

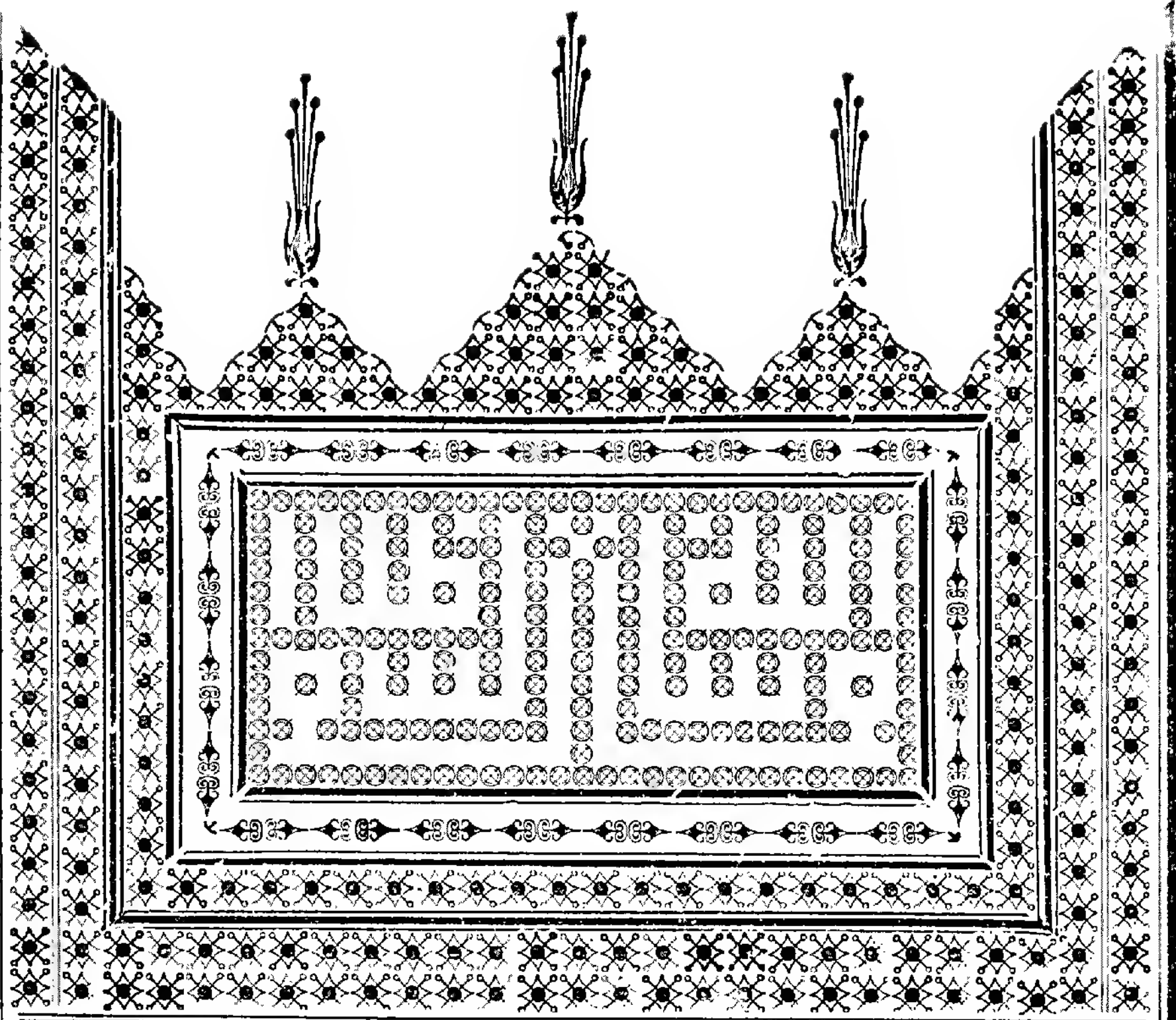
# لسانك العربى

\* (الجزء السادس) \*

من لسان العرب للامام العلامة أبى  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور  
الافريقى المصرى الانصارى الخزرجى  
تعمده الله برحمته وأسكنه  
فسيح جنته امين  
امين



(الطبعة الاولى)  
(بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المحمية)  
(سنة ١٣٠٠ هجرية)



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل السين المهملة) (سار) السُّورِيَّةُ الشَّيْءُ وَجَعَهُ اسَّارٌ وَسُورُ الْفَأْرَةِ وَغَيْرِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ

أَنَا نَضْرِبُ جَعْفَرَ ابْنِ سَيْفُونَا \* ضَرَبَ الْغَرِيبَةَ تَرَكَّبُ الْإِسَارَا  
 أَرَادَ الْإِسَارَا رَأْفَقْلَبَ وَتَنْظِيرَهُ الْآبَارُ وَالْأَرَامُ فِي جَمْعِ بُرُورِمْ وَأَسَارَ مِنْهُ شَيْءٌ أَبْقَى وَفِي الْحَدِيثِ  
 إِذَا شَرِبْتُمْ فَاسْتُرُوا أَي أَبْقُوا شَيْءًا مِنَ الشَّرَابِ فِي قَعْرِ الْإِنَاءِ وَالنَّعْتُ مِنْهُ سَارٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ  
 لِأَنَّ قِيَاسَهُ مَسْتَرٌ الْجَوْهَرِيُّ وَتَنْظِيرُهُ أَجْبَرَهُ فَهُوَ جَبَّارٌ وَفِي حَدِيثِ النَّضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ لَا أُوتِرُ  
 بِسُورَةٍ أَحَدًا أَي لَا أُتْرَكُ لِأَنَّ حَدِيثِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَمَا اسَّارُوا مِنْهُ شَيْءًا وَيَسْتَعْمَلُ فِي  
 الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِمَا وَرَجُلٌ سَارٍ يُسْتَرَفِي الْإِنَاءَ مِنَ الشَّرَابِ وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنْ أَفْعَلَ عَلَى  
 فَعَّالٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْإِخْطَلِ

وَسَارِبٌ مُرْبِحٌ بِالسَّكَّاسِ نَادِمِي \* لَا بِالْحُصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَارٍ  
 بَوَازِنِ سَعَارٍ بِالْهَمْزِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُسْتَرَفِي فِي الْإِنَاءِ سُورًا بِلِشْتَقُّهُ كَمَا وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِسُورٍ  
 أَيِ بَعْرِيدٍ وَثَابٍ مِنْ سَارٍ إِذَا وَثَبَ وَثَبَ الْمَعْرَبِيُّ عَلَى مَنْ يُشَارِبُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا أُدْخِلَ الْبَاءَ فِي

الخبر لانه ذهب بلا مذهب ليس اضار عتبه له في النقي قال الازهرى ويجوز ان يكون سار من  
سارت ومن اسارت كانه رد في الاصل كما قالوا درالمن أدركت وجبار من أجبرت قال ذو الرمة  
صدرن بما أسارت من ماء مقفر \* صرى ليس من اعطانه غير حائل  
يعنى قطا وردت ببقية ما أساره في الحوض فشربت منه الليث يقال اسار فلان من طعامه  
وشرا به سورا وذلك اذا بقي بقية قال وبقية كل شئ سوره ويقال للمرأة اذا التى قد جاوزت  
عنفوان شبابها وفيها بقية ان فيها سورة ومنه قول حميد بن ثور  
ازاء معاش ما يحل ازارها \* من الكيس فيها سورة وهى قاعد  
أراد بقوله وهى قاعد فعودها عن الحيض لانها أسنت وتساار النبيذ شرب سوره وبقاياها عن  
الحيثاني وأسار من حسابه أفضل وفيه سورة أى بقية شباب وقد روى بيت الهلالي  
ازاء معاش لا يزال نطاقها \* شديدا وفيها سورة وهى قاعد  
التهذيب وأما قوله وسائر الناس همج فان أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر فى أمثال  
هذا الموضع معنى الباقي من قولك أسارت سورا وسورة اذا أفضلتها وأبقيتها والسائر الباقي  
وكانه من سار يسأرفه وسائر قال ابن الاعرابى فيمارى روى عنه أبو العباس يقال سار وأسار اذا  
أفضل فهو سائر جعل سار وأسار واقعين ثم قال وهو سائر قال فلا أدري أريد بالسائر المسائر  
وفى الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أى باقيهه والسائر مهموز  
الباقي قال ابن الاثير والناس يستعملونه فى معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة  
فى الحديث وكله بمعنى باقى الشئ والباقي الفاضل ومن همز السورة من سور القرآن جعلها بمعنى  
بقية من القرآن وقطعة والسورة من المال جيدة وجمعه سور والسورة من القرآن يجوز أن  
تكون من سورة المال ترك همزه لما كثر فى الكلام (سبر) السبر التجربة وسبر الشئ سبرا  
حزره وخبره واسبرى ما عنده أى علمه والسبر استخراج كنه الامر والسبر مصدر سبر الجرح  
يسبره ويسبره سبرا تظرمقداره وقاسه ليعرف غوره ومسبرته نهايته وفى حديث الغار قال  
له أبو بكر لا تدخله حتى أسبره قبلك أى اختبره وأعتبره وأنظر هل فيه أحد أو شئ يؤذى والمسبار  
والسبار ما سبر به وقد ربه غور الجراحات قال يصف جرحها \* ترد السبار على السابر \*  
التهذيب والسبار فتيلة تجعل فى الجرح وأنشد \* ترد على السابري السبارا \* وكل أمر  
رزته فقد سبرته وأسبرته يقال جدت مسبره ومخبره والسبر والسبر الاصل واللون والهيئة

وَالْمَنْظَرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ وَقَفَّتْ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بَعْدَ مُنْصَرَفِي مِنَ الْعِرَاقِ فَقَالَ  
أَمَّا اللِّسَانُ فَبَدَوِيٌّ وَأَمَّا السَّبْرُ فَخَضِرِيٌّ قَالَ السَّبْرُ بِالْكَسْرِ الرَّيُّ وَالْهَيْئَةُ قَالَ وَقَالَتْ بَدَوِيَّةٌ  
أَعْجَبْنَا سَبْرَ فُلَانٍ أَيْ حُسْنَ حَالِهِ وَخَصْبِهِ فِي بَدْنِهِ وَقَالَتْ رَأَيْتُمْ سَبْرَ إِذَا كَانَ شَاحِبًا مَضْرُورًا  
فِي بَدْنِهِ فَجَعَلَتْ السَّبْرَ بِعَيْنَيْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنِ السَّبْرِ إِذَا كَانَ حَسَنَ السَّخْنَاءِ وَالْهَيْئَةُ وَالسَّخْنَاءُ  
اللونُ وَفِي الْحَدِيثِ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ وَقَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ أَيْ هَيْئَتُهُ وَالسَّبْرُ حَسَنُ الْهَيْئَةِ  
وَالجَمَالُ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرُ إِذَا كَانَ جَمِيلًا حَسَنَ الْهَيْئَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا بِنْتُ أَبِي الْبَرَاءِ وَكُلُّ قَوْمٍ \* لَهُمْ مِنْ سَبْرٍ وَالدَّهْمُ رَدَاءٌ

وَسَبْرِي أَنِّي حَرَّتِي \* وَأَنِّي لَا يُرَايِلُنِي الْحَيَاءُ

وَالْمَسْبُورُ الْحَسَنُ السَّبْرُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مِنْ بَنِيكَ حَتَّى يَتَرَوَّجُوا فِي الْغَرَائِبِ فَقَدْ غَلَبَ  
عَلَيْهِمْ سَبْرُ أَبِي بَكْرٍ وَنَحْوُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْرُ هُنَا الشَّبَهُ قَالَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ دَقِيقَ الْحَاسِنِ  
تَحْفِيفَ الْبَدَنِ فَأَمَرَهُمُ الرَّجُلُ أَنْ يُزَوِّجَهُمُ الْغَرَائِبَ اجْتَمَعَ لَهُمْ حُسْنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ وَيُقَالُ  
عَرَفْتَهُ بِسَبْرٍ أَيْ بِهَيْئَتِهِ وَشَبَهُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا ابْنُ الْمَضْرُوحِيِّ أَبِي سُؤْلٍ \* وَهَلْ يَحْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

عَلَيْنَا سَبْرُهُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ \* عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نَجَارُ

وَالسَّبْرُ إِضْمَاءُ الْوَجْهِ وَجَمْعُهَا السَّبَارُ وَالسَّبْرُ حَسَنُ الْوَجْهِ وَالسَّبْرُ مَا اسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى عَمَقِ الدَّابَّةِ  
أَوْ هَجْنَتِهَا أَبُو زَيْدٍ السَّبْرُ مَا عَرَفْتَ بِهِ لَوْمَ الدَّابَّةِ أَوْ كَرَمَهَا أَوْ لَوْنَهَا مِنْ قَبْلِ أَبِيهَا وَالسَّبْرُ إِضْمَاءُ عَرَفْتُكَ  
الدَّابَّةَ بِخَصْبٍ أَوْ بِجَدْبٍ وَالسَّبْرَاتُ جَمْعُ سَبْرَةٍ وَهِيَ الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ  
السَّحَرِ إِلَى الصَّبَاحِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ غُدْوَةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَفِي الْحَدِيثِ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى  
بِأَمْحَدٍ فَسَكَتَ ثُمَّ وَضَعَ الرَّبُّ تَعَالَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَأَلْهَمَهُ إِلَى أَنْ قَالَ فِي الْمَضِيِّ إِلَى الْجَمْعَاتِ  
وَأَسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ

عِظَامٌ مَقِيلٌ الْهَامُ غُلْبٌ رِقَابُهَا \* يُبَاكِرُنَ حَدَّ الْمَاءِ فِي السَّبْرَاتِ

بِعَنَى شِدَّةِ بَرْدِ الشِّتَاءِ وَالسَّنَةِ وَفِي حَدِيثِ زَوْجِ فَاطِمَةَ عَائِشَةَ السَّلَامِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةِ سَبْرَةٍ وَسَبْرَةُ بْنُ الْعَوَّالِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَالسَّبْرُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَقَالَ  
الْمُؤَرِّجُ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

بِحَبِيبِي خِلَالَ يَدْفَعُ الضَّمِيمَ مِنْهُمْ \* خَوَادِرُ فِي الْأَخْيَاسِ مَا بَيْنَهَا سَبْرُ



قال معناه ما بينهما عدواة قال والسبتر العدواة قال وهذنا غريب وفي الحديث لا بأس أن  
 يصلي الرجل في كفة سبورة قيل هي الألواح من الساج يكتب فيها التذاكير وجماعة  
 من أصحاب الحديث يروونها استورة قال وهو خطأ والسبورة طائر تصغيره سبيرة وفي المحكم السبيرة  
 طائر دون الصقر وأنشد الليث \* حتى تعاورده العقبان والسبيرة \* والسبيرة من الثياب  
 الرقاق قال ذوالرمة

جاءت بنسج العنكبوت كأنه \* على عصويها سبيرة مشبرق

وكل رقيق سبيرة وعرض سبيرة رقيق ليس بمحقق وفي المثل عرض سبيرة يقوله من يعرض  
 عليه الشيء عرضا لا يبلغ فيه لان السبيرة من أجود الثياب يرغب فيه بأدنى عرض قال الشاعر  
 بمنزلة لا يشتكي السبل أهلها \* وعيش كمثل السبيرة رقيق

(٣) قوله ليس بجسر الخ  
 أورده ياقوت في معجمه شاهدا  
 على ان سابور اسم نهر بلفظ  
 أبيت بجسر سابور مقما  
 بورقني أنينك يا معين  
 اه صححه

وفي حديث حبيب بن أبي ثابت رأيت على ابن عباس ثوبا سبيرا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم  
 سبيرة والاصل فيه الدروع السبيرة منسوبته الى سابور والسبيرة ضرب من التمير قال  
 أجود عمر الكوفة انريسان والسبيرة والسبيرة الفقيه كالسبيرة حكاه أبو علي وأنشد  
 تطعم المعتفين مما لديها \* من جناها والعائل السبيرة

قال ابن سيده فاذا صح هذا فاقنا سبيرة زائدة وسابور موضع أعجمي معرب وقوله  
 ليس بجسر سابور أنيس \* بورقها أنينك يا معين (٣)

يجوز أن يكون اسم رجل وان يكون اسم بلد والسبيرة أرض قال لبيد

دري بالسبيرة حبة اترمية \* مسطعة الاعناق بلق القوادم

أهمل المؤلف مادة سبيرة  
 ففي القاموس السبيرة  
 الفتراع وأصحاب اللهو  
 والتبطل اه صححه

(سبتر) السبترى الانبساط في المشي والضبط والسبتر من نعت الاسد بالمضاعة

والشدة والسبتر الماضي والسبترى مشية التجتر قال العجاج

\* عشي السبترى مشية التجتر \* رواه شعر من مشية التجير أي التجير والسبترى مشية فيها  
 تجتر وأسبتر أسرع وأمتد والسبتر السبتر الممتد قال سيبويه جل سبتر وجمال سبترات

قوله أدنوها من المدعية  
 الخ لعل المدعية كان معها  
 ولد للهرة صغيرا كما يشعر به  
 بقية الكلام تأمل اه صححه

سريعة ولا تكسر وأسبترت في سيرها أسرع وأمتدت وحاكت امرأة صاحبها الى شريح في  
 هرة بيدها فقال أدنوها من المدعية فان هي قرت ودرت وأسبترت فهي لها وان قرت وازبارت  
 فليست لها معنى أسبترت امتدت واستقامت لها قال ابن الاثير أي امتدت للارضاع ومالت

اليه واسبظرت الذبيحة اذا امتدت للموت بعد الذبح وكل ممتد مسبظر وفي حديث عطاء سئل  
 عن رجل اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان تسبظر فقال ما اخذت منها فهي سنة أي قبل ان تمتد بعد  
 الذبح والسبطرة المرأة الجسمية شهر السبظر من الرجال السبظ الطويل وقال الليث السبظر  
 الماضي وأنشد \* كشيبة خادرايث سبظر \* الجوهرى اسبظر اضطجع وامتد وأسد سبظر  
 مثال هزبرأى يمتد عند الوثبة الجوهرى وجمال سبظرات طوال على وجه الارض والتاء ليست  
 للتانيث وانما هي كقولهم حمامات ورجالات في جمع المذكر قال ابن بري التاء في سبظرات  
 للتانيث لان سبظرات من صفة الجمال والجمال مؤنثة تانيث الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت  
 ورعت وأكث وشربت قال وقول الجوهرى انما هي كحمامات ورجالات وهم في خلطه  
 رجالات بحمامات لان رجالات جماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت وأما حمامات  
 فهي جمع حمام والحمام مذكر وكان قياسه أن لا يجمع بالالف والتاء قال قال سيبويه وانما قالوا  
 حمامات واصطبلات وسرادقات وسجلات فجمعونها بالالف والتاء وهي مذكرة لانهم لم  
 يكسروها يريد أن الف والتاء في هذه الأسماء المذكورة يجعلونها مع عوضا من جمع التكسير ولو  
 كانت مما يكسر لم يجمع بالالف والتاء وشعر سبظر سبظ والسبب سبظ والسبب سبظ الطويل  
 والسبب سبظ مثل العميشل طائر طويل العنق جدا تراه أبدا في الماء الضخضاح يكنى أبا العيزار  
 الفراء اسبظرت له البلاد استقامت قال اسبظرت ليلتها مستقيمة (سبعر) ناقة ذات سبعاة  
 وسبعر أحدها ونشاطها اذا رفعت رأسها وخطرت بذنبا وتذافعت في سيرها عن كراع  
 والسبعة النشاط (سبكر) المسبكر المسترسل وقيل المعتدل وقيل المنتصب أي التام البارز  
 أبو زياد الكلابي المسبكر الشاب المعتدل التام وأنشد لامرئ القيس  
 الى مثلها يرنو الخليم صبابة \* اذا ما اسبكرت بين درع ومجوب  
 الجوهرى اسبكرت الجارية استقامت واعتدلت وشباب مسبكر معتدل تام رخص واسبكر  
 الشباب طال ومضى على وجهه عن اللحياني واسبكر انبت طال وتم قال  
 \* ترسل وحفا فاجاز اسبكران \* وشعر مسبكر أي مسترسل قال ذو الرمة  
 وأسود كالاسود مسبكرا \* على المتنين منسد لا جفالا  
 وكل شيء امتد و طال فهو مسبكر مثل الشعر وغيره واسبكر الرجل اضطجع وامتد مثل اسبظر  
 وأنشد اذا الهدان حار واسبكرا \* وكان كالعديل يجرجرا

اهمل المصنف مادة سبعطر  
 ففي القاموس السبعطري  
 الطويل جدا اه صححه

قوله ومجوب كذا بالاصل  
 المعول عليه والذي في الصحاح  
 في مادة س ب ك ر  
 ومادة ج ول مجول وقوله  
 شباب مسبكر كذا به أيضا  
 ولعله شاب بدليل ما بعده  
 وقوله اذا الهدان في الصحاح  
 اذا اه صححه

واسبكر النهر جري وقال اللحياني اسبكرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة (ستر) ستر الشيء يستره ويستتره ستره واسترا وخفاه أنشد ابن الاعرابي \* ويسترون الناس من غير ستر \* والستر بالفتح مصدر سترت الشيء أستره اذا غطيته فاستتره هو وتسترأى تغطي وجارية مسترة أي مخدرة وفي الحديث ان الله حي ستر يحب الستر ستر فاعيل بمعنى فاعل أي من شأنه وارادته حب الستر والصون وقوله تعالى جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا قال ابن سيده يجوز أن يكون مفعولا في معنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده ما أتيا آتيا قال أهل اللغة مستورا ههنا بمعنى ساتر وتأويل الحجاب المطيع ومستورا وما أتيا حسن ذلك فيما أنهما رأسا آتيا لأن بعض آي سورة سبحان انما ورا ويرا وكذلك أ كثر آيات كهيعص انما هي يا مشددة فتفهم وقال ثعلب معنى مستورا ما نجا وجاء على لفظ مفعول لانه ستر عن العبد وقيل حجابا مستورا أي حجابا على حجاب والاول مستور بالثاني يراد بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم أكنة وفي آذانهم وقرا ورجل مستور وستير أي عفيف والجارية ستيرة قال الكمي ولقد أزرور بها الستير \* رة في المرعثة الستائر

قوله ستر يحب كذا بالاصل مضبوطا وفي شروح الجامع الصغير ستر بالكسر والتشديد اه صححه

وستره كستره وأنشد اللحياني

لها رجل مجبرة بجنب \* واخرى ما يسترها اجاح

قوله اجاح مثلثة الهمزة اي ستر انظر و ج ح من اللسان اه صححه

وقد انستروا ستر وتستر الاول عن ابن الاعرابي والستر معروف ما ستر به والجمع أستار وستور وستر وامرأة ستر ذات ستارة والستر ما استترت به من شيء كأنما كان وهو أيضا الستار والستارة والجمع الستائر والستر والمستور والستارة والاستار كالستر وقالوا السوار للسوار وقالوا الشراة لما يشر عليه الأقط وجمعها الاشارير وفي الحديث أعمار رجل أغلق بابه على امرأة وأرخى دونها الستارة فقد تم صداقها الاستارة من الستروهي كالأعظام في العظامه قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث وقيل لم تسمع الا فيه قال ولوروي أستاره جمع ستر لكان حسنا ابن الاعرابي يقال فلان بيني وبينك سترة وودج وصاحن اذا كان سفيرا بينك وبينه والستر العقل وهو من الستارة والستر وقد ستر سترافه وسير وسيرة فاستيرة فلا تجمع الجمع سلامة على ما ذهب اليه سيبويه في هذا النحو ويقال ما فلان ستر ولا حجر فالستر الحياء والحجر العقل وقال النراء في قوله عز وجل هل في ذلك قسم لذي حجر لذي عقل قال وكله يرجع الى أمر واحد من العقل قال والعرب تقول انه لذو حجر اذا كان قاهر النفسه ضابطا لها كأنه

أَخَذَ مَنْ قَوْلَكَ سَجَّرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالسَّتْرُ التُّرْسُ قَالَ كَثِيرُ بْنُ مَرْزُوقٍ \* بَيْنَ يَدَيْهِ سَتْرٌ كَالغُرْبَالِ \*  
وَالِاسْتَارُ بِكسْرِ الهمزة من العدد الأربعة قال جرير

أَنَّ الْفَرَزْدَقَ وَالْبَعِيثَ وَأُمَّهُ \* وَأَبَا الْبَعِيثِ لَشَرِّ مَا اسْتَارَ

أَيُّ شَرِّ أَرْبَعَةٍ وَمَا صَلَهِ \* وَيُرْوَى \* وَأَبَا الْفَرَزْدَقِ شَرُّ مَا اسْتَارَ \* وَقَالَ الْأَخْطَلُ

أَعْمَرَكَ ابْنِي وَابْنِي جَعِيلٍ \* وَأُمَّهُمَا الْأَسْتَارُ لَأَسِيمٍ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ أَبْلَغَ بَرِيدٍ وَأَسْمَعِيلَ مَالِكَةَ \* وَمَنْذَرًا وَأَبَاهُ شَرَّ اسْتَارَ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ تَوَفَّى أَيُّومَ وَفِي لَيْلَةٍ \* تَمَانِينَ يَحْسَبُ اسْتَارَهَا

قَالَ الْإِسْتَارُ رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ وَرَابِعُ الْقَوْمِ اسْتَارُهُمْ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلرَّابِعَةِ

اسْتَارَ لِأَنَّهُ بِالْفَارْسِيَّةِ جِهَارٌ فَاعْرَبُوهُ وَقَالُوا اسْتَارَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الْوِزْنُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ

الْإِسْتَارُ مَعْرَبٌ أَيْضًا أَصْلُهُ جِهَارٌ فَاعْرَبَ فَقِيلَ اسْتَارَ وَيُجْمَعُ أَسَاتِيرُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَقَالُ ثَلَاثَةَ

أَسَاتِيرَ وَالْوَاحِدَ اسْتَارَ وَيَقَالُ لِكُلِّ أَرْبَعَةِ اسْتَارٍ يَقَالُ أَكَلْتُ اسْتَارًا مِنْ خَبْزِ أَيِّ أَرْبَعَةٍ أَرْغَفَةٌ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْإِسْتَارُ أَيْضًا وَزْنَ أَرْبَعَةٍ مِثْقَالٍ وَنِصْفِ الْجَمْعِ الْأَسَاتِيرُ وَالْإِسْتَارُ الْكَعْبَةُ مَفْتُوحَةٌ

الْهَمْزَةُ وَالسَّتَارُ مَوْضِعٌ وَهِيَ اسْتَارَانُ وَيَقَالُ لِهَمَا أَيْضًا السَّتَارَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّتَارَانُ فِي

دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ وَادِيَانُ يَقَالُ لِهَمَا السُّودَةَ يَقَالُ لِأَحَدِهِمَا السَّتَارُ الْأَعْبَرُ وَاللَّاخِرُ السَّتَارُ الْجَابِرِيُّ

وَفِيهِمَا عَيْونٌ فَوَارَةٌ تَسْقِي نَخِيلًا كَثِيرَةً زِينَةٌ مِنْهَا عَيْنٌ حَنِيدٌ وَعَيْنٌ فَرِيَاضٌ وَعَيْنٌ بِنَاءٌ وَعَيْنٌ

حُلُوةٌ وَعَيْنٌ تَرْدَاءٌ وَهِيَ مِنَ الْأَحْسَاءِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ وَالسَّتَارُ الَّذِي فِي شَعْرِ أَحْمَرَ الْقَيْسِ

\* عَلَى السَّتَارِ فَيَذُبُّ \* هُمَا جَبَلَانُ وَسِتَارَةٌ أَرْضٌ قَالَ

سَأَلَنِي عَنْ سِتَارَةٍ أَنْ عِنْدِي \* بِهَا عِلْمَانِ يَنْبَغِي الْقِرَاصَا

يَجِدُ قَوْمًا نَدَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ \* كَرَامًا حَيْثُمَا حَسِبُوا مَخَاضَا

(سجرت) سَجْرَةٌ بِسَجْرَةٍ سَجْرًا وَسَجْرًا وَسَجْرَةً مَلَأَهُ وَسَجَّرْتُ النَّهْرَ مَلَأْتُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا

الْبَحَارُ سَجَّرَتْ فَسِرُّهُ تَعَلَّبُ فَقَالَ مَلَأْتُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَلَأَتْ نَارًا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْبَحْرَ يُسَجَّرُ فَيَكُونُ نَارَ جَهَنَّمَ وَسَجْرٌ بِسَجْرٍ وَالسَّجْرُ

امْتِلَاءٌ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْمَسْجُورُ بِالنَّارِ أَيُّ مَمْلُوءٌ قَالَ وَالْمَسْجُورُ فِي كَلَامِ

الْعَرَبِ الْمَمْلُوءُ وَقَدْ سَكَّرْتُ الْإِنَاءَ وَسَجَّرْتُهُ إِذَا مَلَأْتُهُ قَالَ ابْنُ أَبِي دُرَيْدٍ \* مَسْجُورَةٌ مَسْجُورَةٌ أَقْلَامُهَا \*

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ وَإِذَا الْبِحَارُ سَجَّرَتْ أَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا وَقَالَ الرَّبِيعُ

قوله والستار الذي كذا  
بالاصل المرجوع اليه ولعل  
المناسب والستار ويذبل  
الاذان في الخ بدليل قوله  
هما جبلان اه صححه

سُجِّرَتْ أَي فاضت وقال قتادة ذهب مأوها وقال كعب البحر جهنم يسجر وقال الزجاج  
 قرى سُجِّرَتْ وسُجِّرَتْ ومعنى سُجِّرَتْ سُجِّرَتْ وُسُجِّرَتْ مُلَّتْ وقيل جعلت مبانها نيرانها أهل  
 النار أبو سعيد بحر مسجور ومنجور ويقال سجر هذا الماء أي سجره حيث تريد وسجرت  
 الثماد سجراً ملئت من المطر وكذلك الماء سجرة والجمع سجر ومنه البحر المسجور والساجر  
 الموضع الذي يمر به السيل فيملؤه على النسب أو يكون فاعلاً في معنى مفعول والساجر السيل  
 الذي يعلأ كل شيء وسجرت الماء في حلقه صببته قال مزاحم

كسجرت ذال المهديام حفية \* بيني يديها من قدي معسل

القدي الطيب الطعم من الشراب والطعام ويقال وردنا ماء ساجر إذا ملاء السيل والساجر  
 الموضع الذي ياتي عليه السيل فيملؤه قال الشماخ

وأحى عليها ابن يزيد بن مسهر \* يبطن المراض كل حسي وساجر

وبئر سجر مملئة والمسجور الفارغ من كل ما تقدم ضد عن أبي علي أبو زيد المسجور يكون  
 المملوء ويكون الذي ليس فيه شيء الفراء المسجور اللبن الذي مأوها أكثر من لبنه والمسجر الذي

غاض مأوه والسجر ايقادك في السور سجره بالوقود سجراً والمسجور اسم الحطب وسجرت  
 السور سجره سجراً أوقده وأجاه وقيل أشبع وقوده والمسجور مأوقده والمسجرة الخشبة

التي تسوط بها فيه السجور وفي حديث عمرو بن العاص فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم أقصر فان  
 جهنم تسجرو تفتح أبوابها أي توقد كأنه أراد الأبراد بالظهور لقوله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهور

فإن شدة الحر من فيح جهنم وقيل أراد به ما جاء في الحديث الآخر ان الشمس اذا استوت فأرنتها  
 الشيطان فاذا زالت فأرقتها فاعل سجر جهنم حينئذ لقارنه الشيطان الشمس وتهدته لأن يسجد

له عبادة الشمس فلذلك نهى عن ذلك في ذلك الوقت قال الخطابي رحمه الله تعالى قوله تسجرو جهنم  
 وبين قرني الشيطان وامثالها من الالفاظ الشرعية التي ينفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا

التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها وشعر من سجر ومسجور مسترسل  
 قال الشاعر \* اذا ما انتنى شعره المنسجر \* وكذلك اللؤلؤ لو أو مسجور اذا انتثر من نظامه

الجوهري اللؤلؤ المسجور المنظوم المسترسل قال الخليل السعدي واسمه ربيعة بن مالك

وإذا لم خيالها طرفت \* عيني فإشؤني أسجيم

كاللؤلؤ المسجور أغفل في \* سلك النظام فخانه النظم

قوله ويقال الخ عبارة الاساس  
 ومرزنا بكل حاجر وساجر  
 وهو كل مكان مر به السيل  
 فلاه اه مصححه

قوله وسجرت الثماد كذا بالاصل  
 المعول عليه ونسخة خط من  
 الصحاح أيضا في المطبوع  
 منه الثمار بالراء وحرر  
 وقوله وكذلك الماء الخ كذا  
 بالاصل المعول عليه والذي  
 في الصحاح وذلك وهو الاولى  
 اه مصححه

قوله ومسجور في القاموس  
 مسوجر وزاد شارحه ما في  
 الاصل اه مصححه

أى كان عيني أصابتها طرفة فسالت دموعها منحدرة كدر في سلك انقطع فتحدر دره والشون  
 جمع شأن وهو مجرى الدمع الى العين وشعر مسجبر من رجل وسجبر الشيء مسجراً أرسله والمسجبر  
 الشعر المرسل وأنشد \* اذا نبت فرعها المسجبر \* ولو أوتت مسجورة كثيرة الماء الاصمعي  
 اذا حنت الناقة فطارت في اثر ولدها قيل سجبرت الناقة تسجبر مسجوراً وسجراً ومدت حنينها قال  
 أبو زيد الطائي في الوليد بن عثمان بن عثان ويروي أيضا للحزبن الكعبي

قال الوليد اليوم حنت ناقتي \* تهوى لغبر المتون سماق  
 حنت الى برق فقلت لها قري \* بعض الحنين فان سجرك شائق  
 كم عنده من نائل وسماحة \* وشمايل مبنوة وخلائق

قري هو من الوقار والسكون ونصب به بعض الحنين على معنى كفى عن بعض الحنين فان حنينك  
 الى وطنك شائق لانه مذكري أهلى ووطنى والسماق جمع سملق وهى الارض التى لانبات بها  
 ويروي قري من وقرة وقد يستعمل السجبر في صوت الرعد والساجر والمسجور الساكن أبو  
 عبيد المسجور الساكن والممتلى دعما والساجور القلادة أو الخشبة التى توضع فى عنق الكلب  
 وسجبر الكلب والرجل يسجبره سجراً وضع الساجور فى عنقه وحكى ابن جنى كلب مسوجر  
 فان صح ذلك فشاذا نادر أبو زيد كتب الحجاج الى عامل له ان ابعت الى فلان مائة مسوجر أى  
 مقيداً مغلولاً وكتب مسجور فى عنقه ساجور وعين سجرة أى بيضة السجبر اذا خالط بياضها حرة  
 التهذيب السجبر والسجرة حرة فى العين فى بياضها وبعضهم يقول اذا خالطت الحرة الرزقة فهى  
 أيضا سجراً قال أبو العباس اختلفوا فى السجبر فى العين فقال بعضهم هى الحرة فى سواد العين  
 وقيل البياض الخفيف فى سواد العين وقيل هى كدر فى باطن العين من ترك الكحل وفى صفة  
 على عليه السلام كان أسجبر العين وأصل السجبر والسجرة الكدر ابن سيده السجبر والسجرة  
 ان يشرب سواد العين حرة وقيل ان يضرب سوادها الى الحرة وقيل هى حرة فى بياض وقيل  
 حرة فى زرقة وقيل حرة يسيرة تمازج السواد رجل أسجبر وامرأة سجراً وكذلك العين والأسجبر  
 الغدير الحر الطين قال الشاعر

بغريض سارية أدرته الصبا \* من ماء أسجبر طيب المستنقع

وغدير أسجبر يضرب مأوه الى الحرة وذلك اذا كان حديث عهد بالسماق قبل ان يصفو ونطقة  
 سجراً وكذلك القطرة وقيل سجرة الماء كدرته وهو من ذلك وأسجد أسجراً ما للونه واما الحرة

قوله الى برق كذا فى الاصل  
 بالقاف وفى الصحاح أيضا  
 والذى فى الاساس الى برق  
 واستصوبه السيد مرتضى  
 به سادش الاصل وقوله من  
 الوقار فى المصباح الوقار  
 الحلم والرزانة وهو مصدر  
 وقر بالضم مثل جل جمالا  
 ويقال أيضا وقر بقر من باب  
 وعد فهو وقور مثل رسول  
 اه وبه يتايد ويتضح ما فى  
 الاصل اه مصححه



عينيهِ وَسَجِيرُ الرَّجُلِ خَلِيلُهُ وَصَفِيَّةُ وَالْجَمْعُ سَجْرَاءُ وَسَاجِرُهُ صَاحِبُهُ وَصَافَاهُ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ  
 وَكَذُتْ إِذَا سَاجَرَتْ مِنْهُمْ مَسَاجِرًا \* صَحَّتْ بِنَضْلِ فِي الْمُرُوءَةِ وَالْعِلْمِ  
 وَالسَّجِيرُ الصَّدِيقُ وَجَمْعُهُ سَجْرَاءُ وَالسَّجَرَةُ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ تَتَابَعَتْ وَالسَّجْرُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ  
 الْإِبِلِ بَيْنَ الْخَبَبِ وَالرَّمْلَةِ وَالْأَشْجَارُ التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ وَالنَّجَاءُ وَهُوَ بِالشَّيْنِ مَعْجَةٌ وَسَيَأْتِي  
 ذِكْرُهُ وَالسَّجُورِيُّ الْأَحْمَقُ وَالسَّجُورِيُّ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَأَنشَدَ  
 جَاءَ يَسُوقُ الْعَكَرَ الِهْمُومًا \* السَّجُورِيُّ لِارْعَى مَسِيًّا \* وَصَادَفَ الْغَضْنَفَرُ الشَّتِيًّا  
 وَالسُّوْحْرُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِيلَ هُوَ الْخَلَّافُ بِمَانِيَةِ وَالْمُسَجَّرُ الصُّلْبُ وَسَاجِرُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ  
 الرَّاعِي ظَعَنَ وَوَدَعَنَ الْجَادِمَ لَمَامَةً \* جَادَقَسَا الْمَادَعَاهُنَّ سَاجِرُ  
 وَالسَّاجُورُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَسَجْرَارُ مَوْضِعٌ وَقَوْلُ السَّفَاحِ بْنِ خَالِدٍ التَّغْلَبِيُّ  
 إِنَّ الْكَلَابَ مَاؤُنَا خَلُوهُ \* وَسَاجِرُوا لِلَّهِ لَنْ يَحْلُوهُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَاجِرُ اسْمٌ مَاءٌ يَجْتَمِعُ مِنَ السَّيْلِ (سَجْهَر) الْمُسَجَّهَرُ الْإِبْيَضُ قَالَ لَبِيدٌ  
 وَنَاجِيَةٌ أَعْمَلْتَهَا وَأَبْسَدْتَهَا \* إِذَا مَا السَّجَّهَرُ الْآلُ فِي كُلِّ سَبَبٍ  
 وَالسَّجَّهَرُ النَّارُ أَقْدَمَتْ وَالتَّهَيْتُ قَالَ عَدِيُّ  
 وَحُجُودٌ قَدْ اسَّجَّهَرَتْ تَنَاوَيْتُ \* رَكَوْنَ الْعُهُونِ فِي الْأَعْلَاقِ  
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اسَّجَّهَرْنَا نَوْقًا حَسَنًا بِالْوَانِ الزَّهْرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسَّجَّهَرَ ظَهْرًا وَابْسَطَ  
 وَالسَّجَّهَرُ السَّرَابُ إِذَا تَرَبَّهَ وَجَرَى وَأَنشَدِيْتُ لَبِيدٌ وَسَجَّابَةٌ مَسْجُورَةٌ يَتَرَفَّقُ فِيهَا الْمَاءُ  
 وَالسَّجَّهَرُ الرِّمَاحُ إِذَا أَقْبَتَ إِلَيْكَ وَالسَّجَّهَرُ اللَّيْلُ طَالَ وَالسَّجَّهَرُ الْبِنَاءُ إِذَا طَالَ (سَحْر)  
 الْأَزْهَرِيُّ السَّحْرُ عَمَلٌ تَقَرَّبَ فِيهِ إِلَى الشَّيْطَانِ وَبِعَوْنِهِ مِنْهُ كُلُّ ذَلِكَ الْأَمْرِ كَيْتُونَةٌ لِلسَّحْرِ وَمِنْ  
 السَّحْرِ الْأَخْذَةُ الَّتِي تَأْخُذُ الْعَيْنَ حَتَّى يَنْظُنَّ أَنَّ الْأَمْرَ كَمَا يَرَى وَلَيْسَ إِلَّا سَلُّ عَلَى مَا يَرَى وَالسَّحْرُ  
 الْأَخْذَةُ وَكُلُّ مَا لَطَفَ مَا أَخَذَهُ وَدَقَّ فَهُوَ سَحْرٌ وَالْجَمْعُ اسَّحَارٌ وَسَحُورٌ وَسَحْرُهُ بِسَحْرِهِ سَحْرًا  
 وَسَحْرًا وَسَحْرَهُ وَرَجُلٌ سَاحِرٌ مِنْ قَوْمِ سَحْرَةٍ وَسَحَارٌ وَسَحَارٌ مِنْ قَوْمِ سَحَارِينَ وَلَا يَكْسَرُ وَالسَّحْرُ  
 الْبَيَانُ فِي فِطْنَةٍ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمِ الْمَنْقَرِيَّ وَالزَّبْرَقَانَ بْنَ بَدْرِ وَعَمْرُو بْنَ الْأَهْتَمِ  
 قَدِمَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرًا عَنِ الزَّبْرَقَانِ فَاتَى  
 عَلَيْهِ خَيْرًا فَلَمْ يَرْضِ الزَّبْرَقَانُ بِذَلِكَ وَقَالَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنَّيْ أَفْضَلُ مِمَّا قَالَ وَإِكْنَهُ  
 حَسَدٌ مَكَانِي مِنْكَ فَاتَى عَلَيْهِ عَمْرٌ وَشَرَاثِمُ قَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهِ فِي الْأُولَى وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَلَكِنَّهُ

أرضاني فقلت بالرضا ثم أنخطني فقلت بالسخط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان  
 لسحراً قال أبو عبيد كان المعنى والله أعلم انه يبلغ من ثناءه انه يمدح الانسان فيصدق فيه حتى  
 يصرف القلوب الى قوله ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله الآخر فكانه قد سحر  
 السامعين بذلك وقال ابن الاثير يعنى ان من البيان لسحرا أى منه ما يصرف قلوب السامعين  
 وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكسب من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون  
 في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تسمال به القلوب ويرضى به الساخط  
 ويستنزل به الصعب قال الازهرى وأصل السحر صرف الشئ عن حقيقته الى غيره فكان  
 الساحر لما أرى الباطل في صورة الحق وخيل الشئ على غير حقيقته فقد سحر الشئ عن وجهه  
 أى صرفه وقال الفراء في قوله تعالى فأنى تسكرون معناه فأنى تصرفون ومثله فأنى تؤفكون  
 أفك وسحر سواء وقال يونس تقول العرب للرجل ما سحر ك عن وجهه كذا وكذا أى ما صرفك  
 عنه وما سحر ك عنا سحر أى ما صرفك عن كراع والمعروف ما سحر ك شجراً وروى شمر عن  
 ابن عائشة قال العرب انما سميت السحر سحرًا لانه يزيل الصحة الى المرض وانما يقال سحره  
 أى أزاله عن البغض الى الحب وقال الكميت

وقاد اليها الحب فانقاد صعبه \* بجب من السحر الحلال الحب

يريد ان غلبت حبها كالسحر وليس به لانه حب حلال والحلال لا يكون سحر الان السحر  
 كالخداع قال شمر وأقرانى ابن الاعرابى للنابغة

فَقَالَتْ عَيْنُ اللَّهِ أَفْعَلُ أُنِّي \* رَأَيْتُكَ مَسْحُورًا عَيْنُكَ فَاجِرُهُ

قال مسحور اذا هب العقل مفسدا قال ابن سيده وأما قوله صلى الله عليه وسلم لم من تعلم يا بامن  
 النجوم فقد تعلم يا بامن السحر فقد يكون على المعنى الاول أى ان علم النجوم محترم التعلم وهو كفر  
 كما ان علم السحر كذلك وقد يكون على المعنى الثانى أى انه فطنة وحكمة وذلك ما أدرك منه  
 بطريق الحساب كالسوف ونحوه وبهذا عمل الدينورى هذا الحديث والسحر والسحارة شئ  
 يلعب به الصبيان اذا امتد من جانب خرج على لون واذا امتد من جانب آخر خرج على لون آخر  
 مخالف وكل ما أشبه ذلك سحارة وسحره بالطعام والشراب يسحره سحر او سحره غدا وعمله  
 وقيل خدعه والسحر الغذاء قال امرؤ القيس

أرانا موضعين لأمر غيب \* ونسحر بالطعام وبالشراب  
 عصافير وذبان ودود \* وأجر من مجلحة الذباب

قوله فقد سحر كذا بالاصل  
 والمناسب سقوط الفاء

قوله ابن عائشة كذا بالاصل  
 وفي شرح القاموس ابن أبى  
 عائشة وحرر اه مصححه

أى نُغْذَى أَوْ نُخْذَعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُ مُوَضِعِينَ أَيْ مُسْرِعِينَ وَقَوْلُهُ لِأَمْرِ غَيْبٍ بِرِيدِ الْمَوْتِ وَإِنَّهُ  
 قَدْ غُيِّبَ عَنْ وَقْتِهِ وَفَحْنُ نُلْهَى عَنْهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالسَّحْرِ الْخَدِيعَةِ وَقَوْلُ لَبِيدٍ  
 فَإِنَّ تَسَاءَلَ السِّبَا فِيمَ فَحْنُ فَإِنَّا \* عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْإِنَامِ الْمُسَحَّرِ

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ يَكُونُ مِنَ التَّغْذِيَةِ وَالْخَدِيعَةِ وَقَالَ  
 الْفَرَاءُ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ قَالَ النَّبِيُّ اللَّهُ لَسْتُ بِمَلِكٍ إِنَّمَا أَنْتَ بَشَرٌ مِثْلُنَا قَالَ وَالْمُسَحَّرُ الْمَجْوُوفُ  
 كَأَنَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِكَ اتَّفَحَ سَحْرُكَ أَيْ أَنْكَ تَأْكُلُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فَتُعَلِّلُ بِهِ وَقِيلَ مِنْ  
 الْمُسَحَّرِينَ أَيْ مِنْ سُحْرٍ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللَّغَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ  
 تَتَّبَعُونَ الْأَرْجُلَ مَسْحُورًا قَوْلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ ذُو سَحْرٍ مِثْلُنَا وَالثَّانِي أَنَّهُ سَحْرٌ وَأَزِيلُ عَنْ حُدُ  
 الْإِسْتِوَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ إِنَّا رُبُّكَ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ يَقُولُ الْقَاتِلُ  
 كَيْفَ قَالَ وَالْمَوْسَى يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ وَهَمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مَهْتَدُونَ وَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ السَّاحِرَ  
 عِنْدَهُمْ كَانَ نَعْتًا مَجْهُودًا وَالسَّحْرُ كَانَ عَلِيًّا مَرَّ غُوبًا فِيهِ فَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيمِ  
 لَهُ وَخَاطِبِيَّةٍ بِمَا تَقَدَّمَ لَهُ عِنْدَهُمْ مِنَ التَّسْمِيَةِ بِالسَّاحِرِ إِذَا جَاءَ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي لَمْ يَعْهَدُوا مِثْلَهَا  
 وَلَمْ يَكُنِ السَّحْرُ عِنْدَهُمْ كُفْرًا وَلَا كَانَ مِمَّا يَتَعَارَفُونَ بِهِ وَلِذَلِكَ قَالَ الْوَالِدُ يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ وَالسَّاحِرُ  
 الْعَالَمُ وَالسَّحْرُ الْفَسَادُ وَطَعَامُ مَسْحُورٍ إِذَا فُسِدَ عَمَلُهُ وَقِيلَ طَعَامُ مَسْحُورٍ مَفْسُودٌ عَنْ ثَعْلَبٍ  
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا حَكَاهُ مَفْسُودٌ لَا أَدْرِي أَهْوَى عَلَى طَرِحِ الزَّائِدِ أَمْ فَسَدَتْ لُغَةُ أُمَّهُ هُوَ خَطَأٌ وَنَبَتْ  
 مَسْحُورٌ مَفْسُودٌ هَكَذَا حَكَاهُ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ أَصَابَهَا مِنَ الْمَطَرِ كَثْرٌ مِمَّا يَنْبَغِي  
 فَأَفْسَدَهَا وَغَيْثٌ ذُو سَحْرٍ إِذَا كَانَ مَاءُوهَا كَثْرًا يَنْبَغِي وَسَحْرٌ الْمَطَرُ الطَّيْنُ وَالتَّرَابُ سَحْرٌ أَفْسَدَهُ  
 فَلَمْ يَصِلْ لِلْعَمَلِ ابْنُ شَيْمِيلٍ يَقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا نَبْتٌ إِنَّمَا هِيَ قَاعٌ قَرَقُوسٌ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ  
 قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَالَ ابْنُ اللَّسْقِ يَسْحَرُ الْبَانُ الْغَنَمَ وَهُوَ أَنْ يَنْزِلَ اللَّبَنُ قَبْلَ الْوَلَادِ وَالسَّحْرُ وَالسَّحَرُ  
 آخِرُ اللَّيْلِ قَبْلُ الصَّبْحِ وَالْجَمْعُ أَسْحَارٌ وَالسُّحْرَةُ السَّحْرُ وَقِيلَ أَعْلَى السَّحْرِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ ثَلَاثِ اللَّيْلِ  
 الْآخِرِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ يُقَالُ لَقَيْتَهُ بِسُحْرَةٍ وَلَقَيْتَهُ سُحْرَةً وَسُحْرَةٌ بِأَهَذَا وَلَقَيْتَهُ سَحْرًا وَسَحْرًا بِلَا  
 تَنْوِينٍ وَلَقَيْتَهُ بِالسَّحْرِ الْأَعْلَى وَلَقَيْتَهُ بِأَعْلَى سَحْرَيْنِ وَأَعْلَى السَّحْرَيْنِ فَمَا قَوْلُ الْعَجَّاجِ  
 \* غَدَا بِأَعْلَى سَحْرٍ وَأَحْرَسًا \* فَهُوَ خَطَأٌ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ بِأَعْلَى سَحْرَيْنِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ تَنْفُسِ الصَّبْحِ  
 كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ \* مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحْرَيْنِ تَدَا \* وَلَقَيْتَهُ سَحْرِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَسَحْرِيَّتَهَا قَالَ  
 فِي لَيْلَةِ الْاِخْتِمِ فِي \* سَحْرِيَّتَهَا وَعَشَائِمَهَا

أَرَادُوا لِعَشَائِمِهَا الْأَزْهَرِيُّ السَّحْرُ قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَأَسْحَرَّ الْقَوْمُ صَارُوا فِي السَّحْرِ كَقَوْلِكَ أَصْبَحُوا

قوله أرض مسحورة الخ  
 كذا بالأصل وعبارة  
 الأساس وعن مسحورة قليلة  
 اللبن وأرض مسحورة  
 لا تثبت اه مصححه

وَأَسْحَرُوا وَأَسْحَرُوا وَأَخْرَجُوا فِي السَّحَرِ وَأَسْحَرْنَا أَي صرنا في ذلك الوقت ونهضت النسيير في ذلك الوقت ومنه قول زهير \* بكرن بكورا واستحرن بسحرة \* وتقول أقيته سحر يا هذا إذا أردت به سحر لي أنك لم تصرفه لأنه معدول عن الالف واللام وهو معرفة وقد غلب عليه التعريف بنسيير إضافة ولا ألف ولا لام كما غلب ابن الزبير على واحد من يديه وإذا تكرت سحر صرفته كما قال تعالى الآل لوط نجيناهم بسحر أجرا له نكرة كقولك نجيناهم بليل قال فإذا ألقيت العرب منه الباء لم يجروه فقالوا فعلت هذا سحر يافتي وكانهم في تركهم اجراءه ان كلامهم كان فيه بالالف واللام جري على ذلك فلما حذف منه الالف واللام وفيه نية ما لم يصرف كلام العرب ان يقولوا ما زال عندنا السحر لا يكادون يقولون غيره وقال الزجاج وهو قول سيبويه سحر إذا كان نكرة يراد سحر من الاسحار انصرف تقول أتيت زيدا سحرًا من الاسحار فإذا أردت سحرًا يومك قلت أتيت سحرًا يا هذا وأتيت بسحرًا يا هذا قال الأزهرى والقياس ما قاله سيبويه ونقول سر على فرسك سحر يافتي فلا ترفعه لأنه ظرف غير متمكن وان سميت بسحر رجلا أو صغرت انصرف لأنه ليس على وزن المعدول كآخر تقول سر على فرسك سحرًا وانما ترفعه لان التصغير لم يدخله في الظروف المتمكنة كما أدخل في الاسماء المنصرفه قال الأزهرى وقول ذى الرمة يصف فلاة

مغمض أسحار الخبوت اذا اكتسى \* من الآل جلا نازح الماء قفر

قيل أسحار الفلاة أطرافها وسحر كل شئ طرفه شبه بأسحار الليالي وهى أطراف ما آخرها أراد مغمض أطراف خبوته فادخل الالف واللام فقاما مقام الإضافة وسحر الوادى أعلاه الأزهرى

سحر اذا تباعد وسحر خدع وسحر بكر واستحار الطائر غرد بسحر قال امرؤ القيس

كان المدام و صوب الغمام \* وريح الخزامى ونشر القطر

يعل به برد أياها \* اذا طرب الطائر المستحار

والسحور طعام السحر وشرابه قال الأزهرى السحور ما يتسحر به وقت السحر من طعام أولين

أوسو يق وضع اسم الماء يؤكل ذلك الوقت وقد تسحر الرجل ذلك الطعام أى أكله وقد تكررت ذكر

السحور في الحديث في غير موضع قال ابن الأثير هو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب

وبالضم المصدر والفعل نفسه وأكثر ما روى بالفتح وقيل الصواب بالضم لأنه بالفتح الطعام

والبركة والاجر والثواب فى الفعل لافى الطعام وأنشد الأزهرى للفرزدق

كذا يباض بالاصل المعول  
عليه

وتسحراً كل السحور والسحر والسحر والسحر ما التزق بالخلة قوم والمري من أعلى البطن  
 ويقال للجبان قد انتفخ سحره ويقال ذلك أيضاً لمن تعدى طوره قال الليث اذا نزت بالرجل  
 البطنة يقال انتفخ سحره معناه عدا طوره وجاوز قدره قال الازهرى هذا خطأ انما يقال انتفخ  
 سحره للجبان الذى لا الخرف جوفه فانتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع القلب الى الخاقوم ومنه  
 قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون وكذلك قولوا وأندرهم يوم الآزفة  
 اذا القلوب لدى الحناجر كل هذا يدل على أن انتفاخ السحر مثل أشدة الخرف وتكن الفزع وانه  
 لا يكون من البطنة ومنه قولهم للارنب المقطعة الاسحار والمقطعة السحور والمقطعة النياط  
 وهو على التفاؤل أى سحره يقطع على هذا الاسم وفي المتأخرين من يقول المقطعة بكسر الطاء  
 أى من سرعت او شدة عدوها كأنها تقطع سحرها ونياطها وفي حديث أبى جهل يوم بدر قال لعنبة  
 ابن ربيعة انتفخ سحر كى أى رئتك يقال ذلك للجبان وكل ذى سحر مسحور والسحر أيضاً الرئة والجمع  
 أسحار وسحور وسحور قال الكميت

وأريط ذى مسامع ابت جاشا \* اذا انتفخت من الوهل السحور

وقد يحرك فيقال سحر منال ثم رومر لمكان حروف الخلق والسحر أيضاً الكبد والسحر سواد  
 القلب ونواحيه وقيل هو القلب وهو السحرة أيضاً قال

وانى امرؤ لم تشعر الجبن سحرى \* اذا ما انطوى منى الفؤاد على حقد

وفي حديث عائشة رضى الله عنها مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحرى وسحرى السحر  
 الرئة أى مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى صدرها وما يحاذى سحرها منه وحكى  
 القتيبي عن بعضهم أنه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين أصابعه وقدمها عن  
 صدره وكأنه يضم شيئاً اليه أى انه مات وقد ضمته بيدها الى ثمرها وصدورها رضى الله عنها  
 والشجر التشبيد وهو الدقن أيضاً والمحفوظ الاقول وسند ذكره في موضعه وسحره فهو  
 مسحور وسحير أصاب سحره أو سحره أو سحرته ورجل سحر وسحيراً انقطع سحره وهو رتته فاذا  
 أصابه منه السيل وذهب لحمه فهو سحير وسحر قال العجاج

وغنمى منهم سحير وسحير \* وقام من جذب دلوها هجر

سحراً انقطع سحره من جذبه بالدلو وفي المحكم \* وآبق من جذب دلوها \* وهجر وهجير عيشى متقللاً  
 متقارب الخطو كأن به هجراً لا ينسبط مما به من الشر والبلاء والسحارة السحر وما تعلق به  
 مما يتزعد القصاب وقوله

قوله أو سحرته كذا ضبط  
 الاصل وفي القاموس وشرحه  
 السحر بفتح فسكون وقد  
 يحرك ويضم فهى ثلاث  
 لغات وزاد الخفاجى بكسر  
 فسكون اه يتصرف  
 اه صححه

أَيْذَهَبُ مَا جَعَتَ صِرِيمَ سَخِرٍ \* ظَلِفَانِ ذَالَهُوَ الْعَجِيبُ

معناه مصروم الرئة مقطوعها وكل ما يس منه فهو صريم سخر أنشد ثعلب

تَقُولُ طَعِينَتِي لِمَا اسْتَقَلَّتْ \* أَتَرَكَ مَا جَعَتَ صِرِيمَ سَخِرٍ

وصريم سخره انقطع رجاؤه وقد فسر صريم سخر بأنه المقطوع الرجاء وفرس سخر عظيم الجوف

والسخر والسخرية بياض يعلو السواد يقال بالسين والصاد الآن السين أكثر ما يستعمل في سخر

الصبح والصاد في الألوان يقال جارأصخر وأتان صخرأ والإسحار والأسحار بقل يسمن عليه

المال واحده أسحارة وأسحارة قال أبو حنيفة سمعت أعرابيا يقول السحار فطرح الألف

وخفف الراء وزعم ان نباته يشبه العجل غير أن لاجله له وهو خشن يرتفع في وسطه قصبة في رأسها

كعبرة ككعبرة العجلة فيها حب له دهن يؤكل ويتداوى به وفي ورقة حروفة قال وهذا قول ابن

الأعرابي قال ولا أدري أهو الأسحار أم غيره الأزهرى عن النضر الأسحارة بقلة حارة تبت على

ساق لها ورق صغار لها حبة سوداء كأنها الشهنيرة (سحطر) اسحطرو وقع على وجهه

الأزهرى اسحطرا تمتد (سحفر) المسحفر الماضي السريع وهو أيضا الممتد واسحفر

الرجل في منطقة مضي فيه ولم تمكث واسحفرت الخيل في جريها أسرعت واسحفر المطر كثير

وقال أبو حنيفة المسحفر الكثير الصب الواسع قال

أَغْرَهْزِيمٌ مَسْتَهْلٌ رِبَابُهُ \* لَهُ فَرْقٌ مَسْحَفَرَاتٌ صَوَادِرُ

الجوهري بلمد مسحفر واسع قال الأزهرى اسحفر وأجر نفزرباعبان والنون زائدة كالحقت

بالجماسي وجهه قول النحويين ان الجماسي الصحيح الحروف لا يكون الا في الاسماء مثل الجحمرش

والجردحل وأما الأفعال فليس فيها جماسي الا بزيادة حرف أو حرفين فافهمه اسحفر الرجل

اذا مضى مسرعا ويقال اسحفر في خطبته اذا مضى واتسع في كلامه (سخر) سخر منه

وبه سخرأ وسخرأ وسخرأ وسخرأ بالضم وسخرية وسخر يا وسخر يا وسخرية هزى به ويروى بيت

أَعَشَى بِأَهْلِهِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَنِّي أَتَيْتُ لِسَانِ لَأَسْرِبَهَا \* مِنْ عَلْوٍ لَا عَجَبَ مِنْهَا وَلَا سَخِرُ

ويروى ولا سخر قال ذلك لما بلغه خبر مقتل أخيه المنتشر والتأنيث للكلمة قال الأزهرى

وقد يكون زعما كقولهم هم لك سخرى وسخرية من ذكر قال سخر يا ومن أنت قال سخرية الفراء

يقال سخرت منه ولا يقال سخرت به قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم وسخرت من فلان هي



اللغة الفصيحة وقال تعالى فيسخرُون منهم سخر الله منهم وقال ان تسخرُوا منا فاننا نسخرُ منكم  
 وقال الراعي **تَعَبِرُ قَوْحِي وَلَا أُسْحَرُ \* وَمَا حَمَّ مِنْ قَدْرِ يَقْدُرُ**  
 قوله أسخر أي لا أسخر منهم وقال بعضهم لو تسخرت من راضع لحشيت ان يجوز بي فعله الجوهري  
 حكى أبو زيد سخرت به وهو أورد اللغتين وقال الاخفش سخرت منه وسخرت به وضحكت منه  
 وضحكت به وهزئت منه وهزئت به كل يقال والاسم السخرية والسخرى والسخرى وقرئ بهما  
 قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا وفي الحديث أتسخر مني وأنا الملك أي أتستزى بي  
 واطلاق ظاهره على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتضعني فيما أراه من حقي فكأنها صورة  
 السخرية وقوله تعالى واذا رأوا آية يستسخرون قال ابن الرمانى معناه يدعوا بعضهم بعضا الى  
 ان يسخر كيسخرون كعلاقته واستعلاه وقوله تعالى يستسخرون أي يسخرون ويستزون  
 كما تقول عجب وتعجب واستعجب بمعنى واحد والسخرية الضحكة ورجل سخره يسخر بالناس  
 وفي التهذيب يسخر من الناس وسخره يسخر منه وكذلك سخرى وسخرية من ذكره كسر السين  
 ومن أشهضها وقرئ به ما قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا والسخرية ما تسخرت من دابة أو  
 خادم بلا أجر ولا ثمن ويقال سخرته بمعنى سخرته أي قهرته وذلكه قال الله تعالى وسخر لكم الشمس  
 والقمر أي ذللهما والشمس والقمر مسخران يجريان مجاريهما أي سخر جاريتن عليهما والنجوم  
 مسخرات قال الازهرى جاريت مجاريهن وسخره تسخيرا كلفه عملا بلا أجره وكذلك تسخره  
 وسخره بسخره سخر يا وسخر يا وسخره كلفه ما لا يريد وقهره وكل متهور مدبر لا يملك لنفسه  
 ما يخلصه من القهر فذلك مسخر وقوله عز وجل الم تر وأن الله سخر لكم ما فى السموات وما فى  
 الارض قال الزجاج تسخير ما فى السموات تسخير الشمس والقمر والنجوم للادميين وهو الانتفاع  
 بهما فى بلوغ منابتهن والاقتران بهما فى مسالكهم وتسخير ما فى الارض تسخير مجاريها وانهارها  
 ودوابها وجميع منافعها وهو سخر لى وسخرى وسخرى وقيل السخرى بالضم من التسخير  
 والسخرى بالكسر من الهز وقد يقال فى الهز سخرى وسخرى وأما من السخرية فواحدة  
 مضموم وقوله تعالى فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكرا فهو سخر يا وسخر يا والضم أجود  
 أبو زيد سخر يا من سخر اذا استهزا والذي فى الزخرف ليتخذ بعضهم بعضا سخريا عبيدا واما و اجراء  
 وقال خادم سخرية ورجل سخره أيضا يسخر منه وسخره بفتح الخاء يسخر من الناس وتسخرت دابة  
 لفلان أى ركبتها بغير أجر وأنشد \* سواخر فى سوا اليم تحنقز \* ويقال سخرته بمعنى

قوله منى وأنا الملك كذا  
 بالاصل المعول عليه وفى  
 النهاية تى وانت اه صححه

سخرته أي قهرته ورجل سخرته يسخر في الأعمال ويتسخره من قهره وسخرت السفينة أطاعت  
 وجرت وطاب لها السير والله سخرها تسخيرا والتسخير التذليل وسفن سواخر إذا أطاعت  
 وطاب لها الريح وكل ما ذل وانقاد أو تهالك على ما تريد فقد سخر لك والسخر السكران عن أبي  
 حنيفة (سخر) السخر شجر إذا طال تدت رؤسه وانحنت واحدة سخرته وقيل  
 السخر شجر من شجر الثمام له قصب مجتعة وجرثومة قال الشاعر  
 \* واللوم ينبت في أصول السخر \* وقال أبو حنيفة السخر يشبه الثمام له جرثومة وعيدانه  
 كالكرات في الكثرة كان ثمره مكاسح القصب وأوراقه منها وإذا طال تدت رؤسه وانحنت وبنو  
 جعفر بن كلاب ياقبون فروع السخر قال دريد بن الصمة \* مما يحيى فروع السخر \*  
 ويقال ركب فلان السخر إذا غدر قال حسان بن ثابت

ان تغدروا فالغدر منكم شيمة \* والغدر ينبت في أصول السخر

أراد قومنا منازاهم ومحالهم في منابت السخر قال وأظنهم من هذيل قال ابن بري انما شبه  
 الغادر بالسخر لانه شجر إذا انتهى استرخى رأسه ولم يبق على انتصابه يقول انتم لا تثبتون على وفاء  
 كهذا السخر الذي لا يثبت على حال بينا يرى معتدلا منتصبا عاد مسترخيا غير منتصب وفي  
 حديث ابن الزبير قال لما عاوية لا تطرق أطراق الأفعوان في أصول السخر هو شجر تالفه الحيات  
 فتسكن في أصوله الواحدة سخرية يقول لا تنغافل عما نحن فيه (سدر) السدر شجر النبق  
 واحدة سدرية وجمعها سدرات وسدرات وسدرات وسدر وسدر الأخريرة نادرة قال أبو حنيفة  
 قال ابن زياد السدر من العضاء وهو لوان فنه عبري ومنه ضال فاما العبري فبالاشوك  
 فيه الاملا ايضير وأما الضال فهو ذوشك وللسدر ورقة عريضة مدورة وربما كانت  
 السدرة محلا لا قال ذوالرمة

قطعت اذا تجوفت العواطي \* ضروب السدر عبريا وضالاً

قال ونبق الضال صغار قال وأجود نبق يعلم بأرض العرب نبق شجر في بقعة واحدة يسمى  
 للسلطان هو أشد نبق يعلم حلاوة وأطيب رائحة يفوح فم آكله وثياب ملابسه كما يفوح العطر  
 التهذيب السدر اسم للجنس والواحدة سدرية والسدر من الشجر سدران أحدهما برى لا ينتفع  
 بثمره ولا يصلح ورقه للغسول وربما خبط ورقها الراعية وثمره عفص لا يسوغ في الحلق والعرب  
 تسميه الضال والسدر الثاني ينبت على الماء وثمره النبق وورقه غسول يشبه شجر العناب له سلاء  
 كسلاء وورقه كورقه غير أن ثمر العناب أحر حلو وثمر السدر أصفر مزيتفكه به وفي الحديث من

قوله وسدور كذا بالاصل  
 المعول عليه بواو بعد الدال  
 وفي القاموس سقطها  
 وقال شارحه ناقلا عن  
 المحكم هو بالضم اه صححه

قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ أُرَادَ بِهِ سِدْرَ مَكَّةَ لِأَنَّهَا حَرَمٌ وَقِيلَ سِدْرُ الْمَدِينَةِ نَهَى عَنْ قَطْعِهِ لِيَكُونَ أَنْسًا وَظِلَالُنُهَا جُرَّ إِلَيْهَا وَقِيلَ أُرَادَ السِّدْرَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْقَلَاةِ يَسْتَنْظِلُ بِهِ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ وَالْحَيَوَانَ أَوْ فِي مَلِكٍ إِنْسَانٍ فَيَتَحَامَلُ عَلَيْهِ ظَالِمٌ فَيَقْطَعُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَدَعَى هَذَا فَالْحَدِيثُ مُضْطَرِبٌ الرَّوَايَةُ فَإِنَّ أَكْثَرَ مَا يَرَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ هُوَ يَقْطَعُ السِّدْرَ وَيَتَّخِذُ مِنْهُ أَبْوَابًا قَالَ هِشَامٌ وَهَذِهِ أَبْوَابٌ مِنْ سِدْرٍ قَطَعَهُ أَيْ وَأَهْلُ الْعِلْمِ مَجْمَعُونَ عَلَى إِبَاحَةِ قَطْعِهِ وَسِدْرٌ بِصُرْهُ سِدْرٌ فَهُوَ سِدْرٌ لَمْ يَكْدُ يَبْصُرُ وَيُقَالُ سِدْرٌ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَسْدُرُ سِدْرًا تَحْيِرًا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَهُوَ سِدْرٌ وَرَجُلٌ سَادِرٌ غَيْرُ مِتْمَشْتٍ وَالسَادِرُ الْمُتَحْيِرُ وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَسْدُرُ فِي الْجَبْرِ كَمَا تَشْحَطُ فِي دَمِهِ السِّدْرُ بِالتَّحْرِيكِ كَالذُّوَارِ وَهُوَ كَثِيرٌ مَا يُعْرَضُ لِرَاكِبِ الْجَبْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى

نَفْرٍ مَسْتَكْبِرٍ أَوْ خَبِطَ سَادِرًا أَيْ لَاهِيًا وَالسَادِرُ الَّذِي لَا يَهْتَمُّ لِشَيْءٍ وَلَا يَبَالِي بِمَا صَنَعَ قَالَ  
سَادِرًا أَحْسَبُ غَيِّي رَشْدًا \* فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرِّهِ

وَالسِّدْرُ إِسْمٌ لِلدَّرِّ الْبَصْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سِدْرٌ قَرَّ وَسِدْرٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالسِّدْرُ تَحْيِيرٌ بِالْبَصْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى قَالَ اللَّيْثُ زَعَمَ أَنَّهَا سِدْرَةٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ لَا يَجَاوِزُهَا مَلَكٌ وَلَا نَبِيٌّ وَقَدْ أَظْلَمَتِ الْمَاءُ وَالْجَنَّةُ قَالَ وَيَجْمَعُ عَلَى مَا تَقْدِمُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ ثُمَّ رُفِعَتْ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فِي أَقْصَى الْجَنَّةِ إِلَيْهَا يَنْتَهَى عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخَرِينَ وَلَا يَتَعَدَّاهَا وَسِدْرٌ تَوْبَةٌ يَسْدُرُ سِدْرًا وَسِدْرٌ أَسَدٌ عَنِ يَعْقُوبَ وَالسِّدْرُ وَالسِّدْلُ أَرْسَالُ الشَّعْرِ يُقَالُ شَعْرٌ مَسْدُولٌ وَمَسْدُورٌ وَشَعْرٌ مَسْدُرٌ وَمَسْدَلٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسَلًا وَسَدَرَتْ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَإِنَّهَا سَدْرًا غَةً فِي سَدْلَتِهَا فَانْسَدَلُ ابْنُ سَيْدِهِ سَدْرًا الشَّعْرَ وَالسِّدْرُ يَسْدُرُهُ سِدْرًا أَرْسَلَهُ وَإِنَّ سِدْرَهُ وَانْسَدْرًا أَيْضًا السَّرْعُ بِعِضِّ الْأَسْرَاعِ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ انْسَدْرَ فُلَانٌ يَعْدُو وَانْصَلَّتْ يَعْدُو إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ اللَّحْيَانِيُّ سَدْرُ تَوْبَةٍ سِدْرًا إِذَا أَرْسَلَهُ طَوْلًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَسَدَّرَتْ تَوْبَةٌ إِذَا تَجَلَّلَتْ بِهِ وَالسِّدْرُ شِبْهُ الْكَلَّةِ تُعْرَضُ فِي الْغَبَاءِ وَالسِّدْرَةُ الْقَلْبُوسُ بِالْأَصْدَاغِ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَالسِّدْرِيُّ بِنَاءٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ سِدْرِيٌّ أَيْ ثَلَاثُ شُعْبٍ أَوْ ثَلَاثُ مَدَاخِلَاتٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السِّدْرِيُّ فَارْسِيَّةٌ كَانَ أَصْلُهَا سَادِلٌ أَيْ قُبَّةٌ فِي ثَلَاثِ قِبَابٍ مَتَسَدَاخِلَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الْيَوْمَ سِدْرِيٌّ

فَاعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا سِدْرِيٌّ وَالسِّدْرِيُّ النَّهْرُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِ الْأَنْهَارِ قَالَ

الْأَبْنُ أَمَّا كَ مَا بَدَا \* وَلَكِنَّ الْخَوْرَنُقُ وَالسِّدْرِيُّ

التَّهْدِيبُ السِّدْرِيُّ نَهْرٌ بِالْحِيرَةِ قَالَ عَدِيُّ

قوله غير متشنت كذا بالاصل  
المعول عليه بشين معجمة  
بين تاءين والذي في شرح  
القاموس نقلا عن الاساس  
وتكلم سادرا غير متثبت  
بمثلة بين تاء فوقية وموحدة  
وقوله صابت بقمر في  
الصحاح وقواهم للشدة اذا  
نزلت صابت بقمر أي صارت  
الشدة في قرارها اه صححه

سَرَّهُ حَالَهُ وَكَثْرَةَ مَائِهِ \* لِكُلِّ وَابِحْرٍ مَعْرُضًا وَالسِّدِيرُ

والسدير نهر ويقال قصر وهو معرب وأصله بالفارسية سه دلّه أى فيه قباب مُدَاخِلَةٌ مِثْلُ الْحَارِيَّ  
بِكُمَيْنِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالسِّدِيرُ مَبْعَعُ الْمَاءِ وَسِدِيرُ النَّخْلِ سَوَادُهُ وَجَمْعُهُ كَذَلِكَ سِدِيرٌ وَفِي نَوَادِرِ  
الاصمعي التي رواها عنه أبو يعلى قال قال أبو عمرو بن العلاء السِّدِيرُ الْعُشْبُ وَالْأَسْدِرَانُ  
الْمَنْبِكَانُ وَقِيلَ عِرْقَانٌ فِي الْعَيْنِ أَوْ تَحْتَ الصَّدْعَيْنِ وَجَاءَ بِضَرْبِ اسْدِرِيهِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْفَارِغِ  
الَّذِي لاشْغَلُهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ يَضْرِبُ اسْدِرِيهِ أَيْ عَطْفِيهِ وَمَنْ كَبِيهِ يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ عَلَيْهِمَا  
وَهُوَ مَعْنَى الْفَارِغِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ فَارِغًا جَاءَ يَنْفُضُ اسْدِرِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَاءَ  
يَنْفُضُ اسْدِرِيهِ أَيْ عَطْفِيهِ قَالَ وَأَسْدِرَاهُ مَنِيَّ كَاهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ جَاءَ يَنْفُضُ اسْدِرِيهِ بِالزَّيْ  
وَذَلِكَ إِذَا جَاءَ فَارِغًا لَيْسَ بِيَدَيْهِ شَيْءٌ وَلَمْ يَنْفُضْ طَلَبْتَهُ أَبُو عَمْرٍو وَسَمِعْتُ بَعْضَ قَيْسٍ يَقُولُ سَدَلُ الرَّجُلِ  
فِي الْبِلَادِ وَسَدْرٌ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا فَلَمْ يَنْتَهَ شَيْءٌ وَأَعْبَةُ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهَا السِّدْرُ وَالطُّبْنُ ابْنُ سَيْدِهِ  
وَالسِّدْرُ اللَّعْبَةُ الَّتِي تَسْمَى الطُّبْنُ وَهُوَ خَطُّ مَسْتَدِيرٍ تَلْعَبُ بِهِ الصِّدْيَانُ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ رَأَيْتُ  
أَبَاهُ زَيْرَةَ يَلْعَبُ السِّدْرَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ لَعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا يُقَامَرُ بِهَا وَتَكْسِرُ سِينَهَا وَتُضَمُّ وَهِيَ  
فَارَسِيَّةٌ مَعْرُوبَةٌ عَنْ ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ اسْدِرِيهِ الشَّيْطَانَةُ الصَّغْرَى  
يَعْنِي أَنَّهُ مِنْ أَمْرِ الشَّيْطَانِ وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

وَكَانَ بَرَقِعَ وَالْمَلَائِكَةُ حَوْلَهَا \* سَدِرْتُوا كَلِمَةَ الْقَوَائِمِ أَجْرَدُ

سَدِرْتُ لِلْبَحْرِ لَمْ يُسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي شَعْرِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ أَجْرَدٌ لِأَنَّهُ قَدْ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِذَا تَوَجَّحَ  
الْجَوْهَرِيُّ سَدْرًا سَمَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَحْرِ وَأَنْشَدِيَّتْ أُمِّيَّةُ الْإِنَانَةَ قَالَ عَوْضٌ حَوْلَهَا حَوْلُهُ وَقَالَ  
عَوْضٌ أَجْرَدٌ أَجْرَبٌ بِالْبَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَجْرَدٌ بِالذَّالِ كَمَا أوردناه والقصيدة كلها دالية وقبله  
فَأَتَمَّ سَبْعًا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا \* وَأَتَى بِسَابِعَةٍ فَأَتَى تَوْرَدُ  
قَالَ وَصَوَابُ قَوْلِهِ حَوْلُهُ أَنْ يَقُولَ حَوْلَهَا لِأَنَّ بَرَقِعَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ مَوْثِقَةٌ لَا تَنْصَرَفُ  
لِلتَّأْنِيثِ وَالتَّعْرِيفُ وَأَرَادَ بِالْقَوَائِمِ هَهُنَا الرِّيحَ وَتَوَا كَلِمَةً تَرَكْتَهُ يَقَالُ تَوَا كَلِمَةَ الْقَوْمِ إِذَا تَرَكَوهُ  
شَبَّهَ السَّمَاءَ بِالْبَحْرِ عِنْدَ سَكُونِهِ وَعَدَمِ تَوَجُّهِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنْشَدْتُهُ لَعْبَ

وَكَانَ بَرَقِعَ وَالْمَلَائِكَةُ تَحْتَهَا \* سَدِرْتُوا كَلِمَةَ الْقَوَائِمِ أَرْبَعُ

قَالَ سَدْرِي دُورٌ وَقَوَائِمٌ أَرْبَعُ قَالَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ لِأَيُّدِيهِ كَيْفَ خَلَقَهُمْ قَالَ شَبَّهَ الْمَلَائِكَةَ فِي خَوْفِهَا  
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِهَذَا الرَّجُلِ السِّدْرِ وَبَنُو سَادِرِ تَحَى مِنَ الْعَرَبِ وَسِدْرَةُ قَبِيلَةٌ قَالَ

قوله وكذلك سدير كذا  
بالاصل ولينظر ما المراد منه  
اه معجمه

قوله برقع هو كزبرج وقنفذ  
السماء السابعة اه قاموس

قَدَلَقَتِ سَدْرَةَ جَعَاذِلِهَا \* وَعَدَدَانِخْمًا وَعَزَابِزْرِي

فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَلَى لَيْلَى بَدَى سُدِيرٍ \* سَوْءٌ مَبِيتِي بِلَدِّ الْغَمِيرِ

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرَى بَدَى سُدْرًا فَصَغُرَ وَقِيلَ ذُو سُدِيرٍ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ وَرَجُلٌ سُدْرِي شَدِيدٌ مَقْلُوبٌ عَنِ  
سَرْنَدِي (سَرَر) السَّرْمَنُ الْأَسْرَارَاتِي تَكْتُمُ وَالسَّرْمَا أَخْفَيْتِ وَالْجَمْعُ اسْرَارٌ وَرَجُلٌ  
سَرِي يُصْنَعُ الْأَشْيَاءَ سَرًّا مِنْ قَوْمِ سَرِيَّتَيْنِ وَالسَّرِيرَةُ كَالسَّرِّ وَالْجَمْعُ السَّرَائِرُ اللَّيْثُ السَّرُّ  
مَا اسْرَرْتَهُ بِهٖ وَالسَّرِيرَةُ عَمَلُ السَّرْمَنِ خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ وَأَسْرَ الشَّيْءُ كَتَمَهُ وَاطْهَرَهُ وَهُوَ مَنْ الْأَضْدَادِ  
سَرَرْتَهُ كَتَمْتَهُ وَسَرَرْتَهُ أَعْلَنْتَهُ وَالْوَجْهَانِ جَمِيعًا يَفْسِرَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَسْرُ وَالنَّدَامَةُ قِيلَ  
أَطْهَرُوهَا وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ اسْرُوهَا مِنْ رُؤْسَائِهِمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ لَوْ يُسْرُونَ مَقْتَلِي قَالَ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرَوِيهِ لَوْ يُشْرُونَ بِالشَّيْنِ مَجْمُوعَةٌ  
أَيُّ يُظْهِرُونَ وَأَسْرَ إِلَيْهِ حَدِيثًا أَيُّ أَفْضَى وَأَسْرَرْتُ إِلَيْهِ الْمَوَدَّةَ بِمَا وَدَّعَ وَسَارَهُ فِي أُذُنِهِ مُسَارَةً  
وَسَرَارًا وَتَسَارُ وَأَيُّ تَنَاجَوْا أَبُو عُبَيْدَةَ اسْرَرْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتَهُ وَأَسْرَرْتَهُ أَعْلَنْتَهُ وَمَنْ الْأَطْهَارُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَسْرُ وَالنَّدَامَةُ لِمَارَأٍ وَالْعَذَابُ أَيُّ أَظْهَرُوهَا وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ

فَلِمَارَأَى الْجَبَّاحِ جَرْدِ سَيْفِهِ \* اسْرَ الْحُرُورِيُّ الَّذِي كَانَ اضْمَرَا

قَالَ شَهْرٌ لَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ وَمَا قَالَ غَيْرَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ وَأَسْرُ وَالنَّدَامَةُ أَيُّ أَظْهَرُوهَا  
قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَهْلُ اللَّغَةِ أَنْكَرُوا قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ أَشَدَّ الْأَنْكَارِ وَقِيلَ  
اسْرُ وَالنَّدَامَةُ بِعَنَى الرُّؤْسَاءِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْرُ وَالنَّدَامَةُ فِي سَفَلَتِهِمُ الَّذِينَ أَضْلَوْهُمْ وَاسْرُوهَا  
أَخْفَوْهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ وَهُوَ قَوْلُ الْمُفْسِّرِينَ وَسَارَهُ مُسَارَةً وَسَرَارًا أَعْلَمَهُ بِسَرِّهِ وَالْأَسْمُ  
السَّرُّ وَالسَّرَارُ مَصْدَرُ اسْرَرْتُ الرَّجُلَ سَرَارًا وَاسْتَسَرَ الْهَيْلَالُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ خَفِيَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
لَا يَلْتَفِتُ بِهِ إِلَّا هَزِيدًا وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ اسْتَجْعَرَ الطَّيْنُ وَالسَّرُّ وَالسَّرِيرُ وَالسَّرَارُ وَالسَّرَارُ كُلُّهُ اللَّيْلَةُ  
الَّتِي يَسْتَسِرُّ فِيهَا الْقَمَرُ قَالَ

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا \* جَرْدًا تَعَادَى طَرَفِي نَهَارِهَا \* عَشِيَّةَ الْهَيْلَالِ أَوْ سَرَارِهَا

غَيْرُهُ سَرُّ الشَّهْرِ بِالتَّحْرِيكِ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهُ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَسَرَ الْقَمَرُ أَيُّ خَفِيَ لَيْلَةَ  
السَّرَارِ فَرُبَّمَا كَانَ لَيْلَةً وَرُبَّمَا كَانَ لَيْلَتَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ صَوْمُ الشَّهْرِ وَسَرُّهُ أَيُّ أَوَّلُهُ وَقِيلَ  
مُسْتَهْلَةٌ وَقِيلَ وَسَطَةٌ وَسِرُّ كُلِّ شَيْءٍ جَوْفُهُ فَكَأَنَّهُ ارَادَ الْأَيَّامَ الْبَيْضَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
لَا أَعْرِفُ السَّرَّ هَذَا الْمَعْنَى إِنَّمَا يَقَالُ سَرَارُ الشَّهْرِ وَسَرَارُهُ وَهُوَ آخِرُ لَيْلَةٍ يَسْتَسِرُّ الْهَيْلَالُ بِنُورِ  
الشَّمْسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ رَجُلًا فَقَالَ هَلْ صَمِتَ مِنْ سَرَارِ عِنْدَ الشَّهْرِ

شيئا قال لا قال فاذا افطرت من رمضان فصم يومين قال الكسائي وغيره السرار آخر الشهر ليلة يستسر الهلال قال أبو عبيدة ووربما استسر ليلة ووربما استسر ليلتين اذا تم الشهر قال الازهرى وسرار الشهر بالكسر لغة ليست بجيدة عند اللغويين الفراء السرار آخر ليلة اذا كان الشهر تسعا وعشرين وسراره ليلة ثمان وعشرين واذا كان الشهر ثلاثين فسراره ليلة تسع وعشرين وقال ابن الاثير قال الخطابي كان بعض أهل العلم يقول في هذا الحديث ان سؤاله هل صام من سرار الشهر شيئا سؤال زجر وانكار لانه قد نهي ان يستقبل الشهر بصوم يوم أو يومين قال ويشبهه ان يكون هذا الرجل قد أوجب به على نفسه بنذر فلذلك قال له اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما والسر النكاح لانه يكتم قال الله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا قال روبة

فَعَفَّ عَنِ اسْرَارِهَا بَعْدَ الْغَسَقِ \* وَلَمْ يَضَعْهَا بَيْنَ فَرْكٍ وَعَشَقٍ

والسرية الجارية المتخذة للملك والجماع فعلية منه على تغيير النسب وقيل هي فعولة من السرو وقلبت الواو الاخيرة يا طلب الخفة ثم ادغمت الواو فيها فصارت يا مثلها ثم حوت الضمة كسرة لمجاورة الياء وقد تسررت وتسريت على تحويل التضعيف أبو الهيثم السر الزنا والسر الجماع وقال الحسن لا تواعدوهن سرا قال هو الزنا قال هو قول أبي جملز وقال مجاهد لا تواعدوهن هو ان يحطبهن في العدة وقال الفراء معناه لا يصف أحدكم نفسه للمرأة في عدتها في النكاح والاكثر منه واختلف أهل اللغة في الجارية التي يتسراها مال كمال سميت سرية فقال بعضهم نسبت الى السر وهو الجماع وضمت السين للفرق بين الحررة والامة توطأ فيقال للحررة اذا نكحت سرا او كانت فاجرة سرية وللمملوكة يتسراها صاحبها سرية مخافة اللبس وقال أبو الهيثم السر السرور فسميت الجارية سرية لانها موضع سرور الرجل قال وهذا أحسن ما قيل فيها وقال الليث السريية فعلية من قولك تسررت ومن قال تسريت فانه غلط قال الازهرى هو الصواب والاصل تسررت ولكن لما تواترت ثلاث رأت ابدلوا احداهن بياء كما قالوا اتظنيت من الظن وقصبت اظفاري والاصل قصصت ومنه قول العجاج \* تقضي البازي اذا البازي كسر \* انما أصله تقضض وقال بعضهم استسر الرجل جاريته بمعنى تسراها أي تخذها سرية والسرية الامة التي بوائها بيتا وهي فعلية منسوبة الى السر وهو الجماع والاختفاء لان الانسان كثيرا ما يتسرها ويسترها عن حرته وانما ضمت سينه لان الابنية قد تغتر في النسبة خاصة كما قالوا في النسبة الى الدهر دهرى والى الارض السهلة سهلي والجمع السراي وفي حديث



عائشة وذكريها المتعة فقالت والله ما نجد في كلام الله الا النكاح والاستسرار تريد اتخاذ  
السراري وكان القياس الاستسراع من تسريت اذا اتخذت سرية لکنها ردت الحرف الى الاصل  
وهو تسررت من السر النكاح او من السرور فابدت احدى الراء تياء وقيل اصلها الياء من  
الشيء السري النفيس وفي حديث سلامة فاستسرنى اى اتخذنى سرية والقياس ان تقول  
تسررنى او تسراني فاما استسرنى فعناه القى الى ستره قال ابن الاثير قال ابو موسى لافرق بينه  
وبين حديث عائشة في الجواز والسر الذكر قال الافوه الاودى

لمارات سري تغير وانثى \* من دون نهمه شبرها حين انثى

وفي التهذيب السرذ كرا الرجل لخصه والسر الاصل وسر الوادى اكرم موضع فيه وهى  
السرارة أيضا والسر وسط الوادى وجمعه سرور قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريف \* اذا خالط الماء منها السرورا

وكذلك سراره وسرارته وسرته وارض سر كريمة طيبة وقيل هى اطيب موضع فيه وجمع  
السر سررنادر وجمع السرار اسرة كقذال واقذلة وجمع السرارة سرائر الاصمعي سرار  
الارض اوسطه وكرمها ويقال ارض سراء اى طيبة وقال الفراء سر بين السرارة وهو  
الخالص من كل شئ وقال الاصمعي السر من الارض مثل السرارة اكرمها وقول الشاعر

واعف تحت الانجم العواتم \* واهبط بها منك بسيرك اتم

قال السرا خصب الوادى وكاتم اى كامن تراه فيه قد كتم نداءه ولم يبس وقال لبيد يري قوما  
فساعهم جدوزانت قبورهم \* اسرة ريجان يقاع منور

قال الاسرة اوسط الرياض وقال ابو عمرو وواحد الاسرة سرار وانشد

\* كانه عن سرار الارض محجوم \* وسر الحبيب وسراره وسراره اوسطه ويقال فلان في

سرقومه اى فى افضلهم وفى الصحاح فى اوسطهم وفى حديث طبيان نحن قوم من سرارة مدج

اى من خيارهم وسر النسب محضه وافضله ومصدره السرارة بالفتح والسر من كل شئ

الخالص بين السرارة ولا فعل له واما قول امرئ القيس فى صفة امرأة

فلها مقلدها ومقلتها \* واهاعليه سرارة الفضل

فانه وصف جارية شبهها بطيبة جيدة ومقلته ثم جعل لها الفضل على الطيبة فى سائر محاسنها

اراد بالسرارة كنه الفضل وسرارة كل شئ محضه ووسطه والاصل فيها سرارة الروضة وهى

خير من ابتهما وكذلك سررة الروضة وقال الفراء لها عليها سرارة الفضل وسرارة الفضل أي زيادة  
الفضل وسرارة العيش خيره وأفضله وفلان سر هذا الامر اذا كان عالما به وسر الوادي  
افضل موضع فيه والجمع أسرته مثل قن واقنة قال طرفة

تربعت القفين في الشول ترتعي \* حدائق مولى الأسرة أعيد

وكذلك سرارة الوادي والجمع سرار قال الشاعر

فإن أنف رب مجدي سليم \* أكن منها الخومة والسرارا

والسر والسر والسر والسر والسر الكف والوجه والجهة قال الاعشى

فانظر الى كف وأسراها \* هل أنت ان أوعدتني ضائري

بمعنى خطوط باطن الكف والجمع أسرته وأسار وأسارير جمع الجمع وكذلك الخطوط في كل شيء

قال عنتره بزجاجة صفراء ذات أسرة \* قرنت بازهر في الشمال مقدم

وفي حديث عائشة في صفته صلى الله عليه وسلم لم يبق أسارير وجهه قال أبو عمرو والاسارير هي

الخطوط التي في الجهة من التسكس فيها واحده أسر قال شهر سمعت ابن الاعرابي يقول في قوله

تبرق أسارير وجهه قال خطوط وجهه سر وأسار وأسارير جمع الجمع قال وقال بعضهم

الاسارير الخدان والوجنتان ومحاسن الوجه وهي شائب الوجه أيضا وسجات الوجه وفي

حديث علي عليه السلام كان ماء الذهب يجري في صفحة خده وروث الجلال يطرد في أسرة جبينه

وتسر الثوب تشقق وسرة الحوض مستقر الماء في اقصاه والسرة الوقبة التي في وسط البطن

والسر والسر وما يتعلق من سررة المولود فيقطع والجمع أسرة نادر وسرر ما قطع سرره وقيل

السرر ما قطع منه فذهب والسرة ما بقي وقيل السر بالضم ما تقطعه القابلة من سررة الصبي يقال

عرفت ذلك قبل أن يقطع سررك ولا تقبل سرتك لان السرة لا تقطع وانما هي الموضع الذي قطع

منه السر والسر والسر بفتح السين وكسر هاء الغنة في السر يقال قطع سرر الصبي وسرره

وجعه أسرة عن يعقوب وجمع السرة سرر وسرات لا يحركون العين لانها كانت مدغمة وسره

طعنه في سرته قال الشاعر

نسرهم ان هم اقبلوا \* وان ادبروا فاهم من نسب

أي نطعنه في سبته قال أبو عبيد سمعت الكسائي يقول قطع سرر الصبي وهو واحد ابن السكيت

يقال قطع سرر الصبي ولا يقال قطعت سرته انما السرة التي تسبق والسرر ما قطع وقال غيره

يقال لما قطع السر أيضا يقال قطع سره وسره وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام ولد  
معدورا مسرورا اي مقطوع السرة وهو ما يبق بعد القطع مما تقطعه القابلة والسررداء ياخذ  
في السرة وفي المحكم ياخذ الفرس وبعير أسروناقة سراء بينا السرريا خذها الداء في سرتها فاذا  
بركت تجافت قال الازهرى هذا التفسير غلط من الليث انما السرر وجمع بأخذ البعير في  
الكركرة لافي السرة قال أبو عمرو وناقاة سراء وبعير أسربين السرر وهو وجمع يأخذ في  
الكركرة قال الازهرى هذا سماعى من العرب ويقال في سرته سر رأى ورم يؤلمه وقيل السرر  
قرح في مؤخر كركة البعير يكاد ينقب الى جوفه ولا يقتل سر البعير يسر سراً عن ابن الاعرابي  
وقيل الأسر الذي به الضب وهو ورم يكون في جوف البعير والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال  
معد يكرب المعروف بغلفا يرى أخاه شرحبيل وكان رئيس بكر بن وائل قتل يوم الكلاب الأول

ان جنبي عن الفراش لئاني \* كتحباني الامرفوق الطراب  
من حديث نمالى فأتى \* قاعيني ولا أسبخ شرابي  
مرة كالدعاف اكتبها لنا \* س على حرمله كالشهاب  
من شرحبيل اذ تعاوره الار \* ماح في حال صبوة وشباب  
وأيت كالسراير بوضها \* فاذا تحزخز عن عداء ضجت

وقال

وسر الزنديسر سر اذا كان أجوف فجعل في جوفه عودا ليقدح به قال أبو حنيفة يقال سر  
زندك فانه أسراى أجوف أى أحشه ابرى والسر مصدر سر الزند وقناة سراء جوفاء ينس  
السرر والسرير المضطجع والجمع أسرة وسرر سيبويه ومن قال صيد قال في سرر وسر والسرير  
الذى يجلس عليه معروف وفي التنزيل العزيز على سرر متقابلين وبعضهم يستثقل اجتماع  
الضمتين مع التضخيم فيرد الاول منهما الى الفتح لخفته فيقول سرر وكذلك ما أشبهه من الجمع

مثل دليل وذلل ونحوه وسرير الرأس مسهته في مركب العنق وأنشد

ضربا يزيل الهام عن سريره \* ازالة السنبل عن شعيره

والسرير مستقر الرأس والعنق وسرير العيش خفضه ودعته وما استقر واطمان عليه وسرير  
الكفة وسرر رها بالكسر ما عليها من التراب والقشور والطين والجمع أسرار قال ابن شميل النقع  
أردا لكم طعما وأسرها ظهورا وأقصرها في الارض سراً قال وليس للكفة عروق وليكن

قوله أى مقطوع السرة  
كذا بالاصل ومثله في النهاية  
والإضافة على معنى من  
الابتدائية والمفعول محذوف  
والاصل مقطوع السر من  
السرة والافق مذكر أنه  
لا يقال قطعت سرته هـ  
مصححه

لها أسرارٌ والسرردملوكه من تراب تنبت فيها والسرير شحمة البردي والسرور وما استسر  
من البردية فرطبت وحسنت ونعمت والسرور من النبات أنصاف سوقه العلاء وقول الأعشى

كبردية الغيل وسط الغري \* ف قد خالط الماء منها السريرا

يعنى شحمة البردي ويروي السرور وهي ما قدمناه يريد جميع أصلها التي استقرت عليه أو غاية  
نعمتها وقد يعبر بالسرير عن الملك والنعمة وأنشد

وفارق منها عيشة غمدقة \* ولم يخش يوماً أن يزول سريرها

ابن الأعرابي سرير إذا اشتكى سريره وسره يسره حياه بالمسرة وهي أطراف الرياحين ابن

الأعرابي السرة الطاقعة من الرياحين والمسرة أطراف الرياحين قال أبو حنيفة وقوم يجعلون

الأسرة طريق النبات يذهبون به إلى التشبيه بأسرة الكف وأسرة الوجه وهي الخطوط التي فيهما

وليس هذا بقوى وأسرة النبات طرائقه والسرء النعمة والضراء الشدة والسرء الرخاء

وهو نقيض الضراء والسر والسرء والسرور والمسرة كله الفرخ الأخيرة عن السيراني يقال

سررت برؤية فلان وسرتني لقاءه وقد سررت به أسره أي فرحته وقال الجوهري السرور خلاف

الحزن تقول سرتني فلان مسرة وسرهو على ما لم يسم فاعله ويقال فلان سريرا إذا كان يسر

أخوانه ويبرههم وامرأة مسرة وقوم برون سرون وامرأة مسرة وسارة تسرك كلاه سماعن

الليمانى والمثل الذي جاء كل حجر بالخلاء مسر قال ابن سيده هكذا حكاها أقاربن لقيط انما جاء

على توهم أسركم أنشد الأخر في عكسه

وبلد يغضى على النعوت \* يغضى كأغضاء الروى المثبوت

أراد المثبت فتوهم بتمه كما أراد الأخر المسرور فتوهم أسره وولدت ثلاثا في سرر واحد أي

بعضهم في اثربعض ويقال ولد له ثلاثة على سرر واحد وهو أن تقطع سررهم أشباها

لا تخلطهم أي ويقولون ولدت المرأة ثلاثة في سرر جمع الصرة وهي الصيحة ويقال الشدة

وتسرر فلان بنت فلان إذا كان لئها وكانت كريمة فتزوجها لكثرة ماله وقله مالها والسرر

موضع على أربعة أميال من مكة قال أبو ذؤيب

بأية ما وقفت والركاب \* وبين الجون وبين السرر

التهذيب وقيل في هذا البيت هو الموضع الذي جاء في الحديث كانت به شجرة سرت تحتها سبعة نبييا

فسمى سررا لذلك وفي بعض الحديث أنها بالمزمين من منى كانت فيه دوحه قال ابن عمران بها

قوله وامرأة مسرة كذا  
بالاصل بفتح السين وضبطت  
في القاموس بالشكل بضمها  
اه مصححه

قوله يغضى الخ البيت هكذا  
بالاصل اه

سِرْحَةٌ سِرْحَتُهُمْ سَبْعُونَ نَبِيًّا أَي قَطَعَتْ سِرْرُهُمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ وَلِدُوا تَحْتَهَا فَهِيَ يَصِفُ بِرِكْتِهَا وَالْمَوْضِعَ  
الَّذِي هِيَ فِيهِ يَسْمَى وَادِي السَّرْرِ بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَقِيلَ هُوَ بِنَفْحِ السَّيْنِ وَالرَّاءِ وَقِيلَ بِكَسْرِ  
السَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ السَّقَطِ أَنَّهُ يَجْتَرُّ وَالِدِيهِ بِسِرْرِهِ حَتَّى يَدْخُلَهُمَا الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ لَا يَنْزِلُ  
سُرَّةَ الْبَصْرَةِ أَي وَسَطَهَا وَجَوْفُهَا مِنْ سُرَّةِ الْإِنْسَانِ فَأَنَّهُ فِي وَسَطِهِ وَفِي حَدِيثِ طَاوُسٍ مِنْ كَانَتْ  
لَهُ ابِلٌ لَمْ يُوَدِّ حَقَّهَا أَتَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهَا كَانَتْ تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا أَي كَأَنَّهَا كَانَتْ وَأَوْفَرَهُ مِنْ  
سُرِّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ أَوْفَرُهُ وَحُجَّهُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّرْرِ لِأَنَّهَا إِذَا سَمِعَتْ سُرَّتَ النَّاطِرَ لِيَهَا وَفِي حَدِيثِ  
عَمْرَانَ كَانَ يَحْدِثُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّ السَّرَّارَ السَّرَّارَ الْمُسَارَةَ أَي كَصَاحِبِ السَّرَّارِ وَكُنْثَلِ  
الْمُسَارَةِ لِحَفْضِ صَوْتِهِ وَالْكَافُ صِفَةٌ لِصَدْرِ حَذِرْفٍ وَفِيهِ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا فَإِنَّ الْغَيْلَ  
يَدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدْعِيهِ مِنْ فَرْسِهِ الْغَيْلُ بِنِ الْمَرْأَةِ إِذَا حَمَلَتْ وَهِيَ تُرَضِعُ وَهِيَ تَرْضَعُ وَهِيَ تَرْضَعُ وَهِيَ تَرْضَعُ وَهِيَ تَرْضَعُ  
لِأَنَّهُ يَفْضِي إِلَى الْقَتْلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَضَعُهُ وَيَرْخِي قَوَاهِ وَيُفْسِدُ مِنْ أَجْهِهِ وَإِذَا كَبُرَ وَاجْتَبَاحُ إِلَى نَفْسِهِ  
فِي الْحَرْبِ وَمِنَازِلَةُ الْأَقْرَانِ عَجَزَ عَنْهُمْ وَوَضَعَهُمْ فَرِمًا قَتَلَ الْأَنَّهُ لَمَّا كَانَ خَفِيًّا لَا يَدْرِكُ جَعَلَ سِرًّا  
وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ ثُمَّ فَتَنَةُ السَّرَّاءِ السَّرَّاءُ الْبَطْحَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الَّتِي تَدْخُلُ  
الْبَاطِنَ وَتَنْزِلُهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا وَجْهُهُ وَالْمَسْرَةُ الْأَلَّةُ الَّتِي يُسَارُ فِيهَا كَالطُّومَارِ وَالْأَسْرُ الدَّخِيلُ  
قَالَ لَبِيدٌ وَجَدْتِي فَارِسَ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ \* رَبِّيسٌ لَا أَسْرُ وَلَا سِنِيدُ  
وَيُرْوَى أَلْفٌ وَفِي الْمَثَلِ مَا يَوْمٌ حَلِيمَةٌ بِسِرِّ قَالَ يَضْرِبُ لِكُلِّ أَمْرٍ مَتَعَالِمٌ مَشْهُورٌ وَهِيَ حَلِيمَةٌ بِنْتُ  
الْحَرْثِ بِنْتُ أَبِي شَمْرَةَ الْعَسَانِي لَأَنَّ أَبَاهَا مَاجِدٌ جِيءَ إِلَى الْمَنْذَرِ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ أَخْرَجَتْ أَهْلَهُمْ طَيْبًا  
فِي مَرَكَنٍ فَطَيَّبْتَهُمْ بِهِ فَنَسِبَ الْيَوْمَ إِلَيْهَا وَسَرَّارُودٍ وَالسَّرِيرُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي كِنَانَةَ قَالَ عُرْوَةُ  
ابْنُ الْوَرْدِ سَقَى سَلْمَى وَأَيْنَ مَحَلُّ سَلْمَى \* إِذَا حَمَلَتْ مَجَاوِرَةَ السَّرِيرِ  
وَالسَّرِيرُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَاضِرَةَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

إِذَا يَقُولُونَ مَا أَشْفَى أَقُولُ لَهُمْ \* دُخَانَ رَمَتْ مِنَ التَّسْرِيرِ يَشْفِينِي

مِمَّا يَضُمُّ إِلَى عَمْرَانَ حَاطِبُهُ \* مِنَ الْجَنَابَةِ جَزَلًا غَيْرَ مَوْزُونِ

الْجَنَابَةُ ثَمْنِيٌّ مِنَ التَّسْرِيرِ وَأَعْلَى التَّسْرِيرِ لِعَاظِرَةَ وَفِي دِيَارِ تَمِيمٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ السَّرُّ وَأَبُو سَرَّارٍ وَأَبُو  
السَّرَّارِ جَمِيعًا مِنْ كُنَاهُمْ وَالسَّرُّورُ الْفَطْنُ الْعَالِمُ وَانَّهُ لَسُرُّورُ مَالٍ أَي حَافِظُهُ أَبُو عَمْرٍو وَفُلَانٌ  
سُرُّورُ مَالٍ وَسُوبَانُ مَالٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ عَالِمًا بِصَلَاتِهِ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ فُلَانٌ سُرُّورِي  
وَسُرُّورِي أَي حَبِيبِي وَخَاصَّتِي وَيُقَالُ فُلَانٌ سُرُّورُهُ إِذَا كَانَ قَائِمًا بِهِ وَيُقَالُ

للرجل سرسرا إذا أمرته بعمالي الأمور ويقال سرسرت شقرتي إذا أهدتنيها (سطر) السطر  
والسطر الصنف من الكتاب والشجر والنخل ونحوها قال جرير  
من شاء بايعته مالى وخلعته \* ما يكمل التيم في ديوانهم سطرًا  
والجمع من كل ذلك أسطر وأسطار وأساطر عن اللحياني وسطور ويقال بنى سطرًا وغرس سطرًا  
والسطر الخط والكتابة وهو في الأصل مصدر الليث يقال سطر من كتب وسطر من شجر معزولين  
ونحو ذلك وأنشد  
اتى وأسطار سطرًا \* لقائل يا نصر نصرًا نصرًا  
وقال الزجاج في قوله تعالى وقالوا أساطير الأولين خير لا ابتداء محذوف المعنى وقالوا الذى جاء به  
أساطير الأولين معناه سطره الأولون وواحد الأساطير أسطورة كما قالوا أهدوتني وأحاديث وسطر  
يسطر إذا كتب قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون أى وما تكتب الملائكة وقد سطر الكتاب  
يسطره سطرًا أو سطره واستطره وفى التنزيل وكل صغير وكبير مستطر وسطر يسطر سطرًا كتب  
واستطر مثله قال أبو سعيد الضير سمعت أعرابيا فصيحًا يقول أسطر فلان أى تجاوز السطر  
الذى فيه اسمى فإذا كتبه قبل سطره ويقال سطر فلان فلانًا بالسيف سطرًا إذا قطعه به كأنه سطر  
مسطور ومنه قيل لسيف القصاب ساطور الفراء يقال للقصاب ساطور وسطار وشطاب  
ومشقص وخطام وقد أروجرار وقال ابن بزح يقولون للرجل إذا أخطأ فكنوا عن خطئه أسطر  
فلان اليوم وهو الأسطار بمعنى الأخطاء قال الأزهري هو ما حكاه الضير عن الأعرابي  
أسطر اسمى أى تجاوز السطر الذى هو فيه والأساطير الأباطيل والأساطير أحداث لا نظام لها  
واحدتها اسطار واسطارة بالكسر واسطير واسطيرة واسطور واسطورة بالضم وقال قوم  
أساطير جمع أسطار وأسطار جمع سطر وقال أبو عبيدة جمع سطر على أسطر ثم جمع أسطر على  
أساطير وقال أبو الحسن لا واحد له وقال اللحياني واحد الأساطير أسطورة واسطير واسطيرة  
الى العشرة قال ويقال سطر ويجمع الى العشرة أسطارًا ثم أساطير جمع الجمع وسطرها أى أفعالها  
وسطر علينا أى تانا بالأساطير الليث يقال سطر فلان علينا يسطر إذا جاء بأحداث تشبه الباطل  
يقال هو يسطر ما لا أصل له أى يوافق وفى حديث الحسن سأله الأشعث عن شئ من القرآن  
فقال له والله أنك ما تسطر على شئ أى ما تزوج يقال سطر فلان على فلان إذا زخرف له  
الاقاويل ونمقها وتلك الاقاويل الأساطير والسطر والمسطير والمصيطر المساط على الشئ  
ليشرف عليه ويتعهد حواله ويكتب عمله وأصله من السطر لان الكتاب مسطر والذى يفعله

قوله سرسره كذا فى الأصل  
بضم السينين وحرره اه  
مصححه



مَـطَرٌ وَمَسِيطَرٌ يُقَالُ سَيَّطَرْتُ عَلَيْهِمْ فِي الْقُرْآنِ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمَسِيطَرٍ أَيْ مَلَّطٍ يُقَالُ سَيَّطَرْتُ عَلَيْهِمْ  
بَسِيطَرٌ وَتَسِيطَرٌ يُتَسِيطَرُ بِهِ وَمَسِيطَرٌ وَمَتَبِيطَرٌ وَقَدْ تَقَلَّبَ السِّينُ صَادًا لِأَجْلِ الطَّاءِ وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُسَبِّطُونَ قَالَ الْمَصِيطَرُونَ كَتَبْتُمَا بِالصَّادِ  
وَقَرَأْتُمَا بِالْبَينِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَسِيطَرُونَ الْأَرْبَابُ الْمَلَطُونَ يُقَالُ قَدِ تَسِيطَرْنَا وَتَسِيطَرْنَا  
بِالسِّينِ وَالصَّادِ وَالْأَصْلُ السِّينُ وَكُلُّ سِينٍ بَعْدَ طَاءٍ يَجُوزُ أَنْ تَقَلَّبَ صَادًا يُقَالُ سَطَرٌ وَصَطَرٌ  
وَسَطًا عَلَيْهِ وَسَطًا وَسَطَرُهُ أَيْ صَرَعُهُ وَالسَّطْرُ السِّكَّةُ مِنَ النَّخْلِ وَالسَّطْرُ الْعَتُودُ مِنَ الْمَعَزِ  
وَفِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْغَنَمِ وَالصَّادِ لُغَةً وَالْمَسِيطَرُ الرِّقِيبُ الْخَفِيفُ وَقِيلَ الْمَتَسَلِطُ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمَسِيطَرٍ وَقَدْ سَيَّطَرَ عَلَيْنَا وَسَوَّطَرَ اللَّيْثُ السَّيْطَرَةُ مَصْدَرُ الْمَسِيطَرِ وَهُوَ  
الرِّقِيبُ الْحَافِظُ الْمُتَعَهِّدُ لِلشَّيْءِ يُقَالُ قَدْ سَيَّطَرَ بِسَبْطَرٍ وَفِي مَجْهُولٍ فَعْلُهُ أَنْ صَارَ سَوَّطَرًا وَلَمْ يَقْلُ سَيَّطَرًا  
لِأَنَّ الْيَاءَ سَاكِنَةٌ لَا تَثْبُتُ بَعْدَ ضَمَّةٍ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ مِنْ آيَاتِ أَوْ يَسُ يُوَاسُ وَمِنَ الْبَقِيَّةِ أَوْ قِنْ يُوَقِّنُ  
فَإِذَا جَاءَتْ يَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ لَمْ تَثْبُتْ وَلَسْكَنَهَا يَجِبُ تَرْهَاتُهَا مَا قَبْلَهَا فِيصِيرُهَا وَوَاوًا فِي حَالٍ مِثْلَ قَوْلِكَ  
أَعْيَسُ بَيْنَ الْعَيْسَةِ وَأَيْضٌ وَجَمْعُهُ يَيْضٌ وَهُوَ فَعْلَةٌ وَفَعْلٌ فَاجْتَرَّتْ الْيَاءُ مَا قَبْلَهَا فَكَسَرَتْهُ وَقَالُوا  
أَكَيْسٌ كَوْسِيٌّ وَأَطِيبٌ طَوْبِيٌّ وَإِنَّمَا تَوَخَّوْا فِي ذَلِكَ أَوْضَحَهُ وَأَحْسَنَهُ وَأَيْمًا فَعَلُوا فِيهِ وَالْقِيَاسُ  
وَكَذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ فِي قِسْمَةِ ضِيْرِي أَنْ هُوَ فَعْلِيٌّ وَلَوْ قِيلَ بَنِيْتُ عَلَى فَعْلِيٍّ لَمْ يَكُنْ خَطَأً لِأَنَّ تَرِيَّ  
بَعْضُهُمْ يَهْمَزُهَا عَلَى كَسْرَتِهَا فَاسْتَقْبَحُوا أَنْ يَقُولُوا سَيَّطَرْتُ لِكثْرَةِ الْكَسْرَاتِ فَلَمَّا تَرَاوَحَتِ الضَّمَّةُ  
وَالْكَسْرَةُ كَانَ الْوَاوُ أَحْسَنَ وَأَمَّا بَسِيطَرٌ فَلَمَّا ذَهَبَتْ مِنْهُ مَدَّةُ السِّينِ رَجَعَتْ الْيَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
سَيَّطَرْتُ جَاءَ عَلَى فَعْلٍ فَهُوَ مَسِيطَرٌ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ مَجْهُولٌ فَعْلُهُ وَيَنْتَهِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَى مَا أَنْتَهَوْا  
إِلَيْهِ قَالَ وَقَوْلُ اللَّيْثِ لَوْ قِيلَ بَنِيْتُ ضِيْرِي عَلَى فَعْلِيٍّ لَمْ يَكُنْ خَطَأً هَذَا عِنْدَ النُّحُوِّ بَيْنَ خَطَأٍ لِأَنَّ فَعْلِيَّ  
جَاءَتْ اسْمًا وَلَمْ تَجِبْ صِفَةً وَضِيْرِي عِنْدَهُمْ فَعْلِيٌّ وَكَسْرَتُ الضَّادِ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ وَهِيَ  
مِنْ ضِرْنَةٍ حَقَّقَهُ أَضْرِيَّةٌ إِذَا نَقَصَتْهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دَوَادٍ الْيَادِي

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَضْرِ عَلَى رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونَ

فَان السَّاطِرُونَ اسْمُ مَلَكٍ مِنَ الْعَجَمِ كَانَ يَسْكُنُ الْحَضْرَ وَهُوَ مَدِينَةٌ بَيْنَ دَجَلَةَ وَالْفَرَاتِ غَزَاهُ سَابُورٌ  
ذُو الْأَكْفَافِ فَأَخَذَهُ وَقَتَلَهُ التَّهْذِيبُ الْمُسْطَارُ الْجَرَّاحُ مَضُّ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ لُغَةً رُومِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ  
الْحَدِيثَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمُ وَالرِّيحُ وَقَالَ الْمُسْطَارُ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَرَّاحِ الَّتِي اعْتَصَرَتْ مِنْ أَبْكَارِ الْعَنْبِ  
حَدِيثًا بُلْغَةً أَهْلُ الشَّامِ قَالَ وَأَرَاهُ رُومِيًّا لِأَنَّهُ لَا يَشْبَهُهُ أَبْنِيَّةُ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ وَيُقَالُ الْمُسْطَارُ

قوله في حال لعل بعد ذلك  
حذفوا التقدير وفي حال  
تقلب الضمة كسرة للياء مثل  
قولك أعيس الخ وتأمل  
اه صححه

في القاموس وشرحه  
والمسطار بالضم الغبار  
المرتفع في السماء على  
التشبيه بصف النخل أو غير  
ذلك ولم يتعرض له صاحب  
اللسان مع جمعه الغرائب  
اه كتبه صححه

بالسين قال وهكذارواه أبو عبيد في باب الخرو وقال هو الحامض منه قال الازهرى المسطار  
 أظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء الجوهرى المسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه  
 حوضة (سعر) السعير الذى يقوم عليه الثمن وجمعه أسعار وقد أسعروا وسعر وابعنى  
 واحدا تفقوا على سَعَر وفي الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سَعَرْنَا فقال ان الله هو  
 المسعير أى أنه هو الذى يرخص الأشياء ويغلبها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز  
 التسعير والتسعير تقدير السعير وسعر النار والحرب يسعرهما سعرا وأسعرهما وسعرا  
 أو قد هما وهيجهما وأسعرت وأسعرت استوقدت ونار سعير مسعورة بغيرها عن اللحيانى  
 وقرئ وإذا الجحيم سعرت وسعرت أيضا والتشديد للمبالغة وقوله تعالى وكفى بجهنم سعيرا قال  
 الاخفش هو مثل دهن وصریح لانك تقول سعرت فهى مسعورة ومنه قوله تعالى فسحقا  
 لأصحاب السعير أى بعدا لأصحاب النار ويقال للرجل اذا ضربته السموم فاستعرج جوفه به سعار  
 وسعار العطش التهايه والسعير والساعورة النار وقيل لها بها والسعار والسعرحا والمسعر  
 والمسعار ما سعرت به ويقال لما تحرك به النار من حديد أو خشب مسعر ومسعار ويجمعان على  
 مساعير ومساعر ومسعر الحرب موقدها يقال رجل مسعر حرب اذا كان يؤزها أى يحمى به  
 الحرب وفي حديث أبي بصير ويأتمه مسعر حرب لو كان له أصحاب يصفه بالمبالغة فى الحرب  
 والتجدة ومنه حديث خيفان وأما هذا الحى من همدان فأنجاد بسلس مساعير غير عزل  
 والساعور كهية السور يحفر فى الارض ويختبئ فيه ورعى سعير يلهب الموت وقيل يلقى قطعة  
 من اللحم اذا ضرب به وسعرتا هم بالنبل أحرقناهم وأمضناهم ويقال ضرب هبر وطعن نثر ورعى  
 سعرا مأخوذ من سعرت النار والحرب اذا هيجتهما وفي حديث على رضى الله عنه بحث أصحابه  
 اضر بواهبوا واهوا سعرا أى رميا سر يعاشبه باستعار النار وفي حديث عائشة رضى الله عنها  
 كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت أسعرا فقرأ أى ألهبنا وأذا  
 والسعار حر النار وسعرا الليل بالمطى سعرا قطعه وسعرت اليوم فى حاجتى سعرة أى طقت ابن  
 السكيت وسعرت الناقة اذا أسرع فى سيرها فهى سعور وقال أبو عبيدة فى كتاب الخيل فرس  
 مسعور ومساعرو وهو الذى يطيح قوائمه متفرقة ولا ضبر له وقيل وثب جتمع القوائم والسعران  
 شدة العدو والجزان من الجز والفلتان النسيط وسعرا القوم شرا وأسعروهم وسعروهم عنهم به على  
 المثل وقال الجوهرى لا يقال أسعروهم وفى حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعرا أى من

قوله الجوهرى المسطار  
 بالكسر الخ فى شرح  
 القاموس قال الصاغاني  
 والصواب الضم قال وكان  
 الكسائى يشدد الراء فهذا  
 دليل على ضم الميم لانه  
 يكون حينئذ من اسطار  
 يسطار مثل اداهم يدهام  
 اه كنه معناه

شده وفي حديث عمر أنه أراد أن يدخل الشام وهو يستعير طاعونا استعار استعمار النار لشدة  
الطاعون يريد كثرة وشدة تأثيره وكذلك يقال في كل أمر شديد وطاعونا منصوب على التمييز  
كقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا واستعرا الصوت اشتعلوا والسعرة والسعرون يضرب  
الى السواد فويق الأدمة ورجل أسعروا أمر استعرا قال العجاج \* أسعروا أوطوا الأهجرعا \*  
يقال ساعر فلان يسعرا فهو أسعروا ساعر الرجل ساعرا فهو مسعور ضربته السموم والسعرا  
شدة الجوع وسعرا الجوع لهيبه أنشد ابن الأعرابي لشاعرهم جور جلا

تسمنها باختر حلبتها \* ومولاك الأحم له سعار

وصفه بتغزير حلا به وكسعه ضر وعها بالماء البارد ليرتد لبنه اليبقى لها طرقها في حال جوع ابن  
عمه الاقرب منه والاحم الادنى الاقرب والحيم القريب القرابة ويقال ساعر الرجل فهو مسعور  
اذا اشتد جوعه وعطشه والسعرة شهوة مع جوع والسعور والسعرا الجنون وبه فسر الفارسي  
قوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعير قال لانهم اذا كانوا في النار لم يكونوا في ضلال لانه قد  
كشف لهم وانما وصف حالهم في الدنيا يذهب الى أن السعرة هنا ليس جمع سعير الذي هو النار وناقاة  
مسعورة كأن بها جنونا من سرعتها كما قيل لها هو جاء وفي التنزيل حكاية عن قوم صالح أبشرا  
متا واحدا تتبعه انا اذا لقي ضلال وسعير معناه انا اذا لقي ضلال وجنون وقال الفراء هو العناء  
والعذاب وقال ابن عرفة أي في أمر يسعرا أي يلهبنا قال الازهرى ويجوز أن يكون معناه انا  
ان اتبعناه وأطعناه فحن في ضلال وفي عذاب مما يلزمنا قال والى هذا مال الفراء وقول الشاعر

\* وسأحى بها عنق مسعير \* قال الاصمعي المسعير الشديد أبو عمرو والمسعير الطويل ومساعير البعير  
أباطه وأرفاعه حيث يستعير فيه الجرب ومنه قول ذى الرمة \* قريع هجان دس منه المساعير \*  
والواحد مسعير واستعير فيه الجرب ظهر منه بمساعره ومسعير البعير مستدق ذنبه والسعيرة  
والسعيرة شعاع الشمس الداخل من كوة البيت وهو أيضا الصبح قال الازهرى هو ما تردد

في الضوء الساقط في البيت من الشمس وهو الهباء المنبت ابن الأعرابي السعيرة تصغير السعرة  
وهي السعال الحاد ويقال هذا سعرة الامر وسرحته وفوعته لاوله وحده أبو يوسف استعير  
الناس في كل وجه واستنجوا اذا أكلوا الرطب وأصابوه والسعير في قول رشيد بن زميض  
العنزي حلفت بمائرات حول عوض \* وأنصاب تركن لدى السعير

قال ابن الكلبى هو اسم صنم كان لعنزة خاصة وقيل عوض صنم لبكر بن وائل والمائرات هي دماء

الذبايح حول الاصنام وسعر وسعير وسعر وسعر ان اسماء وسعر بن كدام المحدث جعله  
 اصحاب الحديث مسعرا بالفتح للتناول والاسعر الجعفي سمي بذلك لقوله  
 فلا تدعني الاقوام من آل مالك \* اذا انالم اسعر عليهم وانقبت  
 واليسعور الذي في شعر عروة موضع ويقال شجر (سعر) السعير والسعيرة البئر الكريمة الماء  
 قال اعددت للورد اذا ما هجرا \* غربا بنحو جوا وقلبا سعيرا  
 وبئر سعير وماء سعير كثير وسعر سعير رخيص وخرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جري بن  
 الخطفي فقال له أين تريد قال أريد اليمامة قال تجديها نبيذ اخضر ما وسعرا سعيرا وأخرج من  
 الطعام سعيرا وسعيرا وهو كل ما يخرج منه من زوان ونحوه فيرعى به ومن الفرزدق بصديق له  
 فقال ما تشتهي يا أبا فراس قال شواء شرأشوا ونبيذ اسعير او غنأ يفتق السمع الرشايش الذي  
 يقطر والسعير الكثير (سعر) الجوهرى السعير ثبت وبعضهم يكتبه بالصاد وفي كتب الطب  
 انما يلتبس بالشعير والله تعالى اعلم (سعر) ابن الاعرابى السعير النقي وقد سعره اذا نفاه  
 (سفر) سفر البيت وغيره يسفره سفرا كنهه والمسفرة المكسفة وأصله الكشف والسفارة  
 بالضم الكسفة وقد سفره كسطه وسفرت الريح الغيم عن وجه السماء سفرا فانما تفرقته فتفرق  
 وكسطته عن وجه السماء وانشد \* سفرا الشمال الزبرج المزبرجا \* الجوهرى والرياح يسافر  
 بعضها بعضا لان الصبا تسفر ما أسدته الدور والجنوب تلجمه والسفير ما سقط من ورق الشجر  
 وتحاتت وسفرت الريح التراب والورق تسفره سفرا كنهته وقيل ذهبت به كل مذهب والسفير  
 ما تسفره الريح من الورق ويقال لما سقط من ورق العشب سفيرا لان الريح تسفره أى تكسفه  
 قال ذوالرمة وحائل من سفير الحول جائله \* حول الجراثم فى ألوانه شهب  
 يعنى الورق تغير لونه فقال وابيض بعدما كان اخضر ويقال ان سفرا مقدم رأسه من الشعر اذا صار  
 أجح والانسفار الانحسار يقال ان سفرا مقدم رأسه من الشعر وفي حديث النخعي أنه سفر شعره  
 أى استأصله وكشفه عن رأسه وانسفرت الابل اذا ذهبت فى الارض والسفر خلاف الحضر  
 وهو مشتق من ذلك لما فيه من الذهاب والمجيء كما تذهب الريح بالسفير من الورق وتجيء والجمع  
 أسفار ورجل سافر ذو سفر وليس على الفعل لانه لم ير له فعل وقوم سافرة وسفر وأسفار وسفار وقد  
 يكون السفر للواحد قال \* عوجى على قاني سفر \* والمسافر كالسافر وفي حديث حذيفة  
 وذكر قوم لوط فقال وتبع أسفارهم بالحجارة يعنى المسافر منهم يقول رموا بالحجارة حيث كانوا

قوله وقد سفر من باب منع  
 كفى القاموس اه

قَالُوا بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ رَجُلٌ سَفَرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ ثُمَّ أَسَافِرُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَثُرَتِ السَّفَاةُ بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيِ الْمَسَافِرُونَ قَالَ وَالسَّفْرُ جَمْعُ سَافِرٍ كَمَا يُقَالُ شَارِبٌ وَشَرِبٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ سَافِرٌ وَسَفَرٌ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ السَّفْرُ قَطْعُ الْمَسَافَةِ وَالْجَمْعُ الْأَسْفَارُ وَالْمَسْفَرُ الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ الْقَوِيُّ عَلَيْهَا قَالَ  
 أَنْ يَعْدَمَ الْمَطِيُّ مَنِيَّ مَسْفَرًا \* شَيْخًا بَجَائِلًا وَأَوْغْلًا مَحْرُورًا

وَالْأَثَرِيُّ مَسْفَرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسُمِّيَ الْمُسَافِرُ سَافِرًا لِكَشْفِهِ قِنَاعَ الْكِنِّ عَنْ وَجْهِهِ وَمَنَازِلَ الْحَضَرِ عَنْ مَكَانِهِ وَمَنْزِلَ الْخَفْضِ عَنْ نَفْسِهِ وَبُرُوزِهِ إِلَى الْأَرْضِ الْقَضَاءِ وَسُمِّيَ السَّفْرُ سَفْرًا لِأَنَّهُ يُسْفِرُ عَنْ وَجْهِهِ الْمَسَافِرِينَ وَأَخْلَاقَهُمْ فَيُظْهِرُ مَا كَانَ خَافِيًا مِنْهَا وَيُقَالُ سَفَرْتُ أَسْفَرْتُ سَفْرًا إِذَا خَرَجْتَ إِلَى السَّفَرِ فَانَا سَافِرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَسَفَرٌ مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكَّابٍ وَسَافَرْتُ إِلَى بَلَدٍ كَذَا مَسَافَرَةً وَسَفَارًا قَالَ حَسَنٌ

لَوْلَا السَّفَارُ وَبَعْدَ خَرَقِ مَهْمَةٍ \* لَتَرَكْتَهُمْ تَجَبُّوعًا عَلَى الْعُرُقُوبِ

وَفِي حَدِيثِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفِيِّينَ أَمْرًا إِذَا كَانُوا سَفَرًا أَوْ مَسَافِرِينَ الشُّكُّ مِنَ الرَّأْيِ فِي السَّفَرِ وَالْمَسَافِرِينَ وَالسَّفْرُ جَمْعُ سَافِرٍ وَالْمَسَافِرُونَ جَمْعُ مَسَافِرٍ وَالسَّفْرُ وَالْمَسَافِرُونَ بِعَيْنَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَا سَفَرٌ وَيَجْمَعُ السَّفْرُ عَلَى أَسْفَارٍ وَبَعِيرٌ مَسْفَرٌ قَوِيٌّ عَلَى السَّفَرِ وَأَنْشُدَانِ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّبْرِيِّ تَوَلَّبَ

أَجَزْتُ الْبَيْتَ سُهُوبَ الْفَلَاهِ \* وَرَحَلِي عَلَى جَلِّ مَسْفَرٍ

وَنَاقَةٌ مَسْفَرَةٌ وَمَسْفَارٌ كَذَلِكَ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمَهْمَةٌ طَامِسٌ تُخْشَى غَوَائِلُهُ \* قَطَعْتُهُ بِكَأْوِ الْعَيْنِ مَسْفَارٍ

وَسُمِّيَ زَهْرًا بِبَقْرَةٍ مَسَافِرَةٌ فَقَالَ

كَخَسَاءِ سَفْعَاءِ الْمَلَاطِينَ حُرَّةٍ \* مُسَافِرَةٍ مَرْوَدَةٍ أَمَّ فَرَقَدٍ

وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ مَسَافِرٌ وَأَمَانِيٌّ وَنَاشِطٌ وَقَالَ

كَأَنَّهَا بَعْدَ مَا خَفَّتْ نَمَلَتُهَا \* مُسَافِرًا شَعَّتِ الرُّوقِينَ مَكْحُولٌ

وَالسَّفْرُ الْأَثَرُ يَبْقَى عَلَى جِلْدِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَجَمْعُهُ سَفُورٌ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ

أَقْدَمَا حَتَّ عَلَيْكَ مَوْبِدَاتٌ \* يَلُوحُ لِهِنَّ أَدَابُ سَفُورٍ

وَفَرَسٌ سَافِرٌ اللَّحْمُ أَيُّ قَلِيلِهِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

لِاسْفَارِ اللَّحْمِ مَدْخُولٌ وَلَا هَبِجٌ \* كَأَيِّ الْعِظَامِ لَطِيفِ الْكَشْحِ مَهْضُومٌ

قوله سفرت أسفرت من باب  
 طلب كافي شرح القاموس  
 ومن باب ضرب كافي المصباح  
 والقاموس اه صححه

التهديب ويقال سافر الرجل اذا مات وانشد زعم ابن جدهان بن عمه \* رواه يومئذ مسافر  
 والمسفرة كبة الغزل والسفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر وبه سميت سفرة الجلد وفي حديث زيد بن  
 حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرة لنا وفي سفرتنا السفرة طعام يتخذ للمسافر واكثر ما يحمل  
 في جلد مسدود فينقل اسم الطعام اليه وسمي به كما سميت المزايدة راوية وغير ذلك من الاسماء  
 المنقولة فالسفرة في طعام السفر كالهنة للطعام الذي يؤكل بكرة وفي حديث عائشة صنعنا  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر سفرة في جراب اى طعاما لما هاجر هو وأبو بكر رضي الله  
 عنه غيره السفرة التي يؤكل عليها سميت سفرة لانها تبسط اذا اكل عليها والسفار سفار البعير  
 وهي حديدة توضع على أنف البعير فيخطم بهامكان الحكمة من أنف الفرس وقال اللحياني  
 السفار والسفارة التي تكون على أنف البعير بمنزلة الحكمة والجمع أسفرة وسفرة وسفائر وقد  
 سفره بغير أنف يسفره سفرا وأسفره عنه إسفارا وسفره التشديد عن كراع الليث السفار جبل يشد  
 طرفه على خظام البعير فيدأر عليه ويجعل بقيته زماما قال وربما كان السفار من حديد قال  
 الاخطل وموقع أثر السنفار يخطمه \* من سود عقة أو بني الجوال

قال ابن بري صوابه وموقع مخنوض على اضماء رب وبعده

بكرت على به التجار وفوقه \* اجمال طيبة الرياح حلال

أى رب جبل موقع أى بظهره الدبر والدبر من طول ملازمة القنب ظهره أسنى عليه أجمال الطيب  
 وغيرها وبنوع عقة من النمر بن قاسط وبنو الجوال من بني تعلب وفي الحديث فوضع يده على رأس  
 البعير ثم قال هات السفار فاخذه فوضعه في رأسه قال السفار انضمام والحديدة التي يخطم بها  
 البعير ليذل وينقاد ومنه الحسديث ابغنى ثلاث رواحل مسفرات أى عليهن السفار وان روى  
 بكسر الفاء فعناه القوية على السفر يقال منه أسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق  
 بجلال يدك وسفرها هو جمع السفار وحديث ابن مسعود قال له ابن السعدى خرجت في السحر  
 أسفر فرسالى فسررت بمسجد بنى حنيفة أراد أنه خرج يدينه على السير ويروضه ليقوى على  
 السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيت السفيرو هو أسافل الزرع ويروى بالقاف والذال  
 وأسفرت الأبل في الأرض ذهبت وفي حديث معاذ قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا  
 سفرا فقال هكذا فائرا جاء في الحديث تفسيره هذا هذا قال الحربي ان صح فهو من السرعة  
 والذهاب من أسفرت الأبل اذا ذهبت في الأرض قال والافلا علم وجهه والسفر يبيض النهار



قال ذوالرمة ومربوعة ربعة قد لبأتها \* يكفى من دويه سفر اسفرا

يصف كما مربوعة أصابها الربيع ربعية منسوبة الى الربيع لبأتها أطعمتهم باهاطرية الاجتناء  
كاللبان اللبن وهو بكره وأوله وسفرا صبا حوسا سفرا يعنى مسافرين وسفرا الصبح وأسفرا  
أضواء وأسفرا القوم أصبحوا وأسفرا أضواء قبل الطلوع وسفرا وجهه حسنا وأسفرا شرق وفي  
التنزيل العزيز وجوه يومئذ مسفرة قال الفراء أى مشرقه مضيئة وقد أسفرا وجهه وأسفرا  
الصبح قال وإذا ألقى المرأة نقابها قيل سقرت فهي سافر بغيرها ومسافر الوجه ما يظهر منه  
قال امرؤ القيس \* وأوجههم يض المسافر عران \* واقية سفرأ وفي سفرأى عند اسفرار  
الشمس للغروب قال ابن سيده كذلك حكى بالسين ابن الاعرابى السفر الفجر قال الاخطل  
انى آيت وهم المرئيعته \* من أول الليل حتى يفرج السفر

قوله قال امرؤ القيس الخ  
صدره كما فى شرح القاموس  
\* ثياب بنى عوف طهارى  
نقمة \*

يريد الصبح يقول آيت أسرى الى انفجار الصبح وسئل أحمد بن حنبل عن الأسفار بالفجر فقال  
هو أن يصح الفجر لا يشك فيه ونحو ذلك قال اسحق وهو قول الشافعى وذويه وروى عن عمر أنه  
قال صلاة المغرب والفجاء مسفرة قال أبو منصور معناه أى بنينة مبصرة لا تخفى وفي الحديث  
صلاة المغرب يقال لها صلاة البصر لانها تؤدى قبل ظلمة الليل الحائلة بين الابصار والشخص  
والسفر سفران سفر الصبح وسفر المساء ويقال ابقية بياض النهار بعد مغيب الشمس سفر لوضوحه  
ومنه قول الساجع اذا طلعت الشعري سفرا لم ترفها مطرا اراد طلوعها عشاء وسفرت المرأة  
وجهها اذا كشفت النقاب عن وجهها تسفر سفورا ومنه سفرت بين القوم أسفرا سفارة أى  
كشفت ما فى قلب هذا وقلب هذا الأصل بينهم وسفرت المرأة نقابها تسفره سفورا فهي سافرة  
جلته والسفير الرسول والمصلح بين القوم والجمع سفراء وقد سفر بينهم يسفرا وسفارة وسفارة  
أصلح وفي حديث على أنه قال لعثمان ان الناس قد استسقرونى بينك وبينهم أى جعلونى سفيرا  
وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اذا سمعت بينهم فى الاصلاح والسفر بالكسر  
الكتاب وقيل هو الكتاب الكبير وقيل هو جزء من التوراة والجمع أسفار والسفرة الكعبة  
واحدهم سافرو وهو بالنبطية سافرا قال الله تعالى بايدي سفرة وسفرت الكتاب أسفرا سفرا  
وقوله عز وجل كمثل الجار يحمل أسفارا قال الزجاج فى الأسفار الكتب الكبار واحدها  
سفر أعلم الله تعالى أن اليهود سئلهم فى تركهم استعمال التوراة وما فيها كمثل الجار يحمل عليه  
الكتب وهو لا يعرف ما فيها ولا يعيها والسفرة كتبة الملائكة الذين يحصون الاعمال قال ابن

عرفة سميت الملائكة سفرة لانهم يسفرون بين الله وبين انبيائه قال أبو بكر وهو سفرة لانهم  
 ينزلون بوحى الله وبأذنه وما يقع به الصلاح بين الناس فشهدوا بالسفراء الذين يصلحون بين الرجلين  
 فيصلح شأنهما وفي الحديث مثل الماعز بالقرآن مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في  
 الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشيء ويوضحه قال الزجاج قيل للكاتب سافر وللكاتب سفر لان  
 معناه انه يبين الشيء ويوضحه ويقال أسفر الصبح اذا انكشف وأضاء اضاءة لا يشك فيه ومنه  
 قول النبي صلى الله عليه وسلم أسفر وأب الفجر فانه أعظم للأجر يقول صلوا صلاة الفجر بعدما يتبين  
 الفجر ويظهر ظهورا لا ارباب فيه وكل من نظر اليه عرف انه الفجر الصادق وفي الحديث  
 أسفر وأب الفجر أى صلوا صلاة الفجر مسفرين ويقال طوّلوها الى الاسفار قال ابن الاثير قالوا  
 يحتمل انهم حين أمرهم بتغليس صلاة الفجر في أول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الأول حرصا  
 ورغبة فقيل أسفر وأبها أى آخرها الى ان يطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوى ذلك أنه قال  
 لبلال نورا بالفجر قد رما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل الامر بالاسفار خاص في الليالي القمرية لان  
 أول الصبح لا يتبين فيها فامر وأب الاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاء مسفرة  
 أى بينة مضيئة لا تخفى وفي حديث علقمة النخعي كان ياتينا بلال يقطرنا ونحن مسفرون جدا  
 ومنه قولهم سفرت المرأة وفي التنزيل العزيز يا أيدي سفرة كرام بررة قال المفسرون السفرة  
 يعنى الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم واحدهم سافر مثل كاتب وكتبة قال أبو اسحق  
 واعتباره بقوله كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقول أبي صخر انهذلى

للي بذات البين دار عرفتها \* وأخرى بذات الجيش آياتها سفر

قال السكري درست فصارت رسوما غفالا قال ابن جني ينبغي ان يكون السفر من قولهم  
 سفرت البيت أى كدسته فكانه من كدست الكتابة من الطرس وفي الحديث أن عمر رضى الله  
 عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو أمرت بهذا البيت فسفر قال الأصمعي أى كدس  
 والسافرة أمة من الروم وفي حديث سعيد بن المسيب لولا أصوات السافرة اسمعتم وجبة الشمس  
 قال والسافرة أمة من الروم كذا جاء متصل بالحديث وجبة الشمس وقوعها اذا غربت وسفار  
 اسم مأثومة معرفة مبنية على الكسر الجوهري وسفار مثل قطام اسم بئر قال الفرزدق

متى ما تردى يوما سفار تجذبها \* أديمهم يربى المستحيز المعورا

وسفيرة هضبة معروفة قال زهير بكتنا أرضنا الماطعنا \* سفيرة والغيام (سفسر)

قوله أمة من الروم قال في  
 النهاية كانهم سمو بذلك  
 لبعدهم وتوغلهم في المغرب  
 والوجبة الغروب يعنى  
 صوته خذف المضاف اه  
 كتبه معججه  
 كذا يباض بالاصل

التفسير الفحج والتابع ونحوه ابن سيده السفسير الذي يقوم على الناقة قال أوس بن حجر  
وفارقت وهي لم تجرب وباع لها \* من النصارى بالنبي سفسير

وقيل هو الذي يقوم على الابل ويصلح شأنها وقيل هو السمسار قال الازهرى وهو معرب  
وقيل هو القيم بالامر المصلح له وأنكر أن يكون يباع القت وفي التهذيب قال الاصمعي في قول  
النابعة \* وفارقت وهي لم تجرب \* البيت قال باع لها اشتري لها سفسير يعني السمسار  
وقال المؤرج السفسير العبقري وهو الخاذق بصناعته من قوم سفسارة وعبارة ويقال للخاذق  
بامر الحديد سفسير قال حميد بن ثور

بربه سفسير الحديد فرددت \* وقبيع الاعالي كان في الصوت مكرما

قال ابن الاعرابي السفسير القهرمان في قول أوس والسفسير الحزمية من حزم الرطبة التي  
تعلقها الابل وأصل ذلك فارسي وفي حديث أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

فأني والسوايح كل يوم \* وما تلو السفسارة الشهود

السفسارة أصحاب الاسفار وهي الكتب (سقر) السقر من جوارح الطير معروف لغسة

في الصقر والزقرا نصقر مضارعة وذلك لان كلبا تقلب السين مع القاف خاصة زاياو يقولون

في مس سقر مس زقرو شاة زقعا في سقعا والسقر البعد وسقرته الشمس تسقره سقرا الوحته

وألمت دماغه بجزها وسقرات الشمس شدة وقعها ويوم مسقرو ومصمقر شديد الحر وسقرا سم

من أسماء جهنم مشتق من ذلك وقيل هي من البعد وعامة ذلك مذكور في صقر بالصاد وفي

الحديث في ذكر النار سماها سقرا هو اسم أعجمي علم النار الآخرة قال الليث سقرا سم معرفة

لنار نعوذ بالله من سقرو وهكذا قرئ ما سلككم في سقر غير منصرف لانه معرفة وكذلك لظي

وجهنم أبو بكر في السقر قولان أحدهما ان نار الآخرة سميت سقرا ليعرف له اشتقاق ومنع

الاجراء التعريف والعجة وقيل سميت النار سقرا لانها تذيب الاجسام والارواح والاسم عربي

من قواهم سقرته الشمس أي أذابته وأصابه منها ساقور والساقور أيضا حديدة تحمي ويكوى

بها الحار ومن قال سقرا سم عربي قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقي ولا

تذر والسقار اللعان الكافر بالسين والصاد وهو مذكور في موضعه الازهرى في ترجمة صقر

الصقار التمام وروى بسنده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسكن

مكة ساقور ولا مشاء بنميم وروى أيضا في السقار والصقار اللعان وقيل اللعان لمن لا يستحق

اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المعول  
وجاء ذكر السقارين في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل سمو به لخبث  
ما يتكلمون وروى سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الاممة على  
شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث وتظهر فيهم السقارة قالوا  
وما السقارة يا رسول الله قال بشر يكونون في آخر الزمان يكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن  
وفي رواية يظهر فيهم السقارون (سقطر) (٣) سقطرى موضع يتدو بقصر فاذا نسبت اليه  
بالقصر قلت سقطرى واذا نسبت بالمد قلت سقطر اوى كاه ابن سيده عن ابي حنيفة  
(سقطر) السقطرى النهاية في الطول وقال ابن سيده من الناس والابل لا يكون أطول  
منه والسقطرى الضخم الشديد البطش الطويل من الرجال (سكر) السكران خلاف  
الصاحي والسكر نقيض الصحو والسكر ثلاثة سكر الشباب وسكر المال وسكر السلطان سكر  
يسكر يسكر او سكر او سكر او سكر او سكر انا فهو سكر عن سيويه وسكران والاشي سكرة وسكرى  
وسكرانة الاخيرة عن ابي علي في التذكرة قال ومن قال هذا وجب عليه أن يصرف سكران  
في النكرة الجوهري لغة بني أسد سكرانة والاسم السكر بالضم وأسكره الشراب والجمع سكارى  
وسكارى وسكرى وقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقرئ سكرى وما هم بسكرى  
التفسير انك تراهم سكارى من العذاب والخوف وما هم بسكارى من الشراب يدل عليه قوله  
تعالى ولكن عذاب الله شديد ولم يقرأ أحد من القراء سكارى بفتح السين وهي لغة ولا تجوز  
القراءة بها لان القراء سنة قال أبو الهيثم النعت الذي على فعلان يجمع على فعالي وفعالي مثل  
أشران وأشارى وأشارى وغيران وقوم غيارى وغيارى وانما قالوا سكرى وفعلى أكثر ما تجي  
جمعاً الفعيل بمعنى مفعول مثل قبيل وقتلى وجرحى وصريع وصرعى لانه شبهه بالنوكتى  
والحقى والهلكى لزوال عقل السكران وأما النشوان فلا يقال في جمعه غير النشوى وقال القراء  
لوقيل سكرى على أن الجمع يقع عليه التأنيث فيكون كالواحدة كان وجهها وأنشد بعضهم  
أضحت بنوعامر غضبي أنوفهم \* اتى عفتوت فلاعار ولا بأس  
وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال ثعلب انما قيل هذا قبل أن ينزل تحريم الخمر  
وقال غيره انما عني هنا سكر النوم يقول لا تقربوا الصلاة ربوبي ورجل سكر دائم السكر ومسكر  
وسكر وسكور كثير السكر الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد لعمر بن قيس

(٣) عبارة القاموس  
السقطرى كزبرجى الجهبذ  
كالسقنطارى بكسر السين  
والقاف وسكون النون ثم  
قال وسقطرى الى آخر  
ما هنا وزاد اسقطرى بضم  
الهـمزة وسكون السين  
وضم القاف وسكون الطاء  
وفتح الراء جزيرة ببحر الهند  
على يسار الجاني من بلاد  
الزنج يجلب منها الصبر ودم  
الاخوين قال شارحه فيها  
مياه جارية ونخيل كثيرة  
وأهلها يونان لان ارسطو  
أشار على الاسكندر باجلاء  
أهلها واسكان طائفة من  
اليونان بها لحفظ الصبر  
لعظيم منفعتها اه ملخصا  
كتبه مصححه

يَأْتِيَنَّ مِنْ أَسْفَاهُ أَهْلَامُهُ \* أَنْ قَبِيلَ يَوْمَانَ عَمْرٍَا سَكُورُ

وَجَمْعُ السُّكْرِ سَكْرَى بِجَمْعِ سَكْرَانَ لِاعْتِقَابِ فِعْلٍ وَفَعْلَانِ كَثِيرًا عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَرَجُلٌ سَكِيرٌ  
لَا يَزَالُ سَكْرَانَ وَقَدْ أَسْكِرَهُ الشَّرَابُ وَتَسَاكَرَ الرَّجُلُ أَظْهَرَ السُّكْرَ وَاسْتَعْمَلَهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَسْكْرَانَ كَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةِ إِذْ هَجَا \* تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أُمِّ مَتْسَاكِرُ

تَقْدِيرُهُ أَنَّ سَكْرَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةِ فَخَذَفَ الْفِعْلُ الرَّافِعُ وَفَسَّرَهُ بِالثَّانِي فَقَالَ كَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةِ قَالَ  
سَبِيوِيهِ فَهَذَا انْشَادٌ بَعْضُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ يَنْصِبُ السُّكْرَانَ وَيَرْفَعُ الْأَخْرَجَ عَلَى قَطْعٍ وَابْتِدَاءٍ يَرِيدُ أَنْ  
بَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ اسْمَ كَانَ سَكْرَانَ وَتَسَاكَرُ وَخَبَرَهَا ابْنَ الْمَرَاغَةَ وَقَوْلُهُ وَأَكْثَرُهُمْ يَنْصِبُ  
السُّكْرَانَ وَيَرْفَعُ الْأَخْرَجَ عَلَى قَطْعٍ وَابْتِدَاءٍ يَرِيدُ أَنْ سَكْرَانَ خَبَرَ كَانَ مَضْمُرَةٌ تَفْسِيرُهَا هَذِهِ الْمَظْهَرَةُ  
كَأَنَّهُ قَالَ أَنَّ سَكْرَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةَ كَانَ سَكْرَانَ وَيَرْفَعُ مَتْسَاكَرُ عَلَى أَنَّهُ خَبَرَ ابْتِدَاءً مَضْمُرًا كَأَنَّهُ  
قَالَ أُمُّ هُوَ مَتْسَاكَرُ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبَ بَيْنَ الْعَصْوَةِ وَالسُّكْرَةِ انْمَا هُوَ بَيْنَ أَنْ يَعْقِلَ وَلَا يَعْقِلَ وَالْمُسْكِرُ  
الْمَخْجُورُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَبَا حَاضِرٍ مَنْ يَزِنُ يَعْرِفُ زَنَاؤَهُ \* وَمَنْ يَشْرَبُ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مَسْكِرًا

وَسَكْرَةُ الْمَوْتِ شِدَّتُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ سَكْرَةُ الْمَيِّتِ غَشِيَتْهُ الَّتِي تَدُلُّ الْإِنْسَانَ  
عَلَى أَنَّهُ مَيِّتٌ وَقَوْلُهُ بِالْحَقِّ أَيُّ بِالْمَوْتِ الْحَقِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّكْرَةُ الْغَضَبُ وَالسُّكْرَةُ غَلْبَةُ  
اللَّذَّةِ عَلَى الشَّبَابِ وَالسُّكْرُ الْخَمْرُ نَفْسُهَا وَالسُّكْرُ شَرَابٌ يَتَّخِذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْكَشُوثِ وَالْأَسِ وَهُوَ  
مَحْرَمٌ كَنَحْرِ يَمُخَّرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السُّكْرُ يَتَّخِذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْكُشُوثِ يَطْرَحَانِ سَاقًا سَاقًا  
وَيَصْبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ قَالَ وَزَعَمَ زَاعِمٌ أَنَّهُ رُبَّمَا خَلَطَ بِهِ الْأَسَ فَزَادَهُ شِدَّةً وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي السُّكْرِ  
الَّذِي فِي التَّنْزِيلِ أَنَّهُ الْخَلُّ وَهَذَا شَيْءٌ لَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكْرًا أَوْ رِزْقًا  
حَسَنًا قَالَ هُوَ الْخَمْرُ قَبِيلٌ أَنْ يَحْرَمَ وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
السُّكْرُ نَقِيعُ التَّمْرِ الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَالتَّسْعَبِيُّ وَأَبُو رَزِينٍ يَقُولُونَ السُّكْرُ خَمْرٌ وَرَوَى  
عَنْ ابْنِ عَمْرٍَا أَنَّهُ قَالَ السُّكْرُ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَهُ السُّكْرُ الطَّعَامُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

\* جَعَلَتْ أَعْرَاضَ الْكِرَامِ سَكْرًا \* أَيُّ جَعَلَتْ ذَهَبَهُمْ طُعْمًا لَكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا بِالْخَمْرِ أَشْبَهَ مِنْهُ

بِالطَّعَامِ الْمَعْنَى جَعَلَتْ تَتَّخِذُ بِأَعْرَاضِ الْكِرَامِ وَهُوَ أَيْسَرُ مَا يَقَالُ لِلَّذِي يَتَّكِرُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ السُّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ عَمَلِهَا وَالرِّزْقُ مَا أُحِلَّ مِنْ عَمَلِهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّكْرُ الْغَضَبُ وَالسُّكْرُ الْإِمْتَلَاءُ وَالسُّكْرُ الْخَمْرُ وَالسُّكْرُ النَّبِيدُ وَقَالَ جَرِيرٌ

اذاروين على الخنزير من سكر \* نادين يا عظيم القسين جردانا

وفي الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب قال ابن الاثير هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لانفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام وانكر أهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه وفي حديث أبي وائل ان رجلا أصابه الصقر فبعث له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم والسكر النبأ وسكرة الموت غشيتته وكذلك سكرة الهم والنوم ونحوهما وقوله

فماؤنا بهم سكر علينا \* فأجلى اليوم والسكران صاحي

أراد سكر فاتبع الضم لیسلم الجزء من العصب ورواه يعقوب سكر وقال اللحياني ومن قال سكر علينا فعناه غيظ وغضب ابن الاعرابي سكر من الشراب يسكر سكر او سكر من الغضب يسكر سكر اذا غضب وأنشد البيت وسكر بصره غشي عليه وفي التنزيل العزيز لقالوا انما سكرت ابصارنا أي حست عن النظر وحيرت وقال أبو عمرو بن العلاء معناها غطيت وغشيت وقرأها الحسن مخففة وفسرها سحرت التهذيب قرئ سكرت وسكرت بالتخفيف والتشديد ومعناها أغشيت وسدت بالسيح ففتحها ليل بابصارنا غير ما نرى وقال مجاهد سكرت ابصارنا أي سدت قال أبو عبيد يذهب مجاهد الى أن الابصار غشيت بها ما منعهما من النظر كما يمنع السكر الماء من الجري فقال أبو عبيدة سكرت ابصار القوم اذا دبر بهم وغشيت بهم كالسمادير فلم يبصروا وقال أبو عمرو بن العلاء سكرت ابصارنا ما خوذ من سكر الشراب كأن العين لحقها ما يلحق شراب المسكر اذا سكر وقال الفراء معناه حسبت ومنعت من النظر الزجاج يقال سكرت عينه تسكرا اذا تحيرت وسكنت عن النظر وسكر الحري سكر وانشد

جاء الشتاء واجتال القبر \* وجعلت عين الحور وتسكر

قال أبو بكر اجتال معناه اجتمع وتقبض والتسكر للحاجة اختلاط الرأي فيها قبل ان يعزم عاينها فاذا عزم عليها ذهب اسم التسكر وقد سكر وسكر النهر يسكره سكر اسد فاه وكل شق سد فقد سكر والسكر ما سد به والسكر سد الشق ومنفجر الماء والسكر اسم ذلك السداد الذي يجعل سدا للشق ونحوه وفي الحديث انه قال للمستحاضة لما سكت اليه كثرة الدم اسكر به أي سديه بخرقة وسديه بعصا به تشبها بسكر الماء والسكر المصدر ابن الاعرابي سكرته ملاءته والسكر بالسكر



العَرْمُ والسُّكْرُ أيضاً المَسْنَةُ والجَمِيعُ سُكُورٌ وسَكَرَتِ الرِّيحُ تُسَكِّرُ سُكُوراً وسَكْرَانُ اسَكَتَ بَعْدَ  
الهُبُوبِ وَلَيْلَةُ سَاكِرَةٌ سَاكِرَةٌ لَارِيحٍ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ

تُرَادُ لَيْلَى فِي طَوَاهِيهَا \* فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٌ

وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَوْسٌ جَدَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٌ \* فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٌ

أَبُو زَيْدٍ الْمَاءُ السَّاكِرُ السَّاكِنُ الَّذِي لَا يَجْرِي وَقَدْ سَكَّرَ سُكُوراً وَسَكْرَ الْجُرُودَ أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَجْرِ \* يَتَّقِي زُعْبَابَ الْحَرِّ حِينَ يُسَكِّرُ \* كَذَا أَنْشَدَهُ يَسْكَرُ عَلَى صِيغَةِ فَعَلٍ الْمَفْعُولِ

وَفَسَّرَهُ بِرُكْدٍ عَلَى صِيغَةِ فَعَلٍ الْفَاعِلِ وَالسُّكْرُ مِنَ الْخَلْوِ الْفَارِسِيِّ مَعْرَبٌ قَالَ

يَكُونُ بَعْدَ الْحَسْوِ وَالْتِمَزِيرِ \* فِي فَيْهِ مِثْلُ عَصِيرِ السُّكْرِ

وَالسُّكْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ السُّكْرِ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ فِي صِفَةِ الْعُشْرِ وَهُوَ مَرُّ لَيْلَى كَلَهْ شَيْءٌ

وَمَغَاظِيرُهُ سَكْرَانُ أَرَادَ مِثْلَ السُّكْرِ فِي الْخَلَاوَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالسُّكْرُ عِنَبٌ بِصِيْبِهِ الْمَرْقُ

فَيَنْتَشِرُ فَلَا يَبْقَى فِي الْعُنُقِ وَالْأَقْلَهُ وَعِنَا قَيْدُهُ أَوْ سَاطُ وَهُوَ أَيْضٌ رَطْبٌ صَادِقُ الْخَلَاوَةِ عَذْبٌ مِنْ

طَرَائِفِ الْعِنَبِ وَيُزَبُّ أَيْضاً وَالسُّكْرُ بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَلَمْ يَلْغِي لَهَا حَلِيَّةٌ

وَالسُّكْرَةُ الْمُرِّيَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْخَنْطَةِ وَالسُّكْرَانُ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ سَحَاباً

وَعَرَسَ بِالسُّكْرَانِ يَوْمَيْنِ وَارْتَكَى \* يَجْرُ كَأَجْرِ الْمَكِيثِ الْمُسَافِرِ

وَالسُّكْرَانُ نَبْتُ قَالَ

وَشَفَّفَ حَرَّ الشَّمْسِ كُلَّ بَقِيَّةٍ \* مِنَ النَّبْتِ الْأَسْبِكرَانِ وَأَوْحَلِبَا

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السُّبْكَرَانُ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ الْقَيْظُ كُلُّهُ قَالَ وَسَاءَتْ شَيْخَانُ الْأَعْرَابِ عَنِ

السُّبْكَرَانِ فَقَالَ هُوَ السُّخْرُ وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ رَطْباً أَيْ أَكَلْ قَالَ وَلَهُ حَبٌّ أَخْضَرُ كَبِ الرَّازِيَانِجِ

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَارِّ إِذَا خَبَّاحَهُ وَسَكَّنَ فَوْرَهُ قَدْ سَكَّرَ يَسَكِّرُ وَسَكْرَهُ تُسَكِّرُ أَخْتَقَهُ وَالْبَعِيرُ

يُسَكِّرُ آخِرَ بِنْدَاعِهِ حَتَّى يَكَادِ يَقْتَلُهُ التَّهْذِيبُ رَوَى عَنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ السُّكْرُ كَلَّخِرُ

الْحَبْشَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهِيَ مِنَ الذَّرَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَتْ بَعْرِيَّةً وَقَيْدُهُ شَمْرٌ يَخْطُهُ السُّكْرُ كَلَّخِرُ

الْجَزْمُ عَلَى الْكَافِ وَالرَّاءِ مَضْمُومَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمَّلَ عَنِ الْغُبَيْرَاءِ فَقَالَ لِأَخِي فِيهَا وَنَهَى

عَنْهَا قَالَ مَالِكٌ فَسَأَلَتْ زَيْدِ بْنَ أَسْلَمَ مَا الْغُبَيْرَاءُ فَقَالَ هِيَ السُّكْرُ كَلَّخِرُ بَعْضُ السِّينِ وَالْكَافِ وَسَكُونُ

الرَّاءِ نَوْعٌ مِنَ الْجَمُورِ تَتَّخِذُ مِنَ الذَّرَّةِ وَهِيَ لَفْظَةٌ حَبْشِيَّةٌ قَدْ عَرَبَتْ وَقِيلَ السُّقْرَقُوعُ وَفِي الْحَدِيثِ

لَا آكُلُ فِي سَكْرَجَةٍ هِيَ بَعْضُ السِّينِ وَالْكَافِ وَالرَّاءِ وَالتَّشْدِيدُ إِذَا نَاءَ صَغِيرٌ يَوْكُلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ

من الأدم وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكواخ ونحوها (سكندر) رأيت في مسودات  
كاتبى هذا هذه الترجمة ولم أدر من أى جهة نقلتها كان الإسكندر والفرما أخوين وهما ولدا  
فيلبس اليونانى فقال الاسكندر أبى مدينة فقيرة الى الله عز وجل غنية عن الناس وقال الفرما  
أبى مدينة فقيرة الى الناس غنية عن الله تعالى فسلط الله على مدينة الفرما الخراب سريعا  
فذهب رسمها وعفا أثرها وبقيت مدينة الاسكندر الى الآن (سمر) السمر منزهة بين  
البياض والسواد يكون ذلك فى ألوان الناس والابل وغير ذلك مما يقبلها الا أن الأدم فى الابل  
أكثر وحكى ابن الاعرابى السمر فى الماء وقد سمر بالضم وسمر أيضا بالكسر واسمار يسمر  
اسميرار فهو اسمر وبغير اسمير أى الى الشبهة التهذيب السمر لون الاسمر وهو لون يضرب  
الى سواد خفيف وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان أسمر اللون وفى رواية أبيض مشربا بحمرة  
قال ابن الأثير ووجه الجمع بينهما أن ما يبرز الى الشمس كان أسمر وما تواريه الشياى وتستره فهو  
أبيض أبو عبيدة الأسمر أن الماء والخنطة وقيل الماء والريح وفى حديث المصراة بردها ويرد  
معها صاعا من تمر لاسمراء والسمر الخنطة ومعنى نفيها أن لا يلزم بعطية الخنطة لانها أعلى من  
التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضى بدفعها من ذات نفسه ويشهداها رواية ابن عمر ردمتلى لبنها  
قحا وفى حديث على عليه السلام فاذا عنده قاتور عليه خبز السمراء وقناة سمراء وخنطة سمراء  
قال ابن ميادة يكفبك من بعض اذيار الآفاق \* سمراء ممدرس ابن محرق  
قيل السمراء هنا ناقة آدماء ودرس على هذا راض وقيل السمراء الخنطة ودرس على هذا داس  
وقول أبى صخر الهذلى وقد علمت أبناء خندف أنه \* فتأها اذا ما غير اسمر عاصب  
انما عنى عامجا بشديد الامطرفيه كما قالوا فيه أسود والسمر ظل القمر والسمر ما خوذت من  
هذا ابن الاعرابى السمر فى الناس هى الورقة وقول حميد بن ثور  
الى مثل درج العاج جادت شعابه \* باسمر يحلولى به او يطيب  
قيل فى تفسيره عنى بالاسمر اللبن وقال ابن الاعرابى هو لبن الظبية خاصة وقال ابن سيده وأظنه  
فى لونه أسمر وسمر يسمر سمرا وسمر الم ينم وهو سامر وهم السمار والسامرة والسامر اسم  
للجمع كالجامل وفى التنزيل العزيز مستكبرين به سامر آتهم حجرون قال أبو اسحق سامرا  
يعنى سمرا والسمر المسامرة وهو الحديث بالليل قال اللحيانى وسمعت العامرية تقول تركتهم  
سامرا بوضع كذا وجهه على أنه جمع الموصوف فقال تركتهم ثم أفرد الوصف فقال سامرا قال

والعرب تفعل هذا كثيرا لأن هذا انما هو اذا كان الموصوف معرفة تفعل بمعنى تفعل وقيل  
السَّامِرُ والسَّمَرُ الجماعة الذين يتحدثون بالليل والسَّمَرُ حديث الليل خاصة والسَّمَرُ والسَّامِرُ  
مجلس السَّمَرِ الليث السَّامِرُ الموضع الذي يجتمعون للسَّمَرِ فيه وأنشد

\* وسَامِرٌ طال فيه اللهو والسَّمَرُ \* قال الازهرى وقد جاءت حروف على لفظ فاعل وهى جمع عن

العرب فمنها الجامل والسامر والباقر والحاضر والجامل للابل ويكون فيها الذكور والاناث

والسَّامِرُ الجماعة من الحي يسَمَرُونَ ليلا والحاضر الحي النزول على الماء والباقر البقر فيها

الفحول والاناث ورجل سَمِرٌ صاحب سَمَرٍ وقد سَامَرَهُ والسَمِيرُ المسامرُ والسَّامِرُ السَّمَرُ وهم

القوم يسَمَرُونَ كما يقال للعجاج ججاجٌ وروى عن ابي حاتم في قوله مستكبرين به سامراتهم يجرون

أى فى السَمَرِ وهو حديث الليل يقال قوم سامر وسمر وسمار وسمر والسَمَرَةُ الاحدود وثبت بالليل

قال الشاعر من دونهم ان جثتهم سمرًا \* عزف القيان ومجاس عمر

وقيل فى قوله سامراتهم يجرون القرآن فى حال سمركم وقرئ سمرًا وهو جمع السامرِ وقول عبيد بن

الابرص فهن كنبراس النبيط أو السمر فرض بكف اللادع المسمر

يحتمل وجهين أحدهما أن يكون أسمر لغة فى سمر والاخر أن يكون أسمر صارله سمر كاهزل

وأسمن فى بابه وقيل السمر هنا ظل القمر وقال اللحيانى معناه ما سمر الناس بالليل وما طلع القمر

وقيل السمر الظلمة ويقال لا آتيك السمر والقمر أى مادام الناس يسَمَرُونَ فى ليلة قمرًا وقيل أى

لا آتيك دواهما والمعنى لا آتيك أبدا وقال أبو بكر قولهم حلف بالسمر والقمر قال الاصمعى

السمر عندهم الظلمة والاصل اجتماعهم يسَمَرُونَ فى الظلمة ثم كثرا استعمال حتى سمو الظلمة سمرًا

وفى حديث قيته اذا جاء زوجها من السامر هم القوم الذين يسَمَرُونَ بالليل أى يتحدثون وفى

حديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهى الحديث فى الليل ورواه بعضهم

بسكون الميم وجعله المصدر وأصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه والسمر الدهر

وفلان عند فلان السمر أى الدهر والسمر الدهر أيضا وابنا سمر الليل والنهار لانه يسمر فيهما ولا

أفعله سمر الليالى أى آخرها وقال الشنفرى

هنا لك لأرجو حياة تسرنى \* سمر الليالى مبسلا بالجرائر

ولا آتيك ما سمرًا بنا سمر أى الدهر كله وما سمر ابن سمر وما سمر السمر قيل هم الناس يسَمَرُونَ

بالليل وقيل هو الدهر وابناه الليل والنهار وحكى ما سمر ابن سمر وما سمر ابنا سمر ولم يفسر

أَسْمَرَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَعَلَّهَا لَعْنَةٌ فِي سَمَرٍ وَيُقَالُ لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَ ابْنُ سَمِيرٍ أَيْ مَا سَمِرَ فِيهِمَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ لِأَطْوَرِيهِ مَا سَمِرَ سَمِيرٌ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ بَعَثْتُ مَنْ يَسْمُرُ الْخَبْرَ قَالَ وَبِسْمِي السَّمْرَبِ وَابْنُ سَمِيرٍ اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا قَرْفِيهَا قَالَ

وَإِنِّي لَمَنْ تَعَبَسَ وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ \* عَلَى رِغْمِهِ مَا أَسْمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ

أَيْ مَا أَمَكَّنَ فِيهِ السَّمْرَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ طُرِقَ الْقَوْمَ سَمْرًا إِذَا طَرَقُوا عِنْدَ الصُّبْحِ قَالَ وَالسَّمْرُ اسْمٌ لَتِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَإِنْ لَمْ يُطْرَقُوا فِيهَا الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ لَا أَفْعُلُ ذَلِكَ السَّمْرَ وَالْقَمَرَ قَالَ

السَّمْرُ كُلُّ لَيْلَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَرْتَسِي السَّمْرُ الْمَعْنَى مَا طَلَعَ الْقَمَرُ وَمَا لَمْ يَطْلُعْ وَقِيلَ السَّمْرُ اللَّيْلُ قَالَ

الشَّاعِرُ لَا تَسْقِنِي إِنْ لَمْ أَرْسَمِرًا \* غَطْفَانُ مَوْكِبٍ جَحْفَلٍ نَحْمٍ

وَسَامِرُ الْإِبِلِ مَا رَعَى مِنْهَا بِاللَّيْلِ يُقَالُ إِنْ أَبْلَنَّا تَسْمِرًا أَيْ تَرَعَى لَيْلًا وَسَمَرَ الْقَوْمُ الْخَمْرَ شَرِبُوا هَالِيًا

قَالَ الْقَطَامِيُّ وَمَصْرَعَيْنِ مِنَ الْكَلَالِ كَلَّمَا \* سَمَرُوا وَالغُبُوقُ مِنَ الطَّلَاهِ الْمُعْرَقِ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَجَعَلَ السَّمْرَ لَيْلًا مِنْ دُونِهِمْ إِنْ جِئْتَهُمْ سَمْرًا \* حَى حَلَالٍ لِمَلْمِ عَكْرٍ

أَرَادَ إِنْ جِئْتَهُمْ لَيْلًا وَالسَّمْرُ شِدْكَ شَيْبًا بِالسَّمَارِ وَسَمَرَهُ بِسَمَرِهِ وَسَمَرَهُ سَمْرًا وَسَمَرَهُ جَمِيعًا شَدَّهُ

وَالسَّمَارُ مَا شَدَّهُ وَسَمَرَعَيْنَهُ كَسَمَلَهَا وَفِي حَدِيثِ الرَّهْطِ الْعَرَبِيِّينَ الَّذِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاسْلَمُوا

ثُمَّ أَرْتَدُّوا فَسَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَهُمْ وَيُرْوَى سَمَلٌ فَنِ رَوَاهُ سَمَلٌ بِاللَّامِ فَعَنَاهُ نَقَاهُ بِشَوْكٍ

أَوْ غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ سَمَرَ أَعْيُنَهُمْ أَيْ أَحْيَى لَهُمْ سَامِرًا الْحَدِيدَ ثُمَّ كَلَّمَهُمْ بِهَا وَامْرَأَةٌ مَسْمُورَةٌ مَعْصُوبَةٌ

الْحَسْدُ لَيْسَتْ بِرِخْوَةٍ اللَّحْمِ مَا خُوذَ مِنْهُ وَفِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ مَسْمُورٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ شَدِيدٌ أَسْرَ الْعِظَامِ

وَالْعَصَبُ وَنَاقَةٌ مَسْمُورَةٌ نَجِيبٌ سَرِيعَةٌ وَأَنْشُدْ

فَمَا كَانَ الْأَعْنَ قَلِيلٍ فَالْحَقَّتْ \* بِنَا الْحَيِّ شَوْشَاءُ النَّجَاءِ سَمُورٌ

وَالسَّمَارُ اللَّبَنُ الْمَمْدُوقُ بِالْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ الَّذِي ثَلَاثَةُ مَاءٍ وَأَنْشُدْ

الْأَصْمَعِيُّ وَإِيَّازَانٌ وَتَبْكَوْنُ إِقَاحُهُ \* وَيَعْلَانُ صَبِيهَ بِسَمَارٍ

وَتَسْمِيرُ اللَّبَنِ تَرْقِيقُهُ بِالْمَاءِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الَّذِي أَكْثَرُ مَا وَهُدٍ لَمْ يَعْنِ قَدْرًا وَأَنْشُدْ

سَقَانَا فَلَمْ يَجْمَعْ مِنَ الْجُوعِ نَقْرَهُ \* سَمَارًا كَانِطَ الذُّبِّ سُوْدَحَ وَاجِرَهُ

وَإِحْدَثَهُ سَمَارَةً يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ وَسَمَرَ اللَّبَنَ جَعَلَهُ سَمَارًا وَعَيْشٌ مَسْمُورٌ مَخْلُوطٌ غَيْرُ صَافٍ

مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَسَمَرَتْهُمُ أَرْسَلَهُ وَسَمَرَتْهُمُ أَرْسَلَهُ وَسَمَرَتْهُمُ أَرْسَلَهُ وَسَمَرَتْهُمُ أَرْسَلَهُ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ التَّسْمِيرُ أَرْسَالُ السَّمْرِ بِالْحَجَلَةِ وَالْحَرْقَةُ أَرْسَالُهُ بِالتَّانِي يُقَالُ لِلدَّوْلِ سَمْرٌ فَقَدِ

قوله السمر كل ليلة الخ لعل  
لفظ السمر مستدرك اه

أَخْطَبَكَ الصِّدُوقُ لَدَى خَرْقِ قُلْحِي حَتَّى يُخِطِبَكَ وَالسَّمِيرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ وَسَمَرُ السَّفِينَةِ أَيْضًا  
 أَرْسَلَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ فِي الْأُمَّةِ يَطْوُهَا مَا لِكُهَا أَنْ عَلَيْهِ أَنْ يُحَصِّنَهَا فَإِنَّهُ  
 يُلْحِقُ بِهِنَّ وَوَلَدَهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ مَا يُقَرَّرُ جِلُّهُ أَنَّهُ كَانَ يَطَا جَارِيَتَهُ الْأَلْحَقَتْ بِهِ وَوَلَدَهَا فَنِ شَاءَ  
 فَلَمِيسِكُهَا وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَمِيرُهَا أَوْ رَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مُسْتَشْمِدًا بِهِ عَلَى قَوْلِهِ وَالتَّشْمِيرُ كَالْتَّشْمِيرِ قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَمِيرُهَا أَرَادَ التَّشْمِيرَ بِالسِّينِ فَقَوْلُهُ إِلَى السِّينِ وَهُوَ الْأَرْسَالُ  
 وَالتَّخْلِيَةُ وَقَالَ شَمْرُهَمَا لَغَتَانِ بِالسِّينِ وَالتَّشْمِيرِ وَمَعْنَاهُمَا الْأَرْسَالُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ نَسْمَعْ السِّينَ  
 الْمَهْمَلَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا يَكُونُ الْإِتْحَوِيلًا كَمَا قَالَ سَمَتٌ وَشَمَتٌ وَتَمَرَتِ الْمَائِسِيَّةُ تَسْمَرُ سَمُورًا  
 تَفَسَّتْ وَتَمَرَتِ النَّبَاتُ تَسْمَرُ رَعْنَةً قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْمَرْنَ وَحَفَا فَوْقَهُ مَاءُ النَّدَى \* يَرْفُضُ فَاضِلُهُ عَنِ الْأَشْدَاقِ

قوله وسمر باله أهملها وسمر  
 شوله الخ بفتح الميم مخففة  
 ومثقلة كافي القاموس  
 اه صححه

وَسَمَرًا بِالْهَاءِ أَهْمَلَهَا وَسَمَرُ شَوْلُهُ خَلَّاهَا وَسَمَرًا بِالْهَاءِ وَأَسْمَرُهَا إِذَا كَسَّهَا وَالْأَصْلُ السِّينُ فَاذِلُوا مِنْهَا  
 السِّينُ قَالَ الشَّاعِرُ أَرَى الْأَسْمَرَ الْخُلْبُوبَ سَمَرُ شَوْلَنَا \* لَشَوْلُ رَأَاهَا قَدَّ شَتَّ كَالْجَادِلِ  
 قَالَ رَأَى ابِلَاسِمًا نَأْفَتَرَكَ ابِلَهُ وَسَمَرُهَا أَيُّ خَلَّاهَا وَسَمِيرًا وَالسَّمِيرَةُ بَضْمُ الْمِيمِ مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ وَالْجَمْعُ  
 سَمِيرٌ وَسَمِيرَاتٌ وَأَسْمَرٌ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ وَتَصْغِيرُ السَّمِيرِ وَفِي الْمَثَلِ أَشْبَهَ سَرْحَ سَرْحًا لَوْ أَنَّ أَسْمِيرًا  
 وَالسَّمِيرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَقِيلَ مِنَ الشَّجَرِ صَغَارًا لَوْرَقٍ قِصَارًا اشْوَكُ وَلَهُ بَرْمَةٌ صَفْرَاءٌ يَأْكُلُهَا  
 النَّاسُ وَلَيْسَ فِي الْعِضَاءِ شَيْءٌ أَجْوَدَ خَشْبًا مِنَ السَّمِيرِ يَنْقَلُ إِلَى الْقُرَى فَتُعْمَى بِهِ الْبُيُوتُ وَاحِدَتُهَا  
 سَمِيرَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَابِلُ سَمِيرِيَّةٍ بَضْمُ الْمِيمِ تَأْكُلُ السَّمِيرَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالسَّمِيرُ وَاحِدٌ مَسَامِيرُ  
 الْحَدِيدِ تَقُولُ مِنْهُ سَمَرْتُ الشَّيْءَ تَسْمِيرًا وَسَمِيرَتُهُ أَيْضًا قَالَ الرَّقِيَانُ

لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَعْنَةَ النَّفِيرِ \* وَالْحَلَقَ الْمُضَاعَفَ الْمَسْمُورًا \* جَوَارِنًا تَرَى لَهَا قَتِيرًا

وَفِي حَدِيثٍ سَعْدُ مَا نَأْطَعَامُ الْهَذَا السَّمِيرُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ سَمَرِ الطَّلْحِ وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ السَّمِيرَةِ  
 هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا سَبْعَةُ الرِّضْوَانِ عَامَ الْحَدِيثِ وَتَسْمِيرُ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ - سَمَرُ رَجُلٍ قَالَ

أَنْ سَمِيرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ \* قَدْ حَدَّثُوا دُونَهُ وَقَدْ أَبَقُوا

وَالسَّمَارُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ سَمِيرَاءٌ وَهُوَ يَمْدُو وَيَقْصُرُ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ

تَرَعَى سَمِيرَاءَ إِلَى أَرْمَامِهَا \* إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ لِأَبِي الْهَيْثَمِ بَحْطَهُ

فَأَنَّ تَكَ أَسْطَانَ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا \* كَمَا اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وَسَمِيرِ

قال ابن جالس وسيمر طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه وأما قول الشاعر

لَنْ وَرَدَ السَّمَارَ لِنَقْلَتَهُ \* فَلَا وَابِيكَ مَا وَرَدَ السَّمَارَا

أَخَافُ بَوَائِقَ تَسْرِي إِلَيْنَا \* مِنَ الْأَشْيَاعِ سِرًّا وَأَوْجِهَارَا

قوله السمار موضع والشعر عمر وبن أحرر الباهلي يصف أن قومه توعدوه وقالوا إن رأيتنا

بالسمار لنقتلنه فاقسم ابن أحرر بأنه لا يرد السمار لخوفه بوائق منهم وهي الدواهي تأتيهم سرا

أوجها وحكى ابن الأعرابي أعطيته سميرة من دراهم كأن الدخان يخرج منها ولم يفسرها قال

ابن سيده أراه عن دراهم سمرا وقوله كأن الدخان يخرج منها يعني كدرة لونها أو طرايا بيضا

وإن سمرة من شعرائهم وهو عطية بن سمرة الليثي والسامرة قبيلة من قبائل بني إسرائيل قوم

من اليهود يخالفونهم في بعض دينهم اليهم نسب السامري الذي عبد العجل الذي سُمع له خوار

قال الزجاج وهم إلى هذه الغاية بالشام يعرفون بالسامريين وقال بعض أهل التفسير السامري

عج من أهل كرمان والسمور دابة معروفة تسوي من جلودها فراء غالية الثمن وقد ذكره أبو

زيد الطائي فقال يذكر الأسد

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَّتْ \* وَاجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جُودِي سَمُورٌ

جودي بالنبطية جوزيا أراد جبة سمور أسود وبره واجتأب دخل فيه ولبسه (سدر)

السماد يرضع البصر وقد سمدر بصره وقيل هو الشيء الذي يترأى للإنسان من ضعف بصره

عند السكر من الشراب وغشي النعاس والدوار قال السكيت

وَمَا رَأَيْتُ الْمُقْرَبَاتِ مُذَالَةً \* وَأَنْكَرْتُ الْأَبَالَ سَمَادِيرَ آلِهَا

والميم زائدة وقد اسمدر اسمدرارا وقال اللحياني اسمدرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير

معروف في اللغة وطريق سمدر طويل مستقيم وطرف سمدر متحير وسميدر دابة والله

أعلم (سمر) السمسار الذي يبيع البر للناس الليث التمسار فارسية معربة والجميع

السماسرة وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم سماهم التجار بعدما كانوا يعرفون

بالسماسرة والمصدر السمسرة وهو أن يتوكل الرجل من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يحبونه

وقيل في تفسير قوله ولا يبيع حاضر لباد أراد أنه لا يكون له سمسارا والاسم السمسرة وقال

\* قَدِ وَكَلَّتْ بِي طَلَّتِي بِالسَّمْسَرَةِ \* وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ كَمَا قَوْمَانِ مَيَّ السَّمْسَرَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا النبي صلى الله عليه وسلم التجار هو جمع سمسار وقيل

قوله والسمور دابة الخ قال في المصباح والسمور حيوان من بلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه النمس ومنه أسود لامع وأشقر وحكى لي بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار منها فيخسون الذكور منها ويرسلونها ترعى فإذا كان أيام الثلج خرجوا للصيد فكان فلا فاتهم وما كان مخصيا استلقى على قفاه فادر كوه وقد سمن وحسن شعره والجمع سمامير مثل تنور وتنابير اه كتبه صححه



السَّمْسَارُ الْقِيمُ بِالْأَمْرِ الْحَافِظُ لَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ \* سَوَى أَنْ أُرَاجِعَ سَمْسَارَهَا

وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لمضاء البيع قال والسَّمْسَرَةُ

البيع والشراء (سمهر) السَّمْهَرِيُّ الرَّيْحُ الصَّالِبُ الْعُودِ يُقَالُ وَتَرَّ سَمْهَرِيٌّ شَدِيدٌ كَالسَّمْهَرِيِّ

من الرماح واسمه الرَّشُوكُ يَبِسَ وَصَلَبَ وَشُوكٌ مَسْمُورٌ بِسِوَا سَمْهَرِيَّاتٍ وَاسْمُهُ الظَّلَامُ تَنَكَّرَ وَالْمُسْمَهَرُ

الذِّكْرُ الْعَرْدُ وَالْمُسْمَهَرُ أَيْضًا الْمَعْتَدِلُ وَعَرْدٌ مَسْمُورٌ إِذَا تَهَلَّلَ قَالَ الشَّاعِرُ

\* إِذَا سَمَّهَرَ الْخَلْسُ الْمُغَالْتُ \* أَيْ تَنَكَّرَ وَتَكَرَّرَ وَاسْمُهُ الرَّجُلُ وَالْأَمْرُ اشْتَدَّ وَالْإِسْمَهَرَارُ

الصَّلَابَةُ وَالسِّدَّةُ وَاسْمُهُ الظَّلَامُ اشْتَدَّ وَاسْمُهُ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ قَالَ رُوْبَةُ

ذُوصُولَةٌ تَرْتَجِي بِهِ الْمَدَائِثُ \* إِذَا سَمَّهَرَ الْخَلْسُ الْمُغَالْتُ

وَالسَّمْهَرِيَّةُ الْقَنَاةُ الصَّلْبَةُ وَيُقَالُ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَمْهَرٍ اسْمِ رَجُلٍ كَانَ يَقُومُ الرِّمَاحَ يُقَالُ رِيحٌ

سَمْهَرِيٌّ وَرِمَاحٌ سَمْهَرِيَّةٌ التَّهْذِيبُ الرِّمَاحِ السَّمْهَرِيَّةُ تَنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ سَمْهَرٌ كَانَ يَبِيعُ

الرِّمَاحَ بِالْخَطِّ قَالَ وَأَمْرًا تَرْدِيْنُهُ وَسَمَّهَرَ الزَّرْعُ إِذَا لَمْ يَتَوَالَدْ كَأَنَّهُ كَلَّ حَبَّةً بِرَأْسِهَا

(سمهدر) السَّمْهَدْرُ الذِّكْرُ وَغُلَامٌ سَمْهَدْرِيٌّ كَثِيرٌ اللَّحْمِ الْقِرَاءَةُ غُلَامٌ سَمْهَدْرِيٌّ عِدَّةٌ بِكَثْرَةِ

لَحْمِهِ وَبَلَدٌ سَمْهَدْرِيٌّ بَعِيدٌ مَضَلَةٌ وَاسِعٌ قَالَ أَبُو الزَّحَفِ الْكَلْبِيُّ

وَدُونَ أَيْلِي بَلَدٌ سَمْهَدْرِيٌّ \* جَدُّ الْمُنْدِيِّ عَنِ هَوَانَا أَرْوَرُ \* يَنْضِي الْمَطَايَا خَمْسَةَ الْعَشْرِيْنَ

الْمُنْدِيُّ حَيْثُ يَرْبَعُ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ وَالْأَرْوَرُ الطَّرِيقُ الْمَعُوجُ وَبَلَدٌ سَمْهَدْرِيٌّ بَعِيدٌ الْأَطْرَافِ

وَقِيلَ يَسْمَدْرِيٌّ فِيهِ الْبَصْرُ مِنْ اسْتَوَاتِهِ وَقَالَ الرَّفِيعَانُ

سَمْهَدْرِيٌّ يَكْسُوهُ آلُ أَبِي هُرَيْرَةَ \* عَلَيْهِ مِنْهُ مِثْرٌ وَبِحَنْقٍ

(سنر) السَّنْرِيْقُ الْخَلْقُ وَالسَّنَارُ وَالسَّنُورُ الْهَرْمَشْتَقُ مِنْهُ وَجَعَهُ السَّنَانِيْرُ وَالسَّنُورُ

أَصْلُ الذَّنْبِ عَنِ الرَّيْاشِيِّ وَالسَّنُورُ فِقَارَةٌ عَنُقِ الْبَعِيرِ قَالَ \* بَيْنَ مَقْدِيهِ إِلَى سَنُورِهِ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

السَّنَانِيْرُ عِظَامُ حُلُوقِ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا سَنُورٌ وَالسَّنَانِيْرُ رُؤْسَاءُ كُلِّ قَبِيْلَةٍ الْوَاحِدُ سَنُورٌ وَالسَّنُورُ

السِّنْدُ وَالسَّنُورُ جِلَّةُ السِّلَاحِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدَّرُوعَ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّنُورُ الْحَدِيدُ كُلُّهُ وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ السَّنُورُ مَا كَانَ مِنْ حَقِّقٍ يَرِيدُ الدَّرُوعَ وَأَنْشَدَ

سَهْكِينَ مِنْ صَدِّ الْحَدِيدِ كَانَهُمْ \* تَحْتَ السَّنُورِ جِبَّةُ الْبَقَارِ

وَالسَّنُورُ لِبُوسٍ مِنْ قَدِيْلِيْسٍ فِي الْحَرْبِ كَالدَّرُوعِ قَالَ ابْنُ بَدْرِيْنٍ قَتَلَنِي هُوْرَانُ

قوله الكليني نسبة كلين  
كأسير بلدة بالري كما في  
القاموس اه صححه

قوله وبخندق بضم النون  
وكعب فرخرة تتقنع بها  
المرأة كما في القاموس اه  
صححه

قوله والسَّنُورُ جِلَّةُ الخ  
هذا وزن حزور وما قبله  
ككرمان وعجول كما في  
القاموس اه صححه

وجاؤابه في هودج ووراهه \* كَأَبِ خُضْرِي نَسِجِ السَّنُورِ

قوله جاؤابه يعني قتادة بن مسلمة الحنفي وهو ابن الجعد وجعد اسم مسلمة لانه غزاها وزن وقتل فيها وسبي (سبر) سبر اسم أبو عمرو والسبر الرجل العالم بالشيء المتقن له (سندر) السندرة السرعة والسندرة الجراء ورجل سندر على فنعل اذا كان جريئا والسندر الجري المشيع والسندرة ضرب من الكيل غراف جراف واسع والسندر ميكال معروف وفي حديث علي عليه السلام \* أَكَيْلِكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلُ السَّنْدَرَةِ \* قال أبو العباس أحمد بن يحيى لم تختلف الرواة ان هذه الايات اعلى عليه السلام

أنا الذي سميتني أحي حيدرته \* كَلَيْتِ غَابَاتِ غَلِيظِ الْقَصْرِ \* أَكَيْلِكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلُ السَّنْدَرَةِ  
قال واختلفوا في السندرة فقال ابن الاعراب وغيره هو ميكال كبير ضخيم مثل القنقل والجراف أي أقتلكم قتلا واسعا كبيرا ذريعا وقيل السندرة امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل أي أَكَيْلِكُمْ كَيْلًا وَافِيًا وقال آخر السندرة الجملة والنون زائدة يقال رجل سندر إذا كان عجلا في أمره حاد أي أقاتلكم بالجملة وأبادركم قبيل الفرار قال القتيبي ويحتمل أن يكون ميكالا اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي ومنه قيل سهم سندر وقيل السندر ضرب من السهام والنصال منسوب الى السندرة وهي شجرة وقيل هو الابيض منها ويقال قوس سندرية قال الشاعر وقال ابن بري هو لابي الجندب الهذلي

اذا أدركت أولاتهم آخرياهم \* حنوت لهم بالسندري الموت

والسندري اسم للقوس الاتراه يقول الموت وهو منسوب الى السندرة أعني الشجرة التي عمل منها هذه القوس وكذلك السهام المتخذة منها يقال لها سندرية وسنان سندر إذا كان أزرق حديدا قال رؤبة \* وَأَوْتَارُ عَيْرِي سَنْدَرِي مَخْلُوقٌ \* أي غير نصل أزرق حديد وقال أعرابي تعالوا نصيدها زريقا سندرية يريد طائر الخالص الزرق والسندري الردي والجند ضد والسندري من شعرائهم قيل هو شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان يسيد مع عامر بن الطفيل فدعي لسيد إلى مهاجته فأبى وقال لكيلا يكون السندري نديتي \* وَأَجْعَلُ أَقْوَامًا عُمَامًا عَمَاءَ

وفي نوادر الاعراب السندرة الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل وأنشد

اذا دعوتني فقل يا سندر \* للقوم أسماء ومالي من سمي

(سنقطر) السنقطار الجهد بالرومية (سمر) أبو عمرو ويقال للقمر السنقار والظوس

قوله نديتي أي ندي وقوله  
عما أي متفرقين

ابن سيده قمر سنار مضي حكي عن ثعلب و سنار اسم رجل أعجمي قال الشاعر  
 جزئنا بنو سعد بحسن فعالنا \* جزاء سنار وما كان ذا ذنب  
 وحكي فيه السنار بالالف واللام قال أبو عبيد سنار اسم إسكاف بنى لبعض الملوك قصرًا فلما  
 أتمه أشرف به على أعلاه فرماه منه غيرة منه أن يبنى لغيره مثله فضرب ذلك مثلًا لكل من فعل خيرا  
 تجوزى بضده وفي التهذيب من امثال العرب في الذي يجازى المحسن بالسوء أي قواهم جزاء جزاء  
 سنار قال أبو عبيد سنار بنا محمد رومي فبنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان بن المنذر  
 وفي الصحاح للنعمان بن امرئ القيس فلما نظر اليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره فلما فرغ منه  
 ألقاه من أعلى الخورنق فخر ميتا وقال يونس السنار من الرجال الذي لا ينام بالليل وهو  
 اللص في كلام هذيل وسمى اللص سنار القلة نومه وقد جعله كراع فنعلا الأوهو اسم رومي  
 وليس بعربي لان سيديويه ثني أن يكون في الكلام سفير جال فاما سطر أط عنده ففعلعال من  
 السطر الذي هو البقع وتظيره من الرومية سجالا وهو ضرب من الشياب (سهر) السهر الأرق  
 وقد سهر بالسكسر يسهر سهرافه وساهر لم يتم ليلا وهو سهران وأسهره غيره ورجل سهره مثال  
 ههزة أي كثير السهر عن يعقوب ومن دعاه العرب على الانسان ماله سهر وعبر وقد أسهرني الهم  
 أو الوجع قال ذو الرمة ووصف حيراوردت مصايد

وقد أسهرت ذأ أسهم بات جاذلا \* له فوق زجى مر فقيهه وحاو ح

الليث السهر امتناع النوم بالليل ورجل سهار العين لا يغلبه النوم عن الليثاني وقالوا ليل ساهر  
 أي ذو سهر كما قالوا ليل نائم وقول النابغة

كتمت ليلًا بالجومين ساهرا \* وهمين همام مستككا وظاهرا

يجوز أن يكون ساهر انعم الليل جعله ساهرا على الاتساع وأن يكون حالا من التاء في كتمت

وقول ابي كبير فسهرت عنها الكالين فلم أتم \* حتى التفت الى السماء الأعزل

أراد سهرت معها ما حتى ناما وفي التهذيب السهار والسهاد بالراء والدا والساهرة الارض

وقيل وجهها وفي التنزيل فاذا هم بالساهرة وقيل الساهرة القلاة قال ابو كبير الهذلي

يرتدن ساهرة كان جيمها \* وعميمها أسداف ليل مظلم

وقيل هي الارض التي لم توطأ وقيل هي أرض يجدها الله يوم القيامة الليث الساهرة وجه

الارض العريضة البسيطة وقال الفراء الساهرة وجه الارض كأنها سميت بهذا الاسم لان فيها

الحيوان نومهم وسهرهم وقال ابن عباس الساهرة الارض وأنشد

وفيه الحُم ساهرة وبجر \* وما فاهوا به لهم مقيم

وساهور العين أصلها ومنبع ما ثم يعني عين الماء قال أبو النجم

لأقت تميم الموت في ساهورها \* بين الصفا والعيس من سديرها

ويقال لعين الماء ساهرة إذا كانت جارية وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أي عين

ماء تجرى ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرها ويقال للناقاة أنها ساهرة العرق

وهو طول حقلها وكثرة لبنها والاسهران عرفان بصعدان من الاثنين حتى يجتمعا عند باطن

الفئسلة وهما عرفا المني وقيل هما العرقان اللذان يتدران من الذكر عند الانعاط وقيل هما

عرقان في المتن يجرى فيهما الماء ثم يقع في الذكر قال الشماخ

توايل من مصك أنصبته \* حوالب أسهرية بالذنين

وأنكر الأصمعي الاسم - رين قال وإنما الرواية أسهرته أي لم تدعه ينام وذكر أن أبا عبيدة غلط

قال أبو حاتم وهو في كتاب عبد الغفار الخزامي وإنما أخذ كتابه فزاد فيه أعني كتاب صفة الخيل

ولم يكن لأبي عبيدة علم بصفة الخيل وقال الأصمعي لو أحضرته فرسا وقيل ضع يدك على شيء

منه ما درى أين يضعها وقال أبو عمرو والشيباني في قول الشماخ حوالب أسهرية قال أسهره

ذكره وأنفه قال ورواه شمر له يصف جارا وأنته والاسهران عرفان في الانف وقيل عرفان في

العين وقيل هما عرفان في المنخرين من باطن إذا اغتمت الحمارس الأدماء والمساهرة والساهور

كالغلاف للقمر يدخل فيه إذا كسف فيما تزعمه العرب قال أمية بن أبي الصلت

لأنقص فيه غير أن خبيته \* قمر وساهور يسيل ويغمد

وقيل الساهور للقمر كالغلاف للشيء وقال آخر يصف امرأة

كانها عرق سام عند ضاربه \* أو فلقته خرجت من جوف ساهور

يعني شقة القمر قال القتيبي وقال الشاعر

كانها بهيمة ترعى بأقربة \* أو شقة خرجت من جنب ساهور

البهيمة البقرة والشقة شقة القمر ويروى من جنب ناهور والناهور السحاب قال القتيبي

يقال للقمر إذا كسف دخل في ساهوره وهو الغاسق إذا وقف وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لعائشة رضي الله عنها وأشار إلى القمر فقال تعوذني بالله من هذا فانه الغاسق إذا وقب يديسود

اذا كَسَفَ وكلُّ شَيْءٍ اسْوَدَّ فَقَدْ غَسَقَ وَالسَّاهُورُ وَالسَّهْرُ نَفْسُ الْقَمَرِ وَالسَّاهُورُ دَارَةُ الْقَمَرِ  
 كلاهما سريانِي وَيُقَالُ السَّاهُورُ ظِلُّ السَّاهِرَةِ وَهِيَ وَجْهُ الْأَرْضِ (سهر) السَّهْرَةُ مِنْ أَسْمَاءِ  
 الرِّكَايَا (سور) سُورَةُ الْخَمْرِ وَغَيْرُهَا وَسُورُهَا حَدِيثُهَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ  
 تَرَى شَرِبَ أَحَجَرَ الْحَدَاقِ كَأَنَّهُمْ \* أُسَارَى إِذَا مَا مَارَ فِيهِمْ سُورُهَا  
 وَفِي حَدِيثٍ صِفَةُ الْجَنَّةِ أَخَذَهُ سُورُ الْفَرَحِ وَهُوَ دَيْبُ الشَّرَابِ فِي الرَّأْسِ أَيْ دَبَّ فِيهِ الْفَرَحُ دَيْبُ  
 الشَّرَابِ وَالسُّورَةُ فِي الشَّرَابِ تَنَاوَلُ الشَّرَابَ لِلرَّأْسِ وَقِيلَ سُورَةُ الْخَمْرِ جِيَادِيهَا فِي شَارِبِهَا  
 وَسُورَةُ الشَّرَابِ وَثُوبُهُ فِي الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ سُورَةُ الْحَمَةِ وَثُوبُهَا وَسُورَةُ السُّلْطَانِ سَطْوَتُهُ وَاعْتَدَاؤُهُ  
 وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ إِذَا كَرْتِ زَيْنَبُ فَقَالَتْ كُلُّ خِلَالِهَا مَجْمُودٌ مَا خَلَّاسُورَةٌ مِنْ غَرِبِ  
 أَيْ سُورَةٌ مِنْ حِدَّةٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمَعْرِيِّ سُوَارٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ عَمَلًا الْأَسَارِ  
 فِي قَلْبِهِ سُورَتَانِ وَسَارَ الشَّرَابُ فِي رَأْسِهِ سُورًا وَسُورًا وَسُورًا عَلَى الْأَصْلِ دَارُ وَارْتَفَعَ وَالسُّورُ  
 الَّذِي تَسُورُ الْخَمْرُ فِي رَأْسِهِ سَرِيحًا كَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَسُورُ قَالَ الْأَخْطَلُ  
 وَشَارِبٌ مَرَّجٌ بِالْكَاسِ نَادِمِي \* لِأَبِي الْخُصُورِ وَلَا فِيهَا بِسُورِ  
 أَيْ بِمَعْرِيٍّ مِنْ سَارٍ إِذَا وَثَبَ وَثَبَ الْمَعْرِيُّ وَرَوَى وَلَا فِيهَا بِسَارٍ بِوزن سَعَارٍ بِالْهَمْزِ أَيْ لَا يُسْتَرَفَى  
 إِلَّا نَامُ سُورًا بِلِشْتَقْفِهِ كَأَنَّهُ هُوَ مَنْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ  
 أَحِبُّهُ حَبَالَهُ سُورِي \* كَمَا تَحِبُّ فَرْخَهَا الْحَبَارِي  
 فَسَرَهُ فَقَالَ لَهُ سُورِي أَيْ لَهَا رَتْفَاعٌ وَمَعْنَى كَمَا تَحِبُّ فَرْخَهَا الْحَبَارِي أَنَّهُ فِيهَا رَعُونَةٌ فَتَى أَحَبَّتْ  
 وَلَدَهَا أَفْرَطَتْ فِي الرَعُونَةِ وَالسُّورَةُ الْبَرْدُ الشَّدِيدُ وَسُورَةُ الْمَجْدِ أَثَرُهُ وَعَلَامَتُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَقَالَ  
 النَّابِغَةُ وَلَا تَلْ حَرَابٍ وَقَدْ سُورَةُ \* فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِعُطَارِ  
 وَسَارِي سُورُ سُورًا وَسُورًا وَثَبَ وَثَارَ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خِرًا  
 لَمَّا أَتَوْهَا عَصَبًا وَمِيْرَاهُمْ \* سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورًا الْأَجْبَلِ الضَّارِي  
 وَسَاوَرُهُ مَسَاوَرَةٌ وَسُورًا وَابْنُهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

٣ ذُو عَيْثِ بِسَرٍ \* إِذَا كَانَ شَعَشَعَهُ سُورًا الْمَجْمُ

وَالْإِنْسَانُ يُسَاوِرُ إِنْسَانًا إِذَا تَنَاوَلَ رَأْسَهُ وَفَلَانٌ ذُو سُورَةٍ فِي الْحَرْبِ أَيْ ذُو نَظَرٍ سَدِيدٍ وَالسُّورُ  
 مِنَ الْكَلَابِ الَّذِي يَأْخُذُ بِالرَّأْسِ وَالسُّورُ الَّذِي يُوَاتِبُ نَدِيمَهُ إِذَا شَرِبَ وَالسُّورَةُ الْوَثْبَةُ وَقَدْ  
 سُرْتُ إِلَيْهِ أَيْ وَثَبْتُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِنَّ غَضْبَهُ لِسُورَةٍ وَهُوَ سُورِيٌّ وَثَابَ مَعْرِيٌّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

(٣) صدره هذا البيت  
 ناقص بالأصل ولم تقف عليه  
 في غيره فخره اه صححه

فَكَدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ أَيُّ أَوْثَابِهِ وَأَقَاتِلُهُ فِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ  
 إِذَا يُسَاوِرُ قَرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ \* أَنْ يَتْرُكَ الْقَرْنَ الْأَوْهُوَ مَجْدُولٌ  
 وَالسُّورُ حَائِطُ الْمَدِينَةِ مُذَكَّرٌ وَقَوْلُ جَرِيرِ بْنِ حَبِيبٍ جَرْمُوزٌ  
 لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ \* سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشَعُ

فانه أنت السور لانه بعض المدينة فكانه قال تواضعت المدينة والالف واللام في الخشع زائدة  
 اذا كان خبرا كقوله \* ولقد نهيتك عن نبات الاوبر \* وانما هو نبات اوبر لان اوبر معرفة وكما  
 أنشد الفارسي عن أبي زيد \* ياليت أم العمر كانت صاحبي \* أراد أم عمرو ومن رواه أم الغمر فلا  
 كلام فيه لان الغمر صفة في الاصل فهو يجري مجرى الحرث والعباس ومن جعل الخشع صفة  
 فانه سماها بما آت اليه كقول الفرزدق

كذا يياض بالاصل

وَالْجَمْعُ اسْوَارٌ وَسِيرَانٌ وَسُرْتُ الْحَائِطُ سُورًا وَتَسْوَرُهُ إِذَا عَلَوْتُهُ وَتَسْوَرُ الْحَائِطُ تَسْلَقُهُ وَتَسْوَرُ  
 الْحَائِطُ هَجْمٌ مِثْلُ اللَّصِّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَشَيْتُ حَتَّى تَسْوَرْتُ حِدَارَ  
 أَبِي قَتَادَةَ أَي عَلَوْتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ شَبِيهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أُسْوِرَهُ أَي أَرْفَعَهُ إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 فَتَسَاوَرْتُ لَهَا أَي رَفَعْتُ لَهَا شَخْصِي يُقَالُ تَسَوَّرْتُ الْحَائِطَ وَسَوَّرْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِذْ  
 تَسَوَّرُوا الْحَرَابَ وَأَنْشَدَ \* تَسَوَّرَ الشَّيْبُ وَخَفَّ النَّجْصُ \* وَتَسَوَّرَ عَلَيْهِ كَسَوَّرَهُ وَالسُّورَةُ الْمَنْزِلَةُ  
 وَالْجَمْعُ سُورٌ وَسُورٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالسُّورَةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَا حَسَّنَ وَطَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالسُّورُ جَمْعُ  
 سُورَةٍ مِثْلُ بُسْرَةٍ وَبُسْرُوهُي كُلُّ مَنْزِلَةٍ مِنَ الْبِنَاءِ وَمِنْهُ سُورَةُ الْقُرْآنِ لِأَنَّهَا مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ مَقْطُوعَةٌ  
 عَنِ الْآخَرِي وَالْجَمْعُ سُورٌ يَفْتَحُ الْوَاوُ قَالَ الرَّاي

هِنَّ الْحَرَائِرُ لِأَنَّ أَبَانَ أَخْبَرَهُ \* سُودُ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ

قال ويجوز أن يجمع على سوريات وسورات ابن سيده سميت السورة من القرآن سورة لانها  
 درجة الى غيرها ومن همزها جعلها بمعنى بقية من القرآن وقطعة وأكثر القراء على ترك الهمزة  
 فيها وقيل السورة من القرآن يجوز أن تكون من سورة المال ترك همزه لما كثرت في الكلام  
 التهذيب وأما ابو عبيدة فانه زعم انه مشتق من سورة البناء وأن السورة عرق من أعراق الحائط  
 ويجمع سورًا وكذلك الصورة يجمع صورًا واحتج ابو عبيدة بقوله \* سرت اليه في أعالي السور \*  
 وروى الازهرى بسنده عن ابي الهيثم انه رد على ابي عبيدة قوله وقال انما تجمع فعلة على فعل  
 بسكون العين اذا سبق الجمع الواحد مثل صوفة وصفوف وسورة البناء وسوره فالسور جمع سبق



وُحِدَانَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ سُورَةَ بَابٍ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّجْمُ قَالَ وَالسُّورُ  
عِنْدَ الْعَرَبِ حَائِطُ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَشْرَفُ الْحَيْطَانِ وَشَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى الْحَائِطَ الَّذِي يَجْزِي بَيْنَ أَهْلِ النَّارِ  
وَأَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَشْرَفِ حَائِطٍ عَرَفْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ اسْمُ وَاحِدٍ لَشَيْءٍ وَاحِدٍ أَلَا أَنَا إِذَا أُرْدْنَا نَا نَعْرِفُ  
الْعَرَقَ مِنْهُ قَلْنَا سُورَةً كَمَا نَقُولُ التَّمْرَ وَهُوَ اسْمُ جَامِعٍ لِلْجِنْسِ فَإِذَا أُرْدْنَا مَعْرِفَةَ الْوَاحِدَةِ مِنَ التَّمْرِ قَلْنَا  
تَمْرَةً وَكُلُّ مَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٌ فَهِيَ سُورَةٌ مَا خُوذَتْ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنْشُدُ لِلنَّبَايِعَةِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً \* تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَّبُ

مَعْنَاهُ أَعْطَاكَ رَفْعَةً وَشَرَفًا وَمَنْزِلَةً وَجَعَلَهَا سُورًا يَرْفَعُ قَالَ وَأَمَّا سُورَةُ الْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ  
شَأْنُهُ جَعَلَهَا سُورًا مِثْلَ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَرُتْبَةٍ وَرُتْبٍ وَزُفَّةٍ وَزُفٍّ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْ سُورِ  
الْبِنَاءِ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ لَقَالَ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ لَمْ يَقُلْ بِعَشْرِ سُورٍ وَالْقُرْآنُ مَجْتَمِعُونَ  
عَلَى سُورٍ وَكَذَلِكَ اجْتَمَعُوا عَلَى قِرَاءَةِ سُورٍ فِي قَوْلِهِ فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ بِسُورٍ فَدَلَّ ذَلِكَ  
عَلَى تَمْيِزِ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ عَنْ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ قَالَ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا رَادَ أَنْ يُؤَيِّدَ قَوْلَهُ فِي  
الصُّورِ أَنَّهُ جَمْعُ صُورَةٍ فَآخِطَ فِي الصُّورِ وَالسُّورِ وَحَرَّفَ كَلَامَ الْعَرَبِ عَنْ صِيغَتِهِ فَادْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ  
مِنْهُ خَدَّ لَنَا مِنَ اللَّهِ لَتَكْذِيبِهِ بَانَ الصُّورُ قَرْنُ خَلْقِهِ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّفْخِ فِيهِ حَتَّى يَمِيتَ الْخَلْقَ اجْمَعِينَ

بِالنَّفْخَةِ الْأُولَى ثُمَّ يَحْيِيهِمْ بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ وَاللَّهُ حَسْبِيهِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَالسُّورَةُ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ  
عِنْدَ نَاقِطَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ سَبَقَ وَحِدَانُهَا جَمْعُهَا كَمَا أَنَّ الْغُرْفَةَ سَابِقَةٌ لِلْغُرْفِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ مَفْصَلًا وَبَيْنَ كُلِّ سُورَةٍ بِخَاتَمَتِهَا وَبَادِئَتِهَا  
وَمِيزَتِهَا مِنَ الَّتِي تَلِيهَا قَالَ وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ جَمَعَ السُّورَةَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ مِنْ أَسَارَتِ سُورًا أَيْ  
أَفْضَلَتْ فَضْلًا لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْقُرْآنِ تَرَكَ فِيهَا الْهَمْزَ كَمَا تَرَكَ فِي الْمَلِكِ وَرَدَّ عَلَى أَبِي  
عُبَيْدَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَاخْتَصَرَتْ مَجَامِعُ مَقَاصِدِهِ قَالَ وَرَبَّمَا غَيَّرَتْ بَعْضَ الْفَائِظَةِ وَالْمَعْنَى مَعْنَاهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّورَةُ الرَّفْعَةُ وَبِهَا سَمِيَّتِ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ  
أَي رَفْعَةٌ وَخَيْرٌ قَالَ فَوَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَبِالْبَصْرِيِّونَ جَمَعُوا الصُّورَةَ  
وَالسُّورَةَ وَمَا أَشْبَهَهَا صُورًا وَصُورًا وَسُورًا وَسُورًا وَمِيزًا وَبَيْنَ مَا سَبَقَ جَمَعَهُ وَحِدَانَهُ وَبَيْنَ مَا سَبَقَ  
وُحِدَانَهُ جَمَعَهُ قَالَ وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ بِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ مَعْنَاهَا الرَّفْعَةُ لِأَنَّ الْقُرْآنَ قَالَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ  
قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ سُرْسُرًا إِذَا هَمَّ بِعَمَلِ الْأُمُورِ وَسُورًا لِأَنَّ كَرَامَهَا حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ ابْنُ

كذا يياض بالأصل واصل

محلّه وسند كره في باب الخ اه

مصححه

سيده وأنشدوا فيه رجزا لم أسمعه قال أصحابنا الواحدة سُورَةٌ وقيل هي الصلبة الشديدة منها  
وبينهم ما سُورَةٌ أي علامة عن ابن الأعرابي والتَّوَارُ والسُّوَارُ القُلْبُ سِوَارُ المِرْأَةِ والجمع  
أَسْوِرَةٌ وأسَاوِرُ الأَخِيرَةُ جمع الجمع والكثير سور وسُورٌ الأَخِيرَةُ عن ابن جنى ووجهها سيبويه  
على الضرورة والأسوار كالسِّوَارِ والجمع أسَاوِرَةٌ قال ابن بري لم يذكروا الجوهري شاهدا على  
الأسوار لغة في السِّوَارِ ونسب هذا القول إلى أبي عمرو بن العلاء قال ولم ينفرد أبو عمرو بهذا  
القول وشاهد ذلك قول الأحموس

عَادَةٌ تَعْرِثُ الوِشَاحَ وَلَا يَغْرِثُ مِنْهَا الخَلْخَالُ وَالِاسْوَارُ

وقال حميد بن ثور الهلالي

يَطْفَنُ بِهِ رَأْدَ الضُّحَى وَيُنَشُّهُ \* بَأْدِ تَرَى الاسْوَارَ فِيهِنَّ اعْجَمًا

وقال العرنيس الكلابي

بَلْ أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُغْنَى شَبِيهَةٌ \* يَيْكِي عَلَى ذَاتِ خَلْخَالٍ وَاسْوَارِ

وقال المرار بن سعيد الفقعسي

كَمَا لَخَّ تَبْرِ فِي يَدَيْهِ كَتَبَهُ \* كَعَابُ بَدَا اسْوَارُهَا وَخَصِيْمُهَا

وقرى فلولا ألقى عليه أساوره من ذهب قال وقد يكون جمع أساور وقال عز وجل يحلون فيها  
من أساور من ذهب وقال أبو عمرو بن العلاء واحدها أساور وسورة أي البسمة السوار فتسور  
وفي الحديث أتتني أن يسورك الله يسوارين من نار السوار من الخلي معروف والمسور  
موضع السوار كالمخدم لموضع الخدمة التذيب وأما قول الله تعالى أساور من ذهب فإن أبا  
اسحق الزجاج قال الأساور من فضة وقال أيضا فلولا ألقى عليه أسورة من ذهب قال الأساور  
جمع أسورة وأسورة جمع سوار وهو سوار المرأة وسوارها قال والقلب من الفضة يسمى سوارا  
وان كان من الذهب فهو أيضا سوار وكلاهما لباس أهل الجنة أحلنا الله فيها برجمته والأسوار  
قائد الفرس وقيل هو الجيد الرمي بالسهم وقيل هو الجيد الثبات على ظهر الفرس والجمع  
أساوره وأساور قال ووَرَّأَ اسْوَارُ القِيَاسَا \* صُغْدِيَّةٌ تَنْزِعُ الأَنفَاسَا

والأسوار والأسوار الواحد من أساوره فارس وهو الفارس من فرسانهم المقاتل والهاه عوض  
من الياء وكان أصله أساورير وكذلك الزنادقة أصله زناديق عن الأخصس والأساوره قوم من  
العجم بالبصرة نزلوها قديما كالأحمرية بالكوفة والمسور والمسورة متكا من آدم وجمعها

قوله والاسوار كذا هو  
مضبوط في الأصل بالكسر  
في جميع الشواهد الآتى  
ذكرها وفي القاموس  
الاسوار بالضم قال شارحه  
ونقل عن بعضهم الكسر  
أيضا كما حققه شيخنا  
والكل معرب دستوار  
بالفارسية اهـ كـتبه  
مصححه

المساور وسار الرجل يسور سورا ارتفع وأنشد ثعلب

تسور بين السرج والحزام \* سورا السلوقى الى الاحذام

وقد جلس على المسورة قال أبو العباس انما سميت المسورة مسورة لعلوها وارتفاعها من قول العرب سارا اذا ارتفع وأنشد \* سرت اليه في أعلى السور \* اراد ارتفعت اليه وفي الحديث لا يضر المرأة أن لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سورا أى أعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الرأس ومنه سور المدينة ويروى شوى رأسها جمع شواة وهى جلدة الرأس قال ابن الأثير هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروى سورا الرأس قال ولا أعرفه قال وأراه شوى جمع شواة قال بعض المتأخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شون رأسها وهى أصول الشعر وطرائق الناس وسوارومساورومسورا أسماء أنشد سيبويه

دعوت لما تبنى مسورا \* قلبى قلبى يدي مسور

وربما قالوا المسور لانه فى الاصل صفة مفعول من سار يسور وما كان كذلك فلما أن تدخل فيه الالف واللام وأن لا تدخلها على ما ذهب اليه الخليل فى هذا النحو وفى حديث جابر بن عبد الله الانصارى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا قال أبو العباس وانما يراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سورا أى طعاما دعا الناس اليه وسورى مثال بشرى موضع بالعراق من أرض بابل وهو بلد السريانيين (سبر) السير الذهاب ساريسيرسير او مسيرا وتسيرا ومسيرة وسيرة ورة الاخيرة عن اللحياني وتسيرا يذهب بهذه الاخيرة الى الكثرة قال

فألفت عصا التسير منها وخيمت \* بأرجاء عذب الماء ييض مخافره

وفى حديث حذيفة تسير عنه الغضب أى ساروزال ويقال سارا القوم يسرون سيرا ومسيرا اذا امتد بهم السير فى جهة توجهوا لها ويقال بارك الله فى مسيرك أى سيرك قال الجوهري وهو شاذ لان قياس المصدر من فعل يفعل مفعول بالفتح والاسم من كل ذلك السيرة حكى اللحياني انه لحسن السيرة وحكى ابن جنى طريق مسور فيه ورجل مسور به وقياس هذا ونحوه عند الخليل أن يكون مما تحذف فيه الياء والاختف يشيعقد أن المحذوف من هذا ونحوه انما هو واو مفعول لا عينه وانسه بذلك قد هوب وسوربه وكول والتسيرا تفعال من السير وسيرة أى جراه فتسيرا وبينهما مسيرة يوم وسيره من بلده أخرجه وأجله وسيرت الجلل عن ظهر الدابة تزعمته

عنه وقوله في الحديث نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ أَيْ الْمَسَافَةَ الَّتِي يَسِيرُ فِيهَا مِنَ الْأَرْضِ كَالْمَنْزِلَةِ  
وَالْمَتَّهِمَةِ أَوْ هُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى السَّيْرِ كَالْعَيْشَةِ وَالْمُعْجِزَةِ مِنَ الْعَيْشِ وَالْعَجْزِ وَالسَّيَّارَةَ الْقَافِلَةَ  
وَالسَّيَّارَةَ الْقَوْمَ يَسِيرُونَ أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الرَّفْقَةِ أَوِ الْجَمَاعَةِ فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَتْ لِقَطْعِهِ بَعْضُ السَّيَّارَةِ  
فَأَنَّهُ أَنْتَ لِأَنَّ بَعْضَهَا سَيَّارَةٌ وَقَوْلُهُمْ أَصْحَحُ مِنْ عَيْرَ أَبِي سَيَّارَةَ هُوَ أَوْ سَيَّارَةَ الْعَدَوَانِي كَانَ يَدْفَعُ  
بِالنَّاسِ مِنْ جَمْعِ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى حِمَارِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنِ أَبِي سَيَّارَةَ \* وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَزَارَةَ \* حَتَّى يُجْبِزَ سَائِلَ حِمَارِهِ

وَسَارَ الْبَعِيرُ وَسِرْتُهُ وَسَارَتِ الدَّابَّةُ وَسَارَهَا صَاحِبُهَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ابْنُ بَرَزَخٍ سَرَتِ الدَّابَّةُ إِذَا  
رَكِبَتْهَا وَإِذَا أَرَدَتْ بِهَا الْمَرْغَى قَلَّتْ أَسْرَتُهَا إِلَى الْكَلَا وَهُوَ أَنْ يُرْسَلُوا فِيهَا الرُّعْيَانُ وَيُقِيمُوا هُمْ وَالدَّابَّةُ  
مَسِيرَةً إِذَا كَانَ الرَّجُلُ رَاكِبًا وَالرَّجُلُ سَائِرًا هَا وَالْمَاشِيَةُ مَسَارَةٌ وَالْقَوْمُ مَسِيرُونَ وَالسَّيْرُ عِنْدَهُمْ  
بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَأَمَّا السَّرَى فَلَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا وَسَارَ دَابَّتَهُ سَيْرًا وَسِيرَةً وَمَسَارًا وَمَسِيرًا قَالَ  
فَإِذَا كَرُنَ مَوْضِعًا إِذَا التَّقَّتِ الْخَيْلُ وَقَدَّ سَارَتِ الرَّجَالُ الرَّجَالًا

أَي سَارَتِ الْخَيْلُ الرَّجَالُ إِلَى الرَّجَالِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ وَسَارَتِ إِلَى الرَّجَالِ بِالرَّجَالِ حَذْفِ  
حَرْفِ الْجُرُونِ نَصْبًا وَالْأَوَّلُ أَقْوَى وَأَسَارَهَا وَسِيرَهَا كَذَلِكَ وَسَائِرُهُ سَارَ مَعَهُ وَقَلَّ أَنْ تَسِيرَ خَيْلُهُ  
إِذَا كَانَ كَذَابًا وَالسَّيْرَةُ الضَّرْبُ مِنَ السَّيْرِ وَالسَّيْرَةُ الْكَثِيرَةُ السَّيْرِ هَذِهِ عَنْ ابْنِ جَنَى وَالسَّيْرَةُ  
السُّنَّةُ وَقَدَّ سَارَتِ وَسِرْتُهَا قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ خَالِدُ ابْنِ أَخْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ وَكَانَ أَبُو  
ذُوَيْبٍ يَرْسَلُهُ إِلَى مَحْبُوبَتِهِ فَافْسَدَ عَلَيْهَا فَعَاتَبَهُ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ

فَأَنَّ الَّتِي فِينَا زَعَمْتَ وَمِثْلَهَا \* أَفَيْدَكَ وَلَكِنِّي أَرَاكَ تَجْوَرُهَا

تَنْقُذْتَهُمَا مِنْ عِنْدِ وَهَبِ بْنِ جَابِرٍ \* وَأَنْتَ صَنَيْتُ النَّفْسَ مِنْهُ وَخَيْرُهَا

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سَنَةِ أَنْتَ سِرْتَهَا \* فَأَوْلُ رَاضٍ سَنَةٌ مِنْ يَسِيرِهَا

يَقُولُ أَنْتَ جَعَلْتَهَا سَائِرَةً فِي النَّاسِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَارَ الشَّيْءُ وَسِرْتُهُ فَعَمَّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ  
وَالسَّيْرَةُ الطَّرِيقَةُ يُقَالُ سَارَ بِهِمْ سَيْرَةً حَسَنَةً وَالسَّيْرَةُ الْهَيْئَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ سَنَعِيدُهَا  
سَيْرَتُهَا الْأُولَى وَسَيْرَ سَيْرَةٍ حَدَّثَ ابْنُ الْأَوَائِلِ وَسَارَ الْكَلَامُ وَالْمَثَلُ فِي النَّاسِ شَاعَ وَيُقَالُ  
هَذَا مَثَلٌ سَائِرٌ وَقَدْ سِيرَ فُلَانٌ أَمثالًا سَائِرَةً فِي النَّاسِ وَسَائِرُ النَّاسِ جَمِيعُهُمْ وَسَارَ الشَّيْءُ لُغَةً  
فِي سَائِرِهِ وَسَارَهُ جَمِيعُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَابِ لِلسَّعَةِ بِأَبِ سَيْرٍ وَإِنْ يَكُونُ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهَا  
عَيْنٌ وَكَلَامُهُمَا قَدْقِيلٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ ظُبِيَّةً

قوله والسيرة الضرب الخ  
يفتح السين وقوله والسيرة  
الكثير الخ كهمة كما في  
القاموس اه مصححه

وَسَوَدَمَاءُ الْمَرْدِ فَهَا فَلَوْنُهُ \* كَلَوْنِ التَّوْرُوهِ أَدْمَاءُ سَارُهَا  
 أَي سَائِرُهَا التَّهْذِيبُ وَأَمَّا قَوْلُهُ \* وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ \* فَإِنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ مَعْنَى سَائِرٍ  
 فِي أَمْثَالِ هَذَا الْمَوْضِعِ مَعْنَى الْبَاقِي مِنْ قَوْلِكَ أَسَارَتْ سَوْرًا وَسَوْرَةٌ إِذَا أَفْضَلْتَهَا وَقَوَاهِمُ سِرِّ عَنكَ أَي  
 تَغَافُلٌ وَاحْتِمَالٌ وَفِيهِ إِضْمَارٌ كَأَنَّهُ قَالَ سِرُّو دَعَّ عَنكَ الْمِرَاءَ وَالشُّكَّ وَالسَّيْرَةَ الْمِرَّةَ وَالِاسْتِيَارَةَ الْإِمْتِيَارَ  
 قَالَ الرَّاجِزُ أَشْكُرُ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَفَّارِ \* ثُمَّ الْبَيْتُ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمَسَارِ  
 وَيُقَالُ الْمُسْتَارُ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَفْتُعٌ مِّنَ السَّيْرِ وَالسَّيْرُ مَا يَتَقَدَّمُ مِنَ الْجِلْدِ وَالْجَمْعُ السَّيُورُ وَالسَّيْرُ مَا قَدَّ  
 مِّنَ الْأَدِيمِ طُولًا وَالسَّيْرُ الشَّرَاكُ وَجَمْعُهُ أَسْيَارٌ وَسَيُورٌ وَسَيُورَةٌ وَنُوبٌ سَيُورٌ وَشِبْهُهُ مِثْلُ السَّيُورِ  
 وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا كَانَ مَخْطُطًا وَسَيْرُ الثُّوبِ وَالسَّهْمِ جَعَلَ فِيهِ خُطُوطًا وَعَقَابٌ مَسِيرَةٌ مَخْطُطَةٌ  
 وَالسَّيْرَاءُ وَالسَّيْرَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقِيلَ هُوَ ثُوبٌ مَسِيرٌ فِيهِ خُطُوطٌ تَعْمَلُ مِنَ الْقَزِّ كَالسَّيُورِ  
 وَقِيلَ بَرُودٌ يَخَالِطُهَا حَرِيرٌ قَالَ الشَّمَاخُ

فَقَالَ إِذَا رَشَّرَعِي وَأَرْبَعٌ \* مِّنَ السَّيْرَاءِ أَوْ أَوَاقٍ نَوَاجِرُ

وَقِيلَ هِيَ ثِيَابٌ مِّنْ ثِيَابِ الْبَيْنِ وَالسَّيْرَاءُ الذَّهَبُ وَقِيلَ الذَّهَبُ الصَّافِي الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّيْرَاءُ بِكَسْرِ  
 السَّيْنِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْمَدْبُرُ فِيهِ خُطُوطٌ صَفْرٌ قَالَ النَّابِغَةُ

صَفْرَاءُ كَالسَّيْرَاءِ أَكْمَلْ خَلْقَهَا \* كَالْغُصْنِ فِي غُلُوبِهَا الْمُتَأَوِّدِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَهْدَى إِلَيْهِ أَكْبَدُ دَوْمَةً حَلَّةً سَيْرَاءَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ يَخَالِطُهَا حَرِيرٌ  
 كَالسَّيُورِ وَهُوَ فِعْلًا مِّنَ السَّيْرِ الْقَدِّ قَالَ هَكَذَا رَوَى عَلِيٌّ هَذِهِ الصَّفْغَةُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ  
 أَنَّهَا هُوَ عَلَى الْإِضَافَةِ وَاحْتِجَابِ بَنِ سَيْبِوِيهِ قَالَ لَمْ تَأْتِ فِعْلًا صَنْعَةً لَكِنْ اسْمًا وَشَرَحَ السَّيْرَاءُ بِالْحَرِيرِ  
 الصَّافِي وَمَعْنَاهُ حَلَّةٌ حَرِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَعْطَى عَلِيًّا بَرْدًا سَيْرَاءَةً وَقَالَ أَجْعَلْهُ خُرًّا وَفِي حَدِيثِ  
 عَمْرٍو أَي حَلَّةٌ سَيْرَاءَةٌ تُبَاعُ وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ أَنَّ أَحَدَ عَمَّالِهِ وَقَدَّ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ حَلَّةٌ مَسِيرَةٌ أَي فِيهَا خُطُوطٌ  
 مِّنْ أَبْرِيسَمٍ كَالسَّيُورِ وَالسَّيْرَاءُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَهِيَ أَيْضًا الْقَرْفَةُ اللَّازِقَةُ بِالنَّوَاةِ وَاسْتِعَارَهُ  
 الشَّاعِرُ لِحَلْبِ الْقَلْبِ وَهُوَ حُجَابُهُ فَقَالَ

نَجَّى أَمْرًا مِّنْ حَلِّ السُّوءِ إِنَّ لَهُ \* فِي الْقَلْبِ مِّنْ سَيْرَاءِ الْقَلْبِ نَبْرًا سَا

وَالسَّيْرَاءُ الْجَرِيدَةُ مِنْ جَرَاثِدِ النَّخْلِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْيَأْسِ مِنَ الْحَاجَةِ قَوْلُهُمْ أَسَائِرُ الْيَوْمِ وَقَدْ  
 زَالَ الظُّهْرُ أَي أَتَمَّعَ فِيهَا بَعْدَ وَقْدَتَيْنِ لِكَ الْيَأْسِ لِأَنَّ مِنْ كُلِّ حَاجَتِهِ الْيَوْمَ بِأَسْرِهِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ  
 وَجِبَ أَنْ يِيَّاسَ كَمَا يِيَّاسُ مِنْهُ بَغْرُوبِ الشَّمْسِ (٣) وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ كَرَّ سَيْرَهُ وَبَفَتْحِ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ

قوله بفتح السين الخ تباع في  
 هذا الضبط النهائية وضبطه  
 في الغاموس تبعاً للسانغاني  
 وغيره كجبل بالتحريك اه  
 مصححه

الياء المكسورة كذبت بين بدر والمدينة قسم عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر وسيار اسم  
رجل وقول الشاعر وسأله بثعلبة بن سير \* وقد علقث بثعلبة العلو

اراد بثعلبة بن سيار فجعل سير للضرورة لانه لم يمكنه سيار لاجل الوزن فقال سير قال ابن بري  
البيت للمفضل السكري يذكر ان ثعلبة بن سيار كان في أسرهم وبعدد

يظل يساور المذقات فينا \* يقاد كانه جل زيق

المذقات جمع مذقة اللبن المخلوط بالماء والزنيق المزوق بالحبل أي هو أسير عندنا في سدة من الجهد  
(سيسنبر) السيسنبر الريحانة التي يقال لها النمام وقد جرى في كلامهم وليس بعربي صحيح

قال الاعشى لنا جلسان عندها وبفسج \* وسيسنبر والمرزجوش ممتما

(فصل الشين المجهمة) (شبر) الشبر ما بين أعلى الابهام وأعلى الخنصر مذكر والجمع اشبار

قال سيديويه لم يجاوز زوايه هذا البناء والشبر بالفتح المصدر مصدر شبرا الثوب وغيره يشبره ويشبره  
شبرا كاله يشبره وهو من الشبر كما يقال بعته من الباع وهذا الشبر من ذلك أي أوسع شبرا الليث

الشبر الاسم والشبر الفعل وأشبر الرجل أعطاه وفضله وشبره سيفا وما لا يشبره شبرا وأشبره  
اعطاه اياه قال أوس بن حجر يصف سيفا

وأشبرينه الهالكى كأنه \* غدير جرت في منته الریح سلسل

ويروى وأشبرنيها فتكون الهاء للدرع قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا لا سيفا وقبله  
ويضاء زغف نثله سلمية \* لها رفرف فوق الأمان مرسل

الزغف الدرع اللينة وسامية من صنعة سليمان بن داود عليهم السلام والهالكى الحداد وأراد  
به ههنا الصيقل ومصدره الشبر لأن العجاج حركه للضرورة فقال الحمد لله الذي أعطى الشبر \*

كانه قال أعطى العطية ويروى الخبر قال ابن بري صواب انشاده \* فالحمد لله الذي أعطى الخبر \*

قال وكذا روثه الرواة في شعره والخبر السرور وقوله ان الاصل فيه الشبر وانما حركه للضرورة  
وهم لان الشبر بسكون الباء مصدر شبره شبرا اذا أعطيت به والشبر بفتح الباء اسم العطية ومثله

الخبط والخبط والمصدر خبطت الشجرة خبطا والخبط اسم ما سقط من الورق من الخبط ومثله  
النفض والنفض النفض هو المصدر والنفض اسم ما نفضته وكذلك جاء الشبر في شعر عدي في

قوله \* لم أخنه والذي أعطى الشبر \* قال ولم يقل أحد من اهل اللغة انه حرك الباء للضرورة لانه  
ليس يريد به الفعل وانما يريد به اسم الشيء المعطى وبعد بيت العجاج



مَوَالِي الْحَقِّ أَنْ مَوْلَى شَكَرٌ \* عَهْدٌ -- دَنَيْ مَاعَنَا وَمَا دَثْرُ  
 وَعَهْدٌ صَدِيقٍ رَأَى بِرَأْفَةٍ \* وَعَهْدٌ عُمَانَ وَعَهْدٌ مِنْ عَمْرٍ  
 وَعَهْدٌ أَخْوَانِهِمْ كَانُوا الْوَزْرُ \* وَعَصَبَةُ النَّبِيِّ إِذْ خَافُوا الْحَصْرَ  
 شَدَّ وَالْهُ سُلْطَانَهُ حَتَّى اقْتَسَرَ \* بِالْقَتْلِ أَقْوَامًا رَأَوْا مَا أَسْرَ  
 تَحْتِ النَّبِيِّ اخْتَارَهُ اللَّهُ الشَّجَرُ \* مُحَمَّدًا وَاخْتَارَهُ اللَّهُ الْخَيْرَ  
 فَكَوْنِي مُحَمَّدًا مَدَانٌ غَفَّرَ \* لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ  
 \* أَنْ أَظْهَرَ النُّورَ حَتَّى ظَهَرَ \*

قوله تحت التي الخ كذا  
 بالاصل وحرره اه مصححه

والشبر العطية والخير قال عدى بن زيد

إِذَا تَانِي نَبَأٌ مِنْ مُنْعَمٍ \* لَمْ أَخْنُهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ

قوله من منعمر كذا بالنون  
 وهذا الضبط بالاصل المعول  
 عليه وحرره اه مصححه

وقيل الشبر والشبران كالثبر والقدرة ابن الاعرابي الشبرة العطية شبرته وأشبرته وشبرته  
 أعطيته وهو الشبر وقد حرك في الشعر ابن الاعرابي شبر وشبرا إذا قدر وشبرا أيضا إذا بطر ويقال  
 قصر الله شبرك وشبرك أي قصر الله عمرك وطولك الغراء الشبر القدي يقال ما أطول شبره أي قداه  
 وذلان قصير الشبر والشبرة القامة تكون قصيرة وطويلة أبو الهيثم يقال شبر فلان فتشبر أي  
 عظم فتعظم وقرب فتقرب ابن الاعرابي أشبر الرجل جاء بينين طوال وأشبر جاء بينين قصار  
 الأشبار وتشابرا الفريقان إذا تقاربا في الحرب كأنه صار بينهما شبر ومدكل واحد منهما ما إلى  
 صاحبه الشبر والشبرشي يتعاطاه النصارى بعضهم لبعض كالتقربان يتقربون به وقيل هو القربان  
 بعينه وأعطاهما شبرها أي حق النكاح وفي دعائه لعلي وفاطمة رضوان الله عليهما جمع الله شملكما  
 وبارك في شبركما قال ابن الأثير الشبر في الأصل العطاء ثم كنى به عن النكاح لأن فيه عطاء وشبر  
 الجمل طرفه وهو ضرابه وفي الحديث أنه نهى عن شبر الجمل أي أجرة الضراب قال ويجوز أن  
 يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف أي عن كراهية الجمل قال الأزهري معناه النهي  
 عن أخذ الكراهة عن ضراب الفعل وهو مثل النهي عن عسب الفعل وأصل العسب والشبر  
 الضراب ومنه قول يحيى بن يعمر لرجل خاصته امرأته إليه تطلب مهرها أن سألتك عن شكرها  
 وشبرك أنشأت تطلها وتضهلها أراد بالشبر النكاح فشكرها بضعها وشبره وطؤها بابها وقال  
 شمر الشبر ثواب البضع من مهر وعقر وشبر الجمل ثواب ضرابه وروى عن ابن المبارك أنه قال  
 الشكر القوت والشبر الجماع قال شمر القبل يقال له الشكر وأنشد يصف امرأة بالشرف

وبالعفة والخرفة صناع يشفاها حصان يشكرها \* جواد بقوت البطن والعرق زاجر  
 ابن الاعرابي المتسبورة المرأة السخينة الكريمة قال ابن سيده فسر ابن الاعرابي شبرا الجبل بانه  
 مثل عشب الفجل فكانه فسر النبي بنفسه قال وذلك ليس بتفسير وفي طريق آخر نسي عن  
 شبرا الفجل ورجل قصير الشبر متقارب الخطو قالت الخنساء

معاذ الله يرضعني حبركي \* قصير الشبر من جشم بن بكر

والمشبر والمشبرة من ينخفض فينادى اليه ما يفيض عن الارضين ابن الاعرابي قبالة الشبر الحية  
 وقبالة السبع الحية وقال ابو سعيد المشابر حوز في الذراع الذي يتبايع بها منها حر الشبر وحر  
 نصف الشبر ورابعه كل جزء منها صغرا وكبر مشبر والشبور شئ ينفتح فيه وليس بعربي صحيح  
 والشبور على وزن النور البوق ويتال هو معرب وفي حديث الاذان ذكر له الشبور قال ابن

الاثيرجاء في تفسيره انه البوق وفسروه ايضا بالقبع واللفظة عبرانية قال ابن بري ولم يذكر  
 الجوهرى شبرا وشبرا في اسم الحسن والحسين عليهما السلام قال ووجدت ابن خالويه قد ذكر  
 شرحهما فقال شبرا وشبرا وشبرا هم اولاد هرون علي نبينا وعليه الصلاة والسلام ومعناها بالعربية  
 حسن وحسين ومحسن قال وبها سمي على عليه السلام اولاده شبرا وشبرا وشبرا يعني حسنا

وحسينا ومحسن رضوان الله عليهم اجمعين (شتر) التهذيب الشتر انقلاب في جفن العين  
 قلما يكون خلقته والشتر مخففة فعلاك بها ابن سيده الشتر انقلاب جفن العين من اعلى واسفل  
 ونسجه وقيل هو ان ينشق الجفن حتى يفصل الختار وقيل هو استرخاء الجفن الاسفل  
 شترت عينه شترا وشترها يشترها شترا وشترها قال سيبويه اذا قلت شترته فانك لم تعرض

لشتره ولو عرضت لشتر لقلت اشترته الجوهرى شترته انما مثل روم ورمته انا واشترته ايضا واشترت  
 عينه ورجل اشتر بين الشتر والاشتراء وقد شترت شترا وشترت ايضا مثل افن وافن وفي  
 حديث قتادة في الشتر ربع الدية وهو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والشتر  
 من عروض الهزج ان يدخله الحرم والقبض فيصير فيه مفاعيلن فاعل كقوله

قلت لا تخف شيا \* فما يكون يا يمينا

وكذلك هو في جزء المضارع الذي هو مفاعيلن وهو مشتق من شتر العين فكان البيت قد وقع فيه  
 من ذهاب الميم والياء ما صار به كالأشتر العين والشتر انشقاق الشفة السفلى شفة شترا وشتر  
 بالرجل تشتر ان تقصه وعابه وسبه بنظم أونثر وفي حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما اي

قوله الذي يتبايع بها كذا  
 بالاصل وفيه اشارة الى جواز  
 تذكير الذراع وتانيته اه  
 مصححه

قوله بالقبع هو والقشع  
 والقنع يضم فسكون بالمعنى  
 المذكور وان وقع القنع في  
 بعض مواضع من القاموس  
 بكسر التاني فتنبه اه مصححه  
 قوله سمي على الح في التاموس  
 سمي النبي صلى الله عليه  
 وسلم اه ويمكن الجمع بينهما  
 اه مصححه

أسمعتم - ما القبيح ويرى بالنون من الشنار وهو العار والعيب وشتره جرحه ويرى بيت  
 الاخطل ركوب على السوات قد شتر استه \* مزاجه الاعداء والنخس في الدبر  
 وشترت به شتيرا وسمعت به تسميعا وندت به تنديدا كل هذا اذا سمعته القبيح وشمته قال أبو  
 منصور وكذلك قال ابن الاعرابي وأبو عمرو وشترت بالناء وكان شمرا فذكر هذا الحرف وقال انما هو  
 شترت بالنون وأنشد وباتت نوتى الروح وهى حريصة \* عليه وانك تتي ان شترا  
 قال الازهرى جعله من الشنار وهو العيب والتاء صحيح عندنا وقال ابن الاعرابي شتر انقطع  
 وشتر انقطع وشترت به مرقه والاشتران مالك وابنه وشتر بن خالد رجل من اعلام العرب كان  
 شريفا قال أوالب لافانه شتر بن خالد \* عن الجهل لا يغركم بأثام  
 وفي حديث علي عليه السلام يوم بدر فقلت قريب مفرا بن الشتراء قال ابن الاثير هو رجل كان  
 يقطع الطريق ياتي الرفقة فيدنونهم - ثم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة  
 المعنى ان مفرة قريب وسيعود فصار مثلا وشتر موضع أنشد ثعلب  
 وعلى شتر راح سنارائح \* ياتي قبيصة كالغنيق المقرم  
 (شعر) الشينغور الشعير عن ابن دريد وقال ابن جنى انما هو الشينغور بالعين المعجمة  
 (شعر) الشينغور الشعير وقد تقدم قبل ذلك بالعين المهملة (شجر) الشجرة الواحدة تجمع  
 على الشجر والشجرات والأشجار والجمع الكثير منه في منته شجرا الشجر والشجر من  
 النبات ما قام على ساق وقيل الشجر كل ما مما بنفسه دق أو جل قاوم الشتاء أو يجز عنه والواحدة  
 من كل ذلك شجرة وشجرة وقالوا شيرة فأبدلوا فاما أن يكون على لغة من قال شجرة واما أن تكون  
 الكسرة لجاورتها الياء قال \* تحسبه بين الأكام شيره \* وقالوا في تصغيرها شيرة وشيرة قال  
 وقال مرة قلبت الجيم ياء في شيرة كما قلبوا الياء جيم في قولهم أنا تميم في أي تميمي وكاروى عن ابن  
 مسعود على كل غنجر يدغني هكذا حكاه أبو حنيفة بتحرير الجيم والذي حكاه سيبويه ان ناسا  
 من بني سعد يدلون الجيم مكان الياء في الوقف خاصة وذلك لان الياء خفيفة فابدلوا من موضعها  
 أبن الحروف وذلك قولهم تميم في تميمي فاذا وصلوا لم يبدلوا فاما ما انشده سيبويه من قولهم  
 خالى عويث وأبو عجل \* المطعمان اللحم بالعشج \* وفي الغداة فلق البرنج  
 فانه اضطر الى القافية فابدل الجيم من الياء في الوصل كما يبدلها منها في الوقف قال ابن جنى أما  
 قولهم في شجرة شيرة فينبغي أن تكون الياء فيها أصلا ولا تكون مبدلة من الجيم لامرين احدهما

ثبات اليباء في تصغيرها في قولهم شَيْبَةٌ ولو كانت بدلًا من الجيم لكانوا خَلَقَاءَ إذا حَقَّرُوا الاسم  
 ان يردوها الى الجيم ايدلوا على الاصل والاخر ان شين شجرة مفتوحة وشين شيرة مكسورة  
 والبدل لا تغير فيه الحركات انما يوقع حرف موضع حرف ولا يقال للنخلة شجرة قال ابن سيده هذا  
 قول ابي حنيفة في كتابه الموسوم بالنبات وارض شجرة وشجيرة وشجرا وكثيرة الشجر والشجرا  
 الشجر وقيل اسم لجماعة الشجر وواحد الشجرا شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال الا  
 احرف بسيرة شجرة وشجرا وقصبة وقصبا وطرفة وطرفاء وحلقة وحلفاء وكان الاصمعي يقول  
 في واحد الحلفاء حلقة بكسر اللام مخالفة لاختواتها وقال سيبويه الشجرا واحد وجمع وكذلك  
 القصباء والطرفاء والحلفاء وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجرا اي بين الاشجار  
 المتكاثفة قال ابن الاثير هو الشجرة كالقصباء للقصبية فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو  
 جمع والاول اوجه والمشجر منبت الشجر والمشجرة ارض تبت الشجر الكثير والمشجر موضع  
 الانحجار وارض مشجرة كثيرة الشجر عن ابي حنيفة وهذا المكان اشجر من هذا اي اكثر  
 شجرا قال ولا اعرف له فعلا وهذه الارض اشجر من هذه اي اكثر شجرا وواد اشجر وشجير  
 ومشجر كثير الشجر الجوهرى واد شجير ولا يقال واد اشجر وفي الحديث ونأى بي الشجر اى  
 بعدنى المرعى فى الشجر وارض عشيبة كثيرة العشب وبقيلة وعاشبة وبقلة وثيرة اذا كان  
 ثمرتها وارض مبقلة ومعشبة التهذيب الشجر اصناف فاما جل الشجر فعظامه التى تبقى على  
 الشتاء واما دق الشجر فصنفان احدهما يبقى له ارومة فى الارض فى الشتاء وينبت فى الربيع  
 ومنه ما ينبت من الحبة كما تنبت البقول وفرق ما بين دق الشجر والبقول ان الشجر له ارومة تبقى  
 على الشتاء ولا يبقى للبقل شئ واهل الجاز يقولون هذه الشجر بغيرها وهم يقولون هى البر  
 وهى الشعيرة وهى التمر ويقولون هى الذهب لان القطعة منه ذهبية وبلغتهم نزل قوله تعالى  
 والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فان ابن السكيت شاجر المال اذ ارعى العشب  
 والبقل فلم يبق منها شيئا فصار الى الشجر يرعاه قال الراجز يصف ابلا

قوله حتى كنت في النهاية  
 فاذا كنت اه صححه

قوله اذا كان ثمرتها كذا  
 بالاصل ولمل فيها تحريفا  
 اوسقطا والاصل اذا كثرت  
 ثمرتها واذا كانت ثمرتها  
 كثيرة او نحو ذلك تامل اه  
 صححه

تعرف في اوجهها البشائر \* آسان كل آفقي مشاجر

وكل ما سلك ورفع فقد شجر وشجر الشجرة والنبات شجر ارفع ما تدلى من اغصانها التهذيب قال  
 واذا نزلت اغصان شجر او ثوب فرفعتة واغصيته قلت شجرته فهو مشجور قال العجاج  
 \* رقع من جلاله المشجور \* والمشجر من التصاوير ما كان على صفة الشجر ودياج مشجرة نفسه

على هيئة الشجر والشجرة التي بويع تحتها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل كانت سمرة  
 وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة قيل أراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون  
 أراد بالشجرة شجرة بيعة الرضوان لان اصحابها استوجبوا الجنة واشتجرو القوم تخالفوا ورمح  
 شواجر ومشجرة ومشايرة مختلفة متداخلة وشجر بينهم الامر يشجر شجرا تنازعوا فيه وشجر  
 بين القوم اذا اختلف الامر بينهم واشتجرو القوم وتشاجروا اي تنازعوا والمشايرة المنازعة  
 وفي التنزيل العزيز فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج اي فيما وقع من  
 الاختلاف في الخصومات حتى اشتجروا وتشاجروا اي تشابكوا واختلفوا وفي الحديث اياكم  
 وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف وفي حديث أبي عمرو النخعي وذكر كرفنة  
 يشجرون فيها اشتجارا طباق الرأس أراد أنهم يشتبكون في القفنة والحرب اشتباك أطباق الرأس  
 وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون كما تشجر الأصابع اذا دخل بعضها  
 في بعض وكل ما تداخل فقد تشاجر واشتجر ويقال التقى فئتان فتشاجروا برماحهم اي  
 تشابكوا واشتجروا برماحهم وتشاجروا بالرمح وتطاعنوا وشجر طعن بالرمح وشجره بالرمح  
 طعنه وفي حديث الشراة فشجرناهم بالرمح اي طعنناهم بها حتى اشتبكت فيهم وكذلك كل  
 شيء ياتف بعضه ببعض فقد اشتبك واشتجر وسمى الشجر شجرا لدخول بعض أغصانه في بعض  
 ومن هذا قيل لمرآكب الداء مشاجر لتشابك عيدان الهودج بعضها في بعض وشجره شجرا  
 ربطه وشجره عن الامر يشجره شجرا صرفه والشجر الصرف يقال ما شجرك عنه أي ما صرفك  
 وقد شجرتني عنه الشواجر أبو عبيد كل شيء اجتمع ثم فرق بينه شيء فانفرق يقال له شجر وقول  
 أبي وجزة طاف الخيال بنا وها فارقنا \* من آل سعدى فبات النوم مستجرا  
 معنى اشتجار النوم تجافيه عنه وكأنه من الشجيرة وهو الغريب ومنه شجر الشيء عن الشيء اذا  
 نجاه وقال العجاج \* وشجر الهداب عنه فجفا \* أي جافاه عنه فجاجافي واذ تجافي قيل اشتجروا وشجر  
 والشجر مفرج الفم وقيل مؤخره وقيل هو الصامخ وقيل هو ما انفتح من منطبق الفم وقيل  
 هو ملتقى اللهزمسين وقيل هو ما بين اللحيين وشجر الفرس ما بين أعالي الحية من معظمها  
 والجمع اشجار وشجور واشتجر الرجل وضع يده تحت شجره على حنكه قال أبو ذؤيب  
 نام الخليل وبنت الليل مستجرا \* كأن عيني فيها الصاب مذبوح  
 مذبوح مشقوق أبو عمرو والشجر ما بين اللحيين غيره بات فلان مستجرا اذا اعتمد بشجره على

قوله وشجر بينهم الامر شجرا  
 في القاموس وشجر بينهم  
 الامر شجورا اه ونقل  
 كليهما شارحاه صححه

كفه وفي حديث العباس قال كنت آخذاً بحكمة بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين  
وقد شجر رثها به أى ضربتها بالجامة كقها حتى فتحت فاهما وفي رواية والعباس يشجرها أو  
يشجرها بالجامة قال ابن الأثير الشجر مفتح الفم وقيل هو الذقن وفي حديث سعدان أمه قالت  
له لا أطمع طعاماً ولا أشرب شراباً أو تكفر بمحمد قال فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يشقوها  
شجروا فاهما أى أدخلوا فى شجره عوداً ففتحوه وكل شىء عمده بعماد فقد شجرته وفي حديث  
عائشة رضى الله عنها فى إحدى الروايات قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجرى وشجرى  
قيل هو التشديد أى أنها ضمتها إلى شجرها مشبكة أصابعها وفى حديث بعض التابعين تنقذنى  
طهارتك كذا وكذا والشا كل والشجر أى مجتمع اللحمين تحت العنققة والشجار عود يجعل  
فى فم الجدى لئلا يرضع أمه والشجر من الرجل ما بين الكرتين وهو الذى يلبسهم ظهر البعير  
والمشجر بكسر الميم المشجب وفى المحكم المشجر أعواد تربط كالمشجب يوضع عليها المتاع وشجرت  
الشىء طرحته على المشجر وهو المشجب والمشجر والمشجر والشجار والشجار عود الهودج  
واحدتها مشجرة وشجارة وقيل هو مركب أصغر من الهودج مكشوف الرأس التهذيب  
والمشجر مركب من مر اكب النساء ومنه قول لبيد

وَأَرْتَدُّ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا \* تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْقِيَامِ

الليث الشجار خشب الهودج فاذا غشى غشاه صار هودجاً الجوهرى والمشاجر عيدان الهودج  
وقال أبو عمرو مركب دون الهودج مكشوف الرأس قال ويقال لها الشجر أيضاً الواحد شجار  
وفى حديث حنين ودريد بن الصمة يؤمئذ فى شجاره هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال  
له مشجر أيضاً والشجار خشب البئر قال الراجز \* لتروين أوليدين الشجر \* والشجار سمة  
من سمات الأبل والشجار الخشبة التى يضرب بها السرير من تحت يقال لها بانفارسية المترس  
التهذيب والشجار الخشبة التى توضع خلف الباب يقال لها بانفارسية المترس ويخط الأزهرى  
مترس بفتح الميم وتشديد التاء وأنشد الأصمعي

لَوْلَا طَفِيئَةُ لُضَاعَتِ الْغَرَائِرُ \* وَفَاءُ وَالْمُعْتَقُ شَىْءٌ بَائِرُ

عَلَيْمٍ رَطَلٌ وَشَيْخٍ دَامِرٌ \* كَأَنَّ عِظَامَنَا الْمَشَاجِرُ

والشجار الهودج الصغير الذى يكفى واحداً حسب والشجير الغريب من الناس والأبل ابن  
سيده والشجير الغريب والصاحب والجمع شجراء والشجير قدح يكون مع القداح غريباً من

قوله وفى حديث سعد الذى  
فى النهاية حديث أم سعد  
اه والخطب سهل اه مصححه

قوله الواحد شجار بفتح أوله  
وكسره وكذلك المشجر كما  
فى القاموس اه مصححه



من غير شجرتها قال المتنخل وإذا الرياح تكمشت \* بجوانب البيت القصير  
 أفتنى هس اليدى \* من جرى قدحى أو شجيرة  
 والقدح الشجيرة هو المستعار الذى يتبين بفروزه والشريح قدح الذى هو له يقال هو شريح  
 هذا وشريحه أى مثله والشحير الردى عن كراع والأشجار والأشجار التى تقدم والنجاء قال  
 عوفى الهدلى عمدا تعديناك والشجرت بنا \* طوال الهوادي مطبعت من الوقر  
 ويروى واشجرت والأشجار أن تسكى على مرفقك ولا تضع جنبك على الفراش والشجيرة فى  
 النخل أن توضع العذوق على الجريد وذلك إذا كثر حمل النخلة وعظمت الكائس خيف على  
 الجارة أو على العرجون والشحير السيف وشجيرة أى عمده بعمود ويقال فلان من شجرة  
 مباركة أى من أصل مبارك ابن الأعرابي الشجرة النقطه الصغيرة فى ذقن الغلام (شجر)  
 شحرفاه شحرفاه قال ابن دريد أحسبها يمانية والشحرساحل البحر قال الأزهرى فى أقصاها  
 وقال ابن سيدة بينها وبين عمان ويقال شحرعمان وشحرعمان وهو ساحل البحر بين عمان  
 وعدن قال العجاج رحلت من أقصى بلاد الرحل \* من قلل الشحرفخني موكل  
 ابن الأعرابي الشجرة الشط الصيق والشحرا الشط ابن سيدة الشحير ضرب من الشجر حكاه  
 ابن دريد قال وليس ثبت والشحور ورطأ رأسه وفويق العصفور بصوت أصواتا (شحش)  
 الشحش الطويل (شجر) الشحير صوت من الخلق وقيل من الأنف وقيل من الفم  
 دون الأنف وشحير الفرس صوته من فمه وقيل هو من الفرس بعد الصهيل شحير شحرا  
 وشحيرا وقيل الشحركان شحرا الصحاح شحرا الحار يشحير بالكسر شحيرا الأصمعى من أصوات  
 الجبل الشحير والشحير والكثير فالشخير من النهم والشخير من المنخرين والكثير من الصدر  
 ورجل شحير شحير والشحير أيضا رفع الصوت بالشحير وجار شحير صوت والشخير ما تحات من  
 الجبل بالأقدام والحوافر قال الشاعر بنظفة يارق فى رأس نيق \* منيف دونها منه شحير  
 قال أبو منصور لا عرف الشخير بهذا المعنى إلا أن يكون الأصل فيه خشيرا قلب أبو زيد  
 يقال لما بين السكرين من الرحل شرح وشحير والسكر ما ضم الظلقتين أنشد الباهلى قول العجاج  
 إذا نجر من سواد حدجا \* وشحرا استنفاضة ونشجا

قال الأثير أن يقوم وينقبض يعنى الحار والأتان قال وشحرا انفضا بجمعها واستنفاضة  
 أى ينفضان ذلك الشخص ينظران ماهو والنشيج صوت من الصدر وشحرا الشباب أوله وحده

كشرخه والأشخضرب من الشجر والشخرب بكسر الشين اسم ومطرف بن عبد الله بن الشخرب  
 مثال الفسيق لانه ليس في كلام العرب فعيل ولا فعييل (شخدر) شخدر اسم (شدر)  
 الشدر قطع من الذهب يلقط من المعدن من غير اذابة الحجارة ومما يصاغ من الذهب فرائد يفصل  
 بها اللؤلؤ والجوهر والشدر أيضا صغار اللؤلؤ وشبهها بالشدر لبياضها وقال شمر الشدر هئات  
 صغار كأنها رؤس الفل من الذهب تجعل في الخوق وقيل هو خرز ينصل به النظم وقيل هو  
 اللؤلؤ الصغير واخذته شدره قال الشاعر

ذهب لما أن راها ترملة \* وقال يا قوم رأيت منكروه \* شدره وادورايت الزهرة  
 وأنشد شمر للمرار الأسدي يصف ظبيا

أتين على المين كأن شدرًا \* تتابع في النظام له زليل

وشدر النظم فصله فاما قولهم شدر كلامه بشعر فولد وهو على المثل والتشدر النشاط والسرعة  
 في الامر وتشدرت الناقة اذا رأت رعيًا يسرها فخركت برأسها حوافرًا والتشدر التهدد  
 ومنه قول سليمان بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين ذر من قول تشدر لي فيه بشتم وابعاد فسرت  
 اليه جواد أي مسرعا قال أبو عبيد است أشك فيها بالذال قال وقال بعضهم تشدر بالزاي  
 كأنه من النظر الشزرو هو نظر الغضب وقيل التشدر التهيؤ للشر وقيل التشدر التواعد  
 والتهدد وقال ابيد غلب تشدر بالدحول كأنها \* جن البدي رواسيا أقدامها

ابن الاعرابي تشدر فلان وتقدر اذا تشمر وتحميا للعملة وفي حديث حنين أرى كتيبة حرس  
 كأنهم قد تشدروا أي تهيؤوها وتاهبوا ويقال شدر به وشتر به اذا سمع به ويقال للقوم  
 في الحرب اذا تناولوا تشدروا وتشدر فلان اذا تهيؤ للقتال وتشدر فرسه أي ركبته من ورائه  
 وتشدرت الناقة جمعت قطريها وشالت بنيتها وتشدر السوط مال وتحرك قال  
 وكان ابن أجمال اذا ما تشدرت \* صدور السياط شرعهن الخوف

وتشدر القوم تفرقوا وذهبوا في كل وجه شدر مذرو وشدر مذرو وشدر مذرو وشدر مذرو وشدر مذرو وشدر مذرو  
 ذلك في الأقبال وذهبت غمك شدر مذرو وشدر مذرو كذلك وفي حديث عائشة رضيت الله عنها أن  
 عرض الله عنه شرد الشرك شدر مذرو أي فرقه وبدده في كل وجه ويروي بكسر الشين والميم  
 وفتحهما والتشدر بالثوب وبالذنب هو الاستنفاغ به والشوذر الأتب وهو برد يشق ثم تلقيه  
 المرأة في عنقها من غير كين ولا جيب قال \* منضج عن جانب الشوذر \* وقيل هو الأزار

وقيل هو الملقب فارسي معرب أصله شاذر وقيل جاذر وقال القراء الشوذر هو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها وقال الليث الشوذر ثوب تجتأ به المرأة والجارية الى طرف عضدها والله اعلم (شر)

الشر السوء والفعل للرجل الشير والمصدر الشراة والفعل شير وشير وقوم أشرا ضد الاخيار ابن سيده الشرضد الخيرو جمع شور والشر لغة فيه عن كراع وفي حديث الدعاء والخير كله بيدك والشر ليس اليك أي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يتغنى به وجهك أو ان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله تعالى وتقدس وأن تضاف اليه عزو علا محاسن الاشياء دون مساوئها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته واسمائه لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يارب السماء والارض ولا يقال يارب الكلاب والخنازير وان كان هوربها ومنه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقد شير ويشر وشرا وشراة وحكي بعضهم شرت بضم العين ورجل شير وشير من أشرا وشيرين وهو شرمك ولا يقال أشر حذفوه لكثرة استعمالهم اياه وقد حكاه بعضهم ويقال هو شرهم وهي شرهن ولا يقال هو أشرهم وشرا انسانا يشره اذا عابه اليزيدي شرتني في الناس وشرتني فيهم بمعنى واحد وهو شر الناس وفلان شر الثلاثة وشرا الاثنين وفي الحديث ولد الزنا شر الثلاثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شر من والديه لانه شرهم أصلا ونسبما وولادة لانه خلق من ماء الزاني والزانية وهو ما خبيث وقيل لان الحد يقام عليهم ما فيكون تحميصا لهما وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه قال الجوهري ولا يقال شر الناس الا في لغة رديئة ومنه قول امرأة من العرب أعينك بالله من نفس حري وعين شري أي خبيثة من الشر أخرجته على فعلي مثل أصغر وصغري وقوم أشرا وأشراة وقال يونس واحد الأشرار رجل شر مثل زيد وازناد قال الاخفش واحدها شير وهو الرجل ذو الشر مثل يتيم وأيتام ورجل شرير مثل فسق أي كثير الشر وشير يشرا اذا زاد شره يقال شرت يارجل وشرت لغتان شرا وشرا وشراة وأشرت الرجل نسبته الى الشر وبعضهم يشكره قال طرفة فما زال شربي الراح حتى أشرتني \* صديقي وحتى ساءني بعض ذلكا

فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

اذا أحسن ابن العم بعد أساءة \* فليست لشرى فعله بحمول

انما أراد لشر فعله فقلب وهي شره وشري يذهب به ما الى المفاضلة وقال كراع الشري أي

الشَّرُّ الذي هو الأَشْرَفُ في التقدير كالقَضَى الذي هو تَأْيِثُ الأَفْضَلِ وقد سَارَهُ ويقال سَارَاهُ  
 وَسَارَهُ وفلان يَسَارُ فلاناً ويَعَارُهُ ويَزَارُهُ أي يُعَادِيهِ والمُشَارَةُ المُخَاصِمَةُ وفي الحديث لا تُشَارُ  
 أخاكَ هو تُنَاعِلُ من الشَّرِّ أي لا تَفْعَلُ بِهِ شَرًّا فحُجِّجَهُ إلى أن يَفْعَلَ بِكَ مِثْلَهُ ويرَوَى بالتخفيف  
 ومنه حديث أبي الأسود ما فَعَلَ الذي كَانَتْ امرأته تُشَارُهُ وتَعَارُهُ أبو زيد يقال في مثل كَلِمَاتِ كَبْرُ  
 تَشَرَّ ابن شميل من أمثاله - مَشْرَاهُنَّ مَرَاهُنَّ وقد أَشْرَبُ فُلانٌ فُلاناً أي طردوه وأوحدوه  
 والشَّرُّ النَّشَاطُ وفي الحديث ان لهذا القرآن شَرَّةً ثم ان للناس عنه فَتْرَةٌ الشَّرَّةُ النَّشَاطُ والرَّغْبَةُ  
 ومنه الحديث الآخر لكل عابِدٍ شَرَّةٌ وشَرَّةُ الشَّبابِ حِرْصُهُ ونَشَاطُهُ والشَّرَّةُ مصدر لِشَرَّ  
 والشَّرُّ بالضم العيب حكى ابن الأعرابي قد قَبِلْتُ عَطِيَّتَكَ ثم رَدَدْتَهَا عَلَيْكَ من غيرِ شُرْكَ ولا  
 ضُرْكَ ثم فسره فقال أي من غير رد عليك ولا عيب لك ولا نَقْصٍ ولا إِزْرارٍ وحكى يعقوب ما قلت  
 ذلك لَشُرْكَ وانما قلته لغير شُرْكَ أي ما قلته لشيء تَهْكُرُهُ وانما قلته لغير شيء تَهْكُرُهُ وفي  
 الصحاح انما قلته لغير عيبك ويقال ما رددت هذا عليك من شُرْبِ أي من عيب ولكني آثرتك به  
 وأنشد \* عَيْنُ الدَّلِيلِ البُرْتُ من ذِي شُرِّهِ \* أي من ذِي عَيْبِهِ أي من عيب الدليل لانه ليس  
 يحسن أن يسير فيه حَيْرَةٌ وعَيْنُ شُرِّي إِذ انظرت اليك بالبُغْضَاءِ وحكى عن امرأة من بني عامر في  
 رُقِيَّةٍ أَرْقِيَتْ بِاللَّهِ من نَفْسِ حَرِيٍّ وعَيْنُ شُرِّي أبو عمرو والشَّرِيُّ العَيَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ والشَّرُّ ما تَطَارَى  
 من النار وفي التنزيل العزيز زانها ترمي بِشُرِّهِ كَالْقَصْرِ واحِدَةٌ شَرْرَةٌ وهو الشَّرَارُ واحِدَةٌ شَرَارَةٌ  
 وقال الشاعر  
 أو كَشَرَّ الرَّعْلَةَ يَضْرِبُهَا \* تَقِينُ عَلَى كُلِّ وَجْهِهِ تَبُّبُ  
 وشَرُّ اللَّحْمِ وَالإِقْطُ وَالثَّوبُ ونحوها يَشْرَهُ شَرًّا أو شَرَّهُ وشَرَّهُ وشَرَّاهُ على تحوِيلِ التَّضْعِيفِ وَضَعَهُ  
 على خَصْفَةٍ أو غيرها لِيَجْفُ قال ثعلب وأنشد بعض الرواة للراعي  
 فَاصْبِحْ بِسَافِ الْمِلاَدِ كَأَنَّهُ \* مُشَرِّي بِأَطْرَافِ البُيُوتِ قَدِيدُهَا  
 قال ابن سيده وليس هذا البيت للراعي انما هو للمحلل ابن عمه والأشْرارة ما يبسط عليه الإقط  
 وغيره والجمع الأَشَارِيرُ والشَّرُّ بَسْطُ الشَّيْءِ فِي الشَّمْسِ مِنَ الثِّيَابِ وغيره قال الراجز  
 تَوَبَّ عَلَى قَامَةٍ تَحُلُّ تَعَاوِرَهُ \* أَي دِي الغَوَاسِلِ لِلأَرْوَاحِ مَشْرُورُ  
 وشَرَّرْتُ الثَّوبَ واللَّحْمَ وَأَشَرَّرْتُ وشَرَّ شَيْئاً يَشْرُهُ إِذَا بَسَطَهُ لِيَجْفُ أبو عمرو والشَّرُّ أَرْضٌ صَفَاخٌ بِيضٌ  
 يَجْفُ عَلَيْهِ الكَرِيصُ وشَرَّرْتُ الثَّوبَ بِسَطِّهِ فِي الشَّمْسِ وَكَذَلِكَ التَّشْرِيرُ وشَرَّرْتُ الإِقْطَ  
 أَشْرَهُ إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى خَصْفَةٍ لِيَجْفُ وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ والمَلْحُ ونحوه والأَشَارِيرُ قِطَعٌ قَدِيدٌ وَالإِشْرَارَةُ

القديد المشرور والاشارة الخصة التي يشر عليها الأقط وقيل هي شقة من شقق البيت يشرر عليها وقول أبي كاهل الشكري لها اشارير من لحم تمره \* من الثعالي ووخر من أرائها قال يجوز أن يعنى به الاشارة من القديد وأن يعنى به الخصة أو الشقة وأرائها أي الارانب

والوخر الخطية بعد الخطية والشي بعد الشيء أي معدودة وقال الكمي

كأن الرذاذ الضحك حول كئاسه \* أشارير ملح يتبعن الروامسا

ابن الاعرابي الاشارة صفيحة يجفف عليها القديد وجمعها الاشارير وكذلك قال الليث قال الازهرى الاشارة ما يبسط عليه الشيء ليحفظ فصح به أنه يكون ما يشرر من أقط وغيره ويكون ما يشرر عليه والاشارير جمع اشارة وهي اللحم المجفف والاشارة القطعة العظيمة من الابل لا تتشاهوا وابتنائها وقد استشر اذا صار ذنبرة من ابل قال

الجذب يقطع عنك غرب لسانه \* فاذا استشر رأيت بر بارا

قال ابن بري قال ثعلب اجتمعت مع ابن سعدان الراوية فقال لي أسألك فقلت نعم فقال ما معني قول الشاعر وذكره هذا البيت فقلت له المعنى ان الجذب يفقره ويميت ابله فيقل كلامه ويذل والغرب حدة اللسان وغرب كل شيء حدة وقوله واذا استشر أي صارت له اشارة من الابل وهي القطعة العظيمة منها صار بر بارا وكثر كلامه وأشر الشيء أظهره قال كعب بن جعيل وقيل انه للعصين بن الحمام المري يذكر يوم صفتين

فأبرحو حتى رأى الله صبرهم \* وحتى اشرت بالأكف المصاحف

أي نشرت وأظهرت قال الجوهري والاصمعي يروي قول امرئ القيس

بجاوزت أحراسا اليها ومعثرا \* على حراسا لو يشرون مقتلي

على هذا قال وهو بالسين أجود وشيرير البحر ساحله مخفف عن كراع وقال أبو حنيفة الشيرير مثل العيقة يعنى بالعيقة ساحل البحر وناحيته وأنشد للجعدى

فلا زال يسقيها ويسقي بلادها \* من المزن رجاف يسوق القواريا

يسقي شيرير البحر حولا ترده \* حلائب قرح ثم أصبح غاديا

والشران على تقدير إعلان دواب مثل البعوض واحدها شرانة لغة لاهل السواد وفي التهذيب هو من كلام أهل السواد وهو شئ تسميه العرب الاذى شبهه البعوض يغشى وجه الانسان ولا يعرض والشران شر النفس والمحبة جميعا وقال كراع هي محبة النفس وقيل هو جميع الجسد

وألقى عليه شرأشره وهو ان يحبه حتى يستهلك في حبه وقال اللحياني هو هو الالذي لا يريد ان يدعه من حاجته قال ذوالرمة

وكائن ترى من رشدة في كريمة \* ومن غيبة تلقى عليها الشرأشر

قال ابن بري يريد كم ترى من مصيب في اعتقاده ورأيه وكم ترى من مخطي في أفعاله وهو جاد مجتهد في فعل ما لا ينبغي أن يفعل يلقي شرأشره على مقابح الامور وينهمك في الاستكثار منها وقال

الآخر وتلقى عليه كل يوم كريمة \* شرأشرا من حي زاروا لب

الالب عروق متصلة بالقلب يقال ألقى عليه نبات ألبه اذا حبه وأنشد ابن الاعرابي

وما يدري الحريص علام يلقي \* شرأشره أخطي أم يصيب

والشرأشرا يقال الواحدة شرشرة يقال ألقى عليه شرأشره أي نفسه حرصا ومحبة وقيل ألقى عليه شرأشره أي ألقاه وشرشرا الشيء قطعته وكل قطعة منه شرشرة وفي حديث الرؤيا فيشرشرا

بشدقه الى قفاه قال أبو عبيد يعني يقطعه ويشقه قال أبو زيد يصف الاسد

يظل مغبا عنده من فرائس \* رفاة عظام أو عريض مشرشر

وشرشرة الشيء تشقيقه وتقطيعه وشرأشرا الذب ذباذبه وشرشرة الحية عضة وقيل

الشرشرة أن تعض الشيء ثم تنفضه وشرشرت الماشية النبات أكلته أنشد ابن دريد بلجبيها

الاشجعي فلو أنما طافت بنبت مشرشر \* نفي الدق عنه جذبه فهو كالح

وشرشرا السكين واللحم أحدهما على حجر والشرشور طائر صغير مثل العصفور قال الاصمعي

تسميه أهل الجاز الشرشور وتسميه الاعراب البرقش وقيل هو أغبر على لطافة الحجر وقيل هو

أكبر من العصفور قليلا والشرشربت ويقال الشرشرا بالكسر والشرشرة عشبة أصغر من

العرفج ولها زهرة صفراء وقضب وورق ضخم غير منبت السهل تنبت متفسحة كأن أقناءها

الحبال طولاً كقيس الانسان قائما ولها حب كحب الهراس وجعها شرشرا قال

تروى من الأحداث حتى تلاحقت \* طرائقه واهتز بالشرشرا المكر

قال أبو حنيفة عن أبي زياد الشرشرا يذهب حبالا على الارض طولاً كما يذهب القطب الا انه ليس

له شوك يؤذى أحدا الليث في ترجمة قسر \* وشرشرو قسور نصري \* قال الازهرى فسر

الليث فقال والشرشرا الكلب والقسور الصياد قال الازهرى أخطأ الليث في تفسيره في أشياء

فمنها قوله الشرشرا الكلب وإنما الشرشرا نبت معروف قال وقد رأيت بالبادية تسمن الابل عليه

قوله الواحدة شرشرة بضم  
المجتمعين كما في القاموس  
وضبطه الشهاب في العناية  
بفتحهما اه صححه

قوله ذباذبه في شرح القاموس  
اي اطرافه وكذا اشراشر  
الاجتحة اطرافها قال  
فقوبن يستعملونه ولقيته  
يضر بنه بشر اشرا الاذنا  
قالوا وهذا هو الاصل  
في الاستعمال ثم كنى به عن  
الجملة كما يقال اخذت باطرافه  
ويشمل به ان يتوجه للشي  
بكايته فيقال ألقى عليه  
شرأشره كما قاله الاصمعي كأنه  
لتم الكه طرح عليه نفسه  
بكايته قال شيخنا نقلنا عن  
الشهاب وهذا هو الذي  
يعنون في اطلاقه ومرادهم  
التوجه ظاهرا وباطنا اه  
صححه



وتغزرو قد ذكره ابن الاعرابي وغيره في أسماء نبوت البادية ابن الاعرابي من البقول الشرسر  
قال وقيل للاسدية أو لبعض العرب ما شجرة أبيت قال قُطِبَ وشِشِرُ ووطب جِشِرُ قال  
الشرسر خير من الأسليج والعرفج أبو عمرو والأشرة واحدة شسرير ما قرب من البحر وقيل الشسرير  
شجر ينبت في البحر وقيل الأشرة الجور وقال الكميت

إذا هو أمسى في عباب أشرة \* منيفاً على العبرين بالماء أكبدا

وقال الجعدي سقى شسرير البحر حول أيمده \* حلأب قرح ثم أصبح غاديا

وشواء شرسر يتقاطر دمه مثل سلسل وفي الحديث لا يأتي عليكم عام الا والذي بعده شرمته  
قال ابن الاثير سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الججاج فقال لا بد  
للناس من تنفيس يعني ان الله تعالى يتفيس عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حيناً وفي  
حديث الججاج انها كظة تشتر قال ابن الاثير يقال اشتر البعير كاجتر وهي الجرة لما يخرج البعير  
من جوفه الى فيه يمضغه ثم يبلعه والجيم والشين من مخرج واحد وشراشرو وشرسر وشرسرة  
أسماء والشسرير موضع هو من الجار على سبعة أميال قال كثير عزة

ديار باعناء الشسرير كأنما \* عليهن في أكاف عيقة شيد

(شزر) نظر شزر فيه اعراض كنظر المعادي المبغض وقيل هو نظر على غير استواء بمؤخر العين  
وقيل هو النظر عن يمين وشمال وفي حديث علي الخطوا الشزرو اطعنوا اليسر الشزرا النظر عن  
اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين وأكثر ما يكون النظر  
الشزري في حال الغضب وقد شزره يشزره شزراً وشزرا ليه نظرمه في أحد شقيه ولم يستقبله  
بوجهه ابن الامباري اذا نظر بجانب العين فقد شزر يشزر وذلك من البغضة والهيبه ونظر اليه  
شزرا وهو نظر الغضبان بمؤخر العين وفي لفظه شزر بالتحرير وتشازرا القوم أي نظر بعضهم الى  
بعض شزرا الفراء يقال شزرته أشزره شزراً ونزرتة أنزرتة أي أصبته بالعين وانه لحي العين  
ولا فعل له وانه لا شوه العين اذا كان خبيث العين وانه لشقذ العين اذا كان لا يقهره النعاس  
وقد شقذ يشقذ شقذا أبو عمرو والشزرم من المشازرة وهي المعادة قال رؤبة

\* يلقى معاديم عذاب الشزر \* ويقال آتاه الدهر بشزرة لا ينحل منها أي أهلكه وقد أشزره

الله أي ألقاه في مكروه لا يخرج منه والطعن الشزرم طعنت بيمينك وشمالك وفي المحكم  
الطعن الشزرم كان عن يمين وشمال وشززه بالسنان طعنه الليث الحبل المشزور المقتول وهو

قوله سقى شسرير الخ الذي

تقدم

\* تسقى شسرير البحر حول لآترده \*

وهما روايتان كافي شرح

القاموس ٥٥ صححه

الذي يفتل مما يلي اليسار وهو أشد لفته وقال غيره الشزرا إلى فوق قال الأصمعي المشزور  
المفتول إلى فوق وهو الفتل الشزرا قال أبو منصور وهذا هو الصحيح ابن سيده والشز من الفتل  
ما كان عن اليسار وقيل هو أن يبدأ الفاتل من خارج ويرده إلى بطنه وقد شززه قال  
لمصعب الأمر إذا امر انقشر \* أمره يسرا فان أعيا اليسر \* والثالث الأمرة الشز شزرا  
أمره أي قتله فتلا شديد يسرا أي قتله على الجهة اليسرا فان أعيا اليسر والنات أي أبطأ أمره  
شزرا أي على العسرا وأغارها عليها قال ومثله قوله

بالفتل شزرا غلبت يسارا \* تطو العدى والمجذب البتارا

يصف جمال المنجنيق يقول إذا ذهبوا بها عن وجوهها أقبلت على القصد واستشزرا الحبل  
واستشززه فاقله وروى بيت امرئ القيس بالوجهين جميعا

غدائرهم مستشزرات إلى العلاء \* تظل المداري في منى ومرسل

ويروى مستشزرات وغزل شزرا على غير استواء وفي الصحاح والشز من الفتل ما كان إلى  
فوق خلاف دور المغزل يقال حبل مشزور وغدائر مستشزرات وطعن شزرا ذهب به عن اليمن  
يقال طعن بالرحى شزرا وهو أن يذهب بالرحى عن يمينه ويأى عن يساره وأنشد

ونظن بالرحى بتاوشزرا \* ولو نعطى المغازل ما عينا

والشزرا الشدة والصعوبة في الأمر وتشزرا الرجل تهيأ للقتال وتشزرا غضب ومنه قول  
سلم بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين ذر من خير تشزرا لي فيه بشتم وابعاد فسرت إليه جوادا  
ويروى تشذرو وقد تقدم وقوله أنشده ابن الأعرابي

ما زال في الحولا شزرا رائغا \* عند الصريم كروعة من نعلب

فسره فقال شزرا أخذ في غير الطريق يقول لم يزل في رحم أمه رجل سوء كأنه يقول لم يزل في أمه  
على الحالة التي هو عليها في الكبر والصريم هنا الأمر المصروم وشزرا بلد وفي المحكم أرض  
قال امرؤ القيس تقطع أسباب اللبانة والهوى \* عشمية جاوزنا جاه وشيزرا

(شصر) الشصر من الخياطة كالشك وقد شصره شصرا أبو عبيد شصرت الثوب شصرا إذا  
خطته مثل الشك قال أبو منصور وتشصير الناقة من هذا الصحاح الشصير الخياطة المتباعدة  
والتزيد وشصرت عين البازي شصره شصرا إذا خطته والشصار أخله التزيد حكاه الجوهري  
عن ابن دريد والشصار خشبة تدخل بين منخري الناقة وقد شصرها وشصرها وشصرت الناقة

يَشْصُرُهَا وَيَشْصُرُهَا شَصْرًا إِذَا دَحَقَتْ رَجْمًا نَحَلًا حَيَاءً عَابًا أَخْلَةً ثُمَّ أَدَارَ خَلْفَ الْأَخْلَةِ بَعْقَبًا أَوْ  
 خَيْطًا مِنْ هَيْبِ ذَنْبِهَا وَالشِّصَارُ مَا شَصِرَ بِهِ التَّمْذِيبُ وَالشِّصَارُ خَشْبَةٌ تَشْدُ بَيْنَ شَفْرِي النَّسَاقَةِ  
 ابْنُ شَمِيلِ الشَّصْرَانِ خَشْبَتَانِ يَتَغَذَّبُ مَا فِي شَفْرِ خُورَانِ النَّسَاقَةِ ثُمَّ يَعْصِبُ مِنْ وِرَائِهَا بِجَلْبَةٍ شَدِيدَةٍ  
 وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ وَهِيَ عَلَى وَجْهِهَا فَيَأْخُذُونَ بِدَرَجَةٍ مَخْشُوعَةٍ وَيَدْسُونَهَا فِي خُورَانِهَا  
 وَيَحْلُونَ الْخُورَانَ بِجَلْبَتَيْنِ ٥ مَا الشِّصَارَانِ يُوثَقَانِ بِجَلْبَةٍ يُعْصَبَانِ بِهَا فَذَلِكَ الشَّصْرُ وَالْتَزْيِيدُ  
 وَشَصْرَ بَصْرِهِ يَشْصُرُ شُصُورًا شَخَّصَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَيُقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَصِرَ بَصْرُهُ وَهُوَ أَنْ  
 تَنْقَلِبَ الْعَيْنَ عِنْدَ نَزْوِلِ الْمَوْتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي وَعَمُّهُ وَالْمَعْرُوفُ شَطْرَ بَصْرِهِ وَهُوَ الَّذِي  
 كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْيَاقُوبِيُّ عَنِ الْقُرَاءِ قَالَ وَالشُّصُورُ عَنِ الشُّطُورِ مِنْ مَنَا كَبِيرِ  
 اللَّيْثِ قَالَ وَقَدْ نَظَرْتُ فِي بَابِ مَا يَعَاقِبُ مِنْ حَرْفِي الصَّادِ وَالطَّاءِ لِابْنِ الْفَرَجِ فَلَمْ أَجِدْهُ قَالَ وَهُوَ  
 عِنْدِي مِنْ وَهْمِ اللَّيْثِ وَالشَّصْرَةُ نَطْحَةُ الثَّوْرِ الرَّجْلِ بِقَرْنِهِ وَشَصْرَةُ الثَّوْرِ بِقَرْنِهِ يَشْصُرُهُ شَصْرًا  
 نَطَحَهُ وَكَذَلِكَ الطَّبِي وَالشَّصْرُ مِنَ الطَّبِاءِ الَّذِي يَبْلُغُ أَنْ يَنْطَحَ وَقِيلَ الَّذِي يَبْلُغُ شَهْرًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي  
 لَمْ يَحْتَسِكْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدِ قَوِيَ وَتَحَرَّكَ وَالْجَمْعُ أَشْصَارٌ وَشَصْرَةٌ وَالشُّوَصْرُ كَالشَّصْرِ اللَّيْثِ  
 يُقَالُ لَهُ شَاصِرٌ إِذَا تَجَمَّ قَرْنُهُ وَالشَّصْرَةُ الطَّبِيبَةُ الصَّغِيرَةُ وَالشَّصْرُ بِالتَّحْرِيكِ وَلِدَا الطَّبِيبَةِ وَكَذَلِكَ  
 الشَّاصِرُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٌ مِنَ الْأَعْرَابِ هُوَ طَلَّامٌ خَشَفَ فَإِذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ فَهُوَ  
 شَادِنٌ فَإِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَصْرٌ وَالْأَنْثَى شَصْرَةٌ ثُمَّ جَذَعٌ ثُمَّ ثَنِيٌّ وَلَا يَزَالُ تَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ لَا يَزِيدُ  
 عَلَيْهِ وَشِصَارٌ اسْمُ رَجُلٍ وَاسْمٌ جَنِّيٌّ وَقَوْلُ خُنَافٍ فِي رِثْيِهِ مِنَ الْجَنِّ

نَجْوَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ خَمَةٍ \* تَوْرَتْ هَلْ كَأَيُّومٍ شَابِعَتْ شَاصِرًا

انما أراد شصارا فغير الاسم اضرة الشعر ومثله كثير (شطر) الشطر نصف الشيء والجمع  
 أشطرو شطور وشطرنه جعلته نصفين وفي المثل أخلب أخلب حلبا لك شطره وشاطره ماله ناصفه  
 وفي المحكم أمسك شطره وأعطاه شطره الآخر وسئل مالك بن أنس من أين شاطر عمر بن الخطاب  
 عماله فقال أموال كثيرة ظهرت لهم وان أبا المختار الكلابي كتب إليه

نَجَّجٌ إِذَا حَجَّجُوا وَتَغَزَّوْا إِذَا غَزَّوْا \* قَاتِي لِهَمٍّ وَفِرِّ وَاسْتُ بَدِي وَفِرِّ

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَارَةٍ \* مِنَ الْمَسْكِ رَاحَتْ فِي مَقَارِقِهِمْ تَجْرِي

فَدُونِكَ مَالِ اللَّهِ حَيْثُ وَجَدْتَهُ \* سِيرَضُونَ إِنْ شَاطَرْتَهُمْ مِنْكَ بِالشَّطْرِ

قال فشاطرهم عمر رضي الله عنه أسوالهم وفي الحديث إن سعدا استأذن النبي صلى الله عليه وسلم

ان تصدق بماله قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر  
 النصف ونصبه بفعل مضمرا أي أهب الشطر وكذلك الثلث وفي حديث عائشة كان عندنا شطر  
 من شعير وفي الحديث انه رهن درعه بشطر من شعير قيل أراد نصف مكوك وقيل نصف وسق  
 ويقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف وفي الحديث الطهور شطر الإيمان لأن الإيمان  
 يظهر بحاشية الباطن والظهور يظهر بحاشية الظاهر وفي حديث مانع الزكاة أنا أخذوها  
 وشطر ماله عزيمة من عزومات ربنا قال ابن الأثير قال الحرابي غلط بهم الزاوي في لفظ الرواية إنما  
 هو وشطر ماله أي يجعل ماله شطرين ويختير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة  
 لمنعه الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا قال وقال الخطابي في قول الحرابي لا أعرف هذا الوجه وقيل  
 معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له ألف شاة فتلفت حتى  
 لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشرون شياه صدقة الالف وهو شطر ماله الباقي قال وهذا أيضا  
 بعيد لانه قال له أنا أخذوها وشطر ماله ولم يقل أنا أخذوها وشطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام  
 يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة  
 مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به  
 فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها قال وله في الحديث نظائر قال وقد  
 أخذ اجد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله أخذت  
 منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستبدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا  
 الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في الاموال  
 ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء أن لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله أو قيمته وللناقة  
 شطران قادمان وآخران فكل خلفين شطر والجمع اشطر وشطر بناقته تشطيرا صر خلفها وترك  
 خلفين فان صر خلفا واحدا قيل خلف بها فان صر ثلاثة اخلاف قيل ثلث بها فاذا صر  
 كلها قيل اجع بها واواكش بها وشطر الشاة أحد خلفها عن ابن الاعرابي وأنشد  
 قتنازعا شطرا القعدة واحدا \* فتمدار آفیه فكان اطام  
 وشطر بناقته وشاته يشطرها شطرا احلب شطرا وترك شطرا وكل ما نصف فقد شطر وقد شطرت طمبي  
 أي حابت شطرا أو صرته وتركتها والشطر الآخر وشاطر طمبيه احتلب شطرا أو صره وترك له  
 الشطر الآخر وثوب شطورا أحد طرفي عرضه أطول من الآخر يعني أن يكون كوسا بالفارسية

وَشَطَرَنِي فَلَانَ الْمَالَ أَي قَاسَمَنِي بِالنِّصْفِ وَالْمَشْطُورُ مِنَ الرَّجَزِ وَالسَّرِيحُ مَا ذَهَبَ شَطْرُهُ وَهُوَ عَلَى السَّبَبِ وَالشُّطُورُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَبَسُّ أَحَدُ خَلْفَيْهَا وَمِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَبَسُّ خَلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ فَانْ يَبَسُّ ثَلَاثَةً فَهِيَ ثَلَاثُ شِئٍ وَشَاةٌ شَطُورٌ وَقَدْ شَطَرْتُ وَشَطَرْتُ شَطَارًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ طَبِيبَيْهَا أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرَ فَانْ حُلِبَ جَمِيعًا وَالْخَلْدَةُ كَذَلِكَ سَمِيَتْ حَضُونًا وَحَلَبَ فَلَانُ الدَّهْرَ شَطْرُهُ أَي خَبِرَ ضُرُوبَهُ يَعْنِي أَنَّهُ مَرَّ بِهِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ وَشَدَّتْهُ وَرَخَّوهُ تَشْبِيهَا بِحَلَبِ جَمِيعِ أَخْلَافِ النَّاقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا حَفْلًا وَغَيْرَ حَفْلٍ وَدَارًا وَغَيْرَ دَارٍ وَأَصْلُهُ مِنْ أَشْطَرَ النَّاقَةِ وَلِهَا خَلْفَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ كَأَنَّهُ حَلَبَ الْقَادِمِينَ وَهُمَا الْخَيْرُ وَالْآخِرِينَ وَهُمَا الشَّرُّ وَكُلُّ خَلْفَيْنِ شَطْرٌ وَقِيلَ أَشْطَرُهُ دَرَرَهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ تَحَكَّمْتُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنِي قَدْ جَمَّتُ الرَّجُلَ وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ فَوَجَدْتُهُ قَرِيبَ الْقَعْرِ كَكَلِيلِ الْمُدْيَةِ وَأَنَّكَ قَدْرُمَيْتَ بِجَبْرِ الْأَرْضِ الْأَشْطَرُ جَمْعُ شَطْرٍ وَهُوَ خَلْفُ النَّاقَةِ وَجَعَلَ الْأَشْطَرُ مَوْضِعَ الشَّطْرَيْنِ كَمَا تَجْعَلُ الْحَوَاجِبَ مَوْضِعَ الْحَاجِبِينَ وَأَرَادَ بِالرَّجُلَيْنِ الْحَكَمَيْنِ الْأَوَّلِ أَبُو مُوسَى وَالثَّانِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَإِذَا كَانَ نِصْفُ وَلَدِ الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمْ إِنَاثًا قِيلَ هُمُ شَطْرَةٌ يَقَالُ وَلَدُ فَلَانٍ شَطْرَةٌ بِالسُّرْءِ أَي نِصْفُ ذَكَورٍ وَنِصْفُ إِنَاثٍ وَقَدْ حُ شَطْرَانُ أَي نِصْفَانُ وَأَنَا شَطْرَانُ بَلَّغَ الْكَيْلُ شَطْرَهُ وَكَذَلِكَ جَمْعُهُ شَطْرِي وَقَصْعَةُ شَطْرِي وَشَطْرَ بَصْرِهِ بِشَطْرٍ شَطُورًا وَشَطْرًا صَارَ كَأَنَّهُ يَنْتَظِرُ إِلَيْكَ وَالْيَاقُونَقِيُّ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعْمَانَ عَلَى دِمِ احْمَرِي مُسَلِّمٌ بِشَطْرٍ كَلِمَةٌ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَأْتِسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ قِيلَ تَفْسِيرُهُ هُوَ أَنْ يَقُولَ أُنِي يَرِيدُ أَقْتَلُ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَى بِالسَّيْفِ شَا يَرِيدُ شَاهِدًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْهَدَ اثْنَانِ عَلَيْهِ زُورًا بِأَنَّهُ قَتَلَ فَكُلُّهُمَا قَدْ أَقْتَسَمَا الْكَلِمَةَ فَقَالَ هَذَا شَطْرُهَا وَهَذَا شَطْرُهَا إِذَا كَانَ لَا يَقْتُلُ بِشَهَادَةِ أَحَدِهِمَا وَشَطْرُ الشَّيْءِ نَاحِيَّتُهُ وَشَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُهُ وَقَصْدُهُ وَقَصَدْتُ شَطْرَهُ أَي نَحْوَهُ قَالَ أَبُو زَيْبَاعٍ الْجُدَايِيُّ

أَقُولُ لِأُمِّ زَيْبَاعٍ أَقِيمِي \* صُدُورًا لِعَيْسٍ شَطْرَ بَنِي تَمِيمٍ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَلَا فَعْلَ لَهُ قَالَ الْفَرَّاءُ يَرِيدُ نَحْوَهُ وَتَلْقَاهُ وَمِثْلُهُ فِي السَّكَّامِ وَوَجْهَكَ شَطْرَهُ وَتَجَاهَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَنَّ الْعَسِيرَ بِهَادِءٍ مُخَامِرُهَا \* فَشَطْرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ

وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ الشَّطْرُ النُّحُولُ لِاخْتِلَافِ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ قَالَ وَنِصْبُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى الظَّرْفِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ وَهُوَ

بالمدينة مكة والبيت الحرام وأمر أن يستقبل البيت حيث كان وشطر عن أهله شطورا  
 وشطورة وشطارة إذا نزع عنهم وتركهم من انما أو مخالفا وأعيابهم خبنا والشاطر ما خوذ منه  
 وأراه مولدا وقد شطر شطورا وشطارة وهو الذي أعياب أهله وموَدَّ به خبنا الجوهرى شطر وشطار  
 أيضا بالضم شطارة فيما قال أبو اسحق قول الناس فلان شاطر معناه انه أخذ في نحو غير الاستواء  
 ولذلك قيل له شاطر لانه تباعد عن الاستواء ويقال هؤلاء القوم مشاطرون أى دورهم متصل بدورنا  
 كما يقال هؤلاء بناحوتنا أى نحن نحوهم وهم نحونا كذلك هم مشاطروننا ونية شطورا أى بعيدة  
 ومنزل شطير وبلد شطير وحى شطير بعيد والجمع شطر ونوى شطر بالضم أى بعيدة قال امرؤ  
 القيس أشاقت بين الخليط الشطر \* وفين أقام من الحى هر

قال والشطر ههنا ليس بغير دواعى وجمع شطير والشطر فى البيت بمعنى المتغرب بين أو المتعز بين  
 وهونعت الخليط والخليط المخالط وهو يوصف بالجمع وبالواحد أيضا قال نهم شل بن حري  
 ان الخليط أجدوا بين فابتكروا \* واحتاج شوقك أحدا جهازم

والشطير أيضا الغريب قال لا تدعنى فيهم شطيرا \* انى اذا أهلك أو أطيرا  
 وقال غسان بن وعله اذا كنت فى سعد وأملك منهم \* شطيرا فلا يغرك خالك من سعد  
 وان ابن أخت القوم مصعبى أناؤه \* اذا لم يراهم خاله باب جلد

يقول لا تغربنحوأتك فانك منقوص الحظ ما لم تراهم أخوالك بآباء شراف وأعمام أعزة والمصعبى  
 الممال واذ أميل الأبناء نصب ما فيه فضر به مثلا لتقص الحظ والجمع الجمع التهذيب والشطير  
 البعيد ويقال للغريب شطير تباعده عن قومه والشطر البعد وفى حديث القاسم بن محمد لو أن  
 رجلين شهدا على رجل بحق أحدهما شطير فانه يحمل شهادة الآخر الشطير الغريب وجمعه شطير  
 يعنى لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبى صححت شهادة الأجنبى شهادة القريب فجعل  
 ذلك سجلا له قال ولعل هذا مذهب القاسم والافشهادة الأب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة  
 شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ أو  
 القريب فانها مقبولة (شطير) التهذيب فى نوادر الاعراب يقال شطرة من الجبل وشطية قال  
 وشنظية وشنظيرة قال الأصمعى الشنظيرة الفعاش السبي الخلق والنون زائدة (شعر)  
 شعربه وشعر شعرا وشعرا وشعرة وشعورة وشعورا وشعورة وشعورى وشعورا وشعورا  
 الاخيرة عن اللحيانى كله علم وحكى اللحيانى عن الكسانى ما شعرت بشعوره حتى جاءه فلان



وحكى عن الكسائي أيضا شعر فلانا ماعمه له وأشعر فلانا ماعمه له وما شعرت فلانا ماعمه له قال وهو كلام العرب وليت شعري أي أبت علي أو ليتني علمت وليت شعري من ذلك أي ليتني شعرت قال سيبويه قالوا ليت شعرتي حذفوا التاء مع الاضافة للكثرة كما قالوا ذهب بعدزتها وهو أبو عذرها فحذفوا التاء مع الابد خاصة وحكى اللحياني عن الكسائي أبت شعري فلانا ماصنع وليت شعري عن فلان ماصنع وليت شعري فلانا ماصنع وأنشد

يأليت شعري عن جاري ماصنع \* وعن أبي زيدوكم كان اضطجع

وأنشد يأليت شعري عنكم حنيئا \* وقد جد عنانكم الأنوفا

وأنشد ليت شعري مسافر بن أبي عمير ووليت يقولها المحزون

وفي الحديث ليت شعري ماصنع فلان أي ليت علي حاضر أو محيط بما صنع فحذف الخبر وهو

كثير في كلامهم وأشعره الأمر وأشعره به أعلمه إياه وفي التنزيل وما يشعركم أنها إذا جاءت

لا يؤمنون أي وما يدريكم وأشعرته فشعر أي أدريته فدرى وشعره به عقله وحكى اللحياني

أشعرت بفلان أطلعت عليه وأشعرت به أطلعت عليه وشعرا بكذا إذا فطن له وشعرا إذا ملك

عبدا وتقول للرجل استشعر خشية الله أي اجعله شعرا قلبك واستشعر فلان الخوف إذا

أضره وأشعره فلان شرا غشيه به ويقال أشعره الحب مرضا والشعر منظوم القول غلب عليه

لشرفه بالوزن والقافية وإن كان كل علم شعرا من حيث غلب الفقه على علم الشرع والعود

على المنديل والنجم على الثياب ومثل ذلك كثير وربما سمي البيت أو أحد شعرا حكاه الاخفش

قال ابن سيده وهذا ليس بقوى إلا أن يكون على تسمية الجزء باسم الكل كقولك الماء للجزء من

الماء والهواء للطائفة من الهواء والارض للقطعة من الارض وقال الازهرى الشعر القريض

المحدود بعلامات لا يجاوزها والجمع أشعار وقائله شاعر لأنه يشعر ما لا يشعر غيره أي يعلم وشعر

الرجل يشعر شعرا وشعرا وشعر وقيل شعر قال الشعر وشعرا جاد الشعر ورجل شاعر والجمع

شعراء قال سيبويه شبهوا فاعلا بفعيل كما شبهوه بفعول كما قالوا صبور وصابر واستغنوا بفاعل

عن فعيل وهو في أنفسهم وعلى بال من تصورهم لما كان واقعا موقعا وكسرت كسيرة ليكون أمانة

ودليل على ارادته وأنه مغن عنه وبدل منه ويقال شعرت فلان أي قلت له شعرا وأنشد

شعرت لكم لما تبينت فضلكم \* على غيركم ما سائر الناس يشعرون

ويقال شعر فلان وشعرا يشعرا وشعرا وهو الاسم وسمى شاعر الفطنته وما كان شاعرا ولقد

قوله وشعرا إذا ملك الخ باب  
فرح بخلاف ما قبله فبابه  
نصر وكرم كما في القاموس  
اه صححه

شَعْرٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ يَشْعُرُ وَالْمُتَشَاعِرُ الَّذِي يَتَعَاطَى قَوْلَ الشَّعْرِ وَشَاعِرُهُ فَشَعْرُهُ بِشَعْرِهِ بِالْفَتْحِ أَيَّ كَانَ  
أَشْعَرُ مِنْهُ وَعَلَيْهِ وَشَعْرُ شَاعِرٍ جَيِّدٍ قَالَ سِيبَوَيْهِ أَرَادُوا بِهِ الْمُبَالَغَةَ وَالْإِشَادَةَ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ  
مَشْعُورٍ بِهِ وَالصَّحِيحُ قَوْلُ سِيبَوَيْهِ وَقَدْ قَالُوا كَلِمَةُ شَاعِرَةٍ أَيَّ قَصِيدَةٍ وَالْأَكْثَرُ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ  
الْمُبَالَغَةِ أَنْ يَكُونَ لَفْظُ الثَّانِي مِنْ لَفْظِ الْأَوَّلِ كَوَيْلٌ وَائِلٌ وَائِلٌ لِأَنَّ لَاحِلٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ شَاعِرُ هَذَا الشَّعْرِ  
فَلَيْسَ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ ضَارِبُ زَيْدٍ تَرِيدُ الْمَنْقُولَةَ مِنْ ضَرْبٍ وَلَا عَلَى حَدِّهَا وَأَنْتَ تَرِيدُ ضَارِبَ زَيْدٍ الْمَنْقُولَةَ  
مِنْ قَوْلِكَ يَضْرِبُ أَوْ سَيَضْرِبُ لِأَنَّ ذَلِكَ مَنْقُولٌ مِنْ فِعْلِ مَتَعَدٍّ فَأَمَّا شَاعِرُ هَذَا الشَّعْرِ فَلَيْسَ قَوْلُنَا  
هَذَا الشَّعْرِ فِي مَوْضِعِ نَصْبِ الْبِتَّةِ لِأَنَّ فِعْلَ الْفَاعِلِ غَيْرُ مَتَعَدٍّ إِلَّا بِحَرْفِ الْجَرِّ وَإِنَّمَا قَوْلُكَ شَاعِرُ هَذَا  
الشَّعْرِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ صَاحِبُ هَذَا الشَّعْرِ لِأَنَّ صَاحِبًا غَيْرَ مَتَعَدٍّ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ وَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ غَلَامٍ  
وَإِنْ كَانَ مُسْتَقِمًا مِنَ الْفِعْلِ أَلَا تَرَاهُ جَعَلَهُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ بِمَنْزِلَةِ دَرَجَةٍ فِي الْمَصَادِرِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَمْ يَلَهُمْ دَرَجَةٌ  
وَقَالَ الْإِخْفَشُ الشَّاعِرُ مِثْلُ الْبَابِ وَتَامِرٌ أَيُّ صَاحِبِ شَعْرٍ وَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ أَشْعَرُ مِنْ هَذَا أَيُّ أَحْسَنُ  
مِنْهُ وَلَيْسَ هَذَا عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ شَعْرُ شَاعِرٍ لِأَنَّ صِيغَةَ التَّعْجِيبِ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الْفِعْلِ وَلَيْسَ فِي شَاعِرٍ  
مِنْ قَوْلِهِمْ شَعْرُ شَاعِرٍ مَعْنَى الْفِعْلِ إِنَّمَا هُوَ عَلَى النِّسْبَةِ وَالْإِجَادَةِ كَمَا قُلْنَا اللَّهُمَّ الْآنَ يَكُونُ الْإِخْفَشُ  
قَدْ عَلِمَ أَنَّ هُنَاكَ فِعْلًا فَجَمَلَ قَوْلُهُ أَشْعَرُ مِنْهُ عَلَيْهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْإِخْفَشُ تَوْهَمَ الْفِعْلِ هُنَا  
كَأَنَّهُ سَمِعَ شَعْرَ الْبَيْتِ أَيُّ جَادَ فِي نَوْعِ الشَّعْرِ فَجَمَلَ أَشْعَرُ مِنْهُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمَةٌ فَإِذَا أَلْبَسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَالْتَمِسُوهُ فِي الشَّعْرِ فَإِنَّهُ  
عَرَبِيٌّ وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرُ مَذْكَرٌ أَنْ يَنْبَتَهُ الْجِسْمُ مِمَّا لَيْسَ بِصُوفٍ وَلَا وَبَرٍّ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِ وَجَمْعُهُ  
أَشْعَارٌ وَشُعُورٌ وَالشَّعْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَقَدْ يَكْنَى بِالشَّعْرَةِ عَنِ الْجَمْعِ كَمَا يَكْنَى بِالشَّيْبَةِ عَنِ  
الْجِنْسِ يُقَالُ رَأَى فُلَانٌ الشَّعْرَةَ إِذَا رَأَى الشَّيْبَ فِي رَأْسِهِ وَرَجُلٌ أَشْعَرٌ وَشَعْرٌ وَشَعْرَانِي كَثِيرٌ شَعْرُ  
الرَّأْسِ وَالْجِسْمِ طَوِيلُهُ وَقَوْمٌ شُعُورٌ وَرَجُلٌ أَظْفَرٌ طَوِيلُ الْأظْفَارِ وَأَعْنَقُ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَسَاءَتْ أَبَا  
زَيْدٍ عَنِ تَصْغِيرِ الشُّعُورِ فَقَالَ أَشْعَارٌ رَجَعَ إِلَى أَشْعَارٍ وَهَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَلَى أَشْعَارِهِمْ  
وَأَبْشَارِهِمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ فُلَانٌ أَشْعَرُ الرَّقَبَةِ شَبَهًا بِالْأَسَدِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمَّ شَعْرُهُ كَانَ زِيَادًا بِنِ  
أَبِيهِ يُقَالُ لَهُ أَشْعَرٌ بِرُكَايَ أَنَّهُ كَثِيرٌ شَعْرُ الصَّدْرِ وَفِي الصَّحَاحِ كَانَ يُقَالُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ أَشْعَرٌ بِرُكَا  
وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ أَخَا الْحَاجِّ الْأَشْعَثِ الْأَشْعَرُ أَيُّ الَّذِي لَمْ يَخْلُقْ شَعْرَهُ وَلَمْ يَرَجُلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا  
فَدَخَلَ رَجُلٌ أَشْعَرًا أَيُّ كَثِيرَ الشَّعْرِ طَوِيلُهُ وَشَعْرٌ التَّيْسِ وَغَيْرِهِ مِنْ ذِي الشَّعْرِ شَعْرًا كَثِيرًا وَتَيْسٌ  
شَعْرٌ وَأَشْعَرٌ وَعَنْزٌ شَعْرَاءُ وَقَدْ شَعِرَ يَشْعُرُ شَعْرًا وَذَلِكَ كَمَا كَثُرَ شَعْرُهُ وَالشَّعْرَاءُ وَالشَّعْرَةُ بِالْكَسْرِ

قوله يقال رأى الخ هذا كلام  
مستأنف وليس متعلقا بما  
قبله ومعناه انه يكنى بالشعرة  
عن الشيب انظر الصحاح  
والاساس اه صححه

الشعرُ النَّابتُ على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما وراءها وفي الصحاح والشعرُ بالكسر شعرُ  
الركب للنساء خاصة والشعرُ منبت الشعر تحت السرة وقيل الشعرُ العانة نفسها وفي  
حديث المبعث أتاني آت فسق من هذه إلى هذه أي من ثغرة ثغره إلى شعرته قال الشعرُ بالكسر  
العانة وأما قول الشاعر فأتى توبه حولا كريما \* على شعراء تنقض بالهام  
فانه أراد بالشعراء خصية كثيرة الشعر النابت عليها وقوله تنقض بالهام عنى ادرة فيها اذا فشت  
خرج لها صوت كتصويت النقض بالهم اذا دعاها وأشعر الجنين في بطن أمه وشعر واستشعر نبت  
عليه الشعر قال الفارسي لم يستعمل الامزيدي وأنشد ابن السكيت في ذلك

\* كل جنين مشعر في الغرس \* وكذلك تشعر وفي الحديث زكاة الجنين زكاة أمه اذا أشعر وهذا  
كقولهم أنبت الغلام اذا نبت عاتته وأشعرت الناقة ألقته جنينها وعليه شعر حكاة قطرب وقال  
ابن هاني في قوله وكل طويل كأن السليط \* في حيث وارى الأديم الشعارا

أراد كان السليط وهو الزيت في شعر هذا الفرس لصفائه والشعار جمع شعر كما يقال جبل وجبال  
أراد أن يخبر بصفاء شعر الفرس وهو كأنه مدهون بالسليط والمواري في الحقيقة الشعار والمواري  
هو الأديم لان الشعر يواريه فقلب وفيه قول آخر يجوز أن يكون هذا البيت من المس- تقيم غير  
المقلوب فيكون معناه كأن السليط في حيث وارى الأديم الشعر لان الشعر ينبت من اللحم وهو

تحت الأديم لان الأديم الجلدي يقول فكان الزيت في الموضع الذي يواريه الأديم وينبت منه الشعر  
وإذا كان الزيت في منبته نبت صافيا فصا شعره كأنه مدهون لان منابته في الدهن كما يكون  
العصن ناضرا يان اذا كان الماء في أصوله وداهية شعراء وداهية وبراء ويقال للرجل اذا تكلم بما  
ينكر عليه جئت به شعراء ذات وبر وأشعر الخف والقلنسوة وما أشبههما وشعره خفيفة  
عن اللحياني كل ذلك بطنه بشعر وخف مشعر ومشعر ومشعور وأشعر فلان جبته اذا بطنها  
بالشعر وكذلك اذا أشعر ميثرة سرجه والشعر من الغنم التي ينبت بين ظلفي الشعر قديميان  
وقيل هي التي تجدا كالأفي ركبها وداهية شعراء كزباء يذهبون بها إلى خبيها والشعراء القروة  
سميت بذلك لكون الشعر عليها حكى ذلك عن ثعلب والشعار الشجر الملتف قال يصف حمارا  
وحشيا وقرب جانب الغري يادو \* مدب السيل واجتنب الشعارا

يقول اجتنب الشجر مخافة أن يرمى فيها ولزم مدراج السيل وقيل الشعار ما كان من شجر في اين  
وطاء من الارض يحمله الناس نحو الدهناء وما أشبهها يستدفون به في الشتاء ويستظلون به

في القبط يقال أرض ذات شعارأي ذات شجر قال الازهرى قيده شعر بخطه شعار بكسر الشين  
قال وكذا روى عن الاسمعي مثل شعار المرأة وأما ابن السكيت فرواه شعار بفتح الشين في الشجر  
وقال الرياشي الشعار كله مكسورا لشعار الشجر والشعار مكان ذو شجر والشعار كثرة الشجر  
وقال الازهرى فيه لغتان شعار وشعار في كثرة الشجر وروضة شعراء كثرة الشجر ورد له شعراء  
تنتب النصي والمشعر أيضا الشعار وقيل هو مثل المشجر والمشاعر كل موضع فيه جرو وأشجار  
قال ذوالرمة يصف ثور وحش

يُلُوْحُ إِذَا أَفْضَى وَيَخْفَى بِرَيْقِهِ \* إِذَا مَا أَجَسَتْهُ غُيُوبُ الْمَشَاعِرِ

يعني ما يغيبه من الشجر قال أبو حنيفة وان جعلت المشعر الموضع الذي به كثرة الشجر لم يمنع  
كالبقل والحش والشعراء الشجر الكثير والشعراء الارض ذات الشجر وقيل هي الكثيرة  
الشجر قال أبو حنيفة الشعراء الروضة ينم رأسها الشجر وجمعها شعري يحافظون على الصفة اذ لو  
حافظوا على الاسم لقالوا شعراوات وشعار والشعراء أيضا الاجنة والشعرا النبات والشجر على  
التشبيه بالشعر وشعران اسم جبل بالموصل سمي بذلك لكثرة شجره قال الطرماح

سُمُّ الْأَعَالِي شَاتِكُ حَوْلَهَا \* شَعْرَانُ مَبِيضٌ ذُرَى هَامِهَا

أراد سُمُّ أعاليها خذف الهاء وأدخل الالف واللام كما قال زهير \* جُنُّ الْمَخَالِبِ لَا يَبْعَثُ اللَّهَ السَّبْعُ \*  
أي جُنُّ مَخَالِبُهُ وفي حديث عمرو بن مرة حتى أضاء إلى أشعر جهينة واسم جبل لهم وشعر جبل  
لبنى سليم قال البريق حَطَّ الشَّعْرُ مِنْ أَكْفَانِ شَعْرٍ \* وَلَمْ يَتْرُكْ بَدَى سَلْعٍ جَمَارًا  
وقيل هو شعر والأشعر جبل بالحجاز والشعار ما ولي شعر جسد الانسان دون ما سواه من الثياب  
والجمع أشعرة وشعر وفي المثل هم الشعاردون الدثار يصفهم بالموتة والقرب وفي حديث الانصار  
أنتم الشعار والناس الدثار أي أنتم الخاصة والبطانة كما سماهم عبيته وكرسه والدثار الثوب الذي  
فوق الشعار وفي حديث عائشة رضي الله عنها انه كان لا ينام في شعرناهي جمع الشعار مثل كتاب  
وكُتِبَ وانما خصتها بالذكر لانها أقرب الى ماتناها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد ومنه  
الحديث الاخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في الحُقنا انما امتنع من الصلاة فيها مخافة أن يكون  
أصابها شيء من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها وأما قول النبي  
صلى الله عليه وسلم اغسله ابنته حين طرح اليهن حقوه قال أشعرنهما اياه فان أبا عبيدة قال معناه  
اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها لانه يلي شعرها وجمع الشعار شعر والدثار دثر والشعار

ما استشعرت به من الثياب تحتمها والحقوة الازار والحقوة ايضا معقد الازار من الانسان واشعرته  
البسته الشعار واستشعر الثوب لبسه قال طفيل

وكتامدماة كأن متونها \* جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

وقال بعض الفصحاء أشعرت نفسي تقبل أمره وتقبل طاعته استعمله في العرض والمشاعر  
الحواس قال بلعام بن قيس

والرأس من تفع فيه مشاعره \* يهدي السبيل له سمع وعينان

والشعار رجل الفرس وأشعر اللهم قلبي لزق به كزوق الشعار من الثياب بالجسد وأشعر الرجل هما  
كذلك وكل ما ألزقه بشي فقد أشعره به وأشعره سنانا خالطه به وهو منه أنشد ابن الاعرابي لابي

عازب الكلابي فأشعرته تحت الظلام وبيننا \* من الخطر المنضود في العين نافع

يريد أشعرت الذئب بالسهم وسمى الاخطل ما وقيت به الخمر شعارا فقال

فكف الريح والانداء عنها \* من الزجون دونها شعار

ويقال شاعرت فلانة اذا صاحعت في ثوب واحد وشعار واحد فكنت لها شعارا وكانت لك شعارا

ويقول الرجل لامرأته شاعريني وشاعرتني ناومتني في شعار واحد والشعار العلامة في الحرب

وغيرها وشعار العساكر أن يسموا العلامة ينصبونها يعرف الرجل بها رفقتة وفي الحديث

ان شعارا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الغزوة يا منصور أميت أميت وهو تفاسل

بالنصر بعد الامر بالامانة واستشعر القوم اذا نادوا بالشعار في الحرب وقال النابغة

مستشعرين قد ألقوا في ديارهم \* دعاء سوع ودعيتي وأيوب

يقول غزاهم هؤلاء فتداعوا بينهم في بيوتهم بشعارهم وشعار القوم علامتهم في السفر وأشعر

القوم في سفرهم جعلوا لانفسهم شعارا وأشعر القوم نادوا بشعارهم ككلامهم عن اللحياني

والاشعار الاعلام والشعار العلامة قال الازهرى ولا أدري من شعرا الحج الأمن هذا لانها

علامات له وأشعر البدنة أعلمها وهو أن يشق جلدها أو يطعن في أسنمتها في أحد الجانبين بمبضع

أو نحوه وقيل طعن في سنامها الأيمن حتى يظهر الدم ويعرف أنها هدى وهو الذي كان أبو

حنيفة يكرهه وزعم انه مثله سنة النبي صلى الله عليه وسلم أحق بالاتباع وفي حديث مقتل عمر

رضي الله عنه ان رجلا رمى الجرة فاصاب صلعتة بحجر فسال الدم فقال رجل أشعر أمير المؤمنين

ونادى رجل آخر يا خليفة وهو اسم رجل فقال رجل من بني الهب ليقتلن أمير المؤمنين فرجع فقتل

في تلك السنة ولهيب قبيله من اليمن فيهم عيافة وزجر وتشاهم هذا اللهي بقول الرجل أشعر أمير المؤمنين فقال ليقتلن وكان مراد الرجل انه أعلم بسيلان الدم عليه من الشجة كما يشعر الهدى اذا سبق للنحر وذهب به اللهي الى القتل لان العرب كانت تقول للملوك اذا قتلوا أشعروا وتقول لسوقة الناس قتلوا وكانوا يقولون في الجاهلية دية المشعرة ألف بعير يدون دية الملوك فلما قال الرجل أشعر أمير المؤمنين جعله اللهي قتلا فيما توجه له من علم العيافة وان كان مراد الرجل انه دعي كما يدعي الهدى اذا أشعر وحقت طيرته لان عمر رضى الله عنه لما صدر من الحج قتل وفي حديث مكحول لا سلب الا لمن أشعر عجباً وقتله فاما من لم يشعر فلا سلب له أى طعنه حتى يدخل السنان جوفه والاشعار اادما بطعن أورخي أو وجع مجدية وأنشد كثير عليها ولما يبلغا كل جهدا \* وقد أشعراها في أظل ومددع

أشعراها أدمياها و طعناها وقال الآخر

يقول للمهر والنشاب يشعره \* لا تجزع عن فسر الشيمة الجزع

وفي حديث مقتل عثمان رضى الله عنه أن العبيد دخل عليه فأشعره مشقصاً أى دما به وأنشد أبو عبيدة

نقتلهم جيلاً خيلاً تراهم \* شعائر قربان بهم يتقرب

وفي حديث الزبير انه قاتل غلاماً فأشعره وفي حديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبدة قالت له أمه انك قد أشعرت ابني في الناس أى جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة لانه كان عابها بالقدرة والشعيرة البدنة المهداة سميت بذلك لانه يؤثر فيها بالعلامات والجمع شعائر وشعار الحج مناسكه وعلامانه وآثاره وأعماله جمع شعيرة وكل ما جعل علماً للطاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك ومنه الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مر أمتك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فانها من شعائر الحج والشعيرة والشعارة والمشعر كاشعار وقال اللحياني شعائر الحج مناسكه واحدهم شعيرة وقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو من دلقة وهى جمع تسمى به ما جميعاً والمشعر المعلم والمتعبد من متعبداته والمشاعر المعالم التى ندب الله اليها وأمر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع قال ويقولون هو المشعر الحرام والمشعرو لا يكادون يقولونه بغير الالف واللام وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله قال القرطبي كانت العرب عامة لا يرون الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فانزل الله تعالى لا تحلوا شعائر الله أى

قوله والشعارة كذا بالاصل  
مضبوطاً بكسر الشين وبه  
صرح في المصباح وضبط  
في القاموس بفتحها اه  
مصحه



لا تستحلوا ترك ذلك وقيل شعائر الله مناسك الحج وقال الزجاج في شعائر الله يعني بها جميع  
 متعبدات الله التي أشعرها الله أي جعلها أعلاما للناس وهي كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذبح  
 وإنما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لأن قولهم شعرت به علمته فللهذا سميت الأعلام التي هي  
 متعبدات الله تعالى شعائر والمشاعر مواضع المناسك والشعائر الرعد قال

\* وقطار غادية بغير شعار \* الغادية السحابة التي تبي غدوة أي مطر بغير رعد والأشعر  
 ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالى الحافر وأشاعر الفرس  
 ما بين حافره إلى منتهى شعر أرساغه والجمع أشاعر لأنه اسم وأشعر خف البعير حيث ينقطع  
 الشعر وأشعر الحافر مثله وأشعر الحماة حيث ينقطع الشعر وأشعر الناقة جوانب حياها  
 والأشعران الأسكان وقيل هما ما يلي الشفرين يقال لنا حيتي فرج المرأة الأسكان ولطرفيهما  
 الشفران وللمدى بينهما الأشعران والأشعرشي يخرج بين ظلفي الشاة كأنه تؤول الحافر تكوى  
 منه هذه عن اللحياني والأشعر اللحم تحت الظفر والشعير جنس من الجيوب معروف واحدته  
 شعيرة وبأثمه شعيري قال سيبويه وليس مما بنى على فاعل ولا فاعل كما يغلب في هذا النحو وأما  
 قول بعضهم شعير وشعير ورغيف وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا إلا مع  
 حروف الخلق والشعيرة هنة تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة تدخل في السيلان  
 فتكون مسا كالتصاب السكين والنصل وقد أشعر السكين جعل لها شعيرة والشعيرة حلي يتخذ  
 من فضة تمثل الشعير على هيئة الشعيرة وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها جعلت شعائر  
 الذهب في رقبتها وهو ضرب من الحلي أمثال الشعير والشعراء ذبابة يقال هي التي لها ابرة وقيل  
 الشعراء ذباب يلسع الجار في دور وقيل الشعراء والشعيرة ذباب أزرق يصيب الدواب قال  
 أبو حنيفة الشعراء نوعان للكلب شعراء معروفة وللابل شعراء فاما شعراء الكلب فانها إلى  
 الزرق والجرمة ولا تلس شيئا غير الكلب وأما شعراء الابل فتضرب إلى الصفرة وهي أضخم من  
 شعراء الكلب وأما أجنحة وهي زغباء تحت الأجنحة قال وربما كثرت في النعم حتى لا يقدر  
 أهل الابل على أن يحتلبوا بالنهار ولأن يركبوا منها شيئا معها فيتركون ذلك إلى الليل وهي  
 تلسع الابل في مرق الضلوع وما حولها وما تحت الذنب والبطن والباطن وليس يتقونها بشيء  
 إذا كان ذلك الأبالق طران وهي تطير على الابل حتى تسمع أصواتها دويًا قال الشماخ  
 تذب صنفا من الشعراء منزله \* منها البان وأقرب زهايل

والجمع من كل ذلك شعار وفي الحديث انه لما أراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر  
عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهي ذبان حجر وقيل  
أزرق يقع على الابل ويؤذيها أذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي الحديث أن كعب بن  
مالك ناوله الحربة فلما أخذها اتقض بها التفاضة تطاير ناعنه تطاير الشعار هي بمعنى الشعر  
وقياس واحد شعور وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها  
والشعراء الخوخ أو ضرب من الخوخ وجمعه كواحدة قال أبو حنيفة الشعراء شجرة من  
الجحش ليس لها ورق ولها هدب تحرض عليها الابل حرصا شديدا تخرج عيدا ناشدا والشعراء  
فاكهة جمعه وواحدة سواء والشعران ضرب من الرمث أخضر وقيل ضرب من الجحش أخضر  
أغبر والشعورة القشاة الصغيرة وقيل هونبت والشعارير صغار القشاة واحدة شعور وفي  
الحديث انه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير هي صغار القشاة وذهبوا شعاريل  
وشعارير بقذان وقدان أي متفرقين واحدهم شعور ووكذلك ذهبوا شعارير بقردجة قال  
الليثاني أصحبت شعارير بقردجة وقردجة وقندحرة وقندحرة وقندحرة ومعنى كل ذلك  
بجيت لا يقدر عليها يعني الليثاني أصحبت القبيلة قال الفراء الشماطي والعباديد والشعارير  
والأبايل كل هذا لا يفرد له واحد والشعارير لعبة للصبيان لا ينفرد يقال لعبنا الشعارير وهذا  
لعيب الشعارير وقوله تعالى وانه هورب الشعري الشعري كوكب نير يقال له المرزم يطاع بعد  
الجوزاء وطلوعه في شدة الحر تقول العرب اذا طلعت الشعري جعل صاحب النحل يرى وهما  
الشعريان العبور التي في الجوزاء والغميصاء التي في الذراع تزعم العرب أنهما اختسما هيل وطلوع  
الشعري على اثر طلوع الهقعة وعبد الشعري العبور طائفة من العرب في الجاهلية ويقال  
انها عبرت السماء عرضا ولم يعبرها عرضا غيرها فانزل الله تعالى وانه هورب الشعري أي رب  
الشعري التي تعبدونها وسميت الاخرى الغميصاء لان العرب قالت في أحاديثها انها بكت على اثر  
العبور حتى غمصت والذي ورد في حديث سعد شهيد بدر أو مالي غير شعرة واحدة ثم أكثر الله لي  
من الليثي بعد قيل أراد مالي الابنت واحدة ثم أكثر الله لي من الولد بعد وأشعر قبيلة من العرب  
منهم أبو موسى الأشعري ويجمع معون الأشعري بتخفيف ياء النسبة كما يقال قوم يمانون قال  
الجوهري والأشعر أبو قبيلة من اليمن وهو أشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وتقول  
العرب جاء بك الأشعرون بحذف ياء النسب وبنو الشعير قبيلة معروفة والشويعر لقب

محمد بن جرّان بن أبي جرّان الجعفي وهو أحد من سمى في الجاهلية بمحمد والمسمون بمحمد في  
الجاهلية سبعة مذكورون في موضعهم لقبه بذلك امرؤ القيس وكان قد طالب منه أن يبيعه فرسا

فأبى فقال فيه أبلغاعني الشويعرأني \* عمدعين قلدتهن حريمًا

حريم هو جد الشويعر فان أباجرّان جده هو الحرث بن معاوية بن الحرث بن مالك بن عوف بن  
سعد بن عوف بن حريم بن جعفي وقال الشويعر مخاطبًا لأمري القيس

أتني أمور فكذبها \* وقد نمت لي عامًا فعاما

بان امرؤ القيس أمسي كتيبا \* على آله ما يذوق الطعاما

لعمري أياك الذي لا يهان \* لقد كان عرضك مني حراما

وقالوا هجوت ولم أهجه \* وهل يجدن فيك هاج مراما

والشويعر الحنفي هو هاني بن نوبة الشيباني أنشد أبو العباس ثعلبه

وان الذي يمسي ودياهمه \* لمستمك منها بجبل غرور

فسمى الشويعر بهذا البيت (شعر) شعفر من أسماء النساء أنشد الأزهري

يألت أني لم أكن كريا \* ولم أسق بشعفر المطيا

وقال ابن سيده شعفر بطن من ثعلبة يقال لهم بنو السعلاة وقيل هو اسم امرأة عن ابن الأعرابي

وأنشد \* صادتك يوم الرملتين شعفر \* وقال ثعلب هي شعفر بالغين المعجمة (شعر) الشغور

الرفع شغرا الكلب يشغرشغرا رفع إحدى رجله ليبول وقيل رفع إحدى رجله بال أولم يبل

وقيل شغرا الكلب برجله شغرا رفعها فبال قال الشاعر

شغارة تفد الفصيل برجلها \* فطارة لقوادم الأبقار

وفي الحديث فاذا نام شغرا الشيطان برجله فبال في أذنه وفي حديث علي قبل أن تشغبر برجلها

فنته تطافي خطامها وشغرا المرأة وبها يشغرشغورا وأشغرها رفع رجلها للنكاح وبلدة شاغرة لم

تتسع من غارة أحد وشغرت الأرض والبلد أي خلت من الناس ولم يبق بها أحد يحميها ويضبطها

يقال بلدة شاغرة برجلها إذا لم تتسع من غارة أحد والشغار الطرد يقال شغروا فلانا عن بلدته شغرا

وشغارا إذا طردوه ونقوه والشغار بكسر الشين نكاح كان في الجاهلية وهو أن تزوج الرجل

امرأة ما كانت على أن يزوجك أخرى بغير مهر وخص بعضهم به القرائب فقال لا يكون الشغار

الآن تنكحه ولما كنت على أن ينكحك وإيته وقد شاغره الفراء الشغار شغار المتساكين ونهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار قال الشافعي وأبو عبيد وغيرهما من العلماء الشغار المنهى عنه أن يزوج الرجل الرجل حريمته على أن يزوجه المزوج حريمته أخرى ويكون مهر كل واحدة منهم ما بضع الأخرى كأنهم ما رفعوا المهر وأخليا البضع عنه وفي الحديث لا شغار في الإسلام وفي رواية نهى عن نكاح الشغر والشغار أن يبرز الرجلان من العسكرين فإذا كان أحدهما أن يغلب صاحبه جاء اثنين ليغيثا أحدهما فيصيح الآخر لا شغار لا شغار قال ابن سيده والشغار أن يعدو الرجلان على الرجل والشغار أن يضرب الفحل برأسه تحت النوق من قبل ضروعها فيرفعها فيصرعها وأبو شاعر فحل من الأبل معروف كان لمالك بن المنتفق الصبي وأشعر المنهل صار في ناحية من الحجّة وفي التهذيب وأشعر المنهل إذا صار في ناحية من الحجّة وأنشد \* شافى الأجاج بعيد المشغر \* ورفقة مشغرة بعيدة عن السابله وأشغرت الرفقة انفردت عن السابله وأشغرت في الفلاة بعد فيها وأشغرت عليه حسابه أنتشر وكثرت به تدله وذهب فلان بعد بنى فلان فاشتغروا عليه أي كثروا واشتغرا العدد كثير واتسع قال أبو النجم

وعدد بئح إذا عدت شغره \* كعدد التراب تداني وانتشر

أبو زيد اشتغرا الأمر بفلان أي اتسع وعظم واشغرت الحرب بين الفريقين إذا اتسعت وعظمت واشغرت الأبل كثرت واختلفت والشغرة التفرقة وتفرقت الغنم شغرت بغر وشغرت بغر أي في كل وجه ويقال هما اسمان جعلوا واحدا وبنيا على الفتح وكذلك تفرقت القوم شغرت بغر وشغرت أي في كل وجه ولا يقال ذلك في الأقبال والشاعران منقطع عرق السرة ورجل شغرتي الخلق وشاغرة والشاغرة كلتاها موضع وتشغرت البعير إذا لم يدع جهده في سيره عن أبي عبيد ويقال للبعير إذا اشتد عدوه هو يتشغرت شغرا ويقال من يرتفع إذا ضرب بقوائمه واللبطة نحوه ثم التشغرت فوق ذلك وفي حديث ابن عمر فحين ناقته حتى أشغرت أي اتسعت في السير

وأسرت وشغرت بنى فلان من موضع كذا أي أخرجتهم وأنشد الشيباني

ونحن شغرتنا بنى نزار كلاهما \* وكأبوا وقع مرهب متقارب

وفي التهذيب بحيث شغرتنا بنى نزار والشغرة البعدومنه قواهم بلد شاعر إذا كان بعيدا من الناصر والسلطان قاله الفراء وفي الحديث والارض لكم شاغرة أي واسعة أبو عمرو وشغرتة عن الارض أي أخرجته أبو عمرو والشغار العداوة وأشغرت فلان علينا إذا تطاول واقنخر وتشغرت فلان في أمر قبيل إذا تآدى فيه وتعمق والشغور موضع في البادية وفي النوادر بت شغار وبتار

شغار كثيرة الماء واسعة الأعطان والمشغرم الرماح كالمطرِد وقال  
 \* سَنَا نَامِنَ الْخَطِيَّيِّ اسْمٌ مَشْغَرًا \* (شغبر) روى ثعلب عن عمرو عن أبيه قال الشَّغْبَرُ ابن  
 أوى قال ومن قاله بالزاي فقد صحف الليث تشغبرت الريح اذا التوت في هبوبها (شغفر)  
 شغفر اسم امرأة عن ثعلب وقال ابن الاعرابي انما هي شغفر وقد تقدم ذكره في حرف العين  
 المهمله أبو عمرو والشغفر المرأة الحسناء أنشد عمرو بن بجر لابي الطوف الاعرابي في امرأته  
 وكان اسمها شغفر وكانت وصفت بالقبح والشناعة

جاموسة وفيله وخنزير \* وكاهن في الجمال شغفر

قال وأنشدني المنذرى \* ولم أسق بشغفر المطيا \* وقال \* صادتك يوم القرين شغفر \*

قوله يوم القرين الذي تقدم  
 في شغفر يوم الرملتين اه  
 مصححه

(شفر) الشفر بالضم شفر العين وهو ما نبت عليه الشعر وأصل منبت الشعر في الجفن وليس  
 الشفر من الشعر في شيء وهو مذكر صرح بذلك اللحياني والجمع أشفار سيبويه لا يكسر على غير  
 ذلك والشفر لغة فيه عن كراع شمر أشفار العين مغرز الشعر والشعر الهدب قال أبو منصور شفر  
 العين منابت الاهداب من الجفون الجوهري الأشفار حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر  
 وهو الهدب وفي حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفيكم شفر يطرف وفي حديث الشعبي كانوا ابوقوتون في الشفر شيئا أي لا يوجبون فيه شيئا  
 مقدرا قال ابن الاثير وهذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان أراد بالشفر ههنا  
 الشعر ففيه خلاف أو يكون الاقول مذهب الشعبي وشفر كل شيء ناحيته وشفر الرحم وشافرها  
 حروفها وشفر المرأة وشافرها حروفها والشفرة والشفيرة من النساء التي تجدهن وهن في  
 شفرها فيجى ماؤها سر يعاوقيل هي التي تقنع من النكاح بايسره وهي نقيض القعيرة والشفر  
 حرف هن المرأة وحده المشفر ويقال لناحيتي فرج المرأة الأسكان ولطرفهم ما الشفران الليث  
 الشافران من هن المرأة أيضا ولا يقال المشفر اللبغير قال أبو عبيد انما قيل لمشافر الحبش  
 تشبهها بمشافر الابل ابن سيده وما بالدار شفر وشفر أي أحد وقال الازهرى بفتح الشين قال

شمر ولا يجوز شفر بضمها وقال ذو الرمة فيه بلا حرف النفي

تمر بنا الايام ما تحت بنا \* بصيرة عين من سوانا على شفر

أي ما نظرت عين منا الى انسان سوانا وأنشد شمر

رأت اخوتي بعد الجميع تفرقوا \* فلم يبق الا واحدا منهم شفر

والمشفر والمشفر للبعير كالشفة للانسان وقد يقال للانسان مشافر على الاستعارة وقال اللحياني انه اعظم المشافر يقال ذلك في الناس والابل قال وهو من الواحد الذي فترق فجعل كل واحد منه مشفراً ثم جمع قال الفرزدق فلو كنت ضياعاً عرفت قرابتي \* ولكن زنجياً اعظم المشافر الجوهري والمشفر من البعير كالجفلة من الفرس ومشافر الفرس مستعارة منه وفي المثل ارا البشراً ما احار مشفراً أي اغناك الظاهر عن سؤال الباطن وأصله في البعير والشفير حشد مشفر البعير وفي الحديث ان اعرابياً قال يا رسول الله ان النقة قد تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فقرب كلها قال فما أجرب الاول المشفر للبعير كالشفة للانسان والجفلة للفرس والميم زائدة وشفير الوادي حذره وكذلك شفير جهنم فعوذ بالله منها وفي حديث ابن عمر حتى وقفوا على شفير جهنم أي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حفره وحرف كل شيء شفره وشفيره كالوادي ونحوه وشفير الوادي وشفيره ناحيته من أعلاه فاما ما انشده ابن الاعرابي من قوله

بِرِّزْقَاوَيْنِ لَمْ تُحْرَفْ وَلَمَّا \* يُصْبِهَا غَائِرٌ بِشْفِيرِ مَاقٍ

قال ابن سيده قد يكون الشفير ههنا ناحية الماق من أعلاه وقد يكون الشفير لغة في شفر العين ابن الاعرابي شفر اذا آذى انسانا وشفراً اذا نقص والشافر المهلك ماله والزافر الشجاع وشفر المال قتل وذهب عن ابن الاعرابي وانشد اشاعر يذ كرسوة

مَوْلَعَاتٍ بِهَاتِ هَاتٍ فَانْ شَفَّرَ مَا لَأُرْدَنَّ مِنْكَ انْخِلَاعًا

والتشفير لغة النفقة وعيش مشفر قليل ضيق وقال الشاعر

قَدْ شَفَّرْتَ نَفَقَاتِ الْقَوْمِ بَعْدَكُمْ \* فَأَصْبَحُوا لَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهَوْفٍ

والشفرة من الحديد ما عرض وحدد وبالجمع شفار وفي المثل أصغر القوم شفرتهم أي خادمهم وفي الحديث ان أنسا كان شفرة القوم في السفر معناه انه كان خادمهم الذي يكفهم مهنتهم شبه بالشفرة التي تمتهن في قطع اللحم وغيره والشفرة بالفتح السكين العريضة العظيمة وجعلها شفر وشفار وفي الحديث ان لقيتها انجبة تحمل شفرة وزياد افلاتم جها الشفرة السكين العريضة وشفرات السيوف حروف حدها قال السكيت يصف السيوف

بِرِّي الرَّأُونِ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا \* وَقُوْدَائِي حُبَابِجٍ وَالطُّيْنِ

وشفرة السيف حده وشفرة الاسكاف ازميله الذي يقطع به أبو حنيفة شفرة تا النصل جانباه واذن سفارية وشرافية نخمة وقيل طويله عريضة آينة الفرع والشفاري ضرب من البرابيع



ويقال لها ضأن الربيع وهي أسمها وأفضلها يكون في آذانها طول وليربوع الشناري ظفر  
في وسط ساقه ويربوع شناري على أذنه شعر ويربوع شناري ضخم الأذنين وقيل هو الطويل  
الأذنين العاري البرائن ولا يلحق سريعا وقيل هو الطويل القوائم الرخو اللحم الكثير الاسم

قال واتى لأصطاد الربيع كلها \* شفاريها والتدمري المقصعا

التدمري المكسو البرائن الذي لا يكاد يلحق والمشنر أرض من بلاد عدي وتيم قال الراعي  
فلما هبطن المشفر العود عرست \* بحيث التقت أجراعه ومشارفه

ويروي مشفر العود وهو أيضا اسم أرض وفي حديث كرز الفهري لما أغار على سرح المدينة  
كان يرعى بشقر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط إلى العقيق والشنفري اسم شاعر  
من الأزد وهو فنعل في المثل أعدي من الشنفري وكان من العدائين (شفتري) الشفترة  
التفرق واشفتراشي تفرق واشفترا العود تكسر أنشد ابن الأعرابي

\* تبادر الضيق بعود مشفتري \* أي منكسر من كثرة ما تضرب به ورجل شفتري ذاهب الشعر  
التهديب في الخجاسي الشفتري القليل شعر الرأس قال وهو في شعر أبي النجم والشفنتري اسم ابن  
الأعرابي اشفترا السراج إذا اتسعت النار فاحتجت أن تقطع من رأس الذبال وقال أبو الهيثم في  
قول طرفه فترى المرؤا إذا ما هجرت \* عن يديها كالجراد المشفتري

قال المشفتري المتفرق قال وسمعت أعرابيا يقول المشفتري المنتصب وأنشد

\* تغدو على الشري وجه مشفتري \* وقيل المشفتري المشعتر قال الليث اشفتراشي اشفترا راو الاسم  
الشفتره وهو تفرق كتفرق الجراد الجوهري الاشفترا تفرق قال ابن أحرير يصف قطاة  
وفرخها فأزغلت في حلقه زغلة \* لم تخطي الجيد ولم تشفتري

ويروي لم تظلم الجيد (شقر) الأشقر من الدواب الأجر في مغرة جرة صافية يحمر منها السيب  
والمعرفة والناصية فان أسودا فهو الكهيت والعرب تقول أكرم الخيل وذوات الخير منها  
شقرها حكاها ابن الأعرابي الليث الشقر والشقرة مصدر الأشقر والفعل شقر يشقر شقرة وهو  
الأجر من الدواب الصحاح والشقرة لون الأشقر وهي في الإنسان جرة صافية وبشرته مائله إلى

البياض ابن سيده وشقر شقرا وشقرو وهو أشقر وأشقر كشقرا قال العجاج

\* وقد رأى في الأفق اشقرارا \* والاسم الشقرة والأشقر من الأبل الذي يشبه لونه لون الأشقر  
من الخيل وبغير أشقرا أي شديد الحرة والأشقر من الرجال الذي يعلوبياضه جرة صافية والأشقر

من الدم الذي قد صار علقاً يقال دم أشقر وهو الذي صار علقاً ولم يعمله غبار ابن الاعرابي قال لا تكون حوراء شقراء ولا ادماء حوراء ولا مرهاة لا تكون الاناصعة بياض العينين في نضوع بياض الجلد في غير مرهه ولا شقرة ولا ادمه ولا سمرة ولا كدلون حتى يكون لونهما مشرقا ودمها ظاهرا والهقاء والمقهاء التي ينفي بياض عينها الكحل ولا ينفي بياض جلدها والشقراء اسم فرس ربيعة بن ابي صفة غالبه والشقر بكسر القاف شقائق النعمان ويقال نبت أجر واحدتها شقرة وبها سمي الرجل شقرة قال طرفه

وتساقى القوم كأساهرة \* وعلى الخيل دماء كالشقر

ويروى وعلا الخيل وجاء بالشقاري والبقاري والشقاري والبقاري مثقلا ومخفقا أي بالكذب ابن دريد يقال جاء فلان بالشقر والبقر اذا جاء بالكذب والشقار والشقاري نبتة ذات زهرة وهي أشبه ظهورا على الارض من الذيان وزهرتها أشكيلة وورقها لطيف أغبر تشبه نبتة القصب وهي تحمد في المرعى ولا تنبت الا في عام خصيب قال ابن مقبل

حشا ضغث شقاري شراسيف ضمير \* تتخذه من أطرافها ما تتخذها

وقال أبو حنيفة الشقاري بالضم وتشد القاف نبت وقيل نبت في الرمل ولها ريح ذفيرة وتوجد في طعم اللبن قال وقد قيل ان الشقاري هو الشقر نفسه وليس ذلك بقوى وقيل الشقاري نبت له نور فيه حمرة ليست بناصعة وحبه يقال له الخخيم والشقران داء يأخذ الزرع وهو مثل الورس بعلو الأذنة ثم يصعد في الحب والتمر والشقران نبت أو موضع والمشاقق منابت العرفج واحدتها مشقرة قال بعض العرب لراكب ورد عليه من أين وضح الراكب قال من الحمى قال وأين كان سيدك قال باحدى هذه المشاقق ومنه قول ذى الرمة \* من طباء المشاقق \* وقيل المشاقق مواضع والمشاقق من الرمال ما انتقاد وتصوب في الارض وهي أجلد الرمال الواحد مشققر والأشاقق جبال بين مكة والمدينة والشقير ضرب من الحرباء أو الجنادب وشقرة اسم رجل وهو أبو قبيلة من العرب يقال لها شقرة وشقيرة قبيلة في بني ضبة فاذا نسبت اليهم فتحت القاف قلت شقري والشقور الحاجة يقال أخبرته بشقوري كما يقال أفصيت اليه بجري وبجري وكان الاصمعي يقوله بفتح الشين وقال أبو عبيد الضم أصح لأن الشقور بالضم بمعنى الادور واللاصقة بالقلب المهمة له الواحد شقور ومن أمثال العرب في سرار الرجل الى أخيه ما يسرته عن غيره أفصيت اليه بشقوري أي أخبرته بأمرى وأطلعتني على ما أسر من غيره وبه شقوره وشقوره

قوله من الذيان كذا بالاصل  
وحرر اه صححه

قوله والشقران نبت الخ قال  
ياقوت لم أسمع في هذا الوزن  
الا شقران بفتح فكسر  
وتخفيف الراء وطربان وقطران  
اه كتبه صححه  
قوله ومنه قول ذى الرمة الخ  
هو كما في شرح القاموس  
كأن عري المرجان منها تعلق  
على أم خشف من طباء المشاقق  
اه صححه

أى شكاليه حاله قال العجاج

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي \* سَيْرِي وَأَشْنَقِي عَلَي بَعِيرِي

وَكثْرَةَ الْحَدِيثِ عَن شُقُورِي \* مَعَ الْجَلَا وَالْأَمَحِ الْقَتِيرِ

وقد استشهد بالشقور في هذه الآيات لغير ذلك فقبل الشقور بالفتح بمعنى النعت وهو بث الرجل

وهمه وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه أنشده بيت العجاج فقال روى شقورى وشقورى

والشقور الامور المهمة الواحد شقور والشقور هو الهم المسهر وقيل أخبرني بشقوره أى

بسرته والمشقور بفتح القاف مشدودة حصن بالبحرين قديم قال ابسيد يصف بنات الده

وَأَنْزَلَنَ بِالذُّوْمِيِّ مَن رَأْسِ حِصْنِهِ \* وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ

وَالْمُشَقَّرُ مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ \* ذُو مَن الصَّفَا اللَّائِي بَلَدِنَ الْمُشَقَّرَا \* وَالْمُشَقَّرُ أَيْضًا حِصْنٌ

قَالَ الْمُخْبِلُ

قَلْبِنِ بِنْتِ لِي الْمُشَقَّرِي \* صَعْبٌ يُقَصِّرُ دُونَهُ الْعِصْمُ

لَسْتَقِينِ عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِنْ اللَّهُ لَيْسَ كَعِلْمِهِ عِلْمٌ

أراد فلن بنت لي حصنا مثل المشقور والشقرا قرية لعكل بها نخل حكاه أبو رياش في تفسير أشعار

الجماسة وأنشد لزيد بن جميل متى أمر على الشقرا معتسفا \* خَلَّ النَّقِي بِرُوحِ الْجَهَّازِيمِ

وَالشَّقْرَاءُ مَا لَبِنِي قَتَادَةُ بْنُ سَكْنٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ سَلَمَةَ لَمَّا وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمَ اسْتَقَطَّعَهُ مَا بَيْنَ السَّعْدِيَّةِ وَالشَّقْرَاءِ وَهَمَا مَا آنَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ السَّعْدِيَّةِ فِي مَوْضِعِهِ

وَالشَّقِيرُ أَرْضٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحَبِيَا \* وَأَقْفَرٌ بَعْدَ قَاطِعَةِ الشَّقِيرِ

وَالْأَشَاقِرُ حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ مِنَ الْأَزْدِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ أَشَقَرِيٌّ وَبَنُو الْأَشَقَرِ حَيٌّ أَيْضًا يُقَالُ لِأُمَّهِمْ

الشَّقِيرَاءُ وَقِيلَ أَبُوهُمْ الْأَشَقَرُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ فُهَيْمٍ وَيُنْسَبُ إِلَى بَنِي شَقْرَةَ شَقَرِيٌّ

بِالْفَتْحِ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الثَّمَرِ بْنِ قَاسِطِ ثَمَرِيٌّ وَأَشَقَرُ وَشَقِيرُ وَشُقْرَانُ أَسْمَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شُقْرَانُ

السُّلَامِيُّ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ وَالشَّقْرَاءُ اسْمُ فَرَسٍ (٣) رَحِمَتْ أَبْنَاهَا فَقَتَلَتْهُ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

الْأَسَدِيُّ بِهَجْوِ عَيْبَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَكَانَ عَتِيَّةً قَدْ أَجَارَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي

كَلَابٍ فَلَمْ يَنْعِهِ فَأَصْبَحَ كَالشَّقْرَاءِ لَمْ يَبْعُدْ شَرُّهَا \* سَابِكُ رَجُلِيهَا وَعَرَضُكَ أَوْفَرُ

التَّهْدِيبِ وَالشَّقْرَةُ هِيَ السُّجْرُفُ وَهِيَ السُّجْرُجُ وَأَنْشَدَ \* عَلَيْهِ دِمَاءُ الْبَدَنِ كَالشَّقْرَاتِ \*

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّقْرُ الدِّيكُ (شكر) الشُّكْرُ عَرَفَانُ الْإِحْسَانِ وَنَشْرُهُ وَهُوَ الشُّكُورُ أَيْضًا

قوله وأنزلن بالدومي الخ أراد

به اكيدرا صاحب دومة

الجنديل وقبله

وأفنى بنات الدهر أبناء ناعط

بمسمع دون السماع ومنظر

كذافي شرح القاموس اه

مصحه

(٣) قوله رحمت ابنها الخ أى

لا عن قصد منها بل رحمت

غلاما فأصابها ابنها فقتلته

وقيل انها جمعت بصاحبها

يوم فأتت على واد فارادت

أن تبه فقصرت فاندقت

عنقها وسلم صاحبها فسئل

عنها فقال ان الشقراء لم يعد

شرها رجلاها كما في القاموس اه

مصحه

قال ثعلب الشُّكْرُ لا يَكُونُ الاَْعْنِ يَدُ والمُجْدِي كَوْنُ عَن يَدِ عَن غَيْرِ يَدِ فِهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا  
وَالشُّكْرُ مِنَ اللَّهِ الْجَازَاةُ وَالشُّنَاءُ الْجَمِيلُ شُكْرُهُ وَشُكْرُهُ يَشْكُرُ شُكْرًا وَشُكْرًا وَشُكْرًا نَا قَالَ  
أَبُو نُضَيْمَةَ شُكْرُنَا أَنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التُّقَى \* وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضَى

قال ابن سيده وهذا يدل على أن الشكر لا يكون الا عن يد الأتري أنه قال وما كل من أوليته  
نعمة يقضى أي ليس كل من أوليته نعمة يشكرها عليها وحكي اللحياني شكرت الله وشكرت لله  
وشكرت بالله وكذلك شكرت نعمة الله وتشكره بلائه كشكره وتشكرت له مثل شكرت له  
وفي حديث يعقوب انه كان لا يأكل شحوم الأبل تشكر الله عز وجل أنشد أبو علي

وَأَيُّ لَاتِيكُمْ تَشْكُرُ مَا مَضَى \* مِنَ الْأَمْرِ وَاسْتِجَابَ مَا كَانَ فِي الْغَدِ

أي لتشكر ما مضى وأراد ما يكون فوضع الماضي موضع الآتى ورجل شكور كثير الشكر  
وفي التنزيل العزيز انه كان عبداً شكوراً وفي الحديث حين رؤى صلى الله عليه وسلم وقد جهد

نفسه بالعبادة فقيل له يا رسول الله أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر انه قال  
عليه السلام أفلاً كُؤُنُ عَبْدًا شَكُورًا وكذلك الأثنى بغيرها والشكور من صفات الله جل  
اسمه معناه انه يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وشكره لعباده مغفرته

لهم والشكور من أبنية المبالغة وأما الشكور من عباد الله فهو الذي يجتهد في شكر ربه  
بطاعته وأدائه ما وُظِفَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَتِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى اَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ  
عِبَادِي الشُّكُورُ نَصَبَ شُكْرًا لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ كَأَنَّهُ قَالَ اَعْمَلُوا لِلَّهِ شُكْرًا وَإِنْ شِئْتَ كَانَ اتِّصَابُهُ  
عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ مَوْكِدٌ وَالشُّكْرُ مِثْلُ الْجِدَالِ أَنْ الْجِدَالَ عَمَّنْهُ فَانْكَ تَحْمَدُ الْإِنْسَانَ عَلَى صِفَاتِهِ

الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول  
والفعل والنية فيثنى على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد انه مؤلها وهو من شكرت  
الأبل تشكر اذا أصابت مرغى فسميت عليه وفي الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس

معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه عليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر  
معروفهم لاتصال أحد الامرين بالآخر وقيل معناه ان من كان من طبعه وعادته كُشْرًا نِعْمَةً  
الناس وترك الشكر لهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكر له وقيل معناه ان من  
لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك أي أن محبتك  
مقرونة بحبتي فن أحبني بحبك ومن لم يحبك لم يحبني وهذه الأقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى

ونصبه والشكرُ الشاءُ على المحسن بما أولاه من المعروف يقال شكرته وشكرت له وباللام أفصح وقوله تعالى لا نريد منكم جزاء ولا شكورا يحتمل أن يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل أن يكون جمعا مثل برد وبرود وكفور وكفور والشكران خلاف الكفران والشكور من الدواب ما يكفيه العلف القليل وقيل الشكور من الدواب الذي يسمن على قلة العلف كأنه يشكروا أن كان ذلك الاحسان قليلا وشكره ظهور نغائه وظهور العلف فيه قال الاعشى  
ولابد من غزوة في الربيع \* ججون تكيل الوفاح الشكورا

والشكرة والمشكار من الحلويات التي تغزر على قلة الحظ من المرعي ونعت أعرابي ناقة فقال انها معشار مشكار مغبار فاما المشكار فاذ كرنا وأما المعشار والمغبار فكل منهما مشروح في بابيه وجمع الشكرة شكارى وشكرى التهذيب والشكرة من الحلايب التي تصيب حظا من بقل أو مرعى فتغزر عليه بعد قلة لبن واذا نزل القوم منزلا فأصاب نعمة منهم شيئا من بقل قدرب قيل أشكر القوم وانهم ليحتلبون شكرة حريم وقد شكرت الحلوبة شكرا وأنشد  
نضرب دراتها اذا شكرت \* بأقطها والزخاف نسلوها

والرخفة الزبدة وضرة شكرى اذا كانت ملاءى من اللبن وقد شكرت شكرا وأشكر الضرع واشتكر امتلا لبنا وأشكر القوم شكرت ابلهم والاسم الشكرة الاصمعي الشكرة الممتلئة الضرع من النوق قال الخطيئة يصف ابلاغزارا

اذالم يكن الا الامليس أصبحت \* لها خلق ضراتها شكرات

قال ابن بري ويروى بها حلقا ضراتها واعرابه على هذا أن يكون في أصبحت ضمير الابل وهو اسمها وحلقا خبرها وضراتها فاعل بحلق وشكرات خبر بعد خبر والهاء في بها تعود على الامليس وهي جمع امليس وهي الارض التي لا نبات لها قال ويجوز أن يكون ضراتها اسم أصبحت وحلقا خبرها وشكرات خبر بعد خبر قال وامان روى لها خلق فالهاء في لها تعود على الابل وخلق اسم أصبحت وهي نعت لمخدوف تقديره أصبحت لها ضروع خلق والخلق جمع حلق وهو الممتلئ وضراتها رفع بحلق وشكرات خبر أصبحت ويجوز أن يكون في أصبحت ضمير الابل وخلق رفع بالابتداء وخبره في قوله لها وشكرات منصوب على الحال وأما قوله اذالم يكن الا الامليس فان يكن يجوز أن تكون تامة ويجوز أن تكون ناقصة فان جعلتها ناقصة احتجت الى خبر مخدوف تقديره اذالم يكن ثم الا الامليس أو في الارض الا الامليس وان جعلتها تامة لم تحج الى خبر ومعنى

البيت أنه يصف هذه الأبل بالكرم وجودة الأصل وأنه إذا لم يكن لها مترعاه وكانت الأرض جذبةً فانك تجد فيها البناغزيرا وفي حديث بأجوج وما أجوج دواب الأرض تشكر شكرًا بالتحريك إذا سمنت وامتلاء ضرعها البنا وعشب شكرة مغزرة اللبن تقول منه شكرت الناقة بالكسر تشكر شكرًا وهي شكرة وأشكر القوم أي يحبون شكرًا وهذا زمان الشكرة إذا حفلت من الريح وهي ابل شكارى وعتم شكارى واشتكرت السماء وحملت وأعبرت جدمطرها واشتد وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

تُخْرِجُ الْوَدَّ إِذَا مَا أُشْجِدَتْ \* وَتُوَالِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكُرُ

ويروى تعنكر واشتكرت الرياح أتت بالمطر واشتكرت الريح اشتد هبوبها قال ابن أحر المطعمون إذا ربح الشئ اشتكرت \* والطاعنون إذا ما استلحم البطل واشتكرت الرياح اختلفت عن أبي عبيد قال ابن سيده وهو خطأ واشتكر الحر والبرد اشتد قال الشاعر غداة الخس واشتكرت حرور \* كان أججها وهج الصلاء

وشكير الأبل صغارها والشكير من الشعر والنبات ما ينبت من الشعر بين الضفائر والجمع الشكر وأنشد فينا الفتى يترلعين ناضرا \* كعسا لوجه يهتر منها شكيرها ابن الأعرابي الشكير ما ينبت في أصل الشجرة من الورق وليس بالكبار والشكير من الفرخ الزغب الفراء يقال شكرت الشجرة وأشكرت إذا خرج فيها الشيء ابن الأعرابي المشكار من النوق التي تغز في الصيف وتنقطع في الشتاء والتي يدوم لبنها سنها كلها يقال لها ركود ومكود ووشول وصفي ابن سيده والشكير الشعر الذي في أصل عرف الفرس كأنه زغب وكذلك في الناصية والشكير من الشعر والريش والعفا والنبت ما نبت من صغاره بين كباره وقيل هو أول النبت على اثر النبت الهاج المغبر وقد أشكرت الأرض وقيل هو الشجر ينبت حول الشجر وقيل هو الورق الصغار ينبت بعد الكبار وشكرت الشجرة أيضا تشكر شكرًا أي خرج منها الشكير وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها قال الشاعر \* ومن عضه ما ينبت شكيرها \* قال وربما قالوا الشعر الضعيف شكير قال ابن مقبل يصف فرسا

ذعرت به العير مستوزيا \* شكير حجا فله قد كنت

ومستوزيا مشر فامنتصبا وكن بمعنى تلزج وتوسخ والشكير أيضا ما ينبت من القضان الرخصة



بين القُضبان العاسية والشكير ما نبت في أصول الشجر البكار وشكير النخل فراخه وشكر  
النخل شكرا كثر فراخه عن أبي حنيفة وقال يعقوب هو من النخل الخوص الذي حول السعف  
وأشد لكثير برؤك بأعلى ذي البلبد كأنها \* صريمة نخل مغطل شكيرها  
مغطل كثير متراكب وقال أبو حنيفة الشكير الغصون وروى الأزهرى بسنده أن جماعة أتى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قائلهم

وجماع اليمامة قد اتانا \* يخبرنا بما قال الرسول  
فأعطينا المقادة واستقمنا \* وكان المرء يسمع ما يقول

فأقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له بذلك كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه  
محمد رسول الله لجماعة بن مرة بن سلمى انى أقطعتك الفورة وعوانة من العرمة والجبل فن حاجك  
فألى فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ألى أبى بكر رضى الله عنه فأقطع الخضرمة ثم  
وقد ألى عمر رضى الله عنه فأقطع أكثر ما بالجحر ثم ان هلال بن سراج بن جماعة وقد ألى عمر بن  
عبد العزيز بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما استخلف فاخذه عمر ووضع على عينيه  
ومسح به وجهه رجا أن يصيب وجهه موضع يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه عند هلال ليلة  
فقال له يا هلال أبقى من كهول بنى جماعة أحد قال نعم وشكير كثير قال فضحك عمر وقال كلمة عربية  
قال فقال جلساؤه وما الشكير يا أمير المؤمنين قال ألم تر ألى الزرع اذا زكافأ فرخ فنبت في أصوله  
فذلكم الشكير ثم أجازوه وأعطاه وأكرمه وأعطاه في فرائض العيال والمقاتلة قال أبو منصور  
أزاد بقوله وشكير كثير أى ذرية صغار شهبهم بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغارا في أصول البكار  
وقال الزجاج يصف ركبا أجهضت أولادها

والشديبات يساقطن النغر \* خوص العيون مجهضات ما استطر \* منهن اتمام شكير فاشتكر  
ما استطر من الطر يقال طر شعره أى نبت وطر شاربه مثله يقول ما استطر منهن اتمام يعنى بلوغ

التمام والشكير ما نبت صغيرا فاشتكر صار شكيراً

بجانب ولا قفا ولا ازبار \* منهن سيباء ولا استغشى الوبر

والشكير لحاء الشجر قال هوذة بن عوف العامري

على كل خوار العنان كأنها \* عصا أرزن قد طار عن أشكيرها

والجمع سُكْر وسُكْر الكرم قُضبانه الطوال وقيل قُضبانه الأعلى وقال أبو حنيفة الشكير

الكرم يغرس من قضيبه والفعل من كل ذلك أشكرت واشتكرت وشكرت والشكر فرج  
المرأة وقيل لحم فرجها قال الشاعر يصف امرأة أنشده ابن السكيت

صناع بأشفاها حصان بشكرها \* جواد بقوت البطن والعرض وافر

وفي رواية جواد بزاد الركب والعرق زاهر وقيل الشكر بضعها والشكر لغة فيه وروى

بالوجهين بيت الاعشى \* خلوت بشكرها وشكرها \* وفي الحديث نهى عن شكر البغي هو

بالفتح الفرج أراد على وطئها أي عن ثمن شكرها فذف المضاف كقوله نهى عن عيب الفحل

أي عن عيبه وفي الحديث فشكرت الشاة أي أبدت شكرها أي فرجها ومنه قول يحيى بن

يعمر لرجل خاصته اليه امرأته في مهرها أن سألتك عن شكرها وشكرت أنشأت تطلها وتضهلها

والشكار فروج النساء واحدها شكر ويقال للفردرة من اللحم إذا كانت سمينة شكرى قال

الراعي تبت الخالي الغر في حجراتها \* شكرى مرأها ماؤها وحديدها

أراد بحديدها مغرفة من حديد نساط القدر به أو تغترف بها اهانتها وقال أبو سعيد يقال فاتحت

فلانا الحديث وكاشرته وشاكرته أريته أي شاكر والشكر أن ضرب من النبت وبنو شكر

قبيلة في الأزد وشاكر قبيلة في اليمن قال

معاوى لم ترع الأمانة فارعها \* وكن شاكر الله والدين شاكر

أراد لم ترع الأمانة شاكر فارعه أو كمن شاكر الله فاعترض بين الفعل والفاعل جملة أخرى

والاعتراض للتشديد قد جاء بين الفعل والفاعل والابتداء والخبر والصلة والموصول وغير ذلك مجيئا

كثيرا في القرآن وفصح الكلام وبنو شاكر في همدان وشاكر قبيلة من همدان باليمن وشوكر

اسم ويشكر قبيلة في ربيعة وبنو يشكر قبيلة في بكر بن وائل (شمر) شمر بشمر شمرا والشمر

وشمر وشمر مر جادا وتشمر للامر تهيأ وأنشمر للامر تهيأله وفي حديث سطيح

\* شمر فانك ماضى العزم شمير \* هو بالكسر والتشديد من التشمير في الامر والتشمير وهو الجحد

فيه والاجتهاد وفعيل من أبنية المبالغة ويقال شمر الرجل وتشمر وشمر غيره إذا كشه في السير

والأرسال وأنشد \* فشمرت وانصاع شمري \* شمريت انكمشت يعني الكلاب والشمري المشمر

الفراء الشمري الكيس في الامور المنكمش بفتح الشين والميم ورجل شمرو وشمرو وشمري وشمري

بالكسر ماض في الامور والحوائج مجرب وأكثر ذلك في الشعر وأنشد

\* قد شمريت عن ساق شمري \* وأنشد أيضا لآخر

قوله خلوت الخ كذا بالاصل  
وحرره اه مصححه

لَيْسَ أَخْوَالِحَاتِ الْأَشْمَرِيِّ \* وَالْجَلَّ الْبَازِلُ وَالطَّرْفُ الْقَوِيُّ  
قال أبو بكر في الشمري ثلاثة أقوال قال قوم الشمري الحد التخرير وأنشد  
وَأَبْنُ الشِّمَّةِ شَمْرِي \* لَيْسَ بِنَجَاشٍ وَلَا بَدِي  
وقال أبو عمرو والشمري المنكمش في الشر والباطل المتجر لذلك وهو مأخوذ من التشمير وهو الحد  
والانكماش وقيل الشمري الذي يمضي لوجهه ويركب رأسه لا يرتدع وقد انشمر لهذا الأمر  
وشمر أراده وقال المؤرخ رجل شمراى زول بصير نافذ في كل شيء وأنشد  
\* قَد كُنْتُ سَفِيرًا قَدْ وَمَا شَمْرًا \* قَدْ نَوْمٌ بِالذَّالِ وَالذَّالُ مَعَا قَالَ وَالشَّمْرُ السَّخِيُّ الشَّجَاعُ وَالشَّمْرُ  
تقليص الشيء وشمرا الشيء فتشمر قلصه فتقلص وشمرا الأزار والشوب تشمرا رفعه وهو نحو ذلك  
ويقال شمرا عن ساقه وشمرا في أمره أي خب ورجل شمري كأنه منسوب إليه والشمر تشميرك  
الشوب إذا رفعته وكل قاص فانه متشمر حتى يقال لشمة متشمة لازقة بأسناخ الأسنان ويقال  
أيضا لشاة شامرة وشفة شامرة والشمر الاختيال في المشي يقال مر فلان يشمر شمر أو شفة شامرة  
ومشمة قاصة وشاة شامرة أنضم ضرعها إلى بطنها من غير فعل الأصمعي التشمير الأرسال من  
قولهم شمرا السفينة أرسلتها وشمرا السهم أرسلته ابن سيده شمرا الشيء أرسله وخص ابن  
الأعرابي به السفينة والسهم قال الشماخ يذكر أمر انزل به  
أرقت له في القوم والصبح ساطع \* كما ساطع المريح شمرا الغالي  
ويقال شمرا به وأشمرها إذا كشمها وأجملها وأنشد  
لَمَّا ارْتَحَلْنَا وَأَشْمَرْنَا كَأَبْنَانَا \* وَدُونَ دَارِكُ الْجَوِيِّ تَلْغَاطُ  
ودن أمثالهم شمرا ذبلا وأدرع أي قلص ذيله وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لا يقرب  
أحدنا من كان يطأ وليدته إلا لحقت به ولدها من شاء فلم يسكها ومن شاء فليسمرها قال أبو عبيدة  
هكذا الحديث بالسين قال وسمعت الأصمعي يقول أعرفه التشمير بالسين وهو الأرسال قال وأراه  
من قول الناس شمرا السفينة أرسلتها فخوات الشين إلى السين وقال أبو عبيد الشين كثير  
في الشعر وغيره وأنشيدت الشماخ شمرا الغالي قال شمرا تشمير السهم حفزه وكاشه وارساله  
قال أبو عبيد وأما السين فلم أسمعه في شيء من الكلام إلا في هذا الحديث قال ولا أراها إلا نحو بلا  
كما قالوا الروم وعوفي الأصمعي بالسين وكما قالوا شمت العاطس وسمته وفي حديث ابن عباس فلم  
يقرب الكعبة ولكن شمرا إلى ذي الجازي قصد وصم وأرسله باله نحوها وشمرا بكسر الشين

وتشديد الراء بوزن رجل عفر وهو الموتى الخلق المصحح الشديد ومعنى شمر اذا كان شديدا  
 يتشمر فيه عن الساعدين وقالوا شمر او شمر اتباع لقولك شرا ابن سيده والشمر ملك من ملوك  
 اليمن يقال انه غزا مدينة الصغد فهدمها فسميت شمر كند وعربت بشمر قند وقال بعضهم بل  
 هو بناها فسميت شمر كنت وعربت سمر قند وشمر اسم ناقة من الاسنة عداد والسير قال ابن  
 سيده وشمر اسم ناقة الشماخ قال

ولما رأيت الأمر عرش هوية \* تسليت حاجات الفؤاد بشمرا

وقال كراع شمرا اسم ناقة عدلها بخلق وحص والشمرية الناقة (١) السريعة وان شمر الفرس  
 أسرع وناقة شمير مثال فسيق أى سريعة وفي حديث عوج مع موسى على نبينا وعليه الصلاة  
 والسلام أن الهدد جاء بالشمر (٢) فجاءت الصخرة على قدر رأس ابرة قال ابن الاثير قال  
 الخطابي لم أسمع فيه شيئا اعتمده (٣) وأراه الألماس يعنى الذى ينقب به الجوهر وهو فعول من  
 الأنشمار والأشمار المضى والنفوذ وشمر اسم فرس قال

أبوك حباب سارق الضيف برده \* وجدى يا عباس فارس شمرا

(شمخر) الشمخر والشمخر من الرجال الجسيم وقيل الجسيم من الفحول وكذلك الضمخر  
 والضمخر وأنشد لرؤبة أبناء كل مصعب شمخر \* سام على رغم العدى ضمخر  
 وقيل هو الطامح النظر المتكبر ويقال رجل شمخر ضمخر اذا كان متكبرا وامرأة شمخره طامحة  
 الطرف وفيه شمخره وشمخريرة أى كبر وفي طعامه شمخريرة (٤) وهى الريح قال أبو الهيثم  
 أخذ من الرجل الشمخر وهو المتكبر المتغضب وذلك من خبث النفس كما يقال أصنت الريحانة  
 اذا خبثت ريحها يقال رأيت مصنا أى غضبان خبثت النفس ابن الاعرابي المشخر الطويل  
 من الجبال والمشخر الجبل العالى قال الهذلى

تالله يبقى على الأيام ذوحيد \* بمشخر به الطمان والاس

أى لا يبقى وقيل المشخر العالى من الجبال وغيرها (شمخر) الشمخر اللثيم (شمذر)  
 الشمذر من الابل السريع والانى شمذرة وشمذرة وشمذر ورجل شمذار يعنف فى السير  
 وسير شمذروا نشد \* وهن يبارين النجاء الشمذرا \* وأنشد الاصمعي الحميد  
 \* كبداء لاحقة الرحى وشمذر \* ابن الاعرابي غلام شمذارة وشمذرا اذا كان نشيطا خفيفا  
 (شمصر) الشمصرة الضيق يقال شمصرت عليه أى ضيقت عليه وشمصير موضع قال

(١) قوله والشمرية الناقة  
 السريعة بكسر الميم  
 المشددة وفتحها مع كسر  
 الشين وبضمهم او فتحهما  
 كما فى القاموس اه صححه  
 (٢) قوله فجاءت الصخرة  
 على قدر رأس ابرة هكذا  
 فى الاصل وعبارة شرح  
 القاموس فجاءت الصخرة  
 على قدر رأسه اه صححه  
 (٣) قوله وأراه الالماس  
 هكذا فى الاصل وعبارة  
 القاموس فى مادة (موس)  
 والماس حجر الى أن قال  
 وينقب به الدر وغيره ولا  
 تقل ألماس اه أى يقطع  
 الهمزة كما به عليه شارحه  
 فخر اه صححه

(٤) قوله شمخريرة هى بهذا  
 الضبط فى أصلنا المعول  
 عليه وحرر اه صححه

ساعده بن جوية مستأرضاً بين بطن الليث أيسره \* الى شمنصير غشامر سلامعجا

قوله يجوز أن يكون محرفاً  
من شمنصير الخ كذا بالاصل  
وفي معجم ياقوت قال ابن  
جني يجوز أن يكون مأخوذاً  
من شمنصر لضرورة الوزن ان  
كان عربياً اه فانظر وحرر  
اه مصححه

فلم يصرفه عني به الارض أو البقعة قال ابن جني يجوز أن يكون محرفاً من شمنصير لضرورة الشعر  
لأن شمنصيراً بناء لم يحكمه سيبويه وقيل شمنصير جبل من جبال هذيل معروف وقيل شمنصير  
جبل بساية وساية وادعظيم بها أكثر من سبعين عيناً وقالوا شماً صيراً ايضاً (شندر) الشنار  
العيب والعار قال القطامي يمدح الإماء

ونحن رعية وهم رعاة \* ولولا رعيهم شنع الشنار

وفي حديث التيمي كان ذلك شناراً فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه  
عار والشنار قبح العيب والعار يقال عاروشنار وقل ما يفردونه من عار قال أبو ذؤيب

فاني خليق أن أودع عهداً \* بخير ولم يرفع لدينا شنارها

وقد جمعه فقالوا شنائر قال جرير \* تأتي أموراً شنعاً شنائراً \* وشتر عليه عابه ورجل شنير  
شتر كثير الشر والعيوب ورجل شنير سي الخلق وشترت الرجل شنيراً اذا سمعت به وفضحته  
التهديب في ترجمة شتر وشترت به شتيراً اذا سمعته القبيح قال وأنكر شمر هذا الحرف وقال انما  
هو شترت بالنون وأنشد وباتت نوقى الروح وهي حريصة \* عليه ولكن تبقى أن شتيراً

قال الأزهرى جعل من الشنار هو العيب قال والتاء صحيح عندنا والشنار الامر المشهور بالقبح  
والشنعة التهديب في ترجمة شتر ابن الاعرابي امرأة منشورة وشنورة اذا كانت سخية كريمة  
ابن الاعرابي الشمرة مشية العيار والشنرة مشية الرجل الصالح المشتمر وبنو شنير بطن (شندر)  
خيار شنير ضرب من الخروب وقد ذكرناه في ترجمة خير (شندر) الشنرة الاصبع بالجزيرية  
قال حميرى منهم يرثي امرأة أكلها الذئب

أيا حمة تباكي على أم واهب \* أ كيلة قلوب يعرض المذائب

فلم يبق منها غير شطر عجانها \* وشنرة منها واحدى الذوائب

التهديب الشنرة والشنيرة الاصبع بالغة أهل اليمن وأنشد أبو زيد

ولم يبق منها غير نصف عجانها \* وشنيرة منها واحدى الذوائب

وقوله هم لأضمنك ضم الشناتروهي الاصابع ويقال القرطة لغة يمانية الواحدة شنرة  
وذو شناتر من ملوك اليمن يقال معناه ذو القرطة (شندر) الشندر شبيه بالرطبة الا انه  
أجل منها وأعظم ورقا قال أبو حنيفة هو فارسي أبو زيد رجل شندارة أي غيور وأنشد

أَجَدَّهِمْ شَنْدَارَةٌ مَتَعَبَسَ \* عَدُوٌّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ

الليث رجل شَنْدِيرَةٌ وَشَنْظِيرَةٌ وَشَنْفِيرَةٌ إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخَلْقِ (شَنْزِر) الشَنْزِرَةُ الْغَلْظُ وَالْحُسُونَةُ  
(شَنْظِر) شَنْظَرَ الرَّجُلَ بِالْقَوْمِ شَنْظَرَةً شَتَمَ أَعْرَاضَهُمْ وَأَنْشَدَ

يُشَنْظِرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامَ وَيَعْتَرِي \* إِلَى شَرْحَافٍ فِي الْمَلَادُونِ نَاعِلٍ

أَبُو سَعِيدٍ الشَّنْظِيرُ السَّخِيفُ الْعَقْلُ وَهُوَ الشَّنْظِيرَةُ أَيْضًا وَالشَّنْظِيرُ الْفَاحِشُ الْغَلَقُ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالْأَبْلِ السَّيِّئِ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ شَنْغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ وَشَنْظِيرَةٌ بَدِيءٌ فَاحِشٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَامْرَأَةٍ مِنَ  
الْعَرَبِ شَنْظِيرَةٌ زَوْجِنِيهِ أَهْلِي \* مِنْ حَقِّهِ يَحْسَبُ رَأْيِي رَجُلِي \* كَأَنَّهُ لَمْ يَرَأْنِي قَبْلِي

وَرَبْعًا قَالُوا شَنْدِيرَةٌ بِالذَّالِ الْمَجْمَعَةِ لِقَرَبِهِمْ مِنَ الطَّاءِ أَعْلَى أَوْلُغَةً وَالْأَنْثَى شَنْظِيرَةٌ قَالَ

قَامَتْ تَعَطَّنِي بِكَ بَيْنَ الْحَيَيْنِ \* شَنْظِيرَةُ الْإِخْلَاقِ جَهْرَاءُ الْعَيْنِ

شَمْرُ الشَّنْظِيرِ مِثْلُ الشَّنْظُورَةِ وَهِيَ الصَّخْرَةُ تَتَفَلَّقُ مِنْ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْجَبَلِ فَتَسْقُطُ أَبْوَابُ الْخَطَابِ  
شَنَاظِيرُ الْجَبَلِ أَطْرَافُهُ وَحُرُوفُهُ الْوَاحِدُ شَنْظِيرٌ (شَنْغِر) رَجُلٌ شَنْغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ بَيْنَ الشَّنْغِرَةِ  
وَالشَّنْغِرَةِ وَالشَّنْظِرَةِ وَالشَّنْغِيرَةِ وَالشَّنْظِيرَةِ فَاحِشٌ بَدِيءٌ (شَنْغِر) رَجُلٌ شَنْدِيرَةٌ وَشَنْظِيرَةٌ  
وَشَنْفِيرَةٌ إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ \* شَنْفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبْعَبِقِي \* وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ نَاقَةَ

ذَاتَ شَنْفَارَةٍ إِذَا هَمَّتِ الذَّفْقُ \* رِيَّ بِمَاءِ عَصَائِمِ جَسَدِهِ

أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا ذَاتَ حِدَّةٍ فِي السَّيْرِ وَقِيلَ ذَاتَ شَنْفَارَةٍ أَيُّ ذَاتِ نَشَاطٍ وَالشَّنْفَارُ الْخَفِيفُ مِثْلُ بَه  
سَيْبِيوِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِي وَنَاقَةَ ذَاتَ شَنْفَارَةٍ أَيُّ حِدَّةٍ وَالشَّنْفَارِيُّ اسْمُ رَجُلٍ (شَنْهَبِر)  
الشَّنْهَبِرَةُ وَالشَّنْهَبِرُ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ (شَهْر) الشُّهْرَةُ طَهُورُ الشَّيْءِ فِي شُنْعَةٍ حَتَّى يَشْهَرَهُ  
النَّاسُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شُهُرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَدَلَّةِ الْجَوْهَرِيِّ الشُّهْرَةُ وَضُوحُ الْأَمْرِ

وَقَدْ شَهَرَهُ بِشَهْرِهِ شَهْرًا وَشَهْرَةً فَاشْتَهَرَ وَشَهْرَهُ تَشْهِيرًا وَاشْتَهَرَهُ فَاشْتَهَرَ قَالَ

أَحِبُّ هُبُوطَ الْوَادِيَيْنِ وَائْتِي \* لِمَشْتَهَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ

وَيُرْوَى لِمَشْتَهَرٍ بِكَسْرِ الْهَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالشُّهْرَةُ الْفَضِيحَةُ أَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ

أَفِينَا تَسْوَمُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا \* بَدَأَ مِنَ شَهْرِ الْمَلَيْسَاءِ كَوَكَبُ

شَهْرُ الْمَلَيْسَاءِ شَهْرُ بَيْنِ الصَّفَرِيَّةِ وَالشِّتَاءِ وَهُوَ وَقْتُ تَنْقَطِعِ فِيهِ الْمَيَّةُ يَقُولُ تَعْرِضُ عَلَيْنَا الشَّاهِرِيَّةُ  
فِي وَقْتِ أَيْسٍ فِيهِ مَيَّةٌ وَتَسْوَمُ تَعْرِضُ وَالشَّاهِرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ مَعْرُوفَةٌ وَرَجُلٌ شَهِيرٌ  
وَمَشْهُورٌ مَعْرُوفٌ الْمَكَانُ مَذْكَورٌ وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ وَمَشْهُورٌ قَالَ ثَعْلَبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ

قوله عصائم جسده هكذا  
في الاصل وحرر اه صححه



رضى الله عنه اذا قدمتم علينا شهراً حَسَنًا حَسَنًا كما فاذا رأيناكم شهراً حَسَنًا حَسَنًا فوجهها فاذا  
 بلوناكم كان الاختيار والشهر القمرى بذلك لشهرته وظهوره وقيل اذا ظهر وقارب الكمال  
 الليث الشهر والاشهر عدد والشهور جماعة ابن سيده والشهر العدد المعروف من الايام سمي بذلك  
 لانه يشهر بالقمر وفيه علامة ابتداء وانتهائه وقال الزجاج سمي الشهر شهر الشهرته ويانه  
 وقال أبو العباس انما سمي شهر الشهرته وذلك ان الناس يشهرون دخوله وخروجه وفي الحديث  
 صوموا الشهر وسره قال ابن الاثير الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره أراد صوموا أول الشهر  
 وآخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر أى ان  
 فائدة ارتقاب الهلال له تسع وعشرين ليُعرف نقص الشهر قبله وان أريد به الشهر نفسه  
 فتكون اللام فيه للعهد وفي الحديث سئل أى الصوم أفضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله  
 المحرم أضافه الى الله تعظيماً وتفضيلاً كقولهم بيت الله وآل الله لقرئش وفي الحديث شهر أعيدي  
 لا ينقصان يريد شهر رمضان وذو الحجة أى ان نقص عددهما فى الحساب فحكمهما على التمام لئلا  
 يخرج أمتيه اذا صاموا تسعة وعشرين أو وقع حجهم خطأ عن التاسع أو العاشر لم يكن عليهم  
 قضاء ولم يقع في نسكهم نقص قال ابن الاثير وقيل فيه غير ذلك قال وهذا أشبهه وقال غيره سمي  
 شهر باسم الهلال اذا أهل سمي شهراً والعرب تقول رأيت الشهر أى رأيت هلاله وقال ذوالرمة  
 \* يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل \* ابن الاعرابى سمي القمر شهر لانه يشهر به والجمع أشهر  
 وشهور وشاهراً لا جرم معروفه مشاهرة وشهارة استأجره للشهر عن اللحيانى والمشاهرة  
 المعاملة شهراً بشهر والمشاهرة من الشهر كالمعاومة من العام وقال الله عز وجل الحج أشهر  
 معلومات قال الزجاج معناه وقت الحج أشهر معلومات وقال الفراء الاشهر المعلومات من الحج  
 شوال وذوالقعدة وعشر من ذى الحجة وانما جازان يقال أشهر وانما شهران وعشر من ثالث  
 وذلك جائز فى الاوقات قال الله تعالى واذا كروا لله فى أيام معدودات فن تجمل فى يومين وانما  
 يتجمل فى يوم ونصف وتقول العرب له اليوم يومان مذلم أروه وانما هو يوم وبعض آخر قال وليس  
 هذا بجائز فى غير المواقيت لان العرب قد تفعل الفعل فى أقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم  
 ويقولون زرتك العام وانما زاره فى يوم منه وأشهر القوم أى عليهم شهر وأشهرت المرأة دخلت  
 فى شهر ولادها والعرب تقول أشهرنا مذلم نلتق أى أتى علينا شهر قال الشاعر  
 ما زلت مذاً شهر السفار أنظرهم \* مثل انتظار المضحى راعى الغنم

قوله معروفه هكذا فى الاصل  
 وليست هذه اللفظة فى  
 القاموس ولا شرحه اه  
 مصححه

وأشهرنا من ذلك على هذا الماء أى أتى علينا شهر وأشهرنا في هذا المكان أقنافيه شهر وأشهرنا دخلنا في الشهر وقوله عز وجل فاذا انسلخ الأشهر الحرم يقال الأربعة أشهر كانت عشرين من ذى الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشر من ربيع الآخر لان البراءة وقعت في يوم عرفة فكان هذا الوقت ابتداء الأجل ويقال لايام الخريف في آخر الصيف الصفرية وفي شعر أبي طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأنى والضوايح كل يوم \* وما تلو السفايرة الشهور  
الشهور العلماء الواحد شهر ويقال لفلان فضيلة أشهرها الناس وشهر فلان سيفه يشهره شهر أى سله وشهره انتضاه فرفعه على الناس قال

يا ليت شعري عنكم حنيفاً \* أشهرون بعدنا السيوفاً  
وفي حديث عائشة خرج شاهر أسيفه را بكارا حلتبه يعنى يوم الردة أى ميزاله من غمده وفي حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر أى من أخرجه من غمده للقتال وأراد بوضعه ضرب به وقول ذى الرمة

وقد لاح للسارى الذى كمل السرى \* على أخريات الليل فتق مشهور  
أى صبح مشهور وفي الحديث ليس منّا من شهر علينا السلاح وامرأة شهيرة وهى العريضة الضخمة وأتان شهيرة مثلها والأشهر رياض الترحس وامرأة شهيرة وأتان شهيرة عريضة واسعة والشهيرة ضرب من البراذين وهو بين البرذون والمقرف من الخيل وقوله أنثسده ابن الاعرابي لها سلف يعود بكل ربيع \* حتى الحوزات واشتهر الأقال

فسره فقال واشتهر الأقال معناه جاء بها تشبهه ويعنى بالسلف الفعل والأقال صغار الابل وقد سمو أشهراً وشهراً ومشهوراً وشهران أبو قبيلة من خنم وشهار موضع قال أبو صخر  
ويوم شهر قد ذكرتك ذكراً \* على دبر مجل من العيش نافد

(شهر) الشهيرة والشهيرة العجوز الكبيرة وفي الحديث لا تزوجن شهيرة ولا شهيرة الشهيرة الكبيرة الغانية والشهيرة كالشهيرة وشيخ شهير وشهبر عن يعقوب قال الأزهرى ولا يقال للرجل شهير قال شظاظ الضبي وهو أحد اللصوص القتاك وكان رأى عجوزاً معها أجل حسن وكان را بكراً على بكره فنزل عنه وقال أمسكى لى هذا البكر لا تقضى حاجة واعود فلم تستطع العجوز حفظ الجملين فانتقلت منها جملها وند فقال أنا آتيك به فضى وركبه وقال

رَبَّ عَجُوزٍ مِنْ غَيْرِ شَهْبَرَةٍ \* عَلِمَتْهُمُ الْإِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

أراد أنها كانت ذات ابل فاغرَّت عليها ولم أترك لها غير شويبات تُنْقَضُ بها والانقاض صوت الصغير من الابل والقرقرة صوت الكبير والجمع الشهاب وقال \* جمعُ منهم عَشْبًا شَهَابًا \* (شهدر) الشهدارة بدل غير معجمة الرجل القصير وأنشد الفراء فيه

وَلَمْ تَكُ شَهْدَارَةَ الْإِبْعَدِينَ \* وَلَا زُحَّاقَ الْقَرَبِينَ الشَّرِيرًا

ورجل شهدارة أي فاحش بالدال والذال جميعا (شهدر) الشهدارة بدل معجمة الكثير الكلام وقيل العنيف في السير ورجل شهدارة أي فاحش بالدال والذال جميعا (شور) شار العسل يشوره شورا وشيارا وشيارا ومشارا ومشارا استخراجه من الوقبة واجتناه قال ساعدة بن جوية فقضى مشارته وحط كأنه \* حلق ولم ينشأ بما يتسبب

وأشاره وأشتاره كشاره أبو عبيد شرت العسل واشترته اجتنته وأخذته من موضعه قال الاعشى

كَانَ جَنِيَانًا مِنَ الزَّنْبِييِّ \* لَبَاتَ بِفِيهَا وَأَرِيَامُ شُورًا

شمر شرت العسل واشترته واشترته لغة يقال أشرتني على العسل أي أعنى كما يقال أعكمني وأنشد أبو عمرو ولعدى بن زيد وملاه قد تلهيت بها \* وقصرت اليوم في بيت عذارى في سماع يأذن الشيخه \* وحديث مثل ما ذى مشار

ومعنى يأذن يسمع كما قال قعب بن أم صاحب

صَمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرَتْ بِهِ \* وَإِنْ ذُكِرَتْ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

أَوْ يَسْمَعُونَ أَرِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا \* مَنِيٌّ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

والمأذى العسل الأبيض والمشار المجتمى وقيل مشار قد أعين على أخذه قال وأنكرها الأصمعي وكان يروى هذا البيت مثل ما ذى مشار بالإضافة وفتح الميم قال والمشار الخلية يشتر منها والمشار المحابض والواحد مشور وهو عود يكون مع مشتار العسل وفي حديث عمر بن الذي يدل على مجيل يشتار عسلا شار العسل يشوره واشتاره يشتاره اجتناه من خلاياه ومواضعه والشور العسل المشور سمي بالمصدر قال ساعدة بن جوية

فَلَمَّا دَنَا الْإِفْرَادُ حَطَّ بِشُورِهِ \* إِلَى فِضْلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُومِهَا

والمشوار ما شاربه والمشوارة والشورة الموضع الذي تعسل فيه النحل إذا دجنها والشارة والشورة الحسن والهيئة واللباس وقيل الشورة الهيئة والشورة بفتح الشين اللباس حكاه ثعلب

وفي الحديث انه أقبل رجل وعليه شورة حسنة قال ابن الأثير هي بالضم الجمال والحسن كأنه من  
الشور عرض الشيء واطهاره ويقال لها أيضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا أتاه  
وعليه شارة حسنة وألفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشورا كانوا يتخذونه عيداً ويلبسون  
نساءهم فيه حلِيمٌ وشارتهم أي لباسهم الحسن الجميل وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل  
أبو هريرة فتشأه الناس أي اشتروه بأبصارهم كأنه من الشارة وهي الشارة الحسننة والمشوار  
المنظر ورجل شار صار وشير صير حسن الصورة والشورة وقيل حسن الخبز عند التجربة وانما  
ذلك على التشبيه بالمنظر أي انه في مخبره مثله في منظره ويقال ما أحسن شوار الرجل وشارته وشياره  
يعني لباسه وهيئته وحسنه ويقال فلان حسن الشارة والشورة اذا كان حسن الهيئة ويقال  
فلان حسن الشورة أي حسن اللباس ويقال فلان حسن المشوار وليس فلان مشوار أي  
منظر وقال الأصمعي حسن المشوار أي مجر به وحسن حين تجربته وقصيدة شيرة أي حسناء  
وشي مشور أي مزين وأنشد كأن الجراد تغنينه \* يباغ من ظبي الانيس المشورا  
الفراء انه حسن الصورة والشورة وانه لحسن الشور والشوار واحده شورة وشورة أي زينته  
وشرته زينته فهو مشور والشارة والشورة السمن الفراء شار الرجل اذا حسن وجهه ورأس  
اذا استغنى أبو زيد استشار أمره اذا تبين واستنار والشارة والشورة السمن واستشارت الابل  
لبست سمناً وحسناً ويقال استشارت الابل اذ لبسها شيء من السمن وسمنت بعض السمن وفوس شير  
وخيل شيار مثل جيد وجياد ويقال جاءت الابل شياراً أي سماناً حسناً وقال عمرو بن معد يكرب  
أعباس لو كانت شياراً جيادنا \* بتثليث ما ناصبت بعدى الأحامسا  
والشوار والشارة اللباس والهيئة قال زهير

مقورة تتبارى لاشوارها \* الا التظوع على الأجواز والورك

ورجل حسن الصورة والشورة وانه لصير شير أي حسن الصورة والشارة وهي الهيئة عن الفراء  
وفي الحديث انه رأى امرأة شيرة وعليها مناجدا أي حسنة الشارة وقيل جميلة وخيل شيار سمان  
حسان وأخذت الدابة مشوارها ومشارتها سمنت وحسنت هيئتها قال  
ولا هي الآن تقرب وصلها \* علاة كاز اللحم ذات مشاركة

أبو عمرو والمستشير السمن واستشار البعير مثل استار أي سمن وكذلك المستشيط وقد شار الفرس  
أي سمن وحسن أي شار الدابة وهو يشورها شوراً اذا عرضها والمشوار ما أبققت الدابة من

قوله لان نفعلت الخ هكذا  
بالاصل ولعله الا ان  
نفعلت ثم اعلم ان نرجس  
ذكره صاحب القاموس  
في (رجس) وعين الجوهرى  
زيادة نونه فعلى هذا نرجس  
زيد الشىء اذا جعل فيه  
الرجس من باب نفعل لا فعلل  
فيكون بناء معروفا اه  
مكتوبه

عَلَفَهَا وَقَدْ نَشَوْرَتْ نَشَوَارًا لِأَنَّ نَفَعَلْتُ بِنَاءٍ لَا يَعْرِفُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَعَوَلْتُ فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا  
الْبَابِ قَالَ الْخَلِيلُ سَأَلْتُ أَبَا الدُّقَيْشِ عَنْهُ قُلْتُ نَشَوَارًا وَمَشَوَارًا فَقَالَ نَشَوَارٌ وَزَعَمَ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ  
وَسَارَهَا يَشُورُهَا شَوْرًا وَشَوَارًا وَشَوْرَهَا وَأَسَارَهَا عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ كُلُّ ذَلِكَ رَاضِيهَا وَ  
رَكِبَهَا عِنْدَ الْعَرَضِ عَلَى مُشْتَرِيهَا وَقِيلَ عَرَضُهَا لِلْبَيْعِ وَقِيلَ بَلَاهَا يَنْظُرُ مَا عِنْدَهَا وَقِيلَ قَلْبُهَا  
وَكَذَلِكَ الْأُمَّةُ يُقَالُ شَرَّتِ الدَّابَّةُ وَالْأُمَّةُ أَشُورُهَا شَوْرًا إِذَا قَلَبَتْهَا وَكَذَلِكَ شَوْرَتُهُمَا وَأَشْرَتُهُمَا  
وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَالتَّشْوِيرُ أَنْ تَشُورَ الدَّابَّةُ تَنْظُرُ كَيْفَ مَشُورَاهَا أَيَّ كَيْفَ سَبَرَتْهَا وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي  
تَشُورُ فِيهِ الدُّوَابُّ وَتَعْرِضُ الْمَشُورَ يُقَالُ أَيُّهَا الْخَطْبُ فَانْهَامِ مَشُورًا كَثِيرًا الْعِنَارُ وَشَرَّتِ الدَّابَّةُ  
شَوْرًا عَرَضَتْهَا عَلَى الْبَيْعِ أَقْبَلَتْ بِهَا وَأَدْبَرَتْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا  
يَشُورُهُ أَيَّ يَعْضُهُ يُقَالُ سَارَ الدَّابَّةُ يَشُورُهَا إِذَا عَرَضَهَا لِلْبَيْعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ كَانَ  
يَشُورُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ يَعْضُهَا عَلَى الْقَتْلِ وَالْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
بَيْعُ النَّفْسِ وَقِيلَ يَشُورُ نَفْسَهُ أَيَّ يَسْعَى وَيَخْفُ يُظْهِرُ بِذَلِكَ قُوَّتَهُ وَيُقَالُ شَرَّتِ الدَّابَّةُ إِذَا أَجْرَبَتْهَا  
لِتَعْرِفَ قُوَّتَهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَشُورُ نَفْسَهُ عَلَى غُرَّتِهِ أَيَّ وَهُوَ صَبِيٌّ وَالْغُرَّةُ الْقَلْقُوتُ وَأَشَارَ الْفَعْلُ  
النَّاقَةُ كَرَفَهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا لِقِحِّهِ هِيَ أَمَّ لَا أَبُو عُبَيْدٍ كَرَفَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ وَشَافَهَا وَأَسْتَشَارَهَا بِعَنَى وَاحِدٍ  
قَالَ الرَّاجِزُ \* إِذَا اسْتَشَارَ الْعَائِطُ الْأَيَّامَ \* وَالْمُسْتَشِيرُ الَّذِي يَعْرِفُ الْحَائِلَ مِنْ غَيْرِهِ مَا فِي التَّهْذِيبِ  
الْفَعْلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْحَائِلَ مِنْ غَيْرِهَا عَنِ الْأُمَوِيِّ قَالَ

أَفْزَعْنَهَا كُلَّ مُسْتَشِيرٍ \* وَكُلَّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مُشِيرٍ

مُشِيرٌ مَفْعِيلٌ مِنَ الْأَشْرِ وَالشَّوَارُ وَالشُّوَارُ وَالشُّوَارُ الضَّمُّ عَنْ ثَعْلَبٍ مَتَاعُ الْبَيْتِ وَكَذَلِكَ الشَّوَارُ  
وَالشُّوَارُ لِمَتَاعِ الرَّجُلِ بِالْحَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ اللَّيْثِ أَنَّهُ جَاءَ بِشَوَارٍ كَثِيرٍ هُوَ بِالْفَتْحِ مَتَاعُ الْبَيْتِ  
وَشَوَارُ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ وَخُصِيَاءُ وَأَسْتُهُ وَفِي الدَّعَاءِ أَبَدَى اللَّهُ شَوَارَهُ الضَّمُّ اغْتَاةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ أَيَّ عَوْرَتِهِ  
وَقِيلَ يَعْنِي مَذَا كِبَرَهُ وَالشُّوَارُ فَرَجُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ وَمِنْهُ قِيلَ شَوْرَبَهُ كَأَنَّهُ أَبَدَى عَوْرَتَهُ وَيُقَالُ  
فِي مَثَلٍ أَشَوَارُ عَرُوسٍ تَرَى وَشَوْرَبَهُ فَعَلَّ بِهِ فَعَلًا يُسْتَحْيَا مِنْهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَشَوْرَهُ هُوَ خَجَلٌ  
حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَثَعْلَبٌ قَالَ يَعْقُوبُ ضَمْرًا عَرَابِيًّا فَتَشَوْرُ فَأَشَارَ بِأَبْهَامِهِ نَحْوَ اسْتِهِ وَقَالَ إِنَّهَا  
خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا وَكَرَّهَا بَعْضُهُمْ فَقَالَ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ اللَّحْيَانِي شَوْرَتْ الرَّجُلَ وَبِالرَّجُلِ فَتَشَوْرُ  
إِذَا خَجَلَتْهُ فَخَجَلٌ وَقَدْ تَشَوَّرَ الرَّجُلُ وَالشُّوْرَةُ الْجَمَالُ الرَّائِعُ وَالشُّوْرَةُ الْخَجَلُ وَالشُّوْرَةُ الْجَمِيلُ  
وَالْمَشَارَةُ الدَّبْرَةُ الَّتِي فِي الْمَرْزَعَةِ ابْنُ سَيْدِهِ الْمَشَارَةُ الدَّبْرَةُ الْمَقْطَعَةُ لِلزَّرْعَةِ وَالغِرَاسَةُ قَالَ يَجُوزُ أَنْ

تكون من هذا الباب وأن تكون من المشرة وأشار إليه وشوراً وما يكون ذلك بالكف والعين  
والحاجب أنشد ثعلب نُسِرُ الهوى الأشارة حاجب \* هنالك والآن تُشير الأصابع  
وشوراً إليه بيده أي أشار عن ابن السكيت وفي الحديث كان يُشير في الصلاة أي يوحى باليد  
والرأس أي يأمر وينهى بالإشارة ومنه قوله للذي كان يُشير بأصبعه في الدعاء أحدًا أحد ومنه  
الحديث كان إذا أشار بكفه أشار بها كلها أراد أن أشاراته كلها مختلفة فما كان منها في ذكر  
التوحيد والتشهد فإنه كان يُشير بالمسححة ووجدوا ما كان في غير ذلك كان يُشير بكفه كلها  
ليكون بين الإشارتين فرق ومنه وإذا تحدثت اتصل بها أي وصل حديثه بإشارة تؤكده وفي  
حديث عائشة من أشار إلى مؤمن بمحذبة يريد قتله فقد وجب دمه أي حل للمقصود بها أن يدفعه  
عن نفسه ولو قتله قال ابن الأثير وجب هنا بمعنى حل والمشيئة هي الأصبع التي يقال لها السبابة  
وهو منه ويقال للسبابتين المشيرتان وأشار عليه بأمر كذا أمر به وهي الشورى والمشورة  
بضم الشين مفعلة ولا تكون مفعولة لأنها مصدر والمصدر لا تجيء على مثال مفعولة وإن جاءت  
على مثال مفعول وكذلك المشورة وتقول منه شاورته في الأمر واستشرته بمعنى وفلان خير  
شِيرَ أي يصلح للمشاورة وشاوره مشاورة وشاوراً واستشاره طلب منه المشورة وأشار الرجل  
بشيرة إذا أومأ بيديه ويقال شورت إليه بيدي وأشارت إليه أي لوحت إليه وألحت أيضاً وأشار  
إليه باليد أومأ وأشار عليه بالرأي وأشار يشار إذا ما وجه الرأي ويقال فلان جيد المشورة  
والمشورة لغتان قال الفراء المشورة أصلها مشورة ثم نقلت إلى مشورة لحقتها الليث المشورة  
مفعلة اشتق من الإشارة ويقال مشورة أبو سعيد يقال فلان وزير فلان وشيره أي مشاوره  
وجعه شوراً وأشار النار وأشار بها وأشار بها وشور بهاء وشور بهاء رفعها وحره شوران أحدى الحرار في  
بلاد العرب وهي معروفة والققعاق بن شور رجل من بني عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وفي  
حديث طبيان وهم الذين خطوا مشائرهم أي ديارها الواحدة مشارة وهي من الشارة مفعلة  
والميم زائدة (شير) شيار السبب في الجاهلية كانت العرب تسمى يوم السبت شيارا قال

أومل أن أعيش وإن يومي \* بأول أو باهون أو جبار  
أو التالى ديار فإن يقيني \* فمونس أو عروبة أو شيار

وفي التهذيب والشيار يوم السبت

(فصل الصاد المهملة) (صَار) صوار موضع عاقرفيه سحيم بن وثيل الرياحي غالب بن



صَعَصَعَةَ أَبِي الْفَرَزْدَقِ فَعَقَرَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَوَعَقَرَ غَالِبَ مَائَةِ قَالَ جَرِيرٌ  
 لَقَدَسْتُ نِيَّ أَنْ لَا تَعُدَّ مُجَاشِعٌ \* مِنَ الْفَخْرِ الْأَعْقَرِ نَيْبِ بَصَوَارِ  
 (صبر) في أسماء الله تعالى الصبور تعالى وتقدس هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو  
 من أبنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يأمن العقوبة في  
 صفة الصبور كما يأمنها في صفة الحليم ابن سيده صبره عن الشيء يصبره صبرا حسبه قال الخطيب  
 قُلْتُ لَهَا أَصْبِرْ جَاهِدًا \* وَيَحْكُ أَمْثَالَ طَرِيفٍ قَلِيلِ  
 والصبر نصب الانسان للقتل فهو مصبور وصبر الانسان على القتل نصبه عليه يقال قتله صبرا وقد  
 صبره عليه وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر الروح ورجل صبورة بالهاء مصبور  
 للقتل حكاة ثعلب وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا  
 قيل هو ان يمسك الطائر أو غيره من ذوات الروح يصبر حيا ثم يرمى بشيء حتى يقتل قال وأصل الصبر  
 الحبس وكل من حبس شيئا فقد صبره ومنه الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح  
 والمصبورة التي نهى عنها هي المحبوسة على الموت وكل ذي روح يصبر حيا ثم يرمى حتى يقتل فقد  
 قتل صبرا وفي الحديث الآخر في رجل أمسك رجلا وقتله آخر فقال اقتلوا القتيل واصبروا الصابر  
 يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به ومنه قيل للرجل يقدم فيضرب عنقه قتل  
 صبرا يعني أنه أمسك على الموت وكذلك لو حبس رجل نفسه على شيء يريد أن يصبر نفسه قال  
 عنتر بن ذر حر با كان فيها فصبرت عارفة ذلك حرة \* ترسو اذا نفس الجبان تطلع  
 يقول حبست نفسي صابرة قال أبو عبيد يقول انه حبس نفسه وكل من قتل في غير معركة ولا  
 حرب ولا خطأ فانه مقتول صبرا وفي حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى  
 عن صبر الروح وهو الحياء والخصاء صبرا شديدا ومن هذا معنى الصبر وهو ان يحبس السلطان  
 على اليمين حتى يحلف بها فلو حلف انسان من غير احواف ما قيل حلف صبرا وفي الحديث من  
 حلف على يمين مصبورة كاذبا وفي آخر على يمين صبرا أي الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة  
 لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر  
 من أجلها أي حبس فوصفت بالصبر وأضيفت اليه مجازا والمصبورة هي اليمين والصبر ان تاخذ  
 يمين انسان تقول صبرت يمينه أي حلفته وكل من حبسته لقتل أو يمين فهو قتل صبر والصبر  
 الاكراه يقال صبرا لخالكم فلانا على يمين صبرا أي أكرهه وصبرت الرجل اذا حلفته صبرا وقتلته

صَبْرًا يَتَقَالُ قَتْلَ فُلَانٍ صَبْرًا وَحَلْفَ صَبْرًا إِذَا حَبَسَ وَصَبْرَهُ أَحْلَنَهُ يَتَيْنُ صَبْرِي صَبْرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَتَيْنُ  
الصَّبْرَ الَّتِي يَمْسُكُ الْحَكَمَ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْتَفَ وَقَدْ حَلَفَ صَبْرًا أَنْ شَدَّ ثَعْلَبَ  
فَأَوْجَعَ الْجَنْبَ وَأَعْرَأَ الظُّهْرَ \* أَوْ يَلِي اللَّهُ يَمِينًا صَبْرًا  
وَصَبْرَ الرَّجُلِ يَصْبِرُهُ لِرَمِّهِ وَالصَّبْرُ نَقِيضُ الْجَزَعِ صَبْرِي صَبْرِي فَهُوَ صَابِرٌ وَصَبْرًا وَصَبِيرٌ وَصَبُورٌ  
وَالْأَثَى صَبُورًا يَصْبُرُ بِغَيْرِهَا وَجَعَهُ صَبْرٌ الْجَوْهَرِيُّ الصَّبْرُ حَبْسُ النَّفْسِ عِنْدَ الْجَزَعِ وَقَدْ صَبْرَ فُلَانٌ  
عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يَصْبِرُ صَبْرًا وَصَبْرُهُ أَنْ حَبَسَتْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ  
وَالصَّبْرُ تَكْلُفُ الصَّبْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
أَرَى أُمَّ زَيْدٍ كَلَّمَا جَنَّ لَيْلَهَا \* تَبْكِي عَلَى زَيْدٍ وَلَيْسَتْ بِاصْبِرَا  
أَرَادَ وَلَيْسَتْ بِاصْبِرٍ مِنْ ابْنِهَا بَلْ ابْنُهَا أَصْبِرٌ مِنْهَا لِأَنَّهَا عَاقٌ وَالْعَاقُ أَصْبِرٌ مِنْ أَبِيهِ وَتَصَبَّرُوا صَطْبَرٌ  
جَعَلَ لَهُ صَبْرًا وَتَقُولُ صَطْبَرْتُ وَلَا تَقُولُ أَطْبَرْتُ لِأَنَّ الصَّادَ لَا تَدْعُمُ فِي الطَّاءِ فَإِنْ أَرَدْتَ الْأَدْعَامَ  
قَلْبَتِ الطَّاءَ صَادًا وَقُلْتَ اصْبَرْتُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ أَنِّي  
أَنَا الصَّبُورُ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الصَّبُورُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَلِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ لِأَحَدٍ أَصْبِرُ عَلَى أَدَى  
يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيَّ أَشَدِّ حِلْمًا عَلَى فَاعِلٍ ذَلِكَ وَتَرَكَ الْمُعَاقِبَةَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَوَّاصُوا  
بِالصَّبْرِ مَعْنَاهُ وَتَوَّاصُوا بِالصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرُ عَلَى الدُّخُولِ فِي مَعْاصِيهِ وَالصَّبْرُ الْجَرَاءُ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا أَصْبِرُهُمْ عَلَى النَّارِ أَيَّ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلَتْ  
الْخَلِيجِيُّ عَنِ الصَّبْرِ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعِ الصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ الْجَبَّارِ وَالصَّبْرُ عَلَى مَعْاصِي الْجَبَّارِ وَالصَّبْرُ  
عَلَى الصَّبْرِ عَلَى طَاعَتِهِ وَتَرَكَ مَعْصِيَتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ عُمَرُ أَفْضَلُ الصَّبْرِ التَّصَبُّرُ وَقَوْلُهُ فَصَبْرٌ  
جَبِيلٌ أَيَّ صَبْرِي صَبْرِي جَبِيلٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اصْبِرُوا وَصَابِرُوا أَيَّ اصْبِرُوا وَابْتَوُوا عَلَى دِينِكُمْ  
وَصَابِرُوا أَيَّ صَابِرُوا وَأَعْدَاءُكُمْ فِي الْجِهَادِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ أَيَّ بِالثَّبَاتِ عَلَى مَا أَنْتُمْ  
عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَشَهْرُ الصَّبْرِ شَهْرُ الصَّوْمِ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ صَمَّ شَهْرًا الصَّبْرُ هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ  
وَأَصْلُ الصَّبْرِ الْحَبْسُ وَسُمِّيَ الصَّوْمُ صَبْرًا لِأَنَّهُ مَنَحَبْسُ النَّفْسِ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنِّسْكَاحِ  
وَصَبْرِي يَصْبِرُ صَبْرًا كَقَوْلِهِ وَهُوَ يَصْبِرُ وَالصَّبِيرُ الْكَفِيلُ تَقُولُ مِنْهُ صَبْرْتُ أَصْبِرُ بِالضَّمِّ صَبْرًا وَصَبْرَةً  
أَيَّ كَفَلْتُ بِهِ تَقُولُ مِنْهُ اصْبِرْنِي يَا رَجُلُ أَيَّ أَعْطِنِي كَفِيلًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مِنْ أَسْلَفِ سَلَفًا فَلَا  
بِأَخْذٍ بِهِ رَهْنًا وَلَا صَبِيرًا هُوَ الْكَفِيلُ وَصَبِيرُ الْقَوْمِ زَعِيمُهُمُ الْمُتَقَدِّمُ فِي أُمُورِهِمْ وَالْجَمْعُ صَبْرَاءُ  
وَالصَّبِيرُ السَّهَابُ الْبَيْضُ الَّذِي يَصْبِرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا قَالَ يَصِفُ جَيْشًا

قوله الخليجي كذا بالاصل  
وحرر اه وقوله والصبير  
على معاصي الخ كذا بالاصل  
أيضا ولعل الاحسن عن  
معاصي اه مصححه

\* ككَرْفَيْتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّيْدِ \* قال ابن بري هذا الصدر يحتمل أن يكون صدر البيت عامر بن جوين الطائي من أبيات

وجارية من بنات الملو \* كَقَعَّقَعْتُ بِالْحَيْلِ خَلْجًا لَهَا  
كَكَرْفَيْتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّيْدِ \* تَأْتِي السَّحَابَ وَتَأْتَاهَا

قال أي رب جارية من بنات الملو كَقَعَّقَعْتُ خَلْجًا لَهَا مَا عَرَّتْ عَلَيْهِمْ فَهَرَبَتْ وَعَدَّتْ فَسَمِعَ صَوْتُ

خَلْجًا لَهَا وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَعْدُو وَقَوْلُهُ كَكَرْفَيْتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّيْدِ أَيْ هَذِهِ الْجَارِيَةُ كَالسَّحَابَةِ

الْبَيْضَاءِ الْكَثِيفَةِ تَأْتِي السَّحَابَ أَيْ تَقْصِدُ إِلَى جِهَةِ السَّحَابِ وَتَأْتَاهُ أَيْ تُصَلِّحُهُ وَأَصْلُهُ تَأْتُوهُ

مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْأَصْلَاحُ وَنُصِبَ تَأْتَاهَا عَلَى الْجَوَابِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَبِيدِ

بِصَبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِيْنَةٍ \* بِمَوْتِ تَأْتَاهُ أَبْهَامُهَا

أَيْ تُصَلِّحُ هَذِهِ الْكَرِيْنَةَ وَهِيَ الْمَغْنِيَّةُ أَوْ تَارِعُودِهَا بِأَبْهَامِهَا وَأَصْلُهُ تَأْتُوهُ أَبْهَامُهَا فَقَلِبْتَ الْوَاوَ

الْفَا لَتَحْرِكُهَا وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهَا قَالَ وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ كَكَرْفَيْتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّيْرِ لِلْخُنُضَاءِ

وَعَجْزُهُ \* تَرْمِي السَّحَابَ وَيَرْمِي لَهَا \* وَقَبْلَهُ

وَرَجْرَاجَةٌ فَوْقَهَا بَيْضَانَا \* عَلَيْهَا الْمَضَاعِفُ زُفْنَانَا

وَالصَّيْرِ السَّحَابُ الْبَيْضُ لَا يَكَادُ يَطْرُقُ قَالَ رُسَيْدُ بْنُ رَمِيْضِ الْعَنْزِيِّ

تُرُوحُ الْيَهْمِ عَكَرْتَرَانِي \* كَأَنَّ دَوِيْهًا رَعْدُ الصَّيْرِ

الْفَرَاءُ الْأَصْبَارُ السَّحَابُ الْبَيْضُ الْوَاحِدُ صَبْرٌ وَصَبْرٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالصَّيْرِ السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ

وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابَةِ تَرَاهَا كَأَنَّهَا مَصْبُورَةٌ أَيْ مَجْبُوسَةٌ وَهِيَ ذَا ضَعِيفٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الصَّيْرِ السَّحَابُ يَثْبُتُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَلَا يَبْرَحُ كَأَنَّهُ يُصْبَرُ أَيْ يَجْبَسُ وَقِيلَ الصَّيْرِ السَّحَابُ الْبَيْضُ

وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ وَقِيلَ جَعَمَهُ صَبْرٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ

فَارَمِ بِهِمْ لَيْتَةً وَالْأَخْلَافَا \* جَوْزًا نَعَامِيَّ مَبْرًا خِنَافَا

وَالصَّبْرَةُ مِنَ السَّحَابِ كَالصَّبْرِ وَصَبْرَةٌ أَوْ ثِقَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ ضَرْبَةَ عُمَانَ فَلَمَّا عُوْتِبَ

فِي ضَرْبِهِ آيَاهُ قَالَ هَذِهِ يَدَيَّ لَعَمْرَا فَلْيَصْطَبِرْ مَعْنَاهُ فَلْيَقْتَصِرْ يَقَالُ صَبْرًا فَلَانَ فَلَانَ أَيْ

جَبَسَهُ وَأَصْبَرَهُ أَقْصَمَهُ مِنْهُ فَاصْطَبِرْ أَيْ اقْتَصِرْ الْأَجْرَاءُ قَادَ السُّلْطَانَ فَلَانَ وَأَقْصَمَهُ وَأَصْبَرَهُ بِمَعْنَى

وَاحِدًا إِذَا قَتَلَهُ بِقَوْلِهِمْ أَبَاءَهُ مِثْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَنَ إِنْسَانًا بِقَضِيبٍ

مُدَّاعِيَةً فَقَالَ لَهُ أَصْبِرْنِي قَالَ اصْطَبِرْ أَيْ أَقْدِنِي مِنْ نَفْسِكَ قَالَ اسْتَقْدِنِي يَقَالُ صَبْرًا فَلَانَ مِنْ خَصْمِهِ

وَاصْطَبِرْ أَيْ اقْتَصِرْ مِنْهُ وَأَصْبَرَهُ الْحَاكِمُ أَيَّ أَقْصَمَهُ مِنْ خَصْمِهِ وَصَبْرًا الْخُورَانُ رُفَاقَةٌ عَرِيضَةٌ يَبْسُطُ

قوله ونصب تأتاهها على  
الجواب هكذا في الاصل  
وقامله اه صححه

تحت ما يؤكل من الطعام ابن الاعرابي اصبر الرجل اذا اكل الصبيرة وهي الرقاقة التي يغرف  
عليها الخبز طعام العرس والاصيرة من الغنم والابل قال ابن سيده ولم اسمع لها بواحد التي تروح  
وتغدو على أهلها لا تعزب عنهم وروى بيت عنتره

لهابا الصيف اصيرة وجل \* وست من كرائمها غزار

والصبر جانب الشيء وبصره مثله وهو حرف الشيء وغلظه والصبور الصبر ناحية الشيء وحرفه  
وجعه اصاب بار وصبور الشيء اعلاه وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبرا الجنة قال صبرها  
اعلاها اي اعلى نواحيها قال النمر بن توبان يصف روضة

عزبت وبأكرها الشئ بديمة \* وطفاء تملؤها الى اصابها

وأدهق الكأس الى اصابها وملاها الى اصابها اي الى اعاليها ورأسها واخذها باصابها اي  
تاماً بجميعها وصابار القبر نواحيه وصابار الاناء جوانبه الا سمى اذا لقي الرجل الشدة بكلمها  
قيل لقيها باصابها والصبيرة ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن بعضه فوق بعض الجوهري  
الصبيرة واحدة صبر الطعام يقال اشترت الشيء صبيرة اي بلا وزن ولا كيل وفي الحديث مر على  
صبيرة طعام فأدخل يده فيها الصبيرة الطعام المجمع كالكومة وفي حديث عمر دخل على النبي صلى  
الله عليه وسلم وان عند رجليه قرظاً مصبورا اي مجموعاً قد جعل صبيرة كصبيرة الطعام والصبيرة  
الكُدس وقد صبروا طعامهم وفي حديث ابن عباس في قوله عز وجل وكان عرشه على الماء قال

كان يصعد الى السماء بخار من الماء فانه تصبر فعد صبيرا استصبر اي استكثف وتراكم فذلك  
قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبر سحاب ابيض متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم  
فصار سحابا وفي حديث طهفة ويستحلب الصبير وحديث ظبيان وسقوهم بصبير النبيط اي  
سحاب الموت والهالك والصبيرة الطعام المنحول بشئ يشبه بالسرند والصبيرة الحجارة الغليظة

الجمجمة وجمعها صبار والصبارة بضم الصاد الحجارة وقيل الحجارة الملس قال الاعشى

من مبلغ شيبان ان المرء لم يخلق صباره

قال ابن سيده ويروى صياره قال وهو نحوها في المعنى وأورد الجوهري في هذا المكان

من مبلغ عمر ابا ان المرء لم يخلق صباره

واستشهد به الازهرى أيضا ويروى صباره بفتح الصاد وهو جمع صبار والهاء داخله بجمع الجمع

لأن الصبار جمع صبيرة وهي حجارة شديدة قال ابن بري وصوابه لم يخلق صباره بكسر الصاد قال

قوله بالسرند هكذا في الاصل

وشرح القاموس وحرراه

ص ٤٤

وأما صَبَّارَةٌ وصَبَّارَةٌ فليس يجمع لصَبْرَةٌ لأن فعلاً أليس من أبنية الجوع وإنما ذلك فعلاً بالكسر نحو جَارٍ وَجِبَالٍ قال ابن بري البيت لعمر بن مَلَقَطٍ الطائي يخاطب بهذا الشعر عمرو بن هند وكان عمرو بن هند قتل له أخ عند زُرَّارَةَ بنِ عَدُسِ الدَّارِيِّ وكان بين عمرو بن مَلَقَطٍ وبين زُرَّارَةَ شَرٌّ فخرض عمرو بن هند على بني دارم يقول ليس الانسان بجحر فيصبر على مثل هذا وبعد البيت

وحوادث الأيام لا \* يتقى لها إلا الجماره  
ها ان بجزة أمه \* بالسفح أسفل من اواره  
تسفي الرياح خلال كش \* حبه وقد سلبوا ازاره  
فاقتل زُرَّارَةَ لأرى \* في القوم أوفى من زُرَّارَه

وقيل الصَّبَّارَةُ قطعة من حجارة أو حديد والصَّبْرُ الأرض ذات الحَصْبَاءِ وليست بغليظة والصَّبْرِيُّه لغة عن كراع ومنه قيل للحرة أم صَبَّار ابن سيده وأم صَبَّار بتشديد الباء الحرة مشتق من الصَّبْرِ التي هي الأرض ذات الحَصْبَاءِ ومن الصَّبَّارَةِ وَخَصَّ بعضهم به الرجال منها والصَّبْرَةُ من الحجارة ما اشتد وغلظ وجعلها الصَّبَّارُ وأنشد للاعشى

كأن ترنم الهاجات فيها \* قبيل الصبح أصوات الصَّبَّارِ

الهاجات الضفادع شبه نقيق الضفادع في هذه العين بوقع الحجارة والصَّبْرُ الجبل قال ابن بري ذكر أبو عمر الزاهد أن أم صَبَّارَ الحرة وقال الفزاري هي حرة ليلي وحرة النار قال والشاهد لذلك قول النابغة

تُدافع الناس عنها حين يركبها \* من المظالم يدعى أم صَبَّارِ

أي تدفع الناس عنها فلا سبيل لأحد إلى غزونا لأنها تمنعهم من ذلك لتكونها غليظة لا تطوؤها الخيل ولا يغار علينا فيها وقوله من المظالم هي جمع مظلمة أي هي حرة سوداء مظلمة وقال ابن السكيت في كتاب الالفاظ في باب الاختلاط والشريق بين القوم وتدعى الحرة والهضبة أم صَبَّارٍ وروى عن ابن شميل أن أم صَبَّارَ هي الصفاة التي لا يحمك فيها شيء قال والصَّبَّارَةُ هي الأرض الغليظة المشرفة لا بنت فيها ولا تثبت شيئا وقيل هي أم صَبَّارٍ ولا تسمى صَبَّارَةً وإنما هي قف غليظة قال وأما أم صَبَّورٍ فقال أبو عمرو والشيباني هي الهضبة التي ليس لها منغذي يقال وقع القوم في أم صَبَّورٍ أي في أمر ملتبس شديد ليس له منغذ كهذه الهضبة التي لا منغذ لها وأنشد لأبي الغريب

النصري أوقعه الله بسوء فعله \* في أم صَبَّورٍ فأودى ونشِب

وأم صَبَّارٍ وأم صَبَّورٍ كتماهما الداهية والحرب الشديدة وأصبر الرجل ووقع في أم صَبَّورٍ وهي

قوله وأنشد للاعشى عبارة  
القاموس وأما قول الجوهري  
الصبار جمع صبرة وهي  
الحجارة الشديدة قال الاعشى  
قبيل الصبح أصوات الصبار  
فغلط والصواب في اللغة  
والبيت الصبار بالكسر  
والياء وهر صوت الصنج  
والبيت ليس للاعشى وصدده  
كأن ترنم الهاجات فيها  
٥١ ورد عليه شارحه وصحح  
كلام الجوهري ونسبة  
البيت للاعشى فانتظره ٥١  
مصححه

الداهية وكذلك اذا وقع في أم صبار وهي الحرة يقال وقع القوم في أم صبور أي في أمر شديد ابن  
سيده يقال وقعوا في أم صبار وأم صبور قال هكذا قرأته في اللفاظ صبور بالباء قال وفي بعض  
النسخ أم صبور كأنها مشتقة من الصيرة وهي الحجارة وأصبر الرجل اذا جلس على الصبير وهو  
الجبل والصبارة صمام القارورة وأصبر رأس الحوجه بالصبار وهو السداد ويقال للسداد  
القعولة والبلبله والعرعة والصبر عصارة شجر من واحدة صبرة وجمعه صبور قال الفرزدق  
يا ابن الخلية ان حربي مرة \* فيها مذاقة حنظل وصبور

قوله القعولة والبلبله هكذا  
في الاصل وشرح القاموس  
وحرر اه صححه

قال أبو حنيفة نبات الصبر كنبات السوسن الاخضر غير ان ورق الصبر أطول وأعرض وأثخن  
كثيرا وهو كثير الماء جدا الليث الصبر يكسر الباء عصارة شجر ورقها كقرب السكاكين طوال  
غلاظ في خضرتها غبرة وكدة مقشعة المنظر يخرج من وسطها ساق عليه نور اصفر عه الريح  
الجوهري الصبر هذا الدواء المر ولا يسكن الا في ضرورة الشعر قال الراجز

\* أمر من صبر ومقرو حوض \* وفي حاشية الصحاح الحوض الحولان وقيل هو بظاءين وقيل  
بضاد وطاء قال ابن بري صواب انشاده أمر بالنصب وأورده بظاءين لانه يصف حية وقبله

\* أرقش ظمان اذا عصر لفظ \* والصبار يضم الصاد حمل شجرة شديدة الجوضة أشد جوضة من  
المصل له عجم أحر عريض يجلب من الهند وقيل هو التمر الهندي الحامض الذي يتداوى به وصبارة  
الشتاء بتشديد الراء أشدة البرد والتخفيف لغة عن اللحياني ويقال أتيته في صبارة الشتاء أي في  
شدة البرد وفي حديث علي رضي الله عنه قلت هذه صبارة القتر هي شدة البرد كحمارة القبط أبو  
عبيد في كتاب اللبن ألممقروا المصبر الشديد الجوضة الى المرارة قال أبو حاتم اشتق من الصبر والمقرو  
وهما امران والصبر قبيلة من غسان قال الاخطل

قوله والصبار يضم الصاد  
في القاموس وكتاب حمل  
شجرة حامضة وكغراب  
ورمان التمر الهندي اه  
صححه

تسأله الصبر من غسان اذ حضروا \* والحزن كيف قرأ الغلظة الجشتر

الصبر والحزن قبيلتان ويروي فائيل الصبر من غسان اذ حضروا والحزن بالفتح لانه قال بعده  
يعرفونك رأس ابن الحباب وقد \* أمسى وللسيف في خيشومه أثر

يعني عمير بن الحباب السلمي لانه قتل وحمل رأسه الى قبائل غسان وكان لا يزال يهيم ويقول  
ليسوا بشيء انما هم جشتر وأبو صبيرة طائر أحر البطن أسود الرأس والجناحين والذنب وسائر  
أحر وفي الحديث من فعل كذا وكذا كان له خيرا من صبير ذهاب قيل هو اسم جبل باليمن وقيل انما  
هو مثل جبل صبر باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطبي قال ابن الاثير وهذه الكلمة جاءت

قوله وابو صبيرة الخ عبارة  
القاموس وأبو صبيرة كهيئة  
طائر أحر البطن اسود الظهر  
والرأس والذنب اه صححه



في حديثين لعلي ومعاذ ما حديث علي فهو صحروا ما رواه معاذ فصيحا قال كذا فرق بينهم بعضهم  
 (صحرا) الصحراء من الارض المستوية في لين وغلاظ دون القف وقيل هي الفضاء الواسع زاد ابن  
 سيده لانتبات فيه الجوهرى الصحراء البرية غير مصروفة وان لم تكن صفة وانما لم تصرف للتأنيث  
 ولزوم حرف التأنيث له قال وكذلك القول في بشرى تقول صحراء واسعة ولا تقل صحراء فتدخل  
 تأنيثا على تأنيث قال ابن شميل الصحراء من الارض مثل ظهر الدابة الأجر داس به اشجر ولا  
 اكام ولا جبال ملساء يقال صحراء بيثة الصحرة والصحرة وأصحرا المكان أى اتسع وأصحرا الرجل نزل  
 الصحراء وأصحرا القوم برزوا فى الصحراء وقيل أصحرا الرجل اذا كأنه أفضى الى الصحراء التى  
 لا خصبر بها فانكشفت وأصحرا القوم اذا برزوا الى فضاء لا يوارى بهم شىء وفى حديث أم سلمة لعائشة  
 سئى الله عقيرك فلا تصعيرىهم بمعناه لا تبرزىهم الى الصحراء قال ابن الاثير هكذا جاء فى هذا  
 الحديث متعديا على حذف الجار وابطال الفعل فانه غير متعد والجمع الصحارى والصحارى ولا  
 يجمع على صحرا لانه ليس بنعت قال ابن سيده الجمع صحراوات وصحار ولا يكسر على فعل لانه وان  
 كان صفة فقد غلب عليه الاسم قال الجوهرى الجمع الصحارى والصحراوات قال وكذلك جمع  
 كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث أفعل مثل عذراء وخبراء ووقاء اسم رجل وأصل الصحارى صحارى  
 بالتشديد وقد جاء ذلك فى الشعر لانك اذا جمعت صحراء أدخلت بين الحاء والراء الهمزة وكسرت الراء كما  
 يكسر ما بعد الف الجمع فى كل موضع نحو مساجد وجعافر فتقلب الالف الاولى التى بعد الراء  
 ياء للكسرة التى قبلها وتقلب الالف الثانية التى للتأنيث أيضا فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى  
 وأبدلوا من الثانية ألفا فقالوا صحارى بفتح الراء اتسالم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا  
 ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التى ليست للتأنيث  
 نحو ألف مرعى ومغزى اذ قالوا امرأى ومغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن  
 يحذف الثانية فيقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحارى كما يقول جواروفى حديث علي فأصحرو  
 لعدوك وامض على بصيرتك أى كن من امره على أمره واضح منكشف من أصحرا الرجل اذا خرج  
 الى الصحراء قال ابن الاثير ومنه حديث الدعاء فأصحري لغضبك فريدا والمصاحر الذى يقاتل  
 قرنه فى الصحراء ولا يخاتله والصحرة جوبة تنجاب فى الحرة وتكون أرضا بيضاء تطيف بها حجارة والجمع  
 صحرا لا غير قال ابو ذؤيب بصفيراعا سبي من براعته نفاه \* أى مده صحرا ولوب  
 قوله سبي أى غريب والبراعة ههنا الأجمة ولقبته صحرة بحرة اذا لم يكن بينك وبينه شىء وهى غدير

هكذا يياض بالاصل

مُجْرَاةٌ وَقِيلَ لَمْ يُجْرَّ بِالْأَنَّهُمَا نِ اسْمَانِ جَعَلَا اسْمَا وَاحِدًا وَأَخْبَرَهُ بِالْأَمْرِ صَحْرَةٌ بَحْرَةٌ وَصَحْرَةٌ بَحْرَةٌ أَيْ  
 قَبْلًا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ وَأَبْرَزْلَهُ مَا فِي نَفْسِهِ صَحَارًا كَأَنَّهُ جَاهَرَهُ بِهِ جِهَارًا وَالْأَصْحَرُ قَرِيبٌ مِنَ  
 الْأَصْهَبِ وَاسْمُ اللَّوْنِ الصُّحْرُ وَالصُّحْرُ وَقِيلَ الصُّحْرُ غُبْرَةٌ فِي حُجْرَةٍ خَفِيفَةٌ إِلَى بِيضٍ قَلِيلٍ قَالَ  
 ذُو الرِّمَّةِ يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مَحْمَلَةٌ \* صُحْرَ السَّرِيَّةِ فِي أَحْسَانِهَا قَبِيبُ  
 وَقِيلَ الصُّحْرَةُ حَجْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى غُبْرَةٍ وَرَجُلٌ أَصْحَرُ وَامْرَأَةٌ صَحْرَاءُ فِي لَوْنِهَا الْأَصْحَرُ نَحْوُ  
 الْأَصْبَحِ وَالصُّحْرَةُ لَوْنٌ الْأَصْحَرُ وَهُوَ الَّذِي فِي رَأْسِهِ سُقْرَةٌ وَاصْحَارُ النَّبْتِ اصْحِيرَارًا أَخَذَتْ فِيهِ حَجْرَةٌ  
 لَيْسَتْ بِجَالِصَةٍ ثُمَّ هَاجَ فَأَصْفَرَفِي قَالَ لَهُ اصْحَارُوا وَاصْحَارُ السُّبُلِ احْمَرُّ وَقِيلَ ابْيَضَّتْ أَوَائِلُهُ وَحِجَارُ  
 أَصْحَرُ اللَّوْنُ وَأَتَانٌ صُحُورٌ فِيهِ بِيضٌ وَحَجْرَةٌ وَجَمْعُهُ صُحُورٌ وَالصُّحْرَةُ اسْمُ اللَّوْنِ وَالصُّحْرُ الْمَصْدَرُ وَالصُّحُورُ  
 أَيْضًا الرُّمُوحُ يَعْنِي النَّفُوحَ بِرِجْلَيْهَا وَالصُّحَيْرَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يَغْلَى ثُمَّ يَصْبُ عَلَيْهِ السَّمْنُ فَيَشْرَبُ  
 شَرِبًا وَقِيلَ هِيَ مَحْضُ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ زَمَنِ الْمَهْزِيِّ إِذَا حَتَّجَ إِلَى الْحَسِيِّ وَأَعْوَزَهُمْ الدَّقِيقُ وَلَمْ يَكُنْ  
 بِأَرْضِهِمْ طَجَّوهُ ثُمَّ سَقَوْهُ الْعَلِيلَ حَارًّا وَصَحْرَهُ بِصَحْرِهِ صَحْرًا طَبَخَهُ وَقِيلَ إِذَا سُخِّنَ الْحَلِيبُ خَاصَةً حَتَّى  
 يَحْتَرِقَ فَهُوَ صَحِيرَةٌ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَقِيلَ الصُّحَيْرَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يَسْخَنُ ثُمَّ يَذْرَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَقِيلَ  
 هُوَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَحَّرُ وَهُوَ أَنْ يَلْقَى فِيهِ الرُّضْفُ أَوْ يَجْعَلُ فِي الْقِدْرِ فَيَغْلَى فِيهِ قَوْرًا وَاحِدًا حَتَّى يَحْتَرِقَ  
 وَالْإِحْتِرَاقُ قَبْلُ الْغَلْيِ وَرَبَّمَا جَعَلَ فِيهِ دَقِيقًا وَرَبَّمَا جَعَلَ فِيهِ سَمْنًا وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَقِيلَ هِيَ  
 الصُّحَيْرَةُ مِنَ الصُّحْرِ كَالْفَهِيرَةُ مِنَ الْفَهْرِ وَالصُّحَيْرَاءُ مَمْدُودَةٌ عَلَى مِثَالِ الْكُدَيْرِ أَصْنَفٌ مِنَ اللَّبَنِ عَنْ كِرَاعٍ  
 وَلَمْ يَعْينَهُ وَالصُّحَيْرُ مِنَ صَوْتِ الْحَمِيرِ صَحْرًا الْجَمَارُ يَصْحَرُ صَحِيرًا وَصَحَارًا وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الصَّهِيلِ فِي الْخَيْلِ  
 وَصَحَارُ الْخَيْلِ عَرَقُهَا وَقِيلَ جَاهَا وَصَحْرَتُهُ الشَّمْسُ آلَمَتْ دِمَاغَهُ وَصَحْرُ اسْمُ أُخْتِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ  
 وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ مَا لِي ذَنْبُ الْأَذْنَبِ صُحْرُ هُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ عُوْقِبَتْ عَلَى الْإِحْسَانِ قَالَ ابْنُ بَرِي  
 صُحْرُ هِيَ بِنْتُ لُقْمَانَ الْعَادِي وَابْنُهُ لُقَيْمٌ بِالْمِيمِ خَرَجَ فِي إِغَارَةٍ فَأَصَابَهَا بِالْإِسْبَاقِ لُقَيْمٌ فَأَتَى مَنْزِلَهُ فَتَحَرَّتْ  
 أُخْتُهُ صُحْرُ جَزُورًا مِنْ غَنِيمَتِهِ وَصَنَعَتْ مِنْهَا طَعَامًا تَخَفُّ بِهِ أَبَاهَا إِذَا قَدِمَ فَلَمَّا قَدِمَ لُقْمَانٌ قَدِمَتْ لَهُ  
 الطَّعَامُ وَكَانَ يَحْسُدُ لِقَيْمًا فَلَطَمَهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهَا ذَنْبٌ قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ هِيَ أُخْتُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ  
 وَقَالَ إِنَّ ذَنْبَهَا هُوَ أَنَّ لُقْمَانَ رَأَى فِي بَيْتِهَا نُخَامَةً فِي السُّتْفِ فَفَعَلَهَا وَالْمَشْهُورُ مِنَ الْقَوْلَيْنِ هُوَ الْأَوَّلُ  
 وَصَحْرًا اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَيْتُ صَحْرًا بَنِي سِنَانٍ فِيهِمْ \* حَدِيثًا كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ صَحْرًا

وَيُرْوَى كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ صَحْرًا وَصَحْرًا قَبِيلَةٌ وَصَحْرًا مَدِينَةٌ عُمَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ صَحْرًا بِالضَّمِّ

قوله حدبا هو كذا في  
 الاصل وشرح القاموس  
 اه صححه

قَصَبَةُ عَمَّانَ مَيْلِي الْجَبِيلِ وَتَوَامَ قَصَبَتِهَا مَيْلِي السَّاحِلِ وَفِي الْحَدِيثِ كَثَرَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَوْبَيْنِ صَحَارِيَيْنِ صَحَارِ قَرِيَّةٍ بِالْمِنِ نُسِبَ الثُّوبُ إِلَيْهَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ الشُّجْرَةِ مِنَ اللَّوْنِ وَتَوْبٌ أَصْحَرٌ وَصَحَارَى وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَقَطَعُ شَجَرَةً بِحَضْرَاتِ الْيَمَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ وَالْيَمَامُ شَجَرٌ أَوْ طَيْرٌ وَالصَّحِيرَاتُ جَمْعُ مَصْغَرٍ وَاحِدُهُ صُحْرَةٌ وَهِيَ أَرْضٌ لَيِّنَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ قَالَ هَكَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى وَفَسَّرَ الْيَمَامُ بِشَجَرٍ أَوْ طَيْرٍ قَالَ فَأَمَّا الطَّيْرُ فَصَحِيحٌ وَأَمَّا الشَّجَرُ فَلَا يُعْرَفُ فِيهِ بِيَمَامٍ بِالْبَاءِ وَأَمَّا هُوَ فَمِنَ الْيَمَامِ الْمُنْمَثَةِ قَالَ وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ قَالَ هُوَ صَحِيرَاتُ الثَّمَامَةِ وَيُقَالُ فِيهِ هَذَا الْيَمَامُ بِالْعَاءِ قَالَ وَهِيَ أَحَدَى مَرَّاحِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرِ

(صخر) الصَّخْرَةُ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ الصُّدْبُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي أَنَا نَكُّ مَنُكَّلٌ مَنُكَّلٌ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الزَّجَّاجُ قِيلَ فِي صَخْرَةٍ أَيْ فِي الصَّخْرَةِ الَّتِي تَحْتَ الْأَرْضِ فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَطِيفٌ بِاسْتِخْرَاجِهَا خَيْرٌ بِمَكَانِهَا أَوْ فِي الْحَدِيثِ الصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ يَرِيدُ صَخْرَةَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالصَّخْرَةُ كَالصَّخْرَةِ وَالْجَمْعُ صَخْرٌ وَصَخْرٌ وَصُخْرٌ وَصُخُورٌ وَصُخُورَةٌ وَصَخْرَةٌ وَصَخْرَاتٌ وَمَكَانٌ صَخْرٌ وَمُصَخَّرٌ كَثِيرٌ الصَّخْرُ وَالصَّخْرَةُ إِنَاءٌ مِنْ خَرَفٍ وَالصَّخِيرَةُ بِنْتُ وَصَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ النَّبْرِيدِ أَخُو الْخَنَسَاءِ وَالصَّخْرُ صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ (صدر) الصُّدْرُ أَعْلَى مَقْدَمِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُهُ حَتَّى أَنْهَمَ لِيَقُولُوا صَدْرَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَصَدْرَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مَذْكَرًا فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ وَتَشْرِيقُ الْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ \* كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِنْ شَدَّتْ قَلْتِ أَنْتِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْقَنَاةَ وَأَنْ شَدَّتْ قَلْتِ أَنْ صَدْرَ الْقَنَاةِ قَنَاةٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ \* أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ وَالصُّدْرُ وَاحِدُ الصُّدُورِ وَهُوَ مَذْكَرٌ وَأَمَّا أَشْبَهُ الْأَعَشِيِّ فِي قَوْلِهِ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ مِنَ الْقَنَاةِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ لِأَنَّهُمْ يَوْتِئُونَ الْأَسْمَ الْمُضَافَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ وَصَدْرُ الْقَنَاةِ أَعْلَاهَا وَصَدْرُ الْأَمْرِ أَوَّلُهُ وَصَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَتْرَلُهُ وَكُلُّ مَا وَاجَهَكَ صَدْرٌ وَصَدْرُ الْإِنْسَانِ مِنْهُ مَذْكَرٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَجَعَهُ صُدُورًا لِأَنَّهُ يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ تَعَمَّى الْقُلُوبِ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَالْقَلْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصُّدْرِ أَعْلَى التَّوَكِيدِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُونَ يَا فَوَاحِشُ عَالِمِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْقَمِّ لَكِنَّهُ أَكْثَرُ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا قِرَاءَةٌ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً أَيْ وَالصُّدْرَةُ الصُّدْرُ وَقِيلَ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَاهُ وَالصُّدْرُ الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ التَّهْدِيبِ وَالصُّدْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَى صَدْرِهِ وَمِنْهُ الصُّدْرَةُ الَّتِي تَلْبَسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله بصحيرات اليمام هكذا في الاصل والنهاية والذي في القاموس وفي معجم ياقوت بالخاء لا بالخاء ولكن تورك شارح القاموس عليه ونقل عن ابن الاثير ما نقله عنه المؤلف هنا اه صححه

ومن هذا قول امرأة طائفة كانت تحت امرئ القيس ففركته وقالت اني ما علمتك الا ثقيل  
 الصدره وسريع الهدافة بطي الافافة والاصدر الذي اشرفت صدرته والمصدر الذي يشتكى  
 صدره وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عميرة حتى متى تقول هذا الشعر  
 فقال \* لا بد للمصدر من ان يسعلا \* المصدر الذي يشتكى صدره فهو مصدر ويريد ان  
 من أصيب صدره لا بد له ان يسعل يعني انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه  
 ولا يكاد يمنع منه وفي حديث الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدر  
 ان لا ينفت أي لا يبرق شبه الشعر بالنفت لان ما يخرج من النعم وفي حديث عطاء قيل له رجل  
 مصدر ينهز قبحا حدث هو قال لا يعني يبرق قبحا وبنات الصدر خلل عظامه وصدره مصدر  
 شك صدره وانشد \* كأنما هو في أحشاء مصدر \* وصدر فلان فلانا يصد صدره أصاب  
 صدره ورجل أصدر عظيم الصدر ومصدر قوي الصدر شديد وكذلك الأسد والذئب وفي حديث  
 عبد الملك أتى بأسير مصدر هو العظم الصدر وفرس مصدري بلغ العرق صدره والمصدر من الخيل  
 والغنم الأبيض لينة الصدر وقيل هو من النعاج السوداء الصدر وسائرها أبيض ونجمة مصدر  
 ورجل بعيد الصدر لا يعطف وهو على المثل والتصدر نصب الصدر في الجلوس وصدر كتابه جعل له  
 صدرا وصدرة في المجلس فتصدر وتصدر الفرس وصدرا كلاهما تقدم الخيل بصدرة وقال ابن  
 الاعرابي المصدر من الخيل السابق ولم يذكر الصدر ويقال صدرا الفرس اذا جاء قد سبق وبرز صدره  
 وجاء مصدرا وقال طفيل الغنوي يصف فرسا

كانه بعد ما صدرن من عرق \* سيد تطر جنيح الليل مبلول

كانه الهاء لفرسه بعد ما صدرن يعني خيلا سبتن بصدورهن والعرق الصف من الخيل  
 وقال دكين \* مصدر لا وسط ولا بالي \* وقال أبو سعيد في قوله بعد ما صدرن من عرق أي هرقن  
 صدرا من العرق ولم يستفرغنه كله وروى عن ابن الاعرابي أنه قال رواه بعد ما صدرن على ما لم يسم  
 فاعله أي أصاب العرق صدورهن بعد ما عرق قال والاول أجود وقول الفرزدق يخاطب جريرا  
 وحسبت خيل بنى كليب مصدرا \* ففرقت حين وقعت في القمقام

يقول اعتررت بخيل قومك ووطنك انهم يخلصونك من بحري فلم ينعلوا ومن كلام كتاب  
 الدواوين ان يقال صودر فلان العامل على مال يؤديه أي فورق على مال ضمنه والصدار ثوب رأسه  
 كالمقنعة وأسفل يغشي الصدر والمنكبين تلبسه المرأة قال الازهري وكانت المرأة الشكلى اذا

قوله مصدرا الخ كذا بالاصل  
 وحرورته وصحته اه

فقدت جميعها فأحدثت عليه ابست صدرا من صوف وقال الراعي يصف فلاة

كان العرمس الوجناء فيها \* بحول خرقت عنها الصدرا

ابن الاعرابي المجول الصدره وهي الصدرا والاصددة والعرب تقول للقميص الصغير والدرع القصيرة الصدره وقال الاصمعي يقال لما يلي الصدر من الدرع صدر الجوهري الصدرا بكسر الصاد قميص صغير يلي الجرد وفي المثل كل ذات صدر خالة ائى من حق الرجل ان يغار على كل امرأة كما يغار على حرمه وفي حديث الخنساء دخلت على عائشة وعليها اخار ممزق وصدرا شعر الصدرا القميص القصير كما وصفناه أولا وصدرا القدم بتدورها ما بين اصابعها الى الحمازة وصدرا النعل ما قدم الخرت منها وصدرا السهم ما جاوز وسطه الى مستدقه وهو الذي يلي النصل اذ ارمى به وسمى بذلك لانه المتقدم اذ ارمى وقيل صدر السهم ما فوق نصفه الى المراس وسهم مصدرا غليظ الصدر وصدرا الرمح مثله ويوم كصدر الرمح ضيق شديد قال ثعلب هذا يوم تخصص به الحرب قال وانشدني ابن الاعرابي ويوم كصدر الرمح قصرت طوله \* بليلي فلها نى وما كنت لاهيا وصدورا الوادى اعاليه ومقادمه وكذلك صدرا ربه عن ابن الاعرابي وانشد

ان غردت في بطن وادحامة \* بكيت ولم يعدرك في الجهل عاذر

تعالين في عبرية تلح الضحى \* على قنن قد نعمته الصدائر

قوله واحد ها صادرة وصديرة هكذا في الاصل وعبارة القاموس جمع صدرة وصديرة اه صححه

واحدة ها صادرة وصديرة والصدرة في العروض حذف الف فاعل المعاقبة انون فاعلاتن قال ابن سيده هذا قول الخليل وانما حكمه ان يقول الصدر الالف المحذوفة المعقبة انون فاعلاتن والتصدير حزام الرجل والهويج قال سيبويه فاما قولهم التذير فعلى المضارعة وليست بلغة وقد صدر عن البعير والتصدير الحزام وهو في صدر البعير والحقب عند الثيل الليث التصدير حبل يصدر به البعير اذا جرحه الى خلف والحبل اسمه التصدير والفعل التصدير قال الاصمعي وفي الرجل حزامه يقال له التصدير قال والوضين والبطان للقب واكثر ما يقال الحزام للسرجه وقال الليث يقال صدر عن بعيرك وذلك اذا خص بطنه واضطرب تصديره فيشد حبل من التصدير الى ما وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه وذلك الحبل يقال له السناف قال الازهرى الذى قاله الليث ان التصدير حبل يصدر به البعير اذا جرحه خطأ والذى اراده يسمى السناف والتصدير الحزام نفسه والصدرا سمة على صدر البعير والمصدر اول القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا انصباها انما تنقل به القداح كراهية التهممة هذا قول اللحياني والصدرا بالتحريك

الاسم من قولك صدت عن الماء وعن الملاذ وفي المثل تركته على مثل ليلة الصدر يعني حين صدت الناس من حجهم وأصدرته فصدر أي رجعت فرجع والموضع تصدرو منه مصادر الأفعال وصادته على كذا والصدر نقيض الورد صدر عنه يصدر صدرًا ومصدرًا ومصدرًا الأخرى مضارعة قال ودع ذا الهوى قبل القلي ترك ذى الهوى \* متين القوى خير من الصرم مزدرًا وقد أصدرو غيره وصدروه والأول أعلى وفي التنزيل العزيز حتى يصدرو الرعاء قال ابن سيده فإما أن يكون هـ ذاعلى نية التعدي كأنه قال حتى يصدرو الرعاء ابلمهم ثم حذف المنعول وإما أن يكون بصـ درهنا غير متعد لنظا ولا معنى لأنهم قالوا أصدرت عن الماء فلم يعدوه وفي الحديث يهاكون مهاكوا واحدا ويصدرون مصادر شتى الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربه من الورد يقال صدر صدرًا وصدروا وصدرا يعني أنه يحسبهم جميعهم فيكون بأسرهم خيرهم وشراهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر أعمالهم ونياتهم فقريق في الجنة وقريق في السعير وفي الحديث للمهاجر إقامة ثلاث بعد الصدر يعني بمكة بعد أن يقضى نسكه وفي الحديث كانت له ركوة تسمى الصادر سميت به لأنه يصدرو عنها بالرى ومنه فأصدرنا ركابنا أي صرنا رؤا فلم نحتاج إلى المقام بهم الماء وماله صادر ولا وارد أي ماله شيء وقال اللججاني ماله شيء ولا قوم وطريق صادر معناه أنه يصدرو بأخذه عن الماء ووارد بهم قال لسيدنا كزناقتين ثم أصدرناهما في وارد \* صادر وهم صواؤه قدمثل

أراد في طريق يورد فيه ويصدر عن الماء فيه والوهم الضخم وقيل الصدر عن كل شيء الرجوع الليث الصدر الانصراف عن الورد وعن كل أمر يقال صدر وأصدرناهم ويقال للذي يتدى أمرًا ثم لا يئتمه فلان يورد ولا يصدرو فإذا أئتمه قيل أورد وأصدر قال أبو عبيد صدرت عن البلاد وعن الماء صدر هو الاسم فإذا أردت المصدر جازمت الدال وأنشد لابن مقبل

وايلة قد جعلت الصبح موعدها \* صدر المطية حتى تعرف السدفا

قال ابن سيده وهذا منه عى واختلاط وقد وضع منه بهذه المقالة في خطبة كتابه المحكم فقال وهل أوحش من هذه العبارة أو أوحش من هذه الإشارة الجوهرى الصدر بالتسكين المصدر وقوله صدر المطية مصدر من قولك صدر يصدر صدرًا قال ابن برى الذى رواه أبو عمرو والشيبانى السدفا قال وهو الصحيح وغيره يرويه السدفا جمع سدفة قال والمشهور فى شعر ابن مقبل مارواه أبو عمرو والله أعلم والصدر اليوم الرابع من أيام النحر لأن الناس يصدرون فيه عن مكة إلى أماكنهم



وتركته على مثل ايله الصدر أي لاشئ له والصدر اسم لجمع صادر قال أبو ذؤيب  
بأطيب منها اذا ما النجو \* ثم اعتقن مثل هو ادى الصدر

والأصدران عرفان يضربان تحت الصدغين لا يفرداهما واحد وجاء يضرب أصدر به اذا  
جاء فارغا يعني عطفيه ويروي أصدر به بالسین وروى أبو حاتم جاء فلان يضرب أصدر به وأزدر به  
أي جاء فارغا قال ولم يدرا أصله قال أبو حاتم قال بعضهم أصدره وأزدره وأصدره ولم يعرف  
شيأ منهم وفي حديث الحسن يضرب أصدر به أي ينكبه ويروي بالزاي والسين وقوله تعالى  
حتى يصدر الرعاء أي يرجعوا من سقيمهم ومن قرأ أصدر أراد يردون مواشيهم وقوله عز وجل يؤذون  
يصدر الناس أشد شأنا أي يرجعون يقال صدر القوم عن المكان أي رجعوا عنه وصدروا إلى  
المكان صاروا إليه قال قال ذلك ابن عرفة والوارد الجائي والصادر المنصرف التهذيب قال  
الليث المصدر أصل الكلمة التي تصدر عنها صوارا الأفعال وتفسيره أن المصادر كانت أول  
الكلام كقولك الذهاب والسمع والحفظ وانما صدرت الأفعال عنها فيقال ذهب ذهابا وسمع سمعا  
وسمعا وحفظ حفظا قال ابن كيسان اعلم أن المصدر المنصوب بالفعل الذي اشتق منه مفعول

قوله انما كررته الى  
قوله وصادر موضع هكذا في  
الاصل وتامله اه معجمه

وهو تو كيد للفعل وذلك نحو وقت قياما وضربه ضربا انما كررته وفي وقت دليل لتوكيد خبرك على  
أحد وجهين أحدهما انك خفت أن يكون من تخاطبه لم يفهم عندك أول كلامك غير أنه علم  
انك قلت فعلت فعلا فقلت فعلت فعلا لتردد اللفظ الذي بدأت به مكررا عليه ليكون أثبت عنده  
من سماعه مرة واحدة والوجه الآخر أن تكون أردت أن تؤكده خبرك عند من تخاطبه بأنك  
لم تقل وقت وأنت تريد غير ذلك فرددته لتؤكد أنك قلته على حقيقته قال فاذا وصفته بصفة  
لوعرفته دنامن المفعول به لانه فعلته نوعا من أنواع مختلفة خصه بالتعريف كقولك قلت قولا  
حسنا وقت القيام الذي وعدتك وصادر موضع وكذلك برقة صادر قال النابغة

لقد قلت للنعمان حين لقيته \* يريدني حين ببرقة صادر

وصادرة اسم سيرة معروفة ومصدر من أسماء جمادى الأولى قال ابن سيده أراها عادية (صرر)  
الصر بالكسر والصر شدة البرد وقيل هو البرد عامة حكيت الاخيرة عن ثعلب وقال الليث الصر  
البرد الذي يضرب النبات ويحسسه وفي الحديث انه منى عما قتله الصر من الجراد أي البرد وريح  
صر وصر صر شديدة البرد وقيل شديدة الصوت الزجاج في قوله تعالى يريح صر صر قال الصر  
والصر شدة البرد قال وصر صر متكرر فيها الراء كما يقال قلقت الشيء وأقلته اذا رفعته من مكانه

وليس فيه دليل تكرير وكذلك صرصر وصر واصل وصل اذا سمعت صوت الصرير غير مكرر  
قلت صر وصل فاذا اردت ان الصوت تكرر قلت قد وصل وصل وصرر قال الازهرى وقوله بر يح  
صرر أى شديد البرد جدا وقال ابن السكيت ربح صرصر فيه قولان يقال أصلها صرر من  
الصر وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء النعل كما قالوا تجحف الثوب وككبوا وأصله  
بحفف وكبوا ويقال هوم صرير الباب ومن الصرة وهى الضجة قال عز وجل فأقبأت امرأته  
فى صرة قال المفسرون فى ضجة وصيحة وقال امرؤ القيس \* جواحرها فى صرة لم تزيل \* فقيل  
فى صرة فى جماعة لم تفرق يعنى فى تفسير البيت وقال ابن الأنبارى فى قوله تعالى كمثل ريح فيها  
صر قال فيها ثلاثة أقوال احدها فيها صرأى برد والثانى فيها تصويت وحركة وروى عن ابن  
عباس قول آخر فيها صر قال فيها نار وصر النبات أصابه الصر وصر يصر صرا وصريرا وصرصر  
صوت وصاح أشد الصياح وقوله تعالى فأقبلت امرأته فى صرة فصكت وجهها قال الزجاج  
الصرة أشد الصياح تكون فى الطائر والانسان وغيرهما قال جرير بن ربيعة ابنة سوادة  
قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم \* من الغريب اذا فارقت أشبالي  
فارقتى حين كف الدهر من بصرى \* وحين صرت كعظم الرمة البالى  
ذاكم سوادة يجلو مقلتي لحم \* باز يصرصر فوق المرقب العالى  
وجاء فى صرة وجاء بصطر قال نعلب قبيل لامرأة أى النساء أبغض الدين فقاتت التى ان صحبت  
صرصرت وصرصمماخه صرير اصوت من العطش وصرصر الطائر صوت وخص بعضهم به  
البازى والصقر وفى حديث جعفر بن محمد اطلع على ابن الحسين وأنا أتفصرا هو عصفور أو  
طائر فى قداه أصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور بصرا اذا صاح وصر الجندب بصريرا  
وصر الباب بصرو كل صوت شبه ذلك فهو صرير اذا امتد فاذا كان فيه تخفيف وترجيع فى إعادة  
ضوعف كقولك نرصر الا خطب صرصره كأنهم قدروا فى صوت الجندب المد وفى صوت  
الاخطب الترجيع فكوه على ذلك وكذلك الصقر والبازى وأنشد الأصمعى بيت جرير بن ربيعة  
سوادة \* باز يصرصر فوق المرقب العالى \* ابن السكيت صر المحمل يصر صريرا والصقر  
يصر صرصر صرة وصررت اذنى صريرا اذا سمعت لها دويبا وصر القم والباب يصر صريرا أى صوت  
وفى الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ انبرفا صطرت السارية أى صوت وحنث وهو  
افتعلت من الصرير فقلت الماء طاء لأجل الصاد ودرهم صرى وصرى له صوت وصرير

اذ انقرو كذلك الديار وخص بعضهم به الخد ولم يستعمله فيما سواه ابن الاعرابي ما للفلان صرأى  
 ما عنده درهم ولا دينار يقال ذلك في النفي خاصة وقال خالد بن جنية يقال للدرهم صرأى وما ترك  
 صرأيا الا قبضه ولم ينه ولم يجمعه والصرأة الضجة والصيحة والصر الصياح والجلبة والصرأة الجماعة  
 والصرأة الشدة من الكرب والحرب وغيرهما وقد فسر قول امرئ القيس

فألقنا بالهاديات ودونه \* جوارحها في صرأة لم تزيل

فسر بالجماعة وبالشدّة من الكرب وقيل في تفسيره يحتمل الوجوه الثلاثة المتقدمة قبله وصرأة  
 القبط شدته وشدّة حره والصرأة العطفة والصارأة العطش وجمعه صرأئرنادر قال ذوالرمة  
 فأنصاعت الحقب لم تقصع صرأئرها \* وقد نشحن فلاري ولاهيم

ابن الاعرابي صرأى اذا عطش وصرأى اذا جمع ويقال قصع الحمار صرأته اذا شرب الماء فذهب  
 عطشه وجمعها صرأئروا تشدبت ذى الرمة أيضا لم تقصع صرأئرها قال وعيب ذلك على أبي عمرو  
 وقيل انما الصرأئرجع صريرة قال وأما الصارأة فجمعها صوار والصرار الخيط الذي تشد به التوادي  
 على أطراف الناقة وتذير الأطباء بالبعثر الرطب لئلا يوتر الصرأئرها الجوهري وصررت الناقة  
 شددت عليها الصرار وهو خيط يشد فوق الخلف لئلا يرضعها ولدها وفي الحديث لا يحلُّ لرجل  
 يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحلَّ صرأ ناقة بغير إذن صاحبها فإنه خاتم أهلها قال ابن الاثير من  
 عادة العرب ان تصرض روع الخلوبات اذا أرسلوها المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرأا فاذا  
 راحت عشا حلت تلك الاصررة وحلبت فهي مصرورة ومصررة ومنه حديث مالك بن نويرة حين  
 جمع نويرة بوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى أبي بكر رضي الله عنه فنعهم من ذلك وقال

وقلت خذوها هذه صدقاتكم \* مصررة اخلافها لم تحرد

سأجعل نفسي دون ما تحذرونه \* وأرهنكم يوما بما قلتته يدي

قال وعلى هذا المعنى تأولو قول الشافعي فيما ذهب اليه من أمر المصراة وصر الناقة يصرها صرأا  
 وصرها شد ضرعها والصرار ما يشد به والجمع أصررة قال

اذا اللقاح عدت ملقأ صرئها \* ولا كريم من الولدان مصبوح

ورد جازرهم حرفا مصرمة \* في الرأس منها وفي الاصلاد تلج

ورواية سيبويه في ذلك ورد جازرهم حرفا مصرمة \* ولا كريم من الولدان مصبوح

والصرأة الشاة المصراة والمصراة المحفلة على تحويل التضعيف وناقاة مصررة لا تدرك قال اسامة

قوله وجمعها صرأئرب عبارة  
 الصحاح قال أبو عمرو وجمعها  
 صرأئرخ وبه يتضح قوله  
 بعد وعيب ذلك على أبي  
 عمرو اه

الهدلى أقرت على حول عسوس مصرة \* وراشق أخلاف السديس بزولها  
والصرة شرج الدراهم والدنانير وقد صررها صرا غيره الصرة صرة الدراهم وغيرهما معرفة  
وصررت الصرة شدتها وفي الحديث انه قال لجبريل عليه السلام تأتيني وأنت صار بين عينيك  
أى مقبض جامع بينهما كما يفعل الخزين وأصل الصر الجمع والشد وفي حديث عمران بن حصين  
تكاد تنصر من الملاء كأنه من صررتنه إذا شدته قال ابن الأثير كذا جاء في بعض الطرق  
والمعروف تنصرج أى تنشق وفي الحديث انه قال لخصمين تقدمت اليه أخرجا ما نصررانه من  
الكلام أى ما تجمعانه في صدوركما وكل شئ جمعته فقد صررتنه ومنه قيل للأسير مصرور لأن يديه  
جمعتا إلى عنقه ولما بعث عبد الله بن عامر إلى ابن عمر بأسير قد جمعت يدها إلى عنقه ليقتله قال  
أما وهو مصرور فلا وصر الفرس والجمار بأذنه يصر صرا وصرها وأصرها وأصرها ونصبها للاستماع  
ابن السكيت يقال صر الفرس أذنيه ضمها إلى رأسه فإذا لم يوقعوا قالوا أصر الفرس بالالف وذلك  
إذا جمع أذنيه وعزم على الشد وفي حديث سطيح \* أزرق مهمى الناب صرر الأذن \* صررته  
وصررها أى نصبها وسواها وجاءت الخيل مصرة آذانها أى محددة آذانها رافعة لها وانما تصرر  
آذانها إذا جدت في السير ابن شميل أصر الزرع أصرا إذا خرج أطراف السقاء قبل أن يخلص  
سنبله فإذا خلص سنبله قيل قد أسبل وقال في موضع آخر يكون الزرع صررا حين يلتوى الورق  
ويبس طرف السنبل وان لم يخرج فيه القمح والصرر السنبل بعدما يقصب وقبل أن يظهر  
وقال أبو حنيفة هو السنبل ما لم يخرج فيه القمح واحده صررة وقد أصر وأصر بعد وإذا أسرع  
بعض الأسراع ورواه أبو عبيد أصر بالضاد وزعم الطوسي انه تصحيف وأصر على الأمر عزم وهو  
منى صرى وأصرى وصرى وأصرى وصرى وصرى أى عزيمة وجد وقال أبو زيد انها منى لأصرى  
أى الحقيقة وأنشد أبو مالك قد علمت ذات الثنايا الغر \* أن الندى من شمتى اصرى  
أى حقيقة وقال أبو السمال الأسدي حين ضلت ناقته اللهم ان لم تردّها على فلم أصب لك صلاة  
فوجدتها عن قريب فقال عم لم الله انها منى صرى أى عزم عليه وقال ابن السكيت انها عزيمة  
محتومة قال وهي مشتقة من أصررت على الشئ إذا أقت ودمت عليه ومنه قوله تعالى ولم يصروا  
على ما فعلوا وهم يعلمون وقال أبو الهيثم أصرى أى اعزى كأنه يخاطب نفسه من قولك أصر  
على فعله يصر أصرا إذا عزم على ان يمضى فيه ولا يرجع وفي الصحاح قال أبو السمال الأسدي وقد  
ضلت ناقته أيمنك لأن لم تردّها على لا عبدك فأصاب ناقته وقد تعلق زمامها بعوضه فآخذها

وقال علم ربّي أنّها منّي صرّى وقد يقال كانت هذه الفعلة منّي أصرّى أى عزّيمة ثم جعلت الباء ألفا كما قالوا بابي أنت وبأبأ أنت وكذلك صرّى وصرّى على أن يُحذف الألف من اصرّى لا على أنّها لغة صرّرت على الشئ وأصرّرت وقال الفراء الاصل في قولهم كانت منّي صرّى وأصرّى أى أمر فلما أرادوا أن يغيّروه عن مذهب الفعل حولوا بابه ألفا فقالوا اصرّى وأصرّى كما قالوا انتهى عن قبيل وقال وقال أخرجتنا من نبيّة الفعل الى الاسماء قال وسمعت العرب تقول أعيتني من شب إلى دب ويخفف فيقال من شب إلى دب ومعناه فعل ذلك مذ كان صغيرا إلى ان دب كبيرا وأصرّ على الذنب لم يقلع عنه وفي الحديث ما أصرّ من استغفر أصرّ على الشئ يصرّ اصرارا اذا الزمه وداومه وثبت عليه وأكثر ما يستعمل في الشر والذنب يعني من أتبع الذنب الاستغفار فليس بمصرّ عليه وان تكرّمه وفي الحديث ويل للمصرّين الذين يصرّون على ما فعلوه وهم يعلمون وصخرة صراء ملاء ورجل ضرور وضرورة لم ينجح قط وهو المعروف في الكلام وأصله من الصرّ الحبس والمنع وقد قالوا في هذا المعنى ضرورى وصارورى فاذا قلت ذلك ثبتت وجمعت وأنته وقال ابن الاعرابي كل ذلك من أوله الى آخره مثني مجموع كانت فيهما النسب أولم تكن وقيل رجل صارورة وصارور لم ينجح وقيل لم يتزوج الواحد والجميع في ذلك سواء وكذلك المؤنث والضرورة في شعر النابغة الذي لم يأت النساء كأنه أصرّ على تركهن وفي الحديث لا ضرورة في الاسلام وقال اللحياني رجل ضرورة لا يقال الا بالهاء قال ابن جنى رجل ضرورة وامرأة ضرورة ليست الهاء لتأنيث الموصوف بماهى فيه وانما لحقت لا اعلام السامع ان هذا الموصوف بماهى فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة اشارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت أقواما صرّاربا الفتح واحدهم صرارة وقال بعضهم قوم صوارير يرجع صارورة قال ومن قال ضرورى وصارورى ثنى وجمع وأنت وفسر أبو عبيد قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرورة في الاسلام بأنه التبتل وترك النكاح فجعله اسم اللحدّث يقول ليس ينبغي لأحد أن يقول لا أتزوج يقول هذا ليس من أخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف في كلام العرب ومنه قول النابغة

لوانها عرضت لا شطّ راهب \* عبدا لله ضرورة متعبدا

يعنى الراهب الذى قد ترك النساء وقال ابن الاثير في تفسير هذا الحديث وقيل أراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول انى ضرورة ما حجبت ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل في الجاهلية اذا حدث حدثا وبلحا الى الكعبة لم ينجح فكان اذا القيّه ولى الدم في الحرم قيل

له هو صرورة ولا تم حجه وحافر مصرور ومصطر ضيق متقبض والارح العريض وكلاهما عيب  
 وأنشد \* لارح فيه ولا اضطرار \* وقال أبو عبيد اصطر الحافر اضطرارا اذا كان فاحش الضيق

وأنشد لابي النجم العجلى بكل وأب للخصي رضاح \* ليس بمصطر ولا فرشاح

أى بكل حافر وأب مقعب يحفر الحصى لقوته ليس بضيق وهو المصطر ولا بفرشاح وهو الواسع  
 الزائد على المعروف والصارة الحاجة قال أبو عبيد لما قبله صارة وجمعها صوار وهي الحاجة

وشرب حتى ملاء مصاره أى أمعاه حكاه أبو حنيفة عن ابن الاعرابى ولم يفسره بأكثر من ذلك  
 والصرارة نهر يأخذ من الفرات والصرارى الملاح قال القطامى

فى ذى جلول يقضى الموت صاحبه \* اذا الصرارى من أهواله ارتسما

أى ككبر والجمع صراريون ولا يكسر قال العجاج \* جذب الصرارين بالكروور \* ويقال  
 للملاح الصارى مثل القاضى وسند كره فى المعتل قال ابن برى كان حق صرارى أن يذكر فى فصل

صرى المعتل اللام لان الواحد عندهم صار وجمعه صراء وجمع صرارى قال وقد ذكر الجوهري  
 فى فصل صرى أن الصارى الملاح وجمعه صراء قال ابن دريد ويقال للملاح صار والجمع صراء

وكان أبو على يقول صراء واحد مثل حسان للحسن وجمعه صرارى واحتج بقول الفرزدق

أشارب خيرة وخذين زير \* وصرراء لنفسوته بخار

قال ولا حجة لأبى على فى هذا البيت لان الصرارى الذى هو عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس  
 يصف غائصا أصاب درة وهو وترى الصرارى يسجدون لها \* ويضمها يديه للنجر

وقد استعمله الفرزدق للواحد فقال

ترى الصرارى والأمواج تضربه \* لو استطيع إلى برية عبرا

وكذلك قول خلف بن جميل الطهوى

ترى الصرارى فى غرباء مظلمة \* تعلو طوراً ويعلوفوقها تيرا

قال ولهذا السبب جعل الجوهري الصرارى واحدا لما رآه فى اشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن  
 الواحد الذى هو الصارى فظن ان الباء فيه للنسبة كأنه منسوب الى صرار مثل حوارى منسوب

الى حوار وحوارى الرجل خاصته وهو واحد لا جمع ويدل على أن الجوهري لحظ هذا المعنى  
 كونه جمعاً فى فصل صرر فلم تكن الباء للنسب عنده لم يدخله فى هذا الفصل قال و صواب

انشاد بيت العجاج جذب برفع الباء لانه فاعل لفعل فى بيت قبله وهو



لَا يَأْتِيَانِيهِ عَنِ الْخُورِ \* جَذِبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكَرُورِ  
 اللَّامِيُّ الْبَطْءُ أَيُّ بَعْدِ بَطْءٍ أَيُّ يَنْبِي هَذَا الْقَرْقُورُ عَنِ الْخُورِ جَذِبَ الْمَلَّاحِينَ بِالْكَرُورِ وَالْكَرُورُ  
 جَمْعُ كَرٍّ وَهُوَ جَبَلُ السَّفِينَةِ الَّذِي يَكُونُ فِي الشَّرَاحِ قَالَ ابْنُ حِزْمَةَ وَاحِدُهَا كَرٌّ بِضَمِّ الْكَافِ  
 لِأَعْيُرِ وَالصَّرَّاءُ الدُّلُوتُ تَسْتَرِيحُ فَتَصْرَأُ أَيُّ تَسْتَدِ وَتَسْمَعُ بِالسَّمْعِ وَهِيَ عُرُوةٌ فِي دَاخِلِ الدُّلُوبِ يَأْتِيهَا عُرُوةٌ  
 أُخْرَى وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ أَنْ كَانَتْ أَمَّا أَمَصَّرَتْ فَصَرَّهَا \* أَنْ أَمَصَّرَ الدُّلُوبَ لَا يَضُرُّهَا  
 وَالصَّرَّةُ تَقْطِيبُ الْوَجْهِ مِنَ الْكَرَاهَةِ وَالصَّرَارُ الْأَمَا كُنُ الْمُتَنَفِّعَةُ لِأَبْعَادِهَا الْمَاءِ وَصَرَّارُ سَمِ جَبَلٍ  
 وَقَالَ جَرِيرٌ أَنْ الْفَرَزْدَقَ لَا يُزَايِلُ لَوْمَةَ \* حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى أَتَيْنَا صِرَارًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بَثْرَقْدِيمَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ  
 الْعِرَاقِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ صَارَهُ عَلَى الشَّيْءِ أَكْرَهُهُ وَالصَّرَّةُ بِنَفْخِ الصَّادِ خِرْزَةُ تُؤَخِّذُ بِهَا النِّسَاءُ  
 الرِّجَالَ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَصَرَّرَتِ النَّاقَةُ تَقْدَمْتُ عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 إِذَا مَا تَأَرَّتْنَا الْمَرَايِلُ صَرَّرَتْ \* أَبْوَضَ النَّسَاقُ وَادَّةً يَنْتَقِي الرِّكْبُ  
 وَصَرَّرَ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

إِلَى هَاجِسٍ مِنْ آلِ ظَمِيَاءَ وَالَّتِي \* أَتَى دُونَهَا بَابُ بَصَرٍ مِنْ مَقْفَلٍ  
 وَالصَّرَصُ وَالصَّرَصُورُ وَالصَّرَصُورُ مِثْلُ الْجُرْحُورِ وَهِيَ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَالصَّرَصُورُ الْجَحْتِيُّ مِنَ  
 الْإِبِلِ أَوْ وُلْدِهِ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرَصُورُ الْفَعْلُ النَّجِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَيُقَالُ لِلسَّفِينَةِ  
 الْقَرْقُورُ وَالصَّرَصُورُ وَالصَّرَصَرَانِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي بَيْنَ الْجَحْتِيِّ وَالْعَرَابِ وَقِيلَ هِيَ الْفَوَاحِجُ  
 وَالصَّرَصَرَانُ إِبِلٌ بَنِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا الصَّرَصَرَانِيَّةُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّرَصَرَانِيُّ وَاحِدُ الصَّرَصَرَانِيَّاتِ  
 وَهِيَ الْإِبِلُ بَيْنَ الْجَحْتِيِّ وَالْعَرَابِ وَالصَّرَصَرَانُ وَالصَّرَصَرَانِيُّ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْجَرَامِ لَسَ الْجِلْدُ  
 ضَخْمٌ وَأَنْشَدَ \* مَرَّتْ كَطَهْرٍ الصَّرَصَرَانُ الْأَدْحَنُ \* وَالصَّرَصَرُ دَوِيَّةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ تَصْرَأُ يَوْمَ  
 الرَّيِّعِ وَصَرَّارُ اللَّيْلِ الْجُدُجُ وَهُوَ كَبَرٌ مِنَ الْجُنْدِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ الصَّدَى وَصَرَصَرُ  
 اسْمُ نَهْرٍ بِالْعِرَاقِ وَالصَّرَا صَرَّةٌ بَطِ الشَّامِ التَّهْدِيبُ فِي النُّوَادِرِ كَهَلَّتِ الْمَالَ كَهَلَّةً وَحَبَكْرَتَهُ حَبَكْرَةٌ  
 وَدَبَكْلَتَهُ دَبَكْلَةٌ وَحَبَبْتَهُ حَبَبَةٌ وَزَهْرَتَهُ زَهْرَةٌ وَصَرَصَرْتَهُ وَكَرَكَرْتَهُ إِذَا جَعْتَهُ وَرَدَدْتِ أَطْرَافَ  
 مَا تَشْرَمْنَهُ وَكَذَلِكَ كَبَكَبْتَهُ (صطر) التَّهْدِيبُ الْكَسَائِيُّ الْمِصْطَارُ الْجَرَامُضُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 لَيْسَ الْمِصْطَارُ مِنَ الْمِضَاعَفِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَهِيَ لُغَةٌ رُومِيَّةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ  
 يَصِفُ الْجَمْرَ تَدْحَى إِذَا طَعَنُوا فِيهَا بِجَائِفَةٍ \* فَوْقَ الزُّجَاجِ عَتِيقٌ غَيْرُ مِصْطَارٍ

قوله دبكلته دبكله تقدم لنا  
 في حبكر دمكته دمكته تبعاً  
 للأصل والصواب ما هنا  
 وهو تحرير ما كتبه  
 هناك وقوله وحببته هكذا  
 في الأصل هنا وفي حبكر  
 وحرره اه صححه

وقال المصطار الحديث المتغيرة الطعم والريح قال الازهرى والمصطار من أسماء الخمر التي اعتصرت  
من أبقار العنب حديثا بلغة أهل الشام قال وأراه روميًا لأنه لا يشبهه أبنية كلام العرب قال  
ويقال المصطار بالسين وهكذا رواه أبو عبيد في باب الخمر وقال هو الحامض منه قال الازهرى  
المصطار أظنه مفتعل من صار قلبت التاء طاء قال وجاء المصطار في شعر عدي بن الرقاع في نعت  
الخمر في موضعين بتخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقيده في كتاب الأبيد المرقوم على شهر ابن  
سبيده في ترجمة سطر السطر العمود من المعز والصاد لغة وقرئ وزاده بصطة ومصيطر بالصاد  
والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صادًا القرب مخارجها (صعر) الصعر ميل في الوجه  
وقيل الصعر الميل في الخد خاصة وربما كان خلقة في الإنسان والظلم وقيل هو ميل في العنق  
وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين وقد صعر خده وصاعره أماله من الكبر قال المتلمس واسمه  
جرير بن عبد المسيح وكان إذا الجبار صعر خده \* أقناله من درته فتقوم  
يقول إذا مال متكبر خده أذل لنا حتى يتقوم ميله وقيل الصعر داء يأخذ البعير فيلوي منه عنقه  
ويجعله صعر صعرًا وهو أصعر قال أبو ذؤيب أنشد أبو عمرو بن العلاء  
وترى لها دلا إذا نطقت \* تركت بنات فواد صعرًا  
وقول أبي ذؤيب فهن صعر إلى هذر الفتيق ولم \* يجرو لم يسله عنهن القاح  
عداه بالي لأنه في معنى موائل كأنه قال فهن موائل إلى هذر الفتيق ويقال أصاب البعير  
صعرو صيد أي أصابه داء يلوي منه عنقه ويقال للمتكبر في صعر وصيد ابن الأعرابي الصعر  
والصعل صعر الرأس والصعر التكبر وفي الحديث كل صعر ملعون أي كل ذي كبر واجهة وقيل  
الصعر المتكبر لأنه يميل بجده ويعرض عن الناس بوجهه ويروي بالقاف بدل العين وبالضاد  
المعجمة والناء والزاي وسيد كرفي موضعه وفي التنزيل ولا تصعرخدك للناس وقرئ ولا تصاعر قال  
الفراء معناه ما الأعراض من الكبر وقال أبو اسحق معناه لا تعرض عن الناس تكبرًا ومجازة  
لا تلزم خدك الصعر وأصعره كصعره والتصعير إمالة الخد عن النظر إلى الناس ثم أو نامن كبركاته  
معرض وفي الحديث يأتي على الناس زمان ليس فيهم إلا أصعروا أو بتر يعني رذالة الناس الذين  
لا دين لهم وقيل ليس فيهم إلا ذاهب بنفسه أو دليل وقال ابن الأثير لا تصعير المعرض بوجهه كبرًا  
وفي حديث عمار لا يلي الأمر بعد فلان الأكل أصعرا بتر أي كل معرض عن الحق ناقص ولا يقين  
صعرك أي تملك على المثل وفي حديث توبة كعب فأناب إليه أصعرا أي أميل وحديث الجراح أنه

كان أصعركها كها وقوله أنشده ابن الأعرابي

وَمَحْشَلٌ أَمْلِحِيهِ وَلَا تُدَانِي \* عَلَي زَعْبٌ مَصْعَرَةٌ صِغَارٍ

قال فيها صعر من صغرها يعني ميلا وقرب مصعر شديد قال

وقد قرب بن قريبا مصعرا \* اذا الهدان حاروا سبكرا

والصيعرية اعتراض في السير وهو من الصعر والصيعرية سمعة في عنق الناقة خاصة وقال أبو علي

في التذكرة الصيعرية وسم لاهل اليمن لم يكن يؤسم الا النوق قال وقول المسيب بن علس

وقد أتت ناسي الهمة عند احتضاره \* بناج عليه الصيعرية بمكدم

يدل على انه قد يؤسم بها الذكور وقال أبو عبيد الصيعرية سمعة في عنق البعير ولم يسمع طرفه هذا

البيت من المسيب قال له استنوق الجمل أي أنك كنت في صفة جبل فلما قلت الصيعرية عدت الى

ما توصف به النوق يعني أن الصيعرية سمعة لا تكون الا للاناث وهي النوق وأجر صيعري قاني

وصعر الشئ فتصعر رده فخرج واستدار قال الشاعر \* يعرن مثل الفلفل المصعور \*

وقد صعرت صعورورة والصعورورة حرجة الجعل يجسم معها فيديرها ويدفعها وقد صعرت رها والجمع

صعاريرو وكل شجرة تكون مثل الأبهل والفلفل وشبهه مما فيه صلابه فهو صعورور وهو

الصعاريرو والصعورور الصمغ الدقيق الطويل الملتوي وقيل هو الصمغ عامة وقيل الصعاريرو صمغ

جامد يشبه الأصابع وقيل الصعورور القطعة من الصمغ قال أبو حنيفة الصعورورة بالهاء الصمغة

الصغيرة المستديرة وأنشد اذا ورق العنسي جاع عياله \* ولم يجدوا الا الصعاريرو مطعما

ذهب بالعنسي مجرى الجنس كانه قال ورق العنسيون ولولا ذلك لقال ولم يجدوا ولم يتجدوا

وعني أن معوله في قوته وقوت بناته على الصيد فاذا ورق لم يجد طعاما الا الصمغ قال وهشم

يقتاون الصمغ والصعرا كل الصعاريرو وهو الصمغ قال أبو زيد الصعورور بغيرها صمغة تطول

وتلتوي ولا تكون صعورورة الامتوية وهي نحو التبر وقال مرة عن أبي نصر الصعورور يكون

مثل القلم وينعطف بمنزلة القرن والصعاريرو الأبخس الطوال وهي الأصابع واحدها أبخس

والصعاريرو اللبن المصمغ في اللبا قبل الأفصاح والاصعراو السير الشديديقال اصعرت الابل

اصعراو ويقال اصعرت الابل واصعنفرت وغمشت وتمدقت اذا تفرقت وضربه فاصعنر

واصعرت بادغام النون في الراء أي استدار من الوجع مكانه وتقبض والصعور الشديدي والميم زائدة

يقال رجل صعري والصعرة الارض الغليظة وقال أبو عمرو والصعاريرو ما جدد من اللثا وقد سماوا

أَصْعَرُ وَصَعِيرٌ وَصَعْرَانٌ وَتَعْلِبَةُ بْنُ صَعِيرٍ الْمَازِنِيُّ (صعير) الصَّعْبُ وَالصَّنْعُ بِشَجَرٍ كَالسِّدْرِ  
وَالصُّعْبُورُ الصَّغِيرُ الرَّأْسُ كَالصُّعْرُوبِ (صعتر) الصَّعْتَرُ مِنَ الْبُقُولِ بِالصَّادِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ  
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَاحِدُهُ صَعْتَرَةٌ وَبِهَا كُنِيَ الْبَوْلَانِيُّ أَبُو صَعْتَرَةَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّعْتَرُ مِمَّا يَنْبَتُ  
بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْهُ سَهْلِيٌّ وَمِنْهُ جَبَلِيٌّ وَتَرْجَمَةُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَيْهِ سَعْتَرٌ بِالسِّينِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهُ بِالصَّادِ  
فِي كُتُبِ الطَّبِّ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِالشَّعِيرِ وَصَعْتَرٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَالصَّعْتَرِيُّ الشَّاطِرُ عِرَاقِيَّةٌ الْاَزْهَرِيُّ رَجُلٌ  
صَعْتَرِيُّ لَا غَيْرَ إِذَا كَانَ فِتْيًى كَرِيمًا شَجَاعًا (صعغر) اصْغَعَفَرْتُ الْإِبِلَ أَجَدْتُ فِي سَيْرِهَا وَاصْغَعَفَرَّ  
إِذَا نَفَرَ وَاصْغَعَفَرْتُ الْحُمْرَ إِذَا ابْدَعَتْ فَتَفَرَّتْ وَتَفَرَّقَتْ وَأَسْرَعَتْ فِرَارًا وَانْمَاصَعَفَرَهَا الْخَوْفُ  
وَالفَرَّقُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الرَّامِيَّ وَالْحُمْرَ \* فَلَمْ يُصَبِّ وَاصْغَعَفَرْتُ جَوَافِلًا \* وَرَوَى وَاصْغَعَفَرْتُ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَذَلِكَ الْمَعْرَاضُ صَغَعَفَرْتُ نَفَرْتُ وَتَفَرَّقْتُ وَنَشَدُ

وَلَاغَرَوَانٌ لَا تَرَوْهُمْ مِنْ بِنَانَا \* كَمَا اصْغَعَفَرْتُ مَعْرِيَّ الْحِجَازِيَّ مِنَ السَّعْفِ

وَالْمُصْغَعَفَرُ الْمَاضِي كَالْمُصْحَنَفِرِ (صعمر) الصُّعْمُورُ الدُّوَلَابُ كَالْعُصْمُورِ (صغر) الصَّغْرُ  
ضَدُّ الْكَبْرِ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّغْرُ وَالصَّغَارَةُ خِلَافُ الْعِظَمِ وَقِيلَ الصَّغْرُ فِي الْجُرْمِ وَالصَّغَارَةُ فِي الْقَدْرِ صَغْرٌ  
صَّغَارَةٌ وَصَغْرًا وَصَغِيرٌ يَصْغُرُ صَغْرًا يَفْتَحُ الصَّادَ وَالغَيْنَ وَصَغْرَانًا كَلَاهِمًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَهُوَ صَغِيرٌ  
وَصَغَارٌ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ صَغَارٌ قَالَ سَيِّبُوهُ وَوَأَفْقُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلًا الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعَالًا لِعِتْقَابِهِمَا  
كَثِيرًا وَلَمْ يَقُولُوا صَغْرَاءً اسْتَعْنُوا عَنْهُ بِفِعَالٍ وَقَدْ جُمِعَ الصَّغِيرُ فِي الشَّعْرِ عَلَى صَغْرَاءً أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
وَاللَّكْبَرَاءُ كُلُّ حَيْثُ شَأْوًا \* وَلِلصَّغْرَاءِ أَكْلٌ وَاقْتِسَامٌ

وَالْمُصْغُورَاءُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَالْأَصَاغِرَةُ جَمْعُ الْأَصْغَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَاذَكَرْتَ هَذَا لِأَنَّهُ مِمَّا تَلْحَقُهُ الْهَاءُ  
فِي حَدِّ الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مَنَسُوبًا وَلَا أَعْجَمِيًّا وَلَا أَهْلُ أَرْضٍ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْهَاءُ فِي  
حَدِّ الْجَمْعِ لَكِنِ الْأَصْغَرُ لَمَّا خَرَجَ عَلَى بِنَاءِ الْقَشْعِمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ الْقَشَاعِمَةُ أَخْفَقُوهُ الْهَاءُ وَقَدْ قَالُوا  
الْأَصَاغِرُ بغيرها إِذْ قَدْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْأَعْجَمِيِّ نَحْوِ الْجَوَارِبِ وَالْكَرَابِجِ وَانْمَا حَلَمَهُمْ عَلَى تَكْسِيرِهِ  
أَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ فِي بَابِ الصَّفَةِ وَالصُّغْرِيُّ تَأْنِيثُ الْأَصْغَرِ وَالْجَمْعُ الصَّغْرُ قَالَ سَيِّبُوهُ يَقَالُ نِسْوَةٌ صَغْرُ وَلَا  
يَقَالُ قَوْمٌ أَصَاغِرُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قَالَ وَسَمِعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُ الْأَصَاغِرُ وَإِنْ شَدَّتْ قَلَّتِ الْأَصْغُرُونَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْمَرْءُ بِالصَّغْرِيَّةِ وَأَصْغَرَاهُ قَلْبُهُ وَلسَانُهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ الْمَرْءَ يَعْلَمُ الْأُمُورَ  
وَيَضْبِطُهَا بِجَنَانِهِ وَلسَانِهِ وَأَصْغَرُهُ غَيْرُهُ وَصَغْرُهُ تَصْغِيرُهُ وَتَصْغِيرُ الصَّغِيرِ صَغْرٌ وَصَغْرُ الْأُولَى عَلَى  
الْقِيَاسِ وَالْآخَرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سَيِّبُوهُ وَاسْتَصْغَرَهُ عَدُوُّ صَغِيرًا وَصَغْرُهُ وَأَصْغَرَهُ جَعَلَهُ صَغِيرًا

وأصغرت القرية خزتها صغيرة قال بعض الاعمال

سَلَّتْ يَدَا فَارِيَةَ فَرَّتْهَا \* لَوْ خَافَتِ النَّزْعَ لَأَصْغَرَتْهَا

ويروى \* لو خافت الساقى لأصغرتها \* والتصغير للاسم والذمت يكون محقيرا ويكون شفقة

ويكون تخصيصا كقول الجباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وهو مفسر

في موضعه والتصغير مجي بمعنى شتى منها ما يجي على التعظيم لها وهو معنى قوله فأصابته أسنية

جرأ وكذلك قول الانصاري أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ومنه الحديث أتتكم الدهماء

يعنى الفسنة المظلمة فصغرها تهاوي لابلها ومنها أن يصغر الشيء في ذاته كقولهم دويرة ودويرة وبخيرة ومنها

ما يجي للتحقير في غير الخطاب وادس له نقص في ذاته كقولهم هلك القوم الأهل بيت وذهبت

الدراهم الأدرهم ما و منها ما يجي للذم كقولهم يافوي يسق ومنها ما يجي للعطف والشفقة نحو يابني

ويا أخي ومنه قول عمر أخاف على هذا السب وهو صدق أي أخص صدقائي ومنها ما يجي

بمعنى التقريب كقولهم دوين الحائط وقبيل الصبح ومنها ما يجي للمدح من ذلك قول عمر لعبد الله

كنيف ملي علمي في حديث عمرو بن دينار قال قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمكة قال عشر اقلت فابن عباس يقول بضع عشرة سنة قال عروة فصغره أي استصغرسنه عن ضبط

ذلك وفي رواية فغغره أي قال غفر الله له وسند كره في غفرا أيضا والاصغار من الحنين خلاف

الأبكار قالت الخنساء فما عجول على بوتطيف به \* لها حنينان اصغاروا بكار

فأصغارها حنينها إذا خففتها وأبكارها حنينها إذا رفعتها والمعنى لها حنين ذو صغار وحنين ذو بكار

وأرض مصغرة بنبها صغير لم يطل وفلان مصغرة أبويه وصغرة ولد أبويه أي أصغرهم وهو كبرة ولد

أبيه أي أكبرهم وكذلك فلان مصغرة القوم وكبرتهم أي أصغرهم وأكبرهم ويقول صبي من

صبيان العرب إذا نسي عن اللعب أنامن الصغرة أي من الصغار وحكي ابن الأعرابي ما صغرتني إلا

بسنة أي ما صغر عني إلا بسنة والصغار بالفتح الذل والضيم وكذلك الصغر بالضم والمصدر الأصغر

بالتحريك يقال قم على صغرك وصغرك الليث يقال صغرة فلان يصغر صغرا أو صغارا فهو صاغرا إذا

رضى بالضم وأقربه قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يديهم صاغرون أي أذلاء والمصغوراء

الصغار وقوله عز وجل سيصيب الذين أجرتموا صغار عند الله أي هم وإن كانوا أكبر في الدنيا

فسيصيبهم صغار عند الله أي مدلة وقال الشافعي رحمه الله في قوله عز وجل عن يديهم صاغرون

أي يجري عليهم حكم المسلمين والصغار مصدر الصغير في القدر والصاغرا الراضى بالذل والضيم والجمع

قوله هذا الـ هكذا

في الاصل من غير نقط ولم

نهد الاصلاحه وحرره

اه صححه

صَغْرَةٌ وَقَدْ صَغَّرَ صَغْرًا وَصَغَّرَ وَصَغَّرًا وَصَغَّرَةً وَأَصْغَرَهُ جَعَلَهُ صَاغِرًا وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ تَفَسَّهَ صَغُرَتْ  
وَتَحَاقَرَتْ ذُلًّا وَمَهَانَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَلَّتْ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ يَعْنِي الشَّيْطَانَ  
أَي ذَلًّا وَتَحَقُّقًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّغْرِ وَالصَّغَارِ وَهُوَ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ وَفِي حَدِيثِ  
عَلِيِّ يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرَغْمِ الْمُنَافِقِينَ وَصَغَّرَ الْحَاسِدِينَ أَي ذَاهَمَهُمْ وَهَوَانَهُمْ وَفِي حَدِيثِ  
الْحُرْمِ يَقْتُلُ الْحَيَّةَ بِصَغْرَائِهَا وَصَغُرَتِ الشَّمْسُ مَالَتْ لِلْغُرُوبِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَصَغَّرَانَ مَوْضِعٌ (صفر)  
الصُّفْرَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ مَعْرُوفَةٌ تَكُونُ فِي الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهَا وَحَكَاهَا ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا وَالصُّفْرَةُ أَيْضًا السُّوَادُ وَقَدْ أَصْفَرَ وَأَصْغَارُ وَهُوَ أَصْفَرٌ وَصَفْرُهُ غَيْرُهُ وَقَالَ  
الْفَرَاءِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ جَمَالَاتٌ صُفْرٌ قَالَ الصُّفْرُ سُودُ الْإِبِلِ لَا يَرَى أَسْوَدَ مِنَ الْإِبِلِ الْإِوَهُو مُشْرَبٌ  
صُفْرَةٌ وَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ سُودًا الْإِبِلِ صُفْرًا كَمَا سَمَّوْا الطَّبَّاءَ أَدْمَاءًا يَعْلَمُونَهَا مِنَ الظُّلْمَةِ فِي بَيَاضِهَا أَبُو  
عَبِيدٍ الْأَصْفَرُ الْأَسْوَدُ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله وقد صغرا الخ من باب  
كرم كما في القاموس ومن باب  
فرح أيضا كما في المصباح كما  
انه من سماعه عن ضد العظم  
اه مصححه

تلك خيلي منه وتلك ركابي \* هن صغرا أولادها كل زيب  
وفرس أصفر وهو الذي يسمى بالفارسية زرده قال الأصمعي لا يسمى أصفر حتى يصفر ذنبه  
وعرفه ابن سيده والأصفر من الإبل الذي تصفر أرضه وتنقده شعرة صفراء والأصفران  
الذهب والزعفران وقيل الورس والذهب وأهلك النساء الأصفران الذهب والزعفران ويقال  
الورس والزعفران والأصفران الذهب للونها ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه يا دنيا  
أجرى وأصفرى وغرى غيرى وفي حديث آخر عن علي رضي الله عنه يا صفراء أصفرى ويا بيضاء  
أبيضى يريد الذهب والفضة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صالح أهل خيبر على الصفراء  
والبيضاء والحلقة الصفراء الذهب والبيضاء الفضة والحلقة الدروع يقال ما فلان صفراء ولا  
بيضاء والصفراء من المرمر سميت بذلك للونها وصر الثوب صبغه بصفرة ومنه قول عتبة بن  
ربيع لا أبي جهل سيعلم المصفر استه من المقول غدا وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لا أبي  
جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وأنه يزعفر استه ويقال هي كلمة تقال للمتعمم المترف الذي لم تحنكه  
التجارب والشدائد وقيل أراد يا مضرط نفسه من الصفيرو وهو الصوت بالفهم والشفقتين كأنه قال  
يا مضرط نسبه إلى الجبن والخور ومنه الحديث أنه سمع صفيره الجوهري وقولهم في الشتم فلان  
مصفر استه هو من الصفيرو لا من الصفرة أي ضراط والصفراء القوس والمصفرة الذين علامتهم  
الصفرة كقولك المحمرة والمبيضة والصفيرية تمرية يمانية تجذف بسرا وهي صفراء فاذا جفت



فَفَرَكْتُ أَنْفَرَكْتُ وَيَحْتَلِي بِهَا السُّوْبِقُ فَتَفَوْقُ مَوْقِعَ السُّكَّرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ  
 وَهَكَذَا قَالَ تَمْرَةَ يَمَامِيَّةٌ فَأَوْقَعَ لَفْظَ الْإِفْرَادِ عَلَى الْجِنْسِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا وَالصُّفَارَةُ  
 مِنَ النَّبَاتِ مَا ذَوِيَ فَتَغْيِرُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالصُّفَارِيُّ بِبَيْسِ الْبُهْمِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ لَصُفْرَتِهِ وَلِذَلِكَ  
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَحَتَّى اعْتَلَى الْبُهْمِيُّ مِنَ الصُّفْرِ نَافِضٌ \* كَمَا نَفَضَتْ خَيْلُ نَوَاصِيهَا سُقْرُ  
 وَالصُّفْرُدَاءُ فِي الْبَطْنِ يَصْفَرُّ مِنْهُ الْوَجْهُ وَالصُّفْرُ حَيْمَةٌ تَلْزِقُ بِالضُّلُوعِ فَتَعَضُّهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ  
 سَوَاءٌ وَقِيلَ وَاحِدَةً صَفْرَةٌ وَقِيلَ الصُّفْرُدَاءُ تَعَضُّ الضُّلُوعَ وَالشَّرَاسِيفُ قَالَ أَعَشَى بِأَهْلِهِ يَرِي  
 أَخَاهُ لَا يَتَّارِي لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ \* وَلَا يَعْضُ عَلَى شَرِّ سَوْفِهِ الصُّفْرُ

وَقِيلَ الصُّفْرُهُ هُنَا الْجُوعُ وَفِي الْحَدِيثِ صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ جَمْرِ النَّعْمِ أَيْ جُوعَةٌ يُقَالُ صَفَرَ  
 الْوُطْبُ إِذَا خَلَا مِنَ اللَّبَنِ وَقِيلَ الصُّفْرُ حَنْشُ الْبَطْنِ وَالصُّفْرُ فِيمَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ حَيْمَةٌ فِي الْبَطْنِ تَعَضُّ  
 الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ وَاللَّذَعُ الَّذِي يَجِدُهُ عِنْدَ الْجُوعِ مِنْ عَضِّهِ وَالصُّفْرُ وَالصُّفْرُ دُودٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ  
 وَالشَّرَاسِيفُ الْإِضْلَاعُ فِيَصْفَرُّ عَنْهُ الْإِنْسَانُ جِدًّا وَرَبَّمَا قَتَلَهُ وَقَوْلُهُمْ لَا يَلْتَأُطُ هَذَا الصُّفْرُ أَيْ  
 لَا يَلْزِقُ بِي وَلَا تَقْبَلُهُ نَفْسِي وَالصُّفْرُ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يُصِيبُ الْبَطْنَ وَهُوَ السَّقِيُّ وَقَدْ صَفَرَ بِتَخْفِيفِ  
 الْفَاءِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصُّفْرُ بِالضَّمِّ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ فِي الْبَطْنِ يُعَالَجُ بِقَطْعِ النَّائِطِ وَهُوَ عَرِقٌ فِي  
 الصُّلْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثُورًا وَحَشَّ ضَرْبَ الْكَلْبِ بِقَرْنِهِ نُفِّرُجَ مِنْهُ دَمٌ كَدَمِ الْمَفْصُودِ وَالْمَصْفُورُ  
 الَّذِي يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ

وَبِحَجِّ كَلِّ عَانِدِنُورٍ \* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ

وَبِحَجِّ شَقِّ أَيْ شَقِّ الثَّوْرِ بِقَرْنِهِ كُلِّ عَرِقٍ عَانِدِنُورٍ وَالْعَانِدُ الَّذِي لَا يَرِقُّ قَالَهُ دَمٌ وَنَعُورٌ يَنْعَرُ بِالدَّمِ أَيْ يَنْفُورُ  
 وَمِنْهُ عَرِقٌ نَعَارُ فِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ الصُّفْرُ فَنَعَتَ لَهُ السُّكَّرُ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ هُوَ الْحَبْنُ  
 وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي الْبَطْنِ يُقَالُ صَفَرَ فَهُوَ وَمَصْفُورٌ وَصَفَرَ بِصَفْرٍ أَوْ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ ابْنَ  
 الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ فِي قَوْلِهِ يَارِيحُ بَيْنُونَةَ لَا تَدْمِينَا \* جَمَّتْ بِالْوَانِ الْمَصْفَرِّ نِينَا  
 قَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ وَصَاحِبُهُ يَرِيحُ رِيحًا مَمْتِنَةً وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الصُّفْرِ  
 وَهُوَ الْجُوعُ الْوَاحِدُ صَفْرَةٌ وَرَجُلٌ مَصْفُورٌ وَمَصْفَرٌّ إِذَا كَانَ جَائِعًا وَقِيلَ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ  
 الصُّفْرِ وَهِيَ حَيَاتُ الْبَطْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِنَفِي صَفْرَةٍ لِلَّذِي يَعْتَرِبُهُ الْجَنُونُ إِذَا كَانَ فِي أَيَّامِ زَوْلٍ فِيهَا عَقْلُهُ  
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمَسُحُونَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَالصُّفْرُ النَّحَّاسُ الْجَيْدُ وَقِيلَ الصُّفْرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّحَّاسِ  
 وَقِيلَ هُوَ مَا صَفَرَ مِنْهُ وَاحِدَةً صَفْرَةٌ وَالصُّفْرُ رَاغَةٌ فِي الصُّفْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

قوله جئت بألوان الذي في  
 معجم ياقوت جئت بأرواح  
 اه ويدل لكل من- ما حل  
 البيت بعد اه صححه

لم يكُ يُجيزه غيره والضم أجود ونفي بعضهم الكسر الجوهري والصفر بالضم الذي تعمل منه  
الاء والياء والصغار صانع الصفر وقوله أشده ابن الاعرابي

لا تجملها أن تجر جراً \* تحدر صفر أو تعلى برا

قال ابن سيمه الصفر هنا الذهب فإما أن يكون عني به الدنانير لأنها صفر وأما أن يكون سماها بالصفر  
الذي تعمل منه الآنية لما بينهما من المشابهة حتى سمي اللاطون شبهاً أو الصفر والصفر والصفر  
الشيء الخالي وكذلك الجميع والواحد والمذكر والمؤنث سواء قال حاتم

ترى أن ما أنفقت لم يكُ ضرني \* وأن يدي مما بخلت به صفر

والجمع من كل ذلك أصفار قال لست بأصفار لمن \* يعفو ولا رخ رحارح

وقالوا إناءً أصفار لاشيء فيه كما قالوا برمة أعشار وآنية صفر كتقولك نسوة عدل وقد صفر الأناء من  
الطعام والشراب والوطب من اللبن بالكسر يصفر صفر أو صفوراً أي خلا فهو صفر وفي التهذيب

صفر يصفر صفورة والعرب تقول نعوذ بالله من قرع الفناء و صفر الأناء يعنون به هلاك المواشي  
ابن السكيت صفر الرجل يصفر صفيراً أو صفر الأناء ويقال بيت صفر من المتاع ورجل صفر اليمين

وفي الحديث أن أصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله وأصفر الرجل فهو مصفر أي  
افتقر والصفر مصدر قولك صفر الشيء بالكسر أي خلا والصفر في حساب الهند هو الدائرة

في البيت يعني حسابه وفي الحديث نهى في الأضاحي عن المصفورة والمصفرة قيل المصفورة  
المستأصلة الأذن سميت بذلك لأن صمها خيراً صفر من الأذن أي خلوا وان رويت المصفرة

بالتشديد فالتكسير وقيل هي المهزولة لخلوها من السمن وقال القتيبي في المصفورة هي المهزولة  
وقيل لها مصفرة لأنها كأنها خلت من الشحم واللحم من قولك هو صفر من الخير أي خال وهو

كالحديث الآخر أنه نهى عن الجففاء التي لا تقي قال ورواه شهر بن المغيرة ومفسره على ما جاء  
في الحديث قال ابن الأثير ولا أعرفه قال الزمخشري هو من الصغار الأتري إلى قوله هم للذليل

مجدع ومصلم وفي حديث أم زرع صفر رداءها وميل كسائها وغيظ جاريتها المعنى أنها ضامرة البطن  
فكان رداءها صفر أي خال لشدة ضمور بطنها والرداء ينتهي إلى البطن فيقع عليه وأصفر البيت

أخلاه تقول العرب ما أصغيت لك إناءً ولا أصفرت لك فناءً وهذا في المعذرة يقول لم أخد أبلك  
ومالك فيبقى إناؤك مكبواً بالتجده لئنا تحلبه فيه ويبقى فناءؤك خالياً مسلوباً بالتجديع غيراً يبرك فيه

ولاشاة تر بضع هناك والصغاريت الفقراء الواحد صفرت قال ذو الرمة \* ولا خور صفراريت \*

قوله ان أصفر البيوت كذا  
بالاصل وفي النهاية أصفر  
البيوت باسقاط لفظ ان اه  
صححه

والياء زائدة قال ابن بري صواب انشاده ولا خور والبيت بكالـ

بِنَفْسِهِ كَسِيُوفِ الْهِنْدِ لَا وَرَع \* مِنَ السَّبَابِ وَلَا خُورِ صَفَارِيَتِ

والقصيدة كلها مخفوضة وأولها \* يادارمية بالخلاء حيت \* وصفرت وطابه مات قال  
امرؤ القيس وأفلتهن علباء جريضا \* ولو أدركته صفر الوطاب

وهو مثل معناه أن جسمه خلا من روجه أي لو أدركته الخيل لقتلته ففزعته وقيل معناه أن  
الخيل لو أدركته قتل فصفرت وطابه التي كان يقري منها وطاب لئنه وهي جسمه من دمه إذا سفك  
والصفراء الجرادة إذا دخلت من البيض قال

فما صفراء تكفي أم عوف \* كأن رجلا سيها منجلان

وصفر الشهر الذي بعد المحرم وقال بعضهم انما سمي صفر الانهم كانوا يمتارون الطعام فيه من  
المواضع وقال بعضهم سمي بذلك لاصفار مكة من أهلها إذا سافروا وروى عن رؤبه أنه قال سموا

الشهر صفر الانهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفرا من المتاع وذلك أن صفرا بعد  
المحرم فقالوا صفرا الناس مناصفرا قال ثعلب الناس كلهم يصرفون صفرا إلا أبا عبيدة فإنه قال  
لا ينصرف فقيل له لم لا تصرفه لان النحويين قد أجمعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف

من الصرف إلا العلتان فأخبرنا بالعلتين فيه حتى تتبعك فقال نعم العلتان المعرفة والساعة قال أبو  
عمر أراد ان الأزمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة وقول أبي ذؤيب

أقامت به كدقام الحنيب \* فشهري جمادى وشهري صفر

أراد المحرم و صفرا ورواه بعضهم وشهر صفر على احتمال القبض في الجزاء فاذا جمعوه مع المحرم قالوا

صفران والجمع أصفار قال النابغة

لقد نهيت بني ذبيان عن أقر \* وعن تربعهم في كل أصفار

وحكى الجوهري عن ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما في الاسلام المحرم وقوله في  
الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر قال أبو عبيد فسر الذي روى الحديث ان صفردواب البطن

وقال أبو عبيد سمعت يونس سأل رؤبه عن الصفر فقال هي حية تكون في البطن تصيب الماشية  
والناس قال وهي أعدى من الجرب عند العرب قال أبو عبيد فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم

أنها تعدى قال ويقال انها تشد على الانسان وتؤذيه اذا جاع وقال أبو عبيدة في قوله لا صفر  
يقال في الصفر أيضا انه أراد به النسي الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخيرهم المحرم الى صفر

هكذا يياض بالاصل

في تحريمه ويجعلون صَفْرًا هو الشهر الحرام فأبطله قال الأزهرى والوجه فيه التفسير الأول وقيل  
للحيسة التي تَعُضُّ البطن صَفْرًا لانها تفعل ذلك اذا جاع الانسان والصَفْرِيَّةُ نبت ينبت في أول  
الخریف يخضر الارض ويورق الشجر وقال أبو حنيفة سميت صفرية لان الماشية تصفر اذا رعت  
ما يخضر من الشجر وترى مغابنها ومشافرها وأوبارها صفرًا قال ابن سيده ولم أجد هذا معروفًا  
والصَفْرُ صَفْرَةٌ تعلو اللون والبشرة قال وصاحبه مصفور وأنشد \* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ المَصْفُورِ \*  
والصَفْرَةُ لون الأصفر وفعله اللازم الأصفرارُ قال وأما الأصفرارُ فعرض يعرض للانسان يقال  
يصفارُ مرة ويحمارُ أخرى قال ويقال في الأول اصفرَّ يصفرُّ والصَفْرِيُّ نتاج الغنم مع طلوع سهيل  
وهو أول الشتاء وقيل الصفريَّة من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ  
ينبت الناس وتواجه محمود وتسمى أمطاره ذلك الوقت صفريَّة وقال أبو سعيد الصفريَّة ما بين تولى  
القيظ الى اقبال الشتاء وقال أبو زيد أول الصفريَّة طلوع سهيل وآخرها طلوع السماء قال وفي  
أول الصفريَّة أربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات والصفريُّ في النتاج بعد  
القيظي وقال أبو حنيفة الصفريَّة تولى الحر واقبال البرد وقال أبو نصر الصَّقْعِيُّ أول النتاج وذلك  
حين تصقع الشمس فيه رؤس أبهم صقعا وبعض العرب يقول له الشمسي والقيظي ثم الصفريُّ  
بعد الصَّقْعِيِّ وذلك عند صرام الخيل ثم الشتوي وذلك في الربيع ثم الدفني وذلك حين تدفأ الشمس  
ثم الصيبي ثم القبيظي ثم الخرفي في آخر القيظ والصفريَّة نبت يكون في الخريف والصفريُّ المطر  
يأتي في ذلك الوقت وتصفرا المال حسنت حاله وذهبت عنه وغرة القيظ وقال مرة الصفريَّة أول  
الازمنة يكون شهر اوقيل الصفريُّ أول السنة والصفير من الصوت بالدواب اذا سقيت صفرَّ  
يصفرُّ صفيرا وصرَّ بالجار وصرَّ دعاه الى الماء والصارف كل ما لا يصيد من الطير ابن الاعرابي  
الصفاريَّة الصعوة والصارف الجبان وصرَّ الطائر يصفرُّ صفيرا أي مكأومنه قولهم في المثل أجبن  
من صافر وأصفر من بلبل والنسر يصفرُّ وقولهم ما في الدار صافر أي أحد يصفر وفي التهذيب ما في  
الدار أحد يصفرُّ به قال وهذا مما جاء على لفظ فاعل ومعناه مفعول به وأنشد

خَلَّتِ المَنَازِلَ مَآبِهَا \* مِمَّنْ عَهَدْتِ بَيْنَ صَافِرٍ

وما به صافر أي ما به أحد كما يقال ما به أديار وقيل أي ما به أحد وصرَّ وحكى الفراء عن بعضهم  
قال كان في كلامه صفار بالضم يريد صفيرا والصفارة الاست والصفارة هنة جوفاء من نحاس يصفرُّ  
فيها الغلام للعمام ويصفرُّ فيها بالجار ليشرب والصفرة العقل والعدة والصفرة الروع ولب القلب

قوله وقيل الصفريَّة الخ  
عبارة القاموس وشرحه  
(و) الصفريَّة (نتاج الغنم  
مع طلوع سهيل) وهو أول  
الشتاء وقيل الصفريَّة من  
لدن طلوع سهيل الى سقوط  
الذراع حين يشتد البرد  
وحينئذ يكون النتاج محمودا  
(كالصفري محرَّكة فيهما)  
اه كتبه مصححه

قوله وفي التهذيب ما في  
الدار الخ كذا بالاصل وتأمله  
اه مصححه

يقال ما يلزق ذلك بصفري والصفارو الصفار ما بقي في أسنان الدابة من التبن والعلف للدواب كلها  
والصفار القراد ويقال دويبة تكون في ما خيراخوافرو المناسم قال الافوه  
ولقد كنتم حديثا زعماء \* وذُنَابِي حَيْثُ يَحْتَمِلُ الصُّفَّارُ  
ابن السكيت السحيم والصفار بفتح الصاد نبتان وأنشد

ان العريمة مانع ارواحنا ٣ \* ما كان من سحيم بها و صفار

والصفار بالفتح ييس البهيمى وصفرة و صفار اسمان وأبو صفرة كنية والصفريه بالضم جنس من  
الخوارج وقيل قوم من الحرورية سمو اصفريه لانهم نسبوا الى صفرة ألوانهم وقيل الى عبد الله بن  
صفار فهو على هذا القول الاخير من النسب النادر وفي الصحاح صنف من الخوارج نسبوا الى زياد  
ابن الاصفري يسهم وزعم قوم ان الذي نسبوا اليه هو عبد الله بن الصفار وانهم الصفريه بكسر  
الصاد وقال الاصمعي الصواب الصفريه بالكسر قال وخاصم رجل منهم صاحبه في السجن فقال  
له أنت والله صفري من الدين فسموا الصفريه فهم المهالبه نسبوا الى ابي صفرة وهو أبو المهالب وأبو  
صفرة كنيته والصفراء من نبات السهل والرمل وقد نبت بالجلد وقال أبو حنيفة الصفراء نبت من  
العشب وهي تسطح على الارض وكان ورقها ورق الخس وهي تأكلها الابل أكل شديد او قال  
أبو نصر هي من الذكور والصفراء شعب بناحية بدر ويقال لها الاصافرو الصفارية طائر والصفراء  
فرس الحرث بن الاصم صفة غالبه وبنوا الاصفار الروم وقيل ملوك الروم قال ابن سيده ولا أدري لم  
سموا بذلك قال عدى بن زيد وبنوا الاصفار الكرام ملوك الروم ولم يبق منهم مذكور

وفي حديث ابن عباس اعزوا وتعموا بنات الاصفار قال ابن الاثير يعنى الروم لان أباهم الاول  
كان أصفرا اللون وهو روم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم وفي الحديث ذكر مخرج الصفري وهو بضم  
الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق وكان به وقعة للمسلمين مع الروم وفي حديث مسيريه الى  
بدر ثم جزع الصفراء هي تصغير الصفراء وهي موضع مجاور بدر والاصافر موضع قال كثير  
عفار ابع من أهله فأتوا هرا \* فأكف تبنى قد عفت فالاصافر ٣

وفي حديث عائشة كانت اذا سئلت عن أكل كل ذي ناب من السباع قرأت قل لا أجد في أرحي  
الى شحرماعلى طاعم يطعمه الآية وتقول ان البرمة ليرى في ماء اصفرة تعنى أن الله حرم الدم في  
كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في الفهد وهو دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم  
قال كأنها أرادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدوم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان

٣ قوله ارواحنا كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
والذى في الصحاح وياقوت  
ان العريمة مانع ارواحنا  
ما كان من سحيم بها و صفار  
والسحيم بالتحريك شجر اه  
مصحه

قوله والصفار بالفتح ييس  
الخ كذا في الصحاح وضبطه  
في القاموس كغراب اه  
مصحه

قوله فهم المهالبه الخ  
عبارة القاموس وشرحه  
(و) الصفريه بالضم أيضا  
(المهالبه) المشهورون  
بالجود والكرم (نسبوا الى  
أبي صفرة) جددهم اه  
كتبه مصحه

٣ قوله تبنى في ياقوت تبنى  
بالضم ثم السكون وفتح النون  
والقصر بلدة بحوران من  
اعمال دمشق واستشهد  
عليه ما يات آخره في باب  
الهمزة مع الصاد ذكر الاصافر  
وأنشده هذا البيت وفيه  
هرشى بدل تبنى قال هرشى  
بالفتح ثم السكون وشين  
مهملة والقصر ثنية في طريق  
مكة قريبة من الحفة اه  
وهو المناسب اه مصحه



تكون قد سمعت نهي النبي صلى الله عليه وسلم عنها (صقر) الصقر الطائر الذي يضاد به من الجوارح ابن سيده والصقر كل شيء يصيد من البراة والشواهد وقد تكرر ذكره في الحديث والجمع أصقرو وصقور وصقورة وصقار وصقارة والصقر جمع الصقور الذي هو جمع صقرا نشد ابن الاعرابي كان عينه اذا توقدأ \* عينا قطامي من الصقربدا  
قال ابن سيده فسرته ثعلب بما ذكرنا قال وعندى ان الصقر جمع صقرا كما ذهب اليه أبو حنيفة من ان زهووا جمع زهو قال وانما وجهناه على ذلك فرار من جمع الجمع كما ذهب الاخفش في قوله تعالى فرهن مقبوضة الى انه جمع رهن لاجمع رهان الذي هو جمع رهن هرمان جمع الجمع وان كان تكسير فعل على فعل وفعل قليلا والاشي صقرة والصقر اللبن الشديد الحوضة يقال حباننا بصقرة تزوي الوجه كما يقال بصربة حكاهما الكسائي وما وصل من اللبن فامارت خنارته وصفت صقوته فاذا حضت كانت صبغا طيبا فهو صقرة قال الاصمعي اذا بلغ اللبن من الحوض ما ليس فوقه شيء فهو الصقرو قال شمر الصقر الحامض الذي ضربته الشمس فحض يقال اتانا بصقرة حامضة قال وقال مكوزة كأن الصقر منه قال ابن برزح المصقتر من اللبن الذي قد حض وامتنع والصقر والصقرة شدة وقع الشمس وحدها وقيل شدة وقعها على رأسه صقرة تصقره صقرا اذا حرها وقيل هو اذا حيت عليه قال ذوالرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها \* بافتان مربوع الصريمة معبل  
وصقر النار صقرا وصقراها وقد هاء وقد اصقرت واصطقرت جاوا بها مرة على الاصل ومرة على المضارعة واصقرت الشمس اتقدت وهو مشتق من ذلك وصقرو بالعصى صقرا ضرب به على رأسه والصقور والصاقور الفأس العظيمة التي لها رأس واحد دقيق تكسره بالحجارة وهو المعول أيضا والصقور ضرب الحجارة بالمعول وصقرا الحجر يصقره صقرا ضرب به بالصاقور وكسره به والصاقور اللسان والصاقرة الداهية النازلة الشديدة كالدامغة والصقرو والصقرو ما تحلب من العنب والزبيب والتمر من غير ان يعصر وخص بعضهم من أهل المدينة به دبس التمر وقيل هو ما يسيل من الرطب اذا دبس والصقرا الدبس عند أهل المدينة وصقرا التمر صب عليه الصقرو ورطب صقرا مقر صقرا ذو صقرا ومقرا تابع وذلك التمر الذي يصلح للدبس وهذا التمر أصقرا من هذا أي أكثر صقرا حكاه أبو حنيفة وان لم يكن له فعل وهو كقولهم للسان وقد تقدم مرارا والمصقرو من الرطب المصاب يصب عليه الدبس ليلين وربما جاء بالسين لانهم كثيرا ما يقبلون الصاد سيننا اذا كان في الكلمة

قوله للسان هكذا بالاصل وحرر اه صححه



قاف أو طاء أو عين أو خاء مثل الصدع والصرماخ والصراط والبصاق قال أبو منصور والصرقر  
عند البحرانيين ما سال من جلال القمر التي كثرت وسدك بعضها فوق بعض في بيت مصرج تحتها  
خواب خضر فينصر منها دبس خام كأنه العسل وربما أخذوا الرطب الجيد ملقو طامن العذق  
فجعلوه في بسايق وصبوا عليه من ذلك الصقر فيقال له رطب مصقر ويبقى رطبا طيبا طول السنة  
وقال الأصمعي التصقير أن يصب على الرطب الدبس فيقال رطب مصقر مأخوذ من الصقر وهو  
الدبس وفي حديث أبي حنيفة ليس الصقر في رؤس النخل قال ابن الأثير هو عسل الرطب ههنا  
وهو الدبس وهو في غيره هذا اللبن الحامض وماء مصقر متغير والصقر ما انمحت من ورق العضاء  
والعرفط والسلم والطلح والسمر ولا يقال له صقر حتى يسقط والصقر الماء الأجن والصاقورة باطن  
القحف المشرف على الدماغ وفي التهذيب والصاقور باطن القحف المشرف فوق الدماغ كأنه  
قعر قسعة وصاقورة والصاقورة اسم السماء الثالثة والصقار النمام والصقار اللعان لغير المستحقين  
وفي حديث أنس ملعون كل صقار قيل يا رسول الله وما الصقار قال نسا يكونون في آخر الزمن  
تحييتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن التهذيب عن سهل بن معاذ عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لا تزال الأمة على شريعة ما لم يظهر فيهم ستم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث  
ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول الله قال نسا يكونون في آخر الزمان تكون  
تحييتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن وروى بالسين وبالصاد وفسر بالنمام قال ابن الأثير ويجوز أن  
يكون أراد به هذا الكبر والابته بأنه يميل بجذبه أبو عبيدة الصقران دائرتان من الشعر عند مؤخر  
البدن من ظهر الفرس قال وحده الظهر إلى الصقرين الفراء جاء فلان بالصقر والبقر والصقار  
والبقار إذا جاء بالكذب الفاحش وفي النوادر تصقرت بموضع كذا وتشكلت وتشكفت بمعنى  
تلبنت والصقار الكافر والصقار الدباس وقيل السقار الكافر بالسين والصقر القيادة على الحرم  
عن ابن الأعرابي ومنه الصقار الذي جاء في الحديث والصقور الدثوث وفي الحديث لا يقبل الله  
من الصقور يوم القيامة صرقا ولا عدلا قال ابن الأثير هو بمعنى الصقار وقيل هو الدثوث القواد  
على حرمه وصقر من أسماء جهنم نعوذ بالله منها الغة في سقر والصوقير بصوت طائر يرجع فتسمع  
فيه نحو هذه النعمة وفي التهذيب الصوقير بحكاية صوت طائر يصوقر في صياحه يسمع في صوته  
نحو هذه النعمة وصقار موضع (صقعر) الصقعر الماء المر الغليظ والصقعة هو أن يصح  
الإنسان في أذن آخر يقال فلان بصقعر في أذن فلان (صمر) التصمير الجمع والمنع يقال صمّر

قوله وتشكلت وتشكفت كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
وحرره اه صححه

متاعه وصميره وأصميره والتصمير أيضا أن يدخل في الصمير وهو مغيب الشمس ويقال أصميرنا  
وصميرنا وأقصرنا وقصرنا وأعرجنا وعرجنا بمعنى واحد ابن سيده صمير يصمير صميرا وصمورا ويجل  
ومنع قال **فَانِي رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعَهُمْ \* يَمُوتُ وَيَفْنَى فَارَضَحْنِي مِنْ وَغَائِبِيَا**  
أراد يموتون ويفنى ما لهم وأراد الصامرين بمتاعهم ورجل صمير يابس اللحم على العظام والصمير  
بالتحريك التثنية يقال يدي من اللحم صميرة وفي حديث علي أنه أعطى أبارافع حنينا وعكة ممن وقال  
ادفع هذا إلى أسماء بنت عميس وكانت تحت أخيه جعفر لتدهن به بنى أخيه من صمير البحر  
يعنى من تنريحه وتطعمهم من الحنق أما صمير البحر فهو تنريحه ونمقه وومده والحنق سويق  
المقل ابن الأعرابي الصمير رائحة المسك الطرى والصمير غم البحر إذا خب أي هاج موجه وخبيبه  
تناطح أمواجه ابن دريد رجل صمير يابس اللحم على العظم تفوح منه رائحة العرق وصمير  
الماء يصمير صمورا جرى من حدور في مستوى فسكن وهو جار وذلك المكان يسمى صمير الوادى  
وصميره مستقره والصمير مقصور الاست لثنتها الصحاح الصمير بالضم الدبر وفي التهذيب  
الصمير بكسر الصاد والصمير الصبر أخذ الشيء بأصمارة أي بأصباره وقيل هو على البدل وملاء  
الكأس إلى أصمارة أي إلى أعاليها كأصبارها وأحد أصمير وصبر وصمير أرض من مهران إلى  
نسب الجبن الصميرى والصومر الباذر وج وقال أبو حنيفة الصومر شجر لا يبت وحده ولكن  
يتلوى على الغاف وهو قصبان لها ورق كورق الأراك وله ثمر يشبه البلوط يؤكل وهو ابن شديد  
الحلاوة **(صمير)** الصمير والصميرى الشديد من كل شيء والصميرى اللثيم وهو أيضا الذى  
لا تعمل فيه رقبة ولا سحر وقيل هو الخالص الحرة والصميرية من الحيات الحية الخبيثة قال  
الشاعر **أَحِبَّةٌ وَأَدْبَغْرَةٌ صَمْعَرِيَّةٌ \* أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أُمَّ ثَلَاثُ لَوَاقِحُ**  
أراد باللواقح العقارب والصمير القصر الشجاع وصمير اسم موضع قال القتال الكلابى  
**\* عَفَابُظْنٌ سَهْبِيٌّ مِنْ سَلْمِيٍّ فَصَمْعَرٌ \* (صمير)** صمير اللبن واصمير فهو مصمير اشتدت  
جوضته واصميرت الشمس اتقدت وقيل انها من قولك صميرت النار إذا أوقدت والميم زائدة  
وأصلها الصقرة أبو زيد سمعت بعض العرب يقول يوم مصمير إذا كان شديد الحر والميم زائدة  
**(صنر)** الصنارة بكسر الصاد الحديدية الدقيقة المعقفة التى فى رأس المغزل وقيل الصنارة رأس  
المغزل وقيل صنارة المغزل الحديدية التى فى رأسه ولا تقل صنارة وقال الليث الصنارة مغزل المرأة  
وهو دخيل والصنارة الأذن يمانية والصنارية قوم بآرمينية نسبوا إلى ذلك ورجل صنارة وصنارة

قوله وقصرنا كذا هو مضبوط  
فى الاصل بتشديد الصاد  
وهو المناسب لما قبله وما  
بعده وفى القاموس فى مادة  
قصر مضبوط بتخفيف الصاد  
فليجرب اه صححه  
قوله بالتحريك التثنية فى  
القاموس وشرحه (بالفتح  
التثنية) ومثله فى التكملة  
اه صححه

قوله عفا بطن الختمامه  
خلا فبطن الحارثية أعسر  
وصمير كجعفر وقتنقذ ومسجد  
روايات للسكرى فى البيت  
افاد بياقوت اه صححه

سبي الخلق الكسر عن ابن الاعرابي والفتح عن كراع التهذيب الصنوبر الخيل السبي الخلق  
والصنوبر السبي والادب وان كانوا ذرى نباهة وقال ابو علي صنارة بالكسر سبي الخلق ليس من  
أبنية الكتاب لان هذا البناء لم يجي صفة والصنار شجر الدب واحده صنارة عن أبي حنيفة  
قال وهي فارسية وقد جرت في كلام العرب وأنشد بيت العجاج \* يثَّقُ دَوْحَ الْجَوْزِ وَالصَّنَارِ \*  
وقال بعضهم هو الصنار بتخفيف النون وأنشد بيت العجاج بالتخفيف وصنارة الخفة مقبضها  
وأهل اليمن يسمون الاذن صنارة (صنبر) الصنورة والصنوبر جميعا النخلة التي دقت من  
أسفلها وانجر ذكر بهما وقل جملها وقد صنبرت والصنوبر سعفات يخرجن في أصل النخلة والصنوبر  
أيضا النخلة يخرج من أصل النخلة الاخرى من غير أن تغرس والصنوبر أيضا النخلة المنفردة من  
جماعة النخل وقد صنبرت وقال ابو حنيفة الصنوبر بغيرها أصل النخلة الذي تشعبت منه العروق  
ورجل صنوبر فرد ضعيف ذليل لأهل له ولا عقب ولا ناصر وفي الحديث ان كفار قريش كانوا  
يقولون في النبي صلى الله عليه وسلم محمد صنوبر وقالوا صنوبري أي أبترا عقب له ولا أخ فاذا مات  
انقطع ذكره فأنزل الله تعالى ان شأنك هو الأبترا التهذيب في الحديث عن ابن عباس قال لما  
قدم ابن الأشرف مكة قالت له قريش أنت خير أهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا  
الصنوبر الأبترا من قومه يزعم انه خير منا ونحن أهل الحجج وأهل السدانة وأهل السقاية قال  
أنتم خير منه فأنزلت ان شأنك هو الأبترا وأنزلت ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون  
بالحيت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا وأصل الصنوبر  
سعة تنبت في جذع النخلة لافي الارض قال ابو عبيدة الصنوبر النخلة تبقى منفردة ويدق  
أسفلها ويتقشر يقال صنبر أسفل النخلة ومراد كفار قريش بقولهم صنوبراى أنه اذا قلع  
انقطع ذكره كما يذهب أصل الصنوبر لانه لا عقب له ولقي رجل رجلا من العرب فسأله عن نخله فقال  
صنبر أسفل وعشش أعلاه يعني دق أسفله وقل سعفه ويس قال ابو عبيدة فشبهوا النبي صلى الله  
عليه وسلم بها يقولون انه فردايس له ولد فاذا مات انقطع ذكره وقال أوس يعقب قوما  
مُخَلَّفُونَ وَيَقْضَى النَّاسُ أَمْرَهُمْ \* عُشَّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورٌ

ابن الاعرابي الصنوبر من النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستأرضة في الارض وهو  
المصنبر من النخل واذا نبتت الصنابير في جذع النخلة أضوتها لانها تأخذ غذاء الأمهات قال  
وعلاجها أن تقلع تلك الصنابير منها فأراد كفار قريش أن محمد صلى الله عليه وسلم صنوبر نبت

في جذع نخلة فاذا قلع انقطع وكذلك محمد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سميان الصنابير  
يقال لها العقان والروا كيب وقد اعقت النخلة اذا انبتت العقان قال ويقال للفسيلة التي تنبت  
في أمها الصنوبر واصل النخلة أيضا صنوبرها وقال أبو سعيد المصنيرة أيضا من النخيل التي تنبت  
الصنابير في جذوعها ففسدها لانها تأخذ غذاء الامهات فتضويها قال الازهرى وهذا كله  
قول أبي عبيدة وقال ابن الاعرابي الصنوبر الوحيد والصنوبر الضعيف والصنوبر الذي لا ولده ولا  
عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غريب والصنوبر الداهية والصنوبر الرقيق الضعيف من كل شيء من  
الحيوان والشجر والصنوبر اللثيم والصنوبر فم القنأة والصنوبر القصبية التي تكون في الاداوة  
يشرب منها وقد تكون من حديد ورصاص وصنوبر الحوض مثله والصنوبر منثعب الحوض  
خاصة حكاها أبو عبيد وأنشد \* ما بين صنوبر الى الازاء \* وقيل هو ثقبه الذي يخرج منه الماء  
اذا غسل أنشد ابن الاعرابي

ليهنى ترانى لا هري غيرة \* صنابر احدان لهن خفيف  
سريع موت ريشات افاقة \* اذا ما جلن جلهن خفيف

وفسره فقال الصنابر هنا السهام الدقاق قال ابن سيده ولم أجده الا عن ابن الاعرابي ولم يأت  
لها بو احدوا احدان أفراد لانظيرها كقول الآخر

يحمي الصريم احدان الرجاله \* صيد ومجترى بالليل هماس

وفي التهذيب في شرح البيتين أراد بالصنابر سهاماً دقاقاً شبت بصنابير النخلة التي تخرج في أصلها  
دقاقاً وقوله احدان اي افراد سريع موت أي يتن من ريجهن والصنوبر شجر مخض شتاء  
وصيفا ويقال ثمره وقيل الأرزا الشجر وثمره الصنوبر وهو مذكور في موضعه أبو عبيد الصنوبر  
ثمر الأرزة وهي شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبرة من أجل ثمرها أنشد الفراء

نظم الشحم والسديف ونسقي السمعض في الصنوبر الصراد

قال الاصل صنبر مثل هزبر ثم شدد النون قال واحتاج الشاعر مع ذلك الى تشديد الراء فلم يمكنه  
الا بتجريك الباء لاجتماع الساكنين فحركها الى الكسر قال وكذلك الزمرذ والزمرذى وغداة  
صنبر وصنبر باردة وقال ثعلب الصنبر من الاضداد يكون الحار ويكون البارد حكاها ابن الاعرابي  
وصنابر الشتاء شدة برده وكذلك الصنبر بتشد النون وكسر الباء وفي الحديث ان رجلا وقف  
على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجتمع بين قطري الليلة الصنبرة قائما هي الشديدة البرد

والصنبر والصنبر البرد وقيل الريح الباردة في غيم قال طرفة

بِحِفَانٍ تَعْتَرِي نَادِيَنَا \* وَسَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصَّنْبِرُ

وقال غيره يقال صنبر بكسر النون قال ابن سيده وأما ابن جنى فقال أراد الصنبر فاحتاج الى

محرين الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاء الىها تشبيها بقواهم هذا بكرو ومررت بيكر فكان

يجب على هذا أن يقول الصنبر فيضم الباء لان الاء مضمومة الا انه تصور معنى اضافة الطرف

الى الفعل فصار الى أنه كأنه قال حين هيج الصنبر فلما احتاج الى حركة الباء تصور معنى الجرف بكسر

الباء وكأنه قد نقل الكسرة عن الراء اليها كما ان القصيدة المنشدة للاصمعي التي فيها

\* كَانَتْهَا وَقَدَرَا هَا الرَّائِي \* انما سوغه ذلك مع أن الايات كلها امتوا الية على الجر أنه توهم فيه معنى

الجر ألا ترى ان معناه كأنها وقت رؤية الرائي فساغله أن يخلط هذا البيت بسائر الايات وكأنه

لذلك لم يخالف قال وهذا أقرب مأخذ من أن يقول انه حرف القافية للضرورة كما حرفها الآخر

في قوله هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ وَأَوَّكَّرْتَهَا \* بَيْنَ تَبْرَاكٍ وَشَسَى عِبْقُرٍ

في قول من قال عبقر فحرف الكامة والصنبر يتسكين الباء اليوم الثاني من أيام العجوز وأنشد

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْرِنَا \* صِنْ وَصَنْبِرٍ مَعَ الوَبْرِ

قال الجوهري ويحتمل أن يكونا بمعنى وانما حركت الباء للضرورة (صنخر) التهمذيب في

الرباعي أبو عمرو والصنخر والسنخر الجمل الضخم قال أبو عمرو والصنخر بوزن قنذعل وهو الاحق

والصنخر بوزن القمقم وهو البرالياس وفي النوادر رجل صنخر وصنخر عظيم طويل من الرجال

والابل (صنعبر) الصنعبر شجرة ويقال لها الصعبر (صهر) الصهر القرابة والصهر

حرمة الخثونة وختن الرجل صهره والمتزوج فيهم أصهار الخثان والأصهار أهل بيت المرأة ولا

يقال لاهل بيت الرجل الأختان وأهل بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجعل الصهر من الأجماء

والأختان جميعا يقال صاهرت القوم اذا تزوجت فيهم وأصهرت بهم اذا اتصلت بهم وتحمرت

بجوار ونسب أو تزوج وصهر القوم ختمهم والجمع أصهار ووصهراء الاخيرة نادرة وقيل أهل بيت

المرأة أصهار وأهل بيت الرجل أختان وقال ابن الاعرابي الصهر زوج بنت الرجل وزوج أخته

والخثان أبوا امرأة الرجل وأخواه لأنه ومن العرب من يجعلهم أصهارا كلهم وصهرار الفعل

المصاهرة وقد صاهرهم وصاهر فيهم وأنشد نعلب

حَرَّاءُ مِصَاهِرِنَ المُلُوكِ وَلَمْ يَزَلْ \* عَلَى النَّاسِ مِنْ أَبْنَائِهِنَّ أَمِيرُ

قوله كما ان القصيدة الخ كذا  
بالاصل وتامله اه صححه

قوله كما حرفها الآخر الخ  
في ياقوت مانصه كأنه توهم  
تنقيل الراء وذلك انه احتاج

الى محرين الباء لاقامة الوزن  
فلو ترك القاف على حالها لم  
يجي مثله وهو عبقر لم يجي

على مثال ممدود ولا منقل فلما  
ضم القاف توهم به بناء  
قربوس وشوهه والشاعر له أن

يقصر قربوس في اضطرار  
الشعر فيقول قربس اه  
كتبه صححه

قوله جعل صنخر الخ كذا  
بالاصل وراجع عبارة النوادر  
اه

وَأَصْهَرِيهِمْ وَالْيَهُودُ صَارَ فِيهِمْ صَهْرًا وَفِي التَّهْدِيبِ أَصْهَرِيهِمْ الْخَتَنَ وَأَصْهَرَمَتْ بِالصَّهْرِ الْأَصْمَعِي  
 الْأَجْمَاعُ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ وَالْأَخْتَانُ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ وَالصَّهْرُ يَجْمَعُهُمَا قَالَ لَا يُقَالُ غَيْرُهُ قَالَ ابْنُ  
 سَيْدِهِ وَرَبَّمَا كَانُوا بِالصَّهْرِ عَنِ الْقَبْرِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَدُونُ ابْنَاتِ فَيْدِ فَنَوْنُهُنَّ فَيَقُولُونَ زَوْجِنَاهُنَّ مِنْ  
 الْقَبْرِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ هَذَا اللَّفْظَ فِي الْإِسْلَامِ فَقِيلَ نِعْمَ الصَّهْرُ الْقَبْرُ وَقِيلَ إِنَّهُ هَذَا عَلَى الْمَثَلِ أَيُّ الَّذِي  
 يَقُومُ مَقَامَ الصَّهْرِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ فَلَانُ مُصْهَرٌ بِنَاوَهُ مِنْ الْقَرَابَةِ قَالَ زُهَيْرٌ  
 قَوْلُ الْحَيَادِ وَأَصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبَّ \* فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَمُّوا

وَقَالَ الْفَرَاهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشْرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا فَمَا النَّسَبُ فَهُوَ  
 النَّسَبُ الَّذِي يَحْتَلُّ نِكَاحَهُ كِبْنَاتِ الْعَمِّ وَالْحَالِ وَأَشْبَاهَهُنَّ مِنَ الْقَرَابَةِ الَّتِي يَحْتَلُّ تَرْوِيحُهَا وَقَالَ  
 الزَّجَّاجُ الْأَصْهَارُ مِنَ النَّسَبِ لَا يَجُوزُ لَهُمُ التَّزْوِيجُ وَالنَّسَبُ الَّذِي لَيْسَ بِصِهْرٍ مِنْ قَوْلِهِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ  
 أُمَّهَاتُكُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْرُو بْنُ عَنَابِنِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ  
 النَّسَبِ وَالصَّهْرِ خِلَافٌ مَا قَالَ الْفَرَاهِ جَلَّةٌ وَخِلَافٌ بَعْضُ مَا قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَرَّمَ اللَّهُ  
 مِنَ النَّسَبِ سَبْعًا وَمِنَ الصَّهْرِ سَبْعًا حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ  
 وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ مِنَ النَّسَبِ وَمِنَ الصَّهْرِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ  
 وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي  
 دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَأَنْ  
 تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَنَحْوُ مَا رَوَى نَاعَنُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى  
 سَبْعًا نَسَبًا وَسَبْعًا سَبَبًا جَعَلَ السَّبَبَ الْقَرَابَةَ الْخَادِثَةَ بِسَبَبِ الْمَصَاهِرَةِ وَالرِّضَاعِ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ  
 لَا أَرْتَابُ فِيهِ وَصَهْرَتُهُ الشَّمْسُ تَصْهَرُهُ صَهْرًا وَصَهْرَتُهُ اشْتَدَّ وَقَعُهَا عَلَيْهِ وَحَرَّهَا حَتَّى أَلَمَ دِمَاعَهُ  
 وَأَنْصَهَرَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصْفُ فَرْخَ قَطَاةٍ

تَرَوِي أَيْ فِي صَفْصَفٍ \* تَصْهَرُ الشَّمْسُ فَيَأْتِي بِصَهْرِ

أَيُّ تَذِيهِ الشَّمْسِ فَيَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ تَرَوِي تَسُوقَ إِلَيْهِ الْمَاءُ أَيُّ تَصْبِيرُهُ كَالرَّابِيَةِ يُقَالُ رَوَيْتُ أَهْلِي  
 وَعَلَيْهِمْ رِيًّا أَتَيْتُهُمْ بِالْمَاءِ وَالصَّهْرُ الْخَارِحُ كَرَاعٍ وَأَنْشُدُ

إِذْ لَا تَزَالُ لَكُمْ مَغْرَغْرَةً \* تَغْلِي وَأَعْلَى لَوْهَا صَهْرٌ

فَعَلَى هَذَا يُقَالُ شَيْءٌ صَهْرٌ حَارٌّ وَالصَّهْرُ إِذَا بَدَأَ الشَّحْمُ وَصَهْرُ الشَّحْمِ وَنَحْوُهُ يَصْهَرُ صَهْرًا إِذَا بَدَأَ فَانْصَهَرَ  
 وَفِي التَّنْزِيلِ يَصْهَرُ بِهِ مَافِي بَطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ أَيُّ يَذَابُ وَأَصْطَهَرَهُ إِذَا بَدَأَ كَلَهُ وَالصَّهْرَةُ مَا أَذْبَتْ



منه وقيل كل قطعة من اللحم صغرت أو كبرت صهارة وما بالبعير صهارة بالضم أي نقي وهو المخ  
الازهرى الصهر اذا ذاب الشحم والصهارة ما ذاب منه وكذلك الاضطهارة في اذا ذابته أو أكل صهارته  
وقال العجاج \* شدك السقا فبد الشواء المصطهر \* والصهر المشوى الاصمعي يقال لما أذيب  
من الشحم الصهارة والجبل وما أذيب من الآلية فهو حرم اذا لم يبق فيه الودك أبو زيد صهر خبز  
اذا أدمه بالصهارة فهو خبز مصهور وروصه يرو في الحديث ان الأسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو  
محرم أي كان يذيه ويدهن ما به ويقال صهر يده اذا دهنه بالصهر وصهر فلان رأسه صهرا اذا دهنه  
بالصهارة وهو ما أذيب من الشحم واضطهرا الحرباء واضهرا تلاتا لا تظهره من شدة حر الشمس وقد  
صهره الحرو وقال الله تعالى يصهر به ما في بطونهم حتى يخرج من أديارهم أبو زيد في قوله يصهر  
به قال هو الاخر اق صهرته بالنار انضجته أصهره وقوله هم لأصهرتك بين مرة كأنه يريد الاذابة  
أبو عبيدة صهرت فلانا بين كاذبة توجب له النار وفي حديث أهل النار فيسلت ما في جوفه حتى  
يمرق من قدميه وهو الصهر يقال صهرت الشحم اذا أذبته وفي الحديث أنه كان يؤسس مسجد  
قباء فيصهر الحجر العظيم الى بطنه أي يذيه اليه يقال صهره وأصهره اذا قر به وأدناه وفي حديث علي  
رضي الله عنه قال له ربيعة بن الحرث نلت صهر محمد فلم تحس ذلك عليه الصهر حرمة التزويج  
والفرق بينه وبين النسب أن النسب ما يرجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من  
خطة تشبه القرابة يحدتها التزويج والصهر ورشبهه منبر يعمل من طين أو خشب يوضع عليه  
متاع البيت من صقرا ونحوه قال ابن سيده وليس ثبت والصاهر غلاف القمر أعجمي معرب  
والصهري لغة في الصهريج وهو كالخوض قال الازهرى وذلك انهم يأتون أسفل الشعبة من  
الوادي الذي له ما زمان فيبنون بينهم ما بالطين والحجارة فيتراد الماء فيشربون به زمانا قال ويقال  
تصهرجوا صهريا (صور) في أسماء الله تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات  
وربها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثيرتها ابن سيده  
الصورة في الشكل قال فأما ما جاء في الحديث من قوله خلق الله آدم على صورته فيحتمل أن تكون  
الهاء راجعة على اسم الله تعالى وأن تكون راجعة على آدم فاذا كانت عائدة على اسم الله تعالى  
فمعناه على الصورة التي انشأها الله وقدرها فيكون المصدر حينئذ مضافا الى الفاعل لانه سبحانه هو  
المصور لأن له عز اسمه وجل صورة ولا تمثالا كما ان قولهم لعمر الله انما هو والحياة التي كانت بالله  
والتي آتاناها الله لأن له تعالى حياة تحله ولا هو علا وجهه محل للاعراض وان جعلتها عائدة على

أدم كان معناه على صورة آدم أي على صورة أمثاله من هو مخلوق مدبر فيكون هذا حينئذ كقولك  
 للسيد والريس قد خدمته خدمته أي الخدمة التي تحق لامثاله وفي العبد والمبتذل قد استخدمته  
 استخدمته أي استخدمته أمثاله من هو مأمور بالخفوف والتصرف فيكون حينئذ كقوله تعالى  
 في أي صورة ماشاء ربك والجمع صور وصور وصور وقد صورته فتصور الجوهرى والصور بكسر

الصاد لغة في الصور جمع صورة وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجوارى

أشبهن من بقر الخالص أعينها \* وهن أحسن من صيرانها صوراً

وصورة الله صورة حسنة فتصور وفي حديث ابن مقرن أما علمت ان الصورة محرمة أراد بالصورة

الوجه وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه ومنه الحديث كره ان تعلم الصورة أي يجعل في

الوجه كى أوسمة وتصورت الشيء توهمت صورته فتصورلى والتصاوير التماثيل وفي الحديث

أتانى الليله تربي في أحسن صورة قال ابن الاثير الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى

معنى حقيقة الشيء وهينته وعلى معنى صفتة يقال صورة الفعل كذا وكذا أي هينته وصورة

الامر كذا وكذا أي صفتة فيكون المراد بما جاء في الحديث انه أتاه في أحسن صفة ويجوز أن يعود

المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم أتانى ربي وأنا فى أحسن صورة ويجرى معانى الصورة كلها

عليه ان شئت ظاهرها وهينتها أو صفتها أو ما اطلاق ظاهر الصورة على الله عز وجل فلا تعالى الله

عز وجل عن ذلك علواً كبيراً ورجل صير شيئاً حسن الصورة والشارة عن الفراء وقوله

وما يبلى على هيكل \* بناه وصلب فيه وصاراً

ذهب أبو علي الى ان معنى صار صور قال ابن سيده ولم أره الا غيره وصار الرجل صوت وعصفور صوار

يجيب الداعى اذا دعا والصور بالتحريك الميل ورجل صور بين الصور أي ماثل مشتاق الاحمر

صرت الى الشيء وأصرته اذا أملت اليك وأنشد \* أصار سديهم مسد هريج \* ابن الاعرابي

في رأسه صوراً اذا وجد فيه كالأوهسما وفي رأسه صوراً أي ميل وفي صفة مشبيه عليه السلام كان

فيه شيء من صوراً أي ميل قال الخطابي يشبهه أن يكون هذا الحال اذا جذب به السير لا خلقه وفي

حديث عمر وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام أي لا تميلها هكذا

أخرجه الهروي عن عمر وجعله الزمخشري من كلام الحسن وفي حديث ابن عمر اني لأدني الحائض

مني وما بي اليها صورة أي ميل وشهوة تصورني اليها وصار الشيء صوراً وأصاره فانصاراً ماله فقال

قالت الخنساء \* لطلت الشهب منها وهي تنصار \* أي تصدع وتفتق وخص بعضهم به امالة

قوله في رأسه صور ضبطه  
 في شرح القاموس بالتحريك  
 وفي متنه والصورة بالفتح شبه  
 الحكمة في الرأس اه

العنق وصور يصور صوراً وهو أصور مال قال

الله يعلم أنا في تلقينا \* يوم الفراق إلى أحبنا صور

وفي حديث عكرمة جملته العرش كلهم صور وهو جمع صور وهو المائل العنق لثقل جملته وقال  
الليث الصور الميل والرجل يصور عنقه إلى الشيء إذا مال نحوه بعنقه والنعمة صور وقد صور  
وصاره يصوره ويصيره أي أماله وصار وجهه يصور أقبل به وفي التنزيل العزيز فصرهن إليك وهي  
قراءة علي وابن عباس وأكثر الناس أي وجههن وذكره ابن سيده في الياء أيضاً لان صرت  
وصرت لغتان قال اللحياني قال بعضهم معنى صرهن وجههن ومعنى صرهن قطعهن وشققهن  
 والمعروف أنهما لغتان بمعنى واحد وكلهم فسر وافرهن أملهن والكسر فسر بمعنى قطعهن  
قال الزجاج قال أهل اللغة معنى صرهن إليك أملهن واجمعهن إليك وأنشد

وجاءت خلعة دهن صفايا \* يصور عنوقها أحوى زيم

أي يعطف عنوقها أيس أحوى ومن قرأ فصرهن إليك بالكسر ففيه قولان أحدهما أنه بمعنى  
صرهن يقال صارته يصوره ويصيره إذا أماله لغتان الجوهرى قرئ فصرهن بضم الصاد وكسرها  
قال الاخفش بمعنى وجههن يقال صرالى وصر وجهك إلى أي أقبل على الجوهرى وصرت  
الشيء أيضاً قطعته وفصلته قال العجاج \* صرنا به الحكم وأعمى الحكماء \* قال فبن قال هذا  
جعل في الآية تقديم وتأخيراً كأنه قال خذ إليك أربعة فصرهن قال ابن بري هذا الرجز الذى  
نسبه الجوهرى للعجاج ليس هو للعجاج وإنما هو لروبة يخاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بن عثمان  
وقبله

أبلغ أباً صخر بياناً معلماً \* صخر بن عثمان بن عمرو وابن ما

وفي حديث مجاهد كره ان يصور شجرة مثمرة يحتمل أن يكون أراد يميلها فان أمالته رجمت تؤديها إلى  
الجحوف ويجوز أن يكون أراد به قطعها وصوراً النهى شطاه والصور بالتسكين النخل الصغار وقيل  
هو المجتمع وليس له واحد من لفظه وجمع الصير صيران قال كثير عزة

ألقى أم صيران دوماً تناوحت \* بترجم قصر أو استخنت شمالها

والصور أصل النخل قال كان جدنا خارجاً من صورته \* ما بين أذنيه إلى سنوره

وفي حديث ابن عمر أنه دخل صور نخل قال أبو عبيدة الصور جمع النخل ولا واحد له من لفظه  
وهذا كما يقال لجماعة البقر صوار وفي حديث ابن عمر أنه خرج إلى صور بالمدينة قال الأصمعي  
الصور جماعة النخل الصغار وهذا جمع على غير لفظ الواحد وكذلك الحابس وقال شمر يجمع الصور

قوله واستخنت كذا بالاصل  
بالتون وفي ياقوت والاساس  
بالتاء المثلثة اه صححه

صيراً قال ويقال لغير النخل من الشجر صوراً صيران وذكره كثير وفيه انه قال يطاع من هذا  
 الصور رجل من أهل الجنة فطاع أبو بكر الصور الجماعة من النخل ومنه أنه خرج إلى صور بالمدينة  
 والحديث الآخر أنه أتى امرأة من الأنصار ففرشت له صوراً وذهبت له شاة وحديث بدران  
 أباسفيان بعث رجلين من أصحابه فأحرقا صوراً من صيران العريض الليث الصوار والصوار  
 القطيع من البقر والعدد أصورة والجمع صيران والصوار وعاء المسك وقد جمعها الشاعر بقوله  
 إذا لاح الصوار ذكرت ليلى \* وأذكرها إذا نفتح الصوار

والصيار لغة فيه ابن الأعرابي الصورة النخلة والصورة الحكة من اشتغاش الحظي في الرأس  
 وقالت امرأة من العرب لابنة لهم هي تشفيني من الصورة وتسرتني من الغورة بالغين وهي  
 الشمس والصور القرن قال الراجز

قوله الحظي وزان على القمل  
 الصغار كما في القاموس اه

لقد نطحناهم غداة الجمعين \* نطحا شديداً لا كَنطحِ الصورين

وبه فسر المفسرون قوله تعالى فاذا نفتح في الصور ونحوه وأما أبو علي فالصور هنا عند جمع صورة  
 وسيأتي ذكره قال أبو الهيثم اعترض قوم فأنكروا أن يكون الصور قرناً كما أنكروا العرش  
 والميزان والصراط وأدعوا أن الصور جمع الصورة كما أن الصوف جمع الصوفة والثوم جمع الثومة  
 ورووا ذلك عن أبي عبيدة قال أبو الهيثم وهذا خطأ فاحش وتحريف لكلمات الله عز وجل عن  
 مواضعها لأن الله عز وجل قال وصوركم فأحسن صوركم ففتح الواو قال ولا تعلم أحد من القراء  
 قراها فأحسن صوركم وكذلك قال ونفتح في الصور فنقرأ ونفتح في الصور وأقرأ فأحسن صوركم فقد  
 افتري الكذب وبطل كتاب الله وكان أبو عبيدة صاحب أخبار وغريب ولم يكن له معرفة بالنحو  
 قال الفراء كل جمع على لفظ الواحد الذي سبق جمعه واحدة فواحدة به زيادة هاء فيه وذلك مثل  
 الصوف والوبر والشعر والقطن والعشب فكل واحدة من هذه الأسماء اسم لجميع جنسه فإذا  
 أفردت واحدة زيدت فيها هاء لأن جميع هذا الباب سبق واحدة ولو أن الصوفة كانت سابقة  
 الصوف لقالوا صوفة وصوف وبسرة وبسر كما قالوا غرقة وغرف وزلفة وزلف وأما الصور  
 القرن فهو واحد لا يجوز أن يقال واحدة صورة وإنما تجتمع صورة الإنسان صوراً لأن  
 واحدة سبقت جمعه وفي حديث أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر قالوا فما تأمرنا  
 يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل قال الأزهرى قد احتج أبو الهيثم فأحسن

الاحتجاج قال ولا يجوز عندي غير ما ذهب اليه وهو قول أهل السنة والجماعة قال والدليل على صحة ما قالوا أن الله تعالى ذكر تصويره الخلق في الأرحام قبل نفخ الروح وكانوا قبل ان صورهم نطفة ثم علقوا ثم مضوا ثم صورهم تصويرا فأما البعث فإن الله تعالى ينشئهم كيف شاء ومن ادعى انه يصورهم ثم ينفخ فيهم فعليه البيان ونعوذ بالله من الخذلان وحكى الجوهري عن الكبي في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور ويقال هو جمع صورة مثل بشر وبشرة أى ينفخ في صور الموتى الارواح قال وقرأ الحسن يوم ينفخ في الصور والصوران صماتا القم والعمامة تسميهما الصوران وهما الصامغان أيضا وفيه تعهدوا الصوران فانهم مامقعد الملك هما ملقى الشدقين أى تعهدوهما بالنظافة وقول الشاعر \* كان عرفا ما نلا من صورته \* يريد شعر الناصية ويقال انى لاجدنى رأسى صورة وهى شبه الحكمة قال ابن سيده الصورة شبه الحكمة يجدها الانسان فى رأسه حتى يشتهي ان يقبلى والصور مشدد كالصور قال جرير

فلم يبق فى الدار الا التمام \* وخيط النعام وصورها

والصور والصور الراتحة الطيبة والصور والصور القليل من المسك وقيل القطعة منسه والجمع أصورة فارسي وأصورة المسك نأفقاؤه وروى بعضهم بيت الاعشى

اذا تقوم بضوع المسك أصورة \* والزنبق الورد من أردانها شمل

وفى صفة الجنة وترابها الصور أى المسك وصور المسك ينفجته والجمع أصورة رضر به فتصور أى سقط وفى الحديث يتصور الملك على الرحم أى يسقط من قواه ثم صرته تصرية تصور منها أى سقط وبنو صور بطن من بنى هزان بن يقدم بن عذرة الجوهري وصارة اسم جبل ويقال أرض ذات شجر وصارة الجبل أعلاه وتحقيرها صويرة سماعا من العرب والصور موضع بالشام قال الاخطل أمست الى جانب الحشاك جيفته \* ورأسه دونه اليموم والصور وصارة موضع قال ابن سيده واذ قد تكافأ فى ذلك اليا والواو والتبس الاشتقاق فان عمله على

الواو أولى والله أعلم (صير) صار الامر الى كذا يصير صيرا ومصيرا وصيرورة وصيره اليه وأصاره والصور مصدر صار يصير وفى كلام عميلة الفزارى اعمه وهو ابن عتقاء الفزارى ما الذى أصارك الى ما أرى يا عم قال بجك بكالك وبجك غيرك من أمالك وصونى أنا وجهى عن مثلهم وتسالك ثم كان من أفضل عميلة على عمه ما قد ذكره أبو تمام فى كتابه الموسوم بالحجاسة وصيرت الى فلان مصيرا كقوله تعالى والى الله المصير قال الجوهري وهو شاذ والقياس مصار

قوله ينفجته كذا بالاصل  
وحرر اه

قوله والصور والصور موضع  
الخ فى يا قوت صور بالضم ثم  
التشديد والفتح قرية على  
شاطئ الحابور وقد خفف  
الاخطل الواو من هذا  
المكان وأنشد البيت غير  
انه ذكر أضحى بدل أمست  
والحبابور بدل اليموم وأقاد  
ان البيت روى بضم الصاد  
وكسرهما اه صححه

مثل معاش وصيرته انا كذا أى جعلته والمصير الموضع الذى تصير اليه المياه والصير الجماعة  
والصير الماء يحضره الناس وصاره الناس حضروه ومنه قول الاعشى

بِمَا قَدَّرَ بَعْ رَوْضِ الْقَطَا \* وَرَوْضِ النَّاضِبِ حَتَّى تَصِيرَا

أى حتى تحضر المياه وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر رضى الله عنه حين عرض  
أمره على قبائل العرب فلما حضر بنى شيبان وكلم سراتهم فقال المنثى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين  
اليامة والشمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذا ان الصيران قال مياه العرب وأنهار  
كسرى الصير الماء الذى يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضرو الماء ويروى بين  
صيرتين وهى فعلة منه ويروى بين صيرين تنبيه صيرى قال أبو العمى مثل صار الرجل يصير اذا  
حضر الماء فهو صائر والصائرة الحاضرة ويقال جمعهم صائرة القبط وقال أبو الهيثم الصير جوع  
المنتجعين الى محاضرتهم يقال أين الصائرة أى أين الحاضرة ويقال أى ماء صار القوم أى حضروا  
ويقال صرت الى مصيرتى والى صيرى وصيورى ويقال للمنزل الطيب مصير ومرب ومعمرو  
ومحضر ويقال أين مصيركم أى أين منزلكم وصير الامر منتهاه ومصيره وعاقبته وما يصير اليه وأنا  
على صير من امر كذا أى على ناحية منه وتقول للرجل ما صنعت فى حاجتك فيقول أنا على صير  
قضاها وصمات قضاها أى على شرف قضاها قال زهير

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى سِنِينَ ثَمَانِيَا \* عَلَى صِيرِ أَمْرِ مَا عَمِرُوا مَا يَحْمَلُوا

وصيور الشئ آخره ومنتهاه وما يؤل اليه كصيره ومنتهاه وهو فيعول وقول طفيل الغنوى

أَمْ سَيُتَقِيمُ بِنْدَى الْعَوْصَاءِ صِيرَهُ \* بِالْبَيْتِ غَادِرَهُ الْأَحْيَاءُ وَابْتَكُرُوا

قال أبو عمرو وصيره قبره يقال هذا صير فلان أى قبره وقال عروة بن الورد

أَحَادِيثُ بَقِيٍّ وَالْفَتَى غَيْرُ خَالِدٍ \* إِذَا هُوَ أَسَى هَامَةً فَوْقَ صَيْرِ

قال أبو عمرو وبالهمز أرف صير بمعنى قبور من قبور أهل الجاهلية ذكره أبو ذؤيب فقال

\* كَانَتْ كَلِمَةً أَهْلَ الْهَزْرِ \* وَهَزْرٌ مَوْضِعٌ وَمَالُهُ صَيُورٌ مِثَالُ فَيُعُولُ أَى عَقْلٌ وَرَأَى وَصَيُورٌ الْأَمْرُ

ما صار اليه ووقع فى أم صيور أى فى أمر ملتبس ليس له منفذ وأصله الهضبة التى لا منفذ لها كذا

حكاه يعقوب فى الالفاظ والأسبق صبور وصارة الجبل رأسه والصيور والصائرة ما يصير اليه

النبات من اليبس والصائرة المطر والكلأ والصائر الملوى أعناق الرجال وصاره بصيره لغة

فى صاره يصوره أى قطعه وكذلك أماله والصير شق الباب يروى ان رجلا أطلع من صير باب النبى

قوله كصيره ومنتهاه كذا  
بالاصل اه

قوله كانت كلمة الخ أنشد  
البيت بتمامه فى هزر  
لقال الأبعد والشامتو  
ن كانوا كلمة أهل الهزر



صلى الله عليه وسلم وفيه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اطلع من صير باب فقد  
 دمر وفي رواية من نظر ودمر دخل وفي رواية من نظر في صير باب ففقت عينه فهي هدر الصير  
 الشق قال أبو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وصير الباب خرقة ابن شميل الصيرة  
 على رأس القارة مثل الأمرة غير ان أطويت طيا والأمرة أطول منها وأعظم مطوية ان جميعا  
 فالأمرة مصعكة طويلة والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان وربما حفرت فوجد فيها الذهب  
 والفضة وهي من صنعة عاد وارم والصير شبه الصخنة وقيل هو الصخنة نفسه يروي أن رجلا مر  
 بعبد الله بن سالم ومعه صير فلعق منه ثم سأل كيف يباع وتفسيره في الحديث انه الصخنة قال ابن  
 دريد أحسبه سريا قال جرير يم جوقوما

قوله فلعق منه كذا بالاصل  
 وفي النهاية والصحاح فذاق  
 منه اه

كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا \* ثم اشتروا كنعدا من مال جندفوا

والصير السمكات المملوحة التي تعمل منها الصخنة عن كراع وفي حديث المعافري لعل الصير  
 أحب اليك من هذا وصرت الشيء قطعته وصار وجهه يصيره أقبل به وفي قراءة عبد الله بن مسعود  
 وأبي جعفر المدني فصرهن اليك بالكسر أي قطعهن وشققهن وقيل وجههن الغراء ضمت العامة  
 الصاد وكان أصحاب عبد الله يكسرونها وهم الغتان فأما الضم فكثروا ما الكسر في هذيل وسليم  
 قال وأنشد الكسائي وفرع يصير الجيد وحف كآته \* على الليت قنوان الكروم الدواح  
 يصير جميل ويروي زين الجيد وكلهم فسر وافرهن أملهن وأما فصرهن بالكسر فانه فسر  
 بمعنى قطعهن قال ولم نجد قطعهن معروفة قال الأزهرى وأراها ان كانت كذلك من صرت  
 أصري أي قطعت فقدمت ياؤها وصرت عنقه لويتها وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك  
 أنبنا واليك المصير أي المرجع يقال صرت الى فلان أصير مصيرا قال وهو شاذ والقياس م صار  
 مثل معاش قال الأزهرى وأما صار فانها على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في المكان كقولك  
 صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كان في بابه ورجل صير شيئا  
 حسن الصورة والشارة عن الغراء وتصير فلان أباه نزع اليه في الشبه والصيارة والصيرة حظيرة  
 من خشب وجمارة تبنى للغنم والبقر والجمع صير وصير وقيل الصيرة حظيرة الغنم قال الاخطل  
 واذ كرعدانة عدا أنا منعمة \* من الحبلق تبنى فوقها الصير

وفي الحديث ما من أمتي أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال  
 رأيت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفهم منها الصيرة حظيرة

تخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجمعها صير قال أبو عبيد صيرة بالفتح قال وهو غلط  
والصيار صوت الصنج قال الشاعر كأن ترأطن الهاجات فيها \* قبيل الصج زئات الصيار  
يريد رنين الصنج بأوتاره وفي الحديث انه قال لعلي عليه السلام ألا أعلمك كلمات اذا قلتن وعليك  
مثل صير غفرلك قال ابن الاثير وهو اسم جبل ويروي صور بالواو وفي رواية أبي وائل ان عليا  
رضي الله عنه قال لو كان عليك مثل صير ديناً لأداه الله عندك

(فصل الضاد المعجمة) (ضبر) ضبر الفرس يضرب ضبراً وضبراً اذا عدوا وفي المحكم جمع قوائمه  
ووثب وكذلك المقيد في عدوه الاصمعي اذا وثب الفرس فوقع مجموعته يدها فذلك الضبر قال  
العجاج يمدح عمر بن عبد الله بن معمر القرشي

لقد سما ابن معمر حين اعتمر \* مغزى بعيد امن بعيد وضبر \* تقضى البازي اذا البازي كسر  
يقول ارتفع قدره حين غزا موضعاً بعيداً من الشام وجمع لذلك جيشاً وفي حديث سعد بن أبي  
وقاص الضبر ضرب البلقاء والطعن طعن أبي محجن البلقاء فرس سعد وكان أبو محجن قد حبسه  
سعد في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو محجن الثقفي من الفرس  
قوة فقال لامرأة سعد اطلقيني ولك الله على أن أرجع حتى أضع رجلي في القيد فخلته فركب فرساً  
لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من نواحي العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله  
في القيد ووفي اها بذمته فلما رجع سعداً خبرته بما كان من أمره فخلى سبيله وفرس ضبر مثال طمر  
فعل منه أي وثاب وكذلك الرجل وضبر الشيء جمعه والضبر والتضير شدة تلزير العظام واكتناز  
اللحم جل مضبور ومضبر وفرس مضبر الخلق أي مونت الخلق وناقمة مضبرة الخلق ورجل ضبر شديد  
ورجل ذو ضبارة في خلقه مجتمع الخلق وقيل وثيق الخلق وبه سمي ضبارة وابن ضبارة كان رجلاً من  
رؤساء أجناد بني أمية والمضبور المجتمع الخلق الاملس ويقال للمجنبل مضبور الليث الضبر شدة  
تلزير العظام واكتناز اللحم وجل مضبر الظهر وأنشد \* مضبر اللعين نسر امهسا \* وأسد ضبارم  
وضبارة منه فعالم عند الخليل والاضبارة الحزمة من الضحف وهي الاضمامة ابن السكيت يقال  
جاء فلان باضبارة من كتب واضمامة من كتب وهي الاضابير والاضاميم الليث اضبارة من ضحف  
أو سهام أي حزمة وضبارة لغة وغير الليث لا يميز ضبارة من كتب ويقول اضبارة وضبرت الكتب  
وغيرها نضبير اجعتها الجوهرى ضبرت الكتب اضبرها ضبراً اذا جعلتها اضبارة وفي حديث  
النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر قومًا يخرجون من النار ضبياً بضبائر كأنها جمع ضبارة مثل

عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة والضباير جماعات الناس يقال رأيتهم ضباير أي جماعات في تفرقة  
وفي حديث آخر أنه الملائكة بحرية فيها مسك ومن ضباير الريحان والضبار الكتب لا واحد  
لها قال ذو الرمة أقول لنفسي واقفا عند مشرف \* على عرصات كالضبار النواطق  
والضبر الجماعة يغزون على أرجلهم وقال في موضع آخر الجماعة يغزون يقال خرج ضبر من بني  
فلان ومنه قول ساعدة بن جؤية الهذلي

بيناهم يوما كذلك راعهم \* ضبر لبا سهم القتيير مؤلب

القتير مسامير الدروع وأراد به ههنا الدروع ومؤلب جمع ومنه تألبوا أي تجمعوا والضبر الزجالة  
والضبر جلد يغشى خشباً فيها رجال تقرب إلى الحصون لقتال أهلها والجمع ضبور ومنه قولهم  
إنا لآنا من أن يأتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب للحصون لتسقب من تحتها الواحدة ضبرة  
وضبر عليه الصخر يضبره أي نضده قال الرازي يصف ناقة

تري شؤون رأسها العواردا \* مضبورة إلى شبا حداندا \* ضبر براطيل إلى جلامدا

والضبر والضبر شجر جوز البر يتورولا يعتقد وهو من نبات جبال السراة واحدة ضبرة قال  
ابن سيده ولا يمتنع ضبرة غير أني لم أسمع وفي حديث الزهري أنه ذكر بني إسرائيل فقال جعل  
الله عنهم الأراك وجوزهم الضبور مانهم المظ الاصمعي الضبر جوز البر الجوهري وهو جوز  
صلب قال وليس هو الرمان البري لأن ذلك يسمى المظ والضبار شجر طيب الحطب عن أبي حنيفة  
وقال مرة الضبار شجر قريب الشبه من شجر البلوط وحطبه جيد مثل حطب المظ وإذا جمع حطبه  
رطباً ثم أشعلت فيه النار فرقع فرقعة الخاريق ويفعل ذلك بقرب الغياض التي تكون فيها الأسد  
فتهرب واحدة ضبارة ابن الأعرابي الضبر الفقر والضبر الشد والضبر جمع الأجزاء وأنشد

مضبورة إلى شبا حداندا \* ضبر براطيل إلى جلامدا

وقول العجاج يصف المنجنيق وكل أنثى حملت أجاجا \* تنج حين تلقح ابثقارا

قد ضبر القوم اضطبارا \* كأنما تجتمع أقبارا

أي يخرج حجرها من وسطها كما تبقر الدابة والقبار من كلام أهل عمان قوم يجتمعون فيحوزون  
ما يقع في الشبالة من صيد البحر فشببه جذب أولئك جبال المنجنيق يجذب هؤلاء الشبال بما فيها  
ابن الفرج الضبر والضبر الأبط وأنشد الجندل

ولا يؤب مضمراً في ضبري \* زادي وقد سؤل زاد السفر

قوله يصف ناقة في شرح  
القاموس قال الصغاني  
والصواب يصف بجلا وهذا  
موضع المثل استنوق الجمل  
والرجز لابي محمد النعمسي  
والرواية شؤون رأسه اه

قوله قد ضبر القوم اضطبارا  
كذا بالأصل وهو ناقص  
ولعل الأصل

\* قد ضبر القوم لها اضطبارا \*

أى لا أخبأ الطعام في السفر فأوب به الى بيتي وقد نفذ زاد أصحابي ولكنى أطعمهم اياه ومعنى شَوْل

أى خف وقيلما تشول القرية اذا قل ماؤها واما من بن ضبارة بالفتح وضيرة اسم امرأة قال الاخطل

بكرية لم تكن داري لها أمما \* ولا ضيرة ممن تبت صد

ويروى صيرة وضبار اسم كلب قال

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجَّ فَتَبَرَّقَتْ \* فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَتْ ضَبَارًا

(ضبطر) الضبطر مثال الهزبر الضخم المكتنز الشديد الضابط أسد ضبطر وجل ضبطر

وأنشد \* أشبه أركانه ضبطرا \* الضبطر والسبطر من نعت الاسد بالمضاء والشدة (ضبطر)

الضبطري كلمة يفزع بها الصبيان والضبطري الشديد والاحق مثل به سيبويه وفسره السيرافي

ورجل ضبطري اذا حفته ولم يجيبك وتثنية الضبطري ضبطران ورأيت ضبطرين ابن

الاعرابي الضبطري ما حمله على رأسك وجعلت يديك فوقه على رأسك لتلايقع والضبطري

أيضا العين الذي ينصب في الزرع يفزع به الطير (ضجر) الضجر القلق من الغم ضجر منه وبه

ضجرا وتضجر تبرم ورجل ضجرو فيه ضجرة قال أبو بكر فلان ضجره عناه ضيق النفس من قول

العرب مكان ضجراى ضيق وقال دريد

فَأَمَّا تَمَسُّ فِي جَدِّسٍ مُقَمِّمَا \* بِمَسْمَكَةٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ ضَجْرُ

أبو عمرو مكان ضجرو وضجراى ضيق والضجر الاسم والضجر المصدر الجوهرى ضجر فهو ضجرو ورجل

ضجوروا وضجرتي فلان فهو مضجرو وقوم مضاجرو ومضاجير قال أوس

تَنَاهَقُونَ إِذَا اخْضَرَّتْ نَعَالُكُمْ \* وَفِي الْحَفِيطَةِ أِبْرَامُ مَضَاجِيرُ

وضجر البعير كثر غاؤه قال الاخطل يهجو كعب بن جعيل

فَإِنْ أَهْجَهُ بِضَجْرٍ كَمَا ضَجْرُ بَازِلٍ \* مِنَ الْأَدَمِ دَبْرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ

وقد خفف ضجرو ودبرت في الافعال كما يخفف نخذ في الاسماء والبازل من الابل الذي يبزل

نابه أى يشق في السنة التاسعة وربما بزل في الثامنة والأدم جمع آدم ويقال الأدمة من الابل

البياض وصفحتها جانب اعنقة والغارب ما بين السنام والعنق يقول ان أهجه بضجرو يلحقه من

الاذى ما يلحق البعير الدبر من الاذى ابن سيده وناقاة ضجور ترغو عند الحلب وفي المثل قد تحلب

الضجور العذبة أى قد تصيب اللبن من السبي الخلق قال أبو عبيد من أمثالهم في الخيل يستخرج

منه المال على بخله ان الضجور قد تحلب أى ان هذا وان كان منوعا فقد ينال منه الشئ بعد الشئ

قوله واما من بن ضبارة بالفتح  
كذا بالاصل وفي القاموس  
وشرحه (وعمر بن ضبارة  
بالضم) وضبطه بعضهم  
بالفتح اه

قوله قامتمس كذا بالاصل  
وفي شرح القاموس متى ما  
تمس اه

كما أن الناقة الضجور قد ينال من لبنها (ضجج) الاصمعي ضججرت القربة ضججرة إذا ملامتها

وقد اضجج السقاء اضججرا إذا امتلأ وأنشد في صفة ابل غزار

تترك الوطب شاصيا مضججرا \* بعدما أدت الحقوق الحضورا

وضجج الاناء ملاءه (ضرر) في أسماء الله تعالى النافع الضار وهو الذي ينفع من يشاء من خلقه

ويضره حيث هو خالق الاشياء كلها خيرا وشرها ونفعها وضرها الضرو والضر لغتان ضد النفع

والضر المصدر والضر الاسم وقيل هما الغتان كالشهد والشهد فاذا جمعت بين الضر والنفع فتحت

الضاد وإذا أفردت الضر ضمت الضاد إذا لم يجعله مصدرا كقولك ضررت ضرا هكذا تستعمله

العرب أبو الدقيش الضر ضد النفع والضرب بالضم الهزال وسوء الحال وقوله عز وجل وإذا مس

الانسان الضر دعانا لجنبه وقال كان لم يدعنا الى ضره منه فكل ما كان من سوء حال وفقرا أو

شدة في بدن فهو ضر وما كان ضد النفع فهو ضر وقوله لا يضركم كيدهم من الضر وهو ضد

النفع والمضرة خلاف المنفعة وضره يضره ضر او ضر به وضره مضارة وضرارا بمعنى

والاسم الضرر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ضرر ولا ضرار في الاسلام قال ولكل

واحد من اللقطين معنى غير الآخر فعنى قوله لا ضرر رأى لا يضر الرجل أخاه وهو ضد النفع

وقوله ولا ضرر رأى لا يضر كل واحد منهما صاحبه فالضرار منهما معا والضرر فعل واحد ومعنى

قوله ولا ضرر رأى لا يدخل الضرر على الذي ضره ولكن يعفو عنه كقوله عز وجل ادفع بالتي

هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم قال ابن الاثير قوله لا ضرر رأى لا يضر

الرجل أخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فاعال من الضر رأى لا يجازيه على اضراره بادخال

الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرر فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه

وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع أنت به والضرار أن تضره من غير أن تنتفع وقيل هما بمعنى

وتكرارهما للتأكيد وقوله تعالى غير مضار منع من الضرار في الوصية وروى عن أبي هريرة من

ضار في وصية لقاء الله تعالى في واد من جهنم أو نار والضرار في الوصية راجع الى الميراث ومنه

الحديث أن الرجل يعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضارران في الوصية

فتجب لهما النار المضارة في الوصية أن لا تمضي أو ينقص بعضها أو يوصى لغير أهلها ونحو ذلك مما

يخالف السنة الأزهرى وقوله عز وجل ولا يضر كاتب ولا شهيد له وجهان أحدهما لا يضر

فدعى الى أن يكتب وهو مشغول والآخر أن معناه لا يضر الكاتب أى لا يكتب الا بالحق ولا

يشهد الشاهد الابالحق ويستوى اللفظان في الادغام وكذلك قوله لا تضارو الودة بولدها يجوز  
 أن يكون لا تضارر على تفاعل وهو أن ينزع الزوج ولدها منها فيمدفعه الى مرضعة أخرى ويجوز  
 أن يكون قوله لا تضارمعناه لا تضار الام الأب فلا ترضعه والضراء السنة والاضار وراء القحط  
 والشدة والضرسوء الحال وجمعه أضر قال عدى بن زيد العبادى

وخلال الأضر جهم من العيش \* يشيعى كلومهن البواقى

وكذلك الضرر والتضرر والتضررة الاخيرة مثلهم اسيدويه وفسرها السيرافى وقوله أنشده ثعلب  
 محلى باطواق عتاق بينها \* على الضرراعى الضان لويته قوف

انما كنى به عن سوء حاله في الجهل وقلة التمييز يقول كرمه وجوده بين لمن لا يفهم الخير فكيف بمن  
 يفهم والضرأ نقيض السراء وفي الحديث ائبلنا بالضرأ فصبرنا وابتلنا بالسراء فلم نصبر قال  
 ابن الاثير الضراء الحالة التي تضروهي نقيض السراء وهما بنا ان للمؤمن ثل ولا مذكر لهما يريد انا  
 احببنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا  
 ولم نصبر وقوله تعالى وأخذناهم بالبأساء والضراء قيل الضراء النقص في الأموال والانفس  
 وكذلك الضررة والضرارة والضرر النقصان يدخل في الشئ يقال دخل عليه ضرر في ماله وسئل  
 أبو الهيثم عن قول الأعشى \* ثم وصلت ضررة بربيع \* فقال الضررة شدة الحال فعلة من الضر

قال والضراء أيضا هو حال الضرير وهو الزمن والضراء الزمانه ابن الاعرابي الضررة الأذاه وقوله  
 عز وجل غير أولى الضرر أى غير أولى الزمانه وقال ابن عرفة أى غير من به علة تضره وتقطع عنه عن  
 الجهاد وهي الضرارة أيضا يقال ذلك في البصر وغيره يقول لا يستوى القاعدون والمجاهدون الا  
 أولو الضرر فانهم يساؤون المجاهدين الجوهري والبأساء والضراء الشدة وهما اسمان مؤنثان من

غير تذ كير قال الفراء لو جمع على أبوس وأضر كما تجمع النعماء بمعنى النعمة على أنعم لجازو رجل  
 ضرير بين الضرارة ذاهب البصر والجمع أضرأ يقال رجل ضرير البصر وإذا أضر به المرض يقال  
 رجل ضرير وامرأة ضريرة وفي حديث البراء جَاء ابن أم مكتوم يشكو ضرارته الضرارة ههنا  
 العمى والرجل ضرير وهي من الضرسوء الحال والضرير المريض المهزول والجمع كالجمع والانثى  
 ضريرة وكل شئ خالطه ضرير ومضروور والضرأ الرماح ويج والاضطرار الاحتياج الى الشئ  
 وقد اضطره اليه أمر والاسم الضررة قال دريد بن الصمة

وتخرج منه ضررة القوم مصدقا \* وطول السرى درى غضب مهند



أى تلاء أو غضب ويروى ذرى غضب يعنى فرند السيف لانه يشبه بحدب النمل والضرورة كالضرورة  
والضرار المضارة وليس عليك ضرر ولا ضرورة ولا ضرورة ولا ضرورة ولا ضرورة ولا ضرورة  
وضرورة أى ذو حاجة وقد اضطر الى الشئ أى الجنى اليه قال الشاعر

أبيي أخا ضرورة أصفق العدا \* عليه وقلت في الصديق أو اصره

البيت الضرورة اسم لمصدر الاضطرار تقول جعلتني الضرورة على كذا وكذا وقد اضطر فلان الى  
كذا كذا بناؤه افتعل فجعلت التاء طاء لان التاء لم يحسن لفظه مع الضاد وقوله عز وجل فن اضطر  
غير باع ولا عاد أى فن الجنى الى اكل الميتة وما حرم وضيق عليه الأمر بالجوع وأصله من الضرر  
وهو الضيق وقال ابن بزح هي الضرورة والضروراء ممدود وفي حديث علي عليه السلام عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع المضطر قال ابن الاثير هذا يكون من وجهين أحدهما  
أن يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه قال وهذا بيع فاسد لا يتعقد والثانى أن يضطر الى  
البيع لدين ركبته أو مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة  
أن لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة أو تشتري سلعة ببيعها فان عقد

البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة أهل العلم له ومعنى البيع ههنا الشراء  
أو المبايعة أو قبول البيع والمضطر مفعول من الضر وأصله مضطر فأدغمت الراء وقلت التاء طاء  
لأجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا تتبع من مضطرب شيا حمله أبو عبيد على المكروه على البيع وأنكر  
حمله على المحتاج وفي حديث سمرة يجرى من الضرورة صبوح أو غبوق الضرورة لغة في الضرورة

أى انما يحل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرمق غداء أو عشاء وليس له أن يجمع بينهما  
والضرر الضيق ومكان ذو ضرر رأى ضيق ومكان ضرر ضيق ومنه قول ابن مقبل  
\* ضيف الهضبة الضرر \* وقول الاخطل لسكل قرارة منها وفتح \* أضاه ماؤها ضرر يمور  
قال ابن الاعرابى ماؤها ضرر رأى ماؤها في ضيق وأراد أنه عزيز كثير تجاربه تضيق به وان اتسعت

والمضردانى من الشئ قال الاخطل

ظلت طباء بنى البكاراتعة \* حتى اقتنصن على بعدوا ضرار

وفي حديث معاذ أنه كان يصلى فأضربه غضن فديده فكدسره قوله أضربه أى دنا منه دنوا شديدا  
فأذاه وأضربى فلان أى دنامنى دنوا شديدا وأضربا طريق دنا منه ولم يخاطبه قال عبد الله بن عمة  
الضبي يربى بسطام بن قيس لأم الأرض ويل ما أجننت \* غداة أضرب بالحسن السبيل

قوله ابن عمة ضبط في

الأصل بسكون النون

وضبط في ياقوت بالتحريك

اه مصححه

قوله غداة في ياقوت بحيث

اه مصححه

يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا فَتَدْعُو \* أبا الصهباء إذا جَحَّحَ الْأَصِيلُ

الحسن اسم رمل يقول هذا على جهة التعجب أي ويل لأم الأرض ماذا أجتت من بسطام  
 أي بحيث دنا جبل الحسن من السبيل و أبو الصهباء كنية بسطام وأضر السبيل من الحائط دنا  
 منه وسحاب مضر أي مسف وأضر السحاب إلى الأرض دنا وكل ما دنا نوا مضيقاً فقد أضر وفي  
 الحديث لا يضره أن يمسه من طيب إن كان له هذه الكلمة يستعملها العرب ظاهرها الإباحة  
 ومعناها الحظ والترغيب والضرير خرف الوادي يقال نزل فلان على أحد ضرير الوادي أي  
 على أحد جانبيه وقال غيره يا حدى ضئسيه والضرير ان جانب الوادي قال أوس بن حجر  
 وما خلج من المروت ذو شعب \* يرعى الضرير بجشب الطلح والضال  
 واحد هم ما ضرير وجمعه أضره وأنه لذو ضرير أي صبر على الشتر ومقاساة له والضرير من الناس  
 والدواب الصبور على كل شيء قال

بات يقاسي كل ناب ضررة \* شديدة جفن العين ذات ضرير

وقال أما الصدور لا صدور لجمعهم \* ولكن أعجاز أشدنا ضريرها

الأصمعي أنه لذو ضرير على الشيء والشدة إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة وأنشد  
 \* وهمام بن مرة ذو ضرير \* يقال ذلك في الناس والدواب إذا كان لها صبر على مقاساة الشتر قال  
 الأصمعي في قول الشاعر بئس حمة الأباطح اتقأها \* بأطرافها والعيس باق ضريرها  
 قال ضريرها شدتها حكاها الباهلي عنه وقول ملبج الهذلي

واني لا تقرى اللهم حتى يسواني \* بعيد الكرى منه ضرير محافل

أراد ملازم شديد وأنه لضر أضرار أي شديد أشداء وصل أضلال وصل أضلال إذا كان داهية  
 في رأيه قال أبو خراش والقوم أعلم لو قرط أريد بها \* لكن عروة فيها ضر أضرار  
 أي لا يستنتهه بيأسه وحب له وعروة أخو أبي خراش وكان لأبي خراش عند قرط منته وأسرت أزد  
 السراة عروة فلم يحمديا به قرط عنه في أخيه

إذا بل صبي السيف من رجل \* من سادة القوم أولاته بالدار

الفراء سمعت أبا ثروان يقول ما يضرك عليا جارية أي ما يزيدك قال وقال الكوفي سمعتهم  
 يقولون ما يضرك على الضب صبرا وما يضرك على الضب صبرا أي ما يزيدك ابن الأعرابي ما يزيدك  
 عليه شيئا وما يضرك عليه شيئا واحد وقال ابن السكيت في أبواب النفي يقال لا يضرك عليه

قوله حتى يسواني كذا بالأصل  
 ههنا وفي مادة حفل حين  
 ينوبني اه صححه

رجل أي لا تجدر جلايزيدك على ما عنده هذا الرجل من الكفاية ولا يضرك عليه جل أي لا يزيدك  
والضير براسم للمضارة وأكثر ما يستعمل في الغيرة يقال ما أشد ضير به عليها وأنه لا وضير على  
امرأته أي غيرة قال الرازي يصف حمارا \* حتى إذا مالان من ضير به \* وضاره مضارة وضرازا  
خالقه قال نابغة بن جعدة وخصمي ضراذوا نذرا \* متى بات سلمها يشعبا  
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قيل له أن ترى ربنا يوم القيامة فقال أتضارون في رؤية  
الشمس في غير محاب قالوا لا قال فانكم لا تضارون في رؤيته تبارك وتعالى قال أبو منصور روي  
هذا الحرف بالتشديد من الضرا أي لا يضرب بعضكم بعضا وروي تضارون بالتخفيف من الضير  
ومعناها ما واحد ضارة ضيرا فضره ضرا والمعنى لا يضار بعضكم بعضا في رؤيته أي لا يضايقه  
لينفرد برؤيته والضر الضيق وقيل لا تضارون في رؤيته أي لا يخالف بعضكم بعضا في كذبه يقال  
ضارت الرجل ضارا ومضارة إذا خالفته قال الجوهري وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء  
أي لا تضامون ويروي لا تضامون في رؤيته أي لا ينضم بعضكم إلى بعض فيزاحمه ويقول له أرينه  
كما يفعلون عند النظر إلى الهلال ولكن ينقرد كل منهم برؤيته ويروي لا تضامون بالتخفيف  
ومعناها لا ينالكم ضم في رؤيته أي ترونه حتى تستووا في الرؤية فلا يضم بعضكم بعضا قال  
الزهري ومعاني هذه الألفاظ وإن اختلفت متقاربة وكل ما روي فيه فهو صحيح ولا يدفع لفظ منها  
لفظا وهو من صحاح أخبار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرها ولا ينكرها إلا مبتدع  
صاحب هوى وقال أبو بكر من رواه هل تضارون في رؤيته معناه هل تتنازعون وتختلفون وهو  
تفعلون من الضرار قال وتفسر لا تضارون لا يقع بكم في رؤيته وضرو تضارون بالتخفيف من  
الضير وهو الضر وتضامون لا يلحقكم في رؤيته ضم وقال ابن الأثير روي الحديث بالتخفيف  
والتشديد فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر إليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره  
بضاره مثل ضره بضره وقيل أراد بالمضارة الاجتماع والأزدحام عند النظر إليه وأما التخفيف فهو  
من الضر لغة في الضر والمعنى فيه كالأول قال ابن سيده وأما من رواه لا تضارون في رؤيته على  
صيغة ما لم يسم فاعله فهو من المضايقة أي لا تضامون تضام أي تدنو به بعضكم من بعض فتضايقون  
وضرة المرأة امرأة زوجها والضرتان امرأتا الرجل كل واحدة منهما امرأة لصاحبتها وهو من ذلك  
وهن الضرائر نادر قال أبو ذؤيب يصف قدورا  
لهن تشيح بالنسبيل كأنها \* ضرائر حرمي تناحش غارها

قوله ذواهي كذلك بالاصل  
وانظر الرواية وما قبل هذا  
البيت اه مصححه

وهي الضر وتزوج على ضر وضرأي مضارة بين امرأتين ويكون الضر للثلاث وحكى كراع  
 تزوجت المرأة على ضر كمن لها فاذا كان كذلك فهو مصدر على طرح الزائد وجمع لا واحده  
 والاضرار التزوج على ضر وفي الصحاح أن يتزوج الرجل على ضر ومنه قيل رجل مضروا امرأة  
 مضروا بالضر بالكسر تزوج المرأة على ضر يقال نكحت فلانة على ضرأي على امرأة كانت قبلها  
 وحكى أبو عبد الله الطوال تزوجت المرأة على ضر وضر بالضم والضم وامرأة مضرا أيضا  
 لها ضرائر يقال فلان صاحب ضر ويقال امرأة مضرا إذا كان لها ضرة ورجل مضرا إذا كان له  
 ضرا يرو جمع الضرة ضرائر والضرتان امرأتان للرجل سميتا ضررتين لأن كل واحدة منهما تضار  
 صاحبته وأكره في الإسلام أن يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جاء في الحديث الأصمعي الاضرار  
 التزوج على ضر يقال منه رجل مضروا امرأة مضرا بغيرها ابن برزح تزوج فلان امرأة أنها  
 الى ضر غني وخير ويقال هو في ضر خير وانه في طلعة خير وشفة خير وفي طيرة خير وصفوة من  
 العيش وقوله في حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر هي الأمور المختلفة كضرائر النساء  
 لا يتفقن واحدهن ضرة والضرتان الآية من جاني عظمها وهما الشحمتان وفي المحكم اللحمتان  
 اللسان تنهدلان من جانيها وضره الأبهام لحمه تحتم وقيل أصلها وقيل هي باطن الكف حيال  
 الخنصر تقابل الآية في الكف والضره ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الأبهام  
 وضره الضرع لحمها والضرع يذكرو ويؤنث يقال ضره شكري أي ملأى من اللبن والضره أصل  
 الضرع الذي لا يتخلو من اللبن أو لا يكاد يتخلو منه وقيل هو الضرع كله ما خلا الأظباء ولا يسمى  
 بذلك الآن يكون فيه لبن فاذا قلص الضرع وذهب اللبن قيل له خيف وقيل الضرة الخلف قال

طرفة يصف نعمة من الزميرات أسبل قدامها \* وضرته امر كنه درور

وفي حديث أم معبد له بصير مح ضره الشاة مزيد الضره أصل الضرع والضره أصل الثدي  
 والجمع من ذلك كله ضرائر وهو جمع نادر أنشد نعلب

\* وصار أمثال الفغاضرائري \* انما عني بالضر ائرا حده هذه الاشياء المتقدمة والضره المال  
 يعتمد عليه الرجل وهو غيره من أقاربه وعليه ضرتان من ضان ومعز والضره القطعة من المال  
 والابل والغنم وقيل هو الكسير من الماشية خاصة دون العير ورجل مضر له ضره من مال  
 الجوهري المضر الذي يروح عليه ضره من المال قال الأشعر الرقبان الأسدى جاهلي يمجوا بن  
 عمه رضوان تجانف رضوان عن ضيفه \* ألم يأت رضوان عني النذر

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْمَلُوا \* بَانَكَ فِيهِمْ غَنِي مُضِرٌّ  
 وَقَدْ عَلِمَ الْمَعْشَرُ الطَّارِحُونَ \* بَانَكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقُرٌّ  
 وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّهِمُ الْخَوَارِ \* فَلَا أَنْتَ حَلُولٌ أَنْتَ مَرٌّ

والمسيح الذي لا طعم له والضرة المال الكثير والضرتان حجر الرحي وفي المحكم الرحيان والضير  
 النفس وبقيته الجسم قال العجاج \* حامي الحيامر س الضير \* ويقال ناقة ذات ضير إذا  
 كانت سديدة النفس بطيئة اللغوب وقيل الضير بقية النفس وناقة ذات ضير مضره بالابل في  
 شدة سيرها وبه فسر قول أمية بن عائذ الهذلي

تباري ضيريس أولات الضير \* وتقدمهن عتودا عنونا

وأضريعدوا أسرع وقيل أسرع بعض الأسراع هذه حكاية أبي عبيد قال الطوسي وقد غلط  
 انها هو أصبر والمضرا من النساء والابل والخيل التي تندوتر كب شدقها من النشاط عن ابن  
 الاعرابي وأنشده إذا أنت مضرا رجوادا الحضر \* أغلظت شي جانبا بقطر

وضرما معروف قال أبو خراش نسابتهم على رصف وضر \* كذا بغيعة وقد تغل الأديم  
 وضرا اسم رجل ويقال أضر الفرس على فاس اللجام إذا أزم عليه مثل أضرب الزاي وأضرفلان  
 على السير الشديداى صبروانه لذو ضير على الشيء إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة له قال جرير  
 طرقت سواهم قد أضربها السرى \* نرحت بأذرعها تناثف زورا  
 من كل جرشة الهواجرزادها \* بعد المنفاوز جراءة وضريرا

من كل جرشة أي من كل ناقة ضخمة واسعة الجوف قوية في الهواجر لها عليها جراءة وصبر  
 والضمير في طرقت يعود على امرأة تقدم ذكرها أي طرقتهم وهم مسافرون أراد طرقت أصحاب  
 ابل سواهم ويريد بذلك خيماها في النوم والسواهم المهزولة وقوله نرحت بأذرعها أي أنفدت  
 طول التناثف بأذرعها في السير كما يتقدماء البئر بالترج والزور جمع زوراء والتناثف جمع تنوفة وهي  
 الأرض القفروهي التي لا يسار فيها على قصد بل يأخذون فيها عننة وبسرة (ضغدر) حكى  
 الأزهرى في ترجمة خرط قال قرأت في نسخة من كتاب الليث

عجت خرطيط ورقم جناحه \* ورمة طخميل ورعت الضغادر

قال الضغادر الدجاج الواحد ضغورة (ضطر) الضوطر العظيم وكذلك الضيطر والضيطار  
 وقيل هو الضخم اللئيم وقيل الضيطر والضيطرى الضخم الجنين العظيم الاست وقيل الضيطر

العظيم من الرجال والجمع ضباطر وضايطرة وضايطارون وأنشد أبو عمرو ولعوف بن مالك  
تعرض ضباطرو فعالة دوتنا \* وما خير ضباطر بقلب مسطحا

يقول تعرض لنا هؤلاء القوم ليقاتلوننا وليسوا بشيء لأنه لا سلاح معهم سوى المسطح وقال  
ابن بري البيت لمالك بن عوف النضري وفعالة كناية عن خراطة وانما كنى هو وغيره عنهم  
بفعالة لكونهم حلفاء للنبي صلى الله عليه وسلم لم يقول ليس فيهم شيء مما ينبغي أن يكون في الرجال  
الاعظم أجسامهم وليس لهم مع ذلك صبر ولا جلد وأي خير عند ضباطر سلاحه مسطح بقلبه  
في يده وقيل الضيطر اللثيم قال الرازي \* صاح ألم تعجب لذلك الضيطر \* الجوهرى الضيطر  
الرجل الضخم الذي لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضوطري وفي حديث علي عليه السلام  
من يعذرني من هؤلاء الضباطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضباطر والباء زائدة وقالوا  
ضباطرون كأنهم جمعوا ضيطر على ضباطر جمع السلامة وقول خداس بن زهير  
وتركب خيالا هوادة بينها \* وتشق الرماح بالضايرة الحجر

قال ابن سيده يجوز أن يكون عني أن الرماح تشق بهم أي أنهم لا يحسنون حملها ولا الطعن بها  
ويجوز أن يكون على القلب أي تشق الضباطرة الحجر بالرمح يعني أنهم يقتلون بها والهوادة  
المصالحمة والموادعة والضيطار التاجر لا يبرح مكانه ونوضوطري حتى معروف وقيل الضوطري  
الحق قال ابن سيده وهو الصحيح ويقال للقوم إذا كانوا لا يغنون غناء نوضوطري ومنه قول جرير  
يخاطب الفرزدق حين افتخر بعقر أبيه غاب في معاقرة سحيم بن وثيل الرياحي مائة ناقة بموضع  
يقال له صوار على مسيرة يوم من الكوفة ولذلك يقول جرير أيضا

وقد سرتني أن لا تعد مجاشع \* من الجهد الأعقر نيب بصوار

قال ابن الأثير وسبب ذلك أن غالباً نحر بذلك الموضع ناقة وأمر أن يصنع منها طعام وجعل يهدي  
إلى قوم من بني تميم حفاناً وأهدى إلى سحيم جفنة فكفأها وقال أمفتقر أنا إلى طعام غالب إذا  
نحر ناقة فنحر غالب ناقتين فنحر سحيم مثلهم ما فنحر غالب ثلاثاً فنحر سحيم مثلهن فعمد غالب  
فنحر مائة ناقة ونكل سحيم فافتخر الفرزدق في شعره بكرم أبيه غالب فقال

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم \* بني ضوطري لولا الكمي المقنعا

ويدها الكمي ويروي المدججاومعني تعدون تجعلون وتخصمون وإلهذا أعداه إلى مفعولين  
ومثله قول ذي الرمة أشم أغر أزهر هبرزي \* بعد القاصدين له عيالا

قوله فقال يعني جريرا كما  
يفيده كلام المؤلف بعد اه  
مصححه



قال ومثله للكُميت فانت الندى فيما ثوبك والندى \* اذا الخود عدت عقبه القدر مالها  
قال وعليه قول أبي الطيب ولو ان الحياة تبقى لحبي \* لعددنا أضلنا الشجعانا  
قال وقد يجوز ان يكون تعدون في بيت جرير من العدو يكون على اسقاط من الجار تقديره تعدون  
عقر النيب من أفضل مجدكم فلما أسقط الخافض تعدى الفعل فنصب وأبوضو طرى ككنية  
الجوع (ضفر) الضفر نسج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثله والضفيرة العقيصة وقد ضفر  
الشعر ونحوه يضفره ضفرا نسج بعضه على بعض والضفر الفتل وانضفرا الجبلان اذا التوياما  
وفي الحديث اذا زنت الأمة فبيعها ولو بضفير أي بجبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول والضفر  
ما شدت به البعير من الشعر المصفور والجمع ضفور والضفار كالضفر والجمع ضفر قال ذو الرمة  
أوردته قلقات الضفر قد جعلت \* تشكو الاخشة في أعناقها صعرا  
ويقال للذوابة ضفيرة وكل خصلة من خصل شعر المرأة تضفر على حدة ضفيرة وجمعها ضفائر  
قال ابن سيده والضفر كل خصلة من الشعر على حدتها قال بعض الأعمال  
\* ودهنت وسرحت ضفيري \* والضفيرة كالضفر وضفرت المرأة شعرها تضفره ضفرا جمعه وفي  
حديث علي أن طلحة بن عبيد الله نازعه في ضفيرة كان على ضفرها في واد كانت احدي عدوي  
الوادي له والاخرى لطلحة فقال طلحة حمل على السيول وأضربي قال ابن الاعراب الضفيرة مثل  
المسناة المستطيلة في الارض فيها خشب وحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر  
الشعر وادخال بعضه في بعض ومنه الحديث الاخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الاخر  
وأشار به وراه الضفيرة قال منصور اخذت الضفيرة من الضفر وادخال بعضه في بعض معترضا  
ومنه قيل للبطن المعرض ضفرو وضفيرة وكأنه ضفيرة أي ممتلئة وفي حديث أم سلمة انها قالت  
للنبي صلى الله عليه وسلم اني امرأة أشد ضفرا سي أفانقضه للغسل أي تعمل شعرها ضفرا وهي  
الذوائب المصفورة فقال انما يكفيك ثلاث حثيات من الماء وقال الاصمعي هي الضفائر والجائر  
وهي غدائر المرأة واحدها ضفيرة وجيرة ولها ضفيران وضفران أيضا أي عقيصتان عن يعقوب  
أبو زيد الضفيران للرجال دون النساء والغدائر للنساء وهي المصفورة وفي حديث عمر من عاص  
أوضفر فعليه الخلق يعني في الحج وفي حديث النخعي الضافر والمليد والجمر عليهم الخلق وفي  
حديث الحسن بن علي أنه غرز ضفوره في قفاه أي طرف ضفيرة في أصلها ابن برزح يقال تضافر  
القوم على فلان وتطافروا عليه وتظاهروا به وجمعها ضفائر وجمعها ضفائر وتألوا

قوله فقام على الخ في النهاية  
فقام الى الخ اه مصححه

وتصاير واسنله ابن سبيده تضافر القوم على الامر تطاهروا وتعاونوا عليه الليث الضفر حقف  
من الرمل عربض طويل ومنهم من يتقل وأنشد \* عوانك من ضفر ما طور \* الجوهري يقال  
للحقف من الرمل ضفيرة وكذلك المسناة والضفر من الرمل ما عظم وتجمع وقيل هو ما تعقد بعضه  
على بعض والجمع ضفور والضفرة بكسر الفاء كالضفر والجمع ضفرو والضفرة أرض سهلة مستطيلة  
منبتة تقود يوما أو يومين وضفير البحر شطه وفي حديث جابر ما جزر عنه الماء في ضفير البحر فكله  
أى شطه وجانبه وهو الضفيرة أيضا والضفر البناء بججارة بغير كس ولا طين وضفر الحجارة حول بيته  
ضفرا والضفر السعي وضفر في عدوه يضفر ضفرا أى عدا وقيل أسرع الأصمعى أفر وضفر بالراء  
جاء إذا وثب في عدوه وفي الحديث ما على الأرض من نفس توت لها عند الله خير يحب أن ترجع  
إليكم ولا تضافر الدنيا إلا القليل في سبيل الله فإنه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى المضافة  
المأودة والملابسة أى لا يحب معاودة الدنيا وما لبسته إلا الشهيد قال الزمخشري هو عندى  
مفاعله من الضفر وهو الطفر والتوب في العدو أى لا يطمح إلى الدنيا ولا ينزول إلى العود إليها الا هو  
وذكره الهروي بالراء وقال المضافة بالضاد والراء التأب وذكره الزمخشري ولم يقيد له لكنه جعل  
اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفر وذلك بالزاي قال ابن الاثير وعله يقال بالراء والزاي فان  
الجوهري قال الضفر السعي وقد ضفر يضفر ضفرا والأسببه بما ذهب إليه الزمخشري أنه بالزاي  
وفي حديث علي مضافة القوم أى معاوتتهم وهذا بالراء لا شك فيه والضفر حزام الرجل وضفر  
الدابة يضفرها ضفرا أى اللجام في فيها (ضفطر) الضفطار الضب الهرم القديم القبيح الخالقة  
(ضمير) الضمر والضمر مثل العسر والعسر الهزال وحقاق البطن وقال المرار الحنظلي

قد بلوناه على علانه \* وعلى التيسور منه والضمر

ذومراح فاذا وقرت \* فذلول حسن الخلق بسر

التيسور السمن وذومراح أى ذونشاط وذلول ليس بصعب ويسر سهل وقد ضمير الفرس وضمير

قال ابن سبيده ضمير بالفتح يضمير ضمورا وضمير بالضم واضطمر قال أبو ذؤيب

بعيد الغزاة فما نيزا \* ل مضطمر أطرتاه طليحا

وفي الحديث إذا أبصر أحدكم امرأة فليات أهلها فان ذلك يضمير ما في نفسه أى يضعفه ويقلله

من الضمور وهو الهزال والضعف وجرل ضامر وناقه ضامر بغيرها أى أيضا ذهبوا إلى النسب

وضامرة والضمير من الرجال الضامر البطن وفي التهذيب المهضم البطن اللطيف الجسم والاشي

ضمرة وفرس ضمير دقيق الخجابين عن كراع قال ابن سيده وهو عندي على التشبيه بما تدم  
وقضب ضامر ومنضم وقد انضم اذا ذهب ماؤه والضمير العنب الذابل وضمير الخيل علقها  
القوت بعد السمن والمضمار الموضع الذي تضمرفيه الخيل وتضميرها ان تعلق قوتها بعد سمنها قال  
ابو منصور ويكون المضمار وقتا للايام التي تضمرف فيها الخيل للسباق اول الركض الى العدو وتضميرها  
ان تشد عليها سرورها وتجعل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويستدلجها ويحمل عليها  
علمان خفاف يجرونها ولا يعنفون به فاذا فعل ذلك بها امن عليها البهر الشديد عند حضرها  
ولم يقطعها الشد قال فذلك التضمير الذي شاهدت العرب تفعله يسمون ذلك مضمارا وتضميرا  
الجوهري وقد اضمرة انا وضمرة تضمير افاض طمر هو قال وتضمير الفرس ايضا ان تعلقه حتى  
يسمن ثم ترده الى القوت وذلك في اربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار وفي الحديث من صام يوما  
في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجد المضمر الذي يضم خيله لغزو او سباق  
وتضمير الخيل هو ان يطاهر عليها بالاعلف حتى تسمن ثم لا تعلق الاقوت والمجد صاحب الجياد  
والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمر الجياد ركضا ومضمار  
الفرس غايته في السباق وفي حديث حذيفة انه خطب فقال اليوم المضمار وغدا السباق والسابق  
من سبق الى الجنة قال شمر اراد ان اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى الجنة كالفرس يضم قبل ان  
يسابق عليه ويروي هذا الكلام لعلي كرم الله وجهه واواو مضطمر منضم وانشد الزهري بيت  
الراعي تَلَا لَاتُ التُّرْيَا فَاسْتَنَارَتْ \* تَلَا لَوْلُو لَوْ فِيهِ اضْطَمَارُ  
واللؤلؤ المضطمر الذي في وسطه بعض الانضمام وتضمير وجهه انضمت جلده من الهزال والتضمير  
السرود اخل الخاطر والجمع الضمائر الليث الضمير الشيء الذي تضمرة في قلبك تقول اضمرت  
صرف الحرف اذا كان متحركا فاسكنته واضمرت في نفسي شيئا والاسم الضمير والجمع الضمائر  
والمضمر الموضع والمفعول وقال الاخوص بن محمد الانصاري

سَبَقِي لَهَا فِي مَضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا \* سَرِيرَةٌ وَذِيَوْمٍ بَيْتِي السَّرَائِرُ  
وَكُلُّ خَلِطٍ لَا مَحَالَةَ اَنَّهُ \* اِلَى فُرْقَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ صَائِرُ  
وَمَنْ يَحْذَرُ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ وَاقَعُ \* يُصِيبُهُ وَإِنْ لَمْ يَهْوِهِ مَا يَحْذَرُ

واضمرت الشيء اخفسته وهوى مضمر وضمركا انه اعتقد مصدر اعلى حذف الزيادة مخفي قال  
طريح به دخيل هوى ضمرا اذا ذكرت \* سلمى له جاش في الاحشاء والتبا

وَأَضْمَرْتَهُ الْأَرْضَ غَيْبَتَهُ أَمَا بَسْفَرٍ قَالَ الْأَعَشَى

أَرَأَيْتَ إِذَا أَضْمَرْتِكَ الْبَلَاءَ \* دُنُجِي وَتَقَطَّعَ مِنْهُ الرَّحِمَ

أَرَادَ إِذَا غَيْبَتِكَ الْبَلَاءَ وَالْأَضْمَارُ سُكُونُ التَّاءِ مِنْ مُتَّفَاعِلِنَ فِي الْكَامِلِ حَتَّى يَصِيرَ مُتَّفَاعِلِنَ وَهَذَا بِنَاءٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ فَنُقِلَ إِلَى بِنَاءِ مَعْقُولٍ مَعْقُولٌ وَهُوَ مُسْتَفْعَلِنَ كَقَوْلِ عَنْتَرَةَ

أَنِّي أَمْرٌ وَمِنْ خَيْرِ عَدَسٍ مِنْصَبًا \* شَطْرِي وَأَجِي سَائِرِي بِالْمَنْصَلِ

فَكُلُّ جَزءٍ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ مُسْتَفْعَلِنَ وَأَصْلُهُ فِي الدَّائِرَةِ مُتَّفَاعِلِنَ وَكَذَلِكَ تَسْكِينُ الْعَيْنِ مِنْ فَعْلَاتُنَّ فِيهِ أَيْضًا فَيَبْقَى فَعْلَاتُنَّ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولِنَ وَيَبْقَى قَوْلُ الْأَخْطَلِ

وَلَقَدْ أَبَيْتُ مِنَ الْفَتَاةِ بَنَزْلًا \* فَأَيْتُ لَأَحْرَجُ وَلَا أَحْرُومُ

وَأَمَّا قِيلَ لَهُ مَضْمَرٌ لِأَنَّ حَرَكَةَ كَالْمَضْمَرِ انْشَدَتْ جَمْتُ بِهَا وَإِنْ شَدَتْ سَكَنَتْهَ كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ الْمَضْمَرِ فِي الْعَرَبِيَّةِ انْشَدَتْ جَمْتُ بِهِ وَإِنْ شَدَتْ لَمْ تَأْتِ بِهِ وَالضَّمَارُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي لَا يُرْجَى رُجُوعُهُ وَالضَّمَارُ مِنَ الْعِدَاتِ مَا كَانَ عَنْ نَسْوِيفِ الْجَوْهَرِيِّ الضَّمَارُ مَا لَا يُرْجَى مِنَ الدَّيْنِ وَالْوَعْدُ وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ قَالَ الرَّاعِي

وَأَنْضَاءُ نُحْنُ إِلَى سَعِيدٍ \* طُرُوقًا نَحْمَلُنَّ ابْتِكَارًا

حَدَّنَ مَزَارَهُ فَأَصْبَنَ مِنْهُ \* عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضَمَارًا

وَالضَّمَارُ مِنَ الدَّيْنِ مَا كَانَ بِلَا أَجَلٍ مَعْلُومٍ الْفَرَادِزُ ذَهَبُوا بِمَالِي ضَمَارًا مِثْلَ قَارًا قَالَ وَهُوَ النَّسِيبَةُ أَيْضًا وَالضَّمَارُ خِلَافُ الْعِيَانِ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْمُرُ رَجُلًا \* وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الضَّمَارُ \* يَقُولُ الْحَاضِرُ مِنْ عَطِيَّتِهِ كَالْغَائِبِ الَّذِي لَا يُرْجَى وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَجَعَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِلَى مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ فِي الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ فِي بَيْتِ الْمَالِ الْمَظَالِمِ أَنْ يَرُدَّهَا وَلَا يَأْخُذُ بِهَا فَكَانَتْهَا فَانَهُ كَانَ مَا لِضَمَارًا لَا يُرْجَى وَفِي التَّهْذِيبِ وَالنِّهَايَةِ أَنْ يَرُدَّهَا عَلَى أَرْبَابِهَا وَيَأْخُذَ مِنْهَا زَكَاةً مَا هِيَ فَانَهُ كَانَ مَا لِضَمَارًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَالُ الضَّمَارُ هُوَ الْغَائِبُ الَّذِي لَا يُرْجَى فَإِذَا رُجِيَ فَلَيْسَ بِضَمَارٍ مِنْ أَضْمَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا غَيْبْتَهُ فَعَالٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَوْ مَفْعَلٌ قَالَ وَمِثْلُهُ مِنَ الصِّفَاتِ نَاقَةٌ كَنَزَتْ وَأَمَّا أَخَذَ مِنْهُ زَكَاةً عَامٌ وَاحِدٌ لِأَنَّ أَرْبَابَهُ مَا كَانُوا يَرْجُونَ رُدَّهُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ السَّنِينَ الْمَاضِيَةِ وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَالِ الْأَصْمَعِيِّ الضَّمِيرَةُ وَالضَّمِيرَةُ الْغَدِيرَةُ مِنْ ذَوَائِبِ الرَّأْسِ وَجَمْعُهَا ضَمَائِرُ وَالضَّمِيرُ حَسَنُ ضَمِيرِ الضَّمِيرَةِ وَحَسَنُ دَهْنِهَا وَضَمِيرٌ مَصْغَرٌ جَبَلٌ بِالشَّامِ وَضَمِيرٌ رَمْلَةٌ بَعَيْنُهَا أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ

\* مِنْ حَبْلِ ضَمْرٍ حِينَ هَابَ أَوْ دَجَا \* وَالضُّمْرَانُ وَالضُّمْرَانُ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْحَمْضِ قَالَ أَبُو

مَنْصُورٍ لَيْسَ الضُّمْرَانُ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَلَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرطَى وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ لُجَاءِ

بِحَسْبِ مَجْتَلِ الْأَمَاءِ الْحَرَمِ \* مِنْ هَدَبِ الضَّمْرَانِ لَمْ يَحْزَمِ  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الضَّمْرَانُ مِثْلُ الرَّمْثِ لِأَنَّهُ أَصْغَرُ وَلَهُ خَشَبٌ قَلِيلٌ يَحْتَطَبُ قَالَ الشَّاعِرُ

نَحْنُ مَنَعْنَا مَنَّتَ الْحَلِيِّ \* وَمَنَّتَ الضَّمْرَانِ وَالنَّصِيِّ

قوله والضميران والضومران  
ميمهما انضم وتفتح كما  
في المصباح اه مصححه

وَالضَّمْرَانُ وَالضُّومَرَانُ ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الضُّومَرُ وَالضُّومَرَانُ وَالضَّمِيرَانُ مِنْ  
رَيْحَانِ الْبَرْوِ قَالَ بَعْضُ الرُّوَاهِ هُوَ الشَّاهِسْفَرَمُ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْحَوْلِ سِوَاءٍ وَقِيلَ هُوَ طَيْبُ الرِّيحِ  
قَالَ الشَّاعِرُ أَحِبَّ الْكِرَائِنَ وَالضُّومَرَانَ \* وَشُرِبَ الْعَيْقَةَ بِالسَّخْلَاطِ

وَضَمْرَانُ وَضَمْرَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْكِلَابِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَيَمَارُوِي ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ

قوله فهاب ضميران الخ يحزه  
طعن المعارك عند الحجر النجد  
طعن فاعل يوزعه والمجر  
بميم مضمومة خيم ساكنة  
فخاء موهلة مفتوحة وتقدم  
الحاء غلط كانه عليه شارح  
القاموس والنجد بضم  
الجيم وكسرهما كانه عليه  
أيضا اه مصححه

\* فَهَابَ ضَمْرَانٌ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُ \* قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ضَمْرَانٌ وَهُوَ اسْمُ كَلْبٍ فِي الرُّوَايَةِ بَيْنَ مَعَا

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَضَمْرَانٌ بِالضَّمِّ الَّذِي فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ اسْمُ كَلْبَةٍ وَبَنُو ضَمْرَةَ مِنْ كُنَانَةِ رَهْطِ عَمْرٍو بْنِ  
أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ (ضمير) الضَّمْرُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ الْمَتَكَبِّرُ وَفِي الْأَبْلِ مِثْلُ بَيْسُوبِيَّةٍ وَفَسْرُهُ

السِّيْرَانِيُّ وَفَلَّ ضَمْرَجَسِيمٍ وَامْرَأَةٌ ضَمْرَةٌ عَنِ كِرَاعٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ شَمْرٌ ضَمْرٌ إِذَا كَانَ مَتَكَبِّرًا  
قَالَ الشَّاعِرُ مِثْلَ الصَّفَايَا ذُمَّتْ بِهَابِرٍ \* تَأْوِي إِلَى عَجْنَسِ ضَمَاخِرِ

(ضمير) نَاقَةُ ضَمْرٍ مَسْنُونَةٌ وَهِيَ فَوْقَ الْعَوْرَمِ وَقِيلَ كَبِيرَةٌ قَلْبُهَا اللَّابِنُ وَالضَّمْرُ مِنَ النِّسَاءِ  
الغليظة قال نَتَتْ عُنُقًا لَمْ تَنْهَاحِ دَرِيهٍ \* عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةٌ لِلْحَمِّ ضَمْرٌ

وَضَمْرٌ اسْمُ نَاقَةِ الشَّمَاخِ قَالَ وَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتُهُ \* وَأَخْرَجَ يَنْعَتُ فِدَاءُ الضَّمْرَا  
وَبَعِيرٌ ضَمَارٌ وَضَمَارٌ صَدَبٌ شَدِيدٌ قَالَ \* وَسَعْبٌ كُلُّ بَازِلٍ ضَمَارِي \* الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ ضَمَارًا وَقَلْبُ

وَيُقَالُ فِي خَلْقِهِ ضَمْرَةٌ وَضَمَارٌ أَيْ سُوءٌ وَغَلَطَ قَالَ جَنْدَلٌ  
أَنِّي أَمْرٌ فِي خَلْقِي ضَمَارٌ \* وَعَجْرِيَاتُ إِيهَا بَوَادِرُ

وَالضَّمْرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

كَانَ حَيْدِي رَأْسَهُ الْمَذْكُورُ \* صَدَانٌ فِي ضَمْرَيْنِ فَوْقَ الضَّمْرِ

(ضمير) الضَّمَا طَيْرٌ أَذْنَابُ الْأَوْدِيَةِ (ضمير) ضَمْرٌ اسْمُ (ضمير) الضَّمْرُ السَّلْحَفَةُ  
رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ عَنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَبِيِّ وَالضَّمْرُ مَدَّهْنٌ فِي الصَّنَائِكِ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ

وقيل الضمير خلقه في الجبل من صخرة تخالف جبلته أنشد ابن الأعرابي

\* رَبِّ عَصَمٍ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَمْرٍ \* وَالضَّمْرُ الْبُقْعَةُ مِنَ الْجِبَلِ يَخْتَالِفُ لَوْنُهَا سَائِرَ لَوْنِهِ قَالَ وَمِثْلُ  
الضَّمْرِ الْوَعْنَةُ وَقِيلَ الضَّمْرُ أَعْلَى الْجِبَلِ وَهُوَ الظَّاهِرُ قَالَ

حَنْظَلَةٌ فَوْقَ صَفَا ضَاهِرٍ \* مَا أَشْبَهَ الضَّاهِرَ بِالنَّاضِرِ

النَّاضِرُ الطُّحْلُبُ وَالْحَنْظَلَةُ الْمَاءُ فِي الصَّخْرَةِ وَالضَّاهِرُ أَيْضًا الْوَادِي (ضور) ضَارُهُ الْأَمْرُ  
يَضُورُهُ كَيْضِيرُهُ ضَيْرًا وَضُورًا أَيْ ضَرَّهُ وَزَعَمَ الْكَسَاثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ مَا يَنْفَعُنِي  
ذَلِكَ وَلَا يَضُورُنِي وَالضُّيْرُ وَالضُّرُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِضَيْرٍ وَلَا ضُورٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالضُّورَةُ الْجُوعَةُ  
وَالضُّورُ شِدَّةُ الْجُوعِ وَالضُّورُ التَّلَوِيُّ وَالصِّيَاحُ مِنْ وَجَعِ الضَّرْبِ أَوْ الْجُوعِ وَهُوَ يَتَلَمَعُ مِنَ  
الْجُوعِ أَيْ يَتَضَوَّرُ وَتَضُورُ الذُّبُّ وَالْكَبُّ وَالْأَسَدُ وَالنَّعْلَبُ صَاحِبُ الْجُوعِ اللَّيْثُ التَّضُورُ  
صِيَاحٌ وَتَلَوٌّ عِنْدَ الضَّرْبِ مِنَ الْوَجَعِ قَالَ وَالنَّعْلَبُ يَتَضَوَّرُ فِي صِيَاحِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ تَرَكَتُهُ  
يَتَضَوَّرُ أَيْ يَنْظُرُ الضَّرَّ الَّذِي بِهِ وَيَضْطَرِبُ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا امُّ الْعَلَاءِ وَهِيَ تَضُورُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَى أَيْ تَتَلَوَّى وَتَضْجُ وَتَقْلِبُ ظَهْرَ الْبَطْنِ وَقِيلَ  
تَتَضَوَّرُ تَطْهَرُ الضُّورُ بِمَعْنَى الضَّرِّ يُقَالُ ضَارُهُ يَضُورُهُ وَيَضِيرُهُ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الضُّورِ وَهُوَ بِمَعْنَى الضَّرِّ  
يُقَالُ ضَرَّنِي وَضَارَنِي يَضُورُنِي ضُورًا وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّضُورُ التَّضَعُّفُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ ضُورَةٌ  
وَامْرَأَةٌ ضُورَةٌ وَالضُّورَةُ بِالضَّمِّ مِنَ الرِّجَالِ الصَّغِيرِ الْحَقِيرِ الشَّانِ وَقِيلَ هُوَ الذَّلِيلُ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَدْفَعُ  
عَنْ نَفْسِهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَقْرَأْتِيهِ الْيَادِيَّ عَنْ شَمْرِ بْنِ الرَّاءِ وَأَقْرَأْتِيهِ الْمَنْدَرِيَّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الضُّورَةُ  
بِالزَّايِّ مَهْمُوزًا فَقَالَ كَذَلِكَ ضَبَطْتَهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّورَةُ  
الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ لَا خِرَ أَحْسَبْتَنِي ضُورَةٌ لَا أُرَدُّ  
عَنْ نَفْسِي وَبَنُو ضُورِ حِيٍّ مِنْ هِزَانَ بْنِ يَقْدَمٍ قَالَ الشَّاعِرُ

ضُورِيَّةٌ أَوَاعَتْ بِأَسْتَهَارِهَا \* نَاصِلَةٌ الْحَقَّوْبِينَ مِنْ أَزَارِهَا  
يَطْرُقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حِدَارِهَا \* أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعًا وَكَارَهَا  
حَدِيقَةٌ غَلَبَاءُ فِي حِدَارِهَا \* وَفَرَسَاتُنِي وَعَبْدًا فَارَهَا

(ضير) ضَارُهُ ضَيْرًا ضَرَّهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِكَ أَنَّهَا \* مُطْبَعَةٌ مِنْ يَأْتِيهَا لِأَيُّضِيرِهَا

أَيْ لَا يَضِيرُ أَهْلَهَا الْكَثْرَةُ مَا فِيهَا وَيُرْوَى نَابِغًا يُقَالُ ضَارَنِي يَضِيرُنِي وَيَضُورُنِي ضُورًا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ أَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فَانْكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِ هُوَ مِنْ هَذَا أَيْ لَا يَضِيرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا  
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ حَاضَتْ فِي الْحَجِّ لِأَيُّضِيرِكِ أَيْ لِأَيُّضُرِكِ الْفَرَّاءُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ  
لَا يَضِيرُكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا يَجْعَلُهُ مِنَ الضَّرِّ قَالَ وَزَعَمَ الْكَسَاثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ



ما يتعنى ذلك ولا يضرني والضرير والضرور واحد وفي التنزيل العزيز لا ضيرانا الى ربنا منتقلبون  
معناه لا ضرير يقال لا ضير ولا ضرور ولا ضرر ولا ضارورة بمعنى واحد ابن الاعرابي هذا  
رجل ما يضره عليه بمحاكاة للشعر اى ما يزيدك على قوله الشعر

قوله رجل ما يضره عليه  
الح كذا بالاصل وحرره اه  
معجمه

(فصل الطاء المهملة) (طار) ما به اطوري اى احد (طبر) ابن الاعرابي طبر الرجل  
اذا قفز وطبر اذا اختبأ ووقعوا في طبار اى داهية عن يعقوب والليثاني ووقع فلان في بنات طبار  
وطمار اذا وقع في داهية والطبار ضرب من التين حكاها ابو حنيفة وحلاه فقال هو أكبر تين رآه  
الناس احر كيت اى تشقق واذا اكل قشر لغلظ لحائه فيخرج ابيض فيكفي الرجل منه الثلاث  
والاربع قملاً التينة منه كف الرجل ويذب ايسوا واحدة طبارة ابن الاعرابي من غريب شجر  
الضريف الطبار وهو على صورة التين الا انه ارق وطبرية اسم مدينة (طثر) الطثرة خثورة  
اللبن التي تعلو رأسه مثل الرغوة اذا خض فلا تخلص زبدته والمثجج مثل المطثر والكثاء نخوم  
الطثرة وكذلك الكنعة وقيل الطثرة اللبن الحليب القليل الرغوة فتلك الرغوة الطثرة تكون اللبن  
الحليب او الحامض ايم ما كان يقال سقاني طثرة لبنه وهي شبه الزبد الرقيق واللبن اكنف من  
الزبد واذا لم يكن له زبد لم نسمه طثرة الا بزبد الاصمعي اذا علا اللبن دسمه وخثورته رأسه فهو مطثر  
يقال خذ طثرة سقائك ابن سيده الطثرة خثورة اللبن وما علاه من الدسم والجلبة طثر اللبن يطثر  
طثراً وطثوراً وطثرت طثيراً والطائر اللبن الخائر وابن خاتم طائر ابو زيد يقال انهم لفي طثرة عيش  
اذا كان خيرهم كثيراً وقال مرة انهم لفي طثرة اى في كثرة من اللبن والسمن والاقط وأنشد

ان السلاء الذي ترجين طثرته \* قد بعته بأمور ذات تبغيل

والطثر الخير الكثير وبه سمي ابن الطثرية والطثرة ما علا الماء من الطحلب والطثرة الحماة تبي  
أسفل الحوض والماء الغليظ قال الراجز أنتك عيس تحمل المشيا \* ماء من الطثرة آخوذياً  
فأما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله أصدرها عن طثرة الداني \* صاحب ليل خرس التبعاث  
فقيل الطثرة ما علا اللبن من الدسم فاستعاره لما علا الماء من الطحلب وقيل هو الطحلب نفسه  
وقيل الحماة ورجل طثارة لا يسالي على من أقدم وكذلك الاسد واسد طثارة لا يسالي على ما أعار  
والطثارة البق واحدها طثرة والطثارة البعوض والاسد وطثرة بطن من الازد والطثرة سعة العيش  
يقال انهم لندو طثرة وبنو طثرة حتى منهم يزيد بن الطثرية الجوهرى يزيد بن الطثرية الشاعر قشيري  
وأمه طثرية وطثرة اسم (طهر) الازهرى الطهر قذف العين بقذاها ابن سيده طهرت العين

قذاها تطعره طجر ارمته قال زهير بمقله لا تغرصادقة \* بطجر عنها القذاة حاجبها

قال الشيخ ابن بري الباء في قوله بمقله تتعلق بتراقب في بيت قبله هو

تراقب المحصد الممر اذا \* هاجرة لم تقل جنادبها

المحصد السوط والممر الذي اجد فته أي تراقب السوط خوفا أن تضرب به في وقت الهاجرة التي

لم تقل فيه جنادبها من القائلة لأن الجنادب يصوت في شدة الحر وقوله لا تغرأي لا تلحقها غرة

في نظرها أي هي صادقة النظر وقوله يطجر عنها القذاة حاجبها أي حاجبها مشرف على عينها

فلا تصل اليها قذاة وطحرت العين الغمص ونحوه اذ ارمته به وعين طحور قال طرفه

طحوران عوار القذى فتراهما \* ككحولتي مدعورة ام فرقد

وطحرت العين العرمض قدفته وأنشد الأزهري يصف عين ماء تفور بالماء

تري الشربيع يطفو فوق طاحرة \* مسخنطرا ناظرا نحو الشناغيب

الشربيع الضفدع الصغير والطاحرة العين التي ترمى ما يطرح فيها الشدة جزة مائها من منبعها

وقوة فورانه والشناغيب والشغائب الأعصان الرطبة واحد هاشنغوب وشغوب قال

والمسخنطرا المشرف المنتصب قال ابن سيده وقوس طحور ومطحور وفي التهذيب مطحرة اذ ارمته

بسمها اصعدا فلم تقصد الرمية وقيل هي التي تبعده السهم قال كعب بن زهير

شركات بالسهم من صلي \* وركوضا من السراء طحورا

الجوهري الطحور القوس البعيدة الرمي ابن سيده المطحور بكسر الميم السهم البعيد الذهاب وسهم

مطحور بعد اذ رمي قال أبو ذؤيب

فرمى فأنفذ صاعدا مطحورا \* بالكشح فاشتلت عليه الأضلع

وقال أبو حنيفة أطحرسهمه قصه جدا وأنشديت أبي ذؤيب صاعدا مطحورا بالضم الأزهري

وقيل المطحور من السهام الذي قد ألق قدذه وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطحورها أي تبعدها

وتقصها وقيل أراد تدحورها فقلب الدال طاء وهو بمعناه قال ابن الأثير والدحرا الإبعاد والمطحور

الجماع والتمدد وقدح مطحور اذا كان يسرع خروجه فائرا قال ابن مقبل يصف قدحا

فشدب عنه التسع ثم غدا به \* محلي من اللاني يفدين مطحورا

وقناة مطحورة ملتوية في النفاق ونابة الأزهري القناة إذا التوت في النفاق فوئبت فهي مطحورة

الاصمعي حن الحان الصبي فأطحرق لفته اذا استأصلها قال وقال أبو زيد اخن هذا الغلام ولا تطحور

أى لا تستأصل وقال أبو زيد يقال طحره طحرا وهو أن يبلغ بالشئ أقصاه ابن سيده طحرا الخجام  
الختان وأطحره استأصله وطحرت الريح السحاب تطحره طحرا وهي طحور فترقه في أقطار السماء  
الازهرى عن ابن الاعرابى يقال مافى السماء طحرة ولا غيابة قال ورؤى عن الباهلى مافى السماء طحرة  
وطحرة بالحاء والحاء أى شئ من غيم الجوهرى الطحور وبالحاء والحاء اللطخ من السحاب القليل  
وقال الاصمعى هي قطع مستدقة رفاق يقال مافى السماء طحرة وطحرة وقد يحرك لمكان حرف  
الخلق وطحورورة وطحورورة بالحاء والحاء ابن سيده الطحور والطحار النفس العالى وفى الصحاح  
والطحير النفس العالى ابن سيده والطحير من الصوت مثل الزحير أو فوقه طحير يطحير طحيرا وقيد  
الجوهرى يطحير بالكسر وقيل هو الزحر عند المسلة وفى حديث الناقة القصواء فسمعنا لها  
طحيرا هو النفس العالى ومافى التحي طحرة أى شئ وما على العريان طحرة أى ثوب الازهرى قال  
الباهى ماعليه طحورا أى ماعليه ثوب وكذلك ماعليه طحور الجوهرى وما على فلان طحرة اذا  
كان عاريا وطحرة مثل طحرة بالباء والياء جميعا وما على الابل طحرة أى شئ من وبر اذا  
نست أو بارها والطحور والسحابة والطحارير قطع السحاب المتفرقة واحدها طحورورة قال  
الازهرى وهي الطحارير والطحارير لقرع السحاب الجوهرى الطحور السريع وحرث مطحرة  
زبون (طحمر) طحمر وثب وارتفع وطحمر القوس شدوترها ورجل طحمر وطحمرير  
عظيم الجوف ومافى السماء طحمريرة أى شئ من سحاب حكاه يعقوب فى باب ما لا يتكلم به الا فى  
الجد الجوهرى ماعلى السماء طحمريرة وطحمريرة بالحاء والحاء أى شئ من غيم وطحمر السقاء  
ملاءه كطحرمه (طخر) الطخر الغيم الرقيق والطحورور والطحورورة السحابة وقيل الطحارير  
من السحاب قطع مستدقة رفاق واحدها طحورور وطحورورة والطحارير سحابات متفرقة ويقال  
مثل ذلك فى المطر والناس طحارير اذا تفرقوا وقولهم جاءنى طحارير أى اشابه من الناس  
متفرقون الجوهرى الطحورور مثل الطحورور قال الراجز

لا كاذب النوء ولا طحوروره \* جون تعج الميث من هديره

والجمع الطحارير وأنشد الاصمعى

إنا اذا قلت طحارير القرع \* وصدر الشارب منها عن جرع \* تفعلها البيض القليلات الطبع

وما على السماء طحورورة وطحورور وطحورورة أى شئ من غيم وما عليه طحورور ولا طحورور أى

قطعة من خرقة وأكثرت ذلك مذكور فى طحور بالحاء المهملة ويقال للرجل اذا لم يكن جلدأولا

قوله طحور أى ماعليه ثوب  
هكذا بالاصل مضبوطا  
وحرر اه مصححه

كَيْفَ قَالَهُ أَطْرُورٌ وَتَحْرُورٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالنَّاسُ طَخَّارٌ بِرَأْيِ مُفْتَرِقُونَ وَأَتَانٌ طَخَّارِيَّةٌ فَارِهِةٌ عَسِيْقَةٌ  
وَالطَّاخِرُ الْغَيْمُ الْأَسْوَدُ (طخمر) مَا عَلَى السَّمَاءِ طَخْمَرِيَّةٌ وَطَخْمَرِيَّةٌ بِالْحَاءِ وَالخَاءِ أَيْ شَيْءٌ مِنْ  
غَيْمٍ (طرر) طَرَّهُمْ بِالسِّيفِ يَطْرَهُمُ طَرًّا وَالطَّرُّ كَالشَّلِّ وَطَرَّ الْأَبْلُ بِطَرِّهَا طَرًّا سَوًّا قَاشِدًا  
وَطَرَّهَا وَطَرَّرْتُ الْأَبْلَ مِثْلَ طَرَّرْتُمْ إِذَا ضَمَّتُمْ مِنْ نَوَاحِيهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَطْرَهُ بِطَرِّهِ إِطْرَارًا إِذَا  
طَرَّهَ قَالَ أَوْسٌ حَتَّى أَتَجَّ لَهُ أَخُو قَصَّ \* شَهْمٌ يَطْرُضُوهُ بِأَيْ كَتَبُوا

وَيُقَالُ طَرَّ الْأَبْلُ يَطْرَهُهَا طَرًّا إِذَا مَشَى مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الْجَانِبِ الْأَخْرَاقِيِّ قَوْمَهُمَا وَطَرَّ الرَّجُلُ  
إِذَا طَرَّدَ وَقَوْلُهُمْ جَاءُوا طَرًّا أَيْ جَمِيعًا وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبِ بْنِ مَرْزُوقٍ إِذَا تَحَشَّرَ الْخَلْقُ طَرًّا أَيْ جَمِيعًا وَهُوَ  
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْحَالِ قَالَ سَيْبُويه وَقَالَوا مَرَرْتُ بِهِمْ طَرًّا أَيْ جَمِيعًا قَالَ وَلَا تَسْتَعْمَلِ  
الْإِحْلَاوَا سَتَعْمَلُهَا خَصِيْبُ النَّصْرَانِي الْمُتَطَيَّبُ فِي غَيْرِ الْحَالِ وَقِيلَ لَهُ كَيْفَ أَنْتَ فَقَالَ أَجَدُ اللَّهُ إِلَى  
طَرِّ خَلْقِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ أَنْبَأَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَأَيْتُ بَنِي فُلَانٍ يَطْرُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ  
يَأْتِيهِمْ قَالَ يُونُسُ الطَّرُّ الْجَمَاعَةُ وَقَوْلُهُمْ جَاءَنِي الْقَوْمُ طَرًّا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ يُقَالُ طَرَّرْتُ الْقَوْمَ أَيْ  
مَرَرْتُ بِهِمْ جَمِيعًا وَقَالَ غَيْرُهُ طَرًّا أَقِيمُ مَقَامَ الْفَاعِلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي الْقَوْمُ جَمِيعًا وَطَرَّ  
الْحَدِيدَةَ طَرًّا وَطَرُّورًا أَحَدًا وَسِنَّانَ طَرِيرٍ وَمَطَرُورٌ مَحْدَدٌ وَطَرَّرْتُ السِّنَانَ حَدَدْتُهُ وَسَهْمٌ طَرِيرٌ  
مَطَرُورٌ وَرَجُلٌ طَرِيرٌ ذُو طَرَّةٍ وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ وَجَمَالٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَقْبَلُ الشَّبَابِ ابْنُ شَمِيلٍ رَجُلٌ  
جَمِيلٌ طَرِيرٌ وَمَا أَطْرَهُ أَيْ مَا أَجَلَّهُ وَمَا كَانَ طَرِيرًا أَوْ لَقْدَطَرٌ وَيُقَالُ رَأَيْتُ شَيْخًا جَمِيلًا طَرِيرًا وَقَوْمٌ  
طَرَارِيْنٌ وَالطَّرَارَةُ وَالطَّرِيرُ ذُو الرُّوَاهِ وَالْمَنْظَرُ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ وَقِيلَ الْمَتَلَسُ  
وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ قَبْتِيَّاهُ \* فَيُخَلِّفُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وَقَالَ الشَّامِيُّ بَارِبٌ تَوْرِبٌ بِرِمَالٍ عَالِجٌ \* كَأَنَّهُ طَرَّةٌ نَجْمٌ خَارِجٌ \* فِي رَبِّبٍ مِثْلِ مَلَأَ النَّاسِجَ  
وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ طَرِيرٌ وَيُقَالُ اسْتَطَرَّ أَيْ تَمَّ الشُّكْرُ الشُّعْرَى أَيْ أَنْبَتَهُ حَتَّى يَبْلُغَ تَمَامَهُ وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ الْبَلَاءَ جَهَّضَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ طَرُّورٍ وَرَبَّهَا  
وَالشَّدِيْبَاتُ بِسَاقِطِنِ النَّعْرِ \* خُوصَ الْعُيُونِ مَجْهَضَاتٌ مَا اسْتَطَرَّ \* مِنْهُنَّ أَيْ تَمَّ الشُّكْرُ فَاشْتَكَّرَ  
بِحَاجِبٍ وَلَا قَفَا وَلَا أَرْبَارَ \* مِنْهُنَّ سَبِيحًا وَلَا اسْتَغْشَى الْوَبْرَ

اسْتَغْشَى لَبَسَ الْوَبْرَ أَيْ وَلَا لَبَسَ الْوَبْرَ وَطَرَّ حَوْضَهُ أَيْ طَبَنَهُ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ إِذَا طَرَّرْتَ مَسْجِدَكَ  
بَدَّرْ فِيهِ رَوْثٌ فَلَا تُصَلِّ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ السَّمَاءُ أَيْ إِذَا طَبَنْتَهُ وَزَيْنْتَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ طَرِيرٌ أَيْ جَمِيلٌ  
الْوَجْهَ وَيَكُونُ الطَّرُّ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ وَمِنْهُ الطَّرَارُ وَالطَّرُّ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَقْطَعُ الْهَمَّ بَيْنَ طَرَارٍ

هنا بياض بالاصل وبها مشه  
مكتوب بخط الناسخ كذا  
وجدت وبازائه مكتوبا  
مانصه العبارة صحيحة كتبه  
محمد مرتضى اه وتأمل  
وجه الصحة وحرراه صححه

وفي الحديث انه كان بطرشاربه أي يقصه وحديث الشعبي يقطع الطراروهو الذي يشق كتم الرجل  
 ويسل ما فيه من الطر وهو القطع والشق يقال أطر الله يد فلان وأطنمها فطرت وطنت أي سقطت  
 وضربه فأطريده أي قطعها وأندرها وأطر البنيان جددته وطر النبت والشارب والوبر يطرب بالضم  
 طرا وطرورا طلع ونبت وكذلك شعر الوحشي إذا نسله ثم نبت ومنه طرشارب الغلام فهو طار  
 والطرى الاتان والطرى الحمار النسيط الليث الطرة طرة النوب وهي شبه علمين يحاطان بجاني  
 البرد على حاشيته الجوهرى الطرة كفة الثوب وهي جانبها الذي لا هذب له وغلام طار وطرير كما  
 طرشاربه التهذيب يقال طرشاربه وبعضهم يقول طرشاربه والاول أفصح الليث فتي طارا إذا  
 طرشاربه والطر ما طلع من الوبر وشعر الحمار بعد النسل وفي حديث علي كرم الله وجهه انه قام  
 من جوزليل وقد طرت النجوم أي أضأت ومنه سيف مطرور أي صقيل ومن رواه بفتح الطاء  
 أراد طلعت من طر النبات يطرا إذا نبت وكذلك الشارب وطرة المزادة والثوب علمهما وقيل طرة  
 الثوب موضع هذبه وهي حاشيته التي لا هذب لها وطرة الارض حاشيتها وطرة كل شيء حرفه وطرة  
 الجارية أن يقطع لها في مقدم ناصيتها كالعالم أو كالطرة تحت التاج وقد تتخذ الطرة من راملك والجمع  
 طرر وطراروهى الطرور ويقال طررت الجارية نظير إذا اتخذت لنفسها طرة وفي الحديث عن  
 ابن عمر قال أهدى أكيذر دومة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فأعطاها عمر رضى  
 الله عنه فقال له عمر أتعطينها وقد قلت أمس في حلة عطار دما قلت فقال له رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لم أعطكها لتلبسها وإنما أعطيتكها لتعطينها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهم  
 أراد يقطعنها ويتخذنها سورا وفي النهاية أي يقطعنها ويتخذنها مقانع وطررات جمع طرة وقال  
 الزمخشري يتخذنها طرات أي قطعها من الطر وهو القطع والطرة من الشعر سميت طرة لانها  
 مقطوعة من جلته والطرة بفتح الطاء المرة وبضم الطاء اسم الشئ المقطوع بمنزلة الغرفة والغرفة  
 قال ذلك ابن الانبارى والطران من الحمار وغيره محط الجنين قال أبو ذؤيب يصف رامبارى عبدا  
 واتنا فرمى فأنقذ من نحوص عايط \* سهما فأنقذ طرته المنزع  
 والطرة الناصية الجوهرى الطران من الحمار خطان سوداوان على كتفيه وقد جعلها ما أبو  
 ذؤيب للشور الوحشي أيضا وقال يصف النور والكلاب  
 ينهشه ويذودهن ويحتمى \* عبل الشوى بالطرتين مولى  
 وطرة منه طريقته وكذلك الطرة من السحاب وقول أبي ذؤيب

بعيد الغزاة فان رزا \* ل مضطمر اطرناه طليحا

فان ابن جني ذهب بالطرتين الى الشعر قال ابن سيده وهذا خطأ لان الشعر لا يكون مضطمرًا  
وانما عني ضمير كشيء يمدح بذلك عبد الله بن الزبير قال ابن جني ويجوز ايضا ان تكون طرناه  
بدلان الضمير في مضطمرًا كقوله عز وجل جنات عدن مفتحة لهم الابواب اذا جعلت في مفتحة  
ضمير او جعلت الابواب بدلان ذلك الضمير ولم تكن مفتحة الابواب منها على ان تخلي مفتحة من  
ضمير وطرر الوادي واطراره نواحيه وكذلك اطرار البلاد والطريق واحدها طر وفي التهذيب  
الواحدة طرة وطره كل شيء ناحيته وطره النهر والوادي شفيره واطرار البلاد اطرافها واطرأي  
آدل وفي المثل اطرأي انا على وقيل اطرأي اجمعي الابل وقيل معناه آدلى فان عليك نعلين  
يضرب للمذكر والمؤنث والاثنين والجميع على لفظ التانيث لان اصل المثل خوطبت به امرأة  
فيجري على ذلك التهذيب هذا المثل يقال في جلادة الرجل قال ومعناه أي اركب الامر الشديد  
فانك قوي عليه قال وأصل هذا أن رجلا قاله لراعيته وكانت ترعى في السهولة وتترك الحزونة  
فقال لها اطرأي أي خذي في اطرار الوادي وهي نواحيه فانك ناعلة فان عليك نعلين وقال أبو  
سعيد اطرأي أي خذي اطرار الابل أي نواحيها يقول حوطيها من اقصاها واحفظيها يقال طرأي  
واطرأي قال الجوهري وأحسبه عني بالنعلين غلظ جلد قدميها وجلب مطرجا من اطرار البلاد  
وغضب مطرفيه بعض الأدل وقيل هو الشديد وقولهم غضب مطر اذا كان في غير موضعه وفيما  
لا يوجب غضبا قال الخطيبه غضبت عيني ان قتلنا بجالد \* بني مالك ها ان ذا غضب مطر  
ابن السكيت يقال اطر يطر اذا دل ويقال جاء فلان مطرا أي مستطيل الامدلا والاطرار الاغراء  
والطرة الاقحاح من ضربة واحدة وطررت يدها تطر وتطر سقطت وترت تروا طرها هو واطرها  
وفي حديث الاستسقاء فنشأت طرية من السحاب وهي تصغير طرة وهي قطعة منها تبدو من الأفق  
مستطيلة والطرة السحابة تبدو من الأفق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب أي طرفه والطر  
الجلس والطر اللطم كلتاها عن كراع وتكلم بالشيء من طراره اذا استنبطه من نفسه وفي الحديث  
قالت صفية لعائشة رضي الله عنهما من فيكن مثلي أبي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان علمها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقالت عائشة رضي الله عنهما ليس هذا الكلام من طرارك والطر طرة  
كالطر مذمة مع كثرة كلام ورجل مطرطر من ذلك وطرطر موضع قال امرؤ القيس  
الأرب يوم صالح قد شهدته \* ساذق ذات التل من فوق طرطرا



ويقال رأيت طرة بنى فلان اذا نظرت الى حلتهم من بعيد فانتيت بيوتهم أبو زيد والمطرة  
 والمطرة العادة بتشديد الراء وقال الفراء مخففة الراء أبو الهيثم الأيطل والطرة والقرب الخاصرة  
 قديمه في كتابه بفتح الطاء الفراء وغيره يقال للطبق الذي يوصى كل عليه الطعام الطريان بوزن  
 الصليان وهي فعليان من الطر ابن الاعرابي يقال للرجل طرطرا اذا أمرته بالمجاورة لبيت الله  
 الحرام والدوام على ذلك والطرطور الوغد الضعيف من الرجال والجميع الطراير وأنشد  
 قد علمت بشكر من علامها \* اذا الطراير اقشعرها ماها

ورجل طرطور أي دقيق طويل والطرطور قلنسوة للأعراب طويلة الرأس (طرر) الطرز  
 النبت الصيفي بلغة بعضهم (طعر) طعر المرأة طعرا نكحها وقيل هو بالزاي والراء تصحيف  
 ابن الاعرابي الطعرا جبار القاضى الرجل على الحكم (طغر) الطغر لغسة في الدغر طغره  
 ودغره دفعه وطفغره عليهم ودغره بمعنى واحد وقال غيره هو الطغر وجمعه طغران لطائر معروف  
 (طفر) الطفرة وثبة في ارتفاع كما يطفر الانسان حائط أي يتبته والطفرة الوثبة وقد طفر بطفر  
 طفرا وطفورا وثب في ارتفاع وطفرا الحائط وثبه الى ما وراءه وفي الحديث فطفر عن راحلته  
 الطفر الوثوب والطفرة من اللبن كالطثرة وهو أن يكثف أعلاه ويرق أسفله وقد طفر وطيفور  
 طويل يصغر وطيفور اسم وأطفر الراكب بعيره أطفارا اذا أدخل قدميه في رقعته اذا ركبه وهو  
 عيب للراكب وذلك اذا أعد البعير (طمر) طمر البئر طمرا دفنها وطمر نفسه وطمر الشيء  
 خباها حيث لا يدري واطمر الفرس غرموله في الحجر أو عبه قال الازهرى سمعت عقيليا يقول  
 لفعل ضرب ناقة قد طمرها وانه لكثير الطمور وكذلك الرجل اذا وُصف بكثرة الجماع يقال  
 انه لكثير الطمور والمطمورة حفرة تحت الارض أو مكان تحت الارض قد هي خفيا يطمر فيها  
 الطعام والمال أي يخبأ وقد طمرتها أي ملأها وغيره والمطامر حفرة تحفر في الارض توسع أسافلها  
 تخبأ فيها الحبوب وطمر يطمر وطمورا وطمرا ناوئب قال بعضهم هو الوثوب الى أسفل وقيل  
 الطمور سبه الوثوب في السماء قال أبو كبير يمدح تأبطشرا

واذا قدفت له الحصاة رأيت \* ينزلو وقعها طمورا الأخيل

وطمر في الارض طمورا ذهب وطمرا اذا تغيب واستخفى وطمر الفرس والأخيل يطمر في طبرانه  
 وقالوا هو طامر بن طامر للبعيد وقيل هو الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه ولم يدرك من هو ويقال  
 للبرغوث طامر بن طامر معرفة عند أبي الحسن الاخفش الطامر البرغوث والطوامر البراغيث

قوله والمطرة عبارة القاموس  
 هنا والمطرة بالضم العادة  
 وعبارة سارح القاموس مع  
 المتن في مادة مطر (و) قال  
 الفراء تلك الفعلة من فلان  
 مطرة (المطرة بالفتح وكلمة  
 وقفل) وهذه ليست عن  
 الفراء (العادة) وتشدد مع  
 ضم الميم اه فتأمل ضبط  
 الكلمة الثانية وحرر اه  
 مصححه

وطمر اذا علا وطمرا اذا سفل والمطمور العالى والمطمور الاسفل وطمار وطمار اسم للمكان المرتفع  
يقال انصب عليهم فلان من طمار منال قظام وهو المكان العالى قال سليم بن سلام الخنفي  
فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري \* الى هاني في السوق وابن عقيل  
الى بطل قد عقر السيف وجهه \* واخر يهوى من طمار قبيل  
قال وينشد من طمار ومن طمار بفتح الراء وكسر هاء مجرى وغير مجرى ويروي قد كدح السيف  
وجهه وكان عبدا لله بن زياد قد قتل مسلم بن عقيل بن ابي طالب وهاني بن عروة المرادي ورحي به  
من اعلى القصر فوقع في السوق وكان مسلم بن عقيل قد نزل عندهاني بن عروة واخفي امره عن  
عبدا لله بن زياد ثم وقف عبدا لله على ما اخفاه هاني فأرسل الى هاني فأحضره وأرسل الى داره  
من ياتيه بمسلم بن عقيل فلما أتوه قاتلهم حتى قتل ثم قتل عبدا لله هانثا لاجارته له وفي حديث  
مطرف من نام تحت صدق مائل وهو ينوي التوكل فليمر نفسه من طمار هو الموضع العالى  
وقيل هو اسم جبل أى لا ينبغي أن يعرض نفسه لامهالك ويقول قد توكت والطمور والطمور  
الاصل يقال لاردته الى طمره أى الى أصله وجاء فلان على مطارأيه أى جاء يشبهه في خلقه  
وخلقه قال أبو جزة يمدح رجلا يسعي مساعي آياه سلكت \* من آل قير على مطارهم طمروا  
وقال نافع بن ابي نعيم كنت أقول لابن داب اذا حدثت أقم المظمر أى قوم الحديث ونقح الفاظه  
واصدق فيه وهو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذى يقوم عليه البناء وقال اللحياني  
وقع فلان في بنات طمار مبنية أى في داهية وقيل اذا وقع في بلية وشدة وفي حديث الحساب  
يوم القيامة فيقول العبد عندى العظام المظمرات أى المنجبات من الذنوب والامور المظمرات  
بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشئ اذا اخفيته ومنه المظمورة الحبس وطمرت يده ورمت  
والطمر بتشديد الراء والطمير والطمور والفرس الجواد وقيل المشمر الخلق وقيل هو المستفز  
للوثب والعدو وقيل هو الطويل القوائم الخفيف وقيل المستعد للعدو والانثى طميرة وقد يستعار  
للانثى قال كأن الطميرة ذات الطما \* ح منها الضبرته في عقال  
يقول كأن الانثى الطميرة الشديدة العدو اذا ضرب هذا الفرس وراها معقولة حتى يدركها قال  
السيرا في الطمير مشتق من الطمور وهو الوثب وانما يعنى بذلك سرعته والطميرة من الخيل المشرفة  
وقول كعب بن زهير سمع سمحة القوائم حقا \* من الجون طمرت تطميرا  
قال أى وثق خلقها وادمج كأنها طويت طى الطوامير والطمور الذى لا يملك شيا لفته في الطمول

قوله من آل قير كذا في  
الاصل وحرره اه مصححه

والطمر الثوب الخلق وخص ابن الاعرابي به الكساء البالي من غير الصوف والجمع أطمار قال  
 سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء أنشد ثعلب \* تحسب أطماري على جلبا \* والطمرور  
 كالطمر وفي الحديث رب ذى طمرين لا يؤوبه له لو أقسم على الله لأبره يقول رب ذى خلقين أطاع  
 الله حتى لو سأل الله تعالى أجابه والمطر الزيج الذى يكون مع البنائين والمطر والمطمار الخيط  
 الذى يقدر به البناء البناء يقال له الترقال بالفارسية والطومار واحد المطامير ابن سيده الطامور  
 والطومار الصبيفة قبيل هود خيل قال وأراه عرييا محض الان سيبويه قد اعتدته فى الابنية  
 فقال هو ملحق بفتا طوان كانت الواو بعد الضمة فانما كان ذلك لان موضع المدانما هو قبيل  
 الطرف مجاور له كالف عماد وياه عميد وواو عمود فاما واو طومار فليست للمد لانهم تجاور الطرف  
 فلما تقدمت الواو فيه ولم تجاور طرفه قال انه ملحق فلو بنيت على هذا من سألت مثل طومار  
 وديما سألقت سؤال وسيال فان خففت الهمزة أقيت حركتها على الحرف الذى قبلها ولم  
 تخش ذلك فقلت سؤال وسيال ولم تجرهما مجرى واو مقرونة وياه خطيئة فى ابد الهمزة بعدهما  
 الى لفظهما وادغامك اياهما فيهما فى نحو مقرونة وخطية فلذلك لم يقل سؤال ولا سيال اعني  
 لتقدمها وبعدها على الطرف ومثابه حرف المد والطمر والشقراق ومطامير فرس القعقاع بن  
 شور (طمر) ابن السكيت ما فى السماء طمريرة وما عليها طهلهة وما عليها طحرة أى ما عليها  
 غيم وطمر السقام ملاءه كطمره والمطمر الممتلى وشرب حتى اطمر أى امتلا ولم يضره وانحاء  
 لغة عن يعقوب والمطمر الاناء الممتلى ورجل طماح عظيم الجوف كطماح روماعلى رأسه طمحة  
 وطمحة أى ما عليه شعرة (طمخر) رجل طمخير عظيم الجوف والطماخ البعير وشرب  
 حتى اطمخ أى امتلا وقيل هو أن يمتلى من الشراب ولا يضره والحاء المهملة لغة (طنبر)  
 الطنبور الطنبور معروف فارسى معرب دخيل أصله دنبة بره أى يشبهه الية الحجل فقيل طنبور  
 الليث الطنبور الذى يلعب به معرب وقد استعمل فى لفظ العربية (طنتر) الطنتره كل  
 الدسم حتى يتقل عنه جسمه وقد طنتر (طهر) الطهر نقيض الحيض والطهر نقيض النجاسة  
 والجمع أطهار وقد طهر يطهر وطره وطره وطره وطره وطره وطره وطره وطره وطره وطره  
 بالضم طهارة فيه ما وطهرته أناتطهيرا وطره بالماء ورجل طاهر وطره عن ابن الاعرابي وأنشد  
 أصغت المال للأحساب حتى \* خرجت مبرا طهر الثياب

قوله والطومار واحد  
 المطامير هكذا فى الاصل  
 والمناسب أن يقول والمطمار  
 واحد المطامير أو يقول  
 والطومار واحد الطوامير  
 اه صححه

قال ابن جنى جاء طاهر على طهر كما جاء شاعر على شعر ثم استغنوا بفاعل عن فاعل وهو فى أنفسهم

وعلى بال من تصورهم يدلُّ على ذلك تكسيرهم شاعرا على شعراء لما كان فاعل هنا واقعا موقع  
فَعِيل كُتِير تكسيره ليكون ذلك أمانة ودليلا على ارادته وأنه معن عنه وبدل منه قال ابن سيده  
قال أبو الحسن ليس كما ذكر لان طهيرا قد جاء في شعر أبي ذؤيب قال

فان بنى لحيان اماذا كرتهم \* نناهم اذا اخنى اللئام طهيرا

قال كذا رواه الاصمعي بالطاء ويروى طهيرا بالطاء المعجمة وسيد كرفي موضعه وجمع الطاهر اطهار  
وطهاري الاخرة نادرة وثياب طهاري على غير قياس كانوا جمعوا طهران قال امرؤ القيس  
ثياب بنى عوف طهاري نقيمة \* وأوجههم عند المشاهد غران

وجمع الطهر طهرون ولا يكسر والطره نقيض الحيض والمرأة طاهر من الحيض وطاهرة من  
النجاسة ومن العيوب ورجل طاهر ورجل طاهرون ونساء طاهرات ابن سيده طهرت المرأة  
وطهرت وطهرت اغتسلت من الحيض وغيره والفتح أكثر عند ثعلب واسم أيام طهرها

هنا يياض في الاصل وبارائه  
بالهامش له الاطهار فرور  
اه كته صححه

وطهرت المرأة وهي طاهرا تقطع عنها الدم ورأت الطهر فاذا اغتسلت قبل تطهرت واطهرت قال  
الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا وروى الازهرى عن أبي العباس انه قال في قوله عز وجل ولا  
تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله وقرئ حتى يطهرن قال أبو العباس

والقراءة يطهرن لان من قرأ يطهرن اراد انقطاع الدم فاذا تطهرن اغتسلن فصير معناه ما مختلفا  
والوجه ان تكون الكلمتان بمعنى واحد يديهم ما جميعا الغسل ولا يحل المسيس الا بالاغتسال  
ويصدق ذلك قراءة ابن مسعود حتى يتطهرن وقال ابن الاعرابي طهرت المرأة هو الكلام قال

ويجوز طهرت فاذا تطهرن اغتسلن وقد تطهرت المرأة واطهرت فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت  
تطهر فهي طاهر بلاهاه وذلك اذا طهرت من الحيض وأما قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا  
فان معناه الاستنجاء بالماء فزات في الانصار وكانوا اذا أخذوا أتبعوا الحجارة بالماء فأنى الله تعالى

عليهم بذلك وقوله عز وجل هن اطهر لكم أي أحل لكم وقوله تعالى ولهم فيها أزواج مطهرة يعني  
من الحيض والبول والغائط قال أبو اسحق معناه أنهم لا يحتجبن الى ما يحتاج اليه نساء أهل  
الدينا بعد الاكل والشرب ولا يحضن ولا يحتجبن الى ما يطهر به وهن مع ذلك طاهرات طهارة

الأخلاق والعفة فطهرة تجمع الطهارة كلها لان مطهرة أبلغ في الكلام من طاهرة وقوله عز  
وجل أن طهرايتي للطائفين والعاكفين قال أبو اسحق معناه طهروه من تعليق الأصنام عليه  
الازهرى في قوله تعالى أن طهرايتي يعني من المعاصي والافعال المحترمة وقوله تعالى يتلووا صحفا

مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْأَدْنَسِ وَالْبَاطِلِ وَاسْتَعْمَلَ اللَّحْيَانِي الطُّهْرَ فِي الشَّاةِ فَقَالَ إِنَّ الشَّاةَ تَقْدَى عَشْرًا نَمَّ  
تَطْهَرُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا طَرِيفٌ جَدُّ الْأَدْرِي عَنِ الْعَرَبِ حَكَاهُ أُمُّهُ وَأَقْدَمَ عَلَيْهِ وَتَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ  
اِعْتَسَلَتْ وَطَهَّرَهُ بِالْمَاءِ غَسَلَهُ وَاسْمُ الْمَاءِ الطُّهُورُ وَكُلُّ مَاءٍ نَظِيفٍ طَهُورٌ وَمَا طَهُورٌ أَيْ يَتَطَهَّرُ بِهِ  
وَكُلُّ طَهُورٍ طَاهِرٌ وَلَيْسَ كُلُّ طَاهِرٍ طَهُورًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْزَلْنَا مِنَ  
السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا فَإِنَّ الطُّهُورَ فِي اللُّغَةِ هُوَ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ طَهُورًا إِلَّا وَهُوَ يَتَطَهَّرُ بِهِ  
كَالْوُضُوءِ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ وَالنَّشُوقُ مَا يُسْتَنْشَقُ بِهِ وَالْقَطُورُ مَا يُنْظَرُ عَلَيْهِ مِنْ شَرَابٍ  
أَوْ طَعَامٍ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ هُوَ الطُّهُورُ وَمَاؤُهُ الْحِلُّ مِثْلَهُ أَيْ  
الْمُطَهَّرُ أَرَادَ أَنَّهُ طَاهِرٌ يُطَهَّرُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُلُّ مَاءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ نَابِعًا  
مِنْ عَيْنٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ بِحُجْرٍ لَا صَنْعَةَ فِيهِ لَا دَبِّي غَيْرَ الْأَسْتِقَاءِ وَلَمْ يُغَيِّرْ لَوْنَهُ شَيْءٌ يُخَالِطُهُ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ  
مِنْهُ فَهُوَ طَهُورٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عَدَا ذَلِكَ مِنْ مَاءٍ وَرَدَّ أَوْ وَرَقٍ شَجَرًا أَوْ مَاءٍ يَسِيلُ مِنْ كَرَمٍ فَانَّهُ وَإِنْ  
كَانَ طَاهِرًا فَلَيْسَ بِطَهُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغِيرِ طَهُورٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الطُّهُورُ بِالضَّمِّ  
التَّطَهُّرُ وَبِالْفَتْحِ الْمَاءُ الَّذِي يَتَطَهَّرُ بِهِ كَالْوُضُوءِ وَالسُّحُورُ وَالسُّحُورُ وَقَالَ سَيِّدِيهِ الطُّهُورُ  
بِالْفَتْحِ يَقَعُ عَلَى الْمَاءِ وَالْمَصْدَرُ مَعًا قَالَ فَعَلِي هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا وَالْمُرَادُ  
بِهِ مَا التَّطَهَّرُ وَالْمَاءُ الطُّهُورُ بِالْفَتْحِ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ الْحَدِيثَ وَيُزِيلُ النَّجَسَ لِأَنَّ فَعُولًا مِنْ أَيْدِيَةِ  
الْمُبَالِغَةِ فَكَانَتْ تَنَاهَى فِي الطَّهَارَةِ وَالْمَاءُ الطَّاهِرُ غَيْرُ الطُّهُورِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ وَلَا يَزِيلُ  
النَّجَسَ كَمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْوُضُوءِ وَالغُسْلِ وَالْمُطَهَّرَةُ الْإِنَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ وَيَتَطَهَّرُ بِهِ وَالْمُطَهَّرَةُ الْأَدَاةُ  
عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَالْجَمْعُ الْمَطَاهِرُ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ الْقَطَا

يَحْمَلْنَ قُدَامَ الْجَاءِ \* جِي فِي أَسَاقِ كَلِمَاتِهِ

وَكَأَنَّهَا تَطَهَّرَتْ مِنْهُ مِثْلَ سَطْلٍ أَوْ رَكْوَةٍ فَهُوَ مُطَهَّرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمُطَهَّرَةُ وَالْمُطَهَّرَةُ الْأَدَاةُ وَالْفَتْحُ  
أَعْلَى وَالْمُطَهَّرَةُ الْبَيْتُ الَّذِي يَتَطَهَّرُ فِيهِ وَالطَّهَارَةُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ التَّطَهُّرِ بِالْمَاءِ الْأَسْتِحْبَابِ وَالْوُضُوءِ  
وَالطَّهَارَةُ فَضْلٌ مَا تَطَهَّرَتْ بِهِ وَالتَّطَهُّرُ التَّنْزَهُ وَالْكُفُّ عَنِ الْأَثْمِ وَمَا لَا يَجْمَلُ وَرَجُلٌ طَاهِرُ الثِّيَابِ أَيْ  
مُنْزَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذِكْرِ قَوْمِ لُوطٍ وَقَوْلِهِمْ فِي مُؤْمِنِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ أَيْ  
يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الْبِرِّ وَالذُّكُورُ وَقِيلَ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ آدِبَارِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَالَهُ قَوْمٌ لُوطٌ تَهَكُّمًا وَالتَّطَهُّرُ  
التَّنْزَهُ عَنِ الْإِجْحَالِ وَهُمْ قَوْمٌ يَتَطَهَّرُونَ أَيْ يَتَنَزَّهُونَ مِنَ الْأَدْنَسِ وَفِي الْحَدِيثِ السُّحُورُ الْمَطَهَّرَةُ لِلْفَمِّ  
وَرَجُلٌ طَاهِرٌ الْخُلُقِ وَطَاهِرُهُ وَالْإِنْتِى طَاهِرَةٌ وَانْتِى طَاهِرٌ الثِّيَابِ أَيْ لَيْسَ بِنَدَسٍ فِي الْأَخْلَاقِ



ويقال فلان طاهر الثياب اذا لم يكن دنس الاخلاق قال امرؤ القيس  
 \* ثياب بني عوف طهارى نقيّة \* وقوله تعالى وثيابك فطهر ومعناه وقلبك فطهر وعليه قول  
 عنتره فشككت بالريح الطويل ثيابه \* ليس الكريم على القنا بمحرم  
 أى قلبه وقيل معنى وثيابك فطهر أى ننسك وقيل معناه لا تكن غادرا فتدّس ثيابك فان الغادر  
 دنس الثياب قال ابن سيده ويقال للغادر دنس الثياب وقيل معناه وثيابك فقصر فان تقصير  
 الثياب طهر لان الثوب اذا انجر على الارض لم يؤمن أن تصيبه نجاسة وقصره يبعده من النجاسة  
 والتوبة التى تكون باقامة الحد كالرجم وغيره طهور للمذنب وقيل معنى قوله وثيابك فطهر يقول  
 عمّالك فاصح وروى عكرمة عن ابن عباس في قوله وثيابك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية  
 ولا على جور وكفر وانشد قول غيلان

انى بحمد الله لا ثوب غادر \* لبت ولا من خزبه أتقنع

البيت والتوبة التى تكون باقامة الحد ونحو الرجم وغيره طهور للمذنب تطهره تطهيرا وقد  
 طهره الحد وقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون يعنى به الكتاب لا يمسه الا المطهرون عنى به الملائكة  
 وكله على المثل وقيل لا يمسه فى اللوح المحفوظ الا الملائكة وقوله عز وجل أولئك الذين لم يرد الله  
 أن يطهر قلوبهم أى أن يهديهم وأما قوله طهره اذا ابعده فالهاء فيه بدل من الحاء فى طهره كما قالوا  
 مدهه فى معنى مدحه وطهر فلان ولده اذا اقام سنة ختانه وانما سماه المسلمون تطهيرا لان النصارى  
 لما تركوا سنة الختان غموا وأولادهم فى ماء صبغ بصفرة بصفر لون المولود وقالوا هذه طهرة أولادنا  
 التى أمرنا بها فانزل الله تعالى صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة أى أتبعوا دين الله وفطرته  
 وأمره لا صبغة النصارى فالختان هو التطهير لاما أحدثه النصارى من صبغة الأولاد وفى حديث  
 أم سلمة انى أطبل ذبلى وأمشى فى المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره  
 ما بعده قال ابن الأثير هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شىء فاما اذا كان رطبا فلا  
 يطهر الا بالغسل وقال مالك هو أن يطا الارض القذرة ثم يطا الارض اليابسة النظيفة فان بعضها  
 يطهر بعضها فاما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب أو بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا  
 الماء اجماعا قال ابن الأثير وفى اسناد هذا الحديث مقال (طور) الطور التارة تقول طورا  
 بعد طور أى تارة بعد تارة وقال الشاعر فى وصف السليم \* تراجع طورا وطورا انطأق \* قال  
 ابن برى صوابه \* تطلقه طورا وطورا تراجع \* والبيت للنابعة الذى انى وهو بكلامه



تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا \* تَطَلَّقَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ

وقبله قمت كاتني ساورتني ضئيلة \* من الرقش في آنيابها السُّمُّ نَاقِعٌ

يريدانه بات من نوع النعمان على مثل هذه الحالة وكان حلف للنعمان انه لم يتعرض له بهجاء

ولهذا قال بعد هذا فان كنت لاذًا الضغن عني مكذبا \* ولا حلفي على البراءة نافع

ولا آنا مأمون بشئ أقوله \* وأنت بأمر لا محالة واقع

فإنك كالليل الذي هو مدركي \* وان خلت أن المنتأى عنك واسع

وجمع الطور أطوار والناس أطوار أي أخفاف على حالات شئ والطور الحال وجمعه أطوار قال

الله تعالى وقد خلقكم أطوارا معناه ضروبا وأحوالا مختلفة وقال نعلب أطوارا أي خلقنا

مختلفة كل واحد على حدة وقال الفراء خلقكم أطوارا قال نطفة ثم علقمة ثم مضغة ثم عظاما

وقال الاخفش طور علقمة وطور مضغة وقال غيره أراد اختلاف المناظر والاختلاف قال الشاعر

\* والمزج يخلق طوراً بعد أطوار \* وفي حديث سطيح \* فان ذا الدهر أطوار دهاير \* الأطوار

الحالات المختلفة والتارات والحديد واحد ها طور أي مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة ذم

والطور والطوار ما كان على حد والشئ أو مجذاته ورأيت جبلا بطوار هذا الحائط أي يطوله ويقال

هذه الدار على طوار هذه الدار أي حائطها متصل بجائطها على نسق واحد قال أبو بكر وكل شئ

ساوى شيا فهو طوره وطواره وأنشد ابن الاعرابي في الطوار بمعنى الحد أو الطول

وطعنة خلدس قد طعنت مرشنة \* كعظ الرداء ما يشك طوارها

قال طوارها طواؤها ويقال جانبها وطوار الدار وطوارها ما كان متمدا معها من الفناء والطورة

فناء الدار والطورة الأبنية وفلان لا يطورني أي لا يقرب طواري ويقال لا تطرح أنا أي لا تقرب

ما حولنا وفلان يطور بفلان أي كأنه يحوم حواليه ويدنونه ويقال لا أطور به أي لا أقربه وفي

حديث على كرم الله وجهه والله لا أطور به ما سمر سمير أي لا أقربه أبدا والطور الحدبين الشيبين

وعدا طوره أي جاوز حده وقدره وبلغ أطوريه أي غاية ما يحاوله أبو زيد من أمثاله - م في بلوغ

الرجل النهاية في العلم بلغ فلان أطوريه بكسر الراء أي أقصاه وبلغ فلان في العلم أطوريه أي حديه

أوله وآخره وقال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول بلغ فلان أطوريه بخفض الراء غايته وهيمته

ابن السكيت بلغت من فلان أطوريه أي الجهد والغاية في أمره وقال الاصمعي لقيت منه

الأميرين والأطورين والأقورين بمعنى واحد ويقال ركب فلان الدهر وأطوريه أي طرفيه

قوله والطور والطوار بالفتح

والضم اه صححه

وفي حديث النبيذ نعدى طوره أى حده وحاله الذى يحضه ويحل فيه شر به وطار حول الشيء طورا  
وطورا ناهام والطوار مصدراط يطور والعرب تقول ما بالدار طورى ولادورى أى أخذ ولا  
طورانى مثله قال العجاج

\* وبلدة ليس بها طورى \* والطور الجبل وطور سيناء جبل بالشام وهو بالسريانية طورى  
والنسب اليه طورى وطورانى وفي التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء الطور فى كلام  
العرب الجبل وقيل ان سيناء حجارة وقيل انه اسم المكان وحام طورانى وطورى منسوب اليه  
وقيل هو منسوب الى جبل يقال له طران نسب شاذو يقال جاء من بلد بعيد وقال الفراء فى قوله  
تعالى والطور وكاب مسطور أقسم الله تعالى به قال وهو الجبل الذى يمدن الذى كلم الله تعالى  
موسى عليه السلام عليه تكلموا والطورى الوحشى من الطير والناس وقال بعض أهل اللغة فى  
قول ذى الرمة

أعارب طوريون عن كل قرية \* حذار المنابأ وحذار المقادر  
قال طوريون أى وحشيتون يحيدون عن القرى حذار الوباء والتلف كأنهم نُسبوا الى الطور وهو  
جبل بالشام ورجل طورى أى غريب (طير) الطير ان حركة ذى الجناح فى الهواء بجناحه طار  
الطائر يطير طيرا وطيرانا وطيرورة عن اللحيانى وكراع وابن قتيبة وأطاره وطيئه وطاربه يعدى  
بالهمزة وبالتضعيف وبحرف الجر الصراح وأطاره غيره وطيئه وطيئه بمعنى والطير معروف اسم  
لجماعة ما يطير مؤنث والواحد طائر والانثى طائرة وهى قلبه التهذيب وقيل يقولون طائرة  
للانثى فأما قوله أنشده الفارسي

هم انشبو اصم القناني نحورهم \* ويضاتقيض البيض من حيث طائر

فانه عنى بالطائر الدماغ وذلك من حيث قيل له فرخ قال

ونحن كشتنا عن معاوية التى \* هى الام تغشى كل فرخ منقنق

عنى بالفرخ الدماغ كما قلنا وقوله منقنق افراط من القول ومثله قول ابن مقبل

كان نزو فراخ الهام بينهم \* نزو القلات زهاها قال قالينا

وأرض مطارة كثيرة الطير فأما قوله تعالى انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه

فيكون طائرا باذن الله فان معناه اخلق خلقا أوجرما وقوله فانفخ فيه الهاء عائدة الى الطير

ولا يكون منصرفا الى الهيئة لوجهين أحدهما ان الهيئة أنثى والضمير مذكروا الاخر ان النفخ

لا يقع فى الهيئة لانها نوع من أنواع العرض والعرض لا ينفخ فيه وانما يقع النفخ فى الجوهر قال

وجميع هذا قول الفارسي قال وقد يجوز أن يكون الطائر اسماً للجمع كالجامل والباقر وجمع  
 الطائر أطيأ وهو واحد ما كسر على ما يكسر عليه مثله فاما الطيور فقد تكون جمع طائر كساجد  
 وسجود وقد تكون جمع طير الذي هو اسم للجمع وزعم قطرب أن الطير يقع للواحد قال ابن سيده  
 ولا أدري كيف ذلك إلا أن يعنى به المصدر وقرئ فيكون طيراً بادن الله وقال ثعلب الناس كلهم  
 يقولون للواحد طائر وأبو عبيدة معهم ثم انفرد فأجاز أن يقال طير للواحد وجمعه على طيور قال  
 الأزهرى وهو ثقة الجوهرى الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيار مثل  
 فرخ وأفراخ وفي الحديث الرؤى بالاول عابروهي على رجل طائر قال كل حركة من كلمة أوجار  
 يجرى فهو طائر مجازاً أراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خيراً وشروهي لا قول عابري غيرها  
 أى انها اذا حتمت تأويلين أو أكثر فغيرها من يعرف عباراتها وقعت على ما أولها واتى عنها غيره  
 من التأويل وفي رواية أخرى الرؤى على رجل طائر ما تعبر أى لا يستقر تأويلها حتى تعبر يريد  
 انها سريرة السقوط اذا عبرت كما أن الطير لا يستقر فى أكثر احواله فكيف ما يكون على رجله وفي  
 حديث أبى بكر والنسابة فنسبكم شبيهة الخدم مطعم طير السماء لانه اذا نحر فداء ابنه عبد الله أبى سيدنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بعير فرققها على رؤس الجبال فأكلتها الطير وفي حديث  
 أبى ذر ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعنى انه  
 استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه فى الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلاً وقيل أراد انه  
 لم يترك شيئاً الا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يدبج وما الذى يقدى منه  
 المحرم اذا أصابه وأشابه ذلك ولم يرد أن فى الطير علم سوى ذلك علمهم اياه ورخص لهم أن يتعاطوا  
 زجر الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية وقوله عز وجل ولا طائر يطير بجناحيه قال ابن جنى هو من  
 التطوع المتسام للتوكيد لانه قد علم أن الطيران لا يكون الا بالجناحين وقد يجوز أن يكون قوله  
 بجناحيه مفيداً وذلك أنه قد قالوا \* طاروا علاهن فشد علاها \* وقال العنبرى  
 \* طاروا اليه زرافات ووحدانا \* ومن آيات الكتاب \* وطرت بمنصلي فى بعملات \* فاستعملوا  
 الطيران فى غير ذى الجناح فقوله تعالى ولا طائر يطير بجناحيه على هذا مفيد أى ليس الغرض  
 تشبيهه بالطائر ذى الجناحين بل هو الطائر بجناحيه البتة والتطير التفرق والذهاب ومنسبه حديث  
 عائشة رضى الله عنها سمعت من يقول ان الشوم فى الدار والمرأة فطارت شقة منها فى السماء وشقة  
 فى الارض أى كأنها تفرقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب وفي حديث عروة حتى تطارت

شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعاً وفي حديث ابن مسعود فقد نارسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلنا اعتبل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حثته أو اغتاله أحد أو الاستطارة والتطير  
التفرق والذهاب وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه فأطرت الحلة بين نسائي أي فرقتهما بينهن  
وقسمتهما فيهن قال ابن الأثير وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم وتطير الشيء طاروت تفرق ويقال للقوم  
إذا كانوا هادئين ساكنين كأنهم على رؤسهم الطير وأصله أن الطير لا يقع الأعلى شيء ساكن من  
الموات فضرب مثلاً للانسان ووقاره وسكونه وقال الجوهري كأن على رؤسهم الطير إذا سكنوا  
من هيبته وأصله أن الغراب يقع على رأس البعير فيلتقط منه الحماة والحمانه فلا يحرك البعير رأسه  
لئلا يتفرغ عنه الغراب ومن أمثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم هو في شيء لا يطير غرابه ويقال  
أطير الغراب فهو مطار قال النابغة ولرهب حراب وقدسورة \* في المجد ليس غرابها بطار  
وفلان ساكن الطائر أي انه وقور لا حركة له من وقاره حتى كأنه لو وقع عليه طائر ساكن ذلك  
الطائر وذلك ان الانسان لو وقع عليه طائر فتحرك أدنى حركة لفر ذلك الطائر ولم يسكن ومنه قول  
بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان الطير فوق  
رؤسنا أي كان الطير وقعت فوق رؤسنا فحين نسكن ولا تحرك خشية من نغار ذلك الطير والطير  
الاسم من التطير ومنه قولهم لا طيراً الا طيراً الله كما يقال لأمر الأمر الله وأنشد الاصمعي قال  
أنشدناه الأجر تعلم أنه لا طير الا \* على متطير وهو النبور  
بلى شيء يوافق بعض شيء \* أحابينا وباطله كثير  
وفي صفة الصحابة رضوان الله عليهم كأن على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن  
فيهم طيش ولا خفة وفي فلان طيرة وطيرة أي خفة وطيش قال الكميت  
وحملك عزاداً ما حلت \* وطيرة كالأصاب والحنظل  
ومنه قولهم ازجر أحناء طيرك أي جوانب خفتك وطيشك والطائر ما تيمت به أو تشاءمت وأصله  
في ذى الجناح وقالوا للشيء يتطير به من الانسان وغيره طائر الله لا طائر كرفعوه على ارادة هذا  
طائر الله وفيه معنى الدعاء وان شئت نصبت أيضاً وقال ابن الأنباري معناه فعل الله وحكمه لا فعلك  
وما تتخوفه وقال اللحياني يقال طير الله لا طيرك وطير الله لا طيرك وطائر الله لا طائر كوصباح الله  
لا صباحك قال يقولون هذا كله اذا تطيروا من الانسان النصب على معنى نحب طائر الله وقيل  
بنصبه ما على معنى أسأل الله طائر الله لا طائر ك قال والمصدر منه الطيرة وجرى له الطائر بأمر

قوله هو في شيء الخ الذي في  
أمثال الميداني هم في خير  
لا يطير غرابه اه

كذا وجاء في الشر قال الله عز وجل - لَأَلْمِطُوا لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَعْنَى الْإِنَّمَا الشُّؤْمُ الَّذِي يَلْحَقُهُمْ  
هو الذي وعدوا به في الآخرة لا ما ينالهم في الدنيا وقال بعضهم طائرهم حظهم قال الأعشى  
\* جرت لهم طير النحوس بأشأم \* وقال أبو ذؤيب

زجرت لهم طير الشمال فان تسكن \* هو الك الذي تهوى يصيبك اجتنابها

وقد تطير به والاسم الطيرة والطيرة والطوره وقال أبو عبيد الطائر عند العرب الخط وهو الذي  
تسميه العرب البخت وقال الفراء الطائر معناه عندهم العمى وطائر الانسان عمه الذي قلده وقيل  
رزقه والطائر الخط من الخير والشر وفي حديث أم العلاء الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطار لنا  
عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان ومنه حديث ربيع ان كان احدنا في زمان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ليطير له النصل وللآخر القدح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع  
لاحدهما نصله وللآخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له ومنه الحديث  
باليوم طائرته أي بالبارك حظها ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح وقوله عز وجل  
وكل انسان الزمناه طائرته في عنقه قيل حظها وقيل عملها وقال المفسرون ما عمل من خير أو شر الزمناه  
عنقه ان خيرا خيرا وان شرا شرا والمعنى فيما يرى أهل النظر ان لكل امرئ الخير والشر قد قضاه  
الله فهو لازم عنقه وانما قيل للخط من الخير والشر طائر لقول العرب جرى له الطائر بكذا من  
الشر على طريق القال والطيرة على مذهبهم في تسمية الشيء بما كان له سببا فخطبهم الله بما  
يستعملون وأعلمهم ان ذلك الامر الذي يسمونه بالطائر يلزمه وقرئ طائرته وطيره والمعنى فيهما  
قيل عمل خيره وشره وقيل شقاؤه وسعادته قال أبو منصور والاصل في هذا كله ان الله تبارك  
وتعالى لما خلق آدم علم قبل خلقه ذريته انه يأمرهم بتوحيده وطاقته وينهاهم عن معصيته  
وعلم المطيع منهم والعمادى الظالم لنفسه فكتب ما علم منهم أجمعين وقضى بسعادة من علمه مطيعا  
وشقاؤه من علمه عاصيا فصار لكل من علمه ما هو صائر اليه عند حسابه فذلك قوله عز وجل وكل  
انسان الزمناه طائرته أي ما طار له بدأ في علم الله من الخير والشر وعلم الشهادة عند كونهم  
يوافق علم الغيب والحجة تلزمهم بالذي يعملون وهو غير مخالف لما علمه الله منهم قبل كونهم والعرب  
تقول أطرت المال وطيره بين القوم فطار لكل منهم سهمه أي صار له وخرج لديه سهمه ومنه قول  
لسيد كرميراث أخيه بين وورثته وحيارة كل ذى سهم منه سهمه

تطير عدائد الأشر الشفعا \* ووتر الزعامه للغلام

والأشراك الأنصباً واحداً شركاً وقوله شنعاً ووترأى قسم لهم للذكري مثل حظ الأنثيين  
 وخلصت الرياسة والصلاح للذكور من أولاده وقوله عز وجل في قصة ثمود وتشاؤمهم بنبيهم  
 المبعوث إليهم صالح عليه السلام قالوا طيرنا بك وعن معك قال طائركم عند الله معناه ما أصابكم  
 من خير وشر فمن الله وقيل معنى قولهم طيرنا تشاءمنا وهو في الأصل تطيرنا فاجابهم الله تعالى فقال  
 طائركم معكم أي شؤمكم معكم وهو كفرهم وقيل للشؤم طائر وطيرو طيرة لان العرب كان من  
 شأنهم عيانة الطير وزجرها والتطير يبارحها ونعيق غرابها وأخذها ذات اليسار إذا أثاروها فسموا  
 الشؤم طيراً وطائر أو طيرة تشاءمهم بها ثم أعلم الله جل ثناؤه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم أن  
 طيرتهم باطلة وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتفأل ولا يتطير  
 وأصل الفأل الكلمة الحسنة يسمونها عليل فيسألونها ما يدل على برئته كأن سمع منادياً نادى رجلاً  
 اسمه سالم وهو عليل فأوهمه سلامته من علته وكذلك المفضل يسمع رجلاً يقول يا واجد فيجد  
 ضالته والطييرة مضادة للفأل وكانت العرب مذهبها في الفأل والطييرة واحد فأثبت النبي صلى الله  
 عليه وسلم الفأل واستحسنه وأبطل الطييرة ونهى عنها والطييرة من اطيرت وتطيرت ومثل الطييرة  
 الخيرة الجوهرى تطيرت من الشئ وبالشيء والاسم منه الطييرة بكسر الطاء وفتح الياء مثال العنسة  
 وقد تسكن الياء وهو ما يتشاءم به من الفأل الردي وفي الحديث أنه كان يحب الفأل ويكره الطييرة  
 قال ابن الأثير وهو مصدر تطير طيرة وتخير خيرة قال ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما قال وأصله  
 فيما يقال التطير بالسوايح والبوارح من الطيائر وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم  
 فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع ولا دفع ضرر ومنه الحديث  
 ثلاثة لا يسلم منها أحد الطييرة والحسد والظن قيل فما صنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت  
 فلا تبغ واذا ظننت فلا تصح وقوله تعالى قالوا طيرنا بك وعن معك أصله تطيرنا فادغمت التاء في  
 الطاء واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها وفي الحديث الطييرة شرك وما مننا الا ولا يكن الله يذهب  
 بالتوكل قال ابن الأثير هكذا جاء الحديث مقطوعاً ولم يذكر المستثنى أي الا قد يعثر به التطير  
 ويسبق إلى قلبه الكراهة فحذف اختصاراً واعتماداً على فهم السامع وهذا الحديثه الآخر ما فينا  
 الامن هم أولم الأيحي بن زكريا فأظهر المستثنى وقيل ان قوله وما مننا الا من قول ابن مسعود أدرجه  
 في الحديث وانما جعل الطييرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون أن الطير تجلب بهم نفعاً وتدفع  
 عنهم ضرراً اذا علموا بوجبه فكأنهم أشركوه مع الله في ذلك وقوله ولا يكن الله يذهب بالتوكل معناه

قوله فاجابهم الله فقال  
 طائركم انظر هذا مع ما قبله



أنه إذا خطر له عارض الطير فتوكل على الله وسلم إليه ولم يعمل بذلك الخاطير غفره الله له ولم يؤاخذ به وفي الحديث أياك وطيرات الأسباب أي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة ويقال للرجل الحديد السريع الفئيمة أنه لطير فيور فيور وفرس مطار حديد الغوادماض والتطير والاسه تطارة التفريق واسه تطار الغبار إذا انتشر في الهواء وغبار طيار ومستهطير منتشر وصبح مستطير ساطع منتشر وكذلك البرق والشيب والشرف وفي التنزيل العزيز ويخافون يوماً كان شره مستطيرا واسه تطار الفجر وغيره إذا انتشر في الأفق ضوءه فهو مستطير وهو الصبح الصادق البين الذي يحرم على الصائم الأكل والشرب والجماع وبه تحل صلاة الفجر وهو الخيط الأبيض الذي ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز وأما الفجر المستطيل باللام فهو الممهتدق الذي يشبهه بذنب السرحان وهو الخيط الأسود ولا يحرم على الصائم شياً وهو الصبح الكاذب عند العرب وفي حديث السجود والصلاة ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق خلاف المستطيل وفي حديث بنى قريظة

وهان على سراة بنى أوي \* حريق بالبويرة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها ويقال للرجل إذا نار غضبه ناراً ناراً وطار طائرته وفارقاً ره وقد اسه تطار البلي في الثوب والصدع في الزجاجة تين في أجزاءها ما واسه تطارت الزجاجة تين فيها الانصداع من أولها إلى آخرها واسه تطار الحائط انصدع من أوله إلى آخره واسه تطار فيه الشق ارتفع ويقال اسه تطار فلان سيقه إذا انتزع من عنقه مسرعاً وأنشد

إذا اسه تطيرت من جفون الأعماد \* فقان بالصقع يرايع الصاد

واسه تطار الصدع في الحائط إذا انتشر فيه واسه تطار البرق إذا انتشر في أفق السماء يقال اسه تطير فلان يستطار استطاره فهو مستطار إذا دعر وقال عنزة

متى ما تلقى فردين ترجف \* روانف اليتيم وتستطارا

واسه تطير الفرس فهو مستطار إذا أسرع الجري وقول عدي

كان ريقه شوبوب غادية \* لما تقى رقيب النقع مستطارا

قيل أراد مستطاراً خذف التاء كما قالوا اسطعت واسه تطعت وتطير الشيء طال وفي الحديث

خذ ما تطير من شعرك وفي رواية من شعر رأسك أي طال وتفرق واسه تطير الشيء أي طير قال الراجز

\* إذا الغبار المستطار انعقا \* وكاب مستطير كما يقال فحلها تيج ويقال أجمعت الكلبة

واسه تطارت إذا أردت الفحل وبئر مطارة واسعة الغم قال الشاعر

كَأَنَّ حَفِيْفَةً اذْبَرَ كَوْهَا \* هُوِيَ الرِّيحُ فِي جَفْرِ مَطَارٍ  
 وَطَيْرِ الْفَعْلُ الْاِبْلُ اَلْقَحُّهَا كَلَّهَا وَقِيلَ اِنَّمَا ذَلِكَ اِذَا اُنْجَمَتِ اللَّقْحُ وَقَدْ طَبَّرَتْ هِيَ لَقْحًا وَلَقْحًا كَذَلِكَ  
 اَيُّ عَجَلَتْ بِاللَّقْحِ وَقَدْ طَارَتْ بِاَذَانِهَا اِذَا تَنَعَتْ وَاِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ جَلُّ فَهِيَ ضَامِنٌ وَمِضْمَانٌ  
 وَضَوَامِنٌ وَمِضَامِنٌ وَالَّذِي فِي بَطْنِهَا مَلْقُوْحَةٌ وَمَلْقُوْحٌ وَاَنْشُدْ

طَيْرَهَا تَعْلُقُ الْاَلْقَاحِ \* فِي الْهَيْجِ قَبْلَ كَلْبِ الرِّيحِ

وَطَارُ وَاَسْرَاعًا اَيُّ ذَهَبُوا وَمَطَارُ وَمَطَارُ كَلَّهَا مَا مَوْضِعٌ وَاخْتَارَ ابْنُ حِزَّةٍ مَطَارًا بِضَمِّ الْمِيمِ وَهَكَذَا  
 اَنْشُدْ هَذَا الْبَيْتَ \* حَتَّى اِذَا كَانَ عَلَيَّ مَطَارٌ \* وَالرَّوَايَاتُ اَنَّ جَائِزَتَانِ مَطَارُ وَمَطَارُ وَسُنْدُ كَذَلِكَ  
 فِي مَطَرٍ وَقَالَ اَبُو حَنِيفَةَ مَطَارُ وَاَدْفِي مَا بَيْنَ السَّرَاةِ وَبَيْنَ الطَّائِفِ وَالْمُسَطَّرُ مِنَ الْخِجْرِ اَصْلُهُ مُسْتَطَّرٌ  
 فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَتَطَّيَّرَ السَّحَابُ فِي السَّمَاءِ اِذَا عَمَّهَا وَالْمَطِيرُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقَوْلُ الْعَجَّارِ السَّلَوِيِّ  
 اِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا \* ذِكِّي الشَّدَى وَالْمَنْدَلِي الْمَطِيرِ

قَالَ اَبُو حَنِيفَةَ الْمَطِيرُ هُنَا ضَرْبٌ مِنَ صَنْعَتِهِ وَذَهَبَ ابْنُ جَنِيٍّ اِلَى اَنَّ الْمَطِيرَ الْعُودُ فَاِذَا كَانَ كَذَلِكَ  
 كَانَ بَدَلًا مِنَ الْمَنْدَلِيِّ لِاَنَّ الْمَنْدَلِيَّ الْعُودَ الْهِنْدِيَّ اَيْضًا وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَطْرِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 وَلَا يُعْجِبُنِي وَقِيلَ الْمَطِيرُ الْمَشَقُّ الْمَكْسَرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَنْدَلِيُّ مَنَسُوبٌ اِلَى مَنْدَلٍ بَلَدٍ بِالْهِنْدِ يَجْلِبُ مِنْهُ  
 الْعُودُ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ اُحِبُّ اللَّيْلَ اَنْ خَيَالَ سَلِيٍّ \* اِذَا نَمْنَا اَلْمُ بِنَا فَرَا رَا  
 كَانَ الرَّكْبُ اِذْ طَرَقَتْكَ بَاوَا \* بِمَنْدَلٍ اَوْ بِقَارِعَتِي قَارَا

وَقَارَا بِضَامٍ مَوْضِعٌ بِالْهِنْدِ يَجْلِبُ مِنْهُ الْعُودُ وَطَارَ الشَّعْرُ طَالَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ اَنْشُدْهُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ  
 طَيْرِي بِمَخْرَاقِ اَسْمِ كَاثِرِهِ \* سَلِيمٌ رِمَاحٌ لَمْ تَنْلَهُ الرِّعَانِفُ

طَيْرِي اَيُّ اَعْلَقْتُ بِهِ وَمَخْرَاقُ كَرِيمٌ لَمْ تَنْلَهُ الرِّعَانِفُ اَيُّ النِّسَاءِ الرِّعَانِفُ اَيُّ لَمْ يَتَزَوَّجْ اَسْمَةُ قَطٍ سَلِيمٌ  
 رِمَاحٌ اَيُّ قَدْ اَصَابَتْهُ رِمَاحٌ مِثْلُ سَلِيمِ الْحَيَّةِ وَالطَّائِرُ فَرَسٌ قَتَادَةُ بَنُ جَرِيرٍ وَذُو الْمَطَارَةِ جَبَلٌ وَقَوْلُهُ فِي  
 الْحَدِيثِ رَجُلٌ مُسَلِّكٌ بَعْنَانَ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ يَطِيرُ عَلَيَّ مِثْنَهُ اَيُّ يُجْرِيهِ فِي الْجِهَادِ فَاسْتَعَارَهُ  
 الطَّيْرَانَ فِي حَدِيثٍ وَاِبْصَةَ فَلَمَّا قُتِلَ عَثْمَانُ طَارَ قَلْبِي مَطَارَهُ اَيُّ مَالَ اِلَى جِهَةِ يَمِهَا وَهِيَ اَوْ تَعْلُقُ بِهَا  
 وَالْمَطَارُ مَوْضِعُ الطَّيْرَانِ

(فصل الظاء المعجمة) (ظأر) الظأرُ مَهْمُوزٌ الْعَاطِفَةُ عَلَيَّ غَيْرُ وِلْدَانِهَا الْمُرْضِعَةُ لَهُ مِنَ النَّاسِ  
 وَالْاِبْلُ الذَّكْرُ وَالْاُنْثَى فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَالْجَمْعُ اَطْوُورٌ وَاَطَا رُوَطُوْرٌ وَاَطَا عَلَيَّ فُعَالٌ بِالضَّمِّ الْاٰخِرَةِ مِنَ  
 الْجَمْعِ الْعَزِيْزِ وَطُوْرَةٌ وَهُوَ عِنْدَ سَبِيْبِيَّوِيَّةِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَقُرْهُةً لِاَنَّ فِعْلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَيَّ فُعْلُهُ عِنْدَهُ

وقيل جمع الظئر من الابل ظوار ومن النساء ظورة وناقاة ظور لازمة للفصيل أو البو وقيل معطوفة على غير ولدها والجمع ظوار وقد ظارها عليه يظارها ظارا ووظارها فظارت وقد تكون الظورة التي هي المصدر في المرأة وتفسير يعقوب بقول رؤبة \* ان تيمالم يراضع مسبعا \* بأنه لم يدقع الى الظورة يجوز ان تكون الظورة هنا مصدر او ان تكون جمع ظئر كما قالوا الفحولة والبجولة وتقول هذه ظئري قال والظئر سواء في الذكر والانثى من الناس وفي الحديث ذكر ابنه ابراهيم عليه السلام فقال ان له ظئرا في الجنة الظئر المرصعة غير ولدها ومنه حديث سيف القين ظئرا ابراهيم ابن النبي عليه ما السلام والصلاة وهو زوج مرضعته ومنه الحديث الشهيد يقتدره زوجته كظئرين أضلتا فصيلاهما وفي حديث عمرو سأله رجل فأعطاها ربعة من الصدقة يتبعها ظئرها أي أمها وأبوها وقال أبو حنيفة الظائر أن تعطف الناقة والناقتان وأكثر من ذلك على فصيل واحد حتى ترأمه ولا أولادها وإنما يفعلون ذلك ليس تدرها بهو الالم تدر وبينهما مظارة أي ان كل واحد منهما ما ظئر لصاحبه وقال أبو الهيثم ظارت الناقة على ولدها ظارا وهي ناقة منظورة اذا عطفها على ولد غيرها وقال الكمي ظائرهم بعصاويا \* مجبا لمنظور وظائر

قال والظئر فعل بمعنى مفعول والظائر مصدر كالثني والثني فالثني اسم للمثني والثني فعل الثاني وكذلك القطف والقطف والحمل والحمل الجوهرى وظارت الناقة أيضا اذا عطف على البو يتعدى ولا يتعدى فهي ظور وظارت المرأة بوزن فاعلت اتخذت ولدا ترضعه واطار لولده ظئرا اتخذها ويقال لابي الولد اصلبه هو مظائر تلك المرأة ويقال اطار لولدي ظئرا أي اتخذت وهو افعلت فادغمت الطاء في باب الافتعال فحوت ظاء لان الطاء من فخام حروف الشجر التي قلبت مخارجها من التاء فضموا اليها حرف فخما مثلها ليكون أسرع على اللسان لتباين مدرجة الحروف الفخام من مدارج الحروف الفتح وكذلك تحويل تلك التاء مع الضاد والصاد طاء لان ما من الحروف الفخام والقول فيه كالقول في اظلم ويقال ظارني فلان على امر كذا واطارني وطارني على فاعلني أي عطفني قال أبو عبيد من أمثالهم في الاعطاء من الخوف قولهم الطعن يطارأي يعطف على الصلح تقول اذا خفتك ان تطعنه فتعته له عطفه ذلك عليك بخادبته للخوف حينئذ أبو زيد ظارت مظارة اذا اتخذت ظئرا قال ابن سيده وقالوا الطعن ظنار قوم مشقة من الناقة يؤخذ عنها ولدها فتطار عليه اذا عطفها عليه فحبه وترأمه يقول فأخفهم حتى يجبولك الجوهرى وفي المثل الطعن يظئر أي يعطفه على الصلح قال الاسمي عد وطار اذا كان معه مثله

قال وكل شيء مع شيء مثله فهو ظارٌ وقول الارقط يصف جراً  
تأنيفهن بسل وافر \* والشدتارات وعدو ظار  
التأنيف طباب أنف الكلا أراد عندها صون من العدو لم تبدله كله ويقال للركن من أركان القصر  
ظئرو الدعامه تبنى الى جنب حائط له يدعم عليها طائره ويقال للظئر ظور فاعول بمعنى مفعول وقد  
يوصف بالظوار الأثافي قال ابن سيده والظوار الأثافي شبيهت بالابل اتعطفها حول الرماد قال  
سفعاظوراً حول أورق جاشم \* لعب الرياح بتربه أحوالا  
وظارني على الامر راودني الليث الظور من النوق التي تعطف على ولد غيرها أو على بوق تقول ظئرت  
فأظارت بالظاء فهي ظور و منطوره وجمع الظور أظار ووظوار قال متمم  
فأوجد أظار ثلاث روائم \* رأين محرامن حوار ومصرعا  
وقال آخر في الظوار يعقلهن جمعة من سليم \* وبئس معقل الذود الظوار  
والظئران تعالج الناقة بالغمامة في أنفها لكي تظار وروى عن ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى فيها  
تشريم الظئار فزدها والتشريم التشقيق والظئران تعطف الناقة على ولد غيرها وذلك أن يثد  
أنف الناقة وعيناها وتدس درجة من الخرق مجموعة في رجاها ويخلو به بخلاين ويجلل بغمامة تستر  
رأسها وتترك كذلك حتى تغمها وتظن أنها قد حضت للولادة ثم تترج الدرجة من حياها  
ويُدنى حوار ناقة أخرى منها فدلوت رأسه وجلده بما خرج مع الدرجة من أذى الرحم ثم يفتحون  
أنفها وعينها فإذا رأيت الحوار وشمتته ظنت أنها ولدتها إذا شافتته فتدري عليه وترامه وإذا دسست  
الدرجة في رجاها ضم ما بين شفري حياها بسيفاً أراد بالتشريم ما تحرق من شفريها قال الشاعر  
\* ولم يجعل لها درج الظئار \* وفي الحديث ومن ظاره الاسلام أي عطفه عليه وفي حديث علي  
أظاركم الى الحق وأنتم تفرون منه وفي حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد أصبنا ناقة تملك  
وتجناها وظارناهما على أولادهما وفي حديث عمر أنه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة أن ظاور  
قال فكانت جمع الناقتين والثلاث على الربع الواحد ثم تحدرها اليه قال شمر المعروف في كلام  
العرب ظائر بالهمز وهي المطاعة والظئران تعطف الناقة إذا مات ولدها أو ذبح على ولد الأخرى  
قال الأصمعي كانت العرب إذا أرادت أن تغير ظئرت بة ديرة فاعلت وذلك أنهم ييقون اللبن  
ليبقوه الخيل قال الأزهري قرأت بخط أبي الهيثم لابي حاتم في باب البقر قال الطائفيون إذا  
أرادت البقرة الفعل فهي ضبعة كالناقة وهي ظوورى قال ولا فعل للظوورى ابن الاعرابي

قوله تأنيفهن الخ كذا  
بالاصل وحرر الشطر الاول  
اه صححه

الظُّورَةُ الدَّابَّةُ وَالظُّورَةُ الْمُرْضِعَةُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ قَرَأَتْ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةَ بِالظَّاءِ  
 أَيْ أَجْعَلَتْ وَاسْتَحْرَمَتْ وَفِي كِتَابِ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي الْبَقْرِ الظُّورِيُّ مِنَ الْبَقْرِ وَهِيَ الضَّبِيعَةُ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى لَنَا الْمَنْذَرِيُّ فِي كِتَابِ الْفُرُوقِ اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةَ إِذَا هَاجَتْ فِيهَا مُسْتَظَّارَةٌ قَالَ وَأَنَا  
 وَاقِفٌ فِي هَذَا (ظُرُّ) الظُّرُّ وَالظَّرُّ وَالظَّرُّ عَامَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْجُرُّ الْمَدُورُ وَقِيلَ قِطْعَةٌ حَجَرٌ لَهُ حَدٌّ  
 كَحَدِّ الْكَيْنِ وَالْجَمْعُ ظُرَّانٌ وَظُرَّانٌ قَالَ نَعْلَبُ ظُرُّو ظُرَّانَ بَجُرِّ ذُو جِرِّ ذَانٍ وَقَدْ يَكُونُ ظُرَّانٌ وَظُرَّانٌ  
 جَمْعُ ظُرٍّ كَصَنُوعٍ وَصُنُوعٍ وَذُؤْبَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ  
 سَأَلَهُ فَقَالَ أَنَا نَصِيدُ الصَّيْدِ وَلَا نَحْدُ مَا نَدَّ كَتَبِي بِهِ إِلَّا الظَّرَّ أَوْ شَقَّةَ الْعَصَا قَالَ أَمْرٌ أَلْمَسْتُ قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ الظَّرَّ أَرُو أَحَدَهَا ظُرُّرٌ وَهُوَ حَجَرٌ مَحْدَدٌ صَابٌ وَجَمْعُهُ ظُرَّارٌ مِثْلُ رَطْبٍ وَرَطَابٍ وَظُرَّانٌ مِثْلُ  
 صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ قَالَ لَبِيدٌ بِجَسْرَةٍ تَحْتَلُّ الظَّرَّانَ نَاجِيَةً \* إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدِّيَمِوسَةِ الظُّرُّرُ  
 وَفِي حَدِيثِ عَدِيٍّ أَيْضًا لَاسْكِينِ إِلَّا الظَّرَّانُ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَظْرَةٍ وَمِنْهُ فَأَخَذَتْ ظُرَّارًا مِنَ الْأَظْرَةِ  
 فَذَبَّحَتْهَا بِهِنَّ شِمْرُ الْمَظْرَةِ فَلَقَّتْهُ مِنَ الظَّرَّانِ يَقَطَعُ بِهَا وَقَالَ ظُرِيرٌ وَأَظْرَةٌ وَيُقَالُ ظُرْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَقَالَ ابْنُ  
 شَمِيلٍ الظَّرُّ حَجَرٌ أَمْلَسٌ عَرِيضٌ يَكْسِرُهُ الرَّجُلُ فَيَجْزُرُ بِالْجُزُورِ وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ الظُّرُّرُ وَهُوَ قَبْلُ أَنْ  
 يَكْسُرَ ظُرًّا أَيْضًا وَهِيَ فِي الْأَرْضِ سَلِيلٌ وَصَفَائِحٌ مِثْلُ السِّيُوفِ وَالسَّلِيلِ الْجُرِّ الْعَرِيضِ وَانْشَدَ  
 تَقِيَهُ مَنَظَارِيرَ الصُّوِيِّ مِنْ نَعْمَالِهِ \* بِسُورٍ تَلْحِيهِ الْحَصَا كَنُورِ التَّنَسُّبِ  
 وَأَرْضٌ مَظْرَةٌ بِكَسْرِ الظَّاءِ ذَاتُ حِجَارَةٍ عَنْ نَعْلَبٍ وَفِي التَّهْدِيدِ ذَاتُ ظُرَّانٍ وَحِكْيُ الْفَارِسِيِّ أَرَى  
 أَرْضًا مَظْرَةً بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالظَّاءِ ذَاتُ ظُرَّانٍ وَالظَّرِيرُ نَعْتُ الْمَكَانِ الْحَزْنِ وَالظَّرِيرُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ  
 الْحِجَارَةِ وَالْجَمْعُ وَالظَّرِيرُ الْعَلَمُ الَّذِي يَهْتَدَى بِهِ وَالْجَمْعُ أَظْرَةٌ وَظُرَّانٌ مِثْلُ أَرْغَفَةٍ وَرَغْفَانٍ  
 التَّهْدِيدِ وَالْأَظْرَةُ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّذِي يَهْتَدَى بِهَا مِثْلُ الْأَمْرِ وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَطُورًا صَلْبًا يَتَّخِذُ مِنْهُ  
 الرَّحَى وَالظَّرُّ وَالْمَظْرَةُ الْجَرِيَّةُ طَعِبَ بِهِ اللَّيْثُ يَقَالُ ظُرَّرْتُ مَظْرَةً وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا أَبْلَتْ وَهُوَ دَاءٌ  
 يَأْخُذُهَا فِي حَلْقَةِ الرَّحْمِ فَيَضِيقُ فَيَأْخُذُ الرَّاحِيَّ مَظْرَةً وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ ظَبِيَّتِهَا ثُمَّ يَطْعَمُ مِنْ  
 ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كَالْتَّوَلُّوْلِ وَهُوَ مَا أَبْلَتْ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَظُرُّ مَظْرَةٌ قِطْعَتُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَظْرِي  
 فَإِنَّكَ نَاعِلُهُ أَيْ أَرَكِبِي الظُّرُّرَ وَالْمَعْرُوفُ بِالظَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ظَفْرٌ) الظُّفْرُ وَالظُّفْرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ  
 أَظْفَارٌ وَأُظْفُورٌ وَأُظْفِيرٌ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ كُلَّ ذِي ظَفْرٍ بِالْكَسْرِ فَشَاذٌ غَيْرُ  
 مَا نُوَسِّسُ بِهِ إِذْ لَا يُعْرَفُ ظَفْرٌ بِالْكَسْرِ وَقَالُوا الظُّفْرُ مَا لَا يَصِيدُ وَالْمَخْلَبُ مَا يَصِيدُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ  
 اللَّحْيَانِيُّ وَالْجَمْعُ أَظْفَارٌ وَهُوَ الْأُظْفُورُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ أَظْفِيرُ لَأَعْلَى أَنَّهُ جَمْعُ أَظْفَارٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ

قوله مطورا بهامش الاصل  
 مانصه صوابه مطولا كتبه  
 مصححه

ظُفْرٌ لانه ليس كل جمع يجب مع ولهذا اجل الاخفش قراءة من قرأ فُرْهُنَ مقبوضة على انه جمع رهن  
ويجوز قلته لتلايض ظره الى ذلك ان يكون جمع رهان الذي هو جمع رهن وأما من لم يقل الأظفر  
فان أظافير عنده ملحقه بيباب دملوح بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو معها قال ابن سيده  
هذا مذهب بعضهم الليث الظفر ظفر الاصبع وظفر الطائر والجميع الأظفار وجماعة الأظفار  
أظافير لان أظفار ابوزن اعصار تقول أظافير وأعاصير وان جاء ذلك في الاشعار جاز ولا يتكلم به  
بالقياس في كل ذلك سواء غير أن السمع آتس فاذا ورد على الانسان شيء لم يسمعه مستعملا في الكلام  
استوحش منه فتنفرو وهو في الاشعار جيد جائز وقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي  
ظفر دخل في ذي الظفر ذوات المناسم من الابل والنعام لانها كالأظفار لها ورجل أظفر طويل  
الأظفار عريضا ولا فعلا لها من جهة السماع ومنسب أظفر كذلك قال ذوالرمة

بأظفر كالعمود اذا اصعدت \* على وهل وأصفر كالعمود

والتظفير عجز الظفر في التفاحة وغيرها وظفره يظفره وظفره وظفره غرز في وجهه ظفره ويقال  
ظفر فلان في وجهه فلان اذا غرز ظفره في لحمه فعقره وكذلك التظفير في القشاة والبيخ وكل  
ما غرزت فيه ظفرك فشدخته أو أثرت فيه فقد ظفرته انشد ثعلب الخندق بن ابياد

\* ولا توق الحلق ان تظفرا \* واطفر الرجل واطفر أي أعلق ظفره وهو افتعل فأدغم وقال  
العجاج يصف بازيا

تَقَضَى البازي اذا البازي كسر \* أبصر خربان فضاء فانكدر \* شاكي الكلابي اذا هوى اظفر  
الكلابيب مخالب البازي الواحد كلوب والشاكي مأخوذ من الشوكة وهو متقلب أي حاد  
المخالب واطفرا أيضا بمعنى ظفر بهم ورجل مقم الظفر عن الأذى وكليل الظفر عن العدا وكذلك  
على المثل ويقال للرجل انه لم يقم الظفر أي لا ينسكي عدوا وقال طرفة

\* أنت بالفاني ولا كل الظفر \* ويقال للمهين هو كليل الظفر ورجل أظفر بين الظفر اذا كان  
طويل الأظفار كما تقول رجل أشعر طويل الشعر ابن سيده والظفر ضرب من العطر أسود  
مقتل من أصله على شكل ظفر الانسان يوضع في الدخنة والجمع أظفار وأظافير وقال صاحب  
العين لا واحد له وقال الأزهرى لا يقدر منه الواحد قال وربما قال بعضهم أظفارة واحدة وليس

بجائز في القياس ويجمعونها على أظافير وهذا في الطيب واذا أفرد شيء من نحوها ينبغي أن يكون  
ظفرا أو فوها وهم يقولون أظفاروا أظافيرا وأقواما أو فوايه اهذين العطرين وظفرتوه طيبه بالظفر



وفي حديث أم عطية لا تمس المحدا الأندة من قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار قال الأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وهو شئ من العطر أسود والقطعة منه شبيهة بالظفر وظفرت الأرض أخرجت من النبات ما يمكن احتفاره بالظفر وظفر العرفج والأرطى خرج منه شبه الأظفار وذلك حين يحوص وظفر البقل خرج كأنه أظفار الطائر وظفر النصى والشيج والبردى والتمام والصلبان والعرز والهذب إذا خرج له عنقراً أصفر كالظفر وهي خوصة تدر منه نيراناً غير الكسائي إذا طلع النبات قيل قد ظفر تظفيراً قال أبو منصور هو مأخوذ من الأظفار الجوهري والظفر ما طمأن من الأرض وأنبت ويقال ظفر النبات إذا طلع مقدار الظفر والظفر والظفرة بالتحريك داء يكون في العين يجعلها منه غاسية كالظفر وقيل هي لحة تنبت عند الماء في حتى تبلغ السواد وربما أخذت فيه وقيل الظفرة بالتحريك جليدة تغشى العين تنبت تلقاء الماء في وربما قطعت وان تركزت غشيت بصر العين حتى تكلف وفي الصحاح جليدة تغشى العين نابتة من الجانب الذي يلي الأنف على بياض العين إلى سوادها قال وهي التي يقال لها ظفر عن أبي عبيد في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة بفتح الظاء والفاء وهي لحة تنبت عند الماء في وقد تمتد إلى السواد فتغشيه وقد ظفرت عينه بالكسر تظفر ظفراً فهي ظفرة ويقال ظفر فلان فهو مظفور وعين ظفرة وقال أبو الهيثم

ما القبول في عجز كالحجره \* بعينها من البكاء ظفروه \* حل ابنها في السجج وسط الكفرة

الفرأ الظفرة لحة تنبت في الحدقة وقال غيره الظفر لحم ينبت في بياض العين وربما جمل الحدقة وأظفار الجراد ما تكسر منه فصارت له غضون وظفر الجراد كالملاس أظفاره الأصمعي في السمة الظفر وهو ما وراء معقد الوتر إلى طرف القوس والجمع ظفرة قال الأزهرى هنا يقال للظفر أظفور وجمعه أظفير وأنشد

ما بين لقمتهما الأولى إذا زردت \* وبين أخرى تليها قيس أظفور

والظفر بالفتح الفوز بالمطلوب الليث الظفر الفوز بما طلبت والقيلج على من خاصت وقد ظفربه وعليه وظفروه ظفراً مثل لحق به ولحقه فهو ظفرو وظفروه الله به وعليه وظفروه به تظفيراً أو يقال ظفرو الله فلان على فلان وكذلك أظفرو الله ورجل مظفرو وظفرو وظفرو لا يحاول أمر الأظفربه قال العجير

السلولى يمدح رجلا

هو الظفر الميمون إن راح أو غدا \* به الركب والسعابة المتحجب

ورجل مظفر صاحب دولة في الحرب وفلان مظفر لا يؤب الا بالظفر فثقل نعمته للكثرة والمبالغة  
وان قيل ظفر الله فلانا أي جعله مظفراً جاز وحسن أيضاً وتقول ظفره الله عليه أي غلبه عليه  
وكذلك اذا سئل أيهما أظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر وقد ظفره قال الاخفش وتقول  
العرب ظفرت عليه في معنى ظفرت به وما ظفرتك عيني منذ زمان أي ما رأيتك وكذلك ما أخذت  
عيني منذ حين وظفره دعائه بالظفر وظفرت به فأنا ظفرو وهو مظفور به ويقال أظفرتني الله به وتظافر  
القوم عليه وتظاهروا بمعنى واحد وظفار مثل قظام مبنية موضع وقيل هي قرية من قري حير  
اليها ينسب الجزع الظفاري وقد جاءت مرفوعة أجريت مجرى رباب اذا سميت بها ابن السكيت  
يقال جزع ظفاري منسوب الى ظفار أسد مبنية باليمن وكذلك عود ظفاري منسوب وهو العود  
الذي يتجر به ومنه قولهم من دخل ظفار جرأى تعلم الجبرية وقيل كل أرض ذات مغرة ظفار  
وفي الحديث كان لباس آدم عليه السلام الظفر أي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته  
وفي حديث الأفلح عقده من جزع أظفار قال ابن الأثير هكذا روى وأريد بها العطر المذكور أولاً  
كأنه يؤخذ فينقب ويجعل في العقد والقلادة قال والصحیح في الرواية أنه من جزع ظفار مدينة  
لحير باليمن والأظفار كبار القردان وكواكب صغار وظفر وظفر ومظفار أسماء وبنو ظفر بطنان  
بطن في الانصار وبطن في بني سليم (ظهر) الظهر من كل شيء خلاف البطن والظهر من  
الانسان من لدن مؤخر الكاهل الى أدنى العجز عند آخره مذ كرا غير صرح بذلك اللحياني وهو  
من الاسماء التي وضعت موضع الظروف والجمع أظهور وظهور وظهران أبو الهيثم الظهرست  
فقارات والكاهل والككست فقارات وهما بين الكتفين وفي الرقبة ست فقارات قال أبو  
الهيثم الظهر الذي هوست فقري يكتنفها المثان قال الازهرى هذا في البعير وفي حديث الخليل  
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها قال ابن الأثير حق الظهر وأن يحمل عليه منقطعاً أو يجاهد  
عليها ومنه الحديث الآخر ومن حقهما أفقار ظهرها وقلب الامر ظهر البطن أنعم تديره وكذلك  
يقول المدبر للامر وقلب فلان امره ظهر البطن وظهره لبطنه وظهره للبطن قال الفرزدق  
كيف تراني قال بالبحرني \* قلب امرى ظهره للبطن  
وانما اختار الفرزدق ههنا البطن على قوله لبطن لان قوله ظهره معرفة فأراد أن يعطف عليه معرفة  
منه وان اختلف وجه التعريف فان سبويه هذا باب من النعل يدل فيه الآخر من الاول  
يجري على الاسم كما يجري أجمعون على الاسم وينصب بالفعل لانه مفعول فالبدل أن يقول ضرب

عبد الله ظهروه وبطنه وضرب زيد الظهر والبطن وقلب عمرو ظهره وبطنه فهذا كله على البدل قال  
وان شئت كان على الاسم بمنزلة أجمعين يقول بصير الظهر والبطن تو كيد العبد الله كما يصير  
أجمعون تو كيد اللقوم كأنك قلت ضرب كاه قال وان شئت نصبت فقلت ضرب زيد الظهر والبطن  
قال ولكنهم أجازوا هذا كما أجازوا دخلت البيت وانما معناه دخلت في البيت والعامل فيه الفعل  
قال وليس المنتصب ههنا بمنزلة الظروف لانك لو قلت هو ظهره وبطنه وأنت تعنى شيئاً على ظهره لم  
يجز ولم يجزوه في غير الظهر والبطن والسهمل والجبل كما لم يجز دخلت عبد الله وكالم يجز حذف حرف  
الجر الا في أماكن مثل دخلت البيت واختص قولهم الظهر والبطن والسهمل والجبل بهذا كما أن  
لأن مع غدوة لها حال ليست في غيرها من الاسماء وقوله صلى الله عليه وسلم ما نزل من القرآن آية  
الا لها ظهر وبطن ولكل حرف حد وكل حد مطلع قال أبو عبيد قال بعضهم الظهر لفظ القرآن  
والبطن تأويله وقيل الظهر الحديث والخبر والبطن ما فيه من الوعظ والتحذير والتنبيه والمطلع ما في  
الحد ومصعده أي قد عمل به اقوم أو سيعملون وقيل في تفسير قوله لها ظهر وبطن قيل ظهرها  
لفظها وبطنها معناها وقيل أراد بالظهر ما ظهر وتأويله وعرف معناه وبالْبطن ما بطن نفسه  
وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبرة وتنبية وتحذير وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالْبطن  
التفهم والتعلم والمظهر بفتح الهاء مشددة الرجل الشديد الظهر وظهره بظهره ظهره  
وظهره ظهره اشتكى ظهره ورجل ظهره يشكى ظهره والظهر مصدر قولك ظهر الرجل بالكسر  
اذا اشتكى ظهره الازهرى الظهار وجع الظهر ورجل مظهر وظهرت فلانا أصبت ظهره  
وبعير ظهره لا ينتفع بظهره من الدبر وقيل هو الفاسد الظهر من دبر أو غيره قال ابن سيده رواه  
ثعلب ورجل ظهره ومظهر قوى الظهر ورجل مصدر شديد الصدر ومصدر يشتكى صدره وقيل  
هو الصلب الشديد من غير أن يعين منه ظهر ولا غيره وقد ظهر ظهارة ورجل خفيف الظهر قليل  
العيال وثقل الظهر كثير العيال وكلاهما على المنل وأكل الرجل أكلة ظهر منها ظهرة أي سمن  
منها قال وأكل أكلة أن أصبح منها نائياً ولقد دتت من أكلة أكلتها يقول سمنت منها وفي  
الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى أي ما كان عفواً قد فضل عن غنى وقيل أراد ما فضل  
عن العيال والظهر قديراً في مثل هذا الشباع لا كلام وتمكيننا كأن صدقته الى ظهر قوى  
من المال قال معمر قلت لا يؤب ما كان عن ظهر غنى ما ظهر غنى قال أيوب ما كان عن فضل  
عيال وفي حديث طلحة ما رأيت أحد أعطى لجزيل عن ظهر يده من طلحة قيل عن ظهر يده ابتداءً

من غير مكافأة وفلان يأكل عن ظهر يد فلان إذا كان هو يتفق عليه والفقراء يأكلون عن  
 ظهر أيدي الناس قال الفراء العرب تقول هذا ظهر السماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذي  
 تراه قال الأزهرى وهذا جاء في الشيء ذي الوجهين الذي ظهره كبطنه كالحائط القائم لما وليك يقال  
 بطنه ولما ولي غيره ظهره فأما ظاهرة الثوب وبطائه فالبطانة ما ولي منه الجسد وكان داخلا  
 والظاهرة ما علا وظهر ولم يلب الجسد وكذلك ظاهرة البساط وبطائه مما يلي الأرض ويقال ظهرت  
 الثوب إذا جعلت له ظاهرة وبطائه إذا جعلت له بطانة وجمع الظهارة ظهائر وجمع البطانة بطائن  
 والظهارة بالكسر نقيض البطانة وظهرت البيت علوته وأظهرت بفلان أعليت به وتظاهر  
 القوم تدابروا كأنه ولي كل واحد منهم ظهره إلى صاحبه وأقران الظهر الذين يجيئونك من وراءك  
 أو من وراء ظهرك في الحرب مأخوذ من الظهر قال أبو خراش

ليكن جليل أسوأ الناس لله \* ولكن أقران الظهور ومقاتل

الاصمعي فلان قرن الظهر وهو الذي يأتيه من ورائه ولا يعلم قال ذلك ابن الأعرابي وأنشد

فلو كان قرني واحدا لكفيتي \* ولكن أقران الظهور ومقاتل

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

فلو أنهم كانوا القونا بمنلنا \* ولكن أقران الظهور ومغالب

قال أقران الظهور أن يتظاهروا عليه إذا جاء اثنين وأنت واحد غلباك وشده الظهارة إذا  
 شده إلى خلف وهو من الظهر ابن برزح أو ثقه الظهارة أي كتفه والظهر الركب التي تحمل  
 الأثقال في السفر لجلها أياها على ظهورها وبنو فلان مظهرون إذا كان لهم ظهر يتلون عليه  
 كما يقال منجيون إذا كانوا أصحاب نجائب وفي حديث عرجة فتناول السيف من الظهر فحذفه  
 به الظهر الأبل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر أي أبل ومنه الحديث أتأذن لنا في  
 نحر ظهرنا أي أبلنا التي نركبها وجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستأذنون  
 في ظهرهم في علو المدينة وفلان على ظهر أي مزع للسفر غير مطمئن كأنه قد ركب ظهر ذلك  
 قال يصف أمواتا ولو يستطبعون الرواح تروحو \* معي أو غدوا في المصحين على ظهر  
 والبعبع الظهري بالكسر هو العدة للحاجمة إن احتيج إليه نسب إلى الظهر نسبة باعلى غير قياس  
 يقال اتخذ معك بعيرا أو بعيرين ظهرين أي عدة والجمع ظهاري وظهاري وفي الصحاح ظهاري  
 غير مصروف لأن بيا النسبة ثابتة في الواحد وبعير ظهريين الظهارة إذا كان شديدا قويا وناقاة

ظهيرة وقال الليث الظهير من الابل القوي الظهر صحيحه والفعل ظهر ظهارة وفي الحديث فعمد  
الى بعير ظهر فامر به فرحل يعني شديدا الظهر قويا على الرحلة وهو منسوب الى الظهر وقد ظهر  
به واستظهره وظهر بجاجة الرجل وظهرها وظهرها جعلها بظهر واستخف بها ولم يخف لها ومعنى  
هذا الكلام انه جعل حاجته وراء ظهره ثم اونها كما نهأ زالها ولم يلتفت اليها وجعلها ظهيرة أي  
خلف ظهره كقوله تعالى فتبذوه وراء ظهورهم بخلاف قولهم واجهه ارادته اذا قبل عليهم بقضائها  
وجعل حاجته بظهر كذلك قال الفرزدق

تيم بن قيس لا تكون حاجتي \* بظهر فلا يعيا على جوابها

والظهري الذي يجعله بظهر أي تنسأه والظهري الذي تنسأه وتغفل عنه ومنه قوله واتخذتموه  
وراءكم ظهر يا أي لم تلتفتوا اليه ابن سيده واتخذ حاجته ظهريا استهان بها كأنه نسبها الى الظهر  
على غير قياس كما قالوا في النسب الى البصرة بصري وفي حديث علي عليه السلام اتخذتموه  
وراءكم ظهر يا حتى شئت عليكم الغارات أي جعلتموه وراء ظهوركم قال وكسر الطاء من تغيرات  
النسب وقال ثعلب في قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا بضم ذم كرا لله وراء ظهوركم وقال  
الفراء يقول تركتم أمر الله وراء ظهوركم يقول شعيب عليه السلام عظمت أمر رهطى وتركتم  
تعظيم الله وخوفه وقال في أثناء الترجمة أي واتخذتم الرهط وراءكم ظهريا تنسأتموه به على  
وذلك لا ينحى لكم من الله تعالى يقال اتخذ بعير اظهريا أي عدوه يقال للشئ الذي لا يعنى به قد  
جعلت هذا الامر بظهر ورميته بظهر وقواهم لا تجعل حاجتي بظهر أي لا تنسأها وحاجته عندك  
ظاهرة أي مطرحة وراء الظهر وأظهر بجأته وأظهر جعلها وراء ظهره أصله اظهر أبو عبيدة  
جعلت حاجته بظهر أي بظهري خلفي ومنه قوله واتخذتموه وراءكم ظهريا وهو استهانك بجاجة  
الرجل وجعلني بظهر أي طرحني وظهر به وعليه بظهر قوي وفي التنزيل العزيز أوالطفل  
الذين لم يظفروا على عورات النساء أي لم يبلغوا أن يطيقوا اتيان النساء وقوله

خلفنا بين قوم يظفرون بنا \* أموالهم عازب عنا ومشغول

هو من ذلك قال ابن سيده وقد يكون من قولك ظهر به اذا جعله وراءه قال وليس بقوى وأراد  
منها عازب ومنها مشغول وكل ذلك راجع الى معنى الظهر وأما قوله عز وجل ولا يدين زينت من  
الاماظهر منها روى الازهرى عن ابن عباس قال الكف والخاتم والوجه وقالت عائشة الزينة  
الظاهرة القلب والفتحة وقال ابن مسعود الزينة الظاهرة الشيا والظهر طريق البر ابن سيده

وطريق الظهر طريق البر وذلك حين يكون فيه مسلك في البر ومساك في البحر والظهر من الارض ما غاظ وارتفع والبطن ما لان منها وسهل ورق واظمان وسال الوادي ظهرا اذا سال بمطر نفسه فان سال بمطر غيره قيل سال درا وقال مرة سال الوادي ظهرا كقولك ظهرا قال الازهرى واحسب الظهر بالضم اجود لانه انشد

ولو درى ان ما جهرتني ظهرا \* ما عدت مالا لآت اذنا بها الغور

وظهرت الطير من بلد كذا الى بلد كذا النحدرت منه اليه وخص ابو حنيفة به التفسير فقال يذكر النور اذا كان آخر الشتاء ظهرت الى نجد تحين تباح الغنم قنأ كل اشلاهها وفي كتاب عمر رضى الله عنه الى ابي عبيدة فاظهره عن معك من المسلمين اليها يعنى الى ارض ذكرها اى اخرج بهم الى ظاهرها وبرزهم وفي حديث عائشة كان يصلى العصر في حجرتي قبل ان تظهر تعنى الشمس اى تعلو السطح وفي رواية ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها اى لم ترتفع ولم يخرج الى ظهرها ومنه قوله \* وانالترجوف فوق ذلك مظهرا \* يعنى مصعدا والظاهر خلاف الباطن ظهر يظهر ظهورا فهو ظاهر وظهير قال ابو ذؤيب

فان بنى حيان اماذا كرتهم \* ثناهم اذا اخنى اللئام ظهير

ويروى ظهير بالطاء المهملة وقوله تعالى وذر واطاهرا الاثم وباطنه قيل ظاهره المخالفة على جهة الريية وباطنه الزنا قال الزجاج والذي يدل عليه الكلام والله اعلم ان المعنى اتركوا الاثم ظهرا وباطنا اى لا تقربوا ما حرم الله جهرا ولا سرا والظاهر من أسماء الله عز وجل وفي التنزيل العزيز هو الاقول والاخر والظاهر والباطن قال ابن الاثير هو الذى ظهر فوق كل شىء وعلا عليه وقيل عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار افعاله وأوصافه وهو نازل بين ظهريهم وظهرا نهم بفتح النون ولا يكسر بين أظهرهم وفي الحديث فاقاموا بين ظهرا نهم وبين أظهرهم قال ابن الاثير تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد لهم وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدا ومعناه ان ظهرا نهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم مطلقا ولقيته بين الظهريين والظهرا نين اى فى اليومين أو الثلاثة أو فى الايام وهو من ذلك وكل ما كان فى وسط شىء ومعظمه فهو بين ظهريه وظهرا نيه وهو على ظهرا ناء اى ممكن لك لا يحال بينكما عن ابن الاعرابى الازهرى عن الفراء فلان بين ظهرينا وظهرا نينا



وَظَهْرٌ بَاعْنِي وَاحِدٌ قَالَ وَلَا يَجُوزُ بَيْنَ ظَهْرَانِيْنَا بِكسر النون وَيُقَالُ رَأَيْتَهُ بَيْنَ ظَهْرَانِي اللَّيْلِ  
 أَي بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ قَالَ الْقُرَاءُ أَتَيْتُهُ مَرَّةً بَيْنَ الظُّهْرِ يَوْمًا فِي الْإِيَّامِ قَالَ وَقَالَ أَبُو فَرَّحٍ  
 أَنَّهُ هُوَ يَوْمٌ بَيْنَ عَامَيْنِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ شَيْءٍ هُوَ بَيْنَ ظَهْرِيهِ وَظَهْرَانِيهِ وَأَنْشَدَ  
 \* أَلَيْسَ دَعَا بَيْنَ ظَهْرِيٍّ أَوْ عَسَا \* وَالظُّوَاهِرُ أَشْرَافُ الْأَرْضِ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ هَاجَتْ ظُهُورُ  
 الْأَرْضِ وَذَلِكَ مَا رَتَفَعَتْ مِنْهَا وَمَعْنَى هَاجَتْ يَدَسُّ بِقُلُوبِهَا وَيُقَالُ هَاجَتْ ظُهُورُ الْأَرْضِ ابْنُ شَيْمِيلٍ  
 ظَاهِرُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَظَاهِرَةُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ اسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوْظَاهِرُهُ وَإِذَا عَلَوَتْ ظَهْرُهُ فَأَنْتَ فَوْقَ  
 ظَاهِرَتِهِ قَالَ مَهْلَهْلٌ وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْدَارِعِينَ \* كَشَى الْوَعُولُ عَلَى الظَّاهِرِ  
 وَقَالَ الْكَمِيتُ فَخَلَّتْ مَعْتَجِجَ الْبَطَا \* حِوْحَلٌ غَيْرُكَ بِالظُّوَاهِرِ  
 قَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ مَعْتَجِجَ الْبَطَاحِ بَطْنُ مَكَّةَ وَالْبَطْحَاءُ الرَّمْلُ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي أُمَيَّةَ وَسَادَةَ  
 قُرَيْشٍ نَزَلُوا بِبَطْنِ مَكَّةَ وَمَنْ كَانَ دُونَهُمْ فَهَمُّهُمْ نَزُولُ بَطْنِ ظُوَاهِرِ جِبَالِهَا وَيُقَالُ أَرَادَ بِالظُّوَاهِرِ أَعْلَى  
 مَكَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ قُرَيْشُ الظُّوَاهِرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُرَيْشُ الظُّوَاهِرِ الَّذِينَ نَزَلُوا بِظُهُورِ  
 جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ وَقُرَيْشُ الْبَطَاحِ أَكْرَمُ وَأَشْرَفُ مِنْ قُرَيْشِ الظُّوَاهِرِ وَقُرَيْشُ الْبَطَاحِ هُمُ الَّذِينَ  
 نَزَلُوا بِبَطْنِ مَكَّةَ وَالظُّهَارُ الرَّيشُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الظُّهْرَانُ الرَّيشُ الَّذِي يَلِي الشَّمْسَ وَالْمَطْرَ مِنَ  
 الْجَنَاحِ وَقِيلَ الظُّهَارُ بِالضَّمِّ وَالظُّهْرَانُ مِنَ الرَّيشِ السَّمُّ مَا جَعَلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرَّيشِ وَهُوَ  
 الشَّقُّ الْأَقْصَرُ وَهُوَ أَجْوَدُ الرَّيشِ الْوَاحِدِ دَظْهَرًا مَا ظَهَرَ أَنْ فَعَلَ الْقِيَاسُ وَأَمَا ظَهَرَ فَارْتِنَادِرٌ قَالَ  
 وَنَظِيرُهُ عَرَقٌ وَعَرَّاقٌ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ رَبِشٌ ظُهُارٌ وَظُهُرَانٌ وَالْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَسِيبِ  
 وَاللُّوَامُ أَنْ يَلْتَقِيَ بَطْنٌ قَدَمًا وَظُهُرًا أُخْرَى وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فَإِذَا التَّقَى بَطْنَانِ أَوْ ظُهُرَانِ فَهُوَ غَائِبٌ  
 وَغَائِبٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الظُّهَارُ مِنَ الرَّيشِ هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ مِنَ الرَّيشِ الطَّائِرُ وَهُوَ فِي الْجَنَاحِ قَالَ وَيُقَالُ  
 الظُّهَارُ جَاعَةٌ وَاحِدَةٌ ظَهَرُ وَيَجْمَعُ عَلَى الظُّهْرَانِ وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يُرَاسُ بِهِ السَّمُّ فَإِذَا رِيشٌ بِالْبَطْنَانِ  
 فَهُوَ عَيْبٌ وَالظُّهْرُ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرَّيشِ وَالْجَمْعُ الظُّهْرَانُ وَالْبَطْنَانُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ الْوَاحِدُ  
 بَطْنٌ يُقَالُ رِيشٌ سَهْمٌ بِظُهُرَانٍ وَلَا تَرِيشُهُ بِبَطْنَانٍ وَاحِدَةً مَا ظَهَرَ وَبَطْنٌ مِثْلُ عَبْدِ وَعَبْدَانٌ  
 وَقَدْ ظَهَرَتْ الرَّيشُ السَّمُّ وَالظُّهْرَانُ جَنَاحُ الْجَرَادَةِ الْأَعْلِيَانِ الْغَائِطَانِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ أَبُو  
 حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لِلْقَوْسِ ظُهُرٌ وَبَطْنٌ فَالْبَطْنُ مَا يَلِي مِنْهَا الْوَتْرَ وَظُهُرُهَا الْآخَرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ وَتْرٌ  
 وَظَاهِرٌ بَيْنَ نَعْلَيْنِ وَثَوْبَيْنِ لَبَسَ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَذَلِكَ إِذَا طَارِقَ بَيْنَهُمَا وَطَابَقَ وَكَذَلِكَ ظَاهِرٌ  
 بَيْنَ دَرْعَيْنِ وَقِيلَ ظَاهِرُ الدَّرْعِ لَأَنَّهُ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ظَاهِرٌ بَيْنَ دَرْعَيْنِ يَوْمَ

أُحْدَى جَع وَبَس أَحَدُهُ - مَا فَوْقَ الْآخَرَى وَكَأَنَّهُ مِنَ التَّظَاهِرِ التَّعَاوُنِ وَالتَّسَاعُدِ وَقَوْلُ وَرَقَاءُ

ابن زهير رأيت زهيرا تحت كل كل خالد \* خفمت اليه كالعجول ابادر  
فثلت عيني يوم أضرب خالدا \* ويمنعه مني الحديد المظاهر

انما عني بالحديد هنا الدرع فسمى النوع الذي هو الدرع باسم الجنس الذي هو الحديد وقال أبو

النجم سبي الحماة وادريه عليها \* ثم اقرعني بالود منكيبها \* وظاهري بخائف عليها

قال ابن سيده هو من هذا وقد قيل معناه استظهرى قال وليس بقوى واستظهر به أى استعان

وظهرت عليه أعنته وظهر على أعاني كلاهما عن ثعلب وتظاهر واعليه تعاونا وأظهره الله على

عدوه وفي التنزيل العزيز وان تظاهر اعليه وظاهر بعضهم بعضا أعانه والتظاهر التعاون وظاهر

فلان فلانا عاونه والمظاهرة المعاونة وفي حديث علي عليه السلام أنه بارز يوم بدر وظاهر أى نصر

وأعان والظهير العون الواحد والجميع في ذلك سواء وانما لم يجمع مع ظهير لان فعلا وفعولا قد

يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال الله عز وجل انارسل رب العالمين وفي التنزيل العزيز

وكان الكافر على ربه ظهيرا يعنى بالكافر الجنس ولذلك أفرد وفيه أيضا والملائكة بعد ذلك ظهير

قال ابن سيده وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم للجسماعة هم صديق وهم فريق والظهير المعين

وقال الفراء في قوله عز وجل والملائكة بعد ذلك ظهير قال يريد أعوانا فقال ظهير ولم يقل ظهراء

قال ابن سيده ولو قال قائل ان الظهير بخبريل وصالح المؤمنين والملائكة كان صوابا ولكن حسن

أن يجعل الظهير للملائكة خاصة لقوله والملائكة بعد ذلك أى مع نصرة هؤلاء الظهير وقال

الزجاج والملائكة بعد ذلك ظهير فى معنى ظهراء أرادوا والملائكة أيضا نصار للنبي صلى الله عليه

وسلم أى أعوان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال وحسن أولئك رفيقا أى رفقاء فهو مثل ظهير فى

معنى ظهراء أفرد فى موضع الجمع كما أفرد الشاعر فى قوله

يا عاذلآنى لا تزدن ملامتى \* ان العواذل لسنلى بأمير

يعنى سنلى بأسراء وأما قوله عز وجل وكان الكافر على ربه ظهيراً قال ابن عرفة أى مظاهر الأعداء

الله تعالى وقوله عز وجل وظاهروا على اخرجكم أى عاونوا وقوله تظاهروا عليهم أى تتعاونون

والظاهرة الأعوان قال تميم

ألهمنى على عز عزيز وظهرة \* وظل شباب كنت فيه فادبرا

والظهرة والظهرة الكسر عن كراع كالظهير وهم ظهرة واحدة أى يتظاهرون على الأعداء وجاءنا

في ظهريته وظهرته وظهرته أي في عشرته وقومه وناهضة الذين يعينونه وظاهر عليه أعان  
 واستظهره عليه استعانه واستظهر عليه بالامر استعان وفي حديث علي كرم الله وجهه يستظهر  
 بحجج الله وبنعمته على كتابه وفلان ظهرني على فلان وأنا ظهرتك على هذا أي عونك الأصمعي  
 هو ابن عمه دنيا فاذا تباعد فهو ابن عمه ظهر الجزم الهاء وأما الظهيرة فهم ظهر الرجل وأنصاره بكسر  
 النطاء اللبث رجل ظهري من أهل الظهور ونسبت رجلا إلى ظهري الكوفة لقلت ظهري وكذلك  
 لو نسبت رجلا إلى الظهري لقلت جلد ظهري والظهور الظفر بالشيء والاطلاع عليه ابن سيده  
 الظهور الظفر ظهر عليه بظهر ظهورا وظهره الله عليه وله ظهر أي مال من ابل وغنم وظهر بالشيء  
 ظهر آخر وقوله \* وأظهر بيزته وعقد لوائه \* أي أخرج به على غيره وظهرت به افتخرت به  
 وظهرت عليه قويت عليه يقال ظهر فلان على فلان أي قوى عليه وفلان ظاهر على فلان أي  
 غالب عليه وظهرت على الرجل غلبته وفي الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهر بعد الركون يدعو عليهم أي غلبوهم قال ابن الأثير هكذا  
 جاء في رواية قالوا والاشبه أن يكون مغيرا كما جاء في الرواية الأخرى فغدروا بهم وفلان من ولد  
 الظهر أي ليس منا وقيل معناه أنه لا يلتفت اليهم قال أرطاة بن سمية

فمن مبلغ أبناء مرة أننا \* وجدنا بني البرصاء من ولد الظهر

أي من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون إلى أرحامهم وفلان لا يظهر عليه أحد أي لا يسلم والظهيرة  
 بالتحريك ما في البيت من المتاع والسياب وقال ثعلب بيت حسن الظهيرة والأهرة فالظهيرة ما ظهر  
 منه والأهرة ما بطن منه ابن الأعرابي بيت حسن الأهرة والظهيرة والعقارب معني واحد وظهره  
 المال كثرته وظهرنا الله على الأمر أطلع وقوله في التنزيل العزيز فما أسطاعوا أن يظهروه أي  
 ما قدروا أن يعلوا عليه لا يرتفعا يقال ظهر على الحائط وعلى السطح صار فوقه وظهر على الشيء  
 إذا غلبه وعلاه ويقال ظهر فلان الجبل إذا علاه وظهر السطح ظهورا علاه وقوله تعالى ومعارج  
 عليها يظهرون أي يعلنون والمعارج الدرج وقوله عز وجل فأصبحوا ظاهرين أي غالبين عالين  
 من قولك ظهرت على فلان أي علوته وغلبته يقال أظهر الله المسلمين على الكافرين أي أعلاهم  
 عليهم والظهور ما غاب عنك يقال تكلمت بذلك عن ظهر غيب والظهور فيما غاب عنك وقال لبيد  
 \* عن ظهر غيب والآيس سقامها \* ويقال حمل فلان القرآن على ظهر لسانه كما يقال حفظه  
 عن ظهر قلبه وفي الحديث من قرأ القرآن فاستظهره أي حفظه تقول قرأت القرآن عن ظهر

قلبي أي قرأتها من حفظي وظهر القلب حفظه عن غير كتاب وقد قرأه ظاهراً وأستظهره أي حفظه  
 وقرأه ظاهراً والظاهرة العين الجاحظة النضر العين الظاهرة التي ملأت نقرة العين وهي خلاف  
 الغائرة وقال غيره العين الظاهرة هي الجاحظة والخشة وقد رُظهر قديمة كأنها أتتني وراء الظهر  
 لقدمها قال حميد بن ثور فتغيرت الأدعائها \* ومعرسان جوفه ظهر

وتظاهر القوم تدابروا وقد تقدم أنه التعاون فهو ضد وقتله ظهر أي غيبه عن ابن الأعرابي وظهر  
 الشيء بالفتح ظهوراً بين وأظهرت الشيء بينته والظهور ببدو الشيء الخفي يقال أظهرني الله على  
 ما سرق مني أي أطلعني عليه ويقال فلان لا يظهر عليه أحد أي لا يسلم عليه أحد وقوله إن  
 يظهر وأعليكم أي يطلعوا ويعتروا يقال ظهرت على الأمر وقوله تعالى يعلمون ظاهراً من الحياة  
 الدنيا أي ما يتصرفون من معاشهم الأزهرى والظهار ظاهراً الحرة ابن شميل الظهارية إن بعته قبله  
 الشغزية فيصرعه يقال أخذه الظهارية والشغزية بمعنى وأظهر ساعة الزوال ولذلك قيل صلاة  
 الظهر وقد يحدفون على السعة فيقولون هذه الظهر يريدون صلاة الظهر الجوهرى الظهر بالضم  
 بعد الزوال ومنه صلاة الظهر والظهير الهاجرة يقال أتته حد الظهيرة وحين قام قائم الظهيرة وفي  
 الحديث ذكر صلاة الظهر قال ابن الأثير هو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة  
 حرها وقيل أضيفت إليه لأنه أظهر أوقات الصلوات للأبصار وقيل أظهرها حرًا وقيل لأنها أول  
 صلاة أظهرت وصلبت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار قال ولا يقال  
 في الشتاء ظهيرة ابن سيده الظهيرة حدان تصاف النهار وقال الأزهرى هما واحد وقيل إنما ذلك  
 في القنيطر مشتق وأتاني مظهر أو مظهر أي في الظهيرة قال ومظهر بالتخفيف هو الوجه وبه سمي  
 الرجل مظهراً قال الأصمعي يقال أنا بابا الظهيرة وأنا ناظراً بمعنى ويقال أظهرت يارجل إذا دخلت  
 في حد الظهر وأظهرت أي سرت في وقت الظهر وأظهر القوم دخلوا في الظهيرة وأظهر نادى خلسا في  
 وقت الظهر كأصبحنا وأمسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على ظهائر وفي حديث عمر  
 أتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر أي عليك بالمشي في الظهائر في حر الهواجر وفي  
 التنزيل العزيز وحين تظهرون قال ابن مقبل

وأظهرني إعلان رقدوسيله \* علاجيم لأضحل ولا مضمض

يعنى أن السحاب أتى هذا الموضع ظهراً الأترى إن قبل هذا

فاضحى له جلب بأ كافي شرمه \* أجش سماكي من الويل أفصح

قوله وسيله علاجيم الخ  
 تقدم هذا البيت في مادة  
 رقد وضبط فيه وسيله بالياء  
 الموحدة والجرو علاجيم  
 بالنصب والصواب ما هنا

ويقال هذا أمرٌ ظاهرٌ عنك عارُهُ أي زائلٌ وقيل ظاهرٌ عنك أي ليس بلازم لك عيبُهُ قال أبو ذؤيب  
 أَيْ الْقَلْبُ الْأُمُّ عَمْرٌو فَأَصْبَحَتْ \* تحرق نارِي بالشكَاةِ ونارُهَا  
 وَعَبِيرُهَا الْوَأَشُونُ أَنْي أَحِبُّهَا \* وتلك شكَاةٌ ظاهرٌ عنك عارُهَا

ومعنى تحرق نارِي بالشكَاةِ أي قد شاع خبرِي وخبرُهَا أو اتشرب بالشكَاةِ والذكري القبيح ويقال ظهر  
 عن هذا العيب إذا لم يعلقبى ويناعنى وفي النهاية إذا ارتفع عنك ولم يترك منه شيء وقيل لابن الزبير  
 يا ابن ذات النطاقين تعبيراً له بهما فقال متملاً \* وتلك شكَاةٌ ظاهرٌ عنك عارُهَا \* أراد أن نطاقَها  
 لا يغض منها ولا منه فيعيرابه ولكنه يرفعه فيزيده نبلاً وهذا أمرٌ أنت به ظاهرٌ أي أنت قوى عليه  
 وهذا أمرٌ ظاهرٌ بك أي غالب عليك والظهارُ من النساء وظاهرُ الرجل امرأته ومنها ظَاهِرَةٌ  
 وظهاراً إذا قال هي على كظهر ذات رحم وقد تظهر منها وتظاهر وظهر من امرأته تظهيرا كانه  
 بمعنى وقوله عز وجل والذين يظهِرون من نسائهم قُرَى يظهِرون وقُرَى يظهِرون والاصل يتظهِرون  
 والمعنى واحد وهو أن يقول الرجل لامرأته أنت على كظهر أُمِّي وكانت العرب تطلق نساءها  
 في الجاهلية بهذه الكناية وكان في الجاهلية طلاقاً لما جاء الإسلام نهوا عنها وأوجبَت الكفارة  
 على من ظاهَرَ من امرأته وهو الظهارُ وأصله مأخوذ من الظهر وإنما خصوا الظهَر دون البطن  
 والفخذ والفرج وهذه أولى بالتحريم لأن الظهَر موضع الركوب والمرأة من كوبة إذا غشيت فكانه  
 إذا قال أنت على كظهر أُمِّي أراد ركوبك للنكاح على حرام ركوب أُمِّي للنكاح فأقام الظهر  
 مقام الركوب لأنه من كوب وأقام الركوب مقام النكاح لأن النكاح راكب وهذا من  
 لطيف الاستعارات للكناية قال ابن الأثير قيل أرادوا أنت على كبطن أُمِّي بكما عها فكأنوا  
 بالظهر عن البطن للمجاورة قال وقيل إن أتيان المرأة وظهرها إلى السماء كان حراماً عندهم  
 وكان أهل المدينة يقولون إذا أتيت المرأة ووجهها إلى الأرض جاء الولد حولاً فلقصده الرجل  
 المطلق منهم إلى التغليب في تحريم امرأته عليه سببها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهور  
 أمه قال وإنما عدى الظهار بمن لانهم كانوا إذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة  
 ويحترزون منها فكان قوله ظاهرٌ من امرأته أي بعد واحترز منها كما قيل آلى من امرأته لما  
 ضمن معنى التباعد عدى عن وفي كلام بعض فقهاء أهل المدينة إذا أسهت المرأة واستمر بها  
 الدم فأنهات بعد أيامها للحيض فإذا انقضت أيامها أسهت تطهرت بثلاثة أيام تعد فيها للحيض  
 ولا تصلى ثم تغتسل وتصلى قال الأزهرى ومعنى الاستظهار في قولهم هذا الاحتياط والاستيناق

وهو مأخوذ من الظهري وهو ما جعلته عدة لحاجته قال الازهرى واتخاذ الظهري من الدواب  
عدة للحاجة اليه احتياطاً لانه زيادة على قدر حاجة صاحبه اليه وانما الظهري الرجل يكون معه  
حاجته من الركاب لحولته فيحتمل لسفره ويعد بعيراً أو بعيرين أو أكثر فربما تكون معدة لاحتمال  
ما انقطع من ركابه أو ظلع أو أصابه آفة ثم يقال استظهر ببعيرين ظهريين محتاطاً بهما ثم أقوم  
الاستظهار مقام الاحتياط في كل شيء وقيل سمي ذلك البعير ظهرياً لان صاحبه جعله وراء ظهره  
فلم يركبه ولم يحمل عليه وتركه عدة لحاجته ان مسّت اليه ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب  
واتخذت وودواً كم ظهرياً وفي الحديث انه أمر خراس النخل ان يستظهر وأى محتاطوا الأربابها  
ويدعوا لهم قدراً ما ينوبهم وينزل بهم من الأضياف وأبناء السبيل والظاهرة من الورد ان ترد الأبل  
كل يوم نصف النهار ويقال ابل فلان ترد الظاهرة اذا وردت كل يوم نصف النهار وقال شمر  
الظاهرة التي ترد كل يوم نصف النهار وتصدر عند العصر يقال شأوهم ظواهر والظاهرة أن ترد  
كل يوم ظهراً وظاهرة الغب هي للغنم لا تكاد تكون للأبل وظاهرة الغب أقصر من الغب قليلاً  
وظهير اسم والمظهر بكسر الهاء اسم رجل ابن سيده ومظهير بن رباح أحد فرسان العرب وشعرائهم  
والظهران ومر الظهران موضع من منازل مكة قال كثير

ولقد دخلت إهائمياً صادفاً \* بالله عندهم محارم الرحمن

بالراقصات على الكلال عشية \* تغشى منابت عرمض الظهران

العرمض ههنا صغار الأراك حكاه ابن سيده عن أبي حنيفة وروى ابن سيرين أن أبا موسى كسا  
في كفارة اليمين ثوبين ظهريين أو معتقداً قال النضر الظهري ثوب يجاء به من مر الظهران وقيل  
هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برده من برود هجر وقد تكررت ذكر مر  
الظهران وهو وادي بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء وفي  
حديث النابغة الجعدي انه أنشده صلى الله عليه وسلم

بأعنا السماء مجدنا وسناؤنا \* واتلترجوا فوق ذلك ظهراً

فغضب وقال الى أين المظهر يا باليلي قال الى الجنة يا رسول الله قال أجل ان شاء الله المظهر  
المصعد والظواهر موضع قال كثير عزة

عفار ابغ من أهله فالظواهر \* فأكاف تبني قد عفت فالأصافر

(ظور) التهذيب في أثناءه ترجمة قضب ويقال للبقرة اذا أرادت الفعل فهي ظووري قال ولم



يسمع الطوري فعلى ويقال لها اذا ضربها بالفعل قد علقت فاذا استوى اناحها قيل مخضت فاذا  
كان قبل تاجها يوم أو يومين فهي حائش لانها تنحاش من البقرة فتعزلهن

(فصل العين المهملة) (عبر) عبر الرؤيا بعبرها عبرا وعبارة وعبرها فسرها وأخبر بما يؤل  
اليه أمرها وفي التنزيل العزيز ان كنتم للرؤيا تعبرون اي ان كنتم تعبرون الرؤيا فعدت اياها باللام كما  
قال قل عسى أن يكون ردف لكم أي ردفكم قال الزجاج هذه اللام أدخلت على المفعول للتبيين  
والمعنى ان كنتم تعبرون وعابرين ثم بين باللام فقال للرؤيا قال وتسمى هذه اللام التعقيب لانها  
عقبت الاضافة قال الجوهري أو وصل النعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعاً واستعبره اياها  
سأله تعبيرها والعاير الذي يتظرف في الكتاب فيعبره أي يعبر بعضه ببعض حتى يتع فهمه عليه ولذلك  
قيل عبر الرؤيا واعتبر فلان كذا وقيل أخذ هذا كله من العبر وهو جانب النهر وعبر الوادي وعبره  
الاخيرة عن كراع شاطئه وناحيته قال النابغة الذبياني يمدح النعمان

وما الفرات اذا جاشت غواربه \* ترحى أو اذيه العبرين بالزبد

قال ابن بري وخبر ما النافية في بيت بعده وهو

يوما بأطيب منه سيب نافلة \* ولا يحول عطاء اليوم دون غد

والسبب العطاء والنافلة الزيادة كما قال سبحانه وتعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وقوله  
ولا يحول عطاء اليوم دون غد أي اذا أعطى اليوم لم يمنعه ذلك من أن يعطي في غد وغواربه ما علا  
منه والواذي الامواج واحدها آذى ويقال فلان في ذلك العبر أي في ذلك الجانب وعبرت النهر  
والطريق أعبره عبراً وعبراً اذا قطعت من هذا العبر الى ذلك العبر ف قيل لعبار الرؤيا عابراً لانه يتأمل  
ناحيته الرؤيا في تفكر في أطرافها ويتدبر كل شيء منها ويمضي بنكره فيها من أول ما رأى الناظر الى  
آخر ما رأى وروى عن أبي رزين العقيلي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل طائر  
فاذا عبرت وقعت فلا تقصم الاعلى واذ آوذي رأى لان الواد لا يحب أن يستقبلك في تفسيرها  
الاجمالت وان لم يكن عالماً بالعبارة لم يجعل لك بما يغمك لأن تعبيره ينيلها عما جعلها الله عليه  
وأما ذوالرأي فعناه ذوالعلم لم بعبارتها فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها وأقرب ما يعلم منها وعله أن  
يكون في تفسيرها موعظة تردك عن قبيح أنت عليه أو يكون فيها بشرى فتحمد الله على النعمة  
فيها وفي الحديث الرؤيا لاول عابرها الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء وفي  
الحديث للرؤيا كنى وأسماء فكنوها بكناه واعتبروها بأسمائها وفي حديث ابن سيرين كان

يقول انى اَعْتَبِرُ الحَدِيثَ المعنى فيه انه يُعْبَرُ الرَّؤْيَا على الحَدِيثِ وَيُعْتَبَرُ به كما يُعْتَبَرُ بها بالقُرْآنِ  
 فى تَأْوِيلِهَا مَثَلُ أَنْ يُعْبَرَ الْغُرَابُ بِالرَّجُلِ الْفَاسِقِ وَالضَّلْعُ بِالْمَرْأَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِيَ  
 الْغُرَابَ فَاسِقًا وَجَعَلَ الْمَرْأَةَ كَالضَّلْعِ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْكُنْيِ وَالْأَسْمَاءِ وَيُقَالُ عَابَرْتُ الطَّيْرَ عَبْرَهَا  
 إِذَا زَجَرْتَهَا وَعَبَّرَ عَنْ مَافِي نَفْسِهِ أَعْرَبَ وَبَيْنَ وَعَبَّرَ عَنْهُ غَيْرُهُ عَمِي فَأَعْرَبَ عَنْهُ وَالْأَسْمُ الْعَبْرَةُ وَالْعِبَارَةُ  
 وَالْعِبَارَةُ وَعَبَّرَ عَنْ فُلَانٍ تَكَلَّمَ عَنْهُ وَاللِّسَانُ يُعْبَرُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ وَعَبَّرَ بِفُلَانٍ الْمَاءَ وَعَبَّرَهُ بِهِ  
 عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْمُعْبَرُ مَا عَبَّرَ بِهِ النَّهْرُ مِنْ فُلْكَ أَوْ قَنْطَرَةٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْمُعْبَرُ الشُّطُّ الْمُهَيَّبُ لِلْعُبُورِ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُعْبَرَةُ سَسْفِينَةٌ يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ عَبَّرْتُ مَتَاعِي أَي بَاعَدْتَهُ وَالْوَادِي يُعْبَرُ  
 السَّبِيلَ عَنَّا أَي يُبَاعِدُهُ وَالْعُبْرِيُّ مِنَ السِّدْرِ مَا نَبَتَ عَلَى عِبْرِ النَّهْرِ وَعَظْمٌ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ نَادِرٌ وَقِيلَ هُوَ  
 مَا لَاسِقٌ لَهُ مِنْهُ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِيمَا قَارَبَ الْعَبْرَ وَقَالَ يَعْقُوبُ الْعُبْرِيُّ وَالْعُمْرِيُّ مِنْهُ مَا شَرِبَ الْمَاءَ  
 وَأَنْشُدُ \* لَأَثْبَهُ الْأَشْأُ وَالْعُبْرِيُّ \* قَالَ وَالَّذِي لَا يَشْرَبُ يَكُونُ تَرِيًّا وَهُوَ الضَّالُّ قَالَ وَإِنْ كَانَ  
 عَذِيًّا فَهُوَ الضَّالُّ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلسِّدْرِ وَمَا عَظُمَ مِنَ الْعَوْسِجِ الْعُبْرِيُّ وَالْعُمْرِيُّ الْقَدِيمُ مِنَ السِّدْرِ  
 وَأَنْشُدُ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ قَطَعْتُ إِذَا تَخَوَّفْتُ الْعَوَاطِي \* ضُرُوبُ السِّدْرِ عُبْرِيٌّ وَأَوْضَالًا  
 وَرَجُلٌ عَابَرُ سَبِيلٍ أَي مَارَ الطَّرِيقَ وَعَبْرَ السَّبِيلَ يُعْبَرُهَا عُبُورًا شَقَّهَا وَهِيَ عَابَرٌ وَسَبِيلٌ وَعَبْرٌ سَبِيلٌ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ فَتَسْرَهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الْمَسْجِدِ وَيَتَبَعُهُ بِالْبُعْدِ  
 فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَيَخْرُجُ مُسْرِعًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَابِرِي سَبِيلٍ مَعْنَاهُ الْإِمْسَافِرِينَ لِأَنَّ الْمَسَافِرَ  
 يُعْوِزُهُ الْمَاءُ وَقِيلَ الْإِمَارِينَ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرُ مَرِيدِينَ الصَّلَاةَ وَعَبْرَ السَّفَرِ يُعْبَرُهُ عَبْرًا شَقَّه عَنِ اللَّحْيَانِي  
 وَالشَّعْرَى الْعُبُورُ وَهُمَا شَعْرَانِ أَحَدُهُمَا الْغَمِيصَاءُ وَهُوَ أَحَدُ كَوَكَبِي الذَّرَاعِينَ وَأَمَّا الْعُبُورُ فَهِيَ مَعَ  
 الْجُوزَاءِ تَكُونُ نَبْرَةً سُمِّيَتْ عُبُورًا لِأَنَّهَا عَبَّرَتْ الْحَجْرَةَ وَهِيَ شَامِيَةٌ وَتَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الْآخِرَى بَكَتَ  
 عَلَى إِثْرِهَا حَتَّى تَحْمَصَتْ فَسُمِّيَتْ الْغَمِيصَاءُ وَجَمَلٌ عَبْرٌ سَفَارٌ وَجَمَلٌ عَبْرٌ سَفَارٌ بِسْتَوَى فِيهِ  
 الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ مِثْلُ الْفُلْكَ الَّذِي لَا يَزَالُ يُسَافِرُ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ عَبْرٌ سَفَارٌ بِالْكَسْرِ وَنَاقَةٌ عَبْرٌ  
 سَفَارٌ وَسَفَرٌ وَعَبْرٌ وَعَبْرٌ قَوِيَّةٌ عَلَى السَّفَرِ تُشَقُّ مَا مَرَّتْ بِهِ وَتُقَطَعُ الْأَسْفَارُ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ  
 الْجَرِيُّ عَلَى الْأَسْفَارِ الْمَاضِي فِيهَا الْقَوِيَّةُ عَلَيْهَا وَالْعِبَارُ الْأَبْلُ الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّيْرِ وَالْعِبَارُ الْجَلُّ الْقَوِيَّةُ  
 عَلَى السَّيْرِ وَعَبْرَ الْكِتَابِ يُعْبَرُهُ عَبْرًا تَدْبِرُهُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَرْفَعْ صَوْتَهُ بِقِرَاءَتِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فِي الْكَلَامِ  
 لَقَدْ أَسْرَعَتْ أَسْمَةُ عِبَارَةً لِلدِّرَاهِمِ أَي أَسْتَحْرَجَكَ أَيَاهَا وَعَبْرَ الْمَنَاعِ وَالدِّرَاهِمُ يُعْبَرُهَا تَطْرِكُكُمْ وَزَنْهَا  
 وَمَاهِي وَعَبْرَهَا وَزَنْهَا دِينَارًا دِينَارًا وَقِيلَ عَبْرَ النَّسِيءِ إِذَا لَمْ يَبَالِغْ فِي وَزْنِهِ أَوْ كَيْلِهِ وَتَعْبِيرُ الدِّرَاهِمِ وَزَنْهَا

قوله والاسم العبرة هكذا  
 ضبط في الاصل وعبرة  
 القاموس وشرحه (والاسم  
 العبرة) بالفتح كما هو مضبوط  
 في بعض النسخ وفي بعضها  
 بالكسر اه

جملة بعد التفاريق والعبارة العجب واعتبر منه تعجب وفي التنزيل فاعتبروا يا اولى الابصار اى تدبروا وانظروا فيما نزل بقريظة والنضير فقايسوا افعالهم واتعظوا بالعذاب الذى نزل بهم وفي حديث ابى ذر فقا كانت صحت موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهى كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليس يتدل به على غيره والعبارة الاعتبار بماضى وقيل العبارة الاسم من الاعتبار الفراء العبارة اعتبار قال والعرب تقول اللهم اجعلنا ممن يعبر الدنيا ولا يعبرها اى ممن يعتبر بها ولا يموت سر يعا حتى يرضيك بالطاعة والعبور الجذعة من الغنم أو أصغر وعين اللحيانى ذلك الصغر فقال العبور من الغنم فوق القطيم من اناث الغنم وقيل هى ايضا التى لم تجز عامها والجمع عبائر وحكى عن اللحيانى لى نعجتان وثلاث عبائر والعبير أخلاط من الطيب يجمع بالزعفران وقيل هو الزعفران وحده وقيل هو الزعفران عند اهل الجاهلية قال الاعشى

وتبرد برداء العرو \* س فى الصيف رقرقت فيه العبير

وقال أبو ذؤيب وسرب تطلى بالعبير كانه \* دماء طباء بالخورد بيج

ابن الاعرابى العبير الزعفران وقيل العبير ضرب من الطيب وفي الحديث أتجزأ اذا كن أن تتخذ نوعين ثم تلطخهم بالعبير أو زعفران وفي هذا الحديث بيان أن العبير غير الزعفران قال ابن الاثير العبير نوع من الطيب ذولون يجمع من أخلاط والعبارة الدمعة وقيل هو أن ينهل الدمع ولا يسمع البكاء وقيل هى الدمعة قبل أن تفيض وقيل هى تردد البكاء فى الصدر وقيل هى الحزن بغير بكاء والصحيح الاول ومنه قوله \* وان شفانى عبرة لو سفتحتها \* الاصمعى ومن أمثالهم فى عناية الرجل بأخيه وإشاره اياه على نفسه قولهم لك ما أبكى ولا عبرة بى يضرب مثلا للرجل يشهد اهتمامه بشأن أخيه ويروى ولا عبرة لى اى أبكى من أجلك ولا حزن لى فى خاصة نفسى والجمع عبرات وعبرا الاخيرة عن ابن جنى وعبرة الدمع جريه وعبرت عينه واستعبرت دمعت وعبرا واستعبرت عبرت عبته وحزن وحكى الازهرى عن أبى زيد عبير الرجل يعبر عبرا اذا حزن وفي حديث أبى بكر رضى الله عنه انه ذكر انبى صلى الله عليه وسلم ثم استعبرت فبكى هو استعمل من العبارة وهى تحلب الدمع ومن دعاء العرب على الانسان ماله سهرو عبير وامرعة عابرو عبيرى وعبرة

حزينة والجمع عبارى قال الحرث بن وعلة الجرمى ويقال هو لابن عباس الجرمى

يقول لى النهدي هل أنت مردي \* وكيف رداف الفرامك عابر اى تاكل

يذكرنى بالرحم بينى وبينه \* وقد كان فى نهدي وجرم تدابر اى تقاطع

نَجَوْتُ نَجَاءً لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ \* كَأَنِّي عُقَابٌ عِنْدَ تَيْمَنٍ كَأَسْرٍ  
 وَالتَّمَّ دِي رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَهْمٍ - لَيْدِي قَالَ لَهُ سَلِّطْ سَأَلَ الْحَرِثُ أَنْ يُرَدِّقَهُ خَلْفَهُ لِيَنْجُو بِهِ فَأَبَى أَنْ يُرَدِّقَهُ  
 وَأَدْرَكَتْ بِنُوسَعِدِ النَّهْدِيِّ فَقَتَلُوهُ وَعَيْنٌ عِبْرِيٌّ أَيُّ بَاكِيَةٍ وَرَجُلٌ عِبْرَانٌ وَعِبْرُ حَزِينٌ وَالْعِبْرُ التَّسْكَلِيُّ  
 وَالْعِبْرُ الْبِكَاةُ بِالْحَزْنِ يُقَالُ لَأُمِّهِ الْعِبْرُ وَالْعِبْرُ وَالْعِبْرَانُ الْبَاكِيُّ وَالْعِبْرُ وَالْعِبْرُ سُخْنَةُ الْعَيْنِ مِنْ  
 ذَلِكَ كَأَنَّهُ يَبْكِي لِمَا بِهِ وَالْعِبْرُ بِالتَّحْرِيكِ سُخْنَةٌ فِي الْعَيْنِ تَبْكِيهَا أَوْ رَأَى فُلَانٌ عِبْرَ عَيْنِهِ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ وَأَرَاهُ  
 عِبْرَ عَيْنِهِ أَيُّ مَا يَبْكِيهَا أَوْ يُسَخِّنُهَا وَعِبْرُهُ أَرَاهُ عِبْرَ عَيْنِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمِنْ أَرْزَمَةٍ حَصَاءٌ تَطْرَحُ أَهْلَهَا \* عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يَعْبُرْنَ بِالْفُغْرِ

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعٌ وَعِبْرُ جَارَتِهَا أَيُّ أَنْ ضَرَبَتْهَا تَرَى مِنْ عَقَبَتِهَا مَا تَعْتَبِرُ بِهِ وَقِيلَ إِنَّهَا تَرَى مِنْ جَمَالِهَا  
 مَا يَعْبِرُ عَيْنَهَا أَيُّ يَبْكِيهَا وَأَمْرَأَةٌ مُسْتَعْبِرَةٌ وَمُسْتَعْبِرَةٌ غَيْرُ حَظِيَّةٍ قَالَ الْقَطَامِيُّ

أَهَارُ وَضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا \* فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَافُ

وَالْعِبْرُ بِالضَّمِّ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْعِبْرُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ هَذَلِيَّةٌ عَنِ  
 كِرَاعٍ وَمَجْلِسٌ عِبْرٌ وَعِبْرٌ كَثِيرُ الْأَهْلِ وَقَوْمٌ عِبْرٌ كَثِيرٌ وَالْعِبْرُ السَّحَابُ الَّتِي تَسِيرُ سِرًّا شَدِيدًا يُقَالُ عِبْرٌ  
 بِفُلَانٍ هَذَا الْأَمْرُ أَيُّ اسْتَدْعَى عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَدَلِيِّ

مَا أَنَا وَالسَّيْرِ فِي مَتَلَفٍ \* يَعْبُرُ بِالذِّكْرِ الضَّابِطُ

وَيُقَالُ عِبْرٌ فُلَانٌ إِذَا مَاتَ فَهُوَ عَابِرٌ كَأَنَّهُ عِبْرٌ سَبِيلَ الْحَيَاةِ وَعِبْرُ الْقَوْمِ أَيُّ مَا تَوَاتَرُوا قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ نَعْبُرُ فَإِنَّ لَنَا مَمَاتٍ \* وَإِنْ نَعْبُرُ فَنَحْنُ عَلَى نَدُورٍ

يَقُولُ أَنْ تَسْنَا فُلْنَا أَقْرَانُ وَإِنْ بَقِينَا فَنَحْنُ نَنْتَظِرُ مَا لَابَدْنَا مِنْهُ كَأَنَّ لَنَا فِي آتِيَانِهِ نَدْرًا وَقَوْلُهُمْ لُغَةً عَابِرَةٌ  
 أَيُّ جَائِزَةٌ وَجَارِيَةٌ مَعْبِرَةٌ لَمْ تَخْتَفِضْ وَأَعْبَرَ الشَّاعِرُ فَرُصُوفَهَا وَجَلَّ مَعْبِرٌ كَثِيرٌ الْوَبْرُ كَأَنَّ وَبْرَهُ وَقِرُّ عَلَيْهِ  
 وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا أَعْبَرْتَهُ قَالَ أَوْ مَعْبِرُ الظُّهْرِ يَنْبِي عَنْ وَلِيِّهِ \* مَا حَجَّ رَبُّهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا اعْتَمَرَ  
 وَقَالَ اللَّجِيَانِيُّ عِبْرٌ الْكَبْشُ تَرَكَ صُوفَهُ عَلَيْهِ سِنَّةٌ وَكَبَشٌ عِبْرٌ إِذَا تَرَكَ صُوفَهَا عَلَيْهَا وَلَا أُدْرَى كَيْفَ  
 هَذَا الْجَمْعُ الْكَسَائِيُّ أَعْبَرْتِ الْغَنَمُ إِذَا تَرَكَتْهَا عَامًا لَا تَجْزُهَا الْعِبْرَارُ وَقَدْ أَعْبَرْتِ الشَّاةُ فَهِيَ مَعْبِرَةٌ

وَالْمَعْبِرُ التِّيسُ الَّذِي تَرَكَ عَلَيْهِ شَعْرُهُ سِنَوَاتٍ فَلَمْ يَجْزُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ كَبْشًا

جَزِيرًا الْقَفَّاشِ بَعَانَ يَرِيضُ جَجْرَةً \* حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَأَرَمَ الْعَقْلُ مَعْبِرٌ

أَيُّ غَيْرِ مَجْزُوزٍ وَمَعْبِرٌ مَوْفُورٌ الرَّيْشُ كَالْمَعْبِرِ مِنَ الشَّاةِ وَالْأَبْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِبْرُ مِنَ النَّاسِ  
 الْقُلُوفُ وَاحِدُهُمْ عِبْرٌ وَوَعْبُرٌ مَعْبِرٌ كَأَنَّهُ يَحْتَمِلُ وَلَا يَحْتَمِنُ بَعْدُ قَالَ

فَهُوَ يَلْوَى بِاللَّحَاءِ الْأَقْسَرِ \* تَلْوِيَةُ الْحَاتِنِ زُبُّ الْمَعْبَرِ

وقيل هو الذي لم يمتن قارب الاحتلام أو لم يقارب قال الأزهرى غلام معبر إذا كاد يحتم ولم يمتن  
وقالوا في الشتم يا ابن المعبرة أي العقلاء وأصله من ذلك والمعبر العقاب وقد قيل إنه العثر بالناء  
وسيد كرفي موضعه وبنات عبر الباطل قال

إِذَا مَا جِئْتَ بِجَائِذَاتِ عِبْرٍ \* وَإِنْ وُلِّيتَ أَسْرَعَنَّ الذَّهَابَا

وأبو بنات عبر الكذاب والعبيراء معدودت عن كراع حكا مع الغبيراء والعبور جرو والفهد عن  
كراع أيضا والعبور بنوعه كلاهما قبيلتان والعبر قبيلة وعابر بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه  
السلام والعبرانية لغة اليهود والعبري بالكسر العبراني لغة اليهود (عبر) العبوتران  
والعبيتران نبات كالقميصوم في العبرة إلا أنه طيب لئلا كل له قصبان دقاق طيب الريح وتفتح الناء  
فيهما وتضم أربع لغات وقال الأزهرى هونبات ذفر الريح وأنشد

يَارِيحُ إِذَا بَدَأَ صُنَانِي \* كَأَنِّي جَانِي عَيْبَتِرَانِ

قال الأزهرى شبه ذفر صنانه بذفره هذه الشجرة والدفر شدة ذكاء الرائحة طيبة كانت أو خبيثة  
وأما الدفر بالذال المهملة فلا يكون إلا للمتن والواحدة عبوترانة وعبيترانة فإذا ليست ثمرتها  
عادت صفراء كدراء وفي حديث قيس ذات حوذان وعبيتران وهونبت طيب الرائحة من نبات  
البادية ويقال عبوتران بالواو وتفتح العين وتضم وعبار موضع وهو في أنه جمع اسم للواحد كخضاجر  
قال كثير ومر فأروى ينبعاً جنوبه \* وقد جمد منه حيدة فعبار

وعبيتراسم ووقع فلان في عبيتران شر وعبوتران شر وعبيترانة شر إذا وقع في أمر شديد قال  
والعبيتران شجرة طيبة الريح كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها من شاكها يضرب مثلاً لكل أمر  
شديد (عجر) العجبر الغليظ (عبر) العبسور من النوق السريعة الأزهرى  
العبور الصلبة (عبقر) عبقر موضع بالبادية كثير الجن يقال في المثل كأنهم جن عبقر فاما  
قول مرار بن منقذ العدوي

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا \* بَيْنَ تَبْرَاكُ فَشَمِي عَبْقَرُ

وفي الصحاح فشسي عبقر فان أبا عثمان ذهب إلى أنه أراد عبقر فغير الصيغة ويقال أراد عبقر  
فخذق اليا وهو واسع جدا قال الأزهرى كأنه يؤهم تنقيل الراء وذلك أنه احتاج إلى تحريك  
الباء لإقامة الوزن فلوترك القاف على حالها منتوحة لتحويل البناء إلى لفظ لم يجئ مثله وهو عبقر

لم يجيء على بنائه ممدود ولا مثنى فلما ضم القاف توهم به بناء قريوس ونحوه والشاعر يجوز له أن  
يقصر قريوس في اضطرار الشعر فيقول قريوس وأحسن ما يكون هذا البناء إذا ذهب حرف المذممة  
أن يثقل آخره لأن التثقيب كالمذوق الجوهري أنه ما احتاج إلى تحريك الباء لاقامة الوزن وتوهم  
تشديد الراء ضم القاف لتلايخج إلى بناء لم يجيء مثله فالحق به بناء جاء في المنسل وهو قولهم هو أبرد  
من عبقر ويقال عبقر كأنهما كلمتان جعلتا واحدة لأن أبا عمرو بن العلاء يرويه أبرد من عبقر  
قال والعب اسم للبرد الذي ينزل من المزن وهو حب الغمام فالعين مبدلة من الحاء والقرا البرد  
وأشده كان فاهاء عبقر بارد \* أوريح مسك مسه تنضاح رك

ويروى \* كان فاهاء عبقر بارد \* والرك المطر الضعيف وتنضاحه ترشسه الأزهرى يقال  
أنه لا برد من عبقر وأبرد من عبقر وأبرد من عبقر قال والحبقرة والعبقر والعبقرس البرد  
الأزهرى قال المبرد عبقر والعبقر البرد الجوهري العبقر موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن

قال لبيد  
ومن فاد من اخوانهم وبنينهم \* كهول وشبان بكنة عبقر  
مضوا سلنا قصد السبيل عليهم \* بهيام السلاف ليس يجيدر  
أى قصير ومنها أتى العرض بالمال التلاد واشترى \* به الجدان الطالب الجدمشترى  
وكم مشتر من ماله حسن صيته \* لا يائه في كل مبدى ومحضر

ثم نسبوا إليه كل شيء تعجبوا من حذقه أو جودة صنعته وقوته فقالوا عبقرى وهو واحد وجمع  
والاثنى عبقرية يقال ثياب عبقرية قال ابن بري قول الجوهري العبقر موضع صوابه أن يقول  
عبقر بغير ألف ولا م لأنه اسم علم لموضع كما قال امرؤ القيس

كان صليل المروحين تشده \* صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

وكذلك قول ذى الرمة حتى كان رياض القف البسها \* من وشى عبقر تجليل وتحميد  
قال ابن الأثير عبقر قرية تسكنها الجن فيما زعموا فكأمرأوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق  
أوشيا عظيما في نفسه نسبه اليها فقالوا عبقرى ثم أتبع فيه حتى سمى به السيد والكبير وفي  
الحديث أنه كان يسجد على عبقرى وهى هذه البسط التى فيها الأصباغ والنقوش حتى قالوا ظلم  
عبقرى وهذا عبقرى قوم للرجل القوى ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال عبقرى حسان  
وقرأه بعضهم عباقرى وقال أراد جمع عبقرى وهذا خطأ لأن المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سيما  
الرابعى لا يجمع الخنعمى بالخناعمى ولا المهلبى بالمهلبى ولا يجوز ذلك إلا أن يكون نسب إلى اسم



على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شئ تنسبه الى حضاجر فتقول حضاجرى فينسب كذلك الى  
عباقر فيقال عباقرى والسراويل ونحو ذلك كذلك قال الازهرى وهذا قول حذاق النحويين  
الخليل وسيبويه والكسائى قال الازهرى وقال شهرقى عباقرى بنصب القاف وكاتبه نسوب  
الى عباقر قال الفراء العبقرى الطنافس الثخان واحدها عبقرية والعبقرى الدياج ومنه  
حديث عمر انه كان يسجد على عبقرى قيل هو الدياج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس  
الثخان وقال قتادة هي الزرابى وقال سغيد بن جبير هي عتاق الزرابى وقد قالوا عباقر ما لبني فزارة  
وانشد لابن عمته أهلى بنجد ورحلى فى بيوتكم \* على عباقر من غورية العلم

قال ابن سيده والعبقرى والعباقرى ضرب من البسط الواحدة عبقرية قال وعبقرية باليمن  
نوشى فيها الثياب والبسط فثيابها أجود الثياب فصارت مثل لكل منسوب الى شئ رفيع فكما  
بالغوا فى نعت شئ متناهى نسبه اليه وقيل انما ينسب الى عبقر الذى هو موضع الجن وقال أبو  
عبيد ما وجدنا أحدا يدري أين هذه البلاد ولا متى كانت ويقال ظلم عبقرى ومال عبقرى ورجل  
عبقرى كامل وفى الحديث انه قص رؤيا رآها وذكروا فيها فقال فلم أر عبقرى يا بقرى فريه قال  
الاصمعى سألت أبا عمرو بن العلاء عن العبقرى فقال يقال هذا عبقرى قوم كقولك هذا سيد قوم  
وكبيرهم وشديدهم وقويهم ونحو ذلك قال أبو عبيد وانما أصل هذا فيما يقال انه نسب الى  
عبقر وهى أرض يسكنها الجن فصارت مثل لكل منسوب الى شئ رفيع وقال زهير

بجبل عليها جنة عبقرية \* جديرون يوم أن ينالوا فيستعلوا

وقال أصل العبقرى صفة لكل ما بولغ فى وصفه وأصله أن عبقر بلد يوشى فيه البسط وغيرها  
فنسب كل شئ جيد الى عبقر وعبقرى القوم سيدهم وقيل العبقرى الذى ليس فوقه شئ والعبقرى  
الشديد والعبقرى السديد من الرجال وهو الفاخر من الحيوان والجوهر قال ابن سيده وأما  
عبقر فقيل أصله عبقر وقيل عبقر فذفت الواو وقال وهو ذلك الموضع نفسه والعبقر والعبقرة  
من النساء المرأة التارة الجميلة قال تبدل حصن بازواجه \* عشرا وعبقرة عبقر

أراد عبقرة عبقرة فأبدل من الهاء ألفا للوصل وعبقر من أسماء النساء وفى حديث عصام عينا  
الطبية العبقرة يقال جارية عبقرة أى ناصعة اللون ويجوز أن تكون واحدة العبقر وهو الترجس  
نسبه به العين والعبقرى البساط المنقش والعبقرة تلاء السراب وعبقر السراب تلاء  
والعبقرة اسم موضع قال الهجرى هو جبل فى طريق المدينة من اليمامة قبل مليل بميلين قال

كثير عزة أهاجك بالعبوقرة الديار \* نعم منما نازلها فقار  
والعبقري الكذب البحت كذب عبقري وسماق أى خالص لا يشوبه صدق قال الليث والعبقرا أول  
ما ينبت من أصول القصب ونحوه وهو غرض رخص قيل أن يظهر من الارض الواحدة عبقرة

قال العجاج \* كعبقرات الحائر المسحور \* قال وأولاد الدهاقين يقال لهم عبقر شبههم لترارتهم  
ونعمتهم بالعبقر هكذا رأيت في نسخ التهذيب وفي الصحاح عنقر القصب أصله بزيادة النون وهذا  
يحتاج الى نظر والله أعلم بالصواب (عبر) العبر الممتلى شدة وغلظا ورجل عبهر ممتلى الجسم  
وامرأة عبهر وعبهرة وقوس عبهر ممتلى العجس قال أبو كبير يصف قوسا

وعراضة السيتين توبع برهما \* تاوى طوائفها بعجس عبهر

والعبهرة الرقيقة البشرة الناصعة البياض وقيل هي التي جمعت الحسن والجسم والخلق وقيل هي  
المتلثة جارية عبهرة وأنشد الأزهري

قامت ترأيتك قواما عبهرا \* منها ووجهها واضحا وبشرا \* لو يدرج الذرع عليه أثرا

والعبهرة الحسننة الخلق قال الشاعر عبهرة الخلق لباحية \* تزينه بالخلق الظاهر

وقال من نسوة بيض الوجوه \* نواعم غيد عباهر

والعبر والعباهر العظيم وقيل هما الناعم الطويل من كل شئ وقال الأزهري من الرجال  
والعبر الياسمين سمي به لنعيمته والعبر الترجس وقيل هو نبت ولم يحل الجوهرى العبر بالفارسية  
بستان أفروز (عتر) عتر الرمح وغيره يعتر عترا وعترانا اشتد واضطرب واهتز قال  
\* وكل خطي اذا هز عتر \* والرمح العاتر المضطرب مثل العاسل وقد عتر وعسل وعترت وعرض  
قال الأزهري قد صم عتر وعترت ودل اختلاف بناء على أن كل واحد منها غير الآخر وعتر الذكر

يعتر عترا وعترورا اشتد اعناطه واهتز قال

تقول اذا عجم اعتموره \* وغاب في فقرتها جدموره \* أستقدر الله واستخيره

والعتر الفروج المنعظة واحدها عاتر وعثور والعتر العتر الذكور ورجل معتر غليظ كثير اللحم والعتر  
الرجل الشجاع والفرس القوى على السير ومن المواضع الوحش الحشن قال المبرد جاء فعول  
من الاسماء خروع وعثور وهو الوادى الحشن التربة والعتر العتيرة وهي شاة كانوا يذبحونها فى رجب  
لا آهتهم مثل ذبج وذبيحة وعتر الشاة والطبية ونحوها يعترها عترا وهي عتيرة ذبجها والعتيرة  
أول ما ينبج كانوا يذبحونها الا آهتهم فاما قوله \* نخر صر يعامل عاترة النسك \* فانه وضع فاعلا

موضع مفعول وله نظائر وقد يكون على النسب قال الليث وانما هي معتورة وهي مثل عيشة راضية وانما هي مرضية والعتر المذبح والعتر ما عتر كالذبح والعتر الصنم بعتره قال زهير  
فزل عنم او اوفى رأس مرقبة \* كاصب العتر دمي رأسه النسك  
ويروى كغصب العتر يريد كغصب ذلك الصنم أو الحجر الذي يدعى رأسه بدم العتيرة وهذا الصنم كان يقرب له عتر أي ذبح فيذبح له ويصيب رأسه من دم العتر وقول الحرث بن حنزة يذرك قوما  
أخذوهم بذنب غيرهم عتبا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الريض الطباة  
معناه ان الرجل كان يقول في الجاهلية ان بلغت ابلي مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت مائة ضن بالغنم فصاد طيبا فذبحه يقول فهذا الذي تسألوننا اعتراض وباطل وظلم كما يعتر الطبي عن ريض الغنم وقال الازهرى في تفسير الليث قوله كما تعتر يعنى العتيرة في رجب وذلك ان العرب في الجاهلية كانت اذا طلب أحدهم امر انذر لئن ظفر به ليدبحن من غنمه في رجب كذا وكذا وهي العتائر أيضا فاذا ظفر به فربما ضاقت نفسه عن ذلك وضن بغنمه وهي الريض فيأخذ عدد طباة فيذبحها في رجب مكان تلك الغنم فكان تلك عتائره فضر به هذا من لا يقول أخذتمونا بذنب غيرنا كما أخذت الطباة مكان الغنم وفي الحديث انه قال لافرة ولا عتيرة قال أبو عبيد العتيرة هي الرجسية وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فكان على ذلك حتى نسخ بعد قال والدليل على ذلك حديث مخنف بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان على كل مسلم في كل عام أضحية وعتيرة قال أبو عبيد الحديث الاول أصح يقال منه عترت اعتر عتيرا بالفتح اذا ذبح العتيرة يقال هذه ايام ترجيب وتعتار قال الخطابي العتيرة في الحديث شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبهه معنى الحديث ويليق بحكم الدين وأما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام ويصب دمها على رأسها وعتر الشيء نصابه وعترة المشحاة نصابها وقيل هي الخشبة المعترضة فيه يعتمدها الخافر برجله وقيل عترتها خشبها التي تسمى يد المشحاة وعترة الرجل اقرباؤه من ولد وغيره وقيل هم قومه دنيا وقيل هم رهطه وعشيرته الاذنون من مضي منهم ومن غيرهم منه قول أبي بكر رضى الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خرج منها ابيضته التي تنفقت عنه وانما جيتت العرب عنا كما جيتت الرحي عن قطبها قال ابن الاثير لانهم من قريش والعامية تظن انها ولد الرجل خاصة وأن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة رضى الله عنها هذا قول ابن سيده وقال الازهرى

رجه الله وفي حديث زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين  
 خلفي كتاب الله وعترتي فانهم ان يتفرقا حتى يردا على الخوض وقال قال محمد بن اسحق وهذا  
 حديث صحيح ورفعه نحوه زيد بن ارقم وابو سعيد الخدرى وفي بعضها انى تارك فيكم الثقلين كتاب  
 الله وعترتي اهل بيتي جعل العترة اهل البيت وقال ابو عبيد وغيره عترة الرجل واسرته وفضيلته  
 رهطه الادنون ابن الاثير عترة الرجل اخص اقاربه وقال ابن الاعرابى العترة ولد الرجل وذريته  
 وعقبه من صلبه قال فعتره النبي صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة البتول عليها السلام وروى عن ابي  
 سعيد قال العترة ساق الشجرة قال وعتره النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب وولده وقيل عترة  
 اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلى واولاده وقيل عترة الاقربون والابعدون منهم وقيل عترة  
 الرجل اقرباؤه من ولد عمه دنيا ومنه حديث ابي بكر رضى الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم  
 حين شاورا صحابه في اسارى بدر عترتك وقومك اراد بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم  
 وبقومه قرىشا والمشهور المعروف ان عترة اهل بيته وهم الذين حرمت عليهم الزكاة والصدقة  
 المفروضة وهم ذوالقربى الذين لهم خمس الخمس المذكور في سورة الانفال والعترة بالكسر الاصل  
 وفي المثل عادت الى عترة المديس اى رجعت الى اصلها يضرب لمن يرجع الى خلق كان قد تركه وعترة  
 الثغردقة في غرويه ونقاء وماء يجرى عليه يقال ان ثغرها الذواشرة وعترة والعترة الرية العذبة وعترة  
 الاسنان اشرها والعترة بقله اذا طالت قطع اصلها فخرج منه اللبن قال البرقي الهذلي

فما كنت أخشى ان اقيم خلافهم \* لستة آيات كما نبت العترة

يقول هذه الايات متفرقة مع قلتها كتفرق العترة في منبته وقال لستة آيات كما نبت لانه اذا قطع  
 نبت من حواليه شعب ست او ثلاث وقال ابن الاعرابى هو نبات متفرق قال وانما بكى قومه  
 فقال ما كنت أخشى ان يموتوا وابقى بين ستة آيات مثل نبت العترة قال غيره هذا الشاعر لم يبك  
 قوما ماتوا كما قاله ابن الاعرابى وانما هاجروا الى الشام في أيام معاوية فاستأجرهم لقتال الروم  
 فانما بكى قوما غيبا متباعدين الا ترى ان قبل هذا

فان أشيخا بالجميع وصيبة \* ويصبح قومي دون دارهم مصر

فما كنت أخشى والعترة انما ينبت منه ست من هنا وست من هنالك لا يجتمع منه أكثر من ست  
 فشبهه نفسه في بقائه مع ستة آيات مع أهله بنبات العترة وقيل العترة الغض واحدة عترة وقيل العترة  
 بقله وهى شجرة صغيرة فى جرم العرفج ساكنة كثيرة اللبن ومنبتتها نجد ودوتها موهى غبيراء فطحاها

الورق كان ورقها الدراهم تنبت فيها جراثيم غار أصغر من جراثيم القطن تؤكل جراثيمها ما دامت غضة  
وقيل العثر ضرب من النبات وقيل العثر شجر صغار واحدتها عثرة وقيل العثر نبات ينبت مثل  
المرزنجوش متفرقا فاذا طال وقطع أصله نخرج منه شبيه اللبن وقيل هو المرزنجوش قيل انه  
يتداوى به وفي حديث عطاء لا بأس للمحرم أن يتداوى بالسنا والعثر وفي الحديث انه أهدي  
اليه عثر فسر بهذا النبات وفي الحديث يفلح رأسي كما تفلح العثرة هي واحدة العثر وقيل هو شجرة  
العرفج قال أبو حنيفة العثر شجر صغار له جراثيم الحشاش وهو المرزنجوش قال وقال  
اعرابي من ربيعة العثرة شجرة ترتفع ذراعا ذات أغصان كثيرة وورق أخضر مدور كورق السنوم  
والعثرة قشاة اللص وهو الكبر والعثرة شجرة تنبت عند وجار الضب فهو يرسها فلا تنبت ويقال  
هو أذل من عثرة الضب والعثر الممسك قلنا يدعجن بالمسك والأفاويه على التشبيه بذلك والعثرة  
والعتوارة القطعة من المسك وعتوارة وعتوارة الضم عن سيبويه حتى من كناية وأنشد  
\* من حتى عتوار ومن تعتورا \* قال المبرد العتورة السدة في الحرب وبتوارة سميت بهذا  
لقوتها في جميع الحيوان وكانوا أولي سببر وخشونة في الحرب وعثر قبيلة وعثر اسم امرأة ومعثر  
وعثر اسمان وفي الحديث ذكر العثر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة (عثر) عثر يعثر ويعثر  
عثرًا وعثارة وتعثر بكاء وأرى اللحياني حكى عثر في ثوبه يعثر عثارة وعثره وعثره وأنشد ابن  
الاعرابي فخرجت أعتري مقادم جبتي \* لولا الحياء أطرتهم الحضارا  
هكذا أنشده أعتري على صيغة ما لم يسم فاعله قال ويروي أعترو والعثرة الزلة ويقال عثر به فرسه  
فسقط وتعثر لسانه تلعم وفي الحديث لالحليم الأذو عثرة أي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى  
يركب الأمور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر به أو يستبين مواضع الخطأ فيجتنبها أو يدل عليه  
قوله بعده ولا حليم الأذو وتجربة والعثرة المرة من العثر في المشي وفي الحديث لا تبدأهم بالعثرة  
أي بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثر فسموها بالعثرة تنسبها أو على حذف المضاف أي بنى  
العثرة يعنى ادعهم الى الاسلام أو لأو الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد وعثر جده يعثر ويعثر تعس  
على المثل وأعثره الله أنعسه قال الأزهرى عثر الرجل يعثر عثرة وعثر الفرس عثارة قال وعيوب  
الدواب تجي وعلى فعال مثل العضاض والعنار والحراط والضراح والرماح وما شاكلها ويقال  
لعتت منه عاثورا أي شدة والعنار والعاثور ما عثر به ووقعوا في عاثور شرأي في اختلاط من السر  
وشدة على المثل أيضا والعاثور ما أعده ليوقع فيه آخره والعاثور من الأرضين المهلكة قال ذو

الرمة ومرهوبة العاثور ترمي بركبها \* الى مثلد حرق بعيد منا هله  
وقال العجاج \* وبلدة كثيرة العاثور \* يعني المتالف ويروي مرهوبة العاثور وهذا البيت نسيه  
الجوهري لرؤية قال ابن بري هو للعجاج وأول القصيدة \* جاري لا تستنكري عذري \* وبعده  
\* زورا تظوني بلاد زور \* والزوراء الطريق المعوج وجهه وذهب يعقوب الى أن الفاء في عاقور بدل  
من الناء في عاثور والذي ذهب اليه وجهه قال الأناذور وجدنا للفاء وجهان فحملها فيه على أنه أصل  
لم يجز الحكم بكونها بدلا فيه إلا على قبح وضعف تجويز وذلك أنه يجوز أن يكون قولهم وقعوا  
في عاقور فاعولاً من العفر لأن العفر من الشدة أيضا ولذلك قالوا عفرت لشدته والعاثور حفرة  
تحفر للأسد يقع فيها الصيد أو غيره والعاثور البثور بما وصف به قال الشاعر بعض الحجازيين

الآيت شعري هل آيتن ليلة \* وذكرك لا يسري الى كما يسري  
وهل يدع الواشون افساد بيننا \* وحفر الناي العاثور من حيث لا ندري

وفي الصحاح وحفر الناي العاثور قال ابن سيده يكون صفة ويكون بدلا الازهرى يقول هل أسلو  
عنا حتى لا أذكرك ليلاً اذا خلوت واسلمت لمأبى والعاثور ضرب به مثلاً لما يقع فيه الواشي من  
الشر وأما قوله أنشده ابن الاعرابي

فهل تفعل الأعداء إلا كفعلهم \* هو أن السراة وابتغاه العواثر

فقد يكون جمع عاثور وحذف اليا للضرورة ويكون جمع خدعائر والعثر الاطلاع على سر الرجل  
وعثر على الامر يعثر عثرا وعثورا اطلع وأعثره عليه أطلعته وفي التميز العزيز وكذلك أعثرنا  
عليهم أي أعثرنا عليهم غيرهم فحذف المنعول وقال تعالى فان عثر على انهم ما استحقاقا معناه  
فان اطلع على انهم ما قد خانا وقال الليث عثر الرجل يعثر عثورا اذا هجم على أمر لم يهجم عليه غيره  
وعثر العرق بتخفيف الناء ضرب عن اللحياني والعثر يتسكين الناء والعثيرة العجاج الساطع قال  
\* ترى لهم حول الصقعل عثيره \* يعني الغبار والعثيرات التراب حكاة سيبويه ولا تقل في العثير  
التراب عثيرا لأنه ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء الاضهيد وهو مصنوع معناه الصلب الشديد  
والعثر كالعثير وقيل هو كل ما قلبت من تراب أو مدراً وطين باطراف أصابع رجله اذا مشيت  
لا يرى من القدم اثر غيره فيقال ما رأيت له اثر ولا عثرا او العثير الاثر الخفي مثال الغيب  
وفي المثل ماله اثر ولا عثير ويقال ولا عثير مثال فعيل أي لا يعرف راجلا فيتمين اثره ولا فارسا فيشير  
الغبار فرسه وقيل العثير اخق من الاثر وعثر الطير آها جارية فزجرها قال المغيرة بن حنبل



التمهي لعمراً بيك يا صخر بن ليلى \* لقد عيئرت طيرك لو تعيف

يريد لقد أبصرت وعاينت وروى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء انه قال بُيئت سلخون مدينة باليمن في ثمانين أو سبعين سنة وبيئت براقش ومعين بغسالة أيديهم فلا يرى لسلخين أثر ولا عيئر وهاتان قائمتان وأنشد قول عمرو بن معد يكرب

دعاً نأمن براقش أو معين \* فاسمع واتلاب بنا ملبيع

وملبيع اسم طريق وقال الأصمعي العيئر تبع لأثر ويقال العيئر عين الشيء وشخصه في قوله ماله أثر ولا عيئر ويقال كانت بين القوم عيئر وغيئر وكان العيئر دون الغيئر وتركت القوم في عيئر وغيئر أي في قتال دون قتال والعئر العقاب وقد ورد في حديث الزكاة ما كان بعلاً أو عئراً ففيمه

العشر قال ابن الأثير هو من النخل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر مجتمع في حفيرة وقيل هو العذي وقيل ما يسقي سيمًا والاول أشهر قال الازهرى والعئر والعئر العذي وهو ما سقته السماء من النخل وقيل هو من الزرع ماسقي بماء السيل والمطر وأجرى اليه الماء من المسابيل وحفر له عائر أي أنى يجرى فيه الماء اليه وجمع العائر عوائر وقال ابن الاعرابي هو العئر بتشديد الشاء ورد ذلك ثعلب فقال انما هو بتخفيفها وهو الصواب قال الازهرى ومن هذا يقال فلان

وقع في عائر وشرو عافور شر اذا وقع في ورطة لم يحتسبها ولا شعر بها وأصله الرجل يمشي في ظلمة الليل فيسعر بعائر المسيل أو في خذ خذ مسيل المطر فر بما أصابه منه وثأو عنت أو كسر وفي

الحديث ان قريشا أهل امانة من بغاها العوائر كبه الله لمخزبه ويروي العوائر أي بغى لها المكاييد التي يعثر بها كالعائر الذي يخد في الارض فيسعر به الانسان اذا مر ايملا وهو لا يشعر به فر عما عنته والعوائر جمع عائر وهو المكان الوعث الحشن لانه يعثر فيه وقيل هو الحفرة التي تحفر للاسد

واستعير هنا للورطة والخطة المهلكة قال ابن الأثير وأما عوائر فهي جمع عائر وهي حبال الصائد أو جمع عائرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا أخنى عليهم والعئر والعئر الكذب الاخيرة عن ابن الاعرابي وعثر عثرا كذب عن كراع يقال فلان في العئر والبائن يريد في الحق

والباطل والعائر الكذاب والعئر الذي لا يجدي طلب دنيا ولا آخرة وقال ابن الاعرابي هو العئر على لفظ ما تقدم عنه وفي الحديث أبغض الناس الى الله تعالى العئر قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا في أمر الآخرة يقال جاء فلان عئراً اذا جاء فارغاً وجاء عئراً أيضاً بشد الناء وقيل هو من عئر النخل سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب يداليه وغيرها كأنه عئر على الماء عئراً بلا عمل

من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الناء من تغييرات النسب وقال مرة جاء رائقاً عثرياً أي  
 فارغادون شئ قال أبو العباس وهو غير العثري الذي جاء في الحديث مخفف الناء وهذا مشدد الناء  
 وفي الحديث انه مر بارض تسمى عثرة فسمها خضرة العثرة من العثرو وهو الغبار والياء زائدة  
 والمراد بها الصعيد الذي لانبات فيه وورد في الحديث هي أرض عثيرة وعثر موضع باليمن وقيل هي  
 أرض مأسدة بناحية تبالة على فعمل ولا نظيرها الا خضم وبقم وبذر وفي قصيد كعب بن زهير  
 من خادر من ليوث الاسد مسكنه \* يطن عثر غيل دون غيل  
 وقال زهير بن أبي سلمى ايت بعثري صطاد الرجال اذا \* ما الليث كذب عن أقرانه صدقا  
 وعثر مخففة بلبد باليمن وأنشد الأزهري في آخر هذه الترجمة للاعشى

فبانت وقد اورثت في القوا \* صدعا يخالط عثارها

(عجر) العجر بالتحريك الجهم والتسوي يقال رجل أعجرب بين العجرا أي عظيم البطن وعجر الرجل  
 بالكسر عجر عجر أي غاظ وسمن وعجر بطنه تعكن وعجر عجر اخضم بطنه والعجرة موضع العجر  
 وروى عن علي كرم الله وجهه انه طاف ليلة وقعة الجمل على التتلى مع مولاة قنبر فوقف على طلحة  
 ابن عبيد الله وهو صريع فبكى ثم قال عز علي أبا محمد أن أراك معقرا تحت نجوم السماء الى الله  
 اشكو عجري وبعجري قال محمد بن يزيد معناه همومي واحزاني وقيل ما أبدي واخفي وكلمه على  
 المثل قال أبو عبيد ويقال أفضيت اليه بعجري وبعجري أي أطلعتني من ثقتي به علي معاوية والعرب  
 تقول ان من الناس من أهدته بعجري وبعجري أي أهدته بمساوي يقال هذا في افشاء السر قال  
 وأصل العجر العروق المتعقدة في الجسد والعجر العروق المتعقدة في البطن خاصة وقال الاصمعي  
 العجرة الشئ يجتمع في الجسد كالسبعة والبجرة نحوها فيراد أخبرته بكل شئ عندي لم أستر عندي شياً  
 من أمري وفي حديث أم زرع إن أذكركم أذكركم وعجره المعنى إن أذكركم أذكركم معاوية التي  
 لا يعرفها إلا من خبره قال ابن الأثير العجر جمع عجرة وهو الشئ يجتمع في الجسد كالسبعة والعقدة  
 وقيل هو خزان الظهر قال أرادت ظاهراً أمره وباطنه وما يظهره ويخفيه والعجرة نفخة في الظهر فاذا  
 كانت في السرة فهي بجرة ثم نقلان الى الهموم والاحزان قال أبو العباس العجر في الظهر والعجر  
 في البطن وعجر الفرس بعجر اذا مد ذنبه نحو عجزه في العدو وقال أبو زيد

وهبت مطاياهم فن بين عاتب \* ومن بين مود بالسيطة بعجر

أي هالك قدم ذنبه وعجر الفرس بعجر او عجر انا وعاجر اذا مر من اسر يعامن خوف ونحوه

قوله يخالط عثارها العثار  
 ككان قرحة لا تجف وقيل  
 عثارها هو الاعشى عثر بها  
 فابتلى وتزود منها صدعا في  
 النواد أفاده شارح القاموس

ويقال فرس عاجر وهو الذي يعجر برجليه كقـ ماص الحمار والمصدرا العجران وعجر الحمار يعجر  
عجراً قص وأما قول تميم بن مقبل

أما الأداة ففينا ضمر صنع \* جرد عواجر بالابدال واللبم

فانها روت بالحاء والجيم في اللبم ومعناه عليها الأبادها ولحها يصفها بالسمن وهي رافعة أذنانها من  
نشاطها ويقال عجر الربق على أنيابه اذا عصب به ولزق كما يعجر الرجل بشوبه على رأسه قال  
مزد بن ضرار أخو الشماخ اذ لا يزال يا بسا العابه \* بالظلمون عاجر انيابه

والعجر القوة مع عظم الجسد والفحل الأجر الضخم وعجر القرس صلب لحمه ووظيف عجر وعجر  
بكسر الجيم وضهها صلب شديد وكذلك الحافر قال المزار \* ساط الـ ذك ذى رشح عجر \* والاعجر  
كل شئ ترى فيه عقداً وكيس أعجرو وهميان أعجرو وهو الممتلى وبطن أعجرو ملا ن وجمعه عجر قال  
عنزة  
أبني زبيبة ما المهر كم \* متخذ داو بطونكم عجر

والعجرة بالضم كل عقدة في الخشبة وقيل العجرة العقدة في الخشبة ونحوها أو في عروق الجسد  
والخلنج في وشبه عجر والسيف في فرندة عجر وقال أبو زيد  
فأول من لاقى يجول بسيفه \* عظيم الحواشي قد شتا وهو أعجر

الأعجر الكثير العجر وسيف ذو عجر في منته كالتعقيد والعجير الذي لا يأتي النساء يقال له عجير  
وعجرو وقد رويت بالزاي أيضاً ابن الاعرابي العجير بالراء غير معجمة والقحول والحريك والضعيف  
والحصور العينين والعجير العينين من الرجال والخيول النراء الأعجر الأحذب وهو الأفرز والأفرص  
والأفرس والأدن والأثج والعجار الذي يأكل العجاجير وهي كتل العجين تلتقي على النار ثم تؤكل  
ابن الاعرابي اذا قطع العجين كتلاً على الخوان قبل أن يبسط فهو المشق والعجاجير والعجار الصريع  
الذي لا يطاق جنبه في الصراع المشغوب لصريعه والعجر ليك عنق الرجل وفي نوادر الاعراب عجر  
عنقه الى كذا وكذا يعجره اذا كان على وجهه فاراد أن يرجع عنه الى شئ خلفه وهو منهنى عنه أو  
أمرته بالشئ فعجر عنقه ولم يرد أن يذهب اليه لامرئ وعجر عنقه يعجرها عجرأشهاها وعجر به بعبره  
عجرأنا كانه أراد أن يركب به وجهها فرجع به قبل الأفه وأهله مثل عكربه وقال أبو سعيد في قول

الشاعر فلو كنت سيفاً كان أثرك عجرة \* وكنت ددانا لا يؤيسه الصقل

يقول لو كنت سيفاً كنت كهأما بمنزلة عجرة التسكة كهأما لا يقطع شيئاً قال شمر يقال عجرت عليه  
وحظرت عليه وعجرت عليه بمعنى واحد وعجر عليه بالسيف أي شد عليه وعجر على الرجل الخ عليه

في أخذ ماله ورجل معجور عليه كثر سؤاله حتى قل كنفود الفراء جاء فلان بالعجر والبجراى جاء  
بالكذب وقيل هو الامر العظيم وجاء بالعجارى والبجارى وهى الدواهى وعجره بالعصا وبجره اذا  
ضربه بها فانتفع بموضع الضرب منه والعجارى رؤس العظام وقال رؤبه

\* ومن بجارين كل جنين \* نخف بيا العجارى وهى مشددة والمعجور والمعجور ثوب تلقه المرأة على  
استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلبابها والجمع المعاجر ومنه أخذ الاعتجار وهو لى الثوب على  
الرأس من غير إدارة تحت الخنك وفي بعض العبارات الاعتجار لف العمامة دون التلمى وروى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل مكة يوم الفتح معجرا بعمامة سوداء المعنى انه لفها على رأسه ولم  
يتلح بها وقال دكين يمدح عمرو بن هبيرة الفزارى أمير العراق وكان راكبا على بغلة حسناء فقال

يمدحها بديها جاءت به معجرا ببرده \* سفاوا تردى بنسج وخذ  
مستقبلا خذ الصبا بخدمه \* كالسيف سل نصله من غمده  
خير أمير جاء من معدته \* من قبله أورا فدا من بعده  
فكل قلس قاذح برنده \* يرجون رفع جدهم بجده  
فان توى توى الندى فى لحده \* واختشعت أمته لفقه

قوله قلس هكذا هو فى الاصل  
واعله ناس أو نحوه وبع هذا  
فخر اه

فدفع اليه البغلة وثيابه والبردة التى عليه والسفواء الخفيفة الناصية وهو يستحب فى البغال  
ويكره فى الخيل والسفواء أيضا السريعة والرافدهو الذى يلى الملائم ويقوم مقامه اذا غاب والعجرة  
بالكسر نوع من العمة يقال فلان حسن العجرة وفى حديث عبيد الله بن عدى بن الخيار وجاء وهو  
معجرب بعمامة ما يرى وحشى منه الاعينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو أن يلفها على رأسه  
ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه والاعتجار لبسة كالالتحاف قال الشاعر

فالى بلى بن اشرة القصيرى \* ولا وقصاء لبستها اعتبار

والمعجور ثوب تعجرب به المرأة أصغر من الرداء وكبر من المتقنة والمعجور والمعاجر ضرب من ثياب اليمن  
والمعجور ما ينسج من الليف كالجواقق والمعجرات العصا التى فيها ابن يقال ضربه بعجرا من سلم وفى  
حديث عياش بن أبى ربيعة لما بعته الى اليمن وقضيب ذو عجر كأنه من خيزران أى ذو عقد وكعب  
ابن عجرة من الصحابة رضى الله عنهم وعاجر وعجروا المعجور وعجرة كلها أسماء بنو عجرة بطن منهم  
والعجير موضع قال أوس بن حجر

تاقينى يوم العجير عنطيق \* تروح أرتى سعد منه وضالها

(عجهر) عَجْهُورُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَاسْتِقَاقَةٌ مِنَ الْعَجْهَرَةِ وَهِيَ الْجَفَاءُ (عذر) الْعَذْرُ وَالْعَذْرُ الْمَطْرُ  
الكثير وأرض معذورة مطورة ونحو ذلك قال شمر وأعتذر المظرفه ومعتمد وأنشد

\* مهذود رامعتدرا جنالا \* والعاذر الكذاب قال وهو العائر أيضا وعذر المكان عدرا واعتذر كثير  
ماؤه والعذرة الجرأة والاقدام وعذرا اسم والعدار الملاح والعدرا القيلة الكبيرة قال الأزهرى  
أراد بالقيلة الأدر وكان الهمزة قلبت عينا فقبل عذر عدرا والاصل أدرأدرا (عذر) العذر  
الجملة التي يعتذر بها أو الجمع أعذار يقال اعتذر فلان اعتذرا وعذرة ومعذرة من دينه فعذرتة  
وعذره يعذره فيما صنع عذرا وعذرة وعذرى ومعذرة والاسم المعذرة ولي في هذا الامر عذر  
وعذرى ومعذرة أى خروج من الذنب قال الجوح الظفرى

قالت أمامة لما حثت زائرها \* هلا ريميت ببعض الأسمهم السود  
لله درك انى قد ريميتهم \* لولا حدت ولا عذرى نجيدود

قال ابن برى أورد الجوهري نصف هذا البيت انى حدت قال وصواب انشاده لولا قال والأسمهم  
السود قيل كناية عن الأسطر المكتوبة أى هلا كتبت لى كتابا وقيل أرادت بالأسمهم السود نظرا  
مقلتيه فقال قدر ريميتهم لولا حدت أى منعت ويقال هذا الشعر لراشد بن عبدربه وكان اسمه غاويا  
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم راشدا وقوله لولا حدت هو على ارادة أن تقديره لولا أن حدت لأن  
لولا التى معناها امتناع الشئ لوجود غيره هى مخصوصة بالاسماء وقد تقع بعدها الافعال على  
تقدير أن كقول الآخر أزرعت أسماء أن لأحبتها \* فقلت بلى لولا ينار عنى شغلى

ومثله كثير وشاهد العذرة مثل الركبة والجملة قول النابغة

ها ان تاعذرة الا تكمن نفعت \* فان صاحبها قد تاه فى البلد

وأعذره كعذره قال الاخطل

فان تك حرب ابني نزار تواضعت \* فقد أعذرتنا فى طلابكم العذر

وأعذرا أعذرا وأعذرا أبدي عذرا عن اللعيانى والعرب تقول أعذرا فلان أى كان منه ما يعذره  
والصحيح ان العذر الاسم والأعذار المصدر وفى المثل أعذرا من اندر ويكون أعذرا بمعنى اعتذر  
اعتذرا يعذره وصار ذا عذرا منه ومنه قول لبيد يخاطب بتيه ويقول اذا مت فنبوحا وابكيا على

حولا فقومنا فقولاً بالذى قد علمتما \* ولا تخمنا أوجهها ولا تخلفا الشعر

وقولا هو المير الذى لا خليه \* أضع ولا خان الصديق ولا عذر

قوله والاسم المعذرة مثلت  
الذال كما فى القاموس اه

الى الحول ثم اسم السلام عليكم \* ومن يئس حولا كاملا فقد اعتذر  
 أى أتى بعذر فجعل الاعتذار بمعنى الأعدار والمعتذر يكون محقا ويكون غير محقق قال الفراء اعتذر  
 الرجل إذا أتى بعذر واعتذر إذا لم يأت بعذر وأنشد \* ومن يئس حولا كاملا فقد اعتذر \* أى أتى  
 بعذر وقال الله تعالى يعتذرون اليكم إذا رجعت اليهم قل لا تعتذروا لنؤمن لكم قد نبأنا الله من  
 أخباركم قل لا تعتذروا بمعنى انه لا عذر لهم والمعاذير بشوب الكذب واعتذر رجل الى عمر بن  
 عبد العزيز فقال له عذرتك غير معتذر يقول عذرتك دون أن تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير  
 محق والمعتذر أيضا كذلك واعتذر من ذنبه وتعتذر تنصل قال أبو ذؤيب  
 فانك منها والتعتذر بعدما \* بلجت وشطت من فطيمة دارها

وتعتذراعتذروا حتى لنفسه قال الشاعر

كان يديها حين يفتلق ضميرها \* يدانصف غيري تعذر من جرم

وعذر في الأمر قصر بعد جهد والتعذر في الأمر التقصير فيه وأعدر قصر ولم يبالغ وهو يرى انه  
 مبالغ وأعدر فيه بالغ وفي الحديث لقد أعدر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضعا  
 للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال أعدر الرجل إذا بلغ أقصى الغاية في العذر  
 وفي حديث المقداد لقد أعدر الله اليك أى عذرك وجعلك موضع العذر فأسقط عنك الجهاد  
 ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال وفي حديث ابن عمر إذا وضعت  
 المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وإن شبع وأعدر فان ذلك يحجل جلسه الأعدار  
 المبالغة في الأمر أى لبالغ في الأكل مثل الحديث الآخر انه كان إذا أكل مع قوم كان آخرهم  
 أكلا وقيل انما هو ولي عذر من التعذر التقصير أى ليقتصر في الأكل ليتوفر على الباقي وليرى أنه  
 بالغ وفي الحديث جاءنا بطعام جشيب فكانت عذراى نقصرونى انما مجتمدون وعذر الرجل فهو  
 معذرا إذا اعتذر ولم يأت بعذر وعذر لم يثبت له عذرا وأعدرت له عذرا وقوله عز وجل وجاء المعتذرون  
 من الأعراب ليؤذنهم بالتثقيل هم الذين لا عذر لهم ولكن يتكفون عذرا وقرئ المعتذرون  
 بالتخفيف وهم الذين لهم عذرا قرأها ابن عباس ساكنة العين وكان يقول والله لكذا أنزلت وقال  
 لعن الله المعتذرين قال الأزهرى ذهب ابن عباس الى أن المعتذرين الذين لهم العذر والمعتذرين  
 بالتشديد الذين يعتذرون بلا عذر كأنهم المقصرون الذين لا عذر لهم فكان الأمر عنده ان المعتذر  
 بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة له في العذر وهو لا عذره والمعتذر الذى له عذر



والمعذر الذي ليس بمحقق على جهة المفعول لانه الممرض والمقصر يعتذر بغير عذر قال الازهرى  
وقرأ يعقوب الحضرمي وحده وجاء المعذرون ساكنة العين وقرأ سائر قراء الامصار المعذرون بفتح  
العين وتشديد الذال قال ابن قرا المعذرون فهو في الاصل المعتذرون فادغمت التاء في الذال  
لقرب النخرجين ومعنى المعتذرون الذين يعتذرون كان اهلهم عذرا ولم يكن وهو ههنا شبه بان يكون  
اهلهم عذرو ويجوز في كلام العرب المعتذرون بكسر العين لان الاصل المعتذرون فاسكنت التاء وابدل  
منها ذال وادغمت في الذال ونقلت حركتها الى العين فصارت الفتح في العين اولى الاشياء ومن كسر  
العين جزه لالتقاء الساكنين قال ولم يقرأ به - ذاقا ويجوز ان يكون المعتذرون الذين يعتذرون  
يوهمون ان اهلهم عذرا ولا عذر اهلهم قال ابو بكر في المعتذرين وجهان اذا كان المعتذرون من عذر  
الرجل فهو معتذرفهم لا عذر اهلهم واذا كان المعتذرون اصلهم المعتذرون فالقمت فتحة التاء على العين  
وابدل منها ذال وادغمت في الذال التي بعدها فاهلهم عذر قال محمد بن سلام الجعفي سألت يونس عن  
قوله وجاء المعذرون فقلت له المعذرون مختلفة كأنها اقيس لان المعذر الذي له عذرو والمعذر الذي  
يعتذرو ولا عذر له فقال يونس قال ابو عمرو بن العلاء كلا الفريقين كان مسما جاء قوم فعذروا ورجل  
آخرون فقعدوا وقال ابو الهيثم في قوله وجاء المعذرون قال معناه المعتذرون يقال عذر يعذر  
عذرا في معنى اعتذرو ويجوز عذر الرجل بعذر فهو معتذرو واللغة الاولى اجمودهما قال ومثله هدى  
يهدي هدا اذا هتدي وهدي يهدي قال الله عز وجل ام من لا يهدي الا ان يهدي ومثله قرءة من  
قرأ يخصمون بفتح الخاء قال الازهرى ويكون المعتذرون بمعنى المقصرين على مفعولين من التعذر  
وهو التقصير يقال قام فلان قياما تعذرا فيما استكفيتها اذا لم يبلغ وقصر فيما اعتمد عليه وفي  
الحديث ان بنى اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم - ام حبارهم تعذرا فاعمهم الله بالعقاب  
وذلك اذ لم يبلغوا في نهيمهم عن المعاصي وداهنوه - لم ينكروا اعمالهم بالمعاصي حق الانكار اى  
نهيم نهيا قصر وافية ولم يبلغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه  
حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذرا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن يهلك  
الناس حتى يعتذروا من انفسهم يقال اعتذر من نفسه اذا امكن منها يعنى انهم لا يهلكون حتى  
تكثر ذنوبهم وعيوهم فيعتذروا من انفسهم ويستوجبوا العقوبة ويكون لمن يعتذروا عذر  
كأنهم قاموا بعذره في ذلك وروى بفتح الياء من عذرتة وهو معناه وحقه عذرت محوت  
الاساءة وطمسها وفيه لغتان يقال اعتذر اعتذرا اذا كثرت عيوبه وذنوبه وصار ذاعيب وفساد

قال الازهرى وكان بعضهم يقول عذُرٌ بعذرٍ بمعناه ولم يعرفه الاصحى ومنه قول الاخطل  
 فان تك حرب ابني نزار تواضعت \* فقد عذرتنا في كلاب وفي كعب  
 ويروى أعذرتنا أي جعلت لنا عذرا فيما صنعناه وهذا كالحديث الآخر لنبيك على الله الا هالك  
 ومنه قول الناس من يعذرنى من فلان قال ذوالاصبع العذوانى  
 عذير الحى من عدوا \* ن كانوا حية الارض  
 بغي بعض على بعض \* فلم يرعوا على بعض  
 فقد أضحوا أحاديث \* برفع القول وانخفض  
 يقول هات عذرا فيما فعل بعضهم ببعض من التباعد والتباغض والقتل ولم يرع بعضهم على بعض  
 بعدما كانوا حية الارض التي يحذرها كل أحد فقد صاروا أحاديث للناس برفعونها ويخفضونها  
 ومعنى يخفضونها يسرونها وقيل معناه هات من يعذرنى ومنه قول على بن أبى طالب رضى الله عنه  
 وهو ينظر الى ابن ملجم \* عذيرك من خيلك من مراد \* يقال عذيرك من فلان بالنصب أى  
 هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل يقال عذيرى من فلان أى من يعذرنى ونصبه على اضماره لم  
 معذرتك اياى ويقال ما عندهم عذيرة أى لا يعذرون وما عندهم غفيرة أى لا يغفرون والعذير  
 النصير يقال من عذيرى من فلان أى من نصيرى وعذير الرجل ما يروم وما يجاول مما يعذره عليه  
 اذا فعله قال العجاج يخاطب امرأته

جارى لاتستنكرى عذيرى \* سبرى وإشفاقى على بعيرى

يريد جارية فرخم ويروى سعبي وذلك انه عزم على السفر فكان يرم رحله ناقته لسفره فقالت له  
 امرأته ما هذا الذى ترم فخاطبها بهذا الشعر أى لاتستنكرى ما أحاول والعذير الحال وأنشد  
 لاتستنكرى عذيرى وجعه عذرم مثل سرير وسرروا نما خفف فقيل عذر وقال حاتم  
 أماوى قد طال التجنب والهجر \* وقد عذرتنى فى طلابكم العذر  
 أماوى ان المال غادورائح \* ويبقى من المال الاحاديث والذكر  
 وقد علم الاقوام لو أن حاتما \* أراد ثراء المال كان له وفر

وفى الصحاح \* وقد عذرتنى فى طلابكم عذر \* قال ابو زيد سمعت أعرابيين تميميا وقيسيا يقولان  
 تعذرت الى الرجل تعذرا فى معنى اعتذرت اعتذرا قال الاحوص بن محمد الانصارى  
 طريد تلافاه يزيد برجة \* فلم يلف من نعمائه يتعذر

أى يعتذر يقول أنعم عليه نعممة لم يحجج الى أن يعتذر منها ويجوز أن يكون معنى قوله يتعتذر أى يذهب عنها وتعتذر تأخر قال امرؤ القيس

بِسِيرِ بَضِجِ الْعُودِ مِنْهُ بِمَنْه \* أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَدَّرَا

والعذر العاذر وعذرتة من فلان أى لذت فلانا ولم ألدّه وعذيرك أى منه أى هلم معذرتك أى وقيل خالد بن جبنة يقال أما تَعَدَّرْنِي من هذا بمعنى أما تُنصِفُنِي منه يقال أعذرتني من هذا أى أنصفتني منه ويقال لا يعذرك من هذا الرجل أحد معناه لا يلزمه الذنب فيما تضيف اليه وتشكوه منه ومنه قول الناس من يعذرتني من فلان أى من يقوم بعذرتي إن أنا جازيته بسوء صنيعه ولا يلزمنى لو ما

على ما يكون منى اليه ومنه حديث الأفك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي وقال وهو على المنبر من يعذرتني من رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا فقال سعد أنا أعذرك منه أى من يقوم بعذرتي إن كفاته على سوء صنيعه فلا يلومنى وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه

وسلم استعذرا بابكر من عائشة كان عتب عليها فى شئ فقال لابي بكر أعذرتني منها إن أدبتها أى قم بعذرتي فى ذلك وفى حديث أبي الدرداء من يعذرتني من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن نفسه ومنه حديث على من يعذرتني من هؤلاء الضباطرة وأعذرت فلان

من نفسه أى أتى من قبل نفسه قال وعذرت يعذرت نفسه أى أتى من قبل نفسه قال يونس هى لغة العرب وتعتذر عليه الأمر لم يستقم وتعتذر عليه الأمر إذا صعب وتعسر وفى الحديث أنه كان يتعتذر فى مرضه أى يتنح وتعسر وأعتذروا عذرت كثرت ذنوبه وعبوبه وفى التنزيل قالوا معذرة إلى ربكم

نزلت فى قوم من بنى إسرائيل وعظوا الذين اعتدوا فى السبت من اليه ودفقت طائفة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم فقالوا يعنى الواعظين معذرة إلى ربكم فالمعنى أنهم قالوا الأمر بالمعروف واجب علينا فإيماننا وعظمة هؤلاء ولعلهم يتقون ويجوز أن نصب فى معذرة فيكون المعنى نعتذر

معذرة بوعظنا أى هم إلى ربنا والمعذرة اسم على مفعلة من عذرت يعذرت أقيم مقام الاعتذار وقول زهير بن أبى سلمى على رسلكم أنا سنعدى وراءكم \* فتمنعكم أرمأحنا وسنعدر

قال ابن برى هذا البيت أورد الجوهري بحزه وأنشد ستمنعكم وصوابه فتمنعكم بالفاء وهذا الشعر يخاطب به آل عكرمة وهم سليم وغطفان وسليم هو سليمان بن منصور بن عكرمة وهو أوزن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وغطفان هو غطفان بن سعد بن قيس عيلان وكان بلغ زهير أن هو أوزن وبني سليم يريدون غزو غطفان فذكروهم ما بين غطفان وبينهم من الرحيم وأنهم

قوله وهم سليم وغطفان  
كذا بالأصل والمناسب  
وهو أوزن بدل وغطفان كما  
يعلم مما بعد اه مصححه

يجتمعون في النسب الى قيس وقبل البيت

خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا \* أو اصبرنا والرحم بالغيب يذكروا

فانا وياكم الى ما نسو منكم \* لمنلان بل أنتم الى الصلح أفقر

معنى قوله على رسلكم أي على مهلكم أي أمهلا قليلا وقوله سنعدي وراءكم أي سنعدى الخيل

وراءكم وقوله أو سنعذرا أي تأتي بالعذر في الذب عنكم وتضع ما تعذر فيه والأوصار القربات

والعذار من اللجام ما سال على خد الفرس وفي التهذيب وعذار اللجام ما وقع منه على خدي الدابة

وقيل عذار اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القنأ والجمع عذرو وعذره بعذره عذرا أو عذره

وعذره الجوه وقيل عذره جعل له عذرا لا غير وأعذرا اللجام جعل له عذرا وقول أبي ذؤيب

فاني اذا ما خله رث وصلها \* وجدت لصرم واستمر عذارها

لم يفسره الاصحى ويجوز أن يكون من عذار اللجام وأن يكون من التعذر الذي هو الامتناع

وفرس قصير العذار وقصير العنان وفي الحديث الفقرا زين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس

العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام

عذرا باسم موضعه وعذرت الفرس بالعذار أعذره وأعذره اذا شدت عذاره والعذاران جانبها

اللحية لان ذلك موضع العذار من الدابة قال رؤبة

حتى راين الشيب ذالتهوق \* يغشى عذارى لحيتي ويرتقي

وعذار الرجل شعره النابت في موضع العذار والعذار استواء شعر الغلام يقال ما أحسن عذاره

أي خط لحيته والعذار الذي يضم جبل الخطام الى رأس البعير والناقة وأعذرا الناقة جعل لها

عذرا والعذار والمعذر المقدسي بذلك لانه موضع العذار من الدابة وعذرا الغلام نبت شعر عذاره

بمعنى خده وخلع العذار أي الحياء وهذا مثل للشباب المنهمك في غيبه يقال ألقى عنه جلباب الحياء

كما خلع الفرس العذار جرح وطمع قال الاصحى خلع فلان معذره اذا لم يطع مرشدا أو اراد

بالمعذر الرسن ذال العذارين ويقال للمهمك في الغي خلع عذاره ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج

استعملت على العراقين فاخرج اليهما كديس الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر

هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خلع العذار كافر من الذي لا لجام عليه فهو يعبر على

وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره أي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي والعذار

سمة في موضع العذار وقال أبو علي في التذكرة العذار سمة على القفا الى الصدغين والاول أعرف

وقال الاجر من السمات العذر وقد عذر البعير فهو معذور والعذرة سمة كالعذار وقول أبي وجرزة  
السعدى واسمه يزيد بن أبي عبيد يصف أيامه مضت وطيبها من خير واجتماع على عيش صالح

اذ الحى واليوم الميسر وسطنا \* واذ نحن في حال من العيش صالح

وذو حلق تقضى العواذير بينه \* يلوح باخطار عظام اللقائح

قال الاصمعي الحوم الابل الكثيرة والميسر الذى قد جاء لبلنه وذو حلق يعنى ابل اميسمها الحلق  
يقال ابل محلقة اذا كان سمها الحلق والاطار جمع خطور وهى الابل الكثيرة والعواذير جمع عاذور

وهو ان يكون بنو الابل ميسمهم واحدا فاذا اقتسموا مالهم قال بعضهم ابعض اعذر عنى فيخط  
في الميسم خطأ وغيره لتعرف بذلك سمة بعضهم من بعض ويقال عذرين بعيرك أى سمه بغير سمة

بعيرى لتتعارف ابلنا والعاذور سمة كالخط والجمع العواذير والعذرة العلامة والعذار العلامة يقال  
اعذر على نصيبك أى اعلم عليه والعذرة الناصية وقيل هى الخصلة من الشعر وعرف الفرس

وناصيته والجمع عذر وأنشد لابي النجم \* مشى العذارى الشعث يتفضن العذر \* وقال طرفة  
\* وهضبات اذا ابتل العذر \* وقيل عذرا الفرس ما على المنسج من الشعر وقيل العذرة الشعر

الذى على كاهل الفرس والعذر شعرات من القفا الى وسط العنق والعذار من الارض غلظ  
يعترض فى فضاء واسع وكذلك هو من الرمل والجمع عذروا نشد ثعلب لذي الرمة

ومن عاقري نبي الالامسراتها \* عذارين من جردا وعت خصوصها

أى حبلين مستطيلين من الرمل ويقال طريقين هذيان صفا ناقة يقول كم جاوزت هذه الناقة من  
رمله عاقرا لا تنبت شيئا ولذلك جعلها عاقرا كالمراة العاقرة والاعشجير ينبت فى الرمل وانما ينبت فى

جانبى الرملة وهما العذاران اللذان ذكرهما وجرءاء منجردة من النبت الذى ترعاه الابل والوعث  
السهل وخصوصها جوانبها والعذرجع عذار وهو المستطيل من الارض وعذار العراق ما انفسح

عن الطف وعذار النصل شقر تاه وعذار الحائط والوادي جانباه ويقال اتخذ فلان فى كرمه عذارا  
من الشجر أى سكة مصطفة والعذرة البظر قال

تبتل عذرتها فى كل هاجرة \* كما تنزل بالصفوانة الوشل

والعذرة الختان والعذرة الجلدة يقطعها الختان وعذرا الغلام والجارية يعذرهما عذرا واعذرهما  
ختنهما قال الشاعر فى قسيه جعلوا الصليب الهمهم \* حاشاى انى مسلم معذور

والاكثر خفقت الجارية وقال الراجز \* تلوية الختان زب المعذور \* والعذار والاعذار والعذيرة

والعذر كله طعام الختان وفي الحديث الوايمة في الأعدار حتى الأعدار الختان يقال عذرتة  
 وأعدرتة فهو معذور ومعذرتهم قيل للطعام الذي يطعم في الختان إعدار وفي الحديث كما إعدار عام  
 واحد أي ختنت في عام واحد وكانوا يخشون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة وفي  
 الحديث وليرسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا أي محتونا مقطوع السرة وأعدروا  
 للقوم عما لو ذلك الطعام لهم وأعدوه والإعدار والعدار والعديرة والعدير طعام المأدبة وعذر  
 الرجل دعا إليه يقال عذرت عذير الختان ونحوه أبو زيد ما صنع عند الختان الأعدار وقد عذرت  
 وأنشد كل الطعام تشتمى ربيعه \* الخرس والأعدار والتقيعة

والعدار طعام البناء وإن يستفيد الرجل شيئا جديدا يتخذ طعاما يدعوا إليه أخوانه وقال اللحياني  
 العذرة قلقة الصبي ولم يقل إن ذلك اسم لها قبل القطع أو بعده والعذرة البكرة قال ابن الأثير  
 العذرة ما للبكر من الاتهام قبل الافتضاض وجارية عذراء بكر لم يمسها رجل قال ابن الأعرابي  
 وحده سميت البكر عذراء اضيقها من قولك تعذر عليه الأمر وجعلها عذار وعذارى وعذراوات  
 وعذارى كما تقدم في صحاري وفي الحديث في صفة الجنة إن الرجل لا يقضى في الغداة الواحدة إلى  
 مائة عذراء وفي حديث الاستسقاء \* أتيناك والعذراء يدعى لبانها \* أي يدعى صدرها من  
 شدة الجذب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول إنه لم يجد امرأته عذراء قال لا شيء عليه لأن  
 العذرة قد تذهب الحيضة والنوبة وطول التعنيس وفي حديث جابر مالك وللعذاري ولعابهن  
 أي ملاء عبتن ومنه حديث عمر \* معيدا يتبع سقط العذاري \* وعذرة الجارية اقتضاضها  
 والاعتدار الاقتضاض ويقال فلان أبو عذرة فلانة إذا كان افترعها واقتضاها وأبو عذرتها وقولهم  
 ما أنت بندي عذرة هذا الكلام أي أنت باقول من اقتضاها قال اللحياني للجارية عذرتان أحدهما  
 التي تكون به ابكر أو الأخرى فعلها وقال الأزهرى عن اللحياني لها عذرتان أحدهما مخفضها  
 وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية قضت سميت عذرة بالعدو وهو القطع لأنها إذا  
 خفضت قطعت نواتها وإذا افترعت انقطع خاتم عذرتها والعاذور ما يقطع من مخفض الجارية ابن  
 الأعرابي وقولهم اعتذرت إليه هو قطع ما في قلبه ويقال اعتذرت المياه إذا انقطعت والاعتذار  
 قطع الرجل عن حاجته وقطعه عما أمسك في قلبه واعتذرت المنازل إذا درست ومررت بمنزل  
 معتذريال وقال لبند شهر الصيف واعتذرت إليه \* نطاف الشيطان من الشمال  
 وتعدر الرسم واعتذرت تغير قال أوس



فبطن السلي فالسبحال تعذرت \* فعقله الى مطارف فواحف

قوله ابن ابرد هكذا في الاصل  
وحرر

وقال ابن ميادة واسمه الرماح بن ابرد

ماهاج قلبك من معارف دمنة \* بالبرق بين اصاف وقد افد

لعبت بها هوج الرياح فاصبحت \* قفرا تعذر غير اوراق هامد

البرق جمع برقة وهي حجارة ورمل وطين مختلطة والاصاف والفدافد اما كن الغليظة الصلبة  
يقول درست هذه الاثار غير الاوراق الهامد وهو الرماد وهذه القصيدة يمدح بها عبد الواحد بن  
سالم بن عبد الملك ويقول فيها

من كان اخطاه الربيع فانه \* نصر الحجاز بغيث عبد الواحد

سبقت اوائله او اخره \* بمشرع عمدت ونبت واعد

قوله سبقت اوائله او اخره  
هو هكذا في الاصل والشرط  
ناقص وحرره

نصر اي امطر وارض منصوره مطورة والمشرع شريعة الماء ونبت واعد اي يربح خيره وكذلك  
ارض واعدت يربح نباتها وقال ابن احرر الباهلي في الاعتذار بمعنى الدروس

بان الشباب وافنى ضعفه العمر \* لله درك اي العيش تنتظر

هل انت طالب شيء استمدركه \* ام هل لقلبك عن الالف وطر

ام كنت تعرف آيات فقد جعلت \* اطلال الفلك بالودكاء تعذر

قوله وافنى ضعفه الخ تقدم  
في درر انشاده وافنى دمه  
الخ وهو تحريف واصواب  
ما هنا اه صححه

ضعف الشيء مثله يقول عشت عمر رجلين وافناه العسر وقوله ام هل لقلبك اي هل لقلبك حاجة  
غير الالف اي هل له وطر غيرهم وقوله ام كنت تعرف آيات الالبات العلامات واطلال الفلك قد  
درست واخذ الاعتذار من الذنب من هذا الان من اعتذر شاب اعتذاره بكذب يعني على ذنبه  
والاعتذار محو اثر الموجد من قولهم اعتذرت المنازل اذا درست والمعاذر جمع معذرة ومن  
امثالهم المعاذر مكاذب قال الله عز وجل بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره قيل المعاذير  
الجبج اي لوجادل عنها ولو ادلى بكل حجة يعتذر بها او جاء في التفسير المعاذير السور بلغة اليمن  
واحداهم معذار اي ولو القى معاذيره ويقال تعذروا عليه اي فروا عنه وخذلوه وقال ابو سالك عمرو  
ابن كركرة يقال ضربوه فاعذروه اي ضربوه فاقبلوه وضرب فلان فاعذراي اشرف به على الهلاك  
ويقال اعذرفلان في ظهر فلان بالسياط اعذرا اذا ضربته فاثرفيه وشتمه فبالغ فيه حتى اثر به في  
سبه وقال الاخطل \* وقد اعذرن في وضع العجان \* والعذراء جامعة توضع في حلق الانسان لم  
توضع في عنق احد قبله وقيل هو شئ من حديد يعذب به الانسان لاستخراج مال او لاقراز باهر

قال الازهرى والعذارى هي الجوامع كالأغلال تجتمع بها الايدي الى الاعناق والعذارى  
 الرملية التي لم توطأ ورملها عذراء لم يركبها أحد لارتفاعها ودرية عذراء لم تثقب وأصابع العذارى  
 صنف من العنب أسود طوال كأنه البلوط يشبه بأصابع العذارى الخضبة والعذراء اسم مدينة  
 النبي صلى الله عليه وسلم أراها سميت بذلك لانهم لم تنك والعذراء برج من بروج السماء وقال  
 النجاشي هي السنبلة وقيل هي الجوزاء وعذراء قرية بالشام معروفة وقيل هي أرض بناحية  
 دمشق قال ابن سيدة أراها سميت بذلك لانهم لم تنك بكمروه ولا أصيب سكانها بأذاة عدو وقال  
 الاخطل ويامن عن نجد العقاب ويأسرت \* بنا العيس عن عذراء دار بنى الشجب  
 والعذرة نجمة اذا طلعت اشتد غم الحزوهي تطلع بعد الثعري ولها وقدة ولا ريح لها وتأخذ بالنفس  
 ثم يطلع سهيل بعدها وقيل العذرة كواكب في آخر الحجرة خمسة والعذرة والعاذور داء في الحلق  
 ورجل معذور أصابه ذلك قال جرير

نخز ابن مرة يا فرزدق كينها \* نخز الطيب نغائغ المعدور

الكين لحم الفرج والعذرة وجع الحلق من الدم وذلك الموضع أيضا يسمى عذرة وهو قريب من  
 اللهاة وعذرة فهو معذور هاج به وجع الحلق وفي الحديث انه رأى صبيا اعلق عليه من العذرة هو  
 وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الخزم الذي بين الحلق والانتف يعرض  
 للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقة فتغسلها فتلاشديدا وتدخلها في أنفه فتقطع  
 ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود ربما أقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبي  
 اذا غمزت حلقه من العذرة ان فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة وقوله  
 عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعري العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحز  
 وقوله من العذرة اي من أجلها والعاذرا ترا الجرح قال ابن أحر

أزاجهم بالبأب اذ يدفعوني \* وبأظهر مني من قرأ الباب عاذر

تقول منه أذربه اي تركه عاذرا والعذير مثله ابن الاعرابي العذر جمع العاذر وهو الأبداء يقال  
 قد ظهر عاذره وهو دبو قأوه وأعذر الرجل أحدث والعاذرو العذرة الغائط الذي هو السخ وفي  
 حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه الانسان والعذرة فناء  
 الدار وفي حديث علي انه عاتب قوما فقال مالكم لا تنظفون عذراتكم أي أفنيةكم وفي الحديث  
 ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وفي حديث رقيقة وهذه

قوله كينها سياتى في مادة  
 نغغ مضبوطا بكسر الكاف  
 تعاللاصل والصواب ما هنا  
 اه صححه

عبد أول بعذرات حرمك وقيل العذرة أصلها فناء الدار وياها أراد علي رضي الله عنه بقوله قال أبو  
عبيد وانما سميت عذرات الناس به - ذالانها كانت تُلقي بالافنية فكُنِيَ عنها باسم الفناء كما كُنِيَ  
بالغائط وهي الارض المطمئنة عنها وقال الحطيئة يهجو قومه ويذكر الافنية

لعمري لقد جرت بكم فوجدتكم \* قباح الوجوه سبب العذرات

أراد سبب خذف النون للاضافة ومدح في هذه القصيدة ابه فقال

مهاريس يروي رسلها ضيف أهلها \* اذا النار أبدت أوجه الخفرات

فقال له عمر بنس الرجل انت تمدح اهلك وتهجو قومك وفي الحديث اليهود ائمن خلق الله عذرة  
يجوز ان يعنى به الفناء وان يعنى به ذابطونهم والجمع عذرات قال ابن سيده وانما ذكركم بالان  
العذرة لا تكسر وانه ليرى العذرة من ذلك على المشل كقولهم برىء الساحة واعذرت الدار اى  
كثفها العذرة وتعذر من العذرة اى تلتخ وعذرة تعذير الطخه بالعذرة والعذرة ايضا المجلس الذى  
يجلس فيه القوم وعذرة الطعام اردد اى ما يخرج منه فيرمى به هذه عن اللحياني وقال اللحياني هي

العذرة والعذبة والعذر النجج عن ابن الاعرابى وانشد لمسكين الدارمى

ومخاصم خاصمت في كبد \* مثل الدهان فكان لى العذر

أى قاومتها في منزلة فثبتت قدحى ولم تثبت قدمه فكان النجج لى ويقال في الحرب لمن العذرة اى  
النجج والغلبة الاصمعى لقيت منه عاذورا اى شرا وهو لغة في العانورا واشغعة وترك المطر به عاذرا  
أى اثر او العواذير جمع العاذر وهو الاثر وفي حديث علي رضي الله عنه لم يبق لهم عاذر اى اثر  
والعاذر العرق الذى يخرج منه دم المستحاضة واللام أعرف والعاذرة المرأة المستحاضة فاعله بمعنى  
مفعولة من اقامة العذر ولو قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجهها  
والمحفوظ العاذل باللام وقوله عز وجل فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا فسرته ثعلب فقال العذر والنذر  
واحد قال اللحياني وبعضهم ينقل قال ابو جعفر من نقل أراد عذرا او نذرا كما تقول رسل فى رسل  
وقال الازهرى فى قوله عز وجل عذرا او نذرا فيه قولان أحدهما ان يكون معناه فالملقيات ذكرا  
للا عذار والانداز والقول الثانى انه ما نصب على البدل من قوله ذكرا وفيه وجه ثالث وهو ان  
تنصب ما بقوله ذكرا المعنى فالملقيات ان ذكرت عذرا او نذرا وهما اسمان يقومان مقام الاعذار  
والانداز ويجوز تخفيفهما واثقلهما معا ويقال للرجل اذا عاتبك على امر قبل التقدم اليك فيه  
والله ما استعذرت الى وما استندرت اى لم تقم الى المعذرة والانداز والاستعذار ان تقول له

أعدرتني منذ وجمار عذور واسع الجوف فحاش والعذور أيضا السبي الخلق الشديد النفس قال  
الشاعر \* حلو حلال الماء غير عذور \* أي ماؤه وحوضه مباح وملك عذور واسع عرض  
وقيل شديد قال كثير بن سعد

أرى خالي اللخمى نوحا يسرنى \* كريمة إذا ما ذاح ملكا عذورا

ذاح وحاذ جمع واصل ذلك في الأبل وعذرة قبيلة من اليمن وقول زينب بنت الطيرة ترى أخاها يزيد  
بعينك مظلوما ويُنحيك ظالما \* وكل الذي جعلته فهو حامله  
إذا نزل الأضياف كان عذورا \* على الحى حتى تستقل من أجله

قوله وينحيك ظالما أي ان ظلمت فطوبت بظلمك جالد ومنع منك والعذور السبي الخلق وانما  
جعلته عذورا الشدة تهممه بامر الأضياف وحرصه على تعجيل قراهم حتى تستقل المراحل على  
الأثافي والمراحل القدور واحداهم رجل (عذفر) جل عذافرو عذو وفر صلب عظيم شديد  
والأثافي بالهاء الأزهرى العذافرة الناقة الشديدة الأمانة الوثيقة الظهيرة وهى الأمون والعذافر  
الأسد لشدة صفته غالبية وعذافرا سم رجل وعذافرا سم كوكب الذنب قال الأصمعي العذافرة  
الناقة العظيمة وكذلك الدوسرة قال لبيد

عذافرة تقمص بالردافى \* تخونها نزولى وارتمالى

وفي قصيد كعب وان يبلغها الأعدافرة هى الناقة الصلبة القوية (عذمهر) بلد عذمهر  
رحب واسع (عر) العرو والعرو العرة الجرب وقيل العرب بالفتح الجرب وبالضم قروح باعناق  
الفصلان يقال عرت فهى معرورة قال الشاعر \* ولان جلد الأرض بعد عرت \* أى جربه  
ويروى عرتة وسيا تى ذكره وقيل العرداء يأخذ البعير فيتمتع عنه وبره حتى يبدو الجلد ويرق وقد  
عرت الأبل تعرو وتعرو عرافهى عارة وعرت واستعرتهم الجرب فشقاقهم وجمال أعرو وعارأى جرب  
والعرب بالضم قروح مثل القوباء تخرج بالأبل متفرقة فى مشافرها وقواثمها يسيل منها مثل الماء  
الأصفر فتكوى الصمغ لئلا تعديهم الأمراض تقول منه عرت الأبل فهى معرورة قال النابغة

فملمتني ذنب امرئ وتركته \* كذى العري كوى غيره وهو راتع

قال ابن دريد من رواه بالفتح فقد غلط لان الجرب لا يكوى منه ويقال به عرة وهو ما اعتراه من  
الجنون قال امرؤ القيس ويخضدنى الآرى حتى كأنما \* به عرة أوطائف غير معقب  
ورجل أعر بين العرو والعرو جرب وقيل العرو والعرو الجرب نفسه كالعرو وقول أبي ذؤيب

خَلِيلِي الَّذِي دَلَّنِي لِعِجِّي خَلِيلِي \* جِهَارًا فَكَلُّهُ قَدْ أَصَابَ عُرُورَهَا

والمعرار من النخل التي يصيبها مثل العر وهو الجرب حكاه أبو حنيفة عن التوزي واستعار العر والجرب جميعا للنخل وانما هما في الابل قال وحكى التوزي اذا ابتاع الرجل نخلا اشتراط على البائع فقال ليس لي مقمار ولا منخار ولا مبسار ولا معرار ولا مغبار فالمقمار البسار التي يبقى بسرها الا يربط والمنخار التي تؤخر الى الشتاء والمغبار التي يعلوها غبار والمعرار ما تقدم ذكره وفي الحديث ان رجلا سأل آخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البيضاء المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها ارا دين حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سمو السماء الجربا لكثرة النجوم فيها تشبها بالجرب في بدن الانسان وعارها معارة وعرارا قاتله واذاه ابو عمرو والعرار القتال يقال عاررته اذا قاتلته والعررة والمعرة الشدة وقيل الشدة في الحرب والمعرة الاثم وفي التنزيل فتصيبكم منهم معرة بغير علم قال ثعلب هو من الجرب أي يصيبكم منهم امر تكرر هونه في الديات وقيل المعرة الجناية أي جنايته كجناية العر وهو الجرب وأنشد

قُلْ لِلْفُؤَارِ سِمْ مِّنْ عُزْيَةِ انْهَم \* عِنْدَ الْقِتَالِ مَعْرَةَ الْاَبْطَالِ

وقال محمد بن اسحق بن يسار المعرة الغرم يقول لولا ان تصيبوا منهم مؤمنا بغير علم فتغر مواديته فاما اثمه فانه لم يخشاه عليهم وقال شمر المعرة الاذى ومعرة الجيش ان ينزلوا بقوم قيا كلوا من زروعهم شيئا بغير علم وهذا الذي اراده عمر رضي الله عنه بقوله اللهم اني ابرأ اليك من معرة الجيش وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير واما قوله تعالى لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم فالمعرة التي كانت تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا اهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يميزوا من الكفار لم يامنوا ان يطووا المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فتلزمهم دياتهم وتلحقهم سببه بانهم قتلوا من هو على دينهم اذ كانوا مختلطين بهم يقول الله تعالى لو تميز المؤمنون من الكفار لسلطناكم عليهم وعذبناهم عذابا ليماف هذه المعرة التي صان الله المؤمنين عنها هي غرم الديات ومسببة الكفار اياهم واما معرة الجيش التي تبرأ منها عمر رضي الله عنه فهي وطأهم من مسوا به من مسلم او معاهدوا واصابتهم اياهم في حريمهم وأموالهم وزروعهم عالم يؤذن لهم فيه والمعرة كوكب دون المجرة والمعرة تلون الوجه من الغضب قال أبو منصور جاء أبو العباس بهذا الحرف مشددا لرائفان كان من تعر وجهه فلا تشدد يد فيه وان كان مفعلة من العرف الله أعلم

وجاراً عرسمين الصدر والعنق وقيل اذا كان السمن في صدره وعنقه أكثر منه في سائر خلقه وعرر  
الظلم يعرر عراراً وعراراً وعراراً وهو صوت صاح قال ابيد

تحمل أهلها الاعراراً \* وعزفأ بعد أحياء حلال

وزمرت النعامه زماراً وفي الصحاح زممر النعام يزمير زماراً والتعار السهر والتقلب على الفراش  
ليلا مع كلام وهو من ذلك وفي حديث سلمان الفارسي انه كان اذا تعار من الليل قال سبحان رب  
النيامين ولا يكون الا يقظة مع كلام وصوت وقيل تعطى وان قال أبو عبيد وكان بعض أهل اللغة  
يجعل له مأخوذاً من عرار الظلم وهو صوته قال ولا أدري أهو من ذلك أم لا والعرا الغلام والعرة  
الجارية والعرار والعرارة المجلان عن وقت النظام والمعترا الفقير وقيل المتعرض للمعروف من  
غير ان يسأل ومنه حديث علي رضوان الله عليه فان فيهم قانعا وعترا عراها واعتراه وعرره يعرره عرا  
واعتره واعتربه اذا اتاه فطلب معروفه قال ابن احرر

ترعى القطاة الخس قفورها \* ثم تعر الماء فيمن يعر

أى تأتي الماء وترده القفور ما يوجد في القفر ولم يسمع القفور في كلام العرب الا في شعر ابن احرر  
وفي التنزيل وأطعموا القانع والمعتري في الحديث فاكل وأطعم القانع والمعتري قال جماعة من أهل  
اللغة القانع الذي يسأل والمعتري الذي يطيف بك يطلب ما عندك سالك أو سكت عن السؤال وفي  
حديث حاطب بن أبي بلتعة انه لما كتب الى أهل مكة كتاباً يذريهم فيه بسير سيدنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اليهم أطلع الله رسوله على الكتاب فلما عوتب فيه قال كنت رجلاً عريراً في أهل مكة  
فأحببت ان أتقرب اليهم ليحفظوني في عيالاتي عندهم أراد بقوله عريراً أى غريباً مجاوراً اليهم  
دخيلاً ولم أكن من صميمهم ولا لي فيهم شبهة رحيم والعريير فاعيل بمعنى فاعل وأصله من قولك  
عررت عرافاً ناعراً اذا أتته تطلب معروفه واعتزته بمعناه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان  
أبا بكر رضي الله عنه أعطاه سيقاً محلاً فنزع عمر الحلية وأتاها وقال أتيتك بهذا لما يعررك من  
أمور الناس قال ابن الاثير الاصل فيه يعرك فنك الادغام ولا يجي مثل هذا الاتساع الا في الشعر  
وقال أبو عبيد لا أحسبه محفوظاً ولكنه عندي لما يعررك بالواو أى لما ينوبك من أمر الناس  
ويلزم من حوائجهم قال أبو منصور لو كان من العر لقال لما يعررك وفي حديث أبي موسى قال له  
علي رضي الله عنه وقد جاء يعوراً بنه الحسن ما عرنا بك أي ما جاءنا بك ويقال في المثل  
عر فقره بنيه لعله يلهمه يقول دعه ونفسه لا تغنه لعل ذلك يشغله عما يصنع وقال ابن الاعرابي



معناه خله وغيبه اذا لم يطعك في الارشاد فاعله يقع في هلكة تلهيه وتشغله عنك والمعروف أيضا المقرور وهو أيضا الذي لا يستقر ورجل عروراً تاه ما لا أقوام له معه وعرة الوادي شاطاه والعرر والعررة ذرق الطير والعررة أيضا عذرة الناس والبعر والسرجين تقول منه أعرت الدار وعر الطير يعر عرّة سلخ وفي الحديث أياكم ومشاركة الناس فانها تظهر العرة وهي القدر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب وفي حديث سعد انه كان يدمل أرضه بالعرّة فيقول مكنتل عرّة مكنتل بر قال الاصمعي العرّة عذرة الناس ويدهلها يصلحها وفي رواية انه كان يحمل مكنتل عرّة الى أرض له بمكة وعر أرضه يعرها أي سمدها والتعير يرمثه ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر أرضه أي لا ينزلها بالعرّة وفي حديث جعفر بن محمد رضي الله عنهم أكل سبع تمرات من نخلة غير معرورة أي غير منبلة بالعرّة ومنه قبيل عرفلان قومه بشر إذا أطعمهم قال أبو عبيد وقد يكون عرهم بشر من العر وهو الجرب أي أعداهم شره وقال الاخطل

وذرر يقوم عرّة بكرهونها \* ونحيا جميعاً أو غوت فنقتل  
 وقلان عرّة وعرار وورور ووراء أي قدر والعرّة الأبنسة في العصا وجمعها عرر وجرور عرر بالضم  
 أي سمينه وعرّة السنام الشحمة العليا والعرر صغر السنام وقيل قصره وقيل ذهابه وهو من عيوب  
 الابل جبل أعر وناقعة عرأ وعرّة قال \* تتمعك الأعر لاقى العراء \* أي تتمعك كما تتمعك الأعر  
 والأعر يحب التمعك لذهاب سنامه يلمت بذلك وقال أبو ذؤيب

وكانوا السنام اجئت أمس فقومهم \* كعراء بعد التي راث ربيعها  
 وعر إذا نقص وقد عر يعر نقص سنامه وكش أعر لا الية له ونهجة عراء قال ابن السكيت الأجب  
 الذي لا سنام له من حادث والأعر الذي لا سنام له من خلقه وفي كتاب التائيت والتذكير لابن  
 السكيت رجل عارورة إذا كان مشوماً وجل عارورة إذا لم يكن له سنام وفي هذا الباب رجل  
 صارورة ويقال لقيت منه شرأ وعرأ وانت شرمته وأعر والمعرة الأمر القبيح المكروه والأذى  
 وهي مفعلة من العر وعره بشرأ أي ظلمه وسبه وأخذ ماله فهو معرور وعره بمكروه يعر عرأ أصابه  
 والاسم العرة وعره أي ساءه قال العجاج ما آيب سرك الأسرني \* نصحوا لاعرك الأعرني  
 قال ابن بري الرجز لروبة بن العجاج وليس للعجاج كما أورده الجوهري قاله يخاطب بلال بن أبي بردة  
 بدليل قوله

أمسى بلال كالربيع المدجن \* أمطرتني أكف غيم مغين \* ورب وجه من حراء مستجن

وقال قيس بن زهير يا قومنا لا تعرفونا بادهية \* يا قومنا واذكروا الالباء والقدمات  
قال ابن الاعرابي عرف فلان اذا لقب بلقب يعرفه وعرفه يعرفه اذا لقبه بما يشينه وعرفهم يعرفهم شأنهم  
وفلان عثرة أهله أي يشينهم وعرف يعرف اذا صادف نوبته في الماء وغيره والعري المعيبة من النساء ابن  
الاعرابي العرة الحلة القبيحة وعرة الحرب وعرة النساء فضيحة تنسوء عشرتها وعرة الرجال  
شهرهم قال اسحق قلت لاجد سمعت سفيان ذكر العرة فقال أكره بيعه وشراءه فقال أجد أحسن  
وقال ابن راهويه كما قال وان احتاج فاشترافه وأهون لأنه ينجح وكل شيء بباء بشئ فهو له عرار  
وأنشد للاعشى فقد كان لهم عرار وقيل العرار القود وعرار مثل قطام اسم بقرة وفي المثل بآت  
عرار بكحل وهم ما بقرتان انتطحتا فماتا جميعا بآت هدهم هذه يضرب هذا لكل مستوين قال  
ابن عنقاة الغزاري فممن أجراهما بآت عرار بكحل والرفاق معا \* فلاتتموا أمانى الأباطيل  
وفي التهذيب وقال الآخر فيما لم يجزها

بآت عرار بكحل فيما بيننا \* والحق يعرفه ذوو الألباب

قال ولخل وعرار ثور وبقرة كانا في سبطين من بني إسرائيل فعقر كحل وعقرت به عرار فوقت حرب  
بينهما حتى تفانوا فضرر بمثلا في التساوي وتزوج في عرارة نساء أي في نساء يلدن الذكور وفي  
شربة نساء يلدن الاناث والعرارة الشدة قال الاخطل

ان العرارة والنسوح لدارم \* والمستخف أخوهم الانقالا

وهسد البيت أوردته الجوهرى للاخطل وذكر عجزه \* والعز عند تكامل الأحساب \* قال ابن  
بري صدر البيت للاخطل وعجزه للطرماح فان بيت الاخطل كما أوردناه أولا وبيت الطرماح

ان العرارة والنسوح لطبي \* والعز عند تكامل الاحساب

وقبله يا أيها الرجل المفاخر طيبا \* أعزبت لبيك أيما إعزاب

وفي حديث طاوس اذا استعز عليكم شئ من الغنم أي ندواستعصى من العرارة وهي الشدة وسوء

الخلق والعرارة الرفعة والسودد ورجل عرار شريف قال مهلهل

خاع الملوك وسارت تحت لوائه \* شجر العرا وعرا عرا الأقوام

شجر العرا الذي يبقى على الجذب وقيل هم سوقة الناس والعرا عرا هذا اسم للجمع وقيل هو للجنس

ويروى عرا عرا بالفتح جمع عرا وعرا عرا القوم ساداتهم مأخوذ من عر عرة الجبل والعرا عرا السيد

والجمع عرا عرا بالفتح قال الكميث ما أنت من شجر العرا \* عند الأمور ولا العرا عرا

وعررة الجبل غلظه ومعظمه وأعله وفي الحديث كتب يحيى بن يعمر الى الخجاج انا نزلنا بعرة  
الجبل والعدو بحضيه فعررته رأسه وحضيه أسنله وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه قال  
أجلوا في الطاب فلو أن رزق أحدكم في عررة جبل أو حضيه أرض لآتاه قبل أن يموت وعررة  
كل شيء بالضم رأسه وأعله وعررة الانسان جلد رأسه وعررة السنام رأسه وأعله وغاربه  
وكذلك عررة الانف وعررة الثور كذلك والعرا عرأ طرف الأسمه في قول الكميت  
سلفي نزار اذا تحولت المناهم كالعرا

وعرر عينه فقاها وقيل اقتلعها عن اللحياني وعرر صمام القارورة عررة أسه وتخرجه وحركه  
وفرقه قال ابن الاعرابي عررت القارورة اذا نزع منها سدادها ويقال اذا سدتها وسدادها  
عررها وعررتها وكاؤها وفي التهذيب عرر رأس القارورة بالغين المعجمة والعرة البحران  
والزعره وقال يعني قارورة صفراء من الطيب

وصفراء في وكرين عررت رأسها \* لأبلي اذا فارقت في صاحبي عذرا

ويقال للجارية العذراء عراء والعرعر شجر يقال له الساسم ويقال له الشيزي ويقال هو شجر  
يعمل به القطران ويقال هو شجر عظيم جبلي لا يزال أخضر تسميه الفرس السرو وقال أبو  
حنيفة للعرعر مثل النبق يبدو أخضر ثم يبيض ثم يسود حتى يكون كالحم ويحلوفيو كل  
واحدة عررة وبه سمي الرجل والعرا ربه الر وهو نبت طيب الريح قال ابن بري وهو الترجس  
البري قال الصمة بن عبد الله القشيري

قوله والعيس تخدى في يا قوت  
تهوى بدل تخدى اه صححه

أقول لصاحبي والعيس تخدى \* بنا بين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم عرار نجد \* فابعد العشيبة من عرار

الا يا حبهذا نفعات نجد \* وريا روضه بعد القطار

شهور ينقضين وما شعرنا \* بأنصاف لهن ولا سرار

واحدة عرارة قال الاعشى يضاء غدوتها وصفها \* راء العشيبة كالعرارة

معناه ان المرأة الناصعة البياض الرقيقة البشرة تبيض بالغداة بياض الشمس وتصفرب بالاعشى

يا صفرارها والعرارة الخنوة التي يتيمين بها الفرس قال أبو منصور وارى ان فرس كلبه البربوعي

سميت عرارة بها واسم كلبه هبيرة بن عبد مناف وهو القائل في فرسه عرارة هذه

تسائلني بنو جشم بن بكر \* أغراء العرارة أم بهميم

كُتِبَتْ غَيْرُ مُحْلَفَةٍ وَلَكِنْ \* كَأَنَّ الصِّرْفَ عَلَّ بِه الأَدِيمُ

ومعنى قوله تسائلني بنو جشم بن بكر أى على جهة الاستخبار وعندهم منها أخبار وذلك ان بنى جشم أغارت على بلى وأخذوا أموالهم وكان الكلبة نازلاً عندهم فقاتل هو وابنه حتى ردوا أموال بلى عليهم وقتل ابنه وقوله كُتِبَتْ غَيْرُ مُحْلَفَةٍ الكمية المحلفة هو الأحم والأحوى وهما يتشابهان فى اللون حتى يشك فيهما البصيران فيحلف أحدهما انه كُتِبَتْ أحم ويحلف الآخر انه كُتِبَتْ أحوى فيقول الكلبة فرسى ليست من هذين اللونين ولكنها كاون الصريف وهو صبغ أحمر تصبغ به الجلود قال ابن برى وصواب انشاده أعزراء العرارة بالبدال وهو اسم فرسه وقد ذكرت فى فصل عردو وأنشد البيت أيضاً وهذا هو الصحيح وقيل العرارة الجرادة وبها سميت الفرس قال بشر \* عرارة هبوة فيها اصفرار \* ويقال هو فى عرارة خير أى فى أصل خير والعرارة سوء الخلق ويقال ركب عرعره اذا ساء خلقه كما يقال ركب رأسه وقال أبو عمرو فى قول الشاعر يذكر امرأه \* وركبت صومها وعرعرها \* أى ساء خلقها وقال غيره معناها ركبت القدر من أفعالها وأراد بعرعرها عرعرها وكذلك الصوم عررة النعام ونحلة معرر أى محشاف الفراء عررت بك حاجتى أى أنزلتها والعريرى فى الحديث الغريب وقول الكمية

وبلدة لا ينال الذئب أفرخها \* ولا وحى الولدة الدا عين عرعار

أى ليس بها ذئب لبعدها عن الناس وعرار اسم رجل وهو عرار بن عمرو بن شاس الاسدى قال فيه أبوه وان عرارا ان يكن غير واضح \* فانى أحب الجون ذال المنكب العمم وعرار عرو وعر وعرارة كلها مواضع قال امرؤ القيس

سما لك شوق بعدما كان أقصراً \* وحلت سلمى بطن ظبي فعرعار

ويروى بطن قو يخاطب نفسه يقول سما شوقك أى ارتفع وذهب بك كل مذهب لبعده من محبته بعدما كان أقصر عنك الشوق لقرب المحب ودنوه وقال النابغة

زيد بن زيد حاضر بعراعر \* وعلى كنيب مالك بن حجار

ومنه ملح عراعرى وعرعار لعبة للصبيان الاعراب بنى على الكسرة وهو معدول من عرعة مثل قرقر من قرقرة والعرعة أيضاً لعبة للصبيان قال النابغة \* يدعوا وليدهم به عراعر \* لان الصبي اذا لم يجد أحداً رفع صوته فقال عراعر فاذا سمعوه خرجوا اليه فاعبوا تلك اللعبة قال ابن سيده وهذا عند سيبويه من نبات الاربع وهو عندى نادر لان فعال انما عدلت عن أفعل فى

الثلاثي وممكن غيره عرعار في الاسمية قالوا سمعت عرعار الصبيان أي اختلاط أصواتهم وأدخل أبو عبيدة عليه الألف واللام فقال العرعار لعبة للصبيان وقال كراع عرعار لعبة للصبيان فأعربه أجراه مجرى زينب وسعاد (عزر) العزرا اللوم وعزره بعزره عزرا وعزره رده والعزرو التعزير ضرب دون الحد ثلثه الجاني من المعاودة وردعه عن المعصية قال

وليس بعزير الأمير خزية \* على إذا ما كنت غير حريب

وقيل هو أشد الضرب وعزرد ضرب به ذلك الضرب والعزرا المنع والعزرا التوقيف على باب الدين قال الأزهرى وحديث سعيد بن علي أن التعزير هو التوقيف على الدين لأنه قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الحبلة وورق السم ثم أصبحت بنو سعد تعزرنى على الإسلام لقد ضللت إذا وخاب على تعزرنى على الإسلام أي توقفتني عليه وقيل توخيتني على التقصير فيه والتعزير التوقيف على الفرائض والأحكام وأصل التعزير التأديب ولهذا يسمى الضرب دون الحد تعزيرا إنما هو أدب يقال عزرتة وعزرتة فهو من الأضداد وعزرتة تخمه وعظمه فهو نحو الضد والعزرا النصر بالسيف وعزره عزرا وعزره أعانه وقوامه ونصره قال الله تعالى لتعزروه وتوقروه وقال الله تعالى وعزرتوهم جاء في التفسير أي أنصروه بالسيف ومن نصر النبي صلى الله عليه وسلم فقد نصر الله عز وجل وعزرتوهم عظمتوهم وقيل نصرتموهم قال إبراهيم بن السري وهذا هو الحق والله تعالى أعلم وذلك أن العزير في اللغة الرد والمنع وتأويل عزرت فلانا أي أدبته إنما تأويله فعلت به ما يردعه عن القبح كما أن نكأت به تأويله فعلت به ما يجب أن يتكلم معه عن المعاودة فتأويل عزرتوهم نصرتموهم بان تردوا عنهم أعداءهم ولو كان التعزير هو التوقيف لكان الأجود في اللغة الاستغناء به والنصرة إذا وجبت فالتعظيم داخل فيها لأن نصرة الأنبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم قال ويجوز تعزروه من عزرتة عزرا بمعنى عزرتة تعزيرا والتعزير في كلام العرب التوقير والتعزير النصر باللسان والسيف وفي حديث المبعث قال ورقة ابن نوفل إن بعثت وأنا حي فسأعزروه وأنصروه التعزير ههنا الإعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة وأصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قدر ددت عنه أعداءه ومنعتهم من أذاه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير لأنه يمنع الجاني أن يعاود الذنب وعزرا المرأة عزرا نكحها وعزره عن الشيء منعه والعزير والعزير ثمن الكلاب إذا حصدت ويبيعت مزارعة سوادية والجمع العزائر يقولون هل أخذت عزير هذا الحصيد أي هل أخذت ثمن مزاريعهم إذا حصدوا باعوا

مراعيتها والعزائر والعياز دون العضاء وفوق الدق كالثمام والصفراء والسخبرة وقيل أصول ما يرعونه من سر السكلا كالعرفج والثمام والضعفة والوشيج والسخبرة والظريقة والسبب وهو سر ما يرعونه والعيزار الصلب الشديد من كل شيء عن ابن الاعرابي ومحالة عيزارة شديدة الأسر وقد عيزرها صاحبها وأنشد فابتغ ذات مجل عيازرا \* صرافة الصوت دمو كاعقرا والعزور السبي الخلق والعيزار الغلام الخفيف الروح النسيط وهو اللقن الثقف اللقن وهو الريشة والمماحل والممانى والعيزار والعيزارية ضرب من أقداح الزجاج والعيازرة العيدان عن ابن الاعرابي والعيزار ضرب من الشجر الواحد عيزارة والعوزة نصي الجبل عن أبي حنيفة وعازر وعزرة وعيزار وعيزارة وعيزان أسماء والكركي يكنى أبا العيزار قال الجوهري وأبو العيزار كنية طائر طويل العنق تراه أباد في الماء الضحاح يسمى السبيطر وعزرت الحمار أقرته وعزير اسم نبي وعزير اسم ينصرف لخدمته وإن كان أعجميا مثل نوح ولوط لأنه تصغير عزير ابن الاعرابي هي العزورة والحزورة والسروعة والقائدة للاكمة وفي الحديث ذكر عزور بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو ثنية الحنفة وعليها الطريق من المدينة إلى مكة ويقال فيه عزورا (عسر) العسر والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة قال الله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا وقال فان مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا روى عن ابن مسعود أنه قرأ ذلك وقال لا يغلب عسر يسرين وسئل أبو العباس عن تفسير قول ابن مسعود وهو إده من هذا القول فقال قال الفراء العرب إذا ذكرت نكرة ثم أعادتها بنكرة مثلها صار تانيتين وإذا أعادتها بعرفة فهي هي تقول من ذلك إذا كسبت درهما فأنفق درهما فالتاني غير الاول وإذا أعدته بالالف واللام فهي هي تقول من ذلك إذا كسبت درهما فأنفق الدرهم فالتاني هو الاول قال أبو العباس وهذا معنى قول ابن مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم أعاده بالالف واللام علم أنه هو ولم ياذكر يسرا ثم أعاده بلا ألف ولام علم أن الثاني غير الاول فصار العسر الثاني العسر الاول وصار يسرا ثان غير يسرا بدأ بذكره ويقال إن الله جل ذكره أراد بالعسر في الدنيا على المؤمن أنه يبده يسرا في الدنيا ويسرا في الآخرة والله تعالى أعلم قال الخطابي العسر بين اليسرين إما فرج عاجل في الدنيا وإما ثواب آجل في الآخرة وفي حديث عمر أنه كتب إلى أبي عبيدة وهو محصور مهمما تنزل بأمرئ شديدة يجعل الله بعد ما فرجا فإنه إن يغلب عسر يسرين وقيل لو دخل العسر حرا لدخل اليسر عليه وذلك إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في ضيق شديد فأعلمهم الله أنه سيفتح عليهم ففتح الله عليهم

قوله وهو الريشة كذا بالأصل بهذا الضبط وفي القاموس والورش ككتف النسيط الخفيف والانثى وريشة وحرر اه صححه



الْفُتُوحَ وَأَبْدَلَهُمْ بِالْعُسْرِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ الْيُسْرَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فَسَنَيْسِرُهُ لِيُسْرَى أَيْ لِلأَمْرِ السَّهْلِ  
الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَنَيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى قَالُوا الْعُسْرَى الْعِدَابُ وَالأَمْرُ  
الْعَسِيرُ قَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ الْقَائِلُ كَيْفَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَسَنَيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى وَهَلْ فِي الْعُسْرَى تَيْسِيرٌ  
قَالَ الْفَرَّاءُ وَهَذَا فِي جَوَازِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَبَشَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِدَابِ أَلِيمٍ وَالبِشَارَةُ فِي الأَصْلِ تَقَعُ  
عَلَى الْمُفْرَحِ السَّارِفِ إِذَا جَمَعَتْ كُلَّ أَمْرٍ فِي خَيْرٍ وَشَرٍّ جَازًا تَبَشِيرٌ فِيهِ مَا جَمِعَا قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَتَقُولُ  
قَائِلٌ غَرِبَ السَّائِنَةُ لِقَائِهَا إِذَا انْتَهَى الْغَرِبُ طَالِعًا مِنَ البُسْرِ إِلَى أَيْدِي الْقَائِلِ وَتَمَكَّنَ مِنْ عَرَائِقِهَا  
أَلَا وَيَسِّرُ السَّائِنَةُ أَيْ اعْطَفَ رَأْسَهَا كَيْ لَا يُجَاوِرَ المُنْحَاةَ فَيَرْتَفِعَ الْغَرِبُ إِلَى المَحَالَةِ وَالمُحَوَّرِ فَيَنْخَرِقُ  
وَرَأْيُهُمْ يُسَمُّونَ عَطْفَ السَّائِنَةِ تَيْسِيرًا مَا فِي خِلَافِهِ مِنَ التَّعْسِيرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

أَبِي تَذَكَّرْنِيهِ كُلُّ نَائِبَةٍ \* وَالخَيْرُ وَالشَّرُّ وَالإِسَارُ وَالْعُسْرُ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعُسْرُ لُغَةً فِي الْعُسْرِ كَمَا قَالُوا الْقُفْلُ فِي الْقُفْلِ وَالْقُبْلُ فِي الْقُبْلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
اِحْتِاجٌ فَيُقْتَلُ وَحَسَنٌ لَهُ ذَلِكَ اتِّبَاعُ الضَّمِّ الضَّمُّ قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرٍو كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ  
مُضْمُومٌ وَأَوْسَطُهُ سَاكِنٌ فَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُثَقِّلُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَخَفِّفُهُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَحَلْمٍ  
وَحَلْمٍ وَالْعُسْرَةُ وَالْمَعْسَرَةُ وَالْمَعْسَرَةُ وَالْعُسْرَى خِلَافُ المَيْسَرَةِ وَهِيَ الأَمُورُ الَّتِي تَعُسُرُ وَلَا تَيْسِرُ  
وَالْيُسْرَى مَا اسْتَيْسَرَ مِنْهَا وَالْعُسْرَى تَأْنِيثُ الأَعْسَرِ مِنَ الأَمُورِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ المَعْسُورَ مَوْضِعَ  
العُسْرِ وَالمَيْسُورَ مَوْضِعَ اليُسْرِ وَتَجْعَلُ المَفْعُولَ فِي الحَرْفَيْنِ كالمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالمَعْسُورُ كالعُسْرِ  
وَهُوَ إِذَا جَاءَ مِنَ المَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ وَيُقَالُ بَلَغَتْ مَعْسُورَ فُلَانٍ إِذَا لَمْ تَرْفُقْ بِهِ وَقَدْ عَسَرَ  
الأَمْرُ يَعْسِرُ عَسْرًا فَهُوَ عَسِرٌ وَعَسْرٌ يَعْسِرُ عَسْرًا وَعَسَارَةٌ فَهُوَ عَسِيرٌ وَالثَّانِي يَوْمٌ عَسِرٌ وَعَسِيرٌ شَدِيدٌ  
ذُو عُسْرٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ يَوْمِ القِيَامَةِ فَذَلِكَ يَوْمٌ مَدِيدٌ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الكَافِرِينَ غَيْرٌ يَسِيرٌ وَيَوْمٌ  
أَعْسَرُ أَيْ مَشُومٌ قَالَ مَعْقِلُ الهَدَلِيُّ

وَرُحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بَدَالَةِ قُرُونَا \* وَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَعْسَرُ

فَسَرَّاهُ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ مَشُومٌ وَحَاجَةٌ عَسِيرٌ وَعَسِيرَةٌ مَعْسَرَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

قَدْ أَتَيْتَنِي لِلحَاجَةِ العَسِيرِ \* إِذَا الشَّبَابُ لَيْنَ الكُسُورِ

قَالَ مَعْنَاهُ لِلحَاجَةِ الَّتِي تَعْسِرُ عَلَى غَيْرِي وَقَوْلُهُ \* إِذَا الشَّبَابُ لَيْنَ الكُسُورِ \* أَيْ إِذَا أَعْضَائِي تَمَكَّنَتْنِي  
وَتَطَاوَعُنِي وَأَرَادَ قَدْ أَتَيْتَنِي فَوْضِعَ الأَتَى مَوْضِعَ المَاضِي وَتَعْسِرُ الأَمْرَ وَتَعَسَّرَ وَاسْتَعْسَرَ اشْتَدَّ  
وَالنَّوِيُّ وَصَارَ عَسِيرًا وَاعْتَسَرَتْ الكَلَامُ إِذَا اقْتَضَتْهُ قَبْلَ أَنْ تُزَوَّرَ وَتُهَيَّبَتْ وَقَالَ الجَعْدِيُّ

فَدَرَزَا وَعَدَّ إِلَى غَيْرِهِ \* فَشَرَّ الْمَقَالَةَ مَا يَعْتَسِرُ

قال الازهرى وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذييله ويقال ذهب الابل عساريات وعساري  
تقدير سكارى أى بعضهم فى اثر بعض وأعسر الرجل أضاق والمعسر نقيض الموسر وأعسر فهو  
معسر صار ذا عسرة وقلة ذات يد وقيل افتقر وحكى كراع أعسر أعسار أو عسرا والصحيح ان  
الأعسار المصدر وان العسرة الاسم وفى التنزيل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة والعسرة  
قوله ذات اليد وكذلك الأعسار واستعسره طاب معسوره وعسر الغريم يعسره ويعسره عسرا  
وأعسره طلب منه الدين على عسرة وأخذته على عسرة ولم يرفق به الى ميسرته والعسر مصدر  
عسرت أى أخذته على عسرة والعسر بالضم من الأعسار وهو الضيق والمعسر الذى يقعط  
على غيره ورجل عسر بين العسر شكس وقد عاسره قال

بشرا بومر وان ان عاسرته \* عيسر وعند يساره ميسور

وتعاسر البعان لم يتقوا وكذلك الزوجان وفى التنزيل وان تعاسرتم فسترضع له اخرى وأعسرت  
المرأة وعسرت عسر عليها ولأدها وادعى عليها قيل أعسرت وأنثت وادعى لها قيل أيسرت  
وأنث كرت أى وضعت ذكرا وتيسر عليها الولاد وعسر الزمان اشتد علينا وعسر عليه ضيق حكاما  
سيبويه وعسر عليه ما فى بطنه لم يخرج وتعسر التيس فلم يقدر على تخليصه والغين المعجمة لغة قال  
ابن المنظف يقال للغزل اذا التبس فلم يقدر على تخليصه قد تعسر بالغين ولا يقال بالعين الاتحشا  
قال الازهرى وهذا الذى قاله ابن المنظف صحيح وكلام العرب عليه سمعته من غير واحد منهم وعسر  
عليه عسرا وعسر خالفه والعسرى نقيض اليسرى ورجل أعسر يسر يعمل بيديه جميعا فان  
عمل بيده الشمال خاصة فهو أعسر بين العسر والمرأة عسراء وقد عسرت عسرا قال

لها منسب مثل المحارة خفه \* كأن الحصى من خلفه خذف أعسرا

ويقال رجل أعسر وامرأة عسراء اذا كانت قوتهم ما فى أشملهما ويعمل كل واحد منهم ما يشاء  
ما يعمل غير يمينه ويقال للمرأة عسراء يسرة اذا كانت تعمل بيديها جميعا ولا يقال أعسر يسر  
ولا عسراء يسراء للأنثى وعلى هذا كلام العرب ويقال من اليسرى فلان يسرة وكان عمر بن  
الخطاب رضى الله عنه أعسر يسرا وفى حديث رافع بن سالم ان الترمذى فى الجبائنه وفيما قوم عسران  
يتزعون نزعا شديدا العسران جمع الأعسر وهو الذى يعمل بيده اليسرى كسور وسودان يقال  
ليس شئ أشد رميا من الأعسر ومنه حديث الزهري انه كان يدعى على عسرائه العسراء تأنيث

قوله وقد عسرت عسرا  
كذا بالاصل بهذا الضبط  
وعبارة شارح القاموس  
وقد عسرت بالفتح عسرا  
بالتحريك هكذا هو مضبوط  
فى سائر النسخ اه وعبارة  
المصباح ورجل أعسر يعمل  
يساره والمصدر عسر من  
باب تعب اه كتبه صححه

الاعسر اليه العسراء ويحتمل انه كان اعسر وعقاب عسراء يشهما من الجانب الايسر اكثر من  
اليمين وقيل في جناحها قوادم بيض والعسراء القادمة البيضاء قال ساعدة بن جوبة  
وعنى عليه الموت يأتي طريقه \* سنان كعسراء العقاب ومنهيب

ويروى يأتي طريقه بعنى عيئة ومنهيب فرس ينتهب الجرى وقيل هو اسم اهدا الفرس وحمام  
اعسر بجناحه من يساره بياض والمعاصرة ضد المياسرة والتعاسر ضد التياسر والمعسور ضد  
الميسور وهما مصدران وسيدويه بقولهما صفتان ولا يجي عنده المصدر على وزن مفعول البتة

ويتأول قولهم دعاه الى يسوره والى معسوره يقول كأنه قال دعاه الى امر يسرفيه والى امر

يعسرفيه ويتأول المعقول أيضا والعسرة القادمة البيضاء ويقال عقاب عسراء في يدها قوادم

بيض وفي حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانه ندب الناس

الى الغزوة في شدة القنيط وكان وقت اتياع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم هم وشق وعسرتني

فلان وعسرتني يعسرتني عسرا اذا جاء عن يساري وعسرت الناقة عسرا اذا اخذتها من الابل

واعتسرت الناقة اخذها رياء قبل ان تذلل بخطمها وركبها وناقاة عسرا اعتسرت من الابل فركبت

او جل عليها ولم تلين قبل وهذا على حذف الزائد وكذلك ناقة عيسر وعوسرانه وعيسرانه وبغير

عيسر وعيسران وعيسراني قال الازهرى وزعم الليث ان العوسرية والعيسرانية من النوق التي

تركب قبل ان تراض قال وكلام العرب على غير ما قال الليث قال الجوهرى وجل عوسراني

والعسير الناقة التي لم ترض والعسير الناقة التي لم تحمل سنتها والعسيرة الناقة اذا اعتاطت فلم تحمل

عامها وفي التهذيب بغيرها وقال الليث العسيرة الناقة التي اعتاطت فلم تحمل سنتها وقد اعسرت

وعسرت وانشد قول الاعشى وعسيرا ذمها حادرة العي \* من خنوف غير انة شملا

قال الازهرى تفسير الليث للعسير ان الناقة التي اعتاطت غير صحيح والعسير من الابل عند

العرب التي اعتسرت فركبت ولم تكن ذلت قبل ذلك ولا ربيضت وكذا فسر الاصمعي وكذلك قال

ابن السكيت في تفسير قوله وروحة ديبابن حيين رحمتها \* اسير عيرا او عروضا روضها

قال العسيرة الناقة التي ركبت قبل تذليلها وعسرت الناقة فعسرا وعسرا انا وهي عاسر

وعسير رفعت ذنبها في عدوها قال الاعشى

بناجية كاتان الثميل \* تقضى السرى بعدا من عسيرا

وعسرت فهي عاسر رفعت ذنبها بعد اللقاح والعسر ان تعسرت الناقة بذنبها أي تشول به يقال

قوله وعيسران هو بضم السين  
وما بعده بضمها وفتحها كما  
في شرح القاموس اه  
مصحة

عسرت به تعسر عسرا قال ذوالرمة

اذا هي لم تعسر به ذنبت به \* تحاكي به سدو النجاء الهمرجل

والعسران أن تسول الناقة بذنبها ترى الفحل انها الاقح واذا لم تعسر وذنت به فهي غير لاقح  
والهـ مرجل الجمل الذي كانه يدحو بيديه دحوا قال الازهرى واما العاسرة من النوق فهي التي  
اذا عدت رفعت ذنبها وتعمل ذلك من نشاطها والذئب يفعل ذلك ومنه قول الشاعر

الاعواسر كالقداح معيدة \* بالليل مورداً ثم متغصفاً

أراد بالاعواسر الذئب التي تعسر في عدوها وتكسر اذناها وناقية عوسرانية اذا كان من ذابها  
تكسير ذنبها ورفعها اذا عدت ومنه قول الطرماح

عوسرانية اذا انتقض الخمس \* نفاض الفضيض أى انتفاض

الفضيض الماء السائل أراد انها ترفع ذنبها من النشاط وتعدو بعد عطشها وآخر ظمئها في الخمس  
والعسرى والعسرى بقله وقال أبو حنيفة هي البقلة اذا يبست قال الشاعر  
وما منعها الماء الاضنائة \* بأطراف عسرى شوكةا قد تحنن

والعيسران نبت والعسراء بنت جرير بن سعيد الرياحى واعتسره مثل اقتسره قال ذوالرمة

اناس اهلكوا الرؤساء قتلاً \* وقادوا الناس طوعاً واعتساراً

قال الاصمعي عسره وقسره واحد واعتسر الرجل من مال ولده اذا أخذ من ماله وهو كاره وفي  
حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده أى يأخذه منه وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتسار  
والقهرو يروى بالصاد قال النضر في هذا الحديث رواه بإسین وقال معناه وهو كاره وأنشد

\* معتسر الصرم أو مندل \* والعسراء أصحاب البتية في التقاضى والعمل والعسر قبيلة من قبائل  
الجن قال بعضهم في قول ابن أحر \* وقتيان كنة آل عسر \* إن عسر قبيلة من الجن وقيل عسر

أرض تسكنها الجن وعسر في قول زهير موضع \* كأن عليهم مجنوب عسر \* وفي الحديث ذكر  
العسير هو بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة كانت لابي أمية الخزومي سماها النبي صلى الله عليه  
وسلم بديرة والله تعالى أعلم (عسر) العسبر النمر والانى بالهاء والعسبور والعسبورة ولد

الكلب من الذئبة والعسبار والعسبارة ولد الضبع من الذئب وجمعه عسبار قال الجوهري  
العسبارة ولد الضبع الذكروالانى فيه سواء والعسبار ولد الذئب فاما قول الكميت  
وتجمع المتفرقون \* ن من القراعل والعسار

قوله كان عليهم الخ تمامه كما  
في شارح القاموس \* غماما  
يستهل ويستطيراه صححه

فقد يكون جمع العُسْبُر وهو النور وقد يكون جمع عُسْبَار وخذفت الباء للضرورة والفرْعُ ولد الضمغ  
من الضبعان قال ابن بحر رماهم بأنهم أخلط معْلَهْجُون والعُسْبُرة والعُسْبُورة الناقة النحيبة  
وقيل السريعة من النجائب وأنشد

لقد أرائني والأيام تعجبي \* والمقفرات بها الخور العساير

قال الأزهرى والصحيح العُسْبُورة الباء قبل السين في نعت الناقة قال وكذلك رواه أبو عبيد عن  
أصحابه ابن سيده وناقة عُسْبُر وعُسْبُور شديدة سريعة (عسجر) العيسجور الناقة الصلبة  
وقيل هي الناقة السريعة القوية والاسم العسجورة والعيسجور السعلاة وعسجرت أختها وأبل  
عساجير وهي المتابعة في سيرها والعسجر الملح وعسجر عسجورة إذا نظر نظر أشد أو عسجرت  
الأبل استمرت في سيرها والعيسجور الناقة الكريمة النسب وقيل هي التي لم تنتج قط وهو أقوى  
لها (عسقر) الأزهرى قال المورج رجل متعسقر إذا كان جلدًا صبورًا وأنشد

وصبرت ملوكا بقاع قرقر \* يجري عليك المور بالترهر

بالك من قسيرة وقنبر \* كنت على الأيام في تعسقر

أى صبر وجلادة والتهر صوت الريح تهتر وتهتر واحد قال الأزهرى ولا أدري من  
روى هذا عن المورج ولا أثق به (عسكر) العسكرة الشدة والجذب قال طرفة

ظل في عسكرة من حبها \* ونات شحط من المذكر

أى ظل في شدة من حبها والضمير في نات يعود على محبوبته وقوله شحط من المذكر أراد يا شحط  
من المذكر والعسكر الجمع فارسي قال ثعلب يقال العسكر مقبل ومقبولون فالتوحيد على  
الشخص كأنك قلت هذا الشخص مقبل والجمع على جمعهم وعندى أن الأفراد على اللفظ والجمع  
على المعنى وقال ابن الأعرابي العسكر الكثير من كل شيء يقال عسكر من رجال وخيل وكلاب  
وقال الأزهرى عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وأنشد

هل لك في أجر عظيم تؤجره \* تعين مسكينا قلبا لعسكته

عشر شياه سمعه وبصره \* قد حدثت النفس بمصر يحضره

وعساكر الهيم ماركب بعضه بعضا وتتابع وإذا كان الرجل قليل الماشية قيل أنه لقليل العسكر  
وعسكر الليل ظلمته وأنشد قد وردت خيل بني العجاج \* كأنها عسكر ليل داج  
وعسكر الليل تراكت ظلمته وعسكر بالمكان تجتمع والعسكر مجتمع الجيش والعسكران عرفة

ومنى والعسكر الجيش وعسكر الرجل فهو معسكر والموضع معسكر بفتح الكاف والعسكر  
 والمعسكر موضعان وعسكر مكرم اسم بلد معروف وكانه معرب (عشر) العشرة أول العقود  
 والعشر عدد المئوت والعشرة عدد المذكرة تقول عشرون سنة وعشرة رجال فاذا جاوزت العشرين  
 استوى المذكرة والمئوت فقلت عشرون رجلا وعشرون امرأة وما كان من الثلاثة الى العشرة  
 قالها تلحقه فيما واحد مذكرة وتحذف فيما واحد مئوت فاذا جاوزت العشرة أتت المذكرة  
 وذكرت المئوت وحذفت الهاء في المذكرة في العشرة وألحقت في الصدر فيما بين ثلاثة عشر الى  
 تسعة عشر وفتحت الشين وجعلت الاسمين اسما واحدا مبنيا على الفتح فاذا صرت الى المئوت  
 ألحقت الهاء في العجز وحذفت من الصدر وأسكنت الشين من عشرة وان شئت كسرتها ولا ينسب  
 الى الاسمين جعلا اسما واحدا وان نسبت الى أحدهما لم يعلم انك تريد الآخر فان اضطر الى ذلك  
 نسبت به الى أحدهما ثم نسبت به الى الآخر ومن قال أربع عشرة قال أربع عشري بفتح الشين ومن  
 الشاذ في القراءة فانفجرت منه اثنتا عشرة عينيا بفتح الشين ابن جنى وجه ذلك ان ألفاظ العدد  
 تغير كثيرا في حداث التركيب ألا تراهم قالوا في البسيط احدى عشرة وقالوا عشرة وعشرة ثم قالوا  
 في التركيب عشرون ومن ذلك قولهم ثلاثون فبا بعدها من العقود الى التسعين فجمعوا بين افظ  
 المئوت والمذكرة في التركيب والواو للتذكير وكذلك اختها وسقوط الهاء للتأنيث وتقول احدى  
 عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت الى تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل  
 الحجاز قال الازهرى وأهل اللغة والنحو لا يعرفون فتح الشين في هذا الموضع وروى عن الاعمش  
 انه قرأ وقطعناهم اثنتي عشرة بفتح الشين قال وقد قرأ القراء بفتح الشين وكسرها وأهل اللغة  
 لا يعرفونه وللمذكرة أحد عشر لا غير وعشرون اسم موضوع لهذا العدد وليس بجمع العشرة  
 لانه لا دليل على ذلك فاذا أضفت أسقطت النون قلت هذه عشرون وعشري بقلب الواو اليه التي  
 بعدها فتدغم قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول أحد عشر وكذلك  
 يسكنها الى تسعة عشر الاثني عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء قبلها وقال  
 الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حركاته والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى  
 تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الاثني عشر فان اثني واثنتي يعربان لانهما على هجاءين  
 قال وانما نصب أحد عشر وأخواتها لان الاصل أحد وعشرة فأسقطت الواو وصيرت جميعا اسما  
 واحدا كما تقول هو جاري بيت بيت وكفة وكفة والاصل بيت بيت وكفة لكفة فصيرتا اسما



واحد وتقول هذا الواحد والثنائي والثالث الى العاشر في المذكر وفي المؤنث الواحدة والثانية والثالثة والعاشر وتقول هو عاشر عشرة وعاشيت المذكر وتقول هو ثالث ثلاثة عشر أي هو أحد هم وفي المؤنث هي ثلثة ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول وتقول هو ثالث عشر يا هذا وهو ثالث عشر بالرفع والنصب وكذلك الى تسعة عشر فن رفع قال أردت هو ثالث ثلاثة عشر فألقيت الثلاثة وتركت ثالث على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت الثلاثة ألزمت اعرابه الاول ليعلم ان ههنا شيئاً محذوفاً وتقول في المؤنث هي ثلثة عشرة وهي ثلثة عشرة وتفسيره مثل تفسير المذكر وتقول هو الحادي عشر وهذا الثاني عشر والثالث عشر الى العشرين مفتوح كله وفي المؤنث هذه الحادية عشرة والثانية عشرة الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعاً قال الكسائي اذا أدخلت في العدد الاف واللام فأدخلهما في العدد كله فتقول ما فعلت الاحد عشر الالف درهم والبصريون يدخلون الالف واللام في اوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر ألف درهم وقوله تعالى وليال عشر أي عشر ذي الحجة وعشر القوم بعشرهم بالكسر عشراً صاروا عشرهم وكان عاشر عشرة وعشراً أخذوا واحداً من عشرة وعشراً زادوا واحداً على تسعة وعشرت الشيء عشيراً كان تسعة فزادت واحداً حتى تم عشرة وعشرت بالتخفيف أخذت واحداً من عشرة فصارت تسعة والعشور نقصان والتعشير زيادة وتعام وأعشر القوم صاروا عشرة وقوله تعالى تلك عشرة كاملة قال ابن عرفة مذهب العرب اذا ذكروا عددين ان يجملوهما قال النابغة

قوله توهمت آيات الخ تأمل  
شاهده اه صححه

توهمت آيات لها فعرفتها \* ستة أعوام وذا العام سابع

وقال الفرزدق ثلاث واثنتان فهن خمس \* وثالثة تميل الى السهام

وقال آخر فميرت اليهم عشرين شهراً \* وأربعة فذلك حجتان

واعما تفعل ذلك لقله الحساب فيهم وثوب عشاري طوله عشر أذرع وغيلام عشاري ابن عشرين سنين

والانثى بالهاء وعاشوراء وعشوراء ممدودان اليوم العاشر من المحرم وقيل التاسع قال الازهرى

ولم يسمع في أمثلة الاسماء اسماء على فاعولاء الا حرف قلبه قال ابن برزح الضاروراء الضراء

والساروراء السراء والدالولاء الدلال وقال ابن الاعرابي الخابوراء موضع وقد الحق به تاسوعاء

وروى عن ابن عباس انه قال في صوم عاشوراء لئن سلمت الى قافل لأصومن اليوم التاسع قال

الازهرى وله هذا الحديث عدة من التأويلات أحدها انه كره موافقة اليهود لانهم يصومون

اليوم العاشر وروى عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر ولا تشبهوا باليهود قال والوجه

الثاني ما قاله المزني يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر قال الأزهرى كأنه تأول فيه عشر الوردي أنها تسعة أيام وهو الذي حكاه الليث عن الخليل وليس يبعد عن الصواب والعشرون عشرة مضافة إلى مثلها وضعت على لفظ الجمع وكسروا أولها العلة وعشرون الشيء جعلته عشرين نادر للفرق الذي بينه وبين عشرت والعشرو والعشير جزء من عشرة يطرد هذان البنان في جميع الكسور والجمع أعشار وعشور وهو المعشار في التنزيل وما بلغوا معشاراً ما تبتأهم أي ما بلغ مشركوا أهل مكة معشاراً ما أوتى من قبلهم من القدرة والقوة والعشير الجزء من أجزاء العشرة وجمع العشير أعشراء مثل نصيب وأنصباء ولا يقولون هذا في شيء سوى العشر وفي الحديث تسعة أعشراء الرزق في التجارة وجزء منها في السابياء أراد تسعة أعشار الرزق والعشير والعشرو واحد مثل الثمن والتمن والسديس والسدس والعشير في مساحة الأرضين عشر القفيز والقفيز عشر الجريب والذي ورد في حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس أسناناً ما عاثره من رجل أي لو كان في السن مثلنا ما بلغ أحد منا عشر عليه وعشر القوم بعشرهم عشر بالضم وعشورا وعشرهم أخذ عشر أموالهم وعشر المال نفسه وعشره كذلك وبه سمي العشار ومنه العاشر والعشار قابض العشر ومنه قول عيسى بن عمر لابن هبيرة وهو يضرب بين يديه بالسياط تالله ان كنت الأثيباً في أسفاط قبضها عشاروك وفي الحديث ان لقيتم عاشرافاً قتلوه أي ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقيماً على دينه فاقتلوه ككفره أو لاستحلاله لذلك ان كان مسلماً وأخذه مستحلاً وتار كافر ض الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه فسن جميل وقد عثر جماعة من الصحابة للنبي والخلفاء بعده فيجوز ان يسمى أخذ ذلك عاشرًا لاضافة ما يأخذه إلى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو ما سقته السماء وعشر أموال أهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله أعشره عشرًا فاعاشر وعشرته فانام عشر وعشار إذا أخذت عشره وكل ما رد في الحديث من عقوبة العشار فحمل على هذا التأويل وفي الحديث ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعني ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحو عليه وقت العهد فان لم يصلحو على شيء فلا يلزمهم الا الجزية وقال أبو حنيفة ان أخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم أخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة وفي الحديث اجدوا الله اذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تأخذه منهم وفي الحديث ان وفد ثقيف استرطوا أن لا يحشروا ولا يعشروا

قوله وعشر القوم بعشرهم هو من باب كتب كما في شرح القاموس وقوله عشرا في شرح القاموس ما نصه بالفتح على الصواب ورجح شيخنا الضم ونقله عن شروح الفصح اه كتبه معصمه

ولا يجبوا أى لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وانما فسح لهم في تركها لانهم لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف أن لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجهادون اذا أسلموا وأما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام فقال اما اثنان منها فلا يطبقهما أما الصدقة فانما الى ذود هن رسل أهلى وحوالتهم وأما الجهاد فخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكتب يده وقال لا صدقة ولا جهاد فيم تدخل الجنة فلم يحتمل لبثير ما احتمل لثقيف ويشبهه أن يكون انما يسامح له لعلمه انه يقبل اذا قبل له وثقيف كانت لا تقبل في الحال وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويذكرهم عليه شيئا ومنها الحديث النساء لا يعشرون ولا يحشرون أى لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليلين والافلا يؤخذ عشر أموالهن ولا أموال الرجال والعشر ورد الابل اليوم العاشر وفي حسابهم العشر التاسع فاذا جاوزوها بمثلها فظموها عشرا والابل في كل ذلك عواشر أى ترد الماء عشر أو كذلك الثوامن والسوابغ والخوامس قال الاصمعي اذا وردت الابل كل يوم قيل قد وردت رفها فاذا وردت يوما يوما لا قيل ووردت غبا فاذا ارتفعت عن الغب فالظم الرابع وليس في الورد ثلث ثم الخمس الى العشر فاذا زادت فليس لها تسمية وورد ولكن يقال هي ترد عشر او غبا وعشرا وربعا الى العشرين فيقال حينئذ ظموها عشرا فاذا جاوزت العشرين فهي جوازي وقال الليث اذا زادت على العشرة فالوازدان رفها بعشر قال الليث قلت للخليل ما معنى العشرين قال جماعة عشرا قلت فالعشر كم يكون قال تسعة أيام قلت فعشرون ليس بتمام انما هو عشرا ويومان قال لما كان من العشر الثالث يوما جمعته بالعشرين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قال نعم الا ترى قول أبي حنيفة اذا طلقها انطلقت بين وعشر تطليقة فانه يجعلها ثلاثا وانما من الطليقة الثالثة فيه جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كما لا أترى انه لو قال لامرأة أنت طالق نصف تطليقة أو جزأ من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرا كاملا قال الجوهرى والعشر ما بين الوردين وهى ثمانية أيام لانها ترد اليوم العاشر وكذلك الأظماء كاهابالكسر وليس لها بعد العشر اسم الا فى العشرين فاذا وردت يوم العشرين بن قيل ظمؤها عشرا وهو ثمانية عشر يوما فاذا جاوزت العشرين فليس لها تسمية وهى جوازي وأعشر الرجل اذا وردت ابله عشر او هذه ابل عواشر ويقال أعشر نامذلم نلتق أى أتى علينا عشر

قوله قلت لا يشبه العشر  
الخ نقل شارح القاموس عن  
شيخه ان الصحيح ان القياس  
لا يدخل اللغة وما ذكره  
الخليل ليس الا مجرد البيان  
والايضاح لا للقياس حتى  
يرد ما فهمه الليث اه كتبه  
مصعبه

ليال وعواشر القرآن الآتى التي يتم بها العشر والعاشر حلقه التعشير من عواشر المصحف وهي  
لفظة مولدة وعشاريا الضم معدول من عشرة وجاء القوم عشار عشارومعشر وعشارومعشر  
أى عشرة عشرة كما تقول جاؤا أحاداً أحاداً وثناءً وثناءً وثنىً وثنىً قال أبو عبيد ولم يسمع أكثر من أحاد  
وثناء وثلاث ورباع الا فى قول السكيت

ولم يستر ينوك حتى رميت فوق الرجال خصاً الأعشارا

قال ابن السكيت ذهب القوم عشاريات وعشاريات اذا ذهبوا أيادى سباً متفرقين فى كل وجه  
وواحد العشاريات عشارى مثل حبارى وحباريات والعشاراة القطعة من كل شى قوم عشاراة  
وعشاريات قال حاتم طي يذ كر طيئا وتفرقهم \* فصاروا عشاريات بكل مكان \* وعشر الحمار تابع  
النهيق عشر نهقات ووالى بين عشر ترجيعات فى نهيقه فهو وعشر ونهيقه يقال له التعشير يقال  
عشر بعشر تعشيراً قال عروة بن الورد

وانى وان عشتت من خشية الردى \* نهيق حمار انى لجزوع

ومعناه انهم يزعمون ان الرجل اذا ورد أرض وباء وضع يده خلف أذنه فنهق عشر نهقات نهيق الحمار  
ثم دخلها آمن من الوباء وأنشد بعضهم فى أرض مالك مكان قوله من خشية الردى وأنشد نهيق  
الحمار كان نهيق حمار وعشر الغراب نعب عشر نهقات وقد عشت الحمار نهيق وعشر الغراب نهيق من  
غير أن يشتق من العشرة وحكى اللحيانى اللهم عشر خطاى أى اكتب لكل خطوة عشر حسنة  
والعشير صوت الضبع غير مشتق أيضاً قال

جاءت به أصلاً الى أولادها \* تمشى بهم معها لهم تعشير

وناقة عشر امضى لجلها عشرة أشهر وقيل ثمانية والاول اولى لمكان لفظه فاذا وضعت لتنام سنة  
فهى عشراء أيضاً على ذلك كالأب من اللبن وقيل اذا وضعت فهى عائد وجعها عود قال الأزهرى  
والعرب يسمونها عشاراً بعدما تضع ما فى بطونها للزوم الاسم بعد الوضع كما يسمونها القاحاً وقيل  
العشراء من الأبل كالتنساء من النساء ويقال ناقتان عشراوان وفى الحديث قال صعصعة بن  
ناجية اشترت مؤودة بناقتين عشراوين قال ابن الأثير قد اتسع فى هذا حتى قيل لكل حامل  
عشراء وأكثر ما يطلق على الخيل والأبل والجمع عشراوات يدلون من همزة التأنيت واوا وعشراء  
كسروه على ذلك كما قالوا ربعة وربعات ورباع أجروا فعلا مجرى فعلة كما أجروا فعلى مجرى فعلة  
شبهوها به لان البناء واحد ولان آخره علامة التأنيت وقال ثعلب العشار من الأبل التى قد

قوله كالرأب من اللبن فى  
شرح القاموس فى مادة  
رأب ما نصه قال أبو عبيد  
اذا خثر اللبن فهو الرأب  
ولا يزال ذلك اسمه حتى ينزع  
زبده واسمه على حاله بمنزلة  
العشراء من الأبل وهى  
الحامل ثم تضع وهى اسمها  
اه كتبه

أتى عليها عشرة أشهر وبه فسر قوله تعالى وإذا العشار عطلت قال الفراء لُقح الأبل عطلها أهلها  
لاستغالهم بأنفسهم ولا يعطلها أقومها الأفي حال القيامة وقيل العشار اسم يقع على النوق حتى  
يُنَجَّ بعضها وبعضها ينتظر نتاجها قال الفرزدق

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ \* فَدَعَاكَ قَدْ حَلَبْتَ عَلَيَّ عِشَارِي

قال بعضهم وليس للعشار ابن وإنما سماها عشاراً لأنها حديثه العهد بالنساج وقد وضعت أولادها  
وأحسن ما تكون الأبل وأنفسها عند أهلها إذا كانت عشاراً وعشراً الناقة تعشيراً أو عشرت  
صارت عشاراً وعشرت أيضاً أتى عليها عشرة أشهر من نتاجها وامرأة معشومة على الاستعارة  
وناقة معشار يغزر لبنها إلى تنج ونعت أعرابي ناقة فقال إنها معشار مشكار مغبار معشار  
ما تقدم ومشكار تغزر في أول نبت الربيع ومغبار لبنة بعدما تغزر اللواتي ينتجن معها أو ما قول لبيد  
يذكر مرثداً هَمَلْ عِشَارِي عَلَى أَوْلَادِهَا \* مِنْ رَاشِحٍ مُتَقَوِّبٍ وَفَطِيمٍ

فإنه أراد بالعشار هذا الطباء الحديث العهد بالنساج قال الأزهرى كأن العشار رهنا في هذا  
المعنى جمع عشار وعشار وهو جمع الجمع كما يقال جمال وجمائل وحبائل والمعشور الذي صارت  
أبداء عشاراً قال مقاس بن عمرو اجْتَلِطَنَ الْعَامَ رَاعٍ مُجْتَبٍ \* إِذَا مَا تَلَقَيْنَا بِرَاعٍ مُعْشِرٍ  
وَالْعِشْرُ النُّوقُ الَّتِي تُنْزَلُ الدَّرَّةُ الْقَلِيلَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْتَمَعَ قَالَ الشَّاعِرُ

حَلُوبٌ لِعِشْرِ الشُّوْلِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا \* سَرِيعٌ إِلَى الْأَضْيَافِ قَبْلَ التَّامِلِ

وأعشار الجوزور الأنصباء والعشر قطعة تنكسر من القدر أو البرمة كأنها أقطعة من عشر قطع  
والجمع أعشار وقدح أعشار وقدراً أعشاراً وقدوراً أعشاراً مكسرة على عشر قطع قال امرؤ القيس  
فِي عَشِيقَتِهِ وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا تَقْدَحِي \* بِسَمِّ مَيْكِ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلِ

أراد أن قلبه كسرت شعيب كما تشعب القدر قال الأزهرى وفيه قول آخر وهو أعجب إلى من هذا  
القول قال أبو العباس أحمد بن يحيى أراد بقوله بسهميك ههنا سمى قدح الميسر وهما المعلى  
والرقيب فالمعنى سبعة أنصباء وللرقيب ثلاثة فإذا فاز الرجل بهم ما غلب على جزور الميسر كلها ولم  
يطمع غيره في شيء منها وهي تُقسَمُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ فَالْمَعْنَى أَنَّهُ ضَرَبَتْ بِسَمِّهَا عَلَى قَلْبِهِ فَخَرَجَ

لَهَا السَّمُّ مَا نَفَعَلْتَهُ عَلَى قَلْبِهِ كَمَا وَفَّقْتَهُ فَلَكْتَهُ وَيُقَالُ أَرَادَ بِسَمِّهَا عَيْنَهَا وَجَعَلَ أَبُو الْهَيْثَمِ اسْمَ  
السَّمِّ الَّذِي لَهُ ثَلَاثَةُ أَنْصِبَاءٍ الضَّرِيبُ وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ ثَعْلَبَ الرَّقِيبِ وَقَالَ الْمَعْبُودِيُّ بَعْضُ الْعَرَبِ  
يُسَمِّيهِ الضَّرِيبَ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ الرَّقِيبَ قَالَ وَهَذَا التَّفْسِيرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الصَّحِيحُ وَمَقْتَلٌ مَذَلٌ

وَقَلْبُ أَعْشَارٍ جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ كَمَا قَالُوا رُمِحَ أَقْصَادُ وَعَشْرُ الْحُبِّ قَلْبَهُ إِذَا أَضْنَاهُ وَعَشْرَتُ الْقَدَحِ  
تَعْشِيرًا إِذَا كَسَرْتَهُ فَصِيرَتُهُ أَعْشَارٌ وَقِيلَ قَدْرًا عَشْرٌ عَظِيمَةٌ كَأَنَّهُمْ لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا عَشْرًا وَعَشْرَةٌ وَقِيلَ  
قَدْرًا عَشْرًا مَتَكَبَّرَتْ فَلَمْ يَشْتَقِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَدْرًا عَشْرًا مِنْ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِقَ ثُمَّ جُمِعَ كَأَنَّهُمْ  
جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ عَشْرًا وَالْعَوَاشِرُ قَوَادِمُ رِيَشِ الطَّائِرِ وَكَذَلِكَ الْأَعْشَارُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَإِذَا مَا طَغَبَهَا الْجَرِيُّ فَالْعَقَّةُ \* بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرَ الْأَعْشَارِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنْ الْبَيْتِ إِنْ تَكُنْ كَالْعُقَابِ فِي الْجَوْفِ فَالْعَقَّةُ \* بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرَ الْأَعْشَارِ  
وَالْعَشْرَةُ الْمَخَالِطَةُ عَاشِرَتُهُ عَاشِرَةٌ وَعَاشِرَةٌ وَأَوْعَشِرُ وَأَوْعَاشِرُ وَاتَّخَلَطُوا قَالَ طَرَفَةُ

وَإِنَّ شَطَّتْ نَوَاهِرُهَا \* لَعَلِّي عَهْدٌ حَبِيبٌ مَعْتَشِرٌ

جَعَلَ الْحَبِيبُ جَمْعًا كَالْحَلِيطِ وَالْفَرِيقِ وَعَشِيرَةُ الرَّجُلِ بَنُو أَبِيهِ الْأَدْنَوْنَ وَقِيلَ هُمُ الْقَبِيلَةُ وَالْجَمْعُ  
عَشَائِرٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَمْ يَجْمَعْ جَمْعَ السَّلَامَةِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْعَشِيرَةُ الْعَامَّةُ مِثْلُ بَنِي

تَيْمٍ وَبَنِي عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَالْعَشِيرُ الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرُ الْمُعَاشِرُ وَالْعَشِيرُ الْقَرِيبُ وَالصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ عَشْرَاءُ  
وَعَشِيرُ الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا لِأَنَّهُ يُعَاشِرُهَا وَتُعَاشِرُهُ كَالصَّدِيقِ وَالْمُصَادِقِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

رَأَتْهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ سَابَ رَأْسُهَا \* وَحِينَ تَصَدَّى لَهَا وَإِنْ عَشِيرُهَا

أَرَادَ لَهَا تَهَاتُوهَا وَهِيَ عَشِيرَتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ فَيَقِيلُ لِمَ يَأْسُوكَ اللَّهُ  
قَالَ لِأَنَّكَ تَكْفُرُ بِاللَّعْنِ وَتَكْفُرُ بِالْعَشِيرِ الْعَشِيرُ الزَّوْجُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلِبِئْسَ الْعَشِيرُ  
أَيُّ لَبِئْسَ الْمُعَاشِرُ وَمَعَشَرُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَالْمَعَشَرُ الْجَمَاعَةُ مِثْلُ الْطَائِفِ كَانُوا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ

الْعَدَوَانِي وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ \* فَأَجِبُوا أَمْرًا كَمْ طَرَفًا كَيْدُونِي

وَالْمَعَشَرُ وَالنَّفَرُ وَالْقَوْمُ وَالرَّهْطُ مَعْنَاهُمْ الْجَمْعُ لِأَنَّ أَحَدَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ قَالَ  
وَالْعَشِيرَةُ أَيْضًا لِلرِّجَالِ وَالْعَالَمُ أَيْضًا لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَعَشَرُ كُلُّ جَمَاعَةٍ أَمْرُهُمْ

وَاحِدٌ نَحْوُ مَعَشَرِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعَشَرِ الْمُشْرِكِينَ وَالْمَعَاشِرُ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَالْمَعَشَرُ الْجَنِّ وَالْإِنْسُ وَفِي  
التَّنْزِيلِ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْعُشْرُ شَجَرٌ لَهُ صَمْعٌ وَفِيهِ حُرَّاقٌ مِثْلُ الْقَطَنِ يَقْتَدِحُ بِهِ قَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ الْعُشْرُ مِنَ الْعَضَاءِ وَهُوَ مِنْ بَكَارِ الشَّجَرِ وَلَهُ صَمْعٌ حَلَوٌ وَهُوَ عَرِيضُ الْوَرَقِ يَنْبَتُ صَعْدًا فِي السَّمَاءِ  
وَلَهُ سُكَّرٌ يَخْرُجُ مِنْ شُعْبِهِ وَمَوَاضِعُ زَهْرِهِ يُقَالُ لَهُ سُكَّرُ الْعُشْرِ وَفِي سُكَّرِهِ شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ وَيَخْرُجُ لَهُ

نَقَاحٌ كَأَنَّهَا شَقَاشِقُ الْجَمَالِ الَّتِي تَهْدُرُ فِيهَا وَلَهُ نُورٌ مِثْلُ نَوْرِ الدُّفْلِ مُشْرَبٌ مُشْرِقٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَلَهُ عُشْرٌ  
وَفِي حَدِيثٍ مِنْ حَبِّ ابْنِ مُحَمَّدٍ بَارِزُهُ فَدَخَلَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْعُشْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمِيرٍ



وقرص برى بلبن عشري أي ابن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر قال ذو الرمة يصف الظليم  
كان رجليه مما كان من عشر \* صقبان لم يتقشر عنهما النجب

الواحدة عشرة ولا يكسر الا ان يجمع بالتاء لقله فعلة في الاسماء ورجل أعشر أي أحق قال  
الزهري لم يروه لي ثقبه أعمده ويقال لثلاث من ليالي الشهر عشروهي بعد التسع وكان أبو عبيدة  
يطلق التسع والعشر الأشياء منه معروفة حتى ذلك عنه أبو عبيد والطائفيون يقولون من ألوان  
البقر الأهل أحمر وأصفر وأغبر وأسود وأصدا وأبرق وأمشر وأبيض وأعرم وأحقب وأصبغ  
وأكف وعشرو عريبي وذو الشررو والأعصم والأوشح فالأصدا الأسود العين والعنق والظهر  
وسائر جسده أحمر والعشر المرقع بالبياض والحرة والعريبي الأخضر وأما ذو الشرر فالذي على لون  
واحد في صدره وعنقه ملح على غير لونه وسعد العشيرة أبو قبيلة من اليمن وهو سعد بن مذحج وبنو  
العشيرة قوم من العرب وبنو عشيرة قوم من بني قزارة وذو العشيرة موضع بالصمان معروف ينسب  
إلى عشيرة نابتة فيه قال عنتره

صعل يعودي بنى العشيرة بيضه \* كالعبد ذي القرو الطويل الأصم

شبهه بالأصم وهو المقطوع الأذن لان الظليم لا أذنين له وفي الحديث ذكروا العشيرة ويقال  
العشيرة ذات العشيرة وهو موضع من بطن يبع وعشار وعشوراء موضع وتغشار موضع بالدهناء  
وقيل هو ماء قال النابغة \* غلبوا على خبت إلى تغشار \* وقال الشاعر  
لنا ببل لم تعرف الذعر بينهما \* بتغشار مرعاها قسا فصرأته

(عشز) العشز الشدي الخلق العظيم من كل شيء قال الشاعر

\* ضربا وطعنا نافذا عشزرا \* والانثى بالهاء قال الزهري العشز والعشوزن من الرجال  
الشديد وسير عشز رشيد والعشزرا الشدي أنشد أبو عمرو ولابي الزحف الكايني

ودون ليلى بلد سمهدر \* جذب المندى عن هوانا زور \* ينضي المطايا خسه العشز

المندى حيث يرتع والانثى عشزرة قال حبيب بن عبد الله المعروف بالأعلم الهذلي في صفة الضبع  
عشزرة جوارها ثمان \* فويق زماها وشم ججول

أراد بالعشزرة الضبع وإها جاعران في فعل لكل جاعرة أربعة عضون وسمى كل غضن منها جاعرة  
باسم ماهي فيه والزماع بكسر الزاي جمع زمعة وهي شعرات مجتمعات خلف ظلف الشاة ونحوها  
والوشم خطوط تخالف معظم اللون والججول جمع ججل للبياض ويجوز أن يكون جمع ججل وأصله

قوله وذو الشرر كذا بالأصل  
وحرر اه

القيد وقرب عَشْرَمَتَعِبٌ ووضبع عَشْرَمَتَعِبٌ سِنَّةُ الخَلْقِ والعَشْرَمَتَعِبُ الشديد وهو نعت يرجع في كل  
 شئ إلى الشدة (عصر) العَصْرُ والعَصْرُ والعَصْرُ والعَصْرُ الأخيرة عن اللحياني الدهر قال الله  
 تعالى والعَصْرانِ الانسان لفي خُسْرٍ قال الفراء العَصْرُ الدهر أقسم الله تعالى به وقال ابن عباس  
 العَصْرُ ما يلي المغرب من النهار وقال قتادة هي ساعة من ساعات النهار وقال امرؤ القيس في العَصْرِ  
 \* وهل يَعْمَنُ مَنْ كان في العَصْرِ الخالي \* والجمع أَعْصُرُ وأَعْصَارُ وعَصْرُ وعَصُورٌ قال العجاج

والعَصْرُ قَبْلَ هَذِهِ العَصُورِ \* مَجْرَسَاتِ غَيْرَةِ الغَرِيرِ

والعَصْرانِ الليل والنهار والعَصْرُ الليلة والعَصْرُ اليوم قال حميد بن ثور

ولن يَلْبَثَ العَصْرانِ يَوْمٌ وِليلة \* اذا طَلَبَ أن يَدْرِكَ ما تَمَّ

وقال ابن السكيت في باب ما جاء من شئ الليل والنهار يقال له-ما العَصْرانِ قال ويقال العَصْرانِ  
 الغداة والعشي وأنشد وأَمَطْلُهُ العَصْرينِ حَتَّى يَمَّانِي \* وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ وَالانْفِ راعِمُ  
 يقول اذا جاء في أول النهار وعدته آخره وفي الحديث حافظ على العَصْرينِ يَرِدُ صَلاةَ الفَجْرِ وصَلاةَ  
 العَصْرِ سَمَّاهُما العَصْرينِ لانهما يقعان في طرفي العَصْرينِ وهما الليل والنهار والأشبه أنه غلب  
 أحد الاسمين على الآخر كالعَمْرينِ لابي بكر وعمر والقمرينِ للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في  
 الحديث قبل وما العَصْرانِ قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ومنه الحديث من  
 صَلَّى العَصْرينِ دَخَلَ الجنةَ ومنه حديث علي رضي الله عنه ذَكَرَهُم بِأَمِّ اللّهِ وَاجْلَسَ لَهُمُ العَصْرينِ  
 أَي بكرة وعشيا ويقال لأفعل ذلك ما اختلف العَصْرانِ والعَصْرُ العشي الى احرار الشمس  
 وصلاة العَصْرِ مضافة الى ذلك الوقت وبه سميت قال

تَرَوُّحُ بِنِيايَا عَمْرٍو قَدِ قَصَرَ العَصْرُ \* وفي الرُّوحَةِ الأُولَى العَنيمَةُ والأَجْرُ

وقال أبو العباس الصلاة الوسطى صلاة العَصْرِ وذلك لانها بين صلاتي النهار وصلاة الليل قال  
 والعَصْرُ الحَبْسُ وسميت عَصْرًا لانها تعصر أي تحبس عن الأولى وقالوا هذه العَصْرُ على سبعة الكلام  
 يريدون صلاة العَصْرِ وأَعَصْرنا دَخَلنا في العَصْرِ وأَعَصْرنا أَيضا كَأَقْصَرنا وجاء فلان عَصْرًا أَي بَطِيئًا  
 والعَصْرانِ الحَيْنُ يقال جاء فلان على عَصْرٍ من الدهر أي حينٍ وقال أبو زيد يقال نام فلان وما نام  
 العَصْرَ أَي وما نام عَصْرًا أَي لم يكد ينام وجاء ولم يجي للعَصْرِ أَي لم يجي حين المجيء وقال ابن أحر  
 يَدْعُونَ جَارَهُمُ وِذْمَتَهُ \* عَلَّها وما يدْعُونَ من عَصْرِ

أراد من عَصْرٍ خَفِيفٍ وهو المَلْجَأُ والمُعَصْرُ التي بَلَغَتْ عَصْرَها-بابها وأدركت وقيل أول ما أدركت

وحاضت يقال أعصرت كأنها دخلت عصر شبابه قال منصور بن مرثد الاسدي  
جارية بسفوان دارها \* تمشى الهوى ناسا قظا خمارها \* قد أعصرت أو قد دنا إعصارها  
والجمع معاصر ومعاصير ويقال هي التي قاربت الحيض لأن الأعصار في الجارية كالمراهقة في  
الغلام روى ذلك عن أبي الغوث الاعرابي وقيل المعصر هي التي راهقت العشرين وقيل المعصر  
ساعة تظم أي تحيض لأنها تحبس في البيت يجعل لها عصرا وقيل هي التي قد ولدت الاخيرة  
أزدية وقد عصرت وأعصرت وقيل سميت المعصر لأن عصار دم حيضها ونزول ما تربيته الجسماع  
ويقال أعصرت الجارية وأشهدت وتوضأت اذا أدركت قال الليث ويقال للجارية اذا حرمت  
عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد أعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابه واذا ركها  
يقال بلغت عصرها وعصورها وأنشد \* وفنقها المراضع والعصور \* وفي حديث ابن عباس  
كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير المعصر الجارية  
أول ما تحيض لأن عصار رجها وانما خص المعصر بالذكور للمبالغة في خروج غيرهما من النساء  
وعصر العنب ونحوه مما له دهن أو شراب أو غسل يعصره عصرا فهو معصور وعصير وعصيره  
استخرج ما فيه وقيل عصره ولى عصرك ذلك بنفسه واعتصره اذا عصره خاصة واعتصرا عصيرا  
اتخذوه وقد انعصر وتعصر وعصاره الشيء وعصاره وعصيره ما تحلب منه اذا عصرتة قال

فان العذاري قد خلطن للمي \* عصاره حنأ معاوص صيب

وقال حتى اذا ما أنضجته شمسه \* وأنى فليس عصاره كعصار

وقيل العصار جمع عصاره والعصاره ما سأل عن العصر وما بقي من الثقل أيضا بعد العصر وقال  
الراجز \* عصاره الخبز الذي تحلبها \* ويروى تحلبا يقال تحلبت الماشية ببقية العشب وتلجته أي  
أكلته يعني ببقية الرطب في أجواف حمر الوحش وكل شيء عصير ماؤه فهو عصير وأنشد قول الراجز  
وصار ما في الخبز من عصيره \* الى سرار الارض أو قعوره

يعني بالعصير الخبز وما بقي من الرطب في بطون الارض ويس ما سواه والمعصرة التي يعصر  
فيها العنب والمعصرة موضع العصر والمعصار الذي يجعل فيه الشيء ثم يعصر حتى يتحلب ماؤه  
والعواصر ثلاثة أشجار يعصرون العنب بها يجعلون بعضها فوق بعض وقولهم لا أفعله مادام  
للزيت عاصر يذهب الى الأبد والمعصرات السحاب فيها المطر وقيل السحاب تعصر بالمطروف في  
التنزيل وأنزلنا من المعصرات ماء تجاجوا وعصر الناس أمطروا وبذلك قرأ بعضهم فيه بغاث

الناس وفيه يعصرون أى يعطرون ومن قرأ يعصرون قال أبو الغوث يستعملون وهو من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر أيضا وقال أبو عبيدة هو من العصر وهو المنجاة والعصرة والمعتصر والمعصر قال ابسيد \* وما كان وقافا بدار معصر \* وقال أبو يزيد

صاديا يستغيث غير مغاث \* واقدا كان عصرة المنجود

أى كان ملجأ المكروب قال الأزهرى ما علمت أحدا من القراء المشهورين قرأ يعصرون ولا أدرى من أين جاء به الليث فإنه حكاه وقيل المعصر السحابة التى قد آن لها أن تصب قال ثعلب وجارية معصر منه وليس بقوى وقال الفراء السحابة المعصر التى تتحلب بالمطر ولما تجتمع مثل الجارية المعصر قد كادت تمحض ولما تحض وقال أبو حنيفة وقال قوم ان المعصرات الرياح ذوات الأعاصير وهو الريح والغبار واستشهدوا بقول الشاعر

وكان مهلك المعصرات كسونها \* ترب الفدا فدو البقاع بمخل

وروى عن ابن عباس انه قال المعصرات الرياح وزعموا أن معنى من من قوله من المعصرات معنى الباء الزائدة كانه قال وأنزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا وقيل بل المعصرات الغيوم أنفسها وفسر بيت ذى الرمة تبسم لمح البرق عن متوضح \* كنورا لأفاحى شاف ألوانها العصر

فقيل العصر المطر من المعصرات والاكثر والأعرف شاف ألوانها القطر قال الأزهرى وقول من فسر المعصرات بالسحاب أشبه بما أراد الله عز وجل لان الأعاصير من الرياح ليست من رياح المطر وقد ذكر الله تعالى انه ينزل منها ماء ثجاجا وقال أبو اسحق المعصرات السحاب لانها تعصر الماء وقيل معصرات كما يقال أجن الزرع اذا صار الى أن يجن وكذلك صار السحاب الى أن يعطر فيعصر وقال البعيث فى المعصرات فجعلها سحاب ذوات المطر

وذى اشرك الألقوان تشوفه \* زهاب الصبا والمعصرات الدوايح

والدوايح من نعت السحاب لامن نعت الرياح وهى التى أنقلها الماء فهى تدح أى تمشى مسمى المنقل والذهاب الأمطار ويقال ان الخبير هذا البلد عصر مصر أى يقلل ويقطع والأعصار الريح تثير السحاب وقيل هى التى فيها نار مذ كرو فى التنزيل فأصابها أعصار فيه نار فاحترقت والأعصار ريح تثير سحابا ذات رعد وبرد وقيل هى التى فيها غبار شديد وقال الزجاج الأعصار الرياح التى تهب من الارض وتثير الغبار فترفع كالعمود الى نحو السماء وهى التى تسمى بالناس الزوبعة وهى ريح شديدة لا يقال لها أعصار حتى تهب كذلك بشدة ومنه قول العرب فى أمثالها ان كنت ريحا

قوله الزائدة كذا فى الاصل  
ولعل المراد بالزائدة التى  
ليست للتعدية وان كانت  
للسيدية فخر اه

فقد لاقيت إعصاراً يضرب مثلاً للرجل يلقى قرنه في التجددة والبسالة والأعصار والعصار أن  
تُهيج الريح التراب فترفعه والعصار الغبار الشديد قال الشماخ

إذا ما جد واستدكى عليها \* أثرن عليه من رهبج عصارا

وقال أبو زيد الأعصار الريح التي تسطع في السماء وجمع الأعصار أعاصير أشد الاصمعي

وبينما المرء في الأحياء معتبط \* إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير

والعصر والعصرة الغبار وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة مرت به متطيبة بدليلها

عصرة وفي رواية إعصار فقال أين تريد يا أمة الجبار فقالت أريد المسجد أراد الغبار أنه نار من

سحبها وهو الأعصار ويجوز أن تكون العصرة من فوح الطيب وهيجة فشبهم بما تثير الرياح

وبعض أهل الحديث يرويه عصره والعصر العطية عصره يعصره أعطاه قال طرفة

لو كان في أملا كواحد \* يعصر فينا كالذي تعصر

وقال أبو عبيد معناه أي يتخذ فينا الأيدي وقال غيره أي يعطينا كالذي تعطينا وكان أبو سعيد

يرويه يعصر فينا كالذي يعصر أي يصاب منه وإنكر تعصر والاعتصار أنتجاع العطية واعتصر

من الشيء أخذ قال ابن حجر وإنما العيش برأيه \* وأنت من أفنانه معتصر

والمعتصر الذي يصيب من الشيء ويأخذ منه ورجل كريم المعتصر والمعتصر والعصار أي جواد

عند المسئلة كريم والاعتصار أن تخرج من إنسان ما لا يغرماً أو بوجه غيره قال

\* فن واستبقي ولم يعصر \* وكل شيء منعه فقد عصرته وفي حديث القاسم أنه سئل عن

العصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ المعقوف المنحني العصرة ههنا منع البنت من

التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لاحد منع امرأة من التزويج الأشيخ كبير أعقف له

بنت وهو مضطر إلى استئذانها واعتصر عليه بجمل عايه بما عنده ومنعه واعتصر ماله استخرجه

من يده وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قضى أن الوالد يعتمر ولده فيما أعطاه وليس

للولد أن يعتمر من والده أفضل الوالد على الولد قوله يعتمر ولده أي له أن يجسه عن الإطعام

ويمنعه إياه وكل شيء منعه وجسه فقد اعتصرته وقيل يعتمر يرتجع واعتصر العطية ارتجعها

والمعنى أن الوالد إذا أعطى ولده شيئاً فله أن يأخذ منه ومنه حديث الشعبي يعتمر الوالد على ولده

في ماله قال ابن الأثير وإنما عداه بعلى لأنه في معنى يرجع عليه ويعود عليه وقال أبو عبيد المعتصر

الذي يصيب من الشيء يأخذ منه ويحبسه قال ومنه قوله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون

وحكى ابن الاعرابي في كلام له قوم يعْتَصِرُونَ العطاء ويعبرون النساء قال يعْتَصِرُونَهُ يَسْتَرْجِعُونَهُ  
 بشوابه تقول أخذت عَصْرَتَهُ أَي ثوابه أو الشئ نفسه قال والعاصر والعصور هو الذي يعْتَصِرُ  
 ويعصر من مال ولده شيء بغير اذنه قال العتري في الاعتصار أن يأخذ الرجل مال ولده لنفسه أو  
 يقيه على ولده قال ولا يقال اعتصر فلان مال فلان إلا أن يكون قريباله قال ويقال للغلام  
 أيضا اعتصر مال أبيه إذا أخذته قال ويقال فلان عاصر إذا كان ممسكا ويقال هو عاصر قليل الخير  
 وقيل الاعتصار على وجهين يقال اعتصرت من فلان شيئا إذا أصبته منه والآخر أن تقول  
 أعطيت فلانا عطية فاعتصرته أي رجعت فيها وأنشد

ندمت على شئ مضى فاعتصرته \* وللحله الأولى أعف وأكرم

فيه إذا ارتجاع قال فاما الذي يمنع فأنما يقال له تعصر أي تعسر فعمل مكان السين صادوا ويقال  
 ما عصرك وثبرك وعصرك وشجرك أي ما منعك وكتب عمر رضي الله عنه إلى المغيرة أن النساء  
 يعطين على الرغبة والرغبة وأما امرأة نخلت زوجها فإرادت أن تعصره فحولها أي ترجع ويقال  
 أعطاهم شيئا ثم اعتصره إذا رجع فيه والعصر بالتحريك والعصر والعصرة المنجاة والعصر  
 بالنون واعتصر به لجام اليه وأما الذي ورد في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بلال أن يؤذن  
 قبل الفجر اعتصره معتصرهم فإنه أراد الذي يريد أن يضرب الغائط وهو الذي يحتاج إلى الغائط  
 ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر والعصر وهو المنجى والمختفي وقد قيل في قوله  
 دعا في به بغاث الناس وفيه يعصرون أنه من هذا أي يتجون من البلاء ويعتصرون بالخصب وهو  
 من العصرة وهي المنجاة والاعتصار الالتجاء وقال عدى بن زيد

لو بغير الماء حلقتي شرق \* كنت كالغصان بالماء اعتصاري

والاعتصاران يغص الإنسان بالطعام فيعتصر بالماء وهو أن يشربه قليلا قليلا ويشتهد عليه  
 بهذا البيت أعنى بيت عدى بن زيد وعصر الزرع نبت أكام سنبله كأنه مأخوذ من العصر  
 الذي هو المنجى والحرز عن أبي حنيفة أي تحرز في غلظه وأوعية السنبل أخبية ولقائه وأعشبهه  
 وأكته وقبائه وقد سمعت السنبله وهي مادامت كذلك صمعا ثم تنفق وكل حصن تحصن به  
 فهو عصر والعصار الملك المنجى والمعتصر العمرو الهرم عن ابن الاعرابي وأنشد

أدركت معتصري وأدركتني \* حلمي ويسر قائدي زعملي

معتصري عمري وهرمي وقيل معناه ما كان في الشبابة من الله وأدركة وهووت به يذهب إلى



الاعتصار الذي هو الاصابة للشيء والاخذ منه والاول احسن وعصر الرجل عصبته ورهطه  
والعصرة الذئبية وهم موالي العصرة أي ذئبية دون من سواهم قال الازهرى ويقال قصرة بهم ذا  
المعنى ويقال فلان كريم العصر أي كريم النسب وقال الفرزدق

تجرد منها كل صهباء حرة \* لعوشج أولد اعري عصيرها

ويقال ما بينهم ما عصرو ولا يصرو ولا أعصرو ولا أبصرو أي ما بينهم ما مودة ولا قرابة ويقال توتى عصرك  
أي رهطك وعشيرتك والمعصور اللسان اليابس عطشا قال الطرماح

يبل بعصور جناح حتى ضئيلة \* أقاويق منها هله وتقوع

وقوله أنشده ثعلب \* أيام أعرق بي عام المعاصي \* فسره فقال بلغ الوسخ إلى معاصي وهذا من  
الجذب قال ابن سيده ولا أدري ما هذا التفسير والعصار النساء قال الفرزدق

إذا تعشى عتيق التمر قام له \* تحت الخيل عصار ذو أضاميم

وأصل العصار ما عصرت به الريح من التراب في الهواء وبنو عَصْرَجِي من عبد القيس منهم  
مروجوم العَصْرِي وَيَعْصُرُ وَأَعْصُرُ قَبِيلَةٌ وَقَبِيلٌ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ وَأَقْتُلُ وَهُوَ  
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهَا بَاهِلَةٌ قَالَ سَيِّبُ وَيُقَالُ الْوَابَاهِلَةُ بَنُوعُصْرٍ وَاسْمُهُ بِجَمْعِ عَصْرٍ وَاسْمُهُ بَعْصُرٌ فَعَلِيَ بَدَلِ  
الْيَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا وَرَدَ فِي الْخَبَرِ مِنْ أَنَّهُ اسْمُهُ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

أَبِي إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنَهُ \* كَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

وَعَوْصِرَةٌ اسْمٌ وَعَصَوَصْرٌ وَعَصِيصْرٌ وَعَصْنَصْرٌ كَمَا مَوْضِعٌ وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

\* لَوْ عَصْرَمَنَهُ الْبَانُ وَالْمِسْكُ أَنْعَصَرَ \* يَرِيدُ عَصْرًا نَخْفًا وَالْعَنْصُرُ وَالْعَنْصَرُ الْأَصْلُ وَالْحِسْبُ  
وَعَصْرٌ مَوْضِعٌ وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا عَلَى عَصْرٍ هُوَ  
بِفَتْحَيْنِ جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْقُرْعِ وَعِنْدَهُ مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(عصفر) الازهرى العصفور نبات سلاقته الجريال وهي معربة ابن سيده العصفور هذا الذي  
يصبح به منه ربي ومنه برى وكلاهما نبت بارض العرب وقد عصفرت الثوب فتعصفروا والعصفور  
السيد والعصفور طائر ذكر والاني بالهاء والعصفور الذكور من الجراد والعصفور خشبة في الهودج  
تجمع أطراف خشبات فيها وهي كهيمة الاكاف وهي أيضا الخشبات التي تكون في الرحل يشد  
بها رؤس الأحناء والعصفور الخشب الذي تشد به رؤس الأقباب وعصفور الاكاف عند مقدمه  
في أصل الداية وهو قطعة خشبة قدر جمع الكف أو أعظم منه شيئا مشدود بين الخنوين اقدمين

وقال الطرماح يصف الغبيط أو الهودج

كَلْ مَشْكُوكَ عَصَافِيرِهِ \* قَانِي اللَّوْنِ حَدِيثِ الزَّمَامِ

يعنى انه شدة فساد العصفور من الهودج في مواضع بالمسامير وعصفور الاكاف عرضوفه على

القلب وفي الحديث قد حرمت المدينة أن تعضد أو تحبب الالعصفور قتب أو شد محالة أو عصا

حديدية عصفور القتب أحد عيدانه وجمعه عصفير قال وعصافير القتب أربعة أو تاديجعان

بين رؤس أحناء القتب في رأس كل جنو وتدان مشدودان بالعقب أو يجلود الابل فيه الطلقات

والعصفور عظم ناتئ في جبين الفرس وهما عصفوران منه ويسرة قال ابن سيده عصفور

الناصية أصل منبتها وقيل هو العظيم الذي تحت ناصية الفرس بين العينين والعصفور قطيعة من

الدماغ تحت فرخ الدماغ كانه بائن بينها وبين الدماغ جليدة تفصلها وأنشد

ضرباً يزيل الهام عن سريره \* عن أم فرخ الرأس أو عصفوره

والعصفور الشمر أخ السائل من غرة الفرس لا يبلغ الخطم والعصافير ما على السناسن من العصب

والعصفور الولديمانية وتعصفرت عنه تعصفرت التوت ويقال للرجل اذا جاع نقت عصافير بطنه كما

يقال نقت ضنادع بطنه الازهرى العصافير ضرب من الشجر له صورة كصورة العصفور يسهون

هذا الشجر من رأى مثلي وأما ما روى أن النعمان أمر للنايعة بمائة ناقة من عصفيره قال ابن

سيده أظنه أراد من فتايا نوقه قال الازهرى كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها عصافير

النعمان أبو عمرو ويقال للجمل ذى السنامين عصفورى قال الجوهري عصافير المنذر ابل كانت

للملوك نجائب قال حسان بن ثابت فاحسدت أحدا حسدى للنايعة حين أمر له النعمان بن المنذر

بمائة ناقة بريشها من عصفيره وحسام وآنية من فضة قوله بريشها كان عليها ريش ليعلم أنهم امن

عطايا الملوك (عصير) العصفور الدولاب وسنذكره في الضاد وقال الليث العصامير

دلاء المتجنون واحدها عصفور ابن الاعرابي العصفور دولاب والصعور القصير الشجاع

(عصير) الازهرى في الجمالي عصير موضع (عصير) عضر حى من اليمن وقيل هو

اسم موضع والعاضر المانع وكذلك العاضر بالعين والغين وعضر بكلمة أى باح بها (عصير)

العصير الجليل الضيق والعصفور دولاب المتجنون وفي بعض النسخ العصفور بالصاد المهملة وقد تقدم

(عطر) العطر اسم جامع للطيب والجمع عطور والعطار بائعه وحرقة العطاره ورجل عاطر

عطر ومعطير ومعطار و امرأة عطرة ومعطير ومعطرة به عهدان أنفسهم سما بالطيب ويكثر ان منه

فاذا كان ذلك من عاداتها فهي معطار ومعطارة قال

عَلَّقَ خَوْدًا طِفْلَهُ مِعْطَارَةً \* أَيَاكُ أَعْنِي فَاسْتَمِعِي بِأَجَارَهُ

قال اللحياني ما كان على منفعال فان كلام العرب والمجتمع عليه بغيرها في المذكروا المؤنث الا  
أخر فاجعت نوادر قيل فيها بالهاء وسبأني ذكرا وقيل رجل عطر وأمرأة عطرة اذا كانا طيبين ريح  
الجرم وان لم يتعطرأ وقال ابن الاعرابي رجل عاطر وجمعه عَطْرٌ وهو المحب للطيب وعطرت المرأة  
بالكسر تعطر عطرأ تطيبت وأمرأة عطرة مضمضة قال والمطرة الكثرة السواك أبو عمرو  
تعطرت المرأة وتأطرت اذا أقامت في بيت أبيها ولم تتزوج وفي الحديث انه كان يكره تعطر النساء  
وتشبههن بالرجال أراد العطر الذي تظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء  
باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان وفي حديث أبي موسى المرأة اذا  
استعطرت ومرت على القوم اجتدوا ريحها أي استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب  
ابن الأشرف وعندى أعطر العرب أي أطيبها عطرأ قال أبو عبيدة يقال بطني أعطري وسأري  
فدري يقال ذلك لمن يعطيك ما لا تحتاج اليه ويمنعك ما تحتاج اليه كأنه في التمثل رجل جائع أتى  
قوماً فطيبوه وناقاة عطرة ومعطارة وعطارة وتاجرة اذا كانت نافقة في السوق تبيع نفسها  
لحسنها أبو حنيفة المعطرات من الابل التي كأن على أوبارها صبغاً من حسنها وأصله من العطر قال  
المرار بن منقذ هجاناً وجرأ معطرات كأنها \* حصي مغرة ألوانها كالجاسد  
وناقاة معطارومعطر شديدة عن ابن الاعرابي ومعطير جراء طيبة العرق أنشد أبو حنيفة

\* كَوَمَا مِعْطِيرٌ كَوْنِ الْبَهْرِمِ \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَرَأَتْ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي لِلْبَاهِلِيِّ

أَبِي عَلَى عَزِيزٍ لَا أَنْسَاهُمَا \* كَأَنَّ ظِلَّ جَرِّ صُغْرَاهُمَا \* وَصَالِغٌ مِعْطَرَةٌ كِبْرَاهُمَا

قال معطرة جراء قال عمرو ما خوذ من العطر وجعل الأخرى ظل جراً لانها سوداء وناقاة عطرة  
ومعطارومعطرة وعزمس أي كريمة وأما قول العجاج يصف الحمار والأتان

\* يَتَّبَعْنَ حَابًا كَدَقِ الْمِعْطِيرِ \* فَانْه يَرِيدُ الْعَطَارُ وَعَطِيرٌ وَعَطْرَانُ اسْمَانُ (عطر) عَطْرَ الرَّجُلِ

كراه الشيء ولا يكادون يتكلمون به والعطار الامتلاء من الشراب وأعطره الشراب كطه وثقل في  
جوفه وهو الأعمار والعطر جمع عطور وهو الممتلي من أي الشراب كان ورجل عطرسي الخلق

وقيل متطاهر (٣) مَرْبُوعٌ وَعِظِيرٌ مَخْفَفُ الرَّاءِ غَلِيظٌ قَصِيرٌ وَقِيلَ قَصِيرٌ وَقِيلَ كَرْمَةٌ قَارِبُ

الاعضاء وقيل العظير القوى الغليظ وأنشد \* تَطْلُعُ الْعِظِيرُ ذَا اللَّوْثِ الضَّبِّ \* وَالْعِظَارِيُّ ذُو كُورِ

قوله بطني أعطري هكذا  
في الاصل والذي في الامثال  
عطري بفتح العين وتشديد  
الطاء وفي شرح القاموس  
(و) قال أبو عبيدة يقال  
(بطني عطري) هكذا في  
سائر النسخ والذي في أمهات  
اللغة أعطري وسأري  
فدري اه كتبه مصححه

(٣) كذا يياض بالاصل

الجراد وأنشد غدا كالعملس في حذله \* رؤس العطارى كالعجود  
 العملس الذئب وحذله حجرة إزاره والعجود الزيب (عفر) العفر والعفر ظاهر التراب والجمع  
 أعفار وعفره في التراب يعفره عفره وعفره تعفيرا فانعفروته ففرمه عه فيه أودسه والعفر التراب  
 وفي حديث أبي جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم يريد به سجوده في التراب ولذلك قال في آخره  
 لا طأن على رقبتيه أو لأعقرن وجهه في التراب يريد إذلاله ومنه قول جرير

وسار لي بكر نخبة من مجاشع \* فلما رأى شيبان والخيل عفرا

قيل في تفسيره أراد تعفر قال ابن سيده ويحتمل عندي أن يكون أراد عفر بحسبه فحذف المفعول  
 وعفره واعتفروه ضرب به الأرض وقول أبي ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المسد حديث \* سد الباب أخذته عفر فمطرح

قال السكري عفر أي يعفره في التراب وقال أبو نصر عفر جذب قال ابن جني قول أبي نصر هو  
 المعمول به وذلك ان الذاء مرتبة وانما يكون التعفير في التراب بعد الطرح لاقبله فالعفر إذا هبنا  
 هو الجذب فان قلت فكيف جاز أن يسمى الجذب عفر قبل جاز ذلك لتصور معنى التعفير بعد  
 الجذب وأنه انما يصير إلى العفر الذي هو التراب بعد أن يجذبه ويساوره ألا ترى ما أنشده الاصمعي  
 \* وهن مداغضن الأفيق \* فسمى جلودها وهي حبة أفيقا وانما الأفيق الجلد مادام في الدباغ  
 وهو قبل ذلك جلد واهاب ونحو ذلك ولكنه لما كان قد يصير إلى الدباغ سماه أفيقا وأطلق ذلك  
 عليه قبل وصوله إليه على وجه تصور الحال المتوقعة ونحو منبه قوله تعالى اني أراي أعصر خمرأ  
 وقول الشاعر

إذا مات ميت من تميم \* فسرك أن تعيش جني بزاد

فسماه ميتا وهو حي لانه سموت لا محالة وعليه قوله تعالى أيضا انك ميت وانهم ميتون أي انكم  
 سموتون قال الفرزدق قتلت قبيل لا لم ير الناس مثله \* أفلبه ذات يومين مسورا

وإذا جاز أن يسمى الجذب عفر لانه يصير إلى العفر وقد يمكن أن لا يصير الجذب إلى العفر كان تسمية  
 الحي ميتا لانه ميت لا محالة أجدد بالجواز واعتفرتوبه في التراب كذلك ويقال عفرت فلانا في  
 التراب إذا مررته فيه تعفيرا وانعفر الشيء تترب واعتفرتله وهو منعفر الوجه في التراب ومعفر  
 الوجه ويقال اعتفرتة اعتفارا إذا ضربت به الأرض فغتمته قال المرار يصف امرأة طال شعرها  
 وكثف حتى مس الأرض تهلك المدراة في أكافه \* وإذا ما أرسلته يعتفر

أي سقط شعرها على الأرض جعله من عفرته فاعتفرت وفي الحديث أنه مر على أرض تسمى عفرة

قوله وهن مداغضن هكذا في  
 الاصل وحرر اه

فسمّاها خضرة هومن العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثاء والدال وفي قصيد كعب  
 يعدو فيلحم ضرغامين عيشهما \* لحم من القوم معفور خراذيل  
 المعفور المترب المعقر بالتراب وفي الحديث العافر الوجه في الصلاة أى المترب والعفرة غبرة في حجرة  
 عفر عفرأ وهو أعفر والأعفر من الطباء الذى تعلو بياضه حجرة وقيل الأعفر منها الذى فى سراته حجرة  
 وأقرباه بيض قال أبو زيد من الطباء العفر وقيل هى التى تسكن القفاف وصلابة الارض وهى حور  
 والعفر من الطباء التى تعلو بياضها حجرة قصارا الاعناق وهى أضعف الطباء عدوا قال الكميت  
 وكذا اذا جبار قوم أرادنا \* بكيد جملناه على قرن أعفرأ

يقول نقله ونحمل رأسه على السنان وكانت تكون الأسننة فيما مضى من القرون ويقال رمانى  
 عن قرن أعفرأى رمانى بداهية ومنه قول ابن أحر \* وأصبح يرمى الناس عن قرن أعفرأ \* وذلك  
 انهم كانوا يتخذون القرون مكان الأسننة فصار مثلاً عندهم فى الشدة تنزل بهم ويقال للرجل  
 اذا بات ليلة فى شدة ثقلة كنت على قرن أعفرأ ومنه قول امرئ القيس

\* كأتى وأصحى على قرن أعفرأ \* وتريد أعفرأ مبيض وقد تعاقروا من كلامهم (٣) هم

(٣) كذا بياض فى الاصل

ووصف الحروقة فقال حتى تعافر من نفضها أى تبيض والاعفر الرمل الاحمر وقول بعض الاعفان  
 \* وجردت فى سمل عفرأ \* يجوز ان يكون تصغيراً عفرأ على تصغير الترخيم أى مصبوغ بصبغ بين  
 البياض والحجرة والاعفرأ الأبيض وليس بالشديد البياض وما عزة عفرأ خالصة البياض وأرض  
 عفرأ بياض لم توطأ كقولهم فيها يبحان اللون وفى الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض  
 عفرأ والعفرأ من ليلالى الشهر السابعة والثامنة والتاسعة وذلك لبياض القمر وقال ثعلب العفرأ  
 منها البيض ولم يعين وقال أبو رزمة

ما عفرأ ليلالى كالدأدى \* ولا توالى الخليل كالهوآدى

توالىها وأخرها وفى الحديث ليس عفرأ ليلالى كالدأدى أى الليلالى المغمرة كالسود وقيل هو مثل  
 وفى الحديث انه كان اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة أبطنه أبو زيد والاصمعي  
 العفرة بياض ولكن ليس بالبياض الناصع الشديد ولكنه يكون عفرأ الارض وهو وجهها ومنه  
 الحديث كأتى أنظر الى عفرأى بنطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه قيل للطباء عفرأ اذا كانت  
 ألوانها كذلك وانما سميت بعفرأ الارض ويقال ما على عفرأ الارض مثله أى ما على وجهها وعفرأ  
 الرجل خلط سودغمة وابله بعفرأ وفى حديث أبى هريرة فى الضحمة لدم عفرأ أحب الى من دم

قوله يبحان اللون هو هكذا  
 فى الاصل وحرر اه

سَوْدَاوَيْنِ وَالتَّعْفِيرِ التَّبْيِضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً سَكَتَ إِلَيْهَا قَلْبٌ نَسَلَتْ عَنْهَا وَأَبْلَاهَا وَرَسُولُهَا وَأَنَّ مَالَهَا لَا يَزِيدُ كَوْفَقَالَ مَا أَلْوَنُهَا قَالَتْ سَوْدُوقَالَ عَقْرَى أَيْ اخْطِطِيهَا بِنَعْمٍ عَقْرُ وَقِيلَ أَيْ اسْتَبَدَلِي أَعْنَامًا بِبِضَافَانِ الْبُرْكَهَ فِيهَا وَالْعَقْرَاءُ مِنَ اللَّيْلِ لَيْلَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَالْمَعْدُورَةُ الْأَرْضُ الَّتِي أُكْلُ نَبْتِهَا وَالْيَعْفُورُ وَالْيَعْفُورُ الطَّبِي الَّذِي لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْعَقْرِ وَهُوَ التَّرَابُ وَقِيلَ هُوَ الطَّبِي عَامَةً وَالْأُنْثَى يَعْفُورَةُ وَقِيلَ الْيَعْفُورُ الْخَشْفُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِصِغَرِهِ وَكَثْرَةِ لُزُوقِهِ بِالْأَرْضِ وَقِيلَ الْيَعْفُورُ وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَقِيلَ الْيَعْفُورُ تَيْمُوسُ الطَّبَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا جَرَى الْيَعْفُورُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الْخَشْفُ وَهُوَ وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَقِيلَ تَبَسُّ الطَّبَاءِ وَالْجَمْعُ الْيَعْفُورُ وَالْيَاهُ زَائِدَةٌ وَالْيَعْفُورُ أَيْضًا جَرَمٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ الْخَمْسَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا اسْدُفَةٌ وَسُتْفَةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورُ وَخُدْرَةٌ وَقَوْلُ طَرْفَةٌ

جَازَتْ السَّيِّدَاتُ إِلَى أَرْضِنَا \* آخِرَ اللَّيْلِ يَعْفُورُ خُدْرٌ

أَرَادَ بِشَخْصِ انْسَانٍ مِثْلِ الْيَعْفُورِ فَالْخُدْرُ عَلَى هَذَا الْمُتَخَلَّفِ عَنِ الْقَطِيعِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْيَعْفُورِ الْجِزْءَ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ فَالْخُدْرُ عَلَى هَذَا الْمَطْلَمِ وَعَقْرَتُ الْوَحْشِيَّةِ وَلَدَاهَا تَعْفُرَةٌ قَطَعَتْ عَنْهُ الرِّضَاعَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَإِنْ خَافَتْ أَنْ يَضُرَّهَ ذَلِكَ رَدَّتْهُ إِلَى الرِّضَاعِ أَيَا مَا ثُمَّ أَعَادَتْهُ إِلَى النِّطَامِ فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ حَتَّى يَبْتَرِعَ عَلَيْهِ فَذَلِكَ التَّعْفِيرُ وَالْوَلَدُ مَعْفُورٌ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ فَطَامَهُ وَحَكَاهُ أَبُو عَيْسَى فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ قَالَ أَبُو عَيْسَى وَالْأُمُّ تَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ بَوْلَدِهَا الْإِنْسِي وَأَنْشَدِيْتُ لِبَيْدِزْ كَرِ بَقْرَةٌ وَحْشِيَّةٌ وَوَلَدُهَا

لَمَعْفُرٍ قَهْدٍ يَنْزَعُ شَلْوَهُ \* عَجَسٌ كَوَاسِبٍ مَا يَمِينُ طَعَامُهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْمَعْفُرِ فِي بَيْتِ لَيْدَانِهِ وَلَدُهَا الَّذِي افْتَرَسَتْهُ الذَّنَابُ الْعَجَسُ فَعَقْرَتُهُ فِي التَّرَابِ أَيْ مَرَعَتُهُ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي أَشْبَهَ بِمَعْنَى الْبَيْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّعْفِيرُ فِي الْفِطَامِ أَنْ تَمْسَحَ الْمَرْأَةُ قَدِيمَ بَشِيءٍ مِنَ التَّرَابِ تَنْفِيرًا لِالصَّبِيِّ وَيُقَالُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَقَيْتُ فُلَانًا عَنْ عَقْرِ بِالضَّمِّ أَيْ بَعْدَ شَهْرٍ وَنَحْوِهِ لِأَنَّهَا تَرْضَعُهُ بَيْنَ الْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ تَبْلُوبًا بِذَلِكَ صَبْرَهُ وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ لَيْسَ بِقَوْلِهِ لَمَعْفُرٍ قَهْدٍ أَبُو عَيْسَى تَعْفُرُ الْوَحْشِيَّةُ تَعْفُرُ إِذَا سَمِنَتْ وَأَنْشَدَ

وَجَرَمٌ مِثْلُ الْجَمَلِ وَالطَّلِي تَعْفُرَتْ \* فِيهِ الْفِرَاءُ بِجِزْعٍ وَادِّمَكْنِ

قَالَ هَذَا صَاحِبُ عَمْرٍو أَبْطِيَاءُ الْكَثْرَةَ مَائَةً كَأَنَّهُ قَدَّمَ تَحْرًا لِكَثْرَةِ مَائِهِ وَطَلِيَّةٌ مَنَاحُ مَائِهِ بِمَنْزِلَةِ أَطْلَاءِ الْوَحْشِ وَتَعْفُرَتْ سَمِنَتْ وَالْفِرَاءُ جَمْرُ الْوَحْشِ وَالْمَكْنُ الَّذِي أَمَكْنُ مَرَعَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ بِالطَّلِي نَوْءَ الْجَمَلِ وَنَوْءَ الطَّلِي وَالْجَمَلُ وَاحِدٌ عِنْدَهُ قَالَ وَمِثْلُهَا أَرَادَ بِهَ تَحْرَهُ فَكَانَ النَّوءُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنَ الْجَمَلِ قَالَ وَقَوْلُهُ وَادِّمَكْنِ يُنْبِتُ الْمَكْنُ وَهُوَ نَبْتُ مَنْ أَحْرَارَ الْبَقُولِ وَأَعْتَفَرَهُ الْأَسَدُ إِذَا افْتَرَسَهُ



ورجل عقر وعقرية ونفريه وعقارية وعقرية وعقرية بين العقارة خبيت منكر داه والعقارية به مثل  
العقرية وهو واحد وأنشد لجرير قرنت الظالمين بحر حريس \* يدلها العقارية المرید  
قال الخليل شيطان عقرية وعقرية وهم العقارية والعناريت اذا سكنت اليباء صيرت الهاء تاء  
واذا حركتها فالتاء هاء في الوقف قال ذو الرمة

كانه كوكب في إثر عقرية \* مسوم في سواد الليل منقضب

والعقرية الداهية وفي الحديث أول دينكم نبوة ورجحة ثم ملك أعقر أي ملك يسأس بالدهاء  
والنكر من قولهم للخبيث المنكر عقر والعقارة الخبث والسبطنة وامرأة عقرية وفي التنزيل قال  
عقرت من الجن أنا آتيتك به وقال الزجاج العقرية من الرجال النافذ في الأمر المبالغ فيه مع  
خبث ودهاء وقد تعقرت وهذا مما تحموا فيه بتقية الزائد مع الأصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى  
ودلالة عليه وحكي اللحياني امرأة عقرية ورجل عقرين وعقرين كعقرية قال القراء من  
قال عقرية فجمعه عقاري كقولهم في جمع الطاغوت طواغيت وطواغي ومن قال عقرية فجمعه  
عقاريات وقال شمر امرأة عقرية ورجل عقر بتشديد الراء وأنشد في صفة امرأة غير محمودة الصفة  
وضيرة مثل الأتان عقرية \* تجلاء ذات خواصر ما تشبع

قال الليث ويقال للخبيث عقرني أي عقرهم العقرنون والعقرية من كل شيء المبالغ يقال فلان  
عقرية نقرية وعقرية نفرية وفي الحديث ان الله يبغض العقرية النقرية الذي لا يرزأ في أهل  
ولا مال قيل هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العقرية وقيل هو الجوع المنوع وقيل الظلوم  
وقال الزمخشري العقر والعقرية والعقرية والعقارية القوي المتسبطن الذي يعقر قرنه واليباء  
في عقرية وعقارية لللاحاق بشر ذمة وعذافرة والهاء فيه ما للمبالغة والتاء في عقرية لللاحاق  
بقتدليل وفي كتاب أبي موسى غشيمهم بهم بدر ليشاعقر يا أي قويا داهيا يقال أسد عقر وعقر بوزن  
طمتر أي قوى عظيم والعقرية المصحح والنقرية اتباع الازهرى التاء زائدة وأصلها هاء والكلمة  
ثلاثية أصلها عقر وعقرية وقد ذكرها الازهرى في الرباعي أيضا ومما وضع به ابن سيده من أبي عبيد  
القاسم بن سلام قوله في المصنف العقرية بمنال فعلة جعل اليباء أصلا واليباء لا تكون أصلا في نبات  
الاربعة والعقر الشجاع الجلد وقيل الغليظ الشديد والجمع أعقار وعقار قال  
خلا الجوف من أعقار سعد فابه \* لمستصرخ يشكو التبول نصير  
والعقرني الأسد وهو فعلة في معنى بذلك أشدته ونبوة عقرني أيضا أي شديده والنون لللاحاق

بفرجل وناقفة عفرناة أى قوبة قال عمر بن لجا التيمي يصف ابلا  
جأت أنقالي مصماتها \* غلب الذفارى وعقر نياتها

الازهرى ولا يقال جل عقرنى قال ابن برى وقبل هذه الايات

فوردت قبل انى ضمائها \* تفرس الحيات فى خرشائها

تجر بالاهون من ادنائها \* جر العجوز جاني خفائها

قال ولما سمع جرير ينشد هذه الارجوزة الى أن بلغ هذا البيت قال له أسأت وأخفقت قال له عمر

فكيف أقول قال قل \* جر العروس الشئى من ردائها \* فقال له عمر أنت أسوأ حالا منى حيث

تقول لقوى أحمى للحقيقة منكم \* وأضرب للجبار والنقع ساطع

وأوثق عند المردفات عشيمة \* لحاقا إذا ما جرد السيف لامع

والله ان كنت ما أدركن الاعشاء ما أدركن حتى نكحن والذي قاله جرير عند المرفقات فغيره عمر وهذا

البيت هو سبب التهاجى بينهم ما هذا ما ذكره ابن برى وقد ترى قافية هذه الاجورة كيف هي والله

تعالى أعلم وأسعدن وعقرية وعقارية وعقرية وعقرت وعقرتني شديد قوى ولبوة عفرناة اذا كانا

جر يمين وقيل العفرناة الذكر والانثى اما أن يكون من العفر الذى هو التراب واما أن يكون من

العفر الذى هو الاعتمار واما أن يكون من القوة والجلد ويقال اعتمفره الاسد اذا فرسه وليت

عفرين تسمى به العرب دويبة مأواها التراب السمىل فى أصول الحيطان تدور دواره ثم تنسد

فى جوفها فاذا هيجت رمت بالتراب صعدا وهى من المنىل التى لم يجدها سيبويه قال ابن جنى

أما عفرين فقد ذكر سيبويه فعلا كطمر وحبر فكانت الحق علم الجمع كالبرحين والفتكرين الان

بينهم ما فرقا وذلك ان هذا يقال فيه البرحون والفتكرون ولم يسمع فى عفرين فى الرفع بالياء

وانما سمع فى موضع الجر وهو قواهم لم يث عفرين فيجوز أن يقال فيه فى الرفع هذا عفرون لكن

لو سمع فى موضع الرفع بالياء لكان أشبه بان يكون فيه النظر فأما وهو فى موضع الجر فلا تستنكر

فيه الياء وليت عفرين الرجل الكامل ابن الخمسين ويقال ابن عشر لعاب بالقلمين وابن عشرين

ناعى نسين وابن الثلاثين أسعى الساعين وابن الأربعين أبطش الأبطشين وابن الخمسين ليث عفرين

وابن الستين مؤنس الجليسين وابن السبعين أحكم الحاكمين وابن الثمانين أسرع الحاسبين وابن

التسعين واحد الأردلين وابن المائة لاجا ولا سايقول لارجل ولا امرأة ولا جن ولا انس ويقال

انه لا شجاع من ليث عفرين وهكذا قال الاصمعى وأبو عمرو فى حكاية المشى واختلغا فى التفسير

قوله تجر الخ هذا البيت

تقدم فى مادة جر على غير

هذا الوجه والصواب ما هنا

اه صححه

قوله ناعى نسين كذا بالاصل

وحرر اه صححه

قوله فقال أبو عمرو وهو الاسد  
وقال أبو عمرو والخ هكذا في  
الاصل وحرر اه صححه

فقال أبو عمرو وهو الاسد وقال أبو عمرو هو دابة مثل الحربة تتعرض للراكب قال وهو منسوب الى  
عفرين اسم بلد وروى أبو حاتم عن الاصمعي انه دابة مثل الحربة يتحدى للراكب ويضرب بذنبه  
وعفرين مأسدة وقيل لكل ضابط قوى ليث عفرين بكسر العين والراء مشددة وقال الاصمعي  
عفرين اسم بلد قال ابن سيده وعفرون بلد وعفريه الديك ريش عنقه وعفريه الرأس خفيفة  
على مثال فعلة وعفراة الرأس شعره وقيل هي من الانسان شعر الناصية ومن الدابة شعر القننا  
وقيل العفريه والعفراة الشعرات النابتة في وسط الرأس يقشعرون عند الفزع وذكر ابن سيده  
في خطبة كناه فيما قصده الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام قال وأي شيء أدل على ضعف المنه  
وسخافة الجنة من قول أبي عبيد في كناه المصنف العفريه مثال فعلة فجعل الياء أصلا والياء  
لا تكون أصلا في نبات الاربعة والعفورة بالضم شعرة القننا من الاسد والديك وغيره ما وهي التي  
يرتد بها الى يافوخه عند الهراش قال وكذلك العفريه والعفراة فيهم ما بالكسر يقال جاء فلان  
نافسا عفريته اذا جاء غضبان قال ابن سيده يقال جاء ناشرا عفريته وعفراة أي ناشرا شعره من  
الطمع والحرص والعنبر بالكسر الذكر الفحل من الخنازير والعفراة البعد والعفراة الزيارة يقال  
ماتنا الا عن عفراي بعد قلة زيارة والعفراة طول العهد يقال ما ألقاه الا عن عفراي بعد  
حين وقيل بعد شهر ونحوه قال جرير

ديار جميع الصالحين بنى السدر \* أبنى لنا ان التحيمة عن عفر

وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي فلئن طاطأت في قتلهم \* لتهاضن عظامي عن عفر

عن عفراي عن بعد من اخوالي لانهم وان كانوا أقرباء فليسوفى القرب مثل الاعمام ويدل على أنه

عنى أخواله قوله قبل هذا ان أخوالي جميعا من شقر \* لبسوا الى عمسا جلد النمر

العمس ههنا كالحس وهي الشدة قال ابن سيده وأرى البيت اضباب بن واقد الطهوي وأما قول

المرار على عفرا من عن تناء وانما \* تداني الهوى من عن تناء وعن عفرا

وكان هجرا أخاه في الحبس بالمدينة فيقول هجرت أخى على عفراي عن بعد من الحى والقربان

أى وعن غيرنا ولم يكن ينبغي لى أن أهجره ونحن على هذه الحالة ويقال دخلت الماء فما انعفرت

قدماى أى لم تبلغ الارض ومنه قول امرئ القيس \* ثابته ابرئنه ما ينعفر \* ووقع في نافور شر

كعائور شر وقيل هن على البديل أى في شدة والعفراة بالفتح تليق النخل واصلاحه وعفراة النخل فرغ

من تلقيحه والعفراة أول سقية سقيها الزرع وعفراة الزرع أن يسقى سقية ينبت عنه ثم يتركها اما لا يسقى

فيها حتى يعطش ثم يسقى فيصلح على ذلك وأكثر ما يفعل ذلك بخنفس الصيف وخنسراواته وعقر  
 النخل والزرع بقاها أول سقية يمانية وقال أبو حنيفة عن الناس يعفرون عقر إذا سقوا الزرع  
 بعد طرح الحب وفي حديث هلال ما قربت أهلي مذعفون النخل وروى أن رجلا جاء إلى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال اني ما قربت أهلي مذعفون النخل وقد جلت فلاعن بينهم ما عفار النخل  
 تلقحها واصلاحها يقال عفر وانحاهم يعفرون وقد روى بالقاف قال ابن الاثير وهو خطأ ابن  
 الاعرابي العفار أن يترك النخل بعد السقي أربعين يوما لا يسقى لئلا ينتفض حملها ثم يترك  
 إلى أن يعطش ثم يسقى قال وهو من تعفير الوحشية ولدها إذا نطمتة وقد ذكرناه آنفا والعفار لقاح  
 الخيل ويقال كافي العفار وهو بالفاء أشهر منه بالقاف والعفار شجر يتخذ منه الزناد وقيل في  
 قوله تعالى أفرايم النار التي تورون أنتم أنشأتم شجرتها انهم المرخ والعفار وهما شجرتان فيهما  
 نار ليس في غيرهما من الشجر ويسوي من أغصانها الزناد فيقدها قال الازهرى وقد رأيتهما في  
 البادية والعرب تضرب بهما المثل في الشرف العالي فمقول في كل الشجر نار واسم مجد المرخ  
 والعفار أي كثرت فيهما على ما في سائر الشجر واسم مجد استكثر وذلك أن هاتين الشجرتين من

قوله وفي المثل اقدح بعفار  
 الخ هكذا في الاصل والذي  
 في امثال المدياني اقدح  
 بدفلى في مرخ ثم اشد بعد  
 أو أرخ قال المازني أكثر  
 الشجر نار المرخ ثم العفار  
 ثم الدفلى قال الاخير يقال  
 هذا اذا جلت رجلا فاحشا  
 على رجل فاحش فلم يلبثا  
 أن يقع بينهما شر وقال ابن  
 الاعرابي يضرب للكريم  
 الذي لا يمتاح ان تكفه  
 وتلخ عليه اه كتبه مصححه

أكثر الشجر نارا وزنادهما أسرع الزناد وريا والعناب من أقل الشجر نار او في المثل اقدح بعناب  
 أو مرخ ثم اشدان شئت أو أرخ قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب السراة ان العفار سبيه  
 بشجرة الغبراء الصغيرة اذا رأيتها من بعيد لم تشك أنها شجرة غبراء ونورها أيضا كنورها وهو  
 شجر خوار ولذلك جادل الزناد واحدته عفارة وعفارة اسم امرأة منه قال الاعشى

بأنت الخبزنا عفارة \* يا جارتا ما أنت جارة

والعفير لحم يخنفس على الرمل في الشمس وتعفيره يخبثه كذلك والعفير السويق الملتوت بلا دم  
 وسويق عفير وعفار لا يلبت بادم وكذلك خبز عفير وعفار عن ابن الاعرابي يقال أكل خبزا قنارا  
 وعفارا وعفيرا أي لاشي معه والعفار لغة في القنار وهو الخبز بلا دم والعفير الذي لا يهدى شيئا  
 المذكور والمؤنث فيه سواء قال الكمي

واذا الخرد اعتررن من المحل \* لوصارت مهذاهن عنيرا

قال الازهرى العفير من النساء التي لا تهدي شيئا عن الفراء وأوردت الكمي وقال الجوهري  
 العفير من النساء التي لا تهدي لجارتها شيئا وكان ذلك في عفرة البرد والحر وعفرتهم أي في أولهما  
 يقال جاء نافلان في عفرة الحر يضم العين والفاء لغة في أفرة الحر وعفرة الحر أي في شدته ونصل

عُقَارِي جَسَدٌ وَنَذِيرٌ عَفِيرٌ كَثِيرٌ اتَّبَاعٌ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَيْهِ الْعَقَارُ وَالِدَبَارُ وَسُوءُ الدَّارِ لَمْ يَفْسِرْهُ  
وَمَعَا فِرٌ قَبِيلُهُ قَالَ سَيْبُو بِهِ مَعَا فِرٌ بِنُ مَرِّ فِيمَا يَزْعُمُونَ أَخُو تَمِيمِ بْنِ مَرِّ يُقَالُ رَجُلٌ مَعَا فِرِيٌّ قَالَ وَنَسَبٌ  
عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ مَعَا فِرًا سَمٌ لَشَيْءٍ وَاحِدٌ كَمَا تَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَابِ أَوْ مِنَ الضِّبَابِ كَلَابِيٌّ وَضِبَابِيٌّ  
فَأَمَّا النَّسَبُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فَانَّمَا تَوَقَّعُ النَّسَبُ عَلَى وَاحِدٍ كَمَا نَسَبَ إِلَى مَسَاجِدَ تَقُولُ مَسْجِدِي وَكَذَلِكَ  
مَا أَشْبَهَهُ وَمَعَا فِرٌ بِلَادِ الْيَمَنِ وَثُوبٌ مَعَا فِرِيٌّ لِأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ مَعَا فِرٌ وَلَا يُقَالُ بِضْمِ الْمِيمِ وَإِنَّمَا  
هُوَ مَعَا فِرٌ غَيْرٌ مَنَسُوبٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّجْزِ الْفَصِيحِ مَنَسُوبًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَرْدٌ مَعَا فِرِيٌّ مَنَسُوبٌ إِلَى مَعَا فِرٍ  
الْيَمَنِ ثُمَّ صَارَ اسْمًا لَهَا بغير نسبة فيقال مَعَا فِرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ مَعَا ذَا إِلَى الْيَمَنِ وَأَمْرُهُ أَنْ يَأْخُذَ  
مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مِنَ الْمَعَا فِرِيِّ وَهِيَ بَرْدٌ بِالْيَمَنِ مَنَسُوبَةٌ إِلَى مَعَا فِرٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَالْمِيمُ  
زَائِدَةٌ وَنَسَبٌ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانٌ مَعَا فِرِيَّانِ وَرَجُلٌ مَعَا فِرِيٌّ يَمْشِي مَعَ الرَّفْقِ  
فَيُنَالُ فَضْلَهُمْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أُدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ الْمَعَا فِرٌ بِضْمِ الْمِيمِ وَمَعَا فِرٌ بِنْفَحِ  
الْمِيمِ حَىٌّ مِنْ هَمْدَانَ لَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نِكْرَةٍ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى مَثَالِ مَا لَا يَنْصَرَفُ مِنَ الْجَمْعِ وَالْيَمَنِ  
تَنْسَبُ الثِّيَابُ الْمَعَا فِرِيَّةُ يُقَالُ ثُوبٌ مَعَا فِرِيٌّ فَتَنْصَرَفُ لِأَنَّكَ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ يَاءَ النَّسَبِ وَلَمْ تَكُنْ فِي  
الْوَاحِدِ وَعَفِيرٌ وَعَقَارٌ وَيَعْفُورٌ وَيَعْفُورُ اسْمَاءٌ وَحَكِي السَّيْرَانِيُّ فِي الْأَسْوَدِيِّنَ يَعْفُورٌ وَيَعْفُورُ وَيَعْفُورُ فَمَا يَعْفُورُ  
وَيَعْفُورُ فَاصْلَانٌ وَأَمَا يَعْفُورُ فَعَلَى اتِّبَاعِ الْيَاءِ ضَمَّةُ الْفَاءِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى اتِّبَاعِ الْفَاءِ مِنْ يَعْفُورُ ضَمَّةُ الْيَاءِ  
مِنْ يَعْفُورُ وَالْأَسْوَدِيُّنَ يَعْفُورُ الشَّاعِرُ إِذَا قَلَّتْهُ بِنْفَحِ الْيَاءِ لَمْ تَنْصَرَفْ لِأَنَّهُ مَثَلٌ يَقْتُلُ وَقَالَ يُونُسُ سَمِعْتُ  
رَبِّي يَقُولُ أَسْوَدِيٌّ يَعْفُورُ بِضْمِ الْيَاءِ وَهَذَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ قَدْ زَالَ عَنْهُ شَبَهُ الْفِعْلِ وَيَعْفُورُ جَارُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى جَارِهِ يَعْفُورٍ لِيَعُودَهُ قَبِيلٌ سَمِيَّ يَعْفُورًا  
لِكَوْنِهِ مِنَ الْعُقَيْرَةِ كَمَا يُقَالُ فِي أَخْضَرٍ يَخْضُرُ وَيَخْضُرُ وَيَخْضُرُ سَمِيٌّ بِهِ تَشْبِيهُهُ فِي عَدْوِهِ بِالْيَعْفُورِ وَهُوَ الطَّبِيُّ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ اسْمَ جَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَفِيرٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لِأَعْفُرٍ مِنَ الْعُقَيْرَةِ وَهِيَ الْغُبَيْرَةُ  
وَلَوْنُ التُّرَابِ كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدٍ وَيَتَصْغِيرُهُ غَيْرُ مَرِّ خَمِ أَعْفِيرٌ كَأَسْوَدٍ وَحَكِي الْأَزْهَرِيُّ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْحَمَارِ الْخَفِيفِ فُلُوٌّ وَيَعْفُورُ وَهَنْبٌ وَرُزْهَلِقٌ وَعُقْرَاءٌ وَعُقَيْرَةٌ وَعُقَارِيٌّ مِنْ أَسْمَاءِ

النساء وعقرو وعقزى موضعان قال أبو ذؤيب

أَقْدَلَا قِيَّ الطَّبِيَّ بِنَجْدِ عَفِيرٍ \* حَدِيثٌ أَنْ عَجِبْتَ لَهُ بِعَجِيبٍ

وقال عدى بن الرقاع عَشَيْتُ بِعَفْرِيٍّ أَوْ بِرَجُلَةٍ أَرْبَعًا \* رَمَادًا وَأَجَارًا بَيْنَ سُنْعَا

(عقز) العُقَيْرُ السَّابِقُ السَّرِيعُ وَعُقَيْرٌ اسْمٌ أَجْمَعِيٌّ وَلِذَلِكَ لَمْ يَنْصَرَفْ أَمْرُهُ وَالْقَيْسُ فِي قَوْلِهِ

أشيم بروق المزن ابن مصابه \* ولاشي يشفي منك يا ابنة عقررا

وقيل ابنة عقرز قينة كانت في الدهر الاول لا تدوم على عهد فصارت سلا وقيل قينة كانت في الحيرة  
وكان وفد النعمان اذا اتوه لهوا بها وعقران اسم رجل قال ابن جنى يجوز ان يكون أصله عقر  
كشعلع وعديس ثم نسي وسمى به وجعلت النون حرف اعرابه كما حكى أبو الحسن عنهم من اسم رجل  
خديلان وكذلك ذهب أيضا في قوله \* ألابايدار الحى بالسبعان \* الى أنه تثنية سبع وجعلت  
النون حرف الاعراب والعقر الكثير الجلبة في الباطل وعقر اسم رجل (عقر) العقر  
والعقر العقم وهو استعقام الرحم وهو أن لا تحمل وقد عقرت المرأة عقارة وعقارة تعقر  
عقرا وعقرا وعقرت عقرا وهي عاقرة قال ابن جنى ومما عدوه شاذ ما ذكروه من فعل فهو فاعل  
نحو عقرت المرأة فهي عاقرة وشعر فهو شاعر وحض فهو حامض وطهر فهو طاهر قالوا كذلك  
وعامة انما هو اغان تداخلت فتركت قال هكذا ينبغي أن تعتقد وهو أشبه بحكمة العرب وقال  
مرة ليس عاقرة من عقرت بمنزلة حامض من حض ولا خثر من خثر ولا طاهر من طهر ولا شاعر من  
شعر لأن كل واحد من هذه هو اسم الفاعل وهو جار على فعل فاستغنى به عما يجرى على فعل وهو  
فعل ولكن اسم بمعنى النسب بمنزلة امرأة حائض وطالق وكذلك الناقة وجعلها عقر قال

ولو أن ما في بطنه بين نسوة \* حبلن ولو كانت قوا عدعقرا

ولقد عقرت بضم القاف أشد العقروا عقر الله رجها فهي معقرة وعقر الرجل مثل المرأة أيضا  
ورجال عقرو نساء عقرو وقالوا امرأة عقره مثل همزة وأنشد \* سقى الكلابي العقيلي العقر \*  
والعقر كل ما شربه الانسان فلم يولد له فهو عقر له ويقال عقر وعقر اذا عقر فلم يحمل له وفي الحديث  
لا تزوجن عاقرا فاني مكاثربكم العاقرة التي لا تحمل وروى عن الخليل العقر استبراء المرأة لتظفر  
أبكر أم غير بكر قال وهذا لا يعرف ورجل عاقرو وعقير لا يولد له بين العقر بالضم ولم نسمع في المرأة  
عقرا وقال ابن الاعرابي هو الذي يأتي النساء فيحاضنهن ويلامسنهن ولا يولد له وعقرة العلم النسيان  
والعقرة خزيمة تشدها المرأة على حقوبها لئلا تحبل قال الازهرى ونساء العرب خزيمة يقال لها  
العقرة يزعمن انها اذا علمت على حقو المرأة لم تحمل اذا وطئت قال الازهرى قال ابن الاعرابي  
العقرة خزيمة تعلق على العاقرة لتلد وعقر الامر عقر لم ينتج عاقبة قال ذوالرمة يمدح بلال بن أبي بردة

أبول تلاتي الناس والدين بعدما \* تشاء واو بيت الدين منقطع الكسر

فشد اصار الدين أيام أذرح \* ورد حروبا قد لقن الى عقر

قوله والعقر كل ما شربه الخ  
عبارة شارح القاموس  
العقر بضمين كل ما شربه  
انسان فلم يولد له قال  
\* سقى الكلابي العقيلي العقر \*  
قال الصاغاني وقيل هو العقر  
بالتخفيف فمقله للقافية اه  
كتبه مصححه



الضمير في شد عائد على جد المدوح وهو أبو موسى الأشعري والتشائي التباين والتفرق والكسر  
 جانب البيت والاصار حبل قصير يشد به أسفل الخباء الى الوتد وانما ضربه مثلا وأذرح موضع  
 وقوله ورد حروبا قد اتحن الى عقر أرى رجعا الى السكون ويقال رجعت الحرب الى عقر اذا فترت  
 وعقر النوى صرفها حالا بعد حال والعاقر من الرمل ما لا ينبت يشبه بالمرأة وقيل هي الرملة التي  
 نبت جنباتها ولا ينبت وسطها أنشد ثعلب

ومن عاقريني الألسر أتها \* عذارين عن جرداء وعث خصورها

وخص الألاء لانه من شجر الرمل وقيل العاقر رملة معروفة لا تنبت شيئا قال

أما الفؤاد فلا يزال موكلا \* بهوى حمامة أو بر يا العاقر

حمامة رملة معروفة أو أكمة وقيل العاقر العظيم من الرمل وقيل العظيم من الرمل لا ينبت شيئا  
 فأما قوله أنشده ابن الأعرابي \* صرافة القب دموكا عاقرا \* فانه فسرته فقال العاقر التي لا مثل  
 لها والدمول هنا البكرة التي يستقي بها على السانية وعقره أي جرحه فهو عقر وعقرى مثل جريح  
 وجرحى والعقر شبيه بالحز عقره بعقره عقر أو عقره والعقر المعقور والجمع عقرى الذكروا لاني فيه  
 سواء وعقر الفرس والبعير بالسيف عقر أقطع قوائمه وفرس عقر معقور وخيل عقرى قال  
 بسلي وسلي مزارع عقرية \* كرام وعقرى من كيت ومن ورد

وناقة عقرى وجل عقرى في حديث خديجة رضی الله تعالى عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كست أباه حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحير وهذا العير وهذا العقرى  
 الجزور المنحور قيل كانوا اذا أرادوا تحر البعير عقروه أي قطعوا أحد قوائمه ثم نحروه يفعل ذلك به  
 كيلا يشرد عند التحر وفي النهاية في هذا المكان وفي الحديث انه مر بجمار عقرى أصابه عقر ولم  
 يمت بعد ولم يفسره ابن الأثير وعقر الناقة بعقرها وبعقرها عقر أو عقرها اذا فعل به ذلك حتى تسقط  
 فحرها مستكثما وكذا كل فعيل مصروف عن منعول به فانه بغيرها وقال اللحياني وهو  
 الكلام المجتمع عليه ومنه ما يقال بالهاء وقول امرئ القيس \* ويوم عقرت للعذارى سطيبي \*  
 فعناه منحرج او عاقر صاحبه فاضله في عقر الابل كما يقال كرامة وفاخره وتعاقر الرجلان عقرا  
 إبلهما يتباريان بذلك ايرى أي ما أعقر لها ولما أنشد ابن دريد قوله

فما كان ذنب بني مالك \* بأن سب منهم غلام فسب

بأبيض ذي شطب باثر \* يقط العظام ويبرى العصب

فسره فقال يريد معاقره غالب بن صعصعة أبي الفرزدق وسحيم بن وثيل الزياحي لما تعاقر ابصوار  
 فعقر سحيم خمسا ثم بداه وعقر غالب أبو الفرزدق مائة وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقر  
 الاعراب فاني لا آمن أن يكون مما أهل به لغه ير الله قال ابن الاثير هو وعقره هم الابل كان الرجلان  
 يتباريان في الجود والسخاء فيعقر هذا وهذا حتى يجزأ حدهما الاخر وكانوا يفعلونه رياء وسعة  
 وتفاخر اولايقصدون به وجهه الله تعالى فشا به بما ذبح لغير الله تعالى وفي الحديث لا عقر في  
 الاسلام قال ابن الاثير كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر  
 كان يعقر للاضياف أيام حياته فكأنه بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو  
 الشاة بالسيف وهو قائم وفي الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لما كاة وانما هي عنه لانه مثله  
 وتعذيب الحيوان ومنه حديث ابن الاكوع وما زلت أرميهم وأعقرهم أي أقتل من كويهم يقال  
 عقرت به اذا قتلت من كوي به وجهه علمته راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب أبي سفيان بن  
 حرب أي عرقب دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث أنه قال  
 لمسلمة الكذاب وان أدبرت ليعقرنك الله أي ليهلكنك وقيل أصله من عقر النخل وهو أن تقطع  
 رؤسها فتيس ومنه حديث أم زرع وعقر جاريتها أي هلاكها من الحسد والغيط وقولهم عقرت بي  
 أي أطلت حبسي كأنك عقرت بعيري فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت

\* قد عقرت بالقوم أم خزرج \* وفي حديث كعب ان الشمس والقمر نوران عقيران في النار قيل  
 لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله عز وجل وكل في فلك يسبحون ثم أخبر أنه يجعلهما في النار  
 يعذب بهما أهلها بحيث لا يبرحان اصارا كأنهم ما زمنان عقيران قال ابن الاثير حكى ذلك أبو  
 موسى وهو كما تراه ابن بزرج يقال قد كانت لي حاجة فعقرتني عنها أي حبسني عنها وعاقني قال  
 الازهرى وعقر النوى منه مأخوذ والعقر لا يكون الا في القوائم عقره اذا قطع قائمه من قوائمه قال  
 الله تعالى في فضية تعود فتعاطى فعقر أي تعاطى الشقي عقر الناقة فبلغ ما أراد قال الازهرى  
 العقر عند العرب ككشف عروق البعير ثم يجعل النحر عقرا لان ناجر الابل يعقرها ثم ينحروها  
 والعقيرة ما عقر من صيد أو غيره وعقيرة الرجل صوته اذا غنى أو قرأ أو بكى وقيل أصله أن رجلا  
 عقرت رجله فوضع العقيرة على الصحبة وبكى عليها بأعلى صوته فقيل رفع عقيرته ثم كثر ذلك حتى  
 ضرب الصوت بالغناء عقيرة قال الجوهرى قيل لكل من رفع صوته عقيرة ولم يقيمه بالغناء قال  
 والعقيرة الساق المقطوعة قال الازهرى وقيل فيه هور رجل أصيب عضو من أعضائه وله ابل

اعتادت حذاءه فانتشرت عليه ابله فرفع صوته بالانين لما اصابه من العقر في بدنه فتسمعت ابله  
 حنينه يحدو بها فاجتمعت اليه فقبل لكل من رفع صوته بالغناء قدر رفع عقيرته والعقيرة منتهى  
 الصوت عن يعقوب واستعقر الذئب رفع صوته بالتطريب في العواء عنه ايضا وانشد  
 فلما عوى الذئب مستعقرا \* انسابه والدجا اسدف

وقيل معناه يطلب شيئا يقرسه وهو لا قوم لصوص آمنوا الطلب حين عوى الذئب والعقيرة الرجل  
 الشريف يقتل وفي بعض نسخ الاصلاح ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم قال الجوهري يقال  
 ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل ويقال عقرت ظهرا الدابة اذا ادبرته فانهقر  
 واعتقر ومنه قوله \* عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل \* والمعقر من الرجال الذي ليس بواق  
 قال أبو عبيد لا يقال معقرا لما كانت تلك عاداته فاما ما عقر مرة فلا يكون الا عاقرا أبو زيد سرح  
 عقر وانشد للبعيث اذا اذا لاقيت قوماً محطمة \* ألح على أكتفهم قتب عقر

وعقر القتب والرجل ظهر الناقة والسرح ظهر الدابة يعقره عقر اخره وادبره واعتقر الظهر وانعقر  
 ذبر وسرح معقاروم معقرو ومعقرو وعقرو وعاقور يعقر ظهر الدابة وكذلك الرجل وقيل لا يقال  
 معقرا لما عاداته ان يعقرو رجلا عقرة وعقرو ومعقرو يعقر الابل من ائعابه اياها ولا يقال عقور  
 وكب عقور والجمع عقر وقيل العقور للحيوان والعقرة للموات وفي الحديث خمس من قتلهن  
 وهو حرام فلا جناح عليه العقر والغراب والحداء والكب العقور قال هوكل سبع يعقر  
 أي يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذئب والفهد وما أشبهها ستمها كلبا لا شترا كهافي  
 السبعية قال سفيان بن عيينة هوكل سبع يعقر ولم يخص به الكلب والعقور من أبنية المبالغة ولا  
 يقال عقورا الا في ذى الروح قال أبو عبيد يقال لكل جارح أو عاقر من السباع كلب عقور وكلا  
 أرض كذا عقار وعقار يعقر الماشية ويقتلها ومنه سمي الحجر عقارا لانه يعقر العقل قاله ابن  
 الاعرابي ويقال للمرأة عقرى حلقى معناه عقرها الله وحلقها أي حلق شعرها أو أصابها بوجع في  
 حلقها فعقرى ههنا مصدر كد عوى في قول بشير بن النكت انشده سيبويه

\* ولت ودعواها شديد صخبه \* أي دعائها وعلى هذا قال صخبه فذكر وقيل عقرى حلقى تعقر قومها  
 وحلقتهم بشؤونها وتأصلهم وقيل العقرى الحائض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين  
 قيل له يوم النثر في صفة انها حائض فقال عقرى حلقى ما أراها الا حائضتنا قال أبو عبيد قوله  
 عقرى عقرها الله وحلقى حلقها الله تعالى فقوله عقرها الله يعني عقر جسدها وحلقى أصابها الله

تعالى بوجع في حلقها قال وأصحاب الحديث يروونه عقرى حلقى وانما هو عقر أو حلقا بالتسوين  
 لانها مصدر عقر وحلق قال وهذا على مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير ارادة لوقوعه قال  
 شمر قلت لابي عبيد لم لا تجيز عقرى فتقال لان فعلى تجي نعمتا ولم تجي في الدعاء فقلت روى ابن شميل  
 عن العرب مطيرى وعقرى أخف منه فلم ينكره قال ابن الاثير هذا ظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء  
 في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرأ وهو من باب سقيا ورعيا  
 وجدعا وقال الزمخشري هما صفتان للمرأة المشومة أي انها تعقر قومها وتحلقهم أي تستأصلهم  
 من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية أي هي عقرى وحلقى ويحتمل أن يكونا مصدرين على  
 فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكوى وقيل الالف للتأنيث مثلها في غضبي وسكري وحكي  
 اللعياني لا تفعل ذلك أمك عقرى ولم يفسره غيره أنه ذكره مع قوله أمك تاكل وأمثها بل وحكي  
 سيبويه في الدعاء جدعاه وعقرأ وقال جدعته وعقرته قلت له ذلك والعرب تقول نعوذ بالله من  
 العواقر والنواقر حكاة ثعلب قال والعواقر ما يعقر والنواقر السهام التي تصيب وعقر النخلة عقرأ  
 وهي عقر قطع رأسها فيبست قال الازهرى وعقر النخلة أن يكشط ليفها عن قائمها ويؤخذ  
 جذبها فاذا فعل ذلك بها يبست وهـ مدت قال ويقال عقر النخلة قطع رأسها كما مع الجار فهي  
 معقورة وعقير والاسم العقار وفي الحديث انه عر بارض تسمى عقرة فسمها خضرة قال ابن الاثير  
 كانه كره لها اسم العقر لان العاقر المرأة التي لا تحمل وشجرة عاقر لا تحمل فسمها خضرة تفاقولا  
 بها ويجوز أن يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع رأسها فيبست وطائر عقر وعاقر اذا أصاب  
 ريشه آفة فلم ينبت وأما قول لبيد لما رأى ابد النسر تطارت \* رفع القوادم كالعقير الأعزل  
 قال شبه النسر لما تطار ريشه فلم يطرب بفرس كشف عرقوبه فلم يحضر والأعزل المائل الذنب وفي  
 الحديث فيما روى الشعبي ليس على زان عقر أي مهر وهو للمعصبة من الاما كعهر المثل للحرة  
 وفي الحديث فأعطاهم عقرها قال العقر بالضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وأصله أن واطى  
 البكر يعقرها اذا اقتضها فسمى ما تعطاه للعقر عقرأ ثم صار عامالها وللثيب وجعه الأعمار وقال  
 أحمد بن حنبل العقر المهر وقال ابن المظفر عقر المرأة دية فرجها اذا غضبت فرجها وقال أبو عبيدة  
 عقر المرأة نواب تشابه المرأة من نكاحها وقيل هو صدق المرأة وقال الجوهري هو مهر المرأة اذا  
 وطئت على شبهة فسمها مهر او بيضة العقر التي تتخمن بها المرأة عند الاقتضا وقيل هي أول  
 بيضة تبيضها اللاجنة لانها تعقرها وقيل هي آخر بيضة تبيضها اذا هربت وقيل هي بيضة الديك

يبيضها في السنة مرة واحدة وقيل يبيضها في عمره مرة واحدة الى الطول ما هي سميت بذلك لان  
 عذرة الجارية تختبرهم او قال الليث بيضة العقر بيضة الديك تنسب الى العقر لان الجارية العذراء  
 يبلى ذلك منها يبيضة الديك فيعلم شأنها فتضرب بيضة الديك مثلا لكل شيء لا يستطاع مسه رخاوة  
 وضعفها ويضرب بذلك مثلا للعطية القليلة التي لا يربها معطيها بربيتها وهاو قال ابو عبيد في الخيل  
 يعطى مرة ثم لا يعود كانت بيضة الديك قال فان كان يعطى شيئا ثم يقطعه آخر الدهر قيل للمرة  
 الاخيرة كانت بيضة العقر وقيل بيضة العقر انما هو كقولهم يبيض الأتوق والأبلق العقوق فهو  
 مثل لما لا يكون ويقال للذي لا غناه عنده بيضة العقر على التشبيه بذلك ويقال كان ذلك بيضة  
 العقر معناه كان ذلك مرة واحدة لا ثانية لها وبيضة العقر الأبت الذي لا ولد له وعقر القوم وعقرهم  
 محتمهم بين الدار والحوض وعقر الحوض وعقره مخفقا ومثقلا وموخره وقيل مقام الشاربه منه  
 وفي الحديث اني لعقر حوضي أدود الناس لاهل اليمن قال ابن الاثير عقر الحوض بالضم موضع  
 الشاربه منه أي أطردهم لاجل أن يرد أهل اليمن وفي المثل انما يدم الحوض من عقره أي انما  
 يوتى الامر من وجهه والجمع أعقار قال

يلدن بأعقار الحياض كأنها \* نساء النصارى أضجت وهي كفل

ابن الاعرابي مفرغ الدلو من موخره عقره ومن مقدمه إزأوه والعقرة الناقة التي لا تشرب الا من  
 العقر والازية التي لا تشرب الا من الازاء ووصف امرؤ القيس صائدا حاذقا بالرمي يصيب المقاتل  
 فرماها في فرائصها \* يازاه الحوض أو عقره

والفرائص جمع فريضة وهي اللحمية التي ترعد من الدابة عند مرجع الكتف تتصل بالفؤاد وازاء  
 الحوض مهراق الدلو ومصهبها من الحوض وناقة عقرة تشرب من عقر الحوض وعقر البئر حيث  
 تقع أيدي الواردة اذا شربت والجمع أعقار وعقر النار وعقرها أصلها الذي تأجج منه وقيل معظمها  
 ومجتمعها ووسطها قال الهذلي يصف النصال

ويبيض كالسلاجيم مرهفات \* كأن ظبا تها عقر بعيج

الكاف زائفة أراد يبيض سلاجيم أي طوال والعقر الجرو والجرة عقرة وبعيج بمعنى مبعوج أي بعيج  
 يعود يناربه فشق عقر النار وفتح قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري وقال قال الهذلي يصف  
 السبوف والبيت اعمر وبن الداخل يصف سها ما وأراد بالبيض سها ما والمعنى به النصال والظبة  
 حد النصل وعقر كل شيء أصله وعقر الدار أصلها وقيل وسطها وهو محله القوم وفي الحديث ما غزى

قوم في عقر دارهم الأذلو اعتر الدار بالفتح والضم أصلها ومنه الحديث عقر دار الإسلام الشام أي  
 أصله وموضعه كأنه أشار به إلى وقت الفتن أي يكون الشام يومئذ آمنًا منها وأهل الإسلام به أسلم  
 قال الأصمعي عقر الدار أصلها في لغة الحجاز فأما أهل نجد فيقولون عقر ومنه قيل العقار وهو المنزل  
 والارض والضياع قال الأزهرى وقد خلط الليث في تفسير عقر الدار وعقر الحوض وخالف فيه  
 الأئمة فلذلك أضربت عن ذكر ما قاله صنفوا ويقال عقرت ركةيتهم إذا هدمت وقالوا اللهم متى عقر  
 الكلا وعقار الكلا أي خيار ما يرعى من نبات الارض ويعتمد عليه بمنزلة الدار وهذا البيت عقر  
 القصيدة أي أحسن أبياتها وهذه الايات عقر هذه القصيدة أي خيارها قال ابن الأعرابي  
 أنشدني أبو محضه قصيدة وأنشدني منها أبياتنا فقال هذه الايات عقر هذه القصيدة أي خيارها  
 وتعتبر شحم الناقة إذا اقتصرت كل موضع منها شحمها والعقر فرج ما بين كل شيتين وخص بعضهم به  
 ما بين قوائم المائدة قال الخليل سمعت أعرابيا من أهل الصمان يقول كل فرجة تكون بين  
 شيتين فهي عقر وعقر الصمان ووضع يديه على قائمى المائدة ونحن نتعدى فقال ما بين ما عقر والعقر  
 والعقار المنزل والضيعة يقال ماله دار ولا عقار وخص بعضهم بالعقار النخل يقال للنخل خاصة من  
 بين المال عقار وفي الحديث من باع دارا أو عقارا قال العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض  
 ونحو ذلك والمعقر الرجل الكثير العتار وقد أعقرت أم سلمة لعائشة رضى الله عنها عند خروجها  
 إلى البصرة سكن الله عقيرك فلا تصغيرها أي أسكنك الله بيتك وعقارك وسترك فيه فلا تبريزه  
 قال ابن الأثير وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال القيتبي لم أسمع بعقيرى إلا في هذا الحديث  
 قال الزمخشري كأنهم اتصغروا العقيرى على فعل من عقر إذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فرعا وأسفا  
 أو نجلا وأصله من عقرت به إذا أطلقت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقى لا يتدر على البراح وأرادت  
 به انفسها أي سكنى نفسك التي حثتها أن تلزم مكانها ولا تبرز إلى الصحراء من قوله تعالى وقرن في  
 بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وعقار البيت متاعه ونضده الذي لا يتمد إلى الأعياد  
 والحقوق الكبار ويتحسن الأهرة والظهرة والعقار وقيل عقار المتاع خياره وهو نحو ذلك لأنه  
 لا يبسط في الأعياد والحقوق الكبار إلا خياره وقيل عقاره متاعه ونضده إذا كان حسنا كبيرا وفي  
 الحديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن بدر حين أسلم الناس ودجا الإسلام فجهم على  
 بنى على بن جندب بذات الشقوق فأغاروا عليهم وأخذوا أموالهم حتى أحضروها المدينة عند نبي  
 الله فقالت وفود بنى العنبر أخذنا يا رسول الله مسلمين غير مشركين حين حضرنا من النعم فرد النبي



صلى الله عليه وسلم عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم قال الخريزي رَدَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذراريهم لانه لم ير ان يسديهم الاعلى امر صحيح ووجددهم مقترين بالاسلام وأراد بعقار بيوتهم  
 أراضيتهم ومنهم من غلط من قدر عقار بيوتهم بأراضيتهم وقال أراد أمتعة بيوتهم من الثياب  
 والآدوات وعقار كل شيء خياره ويقال في البيت عقار حسن أي متاع وأداة وفي الحديث خير المال  
 العقر قال هو بالضم أصل كل شيء وبالفتح أيضا وقيل أراد أصل مال له نساء ومنه قيل اللهم عقر  
 الذراري خير ما رعت الأبل وأما قول طفيل بصف هو ادج الطعائن

عقار تظل الطير تحطف زهوه \* وعالين أعلأ على كل مقام

فان الاصمعي رفع العين من قوله عقار وقال هو متاع البيت وأبو زيد وابن الاعرابي رواه بالفتح وقد  
 مر ذلك في حديث عيينة بن بدر وفي الصحاح والعقار ضرب من الثياب أحمر قال طفيل

عقار تظل الطير وأورد البيت ابن الاعرابي عقار الكلابهم أي كل دار لا يكون فيها بهمى فلا  
 خير في رعيها إلا أن يكون فيها طير بفة وهي النسي والصليان وقال مرة العقار جميع السيس  
 ويقال عقر كالأرض إذا أكل وقد أعقرت كلاً موضع كذا فاعقره أي كله وفي الحديث أنه  
 أقطع حصين بن مسعود ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر من عاها أي لا يقطع شجرها وعقار الشيء  
 معاقرة وعقار الزم والعقار الحجر سميت بذلك لانها عاقرت العقل وعاقرت الدن أي لزمته يقال عاقره  
 إذا لزمه وداوم عليه وأصله من عقر الحوض والمعاقرة الأدمان والمعاقرة إدمان شرب الخمر  
 ومعاقرة الخمر إدمان شربها وفي الحديث لا تعاقروا أي لا تدمنوا شرب الخمر وفي الحديث لا يدخل  
 الجنة معاقرة خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه وقيل  
 سميت عقاراً لان أصحابها يعاقرونها أي يلازمونها وقيل هي التي تعقر شاربها وقيل هي التي  
 لا تلبث أن تسكر ابن الأنباري فلان يعاقر النبيذ أي يداومه وأصله من عقر الحوض وهو أصله  
 والموضع الذي تقوم فيه الشاربة لان شاربها يلازمها لازمة الأبل الواردة عقر الحوض حتى  
 تروى قال أبو سعيد معاقرة الشراب مغالبته يقول أنا أقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذه  
 المعاقرة وعقر الرجل عقر أخته الروح فدعش فلم يقدر أن يتقدم أو يتأخر وفي حديث عمر رضي  
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات قرأ أبو بكر رضي الله عنه حين صعد إلى منبره نخطب  
 أنك ميت وانهم ميتون قال فعقرت حتى نخرت إلى الأرض وفي المحكم فعقرت حتى ما أقدر على  
 الكلام وفي النهاية فعقرت وأنا قائم حتى وقعت إلى الأرض قال أبو عبيد يقال عقر وبعل وهو

مثل الدهش وعقرت أي دهشت قال ابن الأثير العقر بنتحتين أن تسلم الرجل قوائمه إلى الخوف  
فلا يقدر أن يعيش من الفرق والدهش وفي الصحاح فلا يستطيع أن يتقاتل وأعقره غيره أدهشه  
وفي حديث العباس أنه عقر في مجلسه حين أخبر أن محمداً قُتل وفي حديث ابن عباس فلما رأوا النبي  
صلى الله عليه وسلم سقطت أذقانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم وظبي عقر دهنش وروى  
بعضهم بيت المخل الشكري

فلما تمها فتنتست \* كتنفس الطيب العقر

والعقروا العقر القصر الأخيرة عن كراع وقيل القصر المتهدم بعضه على بعض وقيل البناء المرتفع  
قال الأزهرى والعقر القصر الذي يكون معة الأهل القرية قال لبيد بن ربيعة يصف ناقته

كعقر الهاجري إذا ابتناه \* بأشبه حدين على مثال

وقيل العقر القصر على أي حال كان والعقر غيم في عرض السماء والعقر السحاب الأبيض وقيل  
كل أبيض عقر قال الليث العقر غيم ينشأ من قبل العين فيغشى عين الشمس وما حوالها وقال  
بعضهم العقر غيم ينشأ في عرض السماء ثم يقصد على حباله من غير أن تبصره إذا مر بك وانك  
تسمع رعداً من بعيد وأنشد لبيد بن ربيعة يصف ناقته

وإذا حرأت في المناخ رأيتها \* كالعقر أفردها العمام الممطر

وقال بعضهم العقر في هذا البيت القصر أفرده العمام فلم يظله وأضاه عين الناظر لا شراق  
نور الشمس عليه من خلل السحاب وقال بعضهم العقر القطعة من الغمام وكل مقال لان قطع  
السحاب تشبه بالقصور والعقر البرق عن كراع والعقار والعقير ما يتداوى به من النبات والشجر  
قال الأزهرى العقاقير الأدوية التي يُستعمل بها قال أبو الهيثم العقار والعقار كل نبت ينبت مما  
فيه شفاء قال ولا يسمى شيء من العقاقير فوهياً يعني جميع أفواه الطيب الأمايشم وله رائحة قال  
الجوهري والعقاقير أصول الأدوية والعقار عشبة ترتفع قدر نصف القامة وعمره كالبنادق وهو  
مُض البتة لا يأكله شيء حتى أنك ترى الكلب إذا لبت به يعوى ويسمى عقاراً ناعمة وناعمة امرأة  
طبخته رجاء أن يذهب الطبخ بغائلته فأكاته فقملها والعقروا عقاراء والعقاراء كلها مواضع قال

جيد بن ثور يصف الحجر ركود الحياطة شاب ماها \* بهامن عقاراء الكروم ربيب

أراد من كروم عقاراء فقدم وأخر قال شمر ويروى لها من عقارات الخمر قال والعقارات الخمر  
ريب من ريبها فميسكها قال والعقر موضع بعينه قال الشاعر

كرهت العقر عقر بني سليل \* إذا هبت أقاريم الرياح

قوله إذا ابتناه كذا في الأصل

وياقوت وفي الصحاح وشارح

القاموس إذا ابتناه اه صححه

والعقور مثل السدوس والعقير والعقر أيضا موضح قال

ومنا حبيب العقير حين يلفهم \* كما فصدان الصرية أخطب

قال والعقير قرية على شاطئ البحر بمحذا هجر والعقير موضع بابل قتل به يزيد بن المهلب يوم العقير

والمعاقر المناقرة والسباب والهجاء والملاعة وبه سمي أبو عبيد كتاب المعاقرات ومعقرا سم شاعر

وهو معقربن جمار البارقي حليف بن غير قال وقد سما معقرا وعقارا وعقران (عقير)

العنقير الداهية من دواهي الزمان يقال غول عنقير وعقيرتها دهاؤها ونكرها والجمع العقفير

يقال جاء فلان بالعنقير والسليم وهي الداهية وفي الحديث ولا سوداء عنقير العنقير الداهية

وعقيرته الدواهي وعقيرت عليه حتى تعقير أي صرعته وأهلكته وقد اعقيرت عليه الدواهي

توخر النون عن موضعها في الفعل لانها زائدة حتى يعتدل بها تصريف الفعل وامرأة عنقير

سليطة غالب بالشر (عكر) عكر على الشيء يعكرك عكرا واعتكرك و انصرف ورجل عكار

في الحرب عطف كراروا العكرة الكرة وفي الحديث أنتم العكارون لا الفزارون أي الكزارون الى

الحرب والعطافون نحوها قال ابن الاعرابي العكار الذي يولي في الحروب ثم يكر راجعا يقال عكر

واعتكرك بمعنى واحد وعكرت عليه اذا حلت وعكرك يعكرك عكرا اعطف وفي الحديث ان رجلا جفر

بامرأة عكورة أي عكر عليها فتسبها وغلبها على نفسها وفي حديث أبي عبيدة يوم أحد فعكرك على

احداهما فنزعها فسقطت ثنيتها ثم عكرك على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيتها الاخرى يعني الزردتين

اللتين نسبنا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعكرك به بعيره مثل عكرك به اذا عطف به على أهله

وغلبه وتعاكر القوم اختلطوا واعتكروا في الحرب اختلطوا واعتكرك العسكر يرجع بعضه على بعض

فلم يقدر على عدته قال رؤبة \* اذا أرادوا أن يعدوه اعتكروا واعتكرك الليل اشتد سواده واختلط

والتبس قال رؤبة \* وأعسف الليل اذا الليل اعتكرك قال عبد الملك بن عمير عاد عمرو بن حريث

أبا امرئان الاسدي فقال له كيف تجدك فأنشده

تقارب المشي وسوء في البصر \* وكثرة النسب بيان فيما يدكر

وقله النوم اذا الليل اعتكرك \* وتركي الحسناء في قبل الطهر

واعتكرك الظلام اختلط كانه كره بعضه على بعض من بظء انجلائه وفي حديث الحرث بن الصمة

وعليه عكرك من المشركين أي جماعة وأصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة وفي حديث عمرو

ابن مرة عند اعتكرك الضرا ترى اختلاطها والضرا الأمور المختلفة أي عند اختلاط الامور

ويروى عند اعتكالك الضرائر وسنذكره في موضعه واعتكر المطر اشتد وكثر واعتكرت الريح  
جاءت بالغبار واعتكر الشباب دام وثبت حتى ينتهي منتهاه واسبكر الشباب اذا مضى عن وجهه  
وطال وطعام معتكر أي كثير وتعاكر القوم تشاجروا في الخصومة والعكر دردي كل شيء وعكر  
الشراب والماء والدهن آخره وخاثره وقد عكر وشراب عكر وعكر الماء والنيب ذعكر اذا كدر  
وعكره وأعكره جعله عكر أو عكره وأعكره جعل فيه العكر ابن الاعرابي العكر الصدا على السيف  
وغیره وأنشد للمفضل فصرت كالسيف لا فرندله \* وقد علاه الخباط والعكر

الخباط الغبار ونق بالعكر على الهاء فكانت قال وقد علاه يعني السيف وعكره الغبار قال ومن  
جعل الهاء للخباط فقد حن لان العرب لا تقدم المكني على الظاهر وقد عكرت المسرحة بالكسر  
تعكر عكرا اذا جمع فيها الدردي والعكرة القطعة من الابل وقيل العكرة الستون منها وقال أبو  
عبيد العكرة ما بين الحسين الى المائة وقال الاصمعي العكرة الخمسون الى الستين الى السبعين  
وقيل العكرة الكثير من الابل وقيل العكر ما فوق خمسمائة من الابل والعكر جمع عكرة وهي  
القطيع الضخم من الابل يقال أعكر الرجل اذا كانت عنده عكرة وفي الحديث أنه مر برجل له  
عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك ما بين الحسين الى السبعين الى المائة وقول ساعدة بن جوبة  
لمأراي نعمان حل بكرفني \* عكر كما ليج النزول الأركب

جعل للصحاب عكرا كعكر الابل وانما عني بذلك قطع الصحاب وقاعه والقطعة عكرة وعكرة  
ورجل معكر عنده عكرة والعكرة أصل اللسان كالعقدة وجمعها عكرو والعكر بالكسر الأصل  
مثل العتر ورجع فلان الى عكره قال الاعشى

ليعودن لمعد عكرها \* دج الليل وتأخذ المنح

ويقال باع فلان عكرة أرضه أي أصلها وفي الصحاح باع فلان عكره أي أصل أرضه وفي الحديث  
لما نزل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم تناهى أهل الضلالة قليلا ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء  
أي أصل مذهبهم الردي وأعمالهم السوء ومنه المثل عادت لعكرها ميس وقيل العكر العادة  
والدين وروى عكرهم بفتح تين ذهابا الى الذنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه والعكر كركر

الابن الغليظ وأنشد جعهم باللبن العكر كركر \* غص ليم المنقى والعنصر

وعاكر وعكبر ومعكر وعكار أسماء (عكبر) العكبر شئ تجبى به النحل على أنفاذها وعضادها  
فتجعل في الشهد مكان العسل والعكار الذكور من اليرابيع (عمر) العمر والعمر والعمر الحياة

قوله ونسق بالعكر على الهاء  
الخ هكذا في الأصل وتأمله  
وظاهر أنه معطوف على  
الخباط اه صححه

يقال قد طال عمره وعمره لغنان فصيحتان فاذا أقسموا فقالوا أعمرك فتحو الاغبر والجمع أعمار  
وسمي الرجل عمراً تفاؤلاً أن يبقى والعرب تقول في القسم لعمري ولعمرك يرفعونه بالابتداء  
ويضمرون الخبر كأنه قال لعمرك قسي أو عيني أو ما أحلف به قال ابن جنى ومما يجيزه القياس غير  
أن لم يرد به الاستعمال خبر العمر من قولهم أعمرك لا قوم من فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو  
أظهر خبره لعمرك ما أقسم به فصارت طول الكلام بجواب القسم عوضاً من الخبر وقيل العمر ههنا  
الدين وأياً كان فإنه لا يستعمل في القسم الا مفتوحاً وفي التنزيل العزيز لعمرك انهم لفي سكرتهم  
يعمهون لم يقرأ الا بالفتح واستعمله أبو خراش في الطير فقال

أمر أبي الطير المرنّة عذرة \* على خالد قد وقعت على لحم

قوله عذرة هكذا في الاصل  
وحرر اه

أى لحم شريف كريم وروى عن ابن عباس في قوله تعالى أعمرك أى حياتك قال وما حلف الله بحياة  
أحد الا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو الهيثم النخويون ينكرون هذا ويقولون معنى  
لعمرك لديك الذى تعمّر وأنشد لعمر بن أبي ربيعة

أيها المنكح الأثر يا سهيلاً \* عمرك الله كيف يجتمعان

قال عمرك الله عبادتك الله فنصب وأنشد

عمرك الله ساعة حديتنا \* ودرينا من قول من يؤذينا

فأوقع الفعل على الله عز وجل في قوله عمرك الله وقال الاخفش في قوله لعمرك انهم وعيشك وانما  
يريد العمر وقال أهل البصرة أضمر له ما رفعه لعمرك المحلوف به قال وقال الفراء الايمان يرفعها  
جواباتها قال الجوهرى معنى لعمرك الله وعمرك الله أحلف ببقاء الله ودوامه قال واذا قلت عمرك الله  
فكأنك قلت بعمرك الله أى باقرارك له بالبقاء وقول عمر بن أبي ربيعة

\* عمرك الله كيف يجتمعان \* يريد سألت الله أن يطيل عمرك لأنه لم يرد القسم بذلك قال الازهرى  
وتدخل اللام في أعمرك فاذا أدخلتها رفعت بهم بالابتداء فقلت أعمرك ولعمرك أى بك فاذا قلت  
لعمرك أى بك الخبر نصبت الخبر وخفضت فن نصب أراد ان أبالك عمراً خير بعد عمره وعمراً وعماراً فنصب  
الخبر بوقوع العمر عليه ومن خفض الخبر جعله نعتاً لا بك وعمرك الله مثل نشد ذلك الله قال  
أبو عبيد سألت الفراء لم ارتفع لعمرك فقال على اضمار قسم نان كأنه قال وعمرك فلعمر كعظيم  
وكذلك حياتك من له قال وصدقته الامر وقال الدايل على ذلك قول الله عز وجل لا اله الا هو

قوله بواو حذفته وعمرك  
الحج هكذا في الاصل والامر  
سهل اه صححه

ليجمع عنكم كأنه أراد والله ليجب معنكم فأضمر القسم وقال المبرد في قوله عمرك الله ان شئت جعلت  
نصبه بفعل أضمرته وان شئت نصبته بواو حذفته وعمرك الله وان شئت كان على قولك عمرك الله

تَعْمِيرًا وَنَسَدْتُكَ اللَّهُ نَسِيدًا ثُمَّ وَضَعْتَ عَمْرُكَ فِي مَوْضِعِ التَّعْمِيرِ وَأَنْشَدَ فِيهِ

عَمْرُتُكَ اللَّهُ أَلَا مَا ذَكَرْتُ لَنَا \* هَلْ كُنْتُ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ

يُرِيدُ ذَكَرْتُكَ اللَّهُ قَالَ فِي لُغَةِ لَهُمْ رَعَمْتُكَ يُرِيدُونَ لَعَمْرُكَ قَالَ وَتَقُولُ إِنَّكَ عَمْرِي أَنْظِرْنِي ابْنَ

السُّكَيْتِ يُقَالُ لَعَمْرُكَ وَلَعَمْرُأَيْبُكَ وَلَعَمْرُ اللَّهِ مَرْفُوعَةٌ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِي حِجْلًا

خَبِطٌ فَلَمَّا وَجِبَ الْبَيْعَ قَالَ لَهُ اخْتَرْ فَنُقَالُ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ عَمْرُكَ اللَّهُ بِعَايَ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعْمِيرُكَ وَأَنْ

يَطِيلَ عَمْرُكَ وَيَبْعَثُ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ أَيَّ عَمْرُكَ اللَّهُ مِنْ بَيْعٍ وَفِي حَدِيثٍ لَقَبِطَ لَعَمْرُ اللَّهِ هُوَ

قَسَمٌ بِبِقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ وَقَالُوا عَمْرُكَ اللَّهُ أَفْعَلُ كَذَا أَوْ أَفَعَلْتُ كَذَا أَوْ أَلَا مَا فَعَلْتُ عَلَى الزِّيَادَةِ بِالنَّصْبِ

وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى اضْمِرَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ

عَمْرَتِكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا اخْتِذَتْ زِيَادَتُهُ فِجَاءً عَلَى الْفِعْلِ وَأَعْمَرُكَ اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا كَأَنَّكَ تَحْلَتُهُ بِاللَّهِ

وَتَسْأَلُهُ بِطَوْلِ عَمْرِهِ قَالَ عَمْرَتُكَ اللَّهُ الْجَلِيلُ فَانْتَبِ \* أَلْوِي عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لُبِّي يَهْتَدِي

السُّكَيْتِيُّ عَمْرُكَ اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ نَصْبٌ عَلَى مَعْنَى عَمْرَتُكَ اللَّهُ أَيَّ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَمِّرَكَ كَأَنَّهُ قَالَ

عَمْرَتُ اللَّهِ أَيَّاكَ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّهُ يَمِينٌ بَغِيْرًا وَوَقَدْ يَكُونُ عَمْرًا لِلَّهِ وَهُوَ قَبِيحٌ وَعَمْرُ الرَّجُلِ يُعْمَرُ عَمْرًا

وَعَمَارَةً وَعَمْرًا وَعَمْرًا وَعَمْرًا وَيَعْمَرُ الْأَخِيرَةَ عَنْ سَبِيْوِيَهْ كَلَاهُمَا عَاشَ وَبَقِيَ زَمَانًا طَوِيلًا قَالَ لَبِيدٌ

وَعَمْرَتُ حَرَسًا قَبْلَ مَجْرِي دَا حَس \* لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجُ خُلُودٌ

وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ كَلِمَةَ جَرِيرٍ إِنَّ عَمْرَتِي تَيْمٌ زَمَانًا بَغِيرَةً \* لَقَدْ حَدِيثٌ تَيْمٌ حِدَاءٌ عَصَبًا

وَمِنْهُ قَوَاهِمُ أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَكَ وَعَمْرَكَ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرِينَ بِمَعْنَى الْإِنَاءِ اسْتَعْمَلَ فِي الْقِسْمِ أَحَدُهُمَا

وَهُوَ الْمَفْتُوحُ وَعَمْرَهُ اللَّهُ وَعَمْرَهُ أَبْقَاهُ وَعَمْرُ نَفْسِهِ قَدْرُهَا قَدْرًا مَحْدُودًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ

مَعْمَرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ فَسَرَّ عَلَى وَجْهَيْنِ قَالَ الْقُرَاءُ مَا يُطَوَّلُ مِنْ عُمْرٍ مَعْمَرًا وَلَا يُنْقِصُ

مِنْ عُمْرِهِ يَرِيدُ الْآخَرَ غَيْرَ الْأَوَّلِ ثُمَّ كُنِيَ بِأَهْلِهَا كَأَنَّهُ الْأَوَّلُ وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ عِنْدِي دَرَاهِمٌ وَنِصْفُهُ الْمَعْنَى

وَنِصْفُ آخَرَ فَجَزَأَنْ تَقُولُ نِصْفُهُ لِأَنَّ لَفْظَ الثَّانِي قَدْ يَنْظُرُ كَأَنَّ الْأَوَّلَ فَكُنِيَ عَنْهُ كَكِتَابَةِ الْأَوَّلِ قَالَ

وَفِيهَا قَوْلُ آخَرَ مَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمْرِهِ يَقُولُ إِذَا تَى عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ نَقَصًا مِنْ عُمْرِهِ

وَالهَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى لِلأَوَّلِ لِأَنَّ الْغَيْرَةَ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَا يُطَوَّلُ وَلَا يَذْهَبُ مِنْهُ شَيْءٌ الْآوَهُ وَنَحْوُهَا فِي كِتَابِ

وَكُلٌّ حَسَنٌ وَكَأَنَّ الْأَوَّلَ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالثَّانِي قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَالْعُمْرِيُّ

مَا تَجَمَّعَ لَهُ لِالْجِلِّ طَوْلٌ عَمْرُكَ أَوْ عُمْرُهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْعُمْرِيُّ أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ دَارًا يَقُولُ هَذِهِ

لَكَ عَمْرُكَ أَوْ عُمْرِي أَيُّ نَامَاتٍ دَفَعْتَ الدَّارَ إِلَى أَهْلِهَا وَكَذَلِكَ كَانَ فَعَلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَدْ عَمَّرْتُهُ أَيَّاهُ



وَأَعْمَرْتَهُ جَعَلْتَهُ لَهُ عُمْرَهُ أَوْ عُمُرِي وَالْعُمْرَى الْمَصْدَرُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ كَأَنَّ جَعِي فِي الْحَدِيثِ لَا تُعْمَرُوا وَلَا تُرْقَبُوا مِنْ أَعْمَرْدَارًا أَوْ رُقَيْهَا فَمَهِي لَهُ وَلِوَرِثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَهِيَ الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى يُقَالُ أَعْمَرْتَهُ الدَّارَ عُمْرَى أَيْ جَعَلْتَهُ يَسْكُنُهَا مَدَّةَ عُمْرِهِ فَإِذَا مَاتَ عَادَتْ إِلَى وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلُ ذَلِكَ وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ مِنْ أَعْمَرَشَيْئًا أَوْ رُقَيْهِ فِي حَيَاتِهِ فَهُوَ لَوَرِثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَعَاضَدَتِ الرِّوَايَاتُ عَلَى ذَلِكَ وَالنُّقُهَا فِيهَا مَخْتَلِفُونَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلُ بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَيَجْعَلُهَا تَمْلِكًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا كَالْعَارِيَةِ وَيَتَأَوَّلُ الْحَدِيثَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالرُّقْبَى أَنَّ يَتَوَلَّى لِذِي أَرْقَبِهَا إِذْ مَاتَ قَبْلِي رَجَعَتْ إِلَى وَانْ مَاتَ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ وَأَصْلُ الْعُمْرَى مَا خُوذَ مِنَ الْعُمْرِ وَأَصْلُ الرُّقْبَى مِنَ الْمُرَاقَبَةِ فَأَبْطَلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الشَّرُوطَ وَأَمْضَى الْهَيْبَةَ قَالَ وَهَذَا الْحَدِيثُ أَصْلُ لَيْكَلٍ مِنْ وَهَبٍ هَيْبَةً فَشَرُطٌ فِيهَا شَرُطٌ بَعْدَ مَا قَبِضَ الْمَوْهُوبُ لَهُ إِنْ هَيْبَةُ جَائِزَةٌ وَالشَّرُطُ بَاطِلٌ وَفِي الصَّحَاحِ أَعْمَرْتَهُ دَارًا أَوْ أَرْضًا أَوْ بِلَادًا قَالَ ابْنُ سِيدٍ

وما البر الأمان من التقي \* وما المال الأمعرات ودائع  
وما المال والأهلون الأودائع \* ولا بد يوما أن ترد الودائع

أَيُّ مَا الْبِرِّ الْأَمَانُ تَضَمَّرُهُ وَتَخْفِيهِ فِي صَدْرِكَ وَيُقَالُ لَكَ فِي هَذِهِ الدَّارِ عُمْرَى حَتَّى تَمُوتَ وَعُمْرَى الشَّجَرِ قَدِيمُهُ نَسَبٌ إِلَى الْعُمْرِ وَقِيلَ هُوَ الْعَبْرِيُّ مِنَ السِّدْرِ وَالْمِيمُ يَبْدُلُ الْأَصْمَعِي الْعُمْرِيَّ وَالْعَبْرِيَّ مِنَ السِّدْرِ الْقَدِيمِ عَلَى نَهْرٍ كَانُ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ وَالضَّالُّ الْحَدِيثُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ  
قَطَعْتَ إِذَا تَجَوَّفْتَ الْعَوَاطِي \* ضُرُوبَ السِّدْرِ عَبْرِيًا وَضَالًا  
وَقَالَ الطَّبَّاءُ لَا تَكُنْ بِالسِّدْرِ النَّابِتِ عَلَى الْأَنْهَارِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَنَحْوِهِ مَرَّ حَبَابًا قَالَ الرَّائِي حَدِيثُهُمَا مَرَّ أَيْتَ حَرَّ بَيْنَ رَجُلَيْنِ قَطَّ قَبْلَهُمَا مِثْلَهُمَا فَامَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ عِنْدَ شَجَرَةٍ عُمْرِيَّةٍ جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلُودُ بِهَا مِنْ صَاحِبِهِ فَإِذَا اسْتَمْتَرَتْ مِنْهَا شَيْءٌ عَخَّذَ صَاحِبُهُ مَا يَلِيهِ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَيْهِ فَإِذَا لَا يَتَخَذُ مِنْهَا بِالسِّيفِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا غَضٌّ وَأَفْضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الشَّجَرَةُ الْعُمْرِيَّةُ هِيَ الْعَظِيمَةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا عُمَرُ طَوْيَلٌ يُقَالُ لِلْسِّدْرِ الْعَظِيمِ النَّابِتِ عَلَى الْأَنْهَارِ عُمْرِيٌّ وَعَبْرِيٌّ عَلَى التَّعَاقُبِ وَيُقَالُ عَمَّرَ اللَّهُ بِكَ مَنْزِلًا يَعْمُرُهُ عِمَارَةٌ وَأَعْمَرَهُ جَعَلَهُ أَهْلًا وَمَكَانَ عَامِرًا ذُو عِمَارَةٍ وَمَكَانَ عَمْرٍ عَامِرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ أَعْمَرَ الرَّجُلُ مَنْزِلَهُ بِالْآلِفِ وَأَعْمَرَتْ الْأَرْضَ وَجَدَتْهَا عَامِرَةً وَثُوبٌ عَمْرِيٌّ أَيْ صَفِينِقٌ وَعَمَّرَتْ الْخَرَابَ أَعْمَرَهُ عِمَارَةٌ فَهُوَ عَامِرٌ أَيْ مَعَهُ وَرَمَلٌ دَافِقٌ أَيْ مَدْفُوقٌ وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ أَيْ مَرْضِيَّةٌ وَعَمَّرَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَبَيْتَهُ يَعْمُرُهُ

قوله اذا تجوفت كذا بالاصل  
هنا بالجيم وتقدم لنا في مادة  
عبر بالخاء وهو بالخاء في  
هامش النهاية وشارح  
القاموس اه صححه  
قوله قال الراوي بهامش  
الاصل مانصه قلت راوي  
هذا الحديث جابر بن عبد الله  
الانصاري كما قاله الصاغاني  
كتبه محمد مرتضى اه كتبه  
صححه

عِمَارَةٌ وَعُمُورٌ وَعُمْرَانَا لَزِمَهُ وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لَابِي نَخِيلَةَ فِي صِنْدَةِ نَخْلٍ  
 أَدَامَ لَهَا الْعَصْرَيْنِ رِيًّا وَلَمْ يَكُنْ \* كَمَا ضَنَّ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ ابْنُ الدَّرَاهِمِ  
 وَيُقَالُ عِمْرَ فُلَانٍ يَعْمُرُ إِذَا كَبُرَ وَيُقَالُ لِمَا كُنَّ الدَّارُ عَامِرًا وَالْجَمْعُ عُمَارٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ  
 جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ بِرَأْيِهِ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ بِأَزَاءِ الْكَعْبَةِ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفًا مَلَكًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ  
 وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ وَالْمَعْمُورُ الْمَخْدُومُ وَعَمَّرْتُ رَبِّي وَحَجَّجْتُهُ أَي خَدَمْتُهُ وَعَمَّرَ الْمَالُ نَفْسَهُ بِعَمْرٍ وَعَمَّرَ  
 عِمَارَةُ الْآخِرَةَ عَنْ سَبِيئِهِ وَأَعْمَرَهُ الْمَكَانَ وَأَسْتَعْمَرَهُ فِيهِ جَعَلَهُ يَعْمُرُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هُوَ  
 أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا أَي أَدْنَى لَكُمْ فِي عِمَارَتِهَا وَأَسْتَخْرَجَ قَوْمًا مِنْكُمْ مِنْهَا وَجَعَلَ لَكُمْ  
 عِمَارَهَا وَالْمَعْمَرُ الْمَنْزِلُ الْوَاسِعُ مِنْ جِهَةِ الْمَاءِ وَالْكَلَالُ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ  
 \* يَا لَيْتَ مِنْ قَبْرِ عَمْرٍ \* وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَاهِلِيَّةِ أَرْسَلِ الْعُرَاضَاتِ أَثْرًا يَبْغِينَكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا  
 أَي يَبْغِينَ لَكَ مَنْزِلًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَبْغُونَهَا عِوَجًا وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ

قوله وعمر المال نفسه الخ  
 عبارة القاموس وشرحه  
 (وعمر المال نفسه كنصر  
 وكرم وسمع) الثانية عن  
 سيبويه (عمارة) مصدر  
 الثانية (صار عامرا) وقال  
 الصاغاني صار كثيرا اه  
 كتبه صححه

فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ فُتْمٌ رُزْنَتُهُ \* فَبَقِيَتْ بَعْدَكَ غَيْرَ رَاضِي الْمَعْمَرِ  
 وَالنَّامُ مِمَّا لَكَ فِي قَوْلِهِ فُتْمٌ رُزْنَتُهُ زَائِدَةٌ وَقَدْ زِيدَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْهَا بَيْتُ الْكُتَّابِ  
 لَا تَجْزِعِي أَنْ تُنْفِئِي أَهْلَكَ عَنْهُمْ \* فَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِعِي

فَالْفَاءُ الثَّانِيَةُ هِيَ الزَّائِدَةُ لِأَنَّهَا تَكُونُ الْأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الطَّرْفَ مَعْمُورًا جَزَعٌ فَلَوْ كَانَتْ  
 الْفَاءُ الثَّانِيَةُ هِيَ جَوَابُ الشَّرْطِ لَمَا جَازَ تَعَلُّقُ الطَّرْفِ بِقَوْلِهِ اجْزَعِ لِأَنَّ مَا بَعْدَ هَذِهِ الْفَاءِ لَا يَعْمَلُ فِيهَا  
 قَبْلُهَا إِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَالْفَاءُ الْأُولَى هِيَ جَوَابُ الشَّرْطِ وَالثَّانِيَةُ هِيَ الزَّائِدَةُ وَيُقَالُ أَتَيْتُ  
 أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ فَأَعْمَرْتُمُ أَي وَجَدْتُمُهَا عَامِرَةً وَالْعِمَارَةُ مَا يَعْمُرُ بِهِ الْمَكَانَ وَالْعِمَارَةُ أَجْرُ الْعِمَارَةِ وَأَعْمَرَ  
 عَلَيْهِ أَعْنَاهُ وَالْعُمْرَةُ طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ اعْتَمَرَ وَأَصْلُهُ مِنَ الزِّيَارَةِ وَالْجَمْعُ  
 الْعُمَرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَتُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى الْعُمْرَةِ فِي الْعَمَلِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ  
 وَالسُّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَطُّ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَنَّ الْعُمْرَةَ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ فِي السَّنَةِ  
 كَأَنَّهَا وَالْحَجُّ وَقْتُ وَاحِدٌ فِي السَّنَةِ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَحْرُمَ بِهِ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ سُؤَالَ وَذَوِ الْقَعْدَةِ  
 وَعَشْرٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَتَمَامُ الْعُمْرَةِ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْحَجُّ لَا يَكُونُ  
 إِلَّا مَعَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالْعُمْرَةُ مَا خُوذَتْ مِنَ الْأَعْتِمَارِ وَهُوَ الزِّيَارَةُ وَمَعْنَى اعْتَمَرَ فِي قَصْدِ  
 الْبَيْتِ أَنَّهُ إِذَا خُصَّ بِهِذِهِ لِأَنَّهُ قَصْدٌ يَعْمَلُ فِي مَوْضِعٍ عَامِرٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمَحْرَمِ بِالْعُمْرَةِ مُعْتَمِرٌ وَقَالَ كِرَاعٌ  
 الْأَعْتِمَارُ الْعُمْرَةُ سَمَّاها بِالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعُمْرَةِ وَالْأَعْتِمَارِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُوَ الزِّيَارَةُ

والقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بالشروط المخصوصة المعروفة وفي حديث الاسود قال  
 خرجنا عماراً فلما انصرفنا من زيارته قال أحلقتم الشعث وقضيتم التفت عماراً أي معتمرين  
 قال الرخشيرو لم يجبي فيما أعلم عمر يعني اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا  
 صلاه ما وهو بعمر ربه أي صلى ويصوم والعمارة كل شيء على الرأس من عمامة أو  
 قلنسوة أو تاج وغير ذلك وقد اعتمر أي تعمم بالعمامة ويقال للمعتمتع معتمراً ومنه قول الاعشى  
 فلما أتانا بعيد الكرى \* سجدنا له ورفعنا العمارا

أي وضعناه من رؤسنا اعظامه واعتمره أي زاره يقال أتانا فلان معتمراً أي زائراً ومنه قول الاعشى  
 باهله وجاشت النفس لما جاف فلهم \* وراكب جاع من تلميت معتمر

قال الاصمعي معتمر زائر وقال أبو عبيدة هو متعمم بالعمامة وقول ابن أحر

يهل بالفرقد ركبنا \* كما يهل الراكب المعتمر

فيه قولان قال الاصمعي اذا انجلى لهم السحاب عن الفرقد أهلوا أي رفعوا أصواتهم بالتكبير كما  
 يهل الراكب الذي يريد عمرة الحج لانهم كانوا يهتدون بالفرقد وقال غيره يريد أنهم في منازة بعيدة  
 من المياه فاذا رأوا فرقد أو هو ولد البقرة الوحشية أهلوا أي كبروا لانهم قد علموا أنهم قد قربوا من  
 الماء ويقال للاعتمار القصد واعتمر الأمر منه وقصد له قال العجاج

لقد عز ابن معمر حين اعتمر \* مغزى بعيداً من بعيد وضرب

المعنى حين قصد مغزى بعيداً وضرب جمع قوائمه لينب والعمرة أن يبني الرجل بأمر الله في أهلها فان  
 نقلها الى أهلها فذلك العرس قاله ابن الاعرابي والعمار الأس وقيل كل ريحان عمار والعمار الطيب  
 الثناء الطيب الروائح مأخوذة من العمار وهو الأس والعمارة العمارة التحية وقيل في قول  
 الاعشى ورفعنا العمارا أي رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا عمرك الله وقيل العمار ههنا الريحان  
 يزبن به مجلس الشراب وتسميه النرس ميوران فاذا دخل عليهم هم داخل رفعوا شيئاً منه بأيديهم  
 وحيوه به قال ابن بري وصاب انشاده ووضعنا العمارا فالذي يرويه ورفعنا العمارا هو الريحان  
 أو الدعاء أي استقبلنا به بالريحان أو الدعاء والذي يرويه ووضعنا العمارا هو العمامة وقيل معناه  
 عمرك الله وحياتك وليس بقوى وقيل العمارها كليل الريحان يجعلونها على رؤسهم كما تنعل  
 العجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا ورجل عمار موقى مسطور مأخوذة من العمر وهو المنديل  
 أو غيره تغطي به الخزة رأسها حتى ثعلب عن ابن الاعرابي قال ان العمران لا يكون للخزة حمار ولا

صَوْقَةٌ تَغْطِي بِرَأْسِهَا فَتَدْخُلُ رَأْسَهَا فِي كَهَا وَأَنْشُدُ \* قَامَتْ تُصَلِّي وَالْحَارِ مِنْ عَمْرٍ \* وَحَكِي ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ عَمْرٌ رَبُّهُ عَبِيدُهُ وَانْدَلَعَا مَرُّ رَبِّهِ أَيُّ عَابِدٍ وَحَكِي اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ تَرَكَتَهُ بَعْدَ مَرِّ رَبِّهِ أَيُّ  
 يَعْبُدُهُ يَصَلِّي وَيَصُومُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ رَجُلٌ عَمْرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ كَثِيرَ الصِّيَامِ وَرَجُلٌ عَمْرٌ  
 وَهُوَ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْإِيمَانِ الثَّابِتُ فِي أَمْرِهِ الثَّخِينُ الْوَرَعُ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الثُّوبُ الصَّفِيقُ  
 النَّسِجُ الْقَوِيُّ الْغَزْلُ الصَّبُورُ عَلَى الْعَمَلِ قَالَ وَعَمْرٌ لِمَجْتَمَعِ الْأَمْرِ اللَّازِمِ لِلْجَمَاعَةِ الْحَدِيثُ عَلَى  
 السُّلْطَانِ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمَارَةِ وَهِيَ الْعِمَامَةُ وَعَمْرٌ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الْبَقَاءُ فَيَكُونُ بَاقِيًا فِي  
 إِيْمَانِهِ وَطَاعَتِهِ وَقَائِمًا بِالْأَمْرِ وَانْهَى إِلَى أَنْ يَمُوتَ قَالَ وَعَمْرٌ الرَّجُلُ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ عَلَى  
 آدَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقِيَامِ بِسُنَّتِهِ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمَرَاتِ وَهِيَ اللَّحْمَاتُ الَّتِي تَكُونُ  
 تَحْتَ اللَّحْيِ وَهِيَ النَّغَانِغُ وَاللَّغَائِدُ هَذَا كَمَا مَحْكِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ اللَّحْيَانِيُّ سَمِعَتْ الْعَامِرِيَّةَ  
 تَقُولُ فِي كَلَامِهَا تَرَكَتَهُمْ سَامِرٌ إِمَّا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَعَامِرٌ أَقَالَ أَبُو تَرَابٍ فَسَأَلَتْ مَصْعَبًا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ  
 مَقِيمِينَ مَجْتَمَعِينَ وَالْعَمَارَةَ وَالْعَمَارَةَ أَصْغَرَ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ  
 يَنْفَرِدُ بِظَعْنِهَا وَأَقَامَتَهَا وَنَجَعَتَهَا وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ الصَّدْرُ سُمِّيَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ عَمَارَةً بِعَمَارَةِ الصَّدْرِ  
 وَجَعَلَهَا عَمَارَةً وَقَوْلُ جَرِيرٍ يَجُوسُ عِمَارَةً وَيَكْفُفُ أُخْرَى \* لَنَا حَتَّى يَجَاوِزَهَا دَلِيلٌ

قال الجوهري والعمارة القبيلة والعشيرة قال النغلي

لكل أناس من معد عمارة \* عروض اليها يلجون وجانب

وعمارة خفض على أنه بدل من أناس وفي الحديث أنه كتب لعمارة ركاب وأحلافها كتابا العمائر  
 جمع عمارة بالكسر والفتح فن فتح قلائد أفاض بعضهم على بعض كالعامة إلى عمارة ومن كسر فلان  
 بهم عمارة الأرض وهي فوق البطن من القبائل أولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم  
 الفخذ والعمرة الشذرة من الخرز يفصل بينهما النظم وبها سميت المرأة عمرة قال

وعمرة من سروات النساء \* ينفتح بالمسك أردانها

وقيل العمرة خرزة الحب والعمر الشنف وقيل العمرة حلقة القربط العليا والخوق حلقة أسفل القربط  
 والعمارة الزين في الجبالس ما خوذ من العمر وهو القربط والعمر لحم من اللثة سائل بين كل سنتين وفي  
 الحديث أوصاني جبريل بالسؤال حتى خشيت على عموري العمور منابت الأسنان واللحم الذي  
 بين مغارسها الواحد عمر بالفتح قال ابن الأثير وقد يضم وقال ابن حجر

بان الشباب وأخلف العمر \* وتبدل الإخوان والدهر

والجمع عمور وقيل كل مسـ تطيل بين سنين عمر وقد قيل انه أراد العمور وجاء فلان عمر أي بطياً كذا  
 ثبت في بعض نسخ المصنف وتبع أبا عبيد كراع وفي بعضها عصراً اللحياني دارم عمورة بـ كتبها  
 الجن وعمارة البيوت سكنهم من الجن وفي حديث قتيل الحيات ان هذه البيوت عوامر فاذا رأيت  
 منها شيئاً فخرجوا عليها ثلاثاً العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل  
 سميت عوامر لطول أعمارها والعمورة الاختلاط يقال تركت القوم في عمورة أي صباح وجلبية  
 والعُمَيْران والعُمَيْران والعُمَيْرتان والعُمَيْرتان عظمان صـ غيران في أصل اللسان واليعمور  
 الجددي عن كراع ابن الاعرابي اليعامير الجداء وصغار الضأن واحدها يعمور قال أبو زيد الطائي

تري لا خلا فيها من خلفها نسر \* مثل الذميم على قزم اليعامير

أي ينسل اللبن منها كأنه الذميم الذي يذم من الانف قال الأزهرى وجعل قطرب اليعامير شجراً  
 وهو خطأ قال ابن سيده واليعمورة شجرة والعميرة كورة النخل والعـ مر ضرب من النخل وقيل  
 من التمر والعمور نخل السكر خاصة وقيل هو العمر بضم العين والميم عن كراع وقال مرة هي العمر  
 بالفتح واحدها عمرة وهي طوال سحق وقال أبو حنيفة العـ والعمر نخل السكر والضم أعلى  
 اللغتين والعمري ضرب من التمر عنه أيضاً وحكى الأزهرى عن الليث انه قال العمر ضرب من  
 النخيل وهو السحوق الطويل ثم قال غلط الليث في تنسيب العـ والعمر نخل السكر يقال له  
 العـ وهو معروف عند أهل البحرين وأنشد الراشبي في صفة حائط نخل

أسود كالليل تدجى أخضره \* مخالطاً تعوضه وعمره \* برني عميدان قليل قشره

والتعوض ضرب من التمر سري وهو من خير تمران هجر أسود عذب الحلاوة والعمر نخل السكر  
 سحوقاً وغير سحوق قال وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالنخيل وألوانه ولو كان الكتاب من  
 تأليفه ما فسر العـ هذا التفسير قال وقد أكتأ نارطب العـ ورطب التعوض وخرقتم ما من  
 صغار النخل وعميدانها وجبارها ولولا المشاهدة لكنت أحد المغترين بالليث وخليله وهو لسانه  
 ابن الاعرابي يقال كثير بنير بغير عمير تابع قال الأزهرى هكذا قال بالعين والعميران طرفا الكمين  
 وفي الحديث لا بأس أن يصلي الرجل على عمريه بفتح العين والميم التفسير لابن عرفة حكاه الهروي  
 في الغريب وغيره وعميرة أبو بطن وزعمها سيبويه في كلب النسب اليه عميري شاذ وعمر واسم رجل  
 يكتب بالواو للفرق بينه وبين عمرو وتسبقها في النصب لان الالف تخلفها والجمع أعمرو وعمور قال  
 الفرزدق يفتخر بآبيه واجداده وشيدك زرارة بانحاح \* وعمرو الخيران ذكر العمور

قوله العمرتان هو بتشديد  
 الميم في الاصل الذي بيدنا  
 وفي القاموس بفتح العين  
 وسكون الميم وصوب  
 شارحه تشديد الميم نقلاً  
 عن الصاغاني اه صححه  
 قوله السكر هو ضرب من  
 التمر جيد اه

الباذخاتُ المراتبُ العالياتُ في الشرفِ والمجدِ وعامراً سمى وقد يسمي به الحى أنشد سيبويه في الحى  
 فلما لحقنا والجماد عشية \* دعوا يا كلب واعتر بنا عامر  
 وأما قول الشاعر

فان أبا اسحق قال عامر هنا اسم للقبيلة ولذلك لم يصرفه وقال ذوق لم يقل ذات لانه حمله على اللفظ  
 كقول الآخر

قامت ببيك على قبره \* من لي من بعدك يا عامر  
 تركتني في الدار ذا غربة \* قد ذل من ليس له ناصر

أى ذات غربة فذكر على معنى الشخص وانما أنشدنا البيت الاول لتعلم ان قائل هذا المرأة وعمر  
 وهو معدول عنه في حال التسمية لانه لو عدل عنه في حال الصفة لقبيل العمر يراد العامر و عامر أبو  
 قبيله وهو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر  
 وعمران ويعمر كلها أسماء وقول عنتره

أحولى تنقض أستك مذروها \* لتقتلني فها أنا ذاعارا

هو ترخيم عمارة لانه يهجو به عمارة بن زياد العبسي وعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير أديب جدا  
 والعمران عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة وبدر بن عمرو بن جوية بن  
 لؤذان بن نعلبة بن عدى بن فزارة وهما رؤساء فزارة وأنشد ابن السكيت لقرد بن حبش الصاردي  
 يذكرهما إذا اجتمع العمران عمرو بن جابر \* وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا  
 وألقوا مقالب الأموالهما \* جميعا قاءا كارهين وطوعا

والعامر ان عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو أبو براء ملاعب  
 الأسنة و عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو أبو علي والعمران أبو بكر وعمر رضى الله  
 تعالى عنهما وقيل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضى الله عنهم ما قال معاذ الهراء لقد قيل  
 سيرة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز لانهم قالوا العثمان يوم الدار تسلك سيرة العمرين قال  
 الأزهرى العمران أبو بكر وعمر تلعب عمر لانه أخف الاسمين قال فان قيل كيف بدى بعمر قبل أبي  
 بكر وهو قبله وهو أفضل منه فان العرب تفعل هذا يبدون بالاحس يقولون ربيعة ومضر وسليم  
 و عامر ولم يترك قليلا ولا كثيرا (قال محمد بن المكرم) هذا الكلام من الأزهرى فيه اقتضات على  
 عمر رضى الله عنه وهو قوله ان العرب يبدون بالاحس ولقد كان له غنية عن اطلاق هذا اللفظ الذى  
 لا يليق بجلاله هذا الموضع المتشرف بهذين الاسمين الكريمين في مثال مضروب لعمر رضى الله



عنه وكان قوله عُذَّبَ عُمرُ لانه أخف الاسمين يكفيه ولا يتعرض الى هجته هذه العبارة وحيث اضطر  
 الى مثل ذلك وأخوَجَ نفسه الى حجة أخرى فلقد كان قيادا للانماط بيده وكان يمكنه أن يقول ان  
 العرب يقدمون المفضول أو يؤخرون الافضل أو الاشرف أو يبدؤن بالمشروف وأما فاعل على هذه  
 الصيغة فان اتيانه به ادل على قلة مبالاته بما يطلقه من الانماط في حق الصحابة رضي الله عنهم وان  
 كان أبو بكر رضي الله عنه أفضل فلا يقال عن عمر رضي الله عنه أخس عفا الله عنا وعنهما وروى  
 عن قتادة انه سئل عن عمق أمهات الاولاد فقال قضى العمران فاي بينهما من الخلفاء بعق أمهات  
 الاولاد ففي قول قتادة العمران فاي بينهما ما أنه عُمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز لانه لم يكن بين أبي  
 بكر وعمر خليفة وعمر وياه اسم أعجمي مبنى على الكسر قال سيبويه أما عمرو وياه فانه زعم أنه أعجمي  
 وانه ضرب من الاسماء الأعجمية والزمو آخره شيئا لم يلزم الأعجمية فكأثر كواصرف الأعجمية  
 جعلوا ذلك بمنزلة الصوت لانهم رأوه قد جمع أمرين فخطوه درجة عن اسمعيل وأشباهه وجعلوه  
 بمنزلة غاق منونة مكسورة في كل موضع قال الجوهري ان نكته توت فقلت مررت بعمر وياه  
 وعمر وياه آخر وقال عمرو وياه شيئا جعلوا واحدا وكذلك سيبويه ونقطة وياه وذاكر المبرد في تنبته  
 وجمعه العمرويهان والعمرويهون وذكر غيره أن من قال هذا عمرو وياه وسيبويه وراهيت سيبويه  
 فأعربه شاه وجمعه ولم يشترطه المبرد ويحيى بن يعمر العدواني لا يشرف يعمر لانه مثل يذهب  
 ويعمر الشداخ أحد حكام العرب وأبو عمرة رسول المختار وكان اذ انزل بقوم حل بهم البلاء من  
 القتل والحرب وكان يتشاهم به وأبو عمرة الاقلال قال \* ان أبا عمرة شرجار \* وقال  
 \* حل أبو عمرة وسط حجرتي \* وأبو عمرة كنية الجوع والعمورحي من عبد القيس وأنشد ابن  
 الاعرابي جعلنا النساء المرضعات حبوة \* لربكان سن والعموروا ضجما  
 سن من قيس أيضا وأضجيم ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وبنو عمرو بن الحرث حتى وقول حديثة بن أنس  
 الهدلي املككم لما قبلتم ذكرتم \* وان تتركوا أن تقتلوا من تعمرا  
 قيل معنى من تعمرا تنسب الى بني عمرو بن الحرث وقيل معناها من جاء العمرة والعمرة ماء ابني  
 ثعلبة بواد من بطن نخل من الشربة واليعامير اسم موضع قال طفيل الغنوي  
 يقولون لما جعوا والغد شملكم \* لك الامم ما باليعامير والاب  
 وأبو عمير كنية القرح وأم عمرو وأم عامر الاولى نادرة الضبع معرفة لانه اسم سمي به النوع قال  
 الراجز يأم عمرو وأبشرى بالبشرى \* موت ذريع وجرا دغظلي

قوله المختار رأى ابن أبي عبيد  
 كافي شرح القاموس اه

وقال الشنفرى لا تقبروني ان قبرى محرم \* عليكم وليكن ابشرى أم عامر

يقال للضبع أم عامر كأن ولدها عامر ومنه قول الهذلي

وكم من وجار كجيب القميص \* به عامر وبه فرعل

ومن أمثالهم خامري أم عامر أبشرى بجراد عظمي وكمر رجال قتلي فتذلل له حتى يدغمها ثم يحجزها

وب- تخرجها قال والعرب تضرب به المثل في الحق ويجي الرجل الى وجارها فيسده فبه بعد

ماتد خلد لا ترى الضوء فتجمل الضبع عليه فيقول لها هذا القول بضرب مثالا لمن يتخذ ع بلين

الكلام (عبر) ذكر ابن سيده في ترجمة عنبر حكى سيبويه عمير بالميم على البدل قال فلا أدري

أى عنبر عنى العلم أم أحد الاجناس المذكورة في عنبر قال ابن سيده وعندى انها في جميعها مقولة

والله أعلم (عبر) العنبر من الطيب معروف وبه سمي الرجل وفي حديث ابن عباس انه سئل

عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دسره البحر وهذا الطيب المعروف وجمعه ابن جنى على عنابر فلا

أدري أحفظ ذلك أم قاله ليرينا النون متحركة وان لم يسمع عنابر والعنبر الزعفران وقيل الورد

والعنبر الترس وانما سمي بذلك لانه يتخذ من جلد سمكة بحرية يقال لها العنبر وفي الحديث ان النبي

صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى ناحية السيف فاعوا فالتقى الله لهم دابة يقال لها العنبر فأكل

منها جماعة السرية ثم راح حتى سموا هي سمكة كبيرة بحرية تتخذ من جلدها التراس ويقال للترس

عنبر والعنبر أبو حى من تميم قال ابن سيده هو العنبر بن عمرو بن تميم معروف سمي باحده هذه الاشياء

وعنبر الشتاء وعنبرته شدة الاولى عن كراع الكسائي أبتة في عنبرة الشتاء أى في شدته قال ابن

سيده وحكى سيبويه عمير بالميم على البدل فلا أدري أى عنبر عنى العلم أم أحد هذه الاجناس

وعندى انها في جميعها مقولة قال الجوهري بلعنبرهم بنو العنبر حذفوا النون لما ذكرناه في باب

الثاء في البحرث (عنتر) العنتر الشجاع والعنتر الشجاعة في الحرب وعنتره بالرح طعنه وعنتر

وعنتره اسمان منه فأما قوله يدعون عنتر والرماح كأنها \* أشطان بئر في لبان الأدهم

فقد يكون اسم عنترا كما ذهب اليه سيبويه وقد يكون أراديا عنتره فرخم على لغته من قال يا حار

قال ابن جنى ينبغي أن تكون النون في عنتر أصلا ولا تكون زائدة كزيادتها في عنبس وعنسل

لان ذلك قد أخرجهما الاشتقاق اذ هما فاعل من العبوس والعسلان وأما عنتر فليس له اشتقاق

يحكم له بكون شئ منه زائدا فلا بد من القضا فيه بكونه كله أصلا فاعرفه والعنتر والعنتر والعنتر

كله الذباب وقيل العنتر الذباب الأزرق قال ابن الاعراب سمي عنتر الصوته وقال النضر العنتر ذباب

أخضر وأنشد اذا ورد اللقاح في العنبر \* بمعدودن مستأسد النبات ذي خمر  
 وفي حديث أبي بكر وأضيا فيه رضى الله عنهم قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو  
 الذباب شبهه به تصغيره وتحقير أو قيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدة أذاه ويرى بالغين  
 المعجمة والناء المثلثة وسيأتي ذكره والعنتر السلوك في الشدائد وعنتر اسم رجل وهو عنتر بن  
 معاوية بن شداد العبسي (عنبر) العنبرة المرأة الجريئة الأزهرى العنبرة المرأة المكتلة  
 الخفيفة الروح والعنبر بالضم غلاف القارورة وعنبرة اسم رجل كان إذا قيل له عنبر يا عنبرة  
 غضب والعنبر القصير من الرجال وعنبر الرجل إذا مدت شفطيه وقلبه ما قال والعنبرة بالشفة  
 والزنجرة بالأصبع (عنصر) العنصر والعنصر الأصل قال

تمهجر واوايما تمهجر \* وهم بنو العبد اللثيم العنصر

ويقال هو لثيم العنصر والعنصر أى الأصل قال الأزهرى العنصر أصل الحسب جاء عن الفصحاء  
 بضم العين ونصب الصاد وقد يحى نحوه من المضموم كثير نحو السنبل ولكنهم انفقوا فى العنصر  
 والعنصل والعنقر ولا يحى فى كلامهم المنبسط على بناء فعمل الأما كان ثانياً نونا أو همزة نحو  
 الجندب والجوذرو جاء السوود كذلك كراهية أن يقولوا سوود فقلت فى الضمات مع الواو ففتحوا وولغة  
 طي السوود مضموم قال وقال أبو عبيد هو العنصر بضم الصاد الأصل والعنصر الداهية والعنصر  
 الهمة والحاجة قال البعيث

ألأراح بالرهن الخليب فهجروا \* ولم يقض من بين العشييات عنصر

قال الأزهرى أراد العنصر والمجأ قال ابن الأثير فى حديث الأسراء هذا النيل والفرات عنصرهما  
 العنصر بضم العين وفتح الصاد الأصل وقد انضم الصاد والتون مع الفتح زائدة عند سيويه لأنه  
 ليس عنده فعمل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء إلى عنصره (عنقر) العنقر البردى وقيل  
 أصله وقيل كل أصل نبات أبيض فهو عنقر وقيل العنقر أصل كل قضة أو بردى أو عسلو جة يخرج  
 أبيض ثم يستدير ثم يتقشر فيخرج له ورق أخضر فاذا خرج قبل أن تنتشر خضرته فهو عنقر  
 وقال أبو حنيفة العنقر أصل البقل والقصب والبردى مادام أبيض مجتمعا ولم يتلون بلون ولم ينتشر  
 والعنقر أيضا قلب النخلة لبياضه والعنقر أولاد الدعايقن لبياضهم وتراريتهم وفتح القاف فى كل ذلك  
 لغة وقد ذكر بالزاي قال ابن الفرج سألت عامر بن يعنى عن أصل عشيبة رأيتها معه فقلت ما هذا فقال  
 عنقر قال وسععت غيره يقول عنقر بفتح القاف وأنشد

يُنَجِّدِينَ الْأَسْكَنِينَ عُنُقَهُ \* وَبَيْنَ أَصْلِ الْوَرَكَيْنِ قَنْدَرَهُ

الجوهري وعُنُقُ الرَّجُلِ عُنُقُهُ (عهر) عَهْرُ الْيَسَاءِ يَهْرَعُهُرًا وَعُهُورًا وَعَهْرًا وَعُهُورَةً  
وعَاهِرًا وَعَهْرًا نَاهِيًا لَلْفُجُورِ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الزَّيْنِ مَطْلَقًا وَقِيلَ هُوَ الْفُجُورُ أَيَّ وَقْتُ كَانَ فِي  
الْأُمَّةِ وَالْحُرَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّ رَجُلٍ عَاهِرٌ بِحُرَّةٍ أَوْ أُمَّةٍ أَيُّ زَنَى وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْهُ وَأَمْرَأَةٌ عَاهِرٌ بِغَيْرِ  
هَاءٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْفِعْلِ وَمُعَاهِرَةٌ بِالْهَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ عَاهِرَةٌ  
وَمُعَاهِرَةٌ وَمُسَاهِفَةٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَالْمَبْرَدِيُّ الْعَيْهَرَةُ لِلْفَاجِرَةِ قَالُوا وَالْيَاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَالْأَصْلُ  
عَاهِرَةٌ مِثْلُ عَمْرَةٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ دَارَةَ التَّغْلَبِيُّ

فَقَامَ لَا يَجْنَلُ ثُمَّ كَهْرًا \* وَلَا يَأِي إِلَى لَوْ يَلْقَى عَهْرًا

وَالكُّهْرُ الْإِنْتِهَارُ وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَامًا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرُ وَتَعْيِيرُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ فَاجِرًا  
وَلَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَبَا حَاضِرِ الْأَسْمِدِيِّ أَسِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ فَرَأَعَهُ جَمَاهُ فَقَالَ مَنْ  
أَنْتَ فَقَالَ مِنْ أَسِيدِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا أَبُو حَاضِرٍ فَقَالَ أَفَقَدْ لَكَ عَهْرٌ تَيْسُ قَالَ الْعَهْرُ تَصْغِيرُ الْعَهْرِ  
قَالَ وَالْعَهْرُ وَالْعَاهِرُ هُوَ الزَّانِي وَحَكَى عَنْ رُوْبَةَ قَالَ الْعَاهِرُ الَّذِي يَتَّبِعُ الشَّرَّ زَانِيًا كَانَ أَوْ فَاسِقًا  
وَفِي الْحَدِيثِ الْوَالِدُ لِلْفَرَّاشِ وَالْعَاهِرُ الْحَجْرُ الْعَاهِرُ الزَّانِي قَالَ أَبُو عِيْنٍ مَعْنَى قَوْلِهِ وَالْعَاهِرُ الْحَجْرُ أَيُّ  
لَا حَقَّ لَهُ فِي النَّسَبِ وَلَا حِطُّ لَهُ فِي الْوَالِدِ وَأَمَّا هُوَ لِصَاحِبِ الْفَرَّاشِ أَيُّ صَاحِبِ أُمِّ الْوَالِدِ وَهُوَ زَوْجُهَا  
أَوْ مَوْلَاهَا وَهُوَ كَقَوْلِهِ الْأَخْرَجُ التَّرَابُ أَيُّ لَأْسِي لَهُ وَالْأَسْمُ الْعَهْرُ بِالْكَسْرِ وَالْعَهْرُ الزَّانِي وَكَذَلِكَ  
الْعَهْرُ مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ بَدِّلْ بِالْعَهْرِ الْعَفْهَةَ وَالْعَيْهَرَةَ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ أَنْزَلْنَا مِنْ  
غَيْرِ عَفْهَةٍ وَقَالَ كِرَاعُ امْرَأَةٌ عَيْهَرَةٌ نَزَقَةٌ خَفِيفَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ أَوْ لَمْ يَقْلُ مِنْ غَيْرِ عَفْهَةٍ وَقَدْ عَيْهَرَتْ  
وَالْعَيْهَرَةُ الْعُغُولُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَالَّذِي كَرَّمَهَا الْعَيْهَرَانُ وَذُو مِعَاهِرٍ قَبِيلٌ مِنْ أَقْبِيَالِ حَمِيرٍ (عور)  
الْعَوْرُ ذَهَابُ حَسِّ أَحَدِي الْعَيْنَيْنِ وَقَدْ عَوَّرَ عَوْرًا وَعَارِبًا وَعَوَّرَ هُوَ أَوْ عَوَّرَتْ الْعَيْنُ فِي عَوْرٍ  
لأنه في معنى مَا لَا بَدْنَ صِحَّتِهِ وَهُوَ أَعْوَرُ بَيْنَ الْعَوْرِ وَالْجَمْعُ عَوْرٌ وَعَوْرَانُ وَأَعْوَرًا اللَّهُ عَيْنٌ فَلَانَ  
وَعَوَّرَهَا وَرَبَّمَا قَالُوا عَوَّرْتُ عَيْنَهُ وَعَوَّرْتُ عَيْنَهُ وَأَعْوَرْتُ إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا  
صَحَّتِ الْوَاوُ فِي عَوَّرْتُ عَيْنَهُ لِحَبْتِهَا فِي أَصْلِهِ وَهُوَ عَوَّرْتُ إِسْكُونٌ مَا قَبْلُهَا ثُمَّ حُذِفَتِ الزَّوَاوُ إِذْ لَمْ يَلْفُ  
وَالْتَشْدِيدُ فِي عَوَّرْتُ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ أَصْلُهُ مَجِيءٌ أَخْوَاتُهُ عَلَى هَذَا السُّوْدِيِّ وَدَوَّاجِرِي حَمْرٌ وَلَا يُقَالُ  
فِي الْأَلْوَانِ غَيْرُهُ قَالَ وَكَذَلِكَ قِيَاسُهُ فِي الْعَيُوبِ أَعْرَجٌ وَأَعْمَى فِي عَرَجٍ وَعَمَى وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ وَالْعَرَبُ  
تُصَغَّرُ الْأَعْوَرَ عَوِيرًا وَمِنْهُ قَوَاهِمُ كَسِيرٌ وَعَوِيرٌ وَكُلُّ غَيْرِ خَيْرٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ فِي الْخِصْلَتَيْنِ

قوله عهر اليها يعهر في  
القاموس عهر المرأة كنع  
عها ويكسر ويحرك وعهارة  
بالفتح وعهورا وعهورة  
بضمهما اه وفي المصباح  
عهر عهرا من باب تعب فجر  
فهو عاهر وعهر عهورا من  
باب فعد لغة اه كتبه  
مصححه

قوله وأنشد لابن داره عبارة  
الصحيح والاسم العهر بالكسر  
وأنشد الخ اه كتبه مصححه

المكروهين كسيرة وعوير وكل غير خبير وهو تصغير أعور مرخا قال الازهرى عارت عينه تعار  
وعورت تعور وتعورت تعور وتعورت تعور وتعورت تعور وتعورت تعور وتعورت تعور  
قول الشاعر  
جاء اليها كسرا جفن عينه \* فقلت له من عار عينك عنتره

يقول من أصابها بعوارو يقال عرت عينه أعورها وأعارها من العائر قال ابن برزح يقال عار  
الدمع بعير عيرا إذا سال وأنشد  
وربت سائل عني حني \* أعارت عينه أم لم تعارا  
أي أدمعت عينه قال الجوهري وقد عارت عينه تعاروا وأورد هذا البيت  
وسأله بظهر الغيب عني \* أعارت عينه أم لم تعارا

قال أراد تعارن فوقف بالالف قال ابن بري أورد هذا البيت على عارت أي عورت قال والبيت  
لعمر بن أحر الجاهلي قال والالف في آخر تعار بدل من النون الخفيفة أبدل منها الف الموقفة  
عليها ولهذا سببت الالف التي بعد العين إذ لو لم يكن بعدها نون التوكيد لاحتذفت وكنت تقول  
لم تعركما تقول لم تحف وإذا أخطت النون ثبتت الالف فقلت لم تخافن لان الف مع نون التوكيد  
مبني فلا يلحقه جزم وقولهم بدل أعور بمنزل بضرب للمذموم يخالف بعد الرجل المحمود وفي حديث  
أم زرع فاستبدت بعده وكل بدل أعور هو من ذلك قال عبد الله بن همام السأولي لقتيبة بن مسلم  
وولي خراسان بعد يزيد بن المهلب أقتيب قد فلنا غداة آتينا \* بدل لعمرك من يزيد أعور  
وربما قالوا خلف أعور قال أبو ذؤيب

فاصبحت أمشي في ديار كأنها \* خلاف ديار الكاملة عور

كانه جمع خلفا على خلاف مثل جبل وجبال قال والاسم العورة وعوران قيس خمسة شعراء عور  
وهم الأعور الشني والشمخ وتيم بن أبي بن مقبل وابن أحر وجيد بن ثور الهلالي وبنو الأعور  
قبيلة سمو بذلك لعور أبيهم فأما قوله في بلاد الأعور بنا فعلى الاضافة كالأعجمين وليس يجمع  
أعور لان مثل هذا الأيتم عند سيبويه وعاروه وأعوروه وعوره صيره كذلك فأما قول جبلة

\* وبعث لها العين الصحيحة بالعور \* فانه أراد العوراء فوضع المصدر موضع الصفة ولو أراد  
العور الذي هو العرض لتبادل الصحيحة وهي جوهر بالعور وهو عرض وهذا قبيح في الصنعة وقد  
يجوز أن يريد العين الصحيحة بذات العور فحذف وكل هذا يقابل الجوهر بالجواهر لان مقابلة  
الشيء بنظيره أذهب في الصنعة وأشرف في الوضع فأما قول أبي ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حداقها \* سلت بشوك فهي عور تدمع

قوله الاعور الشني ذكر في  
القاموس بدله الراعي اه  
معجمه

فولى أنه جعل كل جزء من الحدقة أعوراً وكل قطعة منها أعوراء وهذه ضرورة وإنما آثر أبو ذؤيب هذا لأنه لو قال فهي عورتا تدمع لقصر الممدود فرأى ما عمله أسهل عليه وأخف وقد يكون العور في غير الأنسان قال سيبويه حدثنا بعض العرب ان رجلاً من بني أسد قال يوم جبهته واستقبله بعير أعورة فتطير فقال يا بني أعور وذا ناب فاستعمل الأعور للبعير ووجه نصبه أنه لم يرد أن يستردهم ليخبروه عن عوره وصحته ولكنه نهمهم كأنه قال أنه استقبلون أعور وذا ناب فالاستقبال في حال تنبيهه أيهم كان واقعا كما كان التلون والتنقل عندك ثابتين في الحال الاول وأراد أن يثبت الأعور ليحذروه فأما قول سيبويه في تمثيل النصب أعورون فليس من كلام العرب إنما أراد ان يرينا البديل من اللفظ به بالفعل فصاغ فعلا ليس من كلام العرب وتطير ذلك قوله في الأعيان من قول

الشاعر أفي السلم أعياراً جنداً وغلظه \* وفي الحرب أشباه النساء العوارك

أعورون وكل ذلك إنما وليصوغ الفعل مما لا يجري على الفعل أو مما يقل جريه عليه والأعور الغراب على التشاوم به لأن الأعور عندهم مشوم وقيل لخلاف حاله لأنهم يقولون أبصر من غراب قالوا وإنما سمي الغراب أعوراً لحدته بصره كما يقال للاعمى أبو بصير وللعبشي أبو البصير ويقال للاعمى بصير وللأعور الأحول قال الأزهرى رأيت في البادية امرأة أعوراء يقال لها حولة قال والعرب تقول للأحول العين أعوراء والمرأة الحولة هي عوراء ويسمى الغراب عورياً على ترخيم التصغير قال سمي الغراب أعوراً ويصاح به فيقال عور عورير وأنشد

\* وصحاح العيون يدعون عورا \* وقوله أنشده نعلب

ومنهل أعوراً حدى العينين \* بصير أخرى وأصم الأذنين

فسره فقال معنى أعوراً حدى العينين أي فيه بئران فذهبت واحدة فذلك معنى قوله أعوراً حدى العينين وبقيت واحدة فذلك معنى قوله بصير أخرى وقوله أصم الأذنين أي ليس يسمع فيه صدى قال شمر عورت عيون المياه إذا دفتها وسدتها وعورت الركية إذا كبستها بالتراب حتى تنسد عيونها وفلاة عوراء لا ماء بها وعور عين الركية أفدها حتى نضب الماء وفي حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية وأعرتها وأعرتها إذا طممتها وسدتها أعينها التي ينبع منها الماء وفي حديث علي أمره ان يعوراً باربدر أي يدفنها ويوطئها وقد عارت الركية تعور وقال ابن الأعرابي العوار البئر التي لا يستقي منها قال وعورت الرجل إذا استسقاك فلم تسقه قال الجوهري ويقال للمهتجز



الذي يطلب الماء اذا لم تسقه قد عورت شربه قال الفرزدق  
 متى ما ترد يوماسفارتجديه \* ادبهم يرمي المستجيز المعورا  
 سنا راسم ماء والمستجيز الذي يطلب الماء ويقال عورته عن الماء تعوير أى حلاته وقال أبو عبيدة  
 التعوير الرذعورته عن حاجته رددته عنها وطريق أعور لا علم فيه كأن ذلك العلم عينه وهو مثل  
 والعائر كل ما عل العيون فعمر سمي بذلك لان العين تغمض له ولا يتمكن صاحبها من النظر لان  
 العين كأنها تعور وما رأيت عائرة عين أى أحد اطرف العين فيعورها وعائر العين ما يملؤها من  
 المال حتى يكاد يعورها وعايه من المال عائرة عيين وعيرة عيين كلاهما عن اللعين أى ما يكاد  
 من كثرته ينقأ عينيه وقال مرة يريد الكثرة كأنه يملأ بصرة قال أبو عبيد يقال للرجل اذا كثر  
 ماله ترد على فلان عائرة عين وعائرة عيين أى ترد عليه ابل كثيرة كأنها من كثرتها تملأ  
 العينين حتى تكاد تعورها أى تنفقوها وقال أبو العباس معناه انه من كثرته اتعب فيها العين قال  
 الاصمعي أصل ذلك ان الرجل من العرب في الجمالية كان اذا بلغ ابله ألقا عار عين بعير منها  
 فأرادوا بعائرة العين الثامن الابل تعور عين واحد منها قال الجوهري وعنده من المال عائرة عين  
 أى يحار فيه البصر من كثرته كأنه يملأ العين فيعورها والعائر كالتعير أو القذى في العين اسم  
 كالكاهل والغارب وقيل العائر الرمد وقيل العائر بتر يكون في جفن العين الاسفل وهو اسم  
 لامصدر بمنزلة النالج والتاعر والباطل وليس اسم فاعل ولا جاريا على معتل وهو كما تراه معتل وقال  
 الليث العائر نخصه تمض العين كأنما وقع فيها قذى وهو العوار قال وعين عائرة ذات عوار قال ولا  
 يقال في هذا المعنى عارت انما يقال عارت اذا عورت والعوار بالتشديد كالعائر والجمع عوارير  
 القذى في العين يقال بعينه عوار أى قذى فأما قوله \* وكحل العينين بالعوارير \* فانما حذف الياء  
 للضرورة ولذلك لم يمز لان الياء في نية النبات فكما كان لا يمزها والياء ثابتة كذلك لم يمزها  
 والياء في نية النبات وروى الازهرى عن اليزيدي بعينه ساهك وعائر وهما من الرمد والعوار  
 الرمد والعوار الرمد الذى في الحدقة والعوار اللحم الذى ينزع من العين بعد ما يذرع عليه الذرور  
 وهو من ذلك والعوراء الكلمة القبيحة أو الفعلة القبيحة وهو من هذا لان الكلمة أو الفعلة  
 كأنها تعور العين فيمنعها ذلك من الطموح ووحدة النظر ثم حوّلوا الى الكلمة والفعلة على المثل  
 وانما يريدون في الحقيقة صاحبها قال ابن عنقاء الفزاري يدح ابن عمه عميلة وكان عميلة هذا قد  
 جبره من فقر اذا قيلت العوراء أعضى كانه \* ذليل بلا ذل ولوشاء لا تنصّر

وقال آخر جلت منه على عوراء طائشة \* لم أشه عنها ولم أكرها فزعا  
قال أبو الهيثم يقال للكلمة القبيحة عوراء وللحكمة الحسنة عينا \* وأنشد قول الشاعر  
وعوراء جاءت من أخ فرددتها \* بسالة العينين طالبة عذرا  
أى بكلمة حسنة لم تكن عوراء \* وقال الليث العوراء الكلمة التي تهوى في غير عقل ولا رشد قال  
الجوهري الكلمة العوراء القبيحة وهي السقطة قال حاتم طي  
وأغفر عوراء الكريم ادخاره \* وأعرض عن شتم اللئيم تكريما  
أى لادخاره وفي حديث عائشة رضي الله عنها يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من  
العوراء يقولها أى الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد وعوران الكلام ما تنقيه الأذن وهو منه  
الواحدة عوراء عن أبي زيد وأنشد

وعوراء قد قبلت فلم أسمع لها \* وما الكلم العوران لي بقول  
وصف الكلم بالعوران لأنه جمع وأخبر عنه بالقتول وهو واحد لان الكلم يذكروا مؤنث وكذلك  
كل جمع لا يفارق واحده إلا بالهاء ولك فيه كل ذلك والعورشين وقبح والأعور الردي من كل شيء  
وفي الحديث لما اعترض أبو الهيثم على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهارة الدعوة قال له أبو طالب  
يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو الهيثم أعور وإنما كان العرب تقول للذي ليس له أخ من أمه وأبيه  
أعور وقيل لانهم يقولون للردي من كل شيء من الأمور والأخلاق أعور وللمؤنث منه عوراء  
والأعور الضعيف الجبان البليد الذي لا يدل ولا يتدل ولا خير فيه عن ابن الأعرابي وأنشد للراعي  
\* اذا هاب جثمانه الأعور \* يعنى بالجثمان سواد الليل ومنتصفه وقيل هو الدليل السبي الدلالة  
والعوار أيضا الضعيف الجبان السريع الفرار كالأعور وجمعه عواوير قال الأعشى  
غير ميل ولا عواوير في الهيب \* جاولا عزل ولا أ كفال

قال سيديويه لم يكتب فيه بالواو والنون لانهم قلموا يصفون به المؤنث فصارت كفعال ومفعيل ولم بصير  
كفعال وأجروه مجرى الصفة فجمعوه بالواو والنون كما فعلوا ذلك في حسان وكرام والعوار أيضا  
الذين حاجتهم في أدبارهم عن كراع قال الجوهري جمع العوار الجبان العواوير قال وان شئت لم  
تعرش في الشعر فقلت العواوير وأنشد عجزيت للبيد يخاطب عمه ويعاتبه  
وفي كل يوم ذى حفاط بلوتني \* فقامت مقام لم تقمه العواوير

وقال أبو علي النحوي انما صححت فيه الواو مع قربها من الطرف لان الباء المحذوفة للضرورة مرادة

فهي في حكم ما في اللفظ فلما بعدت في الحكم من الطرف لم تقلب همزة ومن أمثال العرب  
 السائرة أعور عينك والبحر والأعوار الرية ورجل معور قبيح السريرة ومكان معور مخوف  
 وهذا مكان معور أي يخاف فيه القطع وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال مسعود بن هنيذة  
 رأيتني وقد طلع في طريق معورة أي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخال في  
 شئ فهو عورة وشئ معور وعور لا حافظ له والعوار والعوار بفتح العين وضمها خرق أو شق في الثوب  
 وقيل هو عيب فيه فلم يعين ذلك قال ذو الرمة

تبين نسبة المزي لو ما \* كما بينت في الأدم العوارا

وفي حديث الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار قال ابن الأثير العوار بالفتح العيب وقد  
 يضم والعورة الخلل في الثغر وغيره وقد يوصف به منكورا فيكون للواحد والجميع بلفظ واحد وفي  
 التنزيل العزيز ان بيوتنا عورة فافرد الوصف والموصوف جمع وأجمع القراءة على تسكين الواو من  
 عورة ولكن في شواذ القراءات عورة على فعلة وانما أرادوا ان بيوتنا عورة أي ممكنة للسراق لخلوها  
 من الرجال فأكذبهم الله عز وجل فقال وما هي بعورة ولكن يريدون الفرار وقيل معناها ان بيوتنا  
 عورة أي معورة أي بيوتنا مابلى العبد ونحن نسرق منها فأعلم الله ان قصدهم الهرب قال ومن  
 قرأها عورة فعناها ذات عورة ان يريدون الإفرا المعنى ما يريدون تحرزا من سرق ولكن  
 يريدون الفرار عن نصرته النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيل ان بيوتنا عورة أي ليست بحريزة ومن  
 قرأ عورة ذكروا نبت ومن قرأ عورة قال في التذكير والتأنيث والجمع عورة كالمصدر قال الأزهرى  
 العورة في الثغور وفي الحروب خلل يتخوف منه القتل وقال الجوهري العورة كل خلل يتخوف  
 منه من ثغرا وحرب والعورة كل مكمن للسنة وعورة الرجل والمرأة سواتهما والجمع عورات  
 بالتسكين والنساء عورة قال الجوهري انما يحرك الثاني من فعلة في جمع الاسماء اذا لم يكن ياء أو  
 واوا وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك والعورة الساعة التي هي قن من ظهور العورة فيها وهي  
 ثلاث ساعات قبل صلاة الفجر وساعة عند نصف النهار وساعة بعد العشاء الآخرة وفي  
 التنزيل ثلاث عورات لكم أمر الله تعالى الولدان والحدم أن لا يدخلوا في هذه الساعات الا  
 بتسامح منهم واستئذان وكل أمر يستحي منه عورة وفي الحديث يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها  
 وما نذكر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحي منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة  
 ومن المرأة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي أحصم اخلاف ومن الأمة

مثل الرجل وما يدومها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وسائر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلو خلاف وفي الحديث المرأة عورة جعلها لنفسها عورة لأنها إذا ظهرت يستحي منها كما يستحي من العورة إذا ظهرت والمعور الممكن البين الواضح وأعور لك الصيد أي أمكنك وأعور الشيء ظهر وأمكن عن ابن الأعرابي وأنشد لكثير

كذلك أذود النفس بأعز عنكم \* وقد أعورت أسرار من لا يذودها

أعورت أمكنت أي من لا يذود نفسه عن هواها فحش إغوارها وفشت أسرارها وما يعور له شيء إلا أخذه أي يظهر والعرب تقول أعور منزلك إذا بدت منه عورة وأعور الفارس إذا كان فيه موضع خال للضرب وقال الشاعر يصف الأسد \* له الشدة الأولى إذا القرن أعورا \* وفي حديث

علي رضي الله عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيدوا معورا هو من أعور الفارس إذا بدا فيه موضع خال للضرب وعاره يعوره أي أخذه وذهب به وما أدري أي الجراد عاره أي أي الناس أخذه

لا يستعمل إلا في الجحد وقيل معناه وما أدري أي أي الناس ذهب به ولا مستقبلا له قال يعقوب وقال بعضهم يعوره وقال أبو شبل يعيره وسيد كرفي البياض وحكي اللحياني أراك عرته وعرته أي ذهبت به قال ابن جني كأنهم انعموا يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلاً جارياً في

الأمر المنقضى الفاتت وإذا كان كذلك فلا وجه لذكر المضارع ههنا لأنه ليس بمنقوض ولا ينطقون فيه بينعل ويقال معني عاره أي أهلكه ابن الأعرابي تعور الكتاب إذا درس وكتاب أعور درس قال والأعور الدليل السبي الدلالة لا يحسن يدل ولا يتدل وأنشد

مالك يا أعور لا تتدل \* وكيف يتدل امرؤ عتول

ويقال جاءه سهم عائر فقتله وهو الذي لا يدري من رماه وأنشد أبو عبيد

أخذي على وجهك يا أمير \* عوار من جندل تعير

وفي الحديث أن رجلاً أصابه سهم عائر فقتله أي لا يدري من رماه والعائر من السهام والحجارة الذي لا يدري من رماه وفي ترجمة نساء وأنشد لمالك بن زغبة الباهلي

إذا انتسوا فوث الرماح أتهم \* عوار ترنبيل كالجراد تطيرها

قال ابن بري عوار ترنبيل أي جماعة سهام متفرقة لا يدري من أين أتت وعوار المكابيل وعورها قدرها وسيد كرفي البياض لغة في عايرها والعوار ضرب من الخطاطيف أسود طويل الجناحين وعم الجوهري فقال العوار بالضم والتشديد الخطاف وينشد \* كما انقضت تحت الصبي عوار \*

الصبيق الغبار والعواري شجرة يؤخذ جوارؤها فتشده ثم تيبس ثم تذرى ثم تحمل في الاوعية الى مكة فتباع ويتخذ منها مخانق قال ابن سيده والعوار شجرة تنبت نبتة الشربة ولا تشب وهي خضراء ولا تنبت الا في اجواف الشجر البكارور جلة العوراء بالعراق عيسىان والعارية والعاره ماتدا ولوه بينهم وقد اعاره الشيء واعاره منه وعاوره آياه والمعاوره والتعاور شبه المداولة والتداول في الشيء يكون بين اثنين ومنه قول ذي الرمة

وسقط كعين الديك عاورت صاحبي \* اباها وهما نالما وقعها وكرًا

يعنى الزند وما يسقط من نارها وأنشد ابن المنظر \* اذاردا المعاور ما استعارا \* وفي حديث صفوان بن أمية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة وتجاوز واسم تعار طلب العارية واسم تعار الشيء واسم تعار منه طلب منه أن يعيره آياه هذه عن اللحياني وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من حلي تعوره بنو اسرائيل أي اسم تعاروه يقال تعور واسم تعار نحو تعجب واستعجب وحكي اللحياني أرى ذا الدهر يسمتعيرني ثيابي قال يقوله الرجل اذا كبر وخشى الموت واعتوروا الشيء وتعوروه وتعاوروه تداولوه فيما بينهم قال أبو كبير

واذا الكفاة تعاوروا طعن الكلى \* نذر البكارة في الجزاء المضعف

قال الجوهري انما ظهرت الواو في اعتمورو والان في معنى تعاوروا فبني عليه كما ذكرنا في تجاوروا وفي الحديث يتعاورون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاوروا عليه بالضرب واحد بعد واحد قال الازهرى وأما العارية والاعارة والاستعارة فان قول العرب فيها هم يتعاورون العواري ويتعورون بالواو وكانهم أرادوا تفرقة بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يردد قال والعارية منسوبة الى العارة وهو اسم من الاعارة تقول أعرته الشيء أعره اعارة وعارة كما قالوا أطمعته إطاعة وطاعة وأجبت به اجابة وجابة قال وهذا كثير في ذوات الثلاث منها العارة والدارة والطاقة وما أشبهها ويقال استعرت منه عارية فأعارنيها قال الجوهري العارية بالتشديد كأنها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وينشد

انما أنفسنا عارية \* والعواري قصار أن ترد

والعاره مثل العارية قال ابن مقبل

فأخلف وأثلث انما المال عارة \* وكله مع الدهر الذي هو آكاه

واستعاره ثوبا فاعاره اياه ومنه قولهم كبر مستعار وقال بشر بن أبي خازم

كان حفيف منخره اذا ما \* كتمن الربو كبر مستعار

فيل في قوله مستعار قولان أحدهما أنه استعير فأسرع العمل به مبادرة لارتجاع صاحبه اياه  
والثاني أن تجعله من التعاور يقال استعرتنا الشيء واعتورناه وتعاورناه بمعنى واحد وقيل مستعار  
بمعنى متعاور رأى متداول ويقال تعاورا القوم فلانا واعتوروه ضربا اذا تعاونا عليه فكما أمسك  
واحد ضرب واحد والتعاور عام في كل شيء وتعاورت الرياح رسم الدار حتى عفتته أي تواطبت  
عليه قال ذلك الليث قال الازهرى وهذا غلط ومعنى تعاورت الرياح رسم الدار أي تداولته فرة

تهب جنوبا ومرة شمالا ومرة قبولا ومرة دبوراً ومنه قول الاعشى

دمنة قفرة تعاورها الصبي \* ف بريحين من صبا وشمال

قال أبو زيد تعاورنا العواري تعاورا اذا عار بعضهم بعضا وتعاورنا عورا اذا كنت أنت  
المستعير وتعاورنا فلانا ضربا اذا ضربته مرة ثم صاحبك ثم الآخر وقال ابن الاعرابي التعاور  
والاعتوار أن يكون هذا مكان هذا وهذا مكان هذا يقال اعتوراها وابتداهمرة وهذا مرة  
ولا يقال ابتد زيد عمرا ولا اعتور زيد عمرا أبو زيد عورت عن فلان ما قيل له تعويرا وعويت  
عنه تعوية أي كذبت عنه ما قيل له تكذبا ووردت وعورتته عن الامر صرفته عنه والاعور الذي  
قد عور ولم تقض حاجته ولم يصب ما طلب وليس من عور العين وأنشد للعجاج

\* وعور الزجن من ولي العور \* ويقال معناه أفسد من ولأه وجعله وليا للعور وهو قبح الامر

وفادته تقول عورت عليه أمره تعويرا أي قبحته عليه والعور ترك الحق ويقال عاوره الشيء أي

فعل به مثل ما فعل صاحبه به وعورات الجبال شقوقها وقول الشاعر

تجاوب بودها في عورتها \* اذا الحرباء أوفى للتناجي

قال ابن الاعرابي أراد عورتني الشمس وهما مشرقها ومغربها وانها العوراء القرية عن سنة أو  
غداة أولية حكى ذلك عن ثعلب وعوار من الجراد جماعات متفرقة والعوار العيب يقال سلعة

ذات عوار بفتح العين وقد تضم وعوير والعوير اسم رجل قال امرؤ القيس

عوير ومن مثل العوير ورهطه \* وأسعد في ليل البلبل صفوان

وعوير اسم موضع والعوير موضع على قبيلة الأعورية هي قرية بني مخجن المالكين قال

القطامي حتى وردن ريكات العوير وقد \* كاد الملامن السكان يشتمل

قوله تجاوب يومها الخ في شرح القاموس مانصه هكذا أنشده الجوهري في الصحاح وقال الصانعي والصواب غورتها بالعين معجمة وهما جابها وفي البيت تحريف والرواية أوفى للبراح والقصيدة حائية والبيت لبشر بن أبي خازم اه كتبه مصححه



وابن عوار جبلان قال الراعي

بل ما تذكر من هند اذا احتجبت \* بابني عوار وامسى دونها بلع

وقال ابو عبيدة ابن عوار نقوار سل وتعار جبل بنجد قال كثير

وما هبت الا رواح تجرى وما توى \* مقميا بنجد عوفها وتعارها

قال ابن سيده وهذه الكلمة محتمل أن تكون في الثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل (عبر) العير الحماريا كان أهليا أو وحشيا وقد غلب على الوحشي والانتى عيرة قال أبو عبيد ومن أمثالهم في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب قولهم ان ذهب العير فغير في الرباط قال ولاهل الشام في هذا مثل عير يعير وزيادة عشرة وكان خلفاء بني أمية كلمات واحد منهم زاد الذي يخلفه في عطائهم عشرة فكانوا يقولون هذاعند ذلك ومن أمثالهم فلان أذل من العير فبعضهم يجعل له الحمار الاهلي وبعضهم يجعله الوند وقول شمر

لو كنت عيرا كنت غير مدلة \* أو كنت عظما كنت كسر قبيح

أراد بالعير الحمار وبكسر القبيح طرف عظم المرفق الذي لا لحم عليه قال ومنه قواهم فلان أذل من العير وجمع العير أعيار وعيار وعيور وعيورة وعيارات ومعبوراء اسم للجمع قال الازهرى المعبور الحير مقصور وقد يقال المعبوراء ممدودة مثل المعلوجاء والمشيوخاء والماتوناء يمد ذلك كله ويقصر وفي الحديث اذا أراد الله بعبد شرا أمسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عير العير الحمار الوحشي وقيل أراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به وفي حديث علي لان أمتح على ظهر عير بالفلاة أي حمار وحش فاما قول الشاعر

أفي السلم أعيارا جفاه وغلظة \* وفي الحرب أشباه النساء العوارك

فانه لم يجعلهم أعيارا على الحقيقة لانه انما يخاطب قوما والقوم لا يكونون أعيارا وانما شبه بهم بها في الجفاه والغلظة ونصبه على معنى أتلونون وتنقلون مرة كذا ومرة كذا وأما قول سيبويه لومنت الأعيار في البديل من اللفظ بالفعل لقلت أنتعرون اذا أوضحت معناه فليس من كلام العرب انما أراد أن بصوغ فعلا أي بناء كيفية البديل من اللفظ بالفعل وقوله لانك انما تجريه تجرى ماله فعل من لفظه بذلك على ان قوله تعيرون ليس من كلام العرب والعير العظم الناتى وسط الكف والجمع أعيار وكفف معيرة ومعيرة على الاصل ذات عير وعير انصل الناتى وسطها قال الراعي

فصادف سهمه أعجار قف \* كسرن العير منه والغرارا

قوله بل ما تذكر من هند اذا احتجبت  
الاصل والذي في ياقوت  
ماذا تذكر من هند اذا احتجبت  
بابني عوار وادنى دارها بلع  
اه صححه

قوله وسط الكف كذا في  
الاصل ولعله الكنف وحرره  
وقوله معيرة ومعيرة على  
الاصل هـ ما بهذا الضبط  
في الاصل وانظره مع قوله  
على الاصل فلعل الاخرة  
ومعيرة بفتح الميم وكسر العين  
وحرراه

وقيل عير النصل وسطه وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو ونصل معير فيه عير والعير من أذن الانسان  
والفرس ماتحت الفرع من باطنه كعير السهم وقيل العيران متنازني الفرس وفي حديث أبي  
هريرة اذا نوضت فأمر على عيار الأذنين الماء العيار جمع عير وهو الناتئ المرتفع من الأذن وكل  
عظم ناتئ من البدن عير وعير القدم الناتئ في ظهرها وعير الورقة الخط الناتئ في وسطها كانه  
جد يروء عير الصخرة حرف ناتئ فيها الخلقعة وقيل كل ناتئ في وسط مستوعير وعير الأذن الودد  
الذي في باطنها والعير ما في العين عن ثعلب وقيل العيران ان العين وقيل لحظها قال تابت شرا

ونار قد حضأت بعيدوهن \* بدار ما أريد به ما مقاما  
سوى تحليل راحله وعير \* أكله مخافة أن يناما

وفي المثل جاء قبل عير وما جرى أي قبل لحظة العين قال أبو طالب العير المثل الذي في الحدقة  
يسمى اللعبة قال والذي جرى الطرف وجره حركته والمعنى قبل أن يظرف الانسان وقيل عير  
العين جفنها قال الجوهري يقال فعلت ذلك قبل عير وما جرى قال أبو عبيدة ولا يقال أفعال وقول  
الشماخ أعدوا القمصى قبل عير وما جرى \* ولم تدر ما خبري ولم أدر ما لها

فسره ثعلب فقال معناه قبل ان أنظر اليك ولا يتكلم بشي من ذلك في النفي والقمصى والقمصى  
ضرب من العود وفيه نزو وقال اللحياني العير هنا الحمار الوحشي ومن قال قبل عائر وما جرى عنى  
السهم والعير الودد والعير الجبل وقد غلب على جبل بالمدينة والعير السيد والمالك وعير القوم  
سيدهم وقوله زعموا أن كل من ضرب العير موال لنا وأنى الولاء

قوله موال لنا رواية الصاغاني  
موال لها كما في شرح  
القاموس اه

قيل معناه كل من ضرب بجفن على عير وقيل يعنى الودد أى من ضرب وتدا من أهل العمدة وقيل  
يعنى اباد الانهم أصحاب حير وقيل يعنى جبلا ومنهم من خص فقال جبلا بالحجاز وأدخل عليه اللام  
كانه جعله من أجبل كل واحد منها عير وجعل اللام زائدة على قوله

\* ولقد نهيته عن نبات الأوبر \* انما أراد نبات أو بر فقال كل من ضربه أى ضرب فيه وتدا  
أوزله وقيل يعنى المنذر بن ماء السماء يسيدته ويروى الولاء بالكسر حتى الأزهرى عن أبي عمرو  
ابن العلاء قال مات من كان يحسن نفسه يريدت الحرث بن حنيفة زعموا ان كل من ضرب العير  
البيت قال أبو عمر العير هو الناتئ في بؤبؤ العين ومعناه ان كل من انتبه من نومه حتى يدور عيره  
جنى جناية فهو مولى لنا يقولونه ظلما وتجنبا قال ومنه قواهم أتيتك قبل عير وما جرى أى قبل  
أن ينتبه نائم وقال أحمد بن يحيى في قوله وما جرى أرادوا وجره أرادوا المصدر ويقال ما أدري

أى من ضرب العير هو أى أى الناس هو حكاية يعقوب والعيران المثنان يكتبان جانبي الصلب  
والعير الطبل وعار الفرس والكلب يعير عياراً ذهباً كأنه منفلت من صاحبه يتردد ومن أمثالهم  
كلب عار خير من كلب رابض فالعائر المتردد وبه سمي العير لأنه يعير فيتردد في الفلاة وعار الفرس إذا  
ذهب على وجهه وتباعده عن صاحبه وعار الرجل في القوم يضربهم مثل عات الأزهرى فرس عيار  
إذا عات وهو الذى يكون نافر إذا هب في الأرض وفرس عيار بأوصال أى يعيره هنا وهو هنا من  
نشاطه وفرس عيار إذا نشط فركب جانباً ثم عدل إلى جانب آخر من نشاطه وأنشد أبو عبيد

ولقد رأيت فوارساً من قومنا \* غنظوك غنظ جرادة العيار

قال ابن الأعرابي في منسل العرب غنظوه غنظ جرادة العيار قال العيار رجل وجرادة فرس قال  
وغيره يخالفه ويرعى أن جرادة العيار جرادة وضعت بين ضرسيه فأفلتت وقيل أراد بجرادة العيار  
جرادة وضعها في فيه فأفلتت من فيه قال وغنظه ووكظه يكظه وكنظا وهي المواكظة والمواظبة  
كل ذلك إذا لازمه ونغمه بشدة تقاض وخصومة وقال

لو يوزنون عياراً أو مكابله \* ما لو أسلمى ولم يعدهم أحد

وقصيدة عائشة سائرة والفعل كالفعل والاسم العيارة وفي الحديث أنه كان يمر بالتمرة العائرة فما  
يمنعه من أخذها إلا مخافة أن تكون من الصدقة العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس  
إذا انطلق من مربطه ماراً على وجهه ومنه الحديث مثل المناق مثل الشاة العائرة بين غنمين  
أى المترددة بين قطيعين لا تدري أيهما تتبع وفي حديث ابن عمر في الكلب الذى دخل حائطه إنما  
هو عائر وحدينه الآخر أن فرس له عار أى أفلت وذهب على وجهه ورجل عيار كنسير المجىء  
والذهاب في الأرض ويرعى اسمى الأسد بذلك لتردده ومجيئه وذهابه في طلب الصيد قال أوس بن حجر

ليت علمه من البردى هيرية \* كالمزبرانى عياراً بأوصال

أى يذهب بها ويحى قال ابن برى من رواه عيار بالراء فعناه أنه يذهب بأوصال الرجال إلى أجمته  
ومنهم قوالهم ما أدري أى الجراد عاره ويروى عيال وسند كره في موضعه وأنشد الجوهري

لمأ رأيت أبا عمرو رزمت له \* منى كالمزبرانى عياراً فى العرف

جمع عريف وهو الغابة قال وحكى الفراء رجل عيار إذا كان كثير التطواف والحركة ذكياً وفرس  
عيار وعيال والعيرانة من الأبل الناجية في نشاط من ذلك وقيل شبت بالعير في سرعتها ونشاطها  
وليس ذلك بقوى وفي قصيد كعب \* عيرانة قذفت بالنخض عن عرض \* هي الناقة الصلبة

قوله كالمزبرانى الخ قال  
الجوهري في مادة رزب مانصه  
ورواه المفضل كالمزبرانى  
عياراً بأوصال ذهب إلى زبرة  
الأسد فقال له الأصمعي يا عجماء  
الشيء يشبهه بنفسه وانما هو  
المرزبانى اه وفي القاموس  
والمرزبة كمرحلة رياسة الفرس  
وهو مرزبانهم بضم الزاى  
اه كتبه مصححه

تَشْبِيهِا بِعَيْرِ الْوَحْشِ وَالْأَلْفِ وَالنُّونِ زَائِدَتَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَيْرُ الْقُرْسُ النَّشِيطُ قَالَ وَالْعَرَبُ  
تَمْدَحُ بِالْعَيْرِ وَتَذَمُّ بِهَا يُقَالُ غَلَامٌ عَيْرٌ نَشِيطٌ فِي الْمَعَاصِي وَغَلَامٌ عَيْرٌ نَشِيطٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَيْرُ جَمْعُ عَائِرٍ وَهُوَ النَّشِيطُ وَهُوَ مَدْحٌ وَذَمٌّ عَائِرٌ أَيْ عَيْرٌ أَيْ عَيْرٌ أَيْ عَيْرٌ أَيْ عَيْرٌ أَيْ عَيْرٌ  
وَإِنْ طَاقَ نَحْوًا أُخْرَى يَرِيدُ الْقَرْعَ وَالْعَائِرَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى أُخْرَى لِيَضْرِبَ بِهَا الْفَجْلَ وَعَارَفِي  
الْأَرْضَ بِعَيْرٍ أَيْ ذَهَبٌ وَعَارَالُ جُلُ فِي الْقَوْمِ يَضْرِبُهُمُ بِالسِّيفِ عَيْرًا نَازِحًا وَجَاءَهُ لَمْ يَقْمِدْهُ الْأَزْهَرِيُّ  
بِضَرْبٍ وَلَا بِسِيفٍ بَلْ قَالَ تَارَالُ جُلُ بِعَيْرٍ أَيْ نَازِحًا وَهُوَ تَرَدُّدُهُ فِي ذَهَابِهِ وَجَمِيئِهِ وَمِنْهُ قَبِيلُ كَابُ عَائِرٌ  
وَعَيْرٌ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَمَاءِ وَأَعْطَاهُ مِنَ الْمَالِ عَائِرَةٌ عَيْنَيْنِ أَيْ مَا يَذْهَبُ فِيهِ الْبَصَرُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَوْرٍ أَيْ عَيْرَانُ الْجِرَادِ وَعَوَائِرُهُ أَوْ أَوْلَاهُ الذَّاهِبَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ فِي قَلْبِهِ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى أَيْ  
الْجِرَادِ عَارَهُ أَيْ ذَهَبَ بِهِ وَأَتْلَفَهُ لَا آتَى لَهُ فِي قَوْلِ الْأَكْبَرِ وَقَبِيلُ بَعِيرِهِ وَيَعُورُهُ وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ زَعْبَةَ  
إِذَا انْتَسَوْا فَوَتَّ الرِّمَاحَ أَنْتَهُمْ \* عَوَائِرُ نَبِيلٍ كَالْجِرَادِ نَطِيرُهَا

عَنِ يَهُدَى الذَّاهِبَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَأَصْلُهُ فِي الْجِرَادِ فَاسْتَعَارَهُ قَالَ الْمُؤَرِّجُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ عَيْرٌ عَارَهُ وَتَدُهُ عَارَهُ  
أَيْ أَهْلُهُ كَمَا يُقَالُ لَا أَدْرَى أَيْ الْجِرَادِ عَارَهُ وَعَرَّتْ ثَوْبَهُ ذَهَبَتْ بِهِ وَعَيْرُ الدِّيَارِ وَازِنٌ بِهِ آخِرُ وَعَيْرُ  
الْمِيزَانِ وَالْمِكْيَالِ وَعَاوَرَهُ - مَا وَعَايَرَهُ بَيْنَهُمَا مَعَايِرَةٌ وَعَيْرٌ أَيْ قَدَّرَهُمَا وَنَظَرَ مَا بَيْنَهُمَا مَا ذَكَرَ  
ذَلِكَ أَبُو الْجِرَاحِ فِي بَابِ مَا خَالَفَتْ الْعَامَّةُ فِيهِ لُغَةُ الْعَرَبِ وَيُقَالُ فَلَانٌ يُعَايِرُ فَلَانًا وَيُكَايِلُهُ أَيْ يُسَامِيهِ  
وَيُقَاخِرُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هُمَا يَتَعَايَرَانِ وَيَتَعَايِرَانِ فَالتَّعَايِيرُ التَّسَابُغُ وَالتَّعَايِيرُ دُونَ التَّعَايِيرِ إِذَا  
عَابَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالمُعَايِرُ مِنَ المَكَايِلِ مَا عَيْرٌ قَالَ اللَّيْثُ العَيْرُ مَعَايِرَتْ بِهِ المَكَايِلُ فَالعَيْرُ صَحِيحٌ  
تَامٌ وَوَافٍ تَقُولُ عَايَرْتَهُ بِأَيْ سَوَّيْتَهُ وَهُوَ العَيْرُ وَالمُعَايِرَةُ يُقَالُ عَايَرُوا مَا بَيْنَ مَكَايِلِكُمْ وَمَوَازِينِكُمْ  
وَهُوَ قَاعِلُوَانِ العَيْرُ وَلَا تَقِلُّ عَيْرًا وَعَيْرَتُ الدَّنَانِيرُ وَهُوَ أَنْ تَلْقَى دِينَارًا دِينَارًا فَتَوَازِنَ بِهِ دِينَارًا  
دِينَارًا وَكَذَلِكَ عَيْرَتُ التَّعْيِيرِ إِذَا وَازَنَتْ وَاحِدًا وَوَاحِدًا يُقَالُ هَذَا فِي الكَيْلِ وَالوِزْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَقَ  
اللَّيْثُ بَيْنَ عَايَرْتِ وَعَيْرْتِ فَعَلَّ عَايَرْتِ فِي المِكْيَالِ وَعَيْرْتِ فِي المِيزَانِ قَالَ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا فِي عَايَرْتِ  
وَعَيْرْتِ فَلَا يَكُونُ عَيْرْتِ إِلَّا مِنَ العَيْرِ وَالتَّعْيِيرِ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ  
وَإِنْ أَعَارَتْ حَافِرًا مَعَارًا \* وَأَبَاحَتْ نُسُورَهُ الْأَوْقَارَا

قَالَ رَمَعْنِي أَعَارَتْ رَفَعَتْ وَحَوَاتِ قَالَ وَدَمْنَهُ إِعَارَةُ النِّمَابِ وَالْأَدْوَاتِ وَاسْتَعَارَ فَلَانٌ سَهْمًا مِنْ  
كَانَتْهُ رَفَعَهُ وَحَوْلَهُ مِنْهَا إِلَى يَدِهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ

هَتَافَةٌ تَخْفَضُ مِنْ بَدِيرِهَا \* وَفِي المِدَالِيْمِيِّ لِمُسْتَعْيِرِهَا \* شَهْبَاءُ تَرَوِي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا

شبهاء معبلة والهاء في مستعيرها والباء والبصرة طريقة الدم والعير مؤنثة القافلة وقيل العير الابل التي تحمل الميرة لا واحد لها من افظها وفي التنزيل ولما فصلت العير وروى سلامة عن النخعي انه انشده قول ابن حنبل \* زعموا ان كل من ضرب العير \* بكسر العين قال والعير الابل اي كل من ركب الابل موال انساى العرب كلهم موال لانهم اسفل لاننا اسرنا فيهم فلنا نعم عليهم قال ابن سيده وهذا قول ثعلب والجمع عيرات قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء لكان التانيث وحر كوا الياء لكان الجمع بالتاء وكونه اسما فاجمعوا على لغة هذيل لانهم يقولون جوازت وبيضات قال وقد قال بعضهم عيرات بالاسكان ولم يكسر على البناء الذي يكسر عليه مثله جعلوا التاء عوضا من ذلك كما فعلوا ذلك في اشياء كثيرة لانهم مما يسستغنون بالالف والتاء عن التاكسير ويعكس ذلك وقال ابو الهيثم في قوله ولما فصلت العير كانت حجرا قال وقول من قال العير الابل خاصة باطل العير كل ما امتير عليه من الابل والحير والبغال فهو عير قال وانشدني نصير لابي عمرو السعدي في صفة حير سماها عيرا اهكذا الاله ولا ابن \* ولا يزكينا اذا الدين اطمأن

مفطحات الروث يا كان الدمن \* لا بد ان يحترن مني بين ان \* يسقن عيرا او يعن بالثمن  
قال وقال نصير الابل لا تكون عيرا حتى يمتار عليها وحكي الازهرى عن ابن الاعرابي قال العير من الابل ما كان عليه حمله اولم يكن وفي حديث عثمان انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من ير بحني عقلها العير الابل بأجلها فاعل من عار يعير اذا سار وقيل هي قافلة الحير وكثرت حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عير كانها جمع عير وكان قياسها ان يكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا انه حوفظ على الياء بالكسرة نحو عين وفي الحديث انهم كانوا يترصون دون عيرات قرش هو جمع عير يريد ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها وفي حديث ابن عباس اجازها العيرات هي جمع عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التسيكين وقول ابي النجم واقت التمل القرى بعيرها \* من حسك التلع ومن خافورها

انما استعاره للنمل وأصله فيما تقدم وعلان عير ووحده اذا انفرد بأمره وهو في الهم كقولك نسيح ووحده في المدح وقال ثعلب عير ووحده اي يأكل ووحده قال الازهرى فلان عير ووحده وبجيش ووحده وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يخاطبانهم وفيه ما مع ذلك مهانة وضعف وقال الجوهري فلان عير ووحده وهو المعجب برأيه وان شئت كسرت اوله مثل شيخ وشيخ ولا تقل عير ولا شويخ والعار السببة والعيب وقيل هو كل شئ يلزم به سببة أو عيب والجمع أعيار ويقال فلان ظاهر الأعيار

أى ظاهر العيوب قال الراعي وَنَبَتَ شَرَبِي تَمِيمٌ مَنصِبًا \* دَنَسَ المُرُوَّةَ ظَاهِرَ الأَعْيَارِ  
 كانه مما يعير به والفعل منه التعمير ومن هذا قيل هم يتعمرون من جيرانهم الماعون والامتعة قال  
 الازهرى وكلام العرب يتعمرون بالواو وقد عيره الامر قال المناذرة  
 وَعَيْرَتْنِي بنو ذِيانَ خَشِيَّتَهُ \* وهل على بأن أخشاك من عار  
 وتعير القوم عير بعضهم بعضا والعامية تقول عيره بكذا والمعيار المعايير يقال عاره اذا عابه قالت  
 ليلى الاخيلية لَعَمْرُكَ مَا بِالْمَوْتِ عَارٌ عَلَيَّ امْرِي \* اذ لم تُصِبْهُ فِي الحَيَاةِ المَعَارِ  
 وتعير القوم تعايروا والعارية المنجحة ذهب بعضهم الى انها من العار وهو قول ضعيف وانما  
 غرهم منه قولهم يتعمرون العوارى وليس على وضعه انما هي معاينة من الواو الى الياء وقال الليث  
 سميت العارية عارية لانها عار على من طلبها وفي الحديث ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع  
 وتجده فامر بهن فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة قال ابن الاثير وذهب عامة  
 أهل العلم الى ان المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لانه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد  
 لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث وقال احمد لا أعلم شيئا يدفعه  
 قال الخطابي وهو حديث مختصر للنظ والسباق وانما قطعت المخزومية لانها اسرقت وذلك بين في  
 رواية عائشة لهذا الحديث ورواه مسعود بن الاسود قد كراهم اسرقت قطيفة من بيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت الاستعارة والمخدي في هذه القصة تعريفا لها بخاص صفتها اذ كانت  
 الاستعارة والمخدي معروفة به او من عاداتها كما عرفت بانها مخزومية الا انها استعيرت بها هذا الصنيع  
 ترقى الى السرقة واجترأت عليها فامر بهن فقطعت والمستعير العيين من الخيل والمعيار المسمن  
 يقال اعرت الفرس اسمته قال

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكَبُوهَا \* أَحَقُّ الخَيْلِ بِالرُّكُوبِ المَعَارُ

ومنهم من قال المعار المنتوف الذنب وقال قوم المعار المضمر المقدم وقيل المضمر المعار لان طريقة  
 منته تمت فصارها عير ناتي وقال ابن الاعرابى وحده هو من العارية وذكره ابن بري أيضا وقال  
 لان المعار يهان بالابتذال ولا يشفق عليه شفقة صاحبه وقيل في قوله

\* أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكَبُوهَا \* ان معنى أعيروها أى ضمروها بتريدها من عار يعير اذا ذهب  
 وجاء وقد روى المعار بكسر الميم والناس روه المعار قال والمعار الذى يجيد عن الطريق  
 براكبه كما يقال حاد عن الطريق قال الازهرى مفعول من عار يعير كانه في الاصل معير فقبل معار



قال الجوهري وعار الفرس أى انفلت وزهب ههنا وههنا من المرح وأعاره صاحبه فهو معار  
ومنه قول الطرمح وجدنا في كتاب بنى تميم \* أحق الخيل بالركض المعار

قال والناس يروونه المعار من العارية وهو خطأ قال ابن بري وهذا البيت يروى لبشر بن أبي خازم  
وعير السراة طائر كهية الحمامة قصير الرجلين مسرولهما أصفر الرجلين والمنقار كحل العينين  
صافي اللون الى الخضرة أصفر البطن وماتحت جناحيه وبطن ذنبه كانه بردوشى ويجمع عيور  
السراة والسراة موضع بناحية الطائف ويزعمون ان هذا الطائر يأكل ثمانمائة تينة من حين تطلع  
من الورق صغاراً وكذلك العنب والعير اسم رجل كان له واد محصب وقيل هو اسم موضع خصيب  
غيره الدهر فأقفر فكانت العرب تستوحشه وتضرب به المثل في البلد الوحش وقيل هو اسم

واد قال امرؤ القيس وواد جوف العير قفر مضلة \* قطعت بسام ساهم الوجه حسان  
قال الازهرى قوله جوف العير أى كوادى العير وكل واد عند العرب جوف ويقال للموضع الذى  
لا خيره هو جوف عير لانه لا شئ فى جوفه ينتفع به ويقال أصله قواهم أخلى من جوف حمار وفى  
حديث أبى سفيان قال رجل أعتال محمداتم أخذنى عير عدوى أى أمضى فيه وأجعله طريق  
وأهرب حكي ذلك ابن الاثير عن أبى موسى وعير اسم جبل قال الراعى

بأعلام مر كوز فعر فعرزب \* مغانى أم الوبر اذهى ماهياً

وفى الحديث انه حرم ما بين عير الى تورهما جبلان وقال ابن الاثير جبلان بالمدينة وقيل تور بمكة  
قال ولعل الحديث ما بين عير الى أحد وقيل بمكة أيضاً جبل يقال له عير وابنة معير الداهية وبنات  
معير الدواهي يقال لقيت منه ابنة معير يريدون الداهية والشدة وتعار بكسر التاء اسم جبل قال

بشر يصف ظعننا ارتحلن من منازلهن فشبهن فى هوادجهن بالطباء فى اكنستها

وليل ما أتت على أروم \* وشابة عن شمائلها تعار

كان طباء أسمة عليها \* كوانس فالصاعنها المغار

المغار ما كن الطباء وهى كئسها وشابة وتعار جبلان فى بلاد قيس وأروم وشابة موضعان

(فصل العين المجمة) (عبر) غبر الشئ يغبر غبورا مكث وزهب وغبر الشئ يغبر أى بقى

والغابر الباقي والغابر الماضى وهو من الاضداد قال الليث وقد يجيى الغابر فى النعت كالماضى

ورجل غابر وقوم غبر غابرون والغابر من الليل ما بقى منه وغبر كل شئ بقيته والجمع أغبار وهو الغبر

أيضا وقد غاب ذلك على بقيته اللبن فى الضرع وعلى بقيته دم الحيض قال ابن حنزة

قوله وأروم وشابة موضعان  
كذابا بالأصل واقتصر يا قوت  
وشرح القاموس على ان  
شابة اسم جبل اه

لا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا \* أَنْكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ  
 وَيُقَالُ بِهِ أَغْبَرُ مَنْ لَبَنَ أَيُّ بِالنَّاقَةِ وَغَبْرُ الْحَيْضِ بَقَايَاهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ وَأَسْمَةُ عَامِرُ بْنُ الْحَلِيسِ  
 وَمَبْرَأُ مِنْ كُلِّ غَبْرٍ حَيْضَةٌ \* وَقَسَادٌ مَرُضَةٌ وَدَاهٍ مُغْبِلٌ  
 قَوْلُهُ وَمَبْرَأٌ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ \* وَلَقَدْ سَرَّيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمَغْشَمٍ \* وَغَبْرُ الْمَرَضِ بَقَايَاهُ وَكَذَلِكَ  
 غَبْرُ اللَّيْسَلِ وَغَبْرُ اللَّيْلِ آخِرُهُ وَغَبْرُ اللَّيْلِ بَقَايَاهُ وَاحِدٌ هَا غَبْرٌ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ بِقَنَاةً أَغْبَرُ دَرَهْنَ  
 غُبْرًا أَيُّ قَلِيلٌ وَغَبْرُ اللَّبَنِ بِقِيَّتِهِ وَمَا غَبْرَمْنَهُ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَحْدُرُ فِيمَا غَبْرَ مِنَ السُّورَةِ أَيُّ  
 يُسْرِعُ فِي قِرَائَتِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَحْتَمِلُ الْغَابِرُ هُنَا الْوَجْهَيْنِ يَعْنِي الْمَاضِي وَالْبَاقِي فَانْهَى مِنَ الْأَضْدَادِ  
 قَالَ وَالْمَعْرُوفُ الْكَثِيرُ أَنَّ الْغَابِرَ الْبَاقِي قَالَ وَقَالَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأُمَّةِ أَنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمَاضِي  
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ اعْتَسَكَفَ الْعَشْرَ الْغَوَابِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَيُّ الْبَوَاقِيَ جَمْعُ غَابِرٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
 عَمْرِو سَأَلَ عَنْ جُنُبٍ اعْتَرَفَ بِكُوزٍ مِنْ حُبِّ فَأَصَابَتْ يَدَهُ الْمَاءُ فَقَالَ غَابِرُهُ نَجَسٌ أَيُّ بَاقِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 فَلَمْ يَبْقَ الْإِغْبَرَاتُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَفِي رِوَايَةِ غَبْرُ أَهْلِ الْكِتَابِ الْجَمْعُ غَابِرٍ وَالْغَبْرَاتُ جَمْعُ غَبْرٍ وَفِي  
 حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ مَا تَأَبَّطُنِي الْأَمَاءُ وَلَا جَلَّتْ نِي الْبَغَايَا فِي غَبْرَاتِ الْمَالِ إِلَى أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَقُولِ الْأَمَاءُ  
 تَرْبِيَّتَهُ وَالْمَالِ خَرَقُ الْحَيْضِ أَيُّ فِي بَقَايَاهَا وَتَغَبَّرْتُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَوَلَدْتُ أَوْ تَزَوَّجْتُ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ امْرَأَةٌ  
 قَدْ أَسْنَتَ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَعَلِّي أَتَغَبَّرُ مِنْهَا وَوَلَدْتُ لَهُ غَبْرًا مِثْلَ عَمْرِو وَهُوَ غَبْرُ بْنُ عَنَمِ بْنِ يَشْكُرَ  
 ابْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَنَاقَةٌ مَغْبَارٌ تَغْزُرُ بَعْدَ مَا تَغْزُرُ اللَّوَاتِي يُنْتَجَنُ مَعَهَا وَنَعَتُ أَعْرَابِي نَاقَةٌ فَقَالَ أَنَّهَا  
 مَعْشَارٌ مَشْكَارٌ مَغْبَارٌ فَالْمَغْبَارُ مَا ذَكَرْنَا هَذَا نَفَاوُ الْمَشْكَارِ الْغَزِيرَةُ عَلَى قَوْلِهِ الْحَطَّاءُ مِنَ الْمَرْعَى وَالْمَعْشَارُ  
 تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْغَابِرُ الْبَاقِي فِي الْأَشْهُرِ عِنْدَهُمْ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ لِلْمَاضِي غَابِرٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ  
 فِي الْغَابِرِ بِمَعْنَى الْمَاضِي عَضُّ عَمَّا بَقِيَ الْمَوَاسِي لَهُ \* مِنْ أُمَّةٍ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ  
 أَرَادَ الْمَاضِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْغَابِرَ الْبَاقِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْغَبْرَاتُ  
 الْبَقَايَا وَاحِدٌ هَا غَابِرٌ ثُمَّ يَجْمَعُ غَبْرًا ثُمَّ غَبْرَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ أُمَّةِ اللُّغَةِ أَنَّ الْغَابِرَ  
 يَكُونُ بِمَعْنَى الْمَاضِي وَدَاهِيَةُ الْغَبْرِ بِالْحَرِيِّكَ دَاهِيَةُ عَظِيمَةٌ لِأَيْهَتِهَا لَمْ تَلْهَأْ قَالَ الْحَرَمَازِيُّ يَمْدَحُ  
 الْمُنْذِرِينَ الْجَارُودِ أَنْتَ لَهَا مُنْذِرٌ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ \* دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَاءُ الْغَبْرِ  
 يَرِيدُ بِمَنْذِرٍ وَقِيلَ دَاهِيَةُ الْغَبْرِ الَّذِي يَعَانِدُكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِكَ وَحِكْيَ أَبُو زَيْدٍ مَا غَبَّرْتَ الْإِطْلَبَ  
 الْمِرَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ أُمَّةٍ لَهُمْ فِي الدَّهَاءِ وَالْأَرْبِ أَنَّهُ لَدَاهِيَةُ الْغَبْرِ وَمَعْنَى شِعْرِ الْمُنْذِرِ يَقُولُ أَنْ ذُكِرَتْ  
 يَقُولُونَ لَا تَسْمَعُوهَا فَإِنَّهَا عَظِيمَةٌ وَأَنْشُدْ \* قَدْ أَرَمْتُ أَنْ لَمْ تُغَبِّرْ بِغَبْرٍ \* قَالَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَرَحَ

قوله وغبر الليل بقاياها واحدها  
 غبر كذا يضبط الاصل اه

غبر وداهية الغبر بليّة لا تكاد تذهب وقول الشاعر

وعاصم سلمه من الغدر \* من بعد أرهان بصماء الغبر

قال أبو الهيثم يقول أنجاء من الهلاك بعد اشراف عليه وأرهان الشيء اثباته وإدامته والغبر البقاء والغبر بغيرها التراب عن كراع والغبرة والغبار الرهج وقيل الغبرة تردد الرهج فاذا تارسمى غبارا والغبرة الغبار أيضا أنشد ابن الأعرابي

بِعَيْنِي لَمْ تَسْتَأْنِسْ أَيَوْمَ غُبْرَةٍ \* ولم ترد أرض العراق فترمدا

وقوله أنشده ثعلب فَرَجَتْ هَاتِيكَ الْغُبْرُ \* عنا وقد صابت بقر

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى انه عنى غبر الجذب لأن الارض تغبر إذا اجذبت قال وعندى ان غبرهنا موضع وفي الحديث لو تعلمون ما يكون في هذه الأمة من الجوع الاغبر والموت الاجر قال ابن الاثير هذا من أحسن الاستعارات لأن الجوع أبدأ يكون في السنين المجذبة وسنوا الجذب تسمى غبرا الاغبر آفاقها من قلة الامطار وأرضيها من عدم النبات والاخضرار والموت الاجر الشديد كأنه موت بالقتل واراقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت يحرب البصرة الجوع الاغبر والموت الاجر هو من ذلك واغبر اليوم اشتد غباره عن أبي علي وأغبرت أثرت الغبار وكذلك غبرت تغبر أو طلب فلان فاشق غباره أي لم يدركه وغبر الشيء لظخه بالغبار وتغبر تلتج به واغبر الشيء علاه الغبار والغبرة لطح الغبار والغبرة لون الغبار وقد غبر واغبر اغبرارا وهو اغبر والغبرة اغبرار اللون يغبر للههم ونحوه وقوله عز وجل ووجوه يومئذ عليهم اغبرة ترهقها قتره قال وقول العامة غبرة خطأ والغبرة لون الاغبر وهو شبهه بالغبار والاعبر الذئب للونه التهذيب والمغبرة قوم يغبرون بذكر الله تعالى بدعاء وتضرع كما قال عبادك المغبرة \* رُسْ عَيْنَا الْمَغْبِرَةَ

قال الازهرى وقد سُموا ما يطربون فيه من الشعر في ذكر الله تغبيرا كأنهم إذا تناشدوها بالالخان طربوا فرقصوا وأرهبوا فسموا مغبرة لهذا المعنى قال الازهرى وروينا عن الشافعي رضي الله عنه انه قال أرى الزنادقة وضعوا هذا التغبير ليصدوا عن ذكر الله وقراءة القرآن وقال الزجاج سمو مغبرين لتهذيبهم الناس في الفانية وهي الدنيا وترغيبهم في الآخرة الباقية والمغبار من النخل التي يعلوها الغبار عن أبي حنيفة والغبراء الارض لغبرة لونها أولما فيها من الغبار وفي حديث أبي هريرة يبنارجل في مفازة غبراء هي التي لا يهتدى للخروج منها وجاء على غبراء الظهر وغبراء الظهر يعني الارض وتركه على غبراء الظهر أي ليس له شيء التهذيب يقال جاء فلان على غبراء الظهر

ورجع عوده على بدئه ورجع على ادراجته ورجع درجه الاول ونكص على عقبه كل ذلك اذا رجع ولم يصب شيئا وقال ابن احرار اذا رجع ولم يقدر على حاجته قيل جاء على غبراء الظهر كأنه رجع وعلى ظهره غبار الارض وقال زيد بن كثوة يقال تركته على غبراء الظهر اذا خصمت رجلا فخصمته في كل شيء وغلبته على ما في يديه والوطأة الغبراء الحديد وقيل الدارسة وهو مثل الوطأة السوداء والغبراء الارض في قوله صلى الله عليه وسلم ما أظلت الخضراء ولا أفقت الغبراء ذالهيبة أصدق من أبي ذر قال ابن الاثير الخضراء السماء والغبراء الارض أراد أنه مسناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز وعز غبراء ذهاب دارس قال المخبل السعدي

فأنزلهم دار الضياع فأصبحوا \* على مقعد من موطن العز غبراء

وسنة غبراء جذبة وبنو غبراء الفقراء وقيل الغبراء وقيل الصعاليك وقيل هم القوم يجتمعون للشرب من غير تعارف قال طرفة

رأيت بني غبراء لا ينكرونني \* ولا أهل هذا الطرف الممدد

وقيل هم الذين يتناهدون في الاسفار الجوهري وبنو غبراء الذين في شعر طرفة الحماويج ولم يذكر الجوهري البيت وذكره ابن بري وغيره وهو \* رأيت بني غبراء لا ينكرونني \* قال ابن بري وانما سمي الفقراء بني غبراء للصوقهم بالتراب كما قيل لهم المدقعون للصوقهم بالدقعا وهي الارض كأنهم لا حائل بينهم وبينها وقوله ولا أهل مرفوع بالعطف على الفاعل المضمر في ينكرونني ولم يحجج الى تأكيده طول الكلام بلا النافية ومثله قوله سبحانه وتعالى ما أشركنا ولا آباؤنا والطراف خباء من آدم تتخذها الاغنياء يقول ان الفقراء يعرفونني باعطائي وبري والاعنياء يعرفونني بنذلي وجلالة قدري وفي حديث اويس أكون في غبراء الناس أحب الي وفي رواية في غبراء الناس بالمد فالاول في غبراء الناس أي أكون مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي والثاني في غبراء الناس بالمد أي في فقراءهم ومنه قيل للمعاويج بنو غبراء كأنهم نسبوا الى الارض والتراب وقال الشاعر وبنو غبراء فيها \* يتعاطون الصحافا

يعني الشرب والغبراء اسم فرس قيس بن زهير العبسي والغبراء أنثى الحجل والغبراء والغبراء نبات سهل وقيل الغبراء شجرة ثمرته وهي فاكهة وقيل الغبراء شجرة ثمرته والغبراء ثمرته بقلب ذلك الواحد والجمع فيه سواء وأما هذا الثمر الذي يقال له الغبراء فدخل في كلام العرب قال أبو حنيفة الغبراء شجرة معروفة سميت غبراء للون ورقها وثمرتها اذا بدت ثم يحمر حمر شديدة قال وليس هذا

الاشتقاق بمعروف قال ويقال لثمرتها الغبراء قال ولاتذكر الامصغرة والغبراء السكركة وهو  
 شراب يعمل من الذرة يتخذ الحش وهو يسكر وفي الحديث اياكم والغبراء فانها خرا العالم وقال  
 ثعلب هي خمر تعمل من الغبراء هذا الثمر المعروف أي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس  
 لا فضل بينهم ما في التحريم والغبراء من الارض الخمر والغبراء والغبرة أرض كثيرة الشجر والغبر  
 الحقد كالغمر وغبر العرق غبراً فهو غبراً تنقض ويقال أصابه غبر في عرقه أي لا يكاد يبرأ قال  
 الشاعر  
 فهو لا يبرأ ما في صدره \* مثل ما لا يبرأ العرق الغبر  
 بكسر الباء وغبر الجرح بالكسر يغبر غبراً اذا اندمل على فساد ثم انتقض بعد البر ومنه سمي العرق  
 الغبر لانه لا يزال ينتقض والناسور بالعربية هو العرق الغبر قال والغبر أن يبرأ ظاهر الجرح  
 وباطنه ذوق قال الاصمعي في قوله \* وقلي منسك المغبراً \* قال الغبراء في باطن خف البعير  
 وقال المفضل هو من الغبرة وقيل الغبر فساد الجرح أي كان أنشد ثعلب  
 \* أعياع على الآسي بعيد اغبره \* قال معناه بعيد افساده يعني أن فسادها انما هو في قعره وما  
 غمض من جوانبه فهو لذلك بعيد الاقريب وأغبر في طلب الشيء انكمش وجهه في طلبه وأغبر  
 الرجل في طلب الحاجة اذا جد في طلبها عن ابن السكيت وفي حديث مجاشع نخر جوامع برين  
 هم ودوابهم المغبر الطاب للشيء المنكمش فيه كأنه لحرصه وسرعته يشير الغبار ومنه حديث الحرث  
 ابن أبي مصعب قدم رجل من أهل المدينة فرأته مغبراً في جهازه وأغبرت علينا السماء جد  
 وقع مطرها واشتد الغبران بسر تان أو ثلاث في قع واحد ولا جمع للغبران من لفظه أبو عبيد  
 الغبران رطبتان في قع واحد مثل الصنوان نخلتان في أصل واحد قال والجميع غبارين وقال أبو  
 حنيفة الغبرانة بالهاء بلحات يخرجن في قع واحد ويقال لهجوا ضيقكم وغبروه بمعنى واحد والغبر  
 ضرب من التمر والغبرور عصيفير أغبر والمغبور بضم الميم عن كراع لغة في المغثور والشاء أعلى  
 (عثر) الغثرة والغثراء الجماعة المختلطة وكذلك الغيثرة أبو زيد الغيثرة الجماعة من الناس  
 المختلطون من الناس الغوثاء والغثراء والغثرسفلة الناس الواحد عثر مثل أسجرو حجر وأسود  
 وسود وفي الحديث رعا عثرة هكذا يروى قيل وأصله عثيرة حذف منه الياء وقيل في حديث  
 عثمان رضي الله عنه حين دخل عليه القوم ليقتلوه فقال ان هؤلاء رعا عثرة أي جهال قال ابن  
 الأثير وهو من الأعرار الأعرار وقيل للاحق الجاهل أعرار استعارة وتشبيه بالاضيق الغثراء لونها قال  
 والواحد عائر وقال القتيبي لم أسمع عائرًا وانما يقال رجل أعرار اذا كان جاهلاً قال والاجود في عثرة

ان يقال هو جمع غائر مثل كافر وكثرة وقيل هو جمع أعتز فجمع جمع فاعل كما قالوا أعزل وعزل  
فجاء مثل شاهد وشهد وقياسه ان يقال فيه أعزل وعزل وأعتز وعُتِرَ فلولاً جملها على معنى فاعل  
لم يجمعها على عُتِرَ وعُزِلَ قال وشاهد عُزِلَ قول الاعشى

عمريل ولا عوا وير في الهية \* بجاولا عزلا ولا أكفال

وفي حديث أبي ذر أحب الاسلام وأهلها وأحب العتراء أى عامة الناس وجماعتهم وأراد بالمحبة  
المناصحة لهم والشفقة عليهم وفي حديث أويس أكون في عتراء الناس هكذا جاء في رواية أى في  
العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى وقولهم كانت بين القوم عتيرة شديدة قال  
ابن الاعرابى هي مداوسة القوم بعضهم بعضا في القتال قال الاصمعي تركت القوم في عتيرة وعتيرة  
أى في قتال واضطراب والاعتز الذى فيه عتيرة والاعتز قريب من الاغبر ويسمى الطحلب الاغبر  
والعتيرة عتيرة الى خضرة وقيل العتيرة شبيهة بالغبشة يخلطها حجرة وقيل هي العتيرة الذكر اعتر  
والاثنى عتراء قال شمارة حتى اكتسبت من المشيب عمامة \* عتراء اعقر لونها بنحصاب  
والعتراء وعتار معرفة الضبع كالتاهم اللونها قال ابن الاعرابى الضبع فيها شكلة وعتيرة أى  
لونان من سواد وصفرة سمجة وذب اعتر كذلك ابن الاعرابى الذئب فيه عتيرة وطلسة وعتيرة  
وكبش اعتر ليس بأحمر ولا اسود ولا أبيض وفي حديث القياسة يؤتى بالموت كانه كبش اعتر قال هو  
الكدر اللون كالأغبر والأربد والاعتز والعتراء من الأكسية والقطائف ونحوه مما أكثر صوفه  
وزنبره وبه شبه الغلغلق فوق الماء قال الشاعر \* عباءة عتراء من أجن طالى \* أى من ماذى  
أجن عليه طلوة عتيره والاعتز طائر ملتبس الريش طويل العنق في لونه عتيرة وهو من طير الماء  
ورجل اعتر أحمق والعتير الثقيل الوخم نونه زائدة ومنه قول أبي بكر الصديق رضى الله عنه لا ينه  
عبد الرحمن رضى الله عنه يا عتير وأصاب القوم من ذنباهم عتيرة أى كثرة وعليه عتيرة من مال أى  
قطعة والمغتائر لغعة في المغافير والمغثور لغعة في المغفور وأعتار الرمث وأعترا اذا سال منه صمغ حلوا  
ويقال له المغثور والمغثر وجمعه المغثيرو والمغثيرو كل وربما سال لثاه على الثرى مثل الدبس  
وله ربح كريمة وقال يعقوب هو شى ينضحها التمام والرمث والعرفط والعشر حلوا كالعسل واحدها  
مغثور ومغثار ومغثر الاخيرة عن يعقوب وحده وخرج الناس يمتغثرون مثل يمتغثرون أى

يحتنون المغافير (عتمر) المغثر الثوب الخشن الردى والنسيج قال الراجز

عمدا كسوت مرهبا مغثرا \* ولوا شاء حكته محبرا



يقول أباسته المغنم لا يدفع به عنه العين ومُرَّه ب اسم ولده وغنم الرجل ماله أفسده وقال أبو زيد انه  
 لنبت مغنم ومغذرم ومغثوم أى مخلط ليس بجيد ابن السكيت طعام مغنم إذا كان بقشره لم ينق  
 ولم ينخل وقال الليث المغنم الذى يحطم الحقوق ويتهضمها وأنشد \* ومغنم لحقوقها هضمها \*  
 ورواه أبو عبيد ومغذم (غدر) ابن سيده الغدر ضد الوفاء بالعهد وقال غيره الغدر ترك الوفاء  
 غدره وغدر به يغدر غدرًا تقول غدرًا إذا نقض العهد ورجل غادر وغدار وغدير وغدور وكذلك  
 الانثى بغيرها وغدروا أكثر ما يستعمل هذا فى النداء فى الشتم يقال يا غدر وفى الحديث يا غدر  
 أنت أسعى فى غدرتك ويقال فى الجمع يال غدر وفى حديث الحديبية قال عروة بن مسعود  
 للمغيرة يا غدر وهل غممت غدرتك إلا بالأمس قال ابن الأثير غدر معدول عن غادر للمبالغة  
 ويقال للذ كغدروا الانثى غدار كقظام وهما مختصان بالنداء فى الغالب ومنه حديث عائشة قالت  
 للقاسم اجلس غدرًا أى يا غدر فذفت حرف النداء ومنه حديث عائشة يا غدر يا غدر قال  
 ابن سيده قال بعضهم يقال للرجل يا غدر ويا مغدروا ويا بن مغدروا ويا غدر ويا غدر ويا غدر  
 لا يستعمل الا فى النداء وامرأة غدار وغدارة قال ولا تقول العرب هذا رجل غدر لان الغدر  
 فى حال المعرفة عندهم وقال شهر بن ربيعة غدرًا أى غادر ورجل نصرأى ناصر ورجل الكع أى لقيم  
 قال الأزهرى نونها كلها اختلاف ما قال الليث وهو الصواب انما يترك صرف باب فعل اذا كان  
 اسما معرفة مثل عمرو زفر وفى الحديث بين يدي الساعة سنون غدارة يكثُر المطر ويقل النبات هى  
 فعالة من الغدر أى تطمعههم فى الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرًا منها وفى الحديث انه  
 مر بأرض يقال لها غدرة فسميها خضرة كأنها كانت لا تسمع بالنبات أو تبت ثم تسرع اليه  
 الآفة فشبهت بالغادر لانه لا يبق وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرفه فى الحديث وغدر  
 الرجل غدرًا وغدرًا ناعن اللحيانى قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقالوا الذئب غادرأى  
 لا عهد له كما قالوا الذئب فاجر والمغادرة الترك وأغدر الشئ تتركه وبقاه حكي اللحيانى أعانى فلان  
 فأغدر له ذلك فى قلبى مودة أى أبقاها والغدر ما أغدر من شئ وهى الغدارة قال الأفوه

فى مضمرا الحرام لم يترك \* غدارة غير النساء الجلوس

وعلى بن فلان غدره من الصدقة وغدرأى بقية وألقت الناقة غدرها أى ما أغدرته رجها من الدم  
 والاذى ابن السكيت وألقت الشاة غدرها وهى بقاءها وأقذاً تبقى فى الرحم تلقىها بعد الولادة  
 وقال أبو منصور واحدة الغدر غدره ويجمع غدرًا وغدرات وروى بيت الاعشى

\* لها غدرات والواحق تلحق \* وبه غادر من مرض وغاب رأى ببقية وغادر الشئ مغادرة وغداراً  
وأغدره تركه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليتني غودرت مع أصحاب نخص الجبل  
قال أبو عبيد معناه باليتني استشهدت معهم النخص أصل الجبل وسفحه وأراد بأصحاب النخص  
قتلى أحد وغيرهم من الشهداء وفي حديث بدر فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى  
بلغ قرقرة الكدر فأغدروه أى تركوه وخلفوه وهو موضع وفي حديث عمر وذ كرحسن سياسته  
فقال ولولا ذلك لأغدرت بعض ما أسوق أى خلقت شبه نفسه بالراعى ورعيته بالسرح وروى  
أغدرت أى لا لقيت الناس فى الغدر وهو مكان كثير الحجارة وفى التنزيل العزيز لا يغادر صغيرة  
ولا كبيرة أى لا يترك وغادروا غدر بمعنى واحد والغدير القطعة من الماء يغادرها السيل أى  
يتركها قال ابن سيده هذا قول أبى عبيد فهو إذا فعيل فى معنى مفعول على اطراح الزائد وقد قيل انه  
من الغدر لانه يخون ووراده فينبض عنهم ويغدر باهله فينقطع عند شدة الحاجة اليه ويقوى ذلك

قول الكميت ومن غدره نبراً لأولون \* بأن لقبوه الغدير الغديرا

أراد من غدره نبراً لأولون الغدير بأن لقبوه الغدير فالغدير الاول مفعول نبروا والثانى مفعول لقبوه  
وقال اللحياني الغدير اسم ولا يقال هذا ماء غدير والجمع غدر وغدران واسم تغدرت ثم غدر صارت  
هناك غدران وفى الحديث ان قادم أقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خصب البلاد  
فحدث ان صحابة وقعت فاحضرت لها الارض وفيها غدر تناخس والصيد قد ضوى اليها قال شمر  
قوله غدر تناخس أى يصب بعضهم فى اثر بعض الليث الغدير مستنقع الماء ماء المطر صغيرا كان أو  
كبيراً غير أنه لا يبقى الى القيظ الا ما يتخذه الناس من عداً ووجداً ووقطاً أو صهرى مجاً أو حائر قال  
أبو منصور العدماء الماء الدائم الذى لا انقطاع له ولا يسمى الماء الذى يجمع فى غدير أو صهرى مجاً أو صنع  
عدا لان العدماء يدوم مثل ماء العين والركية المؤرج غدر الرجل يغدر غدرًا اذا شرب من ماء الغدير  
قال الازهرى والقياس غدر يغدر بهذا المعنى لا غدر مثل كرع اذا شرب الكرع والغدير السيف  
على التشبيه كما يقال له اللج والغدير القطعة من النبات على التشبيه أيضاً والجمع غدران لا غير وغدر  
فلان بعد اخوته أى ما توأبى هو وغدر عن أصحابه تخلف وغدرت الناقة عن الابل والشاة عن

الغنم غدرت تخلفت عنها فان تركها الراعى فهى غديرة وقد أغدرها قال الراجز

فقلما طارد حتى أغدرا \* وسط الغبار خرباً مجوراً

وقال اللحياني ناقة غدره غيرة غمرة اذا كانت تخلف عن الابل فى السوق والغدور من الدواب

قوله والجمع غدر أى بضمين  
كما هو مضبوط فى الاصل وفى  
القاموس الجمع كصرد وعمران  
اه قال شارحه ثبت فى  
الاصول المصححة من النهاية  
واللسان ان جمع الغدير  
غدر بضمين كطريق وطرق  
وسيل وسبل ونجيب ونجب  
وهو القياس فيه وقد يخفف  
أيضاً بالتسكين ففى قول  
المصنف كصرد تظر اه  
كتبه مصححه

وغيرها المتخاف الذي لم يلحق وأعدر فلان المائة خلفها وجاوزها وليله غُدْرَةٌ ينسب الغدرو ومُغْدَرَةٌ  
شديدة الظلمة تجس الناس في منازلهم وكنهم فيغدرون أي يتخلفون وروى عنه عليه الصلاة  
والسلام انه قال المبشي في الليلة المظلمة المغدرة الى المسجد يوجب كذا وكذا وعُدْرَتِ الليلة بالكسر  
تُغْدِرُ غَدْرًا وَغَدْرَتْ وَهِيَ مُغْدَرَةٌ كُلُّ ذَلِكَ أَظْلَمَتْ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فِي اللَّيْلَةِ  
الْمُغْدِرَةِ فَقَدْ أَوْجَبَ الْمَغْدِرَةَ الشَّدِيدَةَ الظُّلْمَةَ الَّتِي تُغْدِرُ النَّاسَ فِي بَيْوتِهِمْ أَيْ تَتْرَكُهُمْ وَقِيلَ إِنَّمَا  
سَمِيَتْ مُغْدِرَةً لِطَرَحِهَا مِنْ يَخْرُجُ فِيهَا فِي الْغَدْرِ وَهِيَ الْجِرْفَةُ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ  
الْحُورِ الْعَيْنِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ مُغْدِرَةً لِأَضَاءَتِ مَا عَلَى الْأَرْضِ وَفِي النَّهْرِ غَدْرٌ وَهُوَ  
أَنْ يَنْضَبَ الْمَاءُ وَيَبْقَى الْوَحْلُ فَقَالُوا الْغَدْرَاءُ الظُّلْمَةُ يُقَالُ خَرَجْنَا فِي الْغَدْرَاءِ وَغَدِرَتِ الْغَنَمُ غَدْرًا  
شَابَعَتْ فِي الْمَرْجِ فِي أَوَّلِ نَبْتِهِ وَلَمْ يُسَلَّ عَنْ أَحْظَاهَا إِنْ النَّبْتُ قَدَارًا تَقَعُ أَنْ يَذُكَرَ فِيهِ الْغَنَمُ أَبُو  
زَيْدٍ الْغَدْرُ وَالْجَرَلُ وَالنَّقْلُ كُلُّ هَذِهِ الْجِبَارَةُ مَعَ الشَّجَرِ وَالْغَدْرُ الْمَوْضِعُ الْظَلْفُ الْكَثِيرُ الْجِبَارَةُ  
وَالْغَدْرُ الْجِبَارَةُ وَالشَّجَرُ وَكُلُّ مَا وَارَاهُ وَسَدَّ بَصْرَكَ غَدْرًا وَالْغَدْرُ الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ ذَاتُ الْجَحْرَةِ  
وَالْجِرْفَةُ وَاللِّخَاقِيقُ الْمُتَعَادِيَةُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْغَدْرُ الْجَحْرَةُ وَالْجِرْفَةُ فِي الْأَرْضِ وَالْأَخَاقِيقُ وَالْجِرَائِمُ  
فِي الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَغْدَارٌ وَغَدِرَتِ الْأَرْضُ غَدْرًا كَثْرَ غَدْرُهَا وَكُلُّ مَوْضِعٍ صَعِبٍ لَا تَكْدُ الدَّابَّةُ  
تَنْقُذُ فِيهِ غَدْرٌ وَيُقَالُ مَا أَثْبَتَ غَدْرُهُ أَيْ مَا أَثْبَتَهُ فِي الْغَدْرِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَالرَّجُلِ إِذَا كَانَ  
لِسَانُهُ يَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ الزَّلَّةِ وَالْخُصُومَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ

سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعَنَّ الْإَيْرَ \* مِنْ الصَّفَا الْقَاسِي وَيُدْعَسَنَّ الْغَدْرُ

وَرَجُلٌ ثَبَّتَ الْغَدْرَ يَثْبُتُ فِي مَوَاضِعِ الْقِتَالِ وَالْجَدَلِ وَالْكَلَامِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ أَيضًا لَثَبَّتْ  
الْغَدْرُ إِذَا كَانَ ثَبَّتَ فِي جَمِيعِ مَا يَأْخُذُ فِيهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهُ مَا أَثْبَتَ حِجَّتَهُ وَأَقْلَ ضَمْرًا زَلَّتْ  
وَالْعِشَاءُ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ مَا أَثْبَتَ غَدْرَ فُلَانٍ أَيْ مَا بَقِيَ مِنْ عَقْلِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَجِبُنِي  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَحْرَةُ وَالْجِرْفَةُ وَالْأَخَاقِيقُ فِي الْأَرْضِ فَتَقُولُ مَا أَثْبَتَ حِجَّتَهُ وَأَقْلَ زَأْتَهُ وَعِشَارُهُ وَقَالَ  
ابْنُ بَرَزِيحٍ أَنَّهُ لَثَبَّتْ الْغَدْرُ إِذَا كَانَ نَاطِقَ الرِّجَالِ وَنَازَعَهُمْ كَانُ قَوِيًّا وَفَرَسٌ ثَبَّتَ الْغَدْرَ يَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ  
الزَّلَّةِ وَالْغَدَائِرُ الذُّوَابُ وَاحِدَتُهَا غَدِيرَةٌ قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ عَقِيصَةٍ غَدِيرَةٌ وَالْغَدِيرَتَانِ الذُّوَابَتَانِ اللَّتَانِ  
تَسْقُطَانِ عَلَى الصَّدْرِ وَقِيلَ الْغَدَائِرُ لِلنِّسَاءِ وَهِيَ الْمَضْفُورَةُ وَالضَّفَائِرُ لِلرِّجَالِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرٍ هِيَ الذُّوَابُ وَاحِدَتُهَا غَدِيرَةٌ وَفِي حَدِيثٍ ضَمَامٌ كَانَ رَجُلًا  
جَلْدًا أَشْعَرًا غَدِيرَتَيْنِ الْفَرَاءِ الْغَدِيرَةُ وَالرَّغِيدَةُ وَاحِدَةٌ وَقَدْ اعْتَدَرَا الْقَوْمُ إِذَا جَعَلُوا الدَّقِيقَ

قوله ولم يسئل الخ هكذا هو في  
الاصل اه

في اناه وصبوا عليه اللبن ثم رصفوه بالرضاف ابن الاعرابي المغدرة البئر تحقرف في آخر الزرع لتسقى  
مذائبه والغيدرة الشعر عن كراع ورجل غيد ارسى الظن يظن فيصيب والغدير اسم رجل وآل  
غدران بطن (غذر) الغذيرة دفيق يحلب عليه لبن ثم يحمي بالرضف وقد اغتذر قال عبد  
المطلب ويأمر العبد بلبيل يغتذر \* ميراث شيخ عاص دهر اغبر حر

والغيدرة الشعر عن يعقوب الازهرى قرأت في كتاب ابن دريد يقال للعمار غيدار ووجهه غياذير  
قال ولم أره الا في هذا الكتاب قال ولا أدري عيذار أم غيدار وفي الحديث لا يلقى المنافق الا غذوريا  
قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا ذكروه وهو الجافي الغليظ (غذمر) المغذمر من الرجال  
وفي المحكم المغذمر الذي يركب الامور فيأخذ من هذا ويعطى هذا ويدع لهذا من حقه ويكون  
ذلك في الكلام أيضا اذا كان يخط في كلامه يقال انه ذو غذامير كذا حكى وتطيره الخناسير وهو  
الهلاك كلاهما لا تعرف له وحدا وقيل المغذمر الذي يهب الحقوق لاهلها وقيل هو الذي يتحمل  
على نفسه في ماله وقيل هو الذي يحكم على قومه ماشاء فلا يرد حكمه ولا يعصى والغذمة مثل  
العشيرة ومنه قبيل للرئيس الذي يسوس عشيرته بما شاء من عدل وظلم مغذمر قال لبيد  
ومقسيم يعطى العشيرة حقه \* ومغذمر لحقوقها هضامها

وغذمر مشتق من أحدهذه الاشياء المتقدمة والتغذمر سوء اللفظ وهي الغذامر واذا رددت لفظه  
فهو تغذمر وفي حديث علي رضي الله عنه سأله أهل الطائف أن يكتب لهم الامان بتحليل الربا  
والحرف امتنع فقاموا ولهم تغذمر وبريرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام  
وكذلك البريرة الليث المغز الذي يحطم الحقوق ويتهضمها وهو المغذمر وأنشيدت لبيد  
\* ومغزمر لحقوقها هضامها \* والغذمة الصخب والصباح والغضب والزجر واختلاط الكلام  
مثل الزنجرة وفلان ذو غذامير قال الراعي

تبصرتهم حتى اذا حال دونهم \* ركام وحاد ذو غذامير صيدح

وقال الاصمعي الغذمة أن يحمل بعض كلامه على بعض وتغذمر السبع اذا صاح وسعت  
غذامير وغذمة أي صوتا يكون ذلك للسبع والحادي وكذلك التغذمر وغذمر الرجل كلامه  
أخفاه فاخرا أو موعدا أو تبع بعضه بعضا والغذمة لغة في الغذمة وهو يسع الشيء جزافا  
وغذمه الرجل باعه جزافا كغذمه والغذامير لغة في الغذارم وهو الكثير من الماء حكاها ما أبو  
عبيد (غرر) غره يغره غرر أو غرور أو غرة الاخيرة عن اللحياني فهو مغرور وغرير خدعه

وأطمعه بالباطل قال ان امرأ غرته منكن واحدة \* بعدى وبعدي في الدنيا مغرور  
 أراد المغرور رجداً أو مغروراً حده مغرور وروح مغرور ولو لا ذلك لم يكن في الكلام فائدة لانه قد علم ان  
 كل من غرّفه ومغرور فأي فائدة في قوله لمغرور انما هو على ما فسروا غرّته هو قبل الغرور وانا غرر منك  
 أي مغرور وانا غرير لمن هذا أي انا الذي غرّته منه أي لم يكن الامر على ما تحب وفي الحديث  
 المؤمن غر كريم أي ليس بندي نسكرفه ويخدع لا تقياه ولسنه وهو ضد الخب يقال فتى غر وفمّاة غر  
 وقد غررت تغر غرارة يريد ان المؤمن المجود من طبعه الغرارة وقوله الفطنة للشر وترك البحث عنه  
 وليس ذلك منه جهلا ولا كنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخني غرة الناس أي البله  
 الذين لم يجربوا الامور فهم قليلوا الشر منقادون فان من آثر الخول واصلاح نفسه والتزود لمعادته ونبتذ  
 أمور الدنيا فليس غرأ فيما قصده ولا مذموم ما بنوع من الذم وقول طرفه

أبام نذر كانت غروراً صحيقتي \* ولم أعطكم في الطوع مالي ولا عرضي

انما أراد ذات غرور لا تكون الاعلى ذلك قاله ابن سيده قال لان الغرور عرض والصحيقة جوهر  
 والجوهر لا يكون عرضاً والغرور ما غرّك من انسان وشيطان وغيرهما وخص يعقوب به الشيطان  
 وقوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور قيل الغرور الشيطان قال الزجاج ويجوز الغرور بضم الغين  
 وقال في تفسيره الغرور الاباطيل ويجوز ان يكون الغرور جمع غار مثل شاهد وشهود وقاعد وقعود  
 والغرور بالضم ما اغتربه من متاع الدنيا في التزبل العزيز لا تغرنكم الحياة الدنيا يقول لا تغرنكم  
 الدنيا فان كان لكم حظ فيها بئس قص من دينكم فلا تؤثروا ذلك الخط ولا يغرنكم بالله الغرور  
 والغرور الشيطان يغرن الناس بالوعد الكاذب والتأمينية وقال الاصمعي الغرور الذي يغرك والغرور  
 بالضم الاباطيل كأنها جمع غرم صدر غرته غرأ قال وهو أحسن من أن يجعل غررت غروراً لان  
 المتعدى من الافعال لا تكاد تقع مصادرهما على فقول الاشاذ او قد قال القراء غرّته غروراً قال  
 وقوله ولا يغرنكم بالله الغرور يريد به زينة الاشياء في الدنيا والغرور الدنيا صفة غالبية ابو اسحق  
 في قوله تعالى يا أيها الانسان ما غرّك بربك الكريم أي ما خدعك وسول لك حتى أضعت ما وجب  
 عليك وقال غيره ما غرّك أي ما خدعك بربك وجلالك على معصيته والامن من عقابه فزيت لك  
 المعاضي والاماني الكاذبة فارتكبت الكبائر ولم تحققه وأمنت عذابه وهذا توخي وتكيت للعبد  
 الذي يامن مكر الله ولا يخافه وقال الاصمعي ما غرّك بفلان أي كيف اجترأت عليه ومن غرّك من  
 فلان ومن غرّك بفلان أي من أوطأك منه عشوة في أمر فلان وأنشداً بوالهيم

أَغْرَهْشَامًا مِنْ أَخِيهِ ابْنِ أُمِّهِ \* قَوَادِمُ ضَانٍ يَسْرَتُ وَيَسْبَعُ

قال يريد أجسره على فراق أخيه لانه كثيرة غنمه وألبانها قال والقوادم والاخر في الاخلاف  
 لا تكون في ضروع الضان لان للضان والمعز خلفين متحاذيين وماله أربعة أخلاف غيرهما  
 والقادمان الخلفان اللذان يليان البطن والاخران اللذان يليان الذنب فصيره مثلا للضان ثم قال  
 أغرهشاما للضان له يسرت وظن أنه قد استغنى عن أخيه وقال أبو عبيد الغرير المغرور وفي  
 حديث سارق أبي بكر رضى الله عنه عجبته من غرته بالله عز وجل أى اغتراره والغرارة من الغر  
 والغرة من الغار والتغرة من التغير والغار الغافل التهذيب وفي حديث عمر رضى الله عنه أيمت رجل  
 بايع آخر على مشورة فانه لا يؤمر واحدا منهما تغرة أن يقتل التغرة مصدر غرته إذا أقيته في الغر  
 وهو من التغير كالتغلة من التعليل قال ابن الاثير وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف  
 تغرة في أن يقتل أى خوف وقوعه ما فى القتل حذف المضاف الذى هو الخوف وأقام المضاف  
 اليه الذى هو تغرة مقامه وانتصب على انه مفعول له ويجوز أن يكون قوله أن يقتل ابدا من تغرة  
 ويكون المضاف محذوفا كالأول ومن أضاف تغرة الى أن يقتل فعناه خوف تغرة قتلها وما معنى  
 الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة  
 فبايع أحدهما الآخر فذلك تطاهر منهما ما بشق العصا وأطراح الجماعة فان عقد لا يجد بيعة فلا  
 يكون المعقود له واحدا منهما ما وليكونا معزولين من الطائفة التى تتفق على تمييز الامام منها لانه لو عقد  
 لواحد منهما وقدرت سبكاتك الفعلة الشنيعة التى أحفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء  
 عن رأيهم لم يؤمن أن يقتل هذا قول ابن الاثير وهو مختصر قول الازهرى فانه يقول لا يبايع الرجل  
 الا بعد مشاورة الملامن أشرف الناس واتفاقهم ثم قال ومن بايع رجلا عن غير اتفاق من الملام  
 يؤمر واحدا منهما ما تغرة بمكر المؤمر منهما ما للتلا يقتل أو احدهما وانتصب تغرة لانه مفعول له وان  
 شئت مفعول من أجله وقوله ان يقتل أى حذار أن يقتل وكرهه أن يقتل قال الازهرى وما  
 علمت أحد افسر من حديث عمر رضى الله عنه ما فسرتة فافهمه والغرير الكفيل وأنا غرير فلان  
 أى كفيله وأنا غريرك من فلان أى أحد ذكره وقال أبو نصر فى كتاب الاجناس أى ان يأتيك منه  
 ما تغرته كانه قال انا القيم لك بذلك قال أبو منصور كانه قال انا الكفيل لك بذلك وأنشد الاصمعي  
 فى الغرير الكفيل رواه ثعلب عن أبي نصر عنه قال

أنت خير أمة مجيرها \* وأنت مماساءها غريرها

قوله لضان هكذا بالاصل  
 ولعله قوادم لضان اه مصححه

قوله على مشورة هو هكذا  
 فى الاصل ولعله على غير  
 مشورة وحرر الرواية وفى  
 النهاية بايع آخر فانه لا يؤمر  
 الخ وانظر وحرره اه مصححه



أبو زيد في كتاب الامثال قال ومن أمثالهم في الخبرة والعلم أنا غريرك من هذا الامر أي اغترني  
فسأني منه على غرة أي اني عالم به فتي سألتني عنه أخبرتك به من غير استعداد لذلك ولا روية فيه  
وقال الاصمعي في هذا المثل معناه انك لست بمغرور مني لكني أنا المغرور وذلك أنه بلغني خبر كان  
باطلا فأخبرتك به ولم يكن علي ما قلت لك وإنما أدبت ما سمعت وقال أبو زيد سمعت أعرابيا يقول  
لا تخرا أنا غريرك من تقول ذلك يقول من أن تقول ذلك قال ومعناه اغترني فسأني عن خبره فاني  
عالم به أخبرك عن أمره على الحق والصدق قال الغرور الباطل وما اغتررت به من شيء فهو غرور  
وغرير بنفسه وماله تغير أو تغرة عرضهم ما للهلكة من غير أن يعرف والاسم الغرور والغرير الخطر  
ونهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرور وهو منسل بيع السمك في الماء والطير في الهواء  
والتغير برجل النفس على الغرور وقد غرير بنفسه تغير أو تغرة كما يقال حلال تحللا وتغلة وعلل  
تعليلاً وتغلة وقيل يبيع الغرير المنهي عنه ما كان له ظاهر يغتر المشتري وباطن مجهول يقال اياك  
ويبيع الغرير قال يبيع الغرير أن يكون على غير عهد ولا ثقة قال الأزهرى ويدخل في بيع  
الغرير البيوع المجهولة التي لا يحيط بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة وفي حديث مطرف ان  
لي نفسا واحدة واني أكره أن أغرير بها أي أجهلها على غير ثقة قال وبه سمي الشيطان غرورا لانه  
يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه كفا نال الله فتنته وفي حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت  
عنه تغير أي مخاطرة وغفلة عن عاقبة أمره وفي الحديث لأن اغتربت هذه الآية ولا أقاتل أحب  
الي من أن اغتربت هذه الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي إلى أمر الله وقوله ومن يقتل  
مؤمناً متعمدا المعنى أن خاطرتي تركي مقتضى الامر بالاولى أحب الي من أن أخاطر بالدخول  
تحت الآية الاخرى والغرة بالضم بياض في الجبهة وفي الصحاح في جبهة الفرس فرس أغر وغراء  
وقيل الأغر من الخيل الذي غرته أكبر من الدرهم قد وسطت جبهته ولم تصب واحدة من  
العينين ولم عمل على واحدة من الخدين ولم تسلس سقلا وهي أفضى من القرحة والقرحة قدر الدرهم  
فادونه وقال بعضهم بل يقال للأغر أغر أقرح لانك اذا قلت أغر فلا بد من أن تصف الغرة بالطول  
والعرض والصغرو العظم والدقة وكلهن غرر فالغرة جامعة لهن لانه يقال أغر أقرح وأغر مشمخ  
الغرة وأغر شادخ الغرة فالأغر ليس بضرب واحد بل هو جنس جامع لانواع من قرحة وشمراخ  
ونحوه ما وغرة الفرس البياض الذي يكون في وجهه فان كانت مدورة فهي وتيرة وان كانت  
طويلة فهي شادخة قال ابن سيده وعندي أن الغرة نفس الصدر الذي يشغله البياض من

الوجه لانه البياض والغرغرة بالضم غرة الفرس ورجل غرغرة أيضا شريف ويقال بم  
 غرر فرسك فيقول صاحبه بشادخة أو بوبيرة أو بيبسوب ابن الاعرابي فرس أغرر به غرر وقد غرر  
 يغرر غررا ورجل أغرر وفيه غرر وغرور والأغر الأبيض من كل شيء وقد غرر وجهه يغرر بالفتح غررا وغرة  
 وغرارة صار ذاغرة أو أبيض عن ابن الاعرابي وفك مرة الادغام ليرى أن غرر فعل فتقال غررت غرة  
 فانت أغرر قال ابن سيده وعندى أن غرة ليس بمصدر كما ذهب اليه ابن الاعرابي ههنا انما هو اسم  
 وانما كان حكمه أن يقول غررت غررا قال علي أنى لأشاح ابن الاعرابي في مثل هذا وفي حديث  
 علي كرم الله تعالى وجهه اقموا الكلب الأسود ذا الغرتين الغرتان النكتتان البيضاء وان فوق  
 عينيه ورجل أغرر كرم الافعال واضمحها وهو على المثل ورجل أغرر الوجه اذا كان أبيض الوجه من  
 قوم غرر غرران قال امرؤ القيس يمدح قوما

ثياب بني عوف طهارى نقيه \* وأوجههم بيض المسافر غرران

وقال أيضا \* أولئك قومي بهم اليل غرر \* قال ابن بري المشهور في بيت امرئ القيس

\* وأوجههم عند المشاهد غرران \* أى اذا اجتمعوا لغرم جملة أولاد ادة حرب وجدت وجوههم  
 مستبشرة غير منكورة لان التيم يحمر وجهه عندما يسائله السائل والكريم لا يتغير وجهه عن لونه  
 قال وهذا المعنى هو الذى أراد من روى بيض المسافر وقوله ثياب بني عوف طهارى يريد ثيابهم  
 قلوبهم ومنه قوله تعالى وثيابك فطهر وفي الحديث غرر محجلون من آثار الوضوء الغر جمع الأغر  
 من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة وقول أم خالد الخثعمية

لبشرب منه جحوش وبشيمه \* بعيني قطامي أغر شامى

يجوز أن تعنى قطاميا أبيض وان كان القطامى قلما يوصف بالأغر وقد يجوز ان تعنى عنقه فيكون  
 كالأغر بين الرجال والأغر من الرجال الذى أخذت اللحية جميع وجهه الا قليلا كأنه غرة قال  
 عبيد بن ابرص

واقدرت أن بك الحما \* أس لأغرر ولا علا كز

وغرة الشيء اوله وأكرمه وفي الحديث ما أجدم ما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمى  
 أولها فنقر آخرها وغرة الاسلام أوله وغرة كل شيء أوله والغرر ثلاث ليال من أول كل شهر وغرة  
 الشهر ليلة استهلال القمر بياض أولها وقيل غرة الهلال طلوعه وكل ذلك من البياض يقال كتبت  
 غرة شهر كذا ويقال لثلاث ليال من الشهر الغرر والغرر وكل ذلك لبياضها وطلوع القمر في أولها  
 وقد يقال ذلك للأيام قال أبو عبيد قال غير واحد ولا اثنين يقال لثلاث ليال من أول الشهر ثلاث

قوله ولا علا كز هكذا هو في  
 الاصل مضبوط وحرره  
 فلعله علا كذا بدل الزين  
 اه صححه

عُرْوًا واحدٌ عُورَةٌ وقال أبو الهيثم سُمِّيَ عُرْوًا واحدٌ سُمِّيَتْ عُورَةٌ تشبيهاً بِعُورَةِ الفرس في جبهته لانه  
 البياض فيه أول شيء فيه وكذلك بياض الهلال في هذه الليالي أول شيء فيها وفي الحديث في صوم  
 الايام العُرْوَى البياض الليالي بالقسم قال الازهرى وأما الليالي العُرْوَاتِيَّ امر النبي صلى الله عليه  
 وسلم بصومها فهي ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البياض وأمر النبي  
 صلى الله عليه وسلم بصومها لانه خصها بالفضل وفي قول الازهرى الليالي العُرْوَاتِيَّ امر النبي صلى  
 الله عليه وسلم بصومها تقدوا كان حقه أن يقول بصوم أيامها فان الصيام انما هو للايام لا لليالي ويوم  
 أعز شديد الحر ومنه قولهم هاجرة عُرَاءٌ ووديقة عُرَاءٌ ومنه قول الشاعر

أعز كلون الملح ضاحي ترابه \* اذا استودقت حرانه وضياها به

قال وأنشد أبو بكر من سُموم كأنها الفخ نار \* شعشعتهما ظهيرة عُرَاء

ويقال وديقة عُرَاءٌ شديدة الحر قال

وهاجرة عُرَاءٌ فاسيت حرها \* اليك وجفن العين بالماء ساج

الاصحى ظهيرة عُرَاءٌ أى هي بيضاء من شدة حر الشمس كما يقال هاجرة شهباء وعُرَّةُ الاسنان بياضها  
 وعُرَّةُ الغلام طلع أول أسنانه كأنه أظهر عُرَّةُ أسنانه أى بياضها وقيل هو اذا طلعت أولى أسنانه  
 ورأيت عُرَّتَها وهى أولى أسنانه ويقال عُرَّتْ تَنَبَّأَ الغلام اذا طلعت أول ما يطلع لظهور بياضها  
 والأعْرُ الأبيض وقوم عُرَّان وتقول هذا عُرَّةٌ من عُرِّ المتاع وعُرَّةُ المتاع خياره ورأسه وفلان عُرَّةٌ  
 من عُرِّ قومه أى شريف من أشرافهم ورجل أعز شريف والجمع عُرَّان وعُرَّان وأنشيدت امرئ  
 القيس \* وأوجههم عند المشاهد عُرَّان \* وهو عُرَّةٌ قومه أى سيدهم وهم عُرِّ قومه وعُرَّةٌ  
 التبات رأسه وتسرع الكرم بسوقه عُرَّةٌ وعُرَّةُ الكرم سرعه بسوقه وعُرَّةُ الرجل وجهه وقيل  
 طلعت ووجهه وكل شيء بدالك من ضوء أو صبح فقد بدت لك عُرَّتُه ووجه عُرِّ حسن وجمعه عُرَّان  
 والعُرُّ والعُرِّ الشاب الذى لا تجر به له والجمع أعْرَاءٌ وأعْرَةٌ والانى عُرِّ وعُرَّةٌ وعُريرة وقد عُرِّرَتْ  
 عُرَّةٌ ورجل عُرِّ بالكسر وعُرِّ أى غير مجرب وقد عُرِّبَ عُرِّ بالكسر عُرَّةٌ والاسم العُرَّةُ الليث  
 العُرُّ كالغمر والمصدر العُرَّةُ وجارية عُرَّةٌ وفي الحديث المؤمن عُرِّ كرم والكافر خُبٌّ لئيم معناه  
 انه ليس بنى نكره فالعُرُّ الذى لا يقطن للشر ويفعل عنه والتبُّ ضد العُرِّ وهو الخداع المفسد  
 ويجمع العُرَّ أعْرَارٌ وجمع العُرِّ أعْرَاءٌ وفي حديث ظبيان ان ملوك حيرم ملكوا معاقل الارض  
 وقرانها ورؤس الملوك وعُرَّارها العُرَّار والاعْرَارُ جمع العُرِّ وفي حديث ابن عمر انك ما أخذتها

قوله وضياها به هو جمع  
 ضيهب كصيقل وهو كل قف  
 أو حزن أو وضع من الجبل  
 تحمى عليه الشمس حتى  
 يشوى عليه اللحم لكن  
 الذى فى الأساس بسببه  
 وهى جمع بسبب بمعنى المفازة  
 اه مصححه  
 قوله بالماء رواية الأساس فى  
 الماء اه مصححه

يضا غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور أبو عبيد الغرة الجارية بالحديثة السن التي لم تجرب الامور ولم تكن تعلم ما يعلم النساء من الحُب وهي أيضا غر بغيرها قال الشاعر  
ان الفتاة صغيرة \* غر فلا يسرى بها

الكسائي رجل غر وامرأة غر بيته الغرارة بالفتح من قوم اغراء قال ويقال من الانسان الغر غررت  
يارجل تغر غرارة ومن الغار وهو الغافل اغتررت ابن الاعرابي يقال غررت بعدي تغر غرارة فانت  
غر والجارية غر اذا تصابى أبو عبيد الغرير المغرور والغرارة من الغرة والغرة من الغار والغرارة  
والغرة واحد الغار الغافل والغرة الغفلة وقد اغترت والاسم منهما الغرة وفي المثل الغرة تجلب الذرة  
أي الغفلة تجلب الرزق حكاه ابن الاعرابي ويقال كان ذلك في غررتي وحديثي أي في غررتي  
واغترت أي اتاه على غرة منه واغتر بالشئ خدع به وعيش غريرا بلبه لا يتزعج أهله والغرير الخلق  
الحسن يقال للرجل اذا سخا أدبر غريره واقبل هريره أي قد ساء خلقه والغرار حذو الرمح والسيف  
والسهم وقال أبو حنيفة الغراران ناحيتا المعبلة خاصة غيره والغراران شفرتا السيف وكل شئ  
له حذو غراره والجمع أغرة وغر السيف حذو ومنه قول هجرس بن كليب حين رأى قاتل أبيه  
أما وسيفي وغرته أي وحذيه وليت فلان غراره شهر أي مكث مقدار شهره ويقال آت اليوم غرار  
شهر أي مثال شهر أي طول شهر والغرار النوم القليل وقيل هو القليل من النوم وغيره وروى  
الاوزاعي عن الزهري أنه قال كانوا لا يرون بغرار النوم بأسا حتى لا ينقض الوضوء أي لا ينقض  
قليل النوم الوضوء قال الاصمعي غرار النوم قلته قال الفرزدق في مرثية الحجاج

ان الرزية من تقيفها لك \* ترك العيون فنومهن غرار

أي قليل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا غرار في صلاة ولا تسليم أي لا نقصان قال أبو عبيد  
الغرار في الصلاة النقصان في ركوعها وسجودها وطهورها وهو أن لا يتم ركوعها وسجودها قال  
أبو عبيد يعني الحديث لا غرار في صلاة أي لا ينقص من ركوعها ولا من سجودها ولا أركانها  
كقول سلمان الصلاة مكال فن وفي وفي له ومن طقف فقد علمت ما قال الله في المطففين قال وأما  
الغرار في التسليم فنراه أن يقول له السلام عليكم فيرد عليه الآخر وعليكم ولا يقول وعليكم  
السلام هذا من التهذيب قال ابن سيده وأما الغرار في التسليم فنراه أن يقول سلام عليك أو يرد  
فيقول عليك ولا يقول وعليكم وقيل لا غرار في الصلاة ولا تسليم فيها أي لا قليل من النوم  
في الصلاة ولا تسليم أي لا يسلم المصلي ولا يسلم عليه قال ابن الاثير يروي بالنصب والجرفن جره

قوله والاسم من الغرة  
هكذا في الاصل عبارة  
شرح القاموس مع المتن  
(و) قد (اغتر) أي غفل  
وبالشئ خدع به (والاسم)  
منهما (الغرة بالكسر) اه  
كتبه مصححه

كان معطوفا على الصلاة ومن نصبه كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا تنقص ولا تسليم  
 في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز وفي حديث آخر لا تغار التحية أى لا ينقص  
 السلام وأنانا على غرار أى على عجلة ولقيته غرار أى على عجلة وأصله القلة في الروية للعجالة وما  
 أتت عنده الا غرار أى قليلا التهذيب ويقال اغتررت به واستغررت به أى أتته على غرة أى على عجلة  
 والغرار نقصان ابن الناقية وفي ابنها غرار ومنه غرار النوم قلته قال أبو بكر في قولهم غر فلان فلانا  
 قال بعضهم عرضة للهلكة والبوار من قولهم ناقية مغار اذا ذهب ابنها لحدث أولعالة ويقال غر  
 فلان فلانا معناه نقصه من الغرار وهو النقصان ويقال معنى قولهم غر فلان فلانا فعل به ما يشبهه  
 القتل والذبح بغرار الشفرة وغارت الناقية بلبنها تغار غرار وهى مغار قل ابنها ومنهم من قال ذلك  
 عند كراهية الولد وانكارها الحالب الازهرى غرار الناقية أن تسمى فتدرفان لم يادر درها رفعت  
 درها ثم لم تدرف حتى تفيق الاصمعي من أمثالهم في تعجل الشئ قبل أو انه قولهم سبق درته غراره ومثله  
 سبق سيله مطره ابن السكيت غارت الناقية غرارا اذا درت ثم نفرت فرجعت الدررة يقال ناقية مغار  
 بالضم ونوق مغاريا هدا بفتح الميم غير مصروف ويقال في التحية لا تغار أى لا تنقص ولا يكن قل كما  
 يقال لك أوردوه وان ترمبجها فتنقص واحدا ولو سوقنا غرارا اذا لم يكن لمتاعها اتفاق كما على

قوله وقول ابى خراش الخ  
 فى شارح القاموس مانصه  
 هكذا ذكره صاحب اللسان  
 هنا والصواب ذكره فى  
 العين المهملة اه كته  
 مصححه

المثل وغارت السوق تغار غرارا كسدت ودرت درة نفقت وقول ابى خراش  
 فغاررت شيئا والدريس كاتما \* يزعه وعك من الموم مردم  
 قبل معنى غاررت تلبنت وقيل تنبت وولدت ثلاثة على غرار واحد أى بعضهم فى اثر بعض ليس  
 بينهم جارية الاصمعي الغرار الطريقة يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد أى على تجرى  
 واحد وبني القوم يوتهم على غرار واحد والغرار المثال الذى يضرب عليه النصال اتصلح يقال  
 ضرب نصاله على غرار واحد قال الهذلى يصف نصالا

سديد العير لم يدحض عليه \* غرار فقد حه زعل دروج

قوله سديد بالسين أى مستقيم قال ابن برى البيت لعمر وبن الداخل وقوله سديد العير أى قاصد  
 والعير النابتى فى وسط النصل ولم يدحض أى لم يزاق عليه الغرار وهو المثال الذى يضرب عليه النصل  
 جاء مثل المثال وزعل نشيط ودروج ذاهب فى الارض والغرارة الجواقى واحدة الغرائر قال  
 الشاعر \* كانه غرارة ملأى حتى \* الجوهرى الغرارة واحدة الغرائر التى للتبن قال وأظنه معربا  
 الاصمعي الغرار أيضا غرار الحمام فرخه اذا زقه وقد غرته تغره غرارا قال وغار القومى أنشاه

غرارا اذا زقها او غر الطائر فرخه يغره غرارا أي زقه وفي حديث معاوية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغره عليا بالعلم أي يلقيه آياه يقال غر الطائر فرخه أي زقه وفي حديث علي عليه السلام من بطع الله يغره كما يغر الغراب بجه أي فرخه وفي حديث ابن عمرو ذكر الحسن والحسين رضوان الله عليهم أجمعين فقال انما كانا يغران العلم غرا والغراس ما زقته به وجعه غرور قال عوف بن ذروة فاستعمله في سيرا الابل

اذا احتسى يوم هجرها نف \* غرور عدياتها الخوانف

يعنى انه أجهد هاء فكانه احتسى تلك الغرور ويقال غر فلان من العلم ما لم يغره أي زق وعلم وغر عليه الماء وقر عليه الماء أي صب عليه وغرني حوضك أي صب فيه وغر السقاء اذا ملاه قال جيد وغرره حتى استدار كانه \* على القرو علفوف من التلر راقد

يريد مسك شاة بسط تحت الوطب التهذيب وغررت الاساقى ملائها قال الراجز

فظلت تسقى الماء في قلات \* في قصب يغرفني وأبات \* غرلني المرار معصمات

القصب الأمعاء والوآبات الواسعات قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لا خر غرني سقائك وذلك اذا وضعه في الماء وملاه بيده يدفع الماء في فيه دفعا بكفه ولا يستفيق حتى يملاه الازهرى الغرطير سود بيض الرأس من طير الماء الواحدة غراء ذكر اكان أو أنثى قال ابن سيده الغر ضرب من طير الماء ووصفه كما وصفناه والغرة العبد أو الامة كانه عبر عن الجسم كله بالغرة وقال الراجز كل قتيل في كليب غره \* حتى ينال القتل آل مره

يقول كاهم ليسوا بكف الكليب انما هم بمنزلة العبيد والاماء ان قتلتهم حتى أقتل آل مرة فانهم الاء كفاء حينئذ وفي حديث عمر رضى الله عنه انه قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امرأة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لولى الامة غرة عبدا أو أمة ويرجع به اعلى من غره ويكون ولده حرا وقال أبو سعيد الغرة عند العرب أنفُسُ شئ يملك وأفضله والفرس غرة مال الرجل والعبد غرة ماله والبعير النجيب غرة ماله والامة الفارسة من غرة المال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان جمل بن مالك قال له انى كنت بين حاريتين لي فضربت احدهما الاخرى بمسطح فألقت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بديعة المقتولة على عاقلة القتالة وجعل في الجنين غرة عبدا أو أمة وأصل الغرة البياض الذى يكون في وجه الفرس وكانه عبر عن الجسم كله بالغرة قال أبو منصور ولم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم في جعله في الجنين غرة الاجنسا



واحد من أجناس الحيوان بعينه فقال عبد أو أمة وغرة المال أفضله وغرة القوم سيدهم  
وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال في تفسير الغرة الجنين قال الغرة عبداً بيض أو أمة بيضاء وفي  
التهذيب لا تكون الا بيض الرقيق قال ابن الاثير ولا يقبل في الدية عبداً سود ولا جارية سوداء قال  
وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء وإنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنها عشر الدية من العبيد والاماء  
التهذيب وتفسير الفقهاء ان الغرة من العبيد الذي يكون ثمنه عشر الدية قال وإنما تجب الغرة  
في الجنين اذا سقط ميتاً فان سقط حياً ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث  
بغرة عبداً أو أمة أو فرس أو بغل وقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوى وفي حديث ذى  
الجوشن ما كنت لأقضي به اليوم بغرة تسمى الفرس في هذا الحديث غرة وأكثر ما يطلق على العبد  
والامة ويجوز أن يكون أراد بالغرة النفيس من كل شئ فيكون التقدير ما كنت لأقضي به بالشئ  
النفيس المرغوب فيه وفي الحديث أياكم ومشاركة الناس فانها تدفن الغرة وتطهر العرة الغرة ههنا  
الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شئ ترفع قيمته فهو غرة وقوله في الحديث عليكم  
بالأبكار فانهم أغر غرة يحتمل أن يكون من غرة البياض وصنفاء اللون ويحتمل أن يكون من حسن  
الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الآخر عليكم بالأبكار فانهم أغر أخلاقاً أي انهم أبعد من  
فطنة الشمر ومعرفة من الغرة الغفلة وكل كسر متين في ثوب أو جلد غر قال  
قد رجع الملك المستقره \* ولان جلد الارض بعد غره

وجعه غرور قال أبو النجم

حتى اذا ما طار من خبيرها \* عن جد صنفر وعن غرورها

الواحد غر بالفتح ومنه قولهم طويت الثوب على غره أي على كسره الاول قال الاصمعي حدثني  
رجل عن ربيعة أنه عرض عليه ثوب فنظر اليه وقلبه ثم قال اطوه على غره والغرور في الفخذين  
كالاخايد بين الخصائل وغرور القدم خطوط ما تبتى منها وغر الظهور ثني المتن قال  
كان غر منه اذ تجنبه \* سير صناع في خرب تكلمه

قال اللبث الغر الكسر في الجلد من السمن والغر تكسر الجلد وجعه غرور وكذلك غزون الجلد  
غرور الاصمعي الغرور مكسر الجلد وفي حديث عائشة تصف أباه ارضى الله عنهما فقالت ردت شر  
الاسلام على غره أي طيه وكسره يقال اطوا الثوب على غره الاول كما كان مطوياً ارادت تدبيره  
أمر الردة ومقابلته دائماً ابداً وأغرور الذراعين الأثناء التي بين حبل الهمما والغرالتق في الارض

والغرنهم دقيق في الارض وقال ابن الاعرابي هو النهر ولم يعين الدقيق ولا غيره وأنشد  
 \* سَقِيَّةٌ غَرَفِي الْجَمَالِ دَمُوج \* هكذا في المحكم وأورده الازهرى قال وأنشدني ابن الاعرابي في  
 صفة جارية \* سَقِيَّةٌ غَرَفِي الْجَمَالِ دَمُوج \* وقال يعنى أنها تتخدم ولا تتخدم ابن الاعرابي الغر  
 النهر الصغير وجمعه غرور والغرور شرك الطريق كل طرقة منها غرور من هذا قيل اطو الكتاب والنوب  
 على غره وخنشه أى على كسره وقال ابن السكيت في تفسير قوله \* كان غرمنه اذ تجنبه \* غر المن  
 طريقه يقول دكين طريقته تبرق كأنها سير في خريز والكلب ان يبقى السير في القرية وهى تخرز  
 فتدخل الجارية يدها وتجعل معها عقبة أو شعرة فتدخلها من تحت السير ثم تخرق خر قابلا شفى  
 فتخرج رأس الشعرة منه فاذا خرج رأسها جذبت بها فاستخرجت السير وقال أبو حنيفة الغران  
 خيطان يكونان في أصل العير من جانبيه قال ابن مقروم وذ كرساذا

فَأرسل نافع الغرين حشرا \* نخيبه من الوتر انقطاع

والغراء نبت لا ينبت الا في الأجاج وسهولة الارض وورقها نافع وعودها كذلك يشبه عود القصب  
 الا انه أطيب وهى شجرة صدق وزهرتها شديدة البياض طيبة الريح قال أبو حنيفة يحبها المال  
 ككاه وتطيب عليها ألبانها قال والغريراء كالغراء قال ابن سيده وانما ذكرنا الغريراء لان  
 العرب تستعمله مصغرا كثيرا والغرغرين عشب الريح وهو محمود ولا ينبت الا في الجبل له ورق  
 نحو ورق الخزامى وزهرته خضراء قال الراعي

كَانَ الْقَتُودَ عَلَى قَارِح \* أطاع الريح له الغرغر

أراد أطاع زمن الريح واحدة غرغرة والغرغربا لكسر دجاج الحبشة وتكون مصلة لاغتذاءها  
 بالعدرة والأقدار والدجاج البرى الواحدة غرغرة وأنشد أبو عمرو

أَنْفُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ \* كَانَتْ الْعُقْبَانُ حَجَلِي وَغَرَّغْرَا

حجلى جمع الحجل وذ كرا الازهرى قوما أبادهم الله فجعل عنهم الاراك ورماتهم المظ ودجاجهم  
 الغرغرو والغرغرة والتغرغربا للماء في الحلق ان يتردد فيه ولا يسبغه والغرور ما يتغرغره من الأدوية  
 مثل قولهم أعوق ولدود وسعوط وغرغرفلان بالدوا وتغرغر غرغرة وتغرغرا وتغرغرت عيناها تردد  
 فيها الدمع وغرغرت جاد بنفسه عند الموت والغرغرة تردد الروح في الحلق والغرغرة صوت معه  
 يجمع وغرغرت اللحم على النار اذا صليته فسمعت له نسيشا قال الكهيت

وَمَرُّ صُوفَةٍ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيَا \* عَجَلَتْ إِلَى مَحْوَرِهَا حِينَ غَرَّغْرَا

والغرغرة صوت القدر اذا غلت وقد غرغرت قال عنتره

اذلا تزال لكم مغرغرة \* تغلى وأعلى لونها صهر

اي حار فوضع المصدر موضع الاسم وكانه قال أعلى لونها صهر والغرغرة كسر قصبه الانف وكسر رأس القارورة واتشد

وخضراء في وكرين غرغرت رأسها \* لأبلي ان فارقت في صاحبي عذرا

والغرغرة الحوصلة وحكاها كراع بالفتح أبو زيد هي الحوصلة والغرغرة والغراوى والزاوره وملا ت غراغرك أى جوفك وغرغره بالسكين ذبحه وغرغره بالسنان طعنه في حلقه والغرغرة حكاية صوت الراعى وتحويه يقال الراعى يغرغر بصوته أى يردد في حلقه ويغرغر صوته فى حلقه أى يردد وغر موضع قال هيمان بن قحافة

أقبلت أمشى وبغر كورى \* وكان غر منزل الغرور

والغر موضع بالبادية قال \* فالغرتر عام جفبي جفره \* والغراء فرس طريف بن تميم صفة غابية والأغر فرس ضبيعة بن الحرث والغراء فرس بعينها والغراء موضع قال معن بن أوس سرت من قرى الغراء حتى اهتدت لنا \* ودوني خراى الطوى فيثقب

وفي جبال الرمل المعترض في طريق مكة جبلان يقال لهما الأغران قال الراجز

وقد قطعنا الرمل غير جبلين \* جبلي زرودونقا الأغرئين

والغرير فحل من الابل وهو ترخيم تصغير أغر كقولك في أحمد حميد والابل الغريرية منسوبة اليه قال ذو الرمة حراجيج مما ذمرت في نتاجها \* بناحية الشجر الغريرو شدقم

يعنى انها من نتاج هذين الفعلين وجعل الغريرو شدقا اسمين للتبيلتين وقول الفرزدق يصف نساء عقت بعد اتراب الخليل وقد نرى \* بهابد نا حورا احسان المدامع

اذا ما أتاهن الحبيب رشفته \* رشيف الغريريات ماء الوقائع

والوقائع المناقع وهى الاماكن التى يستنقع فيها الماء وقيل فى رشيف الغريريات انها نوق منسوبات الى فحل قال الكمي

غريرية الأنساب أو شدقة \* يصلن الى البید القدا فدقدفا

وفى الحديث انه قاتل محارب خصفة فرأوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة أى كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه أغار على بني

قوله والغراوى هو هكذا فى  
الاصل وحرز اه صححه

قوله جفره هكذا فى الاصل  
بهذا الضبط والذى فى  
ياقوت جفرا بالفتح اه  
قوله خراى هكذا فى الاصل  
ولعله جزاى وحرز اه  
صححه

المُصْطَلِقُ وَهُمْ غَارُونَ أَيْ غَافِلُونَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ لَا يُعْضِيَ  
أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى الْإِبْعِيدَ الْغَرَّةَ حَصِيفَ الْعُقْدَةِ أَيْ مِنْ بَعْدِ حِفْظِهِ لِعَقْلِهِ الْمُسْلِمِينَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ وَلَا تَغْتَرَوْهُنَّ أَيْ لَا تَدْخُلُوا إِلَيْهِنَّ عَلَى غَرَّةٍ يُقَالُ اغْتَرَّتْ الرَّجُلُ إِذَا طَلَبَتْ  
غَرَّتَهُ أَيْ غَفَلْتَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ حَاطِبٍ كُنْتُ غَرِيرًا فِيهِمْ أَيْ مُلَاصِقًا مُلَازِمًا لَهُمْ قَالَ قَالَ  
بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ هَكَذَا الرَّوَايَةُ وَالصَّوَابُ كُنْتُ غَرِيًّا أَيْ مُلَاصِقًا يُقَالُ غَرِيَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ  
وَمِنْهُ الْغَرَاءُ الَّذِي يُلْصِقُ بِهِ قَالَ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ كُنْتُ غَرِيرًا قَالَ وَهَذَا تَصْحِيفٌ  
مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَا الْهَرَوِيُّ فَلَمْ يَصْحَفْ وَلَا شَرَحَ إِلَّا الصَّحِيحَ فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ وَالْخَطَّابِيَّ  
وَالزَّمْخَشَرِيَّ ذَكَرُوا هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِي نِصَائِنِهِمْ وَشَرَحُوا بِهَا بِالْغَرِيبِ وَكَفَالِ بَوَاحِدٍ مِنْهُمْ  
حُجَّةٌ لِلْهَرَوِيِّ فِيمَا رَوَى وَشَرَحَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَغَرَّغَرْتُ رَأْسَ الْقَارُورَةِ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ صَمَامَهَا  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (عزر) الْغَزَارَةُ الْكَثِيرَةُ وَقَدْ غَزَّرَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ يَغْزُرُ فَهُوَ غَزِيرٌ ابْنُ سَيِّدِهِ  
الْغَزِيرُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَرْضٌ مَغْزُورَةٌ أَصَابَهَا مَطَرٌ غَزِيرٌ الدَّرُّ وَالْغَزِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ وَغَيْرِهِمَا  
مِنْ ذَوَاتِ اللَّبَنِ الْكَثِيرَةُ الدَّرُّ وَغَزَّرَتِ الْمَاشِيَةَ عَنِ الْكَلَالِ ذَرَّتْ أَلْبَانُهَا وَهَذَا الرَّعْيُ مَغْزُورٌ لِابْنِ  
يَغْزُرُ عَلَيْهِ اللَّبَنُ وَالْمَغْزُورَةُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُشْبِهُهُ وَرَقُهُ وَرَقُ الْخُرْفِ غَيْرُ صُغَارِهَا وَهِيَ زَهْرَةٌ جَرَامُ شَبِيهَةٌ  
بِالْخُلْمَارِ وَهِيَ تَحْبُّ الْبَقَرِ جَدًّا وَتَغْزُرُ عَلَيْهِمْ أَوْ هِيَ رُبْعِيَّةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ غَزْرِ الْمَاشِيَةِ عَلَيْهِمْ أَحْكَاهُ  
أَبُو حَنِيفَةَ اللَّيْثُ غَزَّرَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاءُ كَثْرَتُ لَبَنِهَا فَهِيَ تَغْزُرُ غَزَارَةً وَهِيَ غَزِيرَةٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَنْ مَنَعَ مِنْجَةً لَبَنٌ بِكَيْفِيَّةٍ كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةٌ أَيْ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرِّهِلٍ يَثْبُتُ لَكُمْ  
الْعَدُوُّ حَلْبُ شَاةٍ قَالُوا نَعَمْ وَأَرْبَعٌ شَيْبَاهُ غَزْرُهُ هِيَ جَمْعُ غَزِيرَةٍ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ  
فِي رِوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّائِينَ جَمْعُ غَزُورٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَمَطَرٌ غَزِيرٌ وَمَعْرُوفٌ غَزِيرٌ وَعَيْنُ  
غَزِيرَةِ الْمَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ نَاقَةٌ ذَاتُ غُزْرٍ أَيْ ذَاتُ غَزَارَةٍ وَكَثْرَةُ لَبَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَغْزَارَةُ  
أَنْ يَهْدِيَ الرَّجُلُ شَيْئًا تَافَهُهَا لِأَنَّهَا تَضَاعَفَتْ بِهَا وَقَالَ بَعْضُ التَّابِعِينَ الْجَانِبُ الْمُسْتَعْزِرُ يَنْبَابٌ مِنْ  
هَيْبَتِهِ الْمُسْتَعْزِرُ الَّذِي يَطْلُبُ أَكْثَرًا مَا يُعْطَى وَهِيَ الْمَغْزَارَةُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْغَرِيبَ الَّذِي لَا قَرَابَةَ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَكَ إِذَا أَهْدَى لَكَ شَيْئًا يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْهُ فَإِنَّهُ يَنْبَابٌ مِنْ هَدِيَّتِهِ أَيْ أُعْطِيَ فِي مَقَابَلَةِ هَدِيَّتِهِ  
وَاسْتَعْزَرَ طَلَبًا أَكْثَرَ مَا أُعْطِيَ وَبِئْسَ غَزِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ عَيْنُ الْمَاءِ وَالِدَمْعِ وَالْجَمْعُ غَزَارٌ وَقَدْ  
غَزَّرَتِ غَزَارَةً وَغَزَّرَا وَغَزَّرَا وَقِيلَ الْغُزْرُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ الْمَصْدَرُ وَالْغَزْرُ الْأَسْمُ مِثْلُ الضَّرْبِ وَأَغْزَرَ  
الْمَعْرُوفَ جَعَلَهُ غَزِيرًا وَأَغْزَرَ الْقَوْمَ غَزَّرَتْ أَيْ لَمَّهُمْ وَشَاؤُهُمْ وَكَثُرَتْ أَلْبَانُهَا وَنُوقُ غَزَارٍ وَالْجَمْعُ غُزْرٌ مِثْلُ

جُونَ وَجُونَ وَأُذُنٌ حَشْرٌ وَأُذَانٌ حَشْرٌ وَقَوْمٌ مَغْزَرٌ لَهُمْ مَغْزَرٌ أَوْ أَلْبَانُهُمْ وَالتَّغْزِيرُ أَنْ تَدَعَ  
حَلْبَةَ بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ وَذَلِكَ إِذَا دَبَّرَ بَيْنَ النَّاقَةِ وَغُزْرَانِ مَوْضِعٍ (غسِر) تَغْسِرُ الْأَمْرَ اخْتِلَاطَ وَالتَّبَسُّ  
وَكَلَّ أَمْرَ التَّبَسُّ وَغَسْرُ الْمَخْرَجِ مِنْهُ فَقَدْ تَغَسَّرَ وَهَذَا أَمْرٌ غَسِرَ أَيْ مَلَأَتْهُ مَلَأَتْهُ وَتَغَسَّرَ الْغَزْلُ  
التَّوَيُّ وَالتَّبَسُّ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَخْلِيصِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ حَرْفٌ صَحِيحٌ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَتَغَسَّرَ  
الْغَدِيرُ أَقْبَتِ الرِّيحُ فِيهِ الْعِمْدَانُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَسْرُ التَّشْدِيدُ عَلَى الْغَرِيمِ بِالْغَيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَهُوَ الْعَسْرُ  
أَيْضًا وَقَدْ غَسَّرَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَسْرُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

فَوَيْبَتْ تَأْبُرُ وَاسْتَعْفَاها \* كَأَنَّهَا مِنْ غَسْرِهِ آيَاهَا \* سُرِيَّةٌ تَغْصَمُهَا مَوْلَاهَا

(غشمر) الغشمة التضم والظلم وقيل الغشمة التضم في الظلم والأخذ من فوق من غير تثبيت  
كما يتغشمر السيل والجيش كما يقال تغشمر لهم وقيل الغشمة أتيان الأمر من غير تثبيت وغشمر  
السيل أقبل والتغشمر ورر كعب الإنسان رأسه في الحق والباطل لا يبالي بما صنع وفيه  
غشمرية وفيهم غشمرية وتغشمر لي تمر وأخذها بالغشمر أي الشدة وتغشمره أخذته قهرا وفي حديث  
جبر بن حبيب قال قاتله الله لقد تغشمرها أي أخذها بجفاء وعنف ورأيتها متغشمر أي غضبان  
(غضر) الغضار الطين الحرابن سيده وغيره الغضارة الطين الحر وقيل الطين اللازب الأخضر  
والغضار الحففة المتخذة منه والغضرة والغضراء الأرض الطيبة العلكة الخضراء وقيل هي أرض  
فيها طين حريق يقال أنبط فلان بثره في غضراء وقيل قول العرب أنبط في غضراء أي استخرج الماء من  
أرض سميلة طيبة التربة عذبة الماء وسمى النبط نبطا لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين ابن  
الأعرابي الغضراء المكان ذو الطين الأحمر والغضراء طينة خضراء علكة والغضار حَرْفٌ أَخْضَرُ  
يُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ بَقِي الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ

وَلَا يُغْنِي تَوَقِّي الْمَرءِ شَيْئاً \* وَلَا عَقْدُ التَّمِيمِ وَلَا الْغَضَارُ

إِذَا لَقِيَ مِنْبَتَهُ فَأَمْسَى \* يُسَاقُ بِهِ وَقَدْ حَقَّ الْحِدَارُ

وَالْغَضْرَاءُ طِينٌ حَرٌّ شَمْرُ الْغَضْرَاءِ الطين الحر نفسه ومنه يتخذ الحزف الذي يسمى الغضار والغضراء  
والغضرة أرض لا ينبت فيها النخل حتى تحفر وأعمالها كذان أبيض والغضور طين لزج يلتزق  
بالرجل لا تكاد تذهب الرجل فيه والغضارة النعمة والسعة في العيش وقولهم في الدعاء أباد الله  
خضراءهم ومنهم من يقول غضراءهم وغضارتهم أي نعمتهم وخيرتهم وخصبتهم وبتتهم وسعة  
عيشهم من الغضارة وقيل طينتهم التي منها خلقة قال الأسمعي ولا يقال أباد الله خضراءهم

قوله والتغشمر وكذا في الأصل  
بدون ضبطه ونقله شارح  
القاموس فخره اه صححه

ولكن أباد الله عُضْرَاءَهُمْ أَي أَهْلَكَ خَيْرَهُمْ وَعُضَارَتَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
 \* بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرُ الْمَنَّاكِبِ \* عَنِ بَحْضِرِ الْمَنَّاكِبِ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْخِصْبِ وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ أَي سَوَادَهُمْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ وَعُضْرَاءَهُمْ أَي  
 جَمَاعَتَهُمْ وَعُضْرُ الرَّجُلِ بِالْمَالِ وَالسَّعَةِ وَالْأَهْلِ غُضْرًا أَخْصَبَ بَعْدَ اقْتَارِ وَعُضْرُهُ اللَّهُ يُعْضِرُهُ غُضْرًا  
 وَرَجُلٌ مَغْضُورٌ مُبَارَكٌ وَقَوْمٌ مَغْضُورُونَ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ وَعَيْشٍ غُضْرٌ مَضْرُفٌ غُضْرًا نَاعِمٌ رَافِعٌ  
 وَمَضْرُفٌ تَبَاعٌ وَانْتَمَى لِنَفِي غُضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَفِي غُضْرَاءِ مِنَ الْعَيْشِ وَفِي غُضَارَةِ عَيْشٍ أَي فِي خِصْبِ  
 وَخَيْرٍ وَالغُضَارَةُ طَيْبُ الْعَيْشِ تَقُولُ مِنْهُ بَنُو فُلَانٍ مَغْضُورُونَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلِ الدُّنْيَا وَغُضَارَةُ  
 عَيْشِهِمْ أَي طَيْبُهَا وَأَلَذَّتْهَا وَهِيَ فِي غُضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَي فِي خِصْبٍ وَخَيْرٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِنَفِي غُضْرَاءِ عَيْشٍ  
 وَخُضْرَاءِ عَيْشٍ أَي فِي خِصْبٍ وَإِنَّهُ لِنَفِي غُضْرَاءِ مِنْ خَيْرٍ وَقَدْ غُضِرَ لَهُمُ اللَّهُ يُعْضِرُهُمْ وَأَخْتُضِرُ الرَّجُلُ  
 وَاعْتُضِرَ إِذَا مَاتَ سَابَأَهُ صَحَّاحًا وَالغُضِيرُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ غُضِرَ غُضَارَةٌ وَنَبَاتٌ غُضِيرٌ وَعُضْرٌ  
 وَغَاضِرٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالغُضِيرُ الرُّطْبُ الطَّرِيُّ قَالَ أَبُو النَّجْمِ \* مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَمِنْ غُضِيرِهَا \*  
 وَالغُضَارَةُ الْقَطَاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُهُ وَمَا نَامَ لَغُضْرٍ أَي لَمْ يَكْدِ يَنَامُ وَغُضِرَ عَنْهُ يُعْضِرُ وَغُضِرَ  
 وَتَغُضِرُ أَنْصَرَفَ وَعَدَلَ عَنْهُ وَيُقَالُ مَا غُضِرْتُ عَنْ صَوْبِي أَي مَا بَحَرْتُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ  
 الْجَوَارِيَّ نَوَاعِدُنَّ أَنْ لَا وَعِيَّ عَنْ فَرَجٍ رَاكِبٍ \* فَرَحْنٌ وَلَمْ يُعْضِرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَغُضْرًا  
 أَي لَمْ يَعْدِنَ وَلَا يَجْرِنَ وَيُقَالُ غُضِرَ أَي حَبَسَهُ وَمَنْعَهُ وَجَلَّ فَمَا غُضِرَ أَي مَا كَذَبَ وَلَا قَصَرَ وَمَا  
 غُضِرَ عَنْ شَيْءٍ أَي مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَبَ وَغُضِرَ عَلَيْهِ يُعْضِرُ غُضْرًا عَطْفٌ وَغُضِرَ لَهُ مِنْ مَالِهِ قَطَعَهُ لَهُ قِطْعَةً  
 مِنْهُ وَالغَاضِرُ الْجِلْدُ الَّذِي أَجِيدٌ دَبَاغُهُ وَجِلْدٌ غَاضِرٌ جِيدُ الدَّبَاغِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالغُضِيرُ مِثْلُ الْخُضِيرِ  
 قَالَ الرَّابِزُ \* مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَمِنْ غُضِيرِهَا \* وَالغُضْرَةُ نَبْتُ وَالغُضُورَةُ شَجَرَةٌ غَيْرُهَا تَعْظُمُ  
 وَالْجَمْعُ غُضُورٌ وَقِيلَ الْغُضُورُ نَبَاتٌ لَا يَبْعُدُ عَلَيْهِ شَحْمٌ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ يُشَبِّهُهُ الضَّعَّةُ وَالنَّمَامُ وَيُقَالُ  
 فِي مِثْلِ هُوَ بِأَيِّ كُلِّ غُضْرَةٍ وَيُرْبِضُ بَحْرَةً وَالغُضُورُ بِتَسْكِينِ الضَّادِ نَبْتُ بِشَبِّهِهِ السَّبَبُ قَالَ الرَّاعِي  
 يَصِفُ جَرًّا

تُشِيرُ الدَّوَابُّ فِي قِصَّةٍ \* عِرَاقِيَّةٌ حَوْلَهَا الْغُضُورُ

وَالغُضُورُ نَبْتٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبِلَادِ خِزَاعَةَ وَقِيلَ هُوَ مَاءٌ لَطِيٌّ قَالَ أَحْمَرُ وَالْقَيْسُ

كَأَنَّهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونَ بُدْشَةَ \* وَدُونَ الْعَمِيرِ عَامِدَاتُ الْغُضُورِ

وَقَالَ الشَّيْخُ كَأَنَّ الشَّبَابَ كَانَ رَوْحَةً رَاكِبٍ \* قَضَى حَاجَةً مِنْ سُقُفٍ فِي آلِ غُضُورِ

وَالغَاضِرُ الْمَنَاعُ وَكَذَلِكَ الْعَاضِرُ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ أَبُو عَمْرٍو وَالغَاضِرُ الْمَنَاعُ وَالغَاضِرُ النَّاعِمُ وَالغَاضِرُ



قوله المتكبر في حوائجيه  
هكذا في الاصل وصوابه  
المبكر في حوائجيه كما هو لفظ  
القاموس وحرراه مصححه

المتكبر في حوائجيه ويقال أردت أن آتيك فغضرتني امرأى من عني والغواض في قيس وغاضرة  
قبيلة في بني أسد وحى من بني صعصة وبطن من بقيع وفي بني كندة ومسجد غاضرة مسجد  
بالبصرة منسوب الى امرأة وغضير وغضران اسمان (غضفر) الغضفر الجافي الغليظ  
ورجل غضنفر قال الشاعر

لهم سيد لم يرفع الله ذكره \* أرب غضوب الساعدين غضنفر

وقال أبو عمرو والغضنفر الغليظ المتغضن وأنشد \* درجابه كوال غضنفر \* وأذن غضنفرة  
غليظة كثيرة الشعر وقال أبو عبيدة أذن غضنفرة وهي التي غلظت وكثر لجمها وأسد غضنفر غليظ  
الخلق متغضنه الليث الغضنفر الأسد ورجل غضنفر إذا كان غليظاً وغليظ الجثة قال الأزهري  
أصله الغضفر والنون زائدة وفي نوادر الأعراب برذون تغضل وغضنفر وقد غضفرو وقتل إذا ثقل  
وذكره الأزهري في الجماسي أيضاً (غطر) الغطر لغة في الخطر مريع بذبته أي يخطر أبو عمرو  
الغطير المتظاهر اللحم المربع وأنشد \* لما رأته سودنا غطيراً \* قال وناظرت أبا حزة في هذا  
الحرف فقال إن الغطير القصير بالغين والطاء (غفر) الغفور الغفار رجل ثناؤه وهما من أبنية  
المبالغة ومعناها مما السائر لذنوب عباده المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم يقال اللهم اغفر لنا مغفرة  
وغفراً وغفراً وانك أنت الغفور الغفار يا أهل المغفرة وأصل الغفر التغطية والستر غفر الله ذنوبه  
أي سترها والغفر الغفران وفي الحديث كان إذا خرج من الخلا قال غفرانك الغفران مصدر وهو  
منصوب باضمار أطلب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعم التي أنعم  
بها عليه بإطعامه وهضمه وتسجيل مخرجه فلجأ الى الاستغفار من التقصير وترك الاستغفار من ذكر  
الله تعالى مدة لم يشه على الخلا فإنه كان لا يترك ذكر الله بلسانه وقلبه إلا عند قضاء الحاجة فكانه  
رأى ذلك تقصيراً فتدارك بالاستغفار وقد غفروه يغفروه غفراً ستره وكل شيء سترته فقد غفرت له ومنه قيل  
للدي يكون تحت بيضة الحديد على الرأس مغفراً وتقول العرب اصبغ ثوبك بالسواد فهو أغفراً  
لونه أي أجمل له وأعطى له ومنه غفر الله ذنوبه أي سترها وغفرت المتاع جعلته في الوعاء ابن  
سيدة غفرت المتاع في الوعاء يغفروه غفراً وأغفروه أدخله وستره وأوعاه وكذلك غفر الشيب بالخضاب  
وأغفروه قال حتى اكتسبت من الشيب عمامة \* غفراء اغفرونها بخضاب  
ويروي اغفرونها وكل ثوب يغطي به شيء فهو غفارة ومنه غفارة الزنون تغشى به الرجال وجمعها  
غفارات وغفائر وفي حديث عمر لما حبس المسجد قال هو أغفر للنجامة أي استتر لها والغفر

والمَغْفِرَةُ التَّغْطِيَةُ عَلَى الذُّنُوبِ وَالْعَفْوُ عَنْهَا وَقَدْ غَفَّرَ ذَنْبَهُ يَغْفِرُهُ غَفْرًا وَغَفْرَةً حَسَنَةً عَنِ اللَّحْيَانِي  
 وَغَفْرَانًا وَمَغْفِرَةً وَغُفُورًا الْأَخِيرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَغَفِيرًا وَغَفِيرَةً وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ اسْلُكْ  
 الْغَنِيْرَةَ وَالنَّاقَةَ الْغَزِيْرَةَ وَالْعَزْفِي الْعَشِيْرَةَ فَانْهَاعِلِيكْ بِسِيْرَةِ وَاعْتَفِرْ ذَنْبَهُ مِثْلَهُ فَهُوَ غُفُورٌ وَاجْمَعُ  
 غُفْرًا مَا قَوْلُهُ \* غَفْرَانًا وَكَانَتْ مِنْ سَحَابَاتِنَا الْغُفْرُ \* فَانْمَأْتِ الْغُفْرَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَغْفِرَةِ وَاسْتَغْفِرَ  
 اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ وَلِذَنْبِهِ بِمَعْنَى فَغَفَّرَ لَهُ ذَنْبَهُ مَغْفِرَةً وَغَفْرًا وَغَفْرَانًا وَفِي الْحَدِيثِ غَفَارُ غَفْرٍ اللَّهُ لَهَا قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ دَعَاءً لَهَا بِالْمَغْفِرَةِ أَوْ خَبَارًا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَفَّرَ لَهَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ  
 قُلْتُ لِعُرْوَةَ كَمْ لَبَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمَكِّه قَالَ عَشْرًا قُلْتُ فَايْنَ عَبَّاسٌ يَقُولُ يَضَعُ  
 عَشْرَةَ قَالَ فَغَفَّرَهُ أَيَّ قَالَ غَفَّرَ اللَّهُ لَهُ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ طَلَبَ مِنْهُ غَفْرَهُ أَنْشَدَ

سَيُويهِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ \* رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ

وَتَغْفِرًا دَعَاكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَامْرَأَةٌ غُفُورٌ بِغَيْرِهَا أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَغْفِرَ  
 لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ الْمَعْنَى لِيَغْفِرَنَّ لَكَ اللَّهُ فَلَمَّا حَذَفَ النُّونَ كَسَرَ اللَّامَ وَأَعْمَلَهَا  
 أَعْمَالَ لَامِ كِي قَالَ وَيَسُ الْمَعْنَى فَتَحْمَلُ الْكِي يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَأَنْكَرَ الْفَتْحُ سَبَبًا لِلْمَغْفِرَةِ وَأَنْكَرَ  
 أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هَذَا الْقَوْلَ وَقَالَ هِيَ لَامُ كِي قَالَ وَمَعْنَاهُ الْكِي يَجْتَمِعُ لَكَ مَعَ الْمَغْفِرَةِ تَمَامُ النِّعْمَةِ  
 فِي الْفَتْحِ فَلَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْمَغْفِرَةِ شَيْءٌ حَادِثٌ حَسُنَ فِيهِ مَعْنَى كِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ  
 أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَالْمَغْفِرَةُ مَا يَغْطِي بِهِ الشَّيْءُ وَغَفَّرَ الْأَمْرَ يَغْفِرُهُ وَيَغْفِرُهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ  
 يَصْلَحَ بِهِ يَقَالُ اغْفِرُوا هَذَا الْأَمْرَ يَغْفِرُهُ وَيَغْفِرُهُ أَيَّ أَصْلَحُوا بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَصْلَحَ وَمَا عِنْدَهُمْ عَذِيرَةٌ  
 وَلَا غَفِيرَةٌ أَيَّ لَا يَعْذِرُونَ وَلَا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا لِأَحَدٍ قَالَ صَخْرَةُ النَّعْمِيِّ وَكَانَ خَرَجَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ  
 إِلَى بَعْضِ مَتَوَجِّهَاتِهِمْ فَصَادَفُوا فِي طَرِيقِهِمْ بَنِي الْمَصْطَلِقِ فَهَرَبَ أَصْحَابُهُ فَصَاحَ بِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ

يَا قَوْمِ آيَّتْ فِيهِمْ غَفِيرٌ \* فَاْمَشُوا كَمَا تَمْشِي جَمَالُ الْحِيْرَةِ

يَقُولُ لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا أَحَدٍ مِنْكُمْ أَنْ تَطْفُرُوا بِهِ فَاْمَشُوا كَمَا تَمْشِي جَمَالُ الْحِيْرَةِ أَيَّ تَشَاقَلُوا فِي سِيْرِكُمْ وَلَا  
 تُحَقِّقُوهُ وَخَصَّ جَمَالُ الْحِيْرَةِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَحْمَلُ الْأَثْقَالَ أَيَّ مَا تَعَوَّضَ عَنْ أَنْتُسْكُمْ وَلَا تَهْرَبُوا وَالْمَغْفِرُ  
 وَالْمَغْفِرَةُ وَالْمَغْفِرَةُ زُرْدٌ يَنْسُجُ مِنَ الدَّرُوعِ عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ يَلْبَسُ تَحْتَ الْقَلَنْسُوءِ وَقِيلَ هُوَ رَقْرَقُ  
 الْبَيْضَةِ وَقِيلَ هُوَ حَلَقٌ يَتَّقَعُ بِهِ الْمَتَسَلِحُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْمَغْفِرُ حَلَقٌ يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ  
 تُسَبِّغُ عَلَى الْعُنُقِ فَتَقِيْمُهُ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ الْمَغْفِرُ مِثْلَ الْقَلَنْسُوءِ غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ يَلْبَسُهَا الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ  
 فَتَبْلُغُ الدَّرْعَ ثُمَّ يَلْبَسُ الْبَيْضَةَ فَوْقَهَا فَذَلِكَ الْمَغْفِرُ يُرْفَلُ عَلَى الْعَاتِقَيْنِ وَرَبَّمَا جَعَلَ الْمَغْفِرُ مِنْ دِيْبَاجٍ

وخز أسفل البيضة وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبه عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه والغفارة بالكسر خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل الغفارة خرقة تكون دون المثقعة توثق بها المرأة الخمار من الدهن والغفارة الرقعة التي تكون على خز القوس الذي يجري عليه الوتر وقيل الغفارة جلدة تكون على رأس القوس يجري عليها الوتر والغفارة السحابة فوق السحابة وفي التهذيب سحابة تراها كأنها فوق سحابة والغفارة رأس الجبل والغفر البطن قال

هو القارب التالي له كل قارب \* وذو الصدر الناحي اذا بلغ الغفرا

والغفر زنبق الثوب وما شاكله واحده غفرة وغفر الثوب بالكسر يغفر غفرا ثم زنبقه واغفار اغفيرا والغفر والغفار والغفير شعر العنق والحمين والجمية والقفار غفر الجسد وغفاره شعره وقيل هو الشعر الصغار القصار الذي هو مثل الزغب وقيل الغفر شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجمية ونحو ذلك وكذلك الغفر بالتحريك قال الرازي

قد علمت خوذ بساقها الغفر \* ليروين أولي ييدن الشجر

والغفار بالضم لغة في الغفر وهو الزغب قال الرازي

بدي تقيازانها جارها \* وقسطة ماشانها غفارا

القسطة عظم الساق قال الجوهري ولست اروي عن أحد والغفيرة الشعر الذي يكون على الأذن قال أبو حنيفة يقال رجل غفر القفا في قفاه غفر وامرأة غفيرة الوجه اذا كان في وجهها غفر وغفر الدابة نبات الشعر في موضع العرف والغفر ابضا هذب الثوب وهذب الخمائص وهي القطف دقاؤها وابنها وليس هو اطراف الأردية ولا الملاحف وغفر الكلا صغارها وأغفرت الارض نبات فيها من غفر نوع من التفرة ربي يثبت في السهل والا كما كانه عصافير خضر قيام اذا كان أخضر فاذا يبس فكانه حجر غير قيام وجاء القوم جماع غفيرا وجاء غفيرا ممدود وجه الغفير وجاء الغفير والجماء الغفيرا أي جاءوا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف أحد وكانت فيهم كثرة ولم يحك سبويه الا الجماء الغفير وقال هو من الاحوال التي دخلها الالف واللام وهو نادر وقال الغفير وصف لازم للجماة يعني انك لا تقول الجماء وتسكت ويقال أيضا جاءوا الجماء الغفيرة وجاءوا بجماعة الغفير والغفيرة اغتات كلها والجماء الغفير اسم وليس بفعل الا انه ينصب كما تنصب المصادر التي هي في معناه كقولك جاؤني جميعا وقاطبة وطرا وكافة وأدخلو فيه الالف واللام كما أدخلوهما في قولهم

أوردتها العرائل أي أوردتها عرا كما وفي حديث علي رضي الله عنه إذا رأى أحداً منكم لا خيمه غفيرة  
في أهل أو مال فلا يكون له فتننة الغفيرة الكثرة والزيادة من قواهم للجمع الكثير الجم الغفير وفي  
حديث أبي ذرقات يارسول الله كم الرسل قال ثمانمائة وخمسة عشر جم الغفيراى جماعة كثيرة وقد  
ذكر في جم مبسوط المستقصى وغفرا المريض والجريح يغفر غفرا وغفرا على صبغة ما لم يسم فاعله  
كل ذلك نكس وكذلك العاشق إذا أعاده عينه بعد السأوة قال

خليلي إن الدار غفرا لذى الهوى \* كما يغفر المحموم أو صاحب الكلام

وهذا البيت أوردته الجوهرى لعمر ك أن الدار قال ابن بري البيت للمترار الفقعي قال و صواب  
انشاده خليلي إن الدار بدلالة قوله بعده

قد أفا سأل من منزل الحى دمنة \* وبالأبرق البادى الماء على رسم

وغفرا الجرح يغفر غفرا نكس وانتقض وغفرا بالكسر اغت فيه ويقال للرجل إذا قام من مرضه  
ثم نكس غفرا يغفر غفرا وغفرا الجلب السوق يغفرها غفرا رخصها والغفرا والغفرا الأخيرة قليلة  
ولد الأروية والجمع أغفرا وغفيرة وغفور عن كراع والاشي غفيرة وأمه مغفيرة والجمع مغفيرات قال  
بشر وصعب يزل الغفر عن قذاته \* بجافاته بان طول وعمر

وقيل الغفر اسم للواحد منها والجمع وحكى هذا غفرا كثير وهو أروى مغفرا لها غفرا قال ابن سيده  
هكذا حكاه أبو عبيد والصواب أروية مغفرا لأن الأروى جمع أو اسم جمع والغفرا بالكسر ولد البقرة  
عن الهجرى وغفرا ميسم يكون على الحد والمغافرا والمغافير صمغ شبيه بالناطف ينضج العرطف  
فيوضع في توب ثم ينضج بالماء فيشرب واحدها مغفرا ومغفرو ومغفرو ومغفور ومغفرا ومغفيرا  
والمغفورا الأرض ذات المغافير وحكى أبو حنيفة ذلك في الرباعي وأغفرا العرطف والرمت ظهر فيها  
ذلك وأخرج مغافيره وأخرج الناس يتغفرون ويتغفرون أي يجتنبون المغافير من شجره ومن قال  
مغفور قال خرجنا تتغفروا من قال مغفرا قال خرجنا تتغفروا وقد يكون المغفورا أيضا للعشر والسلم  
والتمام والطح وغير ذلك التهم يذوب يقال لصمغ الرمت والعرطف مغافير ومغافير الواحد مغفور  
ومغفور ومغفرو ومغفرو بكسر الميم روى عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم  
شرب عند حفصة عسلا فتواصينا أن نقول له أكلت مغافير وفي رواية فقالت له سودة أكلت  
مغافير ويقال له أيضا مغافير بالثاء المثلثة وله ريح كريهة منكرة أرادت صمغ العرطف والمغافير صمغ  
يسيل من شجر العرطف غير أن رائحته ليست بطيبة قال الليث المغفرا ذؤبة تخرج من العرطف

حلوة تنضح بالماء فتشرب قال وصمغ الاجاصه مغفارا بوعمر والمغافير الصمغ يكون في الرمث وهو حلويوكل واحداهامغفوروقد اغفر الرمث وقال ابن شميل الرمث من بين الحمض له مغافير والمغافير شئ يسيل من طرف عيدينها مثل الدبس في لونه تراه حلويا كاه الانسان حتى يكذب عليه شدقاه وهو يكع شفته وفيه مثل الدبق والرب يعلق به وانما يغفر الرمث في الصفة اذ اؤرس يقال ما احسن مغافير هذا الرمث وقال بعضهم كل الحمض يؤرس عند البرد وهو روحه وارباده يخرج مغافيره تجدر يحمه من بعيد والمغافير عسل حلومثل الرب الا انه ابيض ومثل العرب هذا الجني لان يكذب المغفر يقال ذلك للرجل يصيب الخير الكثير والمغفر هو العود من شجر الصمغ يمسح به ما يبيض فيتخذ منه شئ طيب وقال بعضهم ما استدار من الصمغ يقال له المغفر وما استدار مثل الاصبع يقاله الصعور وما سال منه في الارض يقال له الذوب وقالت الغنوية ما سال منه فبقى شبيه الحيوط بين الشجر والارض يقال له شبيب الصمغ وانشدت

كان سبيل مرغ الملعع \* شوبوب صمغ طلمه لم يقطع

وفي الحديث ان قادم اقدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال جادها المطرف اغفرت بطحاؤها اي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد ان رمثها قد اغفرت اي اخرجت مغافيرها والمغافير شئ ينضحه شجر العرفط حلوا كانا طاف قال وهذا اشبه الا تراه وصف شجرها فقال واربم سلمها واعدق اذخرها والغفر دويبة والغفر منزل من منازل القمر ثلاثة انجم صغار وهي من الميزان وغفيرة اسم امرأة بنو عافر بطن وبنو عفار من كنانة رهط ابي ذر الغفاري (غمر) الغمر الماء الكثير ابن سيدة وغيره ماء غمر كثير مغرق بين الغمورة وجمعه غمار وغمر وفي الحديث مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير اي يغمر من دخله ويغطيه وفي الحديث اعوذ بك من موت الغمر اي الغرق ورجل غمر الرداء وغمر الخلق اي واسع الخلق كثير المعروف سخى وان كان رداؤه صغيرا وهو بين الغمورة من قوم غمار وغمر قال كثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا \* غلقت اضحكته رقاب المال

وكاه على المثل وبجر غمر يقال ما اشد غمورة هذا النهر وجمار غمار وغمر البحر معظمه وجمعه غمار وغمر وقد غمر الماء غمارة وغمورة وكذلك الخلق وغمره الماء يغمره عمر او اغمره علاه وغطاه ومنه قيل للرجل غمره القوم يغمرونه اذا علاه شرفا وجيش يغمر كل شئ يغطيه ويستغرقه على المثل

قوله وروحه وارباده يخرج الخ هكذا في الاصل وحر

قوله وقد غمر الماء ضبط في الاصل بضم الميم وعجارة القاموس وشرحه (وغمر الماء) يغمر من حد نصر كما في سائر النسخ ووجد في بعض امهات اللغة مضبوطا بضم الميم اه كتبه مصححه

والمغمور من الرجال الذي ايس بمشهم وورونخل مغمتر يشرب في الغمرة عن أبي حنيفة وأنشد قول  
 لبيد في صفة نخل يشرب بن رفها عرا كأغير صادرة \* فكلمها كارع في الماء مغمتر  
 وفي حديث معاوية ولا خضت برجل غمرة الا قطعت أعضائها عرضا الغمرة الماء الكثير فضر به مثل اقوة  
 رأيه عند الشدائد فان من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كن ضعف واتبع الجريرة حتى  
 يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه أبو زيد يقال للشئ اذا كثرت هذا كثير غمير والغمر الفرس  
 الجواد وفرس غمر جواد كثير العدو واسع الجرى قال العجاج \* غمرا لا جاري مسحاما مهرجا \*  
 والغمرة الشدة وغمرة كل شئ منهنمكة وشدة كغمرة الهم والموت ونحوهما وغمرات الحرب  
 والموت وغمرها شدة اذها قال

وقارس في غمرا الموت منغمس \* اذا تآلى على مكر وهه صدقا

وجمع الغمرة غمرا مثل توبة ونوب قال القطامي يصف سفينة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام  
 ويذكر قصته مع قومه ويذكر الطوفان

ونادى صاحب التنور نوح \* وصب عليهم منه البوار

وضجوا عند جئته وفروا \* ولا ينجي من القدر الخدار

وجاش الماء منهم مر الهم \* كان غشاءه خرق تسار

وعامت وهي قاصد ماذن \* ولولا الله جار بها الجوار

الى الجودي حتى صار حجرا \* وحان لئالك الغمر انحسار

فهذا فيه موعظة وحكم \* ولكني امرؤ في افتخار

الحجر المنوع الذي له حاجر قال ابن سيده وجمع السلامة أكثر وشجاع مغامر يغشى غمرات الموت  
 وهو في غمرة من أهو وشيبة وسكر كماه على المثل وقوله تعالى وذرتهم في غمرتهم حتى حين قال الفراء  
 أى في جهلهم وقال الزجاج وقرى في غمراتهم أى في عمائيتهم وحيثهم وكذلك قوله تعالى بل قلوبهم  
 في غمرة من هذا يتول بل قلوب هؤلاء في عماية من هذا وقال القتيبي أى في غطاء وغفلة والغمرة  
 حيرة الكفار وقال الليث الغمرة منهمك الباطل ومركض الهول غمرة الحرب ويقال هو  
 يضرب في غمرة اللهو ويتسكع في غمرة الفتنة وغمرة الموت شدة همومه قال ذو الرمة

\* كاتني ضارب في غمرة لعب \* أى ساجح في ماء كثير وفي حديث القيامة فيقذفهم في غمرات  
 جهنم أى المواضع التي تكثف فيها النار وفي حديث أبي طالب وجدته في غمرات من النار واحدها



غَمْرَةٌ والمُغَامِرُ والمُغَمَّرُ المُلْتَقِي بِنَفْسِهِ فِي الغَمَرَاتِ وَالغَمْرَةُ الزَّجْمَةُ مِنَ النَّاسِ وَالمَاءُ وَالجَمْعُ غَمَارٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ أَي خَاصَمَ غَيْرَهُ وَمَعْنَاهُ دَخَلَ فِي غَمْرَةِ الخِصْمِ وَهِيَ مَعْظَمُهَا وَالمُغَامِرُ الَّذِي رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ المُهْلِكَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الغَمْرِ بِالكِسْرِ وَهُوَ الحَقْدُ أَي حَاقِدٌ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ \* شَاكِيَ السَّلَاحِ بَطَلٌ مُغَامِرٌ \* أَي مُخَاصِمٌ أَوْ مُحَاقِدٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّهَادَةِ وَلا ذِي غَمْرِ عَلَى أَخِيهِ أَي ضَعْفٌ وَحَقْدٌ وَغَمْرَةُ النَّاسِ وَالمَاءُ وَغَمْرُهُمْ وَغَمَارُهُمْ وَغَمَارُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَلَقَبُفُهُمْ وَزَجْمَتُهُمْ وَدَخَلَتْ فِي غَمَارِ النَّاسِ وَغَمَارُهُمْ بِضَمٍّ وَيَنْتَحِ وَخَارُهُمْ وَخَجَارُهُمْ وَغَمْرُهُمْ وَخَجْرُهُمْ أَي فِي زَجْمَتِهِمْ وَكَثْرَتِهِمْ وَاعْتَمَرَ فِي الشَّيْءِ اعْتَمَسَ وَالعَمَارُ العَمَّاسُ وَالعَمَّاسُ وَالعَمَّاسُ وَالعَمَّاسُ فِي المَاءِ وَطَعَامٌ مَغَمَّرٌ إِذَا كَانَ بِقَشْرِهِ وَالعَمِيرُ شَيْءٌ يُخْرَجُ فِي البُهْمِيِّ فِي أَوَّلِ المَطَرِ رَطْبًا فِي يَابِسٍ وَلا يَعْرِفُ الغَمِيرُ فِي غَيْرِ البُهْمِيِّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الغَمِيرُ حُبُّ البُهْمِيِّ السَّاقِطُ مِنْ سَنَبِلِهِ حِينَ يَبْسُ وَقِيلَ الغَمِيرُ مَا كَانَ فِي الأَرْضِ مِنْ خُضْرَةٍ قَلِيلًا أَمْ رِيحَةً وَأَمَّا بَاتَانَا وَقِيلَ الغَمِيرُ النَبْتُ يَنْبِتُ فِي أَصْلِ النَبْتِ حَتَّى يَغْمُرَهُ الأَوَّلُ وَقِيلَ هُوَ الأَخْضَرُ الَّذِي غَمَّرَهُ البَيْسُ يَذْهَبُونَ إِلَى اسْتِثْقَاقِهِ وَلا يَسُوقُونَ بِقَوِيٍّ وَالجَمْعُ أَعْمَارٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الغَمِيرَةُ الرُّطْبَةُ وَالقَتُّ اليَابِسُ وَالشَّعِيرَةُ لَفْهَةُ الخَيْلِ عِنْدَ تَضَمُّنِهَا الجَوْهَرِيُّ الغَمِيرُ نَبَاتٌ قَدْ غَمَّرَهُ البَيْسُ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ وَحْشًا

ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ السَّرَاةِ وَنَاشِطٌ \* قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسَنِ الغَمِيرِ بِجَافِلِهِ

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ أَصَابَنَاهُ طَرْظُهُ مِنْهُ الغَمِيرُ بِفَتْحِ الغَيْنِ وَكَسْرِ المِيمِ هُوَ نَبْتُ البَقْلِ عَنِ المَطَرِ بَدَّ البَيْسُ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ أَخْضَرَ قَدْ غَمَّرَ مَا قَبْلَهُ مِنَ البَيْسِ وَفِي حَدِيثِ قَيْسٍ وَغَمِيرٌ حَوْذَانٌ وَقِيلَ هُوَ المُسْتَوْرِبُ بِالحَوْذَانِ لِكثْرَةِ نَبَاتِهِ وَتَغَمَّرَتِ المَاشِيَةُ أَكَلَتِ الغَمِيرَ وَغَمَّرَهُ عِلَاقُهُ بِفَضْلِهِ وَغَطَّاهُ وَرَجُلٌ مَغْمُورٌ خَاتِلٌ وَفِي حَدِيثِ صَفْتِهِ إِذَا جَامَعَ القَوْمَ غَمَّرَهُمْ أَي كَانَ فَوْقَ كُلِّ مَنْ مَعَهُ وَفِي حَدِيثِ حَجْرَانِي لَمْ يَغْمُرُوا فِيهِمْ أَي لَسْتُ بِعِيْنِهِمْ وَرَكَعْتُهُمْ قَدْ غَمَّرُوهُ وَفِي حَدِيثِ الخَنْدَقِ حَتَّى انْغَمَرَ بَطْنُهُ أَي وَارَى التُّرَابُ جِلْدَهُ وَسَوَّرَهُ وَفِي حَدِيثِ مَرَضِهِ أَنَّهُ اشْتَدَّ بِهِ حَتَّى غَمَّرَ عَلَيْهِ أَي انْغَمَى عَلَيْهِ حَتَّى كَانَتْهُ عَظْمِي عَلَى عَقْلِهِ وَسَوَّرَهُ وَغَمَّرَهُ بِالكِسْرِ العَطَشُ قَالَ العَجَّاجُ \* حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الأَعْمَارُ \* وَالعَمَّرُ قَدْحٌ صَغِيرٌ يَتَصَافَنُ بِهِ القَوْمُ فِي السَّفَرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ المَاءِ الأَبْسِيرُ عَلَى حِصَاةٍ يُلْقَوْنَ فِيهَا إِذَا نَاءَ ثُمَّ يَصَبُّ فِيهِ مِنَ المَاءِ قَدْرًا يَغْمُرُ الحِصَاةَ فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَفِي حَدِيثٍ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فُشِكِيَ إِلَيْهِ العَطَشُ فَقَالَ أَطْلُقُوا إِلَى غَمْرِي أَي اسْتَوْفِي بِي وَقِيلَ الغَمْرُ أَصْغَرُ الأَقْدَاحِ قَالَ أَعْنَبِيُّ بِأَهْلَةٍ

قوله خاتل كذا في الاصل وفي  
القاموس خاتل اه

يرى أخاه المنتشر بن وهب الباعلي

يَكْفِيهِ حَزَّةٌ فَلِذَا نَأَمَّ بِهَا \* مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْعُمَرُ

وقيل العُمَرُ القَعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْحَدِيثِ لَا تَجْعَلُونِي كَعُمَرِ الرَّائِبِ صَلُّوا عَلَيَّ أَوَّلَ الدَّعَاءِ وَأَوْسَطَهُ  
وآخِرَهُ الْعُمَرُ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ أَرَادَ أَنْ الرَّائِبُ يَحْمِلُ رِحْلَهُ وَأَزْوَادَهُ وَيَتْرَكُ قَعْبَهُ  
إِلَى آخِرِ رِحَالِهِ ثُمَّ يَعْلِقُهُ عَلَى رِحْلِهِ كَالْعِلَاقَةِ فَلَيْسَ عِنْدَهُ مَجْهُدٌ فَهِيَ هَامٌ أَنْ يَجْعَلُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ كَالْعُمَرِ  
الَّذِي لَا يُقَدِّمُ فِي الْمُهَامِ وَيَجْعَلُ تَبَعًا ابْنَ شَمِيلِ الْعُمَرُ يَأْخُذُ كَيْلَ الْبَتِينِ أَوْ ثَلَاثًا وَالْقَعْبُ أَكْبَرُ مِنْهُ وَهُوَ  
يُرْوَى الرَّجُلُ وَجَعَّ الْعُمَرَ أَنْ عَمَّرَ وَتَعَمَّرَتْ أَي شَرِبَتْ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ قَالَ الْعَجَّاجُ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَعْمَارُ \* رَبَّاءُ وَمَا يَقْضَعُ الْأَصْرَارُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَمَّا الْخَيْلُ فَعَمَّرُوهَا وَأَمَّا الرِّجَالُ فَارْوَوْهُمْ وَقَالَ الْكَمَيْتُ \* بِهَا نَقَعَ الْمُعَمَّرُ وَالْعَدُوبُ \*  
الْمُعَمَّرُ الَّذِي يَشْرَبُ فِي الْعُمَرِ إِذَا ضَاقَ الْمَاءُ وَالْتَعَمَّرَ الشَّرْبُ بِالْعُمَرِ وَقِيلَ التَّعَمَّرَ أَقْلَ الشُّرْبِ دُونَ  
الرِّيِّ وَهُوَ مِنْهُ وَيُقَالُ تَعَمَّرَتْ مِنَ الْعُمَرِ وَهُوَ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ وَتَعَمَّرَ الْبَعِيرُ لَمْ يَرَوْهُ مِنَ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْعَيْرُ  
وَقَدْ عَمَّرَهُ الشُّرْبُ قَالَ وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنِ بَيْتِ جَارِي \* صُدُورَ الْعَيْرِ عَمَّرَهُ الْوُرُودُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَمَّرَهُ أَضْحًا سَقَاهُ أَيَا ضَاعَدَاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَامِرَةُ  
الْخَيْلُ الَّتِي لَا تَحْتَأَجُّ إِلَى السَّقْيِ قَالَ وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْقَوْلَ مَعْرُوفًا وَصَبِي عُمَرُ وَعُمَرُ وَعُمَرُ وَعُمَرُ وَمَعْمَرُ  
يَجْرِبُ الْأُمُورَ بَيْنَ الْغَمِّ مَارَةً مِنْ قَوْمِ الْأَعْمَارِ وَقَدْ عَمَّرَ بِالضَّمِّ عُمَرًا عَمَّرًا وَكَذَلِكَ الْمُعَمَّرُ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا  
اسْتَجْبَهَلَهُ النَّاسُ وَقَدْ عَمَّرَ تَعَمَّرًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْرُكُ أَنْ قَتَلَتْ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ الْأَعْمَارُ الْجَمْعُ عُمَرُ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْجَاهِلُ الْغَرُّ الَّذِي لَمْ  
يَجْرِبِ الْأُمُورَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيُقْتَسَمُ مِنْ ذَلِكَ أَيْ كَلَّ مِنْ لَأَغْنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا رَأْيَ وَرَجُلٌ عُمَرُ وَعُمَرُ لَا  
تَجْرِبُهُ لَهُ بِجَرِبٍ وَلَا أَمْرٌ وَلَمْ تَحْنِكْ كَالْتَّجَارِبِ وَقَدْ رَوَى بَيْتَ الشَّمَاخِ

لَا تَحْسَبْنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا عُمَرًا \* كَيْمَةَ الْمَاءِ بَيْنَ الصَّخْرِ وَالشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَهْوَا تَبَاعُ أَمْ لَغَةٌ وَهُمْ الْأَعْمَارُ وَامْرَأَةٌ عُمَرُ عُمَرُ أَي بَاطِشَةٌ وَقَاتَلَهُ  
وَلَمْ يَبَالِ الْمَوْتَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَرَجُلٌ مُعَمَّرٌ إِذَا كَانَ يَقْتَحِمُ الْمَهَالِكَ وَالْعُمَرَةُ تُطَلَّى بِهَ الْعُرُوسُ يَتَّخِذُ مِنَ  
الْوَرَسِ قَالَ أَبُو الْعَمِيثِ الْمِثْلُ الْعُمَرَةُ وَالْعُمْنَةُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هُوَ تَمْرٌ وَلَبَنٌ يُطَلَّى بِوَجْهِ الْمَرْأَةِ وَيَدَاهَا  
حَتَّى تَرَقَّ بِشَرَّتِهَا وَجَعَّهَا الْعُمَرُ وَالْعُمْنُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْعُمَرَةُ وَالْعُمَرُ الزَّعْفَرَانُ  
وَقِيلَ لِلْوَرَسِ وَقِيلَ لِلْحِصِّ وَقِيلَ لِلْكَرْمِ وَثُوبٌ مَعْمَرٌ مَرْمُوجٌ بِالزَّعْفَرَانِ وَجَارِيَةٌ مَعْمَرَةٌ

مطلية ومُعْتَمَرَةٌ وَمُعْتَمَرَةٌ مُتَطَلِبَةٌ وَقَدْ عَمَّرَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَعْمِيرًا أَيْ طَلَّتْ بِهِ وَجْهَهَا لِصَفْوَلُونِهَا  
 وَتَعْمَرَتْ مِثْلَهُ وَعَمَّرَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ وَالْعَمْرُ بِالتَّحْرِيكِ السَّهْكَ وَرِيحُ اللِّحْمِ وَمَا يَعْلَقُ بِالْيَدَيْنِ مِنْ دَسَمِهِ  
 وَقَدْ عَمَّرَتْ يَدُهُ مِنَ اللِّحْمِ عَمْرًا فَهِيَ عَمْرَةٌ أَيْ زَهْمَةٌ كَمَا تَقُولُ مِنَ السَّهْكَ سَهْكَةٌ وَمِنْهُ مَنْدِيلُ الْعَمْرِ  
 وَيُقَالُ لِمَنْدِيلِ الْعَمْرِ الْمَشْوَشِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَاتَ فِي يَدِهِ عَمْرٌ هُوَ الدَّسَمُ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الزَّهْوَدَةُ  
 مِنَ اللِّحْمِ كَالْوَضْرِ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَمْرُ وَالْعَمْرُ الْحَقْدُ وَالغَلُّ وَالْجَمْعُ عَمْرٌ وَقَدْ عَمَّرَ صَدْرُهُ عَلَى الْكَسْرِ  
 بِعَمْرٍ أَوْ عَمَّرًا وَالغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ وَالذُّورُ خِلَافُ الْعَامِرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ  
 كُلُّهَا مَا لَا يَسْتَخْرِجُ حَتَّى يَصِلَ لِلزَّرْعِ وَالغَرَسِ وَقِيلَ الْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَا يَزْرَعُ مِمَّا يَحْتَمِلُ الزَّرْعَةَ  
 وَأَنَّمَا قِيلَ لَهُ غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ يَبْلُغُهُ فَيَعْمُرُهُ وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ كَقَوْلِهِمْ سَرَّكَتُمْ وَمَاءٌ دَافِقٌ  
 وَأَنَّمَا بَنَى عَلَى فَاعِلٍ لِيُقَابَلَ بِهِ الْعَامِرُ وَمَا لَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ غَامِرٌ قَالَ أَبُو  
 عُبَيْدٍ الْمَعْرُوفُ فِي الْغَامِرِ الْمَعَاشِ الَّذِي أَهْلُهُ بِخَيْرٍ قَالَ وَالَّذِي يَقُولُ النَّاسُ أَنَّ الْغَامِرَ الْأَرْضِ الَّتِي  
 لَمْ تَعْمَرَ لَا أَدْرِي مَا هُوَ قَالَ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَلَمْ يَبَيِّنْهُ لِي أَحَدٌ يَرِيدُ قَوْلَهُمْ الْعَامِرُ وَالْغَامِرُ وَفِي حَدِيثِ  
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَسَّحَ السُّوَادَ عَامِرَهُ وَغَامِرَهُ فَقِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ عَامِرَهُ وَخَرَابَهُ وَفِي حَدِيثِ آخِرَاتِهِ  
 جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرِيْبٍ عَامِرًا أَوْ غَامِرًا دَرَاهِمًا وَقَفِيْرًا وَأَنَّمَا فَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَقْصُرُ  
 النَّاسُ فِي الْمَزَارَعَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قِيلَ لِلخَرَابِ غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ قَدْ عَمَّرَهُ فَلَا تَمْكُنُ زِرَاعَتَهُ أَوْ كَبَسَهُ  
 الرَّمْلُ وَالتَّرَابُ أَوْ غَلَبَ عَلَيْهِ التُّرْبُ فِيهِ الْأَبَاءُ وَالبَرْدِيُّ فَلَا يَنْبَغُ شَيْءٌ يَقِيلُ لَهُ غَامِرٌ لِأَنَّهُ ذُو عَمْرٍ  
 مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ لِذِي عَمْرِهِ كَمَا يُقَالُ هُمْ نَاصِبٌ أَيْ ذُو نَصَبٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَرَى قُورَهَا يَغْرَقْنَ فِي الْأَلِّ مَرَّةً \* وَأَوْنَهُ يَخْرُجْنَ مِنْ غَامِرٍ ضَخْلٍ

أَيُّ مِنْ سَرَابٍ قَدْ عَمَّرَهَا وَعَلَاهَا وَالْعَمْرُ وَذَاتُ الْعَمْرِ وَذُو الْعَمْرِ مَوَاضِعٌ وَكَذَلِكَ الْعُمَيْرُ قَالَ

هَجْرَتُكَ أَيَّامَ بَدَى الْعَمْرَاتِي \* عَلَى هَجْرَتِ أَيَّامِ بَدَى الْعَمْرِ نَادِمٌ

وَقَالَ امرؤ القيس

كَأَنَّهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونَ بُشْبَشَةٍ \* وَدُونَ الْعُمَيْرِ عَامِدَاتُ الْغَضُورِ

وَعَمْرٌ وَعَمِيرٌ وَغَامِرٌ أَسْمَاءٌ وَعَمْرَةٌ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ

شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ فَضْلٌ مَا بَيْنَ نَجْدِ دَوْتِهَا مَتَى وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ عَمْرٌ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ بئرٌ

قَدِيمَةٌ حَفَرَهَا بَنُو سَهْمٍ وَالْمَعْمُورُ الْمَقْهُورُ وَالْمَعْمُورُ الْمَطُورُ وَبَلَدٌ عَمْرٌ شَدِيدُ الظِّلْمَةِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَصِفُ ابْنًا \* دَاجِي الرِّوَاقِينَ غُدَافِ السِّتْرِ

وثوب غمرا إذا كان ساترا (غمجر) الغمجار غراء يجعل على القوس من وهي بها وقد غمجرها  
وقال الليث الغمجار شيء يصنع على القوس من وهي بها وهو غراء وجلد وتقول غمجر قوسك وهي  
الغمجرة ورواه ثعلب عن ابن الأعرابي فجار بالقاف ويقال جاد المطر الروضة حتى غمجرها غمجرة  
أي ملاءها والله أعلم (غمدر) الغميدر السمين الناعم وقيل السمين المتسمم وقيل الممتلي  
سمنا أنشد ابن الأعرابي

لله درأبيك رب غميدر \* حسن الرواء وقلبه مذكوك

المذكوك الذي لا يفهم شيئا وشاب غميدر ريان أنشد ثعلب

لا يبعذن عصرا الشباب الأنضر \* والخبط في غيسانه الغميدر

قال وكان ابن الأعرابي قال مرة الغميدر بالذال المعجمة ثم رجع عنه (غمدر) الغميدر حسن

الشباب والغميدر المتسمم وقيل الممتلي سمنا كالغميدر وقد روى ابن الأعرابي قول الشاعر

\* لله درأبيك رب غميدر \* بالذال المعجمة والذال المهملة معا وفسرها ما تفسيرا واحدا وقال هو

الممتلي سمنا وقال ثعلب في قوله \* والخبط في غيسانه الغميدر \* قال كان ابن الأعرابي قال

مرة الغميدر بالذال المعجمة ثم رجع عنه الأزهرى قال أبو العباس الغميدر بالذال الخلط في كلامه

التهذيب في ترجمة غذرم الغذرمة كليل فيه زيادة على الوفاء قال وأجاز بعض العرب غمذر غمذرة

بمعنى غذرم إذا كالفأكثر (غمثر) غمثر الرجل بالماء شربه عن غير شهوة والغمثر ما بعينه عن

ابن جني وفي الحديث إن أبا بكر قال لابنه عبد الرحمن رضي الله عنهما وقد وجمه يا غمثر قال وأحسبه

القميل الوخم وقيل هو الجاهل من الغثارة والجهل والنون زائدة ويروى بالعين المهملة وقد

تقدم (غمدر) غلام غمدر سمين غليظ ويقال للغلام الناعم غمدر وغمدر وغمدر اسم

رجل (غور) غور كل شيء قعره يقال فلان بهيد الغور وفي الحديث أنه سمع ناسا يذكرون القدر

فقال إنكم قد أخذتم في شهبين بعبدى الغور غور كل شيء غمقه وبعبده أي يبعدان تدر كوا

حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن أبعده غورا في الباطل منى

وغورتهامة ما بين ذات عرق والبحر وهو الغور وقيل الغورتهامة وما يلي اليمن قال الأصمعي ما بين

ذات عرق إلى البحر غورتهامة وقال الباهلي كل ما انحدر مسيله فهو غور وغارا القوم غورا وغورا

وأغاروا وغوروا وتغوروا وأتوا الغور قال جرير

يا أم حذرة مارأينا مثلكم \* في المنجدين ولا تغور الغائر

وقال الاعشى **نبي يرى مالاترون وذكره \* اغار لعمري في البلاد وانجدا**  
 وقيل غاروا وَاغاروا واخذوا نحو الغور وقال الفراء اغار اغتبع معني غاروا حتى بيت الاعشى  
 (قال محمد بن المكرم) وقد روى بيت اعشى مخروم النصف

\* غار لعمري في البلاد وانجدا \* وقال الجوهري غار بغور غورا أي أتى الغور فهو غائر قال ولا  
 يقال اغار وقد اختلف في معنى قوله \* اغار لعمري في البلاد وانجدا \* فقال الاصمعي اغار  
 بمعنى أسرع وانجدا أي ارتفع ولم يرد أي الغور ولا تجدد اقال وليس عنده في اتيان الغور الا اغار  
 وزعم الفراء انه الغة واحتج به هذا البيت قال وناس يقولون اغار وانجدا فاذا افردوا قالوا اغار كما  
 قالوا هتاني الطعام ومررتي فاذا افردوا قالوا امرتني ابن الاعرابي تقول ما أدري اغار فلان أم مار  
 اغار أي الغور ومار أي نجدا وفي الحديث أنه أقطع بلال بن الحرث معادن القبيلة جاسيا  
 وغور بها قال ابن الاثير الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها يقال غارا اذا اتى الغور  
 واغارا ايضا وهي لغة قلبية وقال جميل

وانت امرؤ من أهل نجدوا هلمنا \* تهاوموا النجدي والمتغور

والمتغور اتيان الغور يقال غورنا وغورنا بمعنى الاصمعي غار الرجل يغور اذا سار في بلاد الغور هكذا  
 قال الكسائي وانشدت جريرا أيضا \* في المنجدين ولا يغور الغائر \* وغار في الشيء غورا وغورا  
 وغيارا عن سيبويه دخل ويقال انك غرت في غير مغار معناه طلبت في غير مطلب ورجل بعيد  
 الغوراي قعير الرأى جيدُه واغار عينه وغارت عينه تغور غورا وغورا وغورت دخلت في الرأس  
 وغارت تغار اغتفيه وقال الاخر

وسائله بظهر الغيب عني \* اغارت عينه أم لم تغارا

ويروي **وربت سائل عني خفي \* اغارت عينه أم لم تغارا**

وغار الماء غورا وغورا وغور ذهب في الارض وسئل فيها وقال اللحياني غارا الماء وغور ذهب في  
 العيون وماه غور غائر ووصف بالمصدر وفي التنزيل العزيز قل أرأيت ان أصبج ماؤكم غورا سمى  
 بالمصدر كما يقال ماء سكب واذن حشر ودرهم ضرب أي ضرب ضربا وغارت الشمس تغور غيارا  
 وغورا وغورت غربت وكذلك القمر والنجوم قال أبو ذؤيب

هل الدهر الأليمة ونهارها \* والاطلوع الشمس ثم غيارها

والغار مغارة في الجبل كالسرب وقيل الغار كالكهف في الجبل والجمع الغيران وقال اللحياني هو

شبه البيت فيه وقال ثعلب هو المنخفض في الجبل وكل مطمئن من الارض غار قال

توم سناناوكم دونه \* من الارض محدودنا غارها

والغور المطمئن من الارض والغار الجحر الذي ياوى اليه الوحشي والجمع من كل ذلك القليل اغوار

عن ابن جنى والكثير غيران والغور كالغار في الجبل والمغار والمغارة كالغار وفي التنزيل العزيز

لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا وربما سموا مكانس الظباء مغارا قال بشر

كان ظباء أسنة عليها \* كوانس قاصعنها المغار

وتصغير الغار غوير وغار في الارض يغور غورا وغورا دخل والغار ما خاف الفراشة من أعلى القم

وقيل هو الاخدود الذي بين اللعين وقيل هو داخل القم وقيل غار القم نطعاه في الحنكين ابن

سيده الغاران العظمان اللذان فيهما العيمان والغاران فم الانسان وفرجه وقيل هما البطن

والفرج ومنه قبيل المره يسعي اغاربه وقال

ألم تر أن الدهر يوم وليه \* وإن الفتى يسعي اغاربه دابها

والغار الجماعة من الناس ابن سيده الغار الجمع الكثير من الناس وقيل الجيش الكثير يقال التقى

الغاران أي الجيشان ومنه قول الاخنف في انصراف الزبير عن وقعة الجمل وما أصنع به ان كان

جمع بين غارين من الناس ثم تركهم وذهب والغار ورق الكرم وبه فسر بعضهم قول الاخطل

آلت الى النصف من كفاء ائافها \* عالج وائمها بالجفن والغار

والغار ضرب من الشجر وقيل شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من

البندق أسود يقشر له اب يقع في الدواء ورقه طيب الريح يقع في العطر يقال لثمره الدهمشت

واحدته غارة ومنه دهن الغار قال عدى بن زيد

رب ناربت أرمقها \* تقضم الهندي والغارا

الديث الغار نبات طيب الريح على الوفود ومنه السوس والغار الغبار عن كراع وأغار الرجل يحل

في الشيء وغيره وأغار في الارض ذهب والاسم الغارة وعد الرجل غارة الشعب أي مثل عدوه فهو

مصدر كالماء من قواهم أشتمل السماء قال بشر بن أبي خازم

فعدت لابلهم أو تعد عنها \* بحرف قد تغير إذا تبوع

والاسم الغوير قال ساعدة بن جوية

بساق إذا ولي العدي بدوا \* يخفض ريعان السعاة غويرها



والغار الخيل المغيرة قال الكميت بن معروف

ونحن صَحَبْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً \* تَمِيمَ بْنَ مَرْوَانَ رِمَاحَ النُّوَادِسَا

يقول سقيناهم خيلاً مغيرة ونصب تميم بن مر على انه بدل من غارة قال ابن بري ولا يصح أن يكون بدلا من آل نجران لفساد المعنى اذا المعنى انهم صَحَبُوا أَهْلَ نَجْرَانَ بِتَمِيمِ بْنِ مَرْوَانَ رِمَاحَ أَصْحَابِهِ فَأَهْلُ نَجْرَانَ هُمُ الْمُطْعُونُونَ بِالرِّمَاحِ وَالطَّاعِنُونَ لَهُمْ تَمِيمٌ وَأَصْحَابُهُ فَلَوْ جَعَلْتَهُ بَدَلًا مِنْ آلِ نَجْرَانَ لَانْقَلَبَ الْمَعْنَى فَثَبَّتْ أَنْهَا بَدَلٌ مِنْ غَارَةٍ وَأَعَارَ عَلَى الْقَوْمِ إِغَارَةٌ وَغَارَةٌ دَفَعُ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ وَقِيلَ الْإِغَارَةُ الْمَصْدَرُ وَالْغَارَةُ الْأَسْمُ مِنَ الْإِغَارَةِ عَلَى الْعَدُوِّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَتَغَاوَرَ الْقَوْمُ إِعَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَغَاوَرَهُمْ مُغَاوَرَةٌ وَأَعَارَ عَلَى الْعَدُوِّ يُغِيرُ إِغَارَةً وَمُغَارًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ دَخَلَ إِلَى طَعَامٍ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا الْمُغِيرُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَعَارٍ يُغِيرُ إِذَا نَهَبَ شَيْئًا دَخَلَهُ عَلَيْهِمْ بِدُخُولِ السَّارِقِ وَخَرُوجِهِمْ مِنْ أَعَارٍ عَلَى قَوْمٍ وَنَهَبَهُمْ وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ كُنْتُ أَتَغَاوَرُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أُغِيرُ عَلَيْهِمْ وَيُغِيرُونَ عَلَى وَالْمُغَاوَرَةُ مُفَاعَلَةٌ وَفِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ مَرْة \* وَيَبِضُّ تَلَا لَاقِيَا كَفَّ الْمَغَاوِرَ \* الْمَغَاوِرُ بفتح الميم جمع مغاور بالضم أو جمع مغوار بحذف الالف أو حذف الياء من المغاوير والمغاور المبالغ في الغارة وفي حديث سهل رضي الله عنه بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ اسْتَحْتَمْتُ فَرَسِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَغَارُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُ الْغَارَةِ كَالْمَقَامِ مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ وَهِيَ الْإِغَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَا ظَنَنْتُكَ بِأَمْرِي جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ أَيْ الْجَيْشَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي الْغَيْنِ وَالْوَاوُودُ كَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَيْنِ وَالْيَاءُ وَذَكَرَ حَدِيثَ الْأَحْنَفِ وَقَوْلُهُ فِي الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ قَالَ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ مُتَقَارِبَانِ فِي الْإِنْقِلَابِ وَمِنْهُ حَدِيثُ فَتْنَةِ الْأَزْدِ إِجْمَاعًا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ وَالْغَارَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ إِذَا أَعَارَتْ وَرَجُلٌ مَغَاوِرٌ بَيْنَ الْغَوَارِ مَقَاتِلُ كَثِيرِ الْغَارَاتِ عَلَى أَعْدَائِهِ وَمَغَاوِرٌ كَذَلِكَ وَقَوْمٌ مَغَاوِيرٌ وَخَيْلٌ مَغِيرَةٌ وَفَرَسٌ مَغَاوِرٌ سَرِيعٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فَرَسٌ مَغَاوِرٌ شَدِيدُ الْعَدُوِّ وَقَالَ طَفِيلٌ عَنَّا جِيحٌ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَوَلَا حَقِي \* مَغَاوِيرُ فِيهَا اللَّارِبُ مُعَقَّبٌ

الليث فرس مغار شديد المفاصل قال الازهرى معناه شدة الأسر كأنه قُتِلَ قَتْلًا الْجَوْهَرِيُّ أَعَارَ أَيْ شَدَّ الْعَدُوَّ وَأَسْرَعَ وَأَعَارَ الْفَرَسُ إِغَارَةً وَغَارَةً أَسَدَّ عَدُوَّهُ وَأَسْرَعَ فِي الْغَارَةِ وَغَيْرِهَا وَالْمَغِيرَةُ وَالْمَغِيرَةُ الْخَيْلُ الَّتِي تُغِيرُ وَقَالَ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ أَشْرَقَ شَمْسٌ كَيْمَا تُغِيرُ أَيْ تَنْفِرُ وَتَسْرِعُ لِلنَّهْرِ وَتُدْفَعُ لِلْحَبَابَةِ وَقَالَ يَعْقُوبُ الْإِغَارَةُ هُنَا الدَّفْعُ أَيْ نَدْفَعُ لِلنَّفْرِ وَقِيلَ أَرَادَ تَغْيِيرَ عَلَى لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ مِنَ الْإِغَارَةِ

النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغارا اذا أتى الغور ومنه قولهم اغارا غارة النعلب اذا أسرع ودفع في عدوه ويقال للخيل المغيرة غارة وكانت العرب تقول للخيل اذا شنت على حي نازاين فيحي فياح أي اتسعي وتفرق أيتها الخيل بالحى ثم قيل للنهب غارة وأصلها الخيل المغيرة وقال امرؤ القيس \* وغارة سرحان وتقريب تنقل \* والسرحان الذئب وغارته شدة عدوه وفي التنزيل العزيز فاما غيرات صبحا وغارني الرجل يغيرني ويغورني اذا أعطاه الدابة رواه ابن السكيت في باب الواو والياء وأغار فلان بن فلان جاءهم اينصروه وقد تعدى بالي وغاره بغير يغوره ويغيره أي نفعه يقال اللهم غرنا منك بغيث وبخبر أي أغننا به وغارهم الله بخير يغورهم ويغيرهم أصابهم بخصب ومطرو سناهم وغارهم يغورهم غورا ويغيرهم مارهم واستغور الله سألته الغيرة أنشد ثعلب فلا تعجلا واستغور الله أنه \* اذا الله سنى عقدشى تيسرا

ثم فسره فقال استغور من الميرة قال ابن سيده وعندى ان معناه اسأله الخصب اذ هو مير الله خلقه والاسم الغيرة وهو مذكور بالياء أيضا لان غار هذه يائية وواوية وغار النهار أي اشتد حره والتغوير القيلولة يقال غوروا أي انزلوا للقائلة والغائرة نصف النهار والغائرة القائلة وغور القوم تغوير ادخلوا في القائلة وقالوا وغوروا نزلوا في القائلة قال امرؤ القيس يصف الكلاب والنور وغورن في ظل الغضا وتركنه \* كقرم الهجان القادر المتشمس

وغوروا ساورا في القائلة والتغوير نوم ذلك الوقت ويقال غوروا بنا فقد أرمضتمونا أي انزلوا وقت الهاجرة حتى تبرد ثم تروحووا وقال ابن شميل التغوير أن يسير الراكب الى الزوال ثم ينزل ابن الاعرابي المغور النازل نصف النهار هنيهة ثم يرحل ابن برزخ غور النهار اذا زالت الشمس وفي حديث السائب لما ورد على عمر رضى الله عنه بفتح نها وند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد النوم القليل التي تكون عند القائلة يقال غور القوم اذا قالوا ومن رواه تغير اجمع له من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الأفيك فأتينا الجيش مغورين قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية أي وقد نزلوا للقائلة وقال الليث التغوير يكون نزولا للقائلة ويكون سيرا في ذلك الوقت والحجة للنزول قول الراعي

ونحن الى دُفوف مغورات \* يقسن على الحصان نطفنا القينا

وقال ذو الرمة في التغوير فجعله سيرا

براهن تغويري اذا الال أرقلت \* به الشمس أزر الحزورات العوانك

ورواه أبو عمرو وأرقلت ومعناه حركت وأرقلت بلغت به الشمس أو ساط الحزورات وقول ذي الرمة  
 زنا نأوقد غار النهار وأوقدت \* علمنا حصى المعز أشمس تنالها

أى من قريبها كأنك تنالها ابن الأعرابي الغورة هي الشمس وقالت امرأة من العرب لبنت لها هي  
 نشفيني من الصورة وتسترنى من الغورة والصورة الحكمة الليث يقال غارت الشمس غياراً وأنشد  
 \* فلما أجن الشمس عني غيارها \* والاعارة شدة القتل وحبل مغار محكم القتل وشديد الغارة أى  
 شديد القتل وأغرث الحبل أى قتله فهو مغار وما أشد غارته فالاعارة مصدرة حقيقي والغارة اسم  
 يقوم مقام المصدر ومثله أغرث الشئ اعارة وغارة وأطعت الله اطاعة وطاعة وفرس مغار شديد  
 المفاصل واستغار فيه الشحم استطاروسمن واستغارت الجرحه والقرحة تورمت وأنشد للراعي  
 رعته أشهر أوحلا عليها \* فطار التي فيها واستغارا

ويروى فسار التي فيها أى ارتفع واستغارا أى هبط وهذا كما يقال

\* تصوب الحسن عليها وأرتقى \* قال الأزهرى معنى استغار فى بيت الراعى هذا أى اشتد وصلب  
 يعنى شحم الناقة ولحما إذا اكتنز كما يستغير الحبل إذا اغبر أى شد قتله وقال بعضهم استغار شحم  
 البعير إذا دخل جوفه قال والقول الاول الجوهرى استغار أى سمن ودخل فيه الشحم ومغيرة اسم  
 وقول بعضهم مغيرة فليس اتباعه لاجل حرف الخلق كشعير وبعير انما هو من باب منين ومن  
 قولهم انا أخووك وابنووك والقرفصاء والسطان وهو منجد من الجبل والمغيرة صنف من  
 السبانية نسبة الى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة والغار لغة فى الغيرة وقال أبو ذؤيب يشبه غليان  
 القدور بصخب الضرائر لهن نشيج بالنشيل كأنها \* ضرا تر حرمي تفاحش غارها

قوله لهن هو ضمير قدور قد تقدم ذكرها ونشيج غليان أى تنشج باللحم وحرمي بمعنى من أهل الحرم  
 شبه غليان القدور وارتفاع صوتها باضطخاب الضرائر وانما نسبهن الى الحرم لان أهل الحرم اول  
 من اتخذ الضرائر وأغار فلان أهله أى تزوج عليها احكامه أبو عبيد عن الاصمعي ويقال فلان شديد  
 الغار على أهله من الغيرة ويقال أغار الحبل اغارة وغارة إذا شد قتله والغار موضع بالشام والغورة  
 والغوير ماء الكلب فى ناحية السماوة معروف وقال ثعلب اتى عمر بن عبد العزيز فقال

\* عسى الغوير أبوسا \* أى عسى الرية من قبلك قال وهو ذا لا يوافق مذهب سيبويه قال  
 الأزهرى وذلك أن عمر التمه أن يكون صاحب المنبوذ حتى أتى على الرجل عريفه خيراً فقال عمر  
 حينئذ هو حر وولأوهك وقال أبو عبيد كأنه أراد عسى الغوير أن يحدث أبوسا وأن يأتى بأبوس

قوله أخووك وابنووك هكذا  
 بالأصل وحرر اه

قال الكميت قالوا أساء أبو بكر زفقت لهم \* عسى الغوير يبا من واغوار  
وقيل ان الغوير تصغير غار وفي المثل عسى الغوير أبو سا قال الاصمعي وأصله انه كان غار فيه  
ناس فانهار عليهم أو أتاهم فيه بعد وفقة تلوهم فيه فصارت ملاما لكل شئ يخاف ان يأتي منه شر  
ثم صغر الغار ف قيل غوير قال أبو عبيد واخبرني الكابي بغير هذا زعم ان الغوير ماء لكاب معروف  
بناحية السماوة وهذا المثل انما تكلمت به الزباء لما وجهت قصير اللخمى بالعبير الى العراق  
ليحمل لها من بزوه وكان قصير يطلبها بنار جذيمة الأبرش فحمل الأجمال صناديق فيها الرجال  
والسلاح ثم عدل عن الجادة المألوفة وتكسب بالأجمال الطريق المنهج وأخذ على الغوير فأحست  
الشر وقالت عسى الغوير أبو سا جمع بأس أي عساه أن يأتي بالأس والشر ومعنى عسى ههنا  
مذكور في موضعه وقال ابن الاثير في المنبوذ الذي قال له عمر عسى الغوير أبو سا قال هذا مثل  
قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار ومعنى المثل ربحا جاء الشر من معدن الخير وأراد عمر  
بالمثل لعلة زنت بأمه وادعيت له لقيطاف شمده جماعة بالستر فتركه وفي حديث يحيى بن زكريا عليهما  
السلام فساح ولزم اطراف الارض وغير ان السحاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت  
الواو ياء الكسرة الغين وأما ما ورد في حديث عمر رضي الله عنه أههنا غرت فعناه الى هذا ذهبت  
والله أعلم (غير) التهذيب غير من حروف المعاني تكون نعتا وتكون بمعنى لا وله باب على  
حدة وقوله مالكم لا تناصرون المعنى مالكم غير متمنصرين وقولهم لا اله غيرك مرفوع على خبر  
التبرئة قال ويجوز لا اله غيرك بالنصب أي لا اله الا انت قال وكلمة أحوالات غير محل الانصبها واجاز  
الفراء ما جاءني غيرك على معنى ما جاءني الا أنت وأنشد \* لا عيب فيها غير شهلة عيناها \* وقيل  
غير بمعنى سوى والجمع أغيار وهي كلمة يوصف بها ويستثنى فان وصفت بها أتبعتمها اعراب  
ما قبلها وان استثنيت بها أعربتها بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الأو ذلك ان أصل غير  
صفة والاسم استثناء عارض قال النراء بعض بني أسد وقضاعة ينصبون غيرا اذا كان في معنى الأتم  
الكلام قبلها أو لم يتم بقولون ما جاءني غيرك وما جاءني أحد غيرك قال وقد تكون بمعنى لا فتنصبها  
على الحال كقوله تعالى فن اضطر غير باغ ولا عاد كانه تعالى قال فن اضطر خائفا لا باغيا وكقوله  
تعالى غير ناظرين اناه وقوله سبحانه غير محلي الصيد التهذيب غير يكون استثناء مثل قولك  
هذا درهم غير دانق معناه الادانق وتكون غير اسما تقول مررت بغيرك وهذا غيرك وفي التنزيل  
العزير غير المغضوب عليهم خفضت غير لانها نعت للذين جازان تكون نعتا لمعرفة لان الذين غير

مضمود صمده وان كان فيه الالف واللام وقال أبو العباس جعل الفراء الالف واللام فيهما بمنزلة النكرة ويجوز أن تكون غير نعتا للاسماء التي في قوله أنعمت عليهم وهي غير مضمود صمدها قال وهذا قول بعضهم والفراء يأبي ان يكون غير نعتا الالذين لانها بمنزلة النكرة وقال الاخفش غير بدل قال ثعلب وليس بممتنع ما قال ومعناه التكرير كأنه أراد صراط غير المغضوب عليهم وقال الفراء معنى غير معنى لا وفي موضع آخر قال معنى غير في قوله غير المغضوب عليهم معنى لا ولذلك ردت عليها كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل قال واذا كان غير بمعنى سوى لم يجوز ان يكرر عليها الا ترى أنه لا يجوز ان تقول عندى سوى عبد الله ولا زيد قال وقد قال من لا يعرف العربية ان معنى غير ههنا بمعنى سوى وان لا صلة واحتج بقوله \* في بئر لا حور سرى وما شعر \* قال الازهرى وهذا قول أبي عبيدة وقال أبو زيد من نصب قوله غير المغضوب فهو قطع وقال الزجاج من نصب غير فهو على وجهين أحدهما الحال والآخر الاستثناء الفراء والزجاج في قوله عز وجل غير محلي الصيد بمعنى لا جعلامعاً غير بمعنى لا وقوله عز وجل غير متجانف لائم غير حال هذا قال الازهرى ويكون غير بمعنى ليس كما تقول العرب كلام الله غير مخلوق وليس بمخلوق وقوله عز وجل هل من خالق غير الله يرزقكم وقرئ غير الله فن خفض رده على خالق ومن رفعه فعلى المعنى أراد هل خالق وقال الفراء وجائز هل من خالق غير الله وكذلك مالكم من اله غيره هل من خالق الا الله ومالكم من اله الا هو فتنصب غير اذا كانت محلاً الا وقال ابن الانبارى في قواهم لا ارانى الله بك غير الغير من تغير الحال وهو اسم بمنزلة القطع والعنب وما أشبههما قال ويجوز ان يكون جمعاً واحده غيرة وأنشد \* ومن يكفر الله يلق الغير \* وتغير الشئ عن حاله تحوّل وغيره حوله وبده كأنه جعله غير ما كان وفي التنزيل العزيز ذلك بأن الله لم يدن مغيراً نعمه أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم قال ثعلب معناه حتى يبدلوا ما أمرهم الله والغير الاسم من التغير عن اللعيانى وأنشد \* اذا نام مغلوب قليل الغير \* قال ولا يقال الا غيرت وذهب اللعيانى الى ان الغير ليس بمصدر اذ ليس له فعل ثلاثى غير من يد وغير عليه الامر حوله وتغايرت الاشياء اختلفت والمغير الذى يغير على بعيره أداته ليخفف عنه ويربجه وقال الاعشى  
واسحبت المغيرون من القو \* م وكان النطاف مافى العزالي  
ابن الاعرابى يقال غير فلان عن بعيره اذا حط عن راحله وأصلح من شأنه وقال القطامى  
\* الامغير ناوالمستقى العجل \* وغير الدهر احواله المتغيرة وورثى حديث الاستسقاء من يكفر الله

قوله هل من خالق الخ هكذا  
في الاصل واعل أصل العبارة  
بمعنى هل من خالق الخ اه  
صححه

بِأَنَّ الْغَيْرَ أَي تَغْيِيرَ الْحَالِ وَانْتِقَالَهَا مِنْ الصَّلَاحِ إِلَى الْفَسَادِ وَالْغَيْرُ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ تَغَيَّرَتِ الشَّيْءُ  
فَتَغَيَّرَ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ تَغْيِيرَ الشَّيْبِ بِعَنَى نَتَقَهُ فَإِنَّ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ قَدْ أُسْرِبَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ  
وَعَارَهُمْ اللَّهُ بِجَحْرِ وَمَطَرٍ يَغْيِرُهُمْ غَيْرًا أَوْ غِيَارًا وَيَغُورُهُمْ أَصَابُهُمْ بِمَطَرٍ وَخِصْبٍ وَالْأَسْمُ الْغَيْرَةُ وَأَرْضٌ  
مَغْيِرَةٌ بِنَفْخِ الْمِيمِ وَمَغْيُورَةٌ أَي مَسْقِيَةٌ يَقَالُ اللَّهُ -مُ غَرْنَا بِجَحْرِ وَغَرْنَا بِجَحْرِ وَغَارَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ يَغْيِرُهَا  
أَي سَقَاهَا وَغَارَهُمْ اللَّهُ بِمَطَرٍ أَي سَقَاهُمْ يَغْيِرُهُمْ وَيَغُورُهُمْ وَغَارَنَا اللَّهُ بِجَحْرِ بِرَكْعَةٍ وَلَكِ أَعْطَانَا خَيْرًا

قال أبو ذؤيب وما جمل البخني عام غياره \* عليه الوسوق برها وشعبها

وغار الرجل يغوره ويغيره غيرا نفعه قال عبد مناف بن ربيعي الهذلي

ماذا يغير ابنتي ربيع عويلهما \* لا ترقدان ولا بوسى لمن رقدا

يقول لا يغني بكاهما على أيهما من طلب ناره شيئا والغيرة بالكسر والغيار الميرة وقد عارهم يغيرهم  
وغار لهم غيارا أي مارهم ونفعهم قال مالك بن زغبة الباهلي يصف امرأة قد كبرت وشاب رأسها  
تؤمل بنيتها أن يأتوها بالغنمة وقد قتلوا

ونهدية شمطاء أو حارثية \* تؤمل نهبها من نهبها يغيرها

أي يأتها بالغنمة فقد قتلوا وقول بعض الأفعال

مازات في منكة وسر \* أصبته أغرهم يغير

قد يجوز أن يكون أراد أغرهم يغير يغير للقفافية وقد يكون غير مصدر غارهم إذا مارهم وذهب  
فلان يغير أهله أي يغيرهم وغاره يغيره غيرا واده أبو عبيدة غارني الرجل يغورني ويغيرني إذا ودالك  
من الدية وغاره من أخيه يغيره ويغوره غيرا أعطاه الدية والأسم منها الغيرة بالكسر والجمع غير  
وقيل الغير اسم واحد مذكروا لجمع أغيار وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل  
طلب القود يولي له قتيل لا اتقبّل الغير وفي رواية ألا الغير تريد الغير الدية وجمعه أغيار مثل ضلع  
وأضلاع قال أبو عمرو والغير جمع غيرة وهي الدية قال بعض بني عذرة

لتجد عن بأيدينا نوفكم \* بني أمية إن لم تقبلوا الغيرا

وقال بعضهم أنه واحد وجمعه أغيار وغيره إذا أعطاه الدية وأصلها من المغيرة وهي المبادلة  
لأنها بدل من القتل قال أبو عبيدة وانما سمي الدية غيرا فيما أرى لأنه كان يجب القود فغير القود  
دية فسميت الدية غيرا وأصله من التغيير وقال أبو بكر سميت الدية غيرا لأنها أغرت عن القود إلى  
غيره رواه ابن السكيت في الواو والياء وفي حديث محمد بن جثممة إنني لم أجدم ففعل هذا في غرة

قوله بني أمية هكذا في الأصل  
والاساس والذي في الصحاح  
بني أمية وحرر اه مصححه  
قوله وفي حديث محمد بن  
قتل رجلا فابى عينه بن  
حصن أن يقبل الدية فقام  
رجل من بني ليث فقال  
يا رسول الله اني لم أجدم الخ  
اه من هامش النهاية



الاسلام مثلاً الاغنة اوردت فرمى اولها فنقر آخرها السنن اليوم وغية غدا معناه ان مثل محم  
 في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدرة كمثل هذه  
 الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع اولياء هذا القميل على ما يريد محم ثبط الناس عن الدخول  
 في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب خصوصاً وهم الحراس على درك الاوتار وفيهم  
 الانفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم  
 وغية غدا يريد ان لم تقتص منه غيرة سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب  
 ويحتمه على الاقدام والجرأة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر رضي الله عنه في  
 رجل قتل امرأه ولها اولياء فعلقا بعضهم وأراد عمر رضي الله عنه ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت  
 بالدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكننت قد اتممت للعافية عفووه فقال عمر رضي الله عنه  
 كتيف ملي علمها الجوهرى الغير الاسم من قولك غيرت الشئ فتغيرت والغيرة بالفتح المصدر من قولك  
 غار الرجل على أهله قال ابن سبيده وغار الرجل على امرأته والمرأة على بعلها تغار غيرة وغيراً وغاراً  
 وغياراً قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لَهْنٌ نَشِيحٌ بِالنَّشِيلِ كَانَهَا \* ضَرَّاءُ رُحْمِي تَفَاحِشٌ غَارَهَا

وقال الاعشى لآحه الصيف والغيار واشفا \* ق على سقبة كقوس الضال

ورجل غيران والجمع غيارى وغيارى وغيور والجمع غير صحت الياء خلفتها عليهم وانهم لا يستنقلون  
 الضمة عليهم استنقلها لهم لها على الواو من قال رسل قال غير وامرأة غيبرى وغيور والجمع كالجمع  
 الجوهرى امرأة غيور ونسوة غيور وامرأة غيبرى ونسوة غيارى وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها  
 ان لى بنتا وانا غيور هو فعول من الغيرة وهى الحية والانفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا  
 هاء لان فعول لا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية امرأة غيبرى هى فعلى من الغيرة والمغيار  
 الشديد الغيرة قال النابغة شمس موانع كل ليلة حرة \* يخلفن ظن الفاحش المغيار  
 ورجل مغيار ايضا وقوم مغاير وفلان لا يتغير على أهله أى لا يغاروا وأغار أهله تزوج عليها فغارت  
 والعرب تقول أغير من الحى أى أنما ان لازم المحموم ملازمة الغيور لبعلها وغايره مغايرة عارضه  
 بالبيع وبإدله والغيار البديل قال الاعشى

فلا تحسبني لكم كافراً \* ولا تحسبني أريد الغياراً

تقول للزوج فلا تحسبني كافر النعمتك ولا بمن يريد بها تغيرا وقواهم نزل القوم يغفرون أى

يُصَلِّحُونَ الرِّحَالَ وَبُنُوعِ مِرَّةٍ حَتَّى

(فصل الفاء) (فار) الفأرمهموز جمع فارة ابن سبيده الفأرم معروف وجمعه فئران وفئرة

والاثنى فارة وقيل الفأر للذ كرو الاثنى كما قالوا للذ كرو الاثنى من الحمام حمامة ابن الاعرابي يقال

لذ كرو الفأر الفؤرور والعضل ويقال للحم المتن فارة المتن ويرايح المتن وقال الرازي يصف رجلا

كَانَ نَجْمَ جَبْرِيٍّ جَبْر \* نَيْطَ بَمَنْبِهِ مِنَ الْفَأْرِ الْفُورِ

وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفارة هي مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا

وأرض فئرة على فعلة ومفارة من الفئران وجرذة من الجرذوا بن فئرو وقعت فيه الفارة وفأر الرجل

حفر حفرا فأرو قيل فأر حفر ودفن أنشد ثعلب

أَنْ صَبَّحَ ابْنَ الزَّنَاقِ دَفَارًا \* فِي الرُّضْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ جَبْرًا

وربما سمي المسك فارة لانه من الفأر يكون في قول بعضهم وفارة المسك ناخية قال عمرو بن

بحر سألت رجلا عطارا من المعتزلة عن فارة المسك فقال ليس بالفارة وهو بالخشف أشبه ثم قال فارة

المسك تكون بناحية تبت بصيدها الصياد فيعصب سرتها بعصاب شديد وسرتها مدلاة فيجتمع

فيها دمها ثم تدبح فاذا سكنت قور السرة المعصرة ثم دفنها في الشعير حتى يستحيل الدم الجامد

مسكا ذكيا بعدما كان دما الأيرام تتنا قال ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تطيب بالمسك

ما تطيبت به قال ويقع اسم الفأر على فارة التيس وفارة البيت وفارة المسك وفارة الابل قال وفارة

الابل أن تفوح منها رائحة طيبة وذلك اذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء نديت

جلودها ففاحت منها رائحة طيبة فيقال لتلك فارة الابل عن يعقوب قال الراعي يصف ابلا

لَهَا فَاوَارَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَةٍ \* كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورَ بِالْمَسْكِ فَاتِقُهُ

وعقيل تهمز الفارة والجوثة والمؤسي والحوث ومكان فئر كثير الفأرو أرض مفارة ذات فأرو الفارة

والفؤرة همز ولا تهمز ريح تكون في رشح البعير وفي المحكم في رشح الدابة تنفث اذا مسحت

وتجتمعت اذا تراكمت والفئرة والفؤارة كلاهما حابية وتمز بطبخ وتساها النفساء التهذيب والفئرة

حلبة تطبخ حتى اذا قارب فورانها القيت في معصر فصفيت ثم يلقى عليها تمر ثم تحسها المرأة

النفساء قال أبو منصور هي الفئرة والفئيرة والفئرة والفئرة والفئرة والفئرة والفئرة والفئرة

الاثير في هذه الترجمة وفي الحديث ذكر فاران هو اسم عبراني لجبال مكة شرفها الله له ذكر في اعلام

النبوة قال وألفه الاولى ليست همزة (فتر) الفئرة الانكسار والضعف وفئر الشيء والحز وفلان

قوله الفؤرور كذا هو بالاصل  
والذي نقله شارح القاموس  
عن ابن الاعرابي الفؤرور  
كصروا استشبه عليه بالبيت  
الا تي فليحمر اه صححه

يَفْتَرُ وَيَفْتَرُ فُتُورًا وَفُتَارًا سَكَنَ بَعْدَ حَذْوَةٍ وَلَآنَ بَعْدَ شِدَّةٍ وَفُتْرَهُ اللَّهُ تَفْتِيرًا وَفُتْرَهُ هُوَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جَوْيَةَ الْهَدَلِيَّ أَخِيلُ بَرَقَامَتِي حَابٌ لَهُ زَجَلٌ \* إِذَا يَفْتَرُ مِنْ تَوَاضَعِهِ حَلْبًا

يريد من سحاب حباب والزجل صوت الرعد وقول ابن مقبل يصف غيما

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ \* يَمَانِ مَرَّتَهُ رِيحٌ مُجَدِّدٌ فَفُتْرًا

قال حماد الراوية فُتْرًا أَي أَقَامَ وَسَكَنَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فُتْرٌ مَطْرٌ وَفَرِغَ مَاءُ وَهُوَ كَفٌّ وَتَحْيِيرُ الْفُتْرِ الضَّعْفُ

وَفُتْرٌ جِسْمُهُ يَفْتَرُ فُتُورًا لِأَنَّ مَفَاصِلَهُ وَضَعْفٌ وَيُقَالُ أَجْدَفِي نَفْسِي فُتْرَةٌ وَهِيَ كَالضَّعْفَةِ وَيُقَالُ

لِلشَّيْخِ قَدْ عَلَنَهُ كَبْرَةٌ وَعَرَّتَهُ فُتْرَةٌ وَاقْتَرَهُ الدَّاءُ أضعفه وكذلك أفتَره السكر والفتار ابتداء النشوة عن

أبي حنيفة وأنشد للاختل

وَتَجَرَّدَتْ بَعْدَ الْهَدِيرِ وَصَرَّحَتْ \* صَهْبًا تَرَى شَرِبَهَا بَقْتَارِ

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن كل مسكروم فُتْرًا فالمسكر الذي يزيل العقل إذا شرب

وَالْمُفْتَرُ الَّذِي يَفْتَرُ الْجَسَدَ إِذَا شَرِبَ أَي يَحْمِي الْجَسَدَ وَيَصِيرُ فِيهِ فُتُورًا فَمَا إِنْ يَكُونُ أَفْتَرُهُ بِمَعْنَى

فُتْرُهُ أَي جَعَلَهُ فَتْرًا وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَفْتَرُ الشَّرَابِ إِذَا قُتِرَ شَرِبُهُ كَأَقْطَفَ إِذَا قَطَفَتْ دَابَّتُهُ وَمَاءُ فَاتِرٌ

بَيْنَ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ وَفُتْرُ الْمَاءِ سَكَنَ حَرَّهُ وَمَاءُ فَاتِرٌ فَاتِرٌ وَطَرْفُ فَاتِرٍ فِيهِ فُتُورٌ وَجَوَابِيسٌ بِمَاذَا النَّظَرُ

ابن الأعرابي أَفْتَرُ الرَّجُلِ فَهُوَ مُفْتَرٌ إِذَا ضَعُفَتْ جَفُونُهُ فَانْكَسَرَ طَرْفُهُ الْجَوْهَرِيُّ طَرْفُ فَاتِرٍ إِذَا لَمْ

يَكُنْ حَدِيدًا وَالْفُتْرُ مَا بَيْنَ طَرْفِ الْإِبْهَامِ وَطَرْفِ الْمُسْبِرَةِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ الْجَوْهَرِيُّ

الْفُتْرُ مَا بَيْنَ طَرْفِ السَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ إِذَا فَتَحْتَهُمَا وَقُتِرَ الشَّيْءُ قُتِرَهُ وَكَالَهُ بِفُتْرِهِ كَشَبْرَهُ كَالَهُ بِشَبْرِهِ وَالْفُتْرَةُ

مَا بَيْنَ كُلِّ نَبِيٍّ وَفِي الصَّحَاحِ مَا بَيْنَ كُلِّ رَسُولَيْنِ مِنْ رِسَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الزَّمَانِ الَّذِي انْقَطَعَتْ فِيهِ

الرِّسَالَةُ وَفِي الْحَدِيثِ فُتْرَةٌ مَا بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِكَيْ فَقَالَ إِنَّمَا أَبْكِي لِأَنَّهُ أَصَابَنِي عَلَى حَالِ فُتْرَةٍ وَلَمْ يَصْبِنِي عَلَى حَالِ اجْتِهَادٍ أَي فِي

حَالِ سَكُونٍ وَتَقْلِيلٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالْمُجَاهِدَاتِ وَقُتِرَ وَفُتِرَ سَمِ امْرَأَةٌ قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلْسٍ وَيُرْوَى

لِللَّعْشِيِّ أَصْرَمَتْ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ فُتْرٍ \* وَهَجَرَتْهَا وَجَلَّتْ فِي الْهَجْرِ

وَسَمِعَتْ حَلْفَتَهَا الَّتِي حَلَفَتْ \* إِنْ كَانَ سَمْعُكَ غَيْرَ ذِي وَقْرِ

قال ابن بري المشهور عند الرواة من فُتْرٍ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا قَدْ تَكْسَرُ وَلَكِنْ الْأَشْهُرُ

فِيهَا الْفَتْحُ وَصَرَمَتْ قَطَعَتْ وَالْحَبْلُ الْوَصْلُ وَالْوَقْرُ الثَّقَلُ فِي الْأُذُنِ يُقَالُ مِنْهُ وَقَرَّتْ أُذُنُهُ تَوْقَرُ وَقَرَّ

وَوَقَرَتْ تَوْقَرُ أَيضًا وَجَوَابُ إِنْ الشَّرْطِيَّةُ أَعْنَى عَنْهُ مَا تَقْدِمُ تَقْدِيرَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ صَمٌّ فَقَدْ

قوله يريد من سحاب أي فتي  
بمعنى من ويحتمل ان تكون  
بمعنى وسط او بمعنى في كما  
ذكره في مادة ح ل ج وقال  
هنالك ويروي خلجا اه كتبه  
مصحه

سمعت حلفتها أبو زيد الفتح النبوية وهو الذي يعمل من خوص يُنخل عليه الدقيق كالسفرة  
 (فتكر) لقيت منه الفتكرين والفتكرين بكسر الفاء وضمها والتاء مفتوحة والنون للجمع  
 أي الدواهي والسدائد وقيل هي الأمر العجب العظيم كأن واحداً الفتكرين فتكرو ولم ينطق به  
 إلا أنه مقدر كأن سبيله أن يكون الواحد فتكراً بالتأنيث كما قالوا داهية ومنكرة فلما لم تظهر الهاء في  
 الواحد جعلوا جمعها بالواو والنون عوضاً من الهاء المقدره وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم  
 يستعملوا في هذه الأسماء الأفراد فيقولون فتكرو وريح وأقوروا اقتصر وافيه على الجمع دون  
 الأفراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة (فتكر) الفأثور

قوله بكسر الفاء وضمها الخ  
 عبارة القاموس الفتكر  
 كتحصر وخصم والفتكرين  
 بتثنية الفاء وفتح التاء  
 وبكسر الفاء وسكون التاء  
 وفتح الكاف الداهية أو  
 الأمر العجب العظيم اه  
 كتبه مصححه

\* إذا نجل فأنور عين الشمس \* وقال أبو حاتم في الخوان الذي يتخذ من الفضة

ونحراً كفأثور اللجين يزيه \* نوقدياقوت وسذرا منتظما

ومثله لعن بن أوس ونحراً كفأثور اللجين وناهدا \* وبطنا كغمدا سيف لم يذر ما الحلا

ويروى لم يعرف الحلا وفي حديث اشراط الساعة وتكون الأرض كفأثور الفضة قال الفأثور  
 الخوان وقيل طست أو جام من فضة أو ذهب ومنه قولهم لقرص الشمس فأثورها وفي حديث علي  
 رضي الله عنه كان بين يديه يوم عيد فأثور عليه خبز السمراء أي خوان وقديشبهه الصدر الواسع به  
 فيسمى فأثورا قال الشاعر لها جديرهم فوق فأثور فضة \* وفوق مناط الكرم وجه مصور  
 وعم بعضهم به جميع الأخونة وخص التهذيب به أهل الشام فقال وأهل الشام يتخذون خوانا  
 من رخام يسمونه الفأثور فأقام في مقام على وقول لبيد

حقائبهم راح عميق ودرمك \* وربط وفأثورية وسلاسل

قال الفأثورية هنا أخونة وجامات وفي الحديث تكون الأرض يوم القيامة كفأثور الفضة وقيل  
 أنه خوان من فضة وقيل جام من فضة والفأثور المصحاة وهي الناجود والباطية وقال اللبث في كلام  
 ذكره لبعضهم وأهل الشام والجزيرة على فأثور واحد كأنه عني على بساط واحد ابن سيده وغيره  
 والفأثور الجفنة عند ربيعة وهم على فأثور واحد أي بسط واحدة ومائدة واحدة ومنزلة واحدة قال  
 والكامة لأهل الشام والجزيرة وفأثور موضع عن كراع قال لبيد \* بين فأثور أفاق فالدحل \*

(جذر) الفجر ضوء الصباح وهو حجرة الشمس في سواد الليل وهما فجران أحدهما المستطيل وهو  
 الكاذب الذي يسمى ذنب السرحان والآخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفق الذي يحرم

قوله بين فأثور الخ صدره  
 ولدى النعمان منى موقف  
 اه

الاكل والشرب على الصائم ولا يكون الصبح الا الصادق الجوهري الفجر في آخر الليل كالشفق  
في اوله ابن سيده وقد انفجر الصبح وتفجر وانفجر عنه الليل واجفروا دخلوا في الفجر كما تقول اصبحنا  
من الصبح وانشد النارسي

فما انفجرت حتى اهب بسدفة \* علا جيم عين ابني صباح تنيرها

وفي كلام بعضهم كنت احل اذا سحرت وارحل اذا انفجرت وفي الحديث اعرس اذا انفجرت  
وارتحل اذا اسفرت اي انزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وارتحل اذا اضاء قال ابن  
السيكيت انت مفجر من ذلك الوقت الى ان تطلع الشمس وحكى الفارسي طريق فجر واضح والفجار  
الطرق مثل الفجاج ومن فجر الرمل طريق يكون فيه والفجر تفجير الماء والمفجر الموضع يتفجر منه  
وانفجر الماء والدم ونحوهما من السيل وتفجر انبعث سائلا وفجره هو يفجره بالضم فجر افا انفجر اي  
تبسه فانجس وفجره شدة لكثرة وفي حديث ابن الزبير جرت بنفسك اي نسبتها الى الفجر كما  
يقال فسقته وكفرته والمفجرة والمفجرة بالضم من فجر الماء من الحوض وغيره وفي الصحاح موضع  
تفتح الماء وجرة الوادي متسعه الذي ينفجر اليه الماء كجرته والمفجرة ارض تطمئن فتفجر فيها  
اودية وانجر ينبوعا من ماء اي اخرجهم ومفاجر الوادي مرافضه حيث يرفض اليه السيل وانفجرت  
عليهم الدواهي اتهم من كل وجه كثيرة بعتة وانفجر عليهم القوم وكاه على التشبيه والمفجر فرس  
الحرث بن وعله كانه يتفجر بالعرق والفجر العطاء والكرم والجود والمعروف قال ابو ذؤيب

مطاعم للضيف حين الشتاء \* شتم الأنوف كثير والفجر

وقد تفجر بالكرم وانفجر ابو عبيدة الفجر الجود الواسع والكرم من التفجر في الخبر قال عمرو بن

امرئ القيس الانصاري يخاطب مالك بن العجلان

يامال والسيد المغمم قد \* يبطره بعض رايه السرف

نحن بما عندنا وانت بما \* عندك راض والرأي مختلف

يامال والحق ان قنعت به \* فالحق فيه لا امرنا نصف

خالفت في الرأي كل ذي فجر \* والحق يامال غير ما تصف

ان يجيرا مولى لقومكم \* والحق يوفى به ويعترف

قال ابن بري وبيت الاستشهاد وردده الجوهري

خالفت في الرأي كل ذي فجر \* والبعي يامال غير ما تصف

قال وصاب انشاده \* والحق يامال غير ما تصف \* قال وسبب هذا الشعر انه كان للمالك بن

العجلان مولى يقال له بجبر جاس مع نفر من الأوس من بني عمرو بن عوف فتفاخروا فذكر بجبر  
مالك بن العجلان وفضله على قومه وكان سيد الحيين في زمانه فغضب جماعة من كلام بجبر وعدا  
عليه رجل من الأوس يقال له سمير بن زيد بن مالك أحد بني عمرو بن عوف فقتله فبعث مالك إلى عمرو  
ابن عوف أن ابعنوا إلى سمير حتى أقتله بولاي والأجر ذلك الحرب بيننا فبعثوا إليه أنا نعطيكم  
الرضا فخذ منا عقله فقال لا آخذ الأديبة الصريح وكانت دية الصريح ضعف دية المولى وهي عشر  
من الأبل ودية المولى خمس فقالوا له إن هذا منك استبدال لنا وبني علينا فأبى مالك إلا أخذ دية  
الصريح فوقعت بينهم الحرب إلى أن اتفقوا على الرضا بما يحكم به عمرو بن امرئ القيس فحكم  
بأن يعطى دية المولى فأبى مالك ونشبت الحرب بينهم مدة على ذلك ابن الأعرابي أجزر الرجل إذا  
جاء بالفجر وهو المال الكثير وأجزر إذا كذب وأجزر إذا عصى وأجزر إذا كفر والفجر كثرة المال قال  
أبو حنبل الثقفى فقد أجود وما مالى بنى فجر \* وأكتم السرفيه ضربة العنق

ويروى بنى فنح وهو الكثرة وسيأتي ذكره والفجر المال عن كراع والفاجر الكثير المال وهو على  
النسب وفجر الإنسان يفجر فجرا أو فجورا انبعث في المعاصي وفي الحديث إن التجار يبعثون يوم  
القيامة فجارا الأمن اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وفي حديث ابن  
عباس رضى الله عنهم ما فى العمرة كانوا يرون العمرة فى أشهر الحج من أجزر الفجور أى من أعظم  
الذنوب وقول أبى ذؤيب ولا تخنوا على ولا تشطوا \* بقول الفجران الفجر حوب  
يروى الفجر والتفخر فن قال الفجر فعناه الكذب ومن قال الفخر فعناه التزيذ فى الكلام وفجر فجورا  
أى فسق وفجرا إذا كذب وأصله الميل والفاجر المائل وقال الشاعر

قلتم فتى لا يفجر الله عامدا \* ولا يحتمويه جاره حين يعمل

أى لا يفجر أمر الله أى لا يعيل عنه ولا يتركه الهوازنى الأفتجار فى الكلام اختراقه من غير أن  
تسمعه من أحد فتعلمه وانشد

نأزع القوم إذا نازعتهم \* بأرباب أو بجلاف أبل  
يفجر القول ولم يسمع به \* وهو إن قيل اتقى الله أحتمل

وفجر الرجل بالمرأة يفجر فجورا زنا وفجرت المرأة زنت ورجل فاجر من قوم فجار وفجرة وفجور من قوم  
فجر وكذلك الأتى بغيرها وقوله عز وجل بل يريد الإنسان ليفجر أمامه أى يقول سوف أتوب  
ويقال يكفر الذنوب ويؤخر التوبة وقيل معناه أنه يسوف بالتوبة ويقدم الأعمال السيئة قال



ويجوز والله أعلم لم يكفر بما قدمه من البعث وقال المورج فجر اذا ركب رأسه فضى غير مكترث  
قال وقوله ليفجر امضى امامه را بك رأسه قال وفجراً خطأ في الجواب وفجر من مرضه اذا برأ وفجر  
اذا كل بصره ابن شميل الفجور الزكوب الى مالايحل وحلف فلان على فجرة واشتغل على فجرة اذا  
ركب امر اقيجا من بين كاذبة أوزناً وكذب قال الازهرى فالفجر أصله الشق ومنه أخذ فجر  
السكر وهو يشقه ويسمى الفجر فجراً لانفجاره وهو انصداع الظلمة عن نور الصبح والفجور أصله  
الميل عن الحق قال ابسيدى مخاطب عمه أبا مالك

فقلت اذ جراً حناء طيرك واعلمن \* بانك ان قدمت رجلاً عاثر

فاصبحت أنى ذاتها تبتئس بها \* كلامر كيهما تحت رجلك شاجر

فان تتقددم تغش منها مقدا \* غليظا وان أخرت فالكفل فاجر

يقول مقعد الرديف مائل والشاجر المختلف وأحناء طيرك أى جوانب طيشك والكاذب فاجر  
والمكذب فاجر والكافر فاجر لم يلهم عن الصدق والقصد وقول الاعرابى لعمر

\* فاغفر له اللهم ان كان فجر \* أى مال عن الحق وقيل فى قوله ليفجر امامه أى يكذب بما امامه

من البعث والحساب والجزاء وقول الناس فى الدعاء ونحلح وتترك من يفجر ففسره ثعلب فقال من

يفجر من يعصيك ومن يخالفك وقيل من يضع الشئ فى غير موضعه وفى حديث عمر رضى الله عنه

ان رجلاً استأذنه فى الجهاد فنهى لضعف بدنه فقال له ان أطلقتنى والافجرتك قوله والافجرتك أى

عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو ويقال مال من حق الى باطل ابن الاعرابى الفجور والفاجر

المائل والساقط عن الطريق ويقال للمرأة يا فجار معدول عن الفاجرة يريد يا فاجرة وفى حديث

عائشة رضى الله عنها يا لفجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا فى النداء غالباً وفجار اسم

للفجرة والفجور مثل قطام وهو معرفة قال النابغة

انا اقسمة منا خطينابيننا \* فحملت برة واحتمت فجار

قال ابن سيدة قال ابن جنى فجار معدولة عن فجرة وفجرة علم غير مصروف كما ان برة كذلك قال

وقول سيديويه انها معدولة عن الفجرة تنسب على طريق المعنى لا على طريق اللفظ وذلك ان

سيديويه أراد أن يعرف انه معدول عن فجرة علماء فيريدك ذلك فعديل عن لفظ العلمية المراد الى لفظ

التعريف فيها المعتاد وكذلك لو عدلت عن برة قات برار كقات فجار وشاهد ذلك انهم عدلوا احذام

قوله وفى حديث عائشة كذا  
بالاصل والذى فى النهاية  
عائشة فلما جرد اه صححه

وقطام عن حاذمة وقاطمة وهما علمان فكذلك يجب أن تكون فخار معدولة عن فخيرة علماء أيضا  
وأفخر الرجل ووجهه فاجر أو فخر أمر القوم فسدوا الفجور الريبة والكذب من الفجور وقد ركب  
فلان فخيرة وفخار لا يجريان إذا كذب وفخر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أياكم والكذب فإنه  
مع الفجور وهما في النار يريد المميل عن الصدق وأعمال الخير وأيام الفجار أيام كانت بين قيس وقريش  
وفي الحديث كنت أيام الفجار أبل على عمومي وقيل أيام الفجار أيام وقائع كانت بين العرب تفاجروا  
فيها بعكاظ فاستحوا الحرمات الجوهرى الفجار يوم من أيام العرب وهى أربعة أفخيرة كانت  
بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيينة لان فى الجاهلية وكانت الدبرة على قيس وانما سميت  
قريش هذه الحرب فخارا لانها كانت فى الاشهر الحرم فلما فاتتوا فيها قالوا قد فخرنا فسميت فخارا  
وفخارات العرب مفاخراتهم واحدها فخار والفجارات أربع فخار الرجل وفخار المرأة وفخار القرد وفخار  
البراض ولكل فخار خبر وفخر الراكب فجورا مال عن سرجه وفخرا ايضا مال عن الحق ومنه قوالهم  
كذب وفخر وفي حديث عمر رضي الله عنه استعمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقتت فقال له كذبت  
ولم يحمله فقال

ولم يحمله فقال

أقسم بالله أبو حفص عمر \* مامسها من نقب ولا دبر \* فاعفقره اللهم ان كان فخر  
أى كذب ومال عن الصدق وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لان يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له  
من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادى الطريق جرت انما هو الفجر أو البحر يقول ان انتظرت حتى  
يضى لك الفجر ابصرت قصدا وان خبطت الظلمات وركبت العشا هجمابك على المذكور به يضرب  
الفجر والبحر مثلا لغمرات الدنيا وقد تقدم البحر فى موضعه (نخر) الفخر والفخر مثل نهر ونهر  
والفخر والفخار والنخارة والفخيرة والفخيرة التمدح بالخصال والافتخار وعد القديم وقد فخر بفخر  
فخر او فخيرة حسنة عن اللحيانى فهو فاخر ونخور وكذلك افتخروا بفخر القوم فخر بعضهم على  
بعض والتفاخر التعاطف والتفخر التعتظم والتكبر ويقال فلان متفخر متفجس وفاخره مفخرة  
وفخار اعرضه بالفخر ففخره أنشد ثعلب

فاصمت عمرا وأعميته \* عن الجود والفخر يوم الفخار

كذا أنشده بالكسر وهو نشر المناقب وذكر الكرام بالكرم ونخيرك الذى يفخر ك ومثاله الخصيم  
والنخير الكثير النخرو ومثاله السكير ونخير كثيرا الافتخار وأنشد \* يمشى كمشى النرح الفخير \*

وقوله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور الفخور المتكبر وفاخره ففخره يفخره فخرا كان انخر منه  
واكرم ابا واما ونخره عليه يفخره فخرا او انخره عليه فضله عليه في الفخر ابن السكيت نخر فلان  
اليوم على فلان في الشرف والجلد والمنطق أى فضل عليه وفي الحديث أنا سيد ولد آدم ولا فخر  
الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف أى لأقوله تجحاوا لکن شکر الله وتحدا بانعمه والفخر  
المغلوب بالفخر والمفخرة والمفخرة بفتح الحاء وضمها المأثرة وما نخر به وفيه فخره أى فخروا انه لذو  
فخره عليهم أى نخر ومالك فخره هذا أى فخره عن اللحياني ونخر الرجل تكبر بالفخر وقول لبيد

حتى تزيت الجواء بفاجر \* قصف كالوان الرحال عميم

عنى بالفاجر الذى بلغ وجاد من النبات فكانه فخر على ما حوله والفاجر من البسر الذى يعظم ولا نوى  
له والفاجر الجيد من كل شئ واستفخر الشئ اشتراه فاجر او كذلك فى التزويج واستفخر فلان ماشاء  
وأفخرت المرأة اذا لم تلد الا فاجرا وقد يكون فى الفخر من الفعل ما يكون فى المجد الا انك لا تقول  
نخير مكان مجيد ولكن فخور ولا انخرته مكان أمجدته والفخور من ابل العظيمة الضرع القليلة  
اللبن ومن الغنم كذلك وقيل هى التى تعطيك ما عندها من اللبن ولا بقاء لبنا وقيل الناقة الفخور  
العظيمة الضرع الضيقة الاحليل وضرع فخور غليظ ضيق الاحليل قليل اللبن والاسم الفخر  
والفخر أنشد ابن الاعرابي

حنديس غلباء مصباح البكر \* واسعة الاخلاف فى غير فخر

ونخلة فخور عظيمة الجذع غليظة السعف وفرس فخور عظيم الجردان طويله وغرمول فخر عظيم  
ورجل فخر عظيم ذلك منه وقد يقال بالزاي وهى قليلة الاصمعي يقال من الكبر والفخر فخر الرجل  
بالزاي قال أبو منصور جعل الفخر والفخر واحدا قال أبو عبيدة فرس فخر وفخر بالراء والزاي  
اذا كان عظيم الجردان ابن الاعرابي فخر الرجل يفخر اذا أنف وقول الشاعر

وتراه يفخر ان تحل بيوته \* بحمله الزمير القصير عنانا

وقسر ابن الاعرابي فقال معناه يا أنف والفخر الحزف وفى الحديث انه خرج يتبرز فانبه عمر باداوة  
ونخارة الفخر ضرب من الحزف معروف تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها والفخارة الحرة  
وجمعها فخار معروف وفى التنزيل من صلصال كالفخار والفخار بنت طيب الريح وقيل ضرب من  
الرياحين قال أبو حنيفة هو المرء العريض الورق وقيل هو الذى خرجت له جاميح فى وسطه كانه

أذنب النعالب عليهم أنور أحر في وسطه طيب الرشح يسميه أهل البصرة ربحان الشيوخ زعم  
اطباؤهم أنه يقطع السبات وأما قول الراجز

ان لنا الجارة فناخره \* تكدح للديناوتنسى الآخرة

فيقال هي المرأة التي تتدحرج في مشيتها (فدر) فدر الفحل يقدر فُدوراً فهو قادر فُتروا نقطع  
وجذر عن الضراب وعدل والجمع فُدرو وفوادر ابن الأعرابي يقال للفحل إذا انقطع عن الضراب  
فُدرو وفُدرو وأفُدرو وأصله في الأبل وطعام مفُدرو ومفُدرة عن اللحياني يقطع عن الجماع تقول العرب  
أكل البطيخ مفُدرة والفُدور والفادر الوعل العاقل في الجبل وقيل هو الوعل الشاب التام وقيل  
هو المسن وقيل العظيم وقيل هو الفدر أيضاً جمع الفادر فوادر وفُدور وجمع القدر فُدور وفي  
الصحيح الجمع فُدرو وفُدور والمفُدرة اسم الجمع كما قالوا أمشيخة ومكان مفُدرة كثير الفدر وقيل في جمعه  
فُدرو وأنشد الأزهري للراعي

وكأنما انبطحَّت على أثباجها \* فُدرتشابه قديمين وُعولا

قال الأصمعي الفادر من الوعل الذي قد أسن بمنزلة القارح من الخيل والبال من الأبل ومن البقر  
والغنم وفي حديث مجاهد قال في الفادر العظيم من الأروى بقرة قال ابن الأثير الفادر والفُدور  
المسن من الوعل وهو من فدر الفحل فُدوراً إذا عجز عن الضراب يعني في فديته بقرة والفادرة  
الصخرة الضخمة الصماء في رأس الجبل شبهت بالوعل والفادر اللحم البارد المطبوخ والفُدرة  
القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة قال الراجز \* وأطعمت كريدة وفُدرة \* وفي حديث أم سلمة  
أهديت لي فُدرة من لحم أي قطعة والفُدرة القطعة من كل شيء ومنه حديث جيش الخبيط فكنا  
نقتطع منه الفدر كالثور وفي المحكم الفُدرة القطعة من اللحم المطبوخ الباردة الأصمعي أعطيته  
فُدرة من اللحم وهبيرة إذا أعطاه قطعة مجتمعة وجمعها فُدرو والفُدرة القطعة من الليل والفُدرة  
من القمر الكعب والفُدرة من الجبل قطعة مشرفة منه والفُدرة دونها والقدر الاحق بكسر  
الذال (فرر) القرو والفرار الروغان والهرب فرير فرير أهرب ورجل فرور وفرورة وفرار  
غير كزار وفر وصف بالمصدر فالواحد والجمع فيه سواء وفي حديث الهجرة قال سراقه بن مالك حين  
نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر رضي الله عنه مهاجرين إلى المدينة فراه فقال هذان  
فر قريش أفلا أرى على قريش فرهاير يد الفارين من قريش يقال منه رجل فرور ورجلان فرلاني  
ولا يجمع قال الجوهرى رجل فرور وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث يعني هذان الفران قال أبو

ذؤيب يصف صائد الأرسل كلابه على تور وحشى فحمل عليه أفقرت منه فرماه الصائد بسهم فانقذه  
 طرقي جنبيه فرمى لينقذ فرها فهو له \* سهم فانقذ طرته المنزع  
 وقد يكون الفرّج فارس كشارب وشرب وصاحب وصحب وأراد فانقذ طرته السهم فلما لم يستقم  
 له قال المنزع والفرى الكتبية المنهزمة وكذلك النمل وأفره غيره وتشاروا أي تهاربوا وفرس مفر  
 بكسر الميم يصلح للفرار عليه ومنه قوله تعالى ابن المفر والمفر بكسر الفاء الموضع وأفر به فعل به فعلاً  
 يفرضه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعدي بن حاتم ما يفرك عن الاسلام الا أن  
 يقال لا اله الا الله التهذيب يقال أفررت الرجل أفره إفراراً اذا علمت به عملاً يفرضه ويمرّب أي  
 ما يملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء قال والصحيح  
 الاقل وفي حديث عاتكة

أفر صياح القوم عزم قلوبهم \* فهن هواء والحلوم عوارب

أي جعلها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول والقروور من النساء النوار وقوله تعالى أين  
 المفر أي أين الفرار وقرئ أين المفر أي أين موضع الفرار عن الزجاج وقد أفررتة وفر الدابة يفرها  
 بالضم فرّاً كشف عن أسنانها لينظر ما سنّها يقال فررت عن أسنان الدابة أفر عنها فرّاً اذا كشفت  
 عنها التنظر اليها أبو ربي والكلابي يقال هذا فر بنى فلان وهو وجههم وخيارهم الذي يفترون  
 عنه قال الكمي

ويستتر منك عن الواضحات \* اذا غيرك القلح الأتعّل

ومن أمثالهم ان الجواد عينه فراره ويقال الخبيث عينه فراره يقول تعرف الجوده في عينه  
 كما تعرف سن الدابة اذا فررتها وكذلك تعرف الخبيث في عينه اذا أبصرتة الجوهرى ان الجواد عينه  
 فراره وقد يفتح أي يغنيك شخصه ومنظره عن ان تحتبره وان تقرأ أسنانه وفررت الفرس أفره  
 فرّاً اذا نظرت الى أسنانه وفي خطبة الججاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة وفي حديث ابن عمر رضي  
 الله عنهما أراد ان يشتري بدنه فقال فرها وفي حديث عمر قال لابن عباس رضي الله عنه كان يبلغني  
 عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها أي أكشفك ابن سيده ويقال للفرس الجواد عينه فراره تقوله  
 اذا رأيت به بكسر الفاء وهو مثل يضرب للانسان يسأل عنه أي انه مقيم لم يبرح وفر الامر وفر عنه  
 بحث وفر الامر جدعاً أي استقبله ويقال ايضاً فر الامر جدعاً أي رجح عوده على بدنه قال  
 وما ارتقيت على أرجاء مهلكة \* الامنيت بأمر فرلى جدعاً

وأفرت الخيل والابل للائناء بالالف سقطت رواضعها وطلع غيرها وأفرت الانسان ضحك ضحكا  
 حسنا وأفرت فلان ضاحكا أي أبدى أسنانه وأفتر عن ثغره اذا كثر ضاحكا ومنه الحديث في صفة  
 النبي صلى الله عليه وسلم \* ويقترب عن مثل حب الغمام \* أي يكشر اذا تبسم من غير قهقهة وأراد  
 بحب الغمام البرد شبهه بياض أسنانه به وأفتر يفتر افتعل من فررت أفرو ويقال فر فلانا عمافي نفسه  
 أي استنطقه ليدل بنطقه عمافي نفسه وأفتر البرق تلالا وهو فوق الانكلال في الضحك والبرق  
 واستعاروا ذلك للزمن فقالوا ان الصرفة ناب الدهر الذي يفتر عنه وذلك ان الصرفة اذا طلعت  
 خرج الزهر واعتم النبات وأفتر الشيء استنشقه قال رؤبة

\* كانما أفتر نشوقا منشقا \* ويقال هو فورة قومه أي خيارهم وهذا فورة مالي أي خيرته الزبدي  
 أفرت رأسه بالسيف اذا فلقته والفريرو الفرار وولد النجعة والماعزة والبقرة ابن الاعرابي الفريرو  
 وولد البقر وأنشد

يمشي بنوعلكم هزلي واخوتهم \* عليكم مثل فحل الضان فرفور

قال أراد فرار فقال فرفور والائثي فرارة وجمعها فرار أيضا وهو من أولاد الماعز ما صغر جسمه وعم  
 ابن الاعرابي بالفريرو ولد الوحشية من الطباء والبقر ونحوهما وقال مرة هي الخرفان والحملان  
 ومن أمثالهم \* نزو الفرار استجهل الذرارا \* قال المؤرج هو ولد البقرة الوحشية يقال له فرار وفريرو  
 مثل طوال وطويل فاذا شب وقوى أخذ في التزوان فتى ما رام غيره نزو به يضرب مثلا لمن تتقى  
 مصاحبه يقول انك ان صاحبته فعلت فعلة له يقال فرار جمع فرارة وهي الخرفان وقيل الفريرو  
 واحد والفرار جمع قال أبو عبيدة ولم يأت على فعال شيء من الجمع الا حرف هذا أحدها وقيل  
 الفريرو والفرار والفرارة والفرفور والفرفور والفرار الجمل اذا فطم واستجفروا خصب  
 وسمن وأنشد ابن الاعرابي في الفرار الذي هو واحد قول الفرزدق

لعمري لقد هانت عليك ظعينة \* فريت برجليها الفرار المرتقا

والفرار يكون للجماعة والواحد والفرار بهم السكار واحد فرفور والفريرو موضع الجسة من  
 معرفة الفرس وقيل هو أصل معرفة الفرس وفر فر الرجل اذا استعجل بالحماقة ووقع القوم في فرة  
 وأفرة أي اختلاط وشدة وفرة الحرز وأفرته شدته وقيل أوله ويقال اتانا فلان في أفرة الحرأى في  
 أوله ويقال بل في شدته بضم الهمزة وفتحها والفاء مضمومة فيهما ومنهم من يقول في فرة الحر ومنهم  
 من يقول في أفرة الحر بفتح الالف وحكى الكسائي ان منهم من يجعل الالف عينا فيقول في أفرة



الحر وعفرة الحر قال أبو منصور أفرة عندي من باب أفريأفر والالف أصلية على فعلة مثل الخضلة  
 الليث ما زال فلان في أفرة شتر من فلان والفرة الصياح وفرفره صاح به قال أوس بن مغراء  
 السعدى \* إذا ما فرفروه رغا وبالا \* والفرة العجالة ابن الأعرابي فرفرا إذا عقل بعد استرخاء  
 والفرة الطيش والخفة ورجل فرفار واهر أة فرفارة والفرة الكلام والفرفار الكثير الكلام  
 كالتربار وفرفرفي كلامه خلطوا أكثر والفرفار الأخرق وفرفر الشيء كسره والفرفار والفرفار  
 الذي يفرفر كل شيء أي يكسره وفرفرت الشيء حركته مثل هرهرة يقال فرفر الفرس إذا ضرب  
 بفأس لجامه أسنانه وحرك رأسه وناس يروونه في شعراهم القيس بالقاف قال ابن بري هو  
 قوله إذا زعته من جانبيه كليهما \* مشى الهيدبي في دفة ثم فرفرا

ويروى فرفرا والهيدبي بالذال المجهمة سير سريع من أهذب الفرس في سيره إذا أسرع ويروي  
 الهيدبي بدل غير مجهزة وهي مشبهة فيها بتجتر وأصله من الثوب الذي له هذب لأن الماشي فيه يتجتر  
 قال والرواية الصحيحة فرفرا بالفاء على ما فسره ومن رواه فرفرا بالقاف فمعنى صوت قال وليس بالجيد  
 عندهم لأن الخيل لا توصف بهذا وفرفر الدابة اللجام حركة وفرس فرفرا يفرفر اللجام في فيه  
 وفرفرفي فرفارا نفضي وحركني وفرفر البعير نفض جسده وفرفرا أيضا أسرع وقارب الخطو وأنشد  
 بيت امرئ القيس \* مشى الهيدبي في دفة ثم فرفرا \* وفرفر الشيء شققه وفرفرا إذا شقق الزقاق  
 وغيرها والفرفار ضرب من الشجر تتخذ منه العساس والقصاع قال \* والبلط يبري حبرا الفرفار \*  
 البلط المخرطة والحبر العقدة وفرفر الرجل إذا أوقد بالفرفار وهي شجرة صبور على النار وفرفرا إذا  
 عمل الفرفار وهو مركب من كبت النساء والرعاء شبه الحوية والسوية والفرفور والفرفار  
 سويق يتخذ من الينبوت وفي مكان آخر سويق ينبت عمان والفرفر العصفور وقيل الفرفر  
 والفرفور العصفور الصغير الجوهري الفرفور طائر قال الشاعر

حجازية لم تدر ما طعم فرفر \* ولم تأت يوما أهلها بتبش

قال التبش الصوة وفي حديث عون بن عبد الله ما رأيت أحدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الأعرج  
 يعني أبا حازم أي يذمها ويمزقها بالذم والوقية فيها ويقال الذئب يفرفر الشاة أي يمزقها وفرفر بطن  
 من العرب (فزر) الفزر بالفتح الفسخ في الثوب وفزر الثوب فزرا سقه والفزر الشقوق وتفزر  
 الثوب والحائط تشقق وتقطع وبلى ويقال فزرت الجله وأفزرتها وأفزرتها إذا فزرتها شمر الفزر الكسر  
 قال وكنت بالبادية فرأيت قبا بأضربة فقلت لأعرابي لمن هذه القباب فقال لبني فزارة فزر الله

ظهورهم فقلت ما تعني به فقال كسر الله والفزور الشقوق والصدوع ويقال فزرت أنف فلان  
فزراً أي ضربت به بشيء فشققته فهو مفزور الأنف وقال بعض أهل اللغة الفز زقريب من الفزر  
تقول فزرت الشيء من الشيء أي فصلته وفزرت الشيء صدعته. وفي الحديث إن رجلاً من الأنصار  
أخذ حسي جزوراً فضرب به أنف سعد ففزره أي شقه. وفي حديث طارق بن شهاب خرجنا حججاً  
فأوطأ رجل راحلته نظيباً ففزر ظهره أي شقه وفسخه وفزرا الشيء يفزره فزراً فرقه والفزر الضرب  
بالعصا وقيل فزره بالعصا ضرب به بها على ظهره والفزر ريح الحديدة ورجل أفزر بين الفزر وهو  
الأحدب الذي في ظهره بحجرة عظيمة وهو المفزور أيضاً والفزرة العجوة العظيمة في الظهر والصدر فزراً  
فزرًا وهو أفزر والمفزور الأحدب وجارية فزراء ممتلئة شحماً ولما وقيل هي التي قاربت الإدراك قال

الأخطل وما إن أرى الفزراء الأطلعاً \* وخيفة يحميها بنو أم بجر

أراد وخيفة أن يحميها والفزر بالكسر القطيع من الغنم والفزر من الضأن ما بين العشرة إلى  
الأربعين وقيل ما بين الثلاثة إلى العشرين والصبية ما بين العشر إلى الأربعين من المعزى والفزر  
الجدى يقال لأفعله ما نزا فزر وقولهم في المثل لا آتيك معزى الفزر الفزرا لقب لسعد بن زيد مناة  
ابن تميم وكان وافي الموسم معزى فأنهم بها هناك وقال من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزر  
وهو الاثنان فأكثر وقال أبو عبيدة نحو ذلك إلا أنه قال الفزر هو الجدى نفسه فضر بوابه المثل  
فقالوا لا آتيك معزى الفزرا أي حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع أبداً هذا قول ابن الكلبي وقال أبو  
الهيثم لا أعرفه وقال الأزهرى وما رأيت أحداً يعرفه قال ابن سيده إنما لقب سعد بن زيد مناة  
بذلك لأنه قال لولده واحد بعد واحد أرع هذه المعزى فأبوا عليه فنأدى في الناس إن اجتمعوا  
فاجتمعوا فقال أنتم بوهوا ولا أحل لأحد أكثر من واحدة فتقطعوا في ساعة وتفرقت في البلاد  
فهذا أصل المثل وهو من أمثالهم في ترك الشيء يقال لأفعل ذلك معزى الفزر فعناه في معزى الفزر  
أن يقولوا حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع الدهركه الجوهري الفزرا أبو قبيلة من تميم وهو سعد  
ابن زيد مناة بن تميم والفزارة الأتي من النمر والفزرا بن النمر وفي التهذيب ابن الببر والفزارة أمه  
والفزرة أخته والهدبس أخوه التهذيب والببر يقال له الهدبس وأنشاه الفزارة وأنشد المبرد

ولقد رأيت هدبسا وفزارة \* والفزير يتبع فزره كالضيمون

قال أبو عمرو سألت ثعلباً عن البيت فلم يعرفه قال أبو منصور وقد رأيت هذه الحروف في كتاب

الليث وهي صحيحة وطريق فزير بين واسع قال الراجز

قوله والفزرة اخته عبارة  
القاموس وبنته الفزرة قال  
شارحه وقيل اخته اه  
كتبه مصححه

تَدُقُّ مَعْرَاضَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ \* دَقَّ الدِّيسَ عَرَمَ الْآتَادِ

والفازرة طريق تأخذ في رمله في ذلك لينة كأنها صدع في الأرض منقاد طويل خلقة ابن شميل  
الفازر الطريق تعلوا الجبال والقور فتنزرها كأنها اتخذت في رؤسها خدودا تقول أخذنا الفازر  
وأخذنا طريق فازر وهو طريق أثرت في رؤس الجبال وفقرها والفرز هنة كنجحة تخرج في مغرز  
الفخذ دوين منتهى العانة كغدة من قرحة تخرج بالرجل أو جراحة والفازر ضرب من النمل  
فيه جرة وفزارة وبنو الأفزري قبيلة وقيل فزارة أبو حنيفة من غطفان وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض  
ابن ريث بن غطفان (فسر) الفسر البيان فسر الشيء يفسره بالكسر ويفسره بالضم فسرا  
وفسره أبانه والتفسير مثله ابن الأعرابي التفسير والتأويل والمعنى واحد وقوله عز وجل وأحسن  
تفسيرا الفسر كشف المعنى والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتأويل رد أحد المحتملين  
إلى ما يطابق الظاهر واستفسرته كذا أي سألته أن يفسره لي والفسر نظر الطبيب إلى الماء  
وكذلك التفسير قال الجوهري وأظنه مولدا وقيل التفسير البول الذي يستدل به على المرض  
وينظر فيه الأطباء يستدلون بلونه على علة العليل وهو اسم كالتهمية وكل شيء يعرف به تفسير الشيء  
ومعناه فهو تفسرته (فطر) فطر الشيء يفتطره فطرا فانظروا فطره سقه وتفتطرا الشيء تشقق  
والفطر الشق وجمعه فطور وفي التنزيل العزيز هل ترى من فطور وأنشد ثعلب

شَقَّ قَلْبَ شَمِذْرَبٍ فِيهِ \* هُوَ الْفَلِيمُ فَالْتَامَ الْفُطُورُ

وأصل الفطر الشق ومنه قوله تعالى إذا السماء انفطرت أي انشقت وفي الحديث قام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى تفتطرت قدماه أي انشقتا يقال تفتطرت وانفطرت بمعنى ومنه أخذ فطر  
الصائم لأنه يفتح فاه ابن سيده تنظر الشيء وفطر وانظر وفي التنزيل العزيز السماء منقطر به  
ذكر على النسب كما قالوا جاجة معضل وسيف فطار فيه صدوع وشقوق قال عنتره  
وسيفي كالعقيقة وهو كعبى \* سلاح لا أفل ولا فطارا

ابن الأعرابي الفطاري من الرجال القدم الذي لا خير عنده ولا شر مأخوذ من السيف الفطار  
الذي لا يقطع وفطر ناب البعير يفتطرها شق وطلع فهو بعير فاطر وقولهم يمان

أَمْ لِي أَنْ يَحْمَلَنِي أَمِيرِي \* عَلَى عِلَالَةٍ لَأَمَّةِ الْفُطُورِ

يجوز أن يكون الفطور فيه الشقوق أي أنها أمتمة ما تبين من غيرها فلم يلبثتم وقيل معناه  
شديدة عند فطور نابها موقنة وفطر الناقة والشاة يفتطرها فطرا أحلبها أطراف أصابعه وقيل هو

قوله تخرج بالرجل عبارة  
القاموس تخرج بالإنسان اه

قوله وفطر الناقة من باب  
نصرو وضرب عن الغراء وما  
سواه من باب نصر فقط أفاده  
شرح القاموس اه

أن يحلبها كما تعتقد ثلاثين بالاهامين والسبابتين الجوهري الفطر حلب الناقة بالسبابة والاهام  
والفطر القابل من اللبن حين يحلب التهذيب والفطر شئ قاي - ل من اللبن يحلب ساعة تعتد تقول  
ما حابنا الأقطرا قال المرار \* عاقر لم يحلب منها فطر \* أبو عمرو والفطر اللبن ساعة يحلب والفطر  
المدى شبه بالفطر في الحلب يقال فطرت الناقة فطرها فطرا وهو الحلب بأطراف الاصابع ابن  
سيده الفطر المدى شبه بالحلب لانه لا يكون الا بأطراف الاصابع فلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك  
المدى يخرج قليلا وليس المني كذلك وقيل الفطر مأخوذ من فطرت قدماه دما أي ساتا وقيل  
سمى فطرا لانه شبه بنظر ناب البعير لانه يقال فطرت ناب طلع فشبه طلوع هذا من الاحليل بطولوع  
ذلك وسئل عمر رضى الله عنه عن المدي فقال ذلك الفطر كذا رواه أبو عبيد بالفتح ورواه ابن  
شميل ذلك الفطر يضم الفاء قال ابن الاثير يروى بالفتح والضم فالفتح من مصدق فطرت ناب البعير  
فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المدي في قلته وهو مصدق فطرت الناقة فطرها اذا حلبتها  
بأطراف الاصابع وأما الضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على كلمة الضرع وفطرت نابها اذا برز قال

الشاعر حتى نهي رائضه عن فطره \* انياب عاس شاقبي عن فطره

وانفطر الثوب اذا انشق وكذلك تنظرو وتفتطرت الارض بالنبات اذا تصدعت وفي حديث عبد  
الملاك كيف تحلبها امصرا أم فطرا هو أن تحلبها باصبعين بطرف الابهام والفطر ما تنظرو من النبات  
والفطر أيضا جنس من الكرم أبيض عظام لأن الارض تنظرو عنه واحده فطرة والفطر العنب  
اذا بدت رؤسه لان القضان تنظرو والتفاطير أول نبات الوسمي ونظيره التماسيب والتعاجيب  
وتباشير الصبح ولا واحد شئ من هذه الاربعة والتفاطير والتفاطير بئر تخرج في وجه الغلام  
والجارية قال نفاطير الجنون بوجه سلم \* قديمالاتفاطير الشاب

واحدتها انظور وفطرا أصابعه فطرا غمزها وفطرا الله الخلق يفطرها هم خلقهم وبدأهم والفطرة  
الابتداء والاختراع وفي التنزيل العزيز الحمد لله فاطر السموات والارض قال ابن عباس رضى  
الله عنهم ما ما كنت أدري ما فاطر السموات والارض حتى أتاني اعرابيان يختصمان في بئر فقال  
أحدهما أنا فطرتهما أي أنا ابتدأت حفرها وذكر أبو العباس انه سمع ابن الاعرابي يقول أنا أول من  
فطر هذا أي ابتداءه والفطرة بالكسر الخلاة أنشد ثعلب

هون عليك فقة دنال الغني رجل \* في فطرة الكلب لبالدين والحسب

والفطرة ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به وقد فطره بنظرة بالضم فطرا أي خلقه الفراء في قوله

تعالى فطيرة الله التي فطر الناس عليهم الاتية دليل لخلق الله قال نصيبه على الفعل وقال أبو الهيثم  
الفطرة الخلق التي يخلق عليها المولود في بطن أمه قال وقوله تعالى الذي فطرني فإنه سيهدين أي  
خالقني وكذلك قوله تعالى ومالي لأعبد الذي فطرني قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود  
يولد على الفطرة يعني الخلق التي فطر عليها في الرحم من سعادة أو شقاوة فإذا ولدته يهوديان هوداه  
في حكم الدنيا أو نصرانيان نصره في الحكم أو مجوسيان مجسه في الحكم وكان حكمه حكمهم أبو به  
حتى يعبر عنه لسانه فان مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفطرة التي فطر عليها فهذه فطرة  
المولود قال وفطرة ثانية وهي الحكمة التي بصير بها العبد مسلماً وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن  
محمد رسول الله جاء بالحق من عنده فتلک الفطرة للدين والدليل على ذلك حديث البراء بن عازب رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علم رجلاً ان يقول اذ انام وقال فانك ان مت من ليلتك مت  
على الفطرة قال وقوله فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها فهذه فطرة فطر  
عليها المؤمن قال وقيل فطر كل انسان على معرفته بان الله رب كل شيء وخالقه والله أعلم قال وقد  
يقال كل مولود يولد على الفطرة التي فطر الله عليها بنى آدم حين أخرجهم من صلب آدم كما قال تعالى  
واذا خذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم أتستبرئكم قالوا بلى وقال  
أبو عبيد بلغني عن ابن المبارك انه سئل عن تأويل هذا الحديث فقال تأويله الحديث الاخر ان  
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين يذهب الى انهم  
انما يولدون على ما يصيرون اليه من اسلام أو كفر قال أبو عبيد وسألت محمد بن الحسن عن تفسير هذا  
الحديث فقال كان هذا في أول الاسلام قبل نزول الفرائض يذهب الى انه لو كان يولد على الفطرة  
ثم مات قبل ان يهوده أو ان ما ورثه ما ولا ورثناه لانه مسلم وهما كافران قال أبو منصور غيبا على  
محمد بن الحسن معنى الحديث فذهب الى ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على  
الفطرة حكم من النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول الفرائض ثم نسخ ذلك الحكم من بعد قال  
وليس الامر على ما ذهب اليه لان معنى قوله كل مولود يولد على الفطرة خبر أخبر به النبي صلى الله  
عليه وسلم عن قضاء سبق من الله للمولود وكتاب كتبه الملك بامر الله جل وعز من سعادة أو شقاوة  
والنسخ لا يكون في الاخبار انما النسخ في الاحكام قال وقرأت بخط شمر في تفسير هذين الحديثين  
ان اسحق بن ابراهيم الحنظلي روى حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم كل مولود يولد على الفطرة الحديث ثم قرأ أبو هريرة بعد ما حدث به هذا الحديث فطرة

الله التي فطر الناس عليهم الاتبدال لخلق الله قال اسحق ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم على ما فسره أبو هريرة حين قرأ فطرة الله وقوله لا تبدل يقول لتلك الخلق التي خلقهم عليهم الملائكة أو النار حين أخرج من صلب آدم كل ذرية هو خالقها إلى يوم القيامة فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار فيقول كل مولود يولد على الفطرة ألا ترى غلام الخضر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعه الله يوم طبعه كافرا وهو بين أبوين مؤمنين فأعلم الله الخضر عليه السلام بخلقته التي خلقته لها ولم يعلم موسى عليه السلام ذلك فأراه الله تلك الآية ليزداد علما إلى علمه قال وقوله فأبواهم وقد انه ويُنصر انه يقول بالابوين بين لكم ما تحتاجون إليه في أحكامكم من الموارث وغيرها يقول إذا كان الأبوان مؤمنين فأحكموا الولد - ما يحكم الأبوين في الصلاة والموارث والأحكام وإن كانا كافرين فأحكموا الولد ما يحكم الكافر أنتم في الموارث والصلاة وأما خلقته التي خلق لها فلا علم لكم بذلك ألا ترى أن ابن عباس رضى الله عنهما حين كتب إليه بتجده في قتل صبيان المشركين كتب إليه أن علمت من صبيانهم ما علم الخضر من الصبي الذي قتله فأقتلهم أراد به أنه لا يعلم علم الخضر أحد في ذلك لما خصه الله به كما خصه بأمر السفينة والجدار وكان منكرا في الظاهر فعلمه الله علم الباطن فكفكم بإرادة الله تعالى في ذلك قال أبو منصور وكذلك اطفال قوم نوح عليه السلام الذين دعا على آبائهم وعليهم -م بالغرق إنما استجاب الدعاء عليهم بذلك وهم أطفال لأن الله عز وجل أعلمهم أنهم لا يؤمنون حيث قال له لن يؤمن من قومك إلا من قدامن فأعلمهم أنهم فطروا على الكفر قال أبو منصور والذي قاله اسحق هو القول الصحيح الذي دل عليه الكتاب ثم السنة وقال أبو اسحق في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها منصوب بمعنى أشبع فطرة الله لأن معنى قوله فأقم وجهك لأشبع الدين القيم أشبع فطرة الله أي خلقه الله التي خلق عليها البشر قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة معناه أن الله فطر الخلق على الإيمان به على ما جاء في الحديث أن الله أخرج من صلب آدم ذرية كالذر وأشهدهم على أنفسهم بأنه خالقهم وهو قوله تعالى وإذا أخذ ربك من بنى آدم إلى قوله قالوا بلى شهدنا قال وكل مولود هو من تلك الذرية التي شهدت بان الله خالقها فعني فطرة الله أي دين الله التي فطر الناس عليها قال الأزهرى والقول ما قال اسحق بن إبراهيم في تفسير الآية ومعنى الحديث قال والصحيح في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها علم فطرة الله التي فطر الناس عليها من الشقاء والسعادة والدليل على ذلك قوله تعالى لا تبدل خلق الله أي لا تبدل لما خلقهم له من جنه أو نار والنظرة ابتداء

كذا يبايض بالاصل



الخلقه ههنا كما قال اسحق ابن الاثير في قوله **كُلُّ** مولود **يُولَدُ** على الفِطْرَةِ قال الفِطْرُ الابتداء  
 والاختراع والفِطْرَةُ منه الحاله كالجلسة والرُكْبَةُ والمعنى أنه يُولَدُ على نوع من الجِبِلَّةِ والطَّبَعِ  
 الْمُتَهَيِّئِ لِقَبُولِ الدِّينِ فلو تَرَكُ عليها الاستمرار على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل  
 لآفة من آفات البشر والتقليد ثم مثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى  
 آديانهم عن مقتضى الفِطْرَةِ السليمة وقيل معناه كل مولود يُولَدُ على معرفة الله تعالى والاقرار به  
 فلا تجد أحدا الا وهو يقرب بأن له صانعا وان سماه بغير اسمه ولو عبده معه غيره وتكرر ذكر الفِطْرَةِ  
 في الحديث وفي حديث حذيفة على غير فِطْرَةِ محمد ارا دين الاسلام الذي هو منسوب اليه وفي  
 الحديث عشر من الفِطْرَةِ أى من السُّنَّةِ يعنى سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام التى أمرنا أن  
 نتتدى بهم فيها وفي حديث على رضى الله عنه وجبار القلوب على فِطْرَاتِهَا أى على خالقها  
 جمع فِطْرٍ وفِطْرٌ جمع فِطْرَةٍ وهى جمع فِطْرَةٍ ككسرة وكسرات بفتح طاء الجميع يقال فِطْرَاتٌ وفِطْرَاتٌ  
 وفِطْرَاتٌ ابن سيده وفِطْرُ الشئ أنشأه وفِطْرُ الشئ بدأه وفِطْرْتُ اصبح فلان أى ضرب بتهافتا ففِطْرْتُ  
 دما والفِطْرُ للصائم والاسم الفِطْرُ والفِطْرُ نقيض الصوم وقد أفطروا فطروا وأفطروه وفطروه تنظيرا قال  
 سيبويه فِطْرَتُهُ فافطرت نادرا ورجل فِطْرٌ والفِطْرُ القوم المَفْطِرُونَ وقوم فِطْرٌ وصف بالمصدر ومفطِرٌ  
 من قوم مفاطير عن سيبويه مثل موسى ومياسير قال أبو الحسن انما ذكرت مثل هذا الجمع لان  
 حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون فى المذكر وبالالف والتاء فى المؤنث والفطور ما يفطر عليه  
 وكذلك الفطوري كأنه منسوب اليه وفي الحديث اذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد أفطرت الصائم أى  
 دخل فى وقت الفطرو حان له ان يفطر وقيل معناه أنه قد صار فى حكم المَفْطِرِينَ وان لم يأكل ولم يشرب  
 ومنه الحديث أفطرت الحاجم والمججوم أى تعرضا للفطار وقيل حان له ما أن يفطر او قيل هو على  
 جهة التغليب لهما والدعاء عليهم ما وفطرت المرأة العجينة حتى استبان فيه الفطر والفطر خلاف الخبز  
 وهو العجين الذى لم يختبره وفطرت العجينة أفطرت فطرا اذا عجنته عن ادراكه تقول عندى خبز خير  
 وحيس فطير أى طيرى وفي حديث معوية ما عمير وحيس فطير أى طيرى قريب حديث العمل  
 ويقال فطرت الصائم فافطرو ومثله بشرته فابشرو وفي الحديث أفطرت الحاجم والمججوم وفطرت العجينة  
 يفطره ويفطره فهو فطير اذا اختبره من ساعته ولم يخمره والجمع فِطْرِي مَقْصُورَةٌ الكسائي خرت  
 العجينة وفطرت به بغير ألف وخبز فطير وخبز فطير كلاهما ما بغيرها عن اللحياني وكذلك الطين وكل  
 ما عجّل عن ادراكه فطير الليث فطرت العجينة والطين وهو أن تعجنه ثم تختبره من ساعته واذا تركته

ليختم فمقدخرته واسمه الفطير وكل شيء أعجمته عن ادراكه فهو فطير يقال اباى والراى الفطير  
ومنهم قوالهم شر الراى الفطير وفطر جلدته فهو فطير وأفطره لم يروه من دباغ عن ابن الاعرابي  
ويقال قد أفطرت جلدك اذا لم تروه من الدباغ والفطير من السياط المحرم الذي لم يجدد باغه وفطر  
من أسماءهم محدث وهو فطر بن خليفة (فقر) النعرا لغة يمانية وهو ضرب من النبات زعموا  
انه الهيش قال ابن دريد ولا أحق ذلك وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي انه قال الفعرا كل  
الفعار يروه صغار الذآنين قال الازهرى وهذا بقوى قول ابن دريد (فقر) فغرفاه يغفره  
ويغفره الاخيرة عن أبي زيد فغرا وفغورا فتحه وشحاه وهو واسع فغرا القم قال حميد بن ثور يصف  
جمامة عجبت لها انى يكون غناؤها \* فصحا ولم تغفر بمنطقةها

يعنى بالمنطق بكاءها وفغرا القم نفسه وانفغرا انفتح يعدى ولا يتعدى وفي حديث الرواية يغرفاه  
فيلتصمه حجرا أى يفتحه وفي حديث أنس رضى الله عنه أخذ تمرات فلا كهن ثم فغرفا الصبي  
وتركها فيه وفي حديث عاصم موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فاذا هي حية عظيمة فاغرة  
فاها وفي حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن فغرت له سن قوله فغرت أى طلعت من قولك  
فغرفاه اذا فتحه كأنها تنفطر وتفتح كما ينفطر ويتفتح النبات قال الازهرى صوابه تغرت بالناء الا أن  
تكون الفاء مبدلة من الناء وفغرا القم مسقه وأفغرا النجم وذلك فى الشتاء لان الثريا اذا كبدا السماء  
من نظرا اليه فغرفاه أى فتحه وفي التهذيب فغرا النجم وهو الثريا اذا حلق فصارع على قمة رأسك  
فن نظرا اليه فغرفاه والفغرا الورد اذا فتح قال الليث الفغرا الورد اذا فغم وفتح قال الازهرى إحاله  
أراد الفغوبالواو فصحفه وجعل له راء وانفغرا النور تفتح والمنغرة الارض الواسعة وربما سميت الفجوة  
فى الجبل اذا كانت دون الكهف مغرة وكأه من السعة والفغرا أفواه الأودية الواحدة فغرة قال

عدى بن زيد كالببيض فى الروض المنور قد \* أفضى اليه الى الكتيب فغره

والفغرا لقب رجل من فرسان العرب سمي بهذا البيت

فغرت لدى النعمان لما لقيته \* كما فغرت للحبض شطاء عارك

والفاغرة ضرب من الطيب وقيل انه أصول النيلوفر الهندي والفاغردوية أبرق الانف يلمع  
الناس صفة غالبية كالغارب ودوية لا تزال فاغرة فاها يقال لها الفاغرو فغرى اسم وضع قال

كثير عزة وأبعتها عيني حتى رأيتها \* ألمت بفغرى والقنان تزورها

(فقر) الفقرو والنقرو ضد الغنى مثل الضعف والضعف الليث والنقرا لغة رديئة ابن سيده

قوله اليه الى الكتيب هكذا  
بوخذ من الاصل وهو كذلك  
فى شرح القاموس وحرر  
روايته اه

وَقَدْ رُذِلَ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَا يَكْفِي عِيَالَهُ وَرَجُلٌ فَقِيرٌ مِنَ الْمَالِ وَقَدْ فَقَّرَ فَهُوَ فَقِيرٌ وَالْجَمْعُ فَقَرَاءٌ وَالْأَشْيُ  
 فَقِيرَةٌ مِنْ نِسْوَةِ فَقَائِرٍ وَحِكِي اللَّحْيَانِي نِسْوَةٌ فَقَرَاءٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هَذَا قَالَ وَعِنْدِي  
 أَنْ قَاتِلٌ هَذَا مِنْ الْعَرَبِ لَمْ يَعْتَدِ بِهَا التَّائِيثُ فَكَانَتْهَا نَجْمًا جَمْعُ فَقِيرٍ قَالَ وَنَظِيرُهُ نِسْوَةٌ فَقَرَاءٌ ابْنُ  
 الْمَسْكِيَةِ الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ بُلْغَةٌ مِنَ الْعَيْشِ قَالَ الرَّائِي عِدْحُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَيَشْكُو إِلَيْهِ  
 سَعَاتِهِ \* أَمَا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ \* وَفَقَّرَ الْعِيَالَ فَلَمْ يَتْرِكْ لَهُ سَبْدًا  
 قَالَ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَقَالَ يُونُسُ الْفَقِيرُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْمَسْكِينِ قَالَ وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي مَرَّةً  
 أَفْقَرُ بِرَأْسِكَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ بَلْ مَسْكِينٌ فَالْمَسْكِينُ أَسْوَأُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَقِيرُ الَّذِي  
 لَا شَيْءَ لَهُ قَالَ وَالْمَسْكِينُ مِثْلُهُ وَالنَّقْرُ الْحَاجَةُ وَفَعَلَهُ الْاِفْتِقَارُ وَالنَّعْتُ فَقِيرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّمَا  
 الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ فَقَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ  
 الْعَبَّاسِ فِي مَا يَرَوِي عَنْهُ يُونُسُ الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ مَا يَأْكُلُ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَرَوَى ابْنُ سَلَامٍ  
 عَنْ يُونُسَ قَالَ الْفَقِيرُ يَكُونُ لَهُ بَعْضُ مَا يُقِيمُهُ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَيُرَوَّى عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ قَالَ  
 كَانَ الْفَقِيرَ إِذَا سَمِيَ فَقِيرًا زَمَانَةً تَصِيبُهُ مَعَ حَاجَتِهِ شِدِيدَةً تَمْنَعُهُ الزَّمَانَةُ مِنَ التَّقَلُّبِ فِي الْكَسْبِ  
 عَلَى نَفْسِهِ فَهَذَا هُوَ الْفَقِيرُ الْأَصْحَى الْمَسْكِينُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ قَالَ وَكَذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبِيدٍ  
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ تَعَالَى سَمِيَ مِنْ لَهْ الْفُلْكَ مَسْكِينًا فَقَالَ أَمَا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ  
 الْمَسَاكِينَ يَحْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ وَهِيَ تَسَاوَى جُهْلَةٌ قَالَ وَالَّذِي أَحْتَجُّ بِهِ يُونُسُ مِنْ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِي أَفْقَرُ  
 أَنْتَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ بَلْ مَسْكِينٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لَا وَاللَّهِ بَلْ أَنَا أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ وَالْبَيْتُ  
 الَّذِي أَحْتَجُّ بِهِ لَيْسَ فِيهِ حِجَّةٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى كَانَتْ لِهَذَا الْفَقِيرِ حُلُوبَةٌ فِيهَا تَقْدِمُ وَلَيْسَتْ لَهُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ  
 حُلُوبَةٌ وَقِيلَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لَهُ بَعْضُ مَا يَكْفِيهِ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ وَقِيلَ فِيهِمَا بِالْعَكْسِ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ رَجَمَهُ اللَّهُ قَالَ وَالْفَقِيرُ مَبْنِيٌّ عَلَى نَقْرٍ قِيَامًا سَأَلَ يَقُولُ  
 فِيهِ الْاِفْتِقَارُ يَنْتَقِرُ فَهُوَ فَقِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَادَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي فَقَارَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ أَيْ  
 فِي فَقْرٍ وَقَالَ النَّرَائِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ قَالَ الْفُقَرَاءُ هُمْ أَهْلُ صُفَّةِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا الْأَعْيَانُ لِرَاهِمِمْ فَكَانُوا يَأْتِمُسُونَ النَّضْلَ فِي النَّهَارِ وَيَأْوُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ  
 قَالَ وَالْمَسَاكِينُ الطَّوَّافُونَ عَلَى الْأَبْوَابِ وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ الْفُقَرَاءُ  
 الرِّمْنِيُّ الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا حِرْفَةَ لَهُمْ وَأَهْلُ الْحِرْفَةِ الضَّعِيفَةُ الَّتِي لَا تَقَعُ حِرْفَتُهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ مَوْقِعًا  
 وَالْمَسَاكِينُ السُّؤَالُ مِنْ لَهْ حِرْفَةٍ تَقَعُ مَوْقِعًا أَوْ لَا تَغْنِيهِ وَعِيَالُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَالْفَقِيرُ إِذَا شَدَّ حَالًا عِنْدَ

الشافعي رحمه الله تعالى قال ابن عرفة الفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى أنتم الفقراء إلى الله أي المحتاجون إليه فاما المسكين فالذي قد أذله الفقر فاذا كان هـ ذانما مسكنته من جهة الفقر حدث له الصدقة وكان فقيرا مسكينا واذا كان مسكينا قد أذله سوى الفقر فالصدقة لا تحل له اذ كان شائعا في اللغة ان يقال ضرب فلان المسكين وظلم المسكين وهو من أهل الثروة واليسار وانما الحق اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام (قال عبد الله محمد بن المكرم) عفا الله عنه عدل هذه الملة الشريفة وانصافها وكرمها والطاقها اذا حرمت صدقة المال على مسكين الذلة اباحت له صدقة القدرة فانتقلت الصدقة عليه من مال ذي الغنى إلى نصرة ذي الجاه فالدين يفرض للمسكين الفقير ما لا على ذوي الغنى وهو زكاة المال والمرؤة تفرض للمسكين الذليل على ذوي القدرة نصرة وهو زكاة الجاه لتساوي من جمعته أخوة الايمان فيما جعله الله تعالى للاغنياء من تمكين وامكان والله سبحانه هو ذو الغنى والقدرة والمجازي على الصدقة على مسكين الفقر والنصرة لمسكين الذلة واليه الرغبة في الصدقة على مسكينا بالنصرة والغنى ويئل المني انه غني حميد وقال سيبويه وقالوا افتقر كما قالوا اشتد ولم يقولوا افتقر كما يقولوا اشتد ولا يستعمل بغير زيادة وافتقره الله من الفقر فافتقر والمفقر وجوه الفقر لا واحد لها وشكا اليه فقوره أي حاجته وأخبره فقوره أي أحواله وأغنى الله مفقره أي وجوه فقوره ويقال سد الله مفقره أي أغناه وسد وجوه فقوره وفي حديث معاوية أنه أنشد

لَمَّا لَ الْمَرْءُ بَصْلِحِهِ فَيُعْنِي \* مَفْأَقْرَهُ أَعْفَ مِنَ الْقُنُوعِ

المفقر جمع فقير على غير قياس كالمشابه والملاح ويجوز أن يكون جمع مفقر مصدر افتقره أو جمع مفقر وقوله هم فلان ما افتقره وما أغناه شاذ لانه يقال في فعلهم ما افتقر واستغنى فلا يصح التعجب منه والنقرة والنقرة والنقرة والنقرة بالفتح واحدة فقار الظهر وهو ما تتصد من عظام الصلب من لدن الكاهل إلى العقب والجمع فقور وفقار وقيل في الجمع فقرات وفقرات وفقرات قال ابن الاعرابي أقل فقرا البعير ثمان عشرة وأكثرها احدى وعشرون إلى ثلاث وعشرين وفقارا الانسان سبع ورجل مفقور وفقير مكسور الفقار قال ابيدبصف ابدا وهو السابع من نُسور لقمان بن عاد

لَمَّا رَأَى أَبْدَانُ نُسُورِ تَطَايَرَتْ \* رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ

والاعزل من الخيل المائل الذنب وقال الفقير المكسور الفقار يضرب مثل لال كل ضعيف لا يتقدم في الامور التهذيب الفقير معناه المنقور الذي نزع فقوره من ظهره فانتقطع صلبه من شدة الفقر

فلا حال هي أو كدمن هذه أبو الهيثم للانسان أربع وعشرون فقارة وأربع وعشرون ضلعاً است  
 فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من أضلاع  
 الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ثم ست فقارات أسفل من فقارات الكاهل وهي فقارات  
 الظهر التي يجزاء البطن بين كل ضلعين من أضلاع الجنين فقارة منها ثم يقال لفقارة واحدة تفرق  
 بين فقار الظهر والعجز القطاة وبلى القطاة رأس الوركين ويقال لهما الغرايان بعدهما تمام فقار  
 العجز وهي ست فقارات آخرها القحح والذنب متصل بهما وعن يمينها ويسارها الجاعر تان وهو ما  
 رأس الوركين اللذان يليان آخر فقارة من فقارات العجز قال والفهقة فقارة في أصل العنق داخله  
 في كوة الدماغ التي اذا فصلت أدخل الرجل يده في مفرزها فيخرج الدماغ وفي حديث زيد بن ثابت  
 ما بين عجب الذنب الى فقرة القفان ثمان وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثون ديناراً يعني خرز  
 الظهر ورجل فقري شتى فقاره قال طرفه

وإذا تلسني أسنما \* اني لست بموهون فقر

وأجوديت في القصيدة يسمى فقرة تشبهاً بفقرة الظهر والفاقرة الداهية الكاسرة للفقار يقال  
 عمل به الفاقرة أي الداهية قال أبو اسحق في قوله تعالى تظن أن يفعل بها فاقرة المعنى توقع أن يفعل  
 بها داهية من العذاب ونحو ذلك قال الفراء قال وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهي  
 وأسمائها وقال الليث الفاقرة داهية تكسر الظهر والفاقرة الداهية وهو الوسم الذي يفتقر الانف  
 ويقال فقرة الناقرة أي كسرت فقار ظهره ويقال أصابته فاقرة وهي التي فقرت فقاره أي خرز  
 ظهره وأفقرك الصيد ما مكنت من فقاره أي فارمه وقيل معناه قد قرب منك وفي حديث الوليد بن  
 يزيد بن عبد الملك أفقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى أي أمكن الصيد من فقاره لراميه أراد أن عمه  
 مسلمة كان كثير الغزو ويحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وأمكن  
 الاسلام لمن يتعرض اليه يقال أفقرك الصيد فارمه أي أمكنت من نفسه وذكر أبو عبيدة وجوه  
 العواري وقال أما الافقار فان يعطى الرجل الرجل دابة فيركبها ما أحب في سفر ثم يردّها عليه  
 ابن السكيت أفقرت فلانا بعيراً اذا عرته بعيراً يركب ظهره في سفر ثم يردّه وأفقرني ناقته أو بعيره

أعارتني ظهره للحمل أو للركوب وهي الفقري على مثال العمري قال الشاعر

لهربة قد أحرمت حل ظهره \* فإفقيه للفقري ولا الحج مزعم

وأفقرت فلانا ناقتي أي عرته فقارها وفي الحديث ما يمنع أحدكم أن يفتقر البعير من إبله أي بعيره

قوله وهو الوسم ظاهره ان  
 الفاقرة تطلق على الوسم  
 ولم نجد ما يؤيده في الكتب  
 التي بأيدينا فان لم يكن صحيحاً  
 فلعل في العبارة سقطا  
 والاصل والفاقرة الداهية  
 من الفقر وهو الوسم الخوحر  
 اه صححه

للركوب يقال أفقر البعير ينقره افتقاراً إذا أعارمه ما خوذ من ركوب فقار الظهر وهو خزانه الواحدة فقارة وفي حديث الزكاة ومن حقهها أفقار ظهرها وفي حديث جابر أنه اشترى منه بعيراً وأفقره ظهره إلى المدينة وفي حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم أنه أفقر المقرض دابته فقال ما أصاب من ظهر دابته فهو ربا وفي حديث المزارعة أفقرها أخاك أي أعثره أرضك للزراعة استعاره للأرض من الظهر وأفقر ظهر المهرحان أن يركب ومهر مفقر قوى الظهر وكذلك الرجل ابن شميل أنه لم يفقر لذلك الأمر أي مقرن له ضابط مفقر لهذا العزم وهذا القرن ومود سواء والمفقر من السيوف الذي فيه خروز مطمئنة عن متنه يقال منه سيف مفقر وكل شيء خزاؤ فيه فقد فُقر وفي الحديث كان اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار شبهوا تلك الخروز بالفقار قال أبو العباس سمي سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار لأنه كانت فيه حفرة صغار حسان ويقال للحفرة فقرة وجمعها فقور واستعاره بعض الشعراء للرمح فقال

فما ذو فقار لأضلوع لجوفه \* له آخر من غيره ومقدم

عنى بالآخر والمقدم الزج والسنان وقال من غيره لانهم من حديد والعصاليست بحديد والفقير الجانب والجمع فقور نادر عن كراع وقد قيل ان قولهم أفقر الك الصيد أمكنك من جانبه وفقر الأرض وفقرها حفرها والفقرة الحفرة وركبة فقيرة مفقورة والفقير البئر التي تغرس فيها الفسيلة ثم يكبس حولها بئر نوق المسيل وهو الطين وبالدمن وهو البعور والجمع فقور وقد فقراها بتفقيراً الاصحى الودية إذا غرست حفر لها بئر فغرست ثم كبس حولها بئر نوق المسيل والدمن فتلك البئر هي الفقير الجوهري الفقير حفر يحفر حول الفسيلة إذا غرست وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة إذا حوت لتغرس فيها وفي الحديث قال لسان اذهب فقير الفسيل أي احفر لها موضعاً تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير والفقير الآبار المجتمعة الثلاث فإزادت وقيل هي آبار تحفر وينفذ بعضها إلى بعض وجمعها فقور والبئر العتيقة فقير وجمعها فقور وفي حديث عبد الله بن أيديس رضي الله عنه ثم جمعنا المنابع فتركناها في فقير من فقير خبير أي بئر من آبارها وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره أي بئر وهي القليلة الماء وفي حديث عمر رضي الله عنه وذ كراماً القيس فقال أفقر عن معان عوراً أصح بصرأي فتح عن معان غامضة وفي حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف قال والمشهور بالعكس قال وقال بعض المتأخرين هي عندي أصح الروايات وأليقها بالمعنى يعني أنهم



يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقة وأصله من فقرت البئر اذا حفرتم الاستخراج مائها فلما كان  
القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم  
بذلك والفقير ركية بعينها معروفة قال

مَالِيَّةُ الْفَقِيرِ الْإِسْطِطَانُ \* مَجْنُونَةٌ تُؤَدِي بِرُوحِ الْإِنْسَانِ

لان السير اليها متعب والعرب تقول للشئ اذا استصعبوه شيطان والفقير فهم القنساء التي تجرى  
تحت الارض والجمع كالجمع وقيل الفقير مخرج الماء من القناة وفي حديث محيصة ان عبد الله بن  
سهل قتل وطرح في عين او فقير الفقير فهم القنساء والفقير ان يحز أنف البعير وفقير أنف البعير يفقره  
ويفقره فقرا فهو مفقور وفقير اذا حزه بمحديدة حتى يخلص الى العظم او قريب منه ثم لوى عليه  
جرير البذل الصعب بذلك ويروضه وفي حديث سعد رضي الله عنه فاشار الى فقير في أنفه أي  
شق وحز كان في أنفه ومنه قولهم قد عمل بهم الفاقة أبو زيد الفقرا عما يكون للبعير الضعيف  
قال وهب ثلاث فقر وفي حديث عمر رضي الله عنه ثلاث من الفواقير أي الدواهي واحدهم فاقرة  
كانها تحطم فقارا الظهر كما يقال قاصمة الظهر والفقار ما وقع على أنف البعير الفقير من الجرير قال  
يتوق الى النجاء بفضل غرب \* وتقدعه الحشاشة والفقار

ابن الاعرابي قال أبو زيد تكون الحرقفة في اللهزيمة أبو زيد وقد يفقير الصعب من الابل ثلاثة  
أفقير في خطمه فاذا أراد صاحبه أن يذله ويمنع من مرجه جعل الجرير على فقره الذي يلي مشفره  
فلكه كيف شاء وان كان بين الصعب والذلول جعل الجرير على فقره الاوسط فتريد في مشيته  
واتسع فاذا أراد أن ينسبط ويذهب بلا مؤنة على صاحبه جعل الجرير على فقره الأعلى فذهب  
كيف شاء قال فاذا حز الأنف حزا ذلك الفقير وبعير مفقور وروى مجاهد عن عامر في قوله تعالى  
وسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا قال الشعبي فقرات ابن آدم ثلاث يوم ولد ويوم  
يموت ويوم يبعث حيا هي التي ذكر عيسى عليه السلام قال وقال أبو الهيثم الفقرات هي الامور  
العظام جمع فقرة بالضم كما قيل في قتل عثمان رضي الله عنه استحلوا الفقر الثلاث حرمة الشهر  
الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة قال الازهري وروى القتيبي قول عائشة رضي الله  
عنها في عثمان المركوب منه الفقر الأربعة بكسر الذاء وقال الفقير خزرات الظهر الواحدة فقرة  
قال وضربت فقرا الظهر مثلا لما ارتكب منه لانهما موضع الركوب وأرادت أنه ركب منه أربع  
حرم عظام تجب له بها الحقوق فلم يرعواها وانتهكوها وهي حرمة بعصبة النبي صلى الله عليه وسلم

وصهره وحرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام قال الازهرى والروايات الصحيحة  
 الفقر الثلاث بضم الفاء على ما فسره ابن الاعرابى وأبو الهيثم وهو الامر الشنيع العظيم ويؤيد  
 قواهم ما قاله الشعبي في تفسير الآية وقوله فقرات ابن آدم ثلاث وروى أبو العباس عن ابن  
 الاعرابى انه قال البعير يقرم أنفه وتلك القرمة يقال لها الفقرة فان لم يسكن قرم أخرى ثم ثالثة  
 قال ومنه قول عائشة في عثمان رضى الله عنهما بلغتم منه الفقر الثلاث وفي رواية استعجبتموه ثم  
 عدوتم عليه الفقر الثلاث قال أبو زيد وهذا مثل تقول فعلتم به كفعلكم بهذا البعير الذى لم يتقوا  
 فيه غاية أبو عبيد الفقير له ثلاثة مواضع يقال نزلنا ناحية فقير بنى فلان يكون الماء فيه ههنا  
 ركبنا انقوم فهم عليه وههنا ثلاث وههنا أكثر يقال فقير بنى فلان أى حصتهم منها كقوله

توزعنا فقير مياها أقر \* لكل بنى أب فيها فقير  
 خصه بعضنا خمس وست \* وخصه بعضنا من بنى

والثانى أفوا مسقف القنى وأنشد

فوردت والليل لما ينجلي \* فقير أفوا ريكات القنى

وقال الليث يقولون فى النضال أراميك من أدنى فقرة ومن أبعد فقرة أى من أبعد تعلم يتعلمونه من  
 حفيرة أو هدف أو نحوها قال والفقرة حفرة فى الارض وأرض متفقرة فيها فقر كثيرة ابن سيده  
 والفقرة العلم من جبل أو هدف أو نحوها ابن المظفر فى هذا الباب التفقير فى رجل الدواب يياض  
 مخالط للاسواق الى الركب شاة مفقرة وفرس مفقر قال الازهرى هذا عندى تصحيف والصواب  
 بهذا المعنى التفقير بالزاي والقاف قبل الفاء وسياق ذكره وفقر الحرز ثقبه للنظم قال

غرائر فى كين وصور ونعمة \* يحلين يا قوتنا وشذرا مفقرا

قال الازهرى وهو مأخوذ من الفقار وفقرة القميص مدخل الرأس منه وأفقرك الرمي أكتيك  
 وهو منك فقرة أى قريب قال ابن مقبل

راميت شيبى كلانا موضع حججا \* ستين ثم ارمينا أقرب الفقر

والفقرة نبت وجعها فقر حكاها سيبويه قال ولا يكسر لقله فعلة فى كلامهم والتفسير لثعلب  
 ولم يحك الفقرة الاسيبويه ثم ثعلب ابن الاعرابى فقور النفس وشقورها هاهما واحد الفقور  
 فقر وفى حديث الابل على فقير من خشب فسره فى الحديث بأنه جذع يرمى عليه الى غرفة أى

قوله الفقير له ثلاثة مواضع  
 الخ نسقط من نسخة المؤلف  
 الموضوع الثالث وذكره  
 ياقوت بعد أن نقل عبارة أبى  
 عميرة حيث قال والثالث  
 تحفر حفرة ثم تغرس بها  
 الفسيلة فهى فقير اه  
 كتبه مصححه

قوله والفقرة نبت الخ كذا  
 بالاصل يفتح فضم فى المفرد  
 والجمع ويؤيده قوله لقله  
 فعلة خلافا لقول الجحد  
 وبالفتح نبت والجمع فقراى  
 بفتح فسكون وخطأه  
 السارح واستصوب ما هنا  
 اه مصححه

قوله وقد فكر في الشيء الخ  
بأيه ضرب كما في المصباح  
اه مصححه

جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل قال ابن الاثير والمعروف تقير بالتون أي منقور (فكر)  
الفكر والفكر أعمال الخاطر في الشيء قال سيبويه ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر قال وقد  
حكى ابن دريد في جمعه أفكارا والفكرة كالفكر وقد فكر في الشيء وأفكر فيه وتفكر بمعنى  
ورجل فكير مثالي فسيق وفي فكر كثير الفكر الاخيرة عن كراع اللبث التفكر اسم التفكير ومن  
العرب من يقول الفكر الفكرة والفكرى على فعلى اسم وهي قلبه الجوهرى التفكر التأمل  
والاسم الفكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح قال يعقوب يقال ليس لي في هذا الامر فكرأي  
ليس لي فيه حاجة قال والفتح فيه أفصح من الكسر (فكر) القلاورة الصادلة فارسي معرب  
(فخر) الفخيرة شبه صخرة تنقلع في أعلى الجبل فيها رخاوة وهي أصغر من القنديرة ويقال  
للمرأة اذا تدخرت في مشيتها انها الفناخرة والفخر الصلب الباقي على الفكاح ابن السكيت  
رجل فخر وفناخر وهو العظيم الجثة قال وأنشدني بعض أهل الأدب

إن لنا جارة فناخره \* تكدرح للدينا وتسي الآخره (٣)

(٣) زاد الجمد الفخيرة  
بالكسر الرجل الكثير  
الاقتنار وفخر نفع منخره  
الواسع فهو فناخر كما لا يط  
اه كتبه مصححه

(فندر) القنديرة قطعة ضخمة من ترمكتز والقنديرة صخرة تنقلع عن عرض الجبل الجوهرى  
القندير والقنديرة الصخرة العظيمة تند من رأس الجبل والجمع قنادير قال الشاعر في صفة الابل  
\* كأنهم ذرى هضب فنادير \* ابن الاعراب القندورة هي أم عزم وأم سويد يعني السواة  
(فنز) الفنزيت صغير يتخذ على خشبة طولها ستون ذراعا يكون الرجل فيها ربيثة (فنقر)  
الفنقورة ثقب الفقحة (فهر) الفهر الحجر قد مر ما يدق به الجوز ونحوه أنى قال الليث عامة العرب  
تؤنت الفهر وتصغيرها فهير وقال الفراء الفهر يد كرو يؤنت وقيل هو حجر على الكف وفي  
الحديث لما نزل نبت بدا أبى لهب جاءت امرأته وفي يدها فهر قال هو الحجر ملء الكف وقيل هو  
الحجر مطلقا والجمع أفهار وفهور وكان الأصمعي يقول فهرة وفهر وتصغيرها فهيرة وعامر بن فهيرة  
سمى بذلك وتفهّر الرجل في المال اتسع وفهّر الفرس وفيه زوتفهم واعتراه بهروا انقطاع في الجرى  
وكلال والفهر أن ينكح الرجل المرأة ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى غيرها فينزل وقد نهي عن ذلك  
وفي الحديث أنه نهي عن الفهر وكذلك الفهر مثل نهر ونهر بالسكون والتحريك يقال أفهر يفهر  
إفهارا ابن الاعراب أفهر الرجل اذا خلا مع جاريته لقضاء حاجته ومعه في البيت أخرى من  
جواريه فأكسّل عن هذه أي أوج ولم ينزل فقام من هذه الى أخرى فأنزل معها وقد نهي عنه

في الخبر قال وأفهر الرجل إذا كان مع جاريته والآخرى تسمع حسه وقد نسي عنه والعرب تسمى هذا الفهر والوجس والرگز والحففة وقال غيره في نفسه ير هذا الحديد هو من التفهير وهو أن يحضر الفرس فيعتبر به انقطاع في الجري من كلال أو غيره وكانه مأخوذ من الأفهار وهو الألسال عن الجماع وفهر الرجل تفهير أي أعياب قال أول نقصان حضر الفرس التراد ثم الفتور ثم التفهير وتفهير الرجل في الكلام اتسع فيه كأنه مبدل من تجرأ وأنه لغة في الأعياب والفتور وأفهر به إذا أبدع فأبدع به وفهر قبيلة وهي أصل قريش وهو فهير بن غالب بن النضر بن كنانة وقريش كلهم ينسبون إليه والتفهير تخض يلقى فيه الرضف فإذا هو غلاذرعليه الدقيق وسبطه ثم أكل وقد حكيت بالقاف وفهر اليهود بالضم موضع مديراهم الذي يجتمعون إليه في عيدهم بصلون فيه وقبل هو يوم يأكلون فيه ويشربون قال أبو عبيدوهي كلمة بطنية أصلها بهم رأجمي عرب بالقاء فقبل فهو وقيل هي عبرانية عربت أيضا والنصارى يقولون نخر قال ابن دريد لأحسب الفهر عربيا صحيحا وفي حديث علي عليه السلام ورأى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم أي موضع مديراهم قال وأفهر إذا شهد الفهر وهو عيد اليهود وأفهر إذا شهد مديراهم اليهود ومفاهر الإنسان بآدله وهو لحم صدره وأفهر إذا اجتمع لحمه زيمًا وتكتل فكان معجرا وهو أقبج السمن وناقفة فيهرة صلبة عظيمة (فور) فار الشئ فوراً وفوراً وفواراً وفوراً ناجاش وأفرته وفرته المتعديان عن ابن الأعرابي وأنشد

فلاتسألني وأسألني عن خليقتي \* إذا ردعاني القدر من يستعيرها

وكانوا قعوداً حولها يرقبونها \* وكانت فتاة الحى ممن يفيرها

يفيرها أي قد تحتمها ويروي يقورها على فرثها ورواه غيره بغيرها أي يشد وقودها وفارت القدر تقور فوراً وفوراً إذا غلت وجاشت وفار العرق فوراً ناهاج ونبع وضرب فوار رغيب واسع عن ابن

الأعرابي وأنشد

بضرب يحقت فواره \* وطعن ترى الدم منه ريشا

إذا قتلوا منكم فارساً \* ضمنا له خلقه أن يعيشا

يحقت فواره أي أنها واسعة قدمها يسيل ولا صوت له وقوله ضمنا له خلقه أن يعيشا يعني أنه يدرك بشاره فكانه لم يقتل ويقال فار الماء من العين يقور إذا جاش وفي الحديث فجعل الماء يقور من بين أصابعه أي يغلي ويظهر متدفقا وفار الماء يقور فوراً وفوراً ناهاج ونبع وفارة المسك رائحته

وقيل فآرته وعأوه وأما فآرة المسك بالهمز فقد تقدم ذكرها وفآرة الابل فوَّح جلودها اذ اندبت  
 بعد الورد قال لها فآرة ذفراء كل عشية \* كما فتق الكافور بالمسك فاتقه  
 وجاء من فورهم أي من وجههم والفاثر المنتشر الغضب من الدواب وغيرها ويقال للرجل اذا  
 غضب فارفأته وثار ثأره أي انتشر غضبه وأتيمه في فورة النهار أي في أوله وفور الحرسدته وفي  
 الحديث كلاب هي حبي ثورا وتفورا أي يظهر حرها وفي الحديث ان شدة الحر من فور جهنم أي  
 وهجها وغليانها وفورة العشاء بعده وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ما لم يسقط فورا الشفق وهو  
 بقية جرة الشمس في الأفق الغربي تسمى فورا اسطوعه وجرته ويروي بالنساء وقد تقدم وفي حديث  
 معصار خرج هو وفلان فضربوا الخيام وقالوا أخرجننا من فورة الناس أي من محبة معهم وحيث  
 يفورون في أسواقهم وفي حديث محم نعطيكم خمسين من الابل في فورنا هذا فور كل شيء أوله  
 وقولهم ذهبت في حاجة ثم أتيت فلانا من فوري أي قبل أن أسكن وقوله عز وجل ويأتوكم من  
 فورهم هذا قال الزجاج أي من وجههم هذا والفيرة الحلبة تخاط للنفساء وقد فور لها وقد تقدم  
 ذلك في الهمز والفار عضل الانسان ومن كلامهم برز نارك وان هزلت فارك أي أطمع الطعام  
 وان أضمرت بيدك وحكاه كراع بالهمز والفوارتان سكتان بين الوركين والتحقق الى عرض  
 الورك لا تحولان دون الجوف وهما اللتان تنوران فتتحركان اذا مشى وقيل الفوارة خرق في الورك  
 الى الجوف لا يحجب به عظم الجوهري فوارة الورك بالفتح والثديد ثقبها وفوارة القدر بالضم  
 والتخفيف ما يفور من حرها الليث للكرش فوارتان وفي باطنهما غدتان من كل ذي لحم ويرعون  
 ان ماء الرجل يقع في الكلية ثم في الفوارة ثم في الخضية وتلك الغدة لا تؤكل وهي لحمية جوف لحم  
 أحر التهذيب وقول عوف بن الحر ع يصف قوسا

لهارسخ أيدمكرب \* فلا العظم واه ولا العرق فارا

المكرب الممتلى فأراد أنه ممتلى العصب وقوله ولا العرق فارا قال ابن السكيت يكره من الفرس  
 فور العرق وهو أن يظهر به نفخ أو عمة د يقال قد فارت عروقه تفور فورا ابن الاعرابي يقال  
 للموجة والبركة فوارة وكل ما كان غير الماء قيل له فوارة وقال في موضع آخر يقال دؤارة وفوارة  
 لكل ما لم يتحرك ولم يدرفاذا تحرك ودار فهي دؤارة وفوارة الماء منبعه والفور بالضم  
 الظباء لا واحد لها من لفظها هذا قول يعقوب وقال كراع واحد هافائر ابن الاعرابي لا أفعل ذلك

قوله وفي حديث معصار  
 الذي في النهاية معضد وحرر  
 اه مصححه

قوله لهارسخ الخ هكذا هو  
 بالاصل ولا يخفى أن الشطر  
 الاول غير موزون فخره  
 اه مصححه

قوله قيل له فوارة الى قوله  
 وفوارة الماء منبعه هكذا  
 بضبط الاصل وحرر ضبطه  
 كما ينبغي اه

مَالَآتُ الْفُورُ أَي بَصَبَتْ بِأَذْنَابِهَا أَي لِأَفْعَلِهِ أَبَدًا وَالْفُورُ الظَّبَاءُ لَا يَفْرُدُهَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا  
وَيُقَالُ فَعَلْتُ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا مِنْ قُورَى أَي مِنْ سَاعَتِي وَالْفُورُ الْوَقْتُ وَالْفُورَةُ الْكُوفَةُ عَنْ كِرَاعٍ  
وَقُورَةُ الْجَبَلِ سِرَانُهُ وَمِثْنُهُ قَالَ الرَّاعِي

فَاطَلَعَتْ قُورَةَ الْأَجَامِ جَافِلُهُ \* لَمْ تَدْرَأْنِي أَنَا هَا أَوَّلُ الذُّعْرِ

وَالْفِيَارُ أَحَدُ جَانِبِي حَائِطُ لِسَانِ الْمِيزَانِ وَلِسَانُ الْمِيزَانِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَكْتَنِفُهَا الْفِيَارَانِ يُقَالُ  
لِأَحَدِهِمَا فَيَارٌ وَالْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ الَّتِي فِيهَا اللِّسَانُ الْمُنْجِمُ قَالَ وَالْكَطَامَةُ الْخَلْقَةُ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِيهَا  
الْخِيوطُ فِي طَرَفِي الْحَدِيدَةِ ابْنُ سَيْمِدَةَ وَالْفِيَارَانِ حَدِيدَتَانِ يَكْتَنِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ وَقَدْ فُرِّقَ عَنْ  
تَعَلُّبٍ قَالَ وَلَوْلَمْ نَجِدِ الْفِعْلَ اقْتَضِينَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ أَعَدْنَا فِي رِي رِمْتَنَا سَقَةً

(فصل القاف) (قبر) الْقَبْرُ مَدْفَنُ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ قُبُورٌ وَالْمَقْبَرُ الْمَصْدَرُ وَالْمَقْبَرَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ  
وَضَمِّهَا مَوْضِعُ الْقُبُورِ قَالَ سَيْبُو يَهُ الْمَقْبَرَةُ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ وَلَكِنَّهُ اسْمُ اللَّيْثِ وَالْمَقْبَرُ أَيْضًا مَوْضِعُ  
الْقَبْرِ وَهُوَ الْمَقْبَرِيُّ وَالْمَقْبَرِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الْمَقْبَرَةُ وَالْمَقْبَرَةُ وَاحِدَةُ الْمَقَابِرِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبَرُ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ تَعَلُّبَةَ الْحَنْظَلِيُّ

أَزُورُ وَأَعْتَادُ الْقُبُورِ وَلَا أَرَى \* سِوَى رَمْسٍ أَعْجَازَ عَلَيْهِ رُكُودُ

أَكَلِ أَنْاسٍ مَقْبَرٍ بِفَنَائِهِمْ \* فَهَمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبَرُ يَقْتَضِي أَنَّهُ مِنَ الشَّاذِّ قَالَ وَيَلِيسُ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ  
قِيَاسٌ فِي اسْمِ الْمَكَانِ مِنْ قَبْرِ يَقْبَرُ الْمَقْبَرُ وَمَنْ خَرَجَ يَخْرُجُ الْمَخْرَجُ وَمَنْ دَخَلَ يَدْخُلُ الْمَدْخَلُ وَهُوَ  
قِيَاسٌ مَطْرُودٌ لَمْ يَشِدْ مِنْهُ غَيْرُ الْإِنْفَاطِ الْمَعْرُوفَةِ مَثَلُ الْمَيْتِ وَالْمَسْقِطِ وَالْمَطْلَعِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
وَنَحْوِهَا وَالْفَنَاءُ مَا حَوْلَ الدَّارِ قَالَ وَهَمْزُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ بِدَائِلِ قَوْلِهِمْ شَجَرَةٌ فَنَوَاءُ أَي وَسَاعَةٌ  
الْفَنَاءُ لِكثْرَةِ أَغْصَانِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقْبَرَةِ هِيَ مَوْضِعُ دَفْنِ الْمَوْتِيِّ وَنَضَمَ بِأَوْهَا  
وَتَفْتَحُ وَأَنْتَاهِ نَهَى عَنْهَا الْإِخْتِلَاطُ تَرَابِهَا بِصَدِيدِ الْمَوْتِيِّ وَنَجَّاسَاتِهِمْ فَإِنْ صَلَّى فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ مِنْهَا صَحَّتْ  
صَلَاتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَجْعَلُوا بِيوتِكُمْ مَقَابِرَ أَي لَا تَجْعَلُوا هَاكُمْ كَالْقُبُورِ لَا تَصْلُوا فِيهَا لِأَنَّ الْعَبْدَ  
إِذَا مَاتَ وَصَارَ فِي قَبْرِهِ لَمْ يُصَلِّ وَيَشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ فِيهِ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بِيوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا  
قُبُورًا وَقَبِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلُوا كَالْمَقَابِرِ الَّتِي لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهَا قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَقَبْرَهُ يَقْبَرُهُ وَيَقْبُرُهُ  
دَفَنَهُ وَأَقْبَرَهُ جَعَلَ لَهُ قَبْرًا وَأَقْبَرَ إِذَا مَرَّ إِذَا مَرَّ بِقَبْرِ قَبْرٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَتْ بِنْتُ عِمْرَانَ لِلْحِجَابِ وَكَانَ  
قَتْلُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَقْبَرُ نَاصِلًا لِحَايِ أَي إِذْ ذُنُوقُنَا فِي أَنْ نَقْبُرَهُ فَقَالَ لَهُمْ دُونَكُمْ هُوَ الْفَرَاهُ فِي قَوْلِهِ



تعالى ثم أماته فأقبره أي جمع له مقبوراً ممن يقبر ولم يجعل له من يلقي للطير والسباع ولا ممن يلقي في  
النواويس كان القبر مما أكرم به المسلم وفي الصحاح مما أكرم به بنو آدم ولم يقل فقبره لان القابر  
هو الدافن بيده والمقبر هو الله لانه صيره ذاقبر وليس فعله كفعول الآدمي والأقبار أن يهيئ له قبرا أو  
ينزله منزله وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الدجال ولد مقبورا قال أبو العباس  
معنى قوله ولد مقبوراً أن أمه وضعت له عليه جلدة مضممة ايمس فيها شق ولا تقب فقالت قابله  
هذه سلعة وليس ولد افقالت أمه بل فيها ولد وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهل وأقبره جعل له  
قبرا يوارى فيه ويدفن فيه وأقبرته أمرت بان يقبر وأقبر القوم قتلهم أعطاهم اياه يقبرونه وأرض  
قبور غامضة ونحوه قبور سريرة الحمل وقيل هي التي يكون حياها في سعتها ومثلها كبوس والقبر  
موضع متآكل في عود الطيب والقبري العظيم الانف وقيل هو الانف نفسه يقال جاء فلان رامعا  
قبراه ورامعا نفعه اذا جاء مغضبا ومثله جاء ناخا قبراه ووارما خورمته وأنشد

لما أتانا رامعا قبراه \* لا يعرف الحق وليس بهواه

ابن الاعرابي القبرة تصغير القبرة وهي رأس القنقاء قال والقبرة أيضا طرف الانف تصغيره قبرة  
والقبر عنب أبيض فيه طول وعناقيد متوسطة وزبيب والقبر والقبرة والقنبرة والقنبرة والقنبرة  
طائر يشبه الحجرة الجوهري القبرة واحدة القبر وهو ضرب من الطير قال طرفة وكان يصطاد هذا  
الطير في صباه

يالك من قبرة بمعمر \* خلا لك الجوف فيضي واصفري \* ونقري ما شئت أن تنقري

قد ذهب الصياد عنك فابشري \* لأبد من أخذك يوما فاصبري

قال ابن بري يالك من قبرة بمعمر \* لكليب بن ربيعة التغلبي وايس لطرفة كما ذكرنا ذلك أن كليب بن  
ربيعة خرج يوما في حماه فاذا هو بقبرة على بيضا والاك كثر في الرواية بحمرة على بيضا فلما  
نظرت اليه صرصرت وخنقت بجناحها فقال لها أنت روعك أنت وبيضا في ذمتي ثم دخلت ناقة  
البسوس الى الحمي فكسرت البيض فرماها كليب في ضرعها والبسوس امرأة وهي خالة جساس  
ابن مرة الشيباني فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسببها  
أربعين سنة والقنبرة لغة فيها والجمع القنابر مثل العنصلاء والعناصل قال والعمامة تقول القنبرة  
وقد جاء ذلك في الرجز أنشده أبو عبيدة

جاء الشتاء واجتال القنبر \* وجعلت عين الحرور تسكر

أى يسكن حرها وتخبو والقبار قوم يتجمعون لحر ما في الشباك من الصيد عمانية قال العجاج  
 \* كأنما جمعوا أقبارا \* (قبت) القبت والقبترا الصغير القصير (قبت) رجل قبت وقبتا  
 خبيس حامل (قبشر) الليث القبتور المرأة التي لا تحيض (قبطر) القبطري ثياب  
 كان بيض وفي التذييب ثياب بيض وأنشد

كان لون القهز في خصورها \* والقبطري البيض في تآزيرها

الجوهري القبطرية بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرقاع

كان زور القبطرية علق \* بنادكها منه بجذع مقوم

(قبعر) رأيت في نسختين من الازهرى رجل قبعري شديد على الأهل بخيل سي الخلق قال  
 وقد جاء فيه حديث مرفوع لم يذكره والذي رأيت في غريب الحديث والاثرا بن الاثير رجل قبعري  
 بتقديم العين على الباء والله أعلم (قبعثر) القبعثري الجمل العظيم والاثني قبعثرا والقبعثري  
 أيضا النصيل المهزول قال بعض الخويزين ألف قبعثري قسم ثالث من الالفات الزوائد في آخر  
 الكلام لالتأنيث ولا للاحاق قال الليث وسأت أبا الدقيش عن تصغيره فقال قبعثرت ذهب الى  
 الترخيم ورجل قبعثري وناقاة قبعثرا وهى الشديدة الجوهري القبعثر العظيم الخلق قال المبرد  
 القبعثري العظيم الشديد والالف ليست للتأنيث وانما زيدت لتلحق بنات الحسة بنات السمة  
 لانك تقول قبعثرا فلو كانت الالف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر فهو ذوا ما أشبهه لا ينصرف في  
 المعرفة وينصرف في النكرة والجمع قبعثرت لان ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا  
 التصغير حتى يرد الى الرباعي الا أن يكون الحرف الرابع منه أحد حروف المد واللين نحو أسطوانة  
 وحنوت وفي حديث المفقود فجاءني طائر كأنه جمل قبعثري فحملني على خافية من خوافيه  
 القبعثري الضخم العظيم (قتر) القتر والتقتير الرمقة من العيس قتر يقتر ويقتر قترا وقترورا  
 فهو قاتر وقترور واقتر واقتر الرجل افتقر قال

لكم مسجد الله المزوران والحصى \* لكم قبصه من بين أثرى واقترأ

يريد من بين من أثرى واقتر وقال آخر \* ولم اقتر لدن أنى غلام \* وقتر واقتر كلاهما كقتر وفي  
 التنزيل العزيز والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقترؤا ولم يقترؤا قال الفراء لم يقترؤا ما يجب عليهم  
 من النفقة يقال قتر واقتر وقتر بمعنى واحد وقتر على عياله يقتر ويقتر قترا وقترورا أى ضيق عليهم في  
 النفقة وكذلك التقتير والافتقار ثلاث لغات الليث القتر الرمقة في النفقة يقال فلان لا ينفق على

قوله القبت والقبترا بالمشناة  
 التختية قبل الراء كقنفذ  
 وعلايط وقوله رجل قبت  
 وقبترا بالمشناة كقنفذ وعلايط  
 كافي القاموس اه صححه

عياله الارمقة أى ما يسك الالرمق ويقال انه لقتور مقتر واقتر الرجل اذا أقل فهو مقتر وقتر فهو مقثور عليه والمقتر عقيب المكثر وفي الحديث بسقم في بدنه واقتر في رزقه الاقتر التضييق على الانسان في الرزق ويقال اقتر الله رزقه أى ضيقه وقلة وفي الحديث موسع عليه في الدنيا ومقثور عليه في الآخرة وفي الحديث فاقترا أبواه حتى جلسا مع الأوفاض أى افتقرا حتى جلسا مع الفقراء والقتر ضيق العيش وكذلك الاقتر واقتر قل ماله وله بقبية مع ذلك والقتر جمع القتر وهى الغبرة ومنه قوله تعالى وجوه يومئذ عليهم غبرة ترهقها قتر عن أبي عبيدة وأنشد للفرزدق

متوج برداء الملك يتبعه \* متوج ترى فوقه الرايات والقتر

التهذيب القتر غبرة يعلوها سواد كالدخان والقتر ريح القدر وقد يكون من الشواء والعظم المحرق وريح اللحم المشوى ولحم قاتر اذا كان له قتر لدسمه وريح جعلت العرب الشحم والدسم قترا ومنه قول الفرزدق

اليدك تعرفنا الذرى برحالنا \* وكل قتر فى سلامى وفى صلب

وفى حديث جابر رضى الله عنه لا تؤذ جارك بقتر قدرك هو ريح القدر والشواء ونحوهما وقتر اللحم وقتر يقتر بالكسر ويقتر وقتر سقطت ريح قتره وقتر للاسد ووضع له الحافى الزبية بجد قتره والقتر ريح العود الذى يحرق فيدخن به قال الازهرى هذوا وجه صحيح وقد قاله غيره وقال الفراء هو آخر رائحة العود اذا بخر به قاله فى كتاب المصادر قال والقتر عند العرب ريح الشواء اذا ضرب على الجمر وأما رائحة العود اذا ألقى على النار فانه لا يقال له القتر ولكن العرب وصفته استطابة الجديين رائحة الشواء أنه عندهم لشدة قمرهم الى أكله كرائحة العود لطيبه فى أنوفهم والتقتير تهييج القتر والقتر ريح الجوز قال طرفة

حين قال القوم فى مجلسهم \* اقتار ذلك أم ريح قطر

والقطر العود الذى يتبخر به ومنه قول الاعشى

وإذا ما الدخان شبه بالآ \* نف يوماً بشتوة أهضاماً

والأهضام العود الذى يوقد ليستجمر به قال لبيد فى مثله

ولأضن بعبوط السنم اذا \* كان القتر كما يستروح القطر

أخبر أنه يجود باطعام اللحم فى المحل اذا كان ريح قتر اللحم عند القمرين كرائحة العود يتبخر به

وكبائه مقتر وقترت النار دخنت واقترتها أى قال الشاعر

قوله وقتر اللحم الخ باب به فرح  
وضرب ونصر كما فى القاموس  
اه صححه

تَراها الدهر مَقْتَرَةٌ بِكَاءٍ \* وَمَقْدَحٌ صَفْحَةٌ فِيهَا نَقِيعٌ

وأقترت المرأة فهي مقتره إذا تبخرت بالعود وفي الحديث وقد خلفتهم قتره رسول الله صلى الله عليه وسلم القتره غبرة الجديش وخلفتهم أي جاءت بعدهم وقتر الصائد للوحش إذا دخن بأوبار الابل أملا يجدا الصيد ريحه فيهرب منه والقتر والقتر الناحية والجانب لغة في القطروهي الأقطار والأقطار وجمع القتر والقتر أقطار وقتره صرعه على قتره وتقتر فلان أي تهيأ للقتال مثل تقطر وتقتر للامس تهيأله وغضب وتقتره واستقتره حاول خنله والاستمكان به الاخيرة عن الفارسي والتقتار التخالل عنه أيضا وقد تقتر فلان عنا وتقطر إذا تنحى قال الفرزدق

وَكُنَّا بِهٖ مَسْتَأْسِنِينَ كَأَنَّهُ \* أَخٌ أَوْ خَلِيطٌ عَنِ خَلِيطٍ تَقْتَرَا

وَالْقَتْرُ الْمَتَكْبِرُ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

نَحْنُ أَجْرُنَا كُلُّ ذِيَالٍ قَتْرٌ \* فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ

وقتر ما بين الامرين وقتره قدره الليث التقتير أن تدنى متاعك بعضه من بعض أو بعض ركابك الى بعض تقول قتر بينها أي قارب والقتره صنوبر القناة وقيل هو الخرق الذي يدخل منه الماء الحائط والقتره ناموس الصائد وقد اقتتر فيها أبو عبيدة القتره البكري تحتقرها الصائد يكمن فيها وجمعها قتر والقتره كنبه من بعرا وحصى تكون قتر اقترأ قال الازهرى أخاف أن يكون تصحيفا وصوابه القمزة والجميع القمز والكنبة من الحصى وغيره وقتر الشيء ضم بعضه الى بعض والقتر من الرحال والسروج الجيد الوقوع على ظهر البعير وقيل اللطيف منها وقيل هو الذي لا يستقدم ولا يستأخر وقال أبو زيد هو أصغر السروج ورجل قاتر أي قلق لا يعقر ظهر البعير والقتر الشيب وقيل هو أول ما يظهر منه وفي الحديث ان رجلا سأله عن امرأة أراد نكاحها قال وبقد رأي النساء هي قال قدرأت القتير قال دعها القتير المشيب وأصل القتير رؤس مسامير حلق الدرع تلوح فيها شبه بها الشيب إذا نقب في سواد الشعر الجوهرى والقتير رؤس المسامير في الدرع قال الزفان \* جوارنا ترى لها قتيرا \* وقول ساعدة بن جوية \* ضربا بسهم القتير مؤاب \* القتير مسامير الدرع وأراد به هنا الدرع ونفسها وفي حديث أبي أمامة رضي الله تعالى عنه من أطلع من قتره ففقت عينه فهي هدر القتره بالضم الكوة النافذة وعين السور وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد الاول وجوب قاتر أي ترس حسن التقدير ومنه قول أبي دهب الجعبي

دَرِيٌّ دِلَاصٌ شَكَّهَا شَكَّ عَجَبٍ \* وَجَوِّهَا الْقَاتِرُ مِنْ سِيرِ الْيَلْبِ

قوله ومقدح صفحة كذا بالاصل بتقديم الفاء على الحاء ولعله محرف عن صفحة الاناء المعروف وحرره اه مصححه

قوله وقد اقتتر فيها الذي في القاموس وقد اقتتر فيها قال شارحه والصواب كما في اللسان والاساس اقتتر فيها من باب الافتعال اه لكن الذي في نسخة من الاساس بأيدينا وأقتر الصائد استتر في القتره وتقتر للصيد تخفى في القتره ليختمه اه فظهر من مجموع ذلك ثلاث لغات أقتر واقتر وتقتر فخررها اه مصححه

والتتر والقتره نصال الاهداف وقيل هو نصل كالزج حديد الطرف قصير نحو من قدر الاضبع  
وهو ايضا القصب الذي ترحى به الاهداف وقيل القتره واحد القتر جمع فهو على هذا من باب سدره  
وسدر قال ابو ذؤيب بصف النخل

اذ انقضت فيه تصعد نقرها \* كقتر الغلاء مستدر صياها

الجوهري والقتر بالكسر ضرب من النصال نحو من المرماة وهي سهم الهدف وقال الليث هي  
الاقتر وهي سهام صغار يقال اغاليك الى عشر او اقل وذلك القتر بلغة هذيل يقال كم فعلتم  
قتركم وانشد بيت ابي ذؤيب ابن الكلبي اهدى يكسوم ابن اخي الاشم للنبي صلى الله عليه وسلم  
سلاحا فيه سهم لعب قدر كبت معبلة في رعظه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسماه قتر  
الغلاء وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان ابا طلحة كان يرمى والنبي صلى الله عليه وسلم يقتر  
بين يديه وكان راميا فكان ابو طلحة رضى الله تعالى عنه يشور نفسه ويقول له اذ ارفع شخصه  
نحري دون تحرك يا رسول الله \* يقتر بين يديه قال ابن الاثير يقتر بين يديه أى يسوى له النصال  
ويجمع له السهام من التقير وهو المقاربة بين الشيتين وادناهما من الآخر قال ويجوز ان  
يكون من القتر وهو نصل الاهداف وقيل القتر سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذ ارماه غلوة  
وقال ابو حنيفة القتر من السهام مثل القطب واحدة قتره والقتره والسرورة واحد وان قتره ضرب  
من الحيات خبيث الى الصغر ما هو لا يسلم من لدغها مشتق من ذلك وقيل هو بكر الاعشى وهو نحو  
من الشبرينزوثم يقع شمرا بن قتره حية صغيرة تنطوى ثم تنزوي فى الرأس والجمع بنات قتره وقال  
ابن شميل هو اعير اللون صغير ارقط ينطوى ثم ينقز ذراعا ونحوها وهو لا يجرى يقال هذا بن قتره  
وانشد له منزل انف ابن قتره يقترى \* به السم لم يطعم نقاخا ولا بردا

وقتره معرفة لا ينصرف وبقتره كنية ابليس وفي الحديث تعوذوا بالله من قتره وما ولد هو بكسر  
القاف وسكون التاء اسم ابليس (قتر) ابن الاعراب القتره قماش البيت وتصغيرها قترية  
واقترت الشيء (قتر) القعر المسن وفيه بقية وجلد وقيل اذا ارتفع فوق المسن وهو رم فهو  
قروا نقع وهو ثمان لا تقبل الذي قد نقي سيبويه ان يكون له نظير وكذلك جعل قروا الجمع القروا وقور  
وانقعر كقعر والانى بالهاء والاسم القحارة والقحورة ابو عمرو وشيخ قرو وقهب اذا اسن وكبر واذا  
ارتفع الجمل عن العود فهو قحور والانى قحرة فى اسنان الابل وقال غيره هو قحارية ابن سيده  
القحارية من الابل كالقحور وقيل القحارية منها العظيم الخلق وقال بعضهم لا يقال فى الرجل الاقحور

قوله واقترت الشيء عبارة  
المجد واقترت الشيء اخذته  
قاسا لبيتي والتقتر التردد  
والجزع هـ كتبه مصححه

فأما قول رؤبة تهوى رؤس القاحرات القعر \* اذاهوت بين اللهى والخنجر  
فعلى التثنية ولا فعل له قال الجوهري القعر الشيخ الكبير الهرم والبعر المسن ويقال للأنثى  
ناب وشارف ولا يقال قخرة وبعضهم بقوله وفي حديث أم زرع زوجي لحم جعل قعر القعر البعير الهرم  
القليل اللحم أرادت أن زوجها هزيل قليل المال (قخر) الأزهرى قخرت الشيء من يدي إذا  
رددته (قخر) القخر الضرب بالشيء اليابس على اليابس قخره يقخره قخرًا (قدر) القدير  
والقادر من صفات الله عز وجل يكونان من القدرة ويكونان من التقدير وقوله تعالى إن الله على  
كل شيء قدير من القدرة فالله عز وجل على كل شيء قدير والله سبحانه مقدر كل شيء وقاضيه ابن الأثير  
في أسماء الله تعالى القادر والمقدر والقدير والقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه  
وهو للمبالغة والمقدر مقنع من اقته وهو أبلغ التهذيب الليث القدر القضاء الموفق يقال  
قدر الآله كذا تقديرا وإذا وافق الشيء الشيء قلت جاءه قدره ابن سيده القدر والقدر القضاء  
والحكم وهو ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الأمور قال الله عز وجل أنا أنزلناه  
في ليلة القدر أي الحكم كما قال تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم وأنشد الأخنس لهدي بن خشرم  
ألا يا قومي للنوائب والقدر \* وللأمر يأتي المرء من حيث لا يدري  
وللأرض كم من صالح قد تودأت \* عليه فوارته بلماعة قفر  
فلا ذا جلال هبته لجلاله \* ولا ذاصياع هن يتركن للفقر  
تودأت عليه أي استوت عليه واللامعة الأرض التي يلمع فيها السراب وقوله فلا ذا جلال اتصب  
ذا باضم رفع فعل يفسره ما بعده أي فلا هب ذاجلال وقوله ولا ذاصياع منصوب بقوله يتركن  
والصياح بفتح الصاد الضيعة والمعنى إن المنايا لا تغفل عن أحد غنيا كان أو فقيرا جليل القدر كان  
أو وضيعا وقوله تعالى ليلة القدر خير من ألف شهر رأى ألف شهر ليس فيها ليلة القدر وقال الفرزدق  
وما صب رجلى في حديد مجاشع \* مع القدر الحاجة لى أريدها  
ولقدر كقدر وجهها جميعا أقدار وقال اللحياني القدر الاسم والقدر المصدر وأنشد  
كل شيء حتى أخيك متاع \* ويقدر تفرق واجتماع

وأنشد في المفتوح

قدر أحلك ذا النخيل وقد أرى \* وأبيك مالك ذو النخيل بدار

قال ابن سيده هكذا أنشده بالفتح والوزن يقبل الحركة والسكون وفي الحديث ذكر ليلة القدر



وهي الليلة التي تُقدر فيها الارزاق وتُقضى والقَدْرِيَّة قومٌ يَجِدُونَ القَدْرَ مَوْلِدَهُ التَّهْذِيبُ  
والقَدْرِيَّة قومٌ ينسبون الى التَّكْذِيبِ بِمَا قَدَّرَ اللهُ مِنَ الاشْيَاءِ وَقَالَ بَعْضُ مَتَكَلِّمِيهِمْ لَا يَلْزِمُنَا هَذَا  
اللقَّبُ لِأَنَّا نَتَنَبَّأُ القَدَرَ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أُبْنِيَتْهُ فَهِيَ أَوْلَى بِهِ قَالَ وَهِيَ ذَاتُ قَوْلِهِ مِنْهُمْ لِأَنَّهُمْ يَثْبِتُونَ  
القَدْرَ لِأَنَّهُمْ وَلِذَلِكَ سَمَوْا وَقَوْلُ أَهْلِ السَّنَةِ أَنَّ عِلْمَ اللهِ سَبَقَ فِي البَشَرِ فَعَلِمَ كَفَرٌ مِنْ كَفَرٍ مِنْهُمْ كَمَا عِلْمُ  
إِيمَانٍ مِنْ آمَنٍ فَأُثْبِتَ عِلْمَهُ السَّابِقُ فِي الخَلْقِ وَكُتِبَ وَكُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ وَكُتِبَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو  
مَنْصُورٍ وَتَقْدِيرُ اللهِ الخَلْقَ تَبْسِيرُهُ كَلَامُهُمْ لِمَا عِلْمُ أَنَّهُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ مِنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاءِ وَذَلِكَ  
أَنَّ عِلْمَ مِنْهُمْ قَبْلَ خَلْقِهِ أَيَّامَهُمْ فَكُتِبَ عَلَيْهِمُ الِازْتِمَاءُ السَّابِقُ فِيهِمْ وَقَدْرُهُ تَقْدِيرُ اللهِ عَلَيْهِ ذَلِكَ  
يَقْدَرُهُ وَيَقْدَرُهُ قَدْرًا وَقَدْرًا وَقَدْرُهُ عَلَيْهِ وَهُوَ وَقَوْلُهُ

مَنْ أَيُّ يَوْمٍ مِنَ المَوْتِ أَفْرٍ \* أَيُّ يَوْمٍ لَمْ يَقْدَرْ أَمْ يَوْمٌ قَدْرٌ

فإنه أراد النون الخفيفة ثم حذفها ضرورة فبقية الراء مفتوحة كأنه أراد يقدرون وأنكر بعضهم  
هذا فقال هذه النون لا تحذف إلا إذا سكون ما بعدها ولا سكون ههنا بعدها قال ابن جني والذي  
أراه أنا في هذا وما علمت أن أحدا من أصحابنا ولا غيرهم ذكره ويشبهه أن يكونوا الميم يذروه للطفه  
هو أن يكون أصله أيوم لم يقدر أَمْ بسكون الراء للجزم ثم انهم جاورت الهمزة المفتوحة وهي ساكنة  
وقد أجرت العرب الحرف الساكن إذا جاور الحرف المتحرك مجرى المتحرك وذلك قولهم فيما حكاها  
سيبويه من قول بعض العرب الكجاة والمرأة يرويدن الكجاة والمرأة وان كان الميم والراء لما كانتا  
ساكنتين والهمزتان بعدهما مفتوحتان صارت الفتحتان اللتان في الهمزتين كأنهما في الراء والميم  
وصارت الميم والراء كأنهما مفتوحتان وصارت الهمزتان لما قدرت حركاتهما في غيرهما كأنهما  
ساكنتان فصارت التقدير فيهما امرأة وكجاة ثم خففتا فابدت الهمزتان ألفين أسكونهما وانفتاح  
ما قبلهما ما فقالوا امرأة وكجاة كما قالوا في رأس وفأس لما خففتا رأس وفأس وعلى هذا جعل أبو علي

قول عبيد بن ربيعة \* وَتَضَحُّكُ مَنِي شَيْخَةٍ عَبْشِيَّةٍ \* كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسْرًا إِيْمَانِيَا

قال جاء به على أن تقديره مخففاً كان لم تر أَمْ إن الراء الساكنة لما جارت الهمزة والهمزة متحركة  
صارت الحركة كأنها في التقدير قبل الهمزة واللفظ به الم تر أَمْ ثم أبدل الهمزة ألفاً أسكونها وانفتاح  
ما قبلها فصارت تر أَمْ فالالف على هذا التقدير بدل من الهمزة التي هي عين الفعل واللام محذوفة  
للجزم على مذهب التحقيق وقول من قال رأى يرأى وقد قيل إن قوله ترا على التخفيف السائغ  
الآن أثبت الالف في موضع الجزم تشبيهاً بالياء في قول الآخر

الم يأتيك والانباء تنبي \* بما لاقت لبون بن زياد

ورواه بعضهم ألم يأتك على ظاهر الجزم وأنشده أبو العباس عن أبي عثمان عن الأصمعي

\* أأهل آتاك والانباء تنبي \* وقوله تعالى الا امرأته قدزنا من الغابرين قال الزجاج المعنى

علمنا من الغابرين وقيل دبرنا من الغابرين أى الباقين فى العذاب ويقال استقدر الله خيرا

واستقدر الله خيرا سأله أن يقدر له به قال

فاستقدر الله خيرا وأرضين به \* فبينما العسر اذا دارت مياسير

وفى حديث الاستخارة اللهم انى استقدرك بقدرتك أى أطلب منك أن تجعل لى عليه قدرة وقدرة

الرزق يقدره قسمه والقدرة والقدرة والمقدار القوة وقدرة عليه يقدر ويقدر ويقدر بالسكر قدرة

وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة

وقدرة وقدرة الله عليه والاسم من كل ذلك المقدرة والمقدرة والمقدرة ويقال مالى عليك مقدرة

ومقدرة ومقدرة أى قدرة وفى حديث عثمان رضى الله عنه ان الذكاة فى الحلق واللثة لمن قدر رأى

لمن أمكنه الذبح فيه ما فاما التادى المتردى فإين اتفق من جسمه ما ومنه قوالهم المقدرة تذهب

الحفيظة والافتداع على الشئ القدرة عليه والقدرة مصدر قولك قدر على الشئ قدرة أى ملكه

فهو قادر وقدير واقتر الشئ جعله قدرا وقوله عند مالك مقتدر رأى قادر والقدرة الغنى واليسار

وهو من ذلك لانه كانه قوة وبنو قديراء المياسير ورجل ذو قدرة أى ذوى يسار ورجل ذو مقدرة

أى ذوى يسار أيضا وأما من القضاء والقدرة فالمقدرة بالفتح لا غير قال الهذلى

وما يبتى على الأيام شئ \* فيما عجبنا بالمقدرة الكتاب

وقدر كل شئ ومقداره بقياسه وقدر الشئ بالشئ يقدره قدرا وقدره قاسه وقادرت الرجل مقادرة

اذا قايسته وفعلت مثل فعله التهذيب والتقدير على وجوده من المعانى أحدها التروية والتفكير

فى تسوية أمر وتهميته والنماني تقديره بعلامات يقطعها عليها والثالث أن تنوى أمر بعقدك

تقول قدرت أمر كذا وكذا أى نويته وعقدت عليه ويقال قدرت لأمر كذا أقدر له وأقدر قدرا

اذا نظرت فيه ودبرته وقايسته ومنه قول عائشة رضوان الله عليها افاقدر وافر الجارية الحديثة

السن المستهينة للنظر أى قدروا وقايسوا وانظروه وافكروا فيه شمر يقال قدرت أى هيات

وقدرت أى أطقت وقدرت أى ملكت وقدرت أى وقت قال لبيد

فقدرت للورد المغلس غدوة \* فوردت قبل تين الألوان

قوله والقدرة والقدرة الخ  
عبارة القاموس والقدرة  
الغنى واليسار والقوة كالقدرة  
والمقدرة مثلثة الدال والمقدار  
والقدرة والقدرة والقدرة  
بضمهما والقدرة بالسكر  
والقدرة ويكسر والافتداع  
والفعل كضرب ونصر  
وفرح اه كتبه مصححه  
قوله لمن قدر رأى لمن كانت  
الذبيحة فى يده فقد رعى  
ايقاع الذكاة بهذين الموضعين  
فاما اذا نبت البهمة فحكمها  
حكم الصيد فى أن مذبحه  
الموضع الذى أصاب السهم  
او السيف كذا بهامش  
النهاية اه مصححه

وقال الاعشى فاقدربدرك بيننا \* ان كنت بوات القداره

بوات هيأت قال أبو عبيدة اقدر بندرك بيننا أي أبصروا عرف قدرك وقوله عز وجل ثم جئت على قدر يا موسى قيل في التفسير على موعد وقيل على قدر من تكلمي اياك هذا عن الزجاج وقدر الشيء دناؤه قال لبيد

قلت هجدنا فقد طال السرى \* وقد رنا ان خنى الليل غنل

وقدر القوم أمرهم يقدرونه قدرا دبروه وقدرت عليه الثوب قدرا فان قدر أي جاء على المقدار ويقال بين أرضك وأرض فلان ليله فادرة اذا كانت ائنة السير مثل قاصدة ورافهة عن يعقوب وقدر عليه الشيء يقدره ويقدره قدرا وقدرا وقدره ضيقه عن اللحياني وفي التنزيل العزيز على الموسع قدره وعلى المقتر قدره قال الفراء قرى قدره وقدره قال ولو نصب كان صوابا على تكرر الفعل في النية أي اعط الموسع قدره والمقتر قدره وقال الاخفش على الموسع قدره أي طاقته قال الازهرى وأخبرني المنذرى عن أبي العباس في قوله على المقتر قدره وقدره قال التثقيب أعلى اللغتين وأكثر ولذلك اختير قال واختار الاخفش التمكن قال وانما اخترنا التثقيب لانه اسم وقال الكسائي يقربا بالتخفيف والتثقيب وكل صواب وقال قدر وهو يقدره مقدره ومقدره ومقدره وقدرنا وقدرا وقدرا وقدرة قال كل هذا اسمعناه من العرب قال ويقدره أخرى اقوم يضمنون الدال فيها قال وأما قدرت الشيء فانا أقدره خفيف فلم أسمعه الا مكسورا قال وقوله وما قدروا الله حق قدره خفيف ولو نقل كان صوابا وقوله انا كل شيء خلقناه بقدر مثقل وقوله فسالت أودية بقدرها منقل ولو خفف كان صوابا وأنشد بيت الفرزدق أيضا

وما صب رجلي في حديد مجاشع \* مع القدر الاحاجة لي أريدها

وقوله تعالى فظن أن ان تقدر عليه يفسر بالقدره ويفسر بالضيق قال الفراء في قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن أن ان تقدر عليه قال الفراء المعنى فظن أن ان تقدر عليه من العقوبة ما قدرنا وقال أبو الهيثم روى أنه ذهب مغاضبا لقومه وروى أنه ذهب مغاضبا لربه فاما من اعتقد أن يونس عليه السلام ظن أن ان يقدر الله عليه فهو كافر لان من ظن ذلك غير مؤمن ويونس عليه السلام رسول لا يجوز ذلك الظن عليه قال المعنى فظن أن ان تقدر عليه العقوبة قال ويحتمل أن يكون تفسيره فظن أن ان نصيب عليه من قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه أي ضيق عليه قال وكذلك قوله وأما اذا ما أتاه فقدر عليه رزقه معنى فقدر عليه فضيق عليه وقد ضيق

الله على يونس عليه السلام أشد تضيق ضيقه على معذب في الدنيا لانه سبحانه في بطن حوت فصار  
مكظوما أخذ في بطنه بكظمه وقال الزجاج في قوله فظن أن لن نقدر عليه أي ان نقدر عليه  
ما قدرنا من كونه في بطن الحوت قال ونقدر بمعنى نقدر قال وقد جاء هذا في التفسير قال الازهرى  
وهذا الذي قاله أبو اسحق صحيح والمعنى ما قدره الله عليه من التضيق في بطن الحوت ويجوز أن  
يكون المعنى لن تضيق عليه قال وكل ذلك شائع في اللغة والله أعلم بما أراد فاما أن يكون قوله أن لن  
نقدر عليه من القدرة فلا يجوز لان من ظن هذا كفر والظن شك والشك في قدرة الله تعالى كفر وقد  
عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب اليه هذا المتأول ولا يتأول مثله الا الجاهل بكلام العرب وانماها  
قال الازهرى سمعت المنذرى يقول أفادني ابن الزبيدي عن أبي حاتم في قوله تعالى فظن أن لن نقدر  
عليه أي لن تضيق عليه قال ولم يدر الا خفش ما معنى نقدر وذهب الى موضع القدرة الى معنى فظن  
أن يفوتنا ولم يعلم كلام العرب حتى قال ان بعض المفسرين قال أراد الاستفهام أفظن أن لن نقدر  
عليه ولو علم أن معنى نقدر تضيق لم يخبط هذا الخبط قال ولم يكن عالما بكلام العرب وكان عالما بقياس  
النحو قال وقوله من قدر عليه رزقه أي ضيق عليه علمه وكذلك قوله وأما اذا ما ابتلاه فقدر عليه  
رزقه أي ضيقه وأما قوله تعالى فقدردنا فنعيم القادرون فان القراء قال قراءها على كرم الله وجهه  
فقدردنا وخففها عاصم قال ولا يبعد أن يكون المعنى في التخفيف والتشديد واحدا لان العرب  
تقول قدر عليه الموت وقدر عليه الموت وقدر عليه وقدر واحج الذين خففوا فقالوا لو كانت كذلك  
لقال فنعيم المقدرين وقد تجمع العرب بين اللغتين قال الله تعالى قهل الكافر من أمهاتهم رويدا  
وقدر على عياله قدر امثل قتر وقدر على الانسان رزقه قدر امثل قتر وقدرت الشيء تقديرا وقدرت  
الشيء أقدره وأقدره قدر من التقدير وفي الحديث في رؤية الهلال صوموا لرؤيته وأفطروا  
لرؤيته فان غم عليكم فاقدرؤا له وفي حديث آخر فان غم عليكم فأكلوا العدة قوله فاقدرؤا له  
أي قدرؤا له عدد الشهر حتى تسكملوه ثلاثين يوما واللفظان وان اختلفا يرجعان الى معنى واحد  
وروى عن ابن شريح انه فسر قوله فاقدرؤا له أي قدرؤا له منازل القمر فانها تدلكم وتبين لكم  
أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون قال وهذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم قال وقوله  
فأكلوا العدة خطاب العامة التي لا تحسن تقدير المنازل وهذا نظير النازلة تنزل بالعالم الذي  
أمر بالاجتهاد فيها وأن لا يقلد العلماء اشكال النازلة به حتى يتبين له الصواب كما بان لهم وأما العامة  
التي لا اجتهادها فلها تقليد أهل العلم قال والقول الاول أصح وقال الشاعر اياس بن مالك بن

عبد الله المعنى

كَلَّا نَقْلَيْنَا طَامِعٌ بَغْنِيمَةٍ \* وَقَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرٌ  
فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَأَلًا \* وَمَسْتَلَبٌ بِسِرِّهِ لَيْسَ كَرِيماً  
وَأَكْثَرُ مَا يَأْفَعُ يَتَّبِعِي الْعُلَا \* يُضَارِبُ قِرْنَادِرًا وَهُوَ حَاسِرٌ

قوله ما هو قادر أي مقدر ونقل الرجل بالثاء حشمة ومتماع بيته وأراد بالثقل ههنا النساء أي نساؤنا ونساؤهم طامعات في ظهور كل واحد من الحيين على صاحبه والامر في ذلك جار على قدر الرحمن وقوله ومستلب أسير باله لاينا كراي يستلب أسير باله وهو لا ينكر ذلك لانه مصروع قد قتل وانتصب أسير باله بانه مفعول ثان لمستلب وفي مستلب ضمير مرفوع به ومن رفع أسير باله جعله مرفوعا به ولم يجعل فيه ضميرا واليافع المترعرع الداخلة في عصر شبابه والدارع اللابس الدرع والخاسر الذي لا درع عليه وتقدره الشيء أي تهيا وفي حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره على أي اقض لي به وهيئته وقدرت الشيء أي هيأته وقدر كل شيء ومقداره مبلغه وقوله تعالى وما قدر والله حق قدره أي ما عظموا الله حق تعظيمه وقال الليث ما وصفوه حق صفتهم والقدر ههنا بمعنى واحد وقدر الله وقدره بمعنى وهو في الاصل مصدر والمقدار الموت قال الليث المقدار اسم القدر اذا بلغ العبد المقدار مات وأنشد

لو كان خَلْفَكَ أَوْ أَمَامَكَ هَائِبًا \* بَسْرَ اسْوَالِهَا بَكَ الْمِقْدَارُ

يعنى الموت ويقال انما الاشياء مقادير لكل شيء مقدار داخل والمقدار أيضا هو الهنداز تقول ينزل المطر بمقدار أي بقدر وقدر وهو مبالغ الشيء وكل شيء مقدر فهو الوسط ابن سيده والمقدر الوسط من كل شيء ورجل مقدر الخلق أي وسطه ليس بالطويل والقصير وكذلك الوعل والظبي ونحوهما والقدر الوسط من الرحا والسروج ونحوهما تقول هذا سرج قدر يخفف ويثقل التهذيب سرج قادر قاتر وهو الواقي الذي لا يعقر وقيل هو بين الصغير والكبير والقدر قصر العنق قدر قدر أو هو أقدر والأقدر القصير من الرجال قال صخر العتي يصف صائدا ويذكر وعولاً قد وردت لتشرب الماء

أَرَى الْيَوْمَ لَا تُبْقِي كَرِيمًا \* وَلَا الْوَحْشَ الْأَوْبِدَ وَالنَّعَامَا

وَلَا عَصْمًا أَوْ أَوْبِدًا فِي سُخُورٍ \* كُسَيْبِينَ عَلَى فَرَسِنَهَا خِدَامَا

أُتِيحَ لَهَا أَقْبَدُ ذَوْحَ شَيْفٍ \* إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

معنى أتيج قدر والضمير في لها يعود على العضم والاقدير أراد به الصائد والحشيف الثوب الخلق  
وسامت مرت ومضت والمذقات جمع مَلَقَة وهي الصخرة المساء والاوابد الوحوش التي تأبث  
أى توحشت والعضم جمع أعصم وعصمها الوعل يكون بذراعيه بياض والخدام الخلا خييل  
وأراد الخوط السود التي في يديه وقال الشاعر \* رَأَوْكَ أَقْدِرَ حَزْزَقْرَةَ \* وقيل الاقدر  
من الرجال القصير العنق والتدائر أربعة من الناس أبو عمرو والاقدر من الخيل الذي اذا سار وقعت  
رجلاه مواضع يديه قال رجل من الانصار وقال ابن بري هو عدى بن خرشة الخطمي

ويكشف نخوة المختال عني \* جراز كالعقبة ان لقيت

وأقدر مشرف الصموات ساط \* كبيت لا أحق ولا شئت

النخوة الكبر والمختال ذو الخيلاء والجراز السيف الماضي في الضريبة شبهه بالعقبة من البرق  
في مدعائه والصموات جمع صهوة وهو موضع اللب من ظهر الفرس والشئت الميت الذي يقصر حافرا  
رجليه عن حافري يديه بخلاف الاقدر والاحق الذي يطبق حافر ارجليه حافري يديه وذكر أبو عبيد  
أن الاحق الذي لا يعرق والشئت العثور وقيل الاقدر الذي يجاوز حافر ارجليه مواضع حافري  
يديه ذكره أبو عبيد وقيل الاقدر الذي يضع رجليه حيث ينبغي والقدر معروفه أثنى وتصغيرها

قدير بلاهه على غير قياس الازهرى القدر مؤنثة عند جميع العرب بلاهه فاذا صغرت قلت لها  
قديرة وقدير بالهاء وغير الهاء وأما ما حكاه ثعلب من قول العرب ما رأيت قدرا غلا أسرع منها فانه  
ليس على تذكير القدير وانكهم أرادوا ما رأيت شيا غلا قال ونظيره قول الله تعالى لا يحل لك  
النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى شئ كأنه قال لا يحل لك شئ من النساء قال ابن

سديد فاما قراة من قرأ فناداه الملائكة فاعلم بانها على الواحد عندي كقول العرب ما رأيت قدرا  
غلا أسرع منها ولا كقوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد لانه قوله تعالى فناداه الملائكة ليس

بجحد فيكون شئ مقدر فيه كما قدر في ما رأيت قدرا غلا أسرع وفي قوله لا يحل لك النساء وانما  
استعمل تقدير شئ في النفي دون الايجاب لان قولنا شئ عام لجميع المعلومات وكذلك النفي في مثل  
هذا أعم من الايجاب ألا ترى أن قولك ضربت كل رجل كذب لا محالة وقولك ما ضربت رجلا قد  
يجوز أن يكون صدقا وكذبا فعلى هذا ونحوه يوجد النفي أعم من الايجاب ومن النفي قوله تعالى

لن ينال الله لحومها ولادماؤها إنما أراد ان ينال الله شئ من لحومها ولا شئ من دماؤها وجمع  
القدير قدور لا يكسر على غير ذلك وقدر القدير يقدرها ويقدرها قدر أطبخها واقدر أيضا بمعنى



قَدَرٌ مَثَلٌ طَبَخَ وَطَبَخَ وَمَرَّقَ مَقْدُورٌ وَقَدِيرٌ أَي مَطْبُوعٌ وَالْقَدِيرُ مَا يَطْبَخُ فِي الْقَدْرِ وَالْاِقْتِدَارُ الطَّبْخُ  
 فِيهَا وَيُقَالُ اتَّقَدَّرُونَ أَمْ تَشْتَوُونَ اللَّيْثُ الْقَدِيرُ مَا يَطْبَخُ مِنَ اللَّحْمِ بِتَوَابِلٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَاتَ تَوَابِلٍ  
 فَهُوَ طَبِيخٌ وَاقْتَدَرَّ الْقَوْمُ طَبَخُوا فِي قَدْرِهِ وَالْقُدَارُ الطَّبَاخُ وَقِيلَ الْجَزَارُ وَقِيلَ الْجَزَارُ هُوَ الَّذِي يَلِي جَزَرَ  
 الْجَزُورِ وَطَبَخَهَا قَالَ مَهْلَهُلُ

أَنَا نَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهَا \* ضَرْبُ الْقُدَارِ نَقِيعَةُ الْقُدَامِ

الْقُدَامُ جَمْعُ قَادِمٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَلِكُ وَفِي حَدِيثٍ عُمَيْرٌ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ أَمْرُنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدِرَ لِحَايَ أَي  
 أَطْبُخَ قَدْرًا مِنْ لَحْمٍ وَالْقُدَارُ الْغَلَامُ الْخَفِيفُ الرُّوحُ الثَّقَفُ اللَّقْفُ وَالْقُدَارُ الْحِيَّةُ كُلُّ ذَلِكَ بِتَخْفِيفٍ  
 الدَّالِ وَالْقُدَارُ الثَّعْبَانُ الْعَظِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَتَّقِدُرِي مَرَضَهُ أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ أَي يُقَدِّرُ أَيَّامَ  
 أَرْوَاجِهِ فِي الدَّوْرِ عَلَيْهِمْ وَالْقَدْرَةُ الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ وَقُدَارُ بْنُ سَالِفٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَجْرٌ عَمُّو عَاقِرٌ  
 نَاقَةٌ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَتِ الْعَرَبُ لِلْجَزَارِ قُدَارٌ تُشْبِهُهُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ مَهْلَهُلِ

\* ضَرْبُ الْقُدَارِ نَقِيعَةُ الْقُدَامِ \* اللَّحْيَانِي يُقَالُ أَقْتَعْتُهُ قَدْرًا أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ  
 يَطْرَحُونَ أَنْ فِي الْمَوَاقِيتِ الْأَحْرَفِ فَاحْكَاهُ هُوَ وَالْأَصْحَبِيُّ وَهُوَ قَوْلُهُمْ مَا قَعَدْتُ عِنْدَهُ الْأَرَبِيُّتُ أَعْقَدُ  
 شَيْئًا وَقِيلَ دَارُ أَيُّهَا (قدر) أَقْدَحَ لِشَرِّهِمْ وَأَوْقَيْسَ تَهْيَأُ لِلسَّبَابِ وَالْقِتَالُ وَهُوَ الْقَنْدَحُ  
 وَالْقَنْدَحُ الرَّسِيُّ الْخُلُقُ وَذَهَبُوا شَعَائِلَ بِقَدْحَةٍ وَقَدْحَةٍ أَي بِحَيْثُ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِمْ عَنِ اللَّحْيَانِي  
 وَقِيلَ إِذَا تَفَرَّقُوا (قدر) الْقَدْرُ ضِدُّ النَّظَافَةِ وَشَيْءٌ يُقَدَّرُ بَيْنَ الْقَدَارَةِ قَدْرًا شَيْءٌ قُدِّرَ أَوْ قُدِّرَ  
 وَقُدِّرَ يَقْدَرُ قَدَارَةٌ فَهُوَ قُدِّرَ وَقُدِّرَ وَقُدِّرَ وَقُدِّرَ وَقُدِّرَ وَقُدِّرَ وَقُدِّرَ وَقُدِّرَ وَقُدِّرَ وَقُدِّرَ وَقُدِّرَ  
 الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ إِذَا اسْتَقْدَرْتَهُ وَتَقَدَّرَتْ مِنْهُ وَقُدِّرَ لِلشَّيْءِ الْقَدْرُ قُدْرًا أَيضًا فَإِنْ قَالَ قُدِّرْ جَعَلَهُ عَلَى  
 بِنَاءِ فَعَلٍ مِنْ قَدِرٍ يَقْدَرُ فَهُوَ قَدِيرٌ وَمِنْ جَزْمٍ قَالَ قَدِّرْ يَقْدَرُ قَدَارَةٌ فَهُوَ قَدِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا هَذِهِ  
 الْقَادُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الْقَادُورَةُ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا الْفَعْلُ التَّبْيِجُ وَاللَّفْظُ  
 السِّيِّئُ وَرَجُلٌ قَدِرٌ وَقُدِّرُ وَيُقَالُ أَقْدَرْنَا يَا قَدْرُ أَي أَضَجَرْنَا وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ مَقْدَرٌ وَالْقُدُورُ مِنَ  
 النِّسَاءِ الْمُتَحَيِّجَةِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

لَقَدْ زَادَنِي حُبَّ السَّمْرِاءِ أَنِّي \* عَيُوفٌ لِأَصْحَارِ اللَّيْلِ قَدُورٌ

وَالْقَدُورُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَنَزَّهُ عَنِ الْاِقْدَارِ وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ يُجْتَنَبُهُ النَّاسُ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهَنْدَلِيِّ  
 وَرَجُلٌ قَدِيرٌ وَقَدُورٌ وَقَادُورٌ لَا يَخَالُطُ النَّاسَ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا

قوله قدر الشيء الخ عبارة  
 القاموس قدر كفرح  
 ونصر وكرم قدر محركة  
 وقذاره فهو قدر بالفتح  
 وككتف ورجل ورجل  
 وقد قدره كسمعه ونصره اه  
 كتبه مصححه

تَدَنُّظُهُمْ أَرْضُوهُمْ وَقَدَّرَهُمْ نَفْسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ يَكْرَهُ خُرُوجَهُمْ إِلَى الشَّامِ وَمَقَادِمَهُمْ بِهَا فَلَا  
يُوفِقُهُمْ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ يَقَالُ قَدَّرْتُ الشَّيْءَ أَقَدَّرُهُ إِذَا كَرِهْتَهُ وَاجْتَنَبْتَهُ  
وَالْقَدْرُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَتْنِي وَالْقَدْرُ وَالْقَادُورَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةً مِنْهَا وَتَسْتَبْعِدُ  
وَتُنَافِرُهَا عِنْدَ الْحَلَبِ قَالَ وَالسُّكُونُفُ مِنْهَا لِأَنَّهَا لَا تَسْتَبْعِدُ قَالَ الْحَطِيشِيُّ يَصِفُ ابِلًا عَازِبَةً  
لَا تَسْمَعُ أَصْوَاتَ النَّاسِ

إِذَا بَرَكْتَ لَمْ يُؤْذِهَا صَوْتُ سَامِرٍ \* وَلَمْ يَقْصُصْ عَنِّي أَدْنَى الْخَاضِ قَدُورِهَا

أَبُو عُبَيْدٍ الْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاحِشِ السِّيِّئِ الْخُلُقِ اللَّيْثِ الْقَادُورَةُ الْغَيُورُ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَالْقَادُورَةُ السِّيِّئِ الْخُلُقِ الْغَيُورُ وَقَبِيلُهُ الْمَقَرِّزُ وَذُو قَادُورَةَ لَا يُخَالُ النَّاسَ لِسُوءِ خُلُقِهِ وَلَا يَنَازِلُهُمْ  
قَالَ مَتِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرَى أَخَاهُ

فَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقُ فَاحِشًا \* عَلَى الْكَاكِسِ ذَا قَادُورَةٍ مُتَرَبِّعًا

وَالْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَبَالِي مَا قَالُوا وَمَا صَنَعُوا وَأَنْشَدَ

أَصْغَتْ إِلَيْهِ نَظْرًا حَيًّا \* مَخَافَةً مِنْ قَدْرِي حَيًّا

قَالَ وَالْقَدْرُ الْقَادُورَةُ عَنِّي نَاقَةٌ وَخَيْلٌ وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ الْقَادُورَةُ الْمُتَطَرِّسُ وَهُوَ الَّذِي  
يَقْدِرُ كُلَّ شَيْءٍ إِيسَ بِنْتِ طَيْفِ أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَادُورَةُ الَّذِي يَقْدِرُ الشَّيْءَ فَلَا يَأْكُلُهُ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَادُورَةً لَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى تَعْلَفَ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الَّذِي يَقْدِرُ الْأَشْيَاءَ وَأَرَادَ  
بِعَلْفِهَا أَنْ تَطْعَمَ الشَّيْءَ الطَّاهِرَ وَالْهَائِلَ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فِي الدَّجَاجِ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا  
فَقَدَّرْتُهُ أَيْ كَرِهْتُهُ أَكَلَهُ كَأَنَّهُ رَأَى كُلَّ الْقَدْرِ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ قَدَّرْتُ الشَّيْءَ أَقَدَّرُهُ قَدْرًا فَهُوَ  
مَقْدُورٌ قَالَ الْعَجَّاجُ \* وَقَدَّرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ \* يَقُولُ صَرَفْتُ أَقْدَرُ مَا لَمْ أَكُنْ أَقْدَرُهُ فِي الشَّبَابِ  
مِنَ الطَّعَامِ وَمَا رَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَزَبَ بِنَ مَالِكٍ قَالَ اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ يَعْنِي الزَّانَا  
وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَصَابِ مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَةَ شَيْئًا فَلَيْسَتْ تَرْتَبِسُ بِاللَّهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ  
عَنِّي بِهِ الزَّانَا وَسَمَاهُ قَادُورَةً كَمَا سَمَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشًا وَمَقْتًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي  
تَفْسِيرِهِ أَرَادَ بِهِ مَا فِيهِ حِدَّةٌ كَالزَّانَا وَالشَّرْبِ وَرَجُلٌ قَادُورَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ مِنَ النَّاسِ وَيَجَاسُ وَحَدِّدَهُ  
وَفِي الْحَدِيثِ اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الْفِعْلُ الْقَبِيحُ  
وَالْقَوْلُ السِّيِّئُ وَفِي الْحَدِيثِ هَلِكِ الْمَقْدَرُونَ يَعْنِي الَّذِينَ يَأْتُونَ الْقَادُورَاتِ وَرَجُلٌ قَدْرَةٌ مِثَالُ هَمَزَةٍ

يتزده عن الملائم ملائم الاخلاق ويكرهها وقدور اسم امرأة أنشد أبو زياد

واني لا كني عن قدور بغيرها \* وأعرب أحيانا بها فأصارع

وقيدربن اسمعيل وهو أبو العرب وفي التهذيب قيذار وهو جد العرب يقال بنو بنت ابن اسمعيل

وفي حديث كعب قال الله تعالى لرومية اني أقسم بعزتي لأهبن سبيك ابني فأذراي بن اسمعيل بن

ابراهيم عليهم ما السلام يريد العرب وقادرا اسم ابن اسمعيل ويقال له قيذرو قيذار (قدحر)

أبو عمرو الأقدح أرسوء الخلق وأنشد \* في غير أعتعة ولا أقدح أرس \* وقال آخر

مألك لأجريت غير شر \* من قاعد في البيت مقدر

الاصمعي ذهبوا قدحرة بالذال اذا تفرقتوا من كل وجه النضر ذهبوا قدحرة وقدحمة بالراء والميم

اذا ذهبوا في كل وجه والمقدح المتهبي للسباب والشتر اراه الدهر منتفعا شبه الغضبان وهو بالذال

والذال جميعا قال الاصمعي سألت خلفا الأجر عنه فلم يتهباله أن يخرج تفسيره بلنظ واحد وقال

أما رأيت سنورا متوحشا في أصل راقود وأنشد الاصمعي اعمر بن جليل

مثل الشيخ المقدح الباذي \* أوفى على رباوة يباذي

ابن سبيده القندح والمقدح المتهبي للسباب المعدل لشر وقيل المقدح العابس الوجه عن ابن

الاعرابي وذهبوا شعايل بقدحرة وقندحرة أي بحيث لا يقدر عليهم عن اللحياني وهو بالذال أيضا

(قدح) المقدح مثل المقدح المتعرض للقوم ليدخل في أمرهم ووحيدتهم وما قدح عن نحوهم

يقدح عري بالكلمة بعد الكلمة وترحف اليهم (قدح) القذمور الخوان من الفضة (قرر)

القر البرد عامة بالضم وقال بعضهم القر في الشتاء والبرد في الشتاء والصيف يقال هذا يوم ذوقر

أي ذوبرد والقر ما أصاب الانسان وغيره من القر والقررة أيضا البرد يقال أشد العطش حرة على

قررة وربما قالوا أجدحرة على قررة ويقال أيضا ذهبت قررتها أي الوقت الذي يأتي فيه المرض والهاء

للعله ومثل العرب للذي يظهر خلاف ما يضر حرة تحت قررة وجعلوا الحار الشديدا من قواهم استحرق

القتل أي اشتد وقالوا استخن الله عينه والقر اليوم البارد وكل بارد قر ابن السكيت القرو والماء

البارد يغسل به يقال قد اقررت به وهو البرود وقر يومنا من القرو وقر الرجل أصابه القرو وأقره الله

من القرو فهو مقرور على غير قياس كأنه بنى على قر ولا يقال قره وأقر القوم دخلوا في القرو ويوم

مقرور وقر وقر باردا وليله قررة وقارة أي باردة وقد قررت تقر وتقر قر اوليله ذات قررة أي ليله ذات

برد وأصابنا قرّة وقرّة وطعام قار وروى عن عمر أنه قال لابن مسعود البدرى بلغنى أنك تُفسى ول  
 حارها من تولى قارها قال شمر معناه ول شرها من تولى خيرها ول شديدتها من تولى هينتها جعل  
 الحرق كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير واللين والقار فاعل من القار البرد ومنه  
 قول الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها وامتنع من جلده ابن  
 الاعرابي يوم قر ولا أقول قار ولا أقول يوم حر وقال تحرقت الارض واليوم قر وقيل لرجل ما نثر  
 أسنانه فقال أكل الحار وشرب القار وفي حديث أم زرع لاحر ولا قر القار البرد أرادت أنه لا ذور  
 ولا ذور برد فهو معتدل أرادت بالحر والبرد الكناية عن الأذى فالحر عن قابله والبرد عن كثيره ومنه  
 حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما أخبرته خبر القوم وقررت قررت أي لما سكنت وحدثت مس  
 البرد وفي حديث عبد الملك بن عمير لقرص برى بأبطح قري قال ابن الأثير سئل شمر عن هذا فقال  
 لا أعرفه إلا أن يكون من القار البرد وقال اللحياني قر يرمي ما يقر ويقرأغة قليلة والقارة ما بقي  
 في القدر بعد الغرف منها وقر القدر يقرها قرأف غ ما فيها من الطبخ وصب فيها ماء باردا كيلا  
 تحترق والقررة والقررة والقارة والقارة والقورة كلها اسم ذلك الماء وكل ما لرق بأسفل القدر  
 من مرق أو حطام تابل محترق أو سمن أو غيره قررة وقرارة وقررة بضم القاف والراء وقررة وتقررها  
 وأقرتها أخذها واتممت بها يقال قد أقرت القدر وقد قررتها إذا طبخت فيها حتى يالصق بأسفلها  
 وأقررتها إذا نزع ما فيها مما لصق بها عن أبي زيد والقاصم الماء دفعة واحدة وتقررت الأبل  
 صبت بولها على أرجلها وتقررت أكلت البيس فتخترت أبوها والاقتران تأكل الناقة البيس  
 والحبة فتعقد عليها الشحم فتبول في رجلها من خنورة بولها ويقال تقررت الأبل في أسوقها  
 وقرت تقرنمت ولم تعمل عن ابن الاعرابي وأنشد

حتى إذا قررت ولم تقر \* وجهرت آجنة لم تجهر

ويروى آجنة وجهرت كسحت وآجنة متغيرة ومن رواه آجنة أراد أمواها من دفنة على التشبيه  
 بأجنة الحوامل وقررت الناقة ببولها تقريرا إذا رمت به قررة بعد قررة أي دفعة بعد دفعة حار من

أكل الحبة قال الراجز

نشقة فضفاض بول كالصبر \* في مخزبه قررا بعد قرر

قررا بعد قررا أي حسوة بعد حسوة ونشقة بعد نشقة ابن الاعرابي إذا لقيت الناقة فهي مقر

وقارح وقيل ان الاقترار السمن تقول اقتربت الناقة سممت وأنشد لابي ذؤيب الهذلي يصف ظبية  
 به أبلت شهري ربيع كلاهما \* فقدمار فيها نسؤها واقترارها  
 نسؤها بدسمنها وذلك انما يكون في أول الريع اذا كات الرطب واقترارها نهاية سمنها وذلك  
 انما يكون اذا كات اليبس وبزور الصخراء فعقدت عليها الشحم وقر الكلام والحديث في أذنه  
 يقره قرا قرغه وصبه فيها وقيل هو اذا ساره ابن الاعرابي القرت رديدك الكلام في اذن الابكم حتى  
 يفهمه شمر قررت الكلام في أذنه أقره قرا وهو ان تضع على اذنه فتجهر بكلامك كما يفعل  
 بالاصم والامر قرو ويقال أقررت الكلام لفلان اقرارا أي ينسبه حتى عرفه وفي حديث استراق  
 السمع يأتي الشيطان فيسمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرها في أذنه كما تقر القارورة اذا  
 أفرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القرت رديدك الكلام في اذن المخاطب حتى  
 يفهمه وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت تقرقرا وقريرافان رددته قلت قرت قرقرة  
 ويروي كقر الزجاجة بالزاي أي كصوتها اذا صب فيها الماء وفي حديث عائشة رضی الله عنها أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال تنزل الملائكة في العنان وهي السحاب فيتحدون ما علموا به مما ينزل  
 من الامر فيأتي الشيطان فيسمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر  
 القارورة اذا أفرغ فيها مائة كذبة والقرا الفروج واقترب الماء البارد اغتسل والقرو الماء البارد  
 يغتسل به واقتربت بالقرو واغتسلت به وقر عليه الماء يقره صبه والقر مصدر قر عليه دلوما يقرها  
 قرا وقررت على رأسه دلوا من ماء بارد أي صببته والقرب بالضم القرار في المكان تقول منه قررت  
 بالمكان بالكسر أقر قرارا وقررت أيضا بالفتح أقر قرارا وقرورا وقر بالمكان يقر ويقر والاولى أعلى  
 قال ابن سيده أعني ان فعل يقر عمل ههنا أكثر من فعل يقر قرارا وقرورا وقرارة وقررة  
 والاخيرة شاذة واستقر وتقار واقتره فيه وعليه وقرره وأقره في مكانه فاستقر وقران ما يتقار  
 في مكانه أي ما يستقر وفي حديث أبي موسى أقرت الصلاة بالبر والركعة وروي قرت أي استقرت  
 معهما وقرنت بهما يعني ان الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانهم مقرونة بالركعة  
 القرآن مذكورة معها وفي حديث أبي ذر فلم أتقار ان قت أي لم ألبث وأصله أتقار رفأد نجت الراء  
 في الراء وفي حديث نائل مولی عثمان قلنا الرباح بن المغيرة غننا غناء أهل القرارأي أهل الحضرة  
 المستقرين في منازلهم لا غناء أهل البدو الذين لا يزالون متنقلين الليث أقررت الشيء في مقره ليقر

قوله به أبلت شهري ربيع  
 كلاهما كذا بالاصل هنا  
 وأنشده في ابل  
 \* به أبلت شهري ربيع  
 كلاهما \*  
 وفي الصحاح  
 به أبلت شهري ربيع كليهما  
 اه معجمه

قوله اذا أفرغ فيها مائة كذبة  
 كذا بالاصل ولم يذكر هذا  
 الحديث في النهاية ولعله  
 سقط بعد قوله اذا أفرغ  
 فيها شيء والاصل فيزيد  
 فيها مائة الخ وحرره

وفلان فارسا كن وما يتقار في مكانه وقوله تعالى ولكم في الارض مستقر اي قرار وثبوت وقوله  
 تعالى لكل نبأ مستقر اي لكل ما انبأ تكلم عن الله عز وجل غاية ونهاية ترونها في الدنيا والاخرة  
 والشمس تجري مستقرها اي لمكان لا تجاوزه وقتا ومجلا وقيل لاجل قدرها وقوله تعالى وقرن  
 وقرن هو كقولك ظان وظان فقرن على اقرن كظان على اظان وقرن على اقرن كظان على اظان  
 وقال الفراء قرن في بيوتكن هو من الوقار وقراء عاصم واهل المدينة وقرن في بيوتكن قال  
 ولا يكون ذلك من الوقار ولكن يرى أنهم انما أرادوا اقرن في بيوتكن فحذف الراء الاولى  
 وحوت فحتمها في القاف كما قالوا اهل احسب صاحبك وكما يقال فظلمتم يريدون فظلمتم قال ومن  
 العرب من يقولوا اقرن في بيوتكن فان قال قائل وقرن يريدوا اقرن فحسب كسرة الراء اذا  
 اسقطت الى التاني كان وجهها قال ولم نجد ذلك في الوجهين مستعملا في كلام العرب الا في فعلتم  
 وفعلت وفعلن فاما في الامر والنهي والمستقبل فلا الا انه يجوز ذلك لان اللام في النسوة ساكنة في  
 فعلن وينعلن فجاز ذلك قال وقد قال اعرابي من بني نمير ينحطن من الجبل يريد ينحططن فهذا  
 يقوى ذلك وقال ابو الهيثم وقرن في بيوتكن عندي من القرار وكذلك من قرأ وقرن فهو من  
 القرار وقال قررت بالمكان اقر وقررت اقر وقارة مقارة اي قر معه وسكن وفي حديث ابن  
 مسعود قاروا الصلاة هو من القرار لامن الوقار ومعناه السكون اي اسكنوا فيها ولا تجتر كوا  
 ولا تعبوا وهو تفاعل من القرار وتقرر الانسان بالشيء جعله في قراره وقررت عنده الخبر حتى  
 استقر والقرو من النساء التي تقر لما يصنع بها الاثر ذالمقبيل والمراد عن اللحياني كأنها تقر  
 وتسكن ولا تنفر من الريبة والقرو القاع الامس وقيل المستوي الامس الذي لا شيء فيه  
 والقرارة والقرار ما قر فيه الماء والقرار والقرارة من الارض المظمن المستقر وقيل هو القاع  
 المستدير وقال ابو حنيفة القرارة كل مظمن اندفع اليه الماء فاستقر فيه قال وهي من مكارم  
 الارض اذا كانت سهولة وفي حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علمي الى علمه كالقرارة في المنعجب  
 القرارة المظمن من الارض وما يستقر فيه ماء المطر وجعلها القرار وفي حديث يحيى بن يعمر  
 ولحقت طائفة بقرار الودية وفي حديث الزكاة بطح له بقاع قرقر هو المكان المستوي وفي  
 حديث عمر كنت زبيله في غزوة قرقر الكدر هي غزوة معروفة والكدر ما لبني سليم والقرقر  
 الارض المستوية وقيل ان اصل الكدر طير غبرسي الموضع أو الماء بها وقول أبي ذؤيب



بقرارة قيعان سقاها وابل \* واه فأنجم برهة لا يقطع

قال الاصمعي القرار ههنا جمع قرارة قال ابن سيده وانما جعل الاصمعي على هذا قوله قيعان ليضيف الجمع الى الجمع ألا ترى أن قراراههنا لو كان واحدا فيكون من باب سئل وسئل لا يضاف مفردا الى جمع وهذا فيه ضرب من التناكر والتنافر ابن شهيل بطون الارض قرارها لان الماء يستقر فيها ويقال القرار مستقر الماء في الروضة ابن الاعرابي المقررة الحوض الكبير يجمع فيه الماء والقرارة القاع المستدير والقرقرة الارض المساء ليست بحد واسعة فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقر وقال عبيد \* ترخي مراعها في قرقر ضاحي \* قال والقرقر مثل القرقر سواء وقال ابن حجر القرقرة وسط القاع ووسط الغائط المكان الاجرد منه لاشجر فيه ولادف ولا حجارة انما هي طين ليست بجبل ولا قف وعرضها نحو من عشرة أذرع أو أقل وكذلك طولها وقوله عز وجل ذات قرار ومعين هو المكان المطمئن الذي يستقر فيه الماء ويقال للروضة المنخفضة القرارة وصار الامر الى قراره ومستقرته تناهى وثبت وقولهم عند شدة تصيبهم صابت بقرأي صارت الشدة الى قرارها وورعها قالوا وقعت بقر وقال ثعلب معناه وقعت في الموضع الذي ينبغي أبو عبيد في باب الشدة صابت بقر اذا نزلت بهم شدة قال وانما هو مثل الاصمعي وقع الامر بقره أي بمستقره وأنشد

لعمرك ما قلبني على أهله بحر \* ولا مقصر يومافيا تبنى بقر

أي بمستقره وقال عدى بن زيد

ترجها وقد وقعت بقر \* كما ترجوا أصغرها عيب

ويقال للنائر اذ صادف ناره وقعت بقر أي صادف فؤادك ما كان متطلعا اليه فتقر قال الشماخ

كانها وابل أيام توبته \* من قررة العين مجتبا ديابوذ

أي كأنها من رضاها ما عبرت عنهما وترك الاستبدال به مجتبا ثوب فاخر فهم ماسروران به قال

المنذرى فعرض هذا القول على ثعلب فقال هذا الكلام أي سكن الله عينه بالنظر الى ما يجب

ويقال للرجل قر قارأي قر واسكن قال ابن سيده وقرت عينه تقره هذه أعلى عن ثعلب أعني

فعلت تفعل وقرت تقررة وقررة الاخيرة عن ثعلب وقال هي مصدر وقرورا وهي ضد سخرت

قال ولذلك اختار بعضهم أن يكون قررت فعلت ايحي بها على بناء ضدها قال واختلفوا في

اشتقاق ذلك فقال بعضهم معناه بردت وانقطع بكأؤها واستحارها بالدمع فان للسور دمع

بادرة وللحزن دمة حارة وقيل هو من القرار أى رأيت ما كانت متشوفة اليه فقربت ونامت وأقر الله عينه وبعينه وقيل أعطا حتى تقر فلا تطمع الى من هو فوقه ويقال حتى تبرد ولا تسخن وقال بعضهم قرت عينه مأخوذة من القرو وهو الدمع البارد يخرج مع الفرح وقيل هو من القرار وهو الهدوء وقال الاصمعي أبرد الله دمعته لان دمة السرور باردة وأقر الله عينه مشتق من القور وهو الماء البارد وقيل أقر الله عينك أى صادفت ما يرضيك فتقر عينك من النظر الى غيره ورضى أبو العباس هذا القول واختاره وقال أبو طالب أقر الله عينه أنام الله عينه والمعنى صادف سرورا يذهب سهره فينام وأنشد \* أقر به مواليك العيوننا \* أى نامت عيونهم لما ظفروا بما أرادوا وقوله تعالى فكلى واشربى وقرى عينا قال الفراء جاء فى التفسير أى طيبى نفسا قال وانما نصب العين لان الفعل كان لها فصيرته للمرأة معناه أقر عينك فاذا حول الفعل عن صاحبه نصب صاحب الفعل على التفسير وعين قريرة قارة وقرتها ما قرت به والقررة كل شى تقرت به عينك والقررة مصدر قرت العين قررة وفى التنزيل العزيز فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قررة أعين وقرأ أبو هريرة من قرأت أعين ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفى حديث الاستسقاء لورا لك أقرت عيناه أى لسر بذلك وفرح قال وحقبة أبرد الله دمعته عينيه لان دمة الفرح باردة وقيل أقر الله عينك أى بلغك أمنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره ورجل قرير العين وقررت به عينا فانا أقر وقررت أقر وقررت فى الموضع مثلها ويوم القر اليوم الذى يلى عيد النحر لان الناس يقرون فى منازلهم وقيل لانهم يقرون بمعنى عن كراع أى يسكنون ويقومون وفى الحديث أفضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال أبو عبيد أراد بيوم القر الغد من يوم النحر وهو حادى عشر ذى الحجة سمي يوم القر لان أهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر فى تعب من الحج فاذا كان الغد من يوم النحر قرروا بمعنى فسمى يوم القر ومنه حديث عثمان أقر والانس حتى تزهو أى سكدوا الذبايح حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سنها وتقطعها وفى حديث البراق أنه استصعب ثم أرفض وأقرأ أى سكن وانقاد ومقر الرحم آخرها ومستقر الحمل منه وقوله تعالى فستقر ومستودع أى فليكن فى الارحام مستقر ولكم فى الاصلاب مستودع وقرى فستقر ومستودع أى مستقر فى الرحم وقيل مستقر فى الدنيا موجود ومستودع فى الاصلاب لم يخلق بعد وقال الليث المستقر ما ولد من الخلق وظهر على الارض والمستودع ما فى الارحام وقيل مستقرها فى الاصلاب ومستودعها فى الارحام وسيأتى ذلك مستوفى فى حرف العين ان شاء الله

قوله والقررة مصدر وتفتح القاف وتضم حينئذ كفى القاموس اه صححه

تعالى وقيل مستقر في الاحياء ومستودع في الثرى والقارورة واحدة القوارير من الزجاج  
والعرب تسمى المرأة القارورة وتكنى عنها بها والقارور ما قر فيه الشراب وغيره وقيل لا يكون  
الامن الزجاج خاصة وقوله تعالى قوارير قوارير من فضة قال بعض اهل العلم معناه اواني زجاج  
في بياض الفضة وصفاء القوارير قال ابن سيده وهذا حسن فاما من ألحق الالف في قوارير  
الاخيرة فانه زاد الالف لتعدل رؤس الالف والقارورة حدقة العين على التشبيه بالقارورة من  
الزجاج اصفاءها وان المتأمل يرى شخصه فيها قال رؤبة

قد قدحت من سلبن سلبا \* قارورة العين فصارت وقبا

ابن الاعرابي القوارير شجر يشبه الداب تعمل منه الرجال والموائد وفي الحديث ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا نجاسة وهو يحدو بالنساء رفقا بالقوارير اراد صلى الله عليه وسلم بالقوارير  
النساء شبههن بالقوارير لضعف عزائهن وقلة دواهن على العهد والقوارير من الزجاج يسرع  
اليها الكسر ولا تقبل الجبر وكان انجاسة يحدو بهن ركابهن ويرتجز بنسب الشعر والرجز وراهن  
فلم يؤمن ان يصيبهن ما يسهن من رقيق الشعر فبين او يقع في قلوبهن حداؤه فامر انجاسة  
بالكف عن نشيده وحداؤه حذار صبوتهم الى غير الجميل وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحدا  
امرعت في المشى واشتدت فازجعت الراكب فأنعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة  
الحركة وواحد القوارير قارورة سميت بها الاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي ما أصبت منذ  
وايت على الا هذه القوارير آهدها الى الدهقان هي تصغير قارورة وروى عن الخطيب انه نزل  
بقوم من العرب في اهلهم فسمع شباهم يتغنون فقال اغنوا اغاني شباكم فان الغناء رقية الزنا  
وسمع سليمان بن عبد الملك غناء راكب لا وهو في مضرب له فبعث اليه من يحضره وامر ان  
يخصي وقال ما تسمع اني غناه الا صبت اليه قال وما شبهته الا بالفعل يرسل في الابل يترفين  
فيضبعهن والاقترار يتبع ما في بطن الوادي من باقى الرطب وذلك اذا حاجت الارض ويبتت  
متونها والاقترار استقرار الماء الفحل في رحم الناقة قال ابو ذؤيب

\* فقد ما رفها نسوها واقتراها \* قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا اللهم الا ان يكون مصدرا  
والافه وغريب نظريف وانما عبر بذلك عنه ابو عبيد ولم يكن له بمثل هذا علم والصحيح ان الاقترار  
تبعها في بطون الاودية النبات الذي لم تصبه الشمس والاقترار الشبع واقترت الناقة ثبت جملها  
واقترما الفحل في الرحم أى استقر أبو زيد اقترار ماء الفحل في الرحم ان تبول في رجليه او ذلك  
مصححه

من خنورة البول بما جرى في لجهاتها تقول قد اقرت وقد اقرت المال اذا شبع يقال ذلك في الناس وغيرهم وناقمة مقرعة مدت ماء الفعل فامتسكته في رجها ولم تلقيه والاقرار الاذعان للحق والاعتراف به اقر بالحق أى اعترف به وقد قرره عليه وقرره بالحق غيره حتى اقر والقمر مركب للرجال بين الرجل والسرج وقيل القرا الهودج وانشد \* كاقرناست فوقه الجزاجز \* وقال امرؤ القيس

فامترى بنى في رحالة جابر \* على حرج كاقرته تخفق ا كفانى

وقيل القمر مركب للنساء والقرار الغنم عامة عن ابن الاعرابى وانشد

أسرعت في قرار \* كاتما ضرارى \* أردت يا جعار

وخص نعلب به الضان وقال الاصمعي القرار والقراراة النقد وهو ضرب من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه الاصمعي القرار النقد من الشاء وهى صغار وأجود الصوف صوف النقد وانشد لعلمقة بن عمدة

والمال صوف قرار يلعبون به \* على نقادته وواف وتجلوم

أى يقل عند ذاك ويكثر عند ذاك والقرار الحسا واحدها قره حكاه أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري أى الحسا عنى أحسى الماء أم غيره من الشراب وطوى الثوب على قره كقولك على غيره أى على كسره والقر والغر والمقر كسر طى الثوب والمقر موضع وسط كاظمة وبه قبر عالب أبى الفرزدق وقبر امرأة جرير قال الراعى

فصحن المقر وهن خوص \* على روح يقلن المحارا

وقيل المقر ثنية كاظمة وقال خالد بن جبلة زعم التميمى أن المقر جبل لبني تميم وقرب الدجاجة تقر قر أو قرير أقطعت صوتها وقرقرت رددت صوتها حكاه ابن سيده عن الهروى فى الغريبين والقرية الحوصلة مثل القرية والقر الفروجة قال ابن حجر \* كالتقر بين قوادم زعر \* قال ابن برى هذا العجز مغير قال وصاب انشاد البيت على ما روته الرواة فى شعره

حلقت بنوعزوان جوجوه \* والرأس غير قنازع زعر

فبطل دفاه له حرسا \* وبطل يلجئه الى النحر

قال هـ ذابصف ظليما وبنوعزوان حى من الجن يريد أن جوجوه هذا الظليم أجرب وأن رأسه أقرع والزعر القليلة الشعر ودفاه جناحاه والهافى فى له ضمير البيض أى يجعل جناحيه حرسا

لبيضه ويضمه الى نحره وهو معنى قوله يلجئه الى النحر وقرى وقران موضعان والقرقرة الضحك  
اذا استغرب فيه ورجع والقرقرة الهدير والجمع القراقر وقرقرة دعاء الابل والانقاض دعاء  
الشاه والخير قال شظاظ

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ نَحْرِ نَهْبَةٍ \* عَلِمَتْهُ الْانْقَاضُ بَعْدَ الْقَرْقَرِ

أى سببها فقولها الى مالم تعرفه وقرقر البعير قرقرة هدر وذلك اذا هدل صوته ورجع والاسم القرقار  
يقال بعير قرقار الهدير صافى الصوت فى هديره قال حميد

جاءت به الورد ينجز بينها \* سدى بين قرقار الهدير وأجمما

وقولهم قرقار بنى على الكسر وهو معدول قال ولم يسمع المعدل من الرباعى الا فى عرعار وقرقار  
قال أبو النجم العجلي

حتى اذا كان على مطار \* يمشاه والبسرى على التثرار

قالت له ريح الصبا قرقار \* واختلط المعروف بالانكار

يريد قالت للسحاب قرقار كأنه يأمر السحاب بذلك ومطار والتثرار موضعان يقول حتى اذا صار  
بمنى السحاب على مطار ويسراه على التثرار قالت له ريح الصبا صب ما عندك من الماء مقترنا

بصوت الرعد وهو قرقرة والمعنى ضربته ريح الصبا فقدرها فكانها قالت له وان كانت لاتقول  
وقوله واختلط المعروف بالانكار أى اختلط ما عرف من الدار بما أنكر أى جلدل الارض كلها

المطر فلم يعرف منها المكان المعروف من غيره والقرقرة نوع من الضحك وجمعها لواحكاية صوت  
الريح قرقارا وفى الحديث لا بأس بالتبسم مالم يقرقر القرقرة الضحك العالى والقرقرة لقب سعد

الذى كان يضحك منه النعمان بن المنذر والقرقرة من أصوات الحمام وقد قرقرت قرقرة وقرقريرا  
نادر قال ابن جنى القرقير فعلى جعله رباعيا والقرقارة اناه سميت بذلك لقرقرتها وقرقر الشراب

فى حلقه صوت وقرقر بطنه صوت قال شمر القرقرة قرقرة البطن والقرقرة نحو القهقهة والقرقرة  
قرقرة الحمام اذا هدر والقرقرة قرقرة الفعل اذا هدر وهو القرقير ورجل قرقير جهر الصوت

وأشدد \* قد كان هدارا قرقريا \* والقراقر والقراقرى الحسن الصوت قال

\* فيها عاش الهدى القراقر \* ومنه حاد قراقر وقرقرى جيد الصوت من القرقرة قال الراجز

أصبح صوت عامر صبيا \* من بعدما كان قراقريا \* فمن ينادى بعدك المطيا

والقراقر فرس عامر بن قيس قال \* وكان حذاء قراقريا \* والقراقرى الحضرى الذى لا ينتجع

قوله والقرقارة اناه هو  
كذلك بالاصل بالهاء ومثله  
فى الأساس وفى القاموس  
القرقار بدون هاء اه  
مصححه

يكون من أهل الامصار وقيل ان كل صانع عند العرب قراري والقراري الخياط قال الاعشى  
 يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا \* كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدْنِ  
 قال يزيد الخياط وقد جعله الراعي قصابا فقال

وَدَارِي سَلَخْتُ الْجِلْدَ عَنْهُ \* كَمَا سَلَخَ الْقَرَارِيُّ الْأَهَابَا

ابن الاعرابي يقال للخياط القراري والنضولي وهو البيطر والساحر والقرقور ضرب من السفن  
 وقيل هي السفينة العظيمة أو الطويلة والقرقور من أطول السفن وجمعه قراقير ومنه قول  
 النابغة \* قَرَاقِيرُ النَّبِيطِ عَلَى التَّلَالِ \* وفي حديث صاحب الأخدود اذ ذهبوا فاجلوه في قرقور  
 قال هو السفينة العظيمة وفي الحديث فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقير من  
 در وفي حديث موسى عليه السلام ركبوا القراقير حتى أتوا آسية امرأة فرعون بتابوت موسى  
 وقراقير قرقري وقروري وقران وقراقري مواضع كلها بأعيانها معروفة وقران قرية باليمامة  
 ذات نخل وسيوخ جارية قال علقمة

سُلَاةٌ كَعَصَى النَّهْدِيِّ غُلِّ لَهَا \* ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَانٍ مَجْجُومٍ

ابن سيده قراقير وقرقري على فعلى موضعان وقيل قراقير على فعال بل بضم القاف اسم ماء بعينه  
 ومنه غزاة قراقير قال الشاعر

وَهُمْ ضَرَبُوا بِالْحَنُوقِ قَرَاقِيرَ \* مَقْدَمَةَ الْهَامِرِ زَحَتْ تَوَلَّتْ

قال ابن بري البيت للاعشى وصواب انشاده هم ضربوا وقبله

فَدَى لِبَنِي ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي \* وَرَاكِبُهُ يَوْمَ الْإِقَاءِ وَقَلَّتْ

قال هذا يذكر فعل بنى ذهل يوم ذى قار وجعل النصر لهم خاصة دون بنى بكر بن وائل والهامر ز  
 رجل من العجم وهو قائد من قواد كسرى وقراقير خان البصرة ودون الكوفة قريب من ذى قار  
 والضمير في قلت يعود على الفدية أي قل لهم أن أفديهم بنفسى وناقتي وفي الحديث ذكر قراقير  
 بضم القاف الاولى وهي مفازة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهن بفتح القاف موضع من  
 أعراض المدينة لآل الحسن بن علي عليهم السلام والقرقر الظهر وفي الحديث ركب آتانا عليها  
 قرص لم يبق منه الا قرقرها أي ظهرها والقرقر جلدة الوجه وفي الحديث فاذا قرب المهمل منه  
 سقطت قرقرته ووجهه حكاها ابن سيده عن الغريين للهروي قرقرته ووجهه أي جلدته والقرقر من  
 لباس النساء شبت بشرة الوجه به وقيل انما هي رقرقة ووجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى



قَرَّةٌ وَجْهَهُ بِالْقَافِ وَقَالَ الزُّنْحَشْرِيُّ أَرَادَ ظَاهِرَ وَجْهِهِ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلصَّحْرَاءِ الْبَارِزَةِ  
قَرَقَرُوا الْقَرَقَرُ وَالْقَرَقَرَةُ أَرْضٌ مَطْمَئِنَّةٌ لَيْسَتْ وَالْقَرَّتَانُ الْغَدَاةُ وَالْعَيْشِيُّ قَالَ لَيْسَ  
وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ \* يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ

الجوارن الدروع ابن السكيت فلان يأتي فلانا القرتين أي يأتيه بالغداة والعشي وأيوب بن  
القريظة أحد النخعا والقررة الضفدعة وقران اسم رجل وقران في شعر أبي ذؤيب اسم واد ابن  
الاعرابي القريرة تصغير القررة وهي ناقة تؤخذ من المغم قبل قسمة الغنم فتخرو وتصلح ويأكلها  
الناس يقال له قررة العين قال ابن السكبي عيرت هوزن وبنو أسد يأكل القررة وذلك أن أهل اليمن  
كانوا إذا حلقوا رؤسهم بمعنى وضع كل رجل على رأسه قبضة دقيق فاذا حلقوا رؤسهم سقط الشعر  
مع ذلك الدقيق ويجعلون ذلك الدقيق صدقة فكان ناس من أسد وقيس يأخذون ذلك الشعر  
بدقيقه فيرمون الشعر وينتفعون بالدقيق وأنشد معاوية بن أبي معاوية الجرمي

ألم تر جرمًا أنجبت وأبوكم \* مع الشعر في قص الملبد سارع

إذا قررة جاءت بقول أصب بها \* سوى القمل اني من هوزن ضارع

التنذيب الليث العرب تخرج من آخر حروف من الكلمة حرف مثلها كما قالوا رماد رمددورجل  
رعش رعشيش وفلان دخيل فلان ودخله والياه في رعشيش مدة فان جعلت مكانها ألفا أو واو  
جازوا أنشد يصف ابلاوشربها

كان صوت جرعهن المنحدر \* صوت شقراق إذا قال قرر

فأظهر حرفي التضخيف فاذا صر فوا ذلك في الفعل قالوا قرقر فبظهور حرف المضاعف لظهور  
الراءين في قرقر كما قالوا صر يصر صرير أو إذا خفف الراء وأظهر الحرفين جميعا تحول الصوت من  
المد إلى الترجيع فضعف لأن الترجيع يضاعف كله في تصريف الفعل إذا رجعت الصائت قالوا  
صر صر وصل على توهم المد في حال والترجيع في حال التنذيب واد قرقر وقرقر وقرقر وس أي  
ألمس والقرقر المصدر ويقال للسفينة القرقرور والصرصور (قزبر) التنذيب من أسماء  
الذكري القسبري والقزبري أبو زيد يقال للذكري القزبر والقزبر والمتمتر والمجارم والجردان

قوله قسره يقسره باب ضرب  
كافي المصباح اه معجمه

(قسر) القسر القهر على السكره قسره يقسر قسرا واقسره عليه وقهره وقسره على الامر قسرا  
أكرهه عليه واقسرتة أعم وفي حديث علي رضي الله عنه من يؤبون اقتسارا الاقتسار أفتعال من  
القسر وهو القهر والغلبة والقسورة العزير يقسره غيره أي يقهره والجمع قساور والقسور الراعي

وقيل الصائد وأنشد الليث \* وشرشرو قسور نصري \* وقال الشرشر الكلب والقسور  
 الصياد والقسور الاسد والجمع قسورة وفي التنزيل العزيز فرت من قسورة قال ابن سيده هذا قول  
 أهل اللغة وتحريره أن القسور والقسورة اسمان للاسد أنشوه كما قالوا أسامة الآن أسامة معرفة  
 وقيل في قوله فرت من قسورة قيل هم الرماة من الصيادين قال الأزهرى أخطأ الليث في غير شئ  
 مما فسرها قوله الشرشر الكلب وإنما الشرشر بنت معروف قال وقد رأيت في البادية تسمن الأبل  
 عليه وتغزرو وقد ذكره ابن الأعرابي وغيره في أسماء ثبوت البادية وقوله القسور الصياد خطأ إنما  
 القسور بنت معروف ناعم روى ثعالب عن ابن الأعرابي أنه أنشد له لبيها في صفة معزى بحسن  
 القبول وسرعة السمن على أدنى المرتع

فلو أنهما طافت بطنب مجهم \* نقي الرق عنه جدبه وهو صالح  
 لجاءت كأن القسور الجون بجها \* عس الجبه والناسر المتناوح

قال القسور ضرب من الشجر واحد قسورة قال وقال الليث القسور الصياد والجمع قسورة  
 وهو خطأ لا يجتمع قسور على قسورة إنما القسورة اسم جامع للرماة ولا واحد له من لفظه ابن  
 الأعرابي القسورة الرماة والقسورة الاسد والقسورة الشجاع والقسورة أول الليل والقسورة  
 ضرب من الشجر القراء في قوله تعالى فرت من قسورة قال الرماة وقال الكلبى بإسناده هو الأسد  
 وروى عن عكرمة أنه قيل له القسورة بلسان الحبشة الاسد فقال القسورة الرماة والأسد بلسان  
 الحبشة عنبسة قال وقال ابن عيينة كان ابن عباس يقول القسورة تنكر الناس يريدحسبهم  
 وأصواتهم وقال ابن عرفة قسورة فعولة من القسر فالمعنى كأنهم حمر أنفها من نفرها برحى أو صيد  
 أو غير ذلك قال ابن الأثير وورد القسورة في الحديث قال القسورة الرماة من الصيادين وقيل  
 الأسد وقيل كل شديد والقياس والقياسرة الأبل العظام قال الشاعر

وعلى القياس في الحدور كواعب \* ربح الروادف فالقياسر داف

الواحد قيسرى وقال الأزهرى لا أدري ما واحدها وقسورة الليل نصفه الأول وقيل معظمه  
 قال توبة بن الحرير

وقسورة الليل التي بين نصفه \* وبين العشاء قد دأبت أسيرها

وقيل هو من أوله إلى السحر والقسور ضرب من النبات سهل واحدة قسورة وقال أبو حنيفة  
 القسور حضة من النجيل وهو مثل جثة الرجل يطول ويعظم والأبل حراض عليه قال جميعها

الاشجعي في صفة شاة من المعز

ولو اشدت في ليلة رحيمة \* لا رواقها قطر من الماء سافح  
بلات كان القسور الجون بجها \* عسا يجبه والنامر المتناوح

يقول لودعت هذه المعز في مثل هذه الليلة الشتوية الشديدة البرد لا قبلت حتى تحلب وبلات كانها  
تمت من القسور أي تجي في الجذب والشتاء من كرهها وعزارتها كما انها في الخصب والريبع  
والقسوري ضرب من الجعلان أحر والقيسري من الابل الضخم الشديد القوى وهي القياسرة  
والقيسري الكبير عن ابن الاعرابي وأنشد

تضحك مني أن رأيتني أشفق \* والخبز في حنجرتي معلق \* وقد بغض القيسري الأشفق  
ورد ذلك عليه فقيل انما القيسري هنا الشديد القوى وأما قول العجاج  
أطربا وأنت قيسري \* والدهر بالانسان دوارى

فهو الشيخ الكبير أيضا ويروي قيسري بكسر النون وقال الليث القيسري الضخم المنيع الشديد  
قال ابن بري صوابه أن يذكر في فصل قنسر لأنه لا يقوم له دليل على زيادة النون وسنذكره هناك  
مستوفى والقوسرة والقوسرة كتماهم الغفة في القوسرة والقوسرة وبنو قيسر بطن من بجيلة اليهم  
ينسب خالد بن عبد الله القيسري من العرب وهم رهطه والقسر اسم رجل قيل هو راعي ابن أحر  
واباه عن بقوله

أظنها سمعت عزفا فتحسبه \* أشاعه القسراي الأحين يتشسر

وقسر موضع قال النابغة الجعدي

سرقاعما الذوب يجمعه \* في طود أيمن من قري قسر

(قسر) القسبار والقسبري والقسباري الذكر الشديد الأزهر في رباعي العين وفلان عنفاس  
الحيمة وعنقشي الحية وقسبار الحية إذا كان طويلا وقال في رباعي الخاء عن أبي زيد قال للعصا  
القرحلة والفحرة والقسبارة والقسبارة ومن أسماء العصا القسبار ومنهم من يقول القسبار  
وأنشد أبو زيد

لا يلتوي من الويل القسبار \* وان تهراهم بالعبد الهار

(قسطر) القسطر والقسطري والقسطر من قسطر الدراهم وفي التهذيب الجهد بلغة أهل  
الشام وهم القساطرة وأنشد

قوله والقربة كذا في الاصل  
هنا وفي مادة قسبر وحرره اه

مصحف

ذَانِيرٌ مِّنْ قَرْنٍ تَوْرٍ لَمْ تَكُنْ \* مِنَ الذَّهَبِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَ الْقَسَاطِرِ  
 وَقَدْ قَسَطَرَهَا وَالْقَسَطَرِيُّ الْجَسِيمُ (قشر) الْقَشْرُ تَحْقُوقُ الشَّيْءِ عَنِ ذِيهِ الْجَوْهَرِيِّ الْقَشْرُ  
 وَاحِدُ الْقَشُورِ وَالْقَشْرَةُ أَخْصَ مِنْهُ قَشْرُ الشَّيْءِ يَقْشَرُهُ وَيَقْشَرُهُ قَشْرًا فَإِنِ اقْتَشَرَ وَقَشْرَهُ تَقَشَّرَ بِهَا  
 فَتَقَشَّرَ بِهَا خَلَاءَهُ أَوْ جِلْدَهُ وَفِي الصَّخَاخِ تَزَعَّتْ عَنْهُ قَشْرُهُ وَاسْمُ مَا سَجَى مِنْهُ الْقُشَارَةُ وَشَيْءٌ مَّقْشَرٌ  
 وَفُسْتَقٌ مَّقْشَرٌ وَقَشْرٌ كُلُّ شَيْءٍ غَسَاؤُهُ خَلْقَةٌ أَوْ عَرَضًا وَإِنِ اقْتَشَرَ الْعُودُ وَاقْتَشَرَ بِمَعْنَى وَالْقُشَارَةُ  
 مَا تَقَشَّرَ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ رَقِيقٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا نَاحَرَ كَتَمَ نَارَ لِي قُشَارًا  
 قَشْرًا وَالْقُشَارَةُ مَا يَنْقَشِرُ عَنِ الشَّيْءِ الرَقِيقِ وَالْقَشْرَةُ الثَّوْبُ الَّذِي يَلْبَسُ وَبِلِبَاسِ الرَّجْلِ قَشْرُهُ وَكُلُّ  
 مَلْبُوسٍ قَشْرٌ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

ذُعُوتٌ حَنِيفَةٌ وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ \* قَشْرُ الْعِرَاقِ وَمَا يَلِدُ الْخَنْجَرُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَعْنِي نَبَاتَ الْعِرَاقِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ الْعِرَاقِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قُشُورٌ وَفِي  
 حَدِيثٍ قَبِيلَةٌ كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَارُؤًا أَوْ ذَا قَشْرٍ طَمَحَ بِبَصْرِي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِ بْنِ  
 عَفْرَاءَ أَنْ عَمْرًا رَسَلَ إِلَيْهِ بِجِلَّةٍ فَبَاعَهَا فَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ أَرْوَسٍ مِنَ الرَّقِيقِ فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ  
 رَجُلًا آثَرَ قَشْرَتَيْنِ يَلْبَسُهُمَا عَلَى عُنُقِهِ خَمْسَةَ أَعْبُدَ لِعَيْنِ الرَّأْيِ أَرَادَ بِالْقَشْرَتَيْنِ الْحِلَّةَ لِأَنَّ الْحِلَّةَ  
 ثَوْبَانِ إِذَا رُودَا وَإِذَا عَزَى الرَّجُلُ عَنْ ثِيَابِهِ فَهُوَ مَقْتَشَرٌ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ بِصَفِّ نِسَاءٍ  
 يَقُلْنَ لِلَّهِمَّ مَنَا الْمُقْتَشِرُ \* وَيَحْكُ وَارِاسَتِكَ مَنَا وَاسْتَرُ

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ مَقْتَشِرٌ لِأَنَّهُ حِينَ كَبُرَتْ قَلَّتْ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ فَأَلْقَاهَا عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلَأَ  
 يَقُولُ لِلصَّبِيِّ الْمُنْفُوسِ خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَإِسْ عَلِيكَ قَشْرٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَيْلَةَ الْجَنِّ  
 لَا أَرَى عَوْرَةَ وَلَا قَشْرًا أَيْ لَا أَرَى مِنْهُمْ عَوْرَةَ مِنْ كَشْفَةِ وَلَا أَرَى عَلَيْهِمْ ثِيَابًا وَتَمَرٌ قَشْرٌ أَيْ كَثِيرٌ الْقَشْرُ  
 وَقَشْرَةُ الْهَبْرَةُ وَقَشْرَتُهَا جِلْدُهَا إِذَا مَصَّ مَاءُهَا وَبَقِيَتْ هِيَ وَتَعْرِقُ شِيرٌ وَقَشْرٌ كَثِيرٌ الْقَشْرُ وَالْأَقْشَرُ  
 الَّذِي انْقَشَرَ بِحَاؤُهُ وَالْأَقْشَرُ الَّذِي يَنْقَشِرُ أَنْفَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَبِيلٌ هُوَ الشَّدِيدُ الْحَرَّةِ كَأَنَّ بَشَرَتَهُ  
 تَمْتَقَشِرُ وَبِهِ سُمِّيَ الْأَقْشَرُ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ كَانَ يَقَالُ لَهُ ذَلِكَ فِي غَضَبٍ وَقَدْ قَشَرَ قَشْرًا وَرَجُلٌ  
 أَقْشَرٌ بَيْنَ الْقَشْرِ بِالتَّحْرِيكِ أَيْ شَدِيدُ الْحَرَّةِ وَيُقَالُ لِلْأَبْرَصِ الْأَبْقَعُ وَالْأَسْمَعُ وَالْأَقْشَرُ وَالْأَعْرَمُ  
 وَالْمُلْمَعُ وَالْأَصْلَحُ وَالْأَذْمَلُ وَشَجَرَةٌ قَشْرَاءٌ مَقْشَرَةٌ وَقَبِيلٌ هِيَ الَّتِي كَانَ بَعْضُهَا قَدْ قَشَرَ وَبَعْضُهَا لَمْ يَقْشَرْ  
 وَرَجُلٌ أَقْشَرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ مُلْجَأُ وَحِيَّةٌ قَشْرَاءٌ سَالِحٌ وَقَبِيلٌ كَانَتْهَا قَدْ قَشَرَ بَعْضُ سَلْحِهَا وَبَعْضُ  
 لَمَّا وَالْقَشْرَةُ وَالْقَشْرَةُ مَطْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَالْحَصَى عَنِ الْأَرْضِ وَمَطْرَةٌ قَاشِرَةٌ مِنْهُ

قوله والأذمل كذا بالاصل  
 وحرره اه صححه

ذات قشعر وفي حديث عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشيري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون فوق رأس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لنا آذر المرعي الذي ينبت مثل هذه المطرة وعام أقشفت أقشراى شديد وسنة قاشور وقاشورة مجذبة تقشر كل شئ وقيل تقشر الناس قال

فابتعت عليهم سنة قاشوره \* تحتلق المال احتلاق النوره

والقشور دواء يقشر به الوجه ليصفولونه وفي الحديث لعنت القاشرة والمقشورة هي التي تقشر بالدواء بشرة وجهها ليصفولونها وتعالج وجهها ووجه غيرها بالغمر والمقشورة التي يفعل بها ذلك كأنها تقشر على الجلد والقاشور والقشرة المشوم وقشرم قشرا شامهم وقواهم أشام من قاشر هو اسم فحل كان لبني عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت لقومه ابل تذكر فاستطرقوه رجاء أن تؤثب ابلهم فماتت الامهات والنسل والقاشور المشوم والقاشور الذي يجي في الحلبه

آخر الليل وهو القسكل والسكيت أيضا والقشور المرأة التي لا تحيض والقشران جناح الجراده الرقيقان والقاشرة أول الشجاج لانها تقشر الجلد وبنو قشمر من عكل وقشير أبو قبيله وهو قشير ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن غيره وبنو قشير من قيس ٣

(قشبر) الازهرى في رباي الحاء عن أبي زيد يقال للعصا القرزحله والقحربة والقشبة باره والقشبارة غيره ومن أسماء العصا القشبار والقشبار وأنشد أبو زيد للراجز لا يلتوى من الويل القشبار \* وان تهرامها العبد الهار

الجوهري القشبار من العصى الخشنه (قشعر) القشعر القناء واحده قشعرة بلغة أهل الحوف من اليمن والقشعريرة العدة واقشعرار الجلد وأخذته قشعيرة وقد اقشعر جلد الرجل اقشعرار فهو مقشعر ورجل مقشعر مقشعروا جمع قشاعر بجذف الميم لانها زائدة والقشاعر الخشن المس الازهرى اقشعرت الارض من الخمل وفي حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت أي تقبضت وتجمعت وفي حديث عمر قالت له هند لما ضرب أبا سفيان بالدره لرؤم لوضرت به لا قشعر بطن مكة فقال أجعل واقشعر الجلد من الحرب والنبات اذا لم يصب ريا فهو مقشعر وقال أبو زيد

أصبح البيت بيت آل بيان \* مقشعرا والحي حتى خلوف

الفراء في قوله تعالى كما يات مشاهبا مائني تقشعرت منه جلود الذين يخشون ربهم قال تقشعرت من آية

(٣) زاد الجمد قشوره بالعصا  
ضربه والقشعر بالضم والكسر  
سمكة قدر شبر وبالفتح جبل  
والقشرة بالكسر المعزى  
الصغيرة كأنها كرة وكعبه  
الملح في السؤال اه

(٤) زاد في القاموس القشبر  
كزبرج أردأ الصوف ونفايته  
وكتنف ذبلد بنواحي طليطلة  
وكرادب الغليظ وكعب لايط  
من الحرب الفاني منه  
ورجل قشبار اللعينة بضم  
فسكون وقشابرها بالضم  
طويلها اه كتبه مصححه

العذاب ثم قلين عند نزول آية الرحمة وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى واذا ذكركم الله وحده اشمازت  
 أي اقتصرت وقال غيره نقرت واقشعت جلدك اذا قف (قصر) القصر والقصر في كل شيء  
 خلاف الطول أنشد ابن الاعرابي \* عادت محوورته الى قصر \* قال معناه الى قصر وهم الغتان  
 وقصر الشيء بالضم يقصر قصر اخلاف طال وقصرت من الصلاة أقصر قصرًا والقصير خلاف  
 الطويل وفي حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصري بعد الطولي القصري تأنيث الاقصر  
 يريد سورة الطلاق والطولي سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشر وفي سورة  
 الطلاق وضع الحمل وهو قوله عز وجل وأولات الأجنال أجاهن أن يضعن جهنم وفي الحديث ان  
 أعرابيا جاءه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة  
 أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة عريضة يعني قلت الخطبة وأعظمت المسئلة وفي حديث  
 علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون أهله أي خطب الى من هو دونه وأمسك عن هو فوفقه  
 وقد قصر قصرًا وقصارة الاخرة عن اللحياني فهو قصر والجعر قصرًا وقصار والاتي قصيرة والجمع  
 قصار وقصرته تقصير اذا صيرته قصيرا وقالوا لوفات نفسي القصير يعنون النفس لقصر وقته  
 النيات هنا هو الله عز وجل والآقصر جمع أقصر مثل أصغر وأصغر وأنشد الاخفش

اليك ابنة الأعيار خافي بسالة الكرجال وأصلال الرجال أقاصره

ولاتذهبن عيناك في كل شرح \* طوال فان الأقصرين أمارره

يقول اهل الاتعيين بالقصر فان أصلال الرجال وداهاتهم أقاصرههم وانما قال أقاصره على حد  
 قولهم هو أحسن الفتيان وأجله يريدوا بجلهم وكذا قوله فان الأقصرين أمارره يريد أماررههم  
 وواحد أمارر أمارر مثل أقاصره وأقصر في البيت المتقدم والامرر هو أفعل من قولك منر الرجل  
 منارة فهو منرير وهو أمرر منه وهو الصلب الشديد والشرح الطويل وأما قولهم في المنل لا يطاع  
 لقصر أمر فهو وقصير بن سعد اللخمي صاحب جذية الأبرش وقرس قصير أي مقربة لا تترك أن  
 ترود لئلا تفسدتها قال مالك بن زغبة وقال ابن بري هو لزغبة الباهلي وكنيته أبو شقيق يصف فرسه  
 وأنها نسان لكرامتها وتبذل اذا نزلت شدة

وذات مناسب جرداء بكر \* كأن سراتها كرم شيق

تنيف بصلهب للخيل عال \* كأن عموده جذع سحوق

تراها عند قبينا قصيرا \* ونبذ لها اذا باقت بوق



البوق الداهية وياقتهم أهلكتهم ودهتهم وقوله وذات مناسب يريد فرسانسوبة من قبل الاب  
والأم وسر أثارها والسكر بفتح الكاف هنا الخيل والمشيق المداول وتنف تشرف والصلهب  
العنق الطويل والسحوق من الخيل ما طال ويقال للمحبوسة من الخيل قصير وقوله

لو كنت حبلاً لاسقيته بيته \* أو قاصراً وصلته بشويته

قال ابن سيده أراه على النسب لاعلى الفعل وجاء قوله هابيه وهو منفصل مع قوله ثوبيه لان ألفها  
حينئذ غير تأسيس وان كان الروي حرفاً غير مفرد الا أنه لما اتصل بالياء قوى فأمكن فصله  
وتقاصراً أظهر القصر وقصر الشيء يجعله قصيراً والقصر يرمي من الشعر خلاف الطويل وقصر الشعر  
كف منه وغض حتى قصر وفي التنزيل العزيز محلقين رؤسكم ومقصرين والاسم منه القصار  
عن ثعلب وقصر من شعره تقصيراً اذا حذف منه شيئاً ولم يستأصله وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه  
مهر رجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر اذا جرحه وانما عاقبه لان الريح تحمله  
فتلقيه في الاطعمة وقال الفراء قلت لأعرابي معنى أقصاراً حب اليك أم الحلق يريد التقصير أحب  
اليك أم حلق الرأمن وانه لقصير العلم على المثل والقصر خلاف المدو والفعل كالفعل والمصدر  
كالمصدر والمقصور من عروض المديد والرمل ما سقط آخره واسكن نحو فاعلاتن حذف نونه  
وأسكنت تاؤه فبقي فاعلات فنقل الى فاعلان نحو قوله

لا يغرن امرأ عيشه \* كل عيش ضائر للزوال

وقوله في الرمل أبلغ النعمان عني مالكاً \* اني قد طال حبسي وانتظار

قال ابن سيده هكذا أنشده الخليل بتسكين الراء ولو أطلقه لجاز ما يمنع منه مخافة اقواء وقول

ابن مقبل نازعت ألباهي بمقتصر \* من الاحاديث حتى زدني لينا

انما أراد بقصر من الاحاديث فزدني بذلك لينا والقصر الغاية قاله أبو زيد وغيره وأنشد

عش ما بدالك قصرك الموت \* لامع قل منه ولا فؤت

يناعني بيت وبهجته \* زال الغنى وتقوض البيت

وفي الحديث من شهد الجمعة فصلي ولم يؤذ احداً بقصره ان لم يغفر له جمعة تلك ذنوبه كلها ان تكون

كفارته في الجمعة التي تليها أي غايته يقال قصر كذا أن تفعل كذا أي حسبك وكفايتك وغايتك

وكذلك قصارك وقصاراك وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء

زائدة دخلت على المبتدأ وحولها في قواهم بحسبك قول السوي وجعته منصوبة على الظرف وفي

حديث معاذ فان له ما قصر في بيته أي ما حبسه . وفي حديث أسماء الأشهبية انما عشرين النساء  
 محصورات مقصورات وفي حديث عمر رضي الله عنه فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل أي حبسهم  
 وفي حديث ابن عباس قصر الرجال على أربع من أجل أموال البتاعي أي حبسوا أو منعوا عن  
 نكاح أكثر من أربع ابن سيده يقال قصرك وقصارك وقصارك وقصارك أن تفعل  
 كذا أي جهدك وغايتك وآخر أمرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر

لها تفرات تحتم أو قصارها \* إلى منيرة لم تعلق بالحاجين

وقال الشاعر

انما أنفستنا عارية \* والعواري قصارى أن ترد

ويقال المنة بني قصاره الخيبة والقصر ككفك نفسك عن أمر وكفكها عن أن تطمع بها غريب  
 الطمع ويقال قصرت نفسي عن هذا أقصرها قصر ابن السكيت أقصر عن الشيء إذا نزعه عنه وهو  
 يقدر عليه وقصر عنه إذا عجز عنه ولم يستطعه ورجماجا بمعنى واحد إلا أن الأغلب عليه الأول  
 قال لبيد \* فليست وإن أقصرت عنه بقصر \* قال المازني يقول لست وإن لم تني حتى تقصر بي  
 بقصر عما أريد وقال امرؤ القيس \* فتقصر عنها خطوة وتبوص \* ويقال قصرت بمعنى  
 قصرت قال حميد

فلئن بلغت لأبلغن متكافئا \* وإن قصرت لكارها ما أقصرت

وأقصر فلان عن الشيء يقصر أقصارا إذا كف عنه وانتهى والأقصار الكف عن الشيء وأقصرت  
 عن الشيء كفتت ونزعت مع القدرة عليه فان عجزت عنه قلت قصرت بالألف وقصرت عن  
 الشيء قصورا عجزت عنه ولم أبلغه ابن سيده قصر عن الأمر يقصر قصورا أو أقصر وقصر وتناصر  
 كما انتهى قال

إذا غم خرشاء الثمالة أنفه \* تقاصر منها الصريح فأقنعا

وقيل التقاصر هنا من القصر أي قصر عنقه عنها وقيل قصر عنه تركه وهو لا يقدر عليه وأقصر  
 تركه وكف عنه وهو يقدر عليه والتقصير في الأمر التواني فيه والاقتصار على الشيء الاكتفاء  
 به وأستقصره أي عدته مقصرا وكذلك إذا عدته قصيرا أو قصر فلان في حاجتي إذا وني فيها وقوله

أنشده نعلب

يقول وقد نكبتنا عن بلادها \* أتفعل هذا يا حيي على عميد

قوله إذا غم خرشاء الخ كذا  
 بالأصل هنا بهذا الضبط  
 وأنشده في خرش على غير  
 هذا الوجه وكلاهما صحيح  
 المعنى اه صححه

فقلت له قد كنت فيها مقصرا \* وقد ذهبت في غير أجر ولا جد

قال هذا الص يقول صاحب الابل لهذا اللص تأخذ ابل وقد عرفتها وقوله فقلت له قد كنت فيها مقصرا يقول كنت لا تمب ولا تسقي منها قال اللحياني ويقال للرجل اذا ارسلته في حاجة فقصر دون الذي امرته به اما الحر واما غيره ما منعك ان تدخل المكان الذي امرتك به الا انك احببت القصر والقصر والقصرة أي ان تقصر وتقاصرت نفسه تضاهلت وتقاصر الظل دنا وقلص وقصر الظلام اختلاطه وكذلك المقصر والجمع المقاصر عن أبي عبيد وانشد لابن مقبل يصف ناقته فبعثتها تقص المتاصر بعدما \* كربت حياة النار للمنتور

قال خالد بن جببة المقاصر أصول الشجر الواحد مقصور وهذا البيت ذكره الازهرى في ترجمة وقص شاهد على وقصت الشيء اذا كسرت به تقص المقاصر أي تدق وتكسر ورضى بقصر بكسر الصاد مما كان يحاول أي بدون ما كان يطلب ورضيت من فلان بقصره وقصر أي امر دون وقصر سهمه عن الهدف قصورا خبا فلم ينتم اليه وقصر عن الوجع والغضب بقصورا وقصر سكن وقصرت انا عنه وقصرت له من قيده أقصر قصرا فاربت وقصرت الشيء على كذا اذا لم تجاوز به غيره يقال قصرت اللقحة على فرسي اذا جعلت درهاله وامرأة قاصرة الطرف لا تمدده الى غير بعلمها وقال أبو زيد قصر فلان على فرسه ثلاثا أو أربعين حلائبه يسقيه ألبانها وناقته مقصورة على العيال يشربون لبنها قال أبو ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرح لها \* بالتي فهي تتوخ فيه الاصبغ

وقصره على الامر قصر ارده اليه وقصرت السراخية وفي حديث اسلام ثمامة فأتى أن يسلم قصر افاعتقه يعني حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه والزمها اياه وقيل أراد قهرا وغلبة من القصر فأبدل السين صادوا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث واتقصرته على الحق قصر او قصر الشيء يقصره قصر احبسه ومنه مقصورة الجامع قال أبو ذؤيب يصف فرسا

فقصرن الشتاء بعد عليه \* وهو للذود ان يقسمن جار

أي حبسن عليه يشرب ألبانها في شدة الشتاء قال ابن جنى وهذا جواب كم كأنه قال كم قصرن عليه وكم ظرف ومنصوبه الموضع فكان قياسه ان يقول ستة أشهر لان كم سؤال عن قدر من العدد محصور فنكرة هذا كافية من معرفته ألا ترى أن قولك عشرون والعشرون وعشرون

فأئذنه في العدد واحد. لكن المعدود معرفة في جواب كم مرة ونكرة أخرى فاستعمل الشياء وهو معرفة في جواب كم وهذا تطوع بما لا يلزم وليس عيبا بل هو زائد على المراد وإنما العيب أن يقصر في الجواب عن مقتضى السؤال فاما اذا زاد عليه فالفضل له وجاز أن يكون الشياء جوابا لكم من حيث كان عددا في المعنى ألا تراهم ستة أشهر قال ووافقنا أبو علي رحمه الله تعالى ونحن بحلب على هذا الموضع من الكتاب وفسرده ونحن بحلب فقال الا في هذا البلد فانه ثمانية أشهر ومعنى قوله \* وهو للذود أن يقسم جار \* أي انه يجيرها من أن يغار عليها فتنقسم وموضع أن نصب كأنه قال لئلا يقسمن ومن أن يقسمن فحذف وأوصل ومراة قصورة وقصيرة مصونة محبوسة مقصورة في البيت لا تترك أن تخرج قال كثير

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَيْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ \* أَلَيْ وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَمَّيْتُ قَصِيرَاتِ الْجِبَالِ وَلَمْ أُرِدْ \* قِصَارَ الْخَطِيِّ شَرِّ النِّسَاءِ الْبَهَائِرُ

وفي التهذيب عمت قصورات الجبال ويقال للجارية المصونة التي لا يبروزها قصيرة وقصورة وأنشد الفراء \* وأنت التي حببت كل قصورة \* وشر النساء البهائر التهذيب القصر الحبس قال الله تعالى حور مقصورات في الخيام أي محبوسات في خيام من الدر مخدرات على أزواجهن في الجنات وامرأة مقصورة أي مخدرة وقال الفراء في نفسه يرمقصورات قال قصرن على أزواجهن أي حبسن فلا يرذن غيرهم ولا يطمحن إلى من سواهم قال والعرب تسمى الجيلة المقصورة والقصورة وتسمى المقصورة من النساء القصورة والجمع القصائر فاذا أرادوا قصر القامة قالوا امرأة قصيرة وتجمع قصارا وأما قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف أترب قال الفراء قاصرات الطرف حور قد قصرن أنفسهن على أزواجهن فلا يطمحن إلى غيرهم ومنه قول امرئ القيس

مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوَدِدْتُ حَوِيلَ \* مِنَ الذَّرْفِ فَوْقَ الْأَتْبِ مِنْهُ الْأَثَرُ

وقال الفراء امرأة مقصورة الخط وشبهت بالمقيد الذي قصر القييد خطوه ويقال لها قصير الخطي

وَأَنْشَدَ قَصِيرَ الْخَطِيِّ مَا تَقْرُبُ الْجَبْرَةَ الْقَصِي \* وَلَا الْإِنْسَ الْأَدْنِيْنَ الْإِتْجَشْمَا

التهذيب وقد يجمع القصيرة من النساء قصارة ومنه قول الأعشى

لَا نَاقِصِي حَسَبٍ وَلَا \* أَيُّدَا إِسْدَتْ قِصَارَهُ

قال الفراء والعرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال يقولون الجمالة والحباله والذكاره والحجارة قال

جالات صفر ابن سيدة وأما قول الشاعر

وأهوى من النسوان كل قصيرة \* لها نسب في الصالحين قصير

فعناه انه هوى من النساء كل مقصورة يعنى بنسبها الى ابيها عن نسبها الى جدتها أبو زيد يقال أبلغ هذا الكلام بنى فلان قصرة ومقصورة أى دون الناس وقد سميت المقصورة مقصورة لانها قصرت على الامام دون الناس وفلان قصير النسب اذا كان أبوه معروفا فاذا ذكره للابن كفاية عن الانتماء الى الجدا لا بعد قال رؤبة

قدرفع العجاج ذكرى فادعنى \* باسم اذا الانساب طالت يكفنى

ودخل رؤبة على النسابة البكرى فقال من أنت قال رؤبة بن العجاج قال قصرت وعرفت وسيل قصير لا يسيل واديا مسمى انما يسيل فروع الاودية وافناء الشعاب وعزاز الارض والقصر من البناء معروف وقال اللحياني هو المنزل وقيل كل بيت من حجر قرشية سمى بذلك لانه تقصر فيه الحرم أى تحبس وجهه قصور وفي التنزيل العزيز ويجعل لك قصورا والمقصورة الدار الواسعة المحصنة وقيل هى أصغر من الدار وهو من ذلك أيضا والقصورة والمقصورة الحج له عن اللحياني البيت المقصورة مقام الامام وقال اذا كانت دار واسعة محصنة المحيطان فكل ناحية منها على حمالها مقصورة وجمعها مقاصير ومقاصير وأنشد \* ومن دون ليلى مصمات المقاصير \* المصمت المحكم وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال أسيد قصارة الارض طائفة منها قصيرة قد علم صاحبها انها اسمها أرضا وأجودها نبتا قدر خسين ذراعا أو أكثر وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال وكان أبى وعمى على الحى فقصر منها مقصورة لا يظوها غيرهما واقتصر على الامر لم يجاوزه وماء قاصر أى بارد وماء قاصر يرمى المال حوله لا يجاوزه وقيل هو البعيد عن الكلا ابن السكيت ماء قاصر ومقصر اذا كان مرعا قريبا وأنشد

كانت مياهي نزعاً قواصراً \* ولم أكن أمارس الجرائرا

والنزع جمع النزوع وهى البئر انى ينزع منها باليد نزعاً وبتجر ورستقى منها على بعير وقوله أنشده ثعلب فى صفة نخل \* فهن يروين بطل قاصر \* قال عتي أنها تشرب به روقها وقال ابن الاعرابى الماء البعيد من الكلا قاصر ثم باسط ثم مطلب وكلا قاصر يذره وبين الماء نبعة كلب أو نظرك باسطاً وكلا باسط قريب وقوله أنشده ثعلب

اليك ابنة الأغيار خافى بسالة السرجال وأصلال الرجال أقاصره

لم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه عنى حبائس قصائر والقصار والقصرى والقصره والقصرى  
والقصر الأخيرة عن اللحياني ما يبقى في الخنخل بعد الانتخال وقيل هو ما يخرج من القتب وما يبقى  
في السنبل من الحب بعد الدوسة الأولى وقيل القشرتان اللتان على الحبة سفلاهما الحشرة  
وعليهما القصرة الليث والقصر كعبار الزرع الذي يتخلص من البر وفيه بقية من الحب يقال  
له القصرى على فعلى الأزهرى وروى أبو عبيد حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في المزارعة  
أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصار القصار بالضم ماستى الربيع فنهى النبي صلى  
الله عليه وسلم عن ذلك قال أبو عبيد والقصار ما بقي في السنبل من الحب مما لا يتخلص بعد  
ما يداس قال وأهل الشام يسمونه القصرى بوزن القبطي قال الأزهرى هكذا أقرأني ابن هاشم  
عن ابن جبلة عن أبي عبيد بكسر القاف وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء قال وقال عثمان  
ابن سعيد سمعت أحمدا بن صالح يقول هي القصرى إذا ديس الزرع فغربل فالسنبل الغليظة هي  
القصرى على فعلى وقال اللحياني نقيت من قصره وقصر له أى من قشاشه وقال أبو عمرو والقصر  
والقصر أصل التبن وقال ابن الأعرابي القصرة قشر الحبة إذا كانت في السنبلة وهي القصاره  
وذكر النضر عن أبي الخطاب أنه قال الحبة عليها قشرتان فالتى تلى الحبة الحشرة التى فوق  
الحشرة القصرة والقصر قشر الحنطة إذا يبست والقصر ما يبقى في السنبل بعد ما يداس  
والقصره بالتحريك أصل العنق قال اللحياني إنما يقال لأصل العنق قصره إذا غلظت والجمع  
قصره وبه فسر ابن عباس قوله عز وجل إنهم اتربى بشرى كالقصر بالتحريك وفسره قصر الخنخل يعنى  
الأعناق وفي حديث ابن عباس فى قوله تعالى إنهم اتربى بشرى كالقصر هو بالتحريك قال كنا  
نرفع الخشب للشتا ثلاث أذرع أو أقل ونسميه القصر ونريد قصر الخنخل وهو ما غلظ من أسفلها  
أو أعناق الأبل واحدهم أقصرة وقيل فى قوله بشرى كالقصر قيل أقصار جمع الجمع وقال كراع  
القصرة أصل العنق والجمع أقصار قال وهذا نادر الآن يكون على حذف الزائد وفى حديث  
سلمان قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان فى قصره هذا موضع لسيف المسلمين وذلك قبل أن  
يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد أسلامه وفى حديث أبى ريمحانة انى لا جد فى  
بعض ما أنزل من الكتب الأقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعبه أهل السماء  
وأهل الأرض ويل له ثم ويل له وقيل القصر أعناق الرجال والأبل قال

لاتدلك الشمس الأحذوم نكبه \* فى حومة تحت الهامات والقصر



وقال الفراء في قوله تعالى انها ترمي بشراً كالقصر قال يريد القصر من قصور ميثاء العرب وتوحيده  
 وجمعه عربيان قال ومثله سيمزوم الجمع ويولون الدبر معناه الأدبار قال ومن قرأ كالقصر فهو أصل  
 النخل وقال الضجالي القصر هي أصول الشجر العظام وفي الحديث من كان له بالمدينة أصل  
 فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها أصل لا ولو قصره القصرة بالفتح والتحرير أصل الشجرة  
 وجمعه أقصر أراد فليخذله بها ولو أصل نخلة واحدة والقصرة أيضا العنق وأصل الرقبة قال  
 وقرأ الحسن كالقصر مخففا وفسره الجذل من الخشب الواحد قصره مثل تمر وتمره وقال قتادة  
 كالقصر يعني أصول النخل والشجر النضر القصار ميسم يوسم به قصره العنق يقال قصرت  
 الجمل قصره فهو مقصور قال ولا يقال ابل مقصرة ابن سيده القصار ممة على القصر وقد قصرها  
 والقصر أصول النخل والشجر وسائر الخشب وقيل هي بقايا الشجر وقيل انها ترمي بشراً  
 كالقصر وكالقصر فالقصر أصول النخل والشجر والقصر من البناء وقيل القصر هنا الحطب  
 الجزل حكاه اللحياني عن الحسن والقصر الجذل وهو الفدن الضخم والقصر داء يأخذ في القصرة  
 وقال أبو معاذ النحوي واحد قصر النخل قصره وذلك أن النخلة تقطع قدر ذراع يسر تتوقدون بها  
 في الشتاء وهو من قولك للرجل انه لتمام القصرة اذا كان ضخماً الرقبة والقصر يس في العنق قصر  
 بالكسر يقصر قصره فهو وقصر وأقصر والاثني قصره قال ابن السكيت هو داء يأخذ البعير في  
 عنقه فيلتوى فيكتوى في مفاصل عنقه فربما براً أبو زيد يقال قصر النرس يقصر قصره اذا  
 أخذته وجع في عنقه يقال به قصر الجوهري وقصر الرجل اذا اشتكى ذلك يقال قصر البعير  
 بالكسر يقصر قصره او التقصار والتقصار بكسر التاء القلادة للزومها قصره العنق وفي الصحاح

قلادة شبيهة بالخنقة والجمع التقاصير قال عدى بن زيد العبادي

ولها ظبي يورثها \* عاقدي الجميد تقصارا

وقال أبو جزة السعدي

وعدانوا شمعولان بالضحى \* ورق تلوح فكلمهن قصارها

قالوا قصارها أطواقها قال الأزهرى كأنه شبهه بقصار الميسم وهو العلاط وقال نصير القصرة أصل  
 العنق في مركبه في الكاهل وأعلى اللبتين قال ويقال لعنق الانسان كله قصره والقصرة زبرة  
 الحداد عن قطرب الأزهرى أبو زيد قصر فلان يقصر قصره اذا ضم شيئاً الى أصله الا قول وقصر قيد  
 بعيره قصره اذا ضيقه وقصر فلان صلاته يقصرها قصره في السفر قال الله تعالى ليس عليكم

جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرَ وَمِنْ الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ تَصَلِيَ الْاَوَّلَى وَالْعَصْرَ وَالْعِشَاءَ الْاٰخِرَةَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ  
فَأَمَّا الْعِشَاءُ الْاَوَّلَى وَصَلَاةُ الصُّبْحِ فَلَا قَصْرَ فِيهِمَا وَفِيهِمُ الْغَائِبَاتُ يُقَالُ قَصَرَ الصَّلَاةَ وَأَقْصَرَهَا وَقَصَّرَهَا  
كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَالتَّقْصِيرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَمِنْ الشَّعْرِ مَثَلُ الْقَصْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَصَرَ الصَّلَاةَ وَمِنْهَا  
يَقْصُرُ قَصْرًا أَوْ قَصَرَ نَقْصًا ٣ وَرَخَّصَ ضِدًّا وَأَقْصَرْتُ مِنَ الصَّلَاةِ لَغَةً فِي قَصَرْتُ وَفِي حَدِيثِ السَّمَوِيِّ  
أَقْصَرْتُ الصَّلَاةَ أَمْ تَسِيَتْ يَرَوَى عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَاهُ وَعَلَى تَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى النَّقْصِ وَفِي  
الْحَدِيثِ قُلْتُ لِعَمْرٍو أَقْصَارُ الصَّلَاةِ الْيَوْمَ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ مِنْ أَقْصَرَ الصَّلَاةَ لَغَةً  
شَاذَةً فِي قَصْرٍ وَأَقْصَرْتُ الْمَرْأَةَ وَلِدْتُ أَوْلَادًا قَصَارًا وَأَطَالْتُ إِذَا وَلِدْتُ أَوْلَادًا طَوَالًا وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ الطَّوِيلَ إِذَا قَصُرَ وَإِنَّ الْقَصِيرَةَ إِذَا تَطِيلُ وَأَقْصَرْتُ النَّجْمَةَ وَالْمَعْرُوفَةَ بِمَقْصَرٍ إِذَا اسْتَبَاحْتَ  
تَقْصُرُ أَطْرَافُ أَسْنَانِهِمَا حَكَاهُ بَعْضُ قُتُوبٍ وَالتَّقْصِيرُ وَالتَّقْصِيرُ وَالتَّقْصِيرُ الْعِشِيُّ قَالَ سَيِّبُويه  
وَلَا يُحَقِّقُ الْقَصِيرَ اسْتَعْنُوا عَنْ تَحْقِيْقِهِ بِتَحْقِيْقِ الْمَسَاءِ وَالْمَقَاصِرُ وَالْمَقَاصِيرُ الْعِشَاءُ الْاٰخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ  
ابْنُ مَقْبِلٍ فَبَعَثْتُهُمْ تَقْصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَمَا \* كَرَبْتُ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمَسْتَوْرِ  
وَقَصَّرْنَا وَأَقْصَرْنَا قَصْرًا إِذَا دَخَلْنَا فِي قَصْرِ الْعِشِيِّ كَمَا تَقُولُ أُمَّسَ يَنَامُ مِنَ الْمَسَاءِ وَقَصَرَ الْعِشِيُّ يَقْصُرُ  
قُصُورًا إِذَا أَمْسَيْتَ قَالَ الْعَجَّاجُ \* حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعِشِيُّ \* وَيُقَالُ أَنْتَهُ قَصْرٌ أَيُّ عِشِيًّا  
وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

(٣) عبارة القاموس وقصر  
الطعام قصورا عما وغلا  
ونقص ورخص ضد اه  
كتبه مصححه

قوله والمقصر كقعد ومنزل  
والمقصرة كرحله كما في  
القاموس اه مصححه

كَأَنَّهُمْ قَصَرُوا مَصَابِيحَ رَاهِبٍ \* بِمُوزَنٍ رَوَى بِاللَّيْطِ ذُبَابَهَا

هُمْ أَهْلُ الْوَاحِ السَّرِيرِ وَيَمْنَهُ \* قَرَابِينَ أُرْدَا فَا لَهَا وَشِمَالَهَا

الْاِرْدَا فِي الْمَلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالاسْمُ مِنْهُ الرِّدَافَةُ وَكَانَتْ الرِّدَافَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ابْنِي يَرْبُوعَ وَالرِّدَافَةُ  
أَنْ يَجْلِسَ الرِّدْفُ عَنِ عَيْنِ الْمَلِكِ فَإِذَا شَرِبَ الْمَلِكُ شَرِبَ الرِّدْفُ بَعْدَهُ قَبْلَ النَّاسِ وَإِذَا غَزَى الْمَلِكُ قَعَدَ  
الرِّدْفُ مَكَانَهُ فَكَانَ خَلِيْفَةً عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ وَلَهُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ الْمِرْبَاعُ وَقَرَابِينُ الْمَلِكِ جُلَسَاؤُهُ  
وَخَاصَّتُهُ وَاحِدُهُمْ قُرْبَانٌ وَقَوْلُهُ هُمْ أَهْلُ الْوَاحِ السَّرِيرِ أَيُّ يَجْلِسُونَ مَعَ الْمَلِكِ عَلَى سِرِّهِ لِنَفَاسَتِهِمْ  
وَجَلَاتِهِمْ وَجَاءَ فُلَانٌ مُقْصِرًا حِينَ قَصَرَ الْعِشَاءُ أَيُّ كَأَيْدِي نَوْمٍ مِنَ اللَّيْلِ وَقَالَ ابْنُ حَلِزَةَ  
أَنْسَتَ نَبَأَهُ وَأَفْزَعَهَا الْقَنْبَاصُ قَصْرًا وَقَدَدْنَا الْاَمْسَاءُ

وَمَقَاصِيرُ الطَّرِيقِ نَوَاحِيهَا وَاحِدَتُهُمَا قَصْرَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقَصْرِيَّانِ وَالْقَصْرِيَّانِ ضَلَعَانِ  
تَلْيَانِ الطِّفْطِيفَةِ وَقِيلَ هُمَا الْمَتَانِ تَلْيَانِ التَّرْقُوتَيْنِ وَالْقَصْرِيَّانِ أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ وَقِيلَ هِيَ الضِّلَعُ  
الَّتِي تَلِي الشَّاكَّةَ وَهِيَ الْوَاهِنَةُ وَقِيلَ هِيَ الْاٰخِرُ ضِلَعٍ فِي الْجَنْبِ التَّهْدِيبِ وَالْقَصْرِيَّانِ وَالْقَصْرِيَّانِ

الضلع التي تلي الشا كلة بين الجنب والبطن وأنشد \* نهد القصيري زينه خصه \* وقال أبو دؤاد

وقصري شيخ الأنسا \* نباح من الشعب

أبو الهيثم القصري أسفل الاضلاع والقصيري أعلى الاضلاع وقال أوس

معاودتأ كال القنيص شواؤه \* من اللحم قصري رخصة وطفاطف

قال وقصري ههنا اسم ولو كانت نعتا لكانت بالالف واللام قال وفي كتاب أبي عبيد القصيري هي

التي تلي الشا كلة وهي ضلع الخلف فأما قوله أنشده اللحياني

لا تعدليني بطرب جعد \* كز القصيري مقرف المعد

قال ابن سيده عندي أن القصيري إحدى هذه الأشياء التي ذكرنا في القصيري قال وأما اللحياني

فذكر أن القصيري هنا أصل العنق قال وهذا غير معروف في اللغة إلا أن يريد القصيرة وهو ن صغير

القصرة من العنق فأبدل الهاء لاشتراكهما في أنهما علمتا تأنيث والقصرة الكسل قال الأزهرى

أنشدني المنذرى رواية عن ابن الأعرابي

وصارم يقطع أغلال القصر \* كأن في منبئه ملأ يذر \* أوزحف ذردب في آ نارذر

ويروى \* كان فوق منبئه ملأ يذر \* ابن الأعرابي القصر والقصار الكسل وقال أعرابي

أردت أن آتيك فنعني القصار قال والقصار والقصر والقصر كاه أخرى الأمور وقصر

المجدم عنده وقال عمرو بن كلثوم \* أباح لنا قصورا مجدينا \* ويقال ما رضيت من فلان

بقصرومقصراى بأمر من دون أى بأمر يسير ومن زائدة ويقال فلان جارى مقاصري أى قصره

بجذاه قصري وأنشد

لتذهب إلى أقصى مباعدة جسر \* فبابي اليها من مقاصرة فقر

يقول لا حاجة لي في جوارهم وجسر من محارب والقصيري والقصري ضرب من الأفاعى يقال

قصري قبال وقصيري قبال والقصرة القطعة من الخشب وقصر الثوب قصارة عن سبويه وقصره

كلاهما حوره ودقه ومنه سمي القصار وقصرت الثوب تقصيرا مثله والقصار والمقصر المحور

للثياب لأنه يدقها بالقصرة التي هي القطعة من الخشب وحرفته القصار والمقصرة خشبة القصار

التهذيب والقصار يقصر الثوب قصرا والمقصر الذي يخس العطاء ويقلاه والتقصير إحساس

العطية وهو ابن عمي قصرة بالضم ومقصورة وابن عمي دنيا ودنيا أى داني النسب وكان ابن عمه لأم

وأنشد ابن الأعرابي \* رهط التاب هو لامة مقصورة \* قال مقصورة أى خلصوا فلم يخالطهم

قوله وصارم يقطع الخ حقه  
أن ينشد عند ذكر القصرة  
التي هي أصل العنق كما  
لا يخفى اه صححه

غيرهم من قومهم وقال اللحياني تنال هذه الاحرف في ابن العمرة وابن الخالة وابن الخال وتَقْوَصِرُ  
الرجل دخل بعضه في بعض والقَوْصِرَةُ والقَوْصِرَةُ مخنّف ومثقل وعاء من قصب يرفع فيه القمر  
من البوارى قال وينسب الى عليّ كرم الله وجهه

أفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصِرُهُ \* يَا كُلُّ مَنْهَا كُلُّ يَوْمٍ مَرَّةً

قال ابن دريد لا أحسبه عربيا ابن الاعرابى العرب تَكْنِي عن المرأة بالقارورة والقَوْصِرَةُ قال  
ابن برى وهذا الرجز ينسب الى علي عليه السلام وقالوا أراد بالقَوْصِرَةَ المرأة وبالاكل النكاح قال  
ابن برى وذكرا الجوهرى أن القَوْصِرَةَ قد تخفف رأوها ولم يذكر عليه شاهدا قال وذكرا بعضهم أن  
شاهده قول أبي يعلى المهلبى

وَسَائِلُ الْأَعْمَلِ بْنِ قَوْصِرَةٍ \* مَتَى رَأَى بَنِي عَنِ الْعُلَاقِصِرَا

قال وقالوا ابن قَوْصِرَةَ هُنَا الْمَنْبُودُ قال وقال ابن جزرة أهل البصرة يسمون المنبوذ ابن قَوْصِرَةَ ووجد  
في قَوْصِرَةَ أَوْ فِي غَيْرِهَا قَالَ وَهَذَا الْبَيْتُ شَاهِدٌ عَلَيْهِ وَقَيْصِرُ اسْمُ مَلِكٍ بَنِي الرُّومِ وَقَيْلٌ قَيْصِرُ مَلِكِ  
الرُّومِ وَالْأَقْيَصِرُ صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنْصَابُ الْأَقْيَصِرِ حِينَ أَضْحَتْ \* تَسِيلُ عَلَى مَنَاكِبِهَا الدِّمَاءُ

وابن أقيصر رجل بصير بالخيل وقاصرون وقاصرين موضع وفي النصب والخنض قاصرين  
(قطر) قَطْرُ الْمَاءِ وَالذَّمْعُ وَغَيْرُهُمَا مِنَ السَّيَالِ يَقَطُرُ قَطْرًا وَقَطُورًا وَقَطْرَانًا وَقَطْرًا الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ وَتَقَاطِرٌ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِي

كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمٍ مَاطِرٍ \* مِنَ الرَّبِيعِ دَائِمُ التَّقَاطِرُ

وأنشده دائب بالباء وهو في معنى دائم وأراد من أيام الربيع وقطره الله وأقطره وقطره وقد قطر  
الماء وقطرته أنا يتعدى ولا يتعدى وقطران الماء بالتحريك وتقطير الشيء أسالته قطرة قطرة والقطر  
المطر والقطار جمع قطر وهو المطر والقطر ما قطر من الماء وغيره واحده قطرة والجمع قطار وسحاب  
قطور ومقطار كثير القطر حكاهما الفارسي عن ثعلب وأرض مقطورة أصابها القطر واستقطر  
الشيء رام قطرانه وأقطر الشيء حان أن يقطر وغيت قطار عظيم القطر وقطر الصمغ من الشجرة يقطر  
قطرًا خرج وقطاره الشيء ما قطر منه وخص اللحياني به قطارة الحب قال القطارة بالضم ما قطر من  
الحب ونحوه وقطرت أسنمه مصلت وفي الأناء قطارته من ماء أي قليل عن اللحياني والقطران  
والقطران عصارة الأبهل والأرز ونحوه يطبخ فيثلب منه ثم تنابها الأبل قال أبو حنيفة زعم

بعض من يتظرف في كلام العرب أن القطران هو عصير صنوبر أو أن الصنوبر إنما هو اسم لوزة ذلك وإن شجرة تبه به سميت صنوبراً وسمع قول الشاعر في وصف ناقته وقد رشحت ذفرها فشبها ذفرها المار شحت فأسودت بمناديل عصارة الصنوبر فتال

كأن بذفرها ما مناديل فارقت \* أكف رجال يعصرون الصنوبراً

فظن أن ثمره يعصر وفي التنزيل العزيز سراً بلهم من قطر ان قـيل والله أعلم انها جعلت من القطران لانه يبالغ في اشتعال النار في الجلود وقرأها ابن عباس من قطر ان والقطر النحاس والآن الذي قد انتهى حره والقطران اسم رجل سمي به لقوله

أنا القطران والشعراء جري \* وفي القطران للجري هنا

وبعير مقطور ومقطن بانون كأنه ردوه الى أصله مطلي بالقطران قال لبيد بكرت به جرسية متطورة \* تروى المهاجر بازل علمكوم

وقطرت البعير طليته بالقطران قال امرؤ القيس

أتقتلني وقد شغفت فوادها \* كما قطر المهنوءة الرجل الطالي

قوله شغفت فوادها أي بالغ جبي منها شغاف قلبها كما بلغ القطران شغاف الناقة المهنوءة يقول كيف تقتلني وقد بلغ من جبهتي ما ذكرته اذ لو أقدم على قتله لفسد ما بينه وبينها وكان ذلك داعياً الى الفرقة والقطيعة منها والقطر بالكسر النحاس الذائب وقيل ضرب منه ومنه قوله تعالى من قطر ان والقطر بالكسر والقطرية ضرب من البرود وفي الحديث أنه عليه السلام كان متوشحاً بشوب قطري وفي حديث عائشة قال أيمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري من خمسة دراهم أبو عمرو والقطر نوع من البرود وأنشد

كسالك الحمطي كساء صوف \* وقطرياً فانت به تنيد

شمر عن البكر اوى قال البرود القطرية حجرها اعلام فيها بعض الحشونة وقال خالد بن جندب هي حلال نعل يمكن لأدرى أين هو قال وهي جياذوقد رأيتها وهي حجر تأتي من قـيل البحرين قال أبو منصور وبالبحرين على سيف وعمان مدينة يقال لها قطر قال وأحسبهم نسيبوا هذه الثياب اليها فخنقوا وكسروا القاف للنسبة وقالوا قطري والاصل قطري كما قالوا انخذلنخذ قال

جرب لدى قطريات اذا ما تغوات \* بها البيداعاولن الحزوم النيا فيا

أراد بالقطريات نجائب نسبها الى قطر وما والاها من البر قال الراعي وجعل النعام قطرية

قوله على سيف وعمان كذا بالاصل وعبار قيات قال أبو منصور في أعراض البحرين على سيف الخط بين عمان والقعة قرية يقال لها قطر الخ اه كنيه مصححه

الآبُ أَوْبُ نَعَامٍ قَطْرِيَّةٌ \* وَالْأَلُّ أَلُّ نَحْمَانِصٍ حُقْبٍ

نسب النعام الى قطر لانصها بالبر ومخاذاهم اريمال يسيرين والقطر بانضم الناحية والجانب والجمع  
أقطار وقومك أقطار الب لاد على الطرف وهي من الحروف التي عزها سيبويه ليفسر معانيها  
ولانها غرائب وفي التنزيل العزيز من أقطار السموات والارض أقطارها نواحيها واحدها قطر  
وكذلك أقطارها واحدها قُتْرُ قال ابن مسعود لا يعجبني ذلك ما ترى من المره حتى تنظر على أي قطر به  
يقع أي على أي شئ به يقع في خاتمة عمله أعلى شق الاسلام وغيره وأقطار الفرس ما أشرف منه  
وهو كائنة وعجزه وكذلك أقطار الخيل والجل ما أشرف من أعاليه وأقطار النرس والبعر نواحيه  
والتقاطر تقابل الأقطار وطعنه فقطر أي القاه على قطره أي جانبه فقه قطر أي سقط قال الهذلي

المستحل التارك القرن مصفراً أنامله \* كأنه من عقار قهوة تميل  
مجيد لا يتقي جلده دمه \* كما يقطر جذع الدومة القطل

ويروي يتكسى جلده والقطل المقطوع وقوله مصفراً أنامله يريد أنه نزل دمها فاصفرت أنامله  
والعقار الحجر التي لازمت الدن وعاقرت به والتميل الذي أخذ منه الشراب والمجدل الذي سقط  
بالجدلة وهي الارض والدومة واحدة الدوم وهو شجر المقل الليث اذا صرعت الرجل صرعة  
شديدة قلت قطرته وأنشد

قد علمت سلمى وجاراتها \* ما قطر الفارس الأنا

وفي الحديث قنقرت نقدة فقطرت الرجل في الثرات فغرق أي القته في الفرات على أحد قطريه  
أي شقيه والنقد صغار الغنم وفي الحديث أن رجلاً رمى امرأة يوم الطائف فمأ خطاً أن قطرها  
وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهم ما قد جمع حاشيته وضم قطره أي جمع جانبه عن  
الانتشار والتبدد والتذوق والله أعلم وقطر فرسه وأقطره وتقطر به القاه على تلك الهيئة وتقطر  
هورمي بنسبه من علو وتقطر الجذع قطع أو انجعب كتقطل والبعر القاطر الذي لا يزال يقطر بواه  
الفراء القطاري الحية مأخوذة من القطار وهو اسم الذي يقطر من كثرته أبو عمرو والقطارية  
الحية وحية قطارية تأوى الى قطر الجبل بنى فعلاً منه وليست بنسبه على القطر وإنما خرجت  
مخرج اباري ونخاذي قال تابطشرا

أصم قطاري يكون خروجه \* بعيد غروب الشمس مختلف الرمس

وتقطر لانتال تقطراتهم أو تحرق له قال والتقطر لغة في القتر وهو التمس والقتال والتقطر والقطر



مثل عسر وعسر العود الذي يتجر به وقد قطرت به وتقطرت المرأة قال امرؤ القيس  
 كَانَ الْمُدَامُ وَصُوبَ الْعَمَامِ \* وَرِيحَ الْخُزَامِيِّ وَنَشْرَ الْقَطْرِ  
 يُعَسِّلُ بِهَا بَرْدًا يَسَابِهَا \* إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحَرَّ  
 شَبَّهَ مَاءَ فِيهَا فِي طَيْبِهِ عِنْدَ السَّحَرِ بِالْمُدَامِ وَهِيَ الْخُرُوصُ وَالْعَمَامُ الَّذِي يَزْجُ بِهِ الْخُرُوصُ وَرِيحَ الْخُزَامِيِّ  
 وَهُوَ خَيْرِي الْأَبْرُ وَنَشْرُ الْقَطْرِ وَهُوَ رَائِحَةُ الْعُودِ وَالطَّائِرُ الْمُسْتَحَرُّ هُوَ الْمَوْتُ عِنْدَ السَّحَرِ وَالْمَقَطَرُ  
 وَالْمَقَطَرَةُ الْجَمْرُ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمُرَّقِشِ الْأَصْغَرَ  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا مَقَطَرَةٌ \* فِيهَا كِبَاءٌ مَعْدُوجِيْمٌ  
 أَيْ مَاءٌ حَارٌّ يَحْمِيهِ الْأَصْحَى إِذَا تَهَيَّأَ النَّبْتُ لِلْبَيْسِ قَبْلَ اقْطَارِ اقْطِيرَارِهِ وَهُوَ الَّذِي يَتَنَبَّهُ وَيَعُوجُّ ثُمَّ  
 يَمُجُّ بِعَنَى النَّبَاتِ وَأَقْطَرَ النَّبْتُ وَأَقْطَارُ رَوْحِي وَأَخَذِيحُفٌ وَتَهَيَّأَ لِلْبَيْسِ قَالَ سَيِّبُورِيَّةٌ وَلَا يَسْتَعْمَلُ  
 الْأَمْرِيْدَا وَأَسْوَدُ قَطَارِي ضَخْمٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ  
 أَرْتَجُو الْحَيَاةَ يَا ابْنَ بَشْرٍ مِنْ مَسْمَرٍ \* وَقَدْ عَلَقَتْ رَجُلًا مِنْ نَابِ أَسْوَدَا  
 أَصَمَّ قَطَارِي إِذَا عَضَّ عَضَّةً \* تَزِيلُ أَعْمَالِي جَانِدَهُ فَسَتَرَبَدَا  
 وَنَاقَةُ مَقَطَارٍ عَلَى النَّسَبِ وَهِيَ الْخَلْنَةُ وَقَدْ اقْطَارَتْ تَكَسَّرَتْ وَالْقَطَارُ أَنْ تَقْطُرَ الْأَبْلُ بَعْضَهَا إِلَى  
 بَعْضٍ عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ وَتَقْطِيرُ الْأَبْلِ مِنَ الْقَطَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَيْرِينَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْقَطَارَ  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بَقِيحَتَيْنِ أَنْ يَزْنَ جِلَّةً مِنْ عَمْرَاءٍ عَدْلًا مِنْ مَتَاعٍ أَوْ حَبٍّ وَنَحْوَهُمَا وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى  
 حِسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزْنُهُ وَهُوَ الْمَقَاتِرَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى آخِرِ قَوْلِهِ بِعَنَى مَالِكٌ فِي هَذَا  
 الْبَيْتِ مِنَ التَّمْرِ جُزْأً قَابِلًا كَيْلًا وَلَا وَزْنَ فَيَبِيْعُهُ وَكَأَنَّهُ مِنْ قَطَارِ الْأَبْلِ لِاتِّبَاعِ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ وَقَالَ أَبُو  
 مَعَاذٍ الْقَطْرُ هُوَ الْبَيْعُ نَفْسَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَارَةَ أَنَّهُ حَمَّرَتْ بِهَ قَطَارَةٌ جَالِ الْقَطَارَةِ وَالْقَطَارُ أَنْ تُشَدَّ  
 الْأَبْلُ عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ أَخَذَتْ وَاحِدٌ وَقَطَرَ الْأَبْلُ يَقْطُرُهَا قَطْرًا وَقَطْرُهَا قَطْرٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى  
 نَسَقٍ وَفِي الْمَثَلِ النَّضَاضُ يَقْطُرُ الْجَلَبَ مَعْنَاهُ أَنْ الْقَوْمَ إِذَا انْتَضُوا وَنَفَدَتْ أَمْوَالُهُمْ قَطَرُوا أَبْلَهُمْ  
 فَسَاقُوا الْبَيْعَ قَطَارًا قَطَارًا وَالْقَطَارُ قَطَارُ الْأَبْلِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ  
 وَانْتَحَتْ مِنْ حَرِّ شَأْفَلَجٍ حَرْدَلُهُ \* وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قَطَارًا تَنْقَلُهُ

قوله وضعة وتوضعة كذا  
 بالأصل وحرره اه معجمه

والجمع قَطْرٌ وَقَطْرَاتٌ وَتَنَاطَرَ الْقَوْمُ جَاءُوا أَرْسَالًا وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَطَارِ الْأَبْلِ وَجَاءَتِ الْأَبْلُ قَطَارًا أَيْ  
 مَقْطُورَةً الرِّيشِيُّ يَقَالُ أَكْرَيْتَهُ مَقْطُورَةً إِذَا كَرَاهَا ذَاهِبًا وَجَائِيًا وَأَكْرَيْتَهُ وَضَعَةً وَتَوَضَعَةً إِذَا كَرَاهَا

دَفْعَةً وَيُقَالُ اقْطَرَتِ النَّافَةُ اقْطَارًا فَهِيَ مُقَطَّرَةٌ وَذَلِكَ إِذَا لَقِيتْ فَشَالَتْ بِذَنبِهَا وَشَمَخَتْ بِرَأْسِهَا  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى اقْطَرَتْ فَهِيَ مُقَطَّرَةٌ وَكَانَ الْمِيمُ زَائِدَةً  
 فِيهَا وَالْقَطِيرَةُ تَصْغِيرُ غَيْرِ النَّطْرِ وَهُوَ الشَّيْءُ التَّافَهُ الْخَلِيسُ وَالْمُقَطَّرَةُ انْفَلَقَتْ وَهِيَ خَشَبَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ  
 كُلُّ خُرُوقٍ عَلَى قَدْرِ سَعَةِ السَّاقِ يُدْخَلُ فِيهَا أَرْجُلُ الْحَبُوسِينَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَطَارِ الْأَبْلِ لِأَنَّ الْحَبُوسِينَ  
 فِيهَا عَلَى قَطَارٍ وَاحِدٍ مَضْمُونٌ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ أَرْجُلِهِمْ فِي خُرُوقِ خَشَبَةٍ مُنْدَلُوقَةٍ عَلَى قَدْرِ سَعَةِ  
 سُوقِهِمْ وَقَطَّرَ فِي الْأَرْضِ قَطُورًا وَمَطَّرَ مَطُورًا ذَهَبَ فَاسْرَعُ وَذَهَبَ ثَوْبِي وَبَعِيرِي فَمَا أُدْرِي مِنْ  
 قَطْرِهِ وَمِنْ قَطْرِهِ أَي أَخَذَهُ لَا يَتَعَمَلُ إِلَّا فِي الْجَدِيدِ وَيُقَالُ تَقَطَّرَ عَلَى أَي تَخَلَّفَ عَنِّي وَأَنْشَدَ

أَنْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَقَطُّرِي \* عَذْرًا وَمَا بِي عِنْدَ مَنْ تَأْسُرِي

وَالْمُقَطَّرُ الْغَضْبَانُ الْمُنْتَشِرُ مِنَ النَّاسِ وَقَطُورًا مَمْدُودُنَاتٌ وَهِيَ سَوَادِيَةٌ وَالْقَطْرَاءُ مَمْدُودٌ مَوْضِعٌ  
 عَنِ الْفَارِسِيِّ وَقَطَّرَ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّيِّبِ

تَذَكَّرَ سَادَاتِنَا أَهْلَهُمْ \* وَخَافُوا عِمَانَ وَخَافُوا قَطْرًا

وَالْقَطَارُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقَطْرِي بْنُ جُهَادَةَ الْمَازِنِيُّ زَعِمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَسْمَلَ الْأَسْمَاءِ مَا خُوذَ مِنْ قَطْرِي النَّعَالِ  
 (قَطْر) اقْطَعَرِ الرَّجُلُ انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنْ يَهْرٍ وَكَذَلِكَ اقْطَعَرُ (قَطْمِر) الْقَطْمِيرُ وَالْقَطْمَارُ  
 سَقُّ النَّوَاةِ وَفِي الصَّحَاحِ الْقَطْمِيرُ الْفُوفَةُ الَّتِي فِي النَّوَاةِ وَهِيَ الْقِشْرَةُ الدَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ بَيْنَ  
 النَّوَاةِ وَالْقَرِّ وَيُقَالُ هِيَ النُّكْنَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ الَّتِي تَنْبَتُ مِنْهَا النَّخْلَةُ وَمَا أَصْبَتْ مِنْهُ  
 قَطْمِيرًا أَي شَيْئًا (قَعْر) قَعَرَ كُلُّ شَيْءٍ أَقْصَاهُ وَجَعَهُ قَعْرًا وَقَعَرَ الْبَيْتَ وَقَعَرَهَا عَمَّقَهَا وَنَهَرَ قَعْرًا بَعِيدًا  
 الْقَعْرُ وَكَذَلِكَ بَيْتٌ قَعِيرٌ وَقَعِيرٌ وَقَدَقَرَتْ قَعَارَةٌ وَقَصَعَةٌ قَعِيرَةٌ كَذَلِكَ وَقَعَرَ الْبَيْتَ يَتَعَرُّهَا فَعَرَّ النَّهْيُ إِلَى  
 قَعْرِهَا وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهِ وَقَعَرَ الْبَيْتَ يَتَعَرُّهَا قَعْرُهَا  
 وَأَقَعَرَ الْبَيْتَ جَعَلَ لَهَا قَعْرًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَعَرَ الْبَيْتَ يَتَعَرُّهَا عَمَّقَهَا وَقَعَرَ الْحَفْرَ كَذَلِكَ وَبَيْتٌ قَعِيرٌ  
 وَقَدَقَرَتْ قَعَارَةٌ وَرَجُلٌ بَعِيدٌ الْقَعْرُ أَي الْغُورُ عَلَى الْمَثَلِ وَقَعَرَ الْفَهْمَ دَاخِلُهُ وَقَعَرَ فِي كَلَامِهِ وَتَقَعَرَ  
 تَشَدَّقَ وَتَسَكَّمَ بِأَفْصَى قَعْرِ فَمَهْ وَقِيلَ تَسَكَّمَ بِأَفْصَى حَلْقِهِ وَرَجُلٌ قَعِرٌ وَقَعْرٌ مَتَعَرٌّ فِي كَلَامِهِ  
 وَالتَّعْمِيرُ التَّعْمِيقُ وَالتَّعْمِيرُ فِي الْكَلَامِ التَّشَدُّقُ فِيهِ وَالتَّعْمِيرُ التَّعْمِيقُ وَقَعَرَ الرَّجُلُ إِذَا رَوَى فَنَظَرَ  
 فِيمَا يَغْمُضُ مِنَ الرَّأْيِ حَتَّى يَسْتَخْرِجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَعْرُ الْعَقْلُ النَّامُ يُقَالُ هُوَ يَتَعَمَّرُ فِي كَلَامِهِ  
 إِذَا كَانَ يَتَنَبَّأُ وَهُوَ لِحَانَةٌ وَيَتَعَامَلُ وَهُوَ لِبَاجَةٌ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ مَا خَرَجَ مِنْ أَعْدَلٍ هَذَا الْقَعْرُ أَحْسَدٌ  
 مِثْلُهُ كَتَوْلَاكَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْغَانَطِ مِثْلَ الْبَصْرَةِ وَالْكَوْفَةِ وَإِنَاءٌ قَعْرَانٌ فِي قَعْرِهِ شَيْءٌ وَقَصَعَةٌ قَعْرِي

وقعرة فيها ما يغطي قعرها والجمع قعري واسم ذلك الشيء القعرة والقعرة الكسائي انا نصفاً  
 وشطران بلغ ما فيه شطره وهو النصف وانا من سدان وهو الذي علا وانرف والمؤنث من هذا كله  
 فعلى وقعب بقعار واسع بعيد القعر والقعر جوبة تنجاب من الارض وتنهبط يصعب الانحدار  
 فيها والمقعر الذي يبلغ قعر الشيء وامرأة قعرة وقعيرة بعيدة الشهوة عن اللحياني وقيل هي التي تجرد  
 الغلظة في قعر فرجها وقيل هي التي تريد المبالغة وقيل امرأة قعرة وقعيرة نعت سوء في الجماع والقعر  
 من النمل التي تتخذ القريات وضربه فقعره أي صرعه ابن الاعرابي قال صحف أبو عبيد يوماني  
 مجلس واحد في ثلاثة أحرف فقال ضربه فأنقبر وانما هو فأنقعر وقال في صدره حشك والصحيح  
 حشك وقال شلت يدو الصواب شلت وقعر الخلة فأنقعت هي قطعها من أصلها فقطت  
 والشجرة انجعت من أصلها وانصرت هي وفي التنزيل العزيز كأنهم أعجاز نخل منقعة  
 والمنقعة المنقلع من أصله وقعرت الخلة اذا قلعت من أصلها حتى تسقط وقد انقعت هي وفي  
 الحديث أن رجلاً قعّر عن مال له وفي رواية انقعر عن ماله أي انقلع من أصله يقال قعره اذا قلعه  
 يعني أنه مات عن ماله وفي حديث ابن مسعود أن عمراً في شيطاناً فصارعه فقعره أي قلعه وقيل  
 كل ما انصرع فقد انقعر وتقر قال لبيد

وأربد فارس الهيجا اذا ما \* تفعرت المشاجر بالفتام

أي انقلبت فانصرت وذلك في شدة القتال عند الانهزام ابن الاعرابي قالت الديرية بالقعر  
 الجنة وكذلك المعجن والشيزي والديعية روى ذلك كله النراء عن الديرية وقعرت الشاة اقلت  
 ولدها غير تمام عن ابن الاعرابي وأشد

أبقى لنا الله وتغير البحر \* سوداً غرابيب كاطلال الخجر

والقعر موضع وبنو المشاعر بطن من بني هلال وقدح قعران أي بقعر (قعر) القعري  
 الشديد على الأهل والعشيرة والصاحب وفي الحديث أن رجلاً قال يا رسول الله من أهل النار  
 فقال كل شديد قعري قيل يا رسول الله وما القعري ففسره بما تقدم وقال الهروي سألت عنه  
 الأزهرى فقال لا أعرفه وقال الزمخشري أرى أنه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري  
 شديد فاحش (قعر) القعرة اقتلاع الشيء من أصله (قعر) القعرة الصلابة والشدة  
 والقعري والقعسر كلاهما الجمل الضخم الشديد والقعسري الصلب الشديد والقعسري في  
 صنه الدهر قال العجاج في وصف الدهر

والدُّمْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ \* أَفْنَى الْقُرُونِ وَهِيَ قَعْسَرِيٌّ

شبه الدهر بالجل النديد والقعسري الخشب التي تدار بها الرحي الصغيرة يُطَعَنُ بِهَا بِالْيَدِ قَالَ  
لَزِمَ بِقَعْسَرِيَّهَا وَأَلَّهُ فِي خُرَّتِيهَا تُطَعَمُكَ مِنْ نَنِّيهَا أَي مَا تَنْتَقِي الرحي وخرتها فيها الذي تُلْقَى فِيهِ  
لَهُوَّتُهَا وَيُرْوَى خُرِّيَّهَا وَالْقَعْسَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْبَاقِي عَلَى الْهَرَمِ وَعَزَّ تَعْسَرِيٌّ قَدِيمٌ وَقَعْسَرُ الشَّيْءِ  
أَخَذَهُ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ دَلْوٍ

دَلْوَتَايَ دُبَعَتْ بِالْحَلْبِ \* وَمِنْ أَعَالِي السَّمِّ الْمَضْرِبِ

إِذَا تَنَتَّنَتْ بِالنِّفْيِ الْأَشْهَبِ \* فَلَا تَقْعَسِرْ هَارًا لَكِنْ صَوَّبِ

(قعصر) ضربه حتى أقعصر أي تناسر إلى الأرض (قعطر) أقعطر الرجل انقطع نفسه  
من بهر وكذلك أقطره وقعطر الشيء ملاءه الأزهرى القعطرة شدة الوثاق وكل شيء أوثقته فقد  
قعطرته وقعطره أي صرعه وصرعه أي صرعه (قفر) القفر والقفرة الخلاء من الأرض وجعه  
قنار وقفور قال الشاعر

يُخَوِّضُ أَمَامَهُنَّ الْمَاءَ حَتَّى \* تَبَيَّنَ أَنْ سَاحَتَهُ قُفُورُ

وربما قالوا أرضون قفرو ويقال أرض قفرو ونفازة قفرو وقفرة أيضا وقيل القفر منافزة لنبات بها  
ولاماء وقالوا أرض منقار أيضا وأقفر الرجل صار إلى القفر وأقفرنا كذلك وذهب قفر منسوب  
إلى القفر كرجل نهر أنشد ابن الأعرابي

فَلَمَّا غَادَرْتُهُمْ فِي وَرْطَةٍ \* لَا أَصِيرَنَّ نَهْرَةً الذَّبَّ الْقَفْرُ

وقد أقفر المكان وأقفر الرجل من أهله خيلا وأقفر ذهب طعامه وجاع وقفر ماله قفرا قل قال  
أبو زيد قفر مال فلان وزمر يقفر ويضم قفرا وزمر إذا قل ماله وهو قفر المالمال زمره البيت القفر  
المكان الخلاء من الناس وربما كان به كالأقيل وقد أقفرت الأرض من الكلا والناس  
وأقفرت الدار خات وأقفرت من أهلها خلت وتقول أرض قفرو ودار قفرو وأرض قفرا ودار قفرا  
تجمع على سعتهم التوهم الموضع كل موضع على حيا القفر فإذا سميت أرضا بهذا الاسم أنتت  
ويقال دار قفرو ومنزل قفرو فإذا أفردت قلت أنتهينا إلى قفرو من الأرض ويقال أقفر فلان من أهله  
إذا انفرد عنهم وبني وحده وأنشد لعبيد

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَيْدٌ \* فَالْيَوْمَ لَا يَبْدِي وَلَا يُعْبِدُ

ويقال أقفر جسده من اللحم وأقفر رأسه من الشعر وأنه لقفر الرأس أي لا شعر عليه وأنه لقفر

قوله من أهله عبيد هكذا  
في الاصل واهله أهله وهي  
لغة في الاهل وحرره اه

مصححه

الجسم من اللحم قال العجاج \* لا قنر اغشا ولا مهجبا \* ابن سيده رجل قفر الشعر واللحم  
قليلهما والاشي قفيرة وقنرة وكذلك الدابة تتول منه قفرت المرأة بالكسر تقفر قفرا فهي قفيرة أي  
قليلة اللحم أبو عبيد القفيرة من النساء القليلة اللحم ابن سيده والقفر الشعر قال  
\* قد علمت خوذباقيم القنر \* قال الازهرى الذى عرفناه بهذا المعنى الغفر باعين قال  
ولأعرف القفروسويق قفار غير ملتوت وخبز قفار غير مأدوم وقنر الطعام قنرا صار قنارا وأقنر  
الرجل أكل طعامه بلا أدم وأكل خبزه قنارا بغير أدم وأقنر الرجل إذا لم يبق عنده أدم وفي  
الحديث ما أقفريت فيه خذل أى ما خلا من الادم ولا عدم أهله الأدم قال أبو عبيد قال  
أبو زيد وغيره هو مأخوذ من القفار وهو كل طعام يؤكل بلا أدم والقنار بالفتح الخبز بلا أدم  
والقنار الطعام بلا أدم يقال أكلت اليوم طعاما قنارا إذا أكله غير مأدوم قال ولا أرى أصله  
الماخوذ من القفر من البلد الذى لا شئ به والقفار والقنير الطعام إذا كان غير مأدوم وفي  
حديث عمر رضى الله عنه فانى لم آتهم ثلاثة أيام وأحبهم مقفرين أى خالين من الطعام ومنه  
حديثه الآخر قال للاعرابي الذى أكل عنده كأنك مقفر والقنار شاعر قال ابن الاعرابى هو  
خالد بن عامر أحد بني عميرة بن خفاف بن امرئ القيس سمي بذلك لان قومنا نزلوا به فأطعمهم الخبز  
قفارا وقيل انما أطعمهم خبزا بلبن ولم يذبح لهم فلامه الناس فقال

أنا القفار خالد بن عامر \* لا بأس بالخبز ولا بالخائر

أتبهم داهية الجواهر \* بظرا ليس فرجها باطاهر

والعرب تقول نزلنا ببني فلان فبئنا القفر إذا لم يقروا أو التقفير جعل التراب وغيره والقفير الزبيل  
يمانية أبو عمرو والقفير والقليف ٣ والنجوية الجلة العظيمة الجرانية التى يحمل فيها القباب وهو  
الكتعد المالح وقنر الأثر يقنره قنرا واقننره اقننارا وتقنره كانه اقنناه وتتبعه وفي الحديث  
انه سئل عن يرمى الصبيد فيقننره أى يتبعه يقال اقننرت الأثر وتقننره إذا تتبعته وقننوته  
وفي حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا أناس يتننرون العلم ويروى يقننرون أى يتطلبونه  
وفي حديث ابن سيرين أن بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم منعتا عندهم  
وأنه يخرج من بعض هذه الترى العربية وكانوا يقننرون الأثر وأنشد لأعشى باهلة يرمى أخاه  
المتننر بن وهب

أخوز غائب يعطيهما ويألها \* يابى الظلامه منه التوفل الزفر

٣ قوله والنجوية كذا بالاصل  
ولم نجد لها بهذا المعنى فيما  
بأيد بنامن كتب اللغة بل  
لم نجد بعد التصحيف  
والتحريف الا الجوانة  
بوحدة مفتوحة وحاء  
مهملة ساكنة وهى القربة  
الواسعة والحنانة بهذا  
الضبط الجلة العظيمة فخر  
اه صححه

مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ شَرٌّ يَكْدُرُهُ \* عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدْرُ  
 لَا يَصْعَبُ الْأَمْرُ الْأَحْيَاثَ يَرْكَبُهُ \* وَكُلُّ أَمْرٍ سَوَى النَّعْشِ مَا تَمَرُّ  
 لَا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَمَنْ وَصَبَ \* وَلَا يَرَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَنْتَقِرُ

قال ابن بري قوله يأبى الظلامة منه التوفل الزفر يقضى ظاهره أن التوفل الزفر بعضه وليس كذلك وإنما التوفل الزفر هو نفسه قال وهذا كثيراً ما يجي في كلام العرب يجعل الشيء نفسه بمنزلة البعض لنفسه كقولهم لئن رأيت زيداً لآتيت مني السيد الشريف ولئن أكرمته لآتقين منه مجازياً للكرامة ومنه قوله تعالى واتسكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ظاهر الآية يقضى أن الأمة التي تدعو إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر هي بعض المخاطبين وليس الأمر على ذلك بل المعنى واتسكنوا كلكم أمة يدعون إلى الخير وقال أيوب بن عياض في اقتصر الأثر تبعه

قُضِيَ تَقَرُّهُ هَاقِيسَةٌ \* كَمَا يَقْفُرُ النَّيْبَ فِيهَا الْقَصِيلُ

وقال أبو المثلث سَخَّرَ \* فإني عن تقفركم مكيت \* والقفور مشال السور كاقور النخل وفي موضع آخر وعاء طاع النخل قال الأصمعي الكافور وعاء النخل ويقال له أيضا قفور قال الأزهرى وكذلك الكافور الطيب يقال له قفور والقفور بنت رعاه القطا قال أبو حنيفة لم يحبل لنا وقد ذكره ابن أحر فقال

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قَفُورُهُ \* ثُمَّ تَعَرُّ الْمَاءَ فَيَمِينُ يَعْرُ

الليث القفور شئ من أفاويه الطيب وأنشد

مَنْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعَطُورِ \* أَهْضَامِهَا وَالْمِسْكِ وَالْقَفُورِ

وقفية اسم امرأة الليث قفيرة اسم أم الفرزدق قال الأزهرى كأنه تصغير القفيرة من النساء وقد مر تفسيره (قفخر) القنفخرو القفاخر بضم الفاء والتفاخرى التار الناعم الضخم الجثة وأنشد \* معدلج بض قفاخرى \* ورواه شمر \* معدلج بض قفاخرى \* قوله بيض على قوله قبله \* فسمع بناه قصب فعمى \* وزاد سيديويه قفخر قال وبذلك استدل على أن نون قنفخر

زائدة مع قفاخرى لعدم مثل جرد حل وفي الصحاح رجل قفخر أيضاً مثل جرد حل والنون زائدة عن محمد بن السري والقنفخرو القنفخرو القفاخر في نوعه عن السيرافي والقنفخرو أصل البردي واحده قنفخرة أبو عمرو امرأة قفاخرة حسنة الخلق حادرتة ورجل قفاخر (قفندر)

قوله وقفية اسم امرأة الخ قال جرير كانت قفيرة باللقاح مربة تكى إذا أخذ الفصيل الربيع أنشده المؤلف في باب العين اه صححه

(٣) زاد المجد اقتصر العظم تعرقه والنفر بفتح فسكون النور إذا عزل عن أمه ليحرب به اه كتبه صححه



القَفَنَدْرُ القَبِيحُ المَنْظَرُ قال الشاعر

فألومُ البِيضِ الأتَسَخْرَا \* لما رأينَ الشَّمَطَ القَفَنَدْرَا

قوله لما رأين الخ مثله في  
الصاح ونقل شارح  
القاموس عن الصاغاني أن  
الرواية  
اذا رأيت ذا الشبيبة القفندرا  
والرجل لابي النجم اه معجمه

يريد أن تسخر ولا زائدة وفي التنزيل العزيز ما منعك أن لاتسجد وقيل القفندرا الصغير الرأس  
وقيل الابيض والقفندرا أيضا الضخم الرجل وقيل القصير الحادر وقيل القفندرا الضخم من الابل  
وقيل الضخم الرأس (قفر) القلار والقلاري ضرب من التين أضخم من الطبار والجيز قال  
أبو حنيفة أخبرني أعرابي قال هو تين أبيض متوسط وبأسه أصفر كأنه يدهن بالدهان لصفائه  
وإذا كثرت لم بعضه بعضا كالتمر وقال نكث منزه في الحباب ثم نصب عليه رب العنب العقيد وكلما  
تشر به فنقص زدناه حتى يروى ثم نطين أفواها فميكث ما بيننا السنة والسنتين فيلزم بعضه بعضا  
ويتأبد حتى يقتلع بالصياصي والله تعالى أعلم (قر) القمر لون الى الخضرة وقيل يبايض فيه  
كدره جارا قفر والعرب تقول في السماء اذا رأتها كأنها بطن أتان قراء فهي أمطر ما يكون  
وسنة قراء يضاء قال ابن سيده أعني بالسنة أطراف الصليان التي ينسلها أي يلقها وفي  
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر الدجال فقال هجان أقر قال ابن قتيبة الاقر الابيض  
الشديد البياض والاتي قراء ويقال للسحاب الذي يشتم ضوءه لكثرة ما به سحاب أقر وأتان  
قراء أي يضاء وفي حديث حليلة ومعنا أتان قراء وقد تكررت كرا القمر في الحديث ويقال  
اذا رأيت السحابة كأنها بطن أتان قراء فذلك الجود ويايله قراء أي مضية وأقرت ليلتنا  
أضاءت وأقرنا أي طلع علينا القمر والقمر الذي في السماء قال ابن سيده والقمر يكون في  
الليلة الثالثة من الشهر وهو مشتق من القمر والجمع أقار وأقر صار قرا وربما قالوا أقر الليل  
ولا يكون الا في الثالثة أنشد الفارسي

يا حَبِذا العَرَصَاتُ لَيْلِي \* الأفي لَيْلِي مُقَمَّرَات

أبو الهيثم يسمي القمر لليلتين من أول الشهر هلالا ولليلتين من آخره ليله ست وعشرين ويايله  
سبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قرا الجوهرى القمر بعد ثلاث الى آخر الشهر يسمي  
قرا البياضه وفي كلام بعضهم قير وهو تصغيره والقمران الشمس والقمر والقمر أضواء القمر  
وليلة مقمرة وليله قراء مقمرة قال

يا حَبِذا القَمَرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّاجُ \* وَطَرَقَ مِثْلُ مَلَأِ النَّجَاجِ

وحكى ابن الاعرابي ليل قراء قال ابن سيده وهو غريب قال وعندى انه عنى بالليل الليلة أو انشه

على تأنيث الجمع قال وتظيره ما حكاه من قولهم ليس ظلماء قال الآن ظلماء أسهل من قراء قال  
ولا أدري لأي شيء استسهل ظلماء الآن يكون سمع العرب تقوله أكثر وليلة قرة قراء عن ابن  
الاعرابي قال وقيل لرجل أتى النساء أحب اليك قال بيضاء بهترة حالية عطرة حبيبة خفرة  
كانه إليه قرة قال ابن سيده وقرة عندي على النسب ووجه أقر مشبه بالقمر وأقر الرجل  
ارتقب طلوع القمر قال ابن أحر

لا تقمرن على قرو وليته \* لا عن رضاك ولا بالكروه معتصبا

ابن الاعرابي يقال للذي قاصت قلفته حتى بدارأس ذكره عضة القمر وأنشد

فذاك نكس لا يبيض حجره \* محرق العرض جديد مطره

في ابل كانون شديد خصره \* عَضُّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ قَرَّهُ

يقول هو ألقف ايس يختون الامانقص منه القمر وشبهه قلفته بالزبان وقيل معناه انه ولد والقمر

في العترب فهو مشوم والعرب تقول استرعيت مالي القمر اذا تركته هملأ ليل بالاراع يحفظه  
واسترعيت الشمس اذا أهملت نهارا قال طرفه

وكان لها جاران قابوس منهما \* وبشرو لم استرعها الشمس والقمر

أى لم أهملها قال وأراد البعيت هذا المعنى بقوله

بجبل أمير المؤمنين سرحتها \* وما غرني منها الكواكب والقمر

وتقمرته آيته في القمراء وتقمر الاسد خرج يطلب الصيد في القمراء ومنه قول عبد الله بن عتبة

الضبي أبلغ عن عثيمة أن راعي إبله \* سقط العشاء به على سرحان

سقط العشاء به على متقمر \* حامي الذمار معاود الأقران

قال ابن بري هذا مثل لمن طلب خيرا فوقع في شر قال وأصله أن يكون الرجل في مفازة فيعوى

لتجيبه الكلاب بنباحها فيعلم اذا نجته الكلاب انه موضع الحي فيستضيفهم فيسمع الاسد أو الذئب

عواءه فيقصد اليه فيأكله قال وقد قيل ان سرحان ههنا اسم رجل كان مغيرا فخرج بعض العرب

بإبله ليغشيها فهجم عليه سرحان فاستاقها قال فيجب على هذا أن لا ينصرف سرحان للتعريف

وزيادة الان والنون قال والمشهور هو القول الاول وقرو الطير عشوها في الليل بالنار

ليصيدوها وهو منه وقول الاعشى

تقمرها شيخ عشاء فأصبحت \* قضا عية تأتي الكواهن ناشما

يقول صاده في القمر اوقيل معناه بصير به في القمر اوقيل اخمدعها كما يخمدع الطير وقيل  
 ابنتي عليهما في ضوء القمر وقال ابو عمرو وتقمرها اناها في القمر وقال الاصمعي تقمرها طلب  
 غرتها واخذ دعها واصلة تقمرا الصياد الطيبا والطير بالليل اذا صادها في ضوء القمر فتقمروا  
 ابصارها فتصاد وقال ابو زيد يصف الاسد \* وراح على اثارهم يتقمروا \* اي يتعاهد  
 غرتهم وكان القمر مارا خوذ من الخداع يقال قامر به بالخداع فتقمروا قال ابن الاعرابي في بيت  
 الاعشى تقمروا تزوجها وذهب بهما وكان قلبها مع الاعشى فأصبحت وهي قضاة عية وقال  
 ثعلب سألت ابن الاعرابي عن معنى قوله تقمروا فقال وقع عليهما وهو ساكت فظنته شيطانا  
 وسحابا قمرا لان قال

سقى دارها جون الربابة مخضل \* يسح فضيض الماء من قلع قمر

وقبرت القربة تقمروا اذا دخل الماء بين الادمة والبشرة فأصابها فضاء وفساد وقال ابن سيده  
 وهو شئ يصيب القربة من القمر كالا حترق وقمر السقاء قمر انا انت ادمته من بشرته وقمر قمر  
 ارق في القمر فلم يتم وقبرت الابل تأخر عشاؤها او طال في القمر والقمر تحير البصر من الثلج وقمر  
 الرجل يقمر قمر احر بصره في الثلج فلم يبصر وقبرت الابل ابصار وبت من الماء وقمر الكلال  
 والماء وغيره كقروما قمر كثير عن ابن الاعرابي وأنشد

في رأسه نطافة ذات اشتر \* كنطغان الشن في الماء القمر

واقمرت الابل وقعت في كلال كثير واقمر الثمر اذا تأخر ايناعه ولم ينضج حتى يدركه البرد فمذهب  
 حلاوته وطعمه وقامر الرجل مقامرة وقمار اراهنه وهو التقامر والقمار المقامرة وتقامر وا  
 لعبوا القمار وقيرك الذي يقامر ك عن ابن جنى وجمعه أقمار عنه أيضا وهو شاذ كنعير وانصار  
 وقد قره يقمره قمر وفي حديث ابي هريرة من قال تعال أقامرك فليته صدق بقدر ما أراد ان  
 يجعله خطرا في القمار الجوهرى قمرت الرجل أقمره بالكسر قمر اذا لعبته فيه فغلبته  
 وقامرته فقمرته أقمره بالضم قمر اذا فاخرته فيه فغلبته وتقمروا الرجل غلب من يقامره ابو زيد  
 يقال في مثل وضعت يدي بين احدى مقمورتين أي بين احدى شرتين والقمر طائر صغير  
 من الدخيل التهم ذيب القمر ادخله من الدخل والقمرى طائر يشبه الحمام القمر البيض  
 ابن سيده القمرية ضرب من الحمام الجوهرى القمري منسوب الى طير قمر وقمر ما ان يكون  
 جمع أقمر مثل احمر وحمر وما ان يكون جمع قمرى مثل رومي وروم وزنجي وزنج قال ابو عامر

جد العباس بن مرداس

لأنسب اليوم ولاخلة \* اتسع الفتق على الراتق

لاصلح بيني فاعلموه ولا \* بينكم ما حملت عاتق

سيفي وما كنا بتجد وما \* قرقره رواد بالشاهق

قال ابن بري سبب هذا الشعر أن النعمان بن المنذر بعث جيشا إلى بنى سليم اشئ كان وجد عليهم من أجله وكان مقدم الجيش عمرو بن فرتنا فتر الجيش على غطفان فاستجاشوهم على بنى سليم فهزمت بنو سليم جيش النعمان وأسروا عمرو بن فرتنا فأرسلت غطفان إلى بنى سليم وقالوا ننشدكم بالرحم التي بيننا إلا ما أطلقتكم عمرو بن فرتنا فقال أبو عامر هـ هذه الايات أي لأنسب بيننا وبينكم ولاخلة أي ولا صداقة بعدما أعنتم جيش النعمان ولم تراعوا حرمة النسب بيننا وبينكم وقد تقام الامر بيننا فلا يربح صلاحه فهو كالفتق الواسع في الثوب يتعب من يروم رتقه وقطع همزة اتسع ضرورة وحسن له ذلك كونه في أول النصف الثاني لانه بمنزلة ما يتدأ به ويروى البيت الاول

اتسع الخرق على الراقع قال ابن رواه على هذا فهو لأنسب بن العباس وليس لابي عامر جدا العباس

قال والاثني من القماري قريية والذكر ساق حرو والجمع قاري غير مصروف وقير وأقر البسر

لم ينضج حتى أدركه البرد فلم يكن له حلاوة وأقر التمر ضرب به البرد فذهبت حلاوته قبل أن ينضج

ونخلة مقماري ضاء البسر وبنو قير بطن من مهرة بن حيدان وبنو قير بطن منهم وقار موضع

اليه ينسب العود القماري وعود قاري منسوب الى موضع ببلاد الهند وقرة عن موضع قال

الطرماح ونحن حصدنا صرخد \* بقمرة عنزتهم سلا أيا حصد

(قجر) المقمجر القواس فارسي معرب قال أبو الأخرز الجاني واسمه قتيبة ووصف المطايا

وقد أقلتنا المطايا الضمر \* مثل القسي عاجها المقمجر

شبهه ظهور ابله بعد دؤب السفر بالقسي في تقوسها وانحنائها وعاجها معني عوجها قال وهو

المقمجر ابضا وأصله بالفارسية كما نكر قال أبو حنيفة والقمجرة رصف بالعقب والغراء على

القوس اذا خيف عليها أن تضعف سياتها وقد قمجر واعليها ويقال في ترجمة عمجر الغمجار شي

يصنع على القوس من وهي بها وهي غراء وجدد ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي قججار بالقاف

التهذيب الاصحى يقال اغلاف الكين القمجار قال ابن سيده وقد جرى المقمجر في كلام العرب

وقال مرة القمجرة الباس ظهور السيتين العقب ليتغطي السعت الذي يجدن فيه ما اذا حنينا

كذا يابض بأصله وحرره  
اه تصححه

والله أعلم (قدر) القمدر الطويل (قطر) القمطر الجبل القوي السريع وقيل الجبل الضخم القوي قال جميل

قطر يلوح الودع تحت لبايه \* اذا أرزمت من تحته الريح أرزما

ورجل قطر قصير وأنشد أبو بكر لعجيب السلولي \* قطر كحوازل الدحار مجأ بتر \* والقمطر والقمطري القصير الضخم ومراة قطرة قصيرة عربية عن ابن الاعرابي وأنشد وهبته من وبي قطره \* مصرورة الحقوين مثل الدبره

والقمطر والقمطرة شبه سقطة يسف من قصب وذنب قطر الرجل شديدها وكاب قطر الرجل اذا كان به عقال من اعوجاج ساقيه قال الطرماح يصف كلبا

معيد قطر الرجل مختلف الشبا \* شربت سول الكف شئ البرائن

وشرقطر وقاطر ومقمطر واقطر عليه الشيء تراحم واقطر للشترهيا ويقال اقطرت عليه الحجاره أي تراكت وأظلت قات خنساء تصف قبرا مقمطرات وأحجار والمقمطر المجتمع واقطرت العقب اذا عطفت ذنبها ووجعت نفسها وقطر المرأة وقطر جارية قطرة نكحها وقطر القربة شدها بالوكاه وقطر القربة أيضا ملاها عن اللحياني وقطر العدوى أي هرب عن ابن الاعرابي ويوم مقمطر وقاطر وقطرير يقبض ما بين العينين لشده وقيل اذا كان شديدا غليظا قال الشاعر

بني غمنا هل تذكرن بلائنا \* عليكم اذا ما كان يوم قاطر

بضم القاف واقطرير يومنا شد وفي التنزيل العزيز اننا نحاف من ربنا يوما عبوسا وقطير اجاء في التفسير انه يعبس الوجه فيجمع ما بين العينين وهذا شائع في اللغة وشرقطرير شديد الليث شر قاطر وقطر وأنشد

وكنت اذا قومي رموني رميتهم \* بسقطة الاجال فقماه قطر

ويقال اقطرت الناقة اذا رفعت ذنبها وجمعت قطريها وزمت بانفها والمقمطر المنتشر واقطر الشيء انتشر وقيل يقبض كانه ضد قال الشاعر

قد جعلت شبة تزيتر \* تكسو استم الحما وتقمطر

التهذيب ومن الاحبي ما ابيض شطرا أسود ظهرا يمشي قطرا ويبول قطرا وهو القنفذ وقوله يمشي قطرا أي مجتمعا وكل شيء جمعة فقطرته والقمطر والقمطرة ما اصاب فيه الكتب

قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد وينشد

ليس بعلم ما يعي القمطر \* ما العلم الاماوعاه الصدر

والجمع قاطر (قنبر) قنبر بالفتح اسم رجل والقنبر والقنبيير ضرب من النبات الليث القنبيير

نبات تسميه أهل العراق البقر يمشي كدواء المشي الليث القنبر ضرب من الحجر قال ودجاجة

قنبرانية وهي التي على رأسها قنبرة أي فضل ريش قائمة مثل ما على رأس القنبر وقال أبو الدقيش

قنبرتها التي على رأسها والقنبراء لغة فيها والجمع القنابر وقد ذكر في قبر (قنثر) القنثر التصير

(قنجر) ابن الاعرابي القنجر الرجل الصغير الرأس الضعيف العقل (قنخر) القنخر الصلب

الرأس الباقي على النطاح قال الليث ما أدري ما صحته قال وأظن الصواب القنخر والقنخري

والقنخر والقنخرة شبه صخرة تنقلع من أعلى الجبل وفيها رخاوة وهي أصغر من القنبرة والقنخرة

والقنخورة الصخرة العظيمة المتقلقة والقنخر والقنخر العظيم الجثة وأنف قنخر ضخمة وامرأة

قنخرة ضخمة الليث القنخر الواسع المنخرين والقنم الشديد الصوت (قندفر) التهذيب

في الخماهي ابن دريد القندفير العجوز (قنسر) القنسر والقنسر الكبير المسن الذي أتى عليه

الدهر قال العجاج

أطرباً وأنت قنسرى \* والدهر بالانسان دقارى \* أفنى القرون وهو قنسرى

وقيل لم يسمع هذا الا في بيت العجاج وذكره الجوهري في ترجمة قنسر قال ابن بري وصوابه ان يذكر في

فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون والطرب خفة تلحق الانسان عند السرور وعند

الحزن والمراد به في هذا البيت السرور يخاطب نفسه فيقول أظرب الى الله وطرب الشبان

وأنت شيخ مسن وقوله دقارى أي ذودوران يدور بالانسان مرة كذا ومرة كذا والقنسرى

القوى الشديد وكل قديم قنسر وقد قنسر وقنسرته السن ويقال للشيخ اذا ولى وعسا قد قنسره

الدهر ومنه قول الشاعر

وقنسرته امور فاقسانها \* وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

ابن سيده وقنسر بن وقنسرون كورة بالشام وهي أحد أجنادها فن قال قنسر بن فالنسب اليه

قنسر بن ومن قال قنسرون فالنسب اليه قنسرى لان لفظه لفظ الجمع ووجه الجمع أنهم جعلوا كل

ناحية من قنسر بن كأنه قنسر وان لم ينطق به مفردا والناحية والجهة مؤنثان وكأنه قد كان

ينبغي أن يكون في الواحد دهاء فصارت قنسر المقدر كأنه ينبغي أن يكون قنسر فلما لم تطهر الهاء

قوله القنثر بالمثلثة والمنناة  
الفوقية أيضا كما في القاموس  
اه صححه



قوله وعاندين في يا قوت انه  
بلفظ المنى اه صححه

وكان قنسر في القياس في نية الملقوب به عوضا للمجمع بالواو والنون وأجرى في ذلك مجرى أرض  
في قولهم أرضون والقول في فلسطين والسيلحين ويبرين ونصيبين وصريفين وعاندين كالقول في  
قنسرين الجوهرى في ترجمة قسر وقنسون بلاد الشام بكسر القاف والنون مشددة تكسر  
وتفتح وأنشد نعلب بالفتح هذا البيت لعكرشة الضبي يرثى بنيه

سقى الله قنسيا ناوراني تركتهم \* بحاضر قنسرين من سبيل القطر

قال ابن بري صواب انشاده \* سقى الله أجدانا ناوراني تركتها \* وحاضر قنسرين موضع الإقامة  
على الماء من قنسرين وبعد البيت

لعمري لقد وارث وضمت قبورهم \* أكفأ شدادا القبيض بالأسل السمر

يدك رزيمهم كل خير رأيت به \* وشرفا أتفك منهم على ذكر

يريد أنهم كانوا يأتون الخير ويحتمنون الشرفا ذرايت من يأتي خيرا ذكركمهم واذا رأيت من يأتي

شرا ولا ينهه عنه أحد ذكركمهم (قنسر) القنصورة التي لا تحيض (قنصر) التهذيب في

الرباعي قنصرين موضع بالسأم ٣ (قنصر) القنصر من الرجال القصير العنق والظهر المكمل

وأنشد \* لا تعدلى بالشيطم السبطر \* الباسط الباع الشديد الأسر \* كل لئيم حقي قنصر \*  
قال الازهرى وضربته حتى أقنصر أى تقاصر الى الأرض وهو قنصر قدم العين على النون

حتى يحسن اخفاؤه فانها لو كانت بجانب القاف ظهرت وهكذا يفعلون في أفعلال يقلبون البناء

حتى لا تكون النون قبل الحروف الخلقية وانما أدخلت هذه في حد الرباعي في قول من يقول البناء

رباعي والنون زائدة (قنطر) القنطرة معروفة الجسر قال الازهرى هو أزج بينى بالاجر

أوبالجار على الماء يعبر عليه قال طرفه

كقنطرة الرومي أقسم ربيها \* لتكسفن حتى نشاد بقرمد

وقيل القنطرة ما ارتفع من البنيان وقنطر الرجل ترك البدو وأقام بالامصار والقري وقيل أقام في

أى موضع قام والقنطار معيار قيل وزن أربعين أوقية من ذهب ويقال ألف ومائة دينار وقيل

مائة وعشرون رطلا وعن أبي عبيد ألف ومائة أوقية وقيل سبعون ألف دينار وهو بلغة بربر

ألف مثقال من ذهب أوفضة وقال ابن عباس ثمانون ألف درهم وقيل هي جملة كثيرة مجهولة من

المال وقال السدي مائة رطل من ذهب أوفضة وهو بالسريانية مل ممسك ثور ذهباً أوفضة ومنه

قولهم قناطر مقنطرة وفي التنزيل العزيز والقناطر المقنطرة وفي الحديث من قام بألف آية كتب

(٣) زاد المجهد القنصر  
كعلا بط الشديد اه صححه

من المَقْنَطَرِينَ أَي أُعْطِيَ قَنْطَارًا مِنَ الْأَجْرِ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 الْقَنْطَارُ اثْنَا عَشْرَةَ أَلْفَ أَوْ قِيَةِ الْأَوْ قِيَةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ قَرَأَ أَرْبَعَةَ مِائَةِ آيَةٍ كَتَبَ لَهُ قَنْطَارُ الْقَنْطَارِ مِائَةَ مِثْقَالِ الْمِثْقَالِ  
 عَشْرُونَ قِيرَاطًا الْقِيرَاطُ مِثْلُ أَحَدِ أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَنْطَارِيُّ وَاحِدًا قَنْطَارًا قَالَ وَلَا يَجِدُ الْعَرَبُ تَعْرِفَ  
 وَزَنَّهُ وَلَا وَاحِدَهُ مِنْ لَفْظِهِ يَقُولُونَ هُوَ قَنْطَرٌ وَزَنْ مَسْكٌ ثَوْرٌ ذَهَابًا وَالْمَقْنَطَرَةُ مَفْعَلَةٌ مِنْ لَفْظِهِ أَي مُتَمِّمَةٌ  
 كَمَا قَالَ الْأَلْفُ مِائَةُ مِثْمَةٌ وَيَجُوزُ الْقَنْطَارِيُّ فِي الْكَلَامِ وَالْمَقْنَطَرَةُ تِسْعَةٌ وَالْقَنْطَارِيُّ ثَلَاثَةٌ وَمَعْنَى  
 الْمَقْنَطَرَةُ الْمَضْعُفَةُ قَالَ ثَعْلَبٌ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْقَنْطَارِ مَا هُوَ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِائَةُ أَوْ قِيَةِ مِنْ ذَهَبٍ  
 وَقِيلَ مِائَةُ أَوْ قِيَةِ مِنَ الْفِضَّةِ وَقِيلَ أَلْفُ أَوْ قِيَةِ مِنَ الْفِضَّةِ وَقِيلَ مِثْلُ  
 مَسْكٍ ثَوْرٍ ذَهَابًا وَقِيلَ مِثْلُ مَسْكٍ ثَوْرٍ فِضَّةً وَيُقَالُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِينَارٌ وَيُقَالُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِرْهَمٌ  
 قَالَ وَالْمَعْمُولُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَكْثَرُ أَنَّهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِينَارًا قَالَ وَقَوْلُهُ الْمَقْنَطَرَةُ يُقَالُ قَدْ قَنْطَرُ  
 زَيْدٌ إِذَا مَلَكَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارًا فَإِذَا قَالَ الْوَقْنَاطِيُّ مَقْنَطَرَةً فَعِنَّا ثَلَاثَةٌ أَذْوَادٌ وَدَوْرٌ وَدَوْرٌ  
 فَحَصُولُهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ صَدْرَ ابْنِ أُمَيَّةَ قَنْطَرٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَنْطَرُ أَبُوهُ أَي  
 صَارَ لَهُ قَنْطَارٌ مِنَ الْمَالِ ابْنُ سَيْدِهِ قَنْطَرُ الرَّجُلُ مَلَكَ مَا لَا كَثِيرًا كَأَنَّهُ يُوزَنُ بِالْقَنْطَارِ وَقَنْطَارٌ مَقْنَطَرٌ  
 مَكْمَلٌ وَالْقَنْطَارُ الْعُقْدَةُ الْمُحْكَمَةُ مِنَ الْمَالِ وَالْقَنْطَارُ طِلَاسُ الْعُودِ الْبُخُورِ وَالْقَنْطَارِيُّ وَالْقَنْطَرُ  
 بِالْكَسْرِ الدَّاهِيَةُ قَالَ الشَّاعِرُ \* إِنَّ الْغَرِيْفَ يَجْنُ ذَاتَ الْقَنْطَرِ \* الْغَرِيْفُ الْأَجْمَةُ وَيُقَالُ  
 جَاءَ فُلَانٌ بِالْقَنْطَارِ وَعِي الدَّاهِيَةُ وَأَنْشُدْهُمْ \* وَكُلُّ أَمْرٍ لَاقٍ مِنَ الْأَمْرِ قَنْطَارًا \* وَأَنْشُدْ مُحَمَّدَ بْنَ  
 أَحْمَدَ السَّعْدِيَّ

قوله والقنطار طلاء عبارة  
 القاموس وشرحه (والقنطار  
 بالكسر طلاء عود البخور)  
 هكذا في سائر النسخ وفي  
 اللسان طلاء عود البخور  
 اه كتيبه مصححه

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَى الطَّلِيْلِيَّ قَنْطَارًا \* مِنَ الدَّهْرِ انْ الدَّهْرَ حَمَّ قَنْطَارُهُ

أَي دَوَاهِيَهُ وَالْقَنْطَرُ الدُّبْسِيُّ مِنَ الطَّيْرِ عِمَانِيَةٌ وَبَنُو قَنْطَرٍ أَسْلَمُ التُّرْكُ وَذُرِّيَّتُهُمْ حَذِيْفَةٌ فِيمَا رَوَى  
 عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ يُوشِكُ بَنُو قَنْطَرٍ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ عِرَاقِهِمْ وَيُرَوِّى أَهْلَ الْبَصْرَةَ  
 مِنْهَا كَأَنِّي بِهِمْ - خَزْرَاءُ الْعَيْوُنِ خُنْسُ الْأَنْوْفِ عِرَاضُ الْوَجْهِ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ قَنْطَرًا كَانَتْ جَارِيَةٌ  
 لِأَبِرَاهِيمَ عَلَى بَيْتِنَا وَعَايَاهُ السَّلَامُ فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا وَالتُّرْكُ وَالصِّينُ مِنْ نَسْلِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ يُوشِكُ بَنُو قَنْطَرٍ أَنْ يُخْرِجُوا كَوْمًا مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ إِذَا  
 كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطَرٍ وَقِيلَ بَنُو قَنْطَرٍ أَسْلَمُ السُّودَانُ ٣ (قنفر) الْقَنْغَرُ شَجَرٌ مِثْلُ  
 الْكَبْرِ الْأَنْهَاءُ غَلِظُ شَوْكًا وَعُودٌ أَوْغَرَتْهَا كَثْرَتُهُ وَلَا يَنْبِتُ فِي الصَّخْرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ (قنفر)

(٣) زاد المجمل القنعار  
 يكسر القاف وسكون النون  
 فعين مهملة العظیم من  
 الوعول السمين اه مصححه

(٤) زاد المجهد القنفز  
 كخـ بدل الذكرو القنفور  
 كزنبور ثقب الفقحة  
 (القنهور) كسـ بدل  
 الطويل المدخول الجلد  
 أو الخوار الضعيف اهـ كتبه  
 مصححه

القنْفُورُ والقنْفُورُ القَصِيرُ ٤ (قنور) القنورُ بتشديد الواو الشديد الضخمُ الرأس من كل شيء  
 وكلُّ قنْفُورٍ قنْفُورٌ وأنشد \* جمال أنقالهم قنور \* وأنشد ابن الأعرابي  
 أرسل فيها سبطاً لم يقفر \* قنوراً زاد على القنور

والقنور السبي الخلق وقيل الشرس الصعب من كل شيء والقنور العبد عن كراع قال ابن سيده  
 والقنور الدعى وليس بثبت وبغير قنور ويقال هو الشرس الصعب من كل شيء قال أبو عمرو وقال  
 أحمد بن يحيى في باب فعول القنور الطويل والقنور العبد قاله ابن الأعرابي وأنشد أبو المكارم  
 أضحيت حلائل قنور مجدعة \* لمصرع العبد قنور بن قنور

والقنار والقنارة الخشبية يعلق عليها القصاب اللحم ليس من كلام العرب وقنور اسم ماء قال  
 الأعرابي بعرا الكرى به بعور سيوفه \* دننا ونادره على قنور

قال الأزهرى ورأيت في البادية سلاحاً تدعى قنور يوزن سقوداً قال ومثلها أجود ملح رأيت في  
 نوادر الأعراب رجل مقنور ومقنور ورجل مكنور ومكنور إذا كان ضخماً سمجاً ومعتماً جافية  
 (قهر) القهر الغلبة والاختمن فوق والقهار من صفات الله عز وجل قال الأزهرى والله القاهر

القهار قهر خلقه بسطانه وقدرته وصرفهم على ما أراد طوعاً وكرهاً والقهار للمبالغة وقال ابن  
 الأثير القاهر هو الغالب جميع الخلق وقهره يتقهره قهره أغلبه ويقول أخذتهم قهراً أي من غير  
 رضاهم وأقهر الرجل صار أصحابه مقهورين وأقهر الرجل وجدته مقهوراً وقال الخليل السعدي  
 بجوازير قان وقومه وهم المعروفون بالجداع

تمنى حصين أن يسود جداعه \* فأمسى حصين قد أذل وأقهر  
 على ما لم يسم فاعله أي وجد كذلك والأصمعي يرويه قد أذل وأقهر أي صار أمره إلى الذل والقهر  
 وفي الأزهرى أي صار أصحابه أذلاءً مقهورين وهو من قياس قولهم أجد الرجل صار أمره إلى  
 الجد وحصين اسم الزبير قان وجداعه رهطه من تميم وقهر غلب ونقد قهرة قليلة اللحم والقهيرة  
 محض يلقي فيه الرصف فاذا غلى ذرعليه الدقيق وسيط به ثم أكل قال ابن سيده وجدناه في بعض  
 نسخ الإصلاح ليعقوب والقهر موضع ببلاد بني جعدة قال المسيب بن علس

\* سغلى العراق وأنت بالقهر \* ويقال أخذت فلانا قهراً بالضم أي اضطرا را وقهر اللحم  
 إذا أخذته النار وسال ماؤه وقال

فلما أن نأله وجناشوا \* به اللهبان مقهوراً ضبيحا

يقال ضجته النار وضبته وقهرته اذا غيبرته (قهقر) القهقر والقهقر بتشديد الراء الحجر  
الاماس الاسود اصاب وكان احمد بن يحيى يقول وحده القهقار وقال الجعدى  
باخضر كانه قهقر ينفض راسه \* امام رعال الخيل وهى تقرب  
قال الليث وهو القهقور ابن السكيت القهقر قشرة حمره تكون على لب النخلة وانشد  
\* اجر كانه قهقر وضاح البلق \* وقال ابو خيرة القهقر والقهاقر وهو ما سبكت به الشىء وفى  
عبارة اخرى هو الحجر الذى يسبك به الشىء قال والفهر اعظم منه قال الكميت  
وكان خلف حجاجها من راسها \* وامام مجمع اخذ عنها القهقر

قوله القهقر قشرة الخ يضم  
القاف وسكون الهاء وهو  
الصمغ ايضا وقوله القهقر  
والقهاقر وهو ما سبكت الخ  
بجعفرو علابط كما فى  
القاموس اه صححه

وغراب قهقر شديد السواد وحنطة قهقر قد اسودت بعد الخضرة وجمعها ايضا قهقر والقهقر  
الصخرة الضخمة وجمعها ايضا قهقر والقهقرى الرجوع الى خلف فاذا قلت رجعت القهقرى  
فكانت قلت رجعت الرجوع الذى يعرف به هذا الاسم لان القهقرى ضرب من الرجوع وقهقر  
الرجل فى مشيته فعل ذلك وتقهقر تراجع على قفاه ويقال رجع فلان القهقرى والرجل  
يقهقر فى مشيته اذا تراجع على قفاه قهقره والقهقرى مصدر قهقر اذا رجع على عقبه  
الازهرى ابن الانبارى اذا نثيت القهقرى والخوزلى نثيته باسقاط الياء فقلت القهقران  
والخوزلان استثقا اللب مع الف التثنية وياه التثنية وقد جاء فى حديث رواه عكرمة عن ابن  
عباس عن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انى امسك بحجزكم هلم عن النار وتقا حون  
فيها اتقا حم القراش وتردون على الحوض ويذهب بكم ذات الشمال فاقول يارب امتى فيقال انهم  
كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهرى معناه الارتداد عما كانوا عليه وتكرر فى الحديث  
ذكر القهقرى وهو المثنى الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر  
شمر القهقر بالتخفيف الطعام الكثير الذى فى الوعية منضودا وانشد

\* بات ابن ادم ايساحى القهقرا \* قال شمر الطعام الكثير الذى فى العيبة والقهقران دويبة  
النضرة القهقرى العلهب وهو التيس المين قال واحسبه القهقرى (قور) قار الرجل يقور مشى  
على اطراف قدميه ليخفى مشيه قال

زحفت اليها بعدما كنت مزمعا \* على صر مهها وانسبت بالليل قائرا  
وقار القانص الصيد يتوره قورا ختمه والقارة الجبيل الصغير وقال اللحيانى هو الجبيل الصغير  
المنتطع عن الجبال والقارة الصخرة السوداء وقيل هى الصخرة العظيمة وهى اصغر من الجبيل

وقيل هي الجبيل الصغيرة السوداء المنفردة شبه الأكمة وفي الحديث صعد قارة الجبل كأنه أراد  
جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل أي أعلاه ابن شميل القارة جبيل مستدق ملبوم  
طويل في السماء لا يقود في الأرض كأنه جنوة وهو عظيم مستدير والقارة الأكمة قال منظور  
ابن مرثد الأسدي

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور \* قد درست غير رما دمكفور

مكتب اللون مروح مطور \* أزمان عيناه سرور المسرور

قوله بأعلى ذي القور أي بأعلى المكان الذي بالقور وقوله قد درست غير رما دمكفور أي  
درست معالم الدار الرما دمكفور وهو الذي سقطت عليه الرياح التراب فغطاه وكثره وقوله  
مكتب اللون يريد أنه يضرب إلى السواد كما يكون وجه الكئيب ومروح أصابته الرياح ومطور  
أصابه المطر وعينا مبتدأ وسرور المسرور خبره والجملة في موضع خفض بإضافة أزمان إليها والمعنى  
هل تعرف الدار في الزمان الذي كانت فيه عيناه سرور من رآها وأحبها والقارة الحرة وهي أرض  
ذات حجارة سود والجمع قارات وقاروقور وقيران وفي الحديث فله مثل قور حسمى وفي قصيد  
كعب \* وقد تلمع بالقور العساقيل \* وفي حديث أم زرع على رأس قور وعث قال الليث  
القور جمع القارة والقيران جمع القارة وهي الأصغر من الجبال والأعظم من الأكام وهي متفرقة  
خشنة كثيرة الحجارة ودارقورا واسعة الجوف والقار القطيع الضخم من الإبل والقار  
أيضا اسم للإبل قال الأغلب العجلي

ما ن رأينا ملكا أغارا \* أكثر منه قررة وقارا \* وفارسا يسلب الهجارا

القررة والقار الغنم والهـ جارتوق الملك بلغة جـ قال ابن سيده وهو ذاك كله بالواو لان انقلاب  
الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء وقار الشئ قورا وقوره قطع من وسطه خرقا  
مستديرا وقورا الجيب فعل به من ذلك الجوهرى قوره واقنوره واقناره كنه بمعنى قطعه وفي  
حديث الاستسقاء فتقور السحاب أي تقطع وتفرق فراق مستديرة ومنها قوارة القميص  
والجيب والبطيخ وفي حديث معوية في فئانه أعزدرهن غير مجاز في مثل قوارة حافر البعير أي  
ما استدار من باطن حافره يعني صغرا المحلب وضيقه وصفه باللؤم والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا  
وانما يقال له خف والقوارة ما قور من الثوب وغـ يره وخص اللحياني به قوارة الأديم وفي أمثال  
العرب قوري والظني انما يقوله الذي يركب بالظلم فيسأل صاحبه فيقول ارفق أبق أحسن

التهديب قال هذا المثل رجل كان لامرأته خذن فطلب اليها أن تتخذ له شرا كين من شرح است زوجها قال ففقطعت بذلك فأبى أن يرضى دون فعل ما سأله فنظرت فلم تجد لها وجهاً ترجو به السبيل اليه الا بفساد ابن لها ففعلت ففقطعت على مباله عقبة فأخفتم ففعلت عليه البول فاستغاث بالبكاء فسألها أبوه عمأ بكاه فقالت أخذه الأسر وقد نعت له دواؤه فقالت وما هو فقالت طريفة تقوله من شرح استك فاستمعته ذلك والصبي يتصور فلما رأى ذلك جمع لها به وقال لها قوري والظني فقطعت منه طريفة ترضية لخليها ولم تنظر سداً بعلمها وأطلقت عن الصبي وسلمت الطريفة الى خليها يقال ذلك عند الامر بالاستيقاء من الغريراً وعند المرزنة في سوء التدبير وطلب ما لا يوصل اليه وقار المرأة ختنها وهو من ذلك قال جرير

تفلق عن أنف القرزدق عارداً \* له فضلات لم يجد من يقورها

والقارة الدبة والقارة قوم رماة من العرب وفي المثل قد أنصف القارة من رامها وقارة قبيلة وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمية من كنانة سمو قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن السداخ أن يفرقهم في بني كنانة قال شاعرهم

دعونا قارة لا تنفرونا \* فتجفل مثل اجفال الظلم

وهم رماة وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة وفي التهذيب وغيره وكانوا رماة الحدق في الجاهلية وهم اليوم في اليمن ينسبون الى أسد والنسبة اليهم قاري وزعموا ان رجلين التقيا أحدهما قاري والآخر أسدي فقال القاري ان شئت صارعتك وان شئت سابقتك وان شئت راميتك فقال اخترت المرماة فقال القاري قد أنصفتني وأنشد

قد أنصف القارة من رامها \* انا اذا ما فائمة تلقاها \* نردوا ولاها على آخرها

ثم انتزع لهم ما فشتك فؤاده وقيل القارة في هذا المثل الدبة وذو كرا بن بري قال قال بعض أهل اللغة انما قيل أنصف القارة من رامها لحرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناة بن كنانة قال وكانت القارة مع قريش فلما التقى القريش بنان رامهم الاخرون حين رميتهم القارة فقيل قد أنصفتكم هؤلاء الذين ساووكم في العمل الذي هو صناعتكم وأراد السداخ أن يفرق القارة في قبائل كنانة فأبوا وقيل في مثل لا يظن الدب الحجارة ابن الاعرابي القير الأسوار من الرماة الحدق من قاري يقور ويقال قرت خف البعير قورا واقترته اذا قورته وقرت البطيخة قورتها والقوارة مشتقة من قوارة الأديم والقرطاس وهو ما قورت من وسطه ورميت ما حوالية كقوارة الجيب

قوله وقيل في مثل الخ هذا المثل مرتبط بقوله سابقا وقيل القارة في هذا المثل الدبة فحقه أن يذكر عقبه والله أعلم لم فتمامل اه



إذا قورته وقوته والقوارة أيضا اسم لما قطعت من جوانب الشيء المقور وكل شيء قطعت من وسطه  
خرق ما استدبر فقد قورته والاقورار تشخ الجلد وانحناء الصلب هز الأوكبرا واقورا الجلد اقورارا  
تشخ كما قال رؤبة بن العجاج

وانعاج عودي كالشظيف الأخضر \* بعد اقورار الجلد والتشن  
يقال عجمته فانهاج أي عطفته فانهطف والشظيف من الشجر الذي لم يجرد ذريته فصلب وفيه ندوة  
والتشن هو الاخلاق ومنه الشنة القرية البالية وناقمة مقورة وقد اقور جلد لها وانحنت وهزلت  
وفي حديث الصدقة ولا مقورة الا لياط الاقورار الاسترخاء في الجلود والايساط جمع ابط وهو قشر  
العود شبهه بالجلد لا تراقه باللحم أراد غير مسترخية الجلود لهزالها وفي حديث أبي سعيد بجلد  
البعير المقور واقترت حديث القوم اذا بحثت عنه وتقور الليل اذا تمور قال ذوالرمة  
\* حتى ترى اعجازة تقور \* أي تذهب وتبدروا نقارت الركية انقيارا اذا تدمت قال الازهرى  
وهو مأخوذ من قولك قرته فانقار قال الهذلي

جاد وعقت حزنه الريح وانقار به العرض ولم يشعل

أراد كان عرض السحاب انقار أي وقعت منه قطعة لكثرة انصباب الماء وأصله من قرى عينه اذا  
قلعته والقور العور وقد قرى فلانا اذا فقت عينه وتقورت الحية اذا تننت قال الشاعر يصف  
حية تسرى الى الصوت والظلماء داجنة \* تقور السيل لاقى الحيد فاطلعا  
وانقارت البئر انهدمت ويوم ذى قار يوم ابى شيبان وكان أبرويز أعزاهم جيشا فظفرت بنو  
شيبان وهو أول يوم انتصرت فيه العرب من العجم وقلان ابن عبد القارى منسوب الى القارة  
وعبد منون ولا يضاف والاقورار الضمر والتغير وهو أيضا السمن ضد قال  
قربن مقورا كأن وضينه \* بنيت اذا ماراه العقر أحجما

والقور الحبل الجيد الحديث من القطن حكاه أبو حنيفة وقال مرة هو من القطن ما زرع من  
عامه واقبت منه الاقورين والآخرين والبرحين والاقوريات وهى الدواهي العظام قال نهار بن  
نوسعة وكأقبل ملك بنى سليم \* نسومهم الدواهي الاقورينا

والقور التراب المجمع وقوران موضع الليت القارية طائر من السودانيات أكثر ما تأكل العنب  
والزيتون وجمعها اقوارى سميت قارية لسوادها قال أبو منصور هذا غلط لو كان كما قال سميت  
قارية لسوادها تشبها بالقار ليقيل قارية بتشديد الياء كما قالوا عارية من أعار يعبر وهى عند العرب

قوله والقور التراب الخ  
كذا بالأصل بهذا الضبط  
اه مصححه

قارية بتخفيف الياء وروى عن الكسائي القارية طير خضروهي التي تدعى القوارير قال  
والقري أول طير قوطوا خضرو سود المناقير وطوا لها أضخم من الخطاف وروى أبو حاتم عن الأصمعي  
القارية طيراً خضرو ليس بالطائر الذي نعرف نحن وقال ابن الأعرابي القارية طائر مشوم عند  
العرب وهو الشقراق واقووت الأرض اقورارا اذا ذهب نباتها وجاءت الابل مقورة أي شاسفة  
وانشد \* ثم قفلن قنلا مقورا \* قفلن أي ضميرن ويبسن قال أبو وجزة يصف ناقه قد ضمرت  
كانما اقور في أنساعها الهق \* مر مع بسواد الليل مكحول

والمقورا أيضا من الخيل الضامر قال بشر

يضمرب بالأصائل فهو نهد \* أقب مقاص فيه اقورار

(قير) القير والقار لغتان وهو صعد يذاب فيستخرج منه القار وهو شئ أسود تظلي به الابل  
والسفن يمنع الماء أن يدخل ومنه ضرب نحشي به الخلاخيل والأسورة وقيرت السفينة طلبتها  
بالقار وقيل هو الزفت وقد قيل الحُب والزق وصاحب قيارود كره الجوهرى في قور والقار شجر  
مر قال بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف \* وما فيها لهم سلع وقار

وحكى أبو حنيفة عن ابن الأعرابي هذا أقير من ذلك أي أمر ورجل قير وخامل النسب وقيار اسم  
رجل وهو أيضا اسم فرس قال ضابي البرججي

فن يك أمسى بالمدينة رحله \* فاني وقيارا بها لغريب

وما عاجلات الطير تدنى من الفتى \* تجاحا ولا عن ريش من نجيب

ورب أمور لا تضيرك ضيرة \* وللقاب من مخشاتم من وجيب

ولا خير فيهم من لا يوطن نفسه \* على نائبات الدهر حين تنوب

وفي الشك قمر يطوف في الحزم قوة \* ويخطى في الحدث الفتى ويصيب

قوله وما عاجلات الطير يريد التي تقدم للظير ان فيزجر بها الانسان اذا خرج وان أبطأت عليه  
وانظرها فقد رأت والاول عندهم محمود والثاني مذموم يقول ليس النجح بان تجعل الطير وايس  
الخبية في ابطائها التهذيب سمي الفرس قيار السواده الجوهرى وقيار قيل اسم رجل ضابي بن  
الحريث البرججي وانشد \* فاني وقيار بها لغريب \* قال فيرفع قيار على الموضع قال ابن بري  
قيار قيل هو اسم لجملة وقيل هو اسم لفرسه يقول من كان بالمدينة بيته ومنزله فلست منها ولا لي بها

منزل وكان عثمان رضى الله عنه حبه لفرقة افتراها وذلك انه استعمار كبا من بعض بني نهم شل  
يقال له قرحان فطال مكثه عنده وطابوه فامتنع عليهم فعرضوا له واخذوه منه فغضب فرحى امهم  
بالكلب وله في ذلك شعر معروف فاعتمقه عثمان في حبه الى ان مات عثمان رضى الله عنه وكان  
هم يقتل عثمان لما امر بحبه ولهذا يقول

هممت ولم افعل وكدت وليتني \* تركت على عثمان تبكي خلافة

وفي حديث مجاهد يحدو الشيطان بقير وانه الى السوق فلا يزال يتر العرش مما يعلم الله ما لا يعلم  
قال ابن الاثير القير وان معظم العسكر والقافلة من الجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو  
بالفارسية القافلة وارا بالقير وان اصحاب الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعنى انه يحمل  
الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا الاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم لم خلافه  
ويعلم الله من الفاظ التسم

(فصل الكاف) (كبر) الكبير في صفة الله تعالى العظيم الجليل والمتكبر الذي تكبر عن ظلم  
عباده والكبرياء عظيمة الله جاءت على فعلياء قال ابن الاثير في أسماء الله تعالى المتكبر والكبير اى  
العظيم ذوالكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتأف فيه للتفرد  
والتخصيص لاتاء التعاطى والتكاف والكبرياء العظمة والملك وقيل هى عبارة عن كمال الذات  
وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكررت كرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر  
وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر اى عظم فهو كبير ابن سيده الكبر نقيض الصغر كبير كبرا  
وكبرافه وكبير وكبار وكبار بالتشديد اذا فرط والائى بالهاء والجمع بكاروكبارون واستعمل ابو  
حنيفة الكبر في البس ونحوه من الترو ويقال علاه المكبر والاسم الكبرة بالفتح وكبر بالضم يكبر  
اى عظم وقال مجاهد في قوله تعالى قال كبيرهم لم تعلموا ان اباكم اى اعلمهم لانه كان رئيسهم  
واما كبرهم في السن فرويل والرئيس كان شعون وقال الكسائى في روايته كبيرهم هو ذا  
وقوله تعالى انه لكبيركم الذى علمكم السحراى معلمكم ورئيسكم والصبي بالحجاز اذا جاء من عند  
معلمه قال جئت من عند كبيرى واستكبر الشىء رآه كبيرا وعظم عنده عن ابن جنى والمكبروراء  
الكبار ويقال سادوك كبراعن كبر اى كبير وورثوا المجد كبراعن كبروا كبرا كبرا  
وفي حديث الاقرع والابرص ورثته كبراعن كبر اى ورثته عن ابائى واجدادى كبراعن كبير

في العز والشرف التهذيب ويقال ورتوا المجد كبراعن كبرأى عظيم او كبيراعن كبيروا كبرت  
 الشئ أى استعظمته الليث الملوكة الأكبر جماعة الأكبور ولا تجوز النكرة فلا تقول ملوك أكبر  
 ولا رجال أكبر لانه ليس بنعت انما هو تعجب وكبر الأمر جعله كبيراً واستكبره رآه كبيراً وما قوله  
 تعالى فلما رأى نبيه أكبره فأكثر المفسرين يقولون أعظم منه وروى عن مجاهد انه قال أكبره  
 حصن وليس ذلك بالمعروف في اللغة وأنشد بعضهم

نأتى النساء على أطهارهن ولا \* نأتى النساء إذا كبرن إكباراً

قال أبو منصور وان صحت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مخرج حسن وذلك أن المرأة أول  
 ما تحيض فقد خرجت من حد الصغر الى حد الكبر فقبلها أى حاضت فدخلت في حد  
 الكبر الموجب عليهم الأمر والنهي وروى عن أبي الهيثم انه قال سألت رجلاً من طي فقلت  
 يا أخاطبي ألك زوجة قال لا والله ما تزوجت وقد وعدت في ابنة عم لي قلت وما سنها قال قدأ كبرت  
 أو كبرت قلت ما كبرت قال حاضت قال أبو منصور فأنغص الطائي تصحح أن إكبار المرأة  
 أول حيضها إلا أن هاء الكفاية في قوله تعالى أكبره تنفي هذا المعنى فالصحيح أنهم لما رأوا يوسف  
 راعهن جماله فأعظمه وروى الأزهرى بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى فلما رأى نبيه أكبره  
 قال حصن قال أبو منصور فان صحت الرواية عن ابن عباس سلمناه وجعلنا الهاء في قوله أكبره  
 هاء وقفه لاهاء كفاية والله أعلم بما أراد واستكبار الكفار أن لا يقولوا لا اله الا الله ومنه قوله انهم  
 كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون وهذا هو الكبر الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من  
 كان في قلبه منقار ذرة من كبر لم يدخل الجنة قال يعنى به الشرك والله أعلم لأن يتكبر الانسان  
 على مخلوق مثله وهو مؤمن بربه والاستكبار الامتناع عن قبول الحق معاندة وتكبراً ابن بزرج  
 يقال هذه الجارية من كبرى بنات فلان ومن صغرى بناته يريدون من صغار بناته ويقولون من  
 وسطى بنات فلان يريدون من أوساط بنات فلان فأما قولهم الله أكبر فان بعضهم يجعله بمعنى  
 كبير وجهه سيئويه على الحذف أى أكبر من كل شئ كما تقول أنت أفضل تريد من غيرك وكبر  
 قال الله أكبر والتكبير التعظيم وفي حديث الاذان الله أكبر التهذيب وأما قول المصلى الله  
 أكبر وكذلك قول المؤذن فنيبه قولان أحدهما ان معناه الله كبير فوضع أفعل موضع فاعيل  
 كتوله تعالى وهو أهون عليه أى هو هين عليه ومثله قول معن بن أوس

\* لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ \* معناه انى ووجل والقول الاخر ان فيه ضمير المعنى الله  
 أكبر كبير وكذلك الله الأعز أى أعز عزيز قال الفرزدق  
 ان الذى سمك السماء بئى لنا \* يتادعائهم أعز وأطول

أى عزيرة طويلة وقيل معناه الله أكبر من كل شىء أى أعظم فى حذف لوضوح معناه وأكبر خبر  
 والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله أكبر من أن يعرف كنهه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك  
 وأول لان أفعال فعل يلزمه الالف واللام أو الاضافة كالأكبر وأكبر القوم والراء فى أكبر فى  
 الاذان والصلوة ساكنة لاتضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم وفى الحديث كان اذا افتتح الصلاة  
 قال الله أكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كأنه قال أكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع  
 من اسم الله وروى الازهرى عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم  
 يصلى قال فكبر وقال الله أكبر كبيرا ثلاث مرات ثم ذكر الحديث بطوله قال أبو منصور نصب  
 كبيرا لانه أقامه مقام المصدر لان معنى قوله الله أكبر كبيرا بمعنى تكبيرا يدل على ذلك  
 ما روى عن الحسن أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة من الليل قال لا اله  
 الا الله الله أكبر كبيرا ثلاث مرات فقوله كبيرا بمعنى تكبيرا فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي  
 وقوله الحمد لله كثيرا أى أجد الله جدا كثيرا والكبر فى السن وكبر الرجل والداية يكبر كبيرا  
 ومكبر أبكسر الباء فهو كبير طعن فى السن وقد علمته كبرة ومكبرة ومكبر وعلاه الكبر  
 اذا أسن والكبر مصدر الكبر فى السن من الناس والدواب ويقال للسيف والنصل العتيق الذى  
 قدم علمته كبرة ومنه قوله

سلاجيم يثرب اللاتي علمتها \* يثرب كبرة بعد المرون

ابن سيده ويقال للنصل العتيق الذى قد علاه صدأ فأسده علمته كبرة وحكى ابن الاعرابى  
 ما كبرنى الابسة أى ما زاد على الأذلك الكسائى هو عجزة ولد أبو به آخرهم وكذلك كبرة ولد  
 أبو به أى أكبرهم وفى الصحاح كبرة ولد أبو به اذا كان آخرهم يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر  
 والمؤنث فى ذلك سواء فاذا كان أقعدهم فى النسب قيل هو أكبر قومهم وكبرة قومهم بوزن إفعلة  
 والمرأة فى ذلك كالرجل قال أبو منصور معنى قول الكسائى وكذلك كبرة ولد أبو به ليس معناه  
 انه مثل عجزة أى أنه آخرهم ولكن معناه أن لفظه كلفظه وانه لا مذكر والمؤنث سواء وكبرة ضد

قوله ما كبرنى الاخ بايه  
 نصر كفى القاموس اه  
 مكيه

عجزة لان كبره بمعنى الاكبر كالعجزة بمعنى الامة غر فافهم وروى الايادي عن شمر قال هذا كبره ولد  
أبويه للذكرو الانثى وهو آخر ولد الرجل ثم قال كبره ولدأبيه بمعنى عجزه وفي الموائف للكسائي  
فلان عجزه ولدأبيه آخرهم وكذلك كبره ولدأبيه قال الازهرى ذهب شمر الى أن كبره معناه عجزه  
وانما جعله الكسائي مثله في اللفظ لافي المعنى أبو زيد يقال هو صغرة ولدأبيه وهو كبرتهم أى  
أكبرهم وفلان كبره القوم وعصه غرة القوم اذا كان أصغرهم وأكبرهم الصحاح وقواهم هو كبر  
قومه بالضم أى هو أقعدهم في النسب وفي الحديث الولاء للكبر وهو أن يموت الرجل ويترك ابنا  
وابن ابن فالولاء لابن دون ابن الابن وقال ابن الاثير في قوله الولاء للكبر أى أكبر ذرية الرجل  
مثل أن يموت عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت أحد الابنين عن أولاد فلا يرثون نصيب أبيهما من  
الولاء وانما يكون لهم وهو الابن الآخر يقال فلان كبر قومه بالضم اذا كان أقعدهم في  
النسب وهو أن يتسبب الى جده الاكبر بابا أقل عددا من باقي عشيرته وفي حديث العباس  
انه كان كبر قومه لانه لم يبق من بنى هاشم أقرب منه اليه في حياته وفي حديث القسامة الكبر  
الكبر أى ايبدا الاكبر بالكلام أو قدموا الاكبر ارشادا الى الادب في تقديم الاسمين و يروى  
كبر الكبر أى قدم الاكبر وفي الحديث ان رجلا مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله الى أكبر  
خزاعة أى كبيرهم وهو أقربهم الى الجدا الاعلى وفي حديث الدفن ويجعل الاكبر مما يلي القبلة  
أى الافضل فان استورا فالاسن وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما أبرز عن ربضه دعا  
بكبره فنظروا اليه أى بمشايخه وكبرائه والكبره هنا جمع الاكبر كاجر وجر وفلان كبره قومه  
بالكسر والراء مشددة أى كبر قومه ويسمى فيه الواحد والجمع والمؤنث ابن سيده وكبر  
ولد الرجل أكبرهم من الذكور ومنه قواهم الولاء للكبر وكبرتهم وكبرتهم ككبرهم الازهرى  
ويقال فلان كبر ولدأبيه وكبره ولدأبيه الراء مشددة هكذا قيل له أبو الهيثم بخطه وكبر القوم  
وأكبرتهم أقعدهم بالنسب والمرأة في ذلك كالرجل وقال كراع لا يوجد في الكلام على إفعال  
أكبر وكبر الأمر كبرا وبكارة عظم وكل ما جسم فقد كبر وفي التنزيل العزيز قل كونوا حجارة  
أو حديد أو خلقا مما يشكركم في صدوركم معناه كونوا أشد ما يكون في أنفسكم فاني أميتكم  
وأبليكم وقوله عز وجل وان كانت أكبرة الاعلى الذين هدى الله يعنى وان كان اتباع هذه القبلة  
يعنى قبلة بيت المقدس الافعله كبيرة المعنى انها كبيرة على غير الخالصين فأما من أخلص فليست



بكبرية عليه التهذيب اذا اردت عظم الشيء قلت كبر يكبر كبرا كما لو قلت عظم بعظم عظم ما  
وتقول كبرا الامر يكبر بكرة وكبر الشيء أيضا عظمه ابن سيده والكبر معظم الشيء بالكسر وقوله  
تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قال ثعلب يعني معظم الافك قال الفراء اجتمع القراء  
على كسر الكاف وقرأها حميد الاعرج وحده كبره وهو وجه جيد في التحولان العرب تقول فلان  
تولى عظم الامر يريدون أكثره وقال ابن اليزيدي أظن الغة قال أبو منصور قاس القراء الكبر على  
العظم وكلام العزب على غيره ابن السكيت كبر الشيء معظمه بالكسر وأنشد قول قيس بن الخطيم  
تنام عن كبر شأنها فاذا \* قامت رويدا تكاد تنعرف

وورد ذلك في حديث الافك وهو الذي تولى كبره أي معظمه وقيل الكبر الالتم وهو من الكبيرة  
كالخطء من الخطيئة وفي الحديث أيضا ان حسان كان ممن كبر عليها ومن أمثالهم كبر سياسة الناس  
في المال قال والكبر من التكبر أيضا فأما الكبر بالضم فهو كبر ولد الرجل ابن سيده والكبر  
الالتم الكبير وما وعد الله عليه النار والكبرة كالكبر التأنيث على المبالغة وفي التنزيل العزيز  
الذين يجتنبون بكائر الالتم والفواحش وفي الاحاديث ذكر الكبائر في غير موضع واحدها كبيرة  
وهي الفعل القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم أمرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف  
وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وفي الحديث عن ابن عباس أن رجلا سأله عن الكبائر سبع  
هي فقال هي من السبع مائة أقرب الاله لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار وروى  
مسروق قال سئل عبد الله عن الكبائر فقال ما بين فاتحة النساء الى رأس الثلثين ويقال رجل  
كبير وكبار وكبار قال الله عز وجل ومكروا مكرا كبيرا وقوله في الحديث في عذاب القبر انهما  
ليعذبان وما يعذبان في كبير أي ليس في أمر كان يكبر عليهما وبشق فعله لو أراداه لانه في نفسه غير  
كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه وفي الحديث لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة  
خردل من كبر قال ابن الاثير يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن  
عبادتي سيء دخلون جهنم داخرين ألا ترى أنه قابل في نقيضه بالايمن فقال ولا يدخل النار من في  
قلبه مثل ذلك من الايمان أراد دخول تأييد وقيل اذا دخل الجنة تزوع ما في قلبه من الكبر كقوله  
تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ومنه الحديث واكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف  
أي ولكن ذا الكبر من بطر أو واكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفي  
الحديث أعوذ بك من سوء الكبريزوي بسكون الباء وفتحها فالسكون من هذا المعنى والفتح بمعنى

الهرم والخرف والكبر الرفعة في الشرف ابن الانباري الكبرياء الملك في قوله تعالى وتكون  
 لكبرياء في الارض أي الملك ابن سيده الكبر بالكسر والكبرياء العظمة والتجبر قال  
 كراع ولا نظيره الا السمياء العلامة والجرى بياء الرياح التي بين الصبا والجنوب قال فاما الكيمياء  
 فكلمة أحسنها أعجمية وقد تكبر واستكبر وتكبر وقيل تكبر من الكبر وتكبر من السنن  
 والتكبر والاستكبار التعظيم وقوله تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق  
 قال الزجاج أي أجعل جزاءهم الاضلال عن هداية آياتي قال ومعنى يتكبرون أي أنهم يرون  
 أنهم أفضل الخلق وان لهم من الحق ما ليس لغيرهم وهذه الصفة لا تكون الا لله خاصة لان الله  
 سبحانه وتعالى هو الذي له القدرة والفضل الذي ليس لاحد مثله وذلك الذي يستحق أن يقال له  
 المتكبر وليس لاحد أن يتكبر لان الناس في الحقوق سواء فليس لاحد ما ليس لغيره فالتكبر  
 وأعلم الله أن هؤلاء يتكبرون في الارض بغير الحق أي هؤلاء هذه صفتهم وروى عن ابن عباس  
 انه قال في قوله يتكبرون في الارض بغير الحق من الكبر لا من الكبر أي يتفضلون ويرون أنهم  
 أفضل الخلق وقوله تعالى نخلق السموات والارض أكبر من خلق الناس أي أعجب أبو عمرو  
 الكبر السيد والكبر الجدا الكبر والاكبر والاكبر شي كأنه خبيص يابس فيه بعض اللين  
 ليس بشمع ولا عسل وليس بشديد الحلاوة ولا عذب تجي النحل به كما تجي بالشمع والكبرى تأنيث  
 الاكبر والجمع الكبر وجمع الاكبر الاكبر والاكبرون قال ولا يقال كبر لان هذه البنية جعلت  
 للصفة خاصة مثل الاجر والاسود وانت لا تصف بأكبر كما تصف بأجر لا تقول هذا رجل أكبر  
 حتى تصله بمن أو تدخل عليه الانف واللام وفي الحديث يوم الحج الأكبر قيل هو يوم النحر وقيل  
 يوم عرفة وانما سمي الحج الأكبر لانهم يسهون العمرة الحج الاصغر وفي حديث أبي هريرة سجد  
 أحدا الأكبرين في اذا السماء انشقت أراد الشيخين أبا بكر وعمر وفي حديث مازن بعث نبي من  
 مضر بدين الله الأكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انما الاحمدى الكبرى وفي الكلام مضاف  
 محذوف تقديره بشرائع دين الله الأكبر وقوله في الحديث لا تكبروا الصلاة بمثلها من التسيب في  
 مقام واحد كأنه أراد لا تغالبوها أي خففوا في التسيب بعد التسليم وقيل لا يكن التسيب الذي في  
 الصلاة أكثر منها ولتكن الصلاة زائدة عليه شمر يقال أتاني فلان أكبر النهار وشباب النهار أي  
 حين ارتفع النهار قال الاعشى

ساعة أكبر النهار كما شد محمّل لبونه اعتاما

يقول قتلناهم أول النهار في ساعة قدر ما يشد المحيل أخلاف ابهائه لا يرضعها الفصـلان وأكبر  
الصبي أي تغوط وهو كناية والكبريت معروف وقواهم أعزمن الكبريت الاحراما هو كقواهم  
أعزمن يبيض الأنوق ويقال ذهب كبريت أي خالص قال رؤبة بن العجاج بن رؤبة  
هل يتفعتي كذب سخيت \* أوفضة أودهب كبريت

والكبر الأصف فارسي معرب والكبريات له شوك والكبر طبل له وجه واحد وفي حديث  
عبد الله بن زيد صاحب الأذان أنه أخذ عودا في منامه ليخدمه كبرا رواه شمر في كتابه قال الكبر  
بفتحين الطبل فيما بلغنا وقيل هو الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد وفي حديث  
عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائط فقال ان كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير وفي  
رواية ان كان في قصبة وجمعه بكرا مثل جبل وجمال والآكبر أحياء من بكر بن وائل وهم شيبان  
وعامر وطلحة من بني تميم الله بن ثعلبة بن عكابة أصابتهم سنة فأتججوا بلاد تميم وضبة ونزلوا  
على بدر بن حمراء الضبي فأجارهم ووفى لهم فقال بدر في ذلك

وفيت وفاء لم ير الناس مثله \* بتعشارا نتججو إلى الأكبر

والكبر في الرفعة والشرف قال المرار

ولي الأعظم من سلافها \* ولي الهامة فيها والكبر

وذو كبار رجل وإكبرة وإكبرة من بلاد بني أسد قال المرار الفقعسي

فما شهدت كوادس اذ رحلنا \* ولا عتبت بأكبرة الوعول

(كث) الليث جوز كل شيء أي أوسطه وأصل السنام كث ابن سيده كث كل شيء جوزة جبل  
عظيم الكثير ويقال للجمل الجسم انه لعظيم الكثير وزجل رفيع الكثير في الحسب ونحوه والكثير  
بناء مثل القبة والكثير والكثير والكثير بالتحرير والكثرة السنام وقيل السنام العظيم شبه بالقبة  
وقيل هو أعلاه وكذلك هو من الرأس وفي الصحاح هو بناء مثل القبة يشبه السنام به وأكثرت  
الناقة عظم كثرها وقال علقمة بن عبدة بصف ناقة

قد عريت حقة حتى استظف لها \* كث كخافة كبر القين مملوم

قوله عريت أي عريت هذه الناقة من رحلها فلم ترك برهة من الزمان فهو أقوى لها ومعنى  
استظف ارتفع وقيل أشرف وأمكن وكبر الحداد زقه أو جلد غليظ له حافات ومملوم مجتمع قال  
الأصمعي ولم أسمع الكثير إلا في هذا البيت ابن الأعرابي الكثير القطعة من السنام والكثرة القمة

والكثرة أيضا الهودج الصغير والكثرة مشبهة فيها بالخيل (كث) الكثرة والكثرة والكثرة  
 نقيض القلة التهذيب ولا تقل الكثرة بالكسر فانها الغرة رديئة وقوم كثير وهم كثيرون الليث  
 الكثرة نساء العمد يقال كثرت الشيء بكثرة فهو كثير وكثرت الشيء أكثره وقلة أقله والكثرة بالضم  
 من المال الكثير يقال ماله قل ولا كثير وأنشد أبو عمرو لرجل من ربيعة  
 فان الكثرة أعيان قديما \* ولم اقتدر لئن أتى غلام

قال ابن بري الشعر لعمر بن حسان من بني الحرث بن همام يقول أعيان طلب الكثرة من المال  
 وان كنت غير مقترة من صغري الى كبرى فليست من المكثرين ولا المقترين قال وهذا يقوله لامرأته  
 وكانت لامته في نابين عقرهما الضيف نزل به يقال له إساف فقال

أفي نابين ناله إساف \* تأوه طلعتي ما ان تنام  
 أجدك هل رأيت أبا قبيس \* أطال حماته النعم الركام  
 بنى بالغمرار عن مشغرا \* تغنى في طوائقه الحمام  
 تمخضت المنون له يوم \* أنى ولي كل حامله تمام  
 وكسرى اذ تقسمه بسوه \* بأساف كما اقتسم الحمام

قوله أبا قبيس يعني به النعمان بن المنذر وكنيته أبو قابوس فصغره تصغير الترقيم والركام الكثير  
 يقول لو كان كثرة المال تحلدا أحد الأختلات أبا قابوس والطوائق الابنية التي تعقد بالاجر وشيء  
 كثير وكثارتهم مثل طول وطوان ويقال الحمد لله على القل والكثرة والقل والكثرة وفي الحديث  
 نعم المال أربعون والكثرتون الكثير بالضم الكثير كالقل في القليل والكثير معظم الشيء وأكثره  
 كثرت الشيء كثارة فهو كثير وكثارت وكثرت وقوله تعالى والعنهم لعنا كثيرا قال ثعلب معناه دم عليه  
 وهو راجع الى هذا لانه اذا دام عليه كثرت وكثرت الشيء جعله كثيرا وكثرت بكثرة وقيل كثرت الشيء  
 وأكثره جعله كثيرا وكثرت الله فينا من ذلك أدخل حكاه سيبويه وأكثر الرجل أي أكثر ماله وفي  
 حديث الأفك ولها ضربا أكثر في أي كثرت القول فيها والعنت لها وفيه أيضا وكان حسان  
 من كثرة عليها ويرى بالباه الموحدة وقد تقدم ورجل مكثرت وكثرت من المال ومكثرت ومكثرت كثير  
 الكلام وكذلك الاثني بغيرها قال سيبويه ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخله الهاء  
 والكثرة الكثير وعدد كثير قال الاعشى  
 ولست بالأكثر منهم حصي \* وانما العزة للكاثر

الاكثرهنا بمعنى الكثير وليست لتفضيل لان الالف واللام ومن يتعاقبان في مثل هذا قال ابن  
سيده وقد يجوز ان تكون للتفضيل وتكون من غير متعلقة بالاكثر ولكن على قول اوس بن حجر

فاناراً يا العرض احوح ساعة \* الى الصدق من ربطيمان منهم

ورجل كثير يعني به كثرة آباءه وضروب علمياته ابن شميل عن يونس رجل كثير ونساء كثير ورجال  
كثيرة ونساء كثيرة والكثار بالضم الكثير وفي الدار كثار وكثار من الناس أي جماعات ولا يكون  
الامن الحيوانات وكثرتناهم فكثرتناهم أي غلبناهم بالكثرة وكثروهم فكثروهم بكثرتهم كانوا  
أكثر منهم ومنه قول الكميت يصف الثور والكلاب

وعات في غابر منها بعنة \* نحر المكافي والمكثور يهتيل

العنة اللبن من الارض والمكافي الذي يذبح شاتين احدهما مقابلة الاخرى للعقيقة ويهتيل  
يقترص ويحتمل والتكاثر المكثرة وفي الحديث انكم ابع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه  
أي غلبتاه بالكثرة وكانتا أكثر منه الفراء في قوله تعالى ألهما كم التكاثر حتى زرتم المقابر نزلت في  
حينين تفاخروا أيهم أكثر عددا وهم بنو عبد مناف وبنو سهم فكثرت بنو عبد مناف بنو سهم  
فقال بنو سهم ان البغي أهدى كافي الجاهلية فعادونا بالاحياء والاموات فكثرتهم بنو سهم فأنزل  
الله تعالى ألهما كم التكاثر حتى زرتم المقابر أي حتى زرتم الاموات وقال غيره ألهما كم التفاخر بكثرة  
العدد والمال حتى زرتم المقابر أي حتى متم قال جرير للاختل

زار القبوراً يوماً لك \* فأصبح الأتم زوارها

فجعل زيارة القبور بالموت وفلان يتكاثر بمال غيره وكثره الماء واستكثره اياه اذا أراد لنفسه  
منه كثير يشرب منه وان كان الماء قليلا واستكثر من الشيء رغب في الكثير منه وأكثر منه أيضا  
ورجل مكثور عليه اذا كثر عليه من يطلب منه المعروف وفي الصحاح اذا تقدمت عنده وكثرت عليه  
الحقوق مثل من يود رمثفه ومضفوف وفي حديث قزعة آتت ابا سعيد وهو مكثور عليه يقال  
رجل مكثور عليه اذا كثر عليه الحقوق والمطاببات أرادته كان عنده جمع من الناس يسألونه  
عن أشيائه فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها وفي حديث مقتل الحسين عليه السلام  
مارأيتا مكثوراً أجراً مقدماً منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فتهرروه أي  
مارأيتا مقهوراً أجراً أقدماً منه والكثور الكثير من كل شيء والمكثور الكثير المتف من الغبار  
اذا سطع وكثره ذلية قال أمية يصف جارا وعاته

يُحَايِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَمَدَ مِنْ \* وَحَمَمَنَّ فِي كَوَثْرٍ كَالْجَلَّالِ  
 أَرَادَ فِي غُبَارِ كَاتِبِهِ جَلَّالِ السَّفِينَةِ وَقَدْ تَكَوَّثَرُ الْغُبَارُ إِذَا كَثُرَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نُشَيْبَةَ  
 أَبَوَانُ يُبِيحُوا جَارَهُمْ أَعْدُوهُمْ \* وَقَدْ نَارَ نَقَعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوَّثَرَا  
 وَقَدْ تَكُوَّثَرُوا رَجُلٌ كَوَثْرٌ كَثِيرٌ الْعَطَاءِ وَالْخَيْرِ وَالْكَوَثْرُ السَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ قَالَ الْكَمِيتُ  
 وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ \* وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْعَقَائِلِ كَوَثْرًا  
 وَقَالَ لَيْدٌ \* وَعِنْدَ الرِّدَاعِ بَيْتُ آخِرِ كَوَثْرٍ \* وَالْكَوَثْرُ النَّهْرُ عَن كِرَاعٍ وَالْكَوَثْرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ  
 يَنْشَعِبُ مِنْهُ جَمِيعُ أَنْهَارِهَا وَهُوَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَةٌ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ أُعْطِيَ  
 الْكَوَثْرُ وَهُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ فَوْعٌ عَمَلٌ مِنَ الْكَثْرَةِ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ  
 أَنَّ الْكَوَثْرَ الْقُرْآنَ وَالنَّبَوَّةَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوَثْرَ قَبْلَ الْكَوَثْرِ هَذَا الْخَيْرِ  
 الْكَثِيرِ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ أُمَّتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَانَ رَاجِعًا إِلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْكَوَثْرَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ حَافِيَةٌ قِبَابُ الدَّرِّ  
 الْجَوْفِ وَجَاءَ أَيْضًا فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكَوَثْرَ الْإِسْلَامَ وَالنَّبَوَّةَ وَجَمِيعُ مَا جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الْكَوَثْرِ قَدْ  
 أُعْطِيَهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ النَّبَوَّةَ وَانْظُرْ إِلَى الدِّينِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عَلَى كُلِّ دِينٍ وَالنَّصْرَ عَلَى  
 أَعْدَائِهِ وَالشَّفَاعَةَ لِأُمَّتِهِ وَمَا لَا يَحْصِي مِنَ الْخَيْرِ وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ قَدِمَ فُلَانٌ بِكَوَثْرٍ كَثِيرٍ وَهُوَ  
 فَوْعٌ مِنَ الْكَثْرَةِ أَبُو تَرَابٍ الْكَثِيرُ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ وَأَنْشُدْ

هَلِ الْعِزُّ إِلَّا اللَّهُ وَالثَّرَا \* وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ إِلَّا الْعَظْمُ

فَالْكَثِيرُ وَالْكَوَثْرُ وَاحِدٌ وَالْكَثْرُ وَالْكَثْرُ بِفَتْحَتَيْنِ جَارُ النَّخْلِ أَنْصَارِيَّةٌ وَهُوَ شَحْمَةٌ فِي وَسْطِ  
 النَّخْلَةِ فِي كَلَامِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ الْجَذْبُ أَيْضًا وَيُقَالُ الْكَثْرُ طَلْعُ النَّخْلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا قَطْعَ فِي ثَمَرِ  
 وَلَا كَثْرَ وَقِيلَ الْكَثْرُ الْجَمَارُ عَامَّةٌ وَاحِدَتُهُ كَثْرَةٌ وَقَدْ كَثُرَ النَّخْلُ أَيْ أُطْلِعَ وَكَثِيرٌ اسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ  
 كَثِيرٌ بِنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَكَثِيرَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْكَثِيرَاءُ عَقِيْرٌ مَعْرُوفٌ  
 (كخر) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي الْفَخْذِ الْغُرُورُ وَهِيَ  
 غُضُونٌ فِي ظَاهِرِ النَّخْلِ وَاحِدٌ هَا غُرٌّ وَفِيهِ السَّخَاخِرَةُ وَهِيَ أَسْفَلُ مِنَ الْجَاعِرَةِ فِي أَعَالَى الْغُرُورِ  
 (كدر) الْكَدْرُ نَقِيضُ الصَّفَاءِ وَفِي الصَّحَاحِ خَلَا فِي الصَّفْوِ كَدْرٌ وَكَدْرٌ بِالضَّمِّ كَدَارَةٌ وَكَدْرٌ  
 بِالْكَسْرِ كَدْرًا وَكَدْرًا وَكَدْرَةً وَكَدْرَةً وَكَدْرَةً وَكَدْرَةً وَكَدْرَةً قَالَ ابْنُ سَطِيرٍ الْأَسَدِيُّ



وكان ترى من حال دنيا تغيرت \* وحال صفا بعدا كدرار عديرها  
 وهو كدر وكدر وكدير يقال عيش كدر كدر وماء كدر كدر الجوهرى كدر الماء بالكسر  
 يكدر كدرا فهو كدر وكدر مثل نكد ونكدوا نشد ابن الاعرابي \* لو كنت ماء كنت غير كدر \*  
 وكذلك تكدر وكدره غيره تكدير اجمع له كدرا والاسم الكدرة والكُدرة والكُدرة من  
 الالوان ما نحا نحو الورد والغبرة قال بعضهم الكدرة في اللون خاصة والكُدرة في الماء والعيش  
 والكدرة في كل وكدر لون الرجل بالكسر عن اللحياني ويقال كدر عيش فلان وتكدرت  
 معيشته ويقال كدر الماء وكدر ولا يقال كدر الا في الصب يقال كدر الشئ يكدره كدرا اذا  
 صببه قال العجاج يصف جيشا

قوله يصف جيشا فان الخ  
 عبارته في ر ي ر يصف غيضا  
 وان الخ اه مصححه

فان اصاب كدرا مدا الكدر \* سنا بك الخيل يصد عن الير  
 والكدر جمع الكدرة وهي المدرة التي يثيرها السن وهي ههنا ما تثير سنا بك الخيل ونطقة كدرا  
 حديثه العهد بالسما فان اخذ لبن حليب فائق فيه تمر برني فهو كدرا وكدرة الخوض بفتح  
 الدال طينه وكدره عن ابن الاعرابي وقال مرة كدرته ماء لاه من طليب وعمر مض ونحوهما  
 وقال ابو حنيفة اذا كان السحاب رقيقا لا يوارى السماء فهو الكدرة بفتح الدال ابن الاعرابي  
 يقال خدما صفا ودع ما كدر وكدر وكدر ثلاث لغات ابن السكيت القطا ضربان ف ضرب جونية  
 وضرب منها القطا والكدرى والجونى ما كان كدرا الظهر اسود باطن الجناح مصفرا الخلق  
 قصير الرجلين في ذنبه ريشتان اطول من سائر الذنب ابن سيده الكدرى والكدارى الاخيرة  
 عن ابن الاعرابي ضرب من القطا قصار الاذنان فصحة تنادى باسمها وهي الطف من الجونى  
 انشد ابن الاعرابي

تلقى به بيض القطا الكدارى \* نوائما كالحديق الصغار  
 واحدته كدرية وكدارية وقيل انما اراد الكدرى خرك وزادا لئلا للضرورة ورواه غيره  
 الكدارى وفسره بأنه جمع كدرية قال بعضهم الكدرى منسوب الى طير كدر كالدبسي منسوب  
 الى طير دبس الجوهرى القطا ثلاثة اضرب كدرى وجونى وعطا فالكدرى ما وصفناه  
 وهو الطف من الجونى كانه نسب الى معظم القطا وهي كدرو الضربان الاخران مذكوران في  
 موضعهما والكدره مصدر الا كدرو وهو الذى في لونه كدرة قال زوبة \* ا كدر لثاق عناد الروع \*  
 والكدره القلاعة الضخمة المشارة من مدر الارض والكدر القبضات المحصودة المتفرقة من

الزرع ونحوه واحده كدرة قال ابن سيده حكاه أبو حنيفة وانكدر بعدوا أسرع بعض الاسراع  
وفي الصحاح أسرع وانقض وانكدر عليهم القوم اذا جاؤا الرسا الأحتى ينصبوا عليهم وانكدرت  
النجوم تناثرت وفي التنزيل واذا النجوم انكدرت والكدير اهل حليب ينقع فيه تمر برني وقيل  
هو ابن عرس بالتمر ثم تسقاه النساء ليتمن وقال كراع هو صنف من الطعام ولم يحله وجماركدر  
وكندر وكادر غليظ وأنشد

فجاء كدر من حير أئيدة \* بفائه والصفحة بن ندوب

ويقال أتان كدرة ويقال للرجل الشاب الحادرا القوي المكتنز كدر بتسديد الزاء وأنشد

خوص يدعن العزب الكدرا \* لا يبرح المنزل الا حرا

وروى أبو تراب عن شجاع غلام قدرو كدرو وهو التام دون المنخزل وأنشد

\* خوص يدعن العزب الكدرا \* ورجل كندر وكادر قصير غليظ شديد قال ابن سيده وذهب

سيبويه الى أن كندر رباعى وسند كره في الرباعي أيضا وبنات الأ كدر حير وحش منسوبة الى

فحل منها واكيدر صاحب دومة الجندل والكدراء محمد وموضع واكدر اسم وكودر ملك

من ملوك حير عن الاصمعي قال النابغة الجعدي

ويوم دعا ولدا نكم عند كودر \* تخالو الذي الداعي تريد اقل

وتكادرت العين في الشئ اذا دامت النظر اليه الجوهرى والا كدرية منسولة في الفرائض

وهي زوج وأم وجد وأخت لاب وأم (كر) الكر الرجوع يقال كره وكره بنفسه يتعدى

ولا يتعدى والكرم مصدر كره عليه بكر كرا وكروا وتكرار اعطف وكرهه رجع وكره على العدو بكر

ورجل كرا ومكر وكذلك الفرس وكرا الشئ وكرهه اعاده مرة بعد اخرى والكرة المرساة والجمع

الكرات ويقال كرت عليه الحديث وكركره اذا رددته عليه وكركره عن كذا كركره اذا رددته

والكر الرجوع على الشئ ومنه التكرار ابن برزخ التكرية من التكرار وكذلك الترسية

والتضرة والتدرة الجوهرى كرت الشئ تكريرا وتكرارا قال أبو سعيد الضمير قلت لابي

عمر وما بين تفعال وتفعال فقال تفعال اسم وتفعال بالفتح مصدر وتكر كر الرجل في أمره أى تردد

والمكر من الحروف الراء وذلك لأنك اذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتغير بما فيه من

التكرير ولذلك احتسب في الامالة بحرفين والكرة البعث وتجدد الخلق بعد الفناء وكرا

المريض يكركر يرا جاد بنفسه عند الموت وحشر ح فاذا عدته قلت كره يكره اذا رده والكركر

قوله سرا كذا بالاصل  
مضبوطا

قوله تريد اقل كذا  
بالاصل بقافين من قلقه  
اذا حركه ويصح بفاهين  
أيضا اه

الحشرجة وقيل الحشرجة عند الموت وقيل الكري صوت في الصدر مثل الحشرجة وليس بها

وكذلك هو من الخيل في صدورها كريك بالكر كريك امثل كريك الخنق قال الشاعر

بكر كريك البكر شد خناقه \* ليقطنني والمرء ايس بقتال

والكري صوت مثل صوت الخنق أو المجهود قال الاعشى

فأهلى الفداء غداة النزال \* اذا كان دعوى الرجال الكرياً

والكري بوجه تعترى من الغبار وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضى الله عنهم

تصيفوا أبا الهيثم فقال لامرأته ما عندك قالت شعيرة قال فكر كرى أى اطعني والكركرة صوت يردده

الانسان في جوفه والكركيد من ليف أو خوص والكرب بالفتح الحبل الذي يصعد به على النخل وجمعه

كرورو قال أبو عبيد لا يسمى بذلك غيره من الحبال قال الازهرى وهكذا سماعي من العرب في الكر

ويسوي من حر الليف قال الراجز \* كالكز لا تخت ولا فيه لوى \* وقد جعل العجاج الكر

حبلات تقاد به السفن في الماء فقال \* جذب الصرارين بالكروور \* والصرارى الملاح وقيل

الكر الحبل الغليظ أبو عبيدة الكر من الليف ومن قشر اعراجين ومن العسيب وقيل هو حبل

السفينة وقال نعلب هو الحبل فعم به والكر حبل شراع السفينة وجمعه كروور وأنشيدت

العجاج \* جذب الصرارين بالكروور \* والكر اران ماتحت الميركة من الرجل وأنشد

وقفت فيها ذات وجه ساهم \* سحجا ذات مخزم جراضم \* تنبي الكرارين بصلب زاهم

والكر ماضم ظلفتي الرجل وجمع بينهما وهو الاديم الذي تدخل فيه الظلفات من الرجل والجمع

أكرار والبدادان في القتب بمنزلة الكرفي الرجل غير أن البدادين لا يظهران من قدام الظلقة

قال أبو منصور والصواب في أكرار الرجل هذا ما قاله في الكرارين ماتحت الرجل والكرتان

القرتان وهما الغداة والعشى لغة حكاها يعقوب والكر والكر من أسماء الآبار مذ كرو قيل هو

الحسى وقيل هو الموضع يجمع فيه الماء الا جن ايصفوا بالجمع كرا قال كثير

أحبك مادامت بنجد وشيجة \* وما بنتت أسلى به ونعار

ومادام غيت من تهامة طيب \* به قلب عادية وكرار

قال ابن بري هذا العجز أورده الجوهري به قلب عادية والصواب به قلب عادية والقلب جمع قلب

وهو البئر والعادية القديمة منسوبة الى عاد والشيجة عرق الشجرة وأبلى ونعار جبلان والكر

مكالم لاهل العراق وفي حديث ابن سيرين اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا وفي رواية اذا كان

الماء قدّر كتر لم يحمل القدر والكرسة أو قارجارو وهو عند أهل العراق ستون قفيزا ويقال للحسي  
 كرا أيضا والكر واحد كرا الطعام ابن سيده يكون بالمصري أربعين إردبا قال أبو منصور الكر  
 ستون قفيزا والقفيز ثمان مكا كيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيجات قال الأزهرى  
 والكر من هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا والكر أيضا الكساء والكر نهر  
 والكرزة البعرو قيل الكرزة سرقين وتراب يدق ثم تجلى به الدروع وفي الصحاح الكرزة البعرو العفن  
 تجلى به الدروع وقال النابغة يصف دروعا

علمين بكديون وأشعرن كرة \* فهن إضاء صافيات الغلائل

وفي التهذيب وأبطن كرة فهن وضاء الجوهري وكرار مثل قطام خرزة يؤخذ به النساء الأعراب  
 ابن سيده والكرار خرزة يؤخذ به النساء الرجال عن اللحياني قال وقال الكسائي تقول الساحرة  
 يا كرا كرية يا هـ مرة أهمرية ان أقبل فسرية وان أدبر فضرية والكر كرة تصريف الريح  
 السحاب اذا جمعت بعد تفرق وأنشد \* تكركره الجنائب في السداد \* وفي الصحاح باتت

تكر كره الجنوب وأصله تكركره من التكثير وكر كرت لم تدعه يعضر المأبوذوب

تكر كره نجديته وتمده \* مسفة فوق التراب معوج

وتكر كره وتردى في الهواء وتكر كرا الماء تراجع في مسيله والكر كور وادبعيد القعر يتكر كرا  
 فيه الماء وكر كره حبه وكر كره عن الشيء دفعه وردده وحبسه وفي حديث عمر رضي الله عنه لما  
 قدم الشام وكان بها الطاعون تكركر عن ذلك أي رجع من كركرتة عنى اذا دفعته ورددته وفي  
 حديث كنانة تكركر الناس عنه والكر كرة ضرب من الضحك وقيل هو أن يشهد الضحك وفلان  
 يكر كرا في صوته كيقهقه أبو عمرو والكر كرة صوت يردده الانسان في جوفه ابن الاعرابي كركرا في  
 الضحك كركرة اذا أغرب وكر كرا الرحي كركرة اذا أدارها الفراء عككته أعكك وكر كرتة مشله  
 شهر الكركرة من الادارة والترديد وكر كرا بالدجاجة صاحبها والكر كرة اللبن الغليظ عن كراع  
 والكر كرة رحي زور البعير والناقة وهي احدى الثففات الخمس وقيل هو الصدر من كل ذى خف  
 وفي الحديث ألم تروا الى البعير يكون بكر كرتة نكتة من جرب هي بالكسر زور البعير الذي اذا برك  
 أصاب الارض وهي نائقة عن جسمه كالقرصة وجهها كرا كرو وفي حديث عمر ما أجهل عن كرا كرا  
 وأسفة يريد احضارها للاكل فانها من أطيب ما يؤكل من الابل وفي حديث ابن الزبير

عطاؤكم للضاربين رقابكم \* ونُدعى اذا ما كان حزالكرا كر  
 قال ابن الاثير هو أن يكون بالبعيراء فلا يسهل توي اذا برك فيسل من السكر كزة عرق ثم يكوي بر يد  
 انما تدعوننا اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب وعند العطاء والدعة غيرنا وكر كر الضاحك شبهه  
 بكر كزة البعير اذا اردد صوته والسكر كزة في الضحك مثل القرقرة وفي حديث جابر من ضحك  
 حتى يكر كرفي الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة قال ابن  
 الاثير ولعل الكاف مبدلة من القاف اقرب المخرج والسكر كزة من الادارة والترديد وهو من كر  
 وكر كرفال وكر كزة الرحي ترداها والح على اعرابي بالسؤال فقال لا تسكر كروني اراد لا تردوا على  
 السؤال فأغلظ وروى عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد انه قال كان فرح يوم الجمعة وكانت  
 عجوزنا تبعث الى بضاعة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتسكر كرجبات من شعير فكا  
 اذا صلينا انصرفنا اليها فتقدمه البنا ففرح يوم الجمعة من أجله قال القعني تسكر كراي  
 تطعن وسميت كركزة لترديد الرحي على الطعن قال ابو ذؤيب

اذا كركرته رياح الجنو \* ب ألق منها عجافا حبالا

والسكر كروعا قضيب البعير والتيس والثور والسكر كركراديس الخيل وأنشد  
 نحن بأرض الشرق فينا كرا كرك \* وخيل جيا دما تجف ابودها

والكرا كرا الجماعات واحدها كركزة الجوهري الكركرة الجماعة من الناس والمكر بالفتح  
 موضع الحرب وفرس مكر مفر اذا كان مؤدبا طبعاً خفيفا اذا كركروا اذا ارادوا كبه الفراع عليه  
 قر به الجوهري وفرس مكر يصلح للسكر والجملة ابن الاعرابي كركرا اذا انهمز وركرك اذا جن وفي  
 حديث سهل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله عليه وسلم ما نهمزم فاستعانت امرأته بانيلة  
 ففرتا من ادنين وجعلتا هما في كرين غوطيين قال ابن الاثير الكركر جنس من الثياب الغلاظ قال

قاله أبو موسى وأبو مالك عمرو بن كركرة رجل من علماء اللغة (كرب) (٣) حكاه ابن جني  
 ولم يفسره (كركر) التمديب في النوادر ككملت المال ككمله وحبكركته حبكرة وكر كركته  
 اذا جمته ورددت أطراف ما تنسرمه وكذلك ككبته (كزبر) الكزبرة لغة في الكسبرة  
 وقال أبو حنيفة الكزبرة بفتح الباء عربية معروفة الجوهري الكزبرة من الايازير بضم الباء وقد  
 تفتح قال وأظنه معربا (كسر) كسر الشيء يكسره كسرا فانكسروا وتكسروا شدد للكثرة وكسره  
 فتكسر قال سيبويه كسره انكسارا وانكسركسرا وضعوا كل واحدا من المصدرين موضع

(٣) قوله كركر حكاه الخ  
 عبارة المجد (كرب) كزبرج  
 حكاه ابن جني ولم يفسره  
 وعندى انه تصحيف والصواب  
 بالزاي آخره اه كسبه

صاحبه لاتفاقهم في المعنى لا بحسب التعمدي وعدم التعمدي ورجل كسر من قوم كسر وامرأة كسرة من نسوة كواسر وعبر يعقوب عن الكره من قول روية \* وخاف صقع القارعات الكره  
 بانهم الكسر ونبي مكسور وفي حديث العجين قد انكسر أي لان واختر وكل شئ فتر فقد  
 انكسر يريد انه صلح لان يجز ومنه الحديث بسوط مكسور أي آبن ضعيف وكسر الشعر بكسره  
 كسر افانكسر لم يقم وزنه والجمع مكسير عن سيبويه قال أبو الحسن انما أذ كر مثل هذا الجمع  
 لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والهاء في المؤنث لانهم كسروه  
 تكسيرا بما جاء من الاسماء على هذا الوزن والكسير المتكسور وكذلك الاتي بغيره والجمع  
 كسرى وكسارى وناقاة كسير كما قالوا كف خضيب والكسير من الشاء المنكسرة الرجل وفي  
 الحديث لا يجوز في الاضاحي الكسير البيئنة الكسير قال ابن الاثير المنكسرة الرجل التي لا تقدر  
 على المشي فعيل بمعنى مفعول وفي حديث عمر لا يزال أحدكم كسرا وساده عند امرأة مغزبة  
 يتخسدت اليها أي يثني وساده عندها ويتكى عليها وياخذ منها في الحديث والمغزبة التي غزا  
 زوجها والكواسر الابل التي تكسر العود والكسرة القطعة المتكسورة من الشئ والجمع كسر  
 مثل قطعة وقطع والكسارة والكسار ما تكسر من الشئ قال ابن السكيت ووصف السرفة  
 فقال تصنع بيتان كسار العيدان وكسار الحطب دقائه وحقنة كسار عظيمة موصلة  
 لكبرها وأقدمها وانا كسار كذلك عن ابن الاعرابي وقدر كسروا كسار كما أنهم جعلوا كل جزء  
 منها كسرا ثم جمعوه على هذا والمكسر موضع الكسر من كل شئ ومكسر الشجرة أصلها حيث  
 تكسر منه أغصانها قال الشويري

فَنَ وَاسْتَبَقِي وَلَمْ يَعْصِرْ \* مِنْ قَرَعِهِ مَا لَوْلَا الْمَكْسِرُ

وعود صلب المكسر بكسر السين اذا عرفت جودته بكسره ويقال فلان طيب المكسر اذا كان  
 محمودا عند الخيرة ومكسر كل شئ أصله والمكسر الخبز يقال هو طيب المكسر وردي المكسر  
 ورجل صلب المكسر باق على الشدة وأصله من كسر العود تخبره أصل أم رخو ويقال للرجل  
 اذا كانت خبرته محمودة انه طيب المكسر ويقال فلان هس المكسر وهو مدح ودم فاذا أرادوا  
 أن يقولوا ليس بمصلد القديح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو خوار العود فهو ذم وجمع التكسير  
 ما لم ين على حركة أوله كقولك درهم ودرهم ووطن ووطن وقطف وقطوف وأما ما يجمع على حركة  
 أوله فمثل صالح وصالحون ومسلم ومسلمون وكسر من برد الماء وحره يكسر كسرا افتروا انكسر



الحرف فتر وكل من تجز عن شيء فقد انكسر عنه وكل شيء فتر عن أمر يجز عنه يقال فيه انكسر حتى  
يقال كسرت من برد الماء فانكسر وكسر من طرفه يكسر كسرا غضا وقال ثعلب كسر فلان على  
طرفه أي غضا منه شيئا والكسر أخس القليل قال ابن سيده أراه من هذا كانه كسر من  
الكثير قال ذوالرمة

إذا مررتي بأع بالكسر بنته \* فأر بحت كف أمرى بسنة فبيدها

والكسر والكسر والفتح أعلى الجزم من العضو وقيل هو العضو الوافر وقيل هو العضو الذي على  
خده لا يخالط به غيره وقيل هو نصف العظم بما عليه من اللحم قال

وعاذلة هبت على تلومني \* وفي كفها كسرا أبح ردوم

أبو الهيثم يقال لكل عظم كسر وكسر وأنشد البيت أيضا الأمامي ويقال لعظم الساعد مما يلي  
النصف منه إلى المرفق كسر قبيح وأنشد شعر

لو كنت عمرا كنت غير مذلة \* أو كنت كسرا كنت كسر قبيح

وهذا البيت أورد الجوهري مجزه \* ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح \* قال ابن بري البيت  
من الطويل ودخله الخرم من أوله قال ومنهم من يرويه أو كنت كسرا أو البيت على هذا من الكامل  
يقول لو كنت غير الكنت شر الأعيار وهو غير المذلة والحير عندهم شذوات الحافر ولهذا تقول  
العرب شر الدواب ما لا يذكي ولا يذكي يعنون الحير ثم قال ولو كنت من أعضاء الانسان كنت  
شرا لانه مضاف إلى قبيح والقبيح هو طرفه الذي يلي طرف عظم العضد قال ابن خالويه وهذا  
النوع من الهجاء هو عندهم من أقبح ما يجي به قال ومثله قول الآخر

لو كنتم ماء لكنتم وسلا \* أو كنتم فخلا لكنتم دقلا

وقول الآخر

لو كنت ماء كنت قظيرا \* أو كنت ربحا كانت الدورا \* أو كنت مخا كنت مخاريرا

الجوهري الكسر عظم ليس عليه كبير لحم وأنشد أيضا \* وفي كفها كسرا أبح ردوم \*  
قال ولا يكون ذلك الا وهو مكسور والجمع من كل ذلك كسار وكسور وفي حديث عمر رضي الله  
عنه قال سعد بن الأخرم أئبته وهو يطعم الناس من كسور ابل أي أعضائها واحدها كسر وكسر  
بالفتح والكسر وقيل انما يقال ذلك له اذا كان مكسورا وفي حديثه الآخر فدعا بنجر بزيابس  
وأكسار بعير أو كسار جمع قلة للكسر وكسور جمع كثرة قال ابن سيده وقد يكون الكسر من

الانسان وغيره وقوله أنشده نعلب

قد أنشيتي للناقة العسير \* اذا الشباب ابن الكسور

فسره فقال اذا أعضاني تمكيني والكسر من الحساب ما لا يبلغ مهمات ما واجمع كسور والكسر  
والكسر جانب البيت وقيل هو ما انحدر من جانبي البيت عن الطريقتين ولكل بيت كسر ان  
والكسر والكسر الشقة السفلى من الجباء والكسر أسفل الشقة التي تلي الارض من الجباء  
وقيل هو ما تكسر أو ثنى على الارض من الشقة السفلى وكسرا كل شئ ناحيته حتى يقال  
لناحيتي الصعرا كسراها وقال أبو عبيد فيه لغتان الفتح والكسر الجوهري والكسر بالكسر  
أسفل شقة البيت التي تلي الارض من حيث يكسر جانباه من عن يمينك ويسارك عن ابن  
السكيت وفي حديث أم معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة أي جانبها وكل بيت كسر ان عن يمين  
وشمال وتفتح الكاف وتكسر ومنه قيل فلان مكسري أي جاري ابن سيده وهو جاري مكسري  
ومواصري أي كسر بيتي الى جنب كسر بيته وأرض ذات كسور أي ذات صعود وهبوط  
وكسور الأودية والجبال معاطفها وجرفتها وشعابها لا يفرد لها واحد ولا يقال كسر الوادي وواد  
مكسر سالت كسوره ومنه قول بعض العرب ملنا الى وادي كذا فوجدناه مكسرا وقال نعلب  
وادمكسر بالفتح كأن الماء كسره أي أسال معاطفه وجرفته وروى قول الاعرابي فوجدناه  
مكسرا بالفتح وكسور الثوب والجلد غصونه وكسر الطائر يكسر كسرا وكسورا ضم جناحيه  
حتى يتقضم يريد الوقوع فاذا ذرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسرا وهو اذا ضم منهما شيئا  
وهو يريد الوقوع أو الانقراض وأنشد الجوهري للعجاج \* تقضى البازي اذا البازي كسر \*  
والكاسر العقاب ويقال باز كاسر وعقاب كاسر وأنشد \* كأنها كاسر في الجوف فتخأ \* طرحوا  
الهاء لان الفعل غالب وفي حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحها  
وتضمهما اذا أرادت السقوط ابن سيده وعقاب كاسر قال

كأنها بعد كلال الزاجر \* ومسخه مر عقاب كاسر

أراد كأن مرها مر عقاب وأنشده سيبويه \* ومسخ مر عقاب كاسر \* يريد ومسخه فأخفي  
الهاء قال ابن جنى قال سيبويه كلاما يظن به في ظاهره انه أدغم الحاء في الهاء بعد أن قلب الهاء  
حاء فصارت في ظاهر قوله ومسخ واستدرك أبو الحسن ذلك عليه وقال ان هذا لا يجوز ادغامه  
لان السين ساكنة ولا يجمع بين ساكنين قال فهذا العمري نعلق بظاهر لفظه فأما حقيقة معناه

فلم يرد محض الادغام قال ابن جنى وليس ينبغي لمن نظرت في هذا العلم أدنى نظران يظن بسببويه انه يتوجه عليه هذا الغلط الفاحش حتى يخرج فيه من خطأ الاعراب الى كسر الوزن لان هذا الشعر من مشطور الرجز وتقطع الجزه الذي فيه السين والحاء ومسحبه مفاعلهن فالحاء بازاء عين مفاعلهن فهل يليق بسببويه أن يكسر شعرا وهو ينبوع العروض وبجسوحه وزن التفعيل وفي كتابه أما كن كثيرة تشهد بعرفته بهذا العلم واشتماله عليه فكيف يجوز عليه الخطأ فيما يظهر ويندولن يتسأند الى طبعه فضلا عن سببويه في جلالة قدره قال ولعل أبا الحسن الاخفش انما أراد التشنيع عليه والافهوكان أعرف الناس بجلاله ويعدى فيقال كسر جناحيه القراء يقال رجل ذو كسرات وهزرات وهو الذي يغيب في كل شئ ويقال فلان يكسر عليه الفوق اذا كان غضبان عليه وفلان يكسر عليه الارعاط غضبا ابن الاعرابي كسر الرجل اذا باع متاعه ثوبا ثوبا وكسرا اذا كسل وبنو كسر بطن من تغلب وكسرى وكسرى جميعا بفتح الكاف وكسرها اسم ملك الفرس معرب هو بالفارسية خسرواى واسع الملك فعربته العرب فقالت كسرى وورد ذلك في الحديث كثيرا والجمع أكاسرة وكاسرة وكور على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين والنسب اليه كسرى بكسر الكاف وتشديد الياء مثل حرمي وكسروي بفتح الراء وتشديد الياء ولا يقال كسروي بفتح الكاف والمكسر فرس سميدع والمكسر باد قال معن بن اوس

فماتت حتى ارتقي بنقالها \* من الليل قصوى لابة والمكسر

والمكسر لقب رجل قال أبو النجم

أو كالمكسر لا توب جياده \* الأعوانم وهي غير نوا

(كسر) الكسيرة نبات الجبلان وقال أبو حنيفة الكسيرة بضم الكاف وفتح الباء عربية

معروفة (كسر) الكسربدوالاسنان عند التيسم وأنشد

ان من الاخوان اخوان كسيرة \* واخوان كيف الحال والبال كله

قال والفعله تجي في مصدرفاعل تقول هاجر هجرة وعاشر عشرة وانما يكون هذا التأيس فيهما

يدخل الافتعال على تناءل جميعا الجوهرى المكسر التيسم يقال كسر الرجل وانكل وافتر

وابتسم كل ذلك تبدو منه الاسنان ابن سيده كسر عن أسنانه يكسر كثيرا ابدي يكون ذلك في

الضحك وغيره وقد كسره والاسم الكسيرة كالعشرة وكسر البعير عن نابه أى كسف عنها وروى

قوله فلان يكسر عليه الخ  
عبارة القاموس وهو يكسر  
عليك الفوق أو الارعاط  
أى غضبان عليك اه كته  
مصحه

قوله كسر الرجل اذا باع  
الخ عبارة المجدد وشرح  
كسر الرجل متاعه اذا باعه  
ثوبا ثوبا اه كته مصحه

قوله وانما يكون هذا  
التأيس الخ كذلك بالاصل  
وايجرأصل العبارة اه  
مصحه

عن أبي الدرداء انالكشرفي وجوه اقوام وان قلوبنا لتقلبهم أي تبسّم في وجوههم وكشّره اذا  
 ضحك في وجهه وباسطه ويقال كشّر السبع عن نابه اذا هزل للعراس وكشّر فلان فلان اذا تمزّر  
 له وأوغده كأنه سبع ابن الاعرابي العنقود اذا أكل ما عليه وألقى فهو الكشّر والكشّر الخبز  
 اليابس قال ويقال كشّر اذا هرب وكشّر اذا افتروا الكشّر ضرب من النكاح والبضع الكاشّر  
 ضرب منه ويقال باضعها بضعاً كاشراً ولا يشق منه فعل (كشمر) كشّراً نفعه بالشين بعد  
 الكاف كسره (٣) (كصر) أبو زيد الكصير لغة في القصير بعض العرب (كظر) الكظير  
 حرف الفرج أبو عمرو والكظير جانب الفرج وجمعه أظطار وأنشد

واكتشفت لناشي دمكم \* عن وريم أظطاره عضنك

قال ابن بري وذكر ابن النحاس أن الكظير ككب المرأة وأنشد \* وذات كظرسبب المشافر \*  
 ابن سيده والكظير والكظيرة شحم الكليتين المحيط بهما والكظيرة أيضا الشحمة التي قدام الكلية  
 فاذا انتزعت الكلية كان موضعها كظراً وهما الكظيران والكظير ما بين الترقوتين قال الجوهري  
 هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع والكظير محز القوس الذي تقع فيه حلقة الوتر وجمعهما  
 كظائر وقد كظّر القوس كظراً الاصمعي في سية القوس الكظير وهو القرض الذي فيه الوتر وجمعه  
 الكظارة ويقال كظّر زنتك أي جزفها جزاً (كعر) كعر الصبي كعراً فهو كعروا كعراً متلاً  
 بطنه وسمن وقيل امتلا بطنه من كثرة الاكل وكعر البطن ونحوه تملأ وقيل سمن وقيل الكعير  
 تملؤ بطن الصبي من كثرة الاكل وأكعر البعير كتنز سنامه وكعر الفصيل وأكعر وكعرو وكعرو  
 اعتقد في سنامه الشحم فهو مكعروا اذا جعل الخوار في سنامه شحماً فهو مكعروا ويقال مر فلان  
 مكعراً اذا مر بعدو مسرعاً والكعرة عقدة كالغدة والكعروشوك ينسبط له ورق كبار امثال  
 الذراع كثيرة الشوك ثم تخرج له شعب وتظهر في رؤس شعبة هئات امثال الراح يطيف بها شوك  
 كثير طوال وفيها اوردة حمراء مشرقة تجر سها النحل وفيها حب امثال العصفرا لانه شديد السواد  
 والكعير من الاشبال الذي قد سمن وخدر لحمه وكوعر اسم (كعبه) الكعبرة من النساء  
 الجافية العلية الكعباء في خلقها وأنشد \* عكباء كعبرة اللجين بجمرش \*

والكعبرة عقدة ابوب الزرع والسنبيل ونحوه والجمع الكعابر والكعبرة والكعبورة كل مجتمعة  
 مككبل والكعبورة ما حاد من الرأس قال العجاج \* كعابر الرؤس منها أونسر \* وكعبرة  
 الكتف المستديرة فيها كالحرزة وفيها مدار الوابله الازهرى الكعبرة من اللحم الفدرة اليسيرة

(٣) زاد المجد وأجهش  
 للبكاء والكشامر كعلا بط  
 القبيح من الناس اه كبيه  
 صححه

قوله والكظير محز القوس  
 الخ هذا والذي قبله بضم  
 الكاف كالذي بعده وأما  
 بكسر هاء فهو العقبة تشد  
 في أصل فوق السهم نبيه  
 عليه المجد اه صححه

قوله كعابر الرؤس الخ كذا  
 بالأصل وحرره اه صححه

أو عظم شديد متعقد وأنشد

لَوْ يَتَعَدَى جَلَامٌ يُسْتَرُّ \* مِنْهُ سَوَى كَعْبُرَةٍ وَكَعْبُرٍ

ابن شميل الكعابر رؤس الفخذين وهي الكراديس وقال أبو زيد يسمي الرأس كله كعبورة  
 وكعبرة وكعابر وكعابير أبو عمرو وكعبرة الوظيف مجتمع الوظيف في الساق والكعبرة والكعبورة  
 ما يخرج من الطعام كالزوان ونحوه وحكى اللحياني كعبرة والكعبرة واحدة الكعابر وهو شئ يخرج  
 من الطعام اذا نقي غليظ الرأس مجتمع ومنه سمي رؤس العظام الكعابر اللحياني اخرجت من  
 الطعام كعابره وسعابره بمعنى واحد والكعبرة الكوع وكعب الشئ قطعه والمكعب العجى لانه  
 يقطع الرؤس والمكعب العربي كاتهما عن ثعلب والمكعب والمكعب من أسماء الرجال وبعبكر  
 الشئ قطعه ككعبه ويقال كعبه بالسيف أي قطعه ومنه سمي المكعب الضبي لانه ضرب قوما  
 بالسيف (كعتر) كعتر في مشيه تمايل كالسكران (كعور) الازهرى الكعورة من الرجال  
 الضخم الانف كهية الزنجي (3) (كفر) الكفر نقيض الايمان آمن بالله وكفرا ناطاغوت كفر  
 بالله يكفر كفرا وكفورا وكفرا ناطاغوت كافر لاهل دار الحرب قد كفروا أي عصوا واستنعوا والكفر كفر  
 النعمة وهو نقيض الشكر والكفر بخود النعمة وهو ضد الشكر وقوله تعالى اناب كل كفرون  
 أي جاحدون وكفرت نعمة الله يكفرها كفورا وكفرا ناطاغوت كفرة حقه بحده  
 ورجل مكفر بخود النعمة مع احسانه ورجل كافر جاحدا لأنم الله مشتق من الستر وقيل لانه  
 مغطى على قلبه قال ابن دريد كانه فاعل في معنى مفعول والجمع كفار وكفرة وكفار مثل جاع  
 وجبايع ونائم ونيام قال القطامي

وَسُقِّ الْجَحْرُ عَنْ أَصْحَابِ مُوسَى \* وَغُرِّقَتِ الْفِرَاعِينَةُ الْكُفَّارُ

وجع الكافرة كوافر وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع  
 كافرة بمعنى في التعادي والاختلاف والنساء أضعف قلوبا من الرجال لاسيما اذا كن كوافر ورجل  
 كفار وكفور كافر والاتي كفورا أيضا وجمعها ما جمعها كفورا ولا يجمع جمع الجمع لانه لامة لان الهاء  
 لا تدخل في مؤنثه الا أنهم قد قالوا عذوة الله وهو مذكور في موضعه وقوله تعالى فآبى الظالمون  
 الا كفورا قال الاخفش هو جمع الكفر مثل برود وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنه قال قتال المسلم كفور سبابه فسق ومن رغب عن أيه فقد كفر قال بعض أهل العلم الكفر على  
 أربعة أنحاء كفرانكار بان لا يعرف الله أصلا ولا يعترف به وكفر بخود وكفر معاندة وكفر نفاق

قوله وكعابر وكعابير كذا  
 بالاصل ونق له شارح  
 القاموس كذلك وحرره  
 فلعل فيه سقطا والاصل  
 والجمع كعابر وكعابير بدليل  
 ما بعده اه صححه

(3) زاد في القاموس وشرحه  
 وكعتر عدا شديدا وأسرع  
 في المشي والكعتر كقنفذ  
 طائر كالصفور ونقل عن  
 ابن القطاع ان كعتر بالثلثة  
 لغة في كعتر بالثناة وعنه  
 أيضا الكعطرة ضرب من  
 العدو وعنه أيضا كعمر  
 سنام البعير وكعمر صار فيه  
 شحم اه كتبه صححه

من اتى ربه بشئ من ذلك لم يغفر له ويغفر مادون ذلك لمن يشاء فاما كفر الانكار فهو ان يكفر بقلبه  
ولسانه ولا يعرف ما يذكره من التوحيد وكذلك روى في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم  
أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون أى الذين كفروا بتوحيد الله وأما كفر الجود فان يعترف بقلبه  
ولا يقتر بلسانه فهو كافر جاحد ككفر ابليس وكفر أمية بن أبى الصلت ومنه قوله تعالى فلما جاءهم  
مآءرفوا كفروا به يعنى كفرا الجود وأما كفر المعاندة فهو ان يعرف الله بقلبه ويقتر بلسانه  
ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر أبى جهل وأضرابه وفي التذيب يعترف بقلبه ويقتر بلسانه ويأبى  
أن يقبل كابى طالب حيث يقول

ولقد علمت بأن دين محمد \* من خير أديان البرية دنيا

لولا الملامة أو حذار مسمية \* لوجدتني سمعا بذلك ميينا

وأما كفر النفاق فان يقتر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتد بقلبه قال الهروي سئل الازهرى عن  
يقول بخلق القرآن أنسميه كافرا فقال الذى يقوله كفر فأعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول ما قال  
ثم قال فى الآخر قد يقول المسلم كفرا قال شمر والكفر أيضا معنى البراءة كقول الله تعالى  
حكاية عن الشيطان فى خطيبته اذا دخل النار انى كفرت بما أشركت من قبل أى تبرأت  
وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبير يسأله عن الكفر فقال الكفر على وجوه فكفر هو شرك يتخذ  
مع الله الها آخرو كفر بكتاب الله ورسوله وكفر بآدعاء وادله وكفر مدعى الاسلام وهو أن يعمل  
أعمالا بغير ما أنزل الله ويسعى فى الارض فسادا ويقتل نفسا محرمة بغير حق ثم نحو ذلك من  
الاعمال كفران أحدهما كفر نعمة الله والاخر التكذيب بالله وفى التميز العزيران الذين  
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم قال أبو اسحق قيل فيه غير  
قول قال بعضهم يعنى به اليهود لانهم آمنوا بموسى عليه السلام ثم كفروا بعزير ثم كفروا بعيسى ثم  
ازدادوا كفرا بكفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وقيل جائز أن يكون محارب آمن ثم كفر وقيل جائز  
أن يكون منافق أظهر الايمان وأبطن الكفر ثم آمن بعد ثم كفروا زاد كفر باقامته على الكفر  
فان قال قائل الله عز وجل لا يغفر كثر مرة فلم قيل ههنا فمين آمن ثم كفر ثم آمن ثم كفر لم يكن الله  
ليغفر لهم ما القاندة فى هذا فالجواب فى هذا والله أعلم ان الله يغفر للكافر اذا آمن بعد كفره فان  
كفر بعد ايمانه لم يغفر الله له الكفر الاول لان الله يقبل التوبة فاذا كفر بعد ايمانه قبله كفر فهو  
مطالب بجميع كفره ولا يجوز أن يكون اذا آمن بعد ذلك لا يغفر له لان الله عز وجل يغفر لكل



مؤمن بعد كفره والدليل على ذلك قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وهذا سيئة  
 بالاجماع وقوله سبحانه وتعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون معناه ان من زعم أن  
 حكما من أحكام الله الذي أتت به الانبياء عليهم السلام باطل فهو كافر وفي حديث ابن عباس قيل  
 له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر قال وقد  
 أجمع الفقهاء ان من قال ان المحسنين لا يجب أن يرجوا اذنيا وكانا حريين كافروا نكحوا كافر من رد  
 حكما من أحكام النبي صلى الله عليه وسلم لانه مكذب له ومن كذب النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر  
 وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه اذا قال الرجل للرجل أنت لى عدو فقد كفر أحدهما  
 بالاسلام أراد كفر نعمته لان الله عز وجل ألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته اخوانا فن لم يعرفها  
 فقد كفرها وفي الحديث من ترك قبل الحيات خشية النار فقد كفر أى كفر النعمة وكذلك الحديث  
 الآخر من أتى حائضا فقد كفر وحديث الأنواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافر ين يقولون  
 مطرنا بنوء كذا وكذا أى كافر ين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوء دون الله ومنه  
 الحديث فرأيت أ كثر أهلها النساء الكفرهن قيل أ يكفرون بالله قال لا ولكن يكفرون الاحسان  
 ويكفرون العشير أى يجحدن احسان أزواجهن والحديث الآخر سباب المسلم فسوق وقتاله  
 كفر ومن رغب عن أيه فقد كفر ومن ترك الرمي فنعمة كفرها والاحاديث من هذا النوع كثيرة  
 وأصل الكفر تغطية الشئ تغطية تستهله وقال الليث يقال انما سمي الكافر كافرا لان الكفر غطى  
 قلبه كاه قال الازهرى ومعنى قول الليث هذا يحتاج الى بيان يدل عليه وايضا حان الكفر فى  
 اللغة التغطية والكافر ذو كفر أى ذو تغطية لقلبه بكفره كما يقال للابس السلاح كافر وهو الذى  
 غطاه السلاح ومثله رجل كاس أى ذو كسوة وما دافق ذودفق قال وفيه قول آخر أحسن مما  
 ذهب اليه وذلك ان الكافر لما دعاه الله الى توحيد الله فقد دعاه الى نعمة وأحبهاله اذا أ جابه الى مادعاه  
 اليه فلما أبى مادعاه اليه من توحيد الله كان كافر انعمة الله أى مغطيا لها بابائه حاجبها عنه وفي  
 الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع ألا ترجعن بعدى كفارا يضرب  
 بعضكم رقاب بعض قال أبو منصور فى قوله كفارا قوله ان أحدهما لا يلبس السلاح متهيبين  
 للقتال من كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا كأنه أراد بذلك النهى عن الحرب والقول الثانى  
 أنه يكفر الناس فيكفركم كما تفعل الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفروهم وهو كتوله صلى الله  
 عليه وسلم من قال لآخيه يا كافر فقد باء به أحدهما لانه امان يصدق عليه أو يكذب فان صدق

فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره أخاه المسلم قال والكفر صنفان أحدهما الكفر بأصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن أصل الايمان وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب أصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما أصحاب مَسِيَّةَ وَالْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ الَّذِينَ آمَنُوا بِنُبُوَّتِهِمَا وَالْآخَرَى طَائِفَةٌ ارْتَدَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ لَوْلَا اتَّخَذَتِ الصَّحَابَةُ عَلَى قِتَالِهِمْ وَسَيِّئِهِمْ وَاسْتَوْلَدَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سَيِّئِهِمْ أُمَّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ ثُمَّ لَمْ يَنْقَرُضْ عَصْرُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَتَّى أَجْمَعُوا أَنَّ الْمُرْتَدَّ لَا يُسْبَى وَالصَّنْفَ الثَّانِي مِنْ أَهْلِ الرَّدَةِ لَمْ يَرْتَدُوا عَنِ الْإِيمَانِ وَلَكِنْ أَنْكَرُوا فَرَضَ الزَّكَاةَ وَزَعَمُوا أَنَّ الْخَطَابَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً خَاصَّ بِزَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِذَلِكَ اشْتَبَهَ عَلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِتَالَهُمْ لِأَقْرَابِهِمْ بِالتَّوَجُّيدِ وَالصَّلَاةِ وَتُبِتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى قِتَالِهِمْ بِمَنْعِ الزَّكَاةِ فَتَابَعَهُ الصَّحَابَةُ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْرَبِي الْعَهْدِ بِزَمَانٍ يَقَعُ فِيهِ التَّبْدِيلُ وَالنَّسْخُ فَلَمْ يُقَرَّوَ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ لَوْلَا كَانُوا أَهْلَ بَعْغٍ فَأَضْمِيَغُوا إِلَى أَهْلِ الرَّدَةِ حَيْثُ كَانُوا فِي زَمَانِهِمْ فَانْتَسَبَ عَلَيْهِمْ اسْمُهُمْ فَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَرَضِيَّةً أَحَدًا رُكْنَ الْإِسْلَامِ كَانَ كَافِرًا بِالْإِجْمَاعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَّا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ فُتَدُّوهُمْ وَلَا تَنْعُوهُمْ حَقَّهُمْ فَتَكْفُرُوهُمْ لِأَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ إِذَا نَمَعُوا عَنِ الْحَقِّ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَمَّتْ عِنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعُوبَةٌ كَافِرًا بِالْعُرْشِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَالْعُرْشُ بَيْتُ مَكَّةَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَقِيمٌ مُحْتَبَى بِمَكَّةَ لِأَنَّ التَّمَتُّعَ كَانَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ وَمَعُوبَةٌ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ التَّكْفِيرِ الذَّلُّ وَالخُضُوعُ وَأَكْفَرْتُ الرَّجُلَ دَعَوْتُهُ كَافِرًا يُقَالُ لَا تُكْفِرُوا أَحَدًا مِنْ أَهْلِ قَبِيلَتِكَ أَيْ لَا تَنْسَبُوا إِلَيْهِمُ إِلَى الْكُفْرِ أَيْ لَا تَدْعُوهُمْ كُفْرًا وَلَا تَجْعَلُهُمْ كُفْرًا بِقَوْلِكَ وَزَعَمَكَ وَكَفَّرَ الرَّجُلَ نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ وَكُلُّ مَنْ سَتَرَ شَيْئًا فَقَدَ كَفَرَهُ وَكَفَّرَهُ وَالْكَافِرُ الزَّرْعُ لَسْتَرَهُ الْبَذْرُ بِالتَّرَابِ وَالْكَفَّارُ الزَّرْعُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلزَّرْعِ كَافِرٌ لِأَنَّهُ يَكْفُرُ الْبَذْرُ الْمَبْدُورَ بِتُرَابِ الْأَرْضِ الْمُنَارَةِ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِمَا مَاتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَمَثَلِ غَيْثٍ أُنْجِبَ الْكُفْرَ نَبَاتُهُ أَيْ أُنْجِبَ الزَّرْعَ نَبَاتُهُ وَإِذَا أُعْجِبَ الزَّرْعُ نَبَاتُهُ مَعَ عَلَيْهِمْ بِهِ فَهُوَ غَايَةٌ مَا يَسْتَحْسِنُ وَالغَيْثُ الْمَطْرُ هَهُنَا وَقَدْ قِيلَ الْكُفْرُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكُفْرُ بِاللَّهِ وَهُمْ أَشَدُّ إِعْجَابًا بِزِينَةِ الدُّنْيَا وَحُرْثَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَفْرُ بِالْفَتْحِ التَّغْطِيَّةُ وَكَفَّرْتُ الشَّيْءَ كَفَرْتُهُ بِالْكَسْرِ أَيْ سَتَرْتُهُ وَالْكَافِرُ اللَّيْلُ وَفِي الصَّحَاحِ اللَّيْلُ الْمَظْلَمُ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ بِظُلْمَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ وَكَفَّرَ اللَّيْلُ الشَّيْءَ وَكَفَّرَ عَلَيْهِ غَطَّاهُ وَكَفَّرَ اللَّيْلُ عَلَى أَنْ تَرَى صَاحِبِي غَطَّاهُ بِسَوَادِهِ وَظَلَمْتُهُ وَكَفَّرَ الْجَهْلُ عَلَى عِلْمِ فَلَانَ غَطَّاهُ

والكافر الجراستره ما فيه ويجمع الكافر كقاراً وأنشد اللحياني \* وغرقت الفراعنة الكفار \*  
وقول ثعلبة بن صعيرة المازني يصف الظالم والنعماء ورواحهما الى بيضهما عند غروب الشمس

فَمَذْكَرَاتُ قَلَارِثِيْدٍ اَبْعَدَمَا \* اَلْقَتْ ذُكَايِمِيْنَهَا فِي كَافِرٍ

وذُكَايِمِ السَّمْسِ اَلْقَتْ عِيْنَهَا فِي كَافِرٍ اَيْ بَدَأَتْ فِي الْمَغِيْبِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيَحْتَمَلُ اَنْ يَكُوْنَ اُرَادَ

الليل وذُكْرَابِ السَّكِيْتِ اَنْ لَيْسَ اَسْرَقَ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ

حَتَّى اِذَا اَلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ \* وَاَجْنَّ عَوَارِثِ الثُّغُوْرِ ظَلَامُهَا

قال ومن ذلك سمي الكافر كافر الالهة ستر نعم الله عز وجل . قال الازهرى ونعمه آياته الدالة على

توحيد الله والنعم التي سترها الكافر هي الآيات التي أبانت لذوى التمييز أن خالقها واحد لا شريك له

وكذلك ارساله الرسل بالآيات المعجزة والكتب المنزلة والبراهين الواضحة نعمة منه ظاهرة فمن لم

يصدق بها وردّها فقد كفر نعمة الله أي سترها ووجهها عن نفسه ويقال كافر في فلان حتى اذا جده

حقه وتقول كفر نعمة الله ونعمة الله كفر او كفرانا وكفوراً وفي حديث عبد الملك كتب الى

الحجاج من أقر بالكفر نخل سبيله أي بكفر من خالف بنى مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج

عرض عليه رجل من بنى تميم ايقته فقال انى لأرى رجلاً لا يقتر اليوم بالكفر فقال عن دمي تتخذ عني

أي أ كافر من حمار وحمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان

فصار مثلاً والكافر الوادى العظيم والنهر كذلك أيضا وكافرهم بالجزيرة قال المتلمس يذكر طرح

صحيفته وَأَقَمْتُمْ بِاللَّيْلِ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ \* كَذَلِكَ أَقْنِي كُلَّ قَطْمُضَلٍ

وقال الجوهري الكافر الذى فى شعر المتلمس النهر العظيم ابن برى فى ترجمة عصا الكافر المطر

وأنشد وحدثها الرواد أن ليس بينها \* وبين قري نجران والشام كافر

وقال كافر أى مطر الليث والكافر من الارض ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله أو يمر به أحد

وأنشد تَبَيَّنَتْ لِحَّةٌ مِنْ فَرَعِ كَرِشَةٍ \* فِي كَافِرٍ مَابَهُ أُمْتُ وَلَا عَوْجُ

وفى رواية ابن شميل \* فَأَبْصَرْتُ لِحَّةً مِنْ رَأْسِ عَكْرِشَةٍ \* وقال ابن شميل أيضا الكافر الغائط

الوطى وأنشد هذا البيت ورجل مكفر وهو المحسان الذى لا تشكر نعمته والكافر السحاب

المظلم والكافر والكفر الظلمة لانها ستر ما تحتها وقول لبيد

فَاَجْرَمَتْ ثُمَّ سَارَتْ وَهِيَ لَاهِيَةٌ \* فِي كَافِرٍ مَابَهُ أُمْتُ وَلَا شَرَفُ

يجوز أن يكون ظلمة الليل وأن يكون الوادى والكافر التراب عن اللحياني لانه يستتر ما تحته

فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره أخاه المسلم قال والكفر صنفان أحدهما الكفر بأصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بقرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن أصل الايمان وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب أصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما أصحاب مَسِيْمَةَ وَالْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ الَّذِينَ آمَنُوا بِنَبِيِّتِهِمَا وَالْآخَرَى طَائِفَةٌ ارْتَدَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ لَأَنَّ نَقَتِ الصَّحَابَةَ عَلَى قِتَالِهِمْ وَسَبِّهِمْ وَاسْتَوْلَدَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سَبِّهِمْ أُمَّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ ثُمَّ لَمْ يَنْقُرْضِ عَصْرُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَتَّى أَجْعُوا إِنْ ارْتَدَلِ الْيُسَيْبِيُّ وَالصَّنْفِ الثَّانِي مِنْ أَهْلِ الرَّدَةِ لَمْ يَرْتَدُوا عَنِ الْإِيمَانِ وَلَكِنْ أَنْكَرُوا فَرَضَ الزَّكَاةَ وَزَعَمُوا أَنَّ الْخَطَّابَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خَدَمْنَا أَمْوَالَهُمْ صَدَقَةٌ خَاصَّةٌ بِرِزْمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِذَلِكَ اشْتَبَهَ عَلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِتَالَ هَيْمَانَ لِقِرَارِهِمْ بِالتَّوْحِيدِ وَالصَّلَاةِ وَثَبَّتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى قِتَالِهِمْ بِمَنْعِ الزَّكَاةِ فَتَابَعَهُ الصَّحَابَةُ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْرَبِيَّ الْعَهْدِ بِرِزْمَانٍ يَقَعُ فِيهِ التَّبَدُّلُ وَالنَّسْخُ فَلَمْ يَقْرَءُوا عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ لَأَنَّ كَانُوا أَهْلَ الرَّدَةِ حَيْثُ كَانُوا فِي زَمَانِهِمْ فَانْسَحَبَ عَلَيْهِمْ اسْمُهُمْ فَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَرَضِيَّةَ أَحَدِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ كَانَ كَافِرًا بِالْإِجْمَاعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَّا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ فُتَدَلُّوهُمْ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حَقَّهُمْ فَتَكْفُرُوا بِهِمْ لِأَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهِمْ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَمَنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعُوبَةَ كَافِرٍ بِالْعُرْشِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَالْعُرْشُ بَيْتُ مَكَّةَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَقِيمٌ مُحْتَمِيٌّ بِمَكَّةَ لِأَنَّ التَّمَنُّعَ كَانَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ وَمَعُوبَةُ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ التَّكْفِيرِ الدَّلُّ وَالخُضُوعِ وَأَكْفَرْتُ الرَّجُلَ دَعَوْتُهُ كَافِرًا يُقَالُ لَا تُكْفِرُوا أَحَدًا مِنْ أَهْلِ قَبْلَتِكُمْ أَيْ لَا تُنْسَبُوا إِلَيْهِمُ إِلَى الْكُفْرِ أَيْ لَا تَدْعُوهُمْ كُفْرًا وَلَا يَجْعَلُهُمْ كُفْرًا بِقَوْلِكَ وَزَعَمْتُ وَكَفَّرَ الرَّجُلَ نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ وَكُلٌّ مِنْ سِتْرٍ شَيْءٌ فَقَدْ كَفَّرَهُ وَكَفَّرَهُ وَالْكَافِرُ الزَّرْعُ لِسْتِرِهِ الْبَذْرَ بِالتَّرَابِ وَالْكَفَّارُ الزَّرْعُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلزَّرْعِ كَافِرٌ لِأَنَّهُ يَكْفُرُ الْبَذْرَ الْمَبْدُورَ بِتُرَابِ الْأَرْضِ الْمُشَارَةَ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِمَا مَلَقَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَمَثَلِ غَيْثٍ أُنْحَبَّتْ الْكُفَّارُ نَبَاتُهُ أَيْ أَعْجَبَ الزَّرْعُ نَبَاتُهُ وَإِذَا أَعْجَبَ الزَّرْعُ نَبَاتَهُ مَعَ عَلَيْهِمْ بِهِ فَهُوَ غَايَةٌ مَا يَسْتَحْسِنُ وَالغَيْثُ الْمَطَرُ هُنَا وَقَدْ قِيلَ الْكُفَّارُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكُفَّارُ بِاللَّهِ وَهُمْ أَشَدُّ عَجَابًا بِزِينَةِ الدُّنْيَا وَحَرَمَتِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَفُّ بِالْفَتْحِ التَّغْطِيَّةُ وَكَفَّرْتُ الشَّيْءَ كَفَّرْتُهُ بِالْكَسْرِ أَيْ سَتَرْتُهُ وَالْكَافِرُ اللَّيْلُ فِي الصَّحَاحِ اللَّيْلُ الْمَظْلَمُ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ بِظُلْمَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ وَكَفَّرَ اللَّيْلُ الشَّيْءَ وَكَفَّرَ عَلَيْهِ غَطَّاهُ وَكَفَّرَ اللَّيْلُ عَلَى أَنْ رِصَاحِي غَطَّاهُ بِسَوَادِهِ وَظَلَمْتُهُ وَكَفَّرَ الْجَهْلُ عَلَى عِلْمِ فَلَانَ غَطَّاهُ

والكافر البحر استره ما فيه ويجمع الكافر كنفارا وأنشد اللحياني \* وغرقت الفراعنة الكفار \*  
وقول ثعلبة بن صعيرة المازني يصف الظلم والنعماء ورأى أحدهما إلى يعضهما عند غروب الشمس  
فَتَذَكَّرَاتُ لَرَيْدٍ أَبَعْدَمَا \* أَلْقَتْ ذُكَاؤَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ

وذكاء اسم للشمس ألقته يمينها في كافر أي بدأت في المغيب قال الجوهري ويحتمل أن يكون أراد  
الليل وذكر ابن السكيت أن لبيد أسرق هذا المعنى فقال

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ \* وَأَجْنَعَوَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا

قال ومن ذلك سمي الكافر كافر لأنه ستر نعم الله عز وجل. قال الأزهرى ونعمه آياته الدالة على  
توحيد الله والنعم التي سترها الكافر هي الآيات التي أبانت لذوى التمييز أن خالقها واحد لا شريك له  
وكذلك إرساله الرسل بالآيات المعجزة والكتب المنزلة والبراهين الواضحة نعمة منه ظاهرة فمن لم  
يصدق بها أوردتها فقد كفر نعمة الله أي سترها وحبها عن نفسه ويقال كافرني فلان حتى إذا جحد  
حقه وتقول كفر نعمة الله ونعمة الله كفر أو كفرنا وكفورا وفي حديث عبد الملك كتب إلى  
الحجاج من أقر بالكفر نخل سبيله أي بكفر من خالف بنى مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج  
عرض عليه رجل من بني تميم ليقبضه فقال انى لأرى رجلا لا يقتر اليوم بالكفر فقال عن دمي تحددني  
أي أ كافر من حجار وحجار رجل كان في الزمان الأول كفر بعد الإيمان وانتقل إلى عبادة الأوثان  
فصار مثلاً والكافر الوادى العظيم والنهر كذلك أيضا وكافر نهر بالجزيرة قال المسلس يذكر طرح  
صحيفته وأقيمها بالثني من جنب كافر \* كذلك أقنى كل قط مضل

وقال الجوهري الكافر الذى فى شعر المتلمس النهر العظيم ابن برى فى ترجمة عصا الكافر المطر

وأنشد وحدها الرواد أن ليس بينها \* وبين قرى نجران والشام كافر

وقال كافر أى مطر الليث والكافر من الأرض ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله أو يمر به أحد

وأنشد تَبَيَّنَتْ لِحْجَةٌ مِنْ فَرَعِ كَرِشَةٍ \* فى كافر ما به أمت ولا عوج

وفى رواية ابن شميل \* فأبصرت لحة من رأس عكرشة \* وقال ابن شميل أيضا الكافر الغائط

الوطى وأنشد هذا البيت ورجل مكفور وهو المحسان الذى لا تشكر نعمته والكافر السحاب

المظلم والكافر والكفر الظلمة لأنها استر ما تحتها وقول لبيد

فأجر مزت ثم سارت وهى لاهية \* فى كافر ما به أمت ولا شرف

يجوز أن يكون ظلمة الليل وأن يكون الوادى والكافر التراب عن اللحياني لأنه يستر ما تحتها

ورماد مكفور مابس ترابا أي سفت عليه الرياح التراب حتى وارتته وغطته قال  
 هل تعرف الدار بأعلى ذى القور \* قد درست غير ما دمكفور  
 \* مكتتب اللون مروح مطور \*

والكفر ظلمة الليل وسواده وقد يكسر قال حميد

فوردت قبل انبلاج الفجر \* وابن ذكاه كامن في كفر

أي فيما يواريه من سواد الليل وقد كفر الرجل متاعه أي أوعاه في وعاء والكفر القبر الذي تظلي به  
 السفن أسواده وتغطيته عن كراع ابن شميل القبر ثلاثة أضرب الكفر والقبر والزفت قال الكفر  
 تظلي به السفن والزفت يجعل في الزقاق والكفر يذاب ثم يظلي به السفن والكافر الذي كفر درعه  
 بثوب أي غطاه وابسه فوقه وكل شيء غطي شيئا فقد كفره وفي الحديث ان الأوس والخزرج ذكروا  
 ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيف فأنزله الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم  
 تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه  
 من الألقه والمودة وكف درعه بثوب وكفرها به بس فوقها ثوبا فغشاها به ابن السكيت اذا لبس  
 الرجل فوق درعه ثوبا فهو كافر وقد كفر فوق درعه وكل ما غطي شيئا فقد كفره ومنه قيل لليل كافر  
 لانه ستر بظلمته كل شيء وغطاه ورجل كافر ومكفر في السلاح داخل فيها والمكفر الموثق في  
 الحديد كأنه غطي به وستره والمتكفر الداخل في سلاحه والتكفير ان يتكفر المحارب في سلاحه  
 ومنه قول الفرزدق

هيات قد سفهت أمة رأيها \* فاستجهلت حلماتها سفاؤها

حرب تردد بينها بتساجر \* قد كفرت أبؤها أبنائها

رفع أبنائها بقوله تردد ورفع أبؤها بقوله قد كفرت أي كفرت أبؤها في السلاح وتكفر البعير  
 بحاله اذا وقعت في قوائمه وهو من ذلك والكفارة ما كفر به من صدقة أو صوم أو نحو ذلك قال  
 بعضهم كأنه غطي عليه بالكفارة وتكفير اليمين فعل ما يجب بالحنث فيها والاسم الكفارة  
 والتكفير في المعاصي كالأحباط في الثواب التذيب وسميت الكفارات كفارات لانها تكفر  
 الذنوب أي تسترها مثل كفارة الأيمان وكفارة الظهار والقتل الخطا وقد بينه الله تعالى في كتابه  
 وأمر بها عباده وأما الحدود فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أدري الحدود  
 كفارات لاهلها أم لا وفي حديث قضاء الصلاة كفارتها أن تصلحها اذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة

قوله والكفر يذاب الخ لعله  
 والقبر حر ذلك اه صححه



لها الاذلك وتكرز ذكر الكفارة في الحديث اسمها وفعلا مفردا وجمعها وهي عبارة عن الفعلة  
والخصلة التي من شأنها أن تسكن الخطيئة أي تمحوها وتسترها وهي فعالة للمبالغة كقتالة وضرابة  
من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة أنه لا يلزمه في تركها غير قضائها  
من غرم أو صدقة أو غير ذلك كما يلزم المقتطع في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه  
فانه يجب عليه الفدية وفي الحديث المؤمن مكفر أي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياها والتكفر  
العصا القصيرة وهي التي تقطع من سعف النخل ابن الاعرابي الكفر الخشبة الغليظة القصيرة  
والكافور كالمعذب قبل أن ينور والكفور والكفري والكفري والكفري والكفري وعاء طلع  
النخل وهو أيضا الكافور ويقال له الكفري والكفري وفي حديث الحسن هو الطيب في كفرة  
الطيب في كفرة وكفرة بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضما هو وعاء الطلع وقشره الأعلى  
وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد دلال أول قوله في الحديث قشر الكفري وقيل  
وعاء كل شيء من النبات كافوره قال أبو حنيفة قال ابن الاعرابي سمعت أم رباح تقول هذه  
كفري وهذا كفري وكفري وكفرا وكفرا وقد قالوا فيه كافور جمع الكافور كوافير وجمع  
الكافر كوافر قال لبيد

جعل قصار وعيدان ينوبه \* من الكوافر كموم ومهتصر

والكافور الطلع التهذيب كافور الطلعة وعاءها الذي ينشق عنها سمي كافورا لانه قد كفرها أي  
غطاها وقول العجاج \* كالكرم اذا نادى من الكافور \* كافور الكرم الورق المغطي لما في  
جوفه من العنقود شبهه بكافور الطلع لانه ينفرج عما فيه أيضا وفي الحديث انه كان اسم  
كثانة النبي صلى الله عليه وسلم الكافور تشبها بغلاف الطلع وأكمام الفواكه لانها تسترها وهي  
فيها كالسهم في الكثانة والكافور أخلاط تجمع من الطيب تركب من كافور الطلع قال ابن دريد  
لأحسب الكافور عربيي لانهم ربما قالوا القفور والقفور وقوله عز وجل ان الأبرار يشربون  
من كأس كان مزاجها كافورا قيل هي عين في الجنة قال وكان ينبغي أن لا ينصرف لانه اسم  
مؤنث معرفة على أكثر من ثلاثة أحرف لكن انما صرفه اتعديل رؤس الآي وقال ثعلب انما  
أجراه لانه جعله تشبها ولو كان اسما للعين لم يصرفه قال ابن سيده قوله جعله تشبها أراد كان  
مزاجها مثل كافور قال الفراء يقال انهاء بين تسمى الكافور قال وقد يكون كان مزاجها  
كالكافور طيب ريحه وقال الزجاج يجوز في اللغة أن يكون طعم الطيب فيها والكافور وجائز

قوله ويشم دلال أول الخ  
هكذا في الأصل والذي في  
النهاية ويشم دلال أول قوله  
في قشر الكفري اه وليحرر  
اه صححه

قوله لانها تسترها الخ في  
التعليل قلب كما لا يخفى اه  
صححه

أن ينج بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لان أهل الجنة لا يمتسحون فيها نصب ولا وصب اللبث  
الكافور نبات له نوراً بيض كنبور الأقوان والكافور عين ماء في الجنة طيب الريح والكافور  
من اخلاط الطيب وفي الصحاح من الطيب والكافور وعاء الطلع وأما قول الراعي  
تَكْسُو المَفَارِقَ واللِّبَاتِ ذَا أَرَجِ \* من قُصِبَ مَعْتَلَفِ الكَافُورِ دَرَجِ

قال الجوهري الطيب الذي يكون منه المسك انما يرتقى سنبه الطيب فجعله كافورا ابن سيده  
والكافور نبات طيب الريح يشبه بالكافور من النخل والكافور أيضا الاغريض والكفري  
الكافور الذي هو الاغريض وقال أبو حنيفة مما يجري مجرى الصمغ الكافور والكافر من  
الارضين ما بعد واتسع وفي التنزيل العزيز ولا تمسكوا بعصم الكوافر الكوافر النساء الكفرة  
وأراد عقدا نكاحهن والكفر القرية سر يانية ومنه قيل كفرتوني وكفرت عاقب وكفرت يا وانما هي  
قرية نسبت الى رجال رجعه كفور وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه قال لتخرجنكم الروم  
منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذلك السنبك قال حسمى جذام أي من قرية الشام  
قال أبو عبيد بقوله كفرا كفرا يعني قرية قرية وأكثر من يتكلم بهذه القرية أهل الشام يسمون  
القرية الكفر وروى عن معوية انه قال أهل الكفور هم أهل القبور قال الازهرى يعني  
بالكفور القرية النسائية عن الامصار ومجتمع أهل العلم فالجهل عليهم أغلب وهم الى البدع  
والاهواء المضلة أسرع يقول انهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وما أشبهها  
والكفر القبر ومنه قيل اللهم اغفر لاهل الكفور ابن الاعرابي اكفر فلان أي لزم الكفور وفي  
الحديث لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحرابي الكفور ما بعد من  
الارض عن الناس فلا يتر به أحد وأهل الكفور عند أهل المدن كالاموات عند الاحياء فكأنهم  
في القبور وفي الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده  
كفرا كفرا فسر بذلك أي قرية قرية وقول العرب كفر على كفر أي بعض على بعض وأكفر  
الرجل مطيعه أحوجه أن يعصيه التهذيب اذا أبلت مطيعك الى أن يعصيك فقد كفرته  
والتكفير ايماء الذي برأسه لا يقال سجد فلان فلان ولكن كفرته تكفيرا والكفر تعظيم  
النارسي ملكه والتكفير لاهل الكتاب أن يطأطي أحدهم رأسه لصاحبه كالتسليم عندنا وقد  
كفره والتكفير أن يضع يده أو يديه على صدره قال جرير يخاطب الاخطل ويذكر ما فعلت  
فيس بتغلب في الحروب التي كانت بعدهم

وإذا سمعت بحرب قيس بعدها \* فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا  
 يقول ضعوا سلاحكم فليست قيس لعجزكم عن قتالهم فكفروا لهم كما يكفر  
 العبد لمولاه وكما يكفر العج للدهقان يضع يده على صدره ويتطامن له واخضعوا وانقادوا وفي  
 الحديث عن أبي سعيد الخدري رفعه قال إذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر للسان تقول  
 اتق الله فينا فان استقامت استقمنا وان اعوججت اعوججنا قوله تكفر للسان أي تذلل وتقر  
 بالطاعة له وتخضع لامره والتكفير هو أن ينحن الانسان ويطأ على رأسه قريبا من الركوع كما  
 يفعل من يريد تعظيم صاحبه والتكفير تنويج الملك بتاج اذا روى كقر له الجوهرى التكفير أن  
 يخضع الانسان لغيره كما يكفر العج للدهقان وأنشدت جرير وفي حديث عمرو بن أمية والنجاشي  
 رأى الحشبة يدخلون من خوخة مكفرين فوالاه ظهره ودخل وفي حديث أبي معشر انه كان  
 يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وقال الشاعر يصف ثورا  
 \* مَلَأَ يَلَاتُ بِرَأْسِهِ تَكْفِيرُ \* قال ابن سيده وعندي أن التكفير هنا اسم للتاج سماه بالمصدر  
 أو يكون اسما غير مصدر كالتمين والتنيت والكفر بكسر الفاء العظيم من الجمال والجمع كفات  
 قال عبد الله بن عمير الثقفي

له أريج من ججر الهند ساطع \* تطلع رياه من الكفات  
 والكفر العقاب من الجمال قال أبو عمرو والكفر الشبايا العقاب الواحدة كفرة قال أمية  
 وليس يبقى لوجه الله مخلوق \* الا السماء والارض والكفر  
 ورجل كثير من داه وكفرتي حامل أحق الليث رجل كافر بن عفر بن أي عفر بن خبيث  
 التهذيب وكلمة يلهجون به المن يؤمر بأمر فيعمل على غير ما أمر به فيقولون له مكفور بك يا فلان  
 عنت وآذيت وفي نوادر الاعراب الكافرتان والكافلتان الا لسان (كفر) المكفهر من  
 السحاب الذي يغظ ويسود ويركب بعضه بعضا والمكفر هف مثله وكل متراكب مكفهر ووجه  
 مكفهر قليل اللحم غليظ الجلد لا يستحي من شيء وقيل هو العبوس ومنه قول ابن مسعود اذا قميت  
 الكافر فآلقه بوجهه مكفهر أي بوجهه من قبض لاطلاقة فيه يقول لا تلقه بوجهه منبسط وفي  
 الحديث أيضا القوا المخالفين بوجهه مكفهر أي عابس قطوب وعام مكفهر كذلك ويقال رأيت  
 مكفهر الوجه وقد كفهر الرجل اذا عبس واكفهر النجم اذا بدا وجهه وضوءه في شدة ظلمة الليل  
 حكاة ثعلب وأنشد

اذا الليل أدبجى واكفهرت نجومه \* وصاح من الأفراط هام جوائم  
 والمكرفه في الكفهر وفلان مكفهر الوجه اذا ضرب لونه الى الغبرة مع الغلظ قال الراجز  
 قام الى عذرا في الغطاط \* يمشى بمثل قائم الفسطاط \* بمكفهر اللون ذى حطاط  
 أبو بكر فلان مكفهر أى منقبض كالح لا يرى فيه أثر بشر ولا فرح وجبل مكفهر صلب شديد  
 لا يناله حادث والمكفهر الصلب الذى لا تغيره الحوادث (كمر) الكمرة رأس الذكرو الجمع  
 كمر والمكمر من الرجال الذى أصاب الختان طرف كمرته وفي المحكم الذى أصاب الختان كمرته  
 والمكمر العظم الكمرة وهم المكمر اورجل كمرى اذا كان ضخم الكمرة مثال الزمكى  
 وتكامر الرجلان نظرا أيهما أعظم كمره وقد كمره فكمره غلبه بعظم الكمرة قال  
 تالله لولا شيخنا عماد \* اكامر ونا اليوم أو اكادوا

ويروى اكمر ونا اليوم أو اكادوا وامرأة مكمر موزة من كوحه والكممر من البشر ما لم يربط  
 على نخله ولا كنه سقط فأرطب في الارض قال ابن سيده وأظنهم قالوا نخلة مكمر والكممرى  
 القصير قال \* قد أرسلت في غيرها الكمرى \* والكممرى موضع عن السيرافى (كتر)  
 الكمتر مشبه فيها تقارب مثل الكمر دحة ويقال قطره وكمتره بمعنى وقيل الكمتر من عدو  
 القصير المتقارب الخطا المجتهد في عدوه قال الشاعر

حيث ترى الكواثل الكمتر \* كالهبع الصيفى يكبو عاثرا

وكمتراناه والسقاء ملاءه وكمتر القربة سدها بوكائها والكمتر والكبتر الصلب الشديد مثل  
 الكندر والكندر (كتر) الكمتره فعل ممت وهو تداخل الشئ بعضه في بعض والكمترى  
 معروف من الفواكه هذا الذى تسميه العاقمة الاجاص مؤنث لا ينصرف قال ابن ميادة

أكمترى يزيد الحلق ضيقا \* أحب اليك أم تين تضج

واحدته كمتره وتصغيرها كمتره وحكى ثعلب في تصغير الواحدة كمتره قال ابن سيده والاقيس  
 كمتره كما قدمنا والكبتر القصير قال الازهرى سألت جماعة من الاعراب عن الكمترى فلم  
 يعرفوها ابن دريد الكمتره تداخل الشئ بعضه في بعض واجتماعه قال فان يكن الكمترى

عربيا فنه اشتقاقه التهذيب وتصغيرها كمترى وكمتره وكمتره وأنشدت ابن ميادة

\* كمترى يزيد الحلق ضيقا \* (كمر) كمتر سنام البعير مثل أكمتر (كتر) الكمتره

وفي المحكم الكمتر الشقة من ثياب الكنان دخيل وفي حديث معاذ بنى رسول الله صلى الله عليه

قوله والاقيس الحاقب يتنه من حيث عدم الجمع فيه بين شبه علامتى تأنيث والافعالدا كميته خارج عن قياس صيغ التصغير المعروفة اه

مصحه

وسلم عن لبس الكار هو شقة الكنان قال ابن الاثير كذا ذكره أبو موسى قال ابن سيده والكارات  
 يختلف فيها فيقال هي العيدان التي يضرب بها ويقال هي الدفوف ومنه حديث عبد الله بن  
 عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان الله تبارك وتعالى أنزل الحق ليذهب به الباطل ويوطئ به  
 اللعاب والزفن والزمارات والمزاهر والكارات وفي صفته صلى الله عليه وسلم في التوراة بعنتك تمحو  
 المعازف والكارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الخري  
 كان ينبغي أن يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال وأظن الكران فارسياً معرباً قال  
 وسعت أبانصر يقول الكريئة الضاربة بالعود سميت به اضربها بالكيران وقال أبو سعيد الضير  
 أحسبها بالباء جمع بكار وبكار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات ومنه حديث علي عليه  
 السلام أمر نابكسر الكوبة والكارة والشباع ابن الاعرابي الكانير واحدها كارة قال قوم  
 هي العيدان ويقال هي الطنابير ويقال الطبول التهذيب في ترجمة قنبر رجل مقنور ومقنر  
 ومكنور وكثير اذا كان ضخماً سمياً ومعمماً جافية (كندر) الكنبار جبل النار جبل  
 وهو نخيل الهند تتخذ من ليفه حبال للسهل من يبلغ منها الجبل سبعين ديناراً والكنيرة الارنية  
 الضخمة (كنثر) رجل كثر وكثر وهو المجتمع الخلق (كندر) الكندر والكادر والكنندر  
 من الرجال الغليظ القصر يرمع شدة ويوصف به الغليظ من جر الوحش وروى شمرا بن شميل  
 كندر على فعيل وكندر تصغير كندر وجمار كندر وكادر عظيم وقيل غليظ وأنشد العجاج  
 كان تحق كندراً كادراً \* جاباً قوطى ينشج المشاجراً  
 يقال جمار كندر وكندر وكادر للغليظ والجاب الغليظ والقوطى الذي يمشى مقطوطياً وهو ضرب  
 من المشى سريع وقوله ينشج المشاجراً أى بصوت بالشجار وذهب سيمويه الى انه رباعي وذهب  
 غيره الى انه ثلاثى بدليل كدر وهو مذكور في موضعه وقال أبو عمرو انه لندوكنديرة وأنشد  
 يتبعن ذا كنديرة عجنساً \* اذا الغرابان به تمرسا \* لم يجد الا اديماً أملسا  
 ابن شميل الكندر الشديد الخلق وفيان كادرة والكنندر اللبان وفي المحكم ضرب من العنث  
 الواحدة كندرة والكنندرة من الارض ما غلظ وارتفع وكندرة البازي فحتمه الذي يهيم به من  
 خشب أو مدر وهو دخيل ليس بعربي وبيان ذلك انه لا يلتقي في كلمة عربية حرفان مثلان في حشو  
 الكلمة الا بفصل لازم كالعقنقل والخفيم قد ونحوه قال أبو منصور قد يلتقي حرفان مثلان بلا فصل  
 بينهم ما في آخر الاسم يقال رمادر مدد وفرنس سقد اذا كان مضمراً والخفيدد التلبيح وماله عندد

قوله والكنندرة من الارض  
 وقوله وكندرة البازي كذا  
 ضبط بالاصل بضم الكاف  
 والادال فيه ما وضبط في  
 القاموس بشكل القلم  
 بفتحها وحرره اه صححه  
 قوله وبيان ذلك الخ انظر  
 ماوجه هذا البيان اه صححه

وقال المبرد ما كان من حرفين من جنس واحد فلا ادغام فيها اذا كانت في ملحقات الاسماء لانها تنقص عن مقادير ما لحقت به نحو قردوم مهدد لانه ملحوق بجعفر وكذلك الجمع نحو قردوم هادد مثل جعفر فان لم يكن ملحقة الزمه الادغام نحو الدواصم والكندر ضرب من حساب الروم وهو حساب النجوم وكنديرا اسم مثل به سيبويه وفسره السيرافي (كنعرا) الكنعرة النافقة العظيمة الجسمية السمينة وجعها كاعر الازهرى كنعرس نام الفصيل اذا صار فيه شحم وهو مثل أ كعر (كهر) الكنهور من السحاب المتراكب الثخين قال الاصمعي وغيره هو قطع من السحاب أمثال الجبال قال أبو نخيلة \* كنهور كان من اعقاب السمي \* واحده كنهورة وقيل الكنهور السحاب المتراكم قال ابن مقبل

قوله كنهور كان الخ كذا  
بالاصل وحرره اه صححه

لها قاندهم الرباب وخلفه \* روايا يجسن الغمام الكنهورا

وفي حديث علي عليه السلام وميضه في كنهور ربابه الكنهور العظيم من السحاب والرباب الايض منه والنون والواو زائدتان وناب كنهورة مسنة وقال في موضع آخر كنهورة موضع بالدهناء بين جبلين فيها قلات يلوها ماء السماء والكنهور منه اخذ (كهر) كهر الضحى ارتفع قال عدى بن زيد العبادي

مُخَفِّقِينَ بِأَلْأَزْوَادِنَا \* نَقَّةً بِالْمُهْرَمِ مِنْ غَيْرِ عَدَمٍ

فَإِذَا الْعَانَةُ فِي كَهْرِ الضُّحَى \* دُونَهَا أَحْقَبُ ذُو لَحْمٍ زَيْمٍ

يصف انه لا يحمل معه زاد في طريقه ثقبة بما يصيده بمهره والعانة القطيع من الوحش والاحتب الحمار الذي في حقه بياض ولحم زيم لحم متفرق ليس يجتمع في مكان وكهر النهار يكهر كهر ارتفع واشتد حره الازهرى كهر النهار ارتفاعه في شدة الحر والكهر الضحك واللهو وكهره يكهره كهر ازبره واسه تقبل بوجه عابس وانتهرتها ونابه والكهر الانتهار قال ابن دارة الثعلبي فقام لا يحفل ثم كهر \* ولايالي لويلاقي عهرا

قوله وكهر النهار الخ نابه منع  
في القاموس اه صححه

قال الكهر الانتهار وكهره وقهره بمعنى وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاما اليتيم فلا تكهر وزعم يعقوب ان كفه بدل من قاف تقهر وفي حديث معوية بن الحكم السلمي انه قال ما رأيت معلما أحسن تعليما من النبي صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني وفي حديث المسعي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون قال ابن الاثير هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم قال والذي جاء في الاكثر يكرهون بتقديم الراء من الاكراه



ورجل كهرورة عابس وقيل قبيح الوجه وقيل ضحك لعاب وفي فلان كهرورة أي أنتهال من خاطبه  
وتعبس للوجه قال زيد الخيل

ولست بندي كهرورة غير أنني \* اذا طلعت أولى المغيرة أعبس

والكهر القهر والكهر عبوس الوجه والكهر الشتم الأزهرى الكهر المصاهرة وأنشد  
يرحب بي عند باب الأمير \* وتكهر سعدو يقضى لها

أي تصاهر (كور) الكور بالضم الرحل وقيل الرحل باداته والجمع أكوار وأكوور قال  
أناخ برمّل الكور محبب إناخة الشيماني قلاصا حط عنهن أكوورا  
والكثير كوران وكوور قال كثير عزة

على جلة كالهضب تختال في البرى \* فأجأها مقصورة وكوورها

قال ابن سيده وهذا ناد في المعتل من هذا البناء وانما بابها الصحيح منه كبؤود وجنود وفي حديث  
طهفة بأكوار الميس ترمي بنا العيس الأكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو  
كالسرج وآتته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا قال ابن الأثير وكثير من الناس  
يفتح الكاف وهو خطأ وقول خالد بن زهير الهذلي

نشأت عسير الم تديت عريكتي \* ولم يستقر فوق ظهري كورها

استعار الكور لتذليل نفسه إذ كان الكور مما يذلل به البعير ويوطأ ولا كور هنا لك ويقال للكور  
وهو الرحل المكور وهو المكور إذا فحمت الميم خففت الراء وإذا ثقلت الراء ضمت الميم وأنشد  
قول الشاعر \* قلاص يمان حط عنهن مكورا \* نخفف وأنشد الأصمعي

كان في الحيلين من مكوره \* مسجل عون قصدت أضره

وكور الحداد الذي فيه الجرو وتوقد فيه النار وهو مبني من طين ويقال هو الزق أيضا والكور  
الابل الكبيرة العظيمة ويقال على فلان كور من الابل والكور من الابل القطيع الضخم وقيل  
هي مائة وخمسون وقيل مائتان وأكثر والكور القطيع من البقر قال أبو ذؤيب  
ولاشبوب من الثيران أفردته \* من كوره كثرة الأغراء والطرْد

والجمع منهما أكوار قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري

ولاشبوب من الثيران أفردته \* عن كوره كثرة الأغراء والطرْد

قوله قصدت لأضره كذا  
بالاصل بالبدال المهملة من  
القصد والذى في شارح  
القاموس قصرت ثم قال  
المسح من حمار الوحش  
والعون جمع عانة وقصرت  
حيث لتكون لها ضرائر  
كذا في اللسان والتكملة  
اه كتبه صححه

بكسر الدال قال وصوابه والطردي برفع الدال وأول القصيدة

تالله يبقى على الأيام مبتقل \* جَوْنُ السَّراةِ رِباعٌ سُنْهٌ عَرْدُ

يقول تالله لا يبقى على الأيام مبتقل أي الذي يرعى البقل والجون الأسود والسراة الظهر وعرد

مصوت ولا مشب من الشيران وهو المسن أفردته عن جماعته اغراء الكلب به وطرده والكور

الزيادة الليث الكور لوث العمامة يعني ادارتها على الرأس وقد كورتها تكويرا وقال النضر

كل دارة من العمامة كور وكل دور كور وتكوير العمامة كورها وكار العمامة على الرأس

يكورها كور الانها عليه وادارها قال أبو ذؤيب

وصرا غيم لا يزال كانه \* ملاء بأشراف الجبال مكور

وكذلك كورها والمكور والمكورة والكورة العمامة وقولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور

قيل الحور النقصان والرجوع والكور الزيادة أخذ من كور العمامة يقول قد تغيرت حاله

وانتقضت كما ينتقض كور العمامة بعد الشد وكل هذا قريب بعضهم من بعض وقيل الكور تكوير

العمامة والحور نقضها وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الحور بعد الكور أي من النقصان بعد الزيادة

وهو من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها قال ويروى بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبادر

الطرف نباته واستحصاده وتكويره أي جمعه والقائه والكورة خرقة تجعلها المرأة على رأسها

ابن سيد والكورة لوث ثلثاته المرأة على رأسها بنحو ما رواه وهو ضرب من الخمر وأنشد

عسراء حين تردى من نفضها \* وفي كوارتها من بغيها ميل

وقوله أنشده الأصمعي لبعض الأفعال \* جافية معوى ملاث الكور \* قال ابن سيده

يجوز أن يعني موضع كور العمامة والكوار والكورة شيء يتخذ للنحل من القصبان وهو ضيق

الرأس وتكوير الليل والنهار أن يلق أحدهما بالآخر وقيل تكوير الليل والنهار تغشيه كل

واحد منهما صاحبه وقيل ادخال كل واحد منهما في صاحبه والمعاني متقاربة وفي الصحاح

وتكوير الليل على النهار تغشيه اياه وبقا لزيادة في هذا من ذلك وفي التنزيل العزيز يكور الليل

على النهار ويكور النهار على الليل أي يدخل هذا على هذا وأصله من تكوير العمامة وهو لفها

وجمعها وكورت الشمس جمع ضوءها ولف كما تلف العمامة وقيل معنى كورت عورت وهو

قوله جافية معوى الخ كذا  
بالاصل وحرره اه صححه

بالفارسية كُور بَكَرُ وقال مجاهد كُورَت اضمحلت وذهبت ويقال كُورَت العمامة على رأسي  
أَكُورُها وكُورَتُها كُورُها اذا انفطها وقال الاخفش تَلَفُ قَمِيحِي وقال أبو عبيدة كُورَتُ مَنْعَلُ  
تَكُورِ العمامة تَلَفُ قَمِيحِي وقال قتادة كُورَتُ ذهبِ ضوؤها وهو قول الفراء وقال عكرمة نُزِعَ  
ضوؤها وقال مجاهد كُورَتُ دُهورَتُ وقال الربيع بن خثيم كُورَتُ رُحِي بها ويقال دُهورَتُ الحائِطُ  
اذا طرخته حتى يَبْقُطَ وحكى الجوهري عن ابن عباس كُورَتُ عُرْوَتُ وفي الحديث يُجاءُ بالشمس  
والقمر ثورين يَكُوران في النار يوم القيامة أي يُلْفان ويُجمعان ويلقيان فيها والرواية ثورين  
بالثاء كأنهم ما يمسحان قال ابن الاثير وقد روى بالنون وهو تصحيف الجوهري الكُورَةُ المدينة  
والصُّعُعُ والجمع كُورُ ابن سيدة والكُورَةُ من البلاد المخلاف وهي القرية من قرى اليمن قال ابن  
دريد لا أحسبه عربيا والكارَةُ الحال الذي يحمله الرجل على ظهره وقد كَارها كُورًا واستكارها  
والكارَةُ عَدَمُ الثياب وهو منه وكارة القصار من ذلك سميت به لانه يَكُورُ ثيابه في ثوب واحد  
ويحملها فيكون بعضها على بعض وكور المتاع ألقى بعضه على بعض الجوهري الكارة ما يحمل  
على الظهر من الثياب وتكوير المتاع جمعه وشده والكارُ سُنْفُنٌ مُنحدرة في اطعام في موضع واحد  
وضربه فكوره أي صرعه وكذلك طعنه فكوره أي ألقاه مجتمعا وأنشد أبو عبيدة

ضَرَبْنَاهُ أَمَّ الرَّأْسِ وَالنَّقْعُ سَاطِعٌ \* نَحْرُ صَرِيحِ اللَّيْدَيْنِ مَكُورًا  
وكُورَتُهُ فَتَسْكُورُ أَي سَقَطَ وَقَدْ تَكُورُ هُوَ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

مَتَكُورِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ \* ضَرْبٌ كَتَعْطَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ

وقيل التَكُورُ الصَّرْعُ ضَرْبُهُ أَوْ لَمْ يَضْرِبْهُ وَالْإِكْتِيَارُ صَرْعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْإِكْتِيَارُ  
فِي الصَّرْعِ أَنْ يَصْرَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالتَّسْكُورُ التَّقَطُّرُ وَالتَّشْمِيرُ كَارُ الرَّجُلِ فِي مَشِيئَتِهِ كُورًا  
وَأَسْتَكَارَ أَسْرَعَ وَالتَّكَارُ رَفَعَ الْفَرَسُ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ وَالتَّكْرُ الْفَرَسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ بَرَزَجٍ أَكَارَ  
عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَهَمَاتِيَّةٌ كَارَانٌ بِالْيَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْمُنَافِقِ يَكْبِرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً أَي يَجْرِي  
يُقَالُ كَارَ الْفَرَسُ يَكْبِرُ إِذَا جَرَى رَافِعًا ذَنْبَهُ وَيُرْوَى يَكْبِنُ وَكَارَ الْفَرَسُ رَفَعَ ذَنْبَهُ فِي عَدُوِّهِ وَكَارَتِ  
النَّاقَةُ شَالَتْ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنَا جَمَلْنَا مَا جَهْلٌ مِنْ تَصَرُّفِهِ مِنْ بَابِ الْوَاوِلَانِ  
الْأَلْفُ فِيهِ عَيْنٌ وَانْقِلَابُ الْأَلْفِ عَنِ الْعَيْنِ وَوَاوٍ كَثْرًا مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ وَيُقَالُ جَاءَ الْفَرَسُ مُكَارًا  
إِذَا جَاءَ مَا ذَنْبُهُ تَحْتَ عَجْزِهِ قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ ثُورًا

كَانَهُ مِنْ يَدِي قَبِيضَةً أَهَقًا \* بِالْأَتْخَمِيَّةِ مَكْرُومٌ مُنْتَقِبٌ

قالوا هو من اكنار الرجل اكنيار اذا تعمم وقال الاصمعي اكنارت الناقة اكنيار اذا سالت بذنبها بعد اللاناح وكنار الرجل للرجل اكنيار اذا تهيأ لسبابه وقال أبو زيد اكنارت على الرجل اكنيار كارة اذا استدلتته واستضعفتته وأحلت عليه إحالة نحو مائة والكنور بناء الزنابير وفي الصحاح موضع الزنابير والكنوارات نخلًا بالأهلية عن أبي حنيفة قال وهي الكوار أيضا على مثال الكوار قال ابن سيده وعندى ان الكوار ايس جمع كوار انما هو جمع كوار فافهم والكوار والكوارية يتخذ من قصبان ضيق الرأس للنحل تعسل فيه الجوهرى وكوار النحل عسلها في الشمع وفي حديث علي عليه السلام ايس فيما يخرج أكنوار النحل صدقة واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزنابير أراد أنه ليس في العسل صدقة وكورت الارض كورا حفرتها وكور وكوير والكنور جبال معروفة قال الراعي

وَفِي يَدُومٍ إِذَا غَبَرَتْ مَنَاكِبُهُ \* وَذُرُورَةُ الْكُورِ عَنِ مَرَّوَانٍ مُعْتَزَلٌ

ودارة الكور بفتح الكاف موضع عن كراع والمكوري القصير العريض ورجل مكوري أى لثيم والمكوري الروثة العظيمة وجعلها سبويه عنفة فسرّها السيرافي بأنه العظيم روثة الاتف وكسر الميم فيه لغة مأخوذ من كوره اذا جمعه قال وهو مفعول بتشديد اللام لان فعللى لم يجى وقد يحذف الالف فيقال مكور والاتفى فى كل ذلك بالهاء قال كراع ولا نظيره ورجل مكور فاحش مكثار عنه قال ولا نظيره أيضا ابن حبيب كور أرض باليمامة ( كير ) الكير كير الحداد وهو رقيق أو جلد غليظ ذو حافات وأما المبنى من الطين فهو الكور ابن سيده الكير الرقيق الذى يتفخ فيه الحداد والجمع أكار وكيرة وفي الحديث مثل الجليس السوم مثل الكير هو من ذلك ومنه الحديث المدينة كالكير تنقى خبثها وينصع طيبها ولما فسر ثعلب قول الشاعر

تَرَى أَنْفَادُ نَمَائِقِبَا حَاكَيْنَهَا \* مَقَادِيمُ أَيْكَارِ ضَخَامِ الْأَرَانِبِ

قال مقاديم الكيران تسود من النار فكسر كير أعلى كيران وليس ذلك بمعروف فى كتب اللغة انما الكيران جمع الكور وهو الرحل والعل ثعلب انما قال مقاديم الأكار وكير بلد قال عروة بن

اِذَاحَتَّ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ \* وَاهْلَكَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَكَبِيرٍ

ابن برزح اكار عليه يضربه وهما يتكبران باليهاء

وكبر اسم جبل (فصل اللام) (الهبر)

ابن الاثير في الحديث لاقتزوجن

لهبرة هي الطويلة

الهزيلة

تم الجزء السادس من لسان العرب ويلمه الجزء السابع قوله  
(فصل الميم حرف الراء \* مار) أعاننا الله على اكمالته بمنه وافضاله آمين